

الجزء الأول من المصباح المنير

كتاب الألف

(الألف مع الباء وما يثلمها)

أب (الأب) المرعى الذى لم يزرعه الناس مما تأكله الدواب والأنعام ويقال
الفاكهة للناس والأب للدواب وقال ابن فارس قالوا أب الرجل يؤبُّ
أبا وأبابا وأبابة بالفتح اذا تهبأ للذهاب ومن هنا قيل الثمرة الرطبة هي
الفاكهة واليابس منها الأب لأنه يعدّ زادا للشتاء والسفر فجعل أصل
الأب الاستعداد والابان بكسر الهمزة والتشديد الوقت انما يستعمل
مضافا فيقال إبان الفاكهة أى أوانها ووقتها ونونه زائدة من وجه فوزنه
فعلان وأصلية من وجه فوزنه فعّال (الأبد) الدهر ويقال الدهر الطويل
الذى ليس بمحدود قال الرمانى فاذا قلت لا أكله أبدا فالأبد من لدن
تكلمت الى آخر عمرك وجمعه آباد مثل سبب وأسباب وأبد الشيء
من بابى ضرب وقتل يأبد ويأبد أبودا نفر وتوحش فهو أبد على فاعل
وأبدت الوحوش نفرت من الأئس فهى أوابد ومن هنا وصف الفرس
الخفيف الذى يدرك الوحش ولا يكاد يفوته بأنه قيد الأوابد لأنه يمنعها
المضى والخلاص من الطالب كما يمنعها القيد وقيل للألفاظ التى يدق
معناها أوابد لبعده وضوحه لأنه المقصود (أبرت) النخل أبر من بابى
ضرب وقتل لقحته وأبرته تأبيرا مبالغة وتكثير والأبور وزان رسول
ما يؤبر به والابار وزان كتاب النخلة التى يؤبر بطلعها وقيل الابار
أيضا مصدر كالقيام والصيام وتأبر النخل قبل أن يؤبر قال أبو حاتم
السجستاني فى كتاب النخلة اذا انشق الكافور قيل شقق النخل وهو

حين يؤبر بالذكر فيؤتى بشماريخه فتنفض فيطير غبارها وهو طحين
شماريخ الفحال الى شماريخ الأثني وذلك هو التلقيح والابرة معروفة
وهي المَخِيْطُ والمَخِيْطُ أيضا والجمع إبر مثل سدرة وسدر (الأبْط) ماتحت
الجناح ويذكر ويؤنث فيقال هو الابط وهي الابط ومن كلامهم رفع
السوط حتى برقت إبطة والجمع آباط مثل حبل وأحمال ويزعم بعض
المتأخرين أن كسر الباء لغة وهو غير ثابت لما يأتي في ابل وتأبط الشيء
جعلته تحت إبطة (أبق) العبد أبقا من بابي تعب وقتل في لغة والأكثر
من باب ضرب اذا هرب من سيده من غير خوف ولا كد عمل هكذا
قيده في العين وقال الأزهري الأبق هروب العبد من سيده والاباق
بالكسر اسم منه فهو أبق والجمع أباق مثل كافر وكذار (الابل) اسم
جمع لا واحد لها وهي مؤنثة لأن اسم الجمع الذي لا واحد له من لفظه
اذا كان لما لا يعقل يلزمه التأنيث وتدخله الهاء اذا صغر نحو أبيلة
وغنيمة وسمع اسكان الباء للتخفيف ومن التأنيث واسكان الباء قول
أبي النجم

أبط

أبق

ابل

والابل لا تصلح للبستان * وحنث الابل الى الأوطان

والجمع آبال وأبيل وزان عبيد واذا ثنى أو جمع فالمراد قطيعان أو قطيعات
وكذلك أسماء الجموع نحو أبقار وأغنام والابل بناء نادر قال سيدييه
لم ييجي على فعل بكسر الفاء والعين من الأسماء إلا حرزان ابل وحبر وهو
القلح ومن الصفات الأحرف وهي امرأة بلزوهي الضخمة وبعض
الإئمة يذكر ألفاظا غير ذلك لم يثبت نقلها عن سيدييه ونهر الأبله بضم

الهمزة والباء وتشديد اللام موضع من دجلة بقرب البصرة نحو يوم
 (الابن) همزته وصل وأصله بنو وسيأتي والآبنوس بضم الباء خشب ابن
 معروف وهو معرب ويحاج من الهند واسمه بالعربية سأسم بهمزة
 وزان جعفر والأبنس بحذف الواو لغة فيه (الأب) لامه محذوفة وهي الآب
 واولأنه يثنى أبوين والجمع آباء مثل سبب وأسباب ويطلق على الجّد
 مجازا وإذا صغر ردت اللام المحذوفة فيبقى أبىو فتجتمع الواو والياء
 تنتقل الواو ياء وتندغم في الياء فيبقى أبىّ وبه سمي وفي لغة قليلة تشدد
 الباء عوضا من المحذوف فيقال هو الأبّ وفي لغة يلزمه التقصر مطاقا
 فيقال هذا أباه ورأيت أباه ومررت بأباه وفي لغة وهي أقلها يلزمه
 التقص مطلقا فيستعمل استعمال يدوم وعلى اللغة المشهورة اذا أضيف
 الى غير الياء وهو مكبر أعرب بالحروف فيقال هذا أبوه ورأيت أباه
 ومررت بأبيه والأبوة مصدر من الأب مثل الأمومة مصدر من الأم
 والأخوة والعمومة والخولة فيقال بينهما أخوة الرضاع والأبواء وزان
 أفعال موضع بين مكة والمدينة ويقال له ودان (أبى) الرجل يأبى إباء
 بالكسر والمد واباءة امتنع فهو آب وأبىّ على فاعل وفعل وتأبى مثله
 وبنائوه شاذ لأن باب فعل يفعل بفتحتين يكون حلقى العين أو اللام
 ولم يأت من حلقى الفاء إلا أبى يأبى وعص يعص في لغة وأث الشعر
 ياث اذا كثرت والتف وور بما جاء في غير ذلك قالوا ودّ يودّ في لغة وأما لغة
 طيء في باب نسي ينسى اذا قلبوا وقالوا نسى ينسى فهو تخفيف (أبيورد) أبيورد
 بفتح الهمزة وكسر الباء وسكون الياء آخر الحروف وفتح الواو وسكون

الراء المهملة ثم دال مهملة أيضا بلد من خراسان واليه ينسب بعض أصحابنا ويقال أيضا أبا ورد وباورد

(الألف مع التاء وما يثلثهما)

أتم (أتم) بالمكان يَأْتِمُ وَيَأْتُمُ أَتُومًا وَمِنْ بَابِ تَعَبٍ لُغَةٌ أَقَامَ وَاسْمُ الْمَصْدَرِ وَالزَّوْجَانِ وَالْمَكَانِ مَأْتَمٌ عَلَى مَفْعَلٍ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالْعَيْنِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلنِّسَاءِ يَجْتَمِعْنَ فِي خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ مَأْتَمٌ مَجَازًا تَسْمِيَةٌ لِلْحَالِ بِاسْمِ الْمَحَلِّ قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ وَالْعَامَّةُ تَخْصُهُ بِالْمَصْيِبَةِ فَتَقُولُ كَمَا فِي مَأْتَمٍ فَلَانٍ وَالْأَجُودُ فِي مَنَاحَتِهِ

أتان (الأتان) الأثنى من الحمير قال ابن السكيت ولا يقال أتانة وجمع القلة آتن مثل عناق وأعناق وجمع الكثرة آتن بضمين والآتون وزان رسول قال الأزهرى هو للحمام والحصاصة وجمعه العرب أتانين بتاءين نقلا عن الفراء وقال الجوهرى هو مثقل قال والعامّة تخففه ويقال هو مولد وهذا القول ضعيف بالنقل الصحيح ان العرب جمعته على أتانين

أتى واتن بالمكان أتونا من باب قعد أقام (أتى) الرجل يأتى أتيا جاء والاتيان اسم منه وأتيته يستعمل لازما ومتعديا قال الشاعر

* فاحتل لنفسك قبل أتى العسكر * وأتا يأتو أتوا لغة فيه وأتى زوجته اتيانا كناية عن الجماع والمأتى موضع الاتيان وأتى عليه مرّ به وأتى عليه الدهر أهلكه وأتاه أت أى ملك وأتى من جهة كذا بالبناء للفعل إذا تمسك به ولم يصلح للتمسك فأخطأ وأتى الرجل القوم انتسب اليهم وليس منهم فهو أتى على فعيل ومنه قيل للسيل يأتى من موضع بعيد ولا يصيب تلك الأرض أتى أيضا قال الشاعر

* سيل أتى مده أتى * والأثناء بفتح الهمزة لغة فيهما وطريق ميثاء على مفعال والأصل ميثاى أو ميثا وقلب حرف العلة همزة لتطرفه والمعنى يأتيها الناس كثيرا مثل دار محلال أى يحلها الناس كثيرا ويقال لمجتمع الطريق ميثاء ولآخر الغاية التى ينتهى إليها جرى الفرس ميثاء أيضا وتأتى له الأمر تسهل وتها وتأتى فى أمره ترفق وأتوته أتوه إتاوة بالكسر رشوته وآتيته مالا بالمد أعطيته وآتيت المكاتب أعطيته أو حططت عنه من نجومه وآتيته على الأمر بمعنى وافقته وفى لغة لأهل اليمن تبدل الهمزة واوا فيقال واوا وآتيته على الأمر موأاة وهى المشهورة على ألسنة الناس وكذلك ما أشبهه

(الألف مع الناء وما يثلاثهما)

(الأثاثة) متاع البيت الواحدة اثاثة وقيل لا واحد له من لفظه وأثاثة أثاثة بالضم اسم رجل (أثرت) الحديث أثرا من باب قتل ثقلته والأثر أثر بفتحيتين اسم منه وحديث مأثور أى منقول ومنه المأثرة وهى المكربة لأنها تنقل ويتحدث بها وأثر الدار بقيتها والجمع آثار مثل سبب وأسباب والأثارة مثل الأثر وجئت فى أثره بفتحيتين وإثره بكسر الهمزة والسكون أى تبعته عن قرب وأثرته بالمد فضلته واستأثر بالشيء استبذ به والاسم الأثرة مثل قصبة وأثرت فيه تأثيرا جعلت فيه أثرا وعلامة فتأثر أى قبل، وانفعل (الأثل) شجر عظيم لا ثمر له الواحدة أثلّة وقد استعيرت الأثلّة للعرض فقيل تحت أثلّة فلان اذا عابه وتنقصه وهو لا تحت أثلته أى ليس به عيب ولا نقص وأثال وزان غراب اسم

أثم جبل وبه سمي الرجل (أثم) أئما من باب تعب والائثم بالكسر اسم منه فهو آثم وفي المبالغة أئام وأئيم وأئوم ويعدى بالحركة فيقال أئمه أئما من بابي ضرب وقتل اذا جعلته آئما وآئمه بالمد أوقعته في الذنب وأئمه نائما قلت له أئمت كما يقال صدقته وكذبتة اذا قلت له صدقت أو كذبت والأئام مثل سلام هو الاثم وجزاؤه وتأثم كفف عن الاثم كما يقال حرج اذا وقع في الحرج وتخرج اذا تحفظ منه (الائشان) في العدد ويوم الاثنين همزته وصل وأصله ثنى وسيأتي

(الألف مع الجيم وما يثلثهما)

أجج ماء (أجاج) مرّ شديد الملوحة وكسر الهمزة لغة وأجت النار توج بالضم أجيجا توقدت ويأجوج ومأجوج أمتان عظيمنتان من الترك وقيل يأجوج اسم للذكران ومأجوج اسم للاناث وقيل مشتقان من رجت النار فالهمز فيهما أصل ووزنهما يفعل ومفعول وعلى هذا ترك الهمز تخفيف وقيل اسمان أعجميان والألف فيهما كالألف في هاروت وماروت وداود وما أشبه ذلك وعلى هذا فالهمز على غير قياس وإنما هو على لغة من همز الخاتم والعالم ونحوه ووزنهما فاعول روى عن ابن عباس رضى الله عنهما أن أولاد آدم عشرة أجزاء فأجوج ومأجوج تسعة وباقي الخلق جزء واحد (أجره) الله أجرا من باب قتل ومن باب ضرب لغة بنى كعب وآجره بالمد لغة ثلاثة اذا أتابه وأجرت الدار والعبد باللغات الثلاث قال الزنخشرى وأجرت الدار على أفعلت فأنا مؤجر ولا يقال مؤاجر فهو خطأ ويقال آجرته مؤجرة مثل عاملته معاملة

(١) لعلها أجت .

وعاقدته معاقدة ولأن ما كان من فاعل في معنى المعاملة كالمشاركة
 والمزارعة انما يتعدى لمفعول واحد ومؤاجرة الأجير من ذلك فأجرت
 الدار والعبد من أفعل لا من فاعل ومنهم من يقول أجرت الدار على
 فاعل فيقول أجرته مؤاجرة واقتصر الأزهري على أجرته فهو مؤجر
 وقال الأخفش ومن العرب من يقول أجرته فهو مؤجر في تقدير أفعلت
 فهو مفعول وبعضهم يقول فهو مؤاجر في تقدير فاعلته ويتعدى الى
 مفعولين فيقال أجرت زيدا الدار وأجرت الدار زيدا على القاب مثل
 أعطيت زيدا درهما وأعطيت درهما زيدا ويقال أجرت من زيد الدار
 للتوكيد كما يقال بعث زيدا الدار وبعث من زيد الدار والأجرة الكراء
 والجمع أجر مثل غرفة وغرف وربما جمعت أجات بضم الجيم وفتحها
 ويستعمل الأجر بمعنى الاجارة وبمعنى الأجرة وجمعه أجور مثل فلس
 وفلوس وأعطيته إجارته بكسر الهمزة أى أجرته وبعضهم يقول أجارته
 بضم الهمزة لأنها هي العمالة فتضمها كما تضمها واستأجرت العبد اتخذته
 أجيرا ويكون الأجير بمعنى فاعل مثل نديم وجليس وجمعه أجراء
 مثل شريف وشرفاء والآجر اللبن اذا طبخ بمد الهمزة والتشديد أشهر
 من التخفيف الواحدة آجرة وهو معرب (الاجاص) مشدد معروف الاجاص
 الواحدة إجاصة وهو معرب لأن الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة
 عربية (أجل) الرجل على قومه شرا أجلا من باب قتل جناه عليهم أجل
 وجلبه عليهم ويقال من أجله كان كذا أى بسببه وأجل الشيء مدته
 ووقته الذي يحل فيه وهو مصدر أجل الشيء أجلا من باب تعب

وأجل أجولا من باب قعد لغة وأجلته تأجيلا جعلت له اجلا
والآجل على فاعل خلاف العاجل وجمع الأجل آجال مثل سبب
وأسباب وأجل مثل نعم وزنا ومعنى (الأجمة) الشجر الملتف والجمع
اجم مثل قصبه وقصب والآجام جمع الجمع والأجم بضمين الحصن
أجن وجمعه آجام مثل عنق واعناق (أجن) الماء أجنا وأجونا من بابي
ضرب وقعد تغير الا أنه يشرب فهو آجن على فاعل وأجن أجنا فهو
أجن مثل تعب تعباً فهو تعب لغة فيه والاجانة بالتشديد إناء يغسل فيه
التياب والجمع أجاجين والانجانة لغة تمتنع الفصحاء من استعمالها ثم
استعير ذلك وأطلق على ما حول الغراس فقيل في المساقاة على العامل
إصلاح الأجاجين والمراد ما يحوط على الأشجار شبه الأحواض

(الألف مع الحاء وما يثانها)

(أحد) بضمين جبل بقرب مدينة النبي صلى الله عليه وسلم من
جهة الشام وكان به الوقعة في أوائل شوال سنة ثلاث من الهجرة وهو
مذكر فيصرف وقيل يجوز التأنيث على توهم البقعة فيمنع وليس بالقوى
وأما أحد بمعنى الواحد فأصله وحد بالواو وسيأتي (أحن) الرجل
يأحن من باب تعب حقد وأضر العداوة والاحنة اسم منه والجمع إحن
مثل سدره وسدر

(الألف مع الخاء وما يثانها)

(أخذه) بيده أخذاً تناوله والاخذ بالكسر اسم منه وأخذ من الشعر
قص وأخذ الخطام وبالخطام على الزيادة أمسكه وأخذه الله تعالى

أهلكه وأخذه بذنبه عاقبه عليه وأخذه بالمدّ مؤاخذه كذلك والأمر منه أخذ بمدّ الهمزة وتبدل واوا في لغة اليمن فيقال واخذه مؤاخذه وقرأ بعض السبعة «لا يواخذكم الله» بالواو على هذه اللغة والأمر منه واخذ وأخذه مثل أسرته وزنا ومعنى فهو أخيد فعيل بمعنى مفعول والاتخاذ افتعال من الأخذ يقال اتخذوا في الحرب اذا أخذ بعضهم بعضاً ثم لينوا الهمزة وأدغموا فقالوا اتخذوا ويستعمل بمعنى جعل ولما كثر استعماله توهموا أصالة التاء فبنوا منه وقالوا اتخذت زيدا صديقاً من باب تعب اذا جعلته كذلك والمصدر اتخذنا بفتح الحاء وسكونها واتخذت ما لا كسبته (آخرة) الرجل والسرج بالمدّ الخشبة التي يستند إليها الراكب والجمع الأواخر وهذه أفصح اللغات ويقال مؤخره بضم الميم وسكون الهمزة ومنهم من يتقل الحاء ومنهم من يعدّ هذه الحنا ومؤخر العين ساكن الهمزة ما يلي الصدغ ومقدمها بالسكون طرفها الذي يلي الأنف قال الأزهرى مؤخر العين ومقدمها بالتخفيف لا غير وقال أبو عبيدة مؤخر العين الأجود فيه التخفيف فأفهم جواز التثقيل على قلة ومؤخر كل شيء بالتثقيل والفتح خلاف مقدمه رصرت مؤخر رأسه وأخرته ضدّ قدمته فتأخر والأخر وزان فرح بمعنى المطرود المبعد يقال أبعده الله تعالى الأخر أى من غاب عنا وبعد حكماً وفي حديث ما عزر ان الأخرزنى يعنى نفسه كأنه مطرود ومدّ همزته خطأ والأخير مثال كريم والآخر على فاعل خلاف الأوّل ولهذا ينصرف ويطلق في الأفراد والتثنية والتذكير والتأنيث فتقول أنت آخر خروجك ودخولك

وأنتما آخران دخولا وخروجا ونصبهما على التمييز والتفسير والأئشي آخره
والآخر بالفتح بمعنى الواحد ووزنه أفعل قال الصغاني الآخر أحد
الشيئين يقال جاء القوم فواحد يفعل كذا وآخر كذا وآخر كذا أى وواحد
قال الشاعر

الى بطل قد عقر السيف خده * وآخر يهوى من طمار قتيلى
والأئشي أخرى بمعنى الواحدة أيضا قال تعالى «فئة تقاتل في سبيل الله
وأخرى كافرة» قال الأخفش إحداهما تقاتل والأخرى كافرة ويجمع
الآخر لغير العاقل على الأواخر مثل اليوم الأفضل والأفاضل وإذا وقع
صفة لغير العاقل أو حالا أو خبرا له جاز أن يجمع جمع المذكر وأن يجمع
جمع المؤنث وأن يعامل معاملة المفرد المؤنث فيقال هذه الأيام الأفاضل
باعتبار الواحد المذكور والفضليات والفضل اجراء له مجرى جمع المؤنث لأنه
غير عاقل والفضلى اجراء له مجرى الواحدة وجمع الأخرى أخريات وأخر
مثل كبرى وكبريات وكبر ومنه جاء فى أخريات الناس وقولهم فى العشر
الآخر على فاعل أو الأخير أو الأوسط أو الأول بالتشديد عامى لأن المراد
بالعشر الليالى وهى جمع مؤنث فلا توصف بمفرد بل بمثلها ويراد بالآخر
والآخرة نقيض المتقدم والمتقدمة ويجمع الآخر والآخر على الأواخر
وأما الأخر بضممتين فبمعنى المؤخر والآخرة وزان قصبة بمعنى الأخير
يقال جاء بأخرة أى أخيرا والآخرة على فعلة بكسر العين النسيئة يقال
بعته بأخرة ونظرة (الآخ) لآمه محذوفة وهى واو وترد فى التثنية على
الأشهر فيقال أخوان وفى لغة يستعمل منقوصا فيقال أخان وجمعه

الأخ

إخوة وإخوان بكسر الهمزة فيهما وضمها لغة وقلّ جمعه بالواو والنون
وعلى آباء وزان أباء أقل والأثني أخت وجمعها أخوات وهو جمع
مؤنث سالم وتقول هو أخو تميم أي واحد منهم ولق أخا الموت أي
مثله وتركته بأنحى الخير أي بشر وهو أخو الصدق أي ملازم له وأخو
الغنى أي ذو الغنى وفي كلام الفقهاء حُمى الأخوين وهي التي تأخذ
يومين وتترك يومين وسألت عنها جماعة من الأطباء فلم يعرفوا هذا
الاسم وهي مركبة من حميين فتأخذ واحدة مثلا يوم السبت وتقلع ثلاثة
أيام وتأتي يوم الأربعاء وتأخذ واحدة يوم الأحد وتقلع ثلاثة أيام وتأتي
يوم الخميس وهكذا فيكون الترك يومين والأخذ يومين والله تعالى أعلم
والآخية بالمد والتشديد عروة تربط الى وتد مدقوق وتشدّ فيها الدابة
وأصلها فاعولة والجمع الأواخي بالتشديد للتشديد وبالتخفيف للتخفيف
وجمعها أواخ مثل ناصية ونواص وهكذا كل جمع واحده مثنى
وأخيت للدابة تأخية صنعت لها آخية وربطتها بها وتأخيت الشيء
بمعنى قصده وتحرّيته وأخيت بين الشيئين بهزمة ممدودة وقد تقلب
واوا على البذل فيقال واخيت كما قيل في آسيت واسيت حكاة
ابن السكيت وتقدم في أخذ أنها لغة اليمنى

(الألف مع الدال وما يثلثهما)

(أدبته) أدبا من باب ضرب علمته رياضة النفس ومحاسن الأخلاق أدب
قال أبو زيد الأنصاري الأدب يقع على كل رياضة مجودة يتخرج بها
الانسان في فضيلة من الفضائل وقال الأزهرى نحوه فالأدب اسم لذلك

والجمع آداب مثل سبب وأسباب وأدبته تأديبا مبالغة وتكثير ومنه
 قيل أدبته تأديبا اذا عاقبته على إساءته لأنه سبب يدعو الى حقيقة
 الأدب وأدب أدبا من باب ضرب أيضا صنع صنيعا ودعا الناس اليه
 فهو أدب على فاعل قال الشاعر وهو طرفة

نحن في المشتاة ندعو الجفلى * لا ترى الأدب فينا ينتقر

أى لا ترى الداعى يدعو بعضا دون بعض بل يعمم بدعواه في زمان
 القلة وذلك غاية الكرم واسم الصنيع المأدبة بضم الدال وفتحها (الأدرة) أدر
 وزان غرفة انتفاخ الخصية يقال أدر يادر من باب تعب فهو آدر والجمع
 أدر مثل أحمر وحر (أدمت) بين القوم أدما من باب ضرب أصلحت أدم
 وألفت وفي الحديث « فهو أحرى أن يؤدم بينكما » أى يدوم الصلح
 والألفة وأدمت بالمد لغة فيه وأدمت الخبز وأدمته باللغتين اذا أصلحت
 إساغته بالادام والادام ما يؤتدم به مائعا كان أو جامدا وجمعه أدم
 مثل كتاب وكتب ويسكن للتخفيف فيعامل معاملة المفرد ويجمع
 على آدام مثل قفل وأفعال والأديم الجلد المدبوغ والجمع أدم بفتحتين
 وبضميتين أيضا وهو القياس مثل بريد وبرد (أدى) الأمانة الى أهلها أدى
 تأدية اذ أوصلها والاسم الأداء وأدى بالمد على أفعل قوى بالسلاح
 ونحوه فهو مؤد قال ابن السكيت ويقال للكامل السلاح مؤد والأداة
 الآلة وأصلها واو والجمع أدوات والاداة بالكسر المطهرة وجمعها
 الأداوى بفتح الواو

(الألف مع الذال وما يثلثهما)

(أذربيجان) بفتح الهمزة والراء وسكون الذال بينهما اقليم من بلاد أذربيجان العجم وقاعدة بلاد تبريز ومنهم من يقول آذربيجان بمد الهمزة وضم
الذال وسكون الراء (اذ) حرف تعليل ويدل على الزمان الماضي نحو اذ
جئتني لأكرمك فالجبيء علة للاكرام (أذنت) له في كذا أطلقت له فعله
والاسم الاذن ويكون الأمر اذنا وكذا الارادة نحو باذن الله وأذنت
للعبد في التجارة فهو مأذون له والفقهاء يحذفون الصلة تخفيفا فيقولون
العبد المأذون كما قالوا محجور يحذف الصلة والأصل محجور عليه
لفهم المعنى وأذنت للشيء أذنا من باب تعب استمعت وأذنت بالشيء
علمت به ويعتدى بالهمزة فيقال أذنته ايدانا وتأذنت أعلمت وأذن
المؤذن بالصلاة أعلم بها قال ابن برى وقولهم أذن العصر بالبناء للفاعل
خطأ والصواب أذن بالعصر بالبناء للفعول مع حرف الصلة والأذان
اسم منه والفعال بالفتح يأتي اسما من فعل بالتشديد مثل ودع وداعا
وسلم سلاما وكلم كلاما وزوج زواجا وجهاز جهازا والأذن بضمتين
وتسكن تخفيفا وهي مؤنثة والجمع الآذان ويقال للرجل ينصح القوم
بطانة هو أذن القوم كما يقال هو عين القوم واستأذنته في كذا طلبت
اذنه فأذن لي فيه أطلق لي فعله والمئذنة بكسر الميم المنارة ويجوز
تخفيف الهمزة ياء والجمع مأذن بالهمزة على الأصل (أذى) الشيء أذى
من باب تعب بمعنى قدر قال الله تعالى قل هو أذى أى مستقدر
وأذى الرجل أذى وصل اليه المكروه فهو أذى مثل عم ويعتدى بالهمزة

إذا فيقال آذيته إيذاء والأذية اسم منه فتأذى هو (إذا) لها معان أحدها أن تكون ظرفاً لما يستقبل من الزمان وفيها معنى الشرط نحو إذا جنبت أكرمك والثاني أن تكون للوقت المجرد نحو قم إذا احمر البسر أي وقت احمراره والثالث أن تكون مرادفة للقاء فيجازى بها كقوله تعالى «وان تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون» ومن الثاني قول الشافعي لو قال أنت طالق إذا لم أطلقك أو متى لم أطلقك ثم سكت زماناً يمكن فيه الطلاق ولم يطلق طلقت ومعناه اختصاصها بالحال إلا إذا علقها على شيء في المستقبل فيتأخر الطلاق إليه نحو إذا احمر البسر فأنت طالق ويعلق بها الممكن والمتيقن نحو إذا جاء زيد أو إذا جاء رأس الشهر وسأتي في إن عن ثعلب فرق بين إذا وإن في بعض الصور وأما إذن فحرف جزاء ومكافأة قيل تكتب بالألف اشعاراً بصورة الوقف عليها فانه لا يوقف عليها إلا بالألف وهو مذهب البصريين وقيل تكتب بالنون وهو مذهب الكوفيين اعتباراً باللفظ لأنها عوض عن لفظ أصلي لأنه قد يقال أقوم فتقول اذن أكرمك فالنون عوض عن محذوف والأصل اذ تقوم أكرمك وللفرق بينها وبين إذا في الصورة وهو حسن

(الألف مع الراء وما يثلثهما)

أرب (الأرب) بفتحين والأربة بالكسر والمأربة بفتح الراء وضمها الحاجة والجمع المأرب والأرب في الأصل مصدر من باب تعب يقال أرب الرجل إلى الشيء إذا احتاج إليه فهو أرب على فاعل والأرب بالكسر يستعمل في الحاجة وفي العضو والجمع آراب مثل حمل وأحمال

وفي الحديث «وكان أملككم لأربه» أى لنفسه عن الوقوع فى الشهوة
 وفى الحديث «انه أقطع أبيض بن حَمَّالٍ مِلْحٍ مَأْرِبٍ» يقال ان مأرب
 مدينة باليمن من بلاد الأزد فى آخر جبال حضرموت وكانت فى الزمان
 الأول قاعدة التبابعة وانها مدينة بلقيس وبينها وبين صنعاء نحو أربع
 مراحل وتسمى سبأ باسم بانها وهو سبأ بن يشجب بن يعرب بن
 قحطان ومأرب بهمزة ساكنة وزان مسجد قال الأعشى

* ومأربٌ عَفَى عليها العَرِمُ * ولا تنصرف فى السعة للتأنيث والعلمية
 ويجوز ابدال الهمزة ألفا وربما التزم هذه التخفيف للتخفيف

ومن هنا يوجد فى البارع وتبعه فى المحكم أن الألف زائدة والميم أصلية
 والمشهور زيادة الميم والأربعون بفتح الهمزة والراء والأربان وزان عُسْفان
 لغتان فى العَرَبُونَ (المرجئة) طائفة يرجئون الأعمال أى يؤخرونها ^{المرجئة}
 فلا يرتبون عليها ثوابا ولا عقابا بل يقولون المؤمن يستحق الجنة بالايان
 دون بقية الطاعات والكافر يستحق النار بالكفر دون بقية المعاصى
 (أرج) المكان أرجا فهو أرج مثل تعب تعباً فهو تعب اذا فاحت منه ^{أرج}
 رائحة طيبة ذكية (أرخت) الكآب بالثقل فى الأشهر والتخفيف لغة ^{أرخ}
 حكاه ابن القطائع اذا جعلت له تاريخاً وهو معرب وقيل عربى وهو
 بيان انتهاء وقته ويقال ورخت على البدل والتوريج قليل الاستعمال
 وأرخت البيسة ذكرت تاريخاً وأطلقت أى لم تذكره وسبب وضع
 التاريخ أول الاسلام أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أتى بصك
 مكتوب الى شعبان فقال أهو شعبان الماضى أو شعبان القابل ثم أمر

بوضع التاريخ واتفقت الصحابة على ابتداء التاريخ من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وجعلوا أول السنة المحرم ويعتبر التاريخ بالليالى لأن الليل عند العرب سابق على النهار لأنهم كانوا أمتين لا يحسنون الكتابة ولم يعرفوا حساب غيرهم من الأمم فتمسكوا بظهور الهلال وإنما يظهر بالليل فجعلوه ابتداء التاريخ والأحسن ذكر الأفل

أرز ماضيا كان أو باقيا (الأرز) فيه لغات أرز وزان قفل والثانية ضم الراء للاتباع مثل عسر وعسر والثالثة ضم الهمزة والراء وتشديد الراء والرابعة فتح الهمزة مع التشديد والخامسة رز من غير همز وزان قفل

أرش (أرش) الجراحة ديتها والجمع اروش مثل فلس وفلوس وأصله الفساد يقال أرشت بين القوم تأريشا اذا أفسدت ثم استعمل في نقصان

أرض الأعيان لأنه فساد فيها ويقال أصله هرش (الأرض) مؤنثة والجمع أرضون بفتح الراء قال أبو زيد وسمعت العرب تقول في جمع الأرض الأراضى والأروض مثل فلوس وجمع فعل فعالى فى أرض وأراضى وأهل وأهالى وليلى ولىالى بزيادة الياء على غير قياس وربما ذكرت الأرض فى الشعر على معنى البساط والأرضة دويبة تأكل الخشب يقال أرضت الخشبة بالبناء للفعول فهى ماروضة وجمع الأرضة أرض

أرف وأرضات مثل قصبه وقصب وقصبات (الأرفة) الحدّ الفاصل بين الأرضين والجمع أرف مثل غرفة وغرف وعن عمر رضى الله تعالى عنه

أرك أى مال انقسم وأرف عليه فلا شفعة فيه (أرك) بالمكان أروكا من باب قعد وكسر المضارع لغة أقام وأركت الابل رعت الأراك فهى

أركة والجمع الأوارك والأراك شجر من الحمض يستاك بقضبانه الواحدة
 اراكة ويقال هي شجرة طويلة ناعمة كثيرة الورق والأغصان خوّارة
 العود ولها ثمر في عناقيد يسمى البرير يملأ العنقود الكف والأراك
 موضع بعرفة من ناحية الشام (الآرى) في تقدير فاعول هو محبس الدابة الآرى
 ويقال لها الآخية أيضا والجمع الاوارى والآرى ما أثبت في الأرض
 وقد تقدم في الآخية وتأرى بالمكان اذا أقام به والأروية تقع على الذكر
 والأثى من الوعول في تقدير فعلية بضم الفاء والجمع الأراوى وجمع أيضا
 أروى مثل سكرى على غير قياس

(الألف مع الزاى وما يثلثهما)

أزب (المتراب) بهمزة ما كنة والميزاب بالياء لغة وجمع الأول مازيب وجمع
 الثانى ميازيب وربما قيل موازيب من وزب الماء اذا سال وقيل بالواو
 معزب وقيل مولد ويقال مرزاب براء مهملة مكان الهمزة وبعدها
 زاي ومنعه ابن السكيت والفراء وأبو حاتم وفي التهذيب عن ابن الأعرابي
 يقال للمتراب مرزاب ومزراب بتقديم الراء المهملة وتأخيرها ونقله
 الليث وجماعة (الأزج) بيت يبنى طولاً وأزجته تازيجا اذا بنيته كذلك
 ويقال الأزج السقف والجمع آزاج مثل سبب وأسباب (الأزد) مثل
 أزد آزد من اليمن يقال أزد شنوأة وأزد عُمان وأزد السراة والأزدلغة
 فى الأسد (الآزاد) نوع من أجود التمر وهو فارسى معزب وهو من
 النوادر التى جاءت بلفظ الجمع للفرد قال أبو على الفارسى ان شئت
 جعلت الهمزة أصلا فيكون مثل خاتام وان شئت جعلتها زائدة

أزرد فيكون على أفعال وأما قول الشاعر * يغرس فيه الزاد والأعرافا * فقال أبو حاتم أراد الآزاد نخفف للوزن (الازار) معروف والجمع في القلة أزرة وفي الكثرة أزرب بضمين مثل حمار وأحمره وحمرويدكر ويؤنث فيقال هو الازار وهي الازار قال الشاعر

قد علمت ذات الازار الحمرا * أنى من الساعين يوم النكرا

وربما أنت بالهاء فليل الازرة والمترز بكسر الميم مثله نظير لحاف ومأحف وقرام ومقرم وقياد ومقود والجمع مآزر وأترت لست الازار وأصله بهمزيين الأولى همزة وصل والثانية فاء افتعلت وأزرت الحائط تأزيرا جعلت له من أسفله كالازار وأزرتة مؤازرة أعتته وقويته والاسم الأزرب مثل فلس (أزف) الرحيل أزفا من باب تعب وأزوبا دنا وقرب أزفت الآزفة دنت القيامة (أزم) على الشيء أزما من باب ضرب وأزوما عض عليه وأزم أزما أمسك عن المطعم والمشرب ومنه قول الحرث ابن كلدة لما سأله عمر رضى الله تعالى عنه عن الطب فقال هو الأزم يعنى الحمية وأزم الزمان اشتد بالقحط والأزمة اسم منه وأزم أزما من باب تعب لغة فى الكل والمأزم وزان مسجد الطريق الضيق بين الجبلين ومنه قيل لموضع الحرب مأزم لضيق المجال وعسر الخلاص منه ويقال للموضع الذى بين عرفة والمشعر مأزمان (الازاء) مثل كتاب هو الحذاء وهو بازائه أى محاذيه وهم ازاء القوم أى يصلحون أمرهم وكل من جعل قيا بأمر فهو ازائه

(الألف مع السين وما يثنتهما)

(الاسب) وزان حمل شعر الاست والاسديوش بكسر الهمزة والباء أسب مع شكون السين بينهما وضم الياء آخر الحروف وسكون الواو ثم شين معجمة قال الأزهرى هو الذى يقال له زُرْقُطُونَا وأهل البحرين يسمونه حب الزرقة وقيل هو الأبيض من زر قطونا (الاست) است همزته وصل ولامه محذوفة والأصل سسته وسيأتى (الاستبرق) غليظ استبرق الديباج فارسى معرب (الأستاذ) كلمة أعجمية ومعناها الماهر بالشيء استاذ وانما قيل أعجمية لأن السين والذال المعجمة لا يجتمعان فى كلمة عربية وهمزته مضمومة (الأسد) معروف والجمع أسود وأسد ويقع على الذكر والأنثى فيقال هو الأسد للذكر وهى الأسد للأنثى وربما ألحقوا الهاء فى المؤنث لتحقق التأنيث فقالوا أسدة ونقل أبو عبيد عن أبى زيد الأنثى من الأسد أسدة ومن الذئاب ذئبة وقال الكسائى مثله وأسد أسيد مثل كريم أى متأسد جرىء وبه سمي ومنه عتاب بن أسيد واستأسد اجترأ وضرى وأسديين القوم إيسادا أفسد وأسد كلبه قال الأزهرى فهو مؤسد للذى يشليه للصيد يدعوه ويفريه وأسد حتى تسمية بذلك وبمصرفه سمي جماعة منهم أبو أسيد الساعدى والمأسدة موضع الأسد وتكون جمعا له (أسرته) أسرا من باب ضرب أسرته فهو أسير وامرأة أسير أيضا لأن فعلا بمعنى مفعول ما دام جاريا على الاسم يستوى فيه المذكر والمؤنث فان لم يذكر الموصوف ألحقت العلامة وقيل قتلت الأسيرة كما يقال رأيت القتيلة وجمع الأسير أسرى

وأسارى بالضم مثل سكرى وسكارى وأسره الله أسرا خلقه خلقا
 حسنا قال تعالى «وشددنا أسرهم» أى قوينا خلقهم وأسرت الرجل
 من باب أكرم لغة فى الثلاثى وأسرة الرجل وزان غرفة رهطه والأسار
 مثل كتاب القَدّ ويطلق على الأسير وحلات إيساره أى فككته وخذه
 بأسره أى جميعه (أس) الحائض بالضم أصله وجمعه أساس مثل قفل
 وأقفال وربما قيل أساس مثل عَسَّ وعِساس والأساس مثله وجمعه
 أسس مثل عناق وعنق وأسسته تأسيسا جعلت له أساسا (أسف)
 أسفا من باب تعب حزن وتلهف فهو أسف مثل تعب وأسف مثل
 أسك غضب وزنا ومعنى ويعدى بالهمزة فيقال أسفته (الاسكة) وزان
 سدره وفتح الهمزة لغة ذليلة جانب فرج المرأة وهما إسكان والجمع
 إسك مثل سدر قال الأزهرى الإسكان ناحيتا الفرج والشفران طرفا
 الناحيتين وأسكت المرأة بالبناء للفعول أخطأها الخافضة فأصابت
 غير موضع الختان فهى مأسوكة (أسامة) علم جنس على الأسد
 فلا ينصرف وبه سمى الرجل والاسم همزته وصل وأصله سمو وسيأتى
 اسن (أسن) الماء أسونا من باب قعد ويأسن بالكسر أيضا تغير فلم يشرب
 فهو أسن على فاعل وأسنا فهو أسن مثل تعب تعباً فهو تعب لغة
 (الاسوة) بكسر الهمزة وضمها القدوة وتأسيت به واتسيت اقتديت
 وأسى أسى من باب تعب حزن فهو أسى مثل حزين وأسوت بين القوم
 وأصلحت وأسيته بنفسى بالمد سويته ويجوز إبدال الهمزة واوا فى لغة
 اليمن فيقال وأسيته

(الألف مع الشين وما يثلثهما)

(أشر) أشرا فهو أشر من باب تعب وبطر وكفر النعمة فلم يشكرها وأشر أشر الخشبة أشرا من باب قتل شقها لغة في النون والمثشار بالهمز من هذه والجمع ماشير فهو أشر والخشبة مأسورة قال الشاعر

* أناشر لا زالت يمينك أشره * بجمع بين لغتي النون والهمزة قال ابن السكيت في كتاب التوسعة وقد نقل لفظ المفعول الى لفظ الفاعل فمنه يد آشرة والمعنى مأسورة وفيه لغة ثالثة بالواو فيقال وشرت الخشبة بالميثار وأصله الواو مثل الميقات والميعاد وأشرت المرأة أسنانها رقت أطرافها ونهى عنه وفي حديث لعنت الآشرة والمأشورة (الاشفى) آلة أشفى الاسكاف وهي عند بعضهم فعلى مثل ذِ كَرَى وعند بعضهم وحكى عن الخليل إفعل وإيس في كلامهم إفعل إلا الاشفى وإصبع في لغة وإيين في قولهم عدن إيين وينون على الثانى دون الأول لأجل ألف التأنيث والجمع الأشافى (الأشنان) بضم الهمزة والكسر لغة معرّب وتقديره اشنان فعلان ويقال له بالعربية الحُرْض وتأشَن غسل يده بالأشنان

(الألف مع الصاد وما يثلثهما)

(الاصطبل) للدواب معروف عربى وقيل معرّب وهمزته أصل لأن اصطبل الزيادة لا تلحق بنات الأربع من أولها الا اذا جرت على أفعالها والجمع اصطبلات (أصل) الشيء أسفله وأساس الحائط أصله واستأصل أصل الشيء ثبت أصله وقوى ثم كثر حتى قيل أصل كل شيء ما يستند وجود ذلك الشيء اليه فالأب أصل للولد والنهر أصل للجدول والجمع أصول

وأصل النسب بالضم أصالة شرف فهو أصيل مثل كريم وأصلته تأصيلا جعلت له أصلا ثابتا ينبت عليه وقولهم لا أصل له ولا فصل قال الكسائي الأصل الحسب والفصل النسب وقال ابن الأعرابي الأصل العقل والأصيل العشي وهو ما بعد صلاة العصر الى الغروب والجمع أصل بضمين وأصل والأصلة من دواهي الحيات قصيرة عريضة يقال إنها مثل الفرخ تثب على الفارس والجمع أصل قال

* أقدر له أصلة من الأصل * واستأصلته قلعته بأصوله ومنه قيل استأصل الله تعالى الكفار أى أهلكهم جميعا وقولهم ما فعلته أصلا ولا أنعله أصلا بمعنى ما فعلته قط ولا أفعله أبدا وانتصابه على الظرفية أى ما فعلته وقتا من الأوقات ولا أفعله حيننا من الأحيان

(الألف مع الطاء والراء)

أطر (الاطار) مثل كتاب لكل شىء ما أحاط به وإطار الشفة اللحم المحيط بها وسئل عمر بن عبد العزيز عن السنة فى قص الشارب فقال يقص حتى يبدو الاطار ومن كلامهم بنو فلان إطار لبنى فلان اذا حلوا حولهم وأطره أطرا من باب ضرب عطفه

(الألف مع الفاء وما يثلمها)

يافوخ (اليافوخ) يهمز وهو أحسن وأصوب ولا يهمز ذلك الأزهري فمن همزه قال هو فى تقدير يفعل ومنه يقال أنفته اذا ضربت يافوخه ومن ترك الهمز قال فى تقدير فاعول ويقال يفخته واليافوخ وسط الرأس أفق ولا يقال يافوخ حتى يصلب ويشتد بعد الولادة (الأفق) بضمين

الناحية من الأرض ومن السماء والجمع آفاق والنسبة اليه أفقى. ردا الى الواحد وربما قيل أفقى بفتحين تخفيفا على غير قياس حكاها ابن السكيت وغيره ولفظه رجل أفقى وأفقى منسوب الى الآفاق ولا ينسب الى الآفاق على لفظها فلا يقال آفاق لما سياتى فى الخاتمة ان شاء الله تعالى والأفريق الجلد بعد دبغه والجمع أفق بفتحين وقيل الأفريق الأديم الذى لم يتم دبغه فاذا تم واحمر فهو أديم يقال أفقت الجلد أفقا من باب ضرب دبغته فالأفريق فعيل بمعنى مفعول (أفك) أفك يأفك من باب ضرب إفكا بالكسر كذلك فهو أفوك وأفك وامرأة أفوك غيرهاء أيضا وأفافة بالهاء وأفكته صرفته وكل أمر صرف عن وجهه فقد أفك (أفل) الشيء أفلا وأفولا من بابى ضرب وقعد غاب ومنه قيل أفل فلان عن البلد اذا غاب عنها والأفيل الفصيل وزنا ومعنى والأثنى أفيلة والجمع إفال بالكسر وقال الفارابى الافال بنات المخاض فما فوقها وقال أبو زيد الأفيل النقى من الابل وقال الأصمعى ابن تسعة أشهر أو ثمانية وقال ابن فارس جمع الأفيل إفال والافال صغار الغنم

(الألف مع القاف والطاء)

(الأقط) قال الأزهرى يتخذ من اللبن المخيض يطبخ ثم يترك حتى انط يوصل وهو بفتح الهمزة وكسر القاف وقد تسكن القاف للتخفيف مع فتح الهمزة وكسرهما مثل تخفيف كبد ثقله الصغاني عن الفراء

(الألف مع الكاف وما يثلثهما)

(أكدته) تأكيداً فتأكد ويقال على البدل وكدته ومعناه التقوية وهو أكد

عند النحاة نوعان لفظيّ وهو إعادة الأول بلفظه نحو جاء زيد زيد ومنه قول المؤذن الله أكبر الله أكبر ومعنوي نحو جاء زيد نفسه وفائدته رفع توهم المجاز لاحتمال أن يكون المعنى جاء غلامه أو كتابه ونحو ذلك

أكر (الأكرة) والجمع أكر مثل حفرة وحفر وزنا ومعنى وأكرت النهر أكرت من باب ضرب شققته وأكرت الأرض حرثتها واسم الفاعل أكار للبالغة

أكف والجمع أكرة كأنه جمع أكر وزان كفرة جمع كافر (الأكاف) للجمار معروف والجمع أكف بضمين مثل حمار وحمر وآكفته بالمد جعلت عليه

الأكاف والوكاف على البدل لغة جارية في جميع تصاريف الكلمة

أكل (الأكل) معروف وهو مصدر أكل من باب قتل ويتعدى الى ثان بالهمزة والأكل بضمين وإسكان الثاني تخفيف المأكول والأكلة بالفتح المرة وبالضم اللقمة والمأكلة بفتح الكاف وضما المأكول أيضا والمأكول ما يؤكل قال الرماني والأكل حقيقة بلع الطعام بعد مضغه فبلع الحصة ليس بأكل حقيقة والأكولة بالفتح الشاة تسمن وتعزل لتذبح وليست بسائمة فهي من كرائم المال والأكلة فعيلة بمعنى مفعولة ومنه أكلة السبع لفريسته التي أكل بعضها وأكلت الأسنان أكلا من باب تعب

الأكمة وتأكلت تحاتت وتساقطت وأكَّأها الأكلة (الأكمة) تل وقيل شُرْفَة كالراية وهو ما اجتمع من الحجارة في مكان واحد وربما غلظ وربما لم يغلظ والجمع أكم وأكجات مثل قصبه وقصب وقصبات وجمع الأكم إكام مثل جبل وجبال وجمع الاكام أكم بضمين مثل كتاب وكتب وجمع الأكم آكام مثل عتق وأعناق

(الألف مع اللام وما يثلثهما)

الب (ألب) الرجل القوم ألبا من باب ضرب جمعهم وألبهم طردهم وتألبوا
اجتمعوا وهم إلب واحد أى جمع واحد بكسر الهمزة والفتح لغنة
الت (ألت) الشيء ألتا من باب ضرب نقص ويستعمل متعديا أيضا فيقال
ألتة (ألفته) إلفا من باب علم أنست به وأحببته والاسم الألفة بالضم
ألف والألفة أيضا اسم من الائتلاف وهو الائتنام والاجتماع واسم الفاعل
أليف مثل علم وألف مثل دالم والجمع ألاف مثل كفار وألفت الموضع
إيلافا من باب أكرمت وألفته أوألفه مؤالفة وإلafa من باب قاتلت
أيضا مثله وألفته إلفا من باب علم كذلك والمألف الموضع الذى يألفه
الانسان وتألف القوم بمعنى اجتمعوا وتحابوا وألفت بينهم تأليفا والمؤلفة
قلوبهم المستمالة قلوبهم بالاحسان والموثدة وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يعطى المؤلفة من الصدقات وكانوا من أشرف العرب فمنهم من كان
يعطيه دفعا لأذاه ومنهم من كان يعطيه طمعا فى اسلامه واسلام أتباعه
ومنهم من كان يعطيه ليثبت على اسلامه لقرب عهده بالجاهلية قال
بعضهم فلما تولى أبو بكر رضى الله تعالى عنه وفشا الاسلام وكثر
المسلمون منعهم وقال انقطعت الرِّشَا * والألف اسم لعقد من العدد
وجمعه أوف وآلاف قال ابن الأنبارى وغيره والألف مذكرا لا يجوز
تأنيته فيقال هو الألف وخمسة آلاف وقال الفراء والزجاج قولهم هذه
ألف درهم التأنيث لمعنى الدراهم لا لمعنى الألف والدليل على تذكير
الألف قوله تعالى «بخمسة آلاف» والهاء إنما تلحق المذكور من العدد

ألك (ألك) بين القوم ألكا من باب ضرب والوكا أيضا ترسل واسم الرسالة
 مالك بضم اللام ومألكة أيضا بالهاء ولامها تضم وتفتح والملائكة مشتقة
 من لفظ الألوكة وقيل من المالك الواحد ملك وأصله ملاك ووزنه
 مفعل فنقلت حركة الهمزة الى اللام وسقطت فوزنه مغل فان الفاء
 هي الهمزة وقد سقطت وقيل مأخوذ من لأك اذا أرسل فمأك مفعل
 فنقلت الحركة وسقطت الهمزة وهي عين فوزنه مغل وقيل فيه غير
 ذلك (إلا) حرف استثناء نحو قام القوم إلا زيدا فزيدا غير داخل في حكم
 القوم وقد تكون للاستثناء بمعنى لكن عند تعذر الحمل على الاستثناء
 نحو مارأيت القوم إلا حمارا فعناه على هذا لكن حمارا رأيتة ومنه قوله
 تعالى « قل لأسألكم عليه أجرا الا المودة في القربى » اذ لو كانت
 للاستثناء لكانت المودة مسؤلة أجرا وليس كذلك بل المعنى لكن افعلوا
 المودة للقربى فيكم وقد تأتى بمعنى الواو كقوله تعالى « لئلا يكون للناس
 عليكم حجة إلا الذين ظلموا » فعناه والذين ظلموا أيضا لا يكون لهم
 عليكم حجة وكقول الشاعر « إلا الفرقدان » أى والفرقدان وهو مذهب
 الكوفيين فانهم قالوا تكون إلا حرف عطف فى الاستثناء خاصة
 وحملت إلا على غير فى الصفة اذ كانت تابعة لجمع منكر غير محصور
 نحو « لو كان فيهما آلهة إلا الله » أى غير الله (ألم) الرجل ألسا من
 باب تعب ويعتدى بالهمزة فيقال ألمته إيلاما فتألم وعذاب أليم مؤلم
 وقولهم ألمت رأسك مثل وجعت رأسك وسيأتى وألمم جبل بتهمة
 على ليلتين من مكة وهو ميقات أهل اليمن ووزنه فععل قال بعضهم

ولا يكون من لفظ الملمت لأن ذوات الأربعة لا تلحقها الزيادة من
أولها الا في الأسماء الجارية على أفعالها مثل دحرج فهو مدحرج وقد
غلب على البقعة فيمتنع للعامية والتأنيث والملم ديار ككأنه ويبدل من
الهمزة ياء فيقال يللم وأورده الأزهرى وابن فارس وجماعة في المضاعف
(أله) ياله من باب تعب لإلهة بمعنى عبد عبادة وتأله تعبد والاله
المعبود وهو الله سبحانه وتعالى ثم استعماره المشركون لما عبدوه من دون
الله تعالى واجمع آلهة فالاله فعال بمعنى مفعول مثل كتاب بمعنى
مكتوب وبساط بمعنى مبسوط وأما الله فليل غير مشتق من شيء بل
هو علم لزمته الألف واللام وقال سيبويه مشتق وأصله إله فدخلت
عليه الألف واللام فبقى الاله ثم نقلت حركة الهمزة الى اللام وسقطت
فبقى أَلِلَّاه فأسكنت اللام الأولى وأدغمت ونغم تعظيما ولكنه يرقق
مع كسر ما قبله قال أبو حاتم وبعض العامة يقول لا والله فيحذف
الألف ولا بد من إثباتها في اللفظ وهذا كما كتبوا الرحمن بغير ألف
ولا بد من إثباتها في اللفظ واسم الله تعالى يجعل أن ينطق به
إلا على أجمل الوجوه قال وقد وضع بعض الناس بيتا حذف فيه
الألف فلا جزى خيرا وهو خطأ ولا يعرف أمة اللسان هذا الحذف
ويقال في الدعاء اللهم ولاهم وأله ياله من باب تعب اذا تحير وأصله
وله يوله (الالى) مقصور وتفتح الهمزة وتكسر النعمة والجمع الآلاء
على أفعال مثل سبب وأسباب لكن أبدلت الهمزة التي هي فاء ألفا
استقالا لاجتماع همزتين والألية ألية الشاة قال ابن السكيت وجماعة

لا تكسر الهمزة ولا يقال لية والجمع أليات مثل سجدة وسجدات والتثنية أليان بحذف الهاء على غير قياس واثباتها في لغة على القياس وألى الكبش ألى من باب تعب عظمت أليته فهو أليان وزان سكران على غير قياس وسمع ألى على وزان أعمى وهو القياس ونعجة أليانة ورجل ألى وامرأة عجزاء قال ثعلب هذا كلام العرب والقياس أليانة وأجازه أبو عبيد والألية الحلف والجمع أليايا مثل عطية وعطايا قال الشاعر

قليل الأليايا حافظ ليمينه * فان سبقت منه الألية برت

وألى إيلاء مثل أتى إيتاء اذا حلف فهو مؤل وتألى وائتلى كذلك و(الى) ملك من حروف المعاني تكون لانتهاى الغاية تقول سرت الى البصرة فانتهاى السير كان اليها وقد يحصل دخولها وقد لا يحصل واذا دخلت على المضمر قلبت الألف ياء وجه ذلك أن من الضمائر ضمير الغائب فلو بقيت الألف وقيل زيد ذهبت إله لالتبس بلفظ اله الذى هو اسم وقد يكرهون الالتباس اللفظى فيفرون منه كما يكرهون الالتباس الخطى ثم قلبت مع باقى الضمائر ليجرى الباب على سنن واحد وحكى ابن السراج عن سيبويه أنهم قلبوا اليك ولديك وعليك ليفرقوا بين الظاهر والمضمر لأن المضمر لا يستقل بنفسه بل يحتاج الى ما يتوصل به فنقلب الألف ياء ليتصل بها الضمير وبنو الحرث بن كعب وخنم بل وكثانة لا يقبلون الألف تسوية بين الظاهر والمضمر وكذلك فى كل ياء ساكنة مفتوح ما قبلها يقبلونها ألفا فيقولون إلاك وعلاك ولدك ورأيت الزيدان وأصبت عيناه قال الشاعر

* طاروا علاهّن فطر علاها * أى علمين وعليها وتأتى الى بمعنى على
ومنه قوله تعالى « وقضينا الى بنى إسرائيل » والمعنى وقضينا عليهم
وتأتى بمعنى عند ومنه قوله تعالى « ثم محلها الى البيت العتيق » أى
ثم محل نحرها عند البيت العتيق ويقال هو أشبهى إلى من كذا أى
عندى وعليه يتخرج قول القائل أنت طالق الى سنة والتقدير عند سنة
أى عند رأسها فانها لا تطلق إلا بعد انتضاء سنة والله تعالى أعلم
(الألف مع الميم وما يثلثهما)

(الأمد) الغاية وبلغ أمده أى غايته وأمد أمدًا من باب تعب غضب أمد
(الأمر) بمعنى الحال جمعه أمور وعليه « وما أمر فرعون برشيد » أمر
والأمر بمعنى الطلب جمعه أوامر فرقا بينهما وجمع الأمر أوامر هكذا
يتكلم به الناس ومن الأئمة من يصححه ويقول فى تأويله ان الأمر
مأمور به ثم حوّل المفعول الى فاعل كما قيل أمر عارف وأصله معروف
وعيشة راضية والأصل مرضية الى غير ذلك ثم جمع فاعل على فواعل
فأوامر جمع مأمور واذا أمرت من هذا الفعل ولم يتقدمه حرف عطف
حذفت الهمزة على غير قياس وقلت مره بكذا ونظيره كل وخذ وان
تقدمه حرف عطف فالمشهور ردّ الهمزة على القياس فيقال وأمر بكذا
ولا يعرف فى كل وخذ الا التخفيف مطلقا وفى أمرته لغتان المشهور
فى الاستعمال قصر الهمزة والثانية مدّها قال أبو عبيد وهما لغتان جيدتان
وأمرته فى أمرى بالمدّ إذا شاورته والامرة والاولا الولاية بكسر
الهمزة يقال أمر على القوم يأمر من باب قتل فهو أمير والجمع الأمراء

ويعتدى بالتضعيف فيقال أمرته تأميرا فتأمر والأمانة العلامة وزنا ومعنى ولك على أمره لأعصمها بالفتح أى مرة واحدة وأمر الشيء يأمر من باب تعب كثر ويعتدى بالحركة والهمزة يقال أمرته أمرا من باب قتل وأمرته والأمر الحالة يقال أمر مستقيم والجمع أمور مثل فلس وفلوس وأمرته فأتمر أى سمع وأطاع وأتمر بالشيء هم به وأتمروا تشاوروا وقولهم أقلّ الأمرين أو أكثر الأمرين من كذا وكذا الوجه أن يكون بالواو لأنها عاطفة على من ونائبة عن تكريرها والأصل من كذا ومن كذا فان من كذا وكذا تفسير للأمرين مطابق لهما فى التعدد موضح لمعناهما ولو قيل من كذا أو من كذا بالألف لبقى المعنى أقلّ الأمرين إما من هذا وإما من هذا وكان أحدهما لابعينه مفسرا للآخرين وهو ممتنع لما فيه من الإبهام ولأن الواحد لا يكون له أقلّ أو أكثر إلا أن يقال بالمذهب الكوفى وهو ايقاع أو موقع الواو (أمس) اسم علم على اليوم الذى قبل يومك ويستعمل فيما قبله مجازا وهو مبنى على الكسر وبنو تميم تعربه اعراب مالا ينصرف فتقول ذهب أمس بما فيه بالرفع قال الشاعر

لقد رأيت عجبا مذ أمسا * عجائزا مثل السعالى نحسا

امس

(أملته) أملا من باب طلب ترقبته وأكثر ما يستعمل الأمل فيما يستبعد حصوله قال زهير * أرجو وأمل أن تدنو مودتها * ومن عزم على السفر الى بلد بعيد يقول أملت الوصول ولا يقول طمعت الا اذا قرب منها فان الطمع لا يكون الا فيما قرب حصوله والرجاء بين الأمل والطمع فان الراجى قد يخاف أن لا يحصل مأموله ولهذا يستعمل بمعنى الخوف فاذا

أمل

قوى الخوف استعمل استعمال الأمل وعليه بيت زهير والآن استعمل
بمعنى الطمع فأنا آمل وهو مأمول على فاعل ومفعول وأملته تأميلا
مبالغة وتكثيرا وهو أكثر من استعمال الخفف ويقال لما في القلب مما
ينال من الخير أمل ومن الخوف إيجاس ولما لا يكون لصاحبه ولا عليه
خطر ومن الشر وما لا خير فيه وسواس وتأملت الشيء إذا تدبرته وهو
إعادتك النظر فيه مرة بعد أخرى حتى تعرفه (أمه) أما من باب قتل
أم قصده وأمه وتأمه أيضا قصده وأمه وأتم به إمامة صلى به إماما
وأمه شبيهه والاسم آمة بالممد اسم ناعل وبعض العرب يقول مأمومة
لأن فيها معنى المفعولية في الأصل وجمع الأولى أوام مثل دابة ودواب
وجمع الثانية على لفظها مأمومات وهي التي تصل إلى أم الدماغ وهي أشد
الشجاج قال ابن السكيت وصاحبها يصعق لصوت الرعد ولرغاء الإبل
ولا يطيق البروز في الشمس وقال ابن الأعرابي في شرح ديوان عدى
ابن زيد العبادة الأمة بالفتح الشجة أي مقصورا والامة بالكسر
النعمة والامة بالضم العامة والجمع فيها جميعا أم لا غير وعلى هذا فيكون
أما لغة واما مقصورة من الممدودة وصاحبها مأموم وأميم وأم الدماغ
الجلدة التي تتجمعه وأم الشيء أصله والأم والوالدة وقيل أصلها أمية
ولهذا تجمع على أمهات وأجيب بزيادة الهاء وأن الأصل أمات قال
ابن جنى دعوى الزيادة أسهل من دعوى الحذف وكثر في الناس أمهات
وفي غير الناس أمات للفرق والوجه، وأورده في البارع أن فيها أربع لغات
أم بضم الهمزة وكسرهما وأمة وأمية فالأمهات والأمت لئان ليست

احدهما أصلاً للآخرى ولا حاجة الى دعوى حذف ولا زيادة وأم الكتاب اللوح المحفوظ ويطلق على الفائحة أم الكتاب وأم القرآن والأمة أتباع النبي والجمع أمم مثل غرفة وغرف وتطلق الأمة على عالم دهره المنفرد بعلمه والأُمى في كلام العرب الذى لا يحسن الكتابة فقييل نسبة الى الأم لأن الكتابة مكتسبة فهو على ما ولدته أمه من الجهل بالكتابة وقيل نسبة الى أمة العرب لأنه كان أكثرهم أميين والامام الخليفة والامام العالم المقتدى به والامام من يؤتم به فى الصلاة ويطلق على الذكر والأنثى قال بعضهم وربما أنت امام الصلاة بالهاء فقييل امرأة امامة وقال بعضهم الهاء فيها خطأ والصواب حذفها لأن الامام اسم لصفة ويقرب من هذا ما حكاه ابن السكيت فى كتاب المقصور والمدود تقول العرب عاملنا امرأة وأميرنا امرأة وفلانة وصى فلان وفلانة ويكل فلان قال وانما ذكر لأنه انما يكون فى الرجال أكثر مما يكون فى النساء فلما احتاجوا اليه فى النساء أجروه على الأكثر فى موضعه وأنت قائل مؤذن بنى فلان امرأة وفلانة شاهد بكذا لأن هذا يكثر فى الرجال ويقل فى النساء وقال تعالى « انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر » فذكر نذيرا وهو لاحدى ثم قال وليس بخطأ أن تقول وصية ووكيلة بالتأنيث لأنها صفة المرأة اذا كان لها فيه حظ وعلى هذا فلا يمتنع أن يقال امرأة امامة لأن فى الامام معنى الصفة وجمع الامام أئمة والأصل أئمة وزان أمثلة فأدغمت الميم فى الميم بعد نقل حركتها الى الهمزة فمن القراء من يبيى الهمزة محققة على الأصل ومنهم

من يسميها على القياس بين بين وبعض النحاة يبدلها ياء للتخفيف
وبعضهم يعدّه لحنا ويقول لاوجه له في القياس وأتمّ به اقتدى به واسم
الفاعل مؤتمّ واسم المفعول مؤتمّ به فالصلة فارقة وتكره إمامة الفاسق
أى تقدّمه إماما وأمام الشيء بالفتح مستقبله وهو ظرف ولهذا يذكر
وقد يؤنث على معنى الجهة ولفظ الزجاج واختلفوا في تذكير الأمام وتأنيته
(وأم) تكون متصلة ومنفصلة نالمنفصلة بمعنى بل والهمزة جميعا أم
ويكون ما بعدها خبرا واستفهاما مثالها في الخبر إنها لايل أم شاء
وفي الاستفهام هل زيد قائم أم عمرو وتسمى منقطعة لانقطاع ما بعدها
عما قبلها واستقلال كل واحد كلاما تاما والمتصلة يلزمها همزة
الاستفهام وهى بمعنى أيهما ولهذا كان ما بعدها وما قبلها كلاما واحدا
ولا تستعمل فى الأمر والنهى ويجب أن يعادل ما بعدها ما قبلها فى الاسمية
والفعلية نان كان الأول اسما أو فعلا كان الثانى مثله نحو أزيد قائم
أم قاعد وأقام زيد أم قعد لأنها لطلب تعيين أحد الأمرين ولا يسأل
بها الا بعدثبوت أحدهما ولا يجاب الا بالتعيين لأن المتكلم يدعى حدوث
أحدهما ويسأل عن تعيينه (أمين) زيد الأسد أمنا وأمن منه مثل
امن سلم منه وزنا ومعنى والأصل أن يستعمل فى سكون القلب يتعدى
بنفسه وبالحرف ويتعدى الى ثان بالهمزة فيقال آمنته منه وأمنته عليه
بالكسر وأمنته عليه فهو أمين وأمن البلد اطمأن به أهله فهو آمن وأمين
وهو مأمون الغائلة أى ليس له غور ولا مكر يخشى وأمنت الأسير بالمد
أعطيته الأمان فامن هو بالكسر وأمنت بالله إيماننا أسلمت له وأمن

بالكسر أمانة فهو أمين ثم استعمل المصدر في الأعيان مجازاً ف قيل الودعة أمانة ونحوه والجمع أمانات وأمينٌ بالقصر في لغة الحجاز وبالمد في لغة بني عامر والمد إشباع بدليل أنه لا يوجد في العربية كلمة على فاعيل ومعناه اللهم استجب وقال أبو حاتم معناه كذلك يكون وعن الحسن البصرى أنه اسم من أسماء الله تعالى والموجود في مشاهير الأصول المعتمدة أن التشديد خطأ وقال بعض أهل العلم التشديد لغة وهو وهم قديم وذلك أن أبا العباس أحمد بن يحيى قال وآمين منال عاصين لغة فتوهم أن المراد صيغة الجمع لأنه قابله بالجمع وهو مردود بقول ابن جنى وغيره أن المراد موازنة اللفظ لا غير قال ابن جنى وإيس المراد حقيقة الجمع ويؤيده قول صاحب التمثيل في الفصيح والتشديد خطأ ثم المعنى غير مستقيم على التشديد لأن التقدير ولا الضالين قاصدين إليك وهذا لا يرتبط بما قبله فافهمه وأمنت على الدعاء تأمينا قلت عنده أمين واستأمنه طلب منه الأمان واستأمن إليه دخل في أمانه (الأمة) محذوفة اللام وهي واو والأصل أموة ولهذا ترد في التصغير فيقال أمية والأصل أمية وبالمصغر سمي الرجل والثنية أمتان على لغة المفرد والجمع آم وزان قاض وإماء وزان كتاب وإموان وزان إسلام وقد تجمع أموات بمثال سنوات والنسبة إلى أمية أموى بضم الهمزة على القياس وفتحتها على غير القياس وهو الأشهر عندهم وتأميت أمة اتخذتها وتأمت هي

(الألف مع النون وما يثلثهما)

أنثى (الأنثى) فعلى وجمعها إناث مثل كتاب وربما قيل الأنثى والتأنيث

خلاف التذكير يقال أنت الاسم تأنيثا اذا ألحمت به أو بمتعلقه علامة التأنيث قال ابن السكيت واذا كان الاسم مؤنثا ولم يكن فيه هاء تأنيث جاز تذكيره قال الشاعر * ولا أرض أبقل إبقالها * فذكر أبقل وهو فعل الأرض لما لم يكن فيها لفظ التأنيث ويلزمه على هذا أن يقال ان الشمس طلعت وهو غير مشهور والبيت مؤنث على محمول على حذف العلامة للضرورة والاثنيان الخصبين (أنست) به أنسا من أنس باب علم وفي لغة من باب ضرب والأنس بالضم اسم منه والأنس بفتحيتين جماعة من الناس وسمى به وبمصغره والأيس الذي يستأنس به واستأنست به وتأنست به اذا سكن اليه القلب ولم ينفر وآنت الشيء بالمد علمته وآنته أبصرته والأنس خلاف الجن والأنسي من الحيوان الجانب الأيسر وسيأتي تمامه في الوحشي وإنسي القوس ما أقبل عليك منها والإنسان من الناس اسم جنس يقع على الذكر والأنثى والواحد والجمع واختلف في اشتقاقه مع اتفاقهم على زيادة النون الأخيرة فقال البصريون من الأنس فالهمزة أصل ووزنه فعلان وقال الكوفيون مشتق من النسيان فالهمزة زائدة ووزنه افعان على النقص والأصل إنسيان على إفعالان ولهذا يرد إلى أصله في التصغير فيقال أنيسيان وإنسان العين حدقتها والجمع فيهما أناسي والأناس قيل فعال بضم الفاء مشتق من الأنس لكن يجوز حذف الهمزة تخفيفا على غير قياس فيبقى الناس وعن الكسائي أن الأناس والناس لغتان بمعنى واحد وليس أحدهما مشتقا من الآخر وهو الوجه لأنهما مادتان مختلفتان في الاشتقاق كما سيأتي

أنف في نوس والحذف تغيير وهو خلاف الأصل (أنف) من الشيء أنفا من باب تعب والاسم الأنفة مثل قصبه أى استنكف وهو الاستكبار وأنف منه تنزه عنه قال أبو زيد أنفت من قوله أشد الأنف اذا كرهت ما قال والأنف المعطس والجمع آناف على أفعال وأنوف وأنف مثل فلوس وأفلس وأنف الجبل ما خرج منه وروضة أنف بضمين أى جديدة النبات لم ترع واستأنفت الشيء أخذت فيه وابتدأته وأتفته أنق كذلك (أنق) الشيء أنقا من باب تعب راع حسنه وأعجب وأنقت به أعجبت ويتعدى بالهمزة فيقال أنقنى وشىء أنيق مثل عجيب وزنا ومعنى وأنق فى عمله أحكمه (الآنك) وزان أفلس هو الرصاص الخالص أنك ويقال الرصاص الأسود ومنهم من يقول الآنك فاعل قال وليس فى العربى فاعل بضم العين وأما الآنك والآجر فيمن خفف وأمل أنام وكابل فأعجميات (الأنام) الجن والانس وقيل الأنام ما على وجه الأرض من جميع الخلق (أن) الرجل يئن بالكسر أنينا وأنانا بالضم أن صوت فالذكر آن على فاعل والأنثى آنة وتقول لبيك إن الحمد لك بكسر الهمزة على معنى الاستئناف وربما فتحت على تأويل بأن الحمد * وإنما قيل تقتضى الحصر قال الجوهري اذا زدت ما على ان صارت للتعين كقوله تعالى « انما الصدقات للفقراء » لأنه يوجب إثبات الحكم للذكور ونفيه عما عداه وقيل ظاهرة فى الحصر محتملة للتأكيد نحو انما زيد قائم وقيل ظاهرة فى التأكيد محتملة للحصر قال الأمدى لو كانت للحصر كان مجيها لغيره على خلاف الأصل ويجاب عن قوله بأن يقال

لو كانت للتأكيد كان مجيئها لغيره على خلاف الأصل والظاهر أنها محتملة لما تقدم فتحمل على ما يليق بالمقام * وأما إن بالسكون فتكون حرف شرط وهو تعليق أمر على أمر نحو إن قمت قمت ولا يعلق بها إلا ما يحتمل وقوعه ولا تقتضى الفور بل تستعمل في الفور والتراخي مثبتا كان الشرط أو منفيا فقوله ان دخلت الدار أو إن لم تدخل الدار فانت طالق يعم الزمانين قال الأزهرى وسئل ثعلب لو قال لامرأته ان دخلت الدار ان كلمت زيدا فانت طالق متى تطلق فقال اذا فعلتهما جميعا لأنه أتى بشرطين فقليل له لو قال أنت طالق ان احتر البسر فقال هذه المسئلة محال لأن البسر لا بد أن يحتر فالشرط فاسد فقليل له لو قال اذا احتر البسر فقال تطلق اذا احتر لأنه شرط صحيح فتهتزق بين إن وبين اذا بفعل إن للممكن واذا للتحقق فيقال اذا جاء رأس الشهر وإن جاء زيد وقد تجرد عن معنى الشرط فتكون بمعنى لو نحو صل وإن عجزت عن القيام ومعنى الكلام حينئذ إلحاق الملفوظ بالسكوت عنه في الحكم أى صل سواء قدرت على القيام أم عجزت عنه ومنه يقال أكرم زيدا وان قعد فالواو للحال والتقدير ولو في حال قعوده وفيه نص على إدخال الملفوظ بعد الواو تحت ما يقتضيه اللفظ من الاطلاق والعموم اذ لو اقتصر على قوله أكرم زيدا لكان مطلقا والمطلق جائز التقييد فيحتمل دخول ما بعد الواو تحت العموم ويحتمل خروجه على إدارة التخصيص فيتعين الدخول بالنص عليه ويزول الاحتمال ومعناه أكرمه سواء قعد أو لا ويبقى الفعل على عمومه وتمتنع إرادة التخصيص حينئذ قال المرزوقى

في شرح الحماسة وقد يكون في الشرط معنى الحال كما يكون في الحال
 معنى الشرط قال الشاعر * عاود هراة وان معمورها خرابا *
 فنى الواو معنى الحال أى ولو في حال خرابها ومثال الحال يتضمن معنى
 الشرط لأفعلته كائنا ما كان والمعنى ان كان هذا وان كان غيره وتكون
 للتجاهل كقولك لمن سألك هل ولدك في الدار وأنت عالم به ان كان
 في الدار أعلمتكَ به وتكون لتنزيل العالم منزلة الجاهل تحريضا على الفعل
 أو دوامه كقولك ان كنت ابني فأطعني وكأنك قلت أنت تعلم أنك
 ابني ويجب على الابن طاعة الأب وأنت غير مطيع فافعل ما تؤمر به
 أنى (أنى) استفهام عن الجهة تقول أنى يكون هذا أى من أى وجه وطريق
 انى (الآناء) على أفعال هي الأوقات وفي واحدنا لغتان إني بكسر الهمزة
 والقصر وإني وزان حمل وتأنى في الأمر تمكث ولم يعجل والاسم منه
 أناة وزان حصة والإناء والآنية الوعاء والأوعية وزنا ومعنى والأوانى
 جمع الجمع والإينى بالكسر مقصورا الإدراك والنضج وأنى الشيء أنيا
 من باب رمى دنا وقرب وحضر وأنى لك أن تفعل كذا والمعنى هذا وقته
 فبادر اليه قال تعالى «ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله»
 وقد قالوا أن لك أن تفعل كذا أيانا من باب باع بمعناه وهو مقابوب منه
 وآنيته بالمدّ أحرته والاسم الآناء وزان سلام

(الألف مع الهاء وما يثلثهما)

اهب (الاهاب) الجلد قبل أن يدبغ وبعضهم يقول الاهاب الجلد وهذا
 الاطلاق محمول على ما قيده الأكثر فان قوله عليه الصلاة والسلام أيما

إهاب دبح يدل عايه والجمع أهب بضمين على القياس مثل تاب
 وكتب وفتحتين على غير قياس قال بعضهم وليس في كلام العرب
 فعال يجمع على فعل بفتحتين إلا إهاب وأهب وعماد وعمد وربما
 استعير الأهاب لجلد الانسان وتأهب للسفر استعد له والأهبة العدة
 والجمع أهب مثل غرفة وغرف (أهل) المكان أهولا من باب قعد عمر أهل
 بأهله فهو أهل وقرية أهلة عامرة وأهلت بالشيء أنست به وأهل الرجل
 يأهل ويأهل أهولا اذا تزوج وتأهل كذلك ويطلق الأهل على الزوجة
 والأهل أهل البيت والأصل فيه القرابة وقد أطلق على الاتباع وأهل
 البلد من استوطنه وأهل العلم من اتصف به والجمع الأهلون وربما قيل
 الأهالي وأهل الثناء والمجد في الدعاء منصوب على النداء ويجوز رفعه
 خبر مبتدأ محذوف أى أنت أهل والأهلى من الدواب ما ألفت المنازل
 وهو أهل للاكرام أى مستحق له وقولهم أهلا وسهلا ومرحبا معناه
 أتيت قوما أهلا وموضعا سهلا واسعا فابسط نفسك واستأنس
 ولا تستوحش والأهالة بالكسر الودك المذاب واستأهلها أكلها
 ويقال استأهل بمعنى استحق

(الألف مع الواو وما يثلاثهما)

آب) من سفره يثوب أوبا وماأبا رجع والاياب اسم منه فهو آتب آب
 وآب الى الله تعالى رجع عن ذنبه وتاب فهو أوآب مبالغة وآب الشمس
 رجعت من مشرقها فغربت والتأويب سير الليل وجاءوا من كل أوب
 معناه من كل مرجع أى من كل فج (آده) يثوده أودا أثقله فانآد وزان
 آرد

أوز انفعل أى ثقل به وآده أودا عطنه وحناء (الاوز) معروف على فعل
بكسر الفاء وفتح العين وتشديد اللام الواحدة إوزة وفى لغة يقال وز
الواحدة وزه مثل تمر وتمره ولهذا يذكر فى البابين وحكى فى الجمع إوزون
أوس وهو شاذ (الآس) شجر عطر الرائحة الواحدة آسة والأوس الذئب
أوف وسمى به وبمبغره أيضا (الآفة) عرض يفسد ما يصيبه وهى العاهة
والجمع آفات وإيف الشيء بالبناء للفعول أصابته الآفة وشيء مؤوف
وزان رسول والأصل مأووف على مفعول لكنه استعمل على النقص
حتى قالوا لا يوجد من ذوات الواو مفعول على النقص والتمام معا
إلا حرفان ثوب مصون ومصوون ومسك مدوف ومدووف وهذا هو
المشهور عن العرب ومن الأئمة من طرد ذلك فى جميع الباب ولم يقبل
منه (آل) الشيء يثول أولا وما لا رجوع والايال وزان كتاب اسم منه
وقد استعمل فى المعانى فقول آل الأمر الى كذا والموئل المرجع وزنا
ومعنى وآل الرجل ماله إيالة بالكسر اذا كان من الابل والغنم يصلح
على يديه وآل رعيته ساسها والاسم الإيالة بالكسر أيضا والآل
أهل الشخص وهم ذوو قرابته وقد أطلق على أهل بيته وعلى الأتباع
وأصله عند بعض أول تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا مثل قال
البطايوسى فى كتاب الاقتضاب ذهب الكسائى الى منع اضافة آل
الى المضمرة فلا يقال آله بل أهله وهو أول من قال ذلك وتبعه النحاس
والزبيدى وليس بصحيح اذ لا قياس يعضده ولا سماع يؤيده قال
بعضهم أصل الآل أهل لكن دخله الإبدال واستدل عليه بعود الهاء

في التصغير فيقال أهيل والآل الذي يشبه السراب يذكر ويؤنث والأول مفتتح العدد وهو الذي له ثان ويكون بمعنى الواحد ومنه في صفات الله تعالى هو الأول أي هو الواحد الذي لا ثاني له وعليه استعمال المصنفين في قولهم وله شروط الأول كذا لا يراد به السابق الذي يترتب عليه شيء بعده بل المراد الواحد وقول القائل أول ولد تله الأمة حرّ محمول على الواحد أيضا حتى يتعلق الحكم بالولد الذي تله سواء ولدت غيره أم لا إذا تقرر أن الأول بمعنى الواحد فالمؤنثة هي الأولى بمعنى الواحدة أيضا ومنه قوله تعالى «إلا الموتة الأولى» أي سوى الموتة التي ذاقوها في الدنيا وليس بعدها أخرى وقد تقدّم في الآخر أنه يكون بمعنى الواحد وأن الأخرى بمعنى الواحدة فقوله عليه الصلاة والسلام في ولوغ الكلب يغسل سبعا في رواية أولاهنّ وفي رواية أخراهنّ وفي رواية أحداهنّ الكل ألفاظ مترادفة على معنى واحد ولا حاجة إلى التأويل وتنبه لهذه الدقيقة وتخرّجها على كلام العرب واستغن بها عما قيل من التأويلات فإنها إذا عرضت على كلام العرب لا يقبلها الذوق وتجمع الأولى على الأوليات والأول والعشر الأول والأوائل أيضا لأنه صفة الليالي وهي جمع مؤنث ومنه قوله تعالى «والفجر وليال عشر» وقول العامة العشر الأول بفتح الهمزة وتشديد الواو خطأ وأما وزن أول فقيس فوعل وأصله ووَوَل فقلبت الواو الأولى همزة ثم أدغم ولهذا اجترأ بعضهم على تأنيبه بالهاء فقال أولة وليس التأنيث بالمرضى وقال المحققون وزنه أفعل من آل يثول إذا سبق وجاء ولا يلزم من السابق

أن يلحقه شيء وهذا يؤيد ما سبق من قولهم أول ولد تله لأنه بمعنى ابتداء الشيء وجائز أن لا يكون بعده شيء آخر وتقول هذا أول ما كسبت وجائز أن لا يكون بعده كسب آخر والمعنى هذا ابتداء كسبي والأصل أول بهمزتين لكن قلبت الهمزة الثانية واوا وأدغمت في الواو قال الجوهري أصله أوأل بهمز الوسط لكن قلبت الهمزة واوا للتخفيف وأدغمت في الواو والجمع الأوائل وجاء في أوائل القوم جمع أول أي جاء في الذين جاءوا أولا ويجمع بالواو والنون أيضا وسمع أول بضم الهمزة وفتح الواو مخففة مثل أكبر وكبر وفي أول معنى التفضيل وان لم يكن له فعل ويستعمل كما يستعمل أفعل التفضيل من كونه صفة للواحد والمثنى والمجموع بلفظ واحد قال تعالى « ولا تكونوا أول كافرين » وقال « ولتجدنهم أحرص الناس » ويقال الأوّل وأوّل القوم وأوّل من القوم ولما استعمل استعمال أفعل التفضيل انتصب عنه الحال والتمييز وقيل أنت أول دخولا وأنتما أول دخولا وأتم أول دخولا وكذلك في المؤنث فأوّل لا ينصرف لأنه أفعل التفضيل أو على زنته قال ابن الحاجب أول أفعل التفضيل ولا فعل له ومثله آبل وهو صفة لمن أحسن القيام على الأبل قال وهذا مذهب البصريين وهو الصحيح إذ لو كان على فوعل كما ذهب إليه الكوفيون ل قيل أوّل بالهاء وهذا كالتصريح بامتناع الهاء وتقول عام أول ان جعلته صفة لم تصرفه لوزن الفعل والصفة وان لم تجعله صفة صرفت وجاز عام الأوّل بالتعريف والاضافة ونقل الجوهري عن ابن السكيت منعها ولا يقال عام أول

على التركيب (الأوان) الحين بفتح الهمزة وكسرها لغة والجمع آونة وآن أون
 في الأمر يثون أو نأ رفق فيه والأوان وزان كتاب بيت مؤرج غير
 مسدود النرجة وكل سناد لشيء فهو إوان له والايوان بزيادة الياء
 مثله ومنه إيوان كسرى والآن ظرف للوقت الحاضر الذي أنت
 فيه ولزم دخول الألف واللام وليس ذلك للتعريف لأن التعريف تمييز
 المشتركات وليس لهذا ما يشركه في معناه قال ابن السراج ليس هو آن
 وأن حتى يدخل عليه الألف واللام للتعريف بل وضع مع الألف
 واللام للوقت الحاضر مثل الثريا والذي ونحو ذلك (آه) من كذا بالمد
 أوه وكسر الهاء لالتقاء الساكنين كلمة تقال عند التوجع وقد تقال عند
 الاشفاق وأوه بسكون الواو وبالكسر كذلك وقد تشدد الواو وتفتح
 وتسكن الهاء وقد تحذف الهاء فتكسر الواو وتأوه مثل توجع وزنا ومعنى
 (أو) لها معان الشك والابهام نحو رأيت زيدا أو عمرا والفرق أن
 أو المتكلم في الشك لا يعرف التعيين وفي الابهام يعرفه لكنه أهمة على
 السامع لغرض الایجاز أو غيره وفي هذين القسمين هو غير معين عند
 السامع وإذا قيل في السؤال أزيد عندك أو عمرو فالجواب نعم إن كان
 أحدهما عنده لأن أو سؤال عن الوجود وأم سؤال عن التعيين فمتربتها
 بعد أو فما جهل وجوده فالسؤال بأو والجواب نعم أولا وللسؤال أن
 يجب بالتعيين ويكون زيادة في الايضاح وإذا قيل أزيد عندك أو عمرو
 وخالد فالسؤال عن وجود زيد وحده أو عن وجود عمرو وخالد معا
 وما علم وجوده وجهل عينه فالسؤال بأم نحو أزيد أفضل أم عمرو

والجواب زيد إن كان أفضل أو عمرو إن كان أفضل لأن السائل قد عرف وجود أحدهما مبهما وسأل عن تعيينه فيجب التعيين لأنه المسئول عنه وإذا قيل أزيد أو عمرو أفضل أم خالد فالجواب خالد إن كان أفضل أو أحدهما بهذا اللفظ لأنه إنما سأل أحدهما أفضل أم خالد والقسم الثالث الإباحة نحو قم أو أقعد وله أن يجمع بينهما والرابع التخيير نحو خذ هذا أو هذا وليس له أن يجمع بينهما والخامس التفصيل يقال كنت آكل اللحم أو العسل والمعنى كنت آكل هذا مرة وهذا مرة قال الشاعر

كأن النجوم عيون الكلا * ب تنهض في الأفق أو تتحدر

أى بعضها يطلع وبعضها يغيب ومثله قوله تعالى «بجاءها بأسنا بيانا أو هم قائلون» أى جاء بأسنا بعضها ليلا وبعضها نهارا وكذلك «دعانا لجنبه أو قاعدا أو قائما» والمعنى وقتا كذا ووقتا كذا ونقل الفقهاء عن ابن جريح قال رأيت قلالا هجرت سبع القلة قربتين أو قربتين وشيئا وسيأتى عن ابن جريح أنه لم يرقلال هجر ومقتضى هذا اللفظ على هذه الطريقة أن بعضها يسع قربتين وبعضها يسع قربتين وشيئا وليس المراد الشك كما ذهب إليه بعضهم لأن الشك لا يعلم إلا من جهة قائله ولم ينقل وهذه طريقة إيجاز مشهورة في كلامهم وأما الشيء فان كان نصفاً فما دونه استعمل زائدا بالعطف وقيل نحسة وشيء مثلا وإن كان أكثر من النصف استعمل بالاستثناء وقيل ستة لإشياء فجعل الشيء نصفاً لزيادته ويتقارب معنى قوله قربتين أو قربتين

وشيثا (أوى) الى منزله أوى من باب ضرب أويًا أقام وربما عدى
 بنفسه فقبيل أوى منزله والمأوى بفتح الواو لكل حيوان سكنه وسمع
 مأوى الابل بالكسر شاذا ولا نظير له في المعتل وبالفتح على القياس
 ومأوى الغنم مراحها الذي تأوى اليه ليلا وآويت زيدا بالمد في التعدى
 ومنهم من يجعله مما يستعمل لازما ومتعديا فيقول أويته وزان ضربته
 ومنهم من يستعمل الرباعى لازما أيضا وردّه جماعة وابن أوى قال
 في المجرد هو ولد الذئب ولا يقال للذئب أوى بل هذا اسم وقع عليه
 كما قيل للأسد أبو الحرث وللضبع أم عامر والمشهور أن ابن أوى
 ليس من جنس الذئب بل صنف متميز وفي اثنتية والجمع ابنا أوى
 وبنات أوى وهو غير منصرف للعامة ووزن الفعل والآية العلامة والجمع
 آى وآيات والآية من القرآن ما يحسن السكوت عليه والآية العبرة
 قال سيديويه العين واو واللام ياء من باب شوى ولوى قال لأنه أكثر
 مما عينه ولامه يا آن مثل حيث وقال الفراء الأصل آية على فاعلة
 فحذفت اللام تخفيفا

(الألف مع الياء وما يثلثهما)

(آد) يئيد أيدا وآدا قوى واشتد فهو أيد مثل سيد وهين ومنه قولهم آيد
 أيدك الله تأيدا (أيس) أيسا من باب تعب وكسر المضارع لغة واسم آيس
 الفاعل آيس على فعل وفاعل وبعضهم يقول هو مقلوب من يئس
 (آض) يئيض أيضا مثل باع يبيع بيعا اذا رجع فقولهم افعل ذلك أيضا آض
 معناه افعله عودا الى ما تقدم (الأيك) شجر الواحدة أيكة مثل تمر وتمرّة آيك

أيل ويقال من الاراك (الأيل) بضم الهمزة وكسرهما والياء فيهما مشددا
مفتوحة ذكرا الأوعال وهو التيس الجبل والجمع الأيايل والياء ممدود
وربما قيل أيلة بيت المقدس معرب وايلاق بكسر الهمزة كورة من
كور ما وراء النهر نتاخم كورة الشاش وقيل تطلق ايلاق على بلاد
الشاش والنسبة اليها ايلاق على لفظها وهي نسبة لبعض أصحابنا
(الأييم) العزب رجلا كان أو امرأة قال الصغاني وسواء تزوج من
أيم قبل أو لم يتزوج فيقال رجل أيم وامرأة أيم قال الشاعر

فأبنا وقد آمت نساء كثيرة * ونسوان سعد ليس فيهم أيم

وقال ابن السكيت أيضا فلانة أيم اذا لم يكن لها زوج بكرة كانت أو ثيبا
ويقال أيضا أيمة للأنثى وآم يئيم مثل ساريسير والأيمة اسم منه وتأيم
مكث زمانا لا يتزوج والحرب مأيمة لأن الرجال تقتل فيها فتبقى النساء
بلا أزواج ورجل أيمان ماتت امرأته وامرأة أيى مات زوجها والجمع
فيهما أيامى بالفتح مثل سكران وسكرى وسكارى قال ابن السكيت
أصل أيامى أيائم فنقلت الميم الى موضع الهمزة ثم قلبت الهمزة ألفا
وفتحت الميم تخفيفا (آن) يئين أينا مثل حان يحين حيننا وزنا ومعنى
فهو آئن وقد يستعمل على القلب فيقال أنى يانى مثل سرى يسرى
«وفى التنزيل» ألم يأن للذين آمنوا وقال الشاعر

المائىن لى أن تجلى عمائى * وأقصر عن ليلى بلى قد أنى ليا

بجمع بين اللغتين وأن يئين أينا تعب فهو آئن على فاعل وأين ظرف
مكان يكون استفهاما فاذا قيل أين زيد لزم الجواب بتعيين مكانه

ويكون شرطاً أيضاً ويزاد ما يقال أينما تقيم أقم وأيان في تقدير فعّال
وجاز أن يكون في تقدير فعّالان وهو سؤال عن الزمان وهو بمعنى متى
وأى حين وفي أين وأيان عموم البدل وهو نسبة إلى جميع مدلولاته
لا عموم الجمع الا بقرينة فقوله أين تجلس أجلس يلزم الجلوس في مكان
واحد (ايه) اسم فعل فاذا قلت لغـيرك إيه بلا تنوين فقد أمرته
أن يزيدك من الحديث الذي بينكما المعهود وان وصلته بكلام آخر تونته
وقد أمرته أن يزيدك حديثاً ما لأن التنوين تنكير (أى) تكون شرطاً
واستفهاماً وموصولة وهي بعض ما تضاف إليه وذلك البعض منهم
مجهول فاذا استفهمت بها وقلت أى رجل جاء وأى امرأة قامت
فقد طلبت تعيين ذلك البعض المجهول ولا يجوز الجواب بذلك البعض
الا معينا واذا قلت في الشرط أيهم تضرب أضرب فالمعنى أن تضرب
رجلا أضربه ولا يقتضى العموم فاذا قلت أى رجل جاء فأكرمه تعين
الأول دون ما عداه وقد يقتضيه لقرينة نحو أى صلاة وقعت بغير
طهارة وجب قضاؤها وأى امرأة خرجت فهي طالق وتزاد ما عليها
نحو أيما إهاب دبح فقد طهر والاضانة لازمة لها لفظا أو معنى وهي
مفعول ان أضيفت إليه وظرف زمان ان أضيفت إليه وظرف مكان
ان أضيفت إليه والأفصح استعملها في الشرط والاستفهام بلفظ
واحد للذكر والمؤنث لأنها اسم والاسم لا تلحقه هاء التأنيث الفارقة بين
المذكر والمؤنث نحو أى رجل جاء وأى امرأة قامت وتليه قوله تعالى
«فأى آيات الله تنكرون» وقال تعالى «بأى أرض تموت» وقال عمرو

ابن كلثوم * بأى مشيئة عمرو بن هند * وقد تطابق في التذكير والتأنيث نحو أى رجل وأية امرأة وفي الشاذ بأية أرض تموت وقال الشاعر * أية جاراتك تلك الموصية * وإذا كانت موصولة فالأحسن استعمالها بلفظ واحد وبعضهم يقول هو الأفصح وتجاوز المطابقة نحو مررت بأبيهم قام وبأيتهم قامت وتمتع صفة تابعة لموصوف وتطابق في التذكير والتأنيث تشبيها لها بالصفات المشتقات نحو برجل أى رجل وبامرأة اية امرأة وحكى الجوهرى التذكير فيها أيضا فيقال مررت بجارية أى جارية

كتاب الباء

(الباء مع الباء وما يثلثهما)

بيان (بيان) يقال هم بيان واحد مثقل الثانى ونونه زائدة فى الأكثر فوزنه فعلان وقيل أصلية فوزنه فعال والمعنى هم طريقة واحدة وعن عمر رضى الله عنه سأجعل الناس بيانا واحدا أى متساوين فى القسمة وقال بعضهم لفظ الحديث بباء موحدة أخيرا أيضا وبخفيف الثانى فيقال بباب وزان سلام ولم يثبتوا هذا القول وقالوا هو تصحيف من الأول لتقارب الكتابة وعلى زيادة النون قال ابن خالويه فى كتابه ليس فى كلام العرب كلمة ثلاثية من جنس واحد سوى كلمتين بيبة وبيان واحد (البير) حيوان يعادى الأسد والجمع ببور مثل فلس وفلوس بير بيغاء قال الأزهرى وأحسبه دخيلا وليس من كلام العرب (البغاء) طائر معروف والتأنيث للفظ لا يسمى كالهاء فى حمامة ونعامه ويقع

على الذكر والأُنثى فيقال بيبغاء ذكر وبيبغاء أنثى والجمع بيبغاوات مثل
صحراء وصحراوات

(الباء مع التاء وما يثلثهما)

بت (بته) بتا من باب ضرب وقتل قطعه وفي المطاوع فانبت كما يقال
فانقطع وانكسر وبت الرجل طلاق امرأته فهي مبتوتة والأصل
مبتوت طلاقها وطلقها طلقة بته وبتها بته اذا قطعها عن الرجعة
وأبت طلاقها بالألف لغة قال الأزهرى ويستعمل الثلاثى والرأعى
لازمين ومتعديين فيقال بت طلاقها وأبت وطلاق بات ومبت
قال ابن فارس ويقال لما لا رجعة فيه لا أفعاله بته وبتت يمينه
في الحلف تبت بالكسر لا غير بتوتا صدقت وبرت فهي بته
وباته وحلف يميناً بته وباته أى بازة وبت شهادته وأبتها بالألف
جزم بها (بتره) بتر من باب قتل قطعه على غير تمام ونهى عن المبتورة
في الضحايا وهي التي بتر ذنبها أى قطع ويقال فى لازمه بتر بتر من
باب تعب فهو أبت والأُنثى بترء والجمع بتر مثل أحمر وحمراء وحمير
بتل (بتله) بتلا من باب قتل قطعه وأبانه وطاقها طلقة بته بتلة وتبتل
الى العبادة تفرغ لها وانقطع

(الباء مع التاء وما يثلثهما)

بت (بت) الله تعالى الخلق بشا من باب قتل خلقهم وبت الرجل الحديث
أذاعه ونشره وبت السلطان الجند فى البلاد نشرهم وقال ابن فارس
بت السر وأبته بالألف مثله (بثر) الجلد بثر من باب قتل خرج به
بثر

نحراج صغير ثم استعمل المصدر اسما وقيل في واحده بثرة وفي الجمع
 بثور مثل تمر وتمر وتمر وبثر وبثرا من باب تعب أيضا الواحدة بثرة
 والجمع بثرات مثل قصب وقصبه وقصبات وبثر مثل قُرب لغة ثالثة
 وتبثر الجلد تنفط (بثقت) الماء بثقا من بابى ضرب وقتل اذا خرقت
 وكذلك في السكر فانبتق هو والبثق بالكسر اسم للمصدر
 (الباء مع الجيم وما يثلاثهما)

بيح (بيح) بالشيء من بابى نفع وتعب اذا نخر به وتبيح به كذلك ويبيحت
 الشيء أبيضه بفتحهما اذا عظمته (بيست) الماء بيحسا من باب قتل
 فانبجس بمعنى فتحته فانفتح (بيجة) قبيلة من اليمن والنسبة اليها بيجلى
 بفتحين مثل حنفي في النسبة الى بنى حنيفة وبيجة منال تمر قبيلة
 أيضا والنسبة اليها على لفظها وبيجلته تبيجلا عظمته ووقرته
 (الباء مع الحاء وما يثلاثهما)

بحت عربي (بحت) وزان فلس أى خالص النسب وهو مصدر في الأصل
 من بحت مثل قرب ومسك بحت خالص من الاختلاط بغيره وظلم
 بحت أى صراح وطعام بحت لا إدام معه وبرد بحت قوى شديد
 (بحت) عن الأمر بحتا من باب نفع استقصى وبحت في الأرض حفرها
 وفي التنزيل « فبعث الله غرابا يبيحث في الأرض » (البحر) معروف
 والجمع بحور وأبحر وبحار سمي بذلك لاتساعه ومنه قيل فرس بحر اذا كان
 واسع الجرى ويقال للدم الخالص الشديد الحمرة باحر وبحراني وقيل
 الدم البحراني منسوب الى بحر الرحم وهو عمقها وهو مما غير في النسب

لأنه لو قيل بحريّ لالتبس بالنسبة الى البحر والبحران على لفظ التثنية موضع بين البصرة وعمان وهو من بلاد نجد ويعرب إعراب المثني ويجوز أن تجعل النون محل الاعراب مع لزوم الياء مطلقا وهي لغة مشهورة واقتصر عليها الازهرىّ لأنه صار علما مفرد الدلالة فأشبهه المفردات والنسبة اليه بحراني وبحرت أذن الناقة بحرا من باب نفع شققها والبحيرة اسم مفعول وهي المشقوقة الأذن بنت السائبة التي تخلى مع أمها وهذا قول من فسرها بأنها الناقة اذا نُججت خمسة أبطن فان كان الخامس ذكرا ذبحوه وأكلوه وان كان أنثى شقوا أذنها وخلوها مع أمها وبعضهم يجعل البحيرة هي السائبة ويقول كانت الناقة اذا نُججت سبعة أبطن شقوا أذنها فلم تتركب ولم يحمل عليها وسميت المرأة بحيرة تقلا من ذلك (بحنة) يقال لضرب من النخل بحنة مثال تمره بحنة وتصفيرها بحينة وبالمصغر سميت المرأة ومنه عبد الله ابن بحينة بنت الحرث بن عبد المطلب وقيل بحينة لقب لها واسمها عبدة ونسب عبد الله الى أمه واسم أبيه مالك الأسدي

(الباء مع الخاء وما يثلثهما)

(البُخْت) نوع من الابل قال الشاعر * لَبَنَ البُخْتِ فِي قِصَاعِ الخَلْجِ * بخت الواحد بختي مثل روم ورومي ثم يجمع على البَخَاتِي ويخفف ويتقل وفي التهذيب وهو أعجمي معرّب والبخت الحظ وزنا ومعنى وهو عجمي ومن هنا توقف بعضهم في كون البخت عربية التي هي أصل البخاتي (بخ) كلمة تقال عند الرضا بالشيء وهي مبنية على الكسر والتنوين بخ

بخر وتخفف في الأكثر (البخور) وزان رسول دُخنة يتبخر بها والبحار
معروف والجمع أبخرة وبخارات وكل شيء يسطع من الماء الحار أو من
الندى فهو بخار وبخرت القدر بخرا من باب قتل ارتفع بخارها وبخر
القم بخرا من باب تعب أنتنت ريحه بالذكر أبخر وأثنى بخراء والجمع
بخر مثل أحمر وحمر (بخسه) بخسا من باب نفع نقصه أو عابه
ويتعدى الى مفعولين وفي التنزيل «ولا تبخسوا الناس أشياءهم»
وبخست الكيل بخسا نقصته وثنى بخس ناقص قال السرقسطي
بخست العين بخسافاتها وبخستها أدخلت الاصبع فيها وقال الاعرابي
بخستها وبخستها خسفتها والصاد أجود (بخع) نفسه بخعا من باب
نفع قتلها من وجد أو غيظ وبخع لى بالحق بخوعا انقاد وبخل (بخل)
بَحَلًا وبُحَلًا من بابي تعب وقرب والاسم البخل وزان فلس فهو
بخيل والجمع بخلاء ورجل باخل أى ذو بخل والبخل فى الشرع منع
الواجب وعند العرب منع السائل مما يفضل عنده وأبخلته بالألف
وجدته بخيلا

(الباء مع الدال وما يثلثهما)

بد لا (بد) من كذا أى لا محيد عنه ولا يعرف استعماله الا مقرونا بالنبي
وبددت الشيء بدًا من باب قتل فرقتة والتثقيل مبالغة وتكثير واستبدت
بالأمر انفرده به من غير مشارك له فيه (بدر) الى الشيء بدورا وبادر اليه
مبادرة وبادارا من باب قعد وقاتل أسرع وفي التنزيل «ولا تأكلوها
إسرافا وبادارا» وبدرت منه بادرة غَضِبَ سبقت والمبادرة الخطأ أيضا

وبدرت بوادر الخليل أى ظهرت أوائلها والبدر القمر ليلة كماله وهو مصدر فى الأصل يقال بدر القمر بدرا من باب قتل ثم سى الرجل به وبدر موضع بين مكة والمدينة وهو الى المدينة أقرب ويقال هو منها على ثمانية وعشرين فرسخا على منتصف الطريق تقريبا وعن الشعبي انه اسم بئر هناك قال وسميت بدرا لأن الماء كان لرجل من جهينة اسمه بدر وقال الواقدى كان شيوخ غفار يقولون بدر ماؤنا ومزنا وما ملكه أحد قبلنا وهو من ديار غفار والبيدر الموضع الذى تداس فيه الجبوب (أبدع) الله تعالى الخلق إبداعا خلقهم لاعلى مثال وأبدعت أبداع الشيء وأبتدعته استخرجته وأحدثته ومنه قيل للحالة المخالفة بدعة وهى اسم من الابتداع كالرفعة من الارتفاع ثم غلب استعمالها فيما هو نقص فى الدين أو زيادة لكن قد يكون بعضها غير مكروه فيسمى بدعة مباحة وهو ما شهد لجنسه أصل فى الشرع أو اقتضته مصاحبة يندفع بها مفسدة كاحتجاب الخليفة عن أخلاط الناس وفلان بدع فى هذا الأمر أى هو أول من فعله فيكون اسم فاعل بمعنى مبتدع والبديع فعيل من هذا فكأن معناه هو منفرد بذلك من غير نظائره وفيه معنى التعجب ومنه قوله تعالى «قل ما كنت بدعا من الرسل» أى ما أنا أول من جاء بالوحي من عند الله تعالى وتشريع الشرائع بل أرسل الله تعالى الرسل قبلى مبشرين ومنذرين فأناعلى هداهم (البندق) المأكول معروف بندق قال فى المحكم هو حمل شجر كالجوز وفى التهذيب فى باب الجيم الجلوز البندق ونونه عند الأكثر زائدة فوزنه ففعل ومنهم من يجعلها كالأصل

فوزنه فعال وكذلك كل نون ساكنة تأتي في فعل بضم الفاء والعين
أو بفتحهما أو كسرهما وكذلك في فنعول وفتحيل والبندق أيضا ما يعمل
من الطين ويرمى به الواحدة منها بندقة وجمع الجمع البنادق (البدل)
بفتحيتين والبدل بالكسر والبديل كلها بمعنى والجمع أبدال وأبدلته بكذا
إبدالاً نحيت الأول وجعلت الثاني مكانه وبتلته تبديلاً بمعنى غيرت
صورته تغييراً وبتل الله السيئات حسنات يتعدى الى مفعولين بنفسه
لأنه بمعنى جعل وصير وقد استعمل أبدل بالألف مكان بتل بالتشديد
فمدى بنفسه الى مفعولين لتقارب معناهما وفي السبعة « عسى ربه
ان طلةكن أن يبدله أزواجاً خيراً ممنكن » من أفعّل وفعل وبتلت
الثوب بغيره أبدله من باب قتل واستبدلته بغيره بمعناه وهى المبادلة
أيضاً (البدن) من الجسد ما سوى الرأس والشوى قاله الأزهرى وعبر
بعضهم بعبارة أخرى فقال هو ما سوى المقاتل وشركة الأبدان أصلها
شركة بالأبدان لكن حذفت الباء ثم أضيفت لأنهم بذلوا أبدانهم
فى الأعمال لتحصيل المكاسب وبدن القميص مستعار منه وهو
ما يقع على الظهر والبطن دون الكفين والدخاريص والجمع أبدان والبدنة
قالوا هى ناقة أو بقرة وزاد الأزهرى أو بعير ذكر قال ولا تقع البدنة
على الشاة وقال بعض الأئمة البدنة هى الابل خاصة ويدل عليه قوله
تعالى فاذا وجبت جنوبها سميت بذلك لعظم بدنها وانما ألحقت البقرة
بالابل بالسنة وهو قوله عليه الصلاة والسلام تجزئ البدنة عن سبعة
والبقرة عن سبعة ففرّق الحديث بينهما بالعطف اذ لو كانت البدنة

بدل

بدن

في الرضع تطلق على البقرة لما ساغ عطفها لأن المعطوف غير المعطوف عليه وفي الحديث ما يدل عليه قال اشتركتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج والعمرة سبعة منا في بدنة فقال رجل لجابر أنشرك في البقرة ما نشرك في الجزور فقال ما هي الا من البدن والمعنى في الحكم اذ لو كانت البقرة من جنس البدن لما جهلها أهل اللسان ولقهمت عند الاطلاق أيضا وجمع بدات مثل قصبة وقصبات وبدن أيضا بضمين وإسكان البدال تخفيف وكأن البدن جمع بدين تقديرا مثل نذير ونذر قالوا واذا أطلقت البدنة في التروع فالمراد البعير ذكرا كان أو أنثى وبدن بدونا من باب قعد عظم بدنه بكثرة لحمه فهو بادن يشترك فيه المذكر والمؤنث والجمع بدن مثل راع وركع وبدن بدانة مثل ضخم ضخامة كذلك فهو بدين والجمع بدن وبدن تبدينا كبر وأسن (بدهه) بدها من باب نفع بدته وفاجأه وبادهه مبادهة كذلك ومنه بديهة الرأي لأنها تبغت وتسبق والجمع البدائه (بدا) يبدو بدوا ظهر فهو باد ويتعدى بالهمزة فيقال أبديته وبدا الى البادية بداوة بالفتح والكسر نخرج اليها فهو باد أيضا والبدو مثال فلس خلاف الحضر والنسبة الى البادية بدوى على غير قياس والبوادي جمع البادية وبدا له في الأمر ظهر له مالم يظهر أولا والاسم البداء مثل سلام وبدأت الشيء وبالشيء أبدأ بدها بهمز الكمل وابتدأت به قدمته وأبدأت لغة والبداءة بالكسر والمدد وضم الأول لغة اسم منه أيضا والبداية بالياء مكان الهمزة عمتي نص عليه ابن بري وجماعة والبدأة مثل تمره بمعناه يقال لك البدأة أي الابتداء ومنه

يقال فلان بدء قومه اذا كان سيدهم ومقدمهم وكان ذلك في ابتداء الأمر أى فى أوله وبدأ الله تعالى الخلق وأبدأهم بالألف خلقهم وبدأ البئر احتفرها فهى بدىء أى حادثة وهى خلاف العادية القديمة والبدىء الأمر العجيب وبدأ الشئ حدث وأبدأته أحدثته

(الباء مع الذال وما يثلثهما)

بازنجان (الباذنجان) من الخضراوات بكسر الذال وبعض العجم يفتحها فارسيّ
 بذخ معرب (بذخ) الجبل يبذخ من باب تعب بذخا طال فهو باذخ والجمع بواذخ ومنه بذخ الرجل اذا تكبر وبذخت الشئ بذخا من باب نفع
 بذر شققته (بذرت) الحب من باب قتل اذا ألقيته فى الأرض للزراعة
 والبذر المبذور إما تسمية بالمصدر وإما فعل بمعنى مفعول مثل ضرب الأمير ونسج اليمن قال بعضهم البذر فى الجيوب كالحنطة والشعير والبرر فى الرياحين والبقول وهذا هو المشهور فى الاستعمال ونقل عن الخليل كل حب يبذر فهو بذر وبزر وبذرت الكلام فرقته وبذرت بالثقل مبالغة وتكثير فتبذر هو ومنه اشتق التبذير فى المال لأنه تفريق فى غير المقصد والبذرة الجماعة تتقدم القافلة للحراسة قيل معربة وقيل مولدة
 بلذق وبعضهم يقول بالذال وبعضهم بالذال وبعضهم بهما جميعا (الباذق)
 بفتح الذال ما طبخ من عصير العنب أدنى طبخ فصار شديدا وهو مسكر ويقال هو معرب (بذله) بذلا من باب قتل سمح به وأعطاه وبذله
 أباحه عن طيب نفس وبذل الثوب وابتذله لبسه فى أوقات الخدمة والامتهان والبذلة مثال سدره ما يتمن من الثياب فى الخدمة والفتح

لغة قال ابن القوطية بذلت الثوب بذلة لم أصنه وابتذلت الشيء امتهنته
والمبذلة بكسر الميم مثله والتبذل خلاف التصاون (بذا) على القوم يبذو
بذاء بالفتح والمد سفه وأخش في منطقته وإن كان كلامه صدقا فهو
بذى على فعيل وامرأة بذية كذلك وأبذى بالألف وبذى وبذو من بابي
تع وبقر لغات فيه وبذا يبذأ مهموز بفتحهما بذاء وبذاءة بالمد
وفتح الأول كذلك وبذأته العين ازدرتة واستخفت به

(الباء مع الراء وما يثاها)

(البربط) مثال جعفر من ملاهى العجم ولهذا قيل معترب وقال ابن
السكيت وغيره والعرب تسميه المِزْهَر والعُود (البرتكان) وزان زعفران
كساء معروف وسيأتي في برك تمامه و(البرتاب) بالكسر التباعد في الرمي
قيل أعجمي وأصله فرتاب و(البرثن) وزان بندق وهو بالثاء المثلثة
من السباع والطيور الذى لا يصيد بمنزلة الظفر من الانسان قال ثعلب
هو الظفر من الانسان ومن ذى الخلف المنسّم ومن ذى الحافر الحافر
ومن ذى الظلف الظلف ومن السباع والصائد من الطير الخلب ومن
الطيور غير الصائد والكلاب ونحوها البرثن قال ويجوز البرثن في السباع
كلها و(البرذون) بالذال المعجمة قال ابن الأنبارى يقع على الذكر
والأنثى وربما قالوا في الأنثى برذونة قال ابن فارس برذن الرجل برذنة
إذا ثقل واشتقاق البرذون منه قال المطرزي البرذون التركي من الخليل
وهو خلاف العراب وجعلوا النون أصلية كأنهم لاحظوا التعريب وقالوا
في الخردون نونه زائدة لأنه عربى فقياس البرذون عند من يحمل المعربة

برسام على العربية زيادة النون و (البرسام) داء معروف وفي بعض كتب الطب أنه ورم حاز يعرض للحجاب الذي بين الكبد والمعى ثم يتصل بالدماع قال ابن دريد البرسام معرب وبرسم الرجل بالبناء للمفعول قال ابن السكيت يقال برسام وبلسام وهو مبرسم ومبلسم والابريسم معرب وفيه لغات كسر الهمزة والراء والسين وابن السكيت يمنعها ويقول ليس في الكلام افعال بكسر اللام بل بالفتح مثل اهليلج وإطريفل والثانية فتح الثلاثة والثالثة كسر الهمزة وفتح الراء والسين (البرطيل) بكسر الباء الرشوة وفي المثل البراطيل تنصر الأباطيل كأنه مأخوذ من البرطيل الذي هو المعول لأنه يستخرج به ما استر وفتح الباء عامى لفقدها فعليل بالفتح (البرنس) قلنسوة طويلة والجمع البرانس (برج) الحمام مأواه والبرج في السماء قيل منزلة القمر وقيل الكوكب العظيم وقيل باب السماء والجمع فيهما بروج وأبراج وتبرجت المرأة أظهرت زيتها ومحاسنها للأجانب (والبرجاس) غرض يعلق ويرمى فيه قال الجوهري وأظنه مولدا وجمعه براجيس (والبراجم) رءوس السلاميات من ظهر الكف اذا قبض الشخص كفه نشزت وارتفعت وقال في الكفاية البراجم رءوس السلاميات والرواجم بطونها وظهورها الواحدة برجمة مثل بندقة (برج) الشيء يبرح من باب تعب براحا زال من مكانه ومنه قيل الليلة الماضية البارحة والعرب تقول قبل الزوال فعلنا الليلة كذا لقربها من وقت الكلام وتقول بعد الزوال فعلنا البارحة وبرحت الريح بالتراب حملته وسفت به فهي بارح وما برح

مكانه لم يفارقه وما برح يفعل كذا بمعنى المواظبة والملازمة وبرخ الخفاء اذا وضح الأمر وبرح به الضرب تبريحا اشتد وعظم وهذا أبرح من ذلك أى أشد والبراح مثل سلام المكان الذى لا سترة فيه من شجر وغيره (البرد) خلاف الحر وأبردنا دخلنا فى البرد مثل أصبحنا دخلنا فى الصباح برد وأما أبردوا بالظهر فالباء للتعدية والمعنى أدخلوا صلاة الظهر فى البرد وهو سكون شدة الحر وبرد الشيء برودة مثل سهل سهولة اذا سكنت حرارته وأما برد بردا من باب قتل فيستعمل لازما ومتعديا يقال برد الماء وبردته فهو بارد مبرود وهذه العبارة تكون من كل ثلاثى يكون لازما ومتعديا قال الشاعر

وعطل قلوصى فى الركاب فانها * سستبرد أكبادا وتبكي بوايكا

وبردته بالثقل مبالغة وبردت الحديد بالمبرد بكسر الميم والجمع المبراد والبردى نبات يعمل منه الحصر على لفظ المنسوب الى البرد والبرد بفتحين شئ ينزل من السحاب يشبه الحصى ويسمى حب الغمام وحب المزن والبردة التخممة سميت بذلك لأنها تبرد المعدة أى تجعلها باردة لا تتضج الطعام والبرود وزان رسول دواء يسكن حرارة العين يقال منه برد عينه بالبرود والبريد الرسول ومنه قول بعض العرب الحمى بريد الموت أى رسوله ثم استعمل فى المسافة التى يقطعها وهى اثنا عشر ميلا ويقال لدابة البريد بريد أيضا لسيره فى البريد فهو مستعار من المستعار والجمع برد بضمين والبرد معروف وجمعه أبراد وبرود ويضاف للتخصيص فيقال برد عصب وبرد وشى والبردة كساء صغير مربع ويقال

كساء أسود صغير وبها كنى الرجل ومنه أبو بردة واسمه هاني بن نيار
 الرذعة البَلَوِي والبردي بالضم من أجود التمر (البرذعة) حِلْس يجعل تحت
 الرجل بالدال والذال والجمع البراذع هذا هو الأصل وفي عرف زماننا
 هي للحمار ما يركب عليه بمنزلة السرج للفرس (البرّ) بالفتح خلاف
 البحر والبرية نسبة اليه هي الصحراء والبر بالضم القمح الواحدة برّة
 والبر بالكسر الخير والفضل وبرّ الرجل يبرّ براً وزان علم يعلم علما فهو
 برّ بالفتح وبارّ أيضا أى صادق أو تقىّ وهو خلاف الفاجر وجمع
 الأوّل أبرار وجمع الثانى بررة مثل كافر وكفرة ومنه قوله للمؤذّن
 صدقت و ررت أى صدقت فى دعواك الى الطاعات وصرت بارّا
 دعاء له بذلك ودعاء له بالقبول والأصل برّ عمك وبررت والذى أبرّه
 برّا وبرورا أحسنت الطاعة اليه ورفقت به وتحزّيت محابه وتوقيت
 مكارهه وبر الحج واليمين والقول برا أيضا فهو برّ وبار أيضا ويستعمل
 متعدّيا أيضا بنفسه فى الحج وبالخرف فى اليمين والقول فيقال برّ الله
 تعالى الحج يبره برورا أى قبله وبررت فى القول واليمين أبرّ فيهما
 برورا أيضا اذا صدقت فيهما فأنا برّ وبار وفى لغة يتعدى بالهمزة
 فيقال أبر الله تعالى الحج وأبررت القول واليمين والمبرة مثل البر
 والبرير مثال كريم ثمر الأراك اذا اشتدّ وصلب الواحدة بريرة وبها
 سميت المرأة وأما البر برباءين موحدتين ورايين وزان جعفر فهم
 قوم من أهل المغرب كالأعراب فى القسوة والغلظة والجمع البرابرة
 وهو معترب (برز) الشىء بروزا من باب قعد ظهر ويتعدى بالهمزة

فيقال أبرزته فهو مبروز وهذا من النوادر التي جاءت على مفعول من أفعل
والبراز بالفتح والكسر لغة قليلة الفضاء الواسع الخالي من الشجر وقيل
البراز الصحراء البارزة ثم كنى به عن النجوم كما كنى بالغائط فقيل تبرز
كما قيل تغوط وبارز في الحرب مبارزة وبارزا فهو مبارز وبرز الشخص
برازة فهو برز والأثني برزة مثل ضم ضمامة فهو ضم وضممة والمعنى
عفيف جليل وقيل امرأة برزة عفيفة تبرز للرجال وتتحدث معهم
وهي المرأة التي أسنت وخرجت عن حدّ المحجوبات وبرز الرجل
في العلم تبريزا برع وفاق نظراءه مأخوذ من برز الفرس تبريزا إذا سبق
الخيال في الحلبة والإبريز الذهب الخالص معترب (برش) يبرش برشا برش
فهو أبرش والأثني برشاء والجمع برش مثل برص برصا فهو أبرص
وبرصاء وبرص وزنا ومعنى (برص) الجسم برصا من باب تعب برص
فالذكر أبرص والأثني برصاء والجمع برص مثل أحمر وحمراء وحمروسام
أبرص كبار الوزغ وهما اسمان جعلتا اسما واحدا فان شئت أعربت
الأول وأضفته الى الثاني وان شئت بنيت الأول على الفتح وأعربت
الثاني ولكنه غير منصرف في الوجهين للعامة الجنسية ووزن الفعل
وقالوا في التثنية والجمع ساقا أبرص وسوام أبرص وربما حذفوا الاسم
الثاني فقالوا هؤلاء السوام وربما حذفوا الأول فقالوا البرصة والأبارص
(برع) الرجل يبرع بفتحين و برع براعة وزان ضم ضمامة إذا فضل
في علم أو شجاعة أو غير ذلك فهو بارع وتبرع بالأمر فعله غير طالب
عوضا وبروع على فعول بفتح الفاء وسكون العين بنت واشق

الأشجعية من الصحابيات قالوا وكسر الباء خطأ لأنه لا يوجد فعول
 بالكسر الا خروع نبت معروف وعتود اسم واد وعتور وذرود وقال
 بعضهم رواه المحدثون بالكسر ولا سبيل الى دفع الرواية والأسماء
 الأعلام لا مجال للقياس فيها فالصواب جواز الفتح والكسر وانفقوا
 على فتح الواو (برعم) النبت برعمة استندارت رعوسه وكثر ورقه وهو برعم
 البرعوم وقيل البرعوم كجامة الزهر والبرعم كأنه متصور زهر النبات قبل
 أن ينفتح (البرق) معروف وبرقت السماء برقا من باب قتل وبرقانا برق
 أيضا ظهر منها البرق وبرق الرجل وأبرق أوعد بالشر والبراق دابة نحو
 البغل تركبه الرسل عند العروج الى السماء والابريق فارسي معرب
 والجمع الأباريق (برقع) المرأة ما تستر به وجهها وفتح الثالث تخفيف برقع
 ومنهم من ينكره وبرقعت المرأة ألبستها البرقع وتبرقعت هي لبست
 البرقع والجمع البراقع (برك) البعير بروكا من باب قعد وقع على بركه برك
 وهو صدره وأبركته أنا وقال بعضهم هو لغة والأكثر أنخته فبرك
 والمبرك وزان جعفر موضع البروك والجمع المبارك وبركة الماء معروفة
 والجمع برك مثل سدره وسدر والبركة وزان رطبة طائر أبيض من
 طير الماء والجمع برك بحذف الهاء والبركة الزيادة والنماء وبارك الله
 تعالى فيه فهو مبارك والأصل مبارك فيه وجمع جمع مالا يعقل بالألف
 والتاء ومنه التحيات المباركات والبركان على فعلان بتشديد العين كساء
 معروف وهذه لغة منقولة عن الفراء وربما قيل بركاني على النسبة
 أيضا والأشهر فيه برنكان على فعلان وزان زعفران وعسقلان وتقدم

في أول الباب (البرمة) القِدْر من الحجر والجمع برم مثل غرفة وغرف برم
 وبرام وبرم بالشيء أيضا برما فهو برم مثل ضجر ضجرا فهو ضجر وزنا ومعنى
 ويتعدى بالهمزة فيقال أبرمته به وتبرم مثل برم وأبرمت العقد إبراهيم
 أحكمته فانبرم هو وأبرمت الشيء دبرته (البرنية) بفتح الأول إناء برنية
 معروف والبرني نوع من أجود التمر ونقل السهلي أنه أعجمي ومعناه
 حمل مبارك قال بر حمل وني جيد وأدخلته العرب في كلامها وتكلمت
 به (بيرين) وزنه يفعل وهو غير منصرف للعامة والزيادة وبعض
 العرب يعربه بجمع المذكر السالم على غير قياس وهو نادر في الأوزان
 ومثله يقطين ويعقيد وهو عسل يعقد بالنار ويعضيد وهو بتلة مرة لها
 لبن لزج وزهرتها صفراء وفي كتاب المسالك أنه اسم رمل لا تدرك
 أطرافه عن يمين مطلع الشمس من حجر اليمامة وسمى به قرية بقرب
 الأحساء من ديار بني سعد * مضت (برهة) من الزمان بضم الباء
 برهة وفتحها أى مدة والجمع بره وبرهات مثل غرفة وغرانات في وجوهها
 والبرهان الحجمة وايضا حها قيل النون زائدة وقيل أصلية وحكى الأزهرى
 القولين فقال في باب الثلاثى النون زائدة وقولهم برهن فلان مولد
 والصواب أن يقال أبره اذا جاء بالبرهان كما قال ابن الاعرابي وقال
 في باب الرباعي برهن اذا أتى بحجته واقتصر الجوهرى على كونها
 أصلية واقتصر الزمخشري على ما حكى عن ابن الاعرابي فقال البرهان
 الحجمة من البرهمة وهى البيضاء من الحوارى كما اشتق السلطان من
 السليط لاضاءته قال وأبره جاء بالبرهان وبرهن مولدة وبرهان وزان

سكّان اسم رجل وابن برهان من أصحابنا وأبرهة بفتح الهمزة اسم ملك من ملوك اليمن وقيل هو أعجمي وبرهم الرجل برهمة قال ابن فارس البرهمة النظر وسكّون الطرف والبراهمة فيما قيل عباد الهنود وزهادهم قيل الواحد برهمن والنون تشبه التنوين لأنها تسقط في النسبة فيقال برهمي وقيل البرهمي نسبة إلى رجل من حكماء اسمه برهمان هو الذي مهد لهم قواعدهم التي هم عليها فان صح ذلك فتكون النسبة على غير قياس وهم لا يجوزون على الله تعالى بعثة الأنبياء ويحرمون لحوم الحيوان ويستدلون بدليل عقلي فيقولون حيوان بريء من الذنب والعدوان فايلامه ظلم خارج عن الحكمة وأجيب بظهور الحكمة وهو أنه استسخّر للانسان تشريفا له عليه واكراما له كما استسخّر النبات للحيوان تشريفا للحيوان عليه وأيضا فلو ترك حتى يموت حتف أنفه مع كثرة تناسله أدى إلى امتلاء الأفنية والرحاب وغالب المواضع فيتغير منه الهواء فيحصل منه الوباء ويكثر به الفناء فيجوز ذبحه تحصيلًا للصحة وهي تقوية بدن الانسان ودفعًا لهذه المفسدة العظيمة واذا ظهرت الحكمة انتهى القول بالظلم والعبث (البرة) محذوفة اللام هي حلقة تجعل في أنف البعير تكون من صُفر ونحوه والخشاش من خشب والخزامة من شعر والجمع برون على غير قياس وأبريت البعير بالألف جعلت له برة وبريت القلم بريا من باب رمى فهو مبري وبروته لغة واسم الفعل البراية بالكسر وهذه العبارة فيها تسامح لأنهم قالوا لا يسمى فلما لا بعد البراية وقبلها يسمى قصبة فكيف يقال للبري بريته لكنه سمي باسم

برى

ما يثول اليه مجازاً مثل عصرت النجر و برئ زيد من دينه يبرأ مهموز من باب تعب براءة سقط عنه طلبه فهو برئ و بارئ و براء بالفتح والمد و أبرأته منه و برأته من العيب بالتشديد جعلته بريئاً منه و برئ منه مثل سلم وزنا ومعنى فهو برئ أيضاً و برأ الله تعالى الخليفة يبرأها بفتحيتين خلقها فهو البارئ والبرية فعيلة بمعنى مفعولة و برأ من المرض يبرأ من بابي نفع وتعب و برؤ براء من باب قرب لغة واستبرأت المرأة طلبت براءتها من الحبل قال الزخشرى استبرأت الشيء طلبت آخره لقطع الشبهة واستبرأ من البول الأصل استبرأ ذكره من بقية بوله بالنتز والتحريك حتى يعلم أنه لم يبق فيه شيء واستبرأت من البول تنزهت عنه والبري مثل العصا التراب وباريته عارضته فأتيت بمثل فعساه والبارية الحصير الخشن وهو المشهور في الاستعمال وهي في تقدير فاعولة وفيها لغات إثبات الهاء وحذفها والبارياء على فاعلاء مخفف ممدود وهذه تؤنث فيقال هي البارياء كما يقال هو البارية بوجود علامة التأنيث وأما حذف العلامة فذكر فيقال هو البارئ وقال المطرزي البارئ الحصير ويقال له بالفارسية البورياء

(الباء مع الزاي وما يثلثهما)

(البر) بزر البقل ونحوه بالكسر والفتح لغة قال ابن السكيت ولا بزر تقوله الفصحاء الا بالكسر فهو أفصح والجمع بزور وقال ابن دريد قولهم بزر البقل خطأ إنما هو بذر وقد تقدم عن الخليل كل حب يبذر فهو بزر وبذر فلا يعارض بقول ابن دريد وقولهم ليض الدود

بزر الفز مجاز على التشبيه بيزر البقل لأنه ينبت كالبقل والابزار
معروف بكسر الهمزة والفتح لغة شاذة لخروجها عن القياس لأن بناء
أفعال للجمع ومجيئه للفرد على خلاف القياس وهو معترب والجمع أبازير
وبزرت القدر ألقيت فيها الأبزار (البز) بالفتح نوع من الثياب وقيل
الثياب خاصة من أمتعة البيت وقيل أمتعة التاجر من الثياب ورجل
بزاز والحرفة البزازة بالكسر والبزة بالكسر مع الهاء الهيئة يقال هو حسن
البزة ويقال في السلاح بزة بالكسر مع الهاء وبز بالفتح مع حذفها (بزغ)
البيطار والحاجم بزغا من باب قتل شرط وأسأل الدم وبزغ ناب البعير
بزقا وبزغت الشمس طلعت فهي بازغة (بزق) يبزق من باب قتل
بزقا بمعنى بصق وهو إبدال منه (بزل) البعير بزولا من باب قعد فطر
نابه بدخوله في السنة التاسعة فهو بازل يستوى فيه الذكر والأنثى والجمع
بوازل وبزل وبزل الرأي بزالة استقام والمبزل مثال مقود هو المثقب
يقال بزلت الشيء بزلا إذا ثقبته واستخرجت ما فيه (بزا) يبزو إذا غلب
ومنه اشتقاق البازي وزان القاضى فيعرب إعراب المنقوص والجمع
بزاة مثل قاض وقضاة والباز وزان الباب لغة فتعرب الزاي بالحركات
الثلاث ويجمع على أبواز مثل باب وأبواب ويبران أيضا مثل نار ويران
وعلى هذه اللغة فأصله بوز قال الزجاج والباز مذكرا لا خلاف فيه

(الباء مع السين وما يثلثهما)

بستان (البستان) فعلان هو الجنة قال الفراء عربى وقال بعضهم رومى
بسر معرب والجمع البساتين (البسر) من ثمر النخل معروف وبه سمي

الرجل الواحدة بسرة وبها سميت المرأة ومنه بسرة بنت صفوان صحابية قال ابن فارس البسر من كل شيء الغض ونبات بسر أي طرى والباسور قيل ورم تدفعه الطبيعة الى كل موضع من البدن يقبل الرطوبة من المقعدة والأثنيين والأشفار وغير ذلك فان كان في المقعدة لم يكن حدوثة دون انفتاح أفواه العروق وقد تبدل السين صاددا فيقال باصور وقيل غير عربي (بسست) الحنطة وغيرها بسا من باب قتل بس وهو الفت فهي بسيسة فعيلة بمعنى مفعولة وقال ابن السكيت بسست السويق والدقيق أبسه بسا اذا بلته بشيء من الماء وهو أشد من اللت وقال الأصمعي البسيطة كل شيء خلطته بغيره مثل السويق بالأقط ثم تبَّله بالرَّبِّ أو مثل الشعر بالنوى للابل (بسط) الرجل الثوب بسطا بسط يده مدها منشورة وبسطها في الانفاق جاوز القصد وبسط الله الرزق كثره ووسعه والبساط معروف وهو فعال بمعنى مفعول ومثله كتاب بمعنى مكتوب وفراش بمعنى مفروش ونحو ذلك والجمع بسط والبسطة السعة والبسيطة الأرض (بسقت) النخلة بسوقا من باب قعد بسق طالت فهي باسقة والجمع باسقات وبواسق وبسق الرجل في علمه مهر وبسق بساقا بمعنى بصق وهو إبدال منه ومنعه بعضهم وقال لا يقال بسق بالسين الا في زيادة الطول كالنخلة وغيرها وعزاه الى الخليل (بسل) بسالة مثل ضخم ضخامة بمعنى شجيع فهو بسيل وباسل بسل وأبسلته بالألف رهته وفي التنزيل « أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا » (بسم) بسما من باب ضرب ضحك قليلا من غير صوت وابتسم وتبسم بسم

بسم كذلك ويقال هو دون الضحك (بسم) بسملة اذا قال أو كتب

بسم الله وأنشد الأزهري

لقد بسمت هند غداة لقيتها * فياحبذا ذلك الدلال المبسمل

ومثله حمدل وهلال وحسبل وحيعل وسبجل وحولق وحوقل اذا قال

الحمد لله ولا اله الا الله وحسبنا الله وحى على الصلاة وسبحان الله

ولا حول ولا قوة الا بالله

(الباء مع الشين وما يثلمها)

بشر (بشر) بكذا يبشر مثل فرح يفرح وزنا ومعنى وهو الاستبشار أيضا

والمصدر البشور ويتعدى بالحركة فيقال بشرته أبشره بشرا من باب

قتل في لغة تهامة وما والاها والاسم منه بشر بضم الباء والتعدية

بالتثقيب لغة عامة العرب وقرأ السبعة باللغتين واسم الفاعل من الخفف

بشير ويكون البشير في الخير أكثر من الشر والبشرى فعلى من ذلك

والبشارة أيضا بكسر الباء والضم لغة واذا أطلقت اختصت بالخير

والبشر بالكسر طلاقة الوجه والبشرة ظاهر الجلد والجمع البشر مثل

قصبه وقصب ثم أطلق على الانسان واحده وجمعه لكن العرب ثوه

ولم يجعوه وفي التنزيل قالوا « أنؤمن لبشرين مثلنا » وبأشرا الرجل

زوجته تمتع بشرتها وبأشرا الأمر تولاه بشرته وهى يده ثم كثر حتى

استعمل في الملاحظة وبشرت الأديم بشرا من باب قتل قشرت

وجهه (بشع) الشيء بشعا من باب تعب وبشاعة اذا ساء خلقه

وعشرته ورجل بشع اذا تغيرت ريح فمه وهو بشع المنظر أى دميم

وبشع الوجه عابس واستبشعته عددته بشعا وطعام بشع فيه كراهة
ومرارة (بشق) بشقا اذا أحد ومنه اشتقاق الباشق بفتح الشين
ويقال معتب والجمع البواشق وقياس من قال لا يخرج شيء من
المعربات عن الأوزان العربية جواز الكسر كما في الخاتم والداق
والطابع وما أشبه ذلك اذ يجرى فيها الوجهان (بشم) الحيوان بشما
من باب تعب أتخم من كثرة الأكل فهو يشم

(الباء مع الصاد وما يثلثهما)

(البصرة) وزان تمرة الحجارة الرخوة وقد تحذف الهاء مع فتح الباء
وكسرها وبها سميت البلدة المعروفة وأنكر الزجاج فتح الباء مع الحذف
ويقال في النسبة بصرى بالوجهين وهي محدثة اسلامية بنيت في خلافة
عمر رضى الله عنه سنة ثمانى عشرة من الهجرة بعد وقف السواد
ولهذا دخلت في حده دون حكمه والبصر النور الذى تدرك به الجارحة
المبصرات والجمع أبصار مثل سبب وأسباب يقال أبصرته برؤية العين
إبصارا وبصرت بالشيء بالضم والكسر لغة بصرا بفتحين علمت فأنا
بصيره يتعدى بالباء في اللغة الفصحى وقد يتعدى بنفسه وهو ذو
بصر وبصيرة أى علم وخبرة ويتعدى بالتضعيف الى ثان فيقال
بصرته به تبصيرا والاستبصار بمعنى البصيرة وأبو بصير مثال كريم من
أسماء الكلب وبه كنى الرجل ومنه أبو بصير الذى سلمه رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطالبه على شرط الهدنة واسمه عتبة بن أسيد
الثقفى وأسيد مثل كريم والبصر بكسر الباء والصاد الأصبع التى بين

بصل الوسطى والخنصر والجمع البناصر (البصل) معروف الواحدة بصلة
مثل قصب وقصبه

(الباء مع الضاد وما يثلاثهما)

بضع (البضعة) القطعة من اللحم والجمع بضع وبضعات وبضع وبضاع مثل
تمررة وتمر وسجديات وبدر وصحاف وبضع في العدد بالكسر وبعض
العرب يفتح واستعماله من الثلاثة الى التسعة وعن ثعلب من الأربعة
الى التسعة يستوى فيه المذكر والمؤنث فيقال بضع رجال وبضع
نسوة ويستعمل أيضا من ثلاثة عشر الى تسعة عشر لكن تثبت الهاء
في بضع مع المذكر وتحذف مع المؤنث كالنصف ولا يستعمل فيما زاد
على العشرين وأجازه بعض المشايخ فيقول بضعة وعشرون رجلا
وبضع وعشرون امرأة وهكذا قاله أبو زيد وقالوا على هذا معنى البضع
والبضعة في العدد قطعة مبهمة غير محدودة والبضع بالضم جمعه أبضاع
مثل قفل وأقفال يطلق على الفرج والجماع ويطلق على الترويح
أيضا كالنكاح يطلق على العقد والجماع وقيل البضع مصدر أيضا
مثل السكر والكفر وأبضعت المرأة إبضاعا زوجها وتستأمر النساء
في أبضاعهن يروى بفتح الهمزة وكسرها وهما بمعنى أى في تزويجهن
فالمفتوح جمع والمكسور مصدر من أبضعت ويقال بضعها يبضعها
بفتحتين اذا جامعها ومنه يقال ملك بضعها أى جامعها والبضاع الجماع
وزنا ومعنى وهو اسم من باضعها مباضعة والبضاعة بالكسر قطعة من
المال تعد للتجارة وبئر بضاعة بئر قديمة بالمدينة بكسر الباء وضما

والضم أكثر واستبضعت الشيء جعلته بضاعة لنفسى وأبضعته غيرى
بالألف جعلته له بضاعة وجمعها بضائع وبضعت اللحم بضعا من باب
نفع شققته ومنه الباضعة وهى الشجة التى تشق اللحم ولا تبلغ العظم
ولا يسيل منها دم فإن سال فهى الدامية وبضعه بضعا وقطعه قطعاً
تبضيعاً مبالغة وتكثير .

(الباء مع الطاء وما يثلمها)

(بطحته) بطحا من باب نفع بسطته وبطحته على وجهه ألقته بطح
فانبطح أى استلقى والبطيحة والأبطح كل مكان متسع والأبطح بمكة
هو المحصب (البطيخ) بكسر الباء فاكهة معروفة وفى لغة لأهل
الحجاز جعل الطاء مكان الباء قال ابن السكيت فى باب ما هو مكسور
الأول وتقول هو البطيخ والطيخ والعامية تفتح الأول وهو غلط لفقد
فَعِيل بالفتح (بطر) بطرا فهو بطر من باب تعب بمعنى أشر أشرا
وتقدم فى الألف والبطر الشق وزنا ومعنى وسمى البيطار من ذلك
وفعله بيطر بيطرة و(البطريق) بالكسر من الروم كالتفائد من العرب
والمجمع البطارقة (بطش) به بطشا من باب ضرب وبها قرأ السبعة
وفى لغة من باب قتل وقرأ بها الحسن البصرى وأبو جعفر المذنب
والبطش هو الأخذ بعنف وبطشت اليد إذا عملت فهى باطشة
(بط) الرجل الجرح بطا من باب قتل شقه والبط من طير الماء بط
الواحدة بطة مثل تمر وتمرة ويقع على الذكر والأنثى (بطل) الشيء
يبطل بطلا وبطولا وبطلانا بضم الأوائل فسد أو سقط حكمه فهو

باطل وجمعه بواطل وقيل يجمع أباطيل على غير قياس وقال أبو حاتم
 الأباطيل جمع أبطولة بضم الهمزة وقيل جمع ابطالة بالكسر ويتعدى
 بالهمزة فيقال أبطلته وذهب دمه بطلا أى هدرا وأبطل بالألف جاء
 بالباطل وبطل الأجير من العمل فهو بطل بين البطالة بالفتح وحكى بعض
 شارحي المعلقات البطالة بالكسر وقال هو أفصح وربما قيل بطالة
 بالضم حملا على تقيضها وهي العمالة ورجل بطل أى شجاع والجمع أبطال
 مثل سبب وأسباب والفعل منه بطل بالضم وزان حسن فهو حسن
 وفي لغة بطل يبطل من باب قتل فهو بطل بين البطالة بالفتح والكسر
 سمي بذلك لبطلان الحياة عند ملاقاته أو لبطلان العظام به قال بعض
 شارحي الحماسة يقال رجل بطل وامرأة بطلة كما يقال شجاعة (البطن) بطن
 خلاف الظهر وهو مذكر والجمع بطون وأبطن والبطن دون القبيلة مؤنثة
 وإن أريد الحى فمذكر والجمع كما تقدم وبطن الشيء يبطن من باب قتل
 خلاف ظهر فهو باطن وبطنته أبطنه عرفته وخبرت باطنه والبطانة
 بالكسر خلاف الظهارة ووطن بالبناء للمفعول فهو مبطون أى عليل
 البطن وبطان الرجل مثل الحزام وزنا ومعنى (أبطأ) الرجل تأخر مجيئه أبطأ
 وبطؤ مجيئه بطئا من باب قرب وبطأة بالفتح والمد فهو بطيء على فعيل
 (الباء مع الظاء والراء)

(البظر) لحمة بين شفرى المرأة وهي القلفة التي تقطع في الختان والجمع بظر
 بظور وأبظر مثل فلس وفلوس وأفلس وبظرت المرأة بالكسر فهي
 بظراء وزان حمراء لم تختن

(الباء مع العين وما يثالثهما)

بعثت) رسولا بعثنا أوصلته وابتعثته كذلك وفي المطاوع فانبعث مثل كسرتة فانكسر وكل شيء ينبعث بنفسه فان الفعل يتعدى اليه بنفسه فيقال بعثته وكل شيء لا ينبعث بنفسه كالكتاب والهدية فان الفعل يتعدى اليه بالباء فيقال بعثت به وأوجز الفارابي فقال بعثه أى أهبه وبعث به وجهه والبعث الجيش تسمية بالمصدر والجمع البعوث وبعث وزان غراب موضع بالمدينة وتأنيثه أكثر ويوم بعثت من أيام الأوس والخزرج بين المبعث والهجرة وكان الظفر للأوس قال الأزهرى هكذا ذكره بالعين المهملة الواقدى ومحمد بن اسحق وصفحته الليث فجعله بالغين المعجمة وقال القالى فى باب العين المهملة يوم بعثت يوم فى الجاهلية للأوس والخزرج بضم الباء قال هكذا سمعناه من مشايخنا وهذه عبارة ابن دريد أيضا وقال البكرى بعثت بالعين المهملة موضع من المدينة على ليلتين (بعث) الشيء بالضم بعدا فهو بعد ويعدى بالباء وبالهمزة فيقال بعثت به وأبعثته وتباعد مثل بعد وبعثت بينهم تبعيذا وباعدت مباحدة واستبعثته عدته بعيذا وأبعثت فى المذهب ابعادا بمعنى تباعدت وفى الحديث اذا أراد أحدكم قضاء الحاجة أبعده قال ابن قتيبة ويكون أبعده لازما ومتعديا فاللازم أبعده زيد عن المنزل بمعنى تباعد والمتعدى أبعده وأبعده فى السوم شط وبعده بعدا من باب تعب هلك * وبعده ظرف مبهم لا يفهم معناه الا بالاضافة لغيره وهو زمان متراخ عن السابق فان قرب منه

قيل بعيدة بالتصغير كما يقال قبل العصر فاذا قرب قيل قبيل العصر
 بالتصغير أى قريبا منه ويسمى تصغير التقريب وجاء زيد بعد عمرو
 أى متراخيا زمانه عن زمان مجيء عمرو وتأتى بمعنى مع كقوله تعالى
 «عتلّ بعد ذلك» أى مع ذلك والأبعد خلاف الأقرب والجمع الأبعاد
 (البعير) مثل الانسان يقع على الذكر والأنثى يقال حلبت بعيرى
 والجمل بمنزلة الرجل يختص بالذكر والناقة بمنزلة المرأة تختص بالأنثى
 والبركة والبكرة مثل الفتى والفتاة والقلوص كالجارية هكذا حكاه جماعة
 منهم ابن السكيت والأزهري وابن جنى ثم قال الأزهري هذا كلام
 العرب ولكن لا يعرفه الا خواص أهل العلم باللغة ووقع في كلام
 الشافعي رضى الله عنه في الوصية لو قال أعطوه بعيرا لم يكن لهم أن
 يعطوه ناقة فحمل البعير على الجمل ووجهه أن الوصية مبنية على عرف
 الناس لا على احتمالات اللغة التي لا يعرفها الا الخواص وحكى
 في كفاية المتحفظ معنى ما تقدم ثم قال وإنما يقال جمل أو ناقة
 اذا أربعاَ فأما قبل ذلك فيقال قعود وبكر وبكرة وقلوص وجمع البعير
 أبعرة وأباعر وبعران بالضم * والبعر معروف والسكون لغسة وهو
 من كل ذى ظلف وخف والجمع أبعاد مثل سبب وأسباب وبعر
 ذلك الحيوان بعرا من باب نفع ألقى بعره (بعض) من الشيء طائفة منه
 وبعضهم يقول جزء منه فيجوز أن يكون البعض جزءاَ أعظم من الباقي
 كالثمانية تكون جزءاَ من العشرة قال ثعلب أجمع أهل النحو على أن
 البعض شيء من شيء أو من أشياء وهذا يتناول من فوق النصف

بعر

بعض

كالثمانية فانه يصدق عليه أنه شيء من العشرة وبعضت الشيء تبغيضا جعلته أبعاضا متميزة قال الأزهرى وأجاز النحويون ادخال الأنف واللام على بعض وكل الا الأصمى فانه امتنع من ذلك وقال أبو حاتم قلت للأصمى رأيت في كلام ابن المقفع العلم كثير ولكن أخذ البعض خير من ترك الكل فأنكره أشد الانكار وقال كل وبعض معرفتان فلا تدخلهما الألف واللام لأنهما في نية الاضافة ومن هنا قال أبو علي الفارسي بعض وكل معرفتان لأنهما في نية الاضافة وقد نصبت العرب عنهما الحال فقالوا مررت بكل قائما وأما قولهم الباء للتبعيض فمعناه أنها لا تقتضى العموم فيكنفى أن تقع على ما يصدق عليه أنه بعض واستدلوا عليه بقوله تعالى « وامسحوا برءوسكم » وقالوا الباء هنا للتبعيض على رأى الكوفيين ونص على مجيئها للتبعيض ابن قتيبة في أدب الكاتب وأبو علي الفارسي وابن جنى ونقله الفارسي عن الأصمى وقال ابن مالك في شرح التسميل وتأتى الباء موافقة من التبعية وقال ابن قتيبة أيضا في كتابه الموسوم بمشكلات معانى القرآن وتأتى الباء بمعنى من تقول العرب شربت بماء كذا أى منه وقال تعالى « عينا يشرب بها عباد الله » أى منها وقيل في توجيهه لأنه قال يفجرونها بمعنى يشرب منها في حال تفجيرها ولو كانت على الزيادة لكان التقدير يشربها جميعا في حال تفجيرهم وهذا التقدير خير مستقيم ومثله يشرب بها المقربون أى يشرب منها وتجري بأعيننا أى من أعيننا والمراد أعين الأرض وقال ابن السراج في جزءه في معانى

الشعر عند قول زهير * فَتَعْرَكُكُمْ عَرَكَ الرِّحَا بِثَفَالِهَا * وضع الباء موضع مع قال وقد ذكر هذا الباب ابن السكيت وقال ان الباء تقع موقع من وعن وحكى أبو زيد الانصاري من كلام العرب سقاك الله تعالى من ماء كذا أى به فجعلوهما بمعنى وذهب الى مجيء الباء بمعنى التبويض الشافعي وهو من أئمة اللسان وقال بمقتضاه أحمد وأبو حنيفة حيث لم يوجبا التعميم بل اكتفى أحمد بمسح الأكثر في رواية وأبو حنيفة بمسح الربع ولا معنى للتبويض غير ذلك وجعلها في الآية بمعنى التبويض أولى من القول بزيادتها لأن الأصل عدم الزيادة ولا يلزم من الزيادة في موضع ثبوئها في كل موضع بل لا يجوز القول به الا بدليل فدعوى الأصالة دعوى تأسيس وهو الحقيقة ودعوى الزيادة دعوى مجاز ومعلوم أن الحقيقة أولى وقوله تعالى « ألم تر أن الفلك تجرى في البحر بنعمة الله » قال ابن عباس الباء بمعنى من فالمعنى من نعمة الله قاله المحجة في التفسير ومثله « فاعلموا انما أنزل بعلم الله » أى من علم الله وقال عنتره

شربت بماء الدُّحْرَضِينَ فأصبحت * زوراء تنفر عن حياض الديلم
أى شربت من ماء الدحرضين وقال الآخر

شربن بماء البحر ثم ترفعت * متى ليج خضرهن نئيج

أى من ماء البحر وقال الآخر

هن الحرائر لاربات أحمره * سود المحاجر لا يقرأن بالسور

أى من السور وقال جميل

فلثمت فإها أخذنا بقرونها * شرب الزيف يبرد ماء الحشرج
أى من برد وقال عبيد بن الأبرص

فذلك الماء لو أنى شربت به * إذا شفى كبدًا شكاء مكلومة

أى لو أنى شربت منه وقال النحاة الأصل أن تأتى للالصاق ومثلوها
بقولك مسحت يدي بالمنديل أى ألصقتها به والظاهر أنه لا يستوعبه
وهو عرف الاستعمال ويلزم من هذا الاجماع أنها للتبعيض فان
قيل هذه الآية مدنية والاستدلال بها يفهم أن الوضوء لم يكن واجبا
من قبل وأن الصلاة كانت جائزة بغير وضوء الى حال نزولها فى سنة ست
والقول بذلك ممتنع فالجواب أن هذه الآية مما نزل حكمه مرتين فان
وجوب الوضوء كان بمكة من غير خلاف عند المعتبرين فهو مكى الفرض
مدنى التلاوة ولهذا قالت عائشة رضى الله عنها فى هذه الآية نزلت آية
التيمم ولم تقل نزلت آية الوضوء وقال بعض العلماء كان سنة فى ابتداء

الاسلام حتى نزل فرضه فى آية التيمم نقله القاضى عياض (البعل) بعل
الزوج يقال بعل يبعل من باب قتل بعولة اذا تزوج والمرأة بعل أيضا
وقد يقال فيها بعلة بالهاء كما يقال زوجة تحقيا للتأنيث والجمع البعولة
قال تعالى « وبعولتهن أحق بردهن » والبعل النخل يشرب بعروقه
فيستغنى عن السقى وقال أبو عمرو البعل والعذى بالكسر واحد وهو
ما سقته السماء وقال الأصمعى البعل ما يشرب بعروقه من غير سقى ولا
سماء والعذى ما سقته السماء والبعل السيد والبعل المالك وباعل الرجل
امراته مباعلة وبعالا من باب قاتل لاعبها

الباء مع الغين وما يثلثهما)

بغشور (بغشور) بلدة بين مرو وهرات والنسبة اليها بغوي على غير قياس وهي
 بغت نسبة لبعض أصحابنا (بغته) بغتا من باب نفع فاجاه وجاء بغتة أى بجأة
 بغت على غرة وباغته كذلك (البغات) من الطير ما لا يصيد ولا يرغب
 في صيده لأنه لا يؤكل قاله الأزهرى وقال ابن السكيت البغات طائر
 أبغث دون الرحمة بطيء الطيران وبعضهم يقول البغائة تقع على الذكر
 والأثني كالحمامة والنعامه والجمع البغات كالحمام وبعضهم يقول البغات
 واحد ويجمع على بغتان مثل غزال وغزلان ويجوز فى البغات والبغائة
 تثليث الأول واستنسر البغات صار نسرا وعليه قوله

* ان البغات بأرضنا يستنسر * أى أن الضعيف يصير قويا بأرضنا
 وبغث الطائر بالكسر بُغْثَة أشبه لونه لون الرماد (بغداد) اسم بلد يذكر
 ويؤنث والdal الأولى مهملة وأما الثانية ففيها ثلاث لغات حكاه ابن
 الانبارى وغيره دال مهملة وهو الأكثر والثانية نون والثالثة وهى الأقل
 ذال معجمة وبعضهم يختار بغداد بالنون لأن بناء فعال بالفتح بابه
 المضاعف نحو الصلصال والخلخال ولم يجيء فى غير المضاعف الا ناقة
 بها خزعال وهو الظلع وقسطال وهو الغبار وبعضهم يمنع الفعلال فى غير
 المضاعف ويقول خزعال مولد وقسطال ممدود من قسطل وأجيب
 بأن بغداد غير عربية فلا تدخل تحت الضابط العربى ويقال انها
 اسلامية وان بانها المنصور أبو جعفر عبدالله بن محمد بن على بن عبدالله
 ابن العباس ثانى الخلفاء العباسيين بناها لما تولى الخلافة بعد أخيه

بغشور

بغت

بغت

بغداد

السفاح وكانت ولاية المنصور المذكور في ذى الحجة سنة ست وثلاثين ومائة وتوفي في ذى الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة (بغض) الشيء بالضم بغض بغاضة فهو بغيض وأبغضته ابغاضا فهو مبغض والاسم البغض قالوا ولا يقال بغضته بغير ألف وبغضه الله تعالى للناس بالتشديد فأبغضوه والبغضة بالكسر والبغضاء شدة البغض وتباغض القوم أبغض بعضهم بعضا (البغل) معروف وجمع القلة أبغال وجمع الكثرة بغال والأثني بغل بغلة بالهاء والجمع بغلات مثل سجدة وسجدات وبغال أيضا (بغيته) أبغيه بغيا طلبته وابتغيته وتبغيته مثله والاسم البغاء وزان غراب وينبغي أن يكون كذا معناه يندب ندبا مؤكدا لا يحسن تركه واستعمال ماضيه مهجور وقد عدوا ينبغي من الأفعال التي لا تتصرف فلا يقال انبغى وقيل في توجيهه ان انبغى مطاوع بغي ولا يستعمل انفعل في المطاوعة الا اذا كان فيه علاج وانفعال مثل كسرتة فانكسر وكما لا يقال طلبته فانطلب وقصدته فانقصد لا يقال بغيته فانبغى لأنه لا علاج فيه وأجازه بعضهم وحكى عن الكسائي أنه سمعه من العرب وما ينبغي أن يكون كذا أي ما يستقيم أو ما يحسن وبغى على الناس بغيا ظلم واعتدى فهو باغ والجمع بغاة وبغى سعى بالفساد ومنه الفرقة الباغية لأنها عدلت عن القصد وأصله من بغى الجرح اذا ترمى الى الفساد وبغت المرأة تبغى بغاء بالكسر والمد بخرت فهمى بغي والجمع بغايا وهو وصف مخصص بالمرأة ولا يقال للرجل بغي قاله الأزهرى والبغى القينة وان كانت عفيفة لثبوت الفجور لها في الأصل قال الجوهرى

ولا يراد به الشتم لأنه اسم جعل كاللقب والأمة تباغى أى تزانى ولئى
عنده بغية بالكسر وهى الحاجة التى تبغىها وضما لغة وقيل بالكسر
الهيئة وبالضم الحاجة

(الباء مع القاف وما يثلمها)

بقر (البقر) معروف وهو اسم جنس قال الجوهري وتطلق البقرة على
الذكر والأنثى وإنما دخلت الهاء لأنه واحد من الجنس وجمعها بقرات
وبقرت الشيء بقرا من باب قتل شققته وبقرته فتحته وهو باقر علم
وتبقر فى العلم والمال مثل توسع وزنا ومعنى (البقعة) من الأرض
القطعة منها وتضم الباء فى الأكثر فتجمع على بقع مثل غرفة وغرف
وتفتح فتجمع على بقاع مثل كلبة وكلاب والبقيع المكان المتسع ويقال
الموضع الذى فيه شجر وبقيع الغرقد بمدينة النبى صلى الله عليه وسلم
كان ذا شجر وزال وبقى الاسم وهو الآن مقبرة وبالمدينة أيضا موضع
يقال له بقيع الزبير وبقيع الغراب وغيره بقعا من باب تعب اختلف
لونه فهو أبقع وجمعه بقعات بالكسر غلب فيه الاسمية ولو اعتبرت
الوصفية لقليل بقع مثل أحمر وحمرة وسنة بقعاء فيها خصب وجذب
فهى مختلفة (البق) كبار البعوض الواحدة بقة وبقة اسم حصن بايمن
وقالت امرأة تلاعب ابنها حُرَّة حُرَّة تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّةٍ والنسبة اليه بقى
وجرى على ألسنة الناس أيضا فك التضعيف فيقال بققى وهو نسبة
لبعض أصحابنا (البقل) كل نبات اخضرت به الأرض قاله ابن فارس
وأقلت الأرض أنبت البقل فهى مبقلة على القياس وجاء أيضا بقللة

وبقيلة وأبقل الموضع من البقل فهو باقل على غير قياس وأبقل القوم
 وجدوا بقلا والباقلا وزنه فاعلا يشدد فيقصر ويخفف فيمد الواحدة
 باقلاة بالوجهين (البَقَم) بتشديد القاف صبيغ معروف قيل عربي وقيل بقم
 معرب قال الشاعر * كَمْرَجَلِ الصَّبَاغِ جاش بقمه * (بقي) الشيء يبقى
 من باب تعب بقاء وباقية دام وثبت ويتعدى بالألف فيقال أبقيته
 والاسم البقوى بالفتح مع الواو والبقيا بالضم مع الياء ومثله الفتوى
 والفتيا والثنوى والثنيا وهي الاسم من الاستثناء والرعوى والرعا من
 أرعيت عليه وطبيء تبدل الكسرة فتحة فتقلب الياء ألفا فيصير بقا
 وكذلك كل فعل ثلاثي سواء كانت الكسرة والياء أصليتين نحو بقي
 ونسى وفنى أو كان ذلك عارضا كما لو بنى الفعل للفعول فيقولون
 في هُدَى زيد وبنَى البيت هُدَا زيد وبنَا البيت وبقي من الدين كذا
 فضل وتأخر وتبقى مثله والاسم البقية وجمعها بقايا وبقيات مثل عطية
 وعطايا وعطيات

(الباء مع الكاف وما يثلثهما)

(بكت) زيد عمرا تبكىنا غيره وقبح فعله ويكون التبكىت بلفظ الخبر بكت
 كما في قول ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه «بل فعله كبيرهم هذا»
 فانه قاله تبكىنا وتوبيخنا على عبادتهم الأصنام (بكر) الى الشيء بكورا بكر
 من باب قعد أسرع أى وقت كان وأنشد أبو زيد في كتاب النوادر
 * بكرت تلومك بعد وهن في الندى * قال الفارسي معناه عجلت ولم
 يرد بكور الغدو وبكرت بكيرا مثله وأبكر إبكارا فعل ذلك بكرة قاله

ابن فارس والبكرة من الغداة جمعها بكر مثل غرفة وغرف وأبكار جمع الجمع مثل رطب وأرطاب وإذا أريد بكرة يوم بعينه منعت الصرف للتأنيث والعلمية وحكى الصغاني أن أبكريستعمل متعديا فيقال أبكرته وقال أبو زيد في كتاب المصادر بكر بكورا وغدا غدوا هذان من أول النهار وقال ابن جنى الأبنية الثلاثة بمعنى الاسراع أى وقت كان وبأكرته بمعنى بكرت اليه وأتاني بكرة وبأكرها بمعنى وبكر بكرًا كان صاحب بكور وبكر بالصلاة صلاحها لأول وقتها وابتكرت الشيء أخذت أوله وعليه قوله عليه الصلاة والسلام من بكر وابتكرأى من أسرع قبل الاذان وسمع أول الخطبة * وبأكورة الفاكهة أول ما يدرك منها وابتكرت الفاكهة أكلت باكورتها قال أبو حاتم الباكورة من كل فاكهة ما عجل الانحراج والجمع للبواكير والباكورات ونخلة باكورة وبأكور وبكور والجمع بكر مثل رسول ورسول والبكر خلاف الثيب رجلا كان أو امرأة وهو الذى لم يتزوج وعليه قوله البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والمعنى زنا البكر بالبكر فيه جلد مائة أو حده جلد مائة والجمع أبكار مثل حمل وأحمال والبكارة بالفتح عذرة المرأة ومولود بكر إذا كان أول ولد لأبويه والبكر بالفتح الفتى من الابل وبه كنى ومنه أبو بكر الصديق والجمع أبكر والبكرة الأنثى والجمع بكار مثل كلبة وكلاب وقد يقال بكارة مثل حجارة والبكرة التى يستقى عليها بفتح الكاف فتجمع على بكر مثل قصبة وقصب وتسكن فتجمع على بكرات مثل سجدة وسجدات وأبو بكرة كنية نُفيع بن الحرث الثقفى وقيل نُفيع بن مسروح

وكنى بها لأنه تدلى من سور الطائف على بكرة (بكم) بيكم من باب تعب بكم
فهو أبكم أى أنحرس وقيل الأنحرس الذى خلق ولا نطق له والأبكم
الذى له نطق ولا يعقل الجواب والجمع بكم (بكى) بيكى وبكى وبكاء
بالقصر والمد وقيل القصر مع خروج الدموع والمد على ارادة الصوت
وقد جمع الشاعر اللغتين فقال

بكت عيني وحق لها بكاهها * وما يغنى البكاء ولا العويل
ويتعدى بالهمزة فيقال أبكىته ويقال بكيته وبكىت عليه وبكىت له
وبكىته بالتشديد وبكت السحابة أمطرت

(الباء مع اللام وما يثنتهما)

(بلج) الصبح بلوجا من باب قعد أسفر وأنار ومنه قيل بلج الحق بلج
إذا وضع وظهر وبلج بلجا من باب تعب لغة واسم الفاعل من الثانية
أبلج وحجة بلجاء وابتلج الصبح بمعنى بلج وأبلج بالألف كذلك
والبليج بكسر الباء واللام الأولى وفتح الثانية دواء هندي معروف
(البلح) ثمر النخل ما دام أخضر قريبا الى الاستدارة الى أن يغلظ بلح
النوى وهو كالخضرم من العنب وأهل البصرة يسمونه الخلال
الواحدة بلحة وخلافة فاذا أخذ في الطول والتلون الى الحمرة أو الصفرة
فهو بُسْر فاذا خلص لونه وتكامل ارطابه فهو الزَّهْو (بلخ) قاعدة بلخ
نحراسان ويقال هي في وسط الاقليم وينسب اليها بعض أصحابنا
(البلد) يذكر ويؤنث والجمع بلدان والبلدة البلد وجمعها بلاد مثل كلبة
وكلاب وبلد الرجل يبلد من باب ضرب أقام بالبلد فهو بالذ وبلد

قرية بقرب الموصل على نحو ستة فراسخ من جهة الشمال على دجلة وتسمى بلد الحطب وينسب اليها بعض أصحابنا ويطلق البلد والبلدة على كل موضع من الأرض عامرا كان أو خلاء وفي التنزيل « الى بلد ميت » أى الى أرض ليس بها نبات ولا مرعى فيخرج ذلك بالمطر فترعاه أنعامهم فأطلق الموت على عدم النبات والمرعى وأطلق الحياة على وجودهما وبلد الرجل بالضم بلادة فهو بليد أى غير ذكى ولا فطن (البلور) حجر معروف وأحسنه ما يجلب من جزائر الزنج وفيه لغتان كسر الباء مع فتح اللام مثل سنور وفتح الباء مع ضم اللام وهى مشددة فيهما مثل تنور (البلاس) مثل سلام هو المسح وهو فارسى معرب والجمع بلس بضممتين مثل عناق وعنق وأبلس الرجل ابلاسا سكت وأبلس أيس وفي التنزيل « فاذا هم مبلسون » وابليس أعجمى ولهذا لا ينصرف للعجمة والعلمية وقيل عربى مشتق من الابلاس وهو اليأس ورد بأنه لو كان عربيا لانصرف كما ينصرف نظائره نحو إجنفيل وإخریط (البلاط) كل شئ فرشت به الدار من حجر وغيره والبلوط مثل تنور ثمر شجر وقد يؤكل وربما دبع بقشره (بلعت) الطعام بلعا من باب تعب والماء والريق بلعا ساكن اللام وبلعته بلعا من باب نفع لغة وابتلعه والبُلعوم مجرى الطعام فى الحلق وهو المرىء مشتق من البلع فالميم زائدة والبلعم مقصور منه لغة والبالوعة ثقب ينزل فيه الماء والبالوعة بتشديد اللام لغة فيها (بلغ) الصبى بلوغا من باب قعد احتلم وأدرك والأصل بلغ الحلم وقال ابن القطاع

باور

بلاس

بلاط

بلغ

بلغ

بلغ بلاغا فهو بالغ والجارية بالغ أيضا بغيرها قال ابن الانباري قالوا جارية
 بالغ فاستغنوا بذكر الموصوف وبتأنيته عن تأنيث صفته كما يقال امرأة
 حائض قال الأزهرى وكان الشافعى يقول جارية بالغ وسمعت العرب
 تقولوه وقالوا امرأة عاشق وهذا التعليل والتمثيل يفهم أنه لو لم يذكر الموصوف
 وجب التأنيث دفعا للبس نحو مررت ببالغة ور بما أنت مع ذكر الموصوف
 لأنه الأصل قال ابن القوطية بالغ بلاغا فهو بالغ والجارية بالغة وبلغ الكتاب
 بلاغا وبلوغا وصل وبلغت الثمار أدركت ونضجت وقولهم لزم ذلك
 بالغا ما بالغ منصوب عن الحال أى مترقيا الى أعلى نهاياته من قولهم بلغت
 المنزل اذا وصلته وقوله تعالى «فاذا بلغن أجلهن» أى فاذا شارفن انقضاء
 العدة وفي موضع «فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن» أى انقضى أجلهن وبالغت
 فى كذا بذلت الجهد فى تتبعه والبلغة ما يتبلغ به من العيش ولا يفصل يقال
 تبلغ به اذا اكتفى به وتجزأ وفى هذا بلاغ وبلغة وتبلغ أى كفاية وأبلغه
 انسلام وبلغه بالألف والتشديد أوصله وبلغ بالضم بلاغة فهو بليغ اذا
 كان فصيحاً طلق اللسان (بالته) بالماء بلا من باب قتل فابتل هو والبللة
 بالكسر منه ويجمع البلى على بلال مثل سهم وسهام والاسم البلى بفتحين
 وقيل البلال ما يبل به الحلق من ماء ولبن وبه سمي الرجل وبل فى الأرض بلا
 من باب ضرب ذهب وأبلته أذهبته وبل من مرضه وأبل ابلا لا أيضا برأ
 * وبل حرف عطف ولها معنيان أحدهما بطل الأول وأثبت الثانى وتسمى
 حرف اضراب نحو اضرب زيدا بل عمرا وخذ دينارا بل درهما والثانى
 الخروج من قصة الى قصة من غير ابطال وترادف الواو كقوله تعالى

« والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد » والتقدير وهو قرآن مجيد وقول القائل له على دينار بل درهم محمول على المعنى الثاني لأن الاقرار لا يرفع بغير تخصيص (بله) بلها من باب تعب ضعف عقله فهو أبله والأنتى بلهاء والجمع بله مثل أحمر وحمراء وحمرة ومن كلام العرب خير أولادنا الأبله الغفول بمعنى أنه لشدة حياثه كالأبله فيتغافل ويتجاوز فشبه ذلك بالبله مجازا (بلى) الثوب يبلى من باب تعب بلى بالكسر والقصر وبلاء بالفتح والمد خَاقَ فهو بال وبلى الميت أفتته الأرض وبلاء الله بخير أو شربيلوه بلوا وأبلاه بالألف وابتلاه ابتلاء بمعنى امتحنه والاسم بلاء مثل سلام والبلوى والبلية مثله * وبلى حرف ايجاب فاذا قيل ما قام زيد وقلت في الجواب بلى فعناه اثبات القيام واذا قيل أليس كان كذا وقلت بلى فعناه التقرير والاثبات ولا تكون الا بعد نفي اما في أول الكلام كما تقدم واما في أشائه كقوله تعالى « أيجسب الانسان أن لن نجمع عظامه بلى » والتقدير بلى نجمعها وقد يكون مع النفي استفهام وقد لا يكون كما تقدم فهو أبدا يرفع حكم النفي ويوجب تقيضه وهو الاثبات وقولهم لا أباليه ولا أبالي به أى لا أهتم به ولا أكثرث له ولم أبال ولم أبل للتخفيف كما حذفوا الياء من المصدر فقالوا لا أباليه بالة والأصل بالية مثل عافاه معافاة وعافية قالوا ولا تستعمل الامع الحمد والأصل فيه قولهم تبالى القوم اذا تبادروا الى الماء القليل فاستقوا فمعنى لا أبالي لا أبادر اهماله وقال أبو زيد ما باليت به مبالاة والاسم البلاء وزان كتاب وهو الهيم الذى تحدث به نفسك

(الباء مع النون وما يثلثهما)

(البنفسج) وزان سفرجل معزب والمكرر منه اللامات ووزنه فعلل بنفسج
 (البنج) مثال فلس نبت له حب يخلط بالعقل ويورث الخبال وربما بنج
 أسكر اذا شربه الانسان بعد ذوبه ويقال انه يورث السبات (البنان) بنان
 الأصابع وقيل أطرافها الواحدة بنانة قيل سميت بنانا لأن بها صلاح
 الأحوال التي يستقر بها الانسان لأنه يقال ابن بالمكان اذا استقر به (الابن) ابن
 أصله بنو بفتحين لأنه يجمع على بنين وهو جمع سلامة وجمع السلامة
 لا تغيير فيه وجمع القلة أبناء وقيل أصله بنو بكسر الباء مثل حمل بدليل
 قولهم بنت وهذا القول يقل فيه التغيير وقلة التغيير تشهد بالأصالة وهو ابن
 بين البنوة ويطاق الابن على ابن الابن وان سفل مجازا وأما غير الأناسي
 مما لا يعقل نحو ابن مخاض وابن لبون فيقال في الجمع بنات مخاض وبنات
 لبون وما أشبهه قال ابن الأنباري واعلم أن جمع غير الناس بمنزلة جمع
 المرأة من الناس تقول فيه منزل ومتزلات ومصلى ومصليات وفي ابن
 عرس بنات عرس وفي ابن نعش بنات نعش وربما قيل في ضرورة
 الشعر بنون نعش وفيه لغة محكية عن الأخفش أنه يقال بنات عرس وبنو
 عرس وبنات نعش وبنون نعش فقول الفقهاء بنو اللبون مخرج إما على هذه
 اللغة وإما للتمييز بين الذكور والاناث فانه لو قيل بنات لبون لم يعلم هل
 المراد الاناث أو الذكور ويضاف ابن الى ما يخصه ملاسبة بينهما نحو
 ابن السبيل أى ماز الطريق مسافرا وهو ابن الحرب أى كافيها وقائم
 بجمايتها وابن الدنيا أى صاحب ثروة وابن الماء لطير الماء ومؤنثة

الابن ابنة على لفظه وفي لغة بنت والجمع بنات وهو جمع مؤنث سالم قال ابن الأعرابي وسألت الكسائي كيف تقف على بنت فقال بالتاء اتباعا للكتاب والأصل بالهاء لأن فيها معنى التأنيث قال في البارع وإذا اختلط ذكور الأناسي باناسم غاب التذكير وقيل بنو فلان حتى قالوا امرأة من بني تميم ولم يقولوا من بنات تميم بخلاف غير الأناسي حيث قالوا بنات لبون وعلى هذا القول لو أوصى لبي فلان دخل الذكور والاناث وإذا نسبت الى ابن وبنت حذفت ألف الوصل والتاء ورددت المحذوف فقلت بنوى ويحوز مراعاة اللفظ فيقال ابني وبتني ويصغر برء المحذوف فيقال بني والأصل بنو وبنيت البيت وغيره أبنيه وابتنيته فانبنى مثل بعثته فانبعث والبندان ما بينى والبنية الهيمة التي بنى عليها وبنى على أهله دخل بها وأصله أن الرجل كان إذا تزوج بنى للعرس خباء جديدا وعمره بما يحتاج اليه أو بنى له تكريما ثم كثر حتى كنى به عن الجماع وقال ابن دريد بنى عليها وبنى بها والأقول أفصح هكذا نقله جماعة ولفظ التهذيب والعامية تقول بنى بأهله وليس من كلام العرب قال ابن السكيت بنى على أهله إذا زفت اليه .

(الباء مع الهاء وما يتلثهما)

- بِهت (بِهت) وبِهت من بابي قرب وتعب دَهش وتخير ويعدَى بالحركة بِهت
- فيقال بهته يبتهته بفتحيتين فهت بالبناء للفعول وبهتها بهتا من باب نفع بِهت
- قذفها بالباطل وافترى عليها الكذب والاسم البهتان واسم الفاعل بهوت بِهت
- والجمع بهت مثل رسول ورسول والبهتة مثل البهتان (البهجة) الحسن بِهت

و بهج بالضم فهو بهيج وابتهج بالشيء اذا فرح به (بهرة) بهرا من باب
 نفع غلبه وفضله ومنه قيل للقمر الباهر لظهوره على جميع الكواكب
 وبهراء مثل حمراء قبيلة من قضاة والنسبة اليها بهرائي مثل نجراني
 على غير قياس وقياسه بهراوي والبهار وزان سلام الطيب ومنه قيل
 لأزهار البادية بهار قال ابن فارس والبهار بالضم شيء يوزن به (البهرج) مثل
 جعفر الرديء من الشيء ودرهم بهرج رديء الفضة وبهرج الشيء بالبناء
 لينفعول أخذ به على غير الطريق (بهق) الجسد بهقا من باب تعب اذا
 اعتراه بياض مخالف للونه وليس يبرص وقال ابن فارس سواد يعترى
 الجلد أو لون يخالف لونه فالذكر أبهق والأنثى بهقاء (بهلة) بهلا من باب
 نفع لعنه واسم الفاعل باهل والأنثى باهلة وبها سميت قبيلة والاسم البهلة
 وزان غرفة وباهله مباهلة من باب قاتل لعن كل منهما الآخر وابتهل
 الى الله تعالى ضرع اليه (البهمة) ولد الضأن يطلق على الذكر والأنثى
 والجمع بهم مثل تمرة وتمر وجمع البهم بهام مثل سهم وسهام وتطلق البهام
 على أولاد الضأن والمعز اذا اجتمعت تغلبا فاذا انفردت قيل لأولاد
 الضأن بهام وأولاد المعز سخال وقال ابن فارس البهم صغار الغنم وقال
 أبو زيد يقال لأولاد الغنم ساعة تضعها الضأن أو المعز ذكرا كان الواو
 أو أنثى سخلة ثم هي بهمة وجمعها بهم والابهام من الأصابع أى على المشهور
 والجمع إبهامات وأباهيم واستبهم الخبر واستغلق واستعجم بمعنى أبهمته
 إبهاما اذا لم تبينه ويقال للمرأة التي لا يحل نكاحها لرجل هي مبهمة عليه
 كمرضعته ومنه قول الشافعي لو تزوج امرأة ثم طلقها قبل الدخول لم تحل

له أمها لأنها مبهمه وحلت له بنتها وهذا التحريم يسمى المبهم لأنه لا يحل بحال وذهب بعض الأئمة المتقدمين الى جواز نكاح الأم اذا لم يدخل بالبنت وقال الشرط الذي في آخر الآية يعم الامهات والربائب وجمهور العلماء على خلافه لأن أهل العربية ذهبوا الى أن الخبرين اذا اختلفا لا يجوز أن يوصف الاسمان بوصف واحد فلا يقال قام زيد وقعد عمرو الظريفان وعلله سيبويه باختلاف العامل لأن العامل في الصفة هو العامل في الموصوف وبيانه في الآية أن قوله اللاتي دخلتم بهن يعود عند هذا القائل الى نسائكم وهو مخفوض بالاضافة والى ربائبكم وهو مرفوع والصفة الواحدة لاتتعلق بمختلفى الاعراب ولا بمختلفى العامل كما تقدم * والبهيمة كل ذات أربع من دواب البحر والبر وكل حيوان لا يميز فهو بهيمة والجمع البهائم (البهائم) الحسن والجمال يقال بها يبهو مثل علا يعلو اذا جمل فهو بهيّ فعيل بمعنى فاعل ويكون البهائم حسن الهيئة وبهاء الله تعالى عظمته

(الباء مع الواو وما يثلثهما)

بوشنج (بوشنج) بضم الباء وسكون الواو ثم شين معجمة مفتوحة ثم نون ساكنة ثم جيم بلدة من خراسان بقرب هرة وأصلها بوشنك ثم عزبت الى الجيم واليها ينسب بعض أصحابنا (الباب) في تقدير فعل بفتحيتين ولهذا قلبت بوب
الواو ألفا ويجمع على أبواب مثل سبب وأسباب ويضاف للتخصيص فيقال باب الدار وباب البيت ويقال لمحلة ببغداد باب الشام واذا نسبت الى المتضايين ولم يتعرف الأول بالثاني جازالى الأول فقط فتقول البابي

واليهما معا فيقال البأبى الشامى والى الأخير فيقال الشامى وقد ركب
الاسمان وجعلا اسما واحدا ونسب اليهما فليل البأبشامى كما قيل الدارقطنى
وهى نسبة لبعض أصحابنا والبواب حافظ الباب وهو الحاجب ويؤت
الأشياء تبويبا جعلتها أبوابا متميزة (الباج) تهمز ولا تهمز والجمع أبواج **بوج**
وهى الطريقة المستوية ومنه قول عمر رضى الله عنه لأجعلن الناس كلهم
باجا واحدا أى طريقة واحدة فى العطاء (باح) الشىء بوحا من باب قال **بوج**
ظهر ويتعدى بالحرف فيقال باح به صاحبه وبالهمزة أيضا فيقال
أباحه وأباح الرجل ماله أذن فى الأخذ والترك وجعله مطلق الطرفين
واستباحه الناس أقدموا عليه (بار) الشىء بيور بورا بالضم هلك وبار **بور**
الشىء بوارا كسد على الاستعارة لأنه اذا ترك صار غير منتفع به فأشبهه
الهالك من هذا الوجه والبويرة بصيغة التصغير موضع كان به نخل بنى
النضير (البؤس) بالضم وسكون الهمزة الضر ويحوز التخفيف ويقال
بئس بالكسر اذا نزل به الضر فهو بئس وبؤس مثل قرب بأسا شجع **بوس**
فهو بئس على فعيل وهو ذو بأس أى شدة وقوة قال الشاعر

نخير نحن عند البأس منكم * اذا الداعى المثوب قال يالا

أى نحن عند الحرب اذا نادى بنا المنادى ورجع نداه ألا لاتفتروا فانا
نكرُّ راجعين لما عندنا من الشجاعة وأتم تجعلون الفرار فلا تستطيعون
الكر وجمع البأس أبؤس مثل فلس وأفلس (بويط) على لفظ التصغير **بوط**
بليدة من بلاد مصر من جهة الصعيد بقرب الفيوم على مرحلة منها
وينسب اليها بعض أصحاب الشافعى رضى الله عنه (الباع) قال أبو حاتم **بوع**

هو مذكر يقال هذا باع وهو مسافة ما بين الكفين اذا بسطتهما يمينا
وشمالا وباع الرجل الحبل بيوعه بوعا اذا قاسه بالباع والجمع أبواع
وانباع العرق على انفعل اذا سال وقال الفارابي امتد وكل راسخ ينباع
وهو منباع (الباع) الكرم لفظة أعجمية استعملها الناس بالألف واللام
(البوق) بالضم معروف والجمع بوقات وبيقات بالكسر والباءة النازلة
وهي الداهية والشر الشديد وباقت الداهية اذا نزلت والجمع البوائق (بائك)
الحمار الأتان يبوكتها بوكا نزا عليها وباككت الناقة تبوك بوكا سميت فهي
بائك بغير هاء وبهذا المضارع سميت غزوة تبوك لأن النبي صلى الله عليه
وسلم غزاهما في شهر رجب سنة تسع فصالح اهلها على الجزية من غير قتال
فكانت خالية عن البؤس فأشبهت الناقة التي ليس بها هنزال ثم سميت
البقعة تبوك بذلك وهو موضع من بادية الشام قريب من مدين الذين
بعث الله اليهم شعيبا (البال) القاب وخطر ببالي أى بقلبي وهو رخی
البال أى واسع الحال وبال الانسان والدابة يبول بولا ومبالا فهو بائل
ثم استعمل البول في العين وجمع على أبوال (البان) شجر معروف الواحدة
بانة ودهن البان منه والبون أفضل والمزية وهو مصدر بانه بيونه بونا
اذا فضله وبينهما بون أى بين درجتيهما أو بين اعتبارهما في الشرف
وأما في التباعد الجسماني فتقول بينهما بين بالياء (باء) بيوع رجوع وباء
بحقه اعترف به وباء بذنبه ثقل به والباءة بالمد النكاح والتزوج ويقال
أيضا الباهة وزان العاهة والباه بالألف مع الهاء وابن قتيبة يجعل هذه
الأخيرة تصحيفا وليس كذلك بل حكاهم الأزهري عن ابن الانباري

الباع

بوق

بوك

بول

بون

بوا

وبعضهم يقول الهاء مبدلة من الهمزة يقال فلان حريص على الباءة والباء والباء بالهاء والقصر أى على النكاح قال يعنى ابن الانبارى الباه الواحدة والباء الجمع ثم حكاهما عن ابن الاعرابى أيضا ويقال ان الباءة هو الموضع الذى تبوء اليه الابل ثم جعل عبارة عن المنزل ثم كنى به عن الجماع إما لأنه لا يكون إلا فى الباءة غالباً أو لأن الرجل يتبوء من أهله أى يستكن كما يتبوء من داره وقوله عليه الصلاة والسلام « من استطاع منكم الباءة » على حذف مضاف والتقدير من وجد مؤن النكاح فليتروج ومن لم يستطع أى من لم يجد أهبة فعليه بالصوم وبؤاته دارا أسكنته اياها وبؤات له كذلك وتبوءاً بيتنا اتخذ مسكناً والأبواء على أفعال بفتح الهمزة منزل بين مكة والمدينة قريب من الجحفة من جهة الشمال دون مرحلة * والباء حرف من حروف المعانى وتدخل على العوض ويكون حاصلها ومتروكا فالحاصل فى جانب البيع وما فى معناه نحو بعت الثوب بدرهم وأبدلت الثوب بدرهم فالدرهم حاصل وعليه قوله تعالى « وشروه بثمن بخس » أى باعوه فالثمن حاصل وأما المتروك ففى جانب الشراء وما فى معناه نحو اشترت الثوب بدرهم واتهمته منه بدرهم فالدرهم متروك وعليه قوله تعالى « أولئك الذين اشترؤا الحياة الدنيا بالآخرة » فالآخرة متروكة وتسمى الباء هنا باء المقابلة والفقهاء يقولون باء الثمن وتكون للالصاق حقيقة نحو مسحت برأسى ومجازا نحو مررت بزيد وللإستعانة والسببية والظرفية والتبعيض وتقدم معنى التبعيض وتكون زائدة

(الباء مع الياء وما يثلثهما)

بات (بات) يبيت يتوتة ومبيتا ومباتا فهو بائت وتأتى نادرا بمعنى نام ليلًا
وفي الأعم الأغلب بمعنى فعل ذلك الفعل بالليل كما اختص الفعل في ظل
بالنهار فاذا قلت بات يفعل كذا فعناه فعله بالليل ولا يكون الامع سهر الليل
وعليه قوله تعالى « والذين يبيتون لربهم سجداً وقياماً » وقال الأزهري
قال الفراء بات الرجل اذا سهر الليل كله في طاعة أو معصية وقال الليث
من قال بات بمعنى نام فقد أخطأ ألا ترى أنك تقول بات يرعى النجوم
ومعناه ينظر اليها وكيف ينام من يراقب النجوم وقال ابن القوطية أيضا
وتبعه السرقسطى وابن القطاع بات يفعل كذا اذا فعله ليلا ولا يقال بمعنى
نام وقد تأتى بمعنى صار يقال بات بموضع كذا أى صار به سواء كان في ليل
أو نهار وعليه قوله عليه الصلاة والسلام « فانه لا يدرى أين باتت يده »
والمعنى صارت ووصلت وعلى هذا المعنى قول الفقهاء بات عند امرأته
ليلة أى صار عندها سواء حصل معه نوم أم لا وبات يبات من باب تعب
لغة والبيت المسكن وبيت الشَّعر معروف وبيت الشَّعر ما يشتمل على
أجزاء معلومة وتسمى أجزاء التفعيل سمي بذلك على الاستعارة بضم الأجزاء
بعضها الى بعض على نوع خاص كما تضم أجزاء البيت فى عمارته على
نوع خاص والجمع بيوت وأبيات وبيت العرب شرفها يقال بيت تميم
فى حنظلة أى شرفها والبيات بالفتح الاغارة ليلا وهو اسم من بيته تبييتنا
وبيت الأمر دبره ليلا وبيت النية اذا عزم عليها ليلا فهى مبيته بالفتح
اسم مفعول (باد) يبيد بيذا وبيودا هلك ويتعدى بالهمزة فيقال باد

أباده الله تعالى والبيداء المفازة والجمع بيد بالكسر ويبد مثل غير وزنا
ومعنى يقال هو كثير المال بيد أنه بخيل (البئر) أنثى ويجوز تخفيف
الهمزة وله جمعان للقللة أبارساكن الباء على أفعال ومن العرب من يقاب
الهمزة التي هي عين الكلمة ويقدمها على الباء ويقول أبار فتجتمع همزتان
فتقلب الثانية ألفا والثاني أبور مثل أفلس قال الفراء ويجوز القلب
فيقال أبر وجمع الكثرة بئار مثل كتاب وتصغيرها بؤيرة بالهاء وتضاف
بئر الى ما يخصها فنه بئر معونة وستأني في معنى ومنه يبرحاء على لفظ
حرف الحاء موضع بالمدينة مستقبل المسجد وهي التي وقفها أبو طلحة
الأصمعي ومنه بئر بضاعة بالمدينة أيضا (باض) الطائر ونحوه يبيض
بيضا فهو بائض والبيض له بمنزلة الولد للدواب وجمع البيض بيوض
الواحدة بيضة والجمع بيضات بسكون الياء وهذيل تفتح على القياس
ويحكي عن الجاحظ أنه صنف كتابا فيما يبيض ويلد من الحيوانات فأوسع
في ذلك فقال له عربيّ يجمع ذلك كله كلمتان كل أذن وولد وكل صموخ
بيوض * والبياض من الألوان وشيء أبيض ذو بياض وهو اسم فاعل
وبه سمى ومنه أبيض بن حمّال المأربى والأنثى بيضاء وبها سمى ومنه
سهيل بن بيضاء والجمع بيض والأصل بضم الباء لكن كسرت لمجانسة
الياء وقولهم صام أيام البيض هي مخفوضة باضافة أيام الياء وفي الكلام
حذف والتقدير أيام الليالي البيض وهي ليلة ثلاث عشرة وليلة أربع
عشرة وليلة خمس عشرة وسميت هذه الليالي بالبيض لاستنارة جميعها
بالقمر قال المطرزيّ ومن فسرها بالأيام فقد أبعدها وبيّض الشيء

بيع
 ابيضاضا اذا صار ذا بياض (باعه) يبيعه بيعا ومبيعا فهو بائع ويبيع
 وأباعه بالألف لغة قاله ابن القطاع والبيع من الأضداد مثل الشراء
 ويطلق على كل واحد من المتعاقدين أنه بائع ولكن اذا أطلق البائع
 فالمبتادر الى الذهن باذل الساعة ويطلق البيع على المبيع فيقال بيع جيد
 ويجمع على بيوع وبعث زيدا الدار يتعدى الى مفعولين وكثيرا لاقتصار
 على الثاني لأنه المقصود بالاسناد ولهذا تتم به الفائدة نحو بعث الدار
 ويجوز الاقتصار على الأول عند عدم اللبس نحو بعث الأمير لأن الأمير
 لا يكون مملوكا يباع وقد تدخل من على المفعول الأول على وجه التوكيد
 فيقال بعث من زيد الدار كما يقال كتتمته الحديث وكتتمت منه الحديث
 وسرقت زيدا المال وسرقت منه المال وربما دخلت اللام مكان
 من يقال بعثك الشيء وبعته لك فاللام زائدة زيادتها في قوله تعالى «واذ
 بوأنا لآبراهيم مكان البيت» والأصل بوأنا إبراهيم وابتاع زيد الدار بمعنى
 اشتراها وابتاعها لغيره اشتراها له وباع عليه القاضي أى من غير رضاه
 وفي الحديث «لا يخطب الرجل على خطبة أخيه ولا يبيع على بيع
 أخيه» أى لا يشتري لأن النهى في هذا الحديث إنما هو على المشتري
 لا على البائع بدليل رواية البخارى «لا يبتاع الرجل على بيع أخيه»
 ويؤيده «يحرم سوم الرجل على سوم أخيه» والمبتاع مبيع على النقص
 ومبيوع على التمام مثل مخيط ومخيوط والأصل في البيع مبادلة مال بمال
 لتولهم بيع راجح وبيع خاسر وذلك حقيقة في وصف الأعيان لكنه
 أطلق على العقد مجازا لأنه سبب التملك والتملك وقولهم صح البيع أو بطل

ونحوه أى صيغة البيع لكن لما حذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه وهو مذكر أسند الفعل إليه بلفظ التذكير والبيعة للصفقة على إيجاب البيع وجمعها بيعات بالسكون وتحرك في لغة هذيل كما تقدم في بيضة وبيضات وتطلق أيضا على المبايعه والطاعة ومنه أيمان البيعة وهي التي رتبها الحجاج مشتملة على أمور مغلظة من طلاق وعتق وصوم ونحو ذلك والبيعة بالكسر للنصارى والجمع بيع مثل سدره وسدر (بان) بين الأمريين فهو بين وجاء بئس على الأصل وأبان ابانة وبين وتبين واستبان كلها بمعنى الوضوح والانكشاف والاسم البيان وجمعها يستعمل لازما ومتعديا الا الثلاثي فلا يكون الا لازما وبان الشيء اذا انفصل فهو بئس وأبنته بالألف فصلته وبانت المرأة بالطلاق فهي بئس بغيرهاء وأبانها زوجها بالألف فهي مبانة قال ابن السكيت في كتاب التوسعة وتطبيقه بئس والمعنى مبانة قال الصغاني فاعلة بمعنى مفعولة وبان الحى بينا وبينونة طعنوا وبعدوا وتباينوا تباينا اذا كانوا جميعا فافترقوا والبين بالكسر ما انتهى إليه بصرك من حدب وغيره والبين بالفتح من الاضداد يطلق على الوصل وعلى الفرقة ومنه ذات البين للعداوة والبغضاء وقولهم لاصلاح ذات البين أى لاصلاح الفساد بين القوم والمراد اسكان الثائرة وبين ظرف مبهم لا يتبين معناه الا باضافته الى اثنين فصاعدا أو ما يقوم مقام ذلك كقوله تعالى «عوان بين ذلك» والمشهور فى العطف بعدها أن يكون بالواو لأنها للجمع المطلق نحو المال بين زيد وعمرو وأجاز بعضهم بالقاء مستدلا بقول امرئ القيس * بين الدخول فحومل * وأجيب بأن الدخول

اسم لمواضع شتى فهو بمنزلة قولك المال بين القوم وبها يتم المعنى ومثله قول الحرث بن حِلْزَة (١) * أوقدتها بين العقيق فشخصت*
قال ابن جنى العقيق مكان وشخصان أكمة ويقال جلست بين القوم أى وسطهم وقولهم هذا بين بين هما اسمان جعلتا واحدا وبنا على الفتح خمسة عشر والتقدير بين كذا وبين كذا والمتاع بين بين أى بين الجيد والرديء وبين البلدين بين أى تباعد بالمسافة * وأبين وزان أحمر اسم رجل من حمير بنى عدن فنسبت إليه وقيل عدن أبين وكسر الهمزة لغة وأبان اسم لجليلين أحدهما أبان الأسود لبني أسد والآخر أبان الأبيض لبني فزارة وبينهما نحو فرسخ وقيل هما في ديار بني عبس وبه سمي الرجل وهو في تقدير أفعّل لكنه أعلّ بالثقل ولم يعتدّ بالعارض فلا ينصرف قال الشاعر * لولم يفاخر بأبان واحد * وبعض العرب يعتدّ بالعارض فيصرف لأنه لم يبق فيه إلا العلمية وعليه قول الشاعر * دعت سلمى لروعتها أبانا * ومنهم من يقول وزنه فعال فيكون مصروفا على قولهم

كتاب التاء

(التاء مع الباء وما يثلثها)

تبوك تب (تبوك) هو فعل مضارع في الأصل وتقدم في تركيب بوك (التباب) الخسران وهو اسم من تبيه بالتشديد وتبت يده نبت بالكسر خسرت تب
كناية عن الهلاك وتبأ له أى هلاك واستتب الأمر تهبأ (التبر) ما كان

(١) وقع في كثير من النسخ ابن كلدة وهو خطأ والصواب ما هنا . كتبه مصححه

من الذهب غير مضروب فان ضرب دنانير فهو عين وقال ابن فارس
 التبر ما كان من الذهب والفضة غير مصوغ وقال الزجاج التبر كل جوهر
 قبل استعماله كالنحاس والحديد وغيرهما وتبر يتبر ويتبر من بابي قتل
 وتعب هلك ويتعدى بالتضعيف فيقال تبره والاسم التبر والفعل
 بالفتح يأتي كثيرا من فعل نحو كلم كالأما وسلم سلاما وودع وداعا
 (تبع) زيد عمرا تبعا من باب تعب مشى خلفه أو مر به فمضى معه والمصلى
 تبع لامامه والناس تبع له ويكون واحدا وجمعا ويجوز جمعه على أتباع
 مثل سبب وأسباب وتبعت الأخبار جاء بعضها أثر بعض بلا فصل
 وتبعت أحواله تطلبها شيئا بعد شيء في مهلة والتبعة وزان كلمة ماتطلبه
 من ظلامه ونحوها وتبع الامام اذا تلاه وتبعه لحقه وتابعه على الأمر
 وافقه وتباعت القوم تبع بعضهم بعضا وتبعت زيدا عمرا بالألف جعلته
 تابعا له والتبعية ولد البقرة في السنة الأولى والأثني تبعية وجمع المذكر
 أتبعه مثل رغيف وأرغفة وجمع الأثني تباع مثل مليحة وملاح وسمى
 تبعا لأنه يتبع أمه فهو فعيل بمعنى فاعل (تبلة) تبلا من باب ضرب
 قطعه والتابل بفتح الباء وقد تكسر هو الإبزار ويقال انه معرب قال
 ابن الجواليقي وعوام الناس تفرق بين التابل والأبزار والعرب لا تفرق
 بينهما يقال توبلت القدر اذا أصلحته بالتابل والجمع التوابل
 (التبن) ساق الزرع بعد دياسه والمتبن والمتبنة بيت التبن والتبآن
 فعال شبه السراويل وجمعه تبايين والعرب تذكره وتؤنسه قاله
 في التهذيب

(التاء مع الجيم والراء)

نجر (نجر) تجرا من باب قتل وأتجر والاسم التجارة وهو تاجر والجمع نجر مثل صاحب وصحب وتجار بضم التاء مع التثقيب وبكسرهما مع التخفيف ولا يكاد يوجد تاء بعدها جيم الا نتج وتجر والرتج وهو الباب ورتج في منطقته وأما تجاه الشيء فأصلها واو

(التاء مع الحاء وما يثلثهما)

تحت (تحت) تقيض فوق وهو ظرف مبهم لا يتبين معناه الا باضافته يقال تحفة هذا تحت هذا (التحفة) وزان رطبة ما أتحتت به غيرك وحكى الصغاني سكون العين أيضا قال الأزهرى والتاء أصلها واو

(التاء مع الخاء وما يثلثهما)

تخذ (تخذت) زيدا خليلا بمعنى جعلته وتخذته كذلك وتخذت الشيء تخذا تخم من باب تعب وقد يسكن المصدر اكتسبته (التخم) حد الأرض والجمع تخوم مثل فلس وفلوس وقال ابن الأعرابي وابن السكيت الواحد تخوم والجمع تخم مثل رسول ورسول والتخمة وزان رطبة والجمع بحذف الهاء والتخمة بالسكون لغة والتاء مبدلة من واو لأنها من الوخامة واتخم على افتعل وتخم تخما من باب تعب لغة

(التاء مع الراء وما يثلثهما)

ترمد (ترمد) بكسرتين وبذال معجمة ومن العجم من يفتح التاء والميم مدينة ترمس على نهر جيحون من إقليم مضاف الى خراسان (الترمس) وزان ترب بنسق حب معروف من القطاني الواحدة ترمسة (الترب) وزان

قفل لغة في التراب وترب الرجل يترب من باب تعب افتقر كأنه لصق بالتراب فهو ترب وأترب بالألف لغة فيهما وقوله عليه الصلاة والسلام «تربت يدك» هذه من الكلمات التي جاءت عن العرب صورتها دعاء ولا يراد بها الدعاء بل المراد الحث والتحريض، وأترب بالألف استغنى وتربت الكتاب بالتراب أتربه من باب ضرب وترتبه بالتشديد مبالغة والتربة المقبرة والجمع ترب مثل غرفة وغرف، ووقع في كلام الغزالي في باب السرقة لاقطع على النباش في تربة ضائعة والمراد ما اذا كانت منفصلة عن العمارة انفصالا غير معتاد لأنه ذكر في تقسيمه فيما اذا كانت منفصلة انفصالا معتادا وجهين، وقال الراجسي هذا اللفظ يحتمل أن يكون في تربة كما تقدم ويحتمل أن يكون في بربة أي المنسوبة إلى البر، وهذا بعيد لأن أهل اللغة قالوا البرية الصحراء نسبة إلى البر وهذه لا تكون الا ضائعة فالوجه أن تقرأ تربة لأنها تنقسم كما قسمها الغزالي إلى ضائعة وغير ضائعة (الأترج) بضم الهمزة وتشديد الجيم فاكهة معروفة الواحدة أترجة وفي لغة ضعيفة ترنج قال الأزهري والأولى هي التي تكلم بها الفصحاء وارتضاها النحويون * وترجم فلان كلامه اذا بينه وأوضحه وترجم كلام غيره اذا عبر عنه بلغة غير لغة المتكلم واسم الفاعل ترجمان وفيه لغات أجودها فتح التاء وضم الجيم والثانية ضمهما معا يجعل التاء تابعة للجيم والثالثة فتحهما يجعل الجيم تابعة للتاء والجمع تراجم . والتاء والميم أصليتان فوزن ترجم فعلل مثل دحرج وجعل الجوهري التاء زائدة وأورده في تركيب رجم ويوافقه

ما في نسخة من التهذيب من باب رجم أيضا قال اللحياني وهو الترجمان
والترجمان لكنه ذكر الفعل في الرباعي وله وجه فانه يقال لسان مَرَجَم
اذا كان فصيحاً قولاً لكن الأكثر على اصالة التاء (ترج) ترحا فهو
ترج مثل تعب تعباً فهو تعب اذا حزن ويتعدى بالهمزة (التُّرس) معروف
والجمع ترسة مثال عنبه وتروس وتراس مثل فلوس وسهام وربما قيل
أتراس قال ابن السكيت ولا يقال أترسة وزان أرغفة، وتترس بالشئ
جعلته كالترس وتستر به . وكل شئ تترست به فهو مترسة لك وقولهم
مترس بفتح الميم والتاء وسكون الراء معناه لك الأمان فلا تخف قيل
فارسي، واذا كان الترس من جلود ليس فيه خشب ولا عَقَب سمي حَجَفَة
ودرقة (الترعة) الباب ويقال للموضع يحفره الماء من جانب النهر ويتفجر
منه ترعة وهي فُوَّهة الجدول والجمع ترع وترعات مثل غرفة وغرفات
ترقة في وجوهها (الترقوة) وزنها فعلوة بفتح الفاء وضم اللام وهي العظم الذي بين
ثَغْرَة النحر والعاتق من الجنين والجمع التراقي قال بعضهم ولا تكون
الترقوة لشيء من الحيوانات الا للانسان خاصة (والترياق) قيل وزنه
فيعال بكسر الفاء وهو رومي معذب ويمجوز ابدال التاء دالا وطاء
مهملتين لتقارب المخارج . وقيل مأخوذ من الريق والتاء زائدة ووزنه
تفعال بكسرها لما فيه من ريق الحيات وهذا يقتضى أن يكون عربياً
(تركت) المنزل تركاً رحلت عنه وتركت الرجل فارقته ثم استعير للاسقاط
في المعاني ف قيل ترك حقه اذا أسقطه وترك ركعة من الصلاة لم يأت
بها فانه اسقاط لما ثبت شرعاً، وتركت البحر ساكناً لم أغيره عن حاله

وترك الميت مالا خلفه والاسم التركة ويخفف بكسر الألف وسكون
الراء مثل كلمة وكلمة والجمع تركات ، والترك جيل من الناس والجمع
أتراك والواحد تركى مثل روم ورومى

(التاء مع السين والعين)

تسع (التسع) جزء من تسعة أجزاء والجمع أتساع مثل قفل وأقفال وضم
السين للاتباع لغة . والتسيع مثل كريم لغة فيه ، وتسعت القوم أتسعهم
من باب نفع وفي لغة من أبى قتل وضرب اذا صرت تاسعهم أو أخذت
تسع أموالهم . وقوله عليه الصلاة والسلام « لأصومنّ التاسع » مذهب
ابن عباس وأخذ به بعض العلماء أن المراد بالتاسع يوم عاشوراء
فعاشوراء عنده تاسع المحرم ، والمشهور من أقاويل العلماء سلفهم
وخلفهم أن عاشوراء عاشر المحرم وتاسوعاء تاسع المحرم استدلالا
بالحديث الصحيح أنه عليه الصلاة والسلام صام عاشوراء فقبل له ان
اليهود والنصارى تعظمه فقال فاذا كان العام المقبل صمنا التاسع فانه
يدل على أنه كان يصوم غير التاسع فلا يصح أن يعد بصوم ما قد
صامه وقيل أراد ترك العاشر وصوم التاسع وحده خلافا لأهل
الكتاب وفيه نظر لقوله عليه الصلاة والسلام في حديث « صوموا يوم
عاشوراء وخالفوا اليهود صوموا قبله يوما وبعده يوما » ومعناه صوموا
معه يوما قبله أو بعده حتى تخرجوا عن التشبه باليهود في أفراد
العاشر ، واختلف هل كان واجبا ونسخ بصوم رمضان أو لم يكن
واجبا قط وانفقوا على أن صومه سنة وأما تاسوعاء فقال الجوهري

أظنه مولدا وقال الصغاني مولد فينبغي أن يقال اذا استعمل مع عاشوراء فهو قياس العربي لأجل الازدواج وان استعمل وحده فمسلم ان كان غير مسموع

(التاء مع العين وما يثلاثهما)

تعب (تعب) تعباً فهو تعب اذا أعيأ وكلّ ويتعدى بالهمزة فيقال أتعبته
تعبس فهو متعب مثل أكرمته فهو مكرم (تعبس) تعسا من باب نفع أكب
على وجهه فهو تاعس وتعس تعسا من باب تعب لغة فهو تعس مثل
تعب وتتعدى هذه بالحركة وبالهمزة فيقال تعسه الله بالفتح وأتعسه
وفي الدعاء تعسا له وتعس وانتكس فالتعس أن يخز لوجهه والنتكس
أن لا يستقل بعد سقطته حتى يسقط ثانية وهي أشد من الأولى

(التاء مع الفاء وما يثلاثهما)

تفت (تفتا) فهو تفت مثل تعب تعباً فهو تعب اذا ترك الادهان
والاستحداد فعلاه الوسخ وقوله تعالى « ثم ليقتضوا تفثهم » قيل هو
استباحة ما حرم عليهم بالاحرام بعد التحال قال أبو عبيدة ولم يجئ
فيه شعر يحتاج به (التفاح) فعال فأكهة معروفة الواحدة تفاحة وهو
تفاح
تفل (تفلت) المرأة تفلأ فهي تفلة من باب تعب اذا أتت ريحها
لترك الطيب والادهان والجمع تفلات وكثر فيها متفال مبالغة . وتفلت
اذا تطيبت من الأضداد، وتفل تفلأ من بابي ضرب وقتل من البزاق
تفه
يقال بزق ثم تفل ثم نفث ثم نفخ (تفه) الشيء تفها من باب تعب
وتفاهة أيضا اذ خس وحفر فهو تافه . والتفه وزان عمر قال أبو زيد

هي دابة نحو الكلب وتسمى عناق الأرض والجمع تفهات وقال ابن الأبنباري التفه دويبة تصيد كل شيء حتى الطير وهي خبيثة ولا تأكل إلا اللحم

(التاء مع القاف وما يثلثهما)

رجل (تقى) أى زكى وقوم أتقيا وتقى يتقى من باب تعب تُقاة والتُّقى جمعها فى تقدير رطبة ورطب وأتقاه اتقاء والاسم التقوى وأصل التاء واو لكنهم قلبوا

(التاء مع الكاف وما يثلثهما)

(التكة) معروفة والجمع تكك مثل سدره وسدر قال ابن الأبنباري وأحسبها معتربة واستتك بالتكة أدخلها فى السراويل (اتكأ) وزنه افتعل ويستعمل بمعنيين أحدهما الجلوس مع التمكن والثانى القعود مع تمايل معتمدا على أحد الجانبين وسيأتى تمامه فى الواو فإن التاء فى هذا الفعل مبدلة من واو

(التاء مع اللام وما يثلثهما)

(التلد) المال وزان أكرمت اتخذته فهو متلد وتلد المال يتلد من تلد باب ضرب تلود أقدم فهو تالد، والتليد ما اشتريته صغيرا فنبت عندك ويقال التليد الذى ولد ببلاد العجم ثم حمل صغيرا الى بلاد العرب ويقال التالد والتليد والتلاد كل مال قديم وخلافه الطارف والطريف (التلعة) مجرى الماء من أعلى الوادى والجمع تللاع مثل كلبة وكلاب (التلعة) أيضا ما انهبط من الأرض فهى من الأضداد (تلف) الشيء تلف

تل تلتا هلك فهو تالف وأتلفتة ورجل متلف لماله ومتلاف للبالغة (التل)
 معروف والجمع تلال مثل سهم وسهام، وتله تلامن باب قتل صرعه
 تلا ومنه قيل للرمح متل بكسر الميم (تلوت) الرجل أتلوه تلوا على فعمل
 تبعته فأنا له تال وتلو أيضا وزان حمل . وتلوت القرآن تلاوة

(التاء مع الميم وما يثلثهما)

تمر (التمر) من ثمر النخل كالزبيب من العنب وهو اليابس باجماع أهل
 اللغة لأنه يترك على النخل بعد إرطابه حتى يجف أو يقارب ثم يقطع
 ويترك في الشمس حتى يبس قال أبو حاتم وربما جددت النخلة
 وهي باسرة بعد ما أخلت ليخفف عنها أو لخوف السرقة فتترك حتى
 تكون تمرا الواحدة تمره والجمع تمور وتمران بالضم . والتمر يذكر في لغة
 ويؤنث في لغة فيقال هو التمر وهي التمر وتمرت القوم تمرا من باب ضرب
 أطعمتهم التمر . ورجل تامر ولابن ذو تمر ولبن قال ابن فارس التامر
 الذي عنده التمر والتامر الذي يبيعه . وتمرته ثميرا يبسته فتمر هو وأتمر
 الرطب حان له أن يصير تمرا (تم) الشيء يتم بالكسر تكملت أجزاءه وتم
 الشهر كملت عدة أيامه ثلاثين فهو تام ويعدى بالهمزة والتضعيف
 فيقال أتممته وتممته والاسم التمام بالفتح ، وثمة كل شيء بالفتح تمام
 غايته واستتمه مثل أمته وقوله تعالى وأتموا الحج والعمرة لله قال ابن
 فارس معناه أتموا بفروضهما . وإذا تم القمر يقال ليلة التمام بالكسر
 وقد يفتح وولد الولد لتمام الحمل بالفتح والكسر . وألقت المرأة الولد
 لغير تمام بالوجهين وتم الشيء يتم إذا اشتد وصلب فهو تميم وبه سمي

الرجل ، وتمتم الرجل متممة اذا تردّد في التاء فهو تتمام بالفتح وقال
أبو زيد هو الذي يعجل في الكلام ولا يفهمك
(التاء مع النون وما يثلثهما)

(التنور) الذي يخبز فيه وافقت فيه لغة العرب لغة العجم وقال
أبو حاتم ليس بعربي صحيح والجمع التناير (تأ) بالبلد يتأ مهموز بفتحهما
تناء تنوعا أقام به واستوطنه ، وتنا تنوعا أيضا استغنى وكثر ماله فهو تانئ
والجمع تناء مثل كافر وكفار والاسم التناءة بالكسر والمدور بما خفف
فقليل تنا بالمكان فهو تان كقوله

شيخا يظل الحجاج الثمانيا * ضيفا ولا تلقاه الا تانيا

(التاء مع الهاء وما يثلثهما)

(تهم) اللبن واللحم تهما من باب تعب تغير أثنى ، وتهم الحتر اشتد مع
ركود الريح . ويقال ان تهامة مشتقة من الأول لأنها انخفضت عن نجد
فتغيرت ريحها ويقال من المعنى الثاني لشدة حرها وهي أرض أولها ذات
عرق من قبل نجد الى مكة وما وراءها بمرحلتين أو أكثر ثم تتصل
بالغور وتأخذ الى البحر ويقال ان تهامة تتصل بأرض اليمن وان مكة
من تهامة اليمن والنسبة اليها تهاميّ وتهام أيضا بالفتح وهو من تغيرات
النسب قال الأزهرى رجل تهام وامرأة تهامية مثل رباع ورباعية
والتهمة بسكون الهاء وفتحها الشك والريبة وأصلها الواو لأنها من
الوهم وأتهم الرجل إتهاما وزان أكرم أكراما أتى بما يتهم عليه وأتهمته
ظننت به سوءا فهو تهم وأتهمته بالثقل على افعلت مثله

(التاء مع الواو وما يثلاثهما)

- توب (ثاب) من ذنبه يتوب توبا وتوبة ومتابا أقالع وقيل التوبة هي التوب ولكن الهاء لتأنيث المصدر وقيل التوبة واحدة كالضربة فهو تائب وتاب الله عليه غفرله وأنقذه من المعاصي فهو تواب مبالغة واستتابه توت سألته أن يتوب (التوت) الفرصاد وعن أهل البصرة التوت هو الفاكهة وشجرته الفرصاد وهذا هو المعروف وربما قيل توث ثناء مثلثة أخيرا قال الأزهرى كأنه فارسيّ والعرب تقولون بتأين ومنع من التاء المثلثة توج ابن السكيت وجماعة، والتوتياء بالمدّ كل وهو معرب (التاج) للعجم والجمع تيجان ويقال توج إذا سُودَّ وألّس التاج كما يقال في العرب عجم (تؤد) في مشيه على افتعل اثنادا ترفق ولم يعجل وهو يمشى على تؤدة وزان رطبة وفيه تؤده أى تثبت وأصل التاء فيها واو وتوأتد في مشيه مثل تمهل وزنا ومعنى (التور) قال الأزهرى اناء معروف تُذَكَّرُ العرب والجمع أتوار والتور الرسول والجمع أتوار أيضا . وتور الماء الطحلب وهو شئ أخضر يعلو الماء الزاكد، والتار المرة وأصلها الهمز لكنه خفف لكثرة الاستعمال وربما همزت على الأصل وجمعت بالهمز فقييل تارة وتثار وتثر قال ابن السراج وكأنه مقصور من تثار وأما الخفف فالجمع تارات ، والتيار الموج وقيل شدة الجريان وهو فيفعال أصله تيوار فاجتمعت الواو والياء فأدغم بعد القلب وبعضهم يجعله من تير فهو فعال (توز) وزان قفل مدينة من بلاد فارس يقال انها كثيرة النخل شديدة الحر واليها تنسب الثياب التوزية على

لفظها وعوائم العجم تقول توز بفتح التاء . وتوز أيضا موضع بين مكة
والكوفة (تأقت) نفسه الى الشيء تُتوق توقا وتؤوقا وتوقانا اشتاقت
ونازعت اليه . ونفس تائقة وتواقمة أى مشتاقمة (التوم) وزان قفل حب
يعمل من الفضة الواحدة تومة ، والتوعم اسم لولد يكون معه آخر في بطن
واحد لا يقال توعم الا لأحدهما وهو فوعل والأثني توءمة وزان جوهر
وجوهرة والولدان توعمان والجمع توأم وتؤام وزان دخان وأتأمت
المرأة وزان أكرمت وضعت اثنين من حمل واحد فهي متأم بغير
هاء (التاء) من حروف المعجم تكون للقسم وتختص باسم الله تعالى
في الأشهر فيقال تالله ، والتوى وزان الحصى وقد يمد الهلاك وانتوت
القبائل على انفعلت انتقلت

(التاء مع الياء وما يثلثهما)

(تاح) الشيء تيجا من باب سار سهل وتيسر وأتاحه الله تعالى إتاحة
يسره (التيس) الذكركر من المعز اذا أتى عليه حول وقبل الحول هو
جدى والجمع تيوس مثل فلس وفلوس (تيماء) وزان حمراء موضع قريب
من بادية الحجاز يخرج منها الى الشام على طريق البلقاء وهي حاضرة
طيء (التين) الماء كقول معروف وهو عربي وجمهور المفسرين على أنه
المراد بقوله تعالى والتين والزيتون الواحدة تينة (التيه) بكسر التاء المفازة
والتيهاء بالفتح والمد مثله وهي التي لاعلامه فيها يهتدى بها وتاه الانسان
في المفازة يتيه تيبها ضلّ عن الطريق وتاه يتوه توها لغة وقد تيهته
وتوهته ومنه يستعار ان رام أمرا فلم يصادف الصواب فيقال انه تائه

كتاب التاء

(التاء مع الباء وما يثلثهما)

ثبت (ثبت) الشيء يثبت ثبوتاً دام واستقرّ فهو ثابت وبه سمي وثبت الأمر
صح ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أثبتته وثبتته والاسم الثبات
وأثبت الكاتب الاسم كتبه عنده وأثبت فلانا لازمه فلا يكاد يفارقه
ورجل ثبت ساكن الباء مثبت في أموره وثبت الجنان أى ثابت
القلب ، وثبت في الحرب فهو ثبت مثال قرب فهو قريب والاسم
ثبت بفتحيتين ومنه قيل للحجة ثبت ورجل ثبت بفتحيتين أيضا اذا
كان عدلا ضابطا والجمع أثبات مثل سبب وأسباب (الشيخ) بفتحيتين
ما بين الكاهل الى الظهر والأثبج وزان الأحمر الناتى الشيخ وقيل
العريض الشيخ ويصغر على القياس فيقال أثبج (ثبير) جبل بين مكة
ومنى ويرى من منى وهو على يمين الداخل منها الى مكة وثبرت زيدا
بالشيء ثبرا من باب قتل حبسته عليه ومنه اشتقت المشارة وهى
المواظبة على الشيء والملازمة له وثبر الله تعالى الكافر ثبورا من باب
ثبط أهلكه وثبر هو ثبورا يتعدى ولا يتعدى (ثبطه) تثبطا فعده به
عن الأمر وشغله عنه ومنعه تخذيلا ونحوه

(التاء مع الجيم وما يثلثهما)

مج (ثج) الماء من باب ضرب همّـل فهو ثجاج ويتعدى بالحركة فيقال
ثججته ثجا من باب قتل اذا صببته وأسلته وأفضل الحج العج والثلج
نجر فالعج رفع الصوت بالتلبية والثلج إسالة دماء الهدى (والنجير) مثال

رغيف نُقِلَ كل شيء يعصر وهو معرّب وقال الأصمعي النجير عصارة
التمر والعامّة تقوله بالمشناة وهو خطأ

(الثاء مع الخاء والنون)

(ثخن) الشيء بالضم والفتح لغة ثخونة وثخانة فهو ثخين وأثخن في الأرض ثخن
إثخاناً سار إلى العدو وأوسعهم قتلاً وأثختته أوهنته بالجراحة وأضعفته

(الثاء مع الدال والياء)

(الشدى) للمرأة وقد يقال في الرجل أيضاً قاله ابن السكيت ويذكر
ويؤنث فيقال هو الشدى وهى الشدى والجمع أئد وثدىّ وأصلهما أفعل
وفعول مثل أفلس وفلوس وربما جمع على ثداء مثل سهم وسهام
والشندوة وزنها فعلة بضم الفاء والعين ومنهم من يجعل النون أصلية
والواو زائدة ويقول وزنها فعلوة قيل هى مغزى الشدى وقيل هى الحممة
التي فى أصله وقيل هى للرجل بمنزلة الشدى للمرأة وكان رؤبة يهمزها
قال أبو عبيد وعامة العرب لا تهمزها وحكى فى البارع ضم الثاء مع
الهمزة وفتح الثاء مع الواو وقال ابن السكيت وجمع الشندوة شاد
على التقص

(الثاء مع الراء وما يثلثها)

(ثرب) عليه يثرب من باب ضرب عتبّ ولام وبالمضارع بياء الغائب ثرب
سمى رجل من العمالقة وهو الذى بنى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم
فسميت المدينة باسمه قاله السهيلي وثرّب بالتشديد مبالغة وتكثير
ومنه قوله تعالى «لا تثرّب عليكم اليوم» والثرّب وزان فلس شحم رقيق

ثرد على الكرش والأمعاء (الثريد) فعيل بمعنى مفعول ويقال أيضا مشرود
 يقال ثردت الخبز ثردا من باب قتل وهو أن تفتته ثم تبليه بمرق والاسم
 ثرم الثردة (ثرم) الرجل ثرما من باب تعب انكسرت ثنيته فهو أثيرم والأثني
 ثرماء والجمع ثرم مثل أحمر وحمراء وحمرو ويعادى بالحركة فيقال ثرمته
 ثروا من باب قتل واثرمت الثنية (الثروة) كثرة المال وأثرى اثرء
 استغنى والاسم منه الثراء بالفتح والمد ، والثرى وزان الحصى ندى
 الأرض وأثرت الأرض بالألف كثر ثراها والثرى أيضا التراب الندى
 فان لم يكن نديا فهو تراب ولا يقال حينئذ ثرى وثرى الأرض ثرى
 فهي ثرية وثرىء مثل عميت عمى فهي عمية وعمياء اذا وصل المطر
 الى نداها

(الناء مع العين وما يثلاثهما)

ثعب (الثعبان) الحية العظيمة وهو فعلان ويقع على الذكر والأنثى والجمع
 الثعابين (ثعل) ثعلا من باب تعب اختلفت منابت أسنانه وتراكب
 بعضها على بعض فهو أثعل والمرأة ثعلاء والجمع ثعل مثل أحمر وحمراء
 وحمرو وثلعت السن زادت على عدد الأسنان (الثعلب) قال ابن الأنباري
 يقع على الذكر والأنثى فيقال ثعلب ذكر وثلعب أنثى واذا أريد الاسم
 الذي لا يكون الا للذكر قيل ثعلبان بضم الثاء واللام وقالي غيره
 ويقال في الأنثى ثعلبة بالهاء كما يقال عقرب وعقربة وبها سمي وكني
 أبو ثعلبة الحُشني واسمه جرهم بن ناشب بنون وشين معجمة مكسورة
 وباء موحدة والثعلب مخرج الماء من جرين التمر

(الناء مع الغين وما يثلثهما)

(الثغر) من البلاد الموضع الذي يخاف منه هجوم العدو فهو كالثلمة في
 الحائط يخاف هجوم السارق منها والجمع ثغور مثل فلس وفلوس ، والثغر
 الميسم ثم أطلق على الثنايا وإذا كسر ثغر الصبي قيل ثغر ثغورا بالبناء
 للفعول وثغرتة أثغره من باب نفع كسرتة وإذا نبتت بعد السقوط قيل
 أثغر إنغارا مثل أكرم إكراما وإذا ألقى أسنانه قيل أثغر على افتعل
 قاله ابن فارس وبعضهم يقول إذا نبتت أسنانه قيل أثغر بالتشديد
 وقال أبو زيد ثغر الصبي بالبناء للفعول يثغر ثغرا وهو مثغور إذا سقط
 ثغره ولا تقول بنو كلاب للصبي أثغر بالتشديد بل يقولون للبهيمة
 أثغرت : وقال أبو الصقر أثغر الصبي بالتشديد وبالثناء والثناء : وقال في
 كفاية المتحفظ إذا سقطت أسنان الصبي قيل ثغر فاذا نبتت قيل
 أثغر وأثغر بالثناء والثناء مع التشديد ، وثغرة النحر الهزمة في وسطه والجمع
 ثغر مثل غرفة وغرف (الثغام) مثل سلام نبت يكون بالجلال غائبا
 إذا يبس أبيض ويشبهه به الشيب وقال ابن فارس شجرة بيضاء الثمر
 والزهر (ثغت) الشاة تثغو ثغاء مثل صراخ وزنا ومعنى فهى ثاغية
 (الناء مع الفاء وما يثلثهما)

(الثفر) للدابة معروف والجمع أثفار مثل سبب وأسباب وأثفرت
 الدابة مثل أكرمتها شدتها بالثفر واستثفر الشخص بثوبه قال ابن
 فارس أترر به ثم ردّ طرف إزاره من بين رجليه ففرزه في حجزته من
 ورائه واستثفر الكلب بذنبه جعله بين نخذيته واستثفرت الحائض

وتلجّمت مثله ، والنفر مثل فلس للسباع وكل ذى مخلب بمنزلة الحياء
 نفل للناقة وربما استعير لغيرها (النفل) مثل قفل حثالة الشيء وهو التخين
 الذى يبق أسفل الصافي ، والنفال مثل كتاب جلد أو نحوه يوضع تحت
 نفأ الرحي يقع عليه الدقيق (الثفاء) وزان غراب هو حب الرشاد الواحدة
 ثفاءة وهو فى الصحاح والجمهرة مكتوب بالثقليل ويقال الثفاء الخردل
 ويؤكل فى الاضطراب

(الثاء مع القاف وما يثلثهما)

ثقب (ثقبته) ثقبا من باب قتل خرقته بالثقب بكسر الميم والثقب خرق
 لا عمق له ويقال خرق نازل فى الأرض والجمع ثقوب مثل فلس وفلوس
 والثقب مثال قفل لغة والثقبه مثله والجمع ثقب مثل غرفة وغرف
 ثقف قال المطرزي وإنما يقال هذا فيما يقل ويصغر (ثقفت) الشيء ثقفا من
 باب تعب أخذته وثقفت الرجل فى الحرب أدركته وثقفته ظفرت
 به وثقفت الحديث فهمته بسرعة والفاعل ثقيف وبه سمي حى من
 اليمن والنسبة اليه ثقفى بفتحيتين ، وثقفته بالثقليل أقمّت المعوج منه
 ثقل (ثقل) الشيء بالضم ثقلا وزان عنب ويسكن للتخفيف فهو ثقيل
 والثقل المتاع والجمع أثقال مثل سبب وأسباب : قال الفارابى الثقل
 متاع المسافر وحشمه ، والثقلان الجن والأنس وأثقله الشيء بالألف
 أجهده . والمثقال وزنه درهم وثلاثة أسباع درهم وكل سبعة مثاقيل
 عشرة دراهم قال الفارابى ومثقال الشيء ميزانه من مثله ويقال أعطه
 ثقله وزان حمل أى وزنه

(الناء مع الكاف واللام)

نكل (نكلت) المرأة ولدها نكلا من باب تعب فقدته والاسم الشكل وزان
 قفل فهي ناكل وقد يقال ناكلة وثكلي واجمع نواكل وثكالي وجاء
 فيها مثكال أيضا بكسر الميم أى كثيرة الشكل ويعتدى بالهمزة فيقال
 أنكلها الله ولدها

(الناء مع اللام وما يثلاثهما)

نلب (نلبه) نلبا من باب ضرب عابه وتنقصه والمثلبة المسبة والجمع المثالب
 نلبه طرده (الثلث) جزء من ثلاثة أجزاء وتضم اللام للاتباع وتسكن
 والجمع أثلاث مثل عتق وأعناق والثلث مثل كريم لغة فيه، وحى
 الثلث قال الأطباء هي حى الغب سميت بذلك لأنها تأخذ يوما وتقلع
 يوما ثم تأخذ في اليوم الثالث وهي بوزنها قالوا والعامة تسميها المثلثة
 والثلاثة عدد تثبت الهاء فيه للذكر وتحذف للؤنث فيقال ثلاثة رجال
 وثلاث نسوة وقوله عليه الصلاة والسلام «رفع القلم عن ثلاث» أنت
 على معنى الأنفس ولو أريد الأشخاص ذكر بالهاء فقبل ثلاثة، وثلثت
 الرجلين من باب ضرب صرت ثالتهما وثلثت القوم من باب قتل
 أخذت ثلث أموالهم ويوم الثلاثاء، مدود والجمع ثلاثاوات بقلب
 الهمزة واوا (الثلج) معروف والجمع ثلوج وثلجتنا السماء من باب قتل
 القت علينا الثلج ومنه يقال ثلجت الأرض بالبناء للفعول فهي مثلوجة
 وقيل للبليد مثلوج الفؤاد وثلجت السماء بالألف لغة وثلجت النفس
 ثلوجا وثلجا من بابي قعد وتعب اطمأنت (الثلمة) فى الحائط وغيره
 نلم

الخلل والجمع ثلم مثل غرفة وغرف وثلمت الاناء ثلما من باب ضرب
كسرتة من حافته فانثلم وتثلم هو

(الثاء مع الميم وما يثلمها)

أُثْمِد (الاثمد) بكسر الهمزة والميم الكحل الأسود ويقال إنه معرّب قال
ابن البيطار في المنهاج هو الكحل الأصفهانى ويؤيده قول بعضهم
ثمر ومعادنه بالمشرق (الثمر) بفتح التين والثمرة مثله فالأول مذكر ويجمع على
ثمار مثل جبل وجبال ثم يجمع الثمار على ثمر مثل كتاب وكتب ثم
يجمع على أثمار مثل عتق وأعناق والثانى مؤنث والجمع ثمرات مثل
قصبه وقصبات والثمر هو الحمل الذى تخرجه الشجرة سواء أكل
أولا فيقال ثمر الأراك وثمر العوسج وثمر الدوم وهو المقل كما يقال ثمر
النخل وثمر العنب: قال الأزهرى وأثمر الشجر أطلع ثمره أول ما يخرج
فثمر وثمر ومن هنا قيل لما لا نفع فيه ليس له ثمرة (ثم) حرف عطف
وهى فى المفردات للترتيب بمهالة وقال الأخفش هى بمعنى الواو لأنها
استعملت فيما لا ترتيب فيه نحو والله ثم والله لأفعلن تقول وحياتك
ثم وحياتك لأقومن، وأما فى الجمل فلا يلزم الترتيب بل قد تأتى بمعنى
الواو نحو قوله تعالى «ثم الله شهيد على ما يفعلون» أى والله شاهد على
تكذيبهم وعنادهم فإن شهادة الله تعالى غير حادثة ومثله «ثم كان من
الذين آمنوا» وثمر بالفتح اسم إشارة الى مكان غير مكانك، والثام وزان
غراب نبت يُسَدُّ به حَصَاصُ البيوت الواحدة ثمامة وبها سُمى الرجل
ثُمَّل (ثُمَّل) الماء فى الحوض ثُمَّلاً بَقٍ ومنه الثمالة بالضم وهى أيضا الرغوة

والجمع شمال بحذف الهاء وبها سمي الرجل (الثنى) العوض والجمع أثمان
 مثل سبب وأسباب وأثن قليل مثل جبل وأجل وأثمت الشيء
 وزان أكرمه بعته بثن فهو مثن أى مبيع بثن وثمته تميثنا جعلت
 له ثمنا بالحدس والتخمين والثن بضم الميم للاتباع وبالتسكين جزء من
 ثمانية أجزاء والثنين مثل كريم لغة فيه وثمنت القوم من باب ضرب
 صرت ثامنهم ومن باب قتل أخذت ثمن أموالهم والثمانية بالهاء للعدود
 المذكور وبجذفها للمؤنث ومنه «سبع ليال وثمانية أيام» والثوب سبع
 فى ثمانية أى طوله سبع أذرع وعرضه ثمانية أشبار لأن الذراع أنثى
 فى الأكثر ولهذا حذفت العلامة معها والشبر مذكر وإذا أضفت
 الثمانية الى مؤنث تثبت الياء ثبوتها فى القاضى وأعراب إعراب
 المنقوص تقول جاء ثمانى نسوة ورأيت ثمانى نسوة تظهر الفتحة وإذا
 لم تضاف قلت عندى من النساء ثمان ومررت بمنن بثمان ورأيت
 ثمانى وإذا وقعت فى المركب تخيرت بين سكون الياء وفتحها والفتح
 أفصح يقال عندى من النساء ثمانى عشرة امرأة وتحذف الياء فى لغة
 بشرط فتح النون فان كان المعدود مذكرا قلت عندى ثمانية عشر
 رجلا بأثبات الهاء

(الثاء مع النون والياء)

نثى (الثنية) من الأسنان جمعها ثنايا وثنيات وفى الفم أربع والثنى الجمل
 يدخل فى السنة السادسة والناقاة ثنية ، والثنى أيضا الذى يلقى ثنيته
 يكون من ذوات الظلف والحافر فى السنة الثالثة ومن ذوات الخف

في السنة السادسة وهو بعد الجَدَع والجمع ثناء بالكسر والمد وثيان
 مثل رغيف ورغفان : وأثنى اذا ألقى ثنيته فهو ثنىّ فعيل بمعنى الفاعل
 والثنيا بضم التاء مع الياء والثنوى بالفتح مع الواو اسم من الاستثناء
 وفي الحديث «من استثنى فله ثناؤه» أى ما استثناه والاستثناء استفعال
 من ثنيت الشيء أثنيه ثنيا من باب رمى اذا عطفته ورددته وثنيته
 عن مراده اذا صرفته عنه وعلى هذا فالاستثناء صرف العامل عن
 تناول المستثنى ويكون حقيقة في المتصل وفي المنفصل أيضا لأن إلا
 هى التى عدت الفعل الى الاسم حتى نصبه فكانت بمنزلة الهمزة
 فى التعدية والهمزة تعدى الفعل الى الجنس وغير الجنس حقيقة وفاقا
 فكذلك ما هو بمنزلتها وثنيته ثنيا من باب رمى أيضا صرت معه ثانيا
 وثنيت الشيء بالثقل جعلته اثنين وأثنيت على زيد بالألف والاسم
 الثناء بالفتح والمد يقال أثنيت عليه خيرا ونجيرا وأثنيت عليه شرا
 وبشر لأنه بمعنى وصفته هكذا نص عليه جماعة منهم صاحب المحكم
 وكذلك صاحب البارع وعزاه الى الخليل ومنهم محمد بن القوطية وهو
 الخبر الذى ليس فى منقوله غمز والبحر الذى ليس فى منقوله لمز وكان
 الشاعر عناه بقوله

اذا قالت حذام فصّدقوها * فان القول ما قالت حذام

وقد قيل فيه هو العالم التحرير ذو الاتقان والتحرير والحجة لمن بعده
 والبرهان الذى يوقف عنده وتبعه على ذلك من عرف بالعدالة واشتهر
 بالضبط وصحة مقاله وهو السَّرْقُسِطِيُّ وابن القطاع واقتصر جماعة على

قولهم «أثبتت عليه بخير ولم ينفوا غيره ومن هذا اجترأ بعضهم فقال لا يستعمل الا في الحسن وفيه نظراً لأن تخصيص الشيء بالذكر لا يدل على نفيه عما عداه والزيادة من الثقة مقبولة ولو كان الثناء لا يستعمل إلا في الخير كان قول القائل «أثبتت على زيد كافياً في المدح وكان قوله وله الثناء الحسن لا يفيد إلا التأكيد والتأسيس أولى فكان في قوله الحسن اجترار عن غير الحسن فإنه يستعمل في النوعين كما قال والخير في يديك والشري ليس اليك وفي الصحيحين «مرّوا بجنازة فأنثوا عليها خيراً فقال عليه الصلاة والسلام وجبت ثم مرّوا بأخرى فأنثوا عليها شراً فقال عليه الصلاة والسلام وجبت وسئل عن قوله وجبت فقال هذا أثبتتم عليه خيراً فوجب له الجنة وهذا أثبتتم عليه شراً فوجب له النار» الحديث وقد نقل النوعان في واقعيتين تراخت إحداهما عن الأخرى من العدل الضابط عن العدل الضابط عن العرب الفصحاء عن أفصح العرب فكان أوثق من نقل أهل اللغة فإنهم قد يكتبون بالنقل عن واحد ولا يعرف حاله فإنه قد يعرض له ما يخرج عن حيز الاعتدال من دهش وسكر وغير ذلك فإذا عرف حاله لم يحتج بقوله ويرجع قول من زعم أنه لا يستعمل في الشر إلى النفي وكأنه قال لم يسمع فلا يقال والاثبات أولى والله دَرٌّ من قال

وان الحق سلطان مطاع * وما لخلافه أبداً سبيل

وقال بعض المتأخرين إنما استعمل في الشر في الحديث للازدواج وهذا كلام من لا يعرف اصطلاح أهل العلم بهذه اللفظة والثناء للدار

كالفناء وزنا ومعنى والنبي بالكسر والقصر الأمر يعاد مرتين والاثنان من أسماء العدد اسم للتثنية حذفت لامه وهى ياء وتقدير الواحد نى وزان سبب ثم عوض همزة وصل فقبل اثنان وللؤنثة اثنان كما قبل ابنان وابنتان وفى لغة تميم ثنتان بغير همزة وصل ولا واحد له من لفظه والتاء فيه للتأنيث ثم سمى اليوم به فقبل يوم الاثني ولا يثنى ولا يجمع فان أردت جمعه قدرت أنه مفرد وجمعه على أثنانين وقال أبو على الفارسى وقالوا فى جمع الاثني أثناء وكأنه جمع المفرد تقديرا مثل سبب وأسباب وقيل أصله نى وزان حمل ولهذا يقال ثنتان والوجه أن يكون اختلاف لغة لا اختلاف اصطلاح واذا عاد عليه ضمير جاز فيه وجهان أوضحهما الافراد على معنى اليوم يقال مضى يوم الاثني بما فيه والثانى اعتبار اللفظ فيقال بما فيهما وأثناء الشئ تضاعفه وجاءوا فى أثناء الأمر أى فى خلاله تقدير الواحد نى أو نى كما تقدم

(التاء مع الواو وما يثلثهما)

نوب (الثوب) مذكر وجمعه أثواب وثياب وهى ما يلبسه الناس من كان وحرير ونخوصوف وقطن وفرو ونحو ذلك وأما الستور ونحوها فمبست بثياب بل أمتعة البيت والمتابة والثواب الجزاء وأتابه الله تعالى فعل له ذلك وثوبان مثل سكران من أسماء الرجال وثاب يثوب ثوبا وثوبوا اذا رجع ومنه قيل للكان الذى يرجع اليه الناس متابة وقيل للإنسان اذا تزوج ثيب وهو فيعل اسم فاعل من تاب واطلاقه على المرأة أكثر لأنها ترجع الى أهلها بوجه غير الأول ويستوى فى الثيب الذكر

والأئشي كما يقال أئيم ويكر للذكر والأئشي وجمع المذكور ثيبون بالواو
والنون وجمع المؤنث ثيبات والمولدون يقولون ثيب وهو غير مسموع
وأيضاً فصيح لا يجمع على فعل وثوب الداعي تشويبا ردد صوته ومنه
التشويب في الأذان وتثائب بالهمز تتأؤبا وزان تقاتل تقاتلا قيل
هي فترة تعترى الشخص فيفتح عندها فمه وتتأوب بالواو عامي
(ثار) الغبار يثور ثورا وثورا على فعول وثورانا هاج ومنه قيل للفتنة ثارت
ثور وأثارها العدو وثار الغضب احتد وثار الى الشر نهض وثور الشر
نشورا وأثاروا الأرض عمروها بالفلاحة والزراعة والثور الذكر من البقر
والأئشي ثورة والجمع ثيران وأثوار وثيرة مثال عنبه وثور جبل بمكة
ويعرف بثور أطحل وأطحل وزان جعفر قال ابن الأثير ووقع في لفظ
الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم حرم ما بين غير الى ثور وليس
بالمدينة جبل يسمى ثورا وإنما هو بمكة ولعل الحديث ما بين غير الى
أحد فالتبس على الراوى والثور القطعة من الأقط وثور الماء الطحلب
وقيل كل ما علا الماء من غشاء ونحوه يضربه الراعى ليصفو للبقر فهو
ثور والثار الذحل بالهمز ويجوز تخفيفه يقال ثارت القتيل وثارته به
من باب نفع اذا قتلت قاتله (ثول) ثولا من باب تعب فالذكر أثول
والأئشي ثولاء والجمع ثول مثل أحمر وحمراء وحمراء وهو داء يشبه الجنون
وقال ابن فارس الثول داء يصيب الشاة فتسترخي أعضاؤها والثؤلول
بهمزة ساكنة وزان عصفور ويجوز التخفيف والجمع التآليل وانتال
البراثيلا انصب بمزة وهو انفعال وانتال الناس عليه من كل وجه

نوى اجتمعوا (نوى) بالمكان وفيه وربما تعدى بنفسه من باب رمى ينوى نواء بالمد أقام فهو ناء وفي التنزيل «وما كنت ثاويا في أهل مدين» وأنوى بالألف لغة وأنويته فيكون الرباعي لازما ومتعديا والمثوى بفتح الميم والعين المنزل والجمع المثنوى بكسر الواو وفي الأثر وأصلحوا مشاويكم

كتاب الجيم

جاورس (الجاورس) يأتي في تركيب جرس

(الجيم مع الباء وما يثالثهما)

جيب (جيبته) جبا من باب قتل قطعته ومنه جيبته فهو محبوب بين الجباب بالكسر اذا استؤصلت مذاكيره وجبَّ القوم نخلهم لقتحوها وهو زمن الجباب بالفتح والكسر والجبة من الملابس معروفة والجمع جيب مثل غرفة وغرف والجب بئر لم تُطوَّ وهو مذكر وقال الفراء يذكر ويؤنث والجمع أجباب وجباب وجبية مثل عنبة (جذبه) جبذا من باب ضرب مثل جذبه جذبا قيل مقلوب منه لغة تميمية وأنكره ابن السراج وقال ليس أحدهما مأخوذا من الآخر لأن كل واحد متصرف في نفسه جبر (جبرت) العظم جبرا من باب قتل أصلحته فخر هو جبرا أيضا وجبورا صلح يستعمل لازما ومتعديا وجبرت اليتيم أعطيته وجبرت اليد وضعت عليها الجبيرة والجبيرة عظام توضع على الموضع العليل من الجسد ينحبرها والجبارة بالكسر مثله والجمع الجبائر وجبرت نصاب الزكاة بكذا عادلت به واسم ذلك الشيء الجبران واسم الفاعل جابرو به

سمى والجبر وزان فلس خلاف القدر وهو القول بأن الله يجبر عباده على فعل المعاصي وهو فاسد وتعرف أدلته من علم الكلام بل هو قضاء الله على عباده بما أراد وقوعه منهم لأنه تعالى يفعل في ملكه ما يريد ويحكم في خلقه ما يشاء وينسب إليه على لفظه فيقال جبري وقوم جبرية بسكون الباء وإذا قيل جبرية وقدرية جاز التحريك للازدواج وفيه جبروت بفتح الباء أى كبر وجرح العجماء جبار بالضم أى هدر قال الأزهرى معناه أن البهيمة العجماء تنفلت فتتلف شيئا فهو هدر وكذلك المعدن إذا أتهار على أحد فدمه جبار أى هدر وأجبرته على كذا بالألف حملته عليه قهرا وغلبة فهو مجبر هذه لغة عامة العرب وفي لغة لبني تميم وكثير من أهل الحجاز يتكلم بها جبرته جبرا من باب قتل وجبورا حكاه الأزهرى ولفظه وهى لغة معروفة ولفظ ابن القطاع وجبرتك لغة بني تميم وحكاها جماعة أيضا ثم قال الأزهرى بجبرته وأجبرته لغتان جيدتان وقال ابن دريد فى باب ما أتفق عليه أبو زيد وأبو عبيدة مما تكلمت به العرب من فعلت وأفعلت جبرت الرجل على الشيء وأجبرته وقال الخطابي الجبار الذى جبر خلقه على ما أراد من أمره ونهيه يقال جبره السلطان وأجبره بمعنى ورأيت فى بعض التفاسير عند قوله تعالى وما أنت عليهم بجبار أن الثلاثى لغة حكاها الفراء وغيره واستشهد لصحتها بما معناه أنه لا يبنى فعّال الا من فعل ثلاثى نحو الفتح والعلام ولم ييجى من أفعال بالألف الإدراك فان حمل جبار على هذا المعنى فهو وجه قال الفراء وقد سمعت العرب تقول جبرته على

الأمر وأجبرته وإذا ثبت ذلك فلا يعول على قول من ضعفها * وجبريل عليه السلام فيه لغات كسر الجيم والراء وبعدها ياء ساكنة والثانية كذلك إلا أن الجيم مفتوحة والثالثة فتح الجيم والراء وبهمزة بعدها ياء يقال هو اسم مركب من جبر وهو العبد وإيل وهو الله تعالى وفيه لغات غير ذلك (الجل) معروف والجمع جبال وأجبل على قلة قال بعضهم ولا يكون جبلا إلا إذا كان مستطيلا والجلبة بكسرتين وتثقيل اللام والطبيعة والحليقة والغريزة بمعنى واحد وجبله الله على كذا من باب قتل فطره عليه وشيء جبليّ منسوب إلى الجلبة كما يقال طبيعيّ أى ذاتي منفعل عن تدبير الجلبة في البدن بصنع بارئها ذلك تقدير العزيز العليم (جن) جبا وزان قرب قربا وجبانة بالفتح وفي لغة من باب قتل فهو جبان أى ضعيف القلب وأمراة جبان أيضا وربما قيل جبانة وجمع المذكر جبناء وجمع المؤنث جبنات وأجبنته وجدته جبانا والجن المأكول فيه ثلاث لغات رواها أبو عبيدة عن يونس ابن حبيب سماها عن العرب أجودها سكون الباء والثانية ضمها للاتباع والثالثة وهي أقلها التثقيل ومنهم من يجعل التثقيل من ضرورة الشعر والجبين ناحية الجهة من محاذة النزعة إلى الصدغ وهما جبينان عن يمين الجهة وشمالها قاله الأزهرى وابن فارس وغيرهما فتكون الجهة بين جبينين وجمعه جنين بضمين مثل بريد وبرد وأجبنة مثل أسلحة والجبانة مثل الباء وثبوت الهاء أكثر من حذفها هي المصلى في الصحراء وربما أطلقت على المقبرة لأن المصلى غالبا تكون في المقبرة

جبل

جن

(الجهة) من الانسان تجمع على جباه مثل كلبة وكلاب قال الخليل
 هي مستوى ما بين الحاجبين الى الناصية وقال الأصمعي هي موضع
 السجود وجبهته أجهه بفتحتي أصبت جبهته والجهة أيضا الجماعة
 من الناس والليل (جبيت) المال والخراج أجهيه جباية جمعته وجبوته
 أجهوه جباوة مثله

(الجيم مع التاء وما يثلثهما)

(الجُثَّة) للانسان اذا كان قاعدا أو نائما فان كان منتصباً فهو طَلَلٌ
 والشخص يعم الكل وجثت الشيء أجهته من باب قتل واجثثته
 اقتلعت (جثل) الشعر بالضم جثولة وجثالة فهو جثل مثل فاس
 أى كثرة غلظ ولحمة جثلة كذلك (الجثمان) بالضم قال أبو زيد هو
 الجثمان وقال الأصمعي الجثمان الشخص والجثمان هو الجسم والجسد
 وجثم الطائر والأرنب يجهم من باب ضرب جثوما وهو كالبُرُوك من
 البعير وربما أطلق على الظباء والابل والفاعل جاثم وجثام مبالغة
 ثم استعير الثاني مؤكداً بالماء للرجل الذى يلازم الحضر ولا يسافر
 فقيل فيه جثامة وزان علامة ونسابة ثم سمي به ومنه الصعب بن جثامة
 الليثي (جثا) على ركبته جُثياً وجُثُوا من بابي علا ورمى فهو جاث وقوم
 جُثى على فِعُول

(الجيم مع الحاء وما يثلثهما)

(جمده) حقة وبحقه جمداً ومجوداً أنكره ولا يكون إلا على علم جمداً
 من الواحد به (المجر) للضب واليربوع والحية والجمع جمرة مثل جمر

جش عبة وأنجحجر الضب على انفعل أوى الى جحره (المجش) ولد الأتان
والجمع جموش وجماش وجمشان بالكسر وبالمفرد سمي الرجل ومنه
جحف حمنة بنت جمش (أجحف) السيل بالشيء إجمافا ذهب به وأجحفت
السنة اذا كانت ذات جذب وحقط وأجحف بعده كلفه ما لا يطيق
ثم أستعير الاجحاف في النقص الفاحش والجمحة منزل بين مكة والمدينة
قريب من رابع بين بدر وخليص ويقال كان اسمها مهيعة بسكون الهاء
وفتح البواقي وسميت بذلك لأن السيل أجحف بأهلها
(الجيم مع الدال وما يثلثهما)

جذب (الجذب) هو المحل وزنا ومعنى وهو اتقطاع المطر ويس الأرض
يقال جذب البلد بالضم جدوبة فهو جذب وجديب وأرض جدبة
وجدوب وأجذبت إجدابا وجذبت تجذب من باب تعب مثله فهي
مجدبة والجمع مجاديب وأجذب القوم إجدابا أصابهم الجذب وجذبته
جذبا من باب ضرب عيته * والجندب فنعل بضم الفاء والعين تضم
جذب وتفتح ذكر الجراد وبه سمي (الجذب) القبر والجمع أجداث مثل سبب
وأسباب وهذه لغة تهامة وأما أهل نجد فيقولون جدف بالفاء
جد (جذ) الشيء يجذ بالكسر جذة فهو جديد وهو خلاف القديم وجذد
فلان الأمر وأجده وأستجده اذا أحدثه فتجدد هو وقد يستعمل
استجده لازما وجده جدا من باب قتل قطعه فهو جديد فعيل بمعنى
مفعول وهذا زمن الحداد والحداد وأجد النخل بالألف حان
جداده وهو قطعه، والجذ أبو الأب وأبو الأم وان علا، والجذ العظمة

وهو مصدر يقال منه جدّ في عيون الناس من باب ضرب اذا عظم
والجدّ الحظ يقال جددت بالشيء أجدّ من باب تعب اذا حظيت به
وهو جديد عند الناس فعيل بمعنى فاعل ، والجدّ الغنى وفي الدعاء
« ولا ينفع ذا الجد منك الجد » أى لا ينفع ذا الغنى عندك غناه وإنما ينفعه
العمل بطاعتك ، والجدّ في الأمر الاجتهاد وهو مصدر يقال منه جدّ
يجدّ من بابى ضرب وقتل والاسم الجدّ بالكسر ومنه يقال فلان
محسن جدّا أى نهاية ومبالغة قال ابن السكيت ولا يقال محسن جدّا
بالفتح ، وجدّ في كلامه جدّا من باب ضرب ضدّ هزل والاسم منه
الجدّ بالكسر أيضا ومنه قوله عليه الصلاة والسلام « ثلاث جدّهن
جدّ وهزلن جدّ » لأن الرجل كان في الجاهلية يطلق أو يعتق
أو ينكح ثم يقول كنت لاعبا ويرجع فأنزل الله قوله تعالى « ولا
تخذوا آيات الله هزوا » فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث جدّهن
جدّ إبطالا لأمر الجاهلية وتقريراً للأحكام الشرعية ، والجدّ بالضم البئر
في موضع كثير الكلا والجمع أجداد مثل قفل وأقفال ، والجدّة وسط
الطريق ومعظمه والجمع الجودّ مثل دابة ودواب: والجديدان والأجدان
الليل والنهار والجدّة بالضم الطريق والجمع الجدد مثل غرفة وغرف
(الجدار) الحائط والجمع جدر مثل كتاب وكتب والجدر لغة في الجدار
وجمعه جدران وقوله في الحديث « اسق أرضك حتى يبلغ الماء
الجدر » قال الأزهرى المراد به ما رفع من أعضاد الأرض يمسك
الماء تشبيهاً بجدار الحائط وقال السهيلي الجدر الحاجز يحبس الماء

وجمعه جدور مثل فلس وفلوس والجدريّ بفتح الجيم وضمها وأما
الدال فمفتوحة فيهما قروح تنفط عن الجلد مملئة ماء ثم تنفتح وصاحبها
جدير مجدر ويقال أول من عذب به قوم فرعون وهو جدير بكذا
جمعى خليق وحقيق (جدعت) الأنف جدعا نفع من باب قطعته

جدع

وكذا الأذن واليد والشفة وجدعت الشاة جدعا من باب تعب
قطعت أذنها من أصلها فهى جدعاء وجدع الرجل قطع أنفه وأذنه
فهو أجدع والأثني جدعاء (الجَدَف) القبر وتقدم في جدث والمجداف

جدف

للسفينة معروف والجمع مجاديف ولهذا قيل لجناح الطائر مجداف وقد
يقال مجداف بالذال المعجمة أيضا (جدل) الرجل جدلا فهو جدل

جدل

من باب تعب اذا اشتدت خصومته وجادل مجادلة وجدالا اذا
خاصم بما يشغل عن ظهور الحق ووضوح الصواب هذا أصله ثم
استعمل على لسان حملة الشرع في مقابلة الأدلة لظهور أرجحها وهو
محمود إن كان للوقوف على الحق والا فمذموم ويقال أول من دون
الجدل أبو على الطبرى، والجدول فعول هو النهر الصغير والجمع الجدول
والجدالة بالفتح الأرض وجدلته تجديلا ألقيته على الجدالة وطعنه
بجذله (الجَدَى) قال ابن الانبارى هو الذكر من أولاد المعز والأثني

جدى

عناق وقيده بعضهم بكونه فى السنة الأولى والجمع أجد وجداء مثل
دلو وأدل ودلاء والجدى بالكسر لغة رديئة، والجدى بالفتح أيضا
كوكب تعرف به القبلة ويقال له جدى الفرقد وجدا فلان علينا
جدوا وجدوا وزان عصا اذا أفضل والاسم الجدوى وجدوته واجتديته

واستجديته سألته فأجدى عليّ إذا أعطاك وأجدى أيضا أصاب
الجدوى وما أجدى فعله شيئا مستعار من الاعطاء اذا لم يكن فيه نفع
وأجدى عليك الشيء كفاك

(الجيم مع الذال وما يثلمها)

(جذبتّه) جذبا من باب ضرب وجذبت الماء نفسا وقسين أوصلته جذب
الى الخياشيم وتجادبوا الشيء مجاذبة جذبه كل واحد الى نفسه
(جذذت) الشيء جذا من باب قتل قطعته فهو مجذوذ فأنجذ أى جذذ
انقطع وجذذته كسرتة ويقال لمجارة الذهب وغيره التي تكسر جذاذ
بضم الجيم وكسرهما (الجذر) الأصل وأصل اللسان جذره ومنه الجذر
في الحساب وهو العدد الذي يضرب في نفسه مثاله تقول عشرة
في عشرة بمائة فالعشرة هي الجذر والمرتفع من الضرب يسمى المال
(الجذع) بالكسر ساق النخلة ويسمى سبم السقف جذعا والجمع جذع
جذوع وأجذاع والجذع بفتح الحين ما قبل الثبي والجمع جذاع مثل
جبل وجبال وجذعان بضم الجيم وكسرهما والأثني جذعة والجمع
جذعات مثل قصبة وقصبات وأجذع ولد الشاة في السنة الثانية
وأجذع ولد البقرة والحافر في الثالثة وأجذع الابل في الخامسة فهو
جذع وقال ابن الاعرابي الأجذاع وقت وليس بسنّ فالعناق تجذع
لسنة وربما أجذعت قبل تمامها للخصب فتسمن فيسرع اجذاعها
فهى جذعة ومن الضأن اذا كان من شاين يجذع لسته أشهر الى
سبعة واذا كان من هريمين أجذع من ثمانية الى عشرة (الجذم) جذم

بالكسر أصل الشيء والجذم بالفتح القطع وهو مصدر من باب ضرب
ومنه يقال جذم الإنسان بالبناء للفعول إذا أصابه الجذام لأنه يقطع
اللحم ويسقطه وهو مجذوم قالوا ولا يقال فيه من هذا المعنى أجذم
وزان أحمر وجذام وزان غراب قبيلة من اليمن وقيل من معدّ وجذمت
اليد جذما من باب تعب قطعت وجذم الرجل جذما جذما قطعت يده
فالرجل أجذم والمرأة جذماء ويعمدى بالحركة فيقال جذمتها جذما
من باب ضرب إذا قطعها فهي جذيم (الجذوة) الجذوة الملتهبة وتضم
الجذم وتفتح فتجمع جذى مثل مدى وقوى وتكسر أيضا فتكسر
في الجمع مثل جزية وجزى

(الجذم مع الرء وما يثالثهما)

جرب (جرب) البعير وغيره جربا من باب تعب فهو أجرب وناقاة جرباء وابل
جرب مثل أحمر وحمراء وحمز وسمع أيضا في جمعه جزاب وزان كتاب
على غير قياس ومثله بعير أعجف والجمع عجاف وأبطح وبطاح وأعصل
وعصال والأعصل المعوج وفي كتب الطب أن الجرب خايط غليظ
يحدث تحت الجلد من مخالطة البلغم الملح للدم يكون معه بثور وربما
حصل معه هزال لكثرتة وأرض جرباء مقحوظة والجرباء معروف
والجمع جرب مثل كتاب وكتب وسمع أجربة أيضا ولا يقال جراب
بالفتح قاله ابن السكيت وغيره والجرب الوادى ثم استعير للقطعة
المتميزة من الأرض ف قيل فيها جرب وجمعها أجربة وجربان بالضم
ويختلف مقدارها بحسب اصطلاح أهل الأقاليم كاختلافهم في مقدار

الرطل والكيل والذراع وفي كتاب المساحة للسموعل اعلم أن مجموع عرض كل ست شعيرات معتدلات يسمى أصبعا والقبضة أربع أصابع والذراع ست قبضات وكل عشرة أذرع تسمى قصبه وكل عشر قصبات تسمى أشلا وقد سمي مضروب الأشل في نفسه جريا ومضروب الأشل في القصبه قفيزا ومضروب الأشل في الذراع عشيرا فحصل من هذا أن الجريب عشرة آلاف ذراع وتقل عن قدامة الكاتب أن الأشل ستون ذراعا وضرب الأشل في نفسه يسمى جريا فيكون ذلك ثلاثة آلاف وستمائة ذراع، وجريب الطعام أربعة أقفزة قاله الأزهرى: وجربت الشيء تجريبيا اختبرته مرة بعد أخرى والاسم التجربة والجمع التجارب مثل المساجد، والجورب فوعل وهو معرّب والجمع جواربة بالماء وربما حذفت (جرحه) جرحا من باب نفع والجرح بالضم الاسم وهو جريح ومجروح وقوم جرحى مثل قتيل وقتلى والجراحة بالكسر مثل الجرح وجمعها جراح وجراحات وجرحه بلسانه جرحا عابه وتنقصه ومنه جرحت الشاهد اذا أظهرت فيه ما تردّ به شهادته، وجرح واجترح عمل بيده واكتسب ومنه قيل لكواسب الطير والسباع جوارح جمع جارحة لأنها تكتسب بيدها وتطلق الجارحة على الذكر والأنثى كالراحلة والراوية واستجرح الشيء استحق أن يجرح (جردت) الشيء جردا من باب قتل أزلت ما عليه وجردته من ثيابه بالتثقيب نزعته عنه وتجرّد هو منها، والجرد معروف الواحدة جرادة تقع على الذكر والأنثى كالحمامة وقد تدخل التاء لتحقيق

التأنيث : ومن كلامهم رأيت جرادا على جرادة سمي بذلك لأنه مجرد الأرض أى يأكل ما عليها وجردت الأرض بالبناء للفعول فهى مجردة اذا أصابها الجراد والجريد سَعَف النخل الواحدة جريدة فعيلة بمعنى مفعولة وانما تسمى جريدة اذا جرد عنها خوصها (الجرد) وزان حرد
 عمر ورطب قال ابن الانبارى والأزهري هو الذكر من الفأر وقال بعضهم هو الضخم من الفيران ويكون فى الفلوات ولا يألف البيوت والجمع الجرذان بالكسر مثل صرد وصردان وبالجمع كنى نوع من التمر قفيل أم جرذان (جررت) الجبل ونحوه جرا سحبه فأنجر وجررته جرر
 مبالغة وتكثير وجررته على البدل ، والجريرة ما يجزه الانسان من ذنب فعيلة بمعنى مفعولة والجرير حبل من آدم يجعل فى عنق الناقة وبه سمي الرجل مع نزع الألف واللام ، والجرّة بالكسر لذى الخف والظلف كالمعدة للانسان قال الأزهري الجرّة بالكسر ما تخرجه الابل من كروشها فتجتره فالجرة فى الأصل للمعدة ثم توسعوا فيها حتى أطلقوها على ما فى المعدة وجمع الجرّة جرر مثل سدره وسدر ، والجرّة بالفتح اناء معروف والجمع جرار مثل كلبة وكلاب وجرّات وجرّ أيضا مثل تمره وتمر وبعضهم يجعل الجرّ لغة فى الجرة وقولهم وهلم جرا أى ممتدا الى هذا الوقت الذى نحن فيه مأخوذ من أجزرت الدين اذا تركته باقيا على المديون أو من أجزرته الرمح اذا طعنته وتركت فيه الرمح يجزه وجرجر الفحل ردد صوته فى حنجرته وجرجرت النار صوتت وقوله عليه الصلاة والسلام « يجرجر فى بطنه نار جهنم » قال الأزهري نار

منصوبة بقوله يجرجر والمعنى تلتقى في بطنه وهذا مثل قوله تعالى « انما يأكلون في بطونهم نارا » يقال جرجر فلان الماء في حلقه اذا جرحه جرجا متتابعا يسمع له صوت ، والجرجرة حكاية ذلك الصوت وهذا هو المشهور عند الخذاق وقال بعضهم يجرحر فعل لازم ونار رفع على الفاعلية وهو مطابق لقوله جرجرت النار اذا صوتت (الجرجرة) جرز القبضة من القت ونحوه أو الحزمة والجمع جرز مثل غرفة وغرف وأرض جرز بضممتين قد انقطع الماء عنها فهى يابسة لا نبات فيها (الجرس) مثال فلس الكلام الخفى يقال لا يسمع له جرس ولا همس جرس وسمعت جرس الطير وهو صوت مناقيرها وجرس فلان الكلام نغم به والجرس معروف والجمع أجراس مثل سبب وأسباب ، والجأورس بفتح الواو حب يشبه الذرة وهو أصغر منها وقيل نوع من الدخن (جرعت) الماء جرجا من باب نفع وجرعت أجمع من باب تعب لغة جرع وهو الابتلاع والجرعة من الماء كاللقمة من الطعام وهو ما يجرع مرة واحدة والجمع جرع مثل غرفة وغرف واجترعته مثل جرعته وتجرع الغصص مستعار من ذلك مثل قوله تعالى «فذوقوا العذاب» كناية عن النزول به والاحاطة (جرفته) جرفا من باب قتل أذهبته كله جرف وسيل جراف وزان غراب يذهب بكل شيء والجرف بضم الراء وبالسكون للتخفيف ما جرفته السيول وأكلته من الأرض وبالمخفف تسمى ناحية قريية من أعمال المدينة على نحو من ثلاثة أميال (جرم) جرم من باب ضرب أذنب واكتسب الاثم وبالمصدر سمي الرجل

ومنه بنو جرم والاسم منه جرم بالضم والجريمة مثله وأجرم إجراما
كذلك وجرمت النخل قطعته والجرم بالكسر الجسد والجمع أجرام
مثل حمل وأحمال والجرم أيضا اللون فيجوز أن يقال نجاسة لا جرم
لها على ما تقدم وقولهم لا جرم قال الفراء هي في الأصل بمعنى لا بد
ولا محالة ثم كثرت فحولت الى معنى القسم وصارت بمعنى حقا ولهذا
يجاب باللام نحو لا جرم لأفعلن والجرموق ما يلبس في الخف والجمع
الجراميق مثل عصفور وعصافير (الجرين) البيدر الذي يداس فيه
الطعام والموضع الذي يحفف فيه الثمار أيضا والجمع جرن مثل بريد
وبرد والجران مقدم عنق البعير من مذبحه الى منحره فاذا برك البعير
ومد عنقه على الأرض قيل ألقى جرانه بالأرض والجمع جرن وأجرنة
مثل حمار وحمراء وحمرة (جرى) الفرس ونحوه جريا وجرينا فهو جار
وأجريته أنا وجرى الماء سال خلاف وقف وسكن والمصدر الجرى
بفتح الجيم قال السَّرْقُسْطِيُّ فان أدخلت الهاء كسرت الجيم وقلت
جرى الماء جرية والماء الجاري هو المتدافع في انحدار أو استواء
وجريت الى كذا جريا وجرأ قصدت وأسرعت وقولهم جرى في الخلاف
كذا يجوز حملة على هذا المعنى فان الوصول والتعلق بذلك المحل قصد
على المجاز والجرارية السفينة سميت بذلك لجرئها في البحر ومنه قيل
للأمة جارية على التشبيه لجرئها مستسخرة في أشغال موالها والأصل
فيها الشابة لخفتها ثم توسعوا حتى سموا كل أمة جارية وان كانت عجوزا
لا تقدر على السعى تسمية بما كانت عليه والجمع فيهما الجوارى

وجاراه مجارة جرى معه والجرى بالكسر ولد الكلب والسباع والفتح والضم لغة قال ابن السكيت والكسر أفصح وقال في البارع الجرو الصغير من كل شيء والجروة أيضا الصغيرة من القثاء شبهت بصغار أولاد الكلاب لينها ونعومتها والجمع جراء مثل كتاب وأجر مثل أفلس واجتأ على القول بالهمز أسرع بالهجوم عليه من غير توقف والاسم الجرأة وزان غرفة وجرأته عليه بالتشديد فتجرأ هو ورجل جرىء بالهمز أيضا على فعيل اسم فاعل من جرؤ جراءة مثل ضخم ضخامة (الجيم مع الزاي وما يثلاثهما)

جزر (الجزر) المأكول بفتح الجيم وكسرهما لغة الواحدة الهاء والجمع بحذف جزر الهاء والجزور من الابل خاصة يقع على الذكر والأنثى والجمع جزر مثل رسول ورسول ويجمع أيضا على جزرات ثم على جزائر ولفظ الجزور أنثى يقال رعت الجزور قاله ابن الانباري وزاد الصغاني وقيل الجزور الناقة التي تنحر وجزرت الجزور وغيرها من باب قتل نحرتها والفاعل جزار والحرفة الجزارة بالكسر والمجزر موضع الجزر مثل جعفر وربما دخلته الهاء فقييل مجزرة وجزر الماء جزرا من باب ضرب وقتل انحسر وهو رجوعه الى خلف ومنه الجزيرة سميت بذلك لانحسار الماء عنها وأما جزيرة العرب فقال الأصمعي هي ما بين عَدَنِ أَيْنَ الى أطراف الشام طولا وأما العرض فمن جُدَّة وما والاها من شاطئ البحر الى ريف العراق وقال أبو عبيدة هي ما بين حَفَرِ أَبِي موسى الى أقصى تهامة طولا أما العرض فما بين يبرين الى منقطع السماوة

والعالية ما فوق نجد الى أرض تهامة الى ما وراء مكة وما كان دون ذلك الى أرض العراق فهو نجد وتقل البكرى أن جزيرة العرب مكة والمدينة واليمن واليمامة وقال بعضهم جزيرة العرب خمسة أقسام تهامة ونجد وحجاز وعروض ويمن فأما تهامة فهي الناحية الجنوبية من الحجاز وأما نجد فهي الناحية التي بين الحجاز والعراق وأما الحجاز فهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل بالشأم وفيه المدينة وعمّان وسمى حجازا لأنه حجز بين نجد وتهامة وأما العروض فهو اليمامة الى البحرين وأما اليمن فهو أعلى من تهامة هذا قريب من قول الأصمعي (حزرت) الصوف جزا من باب قتل قطعته وهذا زمن الحجاز والحجاز وقال بعضهم الجز القطع في الصوف وغيره واستجز الصوف حان جزاه فهو مستجز بالكسر اسم فاعل قال أبو زيد وأجز البر والشعير بالألف حان جزاه أي حصاده وجز التمر جزا من باب ضرب ييس ويعتدى بالتضعيف فيقال جززته تجزيزا وباسم الفاعل سمي المجز المذلي -
القائف (جزعت) الوادي جزعا من باب نفع قطعته الى الجانب الآخر
والجزع بالكسر منعطف الوادي وقيل جانبه وقيل لا يسمى جزعا حتى يكون له سعة تنبت الشجر وغيره والجمع أجزاء مثل حمل وأحمال والجزع بالفتح حرز فيه بياض وسواد الواحدة جزعة مثل تمر وتمرة وجزع جزعا من باب تعب فهو جزع وجزوع مبالغة اذا ضعفت منته عن حمل ما نزل به ولم يجد صبيرا وأجزعه غيره (الجزاف) بيع الشيء لا يعلم كيله ولا وزنه وهو اسم من جازف مجازفة من باب قاتل

جزز

جزع

جزف

والجِزَاف بالضم خارج عن القياس وهو فارسي تعريب كراف ومن هنا قيل أصل الكلمة دخيل في العربية قال ابن القطاع جَزَف في الكيل جَزَفاً أكثر منه ومنه الجِزَاف والمجازفة في البيع وهو المساهلة والكلمة دخيلة في العربية ويؤيده قول ابن فارس الجَزَفُ الأخذ بكثرة كلمة فارسية ويقال لمن يرسل كلامه ارسالا من غير قانون جازف في كلامه فأقيم نهج الصواب مقام الكيل والوزن (جوزق) فوعل جوزق استعمله الفقهاء في كيام القطن وهو معزب قاله الأزهرى لأن الجليم والقاف لا يجتمعان في كلمة عربية (جزل) الحطب بالضم جزالة اذا عظم وغاظ فهو جَزَل ثم استعير في العطاء فقيل أجزل له في العطاء اذا أوسعته وفلان جزل الرأي (جزمت) الشئء جزما من باب ضرب قطعته جزم وجزمت الحرف في الاعراب قطعته عن الحركة وأسكنته وأفعل ذلك جزما أى حتما لا رخصة فيه وهو كما يقال قولاً واحداً وحكم جزم وقضاء حتم أى لا ينتقض ولا يردّ وجزمت النخل صرمته (جزى) جزى الأمر يجزى جزاء مثل قضى يقضى قضاء وزنا ومعنى وفي التنزيل «يوم لا تجزى نفس عن نفس شيئا» وفي الدعاء جزاه الله خيراً أى قضاه له وأثابه عليه وقد يستعمل أجزأ بالألف والهمز بمعنى جزى ونقلهما الأخنس بمعنى واحد يقال الثلاثى من غير همز لغة الحجاز والرباعى المهموز لغة تميم وجازيته بذنبه عاقبته عليه وجزيت الدين قضيته ومنه قوله عليه السلام لأبى بردة بن نيار لما أمره أن يضحى يجذعة من المعز «تجزى عنك ولن تجزى عن أحد بعدك» قال الأصمعى

أى ولن تقضى وأجزاء الشاة بالهمز بمعنى قضت لغة حكاها ابن
القطاع وأما أجزاء بالألف والهمز فبمعنى أغنى قال الأزهرى والفقهاء
يقولون فيه أجرى من غير همز ولم أجده لأحد من أئمة اللغة ولكن
ان همز أجزاء فهو بمعنى كفى هذا لفظه وفيه نظر لأنه ان أراد امتناع
التسهيل فقد توقف فى غير موضع التوقف فان تسهيل همزة الطرف
فى الفعل المزيد وتسهيل الهمزة الساكنة قياسى فيقال أرجأت الأمر
وأرجيته وأنسات وأنسيت وأخطأت وأخطيت وأشطأ الزرع اذا
انخرج شطأه وهو أولاده وأشطى وتوضأت وتوضيت وأجزاء السكين
اذا جعلت له نصابا وأجزيته وهو كثير فالفقهاء جرى على ألسنتهم
التخفيف وان أراد الامتناع من وقوع أجزاء موقع جرى فقد نقلهما
الأخفش لغتين كيف وقد نص النحاة على أن الفعلين اذا تقارب
معناهما جاز وضع أحدهما موضع الآخر وفى هذا مقنع لولم يوجد نقل
وأجزاء الشىء مجزاً غيره كفى وأغنى عنه واجترأت بالشىء اكتفيت والجزء
من الشىء الطائفة منه والجمع أجزاء مثل قفل وأقفال وجزأته تجزئاً
وتجزئة جعلته أجزاء متميزة فتجزأ تجزؤاً وجزأته من باب نفع لغة
والجزئية ما يؤخذ من أهل الذمة والجمع جزى مثل سُدرة وسِدَر

(الجيم مع السين وما يثلثهما)

جسد (الجسد) جمعه أجساد ولا يقال لشىء من خلق الأرض جسد وقال
فى البارع لا يقال الجسد الا للحيوان العاقل وهو الانسان والملائكة
والجن ولا يقال لغيره جسد الا للزعران وللدم اذا يبس أيضا جسد

وجاسد وقوله تعالى « فأخرج لهم عجلا جسدا » أى ذا جثة على التشبيه بالعقل وبالجم والجساد بالكسر الزعفران ونحوه من الصبغ الأحمر والأصفر وأجسدت الثوب من باب أكرمت صبغته بالزعفران أو العصفور وقال ابن فارس ثوب مجسد صبغ بالجساد وقد تكسر الميم (الجسر) ما يعبر عليه مبنيا كان أو غير مبنى بفتح الجيم وكسرهما والجمع جسور وجسر على عدوه جسورا من باب قعد وجسارة أيضا فهو جسور وامرأة جسور أيضا وقد قيل جسورة وناقاة جسورة مقدمة على سلوك الأوعار وقطعها ولا يوصف الذكر بذلك (جسه) بيده جسا من باب قتل واجتسه ليتعرفه وجس الأخبار وتجسسها تتبعها ومنه الجاسوس لأنه يتتبع الأخبار ويفحص عن بواطن الأمور ثم استعير لنظر العين وقيل فى الابل أفواها مجاسها لأن الابل اذا أحسنت الأكل اكتفى الناظر إليها بذلك فى معرفة سمنها وقيل للموضع الذى يمسسه الطبيب مجسمة والجاسمة لغة فى الحاسة والجمع الجواس (جسم) الشيء جسم وزان ضخم ضخامة وجسم جسما من باب تعب عظم فهو جسم وجمعه جسام والجسم قال ابن دريد هوكل شخص مدرك وقال أبو زيد الجسم الجسد وفى التهذيب ما يوافقه قال الجسم مجمع البدن وأعضاؤه من الناس والابل والدواب ونحو ذلك مما عظم من الخلق الجسمى وعلى قول ابن دريد يكون الجسم حيوانا وجمادا ونباتا ولا يصح ذلك على قول أبى زيد والجسمان بالضم الخثان (الجيسوان) فيعلان بضم العين قال أبو حاتم فى كتاب النخلة الجيسوانة نخلة عظيمة الجذع تؤكل بسرتها

جسر

جس

جسم

جسا

خضراء وحمراء فاذا أرطبت فسدت وأصلها من فارس ويقال ان
الجيسوانة نخلة مريم عليها السلام ويقال جسا الشيء عيسوا اذا يبس وصلب
(الجيم مع الشين وما يثلاثهما)

جشم (جشمت) الأمر من باب تعب جشما سا كن الشين وجشامة تكلفته
على مشقة فأنا جاشم وجشوم مبالغة ويتعدى بالهمزة والتضعيف
نحشا فيقال أجشمته الأمر وجشمته فتجشم (تجشأ) الانسان تجشأ والاسم
الجشاء وزان غراب وهو صوت مع ريح يحصل من الفم عند حصول الشبع
(الجيم مع الصاد وما يثلاثهما)

جص (الجص) بكسر الجيم معروف وهو معرب لأن الجيم والصاد لا يجتمعان
في كلمة عربية ولهذا قيل الاجاص معرب وجصصت الدار عملتها
بالجص قال في البارع قال أبو حاتم والعامّة تقول الجص بالفتح والصواب
الكسر وهو كلام العرب وقال ابن السكيت نحوه
(الجيم مع العين وما يثلاثهما)

جعب (الجعبة) للشباب والجمع جعاب مثل كلبة وكلاب وجعبات أيضا مثل
سجدات (جعد) الشعر بضم العين وكسرها جعودة اذا كان فيه التواء
وتقبض فهو جعد وذلك خلاف المسترسل وامرأة جعدة وقوم جعاد
جعر بالكسر وجعدت الشعر تجعيدا (جعر) السبع جعرا من باب نفع مثل
تغوط الانسان ثم أطلق المصدر على الخرف قليل جعر السبع واستعير
الجعر لنجو الفأرة قليل جعر الفأرة ثم استعير جعر الفأرة ليبسه وضؤلته
لنوع ردىء من التمر قليل فيه جعرور وزان عصفور والجعرانة موضع

بين مكة والطائف وهي على سبعة أميال من مكة وهي بالتخفيف
 واقتصر عليه في البارع ونقله جماعة عن الأصمعي وهو مضبوط كذلك
 في المحكم وعن ابن المديني العراقيون يتقلون الجعرانة والحديبية والمجازيون
 يخففونها فأخذ به المحدثون على أن هذا اللفظ ليس فيه تصريح بأن
 التثقيل مسموع من العرب وليس للتثقيل ذكر في الأصول المعتمدة
 عن أئمة اللغة إلا ما حكاه في المحكم تقليدا له في الحديبية وفي العباب
 والجعرانة بسكون العين وقال الشافعي المحدثون يخطئون في تشديدها
 وكذلك قال الخطابي (جعلت) الشيء جعللا صنعته أو سميته والجعل جعل
 بالضم الأجر يقال جعلت له جعللا والجعالة بكسر الجيم وبعضهم يحكى
 التثليث والجعيلة مثال كريمة لغات في الجعل وأجعلت له بالألف
 أعطيته جعللا فاجتمع له هو إذا أخذه والجعل وزن عمر الحرياء وهي
 ذكر أتم حيين وجمعه جعلان مثل صرد وصردان
 (الجيم مع الفاء وما يثلاثهما)

(الجفر) من ولد الشاء ما جفر جنباه أى اتسع قال ابن الانباري في تفسير
 حديث أم زرع الجفرة الأنثى من ولد الضأن والذكر جفر والجمع جفار
 وقيل الجفر من ولد المعز ما بلغ أربعة أشهر والأنثى جفرة وفرس مجفر
 مخفف اسم مفعول أى عظيم الجفرة وهي وسطه والجفر البئر لم تطو
 وهو مذكر والجمع جفار مثل سهم وسهام (جف) الثوب يجف من باب
 جف وفي لغة لبني أسد من باب تعب جففا وجفوا ييس وجففته
 تجفيفا وجف الرجل جفوا سكت ولم يتكلم فقولهم جف النهر على حذف

مضاف والتقدير جف ماء النهر والتجفاف تفعال بالكسر شيء تلبسه
 الفرس عند الحرب كأنه درع والجمع تجافيف قيل سمي بذلك لما فيه
 من الصلابة واليبوسة وقال ابن الجواليقي التجفاف معترب ومعناه ثوب
 جفل البدن وهو الذي يسمى في عصرنا بركصطوان (جفل) البعير جفلا وجفولا
 من بابي ضرب وقعد نذ وشرد فهو جافل وجفال مبالغة وبهذا سمي
 الرجل وجفلت النعامة هربت وجفلت الطين أجفله من باب قتل
 جرفته وجفلت المتاع ألقيت بعضه على بعض وجفلت الطائر أيضا
 نفرتة وفي مطاوعه فأجفل هو بالألف جاء الثلاثي متعديا والرباعي
 لازما عكس المشهور وله نظائر تأتي في الخاتمة ان شاء الله تعالى وأجفل
 القوم وانجفلوا وتنجفلوا وجفلوا جفلا من باب قتل اذا أسرعوا الهرب
 وقوم جفل وصف بالمصدر وجفالة أيضا والجفلى على فاعلي بفتح الكل
 من ذلك وهي أن تدعو الناس الى طعامك دعوة عامة من غير اختصاص
 قال طرفة

نحن في المشاة ندعو الجفلى * لا ترى الآدب فينا ينتقر

يقال دعا فلان الجفلى لا التقرى والنقرى الدعوة الخاصة ببعض الناس
 ومن هنا قال العجلى في مشكلات الوسيط والتطفل حرام اذا كانت
 الدعوة نقرى لا اذا كانت جفلى (جفن) العين غطاؤها من أعلاها وأسفلها
 وهو مذكر وجفن السيف غلافه والجمع جفون وقد يجمع على أجفان
 وجفنة الطعام معروفة والجمع جفان وجفنات مثل كلبة وكلاب وسجديات
 جفا) السرج عن ظهر الفرس يجفون جفاء ارتفع وجافيته فتجافى وجفوت

الرجل أجفوه أعرضت عنه أو طردته وهو مأخوذ من جفأ السيل وهو ما تفاه السيل وقد يكون مع بغض وجفا الثوب يجفوا إذا غلظ فهو جاف ومنه جفأ البدو وهو غلظتهم وفظاظتهم

(الجيم مع اللام وما يثلاثهما)

جلب (جلبت) الشيء جلبا من بابي ضرب وقتل والجلب بفتحيتين فعل بمعنى مفعول وهو ما تجلبه من بلد الى بلد وجلب على فرسه جلبا من باب قتل بمعنى استحثه للعدو بوزر أو صياح أو نحوه وأجلب عليه بالألف لغة وفي حديث «لا جلب ولا جنب» بفتحيتين فهما فسر بأن رب المشاة لا يكلف جلبها الى البلد ليأخذ الساعي منها الزكاة بل تؤخذ زكاتها عند المياه وقوله ولا جنب أى اذا كانت المشاة فى الألفية فترك فيها ولا تخرج الى المرعى ليخرج الساعي لأخذ الزكاة لما فيه من المشقة فأمر بالرفق من الجانبين وقيل معنى ولا جنب أى لا يجنب أحد فرسا الى جانبه فى السباق فاذا قرب من الغاية انتقل اليها فيسبق صاحبه وقيل غير ذلك والجلباب ثوب أوسع من الخمار ودون الرداء وقال ابن فارس الجلباب ما يغطى به من ثوب وغيره والجمع الجلابيب وتجلبت المرأة لبست الجلباب والجلبان حب من القطن ساكن اللام وبعضهم يقول سمع فيه فتح اللام مشددة (جلىح) الرجل جلىحا من باب تعب ذهب الشعر من جانبي مقدم جلىح رأسه فهو أجلىح والمرأة جلىحاء والجمع جلىح مثل أحمر وحمر وأحمر والجلىحة مثال قصبة موضع انحسار الشعر وأوله التزع ثم الجلىح ثم

جلد الصَّلَع ثم الجَلَه وشاة جِلحاء لا قرن لها (جلدت) الجاني جلداً من باب ضرب ضربته بالمجد بكسر الميم وهو السوط الواحدة جلدة مثل ضرب وضربة وجلد الحيوان ظاهر البشرة قال الأزهرى الجلد غشاء جسد الحيوان والجمع جلود وقد يجمع على أجلاد مثل حمل وحمول وأحمال والجليد كالصقيع يقال منه جلدت الأرض بالبناء للنعول اذا أصابها الجليد فهى مجلودة والجلمد والجلمود مثل جعفر وعصفور الحجر المستدير وميمه زائدة (الجلز) وزان فلس أغلظ السنان وأبو مجلز مشتق من ذلك وزان مقود وهو كنية واسمه لاحق بن حميد والجلوز البندق (جلس) جلوسا والجلسة بالفتح للثرة وبالكسر النوع والحالة التى يكون عليها بجلسة الاستراحة والتشهد وجلسة الفصل بين السجدين لأنها نوع من أنواع الجلوس والنوع هو الذى يفهم منه معنى زائد على لفظ الفعل كما يقال انه لحسن الجلسة والجلوس غير القعود فان الجلوس هو الانتقال من سفلى الى علو والقعود هو الانتقال من علو الى سفلى فعلى الأول يقال لمن هو قائم أو ساجد اجلس وعلى الثانى يقال لمن هو قائم اقعد وقد يكون جلس بمعنى قعد يقال جلس متربعا وقعد متربعا وقد يفارقه ومنه جلس بين شعبها أى حصل وتمكن اذ لا يسمى هذا قعودا فان الرجل حينئذ يكون معتمدا على أعضائه الأربع ويقال جلس متكئا ولا يقال قعد متكئا بمعنى الاعتماد على أحد الجانبين وقال الفارابى وجماعة الجلوس نقيض القيام فهو أعم من القعود وقد يستعملان بمعنى الكون والحصول

فيكونان بمعنى واحد ومنه يقال جلس متربعا وقعد متربعا وجلس
 بين شعبها أى حصل وتمكن والجلس من يجالسك فعيل بمعنى فاعل
 والمجلس موضع الجلوس والجمع المجالس وقد يطلق المجلس على أهله
 مجازا تسمية للحال باسم المحل يقال اتفق المجلس (الجلس) العربي
 الجلفي قيل مأخوذ من أجلاف الشاة وهى المسلوخة بلا رأس ولا
 قوائم ولا بطن وقيل أصل الجلف الدتّ الفارغ ونقل ابن الأنبارى
 عن الأصمعى أن الجلف جلد الشاة والبعير وكان المعنى عربى يجلده
 لم يتزى بزى الحضرفى رقتهم ولين أخلاقهم فانه اذا تزيا بزيمهم وتخلق
 بأخلاقهم كأنه نزع جلده ولبس غيره وهو مثل قولهم كلام بغيره أى
 لم يتغير عن جهته وقيل الجلف كل ظرف ووعاء وبه وصف الرجل
 والجمع أجلاف مثل حمل وأحمال وجلوف وأجلف قليلا وجلفت
 الطين جلفا من باب قتل قشرته والجلفة الشجة تقشر الحلد ولا تصل
 الى الجوف (جل) الشىء يجلى بالكسر عظم فهو جليل وجلال الله عظمتة
 وجلّ يجلى أيضا نرج من بلد الى آخر فهو جالّ والجمع جالّة ومنه قيل
 لليهود الذين أخرجوا من الحجاز جالّة وهى جالية أيضا ثم نقل الاسم
 الى الجزية وقيل استعمل فلان على الجالّة كما يقال على الجالية وجلة التمر
 الوعاء وجمعها جلال مثل برمة وبرام وجلّ الشىء بالضم أيضا معظمه
 وجلّ الدابة كثوب الانسان يلبسه يقيه البرد والجمع جلال وأجلال
 والجلّة بالفتح البعرة وتطلق على القدرّة وجل فلان البعرجا من باب
 قتل النقطة فهو جال وجلال مبالغة ومنه قيل للبهيمة تأكل العذرة

جلف

جلّ

جَلَّالَةٌ وَجَالَّةٌ أَيضاً وَاجْتَمَعَ جَلَالَاتٌ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدَةِ وَجَوَالٌ مِثْلُ
دَابَّةٍ وَدَوَابٍ وَجَلَّلَ الْمَطْرَ الْأَرْضَ بِالثَّقِيلِ عَمَّهَا وَطَبَّقَهَا فَلَمْ يَدَعْ شَيْئاً
الْأَغْطَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ ابْنُ فَارِسٍ فِي مَتَخِيرِ الْأَلْفَاظِ وَمِنْهُ يُقَالُ جَلَّلْتُ الشَّيْءَ
إِذَا غَطَيْتَهُ وَالْجُلُّ فُعْلَى الْأَمْرِ الشَّدِيدِ وَالْحَطْبُ الْعَظِيمُ وَالْجَلْجَلُ مَعْرُوفٌ
وَاجْتَمَعَ جَلَا جَلٍ وَجَلُولَاءُ فَعُولَاءُ بِنَفْتِحِ الْفَاءِ وَالْمَدُّ بَلِيدَةٌ مِنْ سُودِ بَغْدَادَ
بِطَرِيقِ خِرَاسَانَ وَبِهَا الْوَقْعَةُ الْمَشْهُورَةُ فِي سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةَ وَكَانَتْ تُسَمَّى
فَتْحَ الْفَتْوحِ لِعَظْمِ غَنَائِمِهَا (الْجَلْمُ) بِفَتْحَتَيْنِ الْمَقْرَاضُ وَالْجَلْمَانُ بِلَفْظِ
التَّشْبِيهِ مِثْلُهُ كَمَا يُقَالُ فِيهِ الْمَقْرَاضُ وَالْمَقْرَاضَانُ وَالْقَلْمُ وَالْقَلْمَانُ وَيَجُوزُ أَنْ
يَجْعَلَ الْجَلْمَانَ وَالْقَلْمَانَ اسْمًا وَاحِدًا عَلَى فَعْلَانٍ كَالسَّرَطَانَ وَالِدَبْرَانَ
وَتَجْعَلَ النُّونَ حَرْفَ عَرَابٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَبْقِيَ عَلَى بَابِهِمَا فِي عَرَابِ
الْمَثْنِيِّ فَيُقَالُ شَرِبْتُ الْجَلْمِينَ وَالْقَلْمِينَ وَجَلَمْتُ الشَّيْءَ جَلْمًا مِنْ بَابِ
ضَرْبِ قَطْعَتِهِ فَهُوَ مَجْلُومٌ وَجَلَمْتُ الصُّوفَ وَالشَّعْرَ قَطَعْتُهُ بِالْجَلْمِينَ
(جَلَهُ) جَلْمًا مِنْ بَابِ تَعَبِ انْحِسَارِ الشَّعْرِ عَنْ أَكْثَرِ رَأْسِهِ فَهُوَ أَجْلَهُ
وَالْأُنْثَى جَلْمَاءٌ وَاجْتَمَعَ جَلَهُ مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَحَمْرٍ وَالْجَلَاهِقُ بِضْمِ الْجِيمِ
الْبِنْدُقُ الْمَعْمُولُ مِنَ الطَّيْنِ الْوَاحِدَةِ جَلَاهِقَةٌ وَهُوَ فَارِسِيٌّ لِأَنَّ الْجِيمَ وَالْقَافَ
لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ وَيُضَافُ الْقَوْسُ إِلَيْهِ لِلتَّخْصِيصِ فَيُقَالُ
قَوْسُ الْجَلَاهِقِ كَمَا يُقَالُ قَوْسُ النَّشَابَةِ (جَلُوتُ) الْعُرُوسُ جَلُوتَةٌ بِالْكَسْرِ
وَالْفَتْحِ لُغَةٌ وَجَلَاءٌ مِثْلُ كِتَابٍ وَاجْتَلَيْتُهَا مِثْلُهُ وَجَلُوتُ السَّيْفِ وَنَحْوُهُ
كَشَفْتُ صَدَأَهُ جَلَاءً أَيضاً وَجَلَا الْخَبْرُ لِلنَّاسِ جَلَاءً بِالْفَتْحِ وَالْمَدُّ وَضَحٌ
وَانْكَشَفَ فَهُوَ جَلِيٌّ وَجَلُوتُهُ أَوْضَحْتُهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَجَلُوتُ عَنْ

جلم

جله

جلا

البلد جلاء بالفتح والمد أيضا خرجت وأجلت مثله ويستعمل الثلاثي
والرباعي متعدّين أيضا فيقال جلوته وأجلته والفاعل من الثلاثي
جال مثل قاض والجماعة جالية ومنه قيل لأهل الذمة الذين أجلاهم
عمر رضى الله عنه عن جزيرة العرب جالية ثم نقلت الجالية الى الجزية
التي أخذت منهم ثم استعملت في كل جزية تؤخذ وان لم يكن صاحبها
جلا عن وطنه فيقال استعمل فلان على الجالية والجمع الجوالى
وأجلى القوم عن القتل تفرّقوا عنه بالألف لا غير قاله ابن فارس وقال
الفارابي أيضا أجلوا عن القتل انفرجوا وأجلوا منزلهم اذا تركوه من
خوف يتعدى بنفسه فان كان لغير خوف تعدى بالحرف وقيل أجلوا
عن منزلهم وتجلّى الشيء انكشف

(الجيم مع الميم وما يثلاثهما)

(الجمهور) الرملة المشرفة على ما حولها سميت بذلك لكثرتها وعلوها
وفي حديث «جمهوروا قبره» أى جمعوا له التراب ومن ذلك قيل للخلق
العظيم جمهور لكثرتهم والجمع جماهير (جمع) الفرس براكيه يجمع بفتح
جمجم جمحا بالكسر وجموحا استعصى حتى غلبه فهو جموح بالفتح وجامح
يستوى فيه الذكر والأنثى وجمح اذا عار وهو أن ينفلت فيركب رأسه
فلا يثنيه شيء وربما قيل جمح اذا كان فيه نشاط وسرعة والجماح من
الأولين مذموم ومن الثالث محمود لكن الثالث مهجور الاستعمال
وان كان منقولا وجمحت المرأة خرجت من بيتها غضبي بغير اذن בעلها
فالجموح هو الراكب هواه (جمد) الماء وغيره جمدا من باب قتل وجمودا

خلاف ذاب فهو جامد وجمدت عينه قلّ دمعها كناية عن قسوة القلب
 وجمد كفه كناية عن البخل وماء جمد بالسكون تسمية بالمصدر خلاف
 الذائب والجمد بالفتح جمع جامد مثل خادم وخدم وجمادى من الشهور
 مؤنثة قال ابن الأنباري وأسماء الشهور كلها مذكرة الا جماديين فهما
 مؤنثتان تقول مضت جمادى بما فيها قال الشاعر

إذا جمادى منعت قطرها * زان جنابى عَطَنُ مُعْصِف

ثم قال فان جاء تذكير جمادى في شعر فهو ذهاب إلى معنى الشهر
 كما قالوا هذه ألف درهم على معنى هذه الدراهم وقال الزجاج جمادى
 مؤنثة والتأنيث للاسم فان ذكرت في شعر فانما يقصد بها الشهر
 وهي غير مصروفة للتأنيث والعلمية والجمع على لفظها جماديات والأولى
 والآخرة صفة لها فالآخرة بمعنى المتأخرة قالوا ولا يقال جمادى الأخرى
 لأن الأخرى بمعنى الواحدة فتتناول المتقدمة والمتأخرة فيحصل اللبس
 فقليل الآخرة لتختص بالتأخرة ويحكى أن العرب حين وضعت الشهور
 وافق الوضع الأزمنة فاشتق للشهور معان من تلك الأزمنة ثم كثر
 حتى استعملوها في الأهلة وان لم توافق ذلك الزمان فقالوا رمضان لما
 أرمضت الأرض من شدة الحر وشوال لما شالت الابل بأذناها للطروق
 وذو القعدة لما ذلوا القعدان للركوب وذو الحجة لما حجوا والمحرم
 لما حرموا القتال أو التجارة والصفري لما غزوا فتركوا ديار القوم صفرا
 وشهر ربيع لما أربعت الأرض وأمرعت وجمادى لما جمد الماء
 ورجب لما رجبوا الشجر وشعبان لما أشعبوا العود (جمرة) النار

القطعة الملتهبة والجمع جمر مثل تمرة وتمر وجمع الجمرة جمرات وجمار
ومنه جمرات العرب واحدها جمرة وهي الطائفة تجتمع على حدة لقوتها
وشدة بأسها يقال جمر بنو فلان اذا اجتمعوا وجمرتهم يتعدى ولا يتعدى
وجمرت المرأة شعرها جمعته وعقدته في قفاها وكل ضفيرة جميرة والجمع
الجمائر مثل ضفيرة وضافر وزنا ومعنى وكل شيء جمعته فقد جمّرته ومنه
الجمرة وهي مجتمع الحصى بنى فكل كومة من الحصى جمرة والجمع
جمرات وجمرات منى ثلاث بين كل جمرتين نحو غلوة سهم وجمار
النخلة قلبها ومنه يخرج الثمر والسعف وتموت بقطعه والجمرة بكسر
الأول هي المبخرة والمدخنة قال بعضهم والمجمر يحذف الهاء ما يبخر به
من عود وغيره وهي لغة أيضا في الجمرة وجمر ثوبه تجميرا بخره ور بما
قيل أجمره بالألف واستجمر الانسان في الاستنجاء قلع النجاسة
بالجمرات والجمار وهي الحجارة (جمز) جمزا من باب ضرب عدا وأسرع جمز
والجمزى بفتح الكل اسم منه ويطلق الجمز على السير ويقال هو نوع من
السير أشد من العنق (جمس) الودك جموسا من باب قعد جمد والجاموس جمس
نوع من البقر كأنه مشتق من ذلك لأنه ليس فيه لين البقر في استعماله
في الحرث والزرع والدياسة وفي التهذيب الجاهوس دخيل والجمع
جواميس تسميه الفرس كأوميش (جمعت) الشيء جمعا وجمعته جمع
بالتثنية مبالغة والجمع الدقل لأنه يجمع ويخلط ثم غلب على التمر الرديء
وأطلق على كل لون من النخل لا يعرف اسمه والجمع أيضا الجماعة
تسمية بالمصدر ويجمع على جموع مثل فلس وفلوس والجماعة من كل

شيء يطلق على القليل والكثير ويقال لمزدلفة جمع إما لأن الناس
 يجتمعون بها وإما لأن آدم اجتمع هناك بجواء ويوم الجمعة سمي بذلك
 لاجتماع الناس به وضم الميم لغة الحجاز وفتحها لغة بني تميم وإسكانها
 لغة عقيل وقرأ بها الأعمش والجمع جمع وجمعات مثل غرف وغرفات
 في وجوهها وجمع الناس بالتشديد إذا شهدوا الجمعة كما يقال عيّدوا
 إذا شهدوا العيد وأما الجمعة بسكون الميم فاسم لأيام الأسبوع وأولها
 يوم السبت قال أبو عمر الزاهد في كتاب المدخل أخبرنا ثعلب عن
 ابن الأعرابي قال أول الجمعة يوم السبت وأول الأيام يوم الأحد
 هكذا عند العرب وضره بجمع كفه بضم الجيم أى مقبوضة وأخذ
 بجمع ثيابه أى يجتمعها والفتح فيهما لغة وفي النوادر سمعت رجلا
 من بني عقيل يقول ضره بجمع كفه بالكسر وماتت المرأة بجمع بالضم
 والكسر إذا ماتت وفي بطنها ولد ويقال أيضا للتي ماتت بكرا والمجمع
 بفتح الميم وكسرها مثل المطع والمطلع يطلق على الجمع وعلى موضع
 الاجتماع والجمع المجمع وجماع الناس بالضم والتثقيب أخلاطهم وجماع
 الاثم بالكسر والتخفيف جمعه وأجمعت المسير والأمر وأجمعت
 عليه يتعدى بنفسه وبالحرف عزمت عليه وفي حديث « من
 لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له » أى من لم يعزم عليه فينويه
 وأجمعوا على الأمر اتفقوا عليه واجتمع القوم واستجمعوا بمعنى تجمعوا
 واستجمعت شرائط الامامة واجتمعت بمعنى حصلت فالفعلان على
 اللزوم وجاء القوم جميعا أى مجتمعين وجاءوا أجمعون ورأيهم أجمعين

ومررت بهم أجمعين وجاءوا بأجمعهم بفتح الميم وقد تضم حكاة ابن السكيت وقبضت المال أجمعه وجميعه فتؤكد به كل ما يصح افتراقه حسا أو حكما وتتبعه المؤكد في إعرابه ولا يجوز قطع شيء من ألفاظ التوكيد على تقدير عامل آخر ولا يجوز في ألفاظ التوكيد أن تنسق بحرف العطف فلا يقال جاء زيد نفسه وعينه لأن مفهومها غير زائد على مفهوم المؤكد والعطف إنما يكون عند المغايرة بخلاف الأوصاف حيث يجوز جاء زيد الكاتب والكريم فان مفهوم الصفة زائد على ذات الموصوف فكأنها غيره وفي حديث « فصلوا قعودا أجمعين » فغلط من قال انه نصب على الحال لأن ألفاظ التوكيد معارف والحال لا تكون الا نكرة وما جاء منها معرفة فمسموع وهو مؤول بالنكرة والوجه في الحديث فصلوا قعودا أجمعون وانما هو تصحيف من المحدثين في الصدر الأول وتمسك المتأخرون بالنقل وجامعة في قول المنادى الصلاة جامعة حال من الصلاة والمعنى عليكم الصلاة في حال كونها جامعة الناس وهذا كما قيل للسجد الذي تصلى فيه الجمعة الجامع لأنه يجمع الناس لوقت معلوم وكان عليه الصلاة والسلام يتكلم بجوامع الكلم أى كان كلامه قليل الألفاظ كثير المعاني وحمدت الله تعالى بجوامع الحمد أى بكلمات جمعت أنواع الحمد والثناء على الله تعالى (الجميل) من الابل بمنزلة الرجل يخصص بالذكر قالوا ولا يسمى بذلك الا اذا بزل وجمعه جمال وأجمال وأجل وجمالة بالهاء وجمع الجمال جمالات وجمال الرجل بالضم والكسر جمالا فهو جميل وأمراة جميلة قال سيبويه الجمال رقة الحسن والأصل

جمالة بالهاء مثل صَبَّحَ صَبَّاحَةً لكنهم حذفوا الهاء تخفيفاً لكثرة الاستعمال وتجل تجملاً بمعنى تزين وتحسن اذا اجتنب البهاء والاضاءة وأجملت الشيء اجمالاً بجمته من غير تفصيل وأجملت في الطلب رَقِّتْ ورجل جمالي بضم الجيم عظيم الخلق وقيل طويل الجسم (جم) الشيء جما من باب ضرب كثر فهو جم تسمية بالمصدر ومال جم أى كثير وجاءوا الجماء الغفير وجاء الغفير أى بجملتهم والجممة من الانسان مجتمع شعر ناصيته يقال هى التى تبلغ المنكبين والجمع جم مثل غرفة وغرف وجممت الشاة جما من باب تعب اذا لم يكن لها قرن فالذكر أجم والأنتى جماء والجمع جم مثل أحمر وحمراء وجمام القدح ملؤه بغير رأس مثلث الجيم قال ابن السكيت وإنما يقال جمام فى الدقيق وأشباهه يقال أعطانى جمام القدح دقيقاً وجمام الفرس بالفتح لا غير راحته وأجم الشيء بالألف دنا وحضر والجمجمة عظم الرأس المشتمل على الدماغ وربما عبر بها عن الانسان فيقال خذ من كل جمجمة درهما كما يقال خذ من كل رأس بهذا المعنى

(الجيم مع النون وما يثلاثهما)

جنب (جنب) الانسان ما تحت إبطه إلى كشحه والجمع جنوب مثل فلس وفلوس والجانب الناحية ويكون بمعنى الجنب أيضا لأنه ناحية من الشخص والجنوب هى الريح القبلىة وذات الجنب علة صعبة وهى ورم حار يعرض للحجاب المستبطن للأضلاع يقال منها جنب الانسان بالبناء للمفعول فهو مجنوب والجنابة معروفة يقال منها أجنب بالألف جنب

وجنب وزان قرب فهو جنب ويطلق على الذكر والأنثى والمفرد
والثنائية والجمع وربما طابق على قلة فيقال أجناب وجنبون ونساء
جنبات ورجل جنب بعيد والجار الجنب قيل رفيقك في السفر وقيل
جارك من قوم آخريين ولا تكاد العرب تقول أجنبيّ قاله الأزهري
في روح وقال في بابه رجل أجنب بعيد منك في القرابة وأجنبيّ مثله
وقال الفارابي قولهم رجل أجنبيّ وجنب وجانب بمعنى وزاد الجوهري
وأجنب والجمع الأجناب وجنبت الرجل الشر جنوبا من باب قعد
أبعدته عنه وجنبتة بالثقل مبالغة والجنيب من أجود التمر والجنيبة
الفرس تقاد ولا تركب فعيلة بمعنى مفعولة يقال جنبتة أجنبه من باب
قتل إذا قدته الى جنبك وقوله عليه الصلاة والسلام «لَا جَلْبَ وَلَا جَنَبَ»
تقدم في جلب والجناب بالفتح الفناء والجانب أيضا (جنح) الى الشيء جنح
يجنح بفتحين وجنح جنوبا من باب قعد لغة مال وجنح الليل بضم
الجيم وكسرهما ظلامه واختلاطه وجنح الليل يجنح بفتحين أقبل
وجنح الطريق بالكسر جانبه وجنح الطائر بمنزلة اليد من الانسان
والجمع أجنحة والجنح بالضم الاثم (الجنح) الأنصار والأعوان والجمع
أجناد وجنود الواحد جنديّ فالياء للوحدة مثل روم وروميّ ووجد
بفتحين بلد باليمن (جتزت) الشيء أجزته من باب ضرب سترته ومنه
اشتقاق الجنازة وهي بالفتح والكسر والكسر أفصح وقال الأصمعي
وابن الأعرابي بالكسر الميت نفسه وبالفتح السرير وروى ابو عمر
الزاهد عن ثعلب عكس هذا فقال بالكسر السرير وبالفتح الميت نفسه

جنس (الجنس) الضرب من كل شيء والجمع أجناس وهو أعم من النوع فالحيوان جنس والانسان نوع وحكى عن الخليل هذا يجانس هذا أى يشاكله ونص عليه فى التهذيب أيضا وعن بعضهم فلان لا يجانس الناس اذا لم يكن له تمييز ولا عقل والأصمعى ينكر هذين الاستعمالين ويقول جنف هو كلام المولدين وليس بعربى (جنف) جنفا من باب تعب ظلم وأجنف بالألف مثله وقوله تعالى «غير متجانف لاثم» أى غير متمايل جن متعمد (الجنين) وصف له ما دام فى بطن أمه والجمع أجنة مثل دليل وأدلة قيل سمي بذلك لاستتاره فاذا ولد فهو منفوس والحنّ والحنة خلاف الانسان والجاتّ الواحد من الجنّ وهو الحية البيضاء أيضا والحنة الجنون وأجنه الله بالألف جنّ هو البناء للفعول فهو مجنون والحنة بالفتح الحديقة ذات الشجر وقيل ذات النخل والجمع جنات على لفظها وحنان أيضا والحنان القلب وأجنه الليل بالألف وحن عليه من باب قتل ستره وقيل للترس حن بكسر الميم لأن صاحبه يتستر به والجمع المجاتّ وزان دواب (جنيت) الثمرة أجنيتها واجتنيتها بمعناه والجنّى مثل الحصى ما يجنى من الشجر مادام غضبا والجنّى على فعيل مثله وأجنى النخل بالألف حان له أن يجنى وأجنت الأرض كثر جناها وحنى على قومه جنابة أى أذنب ذنبا يؤاخذ به وغلبت الجنابة فى السنة الفقهاء على الجرح والقطع والجمع جنابات وجنايا مثل عطايا قليل فيه

(الجيم مع الهاء وما يتلثهما)

جهد (الجهد) بالضم في المجاز وبالفتح في غيرهم الوسع والطاقة وقيل المضموم
الطاقة والمفتوح المشقة والجهد بالفتح لا غير النهاية والغاية وهو مصدر
من جهد في الأمر جهدا من باب نفع اذا طلب حتى بلغ غايته في الطلب
وجهده الأمر والمرض جهدا أيضا اذا بلغ منه المشقة ومنه جهد البلاء
ويقال جهدت فلانا جهدا اذا بلغت مشقته وجهدت الدابة وأجهدتها
حملت عليها في السير فوق طاقتها وجهدت اللبن جهدا مزجته بالماء
ومخضته حتى استخرجت زبده فصار حلوا لذيذا قال الشاعر
* من ناصع اللون حلوا الطعم مجهود * وصف ابله بغزارة لبنها
والمعنى أنه مشتهى لا يمل من شربه لحلاوته وطيبه وقوله عليه الصلاة
والسلام « اذا جلس بين شعبها وجهدها » مأخوذ من هذا وجاهد
في سبيل الله جهادا واجتهد في الأمر بذل وسعه وطاقته في طلبه
ليبلغ مجهوده ويصل الى نهايته (جهر) الشيء يجهر بفتحين
ظهر وأجهرته بالألف أظهرته ويعدى بنفسه أيضا وبالباء فيقال
جهرته وجهرت به وقال الصغاني أجهر بقراءته وجهر بها ورجل
أجهر لا يبصر في الشمس وامرأة جهراء مثل أحمر وحمراء والفعل
من باب تعب ورأيته جهرة أى عيانا وجاهره بالعداوة مجاهرة
وجهارا أظهرها وجهر الصوت بالضم جهارة فهو جهير والجوهر
معروف وزنه فوعل وجوهر كل شيء ما خلقت عليه جبلته (جهاز)
السفر أهبطه وما يحتاج اليه في قطع المسافة بالفتح وبه قرأ السبعة

في قوله تعالى «فلما جهزهم بجهازهم» والكسر لغة قليلة وجهاز العروس والميت باللغتين أيضا يقال جهزهما أهلها بالثقل وجهزت المسافر بالثقل أيضا هيأت له جهازه فالمجهز بالكسر اسم فاعل فقول الغزالي في باب مداينة العبيد ولا يتخذوا دعوة للمجهزين المراد رفقته الذين يعاونونه على الشد والترحال. وجهزت على الجريح من باب نفع وأجهزت إجهازا إذا أتممت عليه وأسرعت قتله وجهزت بالثقل جهض للتكثير والمبالغة (أجهضت) الناقة والمرأة ولدها إجهاضا أسقطته ناقص الخلق فهي جهيض ومجهضة بالهاء وقد تحذف والجهاض بالكسر اسم منه وصاد الجارحة الصيد فأجهضناه عنه أي نحيناه وغلبناه على ماصد جهل (جهلت) الشيء جهلا وجهالة خلاف علمته وفي المثل كفى بالشك جهلا وجهل على غيره سفه وأخطأ وجهل الحق أضاعه فهو جاهل وجهول وجهلته بالثقل نسبته إلى الجهل

(الجيم مع الواو وما يثانها)

جوب (جواب) الكتاب معروف وجواب القول قد يتضمن تقريره نحو نعم إذا كان جوابا لقوله هل كان كذا ونحوه وقد يتضمن إبطاله والجمع أجوبة وجوابات ولا يسمى جوابا إلا بعد طلب وأجابه إجابة وأجاب قوله واستجاب له إذا دعاه إلى شيء فأطاع وأجاب الله دعاءه قبله واستجاب له كذلك وبمضارع الرباعي مع تاء الخطاب سميت قبيلة من العرب تجيب والنسبة إليه على لفظه وجاب الأرض يجوبها جوابا جوج قطعها وانجاب السحاب انكشف (الجائحة) الآفة يقال جاحت الآفة

المال تجوحه جوحا من باب قال اذا أهلكته وتجيحه جياحة لغة فهي
جائحة والجمع الجوائح والمال مجوح ومجيج وأجاحته بالألف لغة ثالثة
فهو مجاح واجتاحت المال مثل جاحته قال الشافعي الجائحة ما أذهب
التمر بأمر سماويّ وفي حديث «أمر بوضع الجوائح» والمعنى بوضع
صدقات ذات الجوائح يعني ما أصيب من الثمار بأفة سماوية لا يؤخذ منه
صدقة فيما بقي (جاد) الرجل يجود من باب قال جودا بالضم تكترم فهو جود
جواد والجمع أجواد والنساء جودٌ وجاد بالمال بذله وجاد بنفسه سمح
بها عند الموت وفي الحرب مستعار من ذلك وجاد الفرس جودة بالضم
والفتح فهو جواد وجمعه جياذ وجادت السماء جودا بالفتح أمطرت
وأما جاد المتاع يجود فقيل من باب قال أيضا وقيل من باب قرب والجودة
منه بالضم والفتح فهو جيد وجمعه جياذ واختلف فيه فقيل أصله جويد
وزان كريم وشريف فاستثقلت الكسرة على الواو فحذفت فاجتمعت
الواو وهي ساكنة والياء فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء وقيل أصله
فيعل بسكون الياء وكسر العين وهو مذهب البصريين والأصل جيود
وقيل بفتح العين وهو مذهب الكوفيين لأنه لا يوجد فيعمل بكسر
العين في الصحيح الا صيقل اسم امرأة والعليل محمول على الصحيح
فتعين الفتح قياسا على عيطل ونحوه وكذلك ما أشبهه وأجاد الرجل
إجادة أتى بالجد من قول أو فعل (جار) في حكمه يجور جورا ظلم
جور وجار عن الطريق مال والجار المجاور في السكن والجمع جيران وجاوره
بجواره وجوارا من باب قاتل والاسم الجوار بالضم اذا لاصقه في السكن

وحكى ثعلب عن ابن الأعرابي الجار الذي يجاورك بيت بيت والجار الشريك في العقار مقاسما كان أو غير مقاسم والجار الخفير والجار الذي يجير غيره أي يؤمنه مما يخاف والجار المستجير أيضا وهو الذي يطلب الأمان والجار الحليف والجار الناصر والجار الزوج والجار أيضا الزوجة ويقال فيها أيضا جارة والجاراة الضرة قيل لها جارة استكراها للفظ الضرة وكان ابن عباس ينام بين جارتيه أي زوجته قال الأزهرى ولما كان الجار في اللغة محتملا لمعان مختلفة وجب طلب دليل لقوله عليه الصلاة والسلام « الجار أحق بصقبة » فانه يدل على أن المراد الجار الملاصق فيبينه حديث آخر أن المراد الجار الذي لم يقاسم فلم يجوز أن يجعل المقاسم مثل الشريك واستجاره طلب منه أن يحفظه فأجاره (جاز) المكان يجوزه جَوَزا وجَوَازا وجَوَازا سارفيه وأجاره بالألف قطعه وأجاره أنفذه قال ابن فارس وجاز العقد وغيره نفذ ومضى على الصحة وأجزت العقد جعلته جائزا نافذا وجاوزت الشيء وتجاوزته تعديته وتجاوزت عن المسيء عفوت عنه وصفححت وتجاوزت في الصلاة ترخصت فاتيت بأقل ما يكفي والجوز الماء كول معرب وأصله كَوْز بالكاف (جاع) الرجل جَوَّعا والاسم الجوع بالضم وجَوَّعة وهو عام المجاعة والجَوَّعة وجَوَّعة تجويعا وأجاعه إجاعة منعه الطعام والشراب فالرجل جائع وجَوَّعان وامرأة جائعة وجَوَّعى وقوم جياع وجَوَّع (الجَوَّف) الخلاء وهو مصدر من باب تعب فهو أجوف والاسم الجَوَّف بسكون الواو والجمع أجواف هذا أصله ثم استعمل فيما يقبل الشغل والفرغ فقل

جوز

جوع

جوف

جوف الدار لباطنها وداخلها وجوفته تجويفا جعلت له جوفًا وقيل
للجراحة جائفة اسم فاعل من جافته تجوفه اذا وصلت الجوف فلو وصلت
الى جوف عظم الفخذ لم تكن جائفة لأن العظم لا يعدّ مجوفًا وطعنه
بجافه وأجافه وفي حديث بجوفوه أى أظعنوه فى جوفه (جال) الفرس ^{جول}
فى الميدان يحول جولة وجولانا قطع جوانبه والجول الناحية والجمع
أجوال مثل قفل وأقفال فكأن المعنى قطع الأجوال وهى النواحي
وجالوا فى الحرب جولة جال بعضهم على بعض وجال فى البلاد طاف
غير مستقرّ فيها فهو جوال وأجلته بالألف جعلته يحول ومنه أجال
سيفه اذا لعب به وأداره على جوانبه (الجون) يطلق بالاشتراك ^{جون}
على الأبيض والأسود وقال بعض الفقهاء ويطلق أيضا على الضوء
والظلمة بطريق الاستعارة وجوين بلفظ التصغير ناحية كبيرة من
نواحي نيسابور واليها ينسب بعض أصحابنا وجوين بطن من طيء
(الجوّ) ما بين السماء والأرض والجوّ أيضا ما اتسع من الأودية والجمع ^{جوّ}
الجواء مثل سهم وسهام

(الجيم مع الياء وما يثلاثهما)

(جيب) القميص ما يفتح على النحر والجمع أجياب وجيوب وجابه ^{جيب}
يحييه قور جيبه وجيبه بالتشديد جعل له جيبا (جيحون) نهر عظيم ^{جيج}
وهو نهر بلخ ويخرج من شرقها من إقليم يتاخم بلاد الترك ويمجرى غربا
حتى يمرّ ببلاد خراسان ثم يخرج بين بلاد خوارزم ويمجاوزها حتى يصب
فى بحيرتها وجيحان بالألف نهر يخرج من حدود الروم ويمتدّ إلى قرب

حدود الشام ثم يمر بأقل-يم يسمى سيس في زماننا ثم يصب في البحر
 جيند (الجيد) العنق والجمع أجياد مثل حمل وأحمال والجيد بفتحين طول
 العنق وهو مصدر جاد يجاد من باب تعب فالذكر أجيد والأنثى جيداء
 جيز من باب أحمر (الجيزة) بزاي معجمة وزان سدره بلدة معروفة بمصر
 تقابلها على جانب النيل الغربي واليه ينسب الربيع من أصحاب الشافعي
 جيش والجيزة الناحية من كل شيء (الجيش) معروف الجمع جيوش وجاشت
 جيف القدر تجيش جيشا غلت (الجيفة) الميتة من الدواب والمواشي اذا
 أنتنت والجمع جيف مثل سدره وسدر سميت بذلك لتغير ما في جوفها
 جبل (الجبل) الأمة والجمع أجيال وجبل اسم لبلاد متفرقة من بلاد العجم
 وراء طبرستان ويقال لها جيلان أيضا وأصلها بالعجمية كيل وكيلان
 جاء فعزبت الى الجيم (جاء) زيد يجيء مجيئا حضر ويستعمل متعديا أيضا
 بنفسه وبالباء فيقال جئت شيئا حسنا اذا فعلته وجئت زيدا اذا
 أتيت إليه وجئت به اذا أحضرته معك وقد يقال جئت إليه على معنى
 ذهبت إليه وجاء الغيث نزل وجاء أمر السلطان بلغ وجئت من البلد
 ومن القوم أى من عندهم

كتاب الحاء

(الحاء مع الباء وما يثنىهما)

حب (أحببت) الشيء بالألف فهو محب واستحبته مثله ويكون الاستحباب
 بمعنى الاستحسان وحببته أحبه من باب ضرب والقياس أحبه بالضم
 لكنه غير مستعمل وحببته أحبه من باب تعب لغة وفيه لغة لهذيل

حابتته حبابا من باب قاتل والحُب اسم منه فهو محبوب . حبيب
 وحب بالكسر والأنثى حبيبة وجمعها حبائب وجمع المذكر أحياء وكان
 القياس أن يجمع جمع شرفاء ولكن استكره لاجتماع المثلين قالوا كل
 ما كان على فعيل من الصفات فان كان غير مضاعف فبابه فعلاء مثل
 شريف وشرفاء وان كان مضاعفا فبابه أفعلاء مثل حبيب وطيب
 وخليل والحُب اسم جنس للحنطة وغيرها مما يكون في السنبل والأكام
 والجمع حبوب مثل فلس وفلوس الواحدة حبة وتجمع حبات على لفظها
 وعلى حباب مثل كلبة وكلاب والحب بالكسر بزر مالا يقتات مثل
 بزور الرياحين الواحدة حبة وفي الحديث « كما تنبت الحبة في حميل
 السيل » هو بالكسر والحب بالضم الخابية فارسي معرّب وجمعه حباب
 وحبية وزان عنبة وحبان بن مُنقذ بالفتح هو الذي قال له رسول الله
 صلى الله عليه وسلم « قل لا خلافة » وحبان بالكسر اسم رجل أيضا
 وحبَابُك أن تفعل كذا أى غايتك (الخبز) بالكسر المداد الذي يكتب
 به واليه نسب كعب فقييل كعب الخبز لكثرة كتابته بالخبز حكاة
 الأزهري عن القراء والخبز العالم والجمع أحبار مثل حمل وأحمال والخبز
 بالفتح لغة فيه وجمعه جبور مثل فلس وفلوس واقتصر ثعلب على الفتح
 وبعضهم أنكر الكسر والمجربة معروفة وفيها لغات أجودها فتح الميم والباء
 والثانية بضم الباء مثل المأدبة والمأدبة والمقبرة والمقبرة والثالثة كسر
 الميم لأنها آلة مع فتح الباء والجمع المحابر وحررت الشيء حبرا من باب
 قتل زينته وفرحته والخبز بالكسر اسم منه فهو مجبور وحرته بالثقليل

مبالغة والحبرة وزان عنبه ثوب يمانى من قطن أو كتان مخطط يقال
 برد حبرة على الوصف وبرد حبرة على الاضافة والجمع حبر وحبرات مثل
 عنب وعنبات قال الأزهرى ليس حبرة موضعا أو شيئا معلوما انما هو
 وشى معلوم أضيف الثوب اليه كما قيل ثوب قرمز بالاضافة والقرمز
 صبغه فأضيف الثوب الى الوشى والصبغ للتوضيح والحبر بفتححتين
 صفرة تصيب الأسنان وهو مصدر حبرت الأسنان من باب تعب
 وهو أول القلح والحبر وزان إبل اسم منه ولا ثالث لهما فى الأسماء قال
 بعضهم الواحدة حبرة باثبات الهاء كما تثبت فى أسماء الأجناس للوحدة
 نحو تمرة ونخلة فاذا أخضر فهو قلح فاذا تركب على اللثة حتى تظهر
 الأسنان فهو الحفر والحبارى طائر معروف وهو على شكل الإوزة
 برأسه وبطنه غبرة ولون ظهره وجناحيه كلون السمائي غالبا والجمع
 حباير وحباريات على لفظه أيضا والحبرور وزان عصفور فرخ
 الحبارى (الحبس) المنع وهو مصدر حبسته من باب ضرب ثم أطلق
 على الموضع وجمع على حبوس مثل فلس وفلوس وحبسته بمعنى وقفته
 فهو حبس والجمع حبس مثل بريد وبرد واسكان الثانى للتخفيف
 لغة ويستعمل الحبس فى كل موقوف واحدا كان أو جماعة وحبسته
 بالثقل مبالغة وأحبسته بالألف مثله فهو محبوس ومحبس ومحبس
 والحبسة فى اللسان وزان غرفة وقفه وهى خلاف الطلاقة (الحبش)
 حبش
 جيل من السودان وهو اسم جنس ولهذا صغر على حبش وبه سمى
 وكنى ومنه فاطمة بنت أبى حبش التى استحيفت والحبشة لغة

فأشية الواحد حبشى (حبط) العمل حبطا من باب تعب وحبوطا حبط
فسد وهدر وحبط يحبط من باب ضرب لغة وقرئ بها في الشواذ وحبط
دم فلان حبطا من باب تعب هدر وأحبطت العمل والدم بالألف
أهدرته (حبقت) العنز حبقا من باب ضرب ضَرَطت ثم صغر المصدر حبق
وسمى به الدَّقْل من التمر لردائه وفي حديث «نهى عن الجُعرور وعِدق
الحَيِّق» المراد به انحراجهما في الصدقة عن الجيد قال أبو حاتم حدثني
الأصمعي قال سمعت مالك بن أنس يحدث قال «لا يأخذ المصدِّق
الجعرور ولا مُصرَّانَ الفأرة ولا عِدقَ ابن الحبيق» قال الأصمعي لأنهن
من أرداء تمورهم ففي الحديث الأول عِدق الحبيق وفي الثاني عِدق ابن
الحبيق بزيادة ابن (احتبك) بمعنى احتبي وقيل الاحتباك شدُّ الأزار
ومنه كانت عائشة رضی الله عنها في الصلاة تحتك بازار فوق القميص
وقال ابن الأعرابي كل شيء أحكته وأحسنه عمله فقد احتبكته
(الحبل) معروف والجمع حبال مثل سهم وسهام والحبل الرسن جمعه
حبول مثل فلس وفلوس والحبل العهد والأمان والتواصل والحبل
من الرمل ما طال وامتد واجتمع وارتفع وحبل العاتق وصل ما بين
العاتق والمنتك وحبل الوريد عرق في الحلق والحبل اذا أطلق مع
اللام فهو حبل عرفة قال الشاعر

فراح بها من ذى المجاز عشية * يبادر أولى السابقات الى الحبل
والحبال اذا أطلقت مع اللام فهى حبال عرفة أيضا قال الشاعر
لما الحبال واماذا المجاز واما * في منى سوف تلقى منهم سببا

ووقع في تحديد عرفة هي ما جاوز وادي عُرنة إلى الجبال وبالجميم
تصحيف وحبالة الصائد بالكسر والأحبولة بالضم مثله وهي الشَّرك
ونحوه وجمع الأولى حبائل وجمع الثانية أحابيل وحبته حبلا من باب
قتل واحتبته إذا صدته بالحبالة وحبلت المرأة وكل بهيمة تلد حبلا
من باب تعب إذا حملت بالولد فهي حبلى وشاة حبلى وسنورة حبلى
والجمع حبلبات على لفظها وحبَّالَى وحبل الحبلَة بفتح الجيم ولد الولد
الذي في بطن الناقة وغيرها وكانت الحاهلية تتبع أولاد ما في بطون
الحوامل فهي الشمرع عن بيع حبل الحبلَة وعن بيع المضامين والملاقيح
وقال أبو عبيد حبل الحبلَة ولد الجنين الذي في بطن الناقة ولهذا قيل
الحبلَة بالهاء لأنها أنثى فاذا ولدت فولدها حبل بغير هاء وقال بعضهم
الحبل مخصص بالآدميات وأما غير الآدميات من البهائم والشجر فيقال
فيه حمل بالميم ورجل حَبَل أي قصير ويقال ضخم البطن في قصر
أم حيين (أم حيين) بلفظ التصغير ضرب من العطاء منتنة الريح ويقال لها
حبينة أيضا مع الهاء قيل سميت أم حيين لعظم بطنها أخذها من الأحن
وهو الذي به استسقاء قال الأزهرى أم حيين من حشرات الأرض
تشبه الضب وجمعها أم حيينات وأمات حيين ولم ترد إلا مصغرة وهي
معرفة مثل ابن عرس وابن آوى إلا أنه تعريف جنس وربما أدخلوا
عليها الألف واللام فقالوا أم الحيين (حبا) الصغير يحبو حبوا إذا درج
على بطنه وحبا الشيء دنا ومنه حبا السهم إلى الغرض وهو الذي يزحف
على الأرض ثم يصيب الهدف فهو حاب وسهام حواب وحبوت الرجل

حبا

حباء بالمدّ والكسر أعطيته الشيء بغير عوض والاسم منه الحبوة بالضم
وحبي الصغير يحي حبيا من باب رمى لغة قليلة واحتبي الرجل جمع
ظهره وساقيه بثوب أو غيره وقد يحتبي بيديه والاسم الحبوة بالكسر
وحاباه محاباة ساحمه مأخوذ من حبوته إذا أعطيته
(الحاء مع التاء وما يثلثمها)

(حت) الرجل الورق وغيره حتا من باب قتل أزاله وفي حديث «حتيه حت
ثم أقرصيه» قال الأزهري الحت أن يُحَكَّ بطرف حجر أو عود
والقرص أن يُدَكَّ بأطراف الأصابع والأظفار دلكا شديدا ويصَّب
عليه الماء حتى تزول عينه وأثره وتحاتت الشجرة تساقط ورقها
(الحتف) الهلاك قال ابن فارس وتبعه الجوهري ولا يبنى منه فعل حتف
يقال مات حتف أنفه إذا مات من غير ضرب ولا قتل وزاد الصغاني
ولا غرق ولا حرق وقال الأزهري لم أسمع للحتف فعلا وحكاه ابن
القوطية فقال حتفه الله يحتفه حتفا أي من باب ضرب إذا أماته ونقل
العدل مقبول ومعناه أن يموت على فراشه فيتنفس حتى يتقضى ريقه
ولهذا خص الأنف ومنه يقال للسمك يموت في الماء ويطفو مات
حتف أنفه وهذه الكلمة تكلم بها أهل الجاهلية قال السموعل

* وما مات منا سيد حتف أنفه * (حتم) عليه الأمر حتما من باب
ضرب أوجبه جزما وانحتم الأمر وتحتم وجب وجوبا لا يمكن اسقاطه
وكانت العرب تسمى الغراب حاتما لأنه يحتم بالفراق على زعمهم أي
بوجبه بُعَاقه وهو من الطيرة ونهى عنه والحتم فعل الحزف الأخضر

والمراد الجرّة ويقال لكل أسود حتم والأخضر عند العرب أسود

(الحاء مع الثاء وما يثلثهما)

حث (حثت) الانسان على الشيء حثا من باب قتل وحزضته عليه بمعنى

وذهب حثينا أى مسرعا وحثت الفرس على العدو صحت به أو وكزته

حتم برجل أو ضرب واستحثته كذلك (الحثمة) وزان تمره الرابعة وقيل

الطريق العالية وبه سميت المرأة وكفى أيضا ومنه سهل بن أبي حثمة

حئا (حئا) الرجل التراب يحثوه حثوا ويحثيه حثيا من باب رمى لغة اذا

هاله بيده وبعضهم يقول قبضه بيده ثم رماه ومنه فاحثوا التراب

فى وجهه ولا يكون الا بالقبض والرمى وقولهم فى الماء يكفيه أن يحثو

ثلاث حثوات المراد ثلاث غرفات على التشبيه

(الحاء مع الجيم وما يثلثهما)

حجب (حجبه) حجبا من باب قتل منعه ومنه قيل للسستر حجاب لأنه يمنع

المشاهدة وقيل للبواب حاجب لأنه يمنع من الدخول والأصل فى الحجاب

جسم حائل بين جسدين وقد استعمل فى المعانى فقول العجز حجاب

بين الانسان ومراده والمعصية حجاب بين العبد وربه وجمع الحجاب

حجب مثل كتاب وكتب وجمع الحاجب حجاب مثل كافر وكفار

والحاجبان العظمان فوق العينين بالشعر واللحم قاله ابن فارس والجمع

حج حواجب (حج) حجا من باب قتل قصد فهو حاج هذا أصله ثم قصر

استعماله فى الشرع على قصد الكعبة للحج أو العمرة ومنه يقال ما حج

ولكن دج فالحج القصد للنسك والدج القصد للتجارة والامم الحج

بالكسر والمجحة المرة بالكسر على غير قياس والجمع حجج مثل سدره
وسدر قال ثعلب قياسه الفتح ولم يسمع من العرب وبها سمي الشهر
ذو المجحة بالكسر وبعضهم يفتح في الشهر وجمعه ذوات المجحة وجمع الحاج
حجاج وحجيج وأحججت الرجل بالألف بعثته ليحج والمجحة أيضا
السنة والجمع حجج مثل سدره وسدر والمجحة الدليل والبرهان والجمع
حجج مثل غرفة وغرف وحاجه محاجة فحجه يحجه من باب قتل اذا
غلبه في المجحة وحجاج العين بالكسر والفتح لغة العظم المستدير حولها
وهو مذكر وجمعه أحجة وقال ابن الأنباري الحجاج العظم المشرف
على غار العين والمجحة بفتح الميم جادة الطريق (حجر) عليه حجرا من
باب قتل منعه التصرف فهو محجور عليه والفقهاء يحذفون الصلة تخفيفا
لكثرة الاستعمال ويقولون محجور وهو سائغ وحجر الانسان بالفتح
وقد يكسر حَضْنُهُ وهو ما دون إبطه إلى الكَشْح وهو في حجره أى
كنفه وحمايته والجمع حجور والحجر بالكسر العقل والحجر حطيم مكة
وهو المدار بالبيت من جهة الميزاب والحجر القرابة والحجر الحرام وتثليث
الحاء لغة وبالضموم سمي الرجل والحجر بالكسر أيضا الفرس الأثني
وجمعها حجور وأحجار وقيل الأحجار جمع الاناث من الخيل ولا
واحد لها من لفظها وهذا ضعيف لثبوت المفرد والحجرة البيت والجمع
حجر وحجرات مثل غرف وغرفات في وجوهها والحجر معروف وبه
سمي الرجل قال بعضهم ليس في العرب حجر بفتحين اسما الا أوس
ابن حجر وأما غيره فحجر وزان قفل واستحجر الطين صار صلبا كالحجر

والحنجرة فنحلة مجرى النفس والحنجور فنعول بضم الفاء الحلق
 والمحجر مثال مجلس ما ظهر من التقاب من الرجل والمرأة من الجفن
 الأسفل وقد يكون من الأعلى وقال بعض العرب هو ما دار بالعين من
 جميع الجوانب وبدا من البرقع والجمع المحاجر وتحجرت واسعا ضيقت
 واحتجرت الأرض جعلت عليها منارا وأعلمت علمها في حدودها
 لحيازتها مأخوذ من احتجرت حجرة اذا اتخذتها وقولهم في الموات تَحَجَّرُ
 وهو قريب في المعنى من قولهم حَجَّرَ عَيْنَ البعير اذا وسم حولها بِمِيسَمِ
 مستديرو ويرجع الى الإيلام (حجرت) بين الشينين حجزا من باب
 قتل فصلت ويقال سمي الحجاز حجازا لأنه فصل بين نجد والسرّة وقيل
 بين الغور والشأم وقيل لأنه احتجز بالجبال واحتجز الرجل بازاره
 شدّه في وسطه وحجزة الازار مَعْقِدُهُ وحجزة السراويل مجمع شدّه
 والجمع حجز مثل غرفة وغرف (الحنفة) الترس الصغير يُطَارِقُ بين
 جلدتين والجمع حجف وحجفات مثل قصبه وقصب وقصبات (الحجل)
 الخللخال بكسر الحاء والفتح لغة ويسمى القيد حجلا على الاستعارة
 والجمع حجول وأحجال مثل حمل وحمول وأحمال وفرس محجل وهو
 الذي ابيضت قوائمه وجاوز البياض الأرساغ الى نصف الوظيف
 أو نحو ذلك وذلك موضع التحجيل فيه والتحجيل في الوضوء غسل
 بعض العضد وغسل بعض الساق مع غسل اليد والرجل والحجل طير
 معروف الواحدة حجلة وزان قصب وقصبه وجمعت الواحدة أيضا
 على حجليّ ولا يوجد جمع على فعلى بكسر الفاء الا حجليّ وظربيّ (حجمه)

حجز

حجف

حجل

حجم

الحاجم حجا من باب قتل شرطه وهو حجام أيضا مبالغة واسم الصناعة
 حجمة بالكسر والقارورة محجمة بكسر الأوّل والهاء ثبت وتحذف
 والمحجم مثل جعفر موضع الحجامة ومنه يندب غسل المحاجم وحجمت
 البعير شددت فمّه بشيء وأحجمت عن الأمر بالألف تأخرت عنه
 وحجمنى زيد عنه في التعدى من باب قتل عكس المتعارف قال أبو زيد
 أحجمت عن القوم اذا أردتهم ثم هبّتهم فرجعت وتركتهم (المحجن)
 وزن مقود خشبة في طرفها أعوجاج مثل الصولجان قال ابن دريد كل
 عود معطوف الرأس فهو محجن والجمع المحاجن والحجون وزان رسول
 جبل مشرف بمكة (الحجا) بالكسر والقصر العقل والحجا وزان العصا
 الناحية والجمع أحجاء وقيل الحجا الحجاب والستر

(الحاء مع الدال وما يثلثهما)

(الحذب) بفتح الحين ما ارتفع من الأرض قال تعالى « وهم من كل
 حذب ينسلون » ومنه قيل حذب الانسان حذبا من باب تعب اذا
 نرج ظهره وأرتفع عن الاستواء فالرجل أحذب والمرأة حذباء والجمع
 حذب مثل أحمر وحمراء وحمز والحديبية بئر بقرب مكة على طريق
 جدّة دون مرحلة ثم أطلق على الموضع ويقال بعضه في الحلّ وبعضه
 في الحرم وهو أبعد أطراف الحرم عن البيت ونقل الزمخشريّ عن
 الواقدي أنها على تسعة أميال من المسجد وقال أبو العباس أحمد الطبرى
 فى كتاب دلائل القبلة حدّ الحرم من طريق المدينة ثلاثة أميال ومن
 طريق جدّة عشرة أميال ومن طريق الطائف سبعة أميال ومن طريق

الذين سبعة أميال ومن طريق العراق سبعة أميال قال في المحكم فيها
التثقيـل والتخفيف ولم أر التثقيـل لغيره وأهل الجـاز يخففون قال
الطُّرطُوشى في قوله تعالى «انا فتحنا لك فتحا مبينا» هو صلح الحديدية
قال وهى بالتخفيف وقال أحمد بن يحيى لا يجوز فيها غيره وهذا هو
المنقول عن الشافعى وقال السهيليّ التخفيف أعرف عند أهل العربية
قال وقال أبو جعفر النحاس سألت كل من لقيت ممن أثق بعلمه من أهل
العربية عن الحديدية فلم يختلفوا علىّ في أنها مخففة ونقل البكريّ التخفيف
عن الأصمعيّ أيضا وأشار بعضهم الى أن التثقيـل لم يسمع من فصيح
ووجه أن التثقيـل لا يكون الا في المنسوب نحو الاسكندرية فانها منسوبة
الى الاسكندر وأما الحديدية فلا يعقل فيها النسبة وياء النسب في غير
منسوب قليل ومع قلته فموقوف على السماع والقياس أن يكون أصلها
حَدْبَاة بألف الالحاق ببنات الأربعة فلما صغرت انقلبت الألف ياء
وقيل حديدية ويشهد لصحة هذا قولهم لييلة بالتصغير ولم يرد لها مكبر
فقدره الأئمة ليلاة لأن المصغر فرع المكبر ويمتنع وجود فرع بدون أصله
فقدر أصله ليجرى على سنن الباب ومثله مما سمع مصغرا دون مكبره
قالوا في تصغير غائمة وصبيّة أغائمة وأصبيية فقدروا أصله أغائمة وأصبيية
ولم ينطقوا به لما ذكرت فافهمه فلا محيد عنه وقد تكلمت العرب بأسماء
مصغرة ولم يتكلموا بمكبرها ونقل الزجاجيّ عن ابن قتيبة أنها أربعون
اسما (حدث) الشيء حدوثا من باب قعد تجدد وجوده فهو حادث
وحدث ومنه يقال حدث به عيب اذا تجدد وكان معدوما قبل ذلك

ويتعدى بالألف فيقال أحدثته ومنه مُحَدَّثَاتُ الأمور وهي التي ابتدعتها
 أهل الأهواء وأحدث الإنسان أحداثا والاسم الحدث وهو الحالة
 الناقضة للطهارة شرعا والجمع الأحداث مثل سبب وأسباب ومعنى
 قولهم الناقضة للطهارة أن الحدث ان صادف طهارة نقضها ورفعها وان
 لم يصادف طهارة فمن شأنه أن يكون كذلك حتى يجوز أن يجتمع على
 الشخص أحداث والحديث ما يتحدَّث به وينقل ومنه حديث رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وهو حديث عهد بالاسلام أى قريب عهد بالاسلام
 وحديثه المَوْصِلُ بليدة بقرب الموصل من جهة الجنوب على شاطئ دجلة
 بالجانب الشرقى ويقال بينها وبين الموصل نحو أربعة عشر فرسخا وحديثه
 الفرات بلدة على فراسخ من الأنبار والفرات يحيط بها ويقال للفتى حديث
 السن فان حذفت السن قلت حدث بفتحيتين وجمعه أحداث (حدث) حد
 المرأة على زوجها تحد وتحد حدادا بالكسر فهي حاد بغير هاء وأحيت
 إحدادا فهي محد ومحددة اذا تركت الزينة لموته وأنكر الأصمعي الثلاثي
 واقتصر على الرباعي وحددت الدار حدًا من باب قتل ميزتها عن مجاوراتها
 بذكر نهاياتها وحددته حدًا جلدهته والحد في اللغة الفصل والمنع فمن
 الأوّل قول الشاعر * وجاعل الشمس حدًا لا خفاء به * ودن الثاني
 حددته عن أمره اذا منعه فهو محدود ومنه الحدود المقدرّة في الشرع
 لأنها تمنع من الاقدام ويسمى الحاجب حدادا لأنه يمنع من الدخول
 والحديد معدن معروف وصانعه حداد واسم الصناعة الحدادة بالكسر
 وحدّ السيف وغيره يحد من باب ضرب حدّة فهو حديد وحاد أى قاطع

ماض ويعتدى بالهمزة والتضعيف فيقال أحددته وحددته وفي لغة
يتعدى بالحركة فيقال حددته أحده من باب قتل وسكين حديد وحاد
حدر وأحدت إليه النظر بالألف نظرت متأملا (حدر) الرجل الأذان والاقامة
والقراءة وحدر فيها كلها حدرا من باب قتل أسرع وحدرت الشيء حدورا
من باب قعد أنزلته من الحدور وزان رسول وهو المكان الذي ينحدر منه
والمطامير الانحدار والموضع منحدَر مثل الحدور وأحدرته بالألف
حدرس لغة وحدرت العين حدارة عظمت واتسعت فهي حدرة (حدرس)
حدرسا من باب ضرب اذا ظن ظنا مؤكدا وحدرس في الأرض ذهب على
حدرق غير هداية وحدرس في السير أسرع (أحدق) القوم بالبلد إحداقا أحاطوا
به وفي لغة حدق يحدرق من باب ضرب وحدرق إليه بالنظر تحديقا شد
النظر إليه وحدرق العين سوادها والجمع حدق وحدقات مثل قصبة
وقصب وقصبات وربما قيل حداق مثل رقبة ورقاب والحديقة
البستان يكون عليه حائط فعيلة بمعنى مفعولة لأن الحائط أحدق بها أى
أحاط ثم توسعوا حتى أطلقوا الحديقة على البستان وان كان بغير حائط
حدرم والجمع الحدائق (احتدمت) النار اشتد حرها واحتدمت النار اشتد حره
أيضا واحتدم الدم اشتدت حرته حتى يسود واشتد لذعه ويقال أيضا
حدمته الشمس والنار حدمتا من باب ضرب اذا اشتد حرها عليه فاحتدم
حدا هو (حدوت) بالابل أحدو حدوا حدثتها على السير بالحداء مثل غراب
وهو الغناء لها وحدوته على كذا بعثته عليه وتحديث الناس القرآن طلبت
إظهار ما عندهم ليعرف أينأ أقرأ وهو في المعنى مثل قول الشخص الذي

يفأخر الناس بقومه هاتوا قوما مثل قومي أو مثل واحد منهم والحدأة
مهموز مثل عنبئة طائر خبيث والجمع بمحذف الهاء وحدآن أيضا
مثل غزلان

(الحاء مع الذال وما يثنتهما)

حذ (حذذته) حذا من باب قتل قطعته والأحذُ المقطوع الذنب وقال الخليل
الأحذ الأملس الذي ليس له مستمسك لشيء يتعلق به والأثنى حذاء
(حذر) حذرا من باب تعب واحتذر واحترز كلها بمعنى استعدت وتأهب
فهو حاذر وحذر والاسم منه الحذر مثل حمل وحذر الشيء إذا خافه فالشيء
محذور أي مخوف وحذرت الشيء بالثقل فحذره والمحذورة الفرع وبها
كنى ومنه أبو محذورة المؤذن (حذفته) حذفا من باب ضرب قطعته
وقال ابن فارس حذفت رأسه بالسيف قطعت منه قطعة وحذف
في قوله أوجزه وأسرع فيه وحذف الشيء حذفا أيضا أسقطه ومنه يقال
حذف من شعره ومن ذنب الدابة إذا قصر منه وحذف بالثقل مبالغة
وكل شيء أخذت من نواحيه حتى سويته فقد حذفته تحذيفا وقال
في الأحياء التحذيف من الرأس ما يعتاد النساء تحمية الشعر عنه وهو
القدر الذي يقع في جانب الوجه مهما وضع طرف خيط على رأس
الأذن والطرف الثاني على زاوية الجبين والحذف غم سودصغار الواحدة
حذف مثل قصب وقصبة وبمصغر الواحدة سمي الرجل حذيفة (حذق)
الرجل في صنعه من بابى ضرب وتعب حذقا مهر فيها وعرف غوامضها
ودقائقها وحذق الحل يحذق من باب ضرب حذوقا انتهت حموضته

حذم فلذع اللسان (حذمته) حذما من باب ضرب قطعته وحذم في مشيه
 أسرع وكل شيء أسرع فيه فقد حذمته ومنه اذا أذنت فترسل واذا
 حذا أقمت فاحذم (حذوته) أحذوه حذوا وحاذيته محاذاة وحذاء من باب
 قاتل وهي الموازاة يقال رفع يديه حذو أذنيه وحذاء أذنيه أيضا
 واحتذيت به اذا اقتديت به في أموره وحذوت النعل بالنعل قدرتها
 بها وقطعتها على مثالها وقدرها وداره بحذاء داره وقوله في التنبيه وحذاء
 دار العباس قالوا لفظ الشافعي بفناء المسجد ودار العباس وكان صاحب
 التنبيه أراد وجدار دار العباس كما صرح به بعض الأئمة موافقة للفظ
 الشافعي فسقطت الراء من الكتابة والحذاء مثل كتاب النعل وما وطئ
 عليه البعير من خفه والفرس من حافره والجمع أحذية مثل كساء وأكسية
 ويقال في الناقة الضالة معها حذاؤها وسقاؤها فالحذاء الخلف لأنها تمتنع
 به من صغار السباع والسقاء صبرها عن الماء

(الحاء مع الراء وما يتلثما)

حرب (حرب) حربا من باب تعب أخذ جميع ماله فهو حريب وحرب بالبناء
 للفعول كذلك فهو محروب والحرب المقاتلة والمنازلة من ذلك ولفظها
 أثنى يقال قامت الحرب على ساق اذا اشتد الأمر وصعب الخلاص وقد
 تذكّر ذهابا الى معنى القتال فيقال حرب شديد وتصغيرها حريب والقياس
 بالهاء وانما سقطت كيلا يلتبس بمصغر الحربة التي هي كالرمح ودار
 الحرب بلاد الكفر الذين لا صلح لهم مع المسلمين وتجمع الحربة على
 حراب مثل كلبة وكلاب وحاربتة محاربة وحربويه من أسماء الرجال ضم

ويه الى لفظ حرب كما ضم الى غيره نحو سيوييه ونفطويه والحرباء ممدود
يقال هي ذكر أم حُبَيْن ويقال أكبر من العطاء تستقبل الشمس وتدور
معها كيفما دارت وتتلون ألوانا والجمع الحرابيُّ بالتشديد والحراب صدر
المجلس ويقال هو أشرف المجالس وهو حيث يجلس الملوك والسادات
والعطاء ومنه محراب المصلى ويقال محراب المصلى مأخوذ من الحاربة
لأن المصلى يحارب الشيطان ويحارب نفسه باحضار قلبه وقد يطلق على
الغرفة ومنه عند بعضهم «نخرج على قومه من المحراب» أي من الغرفة
(حرت) الرجل المال حرتا من باب قتل جمعه فهو حارث وبه سمى الرجل حرت
وحرت الأرض حرتا أثارها للزراعة فهو حراث ثم استعمل المصدر اسما
وجمع على حروث مثل فلس وفلوس واسم الموضع محرت وزان جعفر
والجمع المحارث وقوله تعالى « نساءؤكم حرت لكم » مجاز على التشبيه
بالمحارث فشبهت النطفة التي تلتق في أرحامهن للاستيلاد بالبذور التي تلتق
في المحارث للاستنبات وقوله أنى شتم أي من أى جهة أردتم بعد أن
يكون المأني واحدا ولهذا قيل الحرت موضع التبت (حرج) صدره
حرجا من باب تعب ضاق وحرج الرجل أثم وصدر حرج ضيق ورجل
حرج أثم وتخرج الانسان تحرجا هذا مما ورد لفظه مخالفا لمعناه والمراد
فعل فعلا جانب به الحرج كما يقال تحنث اذا فعل ما يخرج به عن الحنث
قال ابن الأعرابي للعرب أفعال تخالف معانيها ألفاظها قالوا تحرج وتحنث
وتأثم وتهجد اذا ترك المجهود ومن هذا الباب ماورد بلفظ الدعاء ولا يراد
به الدعاء بل الحث والتحريض كقوله تربت يداك وعقرى حلق

رد وما أشبه ذلك (حرد) حردا مثل غضب غضبا وزنا ومعنى وقد يسكن المصدر قال ابن الأعرابي والسكون أكثر وحرد حردا بالسكون قصد وحرد البعير حردا بالتحريك اذا يبس عصبه خلقة أو من عقال ونحوه فيخبط اذا مشى فهو أحرد والحردى بضم الحاء وسكون الراء حزمة من قصب تلقى على خشب السقف كلمة نبطية والجمع الحردى وعن الليث أنه يقال هرديّة قال وهى قصبات تضم ملوية بطاقات الكرم يرسل عليها قضبان الكرم وهذا يقتضى أن تكون المرديّة عربية وقد منعها ابن السكيت وقال لا يقال هرديّة (الحردون) قيل بالبدال وقيل بالذال وعن الأصمعي وابن دريد وجماعة أنه دابة لانعرف حقيقتها ولهذا عبر عنها جماعة بأنها دابة من دواب الصحارى وفي العباب أنها دويبة تشبه الحرباء موشاة بالوان ونقط وتكون بناحية مصر ولذا كُرِّ تَزْكَانٍ مثل ماللضب تزكان ومنهم من يجعل النون زائدة ومنهم من يجعلها أصلية والجمع الحراذين وقيل هو ذكر الضب (الحتر) بالكسر فرج المرأة والأصل حرح فحذفت الحاء التى هى لام الكلمة ثم عوّض عنها راء وأدغمت فى عين الكلمة وانما قيل ذلك لأنه يصغر على حريح ويجمع على أحراح والتصغير وجمع التكسير يردان الكلمة الى أصولها وقد يستعمل استعمال يد ودم من غير تعويض قال الشاعر

كل أمرئ يهيم حره * أسوده وأحمه

والحتر بالضم من الرمل ما خلص من الاختلاط بغيره والحتر من الرجال خلاف الببد مأخوذ من ذلك لأنه خلص من الرق وجمعه أحرار ورجل حر

بين الحرية والحزورية بفتح الحاء وضمها وحرير من باب تعب حرارا بالفتح صار حرا قال ابن فارس ولا يجوز فيه إلا هذا البناء ويتعدى بالتضعيف فيقال حرته تحريرا اذا اعتقته والأئشي حرة وجمعها حرائر على غير قياس ومثله شجرة مرة وشجر مرائر قال السهيلي ولا نظير لهما لأن باب فعلة أن يجمع على فعل مثل غرفة وغرف وانما جمعت حرة على حرائر لأنها بمعنى كريمة وعقيلة بجمعت بجمعها وجمعت مرة على مرائر لأنها بمعنى خبيثة الطعم بجمعت بجمعها والحريرة واحدة الحرير وهو الإبريسم وساق حرّ ذكر القماریّ والحرّ بالفتح خلاف البرد يقال حر اليوم والطعام يحترّ من باب تعب وحرّ حرا وحرورا من باب ضرب وقعد لغة والاسم الحرارة فهو حارّ وحرّت النار تحترّ من باب تعب توقدت واستعرت والحرّة بالفتح أرض ذات حجارة سود والجمع حرار مثل كلبة وكلاب والحرور وزان رسول الريح الحارّة قال الفراء تكون ليلا ونهارا وقال أبو عبيدة أخبرنا رؤبة أن الحرور بالنهار والسموم بالليل وقال أبو عمرو ابن العلاء الحرور والسموم بالليل والنهار والحرور مؤنثة وقولهم ولّ حازها من تولى قازها أي ولّ صعاب الامارة من تولى منافعها والحرير الإبريسم المطبوخ وحروراء بالمدّ قرية بقرب الكوفة ينسب اليها فرقة من الخوارج كان أول اجتماعهم بها وتعمقوا في أمر الدين حتى مرقوا منه ومنه قول عائشة أحرورية أنت معناه أخرجة عن الدين بسبب التعمق في السؤال (الحرز) المكان الذي يحفظ فيه والجمع أحرار مثل حمل وأحمال وأحرزت المتاع جعلته في الحرز ويقال حرز حرزنا أكد

كما يقال حصن حصين واحترز من كذا أى تحفظ وتحترز مثله وأحرزت
الشيء احرازاً ضمته ومنه قولهم أحرز قصب السبق إذا سبق إليها فضمها
حرس دون غيره (حرسه) يحرسه من باب قتل حفظه والاسم الحراسة فهو
حارس والجمع حرس وحراس مثل خادم وخادم وخدام وحرس السلطان
أعوانه جعل علماً على الجمع لهذه الحالة المخصوصة ولا يستعمل له واحد
من لفظه ولهذا نسب إلى الجمع فقيل حرسىّ ولو جعل الحرس هنا جمع
حارس لقيل حارسىّ قالوا ولا يقال حارسىّ إلا إذا ذهب به إلى معنى
الحراسة دون الجنس وحريسة الجبل الشاة يدركها الليل قبل رجوعها
إلى مأواها فتسرق من الجبل قال ابن فارس وفي حريسة الجبل تفسيران
فبعضهم يجعلها السرقة فيقال حرس حرساً من باب ضرب إذا سرق
وبعضهم يجعل الحريسة بمعنى المحروسة ويقول ليس فيما يحرس بالجبل
قطع لأنه ليس بموضع حرز قال الفارابي واحترس أى سرق من الجبل
وقال ابن السكيت أيضاً الحريسة السرقة ليلاً ومن جعل حرس بمعنى سرق
قال الفعل من الأضداد واحترست منه تحفظت وتحترست مثله (حرص)
القصار الثوب حرصاً من باب ضرب وقتل شقه ومنه قيل للشجرة تشق
الجلد حارصة وحرص عليه حرصاً من باب ضرب إذا اجتهد والاسم
الحرص بالكسر وحرص على الدنيا من باب ضرب أيضاً ومن باب تعب لغة
إذا رغب رغبة مذمومة فهو حريص وجمعه حرص مثل ظريف وظراف
وغيظ وغلظ وكريم وكرام (حرص) حرصاً من باب تعب أشرف على
الهلاك فهو حرص تسمية بالمصدر مبالغة وحرصته على الشيء تحريصاً

والحرص بضميتين الأثنان (المنحرف) عن كذا مال عنه ويقال المنحرف حرف
الذى حورف كسبه ففيل به عنه كتحرير الكلام يعدل به عن جهته
وقوله تعالى «إلا متحرفا لقتال» أى إلا ما نلا لأجل القتال لا ما نلا هزيمة
فان ذلك معدود من مكاييد الحرب لأنه قد يكون لضيق المجال فلا يتمكن
من الجولان فيتحرف للكان المتسع ليتمكن من القتال وحرفت الشىء عن
وجهه حرفا من باب قتل والتشديد مبالغة غيرته وحرف لعياله يحرف أيضا
كسب والاسم الحرفة بالضم واحترف مثله والاسم منه الحرفة بالكسر
وأحرف إحرافا اذا نما ماله وصلح فهو محرف والحرف بالضم حب
كالجردل الحبة حرفة وقال الصغانى الحرف حب الرشاد ومنه يقال شىء
حريف للذى يلذع اللسان بحرافته والحريف المعامل وجمعه حرفاء مثل
شريف وشرفاء وحرف المعجم يجمع على حروف قال الفراء وابن السكيت
وجميعها مؤنثة ولم يسمع التذكير منها فى شىء ويحوز تذكيرها فى الشعر وقال
ابن الأنبارى التأنيث فى حروف المعجم عندى على معنى الكلمة والتذكير
على معنى الحرف وقال فى البارع الحروف مؤنثة إلا أن تجعلها أسماء ففعل
هذا يحوز أن يقال هذا جيم وهذه جيم وما أشبهه وقول الفقهاء تبطل
الصلاة بحرف مفهم هذا لا يتأتى إلا أن يكون فعل أمر اعتلت فإؤه ولا مه
ويسمى اللفيف المفروق كما اذا أمرت من وفى ووقى ففصاره يفى وبقى
فتحذف حرف المضارعة وتحذف اللام لمكان الجزم فيبقى ف ق من الوفاء
والوقاية شبه ذلك وقول زهير حرف أبوها أخوها المعنى أن جملا نزا على
ابنته فولدت منه جملين ثم ان أحد الجملين نزا على أمه وهى أخته من

أبيه فولدت منه ناقة فهذه الناقة الثانية هي الموصوفة في بيت زهير فأحد
الجميلين الأخوين أبوها لأنه أولدها وهو أيضا أخوها من أمها والجميل الآخر
عمها لأنه أخو أبيها وهو أيضا خالها لأنه أخو أمها وحرف الجبل أعلاه
المحدّد وجمعه حرف وزان عنب ومثله طَلٌّ وطال قال الفراء ولا ثالث لها
والحرف الوجه والطريق ومنه «نزل القرآن على سبعة أحرف» وحروف
القسم معروفة وحرفا التُّوق من السهم الجانبان اللذان فرض للوتر بينهما
ويقال لهما الشَّرْخَانِ (أحرقته) النار احراقا ويتعدّى بالحرف فيقال أحرقته
بالار فهو محرق وحرق تحريقا اذا أكثر الاحراق وأحرقته
باللسان اذا عبته وتنقصته مثل قوله وجرح اللسان بجرح اليد والحرق
بفتحيتين اسم من احراق النار ويقال النار بعينها واحترق الشيء بالنار
وتحترق (الحركة) خلاف السكون يقال حرك حركا وزان شرف شرفا وكرم
كرما والحركة واحدة منه والأمر منه احرك بالضم وحركته فتحرك
والحراك مثل سلام الحركة والحاركان ملتقى الكتفين (حرم) الشيء بالضم
حرما وحرما مثل عسر وعسر امتنع فعله وزاد ابن القوطية حرمة بضم الحاء
وكسرها وحرمت الصلاة من بابي قرب وتعب حراما وحرما امتنع فعلها
أيضا وحرمت الشيء تحريما وباسم المفعول سمي الشهر الأول من السنة
وأدخلوا عليه الألف واللام لمحا للصفة في الأصل وجعلوه علما بهما مثل
النجم والدبران ونحوهما ولا يجوز دخولها على غيره من المشهور عند قوم
وعند قوم يجوز على صفر وشوّال وجمع المحترّم محترّمات وسمع أحرمته بمعنى
حزّمته والمنوع يسمى حراما تسمية بالمصدر وبه سمي ومنه أم حرام وقد

يقصر فيقال حرم مثل زمان وزمن والحرم وزان حمل لغة في الحرام أيضا
والحرمة بالضم ما لا يحل انتهاكه والحرمة المهابة وهذه اسم من الاحترام
مثل الفرقة من الافتراق والجمع حرمان مثل غرفة وغرفات وشهر حرام
وجمعه حرم بضمين فالأشهر الحرم أربعة واحد فرد وثلاثة سرد وهي
رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم والبيت الحرام والمسجد الحرام والبلد
الحرام أى لا يحل انتهاكه ويقال ذورحم محرم أى لا يحل نكاحه قاله
الجوهري وقال الأزهرى المحرم ذات الحرم فى القرابة التى لا يحل تزوجها
يقال ذورحم محرم فيجعل محرم وصفا لرحم لأن الرحم مذكر وقد وصفه
بمذكر كأنه قال ذو نسب محرم والمرأة أيضا ذات رحم محرم قال الشاعر
وجارة البيت أراها محرما * كما براها الله إلا إنما

* مكارم السعى لمن تكترما *

أى أجعلها على محترمة كما خلقها الله كذلك ومن أنت الرحم يمنع من وصفها
بمحرم لأن المؤنث لا يوصف بمذكر ويجعل محرما صفة لاضاف وهو ذو
وذات على معنى شخص وكأنه قيل شخص قريب محرم فيكون قد وصف
مذكرا بمذكر أيضا ومحرم بمعنى حرام والحرمة أيضا المرأة والجمع حرم
مثل غرفة وغرف والمحرم بفتح الراء وضمها الحرمة التى لا يحل انتهاكها
والحرم وزان جعفر مثله والجمع المحارم وحرم مكة والمدينة معروف والنسبة
إليه حرمى بكسر الحاء وسكون الراء على غير قياس يقال رجل حرمى وامرأة
حرمية وسهام حرمية قال الشاعر

من صوت حرمية قالت وقد ظعنوا * هل فى مُحْفِيكُم مَن يشتري أَدَمًا

وقال الآخر

لاتأوينَ لحرميَّ مررت به * يوما وان ألقىَ الحرميَّ في النار
وقال الأزهرى قال الليث إذا نسبوا غير الناس نسبوا على لفظه من غير تغيير
فقالوا ثوب حرمى وهو كما قال لمحبيته على الأصل وأحرم الشخص نوى
الدخول في حج أو عمرة ومعناه أدخل نفسه في شئ حرم عليه به ما كان
حلالا له وهذا كما يقال أنجد إذا أتى نجدا وأتهم إذا أتى تهامة ورجل محرم
وجمعه محرمون وامرأة محرمة وجمعها محرمات ورجل وأمرأة حرام
أيضا وجمعه حُرْمٌ مثل عَنَاقٍ وَعُنُقٌ وأحرم دخل الحرم وأحرم دخل
في الشهر الحرام وفي الحديث «كنت أطيّب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحله وحرمه» أى ولا حرامه وحريم الشئ ما حوله من حقوقه ومرافقه
سمى بذلك لأنه يحرم على غير مالكة أن يستبدّ بالانتفاع به وحرمت زيدا
كذا أحرمه من باب ضرب يتعدى الى مفعولين حرما بفتح الحاء وكسر
الراء وحرمانا وحرمة بالكسر فهو محروم وأحرمته بالألف لغة فيه والحرم
من نبات البادية له حب أسود وقيل حب كالسمسم (حرن) الدابة حرونا
من باب قعد وحرانا بالكسر فهو حرون وزان رسول وحرن وزان قرب لغة
فيه (تحزيت) الشئ قصده وتحرّيت فى الأمر طلبت أخرى الأمرين وهو
أولاهما وزيد حرّى أن يفعل كذا بفتح الراء مقصور فلا يثنى ولا يجمع
ويحوز حرّى على فاعل فيثنى ويجمع فيقال حريان وأحرياء وفى التهذيب
هو حر على النقص ويثنى ويجمع وحرء وزان كتاب جبل بمكة يذكر
ويؤنث قاله الجوهرى واقتصر فى الجمهرة على التأنيث وهو مقابل ثبير

(الحاء مع الزاي وما يثامها)

حرب (الحزب) الطائفة من الناس والجمع أحزاب وتحزب القوم صاروا أحزابا
 ويوم الأحزاب هو يوم الخندق والحزب الورد يعتاده الشخص من
 صلاة وقراءة وغير ذلك والحزب النصيب وحزبهم أمر يحزبهم من
 حذر باب قتل أصحابهم (حزرت) الشيء حزرا من بابي ضرب وقتل قدرته
 ومنه حزرت النخل اذا خرصته وحزرة المال خياره والجمع حزرات
 مثل سجدة وسجدات وقد يسكن في الجمع على توهم الصفة وتطلق
 الحزرة على الذكر والأنثى ويروى حزرة بتقديم الراء على الزاي قيل
 سميت بذلك لأن صاحبها يحزها أى يصونها عن الابتذال (حزرت)
 حزر الخشبة حزا من باب قتل فرضتها والحز الفرض وحزّة السراويل مثل
 الحُزّة ويقال الحُزّة العُنُق والحزّة القطعة من اللحم تقطع طولاً والجمع
 حزم مثل غرفة وغرف (حزمت) الدابة حزما من باب ضرب شدته
 بالحزام وجمعه حزم مثل كتاب وكتب وبالمفرد سمي ومنه حكيم بن حزام
 وحزم فلان رأيه حزما أيضا أتقنسه وحزمت الشيء جعلته حزمة والجمع
 حزم مثل غرفة وغرف (حزن) حزنا من باب تعب والاسم الحزن
 بالضم فهو حزين ويتعدى في لغة قريش بالحركة يقال حزني الأمر
 يحزني من باب قتل قاله ثعلب والأزهرى وفي لغة تميم بالألف ومثل
 الأزهرى باسم الفاعل والمفعول في اللغتين على بابهما ومنع أبو زيد
 استعمال الماضى من الثلاثى فقال لا يقال حزنه وإنما يستعمل المضارع
 من الثلاثى فيقال يحزنه والحزن ماغلظ من الأرض وهو خلاف السهل

حزا واجمع حزون مثل فلس وفلوس (حزوت) النخل حزوا وحزيتيه حزيا
لغة إذا خرصته واسم الفاعل حاز مثل قاض
(الحاء مع السين وما يثلاثهما)

حسب (حسبت) المال حسبا من باب قتل أحصيته عددا وفي المصدر
أيضا حسبة بالكسر وحسبانا بالضم وحسبت زيدا قائما أحسبه من
باب تعب في لغة جميع العرب الا بنى كناية فانهم يكسرون المضارع
مع كسر الماضي أيضا على غير قياس حسبانا بالكسر بمعنى ظننت
ويقال حسبك درهم أى كافيك وأحسبني الشيء بالألف أى كفاني
والحسب بفتحيتين ما يعد من المآثر وهو مصدر حسب وزان شرف
شرفا وكرم كرما قال ابن السكيت الحسب والكرم يكونان في الانسان
وان لم يكن لآبائه شرف ورجل حسيب كريم بنفسه قال وأما المجد
والشرف فلا يوصف بهما الشخص الا اذا كانا فيه وفي آباءة وقال
الأزهري الحسب الشرف الثابت له ولآبائه قال وقوله عليه السلام
« تنكح المرأة لحسبها » أحوج أدل العلم الى معرفة الحسب لأنه مما
يعتبر في مهر المثل فالحسب الفعال له ولآبائه مأخوذ من الحساب وهو
عد المناقب لأنهم كانوا اذا تفاخروا حسب كل واحد مناقبه ومناقب
آبائه ومما يشهد لقول ابن السكيت قول الشاعر

ومن كان ذا نسب كريم ولم يكن * له حسب كان اللئيم المذمما
جعل الحسب فعّال الشخص مثل الشجاعة وحسن الخلق والجلود
ومنه قوله « حسب المرء دينه » وقولهم يجزى المرء على حسب عمله

أى على مقداره والحسابان بالضم سهام صغار يرمى بها عن القسيّ
 الفارسية الواحدة حسابانة وقال الأزهرى الحسابان مرام صغار لها
 نصال دقاق يرمى بجماعة منها في جوف قصبه فاذا نزع في القصبه
 خرجت الحسابان كأنها قطعة مطر فتفرقت فلا تتر بشيء الا عقرته
 واحتسب فلان ابنه اذا مات كبيرا فان كان صغيرا قيل اقترطه
 واحتسب الأجر على الله آذخره عنده لا يرجو ثواب الدنيا والاسم
 الحسبة بالكسر واحتسبت بالشيء اعتددت به قال الأصمعي وفلان
 حسن الحسبة في الأمر أى حسن التدبير والنظر فيه وليس هو من
 احتساب الأجر فان احتساب الأجر فعل لله لا لغيره (حسدته) على
 النعمة وحسدته النعمة حسدا بفتح السين أكثر من سكونها يتعدى
 الى الثانى بنفسه وبالخرف اذا كرهتها عنده وتمتت زوالها عنه وأما
 الحسد على الشجاعة ونحو ذلك فهو الغبطة وفيه معنى التعجب وليس
 فيه تمنى زوال ذلك عن المحسود فان تمناه فهو القسم الأول وهو حرام
 والفاعل حاسد وحسود واجمع حساد وحسدة (حسر) عن ذراعه
 حسرا من بابى ضرب وقتل كشف وفي المطاوعة فانحسر وحسرت
 المرأة ذراعها ونحارها من باب ضرب كشفته فهى حاسر بغير هاء
 وانحسر الظلام وحسر البصر حسورا من باب قعد كل لطول مدى
 ونحوه فهو حسير وحسر الماء نضب عن موضعه وحسرت على الشيء
 حسرا من باب تعب والحسرة اسم منه وهى التلهف والتأسف
 وحسرتة بالثقل أوقعته فى الحسرة وباسم الفاعل سمي وادى محسر

وهو بين منى ومزدلفة سمي بذلك لأن فيل أبرهة كَلَّ فيه وأعياء فحسر
 حس أصحابه بفعله وأوقعهم في الحسرات (الحس) والحسيس الصوت الخفى
 وحسه حسا فهو حسيس مثل قتله قتلا فهو قتيل وزنا ومعنى وأحس
 الرجل الشيء احساسا علم به يتعدى بنفسه مع الألف قال تعالى «فلما
 أحس عيسى منهم الكفر» وربما زيدت الباء فقيل أحس به على
 معنى شعر به وحسست به من باب قتل لغة فيه والمصدر الحس بالكسر
 تتعدى بالباء على معنى شعرت أيضا ومنهم من يخفف الفعلين بالحذف
 فيقول أَحَسْتُهُ وَحَسْتُ بِهِ ومنهم من يخفف فيهما بإبدال السين ياء
 فيقول حَسَيْتُ وَأَحَسَيْتُ وَحَسَيْتُ بالخبر من باب تعب ويتعدى
 بنفسه فيقال حَسَيْتُ الْخَبَرَ من باب قتل فهو محسوس وتحسسته تطلبته
 ورجل حساس للأخبار كثير العلم بها وأصل الاحساس الابصار
 ومنه «هل تحس منهم من أحد» أي هل ترى ثم استعمل في الوجدان
 والعلم بأي حاسة كانت وحواس الانسان مشاعره الخمس السمع
 والبصر والشم والذوق واللمس الواحدة حاسة مثل دابة ودواب وحسان
 اسم رجل يجوز أن يكون مأخوذا من الحس فتكون النون زائدة ويجوز
 أن يكون من الحسن فتكون أصلية وعلى المعنيين يبنى الصرف وعدمه
 (حسمه) حسما من باب ضرب فانحسم بمعنى قطعه فانقطع وحسمت
 العرق على حذف مضاف والأصل حسمت دم العرق اذا قطعتة
 ومنعته السيلان بالكي بالنار ومنه قيل للسيف حسام لأنه قاطع لما
 يأتي عليه وقولهم حسبا للباب أي قطعا للوقوف قطعا كليا (حسُن) الشيء حسن

حسنا فهو حسن وسمى به وبمصغره والأنثى حسنة وبها سمي أيضا
ومنه شرحبيل بن حسنة وامرأة حسناء ذات حسن ويجمع الحسن
صفة على حسان وزان جبل وجبال وأما في الاسم فيجمع بالواو
والنون وأحسنت فعلت الحسن كما قيل أجاد اذا فعل الجيد وأحسنت
الشيء عرفته وأتقنته (حسوت) السويق ونحوه أحسوه حسوا والحسوة
بالضم ملء الفم مما يحسى والجمع حُسى وحُسوات مثل مُدِيَّة ومُدَى
ومُدَيَات والحسوة بالفتح قيل لغة وقيل مصدر فيقال حسوت حسوة
بالفتح كما يقال ضربت ضربة وفي الاناء حسوة بالضم والحسوة على
فعل مثل رسول والحساء مثل سلام الطيبخ الرقيق يحسى قال
السرقسطي حسا الطائر الماء يحسوه حسوا ولا يقال فيه شرب ومن
أمثالهم يوم كحسو الطير يشبهه بجرع الطير الماء في سرعة انقضائه لقلته
وقال الأزهرى والعرب تقول نومه كحسو الطير اذا نام نوما قليلا

(الحاء مع الشين وما يثلاثهما)

(حشدت) القوم حشدا من باب قتل وفي لغة من باب ضرب اذا
جمعتهم وحشدوا يستعمل لازما ومتعديا (حشرتهم) حشرا من باب
قتل جمعهم ومن باب ضرب لغة وبالأولى قرأ السبعة ويقال الحشر
الجمع مع سوق والحشر موضع الحشر والحشرة الدابة الصغيرة من دواب
الأرض والجمع حشرات مثل قصبة وقصبات وقيل الحشرة الفأر
والضباب واليرابيع والحشر مثل نلس بمعنى المحشور كما قيل ضرب
الأمير أي مضروبه ومنه قولهم الأموال الحشرية أي المحشورة وهي

حش المجموعة (الحش) البستان والفتح أكثر من الضم وقال أبو حاتم يقال لبستان النخل حش والجمع حُشَّان وحِشَّان فقولهم بيت الحش مجاز لأن العرب كانوا يقضون حوائجهم في البساتين فلما اتخذوا الكُفَّ وجعلوها خلفاً عنها أطلقوا عليها ذلك الاسم قال الفارابي الحش البستان ومن ثم قيل للخارج الحش وقال في مختصر العين المَحْشَّة الدبر والمَحْشَّ الخارج أى مخرج الغائط فيكون حقيقة والحشاشة بقية الروح في المريض وقد تحذف الماء فيقال حشاش والحشيش اليابس من النبات فعيل بمعنى فاعل قال في مختصر العين الحشيش اليابس من العشب وقال الفارابي الحشيش اليابس من الكلال قالوا ولا يقال للرتب حشيش وحششته حشا من باب قتل قطعه بعد جفافه فهو فعيل بمعنى مفعول وأنت الناقة ولدها حشيشا اذا يبس في بطنها وأحشت الألف بالالف اذا يبست وأحشت اليد بالالف أيضا اذا يبست فصارت كأنها حشيش يابس وحش الشخص البئر والبيت حشا من باب قتل كنسه وقول بعضهم يحرم على المحرم قطع الحشيش ليس على ظاهره فان الحشيش هو اليابس ولا يحرم قطعه وانما يحرم قلعه وأما الرطب فيحرم قطعه وقلعه فالوجه أن يقال يحرم قطع الخلا وقلعه وقلع الكلال لا قطعه (الحَشَف) أردأ التمر وهو الذى يجف من غير نضج ولا إدراك فلا يكون له لحم الواحدة حشفة وأحشفت النخلة بالالف صارت ذا حشف واستحشفت الأذن ييبس واستحشف الأنف ييبس غُضْرُوفه فعدم الحركة الطبيعية والحشفة رأس الذكر (الحشم) خدم الرجل قال

ابن السكيت هي كلمة في معنى الجمع ولا واحد لها من لفظها وفسرها بعضهم بالعيال والقراية ومن يغضب له اذا أصابه أمر وحشم حشما من باب تعب اذا غضب ويتعدى بالألف فيقال أحشمته وبالحركة أيضا فيقال حشمته حشما من باب ضرب وحشم يحشم مثل نجل ينجل وزنا ومعنى ويتعدى بالألف فيقال أحشمته واحتشم اذا غضب واذا استجيا أيضا والحشمة بالكسر اسم منه وقال الأصمعي الحشمة الغضب فقط وقال الفارابي حشمته وأحشمته بمعنى وهو أن يجلس اليك فتؤذيه وتغضبه (الحشا) مقصور المعنى والجمع أحشاء مثل سبب حشا وأسباب والحشا الناحية والحشوة بضم الحاء وكسرهما الأعماء أيضا وأخرجت حشوة الشاة أى جوفها وحشوت الوسادة وغيرها بالقطن أحشو حشوا فهو محشو وحاشية الثوب جانبه والجمع الحواشي وحاشية النسب كأنه مأخوذ منه وهو الذى يكون على جانبه كالعلم وابنه وحاشية المال جانب منه غير معين وحاشى فلان بالجر والنصب أيضا كلمة استثناء تمنع العامل من تناوله .

(الحاء مع الصاد وما يثلثهما)

(الخصباء) بالمد صغار الحصى وخصبته خصبا من باب ضرب وفي حصب لغة من باب قتل ورميته بالخصباء وخصبت المسجد وغيره بسطته بالخصباء وخصبته بالتشديد مبالغة فهو محصب بالفتح اسم مفعول ومنه المحصب موضع بمكة على طريق منى ويسمى البطحاء والمحصب أيضا مرعى الجمار بمنى والمحصب بفتحين ماهي للوقود من الحطب

والحصبة وزان كلمة واسكان الصاد لفة بثر يخرج بالجدد ويقال هي
 حصد الجُدْرَى (حصدت) الزرع حصدا من باب ضرب وقتل فهو محصود
 وحصيد وحصد بفتحين وهذا أوان الحَصَاد والحِصَاد وأحصد
 الزرع بالألف واستحصد إذا حان حصاده فهو محصد ومستحصد
 بالكسر اسم فاعل والحصيدة موضع الحصاد وحصدهم بالسيف
 حصر استأصلهم (حصره) العدو حصرا من باب قتل أحاطوا به ومنعوه من
 المضى لأمره وقال ابن السكيت وثعلب حصره العدو في منزله حبسه
 وأحصره المرض بالألف منعه من السفر وقال الفراء هذا هو كلام
 العرب وعليه أهل اللغة وقال ابن القوطية وأبو عمرو الشيباني حصره
 العدو والمرض وأحصره كلاهما بمعنى حبسه وحصرت الغرماء في المال
 والأصل حصرت قسمة المال في الغرماء لأن المنع لا يقع عليهم بل على
 غيرهم من مشاركتهم لهم في المال ولكنه جاء على وجه القلب كما قيل
 أدخلت القبر الميت وحاصره محاصرة وحصارا وحصر الصدر حصرا
 من باب تعب ضاق وحصر القارئ منع القراءة فهو حصر والحصور
 الذي لا يشتهي النساء وحصير الأرض وجهها والحصير الخبس والحصير
 البارية وجمعها حصر مثل بريد وبرد وتأنيثها بالهاء عامى والحصير
 أول العنب مادام حامضا قال أبو زيد وحصرم كل شيء حشفه ومنه
 حصص قيل للبخیل حصرم (الحصمة) القسم والجمع حصص مثل سدره وسدر
 وحصه من المال كذا يحصه من باب قتل حصل له ذلك نصيبا
 وأحصيته بالألف أعطيته حصة وتحاص الغرماء اقتسموا المال بينهم

حَصِصًا وحَصِصَ الحَقَّ وضح واستبان (حَصِفَ) الجسد حَصِيفًا فهو حَصِفٌ
حَصِفَ من باب تعب اذا خرج به بثر صغار كالجدرى (حَصَلَ) الشيء حَصَلَ
حصولًا وحَصَلَ لى عليه كذا ثبت ووجب وحصلته تحصيلًا قال
ابن فارس أصل التحصيل استخراج الذهب من حجر المعدن وحاصل
الشيء ومحصوله واحد وحوصلة الطائر بتخفيف اللام وتثقيلها (الحَصْن) حَصْنٌ
المكان الذى لا يقدر عليه لارتفاعه وجمعه حصون وحصن بالضم
حصانة فهو حصين أى منيع ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال
أحصنته وحصنته والحصان بالكسر الفرس العتيق قيل سمي بذلك
لأن ظهره كالحصن لراكبه وقيل لأنه ضن بمائه فلم يتر إلا على كريمة
ثم كثر ذلك حتى سمي كل ذكر من الخيل حصانًا وان لم يكن عتيقًا
والجمع حصن مثل كتاب وكتب والحصان بالفتح المرأة العتيقة وجمعها
حصن أيضا وقد حصنت مثلث الصاد وهى بيئة الحصانة بالفتح أى
العفة وأحصن الرجل بالألف تزوج والفقهاء يزيدون على هذا وطئ
فى نكاح صحيح قال الشافعى اذا أصاب الحتر البالغ امرأته أو أصيبت
الحتر البالغة بنكاح فهو إحصان فى الاسلام والشرك والمراد فى نكاح
صحيح واسم الفاعل من أحصن اذا تزوج محصن بالكسر على القياس
قاله ابن القطاع ومحصن بالفتح على غير قياس والمرأة محصنة بالفتح
أيضا على غير قياس ومنه قوله تعالى « والمحصنات من النساء » أى
ويحرم عليكم المترجات وأما أحصنت المرأة فرجها اذا عفت فهى
محصنة بالفتح والكسر أيضا وقرئ بذلك فى السبعة ومنه قوله تعالى

« ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات » المراد الحرائر العفيفات وقوله « والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم » المراد الحرائر أيضا (الحصى) معروف الحصى الواحدة حصاة وأحصيت الشيء بالألف علمته وأحصيته عدده وأحصيته أطقته وقوله عليه السلام « لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك » قال الغزالي في الاحياء ليس المراد أنى عاجز عن التعبير عما أدركته بل معناه الاعتراف بالقصور عن ادراك كنهه جلاله وعلى هذا فيرجع المعنى الى الثناء على الله بأتم الصفات وأكملها التي ارتضاها لنفسه واستأثر بها فهي لا تليق إلا بجلاله .

(الحاء مع الضاد وما يثلثهما)

حضر (حضرت) مجلس القاضي حضورا من باب قعد شهدته وحضر الغائب حضورا قدم من غيبته وحضرت الصلاة فهي حاضرة والأصل حضر وقت الصلاة والحضر بفتححتين خلاف البدو والنسبة اليه حضرى على لفظه وحضر أقام بالحضر والحضارة بفتح الحاء وكسرها سكون الحضر وحضرنى كذا خطر ببالى وحضره الموت واحتضره أشرف عليه فهو فى التزج وهو محضور ومحتضر بالفتح وكلمته بحضرة فلان أى بحضوره وحضرة الشيء فناءؤه وقربه وكلمته بحضر فلان وزان سبب لغة وبحضره أى بمشده وحضيرة التمر الجرين وحضِر فلان بالكسر لغة وانفقوا على ضم المضارع مطلقا وقياس كسر الماضى أن يفتح المضارع لكن استعمل المضموم مع كسر الماضى شذوذا ويسمى

تداخل اللغتين وحضرموت بليدة من اليمن بقرب عدن وينسب إليها حضرمي (حضه) على الأمر حضا من باب قتل حملة عليه حض والتحضيض منه لكنه شدد مبالغة قال النحاة ودخوله على المستقبل حث على الفعل وطلب له وعلى الماضي توبيخ على ترك الفعل نحو هلا تنزل عندنا وهلا نزلت وحروف التحضيض هلا وألا بالتشديد ولولا ولوما (حضن) الطائر بيضه حضنا من باب قتل وحضانا حضن بالكسر أيضا ضمه تحت جناحه فالحمامة حاضن لأنه وصف مختص وحكى حاضنة على الأصل ويعتدى إلى المفعول الثاني بالهمزة فيقال أحضنت الطائر البيض إذا جثم عليه ورجل حاضن وامرأة حاضنة لأنه وصف مشترك والحضانة بالفتح والكسر اسم منه والحضن ما دون الابط إلى الكشح واحتضنت الشيء جعلته في حضني والجمع أحضان مثل حمل وأحمال .

(الحاء مع الطاء وما يثلاثهما)

(الخطب) معروف وجمعه أحطاب وخطبت الخطب خطبا من باب خطب ضرب جمعته واسم الفاعل حاطب وبه سمي ومنه حاطب بن أبي بلتعة وخطاب أيضا على المبالغة واحتطب مثل خطب ومكان خطيب كثير الخطب وخطب بفلان سعى به (حططت) الرجل وغيره حطا من باب قتل أنزلته من علو إلى سفلى وحططت من الدين أسقطت والخطيطة فعيلة بمعنى مفعولة واستحطه من الثمن كذا فخطه له وانحط السعر نقص (حطم) الشيء حطما من باب تعب فهو حطم حطم

إذا تكسر ويقال للدابة إذا أسنت حطم ويتعدى بالحركة فيقال حطمته حطما من باب ضرب فانحطم وحطمته بالتشديد مبالغة والحطيم حجر مكة .

(الحاء مع الظاء وما يثلثهما)

حظر (حظرته) حظرا من باب قتل منعه وحظرته حرته ويقال لما حظر به على الغنم وغيرها من الشجر لينعها ويحفظها حظيرة وجمعها حظائر وحظار مثل كريمة وكرائم وكرام واحتظرتها اذا عملتها فالفاعل محظر حظ (الحظ) الحدّ وفلان محظوظ وهو أحظ من فلان والحظ النصيب حظل والجمع حظوظ مثل فلس وفلوس (حظلته) حظلا مثل حظرته حظرا وزنا ومعنى والحنظل نبت مرّ ونونه زائدة وقالوا بغير حظل وزان تعب يأكل الحنظل الواحدة حنظلة ومنه حنظلة بن أبي عامر بن النعمان الراهب الأنصاري ثم الأوسى واستشهد بأحد ولما سمع الصراخ كان جنبا فخرج من قبل أن يغتسل فغسلته الملائكة فسمى غسيل الملائكة حظى (حظى) عند الناس يحظى من باب تعب حظّة وزان عدة وحظوة بضم الحاء وكسرهما اذا أحبوه ورفعوا منزلته فهو حظىّ على فعيل والمرأة حظية اذا كانت عند زوجها كذلك .

(الحاء مع الفاء وما يثلثهما)

حفد (حفدا) حفدا من باب ضرب أسرع وفي الدعاء وإليك نسعى ونحفد أى نسرع الى الطاعة وأحفد إحفادا مثله وحفد حفدا خدم فهو حافد والجمع حفدة مثل كافر وكفرة ومنه قيل للأعوان حفدة وقيل

لأولاد الأولاد حفدة لأنهم كالخدام في الصغر (حفرت) الأرض حفرا
 من باب ضرب وسمى حافر الفرس والحمار من ذلك كأنه يحفر الأرض
 بشدة وطئه عليها وحفر السيل الوادي جعله أخدودا وحفر الرجل
 امرأته حفرا كناية عن الجماع والحفر بفتحيتين بمعنى المحفور مثل
 العدد والخبط والتفض بمعنى المعدود والخبط والمنفوس ومنه قيل
 للبر التي حفرتها أبو موسى بقرب البصرة حفرو وتضاف إليه فيقال حفرو
 أبي موسى وقال الأزهرى الحفر اسم المكان الذي حفرو كخندق أو بئر
 والجمع أحفار مثل سبب وأسباب والحفيرة ما يحفر في الأرض فعيلة
 بمعنى مفعولة والجمع حفائر والحفيرة مثلها والجمع حفرو مثل غرفة
 وغرف وحفرت الأسنان حفرا من باب ضرب وفي لغة بني أسد
 حفرت حفرا من باب تعب اذا فسدت أصولها بسلاق يصيبها حكي
 اللغتين الأزهرى وجماعة ولفظ ثعلب وجماعة بأسنانه حفرو وحفر
 لكن ابن السكيت جعل الفتح من لحن العامة وهذا محمول على أنه
 ما بلغه لغة بني أسد (حفظت) المال وغيره حفظا اذا منعت من الضياع
 والتلف وحفظته صنته عن الابتذال واحتفظت به والتحفظ التحرز
 وحافظ على الشيء محافظة ورجل حافظ لدينه وأمانته ويمينه وحفيظ
 أيضا والجمع حفظة وحفاظ مثل كافر في جميعه وحفظ القرآن اذا وعاه
 على ظهر قلبه واستحفظته الشيء سألته أن يحفظه وقيل استودعته
 إياه وفسر « بما استحفظوا من كتاب الله » بالقولين (حفت) المرأة
 حفت وجهها حفا من باب قتل زينته بأخذ شعره وحف شاربه اذا أحفاه

وحفه أعطاه وحف القوم بالبيت أطافوا به فهم حافون وحفت الأرض تحف من باب ضرب يدس نبتها والمحفة بكسر الميم مركب من مراكب النساء كالهودج (حفل) القوم في المجلس حفلا من باب ضرب اجتمعوا واحتفلوا كذلك واسم الموضع محفل والجمع محافل مثل مجلس ومجالس واحتفلت بفلان قتت بأمره ولا تحففل بأمره أى لا تُباله ولا تهتم به واحتفلت به اهتممت وحفل اللبن وغيره حفلا أيضا وحفولا اجتمع وحفلت الشاة بالثقل تركت حلبها حتى اجتمع اللبن في ضرعها فهي محفلة وكان الأصل حفلت لبن الشاة لأنه هو المجموع فهي محفل لبنها واحتفل الوادى امتلاءً وسال (حفنت) له حفنا من باب ضرب وحفنة وهي ملء الكفين والجمع حفنات مثل سجدة وسجدات (حفى) الرجل يحفى من باب تعب حفاء مثل سلام مشى بغير نعل ولا خف فهو حاف والجمع حفاة مثل قاض وقضاة والحفاء بالكسر والمد اسم منه وحفى من كثرة المشى حتى رقت قدمه حفى فهو حف من باب تعب وأحفى الرجل شاربه بالغ في قصه وأحفاه في المسئلة بمعنى ألح والحفيا والحفيا وزان حمراء موضع بظاهر المدينة

(الحاء مع القاف وما يثلاثهما)

حقب (الحقب) الدهر والجمع أحقاب مثل قفل وأقفال وضم القاف للاتباع لغة ويقال الحقب ثمانون عاما والحقبة بمعنى المدّة والجمع حقب مثل سدره وسدر وقيل الحقبة مثل الحقب والحقب جبل يشد به رحل

البعير الى بطنه كي لا يتقدم الى كاهله وهو غير الحزام والجمع أحقاب
 مثل سبب وأسباب وحقب بول البعير حقبا من باب تعب اذا احتبس
 وحقب المطر تأخر وقد يقال حقب البعير على حذف المضاف فهو
 حاقب ورجل حاقب أمجله خروج البول وقيل الحاقب الذى احتاج
 الى الخلاء للبول فلم يتبرز حتى حضر غائطه وقيل الحاقب الذى احتبس
 غائطه والحقيبة العجيزة والجمع حقائب قال عبيد بن الأبرص يصف جارية
 صعدة ماعلا الحقيبة منها * وكثيب ما كان تحت الحقاب
 قال ابن الأعرابي يقول هى طويلة كالقناة ثم سمي ما يحمل من القماش
 على الفرس خاف الراكب حقيبة مجازا لأنه محمول على العجز وحقيبتها
 واحتقبتها حملتها ثم توسعوا فى اللفظ حتى قالوا احتقب فلان الاثم اذا
 اكتسبه كأنه شئ محسوس حملة (الحقد) الانطواء على العداوة والبغضاء حقد
 وحقد عليه من باب ضرب وفى لغة من باب تعب والجمع أحقاد (حقر)
 حقر الشئ بالضم حقارة هان قدره فلا يعبا به فهو حقير ويعتدى بالحركة
 فيقال حقرته من باب ضرب واحتقرته والحقرة اسم منه مثل الفرقة
 من الاقتراق (حقف) الشئ حقوفا من باب قعد اعوج فهو حاقف حقف
 وظبي حاقف للذى انحنى وثنى من جرح أو غيره ويقال للرمل المعوج
 حقف والجمع أحقاف مثل حمل وأحمال (الحق) خلاف الباطل وهو حقق
 مصدر حق الشئ من بابى ضرب وقتل اذا وجب وثبت ولهذا يقال
 لمرافق الدار حقوقها وحقت القيامة تحقق من باب قتل أحاطت
 بالخلائق فهى حاقة ومن هنا قيل حقت الحاجة اذا نزلت واشتدت

فهي حاققة أيضا وحققت الأمر أحقه إذا تيقنته أو جعلته ثابتا لازما
وفي لغة بني تميم أحققته بالألف وحققته بالثقل مبالغة وحقيقة
الشيء منتهاه وأصله المشتمل عليه وفلان حقيق بكذا بمعنى خليق وهو
مأخوذ من الحق الثابت وقولهم هو أحق بكذا يستعمل بمعنيين أحدهما
اختصاصه بذلك من غير مشاركة نحو زيد أحق بماله أي لا حق
لغيره فيه والثاني أن يكون أفعال التفضيل فيقتضى اشتراكه مع غيره
وترجيحه على غيره كقولهم زيد أحسن وجها من فلان ومعناه ثبوت
الحسن لهما وترجيحه للأول قاله الأزهرى وغيره ومن هذا الباب «الايح
أحق بنفسها من وليها» فهما مشتركان ولكن حقها أكد واستحق فلان
الأمر استوجبه قاله الفارابي وجماعة فالأمر مستحق بالفتح اسم مفعول
ومنه قولهم خرج المبيع مستحقا وأحق الرجل بالألف قال حقا أو أظهره
أو آذاه فوجب له فهو محق والحق بالكسر من الابل ما طعن في السنة
الرابعة والجمع حقاق والأثني حقة وجمعها حق مثل سدره وسدر وأحق
البعير احقاقا صار حقا قيل سمي بذلك لأنه استحق أن يحمل عليه
وحقة بينه الحقة بكسرهما فالأولى الناقة والثانية مصدر ولا يكاد
يعرف لها نظير وفي الدعاء حَقُّ ما قال العبد هو مرفوع خبر مقدم
وما قال العبد مبتدأ وقوله كلنا لك عبد جملة بدل من هذه الجملة
وفي رواية أَحَقُّ وَكُنَّا بزيادة ألف وواو فأحق خبر مبتدأ محذوف
وما قال العبد مضاف اليه والتقدير هذا القول أحق ما قال العبد وكلنا لك
عبد جملة ابتدائية وحاقيقته خاصته لاظهار الحق فاذا ظهرت دعواك

قيل أحققته بالألف (الحقل) الأرض القراح وهي التي لا شجر بها **حقل**
وقيل هو الزرع اذا تشعب ورقه ومنه أخذت المحاقلة وهي بيع الزرع
في سنبله بحنطة وجمعه حقول مثل فلس وفلوس (حقنت) الماء **حقن**
في السقاء حقنا من باب قتل جمعته فيه وحقنت دمه خلاف هدرته
كأنك جمعته في صاحبه فلم ترقه وحقن الرجل بوله حبسه وجمعه
فهو حاقن قال ابن فارس ويقال لما جمع من لبنٍ وشُدَّ حقين ولذلك
سمى حابس البول حاقنا وحقنت المريض اذا أوصلت الدواء الى باطنه
من مخرجه بالمحقنة بالكسر واحتقن هو والاسم الحقنة مثل الفرقة من
الافتراق ثم أطلقت على ما يتداوى به والجمع حقن مثل غرفة وغرف
(الحقو) موضع شدّ الازار وهو الخاصرة ثم توسعوا حتى سمو الازار **حقو**
الذي يشدّ على العورة حقوا والجمع أحقّ وحقّ مثل فلس وأفلس
وفلوس وقد يجمع على حقاء مثل سهم وسهام

(الحاء مع الكاف وما يتلئهما)

(احتكر) زيد الطعام اذا حبسه إرادة الغلاء والاسم الحُكْرَة مثل الفُرْقَة **حكر**
من الافتراق والحكر بفتحيتين وإسكان الكاف لغة بمعناه (حككت) **حكك**
الشيء حكا من باب قتل قشرته والحكمة بالكسر داء يكون بالجسد
وفي كتب الطب هي خِطَط رقيق بُورِقِيّ يحدث تحت الجلد ولا
يحدث منه مِدّة بل شيء كالنخالة وهو سريع الزوال وحك في صدرى
كذا يحك من باب قتل اذا حصل كالوهم (الحكلة) في اللسان **حكك**
كالعجمة وزنا ومعنى وأحكل الأمر مثل أشكال وزنا ومعنى (الحكم) **حكم**

القضاء وأصله المنع يقال حكمت عليه بكذا اذا منعته من خلافه فلم يقدر على الخروج من ذلك وحكمت بين القوم فصلت بينهم فانا حاكم وحكم بفتحتين والجمع حكام ويجوز بالواو والنون والحكمة وزان قصبة للدابة سميت بذلك لأنها تذللها لراكبها حتى تمنعها الجمح ونحوه ومنه اشتقاق الحكمة لأنها تمنع صاحبها من أخلاق الأرزاق وحكمت الرجل بالتشديد فوضت الحكم اليه وتحكم في كذا فعل ما رآه وأحكمت الشيء بالألف أتقته فاستحكم هو صار كذلك (حكيت) حكي الشيء احكيه حكاية اذا أتيت بمثله على الصفة التي أتى بها غيرك فانت كالناقل ومنه حكيت صنعته اذا أتيت بمثلها وهو هنا كالمعارضة وحكوته أحكوه لغة قال ابن السكيت وحكى عن بعضهم أنه قال لا أحكو كلام ربي أى لا أعارضه

(الحاء مع اللام وما يثلثهما)

(حلبت) الناقة وغيرها حلبا من باب قتل والحلب بفتحتين يطلق على المصدر أيضا وعلى اللبن المحلوب فيقال لبن حلب وحليب ومحلوب وناقة حلوب وزان رسول أى ذات لبن يحلب فان جعلتها اسما أتيت بالهاء فقلت هذه حلوبة فلان مثل الركوب والركوبة والحلب بفتح الميم موضع الحلب والمحلب بكسرهما الوعاء يحلب فيه وهو الحلاب أيضا مثل كتاب والمحلب بفتح الميم شيء يجعل حبه في العطر والحلبة بضم الحاء واللام تضم وتسكن للتخفيف حب يؤكل والحلبة وزان سبعة خيل تجعب للسباق من كل أوب ولا تخرج من وجه واحد يقال

جاءت الفرس في آخر الحلبة أي في آخر الخيل وهي بمعنى طيبة ولهذا
جمعت على حلائب (حلجت) القطن حلجا من باب ضرب والمحلج بكسر
الميم خشبة يحالج بها حتى يخلص الحب من القطن وقطن حلج بمعنى
محلوج (الحلس) كساء يجعل على ظهر البعير تحت رحله والجمع أحلاس
مثل حمل وأحمال والحلس بساط يبسط في البيت (حلف) بالله حلفا
بكسر اللام وسكونها تخفيف وتؤنث الواحدة بالهاء فيقال حلقة ويقال
في التعدي أحلفته إحلافا وحلفته تحليفا واستحلفته والحليف المعاهد
يقال منه تحالفا إذا تعاهدا وتعاقدا على أن يكون أمرهما واحدا
في النصر والحماية وبينهما حلف وحلقة بالكسر أي عهد وذو الحليفة
ماء من مياه بني جشم ثم سمي به الموضع وهو ميقات أهل المدينة نحو
مرحلة عنها ويقال على ستة أميال والحلفاء وزان حمراء نبات معروف
الواحدة حلقة (حلق) شعره حلقا من باب ضرب وحلقا بالكسر وحلق
حلق
بالتشديد مبالغة وتكثير والحلق من الحيوان جمعه حلق مثل فلس
وفلوس وهو مذكر قال ابن الأنباري ويجوز في القياس أحلق مثل
أفلس لكنه لم يسمع من العرب وربما قيل حلق بضمين مثل رهن
ورهن والحلقوم هو الحلق وميمه زائدة والجمع حلاقيم بالياء وحذفها
تخفيف وحلقمته حلقة قطعت حلقومه قال الزجاج الحلقوم بعد النهم
وهو موضع النفس وفيه شعب تتشعب منه وهو مجرى الطعام والشراب
وحلقة الباب بالسكون من حديد وغيره وحلقة القوم الذين يجتمعون
مستديرين والحلقة السلاح كله والجمع حلق بفتحين على غير قياس

وقال الأصمعي الجعق حلق بالكسر مثل قصعة وقصع وبدره وبدر وحكى
يونس عن أبي عمرو بن العلاء أن الحَلَقَة بالفتح لغة في السكون وعلى
هذا فالجمع بحذف الهاء قياس مثل قصبة وقصب وجمع ابن السراج
بينهما وقال فقالوا حلق ثم خففوا الواحد حين أحقوه الزيادة وغير
المعنى قال وهذا لفظ سيوييه وفي الدعاء حلقاله وعقرا أى أصابه الله
بوجع فى حلقله وعقر فى جسده والمحدثون يقولون حلق عقرى بألف
التأنيث وقال السَّرْقُسْطِي عقرت المرأة قومها آذتهم فهى عقرى بفتحها
اسم فاعل بمنزلة غضبى وسكرى وعلى هذا فالثنوين لصيغة الدعاء وهو
غير مراد وألف التأنيث لأنها اسم فاعل فهما بمعنيين (الحلقة) وزان
رُطْبَة ضرب من العطاء وهى دويبة كأنها سمكة زرقاء تَبْرُقُ تغوص
فى الرمل كما يغوص طير الماء فى الماء والعرب تسميها بنات النقا لسكناها
نُقَيَانِ الرمل ويشبهها بنان الجوارى للينها وفيها ثلاث لغات هذه وهى
لغة الحجاز والثانية حلكاء وزان حمراء والثالثة كأنها مقلوبة من الأولى
لحكمة مثل رطبة أيضا (حل) الشيء يحل بالكسر حلا خلاف حرم فهو
حلل وحل أيضا وصف بالمصدر ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال
أحللته وحللته ومنه أحل الله البيع أى أباحه وخير فى الفعل والترك
واسم الفاعل محل ومحلل ومنه المحلل وهو الذى يتزوج المطلقة ثلاثا
لتحل لمطلقها والمحلل فى المسابقة أيضا لأنه يحلل الرهان ويحله وقد
كان حراما وحل الدين يحل بالكسر أيضا حلولا انتهى أجله فهو حال
وحلت المرأة للأزواج زال المانع الذى كانت متصفة به كاتقضاء العدة

حك

حلل

فهي حلال وحلّ الحق حلا وحلولا وجب وحلّ المحرّم حلا بالكسر نخرج من إحرامه وأحلّ بالألف مثله فهو محلّ وحلّ أيضا تسمية بالمصدر وحلال أيضا وأحلّ صار في الحلّ والحل ما عدا الحرم وحلّ الهدى وصل الموضع الذي ينجر فيه وحلت اليمين برت وحل العذاب يحل ويحل حلولا هذه وحدها بالضم مع الكسر والباقي بالكسر فقط وحلت بالبدل حلولا من باب قعد اذا نزلت به ويتعدى أيضا بنفسه فيقال حلت البلد والمحل بفتح الحاء والكسر لغة حكاها ابن القطاع موضع الحلول والمحل بالكسر الأجل والمحلة بالفتح المكان ينزله القوم وحلت العقدة حلا من باب قتل واسم الفاعل حلال ومنه قيل حلت اليمين اذا فعلت ما يخرج عن الحنث فانحلت هي وحلتها بالثقل والاسم التحلة بفتح التاء وفعلته تحلة القسم أى بقدر ما تحلّ به اليمين ولم أبلغ فيه ثم كثر هذا حتى قيل لكل شيء لم يبالغ فيه تحليل وقيل تحلة القسم هو جعلها حلالا إما باستثناء أو كفارة والشفعة كحل العقال قيل معناه أنها سهلة لتمكنه من أخذها شرعا كسهولة حل العقال فاذا طلبها حصلت له من غير نزاع ولا خصومة وقيل معناه مدة طلبها مثل مدة حل العقال فاذا لم يبادر الى الطلب فأتت والأول أسبق الى الفهم والحليل الزوج والحليلة الزوجة سميا بذلك لأن كل واحد يحل من صاحبه محلا لا يحله غيره ويقال للجاور والتزيل حليل والحلة بالضم لا تكون إلا ثوبين من جنس واحد والجمع حلال مثل غرفة وغرف والحلة بالكسر القوم التازلون وتطلق الحلة على البيوت مجازا تسمية للحل باسم الحال وهي

مائة بيت فما فوقها والجمع حلال بالكسر وحلّ أيضا مثل سدره وسدر
والحلام والحلان وزان تفاح الجدى يشق بطن أمه ويُخَرَجَ فالميم
والنون زائدتان والإحليل بكسر الهمزة مخرج اللبن من الضرع والثدى
وحرج البول أيضا (حلم) يحلم من باب قتل حلما بضمين واسكان
الثانى تخفيف واحتم رأى فى منامه رؤيا وحلم الصبي واحتم أدرك
وبلغ مبالغ الرجال فهو حلم ومحتلم وحلم بالضم حلما بالكسر صفح وستر
فهو حلیم وحلمته بالتشديد نسبتة الى الحلم وباسم الفاعل سمي الرجل
ومنه محلم بن جثامة وهو الذى قتل رجلا بدّحل الجاهلية بعد ما قال
لا إله إلا الله فقال عليه السلام اللهم لا ترحم محلما فلما مات ودفن
لَفَظَتْهُ الأَرْضُ ثلاث مرات والحلم القُرَاد الضخم الواحدة حلمة مثل
قصب وقصبة وقيل لرأس الثدى وهى اللحمة الناتئة حلمة على التشبيه
بقدرها قال الأزهرى الحلمة الحبة على رأس الثدى من المرأة ورأس
الثُدُوءِ من الرجل (حلا) الشىء يحلو وحلاوة فهو حلو والأنثى حلوة
وحلا لى الشىء اذا لَدَّ لك واستحايته رأيته حلوا والحلوان بالضم العطاء
وهو اسم من حلوته أحلوه ونهى عن حلوان الكاهن والحلوان أيضا أن
يأخذ الرجل من مهر ابنته شيئا وكانت العرب تعير من يفعله وحلوان
المرأة مهرها وحلوان بلد مشهور من سواد العراق وهى آحرمدن العراق
وبينها وبين بغداد نحو خمس مراحل وهى من طرف العراق من الشرق
والقنادسية من طرفه من الغرب قيل سميت باسم بانها وهو حلوان
ابن عمران بن إلخاف بن قُضَاعَةَ وحلى الشىء بعينى وبصدرى يحلى

من باب تعب حلاوة حسن عندي وأعجبنى وحليت المرأة حليا ساكن اللام لبست الحلى وجمعه حُلِيّ والأصل على فعول مثل فلس وفلوس والحلية بالكسر الصفة والجمع حلى مقصور وتضم الحاء وتكسر وحلية السيف زينته قال ابن فارس ولا تجمع وتحلت المرأة لبست الحلى أو اتخذته وحليتها بالتشديد ألبيستها الحلى أو اتخذته لها لتلبسه وحليت السويق جعلت فيه شيئا حلوا حتى حلا والحلواء التي تؤكل تمتد وتقصر وجمع الممدود حلاويّ مثل صحراء وصحاريّ بالتشديد وجمع المقصور بفتح الواو وقال الأزهرى الحلواء اسم لما يؤكل من الطعام إذا كان معالجًا بحلاوة وحلاوة القفا وسطه

(الحاء مع الميم وما يثلثهما)

حمدته) على شجاعته وإحسانه حمدا أثبت عليه ومن هنا كان الحمد غير الشكر لأنه يستعمل لصفة في الشخص وفيه معنى التعجب ويكون فيه معنى التعظيم للمدح وخضوع المادح كقول المبتلى الحمد لله إذ ليس هنا شيء من نعم الدنيا ويكون في مقابلة إحسان يصل إلى الحامد وأما الشكر فلا يكون إلا في مقابلة الصنيع فلا يقال شكرته على شجاعته وقيل غير ذلك وأحمدته بالألف وجدته محمودا وفي الحديث «سبحانك اللهم وبحمدك» التقدير سبحانك اللهم والحمد لك ويقرب منه ما قيل في قوله تعالى «ونحن نسبح بحمدك» أى نسبح حامدين لك أو والحمد لك وقيل التقدير وبحمدك زهنتك وأثبتت عليك فلك المنة والنعمة على ذلك وهذا معنى ما حكى عن الزجاج قال سألت أبا العباس محمد بن يزيد

عن ذلك فقال سألت أبا عثمان المازنيّ عن ذلك فقال المعنى سبحانه اللهم بجميع صفاتك وبمحمدك سبحتك وقال الأخفش المعنى سبحانه اللهم وبذكرك وعلى هذا فالواو زائدة كزيادتها في ربنا ولك الحمد والمعنى بذكرك الواجب لك من التمجيد والتعظيم لأن الحمد ذكرو وقال الأزهرى سبحانه اللهم وأبتدىء بمحمدك وإنما قدر فعلا لأن الأصل في العمل له وتقول ربنا لك الحمد أى لك المنة والنعمة على ما ألهمتنا أو لك الذكر والثناء لأنك المستحق لذلك وفي ربنا لك الحمد دعاء خضوع واعتراف بالربوبية وفيه معنى الثناء والتعظيم والتوحيد وتزاد الواو فيقال ولك الحمد قال الأصمعيّ سألت أبا عمرو بن العلاء عن ذلك فقال كانوا إذا قال الواحد بعنى يقولون وهو لك والمراد هو لك ولكن الزيادة تؤكد وتقول في الدعاء وأبعثه المقام المحمود بالألف واللام ان جعل الذى وعدته صفة له لأنهما معرفتان والمعرفة توصف بالمعرفة ولا يجوز أن يقال مقاما محمودا لأن النكرة لا توصف بالمعرفة ولا يجوز أن يكون على القطع لأن القطع لا يكون إلا فى نعت ولا نعت هنا نعم يجوز ذلك ان قيل فى الكلام حذف والتقدير هو الذى وتكون الجملة صفة للنكرة ومثله قوله تعالى «ويل لكل همزة لمزة الذى جمع مالا» والمعترف أولى قياسا لسلامته من الجواز وهو المحذوف المقدر فى قولك هو الذى ولأن جرى اللسان على عمل واحد من تعريف أو تنكير أخف من الاختلاف فان لم يوصف بالذى جاز التعريف ومنه فى الحديث يوم يبعثه الله المقام المحمود وتكون اللام للعهد وجاز التنكير لمشكلة الفواصل أو غيره

والحمدة بفتح الميم تقيض المذمة ونص ابن السراج وجماعة على الكسر
 (الحمرة) من الألوان معروفة والذكر أحمر والأُنثى حمراء والجمع حمراء وهذا
 إذا أُريد به المصبوغ فإن أُريد بالأحمر ذو الحمرة جمع على الأحامر
 لأنه اسم لا وصف واحمرُّ البأس اشتدَّ واحمرُّ الشيء صار أحمر وحمرة
 بالتشديد صبغته بالحمرة والجمار الذكر والأُنثى أتان وجمارة بالهاء نادر
 والجمع حمير وحمير بضمين وأحمره وجمار أهلىّ بالتنوين وجمع أهلى
 وصفا وبالإضافة وجمار قبان دويبة تشبه الخنفساء وهى أصغر منها
 ذات قوائم كثيرة إذا لمسها أحد اجتمعت كالشئ المطوىّ وأهل الشام
 يسمونها قُفْل قُفَيْلة والجمربضم الحاء وفتح الميم وتشديدها أكثر من
 التخفيف ضرب من العصافير الواحدة حمرة قال السخاوىّ الجمرو هو
 القُبر وقال فى المجرد وأهل المدينة يسمون البلبل النَّغرة والجمرة وجمر
 النَّعم ساكن الميم كرائمها وهو مثل فى كل نفيس ويقال انه جمع أحمر
 وإن أحمر من أسماء الحسن * رجل (حمش) الساقين وزان فلس أى
 حش دقيق الساقين وحمش عظم ساقه من باب تعب حمشة رق وهو أحمش
 مثل أحمر (الحمص) حب معروف بكسر الحاء وتشديد الميم لكنها
 مكسورة أيضا عند البصريين ومفتوحة عند الكوفيين وخص البلد
 المعروفة بالصرف وعدمه (حمض) الشئ بضم الميم وفتحها حموضة فهو
 حامض والحمض من النبات ما كان فيه ملوحة والخلة ما سوى ذلك
 وتقول العرب الخلة خبز الابل والحمض فأكهتها (الحمق) فساد فى العقل
 ححق قاله الأزهرى وححق يححق فهو ححق من باب تعب وححق بالضم فهو

أحمق والأثني حمقاء والحمافة اسم منه والجمع حمقى وحمق مثل أحمق
 وحمراء وحمرة قال ابن القطاع وحمق حمقا من باب تعب خفت لحيته
 (الحمل) بالكسر ما يحمل على الظهر ونحوه والجمع أحمال وحمول وحملت
 المتاع حملا من باب ضرب فأنا حامل والأثني حاملة بالهاء لأنها صفة
 مشتركة ويقال للبالغة أيضا حمل وبه سمي ومنه أبيض بن حمال
 المأربي وحمل بدين ودية حمالة بالفتح والجمع حمالات فهو حميل به
 وحامل أيضا وحمات المرأة ولدها ويجعل حملت بمعنى علقفت فيتعدى
 بالباء فيقال حملت به في ليلة كذا وفي موضع كذا أي حبلت فهي
 حامل بغير هاء لأنها صفة مختصة وربما قيل حاملة بالهاء قيل
 أرادوا المطابقة بينها وبين حملت وقيل أرادوا مجاز الحمل إما لأنها
 كانت كذلك أو ستكون فإذا أريد الوصف الحقيقي قيل حامل بغير
 هاء وحملت الشجرة حملا أخرجت ثمرتها فالثمرة حمل تسمية بالمصدر
 وهي حامل وحاملة ويعدّى بالتضعيف فيقال حملته الشيء فحمله
 واحتملته على افتعلت بمعنى حملته واحتملت ما كان منه بمعنى العفو
 والاضضاء والاحتمال في اصطلاح الفقهاء والمتكلمين يجوز استعماله
 بمعنى الوهم والجواز فيكون لازما وبمعنى الاقتضاء والتضمن فيكون
 متعديا مثل احتمل أن يكون كذا واحتمل الحال وجوها كثيرة
 وفي حديث رواه أبو داود والترمذي والنسائي « إذا بلغ الماء قُلَّتَيْنِ
 لم يحمل خَبثًا » معناه لم يقبل حمل الخبث لأنه يقال فلان لا يحمل
 الضيم أي يأنفه ويدفعه عن نفسه ويؤيده الرواية الأخرى لأبي داود

لم ينجس وهذا محمول على ما اذا لم يتغير بالنجاسة وحملت الرجل على الدابة حملا وحميل السيل فعيل بمعنى مفعول وهو ما يحمل من غنائه والحميل الرجل الدعوى والحميل المسبب لأنه يحمل من بلد إلى بلد وحالة السيف وغيره بالكسر والجمع حائل ويقال لها محمل أيضا وزان مقود والجمع محامل والحمل بهتحتين ولد الضائنة في السنة الأولى والجمع حُمْلان والحمل وزان مجلس الهودج ويجوز محمل وزان مقود والحمولة بالفتح البعير يحمل عليه وقد يستعمل في الفرس والبغل والحمار وقد تطلق الحمولة على جماعة الابل والحملاق بالكسر باطن الحفن والجمع حماليق (الحممة) حم وزان رُطبة ما أحرق من خشب ونحوه والجمع بحذف الهاء وحم الجمر يحم حمما من باب تعب اذا اسود بعد نموده وتطلق الحممة على الجمر مجازا باسم ما يتول إليه وحم الشيء حمما من باب ضرب قرب ودنا وأحم بالألف لغة ويستعمل الرباعي متعديا فيقال أحمه غيره وحمت وجهه تحميا اذا سودته بالفحم والحمام عند العرب كل ذى طوق من الفواخت والقمارى وساق حرّ والقطا والدواجن والوراشين وأشباه ذلك الواحدة حمامة ويقع على الذكر والأنثى فيقال حمامة ذكر وحمامة أنثى وقال الزجاج اذا أردت تصحيح المذكور قلت رأيت حماما على حمامة أى ذكرا على أنثى والعامية تخص الحمام بالدواجن وكان الكسائي يقول الحمام هو البرى واليمام هو الذى يألف البيوت وقال الأصمعي اليمام حمام الوحش وهو ضرب من طير الصحراء والحمام مثقل معروف والتأنيث أغلب فيقال هى الحمام وجمعها حمامات على القياس ويذكر فيقال هو

الحمام والحُمَّى فُعِلَى غير منصرفة لألف التأنيث والجمعُ حميات وأحمه الله
بالألف من الحمى فحم هو بالبناء للفعول وهو محموم والحميم الماء الحار
واستحم الرجل اغتسل بالماء الحميم ثم كثر حتى استعمل الاستحمام
في كل ماء والحمم بكسر الميم القُمَّمَةُ وحاميم ان جعلته اسما للسورة
أعربتة اعراب ما لا ينصرف وان أردت الحكاية بنيت على الوقف
لما يأتي في يس ومنهم من يجعلها اسما للسور كلها والجمع ذوات حاميم
وآل حاميم ومنهم من يجعلها اسما لكل سورة فيجمعها حواميم (حمئة) حن
وزان تمرة من أسماء النساء ومنه حمئة بنت جحش بن وثاب الأسدی
وأُمها أُميمة بنت عبد المطلب عممة رسول الله صلى الله عليه وسلم (حميت) حمى
المكان من الناس حميا من باب رمى وحمية بالكسر منعتهم والحماية
اسم منه وأحميته بالألف جعلته حمى لا يقرب ولا يجترأ عليه قال الشاعر
وزرعى حمى الأقبام غير محترم * علينا ولا يرعى حمانا الذى نحمى
وأحميته بالألف أيضا وجدته حمى وتثنية الحمى حميان بكسر الحاء
على لفظ الواحد وبالياء وسمع بالواو فيقال حموان قاله ابن السكيت
وحميت المريض حمية وحميت القوم حمية نصرتهم وحميت الحديد
تحمى من باب تعب فهى حمية اذا اشتد حرها بالنار ويعدى بالهمزة
فيقال أحميتها فهى حماة ولا يقال حميتها بغير ألف والحمية الأتفة والحمأة
طين أسود وحمئت البئر حما من باب تعب صار فيها الحمأة وحمأة المرأة
وزان حصاة أم زوجها لا يجوز فيها غير القصر وكل قريب للزوج مثل
الأب والأخ والعم ففيه أربع لغات حما مثل عصا وحم مثل يد وحوها

مثل أبوها يعرب بالحروف وحمء بالهمزة مثل خبء وكل قريب من قبل المرأة فهم الأختان قال ابن فارس الحمء أبو الزوج وأبو امرأة الرجل وقال في المحكم أيضا وحمء الرجل أبو زوجته أو أخوها أو عمها فحصل من هذا أن الحمء يكون من الجانيين كالصهر وهكذا نقله الخليل عن بعض العرب والحمء محذوفة اللام سم كل شئ يلدغ أو يلسع (الحاء مع النون وما يثلاثها)

(حِثْ) في يمينه يَحِثُّ حِثًّا إذا لم يف بموجبها فهو حانث وحثثه حنث بالتشديد جعلته حانثا والحِثُّ الذنب وتحنث إذا فعل ما يخرج به من الحنث قال ابن فارس والتحنث التعبد ومنه « كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحنث في غار حراء » (الحنش) بفتح الحين كل ما يصاد من الطير حنش والهوام وحنشت الصيد أحنشته من باب ضرب صدته والحنش أيضا الحية ويطلق على كل حشرة يشبه رأسها رأس الحية كالحراي وسواهم أبرص (الحنطة) والقمح والبرّ والطعام واحد وبائع الحنطة حنط حناط مثل البزاز والطار والنسبة اليه على لفظه حناطىّ وهى نسبة لبعض أصحابنا والحنوط والحناط مثل رسول وكتاب طيب يخلط لليت خاصة وكل ما يطيب به الميت من مسك وذرة وصندل وعنبر وكافور وغير ذلك مما يُدَّرُّ عليه تطيبا له وتجفيفا لرطوبته فهو حنوط (الحنف) الاغوجاج في الرجل الى داخل وهو مصدر من باب تعب حنف فالرجل أحنف وبه سمى ويصغر على حنيف تصغير الترخيم وبه سمى أيضا وهو الذى يمشى على ظهور قدميه والحنيف المسلم لأنه مائل

حق الى الدين المستقيم والحنيف الناسك (حق) حنقا من باب تعب
 حنك اغتاظ فهو حنق وأحنقته غظته فهو محنق (الحنك) من الانسان وغيره
 مذكر وجمعه أحناك مثل سبب وأسباب وحنكت الصبي تحنيكا
 مضغت تمرا ونحوه ودلكت به حنكه وحنكته حنكا من بابي ضرب
 حنن وقتل كذلك فهو محنك من المشدد ومحنوك من الخفف (حننت) على
 الشيء أحن من باب ضرب حنة بالفتح وحنانا عطفت وترحمت وحتت
 المرأة حنينا اشتاقت الى ولدها وحنين مصغر واد بين مكة والطائف
 هو مذكر منصرف وقد يؤنث على معنى البقعة وقصة حنين أن النبي
 صلى الله عليه وسلم فتح مكة في رمضان سنة ثمان ثم نرج منها لقتال
 هوازن وثقيف وقد بقيت أيام من رمضان فسار الى حنين فلما التقى
 الجمعان انكشف المسلمون ثم أمدهم الله بنصره فعطفوا وقتلوا المشركين
 فهزموهم وغنموا أموالهم وعيالهم ثم صار المشركون الى أوطاس فمنهم من
 سار على نخلة اليمانية ومنهم من سلك الثنايا وتبع خيل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من سلك نخلة ويقال انه عليه الصلاة والسلام
 أقام عليها يوما وليلة ثم صار الى أوطاس فاقتتلوا وانهزم المشركون
 الى الطائف وغنم المسلمون منها أيضا أموالهم وعيالهم ثم صار الى
 الطائف فقاتلهم بقية شوال فلما أهل ذو القعدة ترك القتال لأنه شهر
 حرام ورحل راجعا فنزل الجعترانة وقسم بها غنائم أوطاس وحنين
 حنا ويقال كانت ستة آلاف سبي (حتت) المرأة على ولدها تحنى وتحنو
 حتوا عطفت وأشفقت فلم تنزوح بعد أيهم وحنيت العود أحنيه

حنيا وحنوته أحنوه حنوا ثنيته ويقال للرجل اذا انحنى من الكبر حناه
الدهر فهو محنىّ ومحنتو والحِنَّاءُ فِعَالٌ والحِنَّاءُ أخص من الحناء وحنأت
المرأة يدها بالتشديد خضبتها بالحناء والتخفيف من باب نفع لغة

(الحاء مع الواو وما يثلاثهما)

(حَاب) حوبا من باب قال اذا اكتسب الاثم والأسم الحوب بالضم حوب
وقيل المضموم والمفتوح لغتان فالضم لغة المجاز والفتح لغة تميم والحوبة
بافتح الخطيئة (الحوت) العظم من السمك وهو مذكر وفي التنزيل حوت
«فالتقمه الحوت» والجمع حيتان (الحاجة) جمعها حاج بحذف الهاء حوج
وحاجات وحوائج وحاج الرجل يحوج اذا احتاج وأحوج وزان
أكرم من الحاجة فهو محوج وقياس جمعه بالواو والنون لأنه صفة عاقل
والناس يقولون في الجمع محاويج مثل مفاطير ومفائيس وبعضهم ينكره
ويقول غير مسموع ويستعمل الرباعي أيضا متعديا فيقال أحوجه الله
الى كذا (الحاذ) وزان الباب موضع اللبد من ظهر الفرس وهو وسطه حوذ
ومنه قيل رجل خفيف الحاذ كما يقال خفيف الظهر على الاستعارة
واستحوذ عليه الشيطان غلبه واستماله الى ما يريد منه والأحوذى الذى
حَدَّقَ الأشياءَ وأتقنها (الحارة) المحلة نتصل منازلها والجمع حارات حور
والحارة بفتح الميم تجل الحارج وتسمى الصّدفَة أيضا وحورت العين حورا
من باب تعب اشتدّ بياض بياضها وسواد سوادها ويقال الحور أسوداد
المقلّة كلها كعيون الأطباء قالوا وليس فى الانسان حور وإنما قيل ذلك
فى النساء على التشبيه وفى مختصر العين ولا يقال للمرأة حوراء إلا للبيضاء

مع حورها وحورت الثياب تحويرا بيضتها وقيل لأصحاب عيسى عليه السلام حوار يون لأنهم كانوا يحورون الثياب أي يبيضونها وقيل الحوارى الناصر وقيل غير ذلك وأحور الشيء أبيض وزنا ومعنى وحار حورا من باب قال نقص وحاورته راجعته الكلام وتحاورا وأحار الرجل الجواب بالألف رده وما أحاره ما رده (حزت) الشيء أحوزه حوزا وحيازة حوز ضمته وجمعه وكل من ضم إلى نفسه شيئا فقد حازه وحازه حيزا من باب سار لغة فيه وحزت الإبل باللغتين سقطها برفق والحوزة الناحية والحيز الناحية أيضا وهو فيعل وربما خفف ولهذا قيل في جمعه أحياز والقياس أحواز لكنه جمع على لفظ المخفف كما قيل في جمع قائم وصائم قيم وصيم على لغة من راعى لفظ الواحد وأحياز الدار نواحيا ومرافقها وتحيز المال ضم إلى الحيز وقوله تعالى «أو متحيزا إلى فئة» معناه أو مائلا إلى جماعة من المسلمين وانحاز الرجل إلى القوم بمعنى تحيز إليهم (الحوش) بضم الحاء مثل الوحش والحوشى والوحشى بمعنى وفلان يجتنب حوشى الكلام وهو المستغرب وحكى ابن قتيبة أن الإبل الحوشية منسوبة إلى الحوش وأنها فحول من الجن ضربت في إبل فنسبت إليها وحكاها أبو حاتم أيضا وقال هي النجائب المهرية وأحتوش القوم بالصيد أحاطوا به وقد يتعدى بنفسه فيقال أحتوشوه واسم المفعول محتوش بالفتح ومنه احتوش الدم الطهر كأن الدماء أحاطت بالطهر واكتفتها من طرفه فالطهر محتوش بدمين (حوصت) العين حوصا من باب تعب ضاق مؤخرها وهو عيب فالرجل أحوص وبه سمي وجمعه صفة حوص

واسمًا أجاوص والأنتى حوصاء مثل أحمر وحمراء (حوض) الماء حوض
 جمعه أحواض وحياض وأصل حياض الواو لكن قلبت ياء للكسرة
 قبلها مثل ثوب وأثواب وثياب (حاطه) يحوطه حوطا رعاه وحوط حاط
 حوله تحويطا أدار عليه نحو التراب حتى جعله محيطا به وأحاط القوم
 بالبلد إحاطة استداروا بجوانبه وحاطوا به من باب قال لغة في الراعى
 ومنه قيل للبناء حائط اسم فاعل من الثلاثى والجمع حيطان والحائط
 البستان وجمعه حوائط وأحاط به علما عرفه ظاهرا وباطنا واحتاط
 للشيء افتعال وهو طلب الأخطو^(١) الأخذ بأوثق الوجوه وبعضهم يجعل
 الاحتياط من الياء والاسم الحيط وحاط الحمار عانته حوطا من باب
 قال اذا ضمها وجمعها ومنه قولهم افعل الأحوط والمعنى افعل ما هو
 أجمع لأصول الأحكام وأبعد عن شوائب التأويلات وليس مأخوذا
 من الاحتياط لأن أفعال التفضيل لا يبنى من نحاسى (حافة) كل شيء حوف
 ناحيته والأصل حوفة مثل قصبة فانقلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح
 ما قبلها والجمع حافات وحافتا الوادى جانباه والحاف عرق أخضر تحت
 اللسان (حاك) الرجل الثوب حوكا من باب قال والحياكة بالكسر حوك
 الصناعة فهو حائك والجمع حاكة وحوكة (حال) حولا من باب قال حول
 اذا مضى ومنه قيل للعام حول ولو لم يمض لأنه سيكون تسمية بالمصدر
 والجمع أحوال وحال الشيء وأحال وأحول اذا أتى عليه حول وأحلت
 بالمكان أقمت به حولا والحيلة الخدق فى تدبير الأمور وهو تقليب الفكر
 حتى يتهدى الى المقصود وأصلها الواو واحتال طلب الحيلة وحالت

(١) لعلها الحوط .

المرأة والنخلة والناقة وكل أنثى حيوالا بالكسر لم تحمل فهي حائل وحال
 النهر بيننا حيلولة حجز ومنع الاتصال والحال صفة الشيء يذكر ويؤنث
 فيقال حال حسن وحال حسنة وقد يؤنث بالهاء فيقال حالة واستحال
 الشيء تغير عن طبعه ووصفه وحال يحول مثله والحال الباطل غير الممكن
 الوقوع واستحال الكلام صار محالا واستحالت الأرض اعوجت
 وخرجت عن الاستواء وتحول من مكانه انتقل عنه وحولته تحويلا نقلته
 من موضع الى موضع وحول هو تحويلا يستعمل لازما ومتعديا وحولت
 الرداء نقلت كل طرف الى موضع الآخر والحوالة بالفتح مأخوذة من
 هذا فأحلت بدينه نقلته الى ذمة غير ذمتك وأحلت الشيء إحالة نقلته
 أيضا وأحلت عليه بالسوط والرح سدده اليه وأقبلت به عليه ومنه
 قولهم فيمن ضرب مشرفا على الموت فقتله يحال الموت على الضرب أى
 نعلقه به ونلصقه به كما يلصق الرمح بالحال عليه وهو المطعون وأحلت
 الأمر على زيد أى جعلته مقصورا عليه مطلوبا به ولا حول ولا قوة
 إلا بالله قيل معناه لا حول عن المعصية ولا قوة على الطاعة إلا
 بتوفيق الله وقعدنا حوله بنصب اللام على الظرف أى فى الجهات
 المحيطة به وحواليه بمعناه (حام) الطائر حول الماء حواما دارة
 وفى الحديث «فمن حام حول الحمى يوشك أن يقع فيه» أى من قارب
 المعاصى ودنا منها قرب وقوعه فيها (الحانوت) دكان البائع واختلف
 فى وزنها فقيل أصلها فعلوت مثل ملكوت من الملك ورهبوت من
 الرهبة لكن قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما فعل بطالوت

حوم

حانوت

وجالوت ونحوه وقيل أصلها حانوة على فعلوة بسكون العين وضم اللام
 مثل عر قوة وترقوة لكن لما كثرت استعمالها خفت بسكون الواو ثم
 قلبت الهاء تاء كما قيل في تابوت وأصله تابوه في قول بعضهم وقال
 الفارابي الحانوت فاعول وأصلها الهاء لكن أبدلت تاء لسكون ما قبلها
 والجمع الحوانيت والحانوت يذكر ويؤنث فيقال هو الحانوت وهي
 الحانوت وقال الزجاج الحانوت مؤنثة فان رأيتها مذكرة فأنما يعني بها
 البيت ورجل حانوتى نسبة على القياس والحانة البيت الذى يباع فيه
 النخر وهو الحانوت أيضا والجمع حانات والنسبة حانى على القياس
 (حويت) الشيء أحويه حواية واحتويت عليه إذا ضمته واستوليت
 حوى عليه فهو محوى وأصله مفعول واحتويته كذلك وحويته ملكته
 (الحاء مع الياء وما يثلاثهما)

(حيث) ظرف مكان ويضاف الى جملة وهى مبنية على الضم وبنو تميم حيث
 ينصبون إذا كانت فى موضع نصب نحو قم حيث يقوم زيد وتجمع
 معنى ظرفين لأنك تقول أقوم حيث يقوم زيد وحيث زيد قائم فيكون
 المعنى أقوم فى الموضع الذى فيه زيد وعبارة بعضهم حيث من حروف
 المواضع لا من حروف المعانى وشذ اضافتها الى المفرد فى الشعر ويشبهه
 بحين وسيأتى (حاد) عن الشيء يحيد حيدة وحيداً تحى وبعد
 ويتعدى بالحرف والهمزة فيقال حدث به وأحدثه مثل ذهب وذهبت
 به وأذهبت (حار) فى أمره يحار حيراً من باب تعب وحيرة لم يدر وجه
 الصواب فهو حيران والمرأة حيرى والجمع حيارى وحيرته فتحير

قال الأزهرى وأصله أن ينظر الانسان الى شئ فيغشاه ضوء فينصرف
بصره عنه والحائر معروف قيل سمي بذلك لأن الماء يحار فيه أى يتردد
والخيرة بالكسر بلد قريب من الكوفة والنسبة اليه حيرى على القياس
وسمع حارى على غير قياس وهى غير داخلية فى حكم السواد لأن
خالد بن الوليد فتحها صلحا نقله السهيلي عن الطبرى (الحيس) تمر
يتزع نواه ويدق مع أقط ويعجنان بالسمن ثم يدلك باليد حتى يبقى
كالثريد وربما جعل معه سويق وهو مصدر فى الأصل يقال حاس
الرجل حيسا من باب باع اذا اتخذ ذلك (حاص) عن الحق يحيص
حيصا وحيوصا ومحيصا ومحاصا حاد عنه وعدل وفى التنزيل « ما لهم
من محيص » أى معدل يلجؤون اليه (حاضت) السمرة تحيض حيصا
سأل صمغها وحاضت المرأة حيصا ومحيصا وحيصتها نسبتها الى الحيض
والمرة حيضة والجمع حيض مثل بدرة وبدر ومثله فى المعتل ضيعة
وضيع وحيدة وحيد وخيمة وخيم ومن بنات الواو دولة ودول والقياس
حيضات مثل بيضة وبيضات والحيضة بالكسر هيئة الحيض مثل
الجلسة لهيئة الجلوس وجمعها حيض أيضا مثل سدره وسدر والحيضة
بالكسر أيضا نرقعة الحيض وفى الحديث « خذى ثياب حيصتك »
يروى بالفتح والكسر والمرأة حائض لأنه وصف خاص وجاء حائضة
أيضا بناء له على حاضت وجمع الحائض حيض مثل راع وراع
وجمع الحائضة حائضات مثل قائمة وقائمات وقوله لا يقبل الله صلاة
حائض الا بنحو ليس المراد من هى حائض حالة التلبس بالصلاة

لأن الصلاة حرام عليها حينئذ وليس المراد المرأة البالغة أيضا فإنه يفهم أن الصغيرة تصح صلاتها مكشوفة الرأس وليس كذلك بل المراد مجاز اللفظ والمعنى جنس من تحيض بالغة كانت أو غير بالغة فكأنه قال لا يقبل الله صلاة أئى وخرجت الأمة عن هذا العموم بدليل من خارج وتحيضت قعدت عن الصلاة أيام حيضها والاستحاضة دم غالب ليس بالحيض واستحيضت المرأة فهى مستحاضة مبنيًا للمفعول (حاف) يحيف حيفا جار وظلم وسواء كان حاكما أو غير حاكم فهو حيف حائف وجمعه حافة وحيف (حاق) به الشئ يحيق نزل قال تعالى «ولا يحيق المكر السىء إلا بأهله» قمت (حياله) بكسر الحاء أى حيل قبالتة وفعلت كل شئ على حياله أى بانفراده ولا حيل ولا قوة إلا بالله لغة فى الواو (حان) كذا يحين قرب وحانت الصلاة حينًا بالفتح والكسر وحينونة دخل وقتها والحين الزمان قل أو كثر والجمع أحيان قال الفراء الحين حينان حين لا يوقف على حدّه والحين الذى فى قوله تعالى تؤتى أكلها كل حين باذن ربها ستة أشهر قال أبو حاتم وغلط كثير من العلماء فجعلوا حين بمعنى حيث والصواب أن يقال حيث بالياء الثلاثة ظرف مكان وحين بالنون ظرف زمان فيقال قمت حيث قمت أى فى الموضع الذى قمت فيه واذهب حيث شئت أى الى أى موضع شئت وأما حين بالنون فيقال قمت حين قمت أى فى ذلك الوقت ولا يقال حيث نخرج الحاج بالياء الثلاثة وضابطه أن كل موضع حسن فيه أين وأى اختص به حيث بالياء وكل

موضع حسن فيه إذا ولما ويوم ووقت وشبهه اختص به حين بالنون
(حيي) يحيا من باب تعب حياة فهو حيّ وتصغيره حيّ وبه سمي ومنه
حيي بن أخطب والجمع أحياء ويتعدى بالهمزة فيقال أحياء الله واستحييته
بياءين إذا تركته حيا فلم تقتله ليس فيه إلا هذه اللغة وحيي منه حياء
بالفتح والمد فهو حيّ على فعيل واستحيا منه وهو الاتقباض والانزواء
قال الأخفش يتعدى بنفسه وبالْحَرْف فيقال استحيت منه واستحييته
وفيه لغتان أحدهما لغة المجاز وبها جاء القرآن ببياءين والثانية لتميم بياء
واحدة وحياء الشاة ممدود قال أبو زيد الحياء اسم للدبر من كل أنثى
من الظلف والخف وغير ذلك وقال الفارابي في باب فَعَال الحياء فرج
الجارية والناقة والحيا مقصور الغيث وحيّاه تحية أصله الدعاء بالحياة
ومنه التحيات لله أي البقاء وقيل الملك ثم كثر حتى استعمل في مطابق
الدعاء ثم استعمله الشرع في دعاء مخصوص وهو سلام عليك وحيّ
على الصلاة ونحوها دعاء قال ابن قتيبة معناه هلم إليها ويقال حيّ على
الغداء وحيّ إلى الغداء أي أقبل قالوا ولم يشتق منه فعل والجعلة
قول المؤذن حيّ على الصلاة حيّ على الفلاح والحيّ القبيلة من العرب
والجمع أحياء والحيوان كل ذي روح ناطقا كان أو غير ناطق مأخوذ
من الحياة يستوى فيه الواحد والجمع لأنه مصدر في الأصل وقوله
تعالى « وإِنَّ الدَّارَ الآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ » قيل هي الحياة التي لا يعقبها
موت وقيل الحيوان هنا مبالغة في الحياة كما قيل للوت الكثير مَوَاتَان
والحية الأفعى تذكر وتؤنث فيقال هو الحية وهي الحية

حيي

كتاب الخاء

(الخاء مع الباء وما يثلثهما)

(الخب) بالكسر الخداع وفعله خب خبا من باب قتل ورجل خب خب
تسمية بالمصدر وخب في الأمر خبيا من باب طلب أسرع الأخذ
فيه ومنه الخبب لضرب من العدو وهو خطو فسيح دون العنق
وخباب بن الأرت من المهاجرين الأولين وشهد بدرا وشهد صفين
ومات بعد منصرفه منها سنة سبع وثلاثين ودفن ظاهر الكوفة
(أخبت) الرجل إخباتا خضع لله وخشع قلبه قال تعالى وبشر المخبتين خبت
(خبث) الشيء خبثا من باب قرب خلاف طاب والاسم الخبائثة خبت
فهو خبيث والأنتى خبيثة ويطلق الخبيث على الحرام كالزنا وعلى
الردى المستكره طعمه أو ريحه كالثوم والبصل ومنه الخبائث وهي
التي كانت العرب تستخبثها مثل الحية والعقرب قال تعالى « ولا
تيمموا الخبيث منه تنفقون » أى لا تخرجوا الردى في الصدقة عن
الجيد والأخبثان البول والغائط وشيء خبيث أى نجس وجمع الخبيث
خبث بضمتين مثل بريد وبرد وخبثاء وأخبث مثل شرفاء واشراف
وخبثة أيضا مثل ضعيف وضعفة ولا يكاد يوجد لها ثالث
وجمع الخبيثة خبائث وأعوذ بك من الخبث والخبائث بضم الباء
والاسكان جائز على لغة تميم وسيأتى في الخاتمة قيل من ذكران
الشياطين وإناتهم وقيل من الكفر والمعاصي وخبث الرجل

بالمرأة يخبث من باب قتل زنى بها فهو خبيث وهى خبيثة وأخبث
 خب
 بالألف صار ذا حُبث وشر (خبرت) الشيء أخبره من باب قتل خُبْرًا
 عامته فأنا خير به واسم ما ينقل ويتحدث به خَبْر والجمع أخبار وأخبرنى
 فلان بالشيء فخبرتة وخبرت الأرض شققها للزراعة فأنا خير ومنه
 الخابرة وهى المزارعة على بعض ما يخرج من الأرض واختبرته بمعنى
 امتحنته والخبرة بالكسر اسم منه وخبير مثال فلس قرية من قرى اليمن
 وقرية من قرى شيراز والنسبة اليها خبرى على لفظها وخبير بلاد بنى
 عَتْرَة عن مدينة النبي صلى الله عليه وسلم فى جهة الشام نحو ثلاثة أيام
 الخبز) معروف وخبزته خبزاً من باب ضرب والخباز وزان تفاح نبت
 خب
 معروف وفى لغة بألف التأنيث فيقال حُبَّازَى وهذه فى لغة تخفف
 كالحُرَامَى (خبصت) الشيء خبصاً من باب ضرب خالطته ومنه
 خبص
 الخبيص للطعام المعروف فعيل بمعنى مفعول (خبطت) الورق من الشجر
 خبطاً من باب ضرب أسقطته فاذا سقط فهو خبط بفتحين فعل بمعنى
 مفعول مسموع كثيراً وتخبطه الشيطان أفسده وحقيقة الخبط الضرب
 خب
 وخبط البعير الأرض ضربها بيده (الخبيل) بسكون الباء الجنون وشبهه
 كالهوج والبله وقد خبيله الحزن اذا أذهب فؤاده من باب ضرب
 وخبَّله فهو مخبول ومُخْبَلٌ والخبيل بفتحها أيضاً الجنون وخبلته خبيلاً
 من باب ضرب أيضاً فهو مخبول اذا أفسدت عضواً من باب أعضائه
 خب
 أو أذهبت عقله والخبال بفتح الخاء يطلق على الفساد والجنون (خبنت)
 الثوب خبنا من باب ضرب عطفت ذيله ليقصر وخبنت الشيء خبنا

من باب قتل أخفيته ومنه الخبنة بالضم وهي ما تجمله تحت أبطك
 (خبأت) الشيء خبأ مهموز من باب نفع سترته ومنه الخابية وترك الهمز
 تخفيفا لكثرة الاستعمال وربما همزت على الأصل وخبأته حفظته
 والتشديد تكثير ومبالغة والخبء بالفتح اسم لما خبيء والخباء ما يعمل
 من وبر أو صوف وقد يكون من شعر والجمع أخبية غير همز مثل كساء
 وأكسية ويكون على عمودين أو ثلاثة وما فوق ذلك فهو بيت وخبت
 النار خبؤا من باب قعد نحمد لها ويعدى بالهمزة
 (الخاء مع التاء وما يثلثهما)

(ختمت) الكتاب ونحوه ختما وختمت عليه من باب ضرب طبعت
 ومنه الخاتم بفتح التاء وكسرهما والكسر أشهر قالوا الخاتم حلقة ذات
 فص من غيرها فان لم يكن لها فهي فتحة بفاء وتاء مشاة من فوق وخاء
 معجمة وزان قصبة وقال الأزهرى الخاتم بالكسر الفاعل وبالفتح
 ما يوضع على الطينة والختم الذى يختم على الكتاب وفى الحديث «التمس
 ولو خاتما من حديد» قيل لو هنا بمعنى عسى والتقدير التمس صداقا
 فان لم تجد ما يكون كذلك فعساك تجد خاتما من حديد فهو لبيان أدنى
 ما يلتمس مما ينتفع به وختمت القرآن حفظت خاتمته وهى آخره
 والمعنى حفظته جميعه عن ظهر غيب (ختن) الخاتن الصبى ختنا من
 باب ضرب والاسم الختان بالكسر وقد يؤنث بالهاء فيقال ختانة
 فالغلام مختون والجارية مختونة وغلام وجارية ختين أيضا كما يقال
 فيهما قتيل وجرح قال الجوهري والختن بفتح الخين عند العرب

كل من كان من قبل المرأة كالأب والأخ والجمع أختان وختن
الرجل عند العامة زوج ابنته وقال الأزهرى الختن أبو المرأة
والختنة أمها فالأختان من قبل المرأة والأعماء من قبل الرجل
والأصهار يعمهما ويقال الخاتنة المصاهرة من الطرفين يقال خاتنتهم
إذا صاهرتهم

(الخاء مع الثاء وما يثلثهما)

خثر (خثر) اللبن وغيره يخثر من باب قتل خثورة بمعنى ثخن واشتد فهو خاثر
وخثر خثرا من باب تعب وخثر يخثر من باب قرب لغتان فيه ويعدى
خثى بالهمزة والتضعيف فيقال أخثرته وخثرته (خثى) البقر خثيا من باب
رمى وهو كالنغوظ للانسان والاسم الخثى والخثى وزان حصى وحمل
والجمع أخثناء

(الخاء مع الجيم وما يثلثهما)

خنجر (الخنجر) ففعل سكين كبير وهو بفتح الفاء والعين وكسرهما لغة والجمع
خنجر (خنجر) الشخص نجل فهو نجل من باب تعب وأنجلته أنا
ونجلته بالتشديد قلت له نجلت وهو كالاستحياء

(الخاء مع الدال وما يثلثهما)

خدج خدج رجل (خدج) أى ضخم و(خدجت) الناقة ولدها تخدج من باب
ضرب والاسم الخداج قال أبو زيد خدجت الناقة وكل ذات خف
وظلف وحافر إذا ألفت ولدها غير تمام الحمل وزاد ابن القوطية وان
تم خلقه وأخدجته بالألف ألقته ناقص الخلق وقيل هما لغتان إذا

ألقته وقد استبان حملها فالخداج من أول خلق الولد الى قبيل التمام
 فاذا أُلقت دون خالق الولد فهو رَجَاع يقال رجعت ترجعه رجاءا والرجاع
 في الابل خاصة وقال ابن قتيبة اذا أُلقت الناقة ولدها لغير تمام العدة
 فقد خدجت وان ألقته تمام العدة وهو ناقص الخلق فقد أخذجت
 اخداجا والولد منحج وقال ابن القطاع أيضا خدجت الناقة ولدها
 اذا ألقته قبل تمام الحمل وان تم خلقه وأخذجته بالألف ألقته
 ناقص الخلق وان تم حملها وخذج الصلاة نقصها وقال السَّرْقُسطي
 أخذج الرجل صلاته إخداجا اذا نقصها ومعناه أتى بها غير كاملة وفي
 التهذيب عن الأصمعي الخداج النقصان وأصل ذلك من خداج الناقة
 (الأخدود) حفرة في الأرض والجمع أخاديد ويسمى الجدول أخذود خدد
 والخد جمع خدود وهو من الحجج الى اللحي من الجانيين والمخدة
 بكسر الميم سميت بذلك لأنها توضع تحت الخد والجمع الخدّ وزان دواب
 (الخدر) هو الستر والجمع خدور ويطلق الخدر على البيت ان كان فيه خدر
 امرأة والا فلا وأخدرت الحارية لظمت الخدر وأخدرها أهلها يتعدى
 ولا يتعدى وخدروها بالثقل أيضا بمعنى ستروها وصانوها عن الامتهان
 والخروج لقضاء حوائجها وخدره وزان غرقة قبيلة وخدر العضو خدرا
 من باب تعب استرخى فلا يطبق الحركة (خدشته) خدشا من باب خدش
 ضرب جرحته في ظاهر الجلد وسواء دمي الجلد أو لا ثم استعمل
 المصدر اسما وجمع على خدوش (خدعته) خدعا والخدع بالكسر خدع
 اسم منه والخديعة مثله والفاعل الخدوع مثل رسول وخداع أيضا

وخادع والخدعة بالضم ما يخدع به الانسان مثل اللعبة لما يلعب به والحرب خدعة بالضم والفتح ويقال ان الفتح لغة النبي صلى الله عليه وسلم وخدعته فانخدع والأخدعان عرقان في موضع المجامة والمخدع بضم الميم بيت صغير يحرز فيه الشيء وتثليث الميم لغة مأخوذ من أخذت الشيء بالألف اذا أخفيت (خدمه) يخدمه خدمة فهو خادم غلاما كان أو جارية والخادمة بالهاء في المؤنث قليل والجمع خدم وخدام وقولهم فلانة خادمة غدا ليس بوصف حقيقي والمعنى ستصير كذلك كما يقال حائضة غدا وأخدمتها بالألف أعطيتها خادما وخدمتها بالثقل للبالغة والتكثير واستخدمته سألته أن يخدمني أو جعلته كذلك (الخدن) الصديق في السر والجمع أخذان مثل حمل وأحمال وخادنته صادقة

(الخاء مع الذال وما يثلثهما)

خذف (خذفت) الحصاة ونحوها خذفا من باب ضرب رميتها بطرفي الابهام والسبابة وقولهم يأخذ حصي الخذف معناه حصي الرمي والمراد الحصى خذل الصغار لكنه أطلق مجازا (خذلت) وخذلت عنه من باب قتل والاسم الخذلان اذا تركت نصرته وإعانتته وتأخرت عنه وخذلته تخذילה حملته على الفشل وترك القتال

(الخاء مع الراء وما يثلثهما)

خرب (خرب) المنزل فهو خراب ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أخربته وخربته والخربة الثقبه وزنا ومعنى والجمع خرب مثل غرفة وغرف

والخربة أيضا عروة المَزَادَة والأَنْحَرِب الكِبْش الذي في أذنه شق
أو تَقَّب مستدير فان انخرم ذلك فهو أَنْحَرِم وفعله حرب ونحرم حرما من
باب تعب وحرب ينحرب من باب قتل خرابة بالكسر اذا سرق (خرج) من
الموضع خروجاً ومخرجا وأخرجته أنا ووجدت للأمر مخرجا أى مخلصا
والخَرَج والخُرْج ما يحصل من غلة الأرض ولذلك أطلق على الجزية
وقول الشافعي ولا أنظر الى من له الدواخل والخوارج ولا معاقد القمط
ولا أنصاف اللبّن فان الخوارج هي الطاقات والمحاريب في الجدار من
باطنه والدواخل الصور والكتابة في الحائط بخصّ أو غيره ويقال
الدواخل والخوارج ما خرج من أشكال البناء مخالفا لأشكال ناحيته
وذلك تحسين وتزيين فلا يدل على ملك ومعاقد القمط المتخذة من
القصب والحصر تكون سترا بين الأسطحة تشدّ بجبال أو خيوط
فتجعل من جانب والمستوى من جانب وأنصاف اللبّن هو البناء بلبينات
مقطعة يكون الصحيح منها الى جانب والمكسور الى جانب لأنه نوع
تحسين أيضا فلا يدل على ملك والخُرْج وعاء معروف عربيّ صحيح
والجمع خرجة وزان عنبّة والخراج وزان غراب بئر الواحدة خراجة
واستخرجت الشيء من المعدن خلصته من ترابه (خر) الشيء يخرج من باب
ضرب سقط والخريصوت الماء وعين خراة غزيرة النبع (خرزت) خرز
الجلد خرزا من باب ضرب وقتل وهو كالحياطة في الثياب والخرز
معروف الواحدة خرزة مثل قصب وقصبية وخرز الظهر ققاره
(خرس) الانسان خرسا منع الكلام خلقه فهو أخرس والأنتى خرساء والجمع خرس

نرص نحص وانحرس وزان قفل طعام يصنع للولادة (نحصت) النخل نحصا
من باب قتل حرزت تمره والاسم انحص بالکسر ونحص الكافر
نرط نحصا كذب فهو خارص ونحراص وانحص بالضم حلقة (نحطت)
الورق نرطا من بابي ضرب وقتل حتته من الأغصان والخريطة
شبه كيس يُسْرَج من أديم ونحرق والجمع نحراط مثل كريمة وكرائم
نرع وانحرطوم الأنف والجمع نحراطيم مثل عصفور وعصافير (النحروع)
وزان مقود نبت لين ووزنه فعول على زيادة الواو ومنه قيل للمرأة
نرف تمشى وتثنى وتلين نحريع (نحرفت) الثمار نحرفا من باب قتل قطعها
واخترفتها كذلك وانحريف الفصل الذى تخترف فيه الثمار والنسبة
اليه نحرفى بفتححتين وقد يسكن الثانى تخفيفا على غير قياس والنحرف
بفتح الميم موضع الاختراف وبكسرها المكتمل والحروف الجمل
والجمع نحرفان وأحرفة سمي بذلك لأنه ينحرف من ههنا ومن ههنا أى
يرتع ويأكل ونحرف الرجل نحرفا من باب تعب فسد عقله لكبره
نرق فهو نحرف (النحرق) الثقب فى الحائط وغيره والجمع نحروق مثل فلس
وفلوس وهو مصدر فى الأصل من نحرقته من باب ضرب اذا قطعته
ونحرقته تحريقا مبالغة وقد استعمل فى قطع المسافة فليل نحرق
الأرض اذا جُبَّتْها ونحرق الغزال والطائر نحرقا من باب تعب اذا فزع
فلم يقدر على الذهاب ومنه قيل نحرق الرجل نحرقا من باب تعب أيضا
اذا دهش من حياء أو خوف فهو نحرق ونحرق نحرقا أيضا اذا عمل
شيئا فلم يرفق فيه فهو أحرق والأثنى نحرقاء مثل أحمر وحمرء والاسم

الخرق بضم الخاء وسكون الراء وخرق بالشئ من باب قرب اذا لم يعرف عمله بيده فهو أخرق أيضا وخرقت الشاة خرقا من باب تعب اذا كان في أذنها خرق وهو ثقّب مستدير فهي خرقاء والخرقة من الثوب القطعة منه والجمع خرق مثل سدره وسدر (خرت) الشئ خرمًا من باب خرم ضرب اذا ثقبتة والخرم بالضم موضع الثقب وخرمته قطعته فانخرم ومنه قيل اخترمهم الدهر اذا أهلكتهم بجوائحه (خرى) بالهمزة يخرأ خرى من باب تعب اذا تغوط واسم الخارج خرة والجمع خروء مثل فلس وفلوس وقال الجوهري هو خرة بالضم والجمع خروء مثل جند وجنود والخرء وزان كتاب قيل اسم للصدر مثل الصيام اسم للصوم وقيل هو جمع خرة مثل سهم وسهام والخرأة وزان الحجارة مثله وقال الجوهري بفتح الخاء مثل كره كراهة والخرء بالفتح غير ثبّت

(الخاء مع الزاي وما يثلاثهما)

(خرت) العين خزرا من باب تعب اذا صغرت وضاقت فالرجل أخرز خزر والأنتى خزراء وتخازر الرجل قبض جفنه ليحدّد النظر والخيزران فيعلان بفتح الفاء وضم العين عروق القنأ والخيزران السكّان ويقال لدار الندوة دار الخيزران والخيزير فنعيل حيوان خبيث ويقال انه حرم على لسان كل نبي والجمع خنازير (الخرزج) وزان جعفر من أسماء خزرج الريج وبها سمي الرجل (الخرز) اسم دابة ثم أطلق على الثوب المتخذ من وبرها والجمع خروز مثل فلس وفلوس والخزّ الذكر من الأرناب والجمع خزان مثل صرد وصردان (الخزف) الطين المعمول آنية قبل خرق

نحزق ان يطبخ وهو الصلصال فاذا شوى فهو الفخار (نحزقه) نحزنا من باب ضرب طعنه ونحزق السهم القرطاس نفذ منه فهو خازق وجمعه خوازق
 نحزل (اخترلته) اقتطعته ونحزلته نحزلا من باب قتل قطعته فانحزل واخترلت
 الوديعة خنت فيها ولو بالامتناع من الرد لأنه اقتطاع عن مال المالك
 نحزم (النحزم) شجر يعمل من قشره جبال الواحدة نحزمة مثل قصب وقصبه
 وبمصغر الواحدة سمي الرجل ونحزمت البعير نحزما من باب ضرب
 ثقتب أنفه والنحزامة بالكسر ما يعمل من الشعر ويقال لكل مثقوب
 الأنف منحزوم وجمع النحزامة نحزومات ونحزائم والنحزامة بألف التانيث
 من نبات البادية قال الفارابي وهو خيرى البر وقال الأزهرى
 بقلة طيبة الرائحة لها نور كنور البنفسج (نحزنت) الشيء نحزنا من
 باب قتل جعلته فى المنحزن وجمعه مخازن مثل مجلس ومجالس والنحزانة
 بالكسر مثل المنحزن والجمع النحزائن وشيء نحزين فعييل بمعنى مفعول
 ونحزنت السركتمته ونحزب اللحم من باب تعب تغيرت ريحه على
 القلب من خنز (نحزى) نحزيا من باب علم ذلّ وهان وأنجزاه الله أدله
 وأهانته ونحزى نحزاية بالفتح استحى فهو نحزيان والنحزاية على صيغة
 اسم فاعل من نحزى النحزاية القبيحة والجمع النحزيات والنحزاية

(النحاء مع السنين وما يثلاثهما)

نحسر (نحسر) فى تجارته خسارة بالفتح ونحسرا ونحسرانا ويتعدى بالهمزة
 فيقال أحسرتة فيها ونحسر نحسرا ونحسرانا أيضا هلك وأحسرت
 الميزان إخسارا قصمت الوزن ونحسرتة نحسرا من باب ضرب لغة فيه

وخسرت فلانا بالثقل أبعده وخسرته نسبته الى الخسران مثل كذبه
 بالثقل اذا نسبته الى الكذب ومثله فسقته وبخرته اذا نسبته الى هذه
 الأفعال (خس) الشيء يخس من باب ضرب وتعب خساسة حخر ^{خس}
 فهو خسيس والجمع أخساء مثل شحيح وأشياء وقد جمع على خساس
 مثل كريم وكرام والأنتى خسيصة والجمع خسائس وخس من باب قتل
 وأخس بالألف فعل الخسيس وخس يخس من باب ضرب اذا
 خف وزنه فلم يعادل ما يقابله والخس نبات معروف الواحدة خسة
 (خسف) المكان خسفا من باب ضرب وخسوبا أيضا غار في الأرض خسف
 وخسفه الله يتعدى ولا يتعدى وخسف القمر ذهب ضوؤه أو نقص
 وهو الكسوف أيضا وقال ثعلب أجود الكلام خسف القمر وكسفت
 الشمس وقال أبو حاتم في الفرق اذا ذهب بعض نور الشمس فهو
 الكسوف واذا ذهب جميعه فهو الخسوف وخسفت العين اذا ذهب
 ضوؤها وخسفت عين الماء غارت وخسفتها أنا وأسامة الخسف
 أولاه الذل والهوان (خسق) السهم الهدف خسقا من باب ضرب خسق
 وخسوقا اذا لم ينفذ نفاذا شديدا قال ابن فارس خسق اذا ثبت فيه
 وتعلق وقال ابن القطاع خسق السهم اذا نفذ من الرمية

(الخاء مع الشين وما يثلاثهما)

(الخشب) معروف الواحدة خشبة والخشب بضمين واسكان ^{خشب}
 الثاني تخفيف مثله وقيل المضموم جمع المفتوح كالأسد بضمين جمع
 أسد بفتحين (خشاش) الأرض وزان كلام وكسر الأول لغة دواها ^{خشش}

الواحدة خشاشة وهي الحشرة والهامئة والحشاش عود يجعل في عظم
أنف البعير والجمع أخشة مثل سنان وأسنة ويقال في الواحدة
خشاشة أيضا والحشخاش بفتح الأول نبات معروف الواحدة
خشخاشة والحشاء على فعلاء بضم الفاء وسكون العين ممدودة هي
العظم الناتئ خلف الأذن والأصل خششاء بالفتح فأسكن للتخفيف
قال ابن السكيت ليس في الكلام فعلاء بالسكون الا حرفين خشاء
وقوباء والأصل فيهما فتح العين وسائر الباب على فعلاء بالفتح
نحو امرأة نفساء وناقة عشراء والرحضاء وهي حمى تأخذ بعرق

خشع (خشع) خشوعا اذا خضع وخشع في صلاته ودعائه أقبل بقلبه على
ذلك وهو مأخوذ من خشعت الأرض اذا سكنت واطمأنت

خشف (الحشف) ولد الغزال يطلق على الذكر والأنثى والجمع خشوف مثل

حمل وحمول والحشاف وزان تفاح طائر من طير الليل قال الفارابي
الحشاف الخطاف وقال في باب الشين الحفاش الذي يطير بالليل قال

الصغاني هو مقلوب والحشاف بتقديم الشين أفصح (الحيشوم) أقصى

الأنف ومنهم من يطلقه على الأنف وزنه فيعول والجمع خياشيم وخشم
الانسان خشما من باب تعب أصابه داء في أنفه فأفسده فصار لا يشم

فهو أخشم والأنثى خشماء وقيل الأخشم الذي أنتنت ريح خيشومه

أخذا من خشم اللحم اذا تغيرت ريجه (خشن) الشيء بالضم خُشنة

وخُشونة خلاف نَعْم فهو خَشِن ورجل خشن قوى شديد ويجمع على

خشن بضمين مثل تمر ونمر والأنثى خشنة وبمصغرها سمي حي من

العرب والنسبة اليه خشنى بحذف الياء والهاء ومنه أبو ثعلبة الخشنى وأرض خشنة خلاف سهلة قال ابن فارس ولا يكادون يقولون فى الحجر الا أحشن بالألف (خشى) خشية خاف فهو خشيان والمرأة خشيا خشى مثل غضبان وغضبي وربما قيل خشيت بمعنى علمت
(الحاء مع الصاد وما يثلثهما)

(الخصب) وزان حمل النماء والبركة وهو خلاف الجذب وهو اسم خصب من أخصب المكان بالألف فهو مخصب وفى لغة خصب يخصب من باب تعب فهو خصيب وأخصب الله الموضع اذا أنبت به العشب والكلاء (الخصر) من الانسان وسطه وهو المستدق فوق الوركين والجمع خصور مثل فلس وفلوس والاختصار والتخصر فى الصلاة وضع اليد على الخصر واختصرت الطريق سلكت المأخذ الأقرب ومن هذا اختصار الكلام وحقيقته الاقتصار على تقليل اللفظ دون المعنى ونهى عن اختصار السجدة قال الأزهرى يحتمل وجهين أحدهما أن يختصر الآية التى فيها السجود فيسجد بها والثانى أن يقرأ السورة فاذا انتهى الى السجدة جاوزها ولم يسجد لها والخصر بكسر الحاء والصاد أنى والجمع الخناصر وفلان تثنى به الخناصر أى تبدأ به اذا ذكر أشكاله لشرفه والمحصرة بكسر الميم قضيب أو عترة ونحوه يشير به الخطيب اذا خاطب الناس (الخص) البيت من خص القصب والجمع أخصاص مثل قفل وأقفال والخصاصة بالفتح الفقر والحاجة وخصصته بكذا أخصه خصوصا من باب قعد وخصوصية

بافتح والضم لغة اذا جعلته له دون غيره وخصصته بالثقل مبالغة
واختصاصته به فاخص به وتخصص وخص الشيء خصوصا من
باب قعد خلاف عمّ فهو خاص واخص مثله والخاصة خلاف
العامة والهاء للتأكيد وعن الكسائي الخاص والخاصة واحد
خصف (خصف) الرجل نعله خصفا من باب ضرب فهو خصاف وهو فيه
كرفع الثوب والمخصف بكسر الميم الأشفى والخصفة الجلّة من الخوص
للتمر والجمع خصاف مثل رقبة ورقاب (الخصم) يقع على المفرد خصم
وغيره والذكر والأنثى بلفظ واحد وفي لغة يطابق في التثنية والجمع
ويجمع على خصوم وخصام مثل بحر وبحور وبحار وخصم الرجل
يخصم من باب تعب اذا أحكم الخصومة فهو خصم وخصيم وخاصته
مخاصمة وخصاما فخصمته أخصمه من باب قتل اذا غلبته في الخصومة
واختصم القوم خاصم بعضهم بعضا (الخصية) معروفة والخصى لغة خصى
فيها قال ابن القوطية معنت الخصية استخرجت بيضتها بفعلها
الجلدة وحكى ابن السكيت عكسه فقال الخصيتان بالتاء البيضتان
وبغير تاء الجلدتان ومنهم من يجعل الخصية للواحدة ويثنى بخذف
الهاء على غير قياس فيقال خصيان وجمع الخصية خصى مثل
مدية ومدى وخصيت العبد أخصيه خصاء بالكسر والمدّ سللت
خصيبه فهو خصى^(١) فعيّل بمعنى مفعول مثل جريح وقتيل والجمع
خصيان وخصيت الفرس قطعت ذكره فهو مخصى يجوز استعمال
فعيّل ومفعول فيهما
(١) لعلها خصيته .

(الخاء مع الضاد وما يثلثهما)

(خضبت) اليد وغيرها خضبا من باب ضرب بالخضاب وهو الحناء خضب
 ونحوه قال ابن القطاع فاذا لم يذكروا الشيب والشعر قالوا خضب
 خضابا واختضبت بالخضاب وفي نسخة من التهذيب يقال للرجل
 خاضب اذا اختضب بالحناء فان كان بغير الحناء قيل صبغ شعره
 ولا يقال اختضب (خضر) اللون خضرا فهو خضر مثل تعب تعباً خضر
 فهو تعب وجاء أيضا للذكر أخضر وللأنثى خضراء والجمع خضر وقوله
 عليه السلام «إياكم وخضراء الدمن وهي المرأة الحسناء في منبت
 السوء» شبهت بذلك لفقد صلاحها وخوف فسادها لأن ما ينبت
 في الدمن وان كان ناضرا لا يكون تامرا وهو سريع الفساد والمخاضرة
 بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ويقال للخضر من البقول خضراء وقولهم
 ليس في الخضراوات صدقة هي جمع خضراء مثل حمراء وصفراء وقياسها
 أن يقال الخضر كما يقال الحمُر والصفُر لكنه غلب فيها جانب الاسمية
 فجمعت جمع الاسم نحو صحراء وصحراوات وحلكاء وحلكاوات وعلى هذا
 فجمعه قياسي لأن فعلاء هنا ليست مؤنثة أفعال في الصفات حتى تجمع
 على فعل نحو حمراء وصفراء واذا فقدت الوصفية تعينت الاسمية وقولهم
 للبقول خضر كأنه جمع خضرة مثل غرفة وغرف وقد سميت العرب
 الخضر خضراء ومنه تجنبوا من الخضراء ماله رائحة يعني الثوم والبصل
 والكراث والخضر سمي بذلك كما قال عليه الصلاة والسلام لأنه جلس
 على فروة بيضاء فاهترت تحته خضراء واختلف في نبوته وهو بفتح الخاء

وكسر الضاد نحو كتف ونبق لكنه خفف لكثرة الاستعمال وسمى
 بالخفف ونسب اليه قليل الحضري وهي نسبة لبعض أصحابنا (خضع)
 لغريمه يخضع خضوعاً ذللاً واستكان فهو خاضع وأخضعه الفقر أذله
 والخضوع قريب من الخشوع إلا أن الخشوع أكثر ما يستعمل
 في الصوت والخضوع في الأعناق

(الخاء مع الطاء وما يثلاثهما)

(خاطبه) مخاطبة وخطاباً وهو الكلام بين متكلم وسماع ومنه اشتقاق
 الخطبة بضم الخاء وكسرهما باختلاف معنيين فيقال في الموعظة خطب
 القوم وعليهم من باب قتل خطبة بالضم وهي فعلة بمعنى مفعولة نحو
 نسخة بمعنى منسوخة وغرفة من ماء بمعنى مغروفة وجمعها خطب مثل
 غرفة وغرف فهو خطيب والجمع الخطباء وهو خطيب القوم إذا كان
 هو المتكلم عنهم وخطب المرأة إلى القوم إذا طلب أن يتزوج منهم
 واختطبا والاسم الخطبة بالكسر فهو خاطب وخطاب مبالغة وبه
 سمي واختطبه القوم دعوه إلى تزويج صاحبتهم والأخطب الصرد
 ويقال الشَّقْرَاق والخطب الأمر الشديد ينزل والجمع خطوب مثل
 فلس وفلوس والخطابية طائفة من الروافض نسبة إلى أبي الخطاب محمد
 ابن وهب الأسديّ الأجدع وكانوا يدينون بشهادة الزور لموافقهم
 في العقيدة إذا حلف على صدق دعواه (الخطَر) الإشراف على الهلاك
 وخوف التلف والخطر السبق الذي يتراهن عليه والجمع أخطار مثل
 سبب وأسباب وأخطرت المال أخطاراً جعلته خطراً بين المتراهنين

وبادية مخطرة كأنها أخطرت المسافر فجعلته خطرا بين السلامة والتلف وخاطرته على مال مثل راهنته عليه وزنا ومعنى وخاطر بنفسه فعل ما يكون الخوف فيه أغلب وخطر الرجل يخطر خطرا وزان شرف شرفا اذا ارتفع قدره ومنزلته فهو خطير ويقال أيضا في الخفير حكاة أبو زيد والخطاط ما يخطر في القلب من تدبير أمر فيقال خطر ببالي وعلى بالي خطرا وخطورا من بابي ضرب وقعد وخطر البعير بذنبه من باب ضرب خطرا بفتحيتين اذا حركه (الخططة) المكان المختط خط لعجارة واجمع خطط مثل سدره وسدر وانما كسرت الخاء لأنها أخرجت على مصدر افتعل مثل اختطب خطبة وارتد ردة وافترى فرية قال في البارع الخططة بالكسر أرض يخططها الرجل لم تكن لأحد قبله وحذف الهاء لغة فيها فيقال هو خط فلان وهي خطته والخططة بالضم الحالة والحصلة وخط الرجل الكتاب بيده خطا من باب قتل أيضا كتبه وخط على الأرض أعلم علامة وبالمصدر وهو الخط سمي موضع باليمامة وينسب اليه على لفظه فيقال رماح خطية والرماح لا تنبت بالخط ولكنه ساحل للسفن التي تحمل اللقنا اليه وتعمل به وقال الخليل اذا جعلت النسبة اسما لازما قلت خطية بكسر الخاء ولم تذكر الرماح وهذا كما قالوا ثياب قبطية بالكسر فاذا جعلوه اسما حذفوا الثياب وقالوا قبطية بالضم فرقا بين الاسم والنسبة (خطفه) خطف يخطفه من باب تعب استلبه بسرعة وخطفه خطفا من باب ضرب لغة واخطف وتخطف مثله والخطفة مثل تمر المرة ويقال لما اختطفه

الذئب ونحوه من حيوان حَيَّ خِطْفَةٌ تسمية بذلك وهو حرام والخُطَّافُ
تقدّم في تركيب خَشَف (خطل) في منطقته ورأيه خطلا من باب تعب خطل
أخطأ فهو خَطِلٌ وأخطل في كلامه بالألف لغة وبمصدر الثلاثي سمي
ومنه عبد الله بن خطل من بنى تيم بن غالب وقيل اسمه هلال القرشي
الأدْرَمِيُّ وهو أحد الأربعة الذين هدر النبي صلى الله عليه وسلم دمهم
يوم الفتح لأنه بعد إسلامه قتل وارتد وكان معه قينتان تغنيان بهجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وخطلت الاذن خطلا من باب تعب
استرخت فهي خطلاء (الخطم) مثل فلس من كل طائر مقاره ومن خطم
كل دابة مقدّم الأنف والفم وخطام البعير معروف وجمعه خطم مثل
كتاب وكتب سمي بذلك لأنه يقع على خطمه والخطميّ مشدّد الياء
غسل معروف وكسر الخاء أكثر من الفتح والخطم الأنف والجمع
مخاطم مثل مسجد ومساجد (خطوت) أخطو خطوا مشيت الواحدة خطو
خطوة مثل ضرب وضربة والخطوة بالضم ما بين الرجلين وجمع المفتوح
خطوات على لفظه مثل شهوة وشهوات وجمع المضموم خطى
وخطوات مثل غرف وغرفات في وجوهها وتخطّيته وخطّيته اذا
خطوت عليه والخطأ مهموز بفتححتين ضدّ الصواب ويقصر ويمدّ وهو
اسم من أخطأ فهو مخطئ قال أبو عبيدة خطئ خطئا من باب علم وأخطأ
بمعنى واحد لمن يذنب على غير عمد وقال غيره خطئ في الدين وأخطأ
في كل شيء عامدا كان أو غير عامد وقيل خطئ اذا تعمد ما نهى عنه
فهو خاطئ وأخطأ اذا أراد الصواب فصار الى غيره فان أراد غير

الصواب وفعله قيل قصده أو تعمدته والخطء الذنب تسمية بالمصدر
وخطأته بالثقل قلت له أخطأت أو جعلته مخطئا وأخطأه الحق
إذا بعد عنه وأخطأه السهم تجاوزه ولم يصبه وتخفيف الرباعي جائز
(الخاء مع الفاء وما يثلثهما)

(خفت) الصوت خفتا من باب ضرب ويعتدى بالباء فيقال خفت الرجل خفت
لصوته إذا لم يرفعه وخافت بقراءته مخافته إذا لم يرفع صوته بها وخفت
الزرع ونحوه مات فهو خافت (خفر) بالعهد يخفر من باب ضرب خفر
وفي بغة^(١) من باب قتل إذا وفي به وخفرت الرجل حميته وأجرته من طالبه
فأنا خفير والاسم الخفارة بضم الخاء وكسرهما والخفارة مثلثة الخاء جعل
الخفير وخفرت بالرجل أخفر من باب ضرب غدرت به وتخفرت به إذا
احتमित به وأخفرتة بالألف تقضت عهده وخفر الانسان خفرا فهو
خفِر من باب تعب والاسم الخفارة بالفتح وهو الحياء والوقار (الخنفساء) خفس
فتعلاء حشرة معروفة وضم الفاء أكثر من فتحها وهي ممدودة فيهما
وتقع على الذكر والأنثى وبعض يقول في الذكر خنفس وزان جنذب
بالفتح ولا يمتنع الضم فانه القياس وبنو أسد يقولون خنفسة في الخنفساء
كأنهم يجعلون الماء عوضا من الألف والجمع الخنافس (الخفش) صغر خفش
العينين وضعف في البصر وهو مصدر من باب تعب فالذكر أخفش
والأنثى خفشاء ويكون خلقة وهو علة لازمة وصاحبه يبصر بالليل أكثر
من النهار ويبصر في يوم الغيم دون الصبح وقد يقال للرمد خفش
استعارة والخفاش طائر مشتق من ذلك لأنه لا يكاد يبصر بالنهار وبنو

(١) لعلها لغة .

خفاش فيه ثلاث لغات إحداها بالضم والتثقيب على لفظ الطائر والثانية بالضم والتخفيف وزان غراب والثالثة بالكسر مع التخفيف وزان خفض كتاب (خفض) الرجل صوته خفضا من باب ضرب لم يجهر به وخفض الله الكافر أهانه وخفض الحرف في الاعراب اذا جعله مكسورا وخفضت الخافضة الجارية خفَاضا خنتها فالجارية مخفوضة ولا يطلق الخفض الاعلى الجارية دون الغلام وهو في خَفُض من العيش أى فى سَعَة خف وراحة (خف) الشئ خفا من باب ضرب وخفة ضد ثَقُل فهو خفيف وخففته بالتثقيب جعلته كذلك وخف الرجل طاش وخف الى العدو خفوا أسرع وشئ خف بالكسر أى خفيف واستخف الرجل بحقى استهان به واستخف قومه حملهم على الخفة والجهل وأخف هو بالألف اذا لم يكن معه ما يثقله وخفاف وزان غراب من أسماء الرجال وبنو خفاف قبيلة من بنى سليم وأخفّ الملبوس جمعه خفاف مثل كتاب وخف البعير جمعه أخفاف مثل قفل وأققال وفي حديث « يحمى من الأراك ما لم تنله أخفاف الابل » قال فى العباب المراد مساتّ الابل والمعنى لا يحمى ما قرب من المرعى بل يترك للساتّ والضعاف التى لا تقوى على الامعان فى طلب المرعى رققا بأربابها قال بعضهم هذا مثل قولهم أخذته سيوفنا ورماحنا والسيوف لا تأخذ بل المعنى أخذناه بقوتنا مستعينين بسيوفنا وكذلك ما لم تصل اليه الابل مستعينة بأخفافها فأباح ما تصل اليه على قرب وأجاز أن يُحمى ما سواه (خفقه) خفقا من باب ضرب اذا ضربه بشئ عريض كالذرة وخفق النعل صوت وخفق القلب

خفقانا اضطرب وخفق برأسه خفقة أو خفقتين إذا أخذته سنة من
 النعاس فمال رأسه دون سائر جسده (خفى) الشيء يخفى خفاء بالفتح خفى
 والمد استتر أو ظهر فهو من الأضداد وبعضهم يجعل حرف الصلة فارقا
 فيقول خفى عليه إذا استتر وخفى له إذا ظهر فهو خاف وخفى أيضا
 ويتعدى بالحركة فيقال خففته أخفيه من باب رمى إذا سترته وأظهرته
 وفعلته خفية بضم الخاء وكسرهما ويتعدى بالهمزة أيضا فيقال أخففته
 وبعضهم يجعل الرباعي للكتمان والثلاثي للاظهار وبعضهم يعكس
 واستخفى من الناس استتر واختفيت الشيء استخرجته ومنه قيل
 لنباش القبور المخفى لأنه يستخرج الألفان قال ابن قتيبة وتبعه
 الجوهري ولا يقال اختفى بمعنى توارى بل يقال استخفى وكذلك قال
 ثعلب استخفيت منك أى توأريت ولا تقل اختفيت وفيه لغة حكاها
 الأزهرى قال أخففته بالألف إذا سترته نفى ثم قال وأما اختفى بمعنى
 خفى فهي لغة ليست بالعالية ولا بالمنكرة وقال الفارابي أيضا اختفى
 الرجل البئر إذا احتفرها واختفى استتر

(الخاء مع اللام وما يثلثهما)

(خلبه) يخلبه من بابى قتل وضرب إذا خدعه والاسم الخلابة بالكسر خلب
 والفاعل خلوب مثل رسول أى كثير الخداع وخبلت النبات خلبا
 من باب قتل قطعته ومنه المخلب بكسر الميم وهو للطائر والسبع كالظفر
 للانسان لأن الطائر يخلب بمخلبه الجلد أى يقطعه ويمزقه والمخلب
 بالكسر أيضا منجل لا أسنان له (خلجت) الشيء خلجا من باب قتل خلج

خلد انتزعته واختلجته مثله وخالجه نازعته واختلج العضواضطرب (خلد)
 بالمكان خلودا من باب قعد أقام وأخذ بالألف مثله وخذ الى كذا
 وأخذ ركن والخلد وزان قفل نوع من الجردان خلقت عمياء تسكن
 الفلوات ومخذ وزان جعفر من أسماء الرجال (الخلر) وزان سكر
 خلس وسلم قيل هو الجلبان وقيل الماش وقيل القول (خلست) الشيء
 خلسا من باب ضرب اختطفته بسرعة على غفلة واختلسه كذلك
 والجلسة بالفتح المترة والجلسة بالضم مايجلس ومنه لاقطع في الجلسة
 (خلص) الشيء من التلف خلوصا من باب قعد وخلصا ومخلصا سلم ونجا
 وخلص الماء من الكدر صفا وخلصته بالثقل ميزته من غيره وخالصة
 الشيء بالضم ماصفا منه مأخوذ من خالصة السمن وهو مايلق فيه
 تمر أو سويق ليخلص به من بقايا اللبن وأخلص لله العمل وسورة
 الاخلاص اذا أطلقت قل هو الله أحد وسورتا الاخلاص قل هو الله
 أحد وقل يا أيها الكافرون والخلصاء وزان حمراء موضع بالدهناء
 (خالط) الشيء بغيره خلطا من باب ضرب ضمته اليه فاختلف هو
 وقد يمكن التمييز بعد ذلك كما في خلط الحيوانات وقد لا يمكن تخالط
 المائعات فيكون مزجا قال المرزوقي أصل الخلط تداخل أجزاء
 الأشياء بعضها في بعض وقد توسع فيه حتى قيل رجل خليط اذا اختلف
 بالناس كثيرا والجمع الخلطاء مثل شريف وشرفاء ومن هنا قال ابن فارس
 الخليط المجاور والخليط الشريك والخالط طيب معروف والجمع أخلاط
 مثل حمل وأحمال والخلطة مثل العشرة وزنا ومعنى والخلطة بالضم اسم

من الاختلاط مثل الفرقة من الافتراق وقد يكنى بالمخالطة عن الجماع
ومن قول الفقهاء خالطها مخالطة الأزواج يريدون الجماع قال الأزهرى
والخلاط مخالطة الرجل أهله اذا جامعها (خلعت) النعل وغيره خلعا نزعته
خلع وخلعت المرأة زوجها مخالعة اذا افتدت منه وطلقتها على الفدية فخلعها هو
خلعا والاسم الخلع بالضم وهو استعارة من خلع اللباس لأن كل واحد
منهما لباس للآخر فاذا فعلا ذلك فكأن كل واحد نزع لباسه عنه وفي
الدعاء « ونخلع ونهجر من يكفرك » أى نبغض ونتبرأ منه وخلعت
الوالى عن عمله بمعنى عزلته والخلعة ما يعطيه الانسان غيره من الثياب
منحة والجمع خلع مثل سدره وسدر (خلف) فم الصائم خلوفاً من باب قعد
تغيرت ريحه وأخلف بالألف لغة وزاد فى الجمهرة من صوم أو مرض
وخلف الطعام تغيرت ريحه أو طعمه وخافت فلانا على أهله وماله خلافة
صرت خليفته وخلفته جئت بعده والخلفة بالكسر اسم منه كالقعدة
لهيئة القعود واستخلفته جعلته خليفة فخليفة يكون بمعنى فاعل وبمعنى
مفعول وأما الخليفة بمعنى السلطان الأعظم فيجوز أن يكون فاعلاً لأنه
خلف من قبله أى جاء بعده ويجوز أن يكون مفعولاً لأن الله تعالى جعله
خليفة أولاً لأنه جاء به بعد غيره كما قال تعالى « هو الذى جعلكم خلائف
فى الأرض » قال بعضهم ولا يقال خليفة الله بالاضافة الا لآدم وداود
لورود النص بذلك وقيل يجوز وهو القياس لأن الله تعالى جعله خليفة
كما جعله سلطاناً وقد سمع سلطان الله وجنود الله وحزب الله وخيل الله
والاضافة تكون بأدنى ملاسة وعدم السماع لا يقتضى عدم الأطراد

مع وجود القياس ولأنه نكرة تدخله اللام للتعريف فيدخله ما يعاقبها وهو الاضافة كسائر أسماء الأجناس والخليفة أصله خليف بغير هاء لأنه بمعنى الفاعل والهاء مبالغة مثل علامة ونسابة ويكون وصفا للرجل خاصة ومنهم من يجمعه باعتبار الأصل فيقول الخلفاء مثل شريف وشرفاء وهذا الجمع مذكور فيقال ثلاثة خلفاء ومنهم من يجمع باعتبار اللفظ فيقول الخلائف ويموز تذكير العدد وتأنيته في هذا الجمع فيقال ثلاثة خلائف وثلاث خلائف وهما لغتان فصيحتان وهذا خليفة آخر بالتذكير ومنهم من يقول خليفة أخرى بالتأنيث والوجه الأول واستخلفته جعلته خليفة لى وخلف الله عليك كان خليفة أبيك عليك أو من فقدته ممن لا يتعوض كالعم وأخلف عليك بالألف رد عليك مثل ما ذهب منك وأخلف الله عليك مالك وأخلف لك مالك وأخلف لك بخير وقد يحذف الحرف فيقال أخلف الله عليك ولك خيرا قاله الأصمعي والاسم الخلف بفتحتين قال أبو زيد وتقول العرب أيضا خلف الله لك بخير وخلف عليك بخير يخلف بغير ألف وأخلف الرجل وعده بالألف وهو مختص بالاستقبال والخلف بالضم اسم منه وأخلف الشجر والنبات ظهر خلفته وخلفت القميص أخلفه من باب قتل فهو خليف وذلك أن يبلى وسطه فتخرج البالي منه ثم تلقفه وفي حديث حمزة فاذا خلفت ذلك فلتغتسل مأخوذ من هذا أي اذا ميزت تلك الأيام والليالي التي كانت تبيضهن وخلف الرجل الشيء بالتشديد تركه بعده وتخلف عن القوم اذا قعد عنهم ولم يذهب معهم والخليفة بكسر اللام هي الحامل من الابل وجمعها تخاض من غير لفظها كما يجمع

المرأة على النساء من غير لفظها وهي اسم فاعل يقال خلفت خلفا من باب
 تعب اذا حملت فهي خلفه مثل تعبته وربما جمعت على لفظها فليل
 خلفات وتحذف الهاء أيضا فليل خلف والخلف وزان فلس الرديء من
 القول يقال سكت ألفا ونطق خلفا أي سكت عن ألف كلمة ثم نطق
 بخطا وقال أبو عبيد في كتاب الأمثال الخلف من القول هو السقط
 الرديء كالخلف من الناس والخلف بفتححتين العوض والبدل يقال
 اجعل هذا خلفا من هذا وخالفته مخالفة وخلافا وتحالف القوم واختلفوا
 اذا ذهب كل واحد الى خلاف ماذهب اليه الآخر وهو ضد الاتفاق
 والاسم الخلف بضم الخاء والخلاف وزان كتاب شجر الصّصفاف الواحدة
 خلافة ونصوا على تخفيف اللام وزاد الصغاني وتشديدها من لحن العوام
 قال الدينوريّ زعموا أنه سمي خلافا لأن الماء أتى به سبيا فنبت مخالفا
 لأصله * ويحكى أن بعض الملوك مر بجائط فرأى شجر الخلاف فقال
 لوزيره ما هذا الشجر فكره الوزير أن يقول شجر الخلاف لنفور النفس عن
 لفظه فسماه باسم ضده فقال شجر الوفاق فأعظمه الملك لباهته ولايكاد
 يوجد في البادية وقعدت خلفه أي بعده وانخلف من ذوات الخلف
 كالثدي للانسان والجمع أخلاف مثل حمل وأحمال وقيل الخلف طرف
 الضرع والخلفة وزان سدره نبت يخرج بعد النبت وكل شيئين اختلفا
 فهما خلفان والمخلاف بكسر الميم بلغة اليمن الكورة والجمع المخاليف
 واستعمل على مخاليف الطائف أي نواحيه وقيل في كل بلد مخلاف أي
 ناحية (خلق) الله الأشياء خلقا وهو الخالق والخلق قال الأزهرى خلق

ولا تجوز هذه الصفة بالألف واللام لغير الله تعالى وأصل الخلق التقدير يقال خلقت الأديم للسقاء اذا قدرته له وخلق الرجل القول خلقا افتراه واختلقه مثله والخلق المخلوق فعل بمعنى مفعول مثل ضرب الأمير والخلق بضمين السجية والخلق مثل سلام النصيب وخلق الثوب بالضم اذا بلي فهو خلق بفتحيتين وأخلق الثوب بالألف لغة وأخلقته يكون الرباعي لازما ومتعديا والمخلوق مثل رسول ما يتخلق به من الطيب قال بعض الفقهاء وهو مائع فيه صفرة والخلق مثل كتاب بمعناه وخلقته المرأة بالمخلوق تخليقا فتخلقت هي به والخلقة الفطرة وينسب إليها على لفظها فيقال عيب خلقي ومعناه موجود من أصل الخلقة وليس يعارض (الخل) معروف والجمع خلول مثل فلس وفلوس سمي بذلك لأنه اختل منه طعم الخلاوة يقال اختل الشيء اذا تغير واضطرب والخليل الصديق والجمع أخلاء والخليل الفقير المحتاج والخلة بالفتح الفقر والحاجة والخلة مثل الخصلة وزنا ومعنى والجمع خلال والخلة الصداقة بالفتح أيضا والضم لغة والخلل بفتحيتين الفرجة بين الشئيين والجمع خلال مثل جبل وجبال والخلل اضطراب الشيء وعدم انتظامه والخلة بالضم ما حلا من النبات وخلل الشخص أسنانه تخليلا اذا أخرج ما يبق من المأكول بينها واسم ذلك الخارج خلالة بالضم والخلال مثل كتاب العود يخلل به الثوب والأسنان وخلت الرداء خلا من باب قتل ضمنت طرفيه بخلال والجمع أخلة مثل سلاح وأسلحة وخلته بالتشديد مبالغة وخلت النبيذ تخليلا جعلته خلا وقد يستعمل لازما

خل

أيضا فيقال خال النبيذ اذا صار بنفسه خلا وتخلل النبيذ في المطاوعة
 وخال الرجل لحيته أوصل الماء الى خالها وهو البشرة التي بين
 الشعر وكأنه مأخوذ من تخللت القوم اذا دخلت بين خالهم وخالهم
 وأخل الرجل بكذا تركه ولم يأت به وأخل بالمكان تركه ذا خال منه
 وأخل بالشيء قصر فيه وأخل افتقر واختل الى الشيء احتاج اليه (خلا)
 المنزل من أهله يخلو خلواً وخلاء فهو خال وأخلى بالألف لغة فهو محل
 وأخيلته جعلته خالياً ووجدته كذلك وخلا الرجل بنفسه وأخلى بالألف
 لغة وخلا يزيد خلوة انفرد به وخلا من العيب خلواً برئ منه فهو خلى
 وهذا يؤنث ويثنى ويجمع ويقال أيضا خلاء مثل سلام وخلو مثل حمل
 وخت المرأة من مانع النكاح خلواً فهي خلية ونساء خليات وناقاة خلية
 مُطلقة من عقالها فهي ترعى حيث شاءت ومنه يقال في كفايات الطلاق
 هي خلية وخالية النحل معروفة والجمع خالايا وتكون من طين أو خشب
 وقال الليث هي من الطين كواراة بالكسر وخلى بغير هاء والخلا بالقصر
 الرطب من النبات الواحدة خلاة مثل حصي وحصاة قال في الكفاية
 الخلا الرطب وهو ما كان غصبا من الكلال وأما الحشيش فهو اليابس
 واختليت الخلا اختلاء قطعته وخالته خليا من باب رمى مثله والفاعل
 فختل وخال وفي الحديث « لا يُختلى خلاها » أى لا يُجزُّ والخلاء بالمد
 مثل الفضاء والخلاء أيضا المتوضأ

(الخاء مع الميم وما يثلثهما)

نجد (نجدت) النار نحوذا من باب قدمات فلم يبق منها شئ عوقيل سكن لها
 وبقى جمرها وأحمدتها بالألف ونجدت الحمى سكنت ونجد الرجل
 نجر مات أو أغمى عليه (الجمار) ثوب تغطي به المرأة رأسها والجمع نجر مثل
 كتاب وكتب واختمرت المرأة وتنجرت لبست الجمار والنجمر معروفة
 يذكر وتؤنث فيقال هو النجر وهي النجر وقال الأصمعي النجر أنثى وأنكر
 التذكير ويجوز دخول الماء فيقال النجرة على أنها قطعة من النجر كما يقال
 كفا في لحمه ونبيذة وعسلة أى في قطعة من كل شئ منها ويجمع النجر
 على النجور مثل فلس وفلوس ويقال هى اسم لكل مسكر خامر العقل
 أى غطاه واختمرت النجر أدركت وغلت ونجرت الشئ تخيرا غطيته
 وسترته والنجرة وزان غرفة حصير صغيرة قدر ما يسجد عليه ونجرت
 الدجيين نجر من باب قتل جعلت فيه النجير ونجر الرجل شهادته كتمها
 نحس (نحست) القوم نحسا من باب ضرب صرت خامسهم ونحست المال
 نحسا من باب قتل أخذت نحسه والخمس بضمين واسكان الثانى لغة
 والخميس مثال كريم لغة ثالثة هو جزء من خمسة أجزاء والجمع أنحاس ويوم
 الخميس جمعه أنحسة وأنحساء مثل نصيب وأنصبة وأنصباء وقولهم غلام
 نحاسى أورباعى معناه طوله خمسة أشبار أو أربعة أشبار قال الأزهرى
 وإنما يقال نحاسى أورباعى فيمن يزداد طولاً ويقال فى الرقيق والوصائف
 سداسى أيضا وفى الثوب سباعى أى طوله سبعة أشبار ونحست الشئ
 نحس بالثقل جعلته نحسة أنحاس (نحشت) المرأة وجهها بظفرها نحسا من

باب ضرب جرحت ظاهر البشرة ثم أطلق الخمش على الأثر وجمع على
 نحوش مثل فلس وفلوس (الخميصة) كساء أسود معلّم الطرفين ويكون
 من خبز أوصوف فإن لم يكن معلما فليس بخميصة ونحص القدم نحصا
 من باب تعب ارتفعت عن الأرض فلم تسمها فالرجل أخص القدم والمرأة
 نحصاء والجمع نحص مثل أحمر وحمراء وحمراء لأنه صفة فإن جمعت القدم
 نفسها قلت الأخاص مثل الأفضل والأفاضل اجراء له مجرى الأسماء
 فإن لم يكن بالقدم نحص فهي رحاء براء وحاء مشددة مهملتين وبالمد
 والخميصة المجاعة ونحص الشخص نحصا فهو نحيمص اذا جاع مثل قرب
 قريبا فهو قريب (الخمل) مثل فلس الهدب والخمل القطيفة والخميصة بالهاء
 الطنفسة والجمع خميل يحذف الهاء ونحمل الرجل نحولا من باب قعد فهو
 حامل أى ساقط النباهة لاحظ له مأخوذ من حمل المنزل نحولا اذا عفا
 ودرس والمحمل كساء له تحمل وهو كالهذب في وجهه (نخن) الذكر
 نحونا مثل حمل نحولا وزنا ومعنى ونخن الشيء اذا خفى ومنه قيل
 نخت الشيء نحنا من باب ضرب ونختته نخينا اذا رأيت فيه شيئا
 بالوهم أو الظن قال الجوهري التخمين القول بالحدس وقال أبو حاتم
 هذه كلمة أصلها فارسي من قولهم نحانا على الظن والحدس

(الخاء مع النون وما يثلثهما)

(خنث) خنثا فهو خنث من باب تعب اذا كان فيه لين وتكسر ويعدى خنث
 بالتضعيف فيقال خنثه غيره اذا جعله كذلك واسم الفاعل خنث بالكسر
 واسم المفعول بالفتح وفيه انحناث وخنائة بالكسر والضم قال بعض الأئمة

خنث الرجل كلامه بالثقل اذا شبهه بكلام النساء لينا ورخامة فالرجل
 مَخْنَثٌ بالكسر وَالْمُخْنَثِيُّ الذي خُلِقَ له قَرْجُ الرجل وفرج المرأة والجمع
 خِنَاثٌ مثل كتابٍ وَخِنَاثِيٌّ مثل حَبَلِيٍّ وَحَبَالِيٍّ (خنز) اللحم خنزاً من باب
 خنز تعب تغير فهو خنزٍ وَخنزِ وَخنزوزاً من باب قعد لغة (خنس) الأنف خنسا
 من باب تعب انخفضت قصبته فالرجل أخنس والمرأة خنساء وخنست
 الرجل خنسا من باب ضرب أخرته أو قبضته وزويته فانخنس مثل كسرتة
 فانكسر ويستعمل لازماً أيضاً فيقال خنس هو ومن المتعدى في لفظ
 الحديث وخنس ابهامه أى قبضها ومن الثانى الخناس فى صفة الشيطان
 لأنه اسم فاعل للبالغة لأنه يخنس اذا سمع ذكر الله تعالى أى ينقبض
 ويعتدى بالألف أيضاً (خنقه) يخنقه من باب قتل خنقا مثل كتف
 ويسكن للتخفيف ومثله الحَلْفُ والحَلْفُ اذا عَصَرَ حَلْقَهُ حتى يموت
 فهو خائق وَخِنَاقٌ وفى المطاوع فأنحنق واختنق وشاة خَنِيقَةٌ ومنخنة
 من ذلك والمخنة بكسر الميم القلادة سميت بذلك لأنها تطيف بالعنق
 وهو موضع الحنق

(الخاء مع الواو وما يثلثهما)

خوت (خات) يخوت أخلف وعده فهو خائت وخوات مبالغة وبه سمى ومنه
 خور خوات بن جبير الانصارى (خار) يخور ضَعُفٌ فهو خَوَارٌ وأرض خَوَارَةٌ
 خوص لينة سهلة وريح خَوَارٌ ليس بَصُلْبٌ (الخوص) مصدر من باب تعب
 وهو ضيق العين وغثوورها والخوص ورق النخل الواحدة خوصة
 خوض (خاض) الرجل الماء يخوضه خوضاً مشى فيه والمخاضة بفتح الميم موضع

الحوض والجمع مخاضات وخاض في الأمر دخل فيه وخاض في الباطل كذلك وأخاض الماء بالألف قيل أن يُخاض وهو لازم على عكس المتعارف فانه من النوادر التي لزم رباعيتها وتعدي ثلاثيتها ومخوض بفتح الميم اسم مفعول من الثلاثي ومخيض بضمها اسم فاعل من الرباعي اللازم (خاف) يخاف خوفاً وخيفة ومخافة وخفت الأمر يتعدى بنفسه فهو خوف مخوف وأخافى الأمر فهو مخيف بضم الميم اسم فاعل فانه يخيف من يراه وأخاف اللصوص الطريق فالطريق مخاف على مفعل بضم الميم وطريق مخوف بالفتح أيضاً لأن الناس خافوا فيه ومال الحائط فأخاف الناس فهو مخيف وخافوه فهو مخوف ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أخفته الأمر نخافه وخوفته إياه فتحوفه (الخال) من النسب جمعه أخوال خول وجمع الحالة خالات وأخول الرجل وزان أكرم فهو مخول بالكسر على الأصل وبالفتح على معنى أن غيره جعله ذا أخوال كثيرة ورجل معم مخول أى كريم الأعمام والأخوال ومنع الأصمعي الكسر فيهما وقال كلام العرب الفتح وربما جمع الخال على خئولة والحوّل مثال الخدم والحشم وزنا ومعنى وخوله الله مالا أعطاه وتحوّلهم بالموعظة تعهدتهم (الخامة) الغضة من النبات والجمع خام وخامات والخام من الثياب الذى لم يقصر وثوب خام أى غير مقصود (خان) الرجل الأمانة يخونها خوفاً وخيانة ومخانة يتعدى بنفسه وخان العهد وفيه فهو خائن وخائنة مبالغة وخائنة العين قيل هى كسر الطرف بالإشارة الخفية وقيل هى النظرة الثانية عن تعمد وفرقوا بين الخائن والسارق والغاصب بأن الخائن هو

الذي خان ماجعل عليه أميناً والسارق من أخذ خُفِيَةً من موضع كان ممنوعاً من الوصول إليه وربما قيل كل سارق خائن دون عكس والغاصب من أخذ جهازاً معتمداً على قوته والخان ما ينزله المسافرون والجمع خانات وتخونت الشيء تنقصته والخوان ما يؤكل عليه معرب وفيه ثلاث لغات كسر الخاء وهي الأكثر وضمها حكاة ابن السكيت وإخوان بهمزة مكسورة حكاة ابن فارس وجمع الأولى في الكثرة خُون والأصل بضمين مثل كتاب وكتب لكن سكن تخفيفاً وفي القلة أخُونَةٌ وجمع الثالثة أخاوين ويحوز في المضموم في القلة أخونة أيضاً كغراب وأغربة (خوت) الدار تخوى من باب رمى خَوِيًّا خلت من أهلها وخواء بالفتح خوى والمد وخويت خَوِيٌّ من باب تعب لغة وخوت النجوم من باب رمى سقطت من غير مطر وأخوت بالألف مثله وخوت تخوية مالت للغيب وخوت الإبل تخوية تخمست بطونها وخوى الرجل في سبجوده رفع بطنه عن الأرض وقيل جافى عَضُدِيهِ

(الخاء مع الياء وما يثلثهما)

خيب (خاب) يخيب خيبة لم يظفر بما طلب وفي المثل الهيبة خيبة وخيبه خيب
 خير الله بالتشديد جعله خائباً (الخير) بالكسر الكرم والجود والنسبة إليه خيرى على لفظه ومنه قيل للثور خيرى لكنه غلب على الأصغر منه لأنه الذي يخرج دهنه ويدخل في الأدوية وفلان ذو خير أى ذو كرم ويقال للغزأى خيرى البرّ لأنه أذكى نبات البادية ريحاً والخيرة اسم من الاختيار^(١) مثل القديمة من الافتداء والخيرة بفتح الياء بمعنى الخيار والخيار

(١) لعلها الاختيار .

هو الاختيار ومنه يقال له خيار الرؤية ويقال هي اسم من تخيرت الشيء مثل الطيرة اسم من تطير وقيل هما لغتان بمعنى واحد ويؤيده قول الأعمى الخيرة بالفتح والاسكان ليس بمختار^(١) وفي التنزيل «ما كان لهم الخيرة» وقال في البارع نحررت الرجل على صاحبه أخيره من باب باع خيرا وزان عنب وخيرة وخيرة إذا فضلته عليه وخيرته بين الشئين فوضت اليه الاختيار فاختر أحدهما وتخيره واستخرت الله طلبت منه الخيرة وهذه خيرتي بالفتح والسكون أى ما أخذته والخير خلاف الشر وجمعه خيور وخيار مثل بحر وبحور وبحار ومنه خيار المال لكرائمه والأئشى خيرة بالهاء والجمع خيرات مثل بيضة وبيضات وامرأة خيرة بالتشديد والتخفيف أى فاضلة فى الجمال والخلق ورجل خير بالتشديد أى ذو خير وقوم أخيار ويأتى خير للتفضيل فيقال هذا خير من هذا أى يفضله ويكون اسم فاعل لا يراد به التفضيل نحو الصلاة خير من النوم أى هى ذات خير وفضل أى جامعة لذلك وهذا أخير من هذا بالألف فى لغة بنى عامر وكذلك أشرمه وسائر العرب تسقط الألف منهما (الخيطة) الذى يخاط به جمعه خيوط مثل فلس خيط وفلوس وقوله تعالى (حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود) المراد بالخيطين الفجران فالأبيض الصادق والأسود الكاذب وحقيقته حتى يتبين لكم الليل من النهار وخاط الرجل الثوب يخيطه من باب باع والاسم الخياطة فهو خياط والثوب يخيط على النقص ويخيط على التمام والمخيط والخياط ما يخاط به وزان لحاف وملحف وإزار ومتر وخيط

(٢) لعلها خيرتى .

(١) لعلها مختار .

خيف النعام بالفتح الجماعة منه (الخَيْف) مصدر من باب تعب وهو أن يكون
 احدى العينين من الفرس زرقاء والأخرى كحلاء فالفرس أخيف والناس
 أخياف أى مختلفون ومنه قيل لأخوة الأم أخياف لاختلافهم فى نسب
 الآباء والخَيْف ساكن الياء ما ارتفع من الوادى قليلا من مسيل الماء ومنه
 مسجد الخيف بمنى لأنه بنى فى خيف الجبل والأصل مسجد خيف منى
 نخيف بالحذف ولا يكون خيف إلا بين جبلين (الخيل) معروفة وهى
 مؤنثة ولا واحد لها من لفظها والجمع خيول قال بعضهم وتطلق الخيل على
 العرّاب وعلى البرّادين وعلى الفُرسان وسميت خيلا لاختيالها وهو إعجابها
 بنفسها مرّحا ومنه يقال اختال الرجل وبه خُيلاء وهو الكبر والاعجاب
 والخال الذى فى الجسد جمعه خيلان وأخيلة مثال أرغفة ورجل
 أخيل كثير الخيلان وكذلك نَحِيل ونَحْيُول مثل مكيك ومكيول ويقال
 أيضا نَحْوُول مثل مقول وهذا يدل على أنه من بنات الواو فى لغة ويؤيده
 تصغيره على خويل والأخيل طائر يقال هو الشَّقْرَاق والجمع أخيل مثل
 أفضل وأفاضل وتخيّلت السماء تهيأت للطر وخيلت وأخالت أيضا
 وأخال الشيء بالألف اذا التبس واشتبه وأخالت السحابة اذا رأيتها وقد
 ظهرت فيها دلائل المطر فحسبتها ماطرة فهى مخيلة بالضم اسم فاعل
 ومخيلة بالفتح اسم مفعول لأنها أحسبتك فحسبتها وهذا كما يقال مرض
 مخيف بالضم اسم فاعل لأنه أخاف الناس ومخوف بالفتح لأنهم خافوه
 ومنه قيل أخال الشيء للخير والمكروه اذا ظهر فيه ذلك فهو مخيل بالضم قال
 الأزهرى أخالت السماء اذا تغيّمت فهى مخيلة بالضم فاذا أرادوا السحابة

نفسها قالوا مخيلة بالفتح وعلى هذا فيقال رأيت مخيلة بالضم لأن القرينة
أخالت أى أحسبت غيرها ومخيلة بالفتح اسم مفعول لأنك ظننتها وخال
الرجل الشيء يخاله خيلا من باب نال إذا ظنه وخاله يخيله من باب باع
لغة وفي المضارع للتكلم إخال بكسر الهمزة على غير قياس وهو أكثر
استعمالا وبنو أسد يفتحون على القياس وخيل له كذا بالبناء للمفعول من
الوهم والظن وخيل الرجل على غيره تخيلا مثل لبس تليسا وزنا ومعنى
إذا وجه الوهم إليه والخيال كل شيء تراه كالظل وخيال الانسان في الماء
والمرأة صورة تمثاله ور بما مرّ بك الشيء يشبه الظل فهو خيال وكله بالفتح
وتخيّل لى خياله قال الأزهرى الخيال ما نصب فى الأرض ليعلم أنه حى
فلا يقرب (الخيمة) بيت تبنيه العرب من عيدان الشجر قال ابن الأعرابي
لا تكون الخيمة عند العرب من ثياب بل من أربعة أعواد ثم يسقف
بالثمام والجمع خيّمات وخيّم وزان بيضات وقصّع والخيمّ بمحذف الهاء لغة
والجمع خيام مثل سهم وسهام وخيمت بالمكان بالتشديد إذا أقمت به

كتاب الدال

(الدال مع الباء وما يثنتهما)

دب) الصغير يدب من باب ضرب ديبا ودب الجيش ديبا أيضا دب
ساروا سيرا لينا وكل حيوان فى الأرض دابة وتصغيرها دويبة على القياس
وسمع دواة بقلب الياء ألفا على غير قياس وخالف فيه بعضهم فأخرج الطير
من الدواب وردّ بالسمع وهو قوله تعالى «والله خلق كل دابة من ماء»
قالوا أى خلق الله كل حيوان مميّزا كان أو غير مميّز وأما تخصيص الفرس

والبغل بالدابة عند الاطلاق فعرف طارئاً وتطلق الدابة على الذكر
والأنثى والجمع الدواب والدُّب حيوان خبيث والأنثى دبة والجمع دبة
وزان عنبة والدببة شبه طبل والجمع دَبَابِب (الديباج) ثوب سَدَاه
وَمُحْمَتُهُ إِبْرَيْسَمٌ ويقال هو معرَّب ثم كثر حتى اشتقت العرب منه فقالوا
دبج الغيث الأرض دبجا من باب ضرب اذا سقاها فأنبت أزهارا مختلفة
لأنه عندهم اسم للنقش واختلف في الياء فليل زائدة ووزنه فيعال ولهذا
يجمع بالياء فيقال ديابيج وقيل هي أصل والأصل دجاج بالتضعيف
فأبدل من أحد المضعفين حرف العلة ولهذا يرد في الجمع الى أصله فيقال
دبابيج بباء موحدة بعد الدال والديباجتان الخلدان (دبج) الرجل في
ركوعه تدبجها طأطأ رأسه حتى يكون أخفض من ظهره ونهى عنه قال
الجوهري يقال دبج ودبج بالخاء وانحاء جميعا وقال الأزهرى أيضا دبج
ودبج بالخاء وانحاء اذا خفض رأسه ونكسه قال وقال الأصمعي دبج
ودنخ بالنون والباء وانحاء المعجمة فيهما والذال المعجمة في هذا الباب
تصحيف (الدبر) بضمتين وسكون الباء تخفيف خلاف القُبُل من كل
شئ ومنه يقال لا تحر الأمر دبر وأصله ما أدبر عنه الانسان ومنه دبر
الرجل عبده تدبيرا اذا اعتقه بعد موته وأعتق عبده عن دُبْر أى بعد دُبْر
والدبر الفرج والجمع الأدبار وولاه دُبْره كناية عن الهزيمة وأدبر الرجل اذا
ولّى أى صار ذا دبر ودبر النهار دبورا من باب قعد اذا انصرم وأدبر بالألف
مثله ودبر السهم دبورا من باب قعد أيضا خرج من الهدف فهو دابر
وسهام دابرة ودوابر ودبرت الأمر تدبيرا فعلته عن فكر وروية وتدبرته

تدبرا نظرت في دبره وهو عاقبته وآخره والدبور وزان رسول ريح تهب
 من جهة المغرب تقابل الصبا ويقال تقبل من جهة الجنوب ذاهبة نحو
 المشرق واستدبرت الشيء خلاف استقبلته (الدبس) بالكسر عصارة
 الرطب والذهبسة وزان غرفة لون في ذوات الشعر أحمر مُشرب بسواد
 والدبسي بالضم ضرب من الفواخت قيل نسبة الى طير دُبس وهو الذي
 لونه بين السواد والحمرة (دبغت) الجلد دبغا من بابي قتل ونفع ومن باب
 ضرب لغة حكاها الكسائي والدباغة بالكسر اسم للصنعة وقد يجعل
 مصدرا والدبغ بالكسر والدباغ أيضا ما يدبغ به واندبغ الجلد في المطاوعة
 والفاعل دَبَّغَ والمذبغة بالفتح موضع الدبغ وضم الباء لغة (الدبيقي)
 بفتح الدال من دِق ثياب مصر قال الأزهرى وأراه منسوباً الى قرية اسمها
 دَبِيق (الدبا) وزان عصا الجراد يتحرك قبل أن تنبت أجنحته والذباء
 فعال بضم الفاء وتشديد العين والمد الواحدة دباة

(الدال والثاء والراء)

(الدثار) ما يتدثر به الانسان وهو ما يلقيه عليه من كساء أو غيره فوق
 الشعار وتدثر بالدار تلفف به فهو متدثر ومدثر بالادغام ودثر الرسم
 دثوراً من باب قعد درس فهو دائر

(الدال مع الجيم وما يثلثهما)

(الدجاج) معروف وفتح الدال وتكسر ومنهم من يقول الكسر لغة
 قليلة والجمع دجاج بضمّتين مثل عناق وعنق أو كتاب وكتب وربما
 جمع على دجاج (دجلة) اسم للنهر الذي يمر ببغداد ولا تنصرف للعلمية

والتأنيث ولا يدخلها ألف ولا م لأنها علم والأعلام ممنوعة من آلة
 التعريف والدَّجَال هو الكَذَّاب قال ثعلب الدجال هو الممَّوه يقال
 سيفٌ مُدَجَّل إذا طُلِيَ بذهب وقال ابن دريد كل شيء غطيته فقد
 دَجَّلته واشتقاق الدجال من هذا لأنه يغطي الأرض بالجمع الكثير
 وجمعه دَجَّالون (دجن) بالمكان دجنا من باب قتل ودجونا أقام به
 وأدجن بالألف مثله ومنه قيل لما يَألف البيوت من الشاء والحمام
 ونحوه دواجن وقد قيل داجنة بالماء وسحابة داجنة أى ممطرة
 والدجن وزان فلس المطر الكثير

(الدال مع الحاء ومايثلثهما)

دحض (دَحَضَتْ) الحجَّة دحضا من باب نفع بطلت وأدحضاها الله فى التعدى
 دحا ودَحَضَ الرجل زَلِقَ (دحا) الله الأرض يدحوها دحوا بسطها ودحاها
 يدحاها دحيا لغة ودحا المطر الحصى عن وجه الأرض دفعه والدحية
 بالفتح المرّة وبالكسر الهيئة ودحية الكلبي وكان من أجمل الناس
 مسمى من ذلك قيل بالفتح والكسر وقيل بالفتح ولا يجوز الكسر
 ونقل عن الأصمعي

(الدال مع الخاء ومايثلثهما)

دخر (دخر) الشخص يدخر بفتحين دخورا ذل وهان وأدخرته بالألف فى
 التعديّة و(دِخْرِيس) الثوب قيل معرّب وهو عند العرب البنيقة وقيل
 دخل عربىّ والدِخْرِص والدِخْرِصَة لغة فيه والجمع دخاريص (داخل) الشيء
 خلاف خارجه ودخلت الدار ونحوها دخولا صرت داخلها فهى

حاوية لك وهو مدخل البيت بفتح الميم لموضع الدخول اليه ويعتدى
 بالهمزة فيقال أدخلت زيدا الدار مُدخلا بضم الميم ودخل في الأمر
 دخولا أخذ فيه ودخلت على زيد الدار اذا دخلتها بعده وهو فيها ودخل
 بامرأته دخولا والمرأة مدخول بها وقول الشافعي لا أنظر الى من له الدواخل
 والخوارج تقدم في نرج والدخل بالسكون ما يدخل على الانسان من
 عقاره وتجارته ودخله أكثر من نخرجه وهو مصدر في الأصل من
 باب قتل ودخل عليه بالبناء للفعول اذا سبق وهمه الى شيء فغلط فيه
 من حيث لا يشعر وفلان دخيل بين القوم أى ليس من نسبهم بل
 هو نزيل بينهم ومنه قيل هذا الفرع دخيل فى الباب ومعناه أنه ذكر
 استطرادا ومناسبة ولا يشتمل عليه عقد الباب (الدخان) خفيف دخن
 والجمع دواخن ومثله عُثَانٌ وعواثن ولا نظير لهما والدخنة وزان غرفة
 بجور كالذرية يدخن بها البيوت ودخنت النار تدخن وتدخن من بابى
 ضرب وقتل دُخونا ارتفع دخانها ودخنت دخنا من باب تعب اذا
 ألقيت عليها حطبا فأفسدتها حتى يهبج لذلك دخان ومنه قيل هُدنة على
 دخن أى على فساد باطن والدُّخن حب معروف الحبة دخنة
 (الدال مع الراء وما يثالثهما)

(درب) الرجل دربا فهو درب من باب تعب والاسم الدربة وهى
 الضراوة والجرأة وقد يقال دارب فى اسم الفاعل وقال ابن الأعرابي
 الدارب الحاذق بصناعته ودربته بالثقل فتدرب والدرب المدخل
 بين جبلين والجمع دروب مثل فلس وفلوس وليس أصله عربيا

والعرب تستعمله في معنى الباب فيقال لباب السكة درب وللدخل
 الضيق درب لأنه كالباب لما يُفْضَى إليه (درج) الصبي دروجا من باب
 قعد مشى قليلا في أول ما يمشى ومنه قيل درجت الاقامة اذا أرسلتها
 درجا من باب قتل لغة في أدرجتها بالألف والمدرج بفتح الميم والراء
 الطريق وبعضهم يزيد المعترض أو المنعطف والجمع المدارج ودرج
 مات وفي المثل أكذب من دبّ ودَرَج ودرجته الى الأمر تدريجا
 فتدرّج واستدرجته أخذته قليلا قليلا وأدرجت الثوب والكتاب
 بالألف طويته والدرج المراقى الواحدة درجة مثل قَصَب وقصبه
 (درد) دردا من باب تعب سقطت أسنانه وبقيت أصولها فهو أدرد والأيثي
 درداء مثل أحمر وحمراء وبها كنى فقيل أبو الدرداء وأم الدرداء وفي
 حديث أوصاني جبريل بالسواك حتى خشيت لأدردنّ (درّ) اللبن
 وغيره ديا من بابي ضرب وقتل كثر وشاة دارّ بغيرهاء ودرور أيضا
 وشياه دُرّار مثل كافر وكفار وأدرّه صاحبه استخرجه واستدرّ الشاة
 اذا حلبها والدّرّ اللبن تسمية بالمصدر ومنه قيل لله درّه فارسا والدرة
 بالفتح المرة وبالكسر هيئة الدر وكثرته والدرة بالضم اللؤلؤة العظيمة
 الكبيرة والجمع درّ بحذف الهاء ودرر مثل غرفة وغرف والدرة السوط
 والجمع درر مثل سدرّة وسدر (درس) المنزل دروسا من باب قعد
 عفا وخفيت آثاره ودرس الكتاب عتق ودرست العلم درسا من باب
 قتل ودراسة قرأته والمدرسة بفتح الميم موضع الدرس ودرست
 الحنطة ونحوها دراسا بالكسر ومدراس اليهود كنيستهم والجمع

مداريس مثل مفتاح ومفاتيح (درع) الحديد مؤنثة في الأكثر وتصغر درع
على دريع بغير هاء على غير قياس وجاز أن يكون التصغير على لغة من
ذَكَرَ وربما قيل دريعة بالهاء وجمعها أدرع ودروع وادراع قال ابن
الأثير وهي الزردية ودرع المرأة قميصها مذكور ودرع الفرس والشاة
درعا من باب تعب والاسم الدرعة وزان غرفة اذا اسود رأسه
وابيض سائره وبعضهم يقول اسود رأسه وعمقه فهو أدرع والأثني
درعاء مثل أحمر وحمراء وبوصف المذكور سمي ومنه ابن الأدرع مذكور
في المسابقة واسمه محجن بن الأدرع الأسلمي (أدركنه) اذا طلبته درك
فلحقته وأدرك الغلام بلغ الحلم وأدركت الثمار نضجت وأدرك الشيء
بلغ وقته وأدرك الثمن المشتري لزمه وهو لحوق معنوي والدرك بفتح الحين
وسكون الراء لغة اسم من أدركت الشيء ومنه ضمان الدرك والمدرك
بضم الميم يكون مصدرا واسم زمان ومكان تقول أدركته مدركا أى
ادراكا وهذا مدركه أى موضع ادراكه وزمن ادراكه ومدارك
الشرع مواضع طلب الأحكام وهي حيث يستدل بالنصوص والاجتهاد
من مدارك الشرع والفقهاء يقولون في الواحد مدرك بفتح الميم وليس
لتخريجه وجه وقد نص الأئمة على طرد الباب فيقال مفعول بضم الميم
من أفعل واستثنيت كلمات مسموعة خرجت عن القياس قالوا الماوى
من آويت ولم يسمع فيه الضم وقالوا المصباح والمنسى لموضع الاصباح
والامساء ولوقته والمخدع من أخذت الشيء وأجزأت عنك مجزا فلان
بالضم في هذه على القياس وبالفتح شذوذا ولم يذكروا المدرك فيما

نخرج عن القياس فالوجه الأخذ بالأصول القياسية حتى يصح سماع
وقد قالوا الخارج عن القياس لا يقاس عليه لأنه غير مؤصل في بابه
وتدارك القوم لحق آخرهم أقولهم واستدركت ما فات وتداركته وأصل
التدارك اللحق يقال أدركت جماعة من العلماء إذا لحقتهم ودارك قيل
قرية من قرى أصبهان قاله النووي رحمه الله (درم) درما من باب
ضرب مشى مشيا متقارب الخطا فهو دارم وبه سمي دارم أبو قبيلة من
تميم والنسبة دارمي وهي نسبة لبعض أصحابنا (درن) الثوب درنا فهو
درن مثل وسخ وسخا فهو وسخ وزنا ومعنى (دره) عن القوم يدره
بفتحيتين إذا تكلم عنهم ودفع فهو مدره بكسر الميم والدرهم الاسلامى
اسم للضروب من الفضة وهو معرب وزنه فعلا بكسر الفاء وفتح
اللام في اللغة المشهورة وقد تكسر هاءه فيقال درهم حملا على الأوزان
الغالبة والدرهم ستة دوانق والدرهم نصف دينار وخمسه وكانت
الدرهم في الجاهلية مختلفة فكان بعضها خفافا وهي الطبرية كل
درهم منها أربعة دوانيق وهي طبرية الشام وبعضها ثقالا كل درهم
ثمانية دوانيق وكانت تسمى العبدية وقيل البغلية نسبة الى ملك يقال
له رأس البغل فجمع الخفيف والثقيل وجعلا درهمين متساويين بفاء
كل درهم ستة دوانيق ويقال ان عمر رضى الله عنه هو الذى فعل
ذلك لأنه لما أراد جباية الخراج طلب بالوزن الثقيل فعصب على
الرعية وأراد الجمع بين المصالح فطلب الحساب فخلطوا الوزنين

واستخرجوا هذا الوزن وقيل كان بعض الدراهم وزن عشرين قيراطا وتسمى وزن عشرة وبعضها وزن عشرة وتسمى وزن خمسة وبعضها وزن اثني عشر وتسمى وزن ستة بجمعوا من الأوزان الثلاثة هذا الوزن فكان ثلثها ويسمى وزن سبعة لأنك اذا جمعت عشرة دراهم من كل صنف كان الجميع أحدا وعشرين مثقالا وثلث الجميع سبعة مثاقيل وسيأتى أن القيراط نصف دائق والدائق حبتا خرنوب فيكون الدرهم اثنتي عشرة حبة خرنوب وهذا أحد الأوزان قبل الاسلام وأما الدرهم الاسلامي فهو ست عشرة حبة خرنوب فيكون الدائق حبة خرنوب وثلث حبة خرنوب (درية) الشيء دريا من باب رمى درى ودرية ودراية علمته ويعدى بالهمزة فيقال أدريته به وداريته مداراة لاطفته ولاينته ودرت تراب المعدن تدريته ودرأت الشيء بالهمز درءا من باب نفع دفعته ودارأته دافعته وتدارءوا تدافعوا

(الدال مع السين وما يثلثهما)

(الدسكرة) بناء شبه القصر حوله بيوت ويكون للوك قال الأزهرى دسكروا وأحسبه معربا والدسكرة القرية (الدست) من الثياب ما يلبسه الإنسان ويكفيه لتردده في حوائجه والجمع دسوت مثل فلس وفلوس والدست الصحراء وهو معرب (دسه) في التراب دسا من باب قتل دفنه فيه دس وكل شيء أخفيته فقد دسسته ومنه يقال للجاسوس دسيس القوم (دسم) الطعام دسما من باب تعب فهو دسم والدسم الودك من لحم وشحم دسم ودسمت اللقمة تدسما لطختها بالدسم

(الدال مع العين وما يثلثهما)

دعب (دَعَب) يدَعَب مثل مَرَّح يَمَرِّح وزنا ومعنى فهو داعب وفي لغة من
باب تعب فهو دعب والدعابة بالضم اسم لما يستملح من ذلك وداعبه
دعج مداعبة وتداعب القوم (دعجت) العين دعجا من باب تعب وهو سعة
مع سواد وقيل شدة سوادها في شدة بياضها فالرجل أدعج والمرأة
دعرا والجمع دعج مثل أحمر وحمراء وجر (دعرا) العود دعرا فهو
دعرا من باب تعب كثر دخانه ومنه قيل للرجل الخبيث المفسد دعرا
فهو داعر بين الدعارة بالفتح والدعارة أيضا في الخلق بمعنى الشراسة
(الدعامة) بالكسر ما يستند به الحائط اذا مال يمنعه السقوط ودعمت
الحائط دعما من باب نفع ومنه قيل للسيد في قومه هو دعامة القوم
دعا كما يقال هو عمادهم (دعوت) الله أدعوه دعاء ابتهلت اليه بالسؤال
ورغبت فيما عنده من الخير ودعوت زيدا ناديته وطلبت إقباله ودعا
المؤذن الناس الى الصلاة فهو داعي الله والجمع دعاة وداعون مثل قاض
وقضاة وقاضون والنبى داعى الخلق الى التوحيد ودعوت الولد زيدا
وبزيد اذا سميته بهذا الاسم والدعوة بالكسر فى النسبة يقال دعوته بابن
زيد وقال الأزهرى الدعوة بالكسر ادعاء الولد الدعى غير أبيه يقال
هو دعى بين الدعوة بالكسر اذا كان يدعى الى غير أبيه أو يدعى غير
أبيه فهو بمعنى فاعل من الأول وبمعنى مفعول من الثانى والدعوى
والدعاوة بالفتح والادعاء مثل ذلك وعن الكسائى لى فى القوم دعوة

بالكسر أى قرابة وإخاء والدعوة بالفتح فى الطعام اسم من دعوت
الناس، اذا طلبتهم لىأكلوا عندك يقال نحن فى دعوة فلان ومدعائه
ودعائه بمعنى قال أبو عبيد وهذا كلام أكثر العرب إلا عدى الرباب
فانهم يعكسون ويجعلون الفتح فى النسب والكسر فى الطعام ودعوى
فلان كذا أى قوله وأدعت الشئ تمنيته وأدعيت طلبته لنفسى
والاسم الدعوى قال ابن فارس الدعوة المرة وبعض العرب يؤثما
بالألّف فيقول الدعوى وقد يتضمن الادعاء معنى الاخبار فتدخل
الباء جوازا يقال فلان يدعى بكرم فعّاله أى يخبر بذلك عن نفسه وجمع
الدعوى الدعاوى بكسر الواو وفتحها قال بعضهم الفتح أولى لأن العرب
آثرت التخفيف ففتحت وحافظت على ألّف التأنيث التى بنى عليها
المفرد وبه يشعر كلام أبى العباس أحمد بن ولاد ونفذه وما كان
على فعلى بالضم أو الفتح أو الكسر بجمعه الغالب الأكثر فعلى بالفتح
وقد يكسرون اللام فى كثير منه وقال بعضهم الكسر أولى وهو المفهوم
من كلام سيديويه لأنه ثبت أن ما بعد ألّف الجمع لا يكون الا مكسورا
وما فتح منه فمسموع لا يقاس عليه لأنه خارج عن القياس قال ابن جنى
قالوا جبلى وحبالى بفتح اللام والأصل جبال بالكسر مثل دعوى
ودعاو وقال ابن السكيت قالوا يتامى والأصل يتائم فقلب ثم فتح
للتخفيف وقال ابن السراج وان كانت فعلى بكسر الفاء ليس لها أفعل
مثل ذفرى اذا كُسرَت حذفت الزيادة التى للتأنيث ثم بنيت على
فعّال وتبدل من الياء المحذوفة ألّف أيضا فيقال ذفّار وذفّارى وفعّلى

بالفتح مثل فعلى سواء في هذا الباب أى لاشتراكهما في الاسمية
 وكون كل واحدة ليس لها أفعل وعلى هذا فالفتح والكسر في الدعاوى
 سواء ومثله الفتوى والفتاوى والفتاوى ثم قال ابن السراج قال يعنى
 سيويه قولهم ذفار يدلك على أنهم جمعوا هذا الباب على فعال اذ جاء
 على الأصل ثم قلبوا الياء ألفا أى للتخفيف لأن الألف أخف من
 الياء ولعدم اللبس لفقدها لفعال بفتح اللام وقال الأزهرى قال اليزيدى
 يقال لى في هذا الأمر دعوى ودعاوى أى مطالب وهى مضبوطة
 فى بعض النسخ بفتح الواو وكسرها معا وفى حديث لو أعطى الناس
 بدعاويهم وهذا منقول وهو جار على الأصول خال عن التأويل بعيد
 عن التصحيف فيجب المصير اليه وقد قاس عليه ابن جنى كما تقدم
 وتداعى البنيان تصدع من جوانبه وآذن بالانهدام والسقوط وتداعى
 الكتيب من الرمل اذا هيل فانها وتداعى الناس على فلان تألبوا عليه
 وتداعوا بالألقاب دعا بعضهم بعضا بذلك

(الدال مع الفاء وما يثلاثهما)

دفر (الدفر) جريدة الحساب وكسر الدال لغة حكاها الفراء وهو عربى
 قال ابن دريد ولا يعرف له اشتقاق وبعض العرب يقول تفتد على
 دفر (دفر) الشئ دفرا فهو دفر من باب
 تعب أنتنت ريحه وأدفر بالألف لغة والدفر وزان فلس اسم منه يقال
 فيه دفر أى تئن ويقال لبحارية اذا سُتمت يادفَارِ أى متنته الريح كناية
 دفر عن حُبث الخُبْرِ والخَبْر (دفعته) دفعا نحيتة فاندفع ودفعت عنه الأذى

ودافعت عنه مثل حاجت ودافعته عن حقه ماطلته وتدافع القوم
دفع بعضهم بعضا ودفعت القول رددته بالحجة ودفعت الوديعة الى
صاحبها رددتها اليه ودفعت عن الموضع رحلت عنه ودفع القوم جاءوا
بمرة ودفعت الى كذا بالبناء للفعول انتهت اليه والدفعة بالفتح المرة
وبالضم اسم لما يدفع بمره يقال دفعت من الاناء دفعة بالفتح بمعنى
المصدر وجمعها دفعات مثل سجدة وسجدات وبق في الاناء دفعة
بالضم أى مقدار يدفع قال ابن فارس والدُّفْعَةُ من المطر والدم وغيره
مثل الدُّفْعَةُ والجمع دفع ودفعات مثل غرفة وغرف وغرفات في
وجوهها (دَف) الطائر يَدِف من باب قتل دَفيفا حَرَّكَ جناحيه لطيرانه دَف
ومعناه ضرب بهما دَفَّيه وهما جناياه وأدَف بالألف لغة يقال ذلك
إذا أسرع مشيا ورجلاه على وجه الأرض ثم يستقل طيارا ودفت
الجماعة تدف من باب ضرب دَفيفا سارت سيرا لينا فهى دافة وداففته
مُدَافَةٌ ودِفافا من باب قاتل إذا أجهزت عليه ودَف عليه يدف من
باب قتل ودَفَف تدفيفا مثله والذال المعجمة فى باب المدافاة لغة
ومعناه جرحته جرحا يُوجِّى الموت والدَف الجَنب من كل شىء والجمع
دَفوف مثل فلس وفلوس وقد يؤنث بالهاء فيقال الدفة ومنه دفنا
المصحف للوجهين من الحائنين والدَف الذى يلعب به بضم الدال
ودَفَفها والجمع دَفوف واستدَف الشىء تم (دَفَق) الماء دَفقا من باب قتل دَفَق
انصب بشدَّة ودَفَقته أنا يتعدى ولا يتعدى فهو دافق مدفوق وأنكر
الأصمعى استعماله لازما قال وأما قوله تعالى «من ماء دافق» فهو

على أسلوب لأهل المجاز وهو أنهم يحولون المفعول فاعلا إذا كان في محل نعت والمعنى من ماء مدفوق وقال ابن القوطية ما يوافق سر كاتم أى مكتوم وعارف أى معروف ودافق أى مدفوق وعاصم أى معصوم وقال الزجاج المعنى من ماء ذى دفق والدفقة بالفتح المرة وبالضم اسم المدفوق وجمع المفتوح والمضموم كما تقدم في دفعة وجاء القوم دفقة واحدة بالضم أى مجتمعين ودفقت الدابة أى أسرع في مشيها ودفقتها أنا أسرع بها يستعمل لازما ومتعديا أيضا (دفنت) دفن الشيء دفنا من باب ضرب أخفيته تحت أطباق التراب فهو دفين ومدفون فاندفن هو ودفنت الحديث كتمته وسترته وادفن العبد ادفانا والأصل افتعل افتعلا إذا هرب خوفا من مولاه أو من كد العمل ولم يخرج من البلد وليس بعيد فانه لا يسمى إباقا (دفع) البيت يدفا مهموز من باب تعب قالوا ولا يقال في اسم الفاعل دفيء وزان كريم بل وزان تعب ودفعى الشخص فالذكر دفآن والأُنثى دفاى مثل غضبان وغضبي إذا لبس ما يدفئه ودفؤ اليوم مثال قرب والدفء وزان حمل خلاف البرد

(الدال مع القاف وما يثلثهما)

دقع (دقع) يدقع من باب تعب لصق بالدقعاء ذلا وهي التراب وزان حمراء دق (دققت) الشيء دقا من باب قتل فهو مدقوق ودقيق الحنطة وغيرها وهو الطحين أيضا فاعيل بمعنى مفعول ويجمع على أدقة مثل جنين وأجنة ودليل وأدلة والدقيق خلاف الحليل ودق يدق من باب ضرب

دِقَّةٌ خِلاَفٌ غَلْظٌ فَهُوَ دَقِيقٌ وَدَقُّ الْأَمْرِ دِقَّةٌ أَيْضًا إِذَا غَمَّضَ وَخَفِيَ
 مَعْنَاهُ فَلَا يَكَادُ يَفْهَمُهُ إِلَّا الْأَذْيَا وَالْمَدَقُّ بَضْمُ الْمَيْمِ وَالِدَالُ عَلَى غَيْرِ
 قِيَاسٍ وَجَاءَ كَسْرُ الْمَيْمِ وَفَتْحُ الدَّالِ عَلَى الْقِيَاسِ هُوَ مَا يَدُقُّ بِهِ الْقَمَاشُ
 وَغَيْرُهُ وَقَدْ أَنْتَ الثَّانِي بِالْهَاءِ فَقِيلَ مِدْقَةٌ (الدقل) بَفَتْحَتَيْنِ أَرْدَأُ التَّمْرَ
 الْوَاحِدَةَ دِقْلَةً وَأَدْقَلَ النَّخْلَ حَمَلَ الدَّقْلِ وَقَالَ السَّرْقَسِيُّ أَدْقَلَ النَّخْلَ
 صَارَ تَمْرُهُ دِقْلًا وَهُوَ تَمْرُ الدَّوْمِ

(الدال مع الكاف وما يثلثهما)

(الدكة) الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ يَجْلِسُ عَلَيْهِ وَهُوَ الْمَسْطَبَةُ مَعْرَبٌ وَالْجَمْعُ دَكَّكَ مِثْلُ دَكَّكَ
 قِصْعَةٌ وَقِصْعٌ وَالدَّكَانُ قَيْلٌ مَعْرَبٌ وَيَطْلُقُ عَلَى الْحَانُوتِ وَعَلَى الدِّكَّةِ
 الَّتِي يَقْعُدُ عَلَيْهَا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا مَالَتِ النَّخْلَةُ بَنَى تَحْتَهَا
 مِنْ قَيْلٍ الْمَيْلَ بِنَاءِ كَالدَّكَانِ فَيَمْسُكُهَا بِأَذْنِ اللَّهِ تَعَالَى أَيْ دَكَّةً مَرْتَفِعَةً
 وَقَالَ الْفَارَابِيُّ الطَّلَلُ مَا شَخَّصَ مِنْ آثَارِ الدَّارِ كَالدَّكَانِ وَنَحْوِهِ وَأَمَّا وَزْنُهُ
 فَقَالَ السَّرْقَسِيُّ النُّونُ زَائِدَةٌ عِنْدَ سَيَبُويِهِ وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَخْفَشُ وَهِيَ
 مَا خُوِّفَتْ مِنْ قَوْلِهِمْ أَكَّةٌ دَكَّاءٌ أَيْ مَنْبَسُطَةٌ وَهَذَا كَمَا اشْتَقَّ السُّلْطَانُ مِنْ
 السَّلِيطِ وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَجَمَاعَةٌ هِيَ أَصْلِيَّةٌ مَا خُوِّفَتْ مِنْ دَكَّاتِ الْمَتَاعِ
 إِذَا نَصَّدَتْهُ وَوَزْنُهُ عَلَى الزِّيَادَةِ فُعْلَانٌ وَعَلَى الْأَصَالَةِ فُعَّالٌ حَكَى الْقَوْلِينَ
 الْأَزْهَرِيَّ وَغَيْرَهُ فَانْ جَعَلَتِ الدَّكَانُ بِمَعْنَى الْحَانُوتِ فَقَدْ تَقَدَّمَ فِيهِ
 التَّذْكِيرُ وَالنَّأْنِيثُ وَوَقَعَ فِي كَلَامِ الْغَزَالِيِّ حَانُوتٌ أَوْ دَكَانٌ فَاعْتَرَضَ بَعْضُهُمْ
 عَلَيْهِ وَقَالَ لِلصَّوَابِ حَذْفُ أَحَدِي اللَّفْظَيْنِ فَانْ الْحَانُوتُ هِيَ الدَّكَانُ
 وَلَا وَجْهَ لِهَذَا الْإِعْتِرَاضِ لِمَا تَقَدَّمَ أَنَّ الدَّكَانَ يُطْلَقُ عَلَى الْحَانُوتِ وَعَلَى

الدكة ودكن الفرس دكنا من باب تعب اذا كان لونه الى العسبرة وهو بين الحمرة والسواد فالذكر أدكن والأنثى دكاء مثل أحمر وحمراء

(الدال مع اللام وما يثنيهما)

دولاب (الدولاب) المنجنون التي تديرها الدابة فارسي معرب وقيل عربي بفتح
 دلج الدال وضمها والفتح أفصح ولهذا اقتصر عليه جماعة (أدج) ادلاجامثل
 أكرم اكراما سار الليل كله فهو مدج وبه سمي ومنه مدج اسم قبيلة
 دلس من كنانة ومنهم القافة فان خرج آخر الليل فقد أدج بالتشديد (دلس)
 البائع تدليسا كتم عيب السلعة من المشتري وأخفاه قاله الخطابي وجماعة
 ويقال أيضا دلس دلسا من باب ضرب والتشديد أشهر في الاستعمال
 قال الأزهرى سمعت أعرابيا يقول ليس لي في الأمر ولس ولا دلس
 أى لاختيانه ولا خديعة والدلسة بالضم الخديعة أيضا وقال ابن فارس
 وأصله من الدلس وهو الظلمة (الدلق) بفتحتين دوية نحو الهرة طويلة
 الظهر يعمل منها القرو فارسي معرب وأصله دله وقيل الدلق هو ابن
 مقرض ويقال انه يشبه التمس ويقال هو التمس الرومي واندلق السيف
 من غمده خرج من غير أن يُسَلَّ واندلق السيل أقبيل (دلكت) الشيء
 دلكا من باب قتل مرسته بيدك ودلكت النعل بالأرض مسحتها بها
 ودلكت الشمس والنجوم دلوكا من باب قعد زالت عن الاستواء
 ويستعمل في الغروب أيضا (دللت) على الشيء واليه من باب قتل
 وأدلت بالألف لغة والمصدر دلولة والاسم الدلالة بكسر الدال وفتحها
 وهو ما يقتضيه اللفظ عند اطلاقه واسم الفاعل دال ودليل وهو المرشد

والكاشف ودلت المرأة دَلَّلاً ودَلَّلاً من بابى تعب وضرب وتدللت تدللاً
والاسم الدلال بالفتح وهو جراتها فى تكسر وتغنج كأنها مخالفة وليس
بها خلاف (الدلو) تأنيثها أكثر فيقال هى الدلو وفى التذكير يصغر على
دُلَّى مثل فلس وفليس وثلاثة أدلِّ وفى التأنيث دُلِّيَّة بالهاء وثلاث أدل
وجمع الكثرة الدلاء والدُلَّى والأصل فعول مثل فلوس وأدليتها ادلاء
أرسلتها ليستقى بها ودلوتها أدلوها لغة فيه ودلوتها ودلوت بها أخرجتها
مملوءة وأدلى الى الميت بالبنوة ونحوها وصل بها من ادلاء الدلو وأدلى
بحجته أثبتها فوصل بها الى دعواه والدالية دلو ونحوها وخشب يصنع
كهيئة الصليب ويشدُّ برأس الدلو ثم يؤخذ جبل يربط طرفه بذلك
وطرفه يجذع قائم على رأس البئر ويسقى بها فهى فاعلة بمعنى مفعولة
والجمع الدوالى وشذ الفارابى وتبعه الجوهرى ففسرها بالمتجنون

(الدال مع الميم وما يثلثهما)

دمث (دمث) المكان دمثاً فهو دمث من باب تعب لان وسهل وقد يخفف
المصدر فيقال دمث بالسكون مثل الحَلْف والحَلْف ويسمى به ويعدى
بالتضعيف فيقال دمثته ودمث الرجل دَمَانَةٌ سَهْلٌ خُلِقَهُ (اندج) فى الشىء
دج دخل فيه وتستر به وأدج الرجل كلامه أبهمه (دمر) الشىء يدمر من
دمر باب قتل والاسم الدمار مثل الهلاك وزنا ومعنى ويعدى بالتضعيف
فيقال دمره الله ودمر عليه (الدمع) ماء العين وهو مصدر فى الأصل
يقال دمعت العين دمعاً من باب نفع ودمعت دمعاً من باب تعب
لغة فيه وعين دامعة أى سائل دمعها ودمعت الشجة جرى دمها فهى

دمغ دامعة (الدماغ) معروف والجمع أدمغة مثل سلاح وأسلحة ودمغته
دمغا من باب نفع كسرت عظم دماغه فالشجة دامغة وهي التي تخسف
دمل الدماغ ولا حياة معها (اندمل) الجرح تراجع إلى البرء ودملت الشيء دملا
من باب قتل أصلحته ودملت الأرض أصلحتها بالسرقين والدمل
معروف وهو عربي قاله ابن فارس والجمع دمامل والدملوج وزان عصفور
دم معروف والدملج مقصور منه (دم) الرجل يدم من بابي ضرب وتعب
ومن باب قرب لغة فيقال دممت تدم ومثله لببت تلب وشمرت تشر
من الشر ولا يكاد يوجد لها رابع في المضاعف دمامة بالفتح قبح
منظره وصغر جسمه وكأنه مأخوذ من الدمة بالكسر وهي القملة أو النملة
الصغيرة فهو دميم والجمع دمام مثل كريم وكرام والمرأة دميمة والجمع
دمائم والذال المعجمة هنا تصحيف والدمام بالكسر طلاء يطل به
الوجه ودممت الوجه دما من باب قتل إذا طليته بأي صبغ كان
ويقال الدمام الحمرة التي تتمر النساء بها وجوههن ودممت العين
حكمتها أو طليتها بالدمام (الدمن) وزان حمل ما يتبدد من السرجين
والدمنة موضعه والدمنة آثار الناس وما سودوه والدمنة الحقد والجمع
في الكل دمن مثل سدره وسدر وأدمن فلان كذا أدمانا وأظبه
ولا زمه (دمي) الجرح دمي من باب تعب ودمياً أيضاً على التصحيح
خرج منه الدم فهو دم على التقص ويتعدى بالألف والتشديد وشجة
دامية للتي يخرج دمها ولا يسيل فإن سال فهي الدامعة ويقال أصل الدم
دمي بسكون الميم لكن حذف اللام وجعلت الميم حرف إعراب وقيل

الأصل بفتح الميم ويثنى بالياء فيقال دميان وقيل أصله واو ولهذا يقال
دموان وقديثي على لفظ الواحد فيقال دمان

(الدال مع النون وما يثنهما)

(الدنخ) وزان فلس عيد النصارى وهو اليوم السادس من كانون الثانى
وقبط مصر يسمونه الغطاس قال الأزهرى وأحسبه سر يانيا ودنخ الرجل
دنيا بالتشديد ذلّ (الدينار) معروف والمشهور فى الكتب أن أصله دنار
بالتضعيف فأبدل حرف علة للتخفيف ولهذا يردّ فى الجميع الى أصله فيقال
دنابير وبعضهم يقول هو فيعال وهو مردود بأنه لو كان كذلك لوجدت الياء
فى الجمع كما ثبتت فى ديماس ودياميس وديياج وديابيج وشبهه والدينار
وزن احدى وسبعين شعيرة ونصف شعيرة تقريبا بناء على أن الدائق ثمانى
حبات ونمسا حبة وان قيل الدائق ثمانى حبات فالدينار ثمان وستون
وأربعة أسباع حبة والدينار هو المثلثال (دنف) دنفا من باب تعب دنف
فهو دنف اذا لازمه المرض وأدنفه المرض وأدنف هو يتعدى ولا يتعدى
(الدائق) معرّب وهو سدس درهم وهو عند اليونان حبتا خرنوب لأن
الدنم عندهم اثنتا عشرة حبة خرنوب والدائق الاسلامى حبتا خرنوب
وثلثا حبة خرنوب فان الدرهم الاسلامى ست عشرة حبة خرنوب
وتفتح النون وتكسر وبعضهم يقول الكسر أفصح وجمع المكسور
دوائق وجمع المفتوح دوائيق بزيادة ياء قاله الأزهرى وقيل جمع كل
على فواعل ومفاعل يجوز أن يمدّ بالياء فيقال فواعيل ومفاعيل (الدنّ)
دن كهينة الحب الا أنه أطول منه وأوسع رأسا والجمع دنان مثل

دنا سهم وسهام (دنا) منه ودنا اليه يدنو دُنُوًا قرب فهو دان وأذنيبت
الستر أرخيته ودانيت بين الأمرين قاربت بينهما ودنا بالهمز يدنا
بفتحيتين ودنو يدنو مثل قرب يقرب دناءة فهو دنىء على فاعيل كله
مهموز وفي لغة يخفف من غير همز فيقال دنا يدنو دناءة فهو دنىء
قال السرقسطى دنا اذا لُوِّمَ فعله وخبث ومنهم من يفرق بينهما بجعل
المهموز للثيم والخفف للخصيس

(الدال مع الهاء وما يثانها)

دهايز (الدهليز) المدخل الى الدار فارسي معرّب والجمع الدهايز
دهقن (الدهقان) معرّب يطلق على رئيس القرية وعلى التاجر وعلى من له مال
وعقار وداله مكسورة وفي لغة تضم والجمع دهاقين ودهقن الرجل وتدهقن
دهر كثر ماله (الدهر) يطلق على الأبد وقيل هو الزمان قل أو أكثر قال الأزهرى
والدهر عند العرب يطلق على الزمان وعلى الفصل من فصول السنة وأقل
من ذلك ويقع على مدة الدنيا كلها قال وسمعت غير واحد من العرب
يقول أقننا على ماء كذا دهرًا وهذا المرعى يكفيننا دهرًا ويحملنا دهرًا قال
لكن لا يقال الدهر أربعة أزمنة ولا أربعة فصول لأن اطلاقه على الزمن
القليل مجاز واتساع فلا يخالف به المسموع وينسب الرجل الذى يقول
يقدم الدهر ولا يؤمن بالبعث دهرى بالفتح على القياس وأما الرجل
المسن اذا نسب الى الدهر فيقال دهرى بالضم على غير قياس وتدهور
تدهورًا سقط من أعلى الى أسفل مأخوذ من تدهور الرمل اذا انهال
دهش وسقط أكثره وتدهور الليل ذهب أكثره (دهش) دهشًا فهو دهش

من باب تعب ذهب عقله حياءً أو خوفاً ويتعدى بالهمزة فيقال أدهشه
 غيره وهذه هي اللغة الفصحى وفي لغة يتعدى بالحركة فيقال دهشه
 خَطَّبَ دهشاً من باب نفع فهو مدهوش ومنهم من منع الثلاثي (دهمهم) دم
 الأمر يدهمهم من باب تعب وفي لغة من باب نفع فاجأهم والدُّهْمَةُ
 السواد يقال فرس أدهم وبعير أدهم وناقة دهماء إذا اشتدت ورقتة
 حتى ذهب بياضه وشاة دهماء خالصة الحمرة (دهنت) الشعر وغيره دهن
 دهنًا من باب قتل والدهن بالضم ما يدهن به من زيت وغيره وجمعه دهان
 بالكسر وادهن على افتعل تطلّى بالدهن وأدهن على أفعل وداهن وهي
 المسالمة والمصالحة والمدهن بضم الميم والهاء ما يجعل فيه الدهن وهو
 من النوادر التي جاءت بالضم وقياسه الكسر (الداهية) النابتة والنازلة
 والجمع الدواهي وهي اسم فاعل من دهاه الأمر يدهاه إذا نزل به وداهية
 دَهْيَاءٌ ودَهْوَاءٌ عن ابن السكيت

(الدال مع الواو وما يثلاثهما)

(الدوحة) الشجرة العظيمة أي شجرة كانت والجمع دوح مثل تمر وتمر
 دوح (الدود) معروف الواحدة دودة والجمع ديدان والثنية دُودان وبلفظ
 الدثنى سميت قبيلة من بني أسد باسم أبيهم دودان بن أسد بن نَحْرِيْمَةَ بن
 مُدْرِكَةَ بن إلياس بن مُضَرِّ بن نِزَارِ بن مَعَدِّ بن عدنان واليهم تنسب القيسي
 على لفظها فيقال دودانية وداد الطعام^(١) يدود وداد يداد من بابي قال

(١) قوله وداد الطعام الى قوله وديدا كذا بخطه في نسخته بالكتبخانة الاميرية وفيه
 ما انفرد به وكذا في غير هذا الموضع وهو ثقة وقد تقرر ان نقل الثنية مقبول كما ان القال
 والمقيل من مصادر قال فلا يرينك ما تراه من هذا القبيل حمزه

وخاف دادا وديدا وأداد إداة ودود تدويدا وقع فيه الدود واسم الفاعل دور من كل بناء على قياس باب (دار) حول البيت يدور دورا ودوراناً طاف به ودوران الفلك تواتر حركاته بعضها إثر بعض من غير ثبوت ولا استقرار ومنه قولهم دارت المسئلة أى كلما تعلقت بحل توقف ثبوت الحكم على غيره فينتقل اليه ثم يتوقف على الأول وهكذا واستدار بمعنى دار والدار معروفة وهى مؤنثة والجمع أدور مثل أفلس وتهمز الواو ولا تهمز وتقلب فيقال آدر وتجمع أيضا على ديار ودور والأصل فى اطلاق الدور على المواضع وقد تطلق على القبائل مجازا والدار الصنم وبه سمي فقيل عبدالدار والدارة دارة القمر وغيره سميت بذلك لاستدارتها والجمع دارات ودوائر الدابة من ذلك الواحدة دائرة ودائرة السوء النائية تنزل وتهلك والجمع الدوائر أيضا (داس) الرجل الحنطة يدوسها دوسا ودياسا مثل الدراس ومنهم من ينكر كون الدياس من كلام العرب ومنهم من يقول هو مجاز وكأنه مأخوذ من داس الأرض دوسا إذا شدد وطأه عليها بقدمه وبالمصدر سمي أبوقبيلة من العرب وداس الصيقل السيف وغيره دوسا حمله بالمدوس بكسر الميم وهو المصقلة والمدوس الذى يداس به الطعام بكسر الميم لأنه آلة وأما المداس الذى ينتعله الانسان فان صح سماعه فقياسه كسر الميم لأنه آلة والا فالكسر أيضا حملا على النظائر الغالبة من العربية ويجمع على أمدة مثل سلاح دوع وأسلحة (الدوغ) وزان قفل بغين معجمة لبن ينزع زُبدُه دوف (داف) زيد الشئ يدوفه دوفاً بله بقاء أو غيره فهو مدوف ومدووف على

النقص والتمام أى مخلوط ممزوج ومثله مما جاء على النقص والتمام من
 نبات الواو ثوب مصون ومصوون ولا نظير لها الا ما حكى عن المبرد
 أنه ظرد القياس فى جميع الباب ولم يقبله أحد من الأئمة ويديفه ديفا من
 باب باع لغة (تداول) القوم الشيء تداولوا وهو حصوله فى يد هذا تارة وفى يد
 هذا أخرى والاسم الدولة بفتح الدال وضمها وجمع المفتوح دول بالكسر
 مثل قصعة وقصع وجمع المضموم دول بالضم مثل غرفة وغرف ومنهم
 من يقول الدولة بالضم فى المال وبالفتح فى الحرب ودالت الأيام تدول
 مثل دارت تدور وزنا ومعنى (دام) الشيء يدوم دواما ودواما وديمومة
 ثبت ودام غيلان القدر سكن ودام الماء فى الغدير أيضا وفى حديث
 «لا يبولن أحدكم فى الماء الدائم» أى الساكن ودام يدام من باب خاف
 لغة ودام المطر تتابع نزوله ويمتد بالهمزة فيقال أدمته واستدمت
 الأمر ترفقت به وتمهلت قال الشاعر

فلا تعجل بأمرك واستدمه * فما صلبى عصاك كاستديم

أى ما فهم أمرك كالمأنى المتمهل واستدمت غريمى رفقت به وقول
 الناس استدام لبس الثوب أى تانى فى قلعه ولم يبادر اليه وجاز أن يكون
 مأخوذا من قولهم استدمت عاقبة الأمر اذا انتظرت ما يكون منه
 وأستديم الله عزك يتعدى الى مفعولين والمعنى أسأله أن يديم عزك ودومة
 الجنتلي حصن بين مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وبين الشام وهو أقرب
 الى الشام وهو الفصل بين الشام وبين العراق وداله مضمومة والمحدثون
 يفتحون قال ابن دريد الفتح خطأ ويؤيده قول بعضهم انما سميت

باسم دومی بن اسمعیل علیهما السلام لأنه نزلها وسكنها وهو مضبوط بالضم لكن غیر وقيل دومة والدوم بالفتح شجر المقل والديمة بالكسر المطر يدوم آیاما وكان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ديمة أى دائماً غير مقطوع وداوم على الشئ مداومة واطبه (الديوان) جريدة الحساب دون ثم أطلق على الحساب ثم أطلق على موضع الحساب وهو معرب والأصل دوان فأبدل من أحد المضعفين ياء للتخفيف ولهذا يرد في الجمع الى أصله فيقال دواوين وفي التصغير دويوين لأن التصغير وجمع التكسير يردان الأسماء الى أصولها ودونت الديوان أى وضعته وجمعته ويقال ان عمر أول من دوان الدواوين في العرب أى رتب الجرائد للعمال وغيرها وهذا دون ذلك على الظرف أى أقرب منه وشئ من دون بالتنوين أى حقير ساقط ورجل من دون هذا أكثر كلام العرب وقد تحذف من وتجعل دون نعتا ولا يشتق منه فعل (الدواة) التى يكتب منها جمعها دويات مثل حصاة وحصيات والداء المرض وهو مصدر من داء الرجل والعضويداء من باب تعب والجمع الادواء مثل باب وأبواب وفي لغة دوى يدوى دوى من باب تعب أيضاً ودواء ما يتداوى به ممدود وتفتح داله والجمع أدوية ودأويته مداواة والاسم الدواء بالكسر من باب قاتل ودوى الطائر بالتشديد دار في الهواء ولم يحرك جناحه

(الذال مع الياء وما يثلثهما)

ديث (داث) الشئ عديثا من باب باع لان وسهل ويعدى بالثقل فيقال ديثه غيره ومنه اشتقاق الديوث وهو الرجل الذى لا غيره له على أهله والديانة بالكسر

فعله (الدير) للنصارى معروف والجمع ديورة مثل بعل وبعولة وينسب
 إليه ديراني على غير قياس كما قيل بجراني وما بالدار ديأرأى أحد (الديك)
 دير ديك دكر الدجاج والجمع ديوك وديكة وزان عنبة (دان) الرجل يدين دينا
 من المدائنة قال ابن قتيبة لا يستعمل الا لازما فيمن يأخذ الدين
 وقال ابن السكيت أيضا دان الرجل اذا استقرض فهو دائن وكذلك قال
 ثعلب ونقله الأزهرى أيضا وعلى هذا فلا يقال منه مدين ولا مديون
 لأن اسم المفعول انما يكون من فعل متعد وهذا الفعل لازم فاذا أردت
 التعدى قلت أدنته وداينته قاله أبو زيد الانصارى وابن السكيت
 وابن قتيبة وثعلب وقال جماعة يستعمل لازما ومتعديا فيقال دنته اذا
 أقرضته فهو مدين ومديون وأسم الفاعل دائن فيكون الدائن من يأخذ
 الدين على الزوم ومن يعطيه على التعدى وقال ابن القطاع أيضا دنته
 أقرضته ودنته استقرضت منه وقوله تعالى «اذا تداينتم بدين» أى إذا
 تعاملتم بدين من سلم وغيره فثبت بالآية وبما تقدم أن الدين لغة هو
 القرض وثمن المبيع فالصداق والغصب ونحوه ليس بدين لغة بل شرعا
 على التشبيه لثبوته واستقراره فى الذمة ودان بالاسلام دينا بالكسر
 تعبد به وتدين به كذلك فهو ديين مثل ساد فهو سيد ودينته بالثقل
 وكنته الى دينه وتركته وما يدين لم أعترض عليه فيما يراه سائغا فى اعتقاده
 ودنته أدينه جازيته ومدين اسم مدينة ووزنه مفعول وانما قيل الميم
 زائدة لفقد فعيل فى كلامهم

(كتاب الذال)

(الذال مع الباء وما يثلاثهما)

ذِب (الذباب) جمعه في الكثرة ذِبَّان مثل غراب وغبان وفي القلة أذبة
الواحدة ذبابة وذبابة الشيء بقيته والجمع ذبابات وذباب السيف طرفه
الذي يضرب به وذبذبه ذبذبة أى تركه حيران مترددا وذب عن حريمه
ذبا من باب قتل حمى ودفع (ذبحت) الحيوان ذبحا فهو ذبيح ومذبوح
والذبيحة ما يذبح وجمعها ذبائح مثل كريمة وكرائم وأصل الذبح الشق
يقال ^{لذبح} الذبحت الدن اذا برزته والذبح وزان حمل ما يهيا للذبح والمذبح بالكسر
السكين الذي يذبح به والمذبح بالفتح الحلقة ومذبح الكنيسة كبحراب
المسجد والجمع المذابح (ذبل) الشيء ذبولا من باب قعد وذبلا
أيضا ذهبت ندوته والذبل وزان فلس شيء كالعاج وقيل هو ظهر
السلاحفة البحرية

(الذال مع الحاء وما يثلاثهما)

ذحج (مذحج) وزان مسجد اسم أكمة باليمن ولدت عندها امرأة من حير
واسمها مدلة ثم كانت زوجة أدد فسميت المرأة باسمها ثم صار اسمها للقبيلة
ومنهم قبيلة الانصار وعلى هذا فلا ينصرف للتأنيث والعلمية وقال
الجوهري مذحج اسم الأب قال والميم عند سيبويه أصلية وعلى هذا
فهو منصرف ولكن جعل الميم أصلية ضعيف لفقدها فعلى أن
تفتح الحاء فهو لغة وسيبويه لا يفتحها وأيضا فقد قال ابن جنى وموضع
زيادة الميم أن تقع أولا وبعدها ثلاثة أحرف أصول ويلزم زيادتها هنا

لأنهم قالوا ذحجت المرأة بولدها تذحج اذارتمته والمفعل بالكسر موضع
الفعل كالمصرف موضع الصرف والمترل موضع النزول (الذحل) ذحل
الحقد ويفتح الحاء فيجمع على أذحال مثل سبب وأسباب ويسكن
فيجمع على ذحول مثل فلس وفلوس وطلب بذحله أى بثأره

(الذال مع الخاء وما يثلثهما)

(ذخرته) ذخرا من باب نفع والاسم الذخر بالضم اذا أعددته لوقت ذخر
الحاجة اليه وأذخرته على افتعلت مثله وهو مذخور وذخيرة أيضا
وجمع الذخر أذخار مثل قفل وأقفال وجمع الذخيرة ذخائر والأذخر
بكسر الهمزة والحاء نبات معروف ذكى الريح واذا جفَّ ابيضَّ

(الذال مع الراء وما يثلثهما)

(ذربت) معدته ذربا فهى ذربة من باب تعب فسدت والذال المهملة
فى هذا الباب تصحيف وذرِب الشيء ذربا صار حديدا ماضيا ويتعدى
بالحركة فيقال ذرِبته ذربا من باب قتل وامرأة ذرِبة أى بَدِيَّةٌ ولسان
ذرِب أى فصيح وذرِب أى فاحش أيضا وفيه ذرَابة (ذر) قرن
الشمس ذرورا من باب قعد طلعت وذررت الملح وغيره ذرا من باب
قتل والذَّريرة ويقال أيضا الذرور نوع من الطيب قال الرّمحشى
هى قُتَات قصب الطيب وهو قَصَب يؤتى به من الهند كقصب النُّشَاب
وزاد الصفانى وأنبوبه محشوّ من شىء أبيض مثل نسج العنكبوت
ومسحوقه عَطِر الى الصفرة والبياض والذَّر صغار التَّمَل وبه كُئِي ومنه
أبو ذرٍّ وأم ذرٍّ وأبو ذرٍّ الغفارى اسمه جُنْدُب بن جُنَادَة والواحدة ذرَّة

والذرة النسل والذرية فعلية من الذر وهم الصغار وتكون الذرية واحدا
وجمعا وفيها ثلاث لغات أفصحها ضم الذال وبها قرأ السبعة والثانية
كسرهما ويروى عن زيد بن ثابت والثالثة فتح الذال مع تخفيف الراء
وزان كريمة وبها قرأ أبان بن عثمان وتجمع على ذريات وقد تجمع على
الذراى وقد أطلقت الذرية على الآباء أيضا مجازا وبعضهم يجعل
الذرية من ذرا الله تعالى الخلق وترك همزها للتخفيف (الذراع)
اليد من كل حيوان لكنها من الانسان من المرفق الى أطراف الأصابع
وذراع القياس أنثى فى الأكثر ولفظ ابن السكيت الذراع أنثى وبعض
العرب يذكروا قال ابن الأنبارى وأنشدنا أبو العباس عن سلمة عن الفراء
شاهدا على التأنيث قول الشاعر

ذرع

أرمى عليها وهى فرع أجمع * وهى ثلاث أذرع واصبع
وعن الفراء أيضا الذراع أنثى وبعض عكّل يذكروا فيقول خمسة أذرع قال
ابن الأنبارى ولم يعرف الأصمى التذكير وقال الزجاج التذكير شاذ غير
مختار وجمعها أذرع وذراعان حكاة فى العباب وقال سيبويه لاجمع لها غير
أذرع وذراع القياس ست قبضات معتدلات ويسمى ذراع العامة وإنما
سمى بذلك لأنه تقص قبضة عن ذراع الملك وهو بعض الأكاسرة نقله
المطرزى وذرعت الثوب ذرعا من باب نفع قسته بالذراع وضاق بالأمر
ذرعا عجز عن احتمالته وذرع الانسان طاقته التى يبلغها وذرعه القىء ذرعا
غلبه وسبقه والذريعة الوسيلة والجمع الذرائع والذريع السريع وزنا
ومعنى وتذرع فى كلامه أوسع منه (ذرفت) العين ذرفا من باب ضرب ذرف

ذرق ذرقت وذرف الذرع سال وذرفت العين الذرع (ذرق) الطائر ذرقا من ذرق
 بابى ضرب وقتل وهو منه كالتغوط من الانسان وأذرق بالألف لغمة
 ذرا (ذرت) الريح الشيء تذروه ذروا نسفته وفرقته وذريت الطعام تذرية
 اذا خلصته من تبته وتذريت بالشيء تذريا استترت به والذرى وزان الحصى
 كل ما يستتر به الشخص والذروة بالكسر والضم من كل شيء أعلاه
 والذرة حب معروف ولانها محذوفة والأصل ذرو أو ذرى فحذفت
 اللام وعوض عنها الهاء وذرا الله الخلق ذرا بالهمز من باب نفع خلقهم
 (الذال مع العين وما يثلاثهما)

ذعر (ذعرتة) ذعرا من باب نفع أفرعته والذعر بالضم اسم منه وامرأة ذعر
 ذعور تذعر من الريبة (أذعن) اذعانا اذعان ولم يستعص وناقمة مذعان
 ذعن
 متقادة

(الذال مع الفاء وما يثلاثهما)

ذفر (ذفر) الشيء ذفرا فهو ذفر من باب تعب وامرأة ذفرة ظهرت رانحتها
 واشتدت طيبة كانت كالمسك أو كريمة كالصنان قالوا ولايسكن المصدر
 إلا للرة الواحدة اذا دخلها هاء التأنيث فيقال ذفرة وقالت أعرابية
 تهجو شيئا أذرب ذفوره وأقبل بجره (ذف) الشيء يذف من باب ضرب ذفف
 أسرع فهو ذفيف

(الذال مع القاف وما يثلاثهما)

(الذقن) من الانسان مجتمع لحية وجمع القلة أذقان مثل سبب وأسباب ذقن
 وجمع الكثرة ذقون مثل أسد وأسود

(الذال مع الكاف وما يثلثهما)

ذكر (ذكرته) بلساني وقلبي ذِكْرِي بالتأنيث وكسر الذال والاسم ذكر بالضم والكسر نص عليه جماعة منهم أبو عبيدة وابن قتيبة وأنكر الفراء الكسر في القلب وقال اجعلني على ذكر منك بالضم لا غير ولهذا اقتصر جماعة عليه ويتعدى بالألف والتضعيف فيقال أذكرته وذكرته ما كان فنذكر والذَّكر خلاف الأُنثى والجمع ذكور وذُكُورَة وذِكارَة وذُكران ولا يجوز جمعه بالواو والنون فان ذلك مختص بالعلم العاقل والوصف الذي يجمع مؤنثه بالألف والتاء وما شذ من ذلك فمسموع لا يقاس عليه والذُّكُورَة خلاف الأنوثة وتذكير الاسم في اصطلاح النحاة معناه لا يلحق الفعل وما أشبهه علامة التأنيث والتأنيث بخلافه فيقال قام زيد وقعدت هند وهند قاعدة فان اجتمع المذكر والمؤنث فان سبق المذكر ذكرت وان سبق المؤنث أنثت فتقول عندي ستة رجال ونساء وعندي ست نساء ورجال وشبهوه بقولهم قام زيد وهند وقامت هند وزيد فقد اعتبر السابق فبنى اللفظ عليه والتذكير الوعظ والذَّكر الفرج من الحيوان جمعه ذِكرَة مثل عنبه ومذاكير على غير قياس والذِّكر العلاء والشرف (ذكى) الشخص ذكى من باب تعب ومن باب علا لغة وهو سرعة الفهم فالرجل ذكى على فعيل والجمع أذكاء والذكاء بالمدحة القلب وذكى البعير ونحوه تذكية والاسم الذكاة قال ابن الجوزي في التفسير الذكاة في اللغة ممام الشيء ومنه الذكاء في الفهم اذا كان تام العقل سريع القبول قال ويجزئ في الذكاة قطع الحائِقوم والمريء وهو رواية عن أحمد وفي رواية عنه

قطعهما مع قطع الودجين فان نقص منه شيء لم يحلّ وقال أبو حنيفة قطع الحلقوم والمرى وأحد الودجين وقال مالك يجزئ قطع الأوداج وان لم يقطع الحلقوم وقوله تعالى «الا ما ذكيتم» معناه الا ما أدركتم ذكاته وشاة ذكي فعيل بمعنى مفعول مثل امرأة قتيل وجريح اذا أدركت ذكاتها وذكيت النار بالثقل اذا أتممت وقودها وقوله « ذكاة الجنين ذكاة أمه » المعنى ذكاة الجنين هي ذكاة أمه فحذف المبتدأ الثاني ايجازا لفهم المعنى وهو على قلب المبتدأ والخبر والتقدير ذكاة أم الجنين ذكاة له فلما قدم حوّل الضمير ظاهرا لوقوعه أول الكلام وحوّل الظاهر ضميرا اختصارا ويقرب من ذلك قولهم أبو يوسف أبو حنيفة في أن الخبر منزل منزلة المبتدأ لا أنه هو قال الخطّابي والرواية برفع الذكّتين وقد حرفه بعضهم فنصب الذكاة لينقلب تأويله فيستحيل المعنى عن الاباحة الى الحظر وقال المطرزي والنصب في قوله ذكاة أمه وشبهه خطأ

(الذال مع اللام وما يثلثهما)

ذَلَف (ذَلَف) الأنف ذلّفا من باب تعب قصر وصغر فالرجل أذلف والأُنثى ذلف ذلفاء والجمع ذلف مثل أحمر وحمراء وجر (ذل) ذَلًّا من باب ضرب ذل والاسم الذل بالضم والذلة بالكسر والمذلة اذا ضعف وهان فهو ذليل والجمع أذلاء وأذلة ويتعدى بالهمزة فيقال أذله الله وذلت الدابة ذلا بالكسر سهلت وانتادت فهي ذلول والجمع ذلل بضمّتين مثل رسول ورسّل وذللّتها بالثقل في التعديّة

(الذال مع الميم)

ذم (ذَمَّتْهُ) أذَمْتُهُ ذَمًّا خِلافَ مَدَحْتُهُ فَهُوَ ذَمِيمٌ وَمَذْمُومٌ أَيْ غَيْرُ مَحْمُودٍ وَالذِّمَامُ بِالْكَسْرِ مَا يَذِمُّ بِهِ الرَّجُلَ عَلَى إِضَاعَتِهِ مِنَ الْعَهْدِ وَالْمَذْمَةُ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَتَفْتِيحِ الذَّالِ وَتَكْسِرِ مِثْلِهِ وَالذِّمَامُ أَيْضًا الْحَرَمَةُ وَتَفْسِرُ الذِّمَّةَ بِالْعَهْدِ وَبِالْأَمَانِ وَبِالضَّمَانِ أَيْضًا وَقَوْلُهُ «يَسْعَى بِذَمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ» فَسِرَ بِالْأَمَانِ وَسُمِّيَ الْمَعَاهِدُ ذِمِّيًّا نِسْبَةً إِلَى الذِّمَّةِ بِمَعْنَى الْعَهْدِ وَقَوْلُهُمْ فِي ذِمَّتِي كَذَا أَيْ فِي ضِمَانِي وَالْجَمْعُ ذَمٌّ مِثْلُ سَدْرَةٍ وَسَدَرٍ

(الذال مع النون والباء)

ذنب (الذنب) الإِثْمُ وَالْجَمْعُ ذُنُوبٌ وَأَذْنَبَ صَارَ ذَا ذَنْبٍ بِمَعْنَى تَجَمَّلَهُ وَالذُّنُوبُ وَزَانَ رَسُولُ الدَّلْوِ الْعَظِيمَةِ قَالُوا وَلَا تَسْمَى ذُنُوبًا حَتَّى تَكُونَ مَمْلُوءَةٌ مَاءً وَتَذَكُرُ وَتَوْتِثُ فَيُقَالُ هُوَ الذُّنُوبُ وَهِيَ الذُّنُوبُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ مَذَكُرٌ لِأَخِيرِ وَجَمَعَهُ ذُنَابٌ مِثْلُ كِتَابٍ وَالذُّنُوبُ أَيْضًا الْحِظُّ وَالنَّصِيبُ وَهُوَ مَذَكُرٌ وَذَنْبُ الْفَرَسِ وَالطَّائِرِ وَغَيْرِهِ جَمَعَهُ أَذْنَابٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَالذُّنَابِيُّ وَزَانَ الْخَزَامِيُّ لُغَةً فِي الذَّنْبِ وَيُقَالُ هُوَ فِي الطَّائِرِ أَفْصَحُ مِنَ الذَّنْبِ وَذُنَابَةٌ الْوَادِي الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْتَهِي إِلَيْهِ سَيْلُهُ أَكْثَرُ مِنَ الذَّنْبِ وَذَنْبُ السُّوْطِ طَرَفُهُ وَذَنْبُ الرُّطْبِ تَذْنِيبًا بَدَأَ فِيهِ الْارْتَابُ

(الذال مع الهاء وما يثلاثهما)

ذهب (الذهب) مَعْرُوفٌ وَيُؤْتِثُ فَيُقَالُ هِيَ الذَّهَبُ الْجَمْرَاءُ وَيُقَالُ إِنْ التَّأْنِيثُ لُغَةً الْحِجَازِ وَبِهَا نَزَلَ الْقُرْآنُ وَقَدْ يُؤْتِثُ بِالْهَاءِ فَيُقَالُ ذَهَبَةٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الذَّهَبُ مَذَكُرٌ وَلَا يَجُوزُ تَأْنِيثُهُ إِلَّا أَنْ يَجْعَلَ جَمْعًا ذَهَبَةٌ وَالْجَمْعُ

أذهاب مثل سبب وأسباب ودُهبان مثل رَغْفان وأذهبتَه بالألف
 موهته بالذهب وذهب الأثر يذهب ذهابا ويعتدى بالحرف وبالهمزة
 فيقال ذهبت به وأذهبتَه وذهب في الأرض ذهابا وذهوبا ومذهبا مضى
 وذهب مذهب فلان قصد قصده وطريقته وذهب في الدين مذهبا
 رأى فيه رأيا وقال السَّرْقُسطى أحدث فيه بدعة (ذهلت) عن الشيء ذهل
 أذهل بفتححتين ذهولا غفلت وقد يعتدى بنفسه فيقال ذهلته والأكثر
 أن يعتدى بالألف فيقال أذهاني فلان عن الشيء وقال الزمخشري
 ذهل عن الأمر تناساه عمدا وسُغِلَ عنه وفي لغة ذهل يذهل من باب
 تعب (الذهن) الذكاء والفطنة والجمع أذهان ذهن

(الذال مع الواو وما يثلثهما)

(ذاب) الشيء يذوب ذوبا وذَوَبَانَا سال فهو ذائب وهو خلاف الجامد ذوبت
 المتصلب ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أذبتَه وذَوَّبْتَه والذَوَابَة
 بالضم مهموز الضفيرة من الشعر اذا كانت مرسلَة فان كانت ملوية
 فهي عَقِيصَة والذَوَابَة أيضا طرف العمامة والذَوَابَة طَرَف السوط والجمع
 الذَوَابَات على لفظها والذَوَاب أيضا (الذود) من الابل قال ابن ذرد
 الأنباري سمعت أبا العباس يقول ما بين الثلاث الى العشر ذود وكذا
 قال الفارابي والذود مؤنثة لأنهم قالوا ليس في أقل من خمس ذود صدقة
 والجمع أذواد مثل ثوب وأثواب وقال في البارح الذود لا يكون إلا إناثا
 وذاد الراعي ابله عن الماء يذودها ذودا وذيادا منعها (الذوق) إدراك ذوق
 طعم الشيء بواسطة الرطوبة المنبثة بالعصب المفروش على عَضَل

اللسان يقال ذُقت الطعام أذوقه ذَوْقا وذوقانا وذَوَاقا ومَدَاقا اذا عرفته بتلك الواسطة ويتعدى الى ثان بالهمزة فيقال أذقته الطعام وذقت الشيء جَرَّبته ومنه يقال ذاق فلان البأس اذا عرفه بنزوله به ذوى (ذَوَى) العود ذويا من باب رمى وذُوِيًّا على فعول بمعنى ذَبَل وأذواه الحرُّ أذبله وذالامه ياء محذوفة وأما عينه فقيل ياء أيضا لأنه سَمِع فيه الامالة وقيل واو وهو الأقيس لأن باب طَوَى أكثر من باب حيي ووزنه في الأصل ذَوَى وزان سبب ويكون بمعنى صاحب فيعرب بالواو والألف والياء ولا يستعمل إلا مضافا الى اسم جنس فيقال ذو علم وذو مال وذو علم وذو مال وذو علم وذات مال وذواتا مال وذوات مال فان دلت على الوصفية نحو ذات جمال وذات حسن كتبت بالتاء لأنها اسم والاسم لا تلحقه الهاء الفارقة بين المذكر والمؤنث وجاز بالهاء لأن فيها معنى الصفة فأشبه المشتقات نحو قائمة وقد تجعل اسما مستقلا فيعبر بها عن الأجسام فيقال ذات الشيء بمعنى حقيقته وماهيته وأما قولهم في ذات الله فهو مثل قولهم في جنب الله ولوجه الله وأنكر بعضهم أن يكون ذلك في الكلام القديم ولأجل ذلك قال ابن برهان من النحاة قول المتكلمين ذات الله جهل لأن أسماءه لا تلحقها تاء التأنيث فلا يقال علامة وان كان أعلم العالمين قال وقولهم الصفات الذاتية خطأ أيضا فان النسبة الى ذات ذَوَوِيَّ لأن النسبة ترد الاسم الى أصله وما قاله ابن برهان فيما اذا كانت بمعنى الصاحبة والوصف مُسَلَّم والكلام فيما اذا قطعت عن هذا المعنى واستعملت في غيره بمعنى

ذوى

الاسمية نحو علم بذات الصدور والمعنى علم بنفس الصدور أى ببواطنها
 وخفياتها وقد صار استعمالها بمعنى نفس الشيء عرفا مشهورا حتى قال
 الناس ذات متميزة وذات مُحَدَّثَةٌ ونسبوا إليها على لفظها من غير تغيير فقالوا
 عيب ذاتى بمعنى جِبِلِّيٍّ وَخَلْقِيٍّ وحكى المطرزي عن بعض الأئمة كل شيء
 ذات وكل ذات شيء وحكى عن صاحب التكملة جعل الله ما بيننا في ذاته
 وقول أبى تمام * ويضرب في ذات الاله فيوجع *

وحكى ابن فارس فى متخير الألفاظ قوله

فنعم ابن عم القوم فى ذات ماله * اذا كان بعض القوم فى ماله كلبا
 أى فنعم فعله فى نفس ماله من الجود والكرم اذا بخل غيره وقال أبو زيد
 لقيته أول ذات يدين أى أول كل شيء وأما أول ذات يدين فانى
 أحمد الله أى أول كل شيء وقال النابغة

مجلتهم ذات الاله ودينهم * قويم فما يرجون غير العواقب

المجلة بالحميم الصحيفة أى كتابهم عبودية نفس الاله وقال الحجة فى قوله تعالى
 «علم بذات الصدور» ذات الشيء نفسه والصدور يكنى بها عن القلوب
 وقال أيضا فى سورة السجدة ونفس الشيء وذاته وعينه هؤلاء وصف
 له وقال المهدوى فى التفسير النفس فى اللغة على معان نفس الحيوان وذات
 الشيء الذى يخبر عنه فجعل نفس الشيء وذات الشيء مترادفين واذا نقل
 هذا فالكلمة عربية ولا التفات الى من أنكرونها من العربية فانها
 فى القرآن وهو أفصح الكلام العربى

(الذال مع الياء وما يثانها)

ذيب (الذئب) يهمز ولا يهمز ويقع على الذكروالأُنثى وربما دخلت الهاء في الأُنثى فقيل ذئبة وجمع القليل أذؤب مثل أفلس وجمع الكثير ذئاب وُدُؤبان ويحوز التخفيف فيقال ذياب بالياء لوجود الكسرة (قولهم كَيْتَ وَذَيْتَ) هو كناية عن الحديث قالوا والأصل كيه وذيه لكنه أبدل من الهاء تاء وفتحت لالتقاء الساكنين وطلبا للتخفيف (ذاع) الحديث ذيعا وذيوعا انتشر وظهر وأذعته أظهرته (ذال) الثوب يذيل ذيلا من باب باع طال حتى مس الأرض ثم أطلق الذيل على طرفه الذى يلي الأرض وان لم يمسه تسمية بالمصدر والجمع ذبول وذال الرجل يذيل ذيم جرأذباله خِيلاء وذال الشيء ذيلا هان وأذاله صاحبه إذالة (ذام) الشخص المتاع ذيمًا من باب باع وذاما على القلب عابه فالمتاع مَذِيم وذأمه يذأمه بالهمز من باب نفع مثله فهو مذعوم (ذى) اسم إشارة لمؤنثة حاضرة يقال ذى فعَلت ويدخلها هاء التنبيه فيقال هذى فعلت وهذه أيضا قال ابن السكيت ويقال تَبِكْ فعلت ولا يقال ذِيكْ فعلت وذا اسم إشارة لمذكر حاضر أيضا قال الأخفش وجماعة من البصريين الأصل ذى بياء مشددة تخففوا ثم قلبوا الياء ألفا لأنه سمع أمالتها وأما جعلهم اللام ياء فلوجود باب حَيِّتُ دون حَيَوْتُ وذهب بعضهم الى أن الأصل ذوى فحذفت الياء التي هي لام الكلمة اعتبارا وقلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وانما قيل أصل العين واو لعدم إمالتها فى مشهور الكلام واذا كانت العين واوا فاللام ياء فان باب طوى أكثر

من باب حيي وعلم من ذلك أنه متى كانت العين ياء لزم أن تكون اللام ياء أيضا وإذا كانت العين واوا فاللام ياء في الأكثر

(كِتَابُ الرَّاءِ)

(الرء مع الباء وما يثلهما)

الرب) يطلق على الله تبارك وتعالى معرفا بالألف واللام ومضافا ويطلق رب على مالك الشيء الذي لا يعقل مضافا اليه فيقال رب الدين ورب المال ومنه قوله عليه الصلاة والسلام في ضالة الابل «حتى يلقاها ربها» وقد استعمل بمعنى السيد مضافا الى العاقل أيضا ومنه قوله عليه السلام «حتى تلد الأمة ربّتها» وفي رواية ربّها وفي التنزيل حكاية عن يوسف عليه السلام «أما أحدكما فيسقى ربه نحرا» قالوا ولا يجوز استعماله بالألف واللام للمخلوق بمعنى المالك لأن اللام للعموم والمخلوق لا يملك جميع المخلوقات وربما جاء باللام عوضا عن الإضافة اذا كان بمعنى السيد قال الحرث فهو الرب والشهيد على يو * م الحَيَارَيْنِ والبلاء بلاء

وبعضهم يمنع أن يقال هذا رب العبد وأن يقول العبد هذا ربي وقوله عليه الصلاة والسلام «حتى تلد الأمة ربها» حجة عليه وربّ زيد الأمر ربّا من باب قتل اذا ساسه وقام بتديره ومنه قيل للحاضنة رابة وربية أيضا فعيلة بمعنى فاعلة وقيل لبنت امرأة الرجل ربية فعيلة بمعنى مفعولة لأنه يقوم بها غالبًا تبعالأمها والجمع ربائب وجاء ربيبات على لفظ الواحدة والابن ربيب والجمع أرباء مثل دليل وأدلاء والرب بالضم دس الرطب اذا طبخ وقبل الطبخ هو صقر * ورب حرف يكون للتقليل غالبا ويدخل على النكرة فيقال

رب رجل قام وتدخل عليه التاء مقحمة وليست للتأنيث اذ لو كانت
للتأنيث لسكنت واختصت بالمؤنث وأنشد أبو زيد

يا صاحبا ربت انسان حسن * يسأل عنك اليوم أو يسأل عن

والربة بالكسر نبت يبقى فى آخر الصيف والجمع ريب مثل سدره وسدر
والرُبَّى الشاة التى وضعت حديثا وقيل التى تحبس فى البيت للبنا وهى

فُعَلَى وجمعها رُبَاب وزان غراب وشاة رُبَى بينة الرِّبَاب وزان كتاب قال
أبو زيد وليس لها فعل وهى من المعز وقال فى المجزء أيضا اذا ولدت الشاة

فهى ربي وذلك فى المعز خاصة وقال جماعة من المعز والضأن وربما
أطلق فى الابل (ربح) فى تجارته رِبْحًا من باب تعب وِرْبِحًا وِرْبَاحًا

ربح

مثل سلام وبه سمى ومنه رباح مولى أم سلمة ويسند الفعل الى التجارة
بجازا فىقال ربحت تجارته فهى رابحة وقال الأزهرى ربح فى تجارته اذا أفضل

فيها وأربح فيها بالألف صادف سوقا ذات ربح وأربحت الرجل إرباحا
أعطيته ربحا وأما ربحته بالثقل بمعنى أعطيته ربحا فغير منقول وبعته

المتاع واشتريته منه مرابحة اذا سميت لكل قدر من الثمن ربحا
(الربذة) وزان غرفة لون يختلط سواده بكر وشاة رِبْدَاء وهى السوداء

ربد

المنقطة بجمرة وبياض وربد بالمكان ريدا من باب ضرب أقام وربدته
ربدا أيضا حبسته ومنه اشتقاق المربد وزان مقود وهو موقف الابل

ومربد النعم موضع بالمدينة يقال على نحو من ميل والمربد أيضا موضع
التمر ويقال له أيضا مِسْطَح (الربذة) وزان قصبة خرقة الصائغ يحلوها

ربذ

الحلى وبها سميت الربذة وهى قرية كانت عامرة فى صدر الاسلام وبها قبر

أبي ذر الغفاري وجماعة من الصحابة وهي في وقتنا دراسة لا يعرف بها رسم وهي عن المدينة في جهة الشرق على طريق حاج العراق نحو ثلاثة أيام هكذا أخبرني به جماعة من أهل المدينة في سنة ثلاث وعشرين وسبعائة (تربصت) الأمر تربصا انتظرتة والربصة وزان غرفة اسم منه ربص وربصت الأمر بفلان توقعت نزوله به (الربض) بفتحين والمربض ربض وزان مجلس للغنم مأواها ليلا والربض للمدينة ما حولها قال ابن السكيت والربض أيضا كل مأويت إليه من أخت أو امرأة أو قرابة أو غير ذلك وربصت الدابة ربضا من باب ضرب وربوضا وهو مثل بروك الأبل (ربطنه) ربطا من باب ضرب ومن باب قتل لغة شددته والرباط ربط ما يربط به القرية وغيرها والجمع ربط مثل كتاب وكتب ويقال للصاب ربط الله على قلبه بالصبر كما يقال أفرغ الله عليه الصبر أي ألهمه والرباط اسم من رباط مرابطة من باب قاتل إذا لازم ثغر العدو والرباط الذي يبنى للفقراء مولد ويجمع في القياس ربط بضمين ورباطات (الربيع) ربص بضمين واسكان الثاني تخفيف جزء من أربعة أجزاء والجمع أرباع والربيع وزان كريم لغة فيه والمرباع بكسر الميم ربيع الغنيمة كان رئيس القوم يأخذه لنفسه في الجاهلية ثم صار خمسا في الإسلام وربعت القوم أربعم بفتحين إذا أخذت من غنيمتهم المرباع أربعم ملهم وإذا صبرت أربعم أيضا وفي لغة من بابي قتل وضرب وكانوا ثلاثة فأربعوا وكذلك إلى العشرة إذا صاروا كذلك ولا يقال في التعدي بالألف ولا في غيره إلى العشرة وهذا مما تعدى ثلاثيه وقصر رباعيه والربيع محلة القوم ومنزلهم وقد أطلق

على القوم مجازا والجمع ربع مثل سهم وسهام وأربع واربوع وربوع
مثل فلوس والمربع وزان جعفر منزل القوم في الربيع ورجل ربة وامرأة
ربعة أى معتدل وحذف الهاء في المذكرة لغة وفتح الباء فيهما لغة ورجل
مربوع مثله والربيع عند العرب ربيعان ربيع شهور وربيع زمان
فربيع الشهور اثنان قالوا لا يقال فيهما الا شهر ربيع الأول وشهر ربيع
الآخر زيادة شهر وتنوين ربيع وجعل الأول والآخر وصفا تابعا
في الاعراب ويجوز فيه الاضافة وهو من باب اضافة الشيء الى نفسه
عند بعضهم لاختلاف اللفظين نحو حب الحصيد ولدان الآخرة وحقّ
اليقين ومسجد الجامع قال بعضهم انما التزمت العرب لفظ شهر قبل
ربيع لأن لفظ ربيع مشترك بين الشهر والفصل فالتموا لفظ شهر
في الشهر وحذفوه في الفصل للفصل وقال الأزهرى أيضا والعرب
تذكر الشهور كلها مجردة من لفظ شهر الا شهرى ربيع ورمضان ويثنى
الشهر ويجمع فيقال شهرا ربيع وأشهر ربيع وشهور ربيع وأما
ربيع الزمان فاثنتان أيضا الأول الذى تأتى فيه الكفاة والنور والثانى
الذى تدرك فيه الثمار والربيع الجدول وهو النهر الصغير قال الجوهري
وجمع ربيع أربعاء وأربعة مثل نصيب وأنصباء وأنصبه وقال
الفراء يجمع ربيع الكلاء وربيع الشهور أربعة وربيع الجدول أربعاء
ويصغر ربيع على ربيع وبه سميت المرأة ومنه الربيع بنت معوذ ابن
عفراء وربيعه قبيلة والنسبة اليها ربعى بفتحين والنسبة الى ربيع
الزمان ربعى بكسر الراء وسكون الباء على غير قياس فرقابينه وبين الأول

والرَّبْعُ الفصيل ينتج في الربيع وهو أول التاج والجمع رباع وأرباع مثل
 رطب ورطاب وأرطاب والأُنثى ربعة والجمع ربعات والرباعية بوزن
 الثمانية السِّنُّ التي بين الثَّيَّةِ والناب والجمع رِبَاعِيَّاتٍ بالتخفيف أيضا
 وأربع إرباعا أَلْقَى رباعيته فهو رِبَاعٍ منقوص وتظهر الياء في النصب
 يقال ركبت رِبْدُونًا رباعيا والجمع ربع بضمميتين وربعان مثل غزلان
 يقال ذلك للغنم في السنة الرابعة وللبقر وذى الحافر في السنة الخامسة
 وللخَنَفِ في السابعة وحمى الربع بالكسرهى التي تعرض يوما وتُقَلَعُ يومين
 ثم تَأْتَى في الرابع وهكذا يقال أربعت الحمى عليه بالألف وفي لغة ربعت
 ربعا من باب نفع ويوم الأربعاء ممدود وهو بكسر الباء ولا نظيره
 في المفردات وإنما يأتى وزنه في الجمع وبعض بنى أَسَدٍ يفتح الباء والضم
 لغة قليلة فيه وأربع الغيث إرباعا حبس الناس في رباعهم لكثرتة فهو
 مربع واليربوع يَفْعُولُ دويبة نحو الفأرة لكن ذنبه وأذناه أطول منها
 ورجلاه أطول من يديه عكس الزرافة والجمع يربيع والعامّة تقول
 جربوع بالجيم ويطلق على الذكر والأنثى ويمنع الصرف اذا جعل علما
 (الربق) وزن حمل حبل فيه عدّة عُرَى تُشَدُّ به البهائم الواحدة من العُرَى رِبْقَةٌ
 ويجمع أيضا على رِبَاقٍ وقوله « فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه »
 المراد عقد الاسلام وربقت فلانا في الأمر ربقا من باب قتل أوقعتة فيه
 فارتبق هو وربقت الشاة ربقا أدخلت رأسها في الربق فهى مربوقة
 وربيقة (الربا) الفضل والزيادة وهو مقصور على الأشهر ويثنى ربوان
 بالواو على الأصل وقد يقال ربيان على التخفيف وينسب اليه على

لفظه فيقال ربويّ قاله أبو عبيد وغيره وزاد المطرزي فقال الفتح في النسبة خطأ وربا الشيء يربو اذا زاد وأرّبي الرجل بالألف دخل في الربا وأرّبي على الخمسين زاد عليها ورّبي الصغير يرّبي من باب تعب وربا يربو من باب علا اذا نشأ ويتعدى بالتضعيف فيقال ربيته فترّبي والربوة المكان المرتفع بضم الراء وهو الاكثر والفتح لغة بنى تميم والكسر لغة سميت ربوة لأنها ربت فَعَلت والجمع رُبي مثل مديّة ومدى والرابية مثله والجمع الروابي

(الراء مع التاء وما يثامهما)

رتب (رتب) الشيء رتوبا من باب قعد استقرّ ودام فهو راتب ومنه الرتبة رتب وهي المنزلة والمكانة والجمع رتب مثل غرفة وغرف ويتعدى بالتضعيف فيقال رتبته ورتب فلان رتبا ورتوبا أيضا أقام بالبلد وثبت قائما أيضا (الرتبة) بالضم حبسة في اللسان وعن المبردهي كالريح تمنع الكلام فاذا جاء شيء منه اتصل قال وهي غريزة تكثر في الأشراف وقيل اذا عرضت للشخص تتردد كلمته ويسبقه نفسه وقيل يدغم في غير موضع الادغام يقال منه رتتا من باب تعب فهو أرت وبه سمي والمرأة رتاء والجمع رت مثل أحمّر رتج وحمراء وحمّر (أرتجت) الباب ارتاجا أغلقته اغلاقا وثيقا ومنه قيل أرتج على القارئ اذا لم يقدر على القراءة كأنه منع منها وهو مبنى للفعول مخفف وقد قيل أرتج بهمزة وصل وتثقيب الجيم وبعضهم يمنعها وربما قيل أرتج وزان أفتتل البناء للفعول أيضا ويقال رتج في منطقه رتجان من باب تعب اذا استغلق عليه والرتاج بالكسر الباب العظيم والباب المغلق أيضا

وجعل فلان ماله في رتاج الكعبة أى نذره هدياً وليس المراد نفس الباب
 رتعت (الماشية رتعا من باب نفع ورتوعا رعت كيف شاءت وأرتع رتعت
 الغيث ارتاعا أنبت ما ترع فيه الماشية فهو مرتع والماشية راتعة والجمع
 رتاع بالكسر والمرتع بالفتح موضع الرتوع والجمع المراتع (رتقت المرأة رتقت
 رتقا من باب تعب فهى رتقاء وقال ابن القوطية رتقت الحاربية
 والناقاة ورتقت الفتق رتقا من باب قتل سدده فارتقت (رتل الثغر رتل
 رتلا فهو رتل من باب تعب اذا استوى نباته ورتلت القرآن ترتيلا
 تمهلت فى القراءة ولم أعجل

(الراء مع الشاء)

رث (رث) الشئ يرث من باب قُرب رُثوثة ورثاثة خُلِقَ فهو رث وارث
 بالألف مثله ورث هيئة الشخص وأرثت ضعفت وهانت وجمع الرث
 رثاث مثل سهم وسهام (رثيت) الميت أرثيه من باب رمى مَرِثِيَةً ورثيت
 له ترثمت ورثقت له

(الراء مع الجيم وما يثامها)

رجب (رجب) من الشهور منصرف وله جموع أرجاب وأرجبة وأرجب رجب
 مثل أسباب وأرغفة وأفلس ورجاب مثل جبال ورجوب وأراجب
 وأراجيب ورجبانان وقالوا فى ثنية رجب وشعبان رجبان للتغليب
 والرجبية الشاة التى كانت الجاهلية تذبجها لآلهتهم فى رجب فهى عنها
 ورجبته مثل عظمتة وزنا ومعنى ورجبت الشجرة دَعَمْتُهَا لئلا تنكسر
 لكثرة حملها (رججت) الشئ رججا من باب قتل حركته فارتج هو رجب

رجح وارتج البحر اضطرب وارتج الظلام التبس (رَجَحَ) الشيء يرجح بفتحيتين ورجح رجوحا من باب قعدلغة والاسم الرَّجْحَانُ اذا زاد وزنه ويستعمل متعديا أيضا فيقال رجحته ورجح الميزان يربح ويربح اذا ثقلت كفتته بالموزون ويتعدى بالألف فيقال أرجمته ورجحت الشيء بالثقل فضلته وقوته وأرجمت الرجل بالألف أعطيته راجحا والأرجوحة أفعولة بضم الهمزة مثال يلعب عليه الصبيان وهو أن يوضع وسط خشبة على تلّ ويقعد غلامان على طرفيها والجمع أراجيح ورجز والمرجوحة بفتح الميم لغة فيها ومنعها في البارع (الرَّجْز) العذاب والرجز بفتحيتين نوع من أوزان الشعر والأرجوزة القصيدة من الرجز ورجس الرجل يرجز من باب قتل قال شعر الرجز وارتجزمثله (الرَّجْس) النَّتْنُ والرجس القدر قال الفارابي وكل شيء يستقذر فهو رِجْسٌ وقال النقاش الرجس النَّجْسُ وقال في البارع وربما قالوا الرَّجَاسَة والنجاسة أي جعلوهما بمعنى وقال الأزهرى النجس القدر الخارج من بدن الانسان وعلى هذا فقد يكون الرجس والقدر والنجاسة بمعنى وقد يكون القدر والرجس بمعنى غير النجاسة ورجس رجسا من باب تعب ورجس من باب قرب لغة والنرجس مشموم معروف وهو معرّب ونونه زائدة باتفاق وفيها قولان أقيسهما وهو المختار واقتصر الأزهرى على ضبطه الكسر^(١) لفقْد تَفْعِلُ بفتح النون الا منقولاً من الأفعال وهذا غير منقول فتكسر حملا للزائد على الأصلي كما حُمِلَ إِفْعِلُ بكسر الهمزة في كثير من

(١) لعلها بالكسر .

أفراده على فِعَالٍ نحو الإِذْخِرَ والأَيْمِدَ والإِسْحَلَ وهو شجر والاصْبِغَ في لغة والقول الثاني الفتح لأن حمل الزائد على الزائد اشبه من حمل الزائد على الأصلِيَّ فيحمل نَرَجِسَ على نَضْرَبَ ونَصْرَفَ وفيه نظر لأن الفعل ليس من جنس الاسم حتى يُسَبَّهَ به (رجع) من سفره رجع وعن الأمر يرجع رجعا ورجوعا ورجعى ومرجعا قال ابن السكيت هو نقيض الذهاب ويتعدى نفسه في اللغة الفصحى فيقال رجعتة عن الشيء واليه ورجعت الكلام وغيره أى ردذته وبها جاء القرآن قال تعالى «فان رجعتك الله» وهذيل تعديه بالألف ورجع الكلب في قيئه عاد فيه فأكله ومن هنا قيل رجع في هبته إذا أعادها الى ملكه وارتجعها واسترجعها كذلك ورجعت المرأة الى أهلها بموت زوجها أو بطلاق فهى راجع ومنهم من يفرق فيقول المطلقة مردودة والمتوفى عنها راجع والرجعة بالفتح بمعنى الرجوع وفلان يؤمن بالرجعة أى بالعود الى الدنيا وأما الرجعة بعد الطلاق ورجعة الكتاب بالفتح والكسر وبعضهم يقتصر في رجعة الطلاق على الفتح وهو أفصح قال ابن فارس والرجعة مراجعة الرجل أهله وقد تكسر وهو يملك الرجعة على زوجته وطلاق رجعى بالوجهين أيضا والرجيع الروث والعدرة فعيل بمعنى فاعل لأنه رجع عن حاله الأولى بعد أن كان طعاما أو علفا وكذلك كل فعل أو قول يُرَدُّ فهو رجيع فعيل بمعنى مفعول بالتخفيف ورجع في أذانه بالثقل إذا أتى بالشهادتين مرة خفضا ومرة رفعاً ورجع بالتخفيف إذا كان قد أتى بالشهادتين مرة لياتى بهما أخرى

وارتجع فلان الهبة واسترجعها ورجع فيها بمعنى وراجعته عاودته
 ريف (رجف) الشيء رجفا من باب قتل ورجيفا ورجفانا تحرك واضطرب
 ورجفت الأرض كذلك ورجفت يده ارتعشت من مرض أو كبر ورجفته
 الحى أرعده فهو راجف على غير قياس وأرجف القوم في الشيء وبه
 إرجافا أكثروا من الأخبار السيئة واختلاق الأقوال الكاذبة حتى
 يضطرب الناس منها وعليه قوله تعالى والمرجفون في المدينة (رجل)
 الإنسان التي يمشى بها من أصل الفخذ إلى القدم وهي أنثى وجمعها
 أرجل ولا جمع لها غير ذلك والرجل الذكر من الأناسي جمعه رجال
 وقد جمع قليلا على رجلة وزان تمرة حتى قالوا لا يوجد جمع على فعلة
 بفتح الفاء إلا رجلة وكأمة جمع كمء وقيل كأمة للواحدة مثل نظيره من
 أسماء الأجناس قال ابن السراج جمع رجل على رجلة في القلة استغناء
 عن أرجال ويطلق الرجل على الراجل وهو خلاف الفارس وجمع
 الراجل رجل مثل صاحب وصحب ورجالة ورجال أيضا ورجلا رجلا
 من باب تعب قوى على المشى والرجلة بالضم اسم منه وهو ذو رجلة
 أي قوة على المشى وفي الحديث «أن رجلا من حضرموت وآخر من
 كندة اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم في أرض» فالحزري
 اسمه عيذان بفتح العين المهملة وسكون الياء المثناة (١) آخر الحروف
 ابن الأشوع والكندي أمرؤ القيس بن عابس بكسر الباء الموحدة
 واستعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا على الصدقات يقال اسمه

(١) لغل هنا كلمة والنون محذوفة .

عبد الله ابن اللثبية بضم اللام وسكون التاء نسبة الى لب بطن من
أزد عمان وقيل فتح التاء لغة ولم يصح وجاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال هلكت وأهلك قال ما فعلت قال وقعت على
امرأتى فى نهار رمضان هو صحّ بن خنساء والرّجّلة بالكسر البقلة
الحمقاء وترجلت فى البئر نزلت فيها من غير أن تُدلى والمرّجل بالكسر
قَدْرٌ من نحاس وقيل يطلق على كل قدر يطبخ فيها ورجلت
الشعر ترجيلا سرحته سواء كان شعرك أو شعر غيرك وترجلت
إذا كان شعر نفسك ورجل الشعر رجلا من باب تعب فهو رَجِلٌ
بالكسر والسكون تخفيف أى ليس شديد الجُعودة ولا شديد السُّبوطة
بل بينهما وارتجلت الكلام أتيت به من غير روية ولا فكر وارتجلت برأى
انفردت به من غير مشورة فضيت له (الرجم) بفتحين الحجارة والرّجم
القبر سمي بذلك لما يجمع عليه من الأحجار والرّجمة حجارة مجموعة والجمع
رِجَامٌ مثل برمة وريام ورجمته رجما من باب قتل ضربته بالرجم ورجمته
بالقول رميته بالفحش وقال رجما بالغيب أى ظنا من غير دليل ولا برهان
(رجوته) أرجوه رُجُوا على فعول أمّلته أو أردته قال تعالى «لا يرجون
نكاحا» أى لا يريدونه والاسم الرجاء بالمد ورجيته أرجيه من باب رمى
لغة ويستعمل بمعنى الخوف لأن الرابح يخاف أنه لا يدرك ما يترجاه والرجا
مقصور الناحية من البئر وغيرها والجمع أرجاء مثل سبب وأسباب
وأرجأته بالهمزة آخرته والمرجئة اسم فاعل من هذا لأنهم لا يحكمون على
أحد بشيء فى الدنيا بل يؤخرون الحكم الى يوم القيامة وتخفف فتقلب

الهمزة ياء مع الضمير المتصل فيقال أرجيته وقرئ بالوجهين في السبعة والأرجوان بضم الهمزة والجرم اللون الأحمر
(الراء والحاء وما يثلثهما)

رحب (رجب) المكان رحبا من باب قرب فهو رحيب ورحب مثال قريب وفلس
وفي لغة رجب رحبا من باب تعب وأرحب بالألف مثله ويتعدى بالحرف
فيقال رَحِبَ بك المكان ثم كثر حتى تعدى بنفسه فقليل رَحِبَتْكَ
الدار وهذا شاذ في القياس فانه لا يوجد فَعُلَ بالضم الا لازما مثل
شُرِّفَ وكرُمَ ومن هنا قيل مرحبا بك والأصل نزلت مكانا واسعا
ورحب به بالتشديد قال له مرحبا ورحبة المسجد الساحة المنبسطة
قيل بسكون الحاء والجمع رِحَابٌ مثل كلبة وكلاب وقيل بالفتح وهو
أكثر والجمع رحب ورحبات مثل قصبه وقصب وقصبات والرحبة
البقعة المتسعة بين أفنية القوم بالوجهين وجمعها عند ابن الاعرابي
رُحْبٌ مثل قرية وقرى قال الأزهرى هذا البناء يجيء نادرا في باب
المعتل فأما السالم فما سمعت فيه فعلة بالفتح جمعت على فعل وابن
الأعرابي ثقة لا يقول الا ما سمعه وأرحب وزان أحمر قبيلة من همدان
وقيل موضع واليه تنسب النجائب (رحضت) الثوب رحضا من باب
نفع غسلته فهو رحيض والمرحاض بكسر الميم موضع الرحض ثم كُنِّيَ
به عن المستراح لأنه موضع غَسَلَ النَّجْوُ (رحل) عن البلد رحلا
ويتعدى بالتضعيف فيقال رحلته وترحلت عن القوم وارتحلت
والرحلة بالكسر والضم لغة اسم من الارتحال وقال أبو زيد الرحلة

بالكسر اسم من الارتحال وبالضم الشيء الذى يرتحل اليه يقال قربت رحلتنا بالكسر وأنت رحلتنا بالضم أى المقصد الذى يقصد وكذلك قال أبو عمرو الضم هو الوجه الذى يريده الانسان والرَّحْل كل شيء يعدُّ للرحيل من وعاء للتنازع ومركب للبعير وحلْس ورسن وجمعه أرحل ورحال مثل أفلس وسهام ومن كلامهم فى القذف هو ابن ملق أرحل الرِّبَّان ورحلت البعير رحلا من باب نفع شددت عليه رحله ورحل الشيخ مأواه فى الحضرم ثم أطلق على أمتعة المسافر لأنها هناك مأواه والرحالة بالكسر السرج من جلود والراحلة المركب من الابل ذكرا كان أو أنثى وبعضهم يقول الراحلة الناقة التى تصلح أن ترحل وجمعها رواحل وأرحلت فلانا بالألف أعطيته راحلة والمرحلة المسافة التى يقطعها المسافر فى نحو يوم والجمع المراحل (رحمنا) الله وَأَنَا لَنَا رَحْمَتَهُ رَحِمَ التى وسعت كل شيء ورحمت زيدا رحما بضم الراء ورحمة ومرحمة اذا رَقَّتْ له وحنَّنت والفاعل راحم وفى المبالغة رحيم وجمعه رحماء وفى الحديث «أما يرحم الله من عباه»^(١) الرَّحْمَاءُ يروى بالنصب على أنه مفعول يرحم وبالرفع على أنه خبر إن وما بمعنى الذين والرحم موضع تكوين الولد ويخفف بسكون الحاء مع فتح الراء ومع كسرها أيضا فى لغة بنى كلاب وفى لغة لهم تكسر الحاء إبتاعا لكسرة الراء ثم سميت القَرَابَةُ والوَصْلَةُ من جهة الولاء رحما فالرحم خلاف الأجنبي والرحم انثى فى المعنيين وقيل مذكر وهو الأكثر فى القربة (الرحى) مقصور رَحَى

(١) لعلها عباده .

الطاحون والضرس أيضا والجمع أُرْج وأرحاء مثل سبب وأسباب وربما جمعت على أرحية ومنعه أبو حاتم وقال هو خطأ وربما جمعت على رُحَى على فُعول وقال ابن الأنباري والاختيار أن تجمع الرحي على أرحاء والقفا على أقفاء والندى على أنداء لأن جمع فَعَلَ على أفعلة شاذ وقال الزجاج أيضا الرحي أنثى وتصغيرها رُحِيَّة والجمع أرحاء ولا يجوز أُرْحِيَّة لأن أفعلة جمع الممدود لا المقصور وليس في المقصور شيء يجمع على أفعلة قال ابن السكيت والثنية رَحِيَان وِرْحَوَان ورحى الحرب حَوْمَتُهَا ودارت عليه رحي الموت اذا نزل به

(الراء والخاء وما يثلثهما)

رخص (رخص) الشيء رُخْصاً فهو رخيص من باب قرب وهو ضد الغلاء ووقع في الشرح في اسم الفاعل راحص وسيأتي ما فيه في الخاتمة ان شاء الله تعالى في فصل اسم الفاعل ويتعدى بالهمزة فيقال أرخص الله السعر وتعديته بالتضعيف فيقال رخصه الله غير معروف والرخص وزان قفل اسم منه والرخصة وزان غرفة وتضم الخاء للاتباع ومثله ظلمة وظلمة وهدنة وهدنة وقربة وقربة وجمعة وجمعة وخلبة وخلبة لليف وجبنة وجبنة لما يؤكل وهدبة وهدبة الثوب والجمع رخص ورخصات مثل غرف وغرفات والرخصة التسهيل في الأمر والتيسير يقال رخص الشرع لنا في كذا ترخيصاً وأرخص ارخاصاً اذا يسره وسهله وفلان يترخص في الأمر أي لم يستقص وقضيب رخص أي طرى لين ورخص البدن بالضم رَخَاصَةً

ورُخُوصَةٌ إِذَا نَعِمَ وَلَآنَ مَلَمَسَهُ فَهُوَ رُخْصٌ (الرَّخْمَةُ) طَائِرٌ يَأْكُلُ الْعِدْرَةَ وَهُوَ رُخْمٌ
 مِنَ الْخَبَائِثِ وَلَيْسَ مِنَ الصَّيْدِ وَلِهَذَا لَا يَجِبُ عَلَى الْمُحْرِمِ الْفَدْيَةُ نَقْتَهُ
 لِأَنَّهُ لَا يُؤْكَلُ وَالْجَمْعُ رُخْمٌ مِثْلُ قَصْبَةٍ وَقَصَبٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِضَعْفِهِ عَنِ
 الْأَصْطِيَادِ وَيُقَالُ رُخْمُ الشَّيْءِ وَالْمَنْطِقُ بِالضَّمِّ رُخَامَةٌ إِذَا سَهَلَ فَهُوَ رُخِيمٌ
 وَرُخْمَتُهُ تَرْخِيمًا سَهْلَتُهُ وَمِنْهُ تَرْخِيمُ الْأَسْمِ وَهُوَ حَذْفُ آخِرِهِ تَخْفِيفًا وَعَنِ
 الْأَصْمَعِيِّ قَالَ سَأَلَنِي سَبْيُوِيَهُ فَقَالَ مَا يُقَالُ لِلشَّيْءِ السَّهْلِ فَقُلْتُ لَهُ لِمُ رُخْمٌ
 فَوَضَعَ بَابَ التَّرْخِيمِ وَالرُّخَامُ حَجَرٌ مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ رُخَامَةٌ (الرَّخْوُ) رُخْوٌ
 بِالْكَسْرِ اللَّيِّنُ السَّهْلُ يُقَالُ حَجَّرَ رُخْوًا وَقَالَ الْكَلَابِيُونَ رُخْوًا بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ
 لَعْنَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْكَسْرُ كَلَامُ الْعَرَبِ وَالْفَتْحُ مَوْلِدٌ وَرُخِيٌّ وَرُخْوٌ مِنْ
 بَابِ تَعَبٍ وَقَرَبٌ رُخَاوَةٌ بِالْفَتْحِ إِذَا لَانَ وَكَذَلِكَ الْعَيْشُ رُخِيٌّ وَرُخْوٌ
 إِذَا اتَّسَعَ فَهُوَ رُخِيٌّ عَلَى فِعْلِ وَالرَّخَاءُ وَزَيْدٌ رُخِيٌّ الْبَالُ أَيْ
 فِي نِعْمَةٍ وَخُصْبٌ وَأَرخَيْتُ السُّتْرَ بِالْأَلْفِ فَاسْتَرَيْتُهُ وَتَرَاخَى الْأَمْرُ
 تَرَاخِيًا امْتَدَّ زَمَانُهُ وَفِي الْأَمْرِ تَرَاخَى أَيْ فُسْحَةٌ
 (الرَّاءُ وَالذَّالُ وَمَا يَتَأْتِيهِمَا)

(الْإِرْدَبُ) يَكِلُ مَعْرُوفٌ بِمِصْرَ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ فَارِسٍ وَالْجَوْهَرِيُّ
 وَغَيْرُهُمْ وَهُوَ أَرْبَعَةٌ وَسِتُونَ مَنًّا وَذَلِكَ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ صَاعًا بِصَاعِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالْجَمْعُ أَرَادِبُ (رَدَدْتُ) الشَّيْءَ
 رَدًّا مَنَعْتَهُ فَهُوَ مَرْدُودٌ وَقَدْ يُوصَفُ بِالْمَصْدَرِ فَيُقَالُ فَهُوَ رَدٌّ وَرَدَدْتُ
 عَلَيْهِ قَوْلَهُ وَرَدَدْتُ إِلَيْهِ جَوَابَهُ أَيْ رَجَعْتُ وَأَرْسَلْتُ وَمِنْهُ رَدَدْتُ
 عَلَيْهِ الْوَدِيعَةَ وَرَدَدْتُهُ إِلَى مَنْزِلِهِ فَارْتَدَّ إِلَيْهِ وَتَرَدَّدْتُ إِلَى فُلَانٍ رَجَعْتُ

إليه مرة بعد أخرى وتراد القوم البيع ردّوه وقول الغزالي الا أن يجتمع
 مترادان مأخوذ من هذا كأت الماء يردّ بعضه بعضا اذا كان راكدا وارتد
 ردع الشخص ردّ نفسه الى الكفر والاسم الرِدَّة (ردعته) عن الشيء أردعه ردع
 ردفا منعته وزجرته وارتدع بروادع القرآن (الرديف) الذي تحمله ردف
 خلفك على ظهر الدابة تقول أردفته إردافا وارتدفته فهو رديف وِرْدُف
 ومنه ردف المرأة وهو عَجْزها والجمع أرداف واستردفته سألته أن يردفني
 وأردفت الدابة وراذفت اذا قبلت الرديف وقويت على حمله وجمع
 الرديف رُدَافِي على غير قياس وقال الزجاج رذفت الرجل بالكسر اذا
 ركبت خلفه وأردفته اذا أركبته خلفك ورددفته بالكسر لحقته وتبعته
 وترادف القوم تتابعوا وكل شيء تبع شيئا فهو ردفه (ردمت) الثَّمة دم
 ونحوها ردما من باب قتل سددها وفي مكة موضع يقال له الرِّدْم كأنه
 تسمية بالمصدر وارتدم الموضع (رَدُّو) الشيء بالهمز رَدَاءة فهو ردىء ردو
 على فعيل أى وضيع خسيس وِرْدَا يردو من باب علا لغة فهو ردىء
 بالثقل وردى ردى من باب تعب هلك ويتعدى بالهمز والرداء
 بالمد ما يتردى به مذكر ولا يجوز تأنيته قاله ابن الأنباري والثنية
 رداءن بالهمز وربما قلبت الهمزة واوا فقليل رداوان وارتدى بردائه
 وهو حسن الرداءة بالكسر والجمع أردية بالياء مثل سلاح وأسلحة
 والرْدء مهموز وزان حَمَلُ المَعِين وأردأته بالألف أعتته وتردى
 فى مَهوأة سقط فيها ورددته تردية ونهى عن الشاة المتردية لأنها ماتت
 من غير ذكاة

(الراء والذال واللام)

(رذل) الشيء بالضم رَذَالَةٌ ورُذُولَةٌ بمعنى رَدُوْهُ فهو رَذُلٌ والجمع أرذُلٌ رذل ثم يجمع على أراذل مثل كلب وأكلب وأكلب والأُنثى رَذَلَةٌ والرذال بالضم والرذالة بمعناه وهو الذي أنتقى جيده وبقى أرذله

(الراء والزاي وما يثلاثهما)

(الارزبة) بكسر الهمزة مع التثقيب والجمع أرازب وفي لغة مرزبة بميم رزب مكسورة مع التخفيف والعامّة تثقل مع الميم قال ابن السكيت وهو خطأ والجمع مرازب بالتخفيف أيضا والمرزاب بالكسر لغة في الميزاب (رزح) البعير يرزح بفتح جتين رُزوحا ورُزَاحا هُزِلَ هُزَالًا شديدًا فهو رزح رازح وإيل رَزْحِي ورَزَاحِي (رزق) الله الخلق يرزقهم والرزق بالكسر رزق اسم للرزوق والجمع الأرزاق مثل حمل وأحمال وارتزق القوم أخذوا أرزاقهم فهم مرتزقة (الريزمة) الكارة من الثياب والجمع رزم مثل رزم سدره وسدر ورزمت الثياب بالتشديد جعلتها رزما ورزمت الشيء رزما من باب قتل جمعته (الريزية) المصيبة والجمع رزايا وأصلها الهمز رزي يقال رزأته ترزؤه مهموز بفتحيتين والاسم الرزء مثال قفل ورزأته أنا إذا أصبته بمصيبة وقد يخفف فيقال رزيته أرزاه

(الراء مع السين وما يثلاثهما)

(الرستاق) معرّب ويستعمل في الناحية التي هي طرف الاقليم والرزداق الرستاق بالزاي والذال مثله والجمع رساتيق ورزاديق قال ابن فارس الرَزْدُقُ

السطر من النخل والصف من الناس ومنه الرزداق وهذا يقتضى أنه
 رسب عربى وقال بعضهم الرستاق مولد وصوابه رزداق (رسب) الشيء
 رسوبا من باب قعد ثقل وصار الى أسفل ورسبا فى المصدر أيضا
 ربح (ربح) رسحا من باب تعب فهو أرسح أى قليل لحم الفخذين
 ربح (ربح) الشيء يربح بفتحين رُسوخا ثبت وكل ثابت راسخ وله قدم راسخة
 رسغ فى العلم بمعنى البراعة والاستكثار منه (الرُسغ) من الدواب الموضع المستدق
 بين الحافر وموضع الوظيف من اليد والرجل ومن الانسان مفصل
 ما بين الكف والساعد والقدم الى الساق وضم السين للاتباع لغة والجمع
 أرساغ وأصاب الأرض مطر فرسغ أى وصل الى موضع الأرساغ
 وصف (رسف) فى قيده رسفا من بابى ضرب وقتل ورسيفا ورسفانا مشى فيه
 رسل فهو راسف * شعر (رسل) وزان فلس أى سبَط مسترسل وقال
 الأزهرى طويل مسترسل ورسل رسلا من باب تعب وبعير رسل
 لين السير وناقة رسلَة والرسل بفتحيتين القطيع من الابل والجمع
 أرسال مثل سبب وأسباب وشبه به الناس فليل جاءوا أرسالا أى
 جماعات متتابعين وأرسلت رسولا بعثته برسالة يؤدّيها فهو فعول بمعنى
 مفعول يجوز استعماله بلفظ واحد للذكر والمؤنث والمثنى والمجموع
 ويجوز التثنية والجمع فيجمع على رسل بضمّتين واسكان السين لغة
 وأرسلت الطائر من يدي اذا أطلقته وحديث مرسل لم يتصل إسناده
 بصاحبه وأرسلت الكلام إرسالا أطلقته من غير تقييد وترسل فى

(١) لعلها وما بين القدم والساق .

قراءته بمعنى تمهل فيها قال اليزيدى الترسل والترسيل في القراءة هو التحقيق بلا عجلة وتراسل القوم أرسل بعضهم الى بعض رسولا أو رسالة وجمعها رسائل ومن هنا قيل تراسل الناس في الغناء اذا اجتمعوا عليه يبتدئ هذا ويمد صوته فيضيق عن زمان الايقاع فيسكت ويأخذ غيره في مد الصوت ويرجع الأول الى النغم وهكذا حتى ينتهي قال ابن الأعرابي والعرب تسمى المراسل في الغناء والعمل المتألى يقال راسله في عمله اذا تابعه فيه فهو رسيل ولا ترأسل في الأذان أى لا متابعة فيه والمعنى لا اجتماع فيه وتقول على رسلك بالكسر أى على هينتك (رسمت) للبناء رسما من باب قتل أعلمت ورسمت الكتاب رسم كتبته ومنه شهد على رسم القبالة أى على كتابة الصحيفة قال ابن القطاع ورسمت له كذا فارتسمه أى امتثله والرسم الأثر والجمع رسوم وأرسم مثل فلس وفلوس وأفلس والرسوم وزان جعفر خشبة يختم بها الغلة ويقال روشم بالشين المعجمة أيضا والجمع رواسم (الرسن) رسن الحبل والجمع أرسان وأرسن وربما قيل رسن بضمين وقال سيبويه لا يجمع الا على أرسان ورسنت الدابة رسنا من بابى ضرب وقتل شددت عليه رسنه وأرسنته بالألف مثله (رسا) الشيء يرسو رسوا رسا ورسوا ثبت فهو راس وجبال راسية وراسيات ورواس وأرسيته بالألف للتعديدية ورسى أقدامهم في الحرب ورسوت بين القوم أصلحت وألقت السحابة مرساميا دامت

(الراء مع الشين وما يثلثهما)

- رشح (رَشَح) الجسد يرشَح رَشْحًا إذا عَرِقَ فهو رَاشِحٌ ورَشَّحَ الندى النبات ترشِيحًا
- رشد رباه فترشَح (الرَّشْد) الصلاح وهو خلاف النى والضلال وهو إصابة الصواب
- ورشدَ رَشْدًا من باب تعب ورشد يرشد من باب قتل فهو راشد
- والاسم الرشاد ويتعدى بالهمزة ورشده القاضى ترشيدا جعله رشيدا
- واسترشدته فأرشدنى الى الشيء وعليه وله قاله أبو زيد وهو لرشدة أى
- صحیح النسب بكسر الراء والفتح لغة (رششت) الماء رشا ورششت
- الموضع بالماء ورشت السماء أمطرت وأرشت بالألف لغة وأرشت
- الطعنة بالألف نَفَذت وانهرت الدم ورشاشها بالفتح الدم المتطاير منها
- وقيل لما يتناثر من الماء ونحوه رشاش أيضا (رشف) رشفا من بابي
- ضرب وقتل استقصى فى شربه فلم يبق شيئا فى الاناء والرشف أخذ الماء
- بالشفتين وهو فوق المص وامرأة رشوف مثل رسول طيبة الفم
- رشق (رشقته) بالسهم رشقا من باب قتل وأرشقته بالألف لغة رميته به
- والرشق بالكسر الوجه من الرمي اذا رمى القوم بأجمعهم جميع السهام
- وحيثئذ يقال رمى القوم رشقا وقال ابن دريد الرشق السهام نفسها
- التي تُرْمى والجمع أرشاق مثل حمل وأحمل وربما قيل رشقته بالقول
- وأرشقته ورشُق الشخص بالضم رشاقة خف فى عمله فهو رشيق
- رشا (الرشوة) بالكسر ما يعطيه الشخص الحاكم وغيره ليحكم له أو يجعله
- على ما يريد وجمعها رشا مثل سدره وسدر والضم لغة وجمعها رشا بالضم
- أيضا ورشوته رشوا من باب قتل أعطيته رشوة فارتشى أى أخذ

وأصله رشا الفرخ إذا مدَّ رأسه الى أمه لِتَرْقَه والرشاء الحبل والجمع
أرشية مثل كساء وأكسية والرشاء مهموز ولد الظبية إذا تحرك ومشى
وهو الغزال والجمع أرشاء مثل سبب وأسباب

(الراء مع الصاد وما يثلاثهما)

(الرصد) الطريق والجمع أرصاد مثل سبب وأسباب ورصدته رصدا
من باب قتل قعدت له على الطريق والفاعل راصد وربما جمع على
رصد مثل خادم وخدم والرصدى نسبة الى الرصد وهو الذى يقعد
على الطريق ينتظر الناس ليأخذ شيئا من أموالهم ظلما وعدوانا وقعد
فلان بالمرصد وزان جعفر وبالمرصاد بالكسر وبالمرتصد أيضا أى
بطريق الارتقاب والانتظار وربك لك بالمرصاد أى مراقبك فلا
يخفى عليه شيء من أفعالك ولا تفوته (رصدت) البنيان رصا من باب
رصد قتل ضمنت بعضه الى بعض وتراص القوم فى الصف والرصاص
بالفتح والقطعة منه رصاصه (رصدت) الحجارة رصفا من باب قتل
رصد ضمنت بعضها الى بعض فهى رصف بالفتح الواحدة رصفة مثال
قصب وقصبة وعمل رصيف ثابت محكم وجواب رصيف قوى لا يرد
(الراء مع الضاد وما يثلاثهما)

(رضخته) رضخا من باب نفع وهو كسره ودقه كالنوى وغيره ورضخت
رأسه إذا كسرتة والحاء المعجمة لغة فيهما (رضخت) له رضخا من باب
نفع ورضيخا أعطيته شيئا ليس بالكثير والمال رَضَخ تسمية بالمصدر
أو فَعَلَ بمعنى مفعول مثل ضرب الأمير وعنده رَضَخ من خير أى شيء

رضض منه (رضضته) رضا من باب قتل كسرتة والرضاض بالضم مثل الدُقَّاق
رضع ومن هنا قال ابن فارس الرض الدق (رضع) الصبي رضعا من باب تعب
في لغة نجد ورضع رضعا من باب ضرب لغة لأهل تهامة وأهل مكة
يتكلمون بها وبعضهم يقول أصل المصدر من هذه اللغة كسر الضاد
وانما السكون تخفيف مثل الحَلِيف والحَلِيف ورضع يرضع بفتحين لغة
ثالثة رضاعا ورضاعة بفتح الراء وأرضعته أمه فارتضع فهي مرضع
ومرضعة أيضا وقال الفراء وجماعة إن قصد حقيقة الوصف بالارضاع
فمرضع بغير هاء وان قصد مجاز الوصف بمعنى أنها محل الارضاع فيما
كان أو سيكون فالهاء وعليه قوله تعالى «تذهل كل مرضعة عما أرضعت»
ونساء مَرَّاضِع ومراضيع وراضعته مرضاعة ورضاعا ورضاعة بالكسر
وهو رضيعي والراضعتان الثنيتان اللتان يشرب عليهما اللبن ويقال
الراضعة الثنية اذا سقطت والجمع الرواضع قال أبو زيد الراضعة
كل سن سقطت من مقدمه ويقال لؤم ورضع على الازدواج
وذلك اذا مص من الحَلِيف مخافة أن يعلم به أحد اذا حلب فيطلب
منه شيئا فهو راضع ولو أفرد قيل رَضِعَ مثل تَعَبَ أو ضَرَبَ والجمع رُضِعَ
(الرضف) الحجارة المحمأة الواحدة رضفة مثل تمر وتمره ورضفت
الشيء رضفا من باب ضرب كويته بالرضفة ورضفت اللحم شويته
رضى على الرضف (رضيت) الشيء ورضيت به رضا اخترته وارتضيته مثله
ورضيت عن زيد ورضيت عليه لغة لأهل الحجاز والرضوان بكسر الراء
وضمها لغة قيس وتميم بمعنى الرضا وهو خلاف السخط وشيء مرضى

أكثر من مرضوٍ وقول الفقهاء تشهد على رضاها أى على إذنها جعلوا
الأذن رضا لدلالته عليه وأرضيته إرضاء وراضيته مرضاة ورضاء
مثل وانقته موافقة ووفاقا وزنا ومعنى

(الراء مع الطاء وما يثلثهما)

رطب (رطب) الشيء بالضم رطوبة ندى وهو خلاف اليابس الجاف والرطب
أيضا الشيء الرخص وشيء رطب ورطيب اذا كان مبتلا أو رخصا
لينا والرطوبة القسبة خاصة والجمع رطاب مثل كلبة وكلاب والرطب
وزان قفل المرعى الأخضر من بقول الربيع وبعضهم يقول الرطوبة
وزان غرفة الحلا وهو العَضُّ من الكَلَّا وأرطبت الأرض إرطابا
صارت ذات نبات رطب وأرطب القوم صاروا فيه والرطب ثمر
النخل اذا أدرك ونضج قبل أن يتمّر الواحدة رُطبة والجمع أرطاب
وأرطبت البُسرة إرطابا بدا فيها الترطيب والرطب نوعان أحدهما لا يتمّر
وإذا تأخر أكله تسارع اليه الفساد والثاني يتمّر ويصير عجوة وتمرا
يابسا (الرطل) معيار يوزن به وكسره أشهر من فتحه وهو بالبغدادى
اثنتا عشرة أوقية والأوقية إستار وثلاث إستار والاستار أربعة مثاقيل
ونصف مثقال والمثقال درهم وثلاثة أسباع والدراهم ستة دوانق
والدائق ثمان حبات ونحسا حبة وعلى هذا فالرطل تسعون
مثقالا وهى مائة درهم وثمانية وعشرون درهما وأربعة أسباع
درهم والجمع أرطال قال الفقهاء واذا أطلق الرطل فى الفروع فالمراد
به رطل بغداد والرطل مكيال أيضا وهو بالكسر وبعضهم يحكى

فيه الفتح ورطلت الشيء رطلا من باب قتل وزنته بيدك لتعرف
وزنه تقريبا

(الراء مع العين وما يثلثهما)

رعب (رعبت) رعبا من باب نفع خَفْتُ ويتعدى بنفسه وبالهمزة أيضا
فيقال رعبته وأرعبته والاسم الرعب بالضم وتضم العين للاتباع ورعبت
رعد الاناء ملاءته (رعدت) السماء رعدا من باب قتل ورعودا لاح منها
الرعد وأرعد القوم إرعدا أصابهم الرعد ورعد زيد رعدا توعد بالشر
وأرعد إرعدا مثله ورعد يرعد وارتعداضطرب والرعدة بالكسر اسم
رعث منه (المِرْعَازِي) الزَّغْب الذي تحت شعر العنز وفيه لغات التخفيف
والمُدَّ مع فتح الميم وكسرها والتثقيل والقصر مع كسر الميم لاغير والعين
مكسورة في الأحوال كلها وحكى مرعز وزان جعفر ومِرْعَز بكسرتين
مع التثقيل ولا يجوز التخفيف مع الكسرتين لفقد مفعل في الكلام
رعب وأما مَنْخَرٌ وَمَنْتَنٌ فكسر الميم اتباع وليس بأصل (الرعا) بالفتح السِّفْلَةُ
رعب من الناس الواحد رعاة ويقال هم أخلاط الناس (رعب) رعبا من
رعب رعبت ورعب بالضم لغة والاسم الرَّعَاف وهو خروج الدم من
الأنف ويقال الرعاف الدم نفسه وأصله السبق والتقدم وفرس راعف
رعب أى سابق فان الرعاف سبق علم الراعب وتقدم (رِعَال) وزان حمل
وَذَكْوَانٌ وَعُصَيَّةٌ قِبَائِلٌ مِنْ سُلَيْمٍ وَهُمْ الَّذِينَ قَتَلُوا الْقُرَاءَ عَلَى بئرٍ مَعُونَةٍ
ودعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم شهرا ونحلة رَعْلَةٌ أى طويلة والجمع
رِعَالٌ مثل كلبة وکلاب (رعت) الماشية ترعى رعيا فهى راعية اذا

سرحت بنفسها ورعيتها أرهاها يستعمل لازما ومتعديا والفاعل راع
والجمع رعاة بالضم مثل قاض وقضاة وقيل أيضا رعاء بالكسر والمد
ورعيان مثل رغفان وقيل للحاكم والأمير راع لقيامه بتدبير الناس
وسياستهم والناس رعية والرعى وزان حمل والمرعى بمعنى وهو ماترعه
الدواب والجمع المراعى وأرعوى عن القبيح مثل ارتدع وراعت
الأمر نظرت في عاقبته وراعيته لاحظته وأرعيته سمى مثل أصغيت
وزنا ومعنى وأرعنى سمعك

(الراء مع الغين وما يثلاثهما)

رَغِبْتُ (رَغِبْتُ) في الشيء ورَغِبْتُهُ يتعدى بنفسه أيضا إذا أردته رَغْبًا بفتح
الغين وسكونها ورَغِبِي بفتح الراء وضمها ورَغْبَاءً بالفتح والمد ورَغِبْتُ عنه
إذا لم ترده والرغبية العطاء الكثير والجمع الرغائب والرغبة الهاء لتأنيث
المصدر والجمع رغبات مثل سجدة وسجدات ورجل رغيب وزان
شريف وكريم أى نورغبة فى كثرة الأكل وإذا أريد المبالغة كُسر
ووثقل (رغد) العيش بالضم رغادة اتسع ولان فهو رَغْدٌ ورغيد ورغد
رغدًا من باب تعب لغة فهو راغد وهو فى رغد من العيش أى رزق
واسع وأرغد القوم بالألف أخصبوا والرغيدة الزبد (الرغيف) جمعه
رغف مثل بريد وبرد وأرغفة ورغفان بالضم ورغفت العجين رغفا
من باب نفع جمعته بيدك مستديرا فالرغيف فعيل بمعنى مفعول
(الرغام) بالفتح التراب ورغم أنفه رغما من باب قتل ورغم من باب
تعب لغة كناية عن الذل كأنه لصق بالرغام هوأنا ويتعدى بالألف فيقال

أرغم الله أنفه وفعلته على رغم أنفه بالفتح والضم أى على كره منه وراغمته غاضبته وهذا ترغيم له أى اذلال وهذا من الأمثال التى جرت فى كلامهم بأسماء الأعضاء ولا يريدون أعيانها بل وضعوها لمعان غير معانى الأسماء الظاهرة ولاحظ لظاهر الأسماء من طريق الحقيقة ومنه قولهم كلامه تحت قدمى وحاجته خلف ظهرى يريدون الإهمال وعدم الاحتفال (الرغوة) الزبدُ يعلو الشيء عند غليانه بفتح الراء وضمها وحقى الكسر وجمع المفتوح رغوات مثل شهوة وشهوات وجمع المضموم رَغَى مثل مديّة ومدى والرغاية بالضم والكسر والرغوة بالكسر مع الواو رغوة اللبن وارتغى شرب الرغوة ورغى اللبن بالتشديد علت رغوته والرغاء وزان غراب صوت البعير ورغت الناقة ترغو صوتت فهى راغية

(الراء مع الفاء وما يثلثهما)

رفث (رفث) فى منطقته رفثا من باب طلب ويرفث بالكسر لغة أخفش رفث فيه وأرفث بالألف لغة وقوله تعالى «فلا رفث» قيل فلا فحش من رند القول (رفده) رفدا من باب ضرب أعطاه أو أعانته والرفد بالكسر اسم منه وأرفده بالألف مثله وتراقدوا تعاونوا واسترفدته طلبت رفده رفس (رفسه) رفسا من باب ضرب ضربه برجله قال الخليل والرفس يكون رفس فى الصدر (رفضته) رفضا من باب ضرب وفى لغة من باب قتل تركته والرافضة فرقة من شيعة الكوفة سموا بذلك لأنهم رفضوا أى تركوا زيد بن على عليه السلام حين نهاهم عن الطعن فى الصحابة فلما عرفوا مقاتله وأنه لا يبرأ من الشيخين رفضوه ثم استعمل هذا اللقب فى كل

من غلا في هذا المذهب وأجاز الطعن في الصحابة ورَفَضَتِ الأَبْلُ من باب ضرب تفرقت في المرعي ويتعدى بالألف في الأكثر فيقال أرفضتها وفي لغة بنفسه (رفعته) رفعا خلاف خفضته والفاعل رافع رفغ وبه سمي ومنه رافع بن خديج ويقال ان الرافي منسوب اليه وكذلك سمي بالمصدر مصغرا ورفعته أذعته ومنه رفعت على العامل رَفِيعَة ورفعت الأمر الى السلطان رُفَعانا ورفعت الزرع الى البَيدَر وهو زمان الرَفَاع والرَفَاع ورفع الله عمله قبله فالرفع في الأجسام حقيقة في الحركة والانتقال وفي المعاني محمول على ما يقتضيه المقام ومنه قوله عليه السلام «رفع القلم عن ثلاثة» والقلم لم يوضع على الصغير وإنما معناه لا تكليف فلا مؤاخذة ألا ترى أنه نفى رفع العصا في حديث فاطمة الفهرية حيث قال «أما أبو جهم فإنه لا يرفع العصا عن عاتقه» وهي غير موضوعة على عاتقه بل هو محمول على المعنى وهو شدّة التأديب ورفع البعير في سيره أسرع ورفعته أسرع به يتعدى ولا يتعدى ورفَع الرجل في حسبه ونسبه فهو رفيع مثل شرف فهو شريف والرفاعة بالكسر اسم منه وبه سمي ومنه رفاعة بن زَئْبَر بن زَيِّ معجمة ثم نون ثم باء موحدة ثم راء مهملة وزان جعفر وهو صحابي ورفَع الثوب فهو رفيع أيضا خلاف غلظ (الرفع) قال ابن السكيت هو أصل الفخذ رفغ وقال ابن فارس أصل الفخذ وسائر المغناب وكل موضع اجتمع فيه الوسخ فهو رفغ والرفع بضم الراء في لغة أهل العالية والحجاز والجمع أرفاغ مثل قفل وإقفال وتفتح الراء في لغة تميم والجمع رفوغ وأرفغ مثل

رفف فلس وفلوس وأفلس (الرف) قال الفارابي شبه الطاق والرف المستعمل في البيوت معروف قال ابن دريد عربي والجمع رفوف ورفاف وفي حديث أبي هريرة « انى لأرّف شفتيها » هو التقبيل والمص والترشف (رفق) به من باب قتل رفقاً فأنا رفيق خلاف العنف رفق والرفيق أيضا ضد الأخرق مأخوذ من ذلك ورفق به مثل قرب ورفقت العمل من باب قتل أحكمته ورفقت في السير قصدت والمرفق ماررتفتت به بفتح الميم وكسر الفاء كسجد وبالعكس لغتان ومنه مرفق الانسان وأما مرفق الدار كالمطبخ والكنيف ونحوه فبكسر الميم وفتح الفاء لا غير على التشبيه باسم الآلة وجمع المرفق مرافق وإنما جمع المرفق في قوله تعالى « وأيديكم الى المرافق » لأن العرب اذا قابلت جمعا بجمع حملت كل مفرد من هذا على كل مفرد من هذا وعليه قوله تعالى « فاعسلوا وجوهكم * وامسحوا برءوسكم * وليأخذوا أسلحتهم * ولا تتكحوا مانكح آباؤكم من النساء » أى وليأخذ كل واحد سلاحه ولا ينكح كل واحد مانكح أبوه من النساء ولذلك اذا كان للجمع الثانى متعلق واحد فتارة يفردون المتعلق باعتبار وحدته بالنسبة الى اضافته الى متعلقة نحو « خذ من أموالهم صدقة » أى خذ من كل مال واحد منهم صدقة وتارة يجمعونه ليتناسب اللفظ بصيغ الجموع قالوا ركب الناس دوابهم برحالها وأرسانها أى ركب كل واحد دابته برحالها ورسنها ومنه قوله تعالى « وأيديكم الى المرافق » أى وليغسل كل واحد كل يد الى مرفقها لأن لكل يد مرفقا واحدا وان كان له متعلقان شئوا المتعلق

في الأكثر قالوا وطئنا بلادهم بطرفيها أى كل بلد بطرفيها ومنه قوله تعالى « وأرجلكم الى الكعبين » وجاز الجمع فيقال بأطرافها وغسلوا أرجلهم الى الكعاب أى مع كل طرف ومع كل كعب والرقعة الجماعة تراققهم في سفرك فاذا تفرقتم زال اسم الرقعة وهى بضم الراء فى لغة بنى تميم والجمع رفاق مثل برمة وبرام وبكسرها فى لغة قيس والجمع رفق مثل سدرة وسدر والرفيق الذى يرافقك قال الخليل ولا يذهب اسم الرفيق بالتفرق وارتفعت بالشيء انتفعت به وارتفق اتكأ على مرفقه (رفه) العيش بالضم رفاهة ورفاهية بالتخفيف اتسع ولان وهو فى رفاهية من العيش ورفهنا رفاها من باب نفع ورفوها أصبنا نعمة وسعة من الرزق ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أرفهته ورفهته فترفه ورجل رافه مترفه مستريح مستمتع بنعمة ورفه نفسه ترفيها أراحها وليلة رافهة لينة (رفوت) الثوب رفوا من باب قتل ورفيته رفا من باب رفا رعى لغة بنى كعب وفى لغة رفاة أرفؤه مهموز بفتحين اذا أصلحته ومنه يقال بالرفاء والبنين مثل كتاب أى بالاصلاح وبين القوم رفاء أى التحام واتفاق

(الراء مع القاف وما يثاها)

(رقيبته) أرقبه من باب قتل حفظته فأنا رقيب ورقيبته وترقيبته وارتقيبته (رقب) والرقبة بالكسر اسم منه انتظرته فأنا رقيب أيضا والجمع الرقباء والرقوب وزان رسول من الشيوخ والأرامل الذى لا يستطيع الكسب ولا كسب له سمي بذلك لأنه يرتقب معروفًا وصلة والرقوب أيضا الذى

لا ولد له والمرقب وزان جعفر المكان المشرف يقف عليه الرقيب وراقبت الله خفت عذابه وأرقيت زيدا الدار إرقابا والاسم الرُقْبِي وهي من المراقبة لأن كل واحد يرقب موت صاحبه لتبقى له والرَّقْبَةُ من الحيوان معروفة والجمع رِقَاب وقوله تعالى «وفي الرقاب» هو على حذف مضاف أي وفي فك الرقاب يعني المكاتبين قالوا ولا يشتري منه رقد مملوك فيعتق لأنه لا يسمى مكاتبا (رقد) رقادا ورُقودا ورُقادا نام ليلا كان أو نهارا وبعضهم يخصه بنوم الليل والأول هو الحق ويشهد له المطابقة في قوله تعالى «وتحسبهم أيقاظا وهم رقود» قال المفسرون إذا رأيتهم حسبتهم أيقاظا لأن أعينهم مفتحة وهم نيام ورقد عن الأمر بمعنى قعد وتأخر (رقص) رقصا من باب قتل فهو راقص ورقاص رقص مبالغة ويتعدى بالألف فيقال أرقصته ورقصت المرأة ولدها بالثقل (رقعت) الثوب رقعا من باب نفع إذا جعلت مكان القطع خرقعة واسمها رُقْعَةٌ وجمعها رِقَاع مثل بُرْمَةٌ وِبْرَامٌ وغزوة ذات الرِقَاع سميت بذلك لأنهم شدوا الحرق على أرجلهم من شدة الحرّ لفقد النعال وروى في الحديث معناه عن أبي موسى قال الصَّغَانِي وهي غزوة محارب خَصَفَةٌ وبني ثعلبة من غَطَفَان وفي حديث جابر «صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف في غزوة ذات الرِقَاع فلقى جمعا من غطفان ولم يكن قتال» وفي كلام بعضهم هي بين الحرمين وعليه قول معبد الخزاعي وقد مر برسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات الرِقَاع قد جعلت ماء قَدِيدَ مَوْعِدِي * وماء صَبْنَانَ لنا ضحى غد

رقد

رقص

رقع

وقيل هو اسم جبل قريب من المدينة فيه بقع حمرة وسواد وبياض كأنها رقاع وقيل غزوة ذات الرقاع هي غزوة غطفان وقيل كانت نحو نجد والرقيع السماء والجمع أرقعة مثل رغيغ وأرغفة ويقال للواهي العقل رقيع تشبيها بالثوب الخلق كأنه رِقع (رق) الشيء يرق من باب رقى ضرب خلاف غُلظ فهو رقيق وخبز رفاق بالضم أى رقيق الواحدة رفاقة والرق بالفتح الجلد يكتب فيه والكسر لغة قليلة فيه وقرأ بها بعضهم فى قوله تعالى «فى رق منشور» والرق بالفتح ذكر السلاحف والجمع رقوق مثل فلس وفلوس والرق بالكسر العبودية وهو مصدر رقى الشخص يرق من باب ضرب فهو رقيق ويتعدى بالحركة وبالمهزة فيقال رققته أرقه من باب قتل وأرقفته فهو مرقوق ومرق وأمة مرقوقة ومرقة قاله ابن السكيت ويطلق الرقيق على الذكر والأنثى وجمعه أرقاء مثل شحيح وأشحاء وقد يطلق على الجمع أيضا فيقال عبيد رقيق وليس فى الرقيق صدقة أى فى عبيد الخدمة (الرَّقْل) النخل الطوال الواحدة رقلة مثل نخل ونخلة وزنا ومعنى وقد يجمع الرقلة على رقال مثل كلبة وكلاب وعلى رقلات مثل سجدة وسجدات وأرقلت إرقالا طالت وأرقلت الناقة إرقالا وهو ضرب سريع من السير (رقت) الثوب رقما من باب قتل وشيته فهو مرقوم ورقت الكتاب كتبته فهو مرقوم ورقم قال ابن فارس الرقم كل ثوب رُقم أى وُشى برقم معلوم حتى صار علما فيقال بُرد رُقم وبرود رُقم وقال الفارابى الرقم من الخز ما رُقم ورقت الشيء أعلمته بعلامة تميزه عن غيره كالكتابة ونحوها ومنه لا يباع

رقى الثوب برقه ولا بلمسه (رقيته) أرقه رُقيا من باب رمى عوذته بالله
والاسم الرُقيا على فُعلى والمرأة رقية والجمع رُقَى مثل مدية ومدى ورقيت
فى السُّلَم وغيره أرقى من باب تعب رُقيا على فُعول ورقيا مثل فلس
أيضا وارتقيت وترقيت مثله ورقيت السطح والجبل علوته يتعدى
بنفسه والمرقى والمرتقى موضع الرقى والمرقاة مثله ويجوز فيها فتح الميم
على أنه موضع الارتقاء ويجوز الكسر تشبيها باسم الآلة كالمطهرة
والمسقاة وأنكر أبو عبيد الكسر وقال ليس فى كلام العرب ورقا الطائر
يرقو ارتفع فى طيرانه ورقا الدم والدمع رقا مهموز من باب نفع ورقوا
على فعول اقطع بعد جريانه والرقوء مثال رسول اسم منه وعليه قوله
«لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم» أى حقن الدم لأنها تدفع فى الديات
فيعرض صاحب النار عن طلبه فيحقن دم القتال
(الراء مع الكاف وما يثانها)

ركب (ركبت) الدابة وركبت عليها ركو باومر كبا ثم استعير للدين فقيل ركبت
الدين وأرتكبته اذا أكثرت من أخذه ويسند الفعل الى الدين أيضا
فيقال ركبنى الدين وارتكبنى وركب الشخص رأسه اذا مضى على
وجهه بغير قصد ومنه راكب التعاسيف وهو الذى ليس له مقصد
معلوم وراكب الدابة جمعه ركب مثل صاحب وصحب وركبان
والمركب السفينة والجمع المراكب والركاب بالكسر المطى الواحدة
راحلة من غير لفظها والركوبة بالفتح الناقة تركب ثم استعير فى كل
مركوب والركبة من الشخص معروفة والجمع ركب مثل غرفة وغرف

وأركب المَهْرُ إركاباً حان وقت ركوبه والركب بفتحيتين قال ابن السكيت هو منبت العانة وعن الخليل هو للرجل خاصة وقال الفراء للرجل والمرأة

- (ركد) الماء ركوداً من باب قعد سكن وأركدته أسكته وركدت ركد
السفينة وقفت فلا تجرى (ركزت) الرمح ركزاً من باب قتل أثبتته ركد
بالأرض فارتكز والمركز وزان مسجد موضع الثبوت والركاز المال المدفون
في الجاهلية فعال بمعنى مفعول كاللبساط بمعنى المبسوط والكتاب بمعنى
المكتوب ويقال هو المعدن وأركز الرجل أركازاً وجد ركازاً (الركس) ركد
بالكسر هو الرجس وكل مستقذر ركد وركست الشيء ركساً من باب
قتل قلبته ورددت أوله على آخره وأركسته بالألف رددته على رأسه
(ركض) الرجل ركضاً من باب قتل ضرب برجله ويتعدى الى مفعول ركدض
فيقال ركضت الفرس اذا ضربته ليعدو ثم كثر حتى أسند الفعل الى
الفرس واستعمل لازماً ف قيل ركض الفرس قال أبو زيد يستعمل
لازماً ومتعدياً فيقال ركض الفرس وركضته ومنهم من منع استعماله
لازماً ولا وجه للنوع بعد نقل العدل وركض البعير ضرب برجله مثل
ركح الفرس (ركع) ركوعاً انحنى وركع قام الى الصلاة قاله ابن القوطية ركد
وجماعة وكل قومة ركعة ثم استعملت في الشرع في هيئة مخصوصة
وركد الشيخ انحنى من الكبر (ركنت) الى زيد اعتمدت عليه وفيه ركد
لغات احداها من باب تعب وعليه قوله تعالى «ولا تركنوا الى الذين
ظلموا» وركن ركوناً من باب قعد قال الأزهرى وليست بالفصيحة

والثالثة ركن يركن بفتححتين وليست بالأصل بل من باب تداخل اللغتين. لأن باب فعل يفعل بفتححتين يكون حلقى العين أو اللام وركن الشيء جانبه والجمع أركان مثل قفل وأقفال فأركان الشيء أجزاء ماهيته والشروط ماتوقف صحة الأركان عليها واعلم أن الغزالي جعل الفاعل ركنا في مواضع كالبيع والنكاح ولم يجعله ركنا في مواضع كالعبادات والفرق عسر ويمكن أن يقال الفرق أن الفاعل علة لفعله والعلة غير المعلول فالماهية معلولة فيث كان الفاعل متحدا مستقل بايجاد الفعل كما في العبادات وأعطى حكم العلة العقلية ولم يجعل ركنا وحيث كان الفاعل متعددا لم يستقل كل واحد بايجاد الفعل بل يفتقر الى غيره لأن كل واحد من العاقدين غير عاقد بل العاقد اثنان فكل واحد من المتبايعين مثلا غير مستقل فبعد بهذا الاعتبار عن شبه العلة وأشبهه جزء الماهية في افتقاره الى مايقومه فناسب أن يجعل ركنا والمركن بكسر الميم الاجانة وركانة بضم الراء والتخفيف اسم رجل من الصحابة وهو الذي صارعه النبي صلى الله عليه وسلم (الركوة) معروفة وهى دلو صغيرة ركا والجمع ركاء مثل كلبة وكلاب ويحوز ركوات مثل شهوة وشهوات والركية البئر والجمع ركايا مثل عطية وعطايا

(الراء مع الميم وما يثلثهما)

رث (الرّمث) خشب يضم بعضه الى بعض ويركب في البحر والجمع أرماث رث مثل سبب وأسباب والرّمث وزان حمل مرعى من مراعى الابل رث ينبت في السهل وهو من الحمض (الرحم) معروف والجمع أرماح ورماح

ورجل راح معه ربح أو طاعن به ورماح صانع له ورمح ذو الحافر رمحا
من باب نفع ضرب برجله والرماح بالكسر اسم له قال الأزهري
وربما استعير الرمح للحنف (رمدت) العين رمدا من باب تعب فالرجل رمد
أرمد والمرأة رمداء مثل أحمر وحمراء ويقال أيضا رمدٌ ورمدَةٌ وأرمدت
العين بالألف لغة ورمدته رمدا من باب ضرب أهلكته وأتيت عليه والاسم
الرمادة بالفتح ومنه عام الرمادة الذي هلك الناس فيه زمن عمر من الجذب سمي
بذلك لأن الأرض صارت كالرماد من الحنل ورماد النار معروف (رمز) رمزا
من باب قتل وفي لغة من باب ضرب أشار بعين أو حاجب أو شفة
(رمدت) الميت رمسا من باب قتل دفنته والرمس التراب تسمية
بالمصدر ثم سمي القبر به والجمع رموس مثل فلس وفلوس وأرمدته
بالألف لغة ورمدت الخبر كتمته وارتمس في الماء مثل انغمس
(رمدت) العين رمضا من باب تعب اذا جمد الوسخ في موقها فالرجل رمد
أرمد والأثني رمضاء (الرمضاء) الحجارة الحامية من حر الشمس
ورمد يومنا رمضا من باب تعب اشتد حره وفي الحديث «شكونا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء في جباهنا فلم يشكنا»
أى لم يزل شكايتنا ورمضت قدمه احترقت من الرمضاء ورمضت
الفصال اذا وجدت حر الرمضاء فاحترقت أخفافها وذلك وقت صلاة
الضحى ورمضان اسم للشهر قيل سمي بذلك لأن وضعه وافق الرمد
وهو شدة الحر وجمعه رمضانات وأرمضاء وعن يونس أنه سمع رماضين
مثل شعابين قال بعض العلماء يكره أن يقال جاء رمضان وشبهه اذا

أريد به الشهر وليس معه قرينة تدل عليه وإنما يقال جاء شهر رمضان
واستدل بحديث «لا تقولوا رمضان فإن رمضان اسم من أسماء الله تعالى
ولكن قولوا شهر رمضان» وهذا الحديث ضعفه البيهقي وضعفه
ظاهر لأنه لم ينقل عن أحد من العلماء أن رمضان من أسماء الله تعالى
فلا يعمل به والظاهر جوازه من غير كراهة كما ذهب إليه البخاري
وجماعة من المحققين لأنه لم يصح في الكراهة شيء وقد ثبت في الأحاديث
الصحيحة ما يدل على الجواز مطلقا كقوله «إذا جاء رمضان فتحت
أبواب الجنة وغُلِّقت أبواب النار وصُفِّدت الشياطين» وقال القاضي
عياض وفي قوله إذا جاء رمضان دليل على جواز استعماله من غير
لفظ شهر خلافا لمن كرهه من العلماء (رمقه) بعينه رمقا من باب قتل
أطال النظر إليه والرمق بفتح الحين بقية الروح وقد يطلق على القوة ويأكل
المضطر من الميتة ما يستد به الرمق أى ما يمسك قوته ويحفظها وعيش
رمق بكسر الميم يمسك الرمق (الرمكة) الأنتى من البراذين والجمع رماك
مثل رقبة ورقاب ورمك بالمكان أقام به فهو رماك والرامك بفتح الميم
وكسر هاشيء أسود كالقار يُخاط بالمسك فيجعل سُكًا والرمكة وزان حُمرة
أشد كدورة من الورقة وجمل أرمك وناقة رماك (الرمل) معروف
وجمعه رمال وأرمل المكان بالألف صار ذا رمل ورملت رملا من
باب طلب ورملانا أيضا هرولت وأرمل الرجل بالألف إذا نغد زاده
وافتقر فهو مرمل وجاء أرمل على غير قياس والجمع الأرامل وأرملت
المرأة فهي أرملة التي لازوج لها لافتقارها الى من ينفق عليها

رمق

رمك

رمل

قال الأزهرى لا يقال لها أرملة الا اذا كانت فقيرة فان كانت موسرة
فليست بأرملة والجمع أرامل حتى قيل رجل أرمل اذا لم يكن له
زوج قال ابن الأنبارى وهو قليل لأنه لا يذهب زاده بفقد امرأته
لأنها لم تكن قيّمة عليه قال ابن السكيت والأرامل المساكين رجالا
كانوا أو نساء (رمت) الحائط وغيره رما من باب قتل أصلحته ورمته رم
بالتثقيب مبالغة والرمة العظام البالية وتجمع على رمم مثل سدره وسدر
والرّميم مثل الرّمة وربما جُمع مثل رسول وعدو وأصدقاء ورمّ العظم
يرم من باب ضرب اذا بلى فهو رميم وجمعه في الأكثر أرماء مثل
دليل وأدلاء وجاء رمام مثل كريم وكرام والرمة بالضم القطعة من الحبل
وبه كنى ذو الرمة وأخذت الشئ برمته أى جميعه وأصله أن رجلا
باع بعيرا وفى عنقه حبل فقيل ادفعه برمته ثم صار كالمثل فى كل
مالا يتقص ولا يؤخذ منه شئ (الرمان) فعال ونونه أصلية ولهذا رمان
تنصرف فان سمي به امتنع حملا على الأكثر الواحدة رمانة وإرمينية
ناحية بالروم وهى بكسر الهمزة والميم وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة
ثم نون مكسورة ثم ياء آخر الحروف أيضا مفتوحة لأجل هاء التانيث
واذا نسب اليها حذفت الياء التى بعد الميم على خلاف القياس
وحذفت الياء التى بعد النون أيضا استتمالا لاجتماع ثلاث ياءات
فيتوالى كسرتان مع ياء النسب وهو عندهم مستثقل فتفتح الميم تخفيفا
فيقال أرمني ويقال الطين الأرمنى منسوب اليها ولو نسب على
القياس لقال إرميني مثل كبريتي (رमित) عن القوس رميا ورमित رمى

عليها بمعنى قالوا ولا يقال رميت بها الا اذا ألقيتها من يدك ومنهم من يجعله بمعنى رميت عليها ويجعل الباء موضع عن أوعلى ورميت الرجل اذا رميته بيدك فاذا قلعته من موضعه قلعا قلت أرميته عن الفرس وغيره بالألف وقال الفارابي أيضا في باب الرباعي طعنه فأرماه عن فرسه أى ألقاه والمره رمية والجمع رميات مثل سجدة وسجدات ورميت الصيد رميا ورماية ورماء والرمية ما يرمى من الحيوان ذكرا كان أو أنثى والجمع رميات ورمايا مثل عطية وعطيات وعطايا وأصلها فعيلة بمعنى مفعولة ورميته بالقول قذفته وتراعى القوم مرأمة

(الراء مع النون وما يثمتها)

رنب (الأرنب) أنثى ويقع على الذكر والأنثى وفي لغة يؤنث بالهاء فيقال أرنبة للذكر والأنثى أيضا والجمع أرانب وقال أبو حاتم يقال للأنثى أرنب ورنج وللذكر نرّز وجمعه نرّان وأرنبة الأنف طرفه (الرانج) بفتح النون وقيل بكسرهما واقتصر عليه الفارابي الجوز الهندي والجمع الروانج ورند والرانج أيضا نوع من التمر أملس (الرند) وزان فلس شجر طيب الرائحة ورنم شجر البادية قال الخليل والرند أيضا الآس لطيبه (ترنم) المغني ترنما ورنم يرنم من باب تعب رجّع صوته وسمعت له رنما مأخوذ من ترنم ورن الطائر في هديره (رن) الشيء يرنُّ من باب ضرب رنينا صوت وله رنة ورنأ أى صيحة وأرن بالألف مثله وأرنت القوس صوتت (رنا) رنوا من باب علا وأرناني حسن مارأيت أعجبنى وكأس رنونة أى معجبة وقيل دائمة ساكنة

(الراء مع الهاء وما يثلثهما)

(رهب) رهبا من باب تعب خاف والاسم الرَّهْبَةُ فهو راهب من الله والله رهب مرهوب والأصل مرهوب عقابه والراهب عابد النصرارى من ذلك والجمع رُهبان وربما قيل رَهَّابِينَ وترهب الراهب انقطع للعبادة والرهبانية من ذلك قال تعالى «وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا» مدحهم عليها ابتداء ثم ذمهم على ترك شرطها بقوله «فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا» لأن كفرهم بمحمد صلى الله عليه وسلم أحبطها قال الطُّرطوشى وفي هذه الآية تقوية لمذهب من يرى أن الانسان اذا ألزم نفسه فعلا من العبادة لزمه قال وأنا أميل الى ذلك والجواب عنه أن التعرض بالذم لم يكن لافسادهم العبادة بنوع من الافسادات المنهية عند الفاعل وهم لم يفسدوها على اعتقادهم وانما ذمهم على ترك الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم فالذم متوجه على الراهب وغيره فالغى وصف الرهبانية بدليل مدح من آمن منهم وقد أبطل تلك العبادة بقوله «نَاتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ» ولم يقل الذين أتَمَّوا عبادتهم وأما قوله «وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ» فالمراد لا تبطلوها بمعصية

الرسل عليه الصلاة والسلام (الرهط) مادون عشرة من الرجال ليس فيهم امرأة وسكون الهاء أفصح من فتحها وهو جمع لا واحد له من لفظه وقيل الرهط من سبعة الى عشرة وما دون السبعة الى الثلاثة نفر وقال أبو زيد الرهط والنفر ما دون العشرة من الرجال وقال ثعلب أيضا الرهط والنفر والقوم والمعشر والعشيرة معناهم الجمع لا واحد لهم من لفظهم وهو للرجال دون النساء وقال ابن السكيت الرهط والعشيرة

بمعنى ويقال الرهط ما فوق العشرة الى الأربعين قاله الأصمعي في كتاب الضاد والطاء وقوله ابن فارس أيضا ورهط الرجل قومه وقبيلته الأقربون (رهقت) الشيء رهقا من باب تعب قربت منه قال أبو زيد طلبت الشيء حتى رهقته وكدت أخذه أو أخذته وقال الفارابي رهقته أدركته ورهقه الدين غشيه ورهقتنا الصلاة رهوقا دخل وقتها وأرهقت الرجل بالألف أمرا يتعدى الى مفعولين أعجلته وكلفته حمله وأرهقته بمعنى أعسرته وأرهقته دانيته وأرهقت الصلاة أخرتها حتى قرب وقت الأخرى وراهق الغلام مرهقة قارب الاحتلام ولم يحتم بعد وأرهق إرهاقا لغة والرهق بفتححتين غشيان المحارم (رهن) الشيء يرهن رهونا ثبت ودام فهو رهن ويتعدى بالألف فيقال أرهنته اذا جعلته ثابتا واذا وجدته كذلك أيضا ورهنته المتاع بالدين رهنا حبسته به فهو مرهون والأصل مرهون بالدين فحذف للعلم به وأرهنته بالدين بالألف لغة قليلة ومنعها الأكثر وقالوا وجه الكلام أرهنت زيدا الثوب اذا دفعته اليه ليرهنه عند أحد ورهنت الرجل كذا رهنا ورهنته عنده اذا وضعته عنده فان أخذته منه قلت ارتهنت منه ثم أطلق الرهن على المرهون وجمعه رهون مثل فلس وفلوس ورهان مثل سهم وسهام والرهن بضمين جمع رهان مثل كتب جمع كتاب وراهنت فلانا على كذا وهانا من باب قاتل وتراهن القوم أخرج كل واحد رهنا ليفوز السابق بالجميع اذا غلب

رهق

رهن

(الراء مع الواو وما يثلثهما)

راب) اللبن يروب روبا فهو رائب اذا خثر والروبة بالضم مع الواو وخميرة روب
 تلقى في اللبن ليروب والرؤبة بالهمزة قطعة يشعب بها الاناء وبها سمي
 راث) الفرس ونحوه روئا من باب قال والخارج روث تسمية بالمصدر روث
 والروثة الواحدة منه (راج) المتاع يروج روجا من باب قال والاسم روج
 الرّوَج نفق وكثر طُلابه وراجت الدراهم رَوَاجا تعامل الناس بها وروجتها
 ترويجا جَوَزتها وروج فلان كلامه زينه وأبهمه فلا تعلم حقيقته من
 قولهم رَوَجَت الريح اذا اختلطت فلا يستمر مجيئها من جهة واحدة وقال
 ابن القوطية راج الأمر روجا ورواجا جاء في سرعة (راح) يروح رَوَاحا روح
 وتروح مثله يكون بمعنى الغدوّ وبمعنى الرجوع وقد طابق بينهما في قوله
 تعالى « غدوها شهر ورواحها شهر » أى ذهابها ورجوعها وقد يتوهم
 بعض الناس أن الرواح لا يكون الا في آخر النهار وليس كذلك بل الرواح
 والغدوّ عند العرب يستعملان في المسير أى وقت كان من ليل أو نهار
 قاله الأزهري وغيره وعليه قوله عليه الصلاة والسلام من راح الى الجمعة
 في أول النهار فله كذا أى من ذهب ثم قال الأزهري وأما راحت الابل
 فهي راحة فلا يكون إلا بالعشي اذا أراحها راعيها على أهلها يقال
 سرحت بالغدادة الى الرعى وراحت بالعشي على أهلها أى رجعت
 من المرعى اليهم وقال ابن فارس الرواح رواح العشي وهو من الزوال الى
 الليل والمراح بضم الميم حيث تأوى الماشية بالليل والمناخ والمأوى
 مثله وفتح الميم بهذا المعنى خطأ لأنه اسم مكان واسم المكان والزمان

والمصدر من أفعال بالألف مفعل بضم الميم على صبغة اسم المفعول وأما المراح بالفتح فاسم الموضع من راحت بنيرأف واسم المكان من الثلاثي بالفتح والمراح بالفتح أيضا الموضع الذي يروح القوم منه أو يرجعون إليه والريحان كل نبات طيب الريح ولكن إذا طأق عند العاقمة انصرف إلى نبات مخصوص واختلف فيه فقال كثيرون هو من نبات الواو وأصله ريوحان بياء ساكنة ثم واو مفتوحة لكنه أدغم ثم خفف بدليل تصغيره على رويحين وقال جماعة هو من نبات الياء وهو وزان شيطان وليس فيه تغيير بدليل جمعه على رياحين مثل شيطان وشياطين وراح الرجل رواح مات وروحت الدهن ترويحاً جعلت فيه طيباً طابت به ريحه تروّح أى فاحت رائحته قال الأزهرى وغيره وراح الشيء وأروّح أنتن فتقول الفقهاء تروّح الماء بجيفة بقربه مخالف لهذا وفي المحكم أيضاً أروح اللحم إذا تغيرت رائحته وكذلك الماء فتفرق بين الفعلين باختلاف المعنيين وشذ الجوهري فقال تروّح الماء إذا أخذ ريح غيره لقربه منه وهو محمول على الريح الطيبة جمعاً بين كلامه وكلام غيره وتروّحت بالمروحة كأنه من الطيب لأن الريح تلين به وتطيب بعد أن لم تكن كذلك والراحة بطن الكف والجمع راح وراحت والراحة زوال المشقة والتعب وأرحته أسقطت عنه ما يجرد من تعبها فاستراح وقد يقال أراح في المطاوعة وأرحنا بالصلاة أى أقمها فيكون فعلها راحة لأن انتظارها مشقة على النفس واسترحنا بفعلها وصلاة التراويح مشتقة من ذلك لأن الترويحة أربع ركعات فالمصلي يستريح بعدها وروّحت بالقوم ترويحاً صليت

بهم التراوح واستروح الغصن تمايل واستروح الرجل سمر والريح الهواء
المسخر بين السماء والأرض وأصلها الواو بدليل تصغيرها على رويحة لكن
قلبت ياء لانكسار ما قبلها والجمع أرواح ورياح وبعضهم يقول أرياح
بالياء على لفظ الواحد وغلطه أبو حاتم قال وسألته عن ذلك فقال ألا تراهم
قالوا رياح بالياء على لفظ الواحد قال فقلت له إنما قالوا رياح بالياء
للكسرة وهي غير موجودة في أرياح فسلم ذلك والريح أربع الشمال
وتأتي من ناحية الشام وهي حارة في الصيف بارح والجنوب تقابلها
وهي الريح اليمانية والثالثة الصبا وتأتي من مطلع الشمس وهي القبول
أيضا والرابعة الدبور وتأتي من ناحية المغرب والريح مؤنثة على الأكثر
فيقال هي الريح وقد تذكر على معنى الهواء فيقال هو الريح وهب الريح
نقله أبو زيد وقال ابن الأنباري الريح مؤنثة لاعلامه فيها وكذلك سائر
أسمائها إلا الإعصار فإنه مذكر وراح اليوم يروح روحا من باب قال
وفي لغة من باب خاف إذا اشتدت ريحه فهو رائج ويحوز القلب والابدال
فيقال راجح كقيل هار في هائر ويوم ريح بالتشديد أي طيب الريح وليلة
ريحة كذلك وقيل شديد الريح نقله المطرزي عن الفارسي وقال في كفاية
المتحفظ أيضا يوم راح وريح إذا كان شديد الريح فقول الراعي يحوز يوم
ريح على الاضافة أي مع التخفيف ويوم ريح أي بالثقل مع الوصف
وهما بمعنى كما تقدم مطابق لما نقل عن الفارسي وما ذكره في الكفاية
والريح بمعنى الرائحة عرض يدرك بحاسة الشم مؤنثة يقال ريح ذكية
وقال الجوهري يقال ريحور ريحة كما يقال دار ودارة وراح زيد الريح يراحها

رَوْحًا من باب خاف اشتمها وراحها رَيْحًا من باب سار وأراحها بالألف كذلك وفي الحديث «لم يرح رائحة الجنة» مروى باللغات الثلاث والروح للحيوان مذكروا وجمعه أرواح قال ابن الأنباري وابن الأعرابي الروح والنفس واحد غير أن العرب تذكر الروح وتؤنث النفس وقال الأزهرى أيضا الروح مذكروا وقال صاحب المحكم والجوهري الروح يذكروا ويؤنث وكان التأنيث على معنى النفس قال بعضهم الروح النفس فاذا انقطع عن الحيوان فارقت الحياة وقالت الحكماء الروح هو الدم ولهذا تنقطع الحياة بتزفه وصلاح البدن وفساده بصلاح هذا الروح وفساده ومذهب أهل السنة أن الروح هو النفس الناطقة المستعدة للبيان وفهم الخطاب ولا تَفَنَّى بفناء الجسد وانه جوهر لا عرض ويشهد لهذا قوله تعالى «بل أحياء عند ربهم يرزقون» والمراد هذه الأرواح والزواح بفتحيتين انبساط في صدور القدمين وقيل تباعد صدر القدمين وتقارب العقيبين فالذكر أرواح والأُنثى رَوْحَاء مثل أحمر وحمراء والروحاء موضع بين مكة والمدينة على لفظ حمراء أيضا (أراد) الرجل كذا ارادة وهو الطلب والاختيار واسم المفعول مراد وراودته على الأمر مرادة وروادا من باب قاتل طلبت منه فعله وكان في المرادة معنى المخادعة لأن الطالب يتلطف في طلبه تلطف المخادع ويحرص حِرْصه وارتاد الرجل الشيء طلبه وراده يروده رِيادامثله والمرود بكسر الميم آلة معروفة والجمع المراد (الرأس) عضو معروف وهو مذكروا وجمعه أرؤس ورؤوس وبائعها رأس بهمزة مشددة مثل نَجَّار وعَطَّار وأما رؤاس فمولد والرأس

رود

رأس

مهموز في أكثر لغاتهم الا بنى تميم فانهم يتركون الهمز لزوما ورأس
الشهر أوله ورأس المال أصله ورأس الشخص رأس مهموز بفتحيتين
رأسه شرف قدره فهو رئيس والجمع رؤساء مثل شريف وشرفاء (رضت) روض
الدابة رياضاً ذلتها فالفاعل راض وهي مروضة وراض نفسه على
معنى حَلْمُ فهو رِيضٌ والروضة الموضع المُعْجَبُ بالزهور يقال نزلنا أرضاً
ارِيضة قيل سميت بذلك لاستراضة المياه السائلة اليها أى لسكونها بها
وأراض الوادى واستراض اذا استنقَعَ فيه الماء واستراض اتسع وانبسط
ومنه يقال افعل مادامت النفس مستريضة وجمع الروضة رياض
وروضات بسكون الواو للتخفيف وهذيل تفتح على القياس (راعى) روع
الشيء روعاً من باب قال أفزعنى وروّعنى مثله وراعى جماله أعجبني
والروع بالضم الخاطر والقلب يقال وقع فى روعى كذا (راغ) الثعلب روع
روعاً من باب قال وروغانا ذهب يمينه ويسرة فى سرعة خديعة فهو لا يستقر
فى جهة والرواغ بالفتح اسم منه وراغ الطريق مال وراغ فلان الى
كذا مال اليه سرا وأرغت الصيد إراغة طلبته وأردته وماذا تريغ أى
تريد وروغت اللقمة بالسمن بالتشديد دسّمها وريغت بالياء مثله
(راق) الماء يروق صفا وروقتة فى التعدية واسم الآلة رَأُوق وراقنى روق
جماله أعجبني والِرِواق بالكسرييت كالفُسْطاط يُجْمَلُ على سِطَاحٍ واحد
فى وسطه والجمع أَرُوقَةٌ وروق ورواق البيت ما بين يديه وروق الليل
بالتشديد مَدَّ رواق ظلمته (رمت) الشيء أرومه رَوْماً فهو ومراما طلبته روم
مروم ويتعدى بالتشديد فيقال رومت فلانا الشيء ورومة وزان غرفة

بئر قريبة من المدينة فقولهم بئر رومة على الاضافة للايضاح (روى) من
 الماء يروى رياً والاسم الرى بالكسر فهو ريان والمرأة رياً وزان
 غضبان وغضبي والجمع في المذكر والمؤنث رواء وزان كتاب ويعدى
 بالهمزة والتضعيف فيقال أرويته ورويته فارتوى منه وتروى ويوم
 التروية ثامن ذى الحجة من ذلك لأن الماء كان قليلا بمنى فكانوا يرتوون
 من الماء لما بعد وروى البعير الماء يرويه من باب رمى حملة فهو
 راوية الماء فيه للبالغة ثم أطلقت الراوية على كل دابة يستقى الماء عليها
 ومنه يقال رويت الحديد اذا حملته ونقلته ويعدى بالتضعيف فيقال
 رويت زيدا الحديث ويبني للفعل فيقال رُوينا الحديث والراية علم الجيش
 يقال أصلها الهمز لكن العرب آثرت تركه تخفيفا ومنهم من ينكر هذا
 القول ويقول لم يسمع الهمز والجمع رايات والمرأة بكسر الميم معروفة
 وأصلها مرآة على مفعلة تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفا وكسرت
 الميم لأنها آلة وجمعها مرآء مثل جوار وغواش لأن ما بعد ألف الجمع
 لا يكون الا مكسورا وجمعت أيضا على مرايا قال الأزهرى وهو خطأ
 والرؤية الفكر والتدبر وهى كلمة جرت على ألسنتهم بغير همز تخفيفا وهى
 من رؤأت فى الأمر بالهمز اذا نظرت فيه ورأيت الشيء رؤية أبصرته
 بحاسة البصر ومنه الرياء وهو إظهار العمل للناس ليروه ويظنوا به خيرا
 فالعمل لغير الله نعوذ بالله منه ورؤية العين معاينتها للشيء يقال رؤية العين
 ورأى العين وجمع الرؤية رؤى مثل مدية ومدى ورأى فى الأمر رأيا
 والذي أراه بالبناء للفعل بمعنى الذى أظن وبالبناء للفاعل بمعنى الذى

أذهب اليه والرأى العقل والتدبير ورجل ذو رأى أى بصيرة وحذق
بالأمور وجمع الرأى آراء ورأى فى منامه رؤياً على فُعَلَى غير منصرف
لألف التأنيث ورأيته عالما يستعمل بمعنى العلم والظن فيتعدى الى مفعولين
ورأيت زيدا أبصرته يتعدى الى واحد لأنه من أفعال الحواس وهى انما
تتعدى الى واحد فان رأيته على هيئة نصبتها على الحال وقلت رأيته
قائماً ورأيتنى قائماً يكون الفاعل هو المفعول وهذا مختص بأفعال القلوب
على غير قياس قالوا ولا يجوز ذلك فى غير أفعال القلوب والمراد ما اذا كانا
متصلين مثل رأيتنى وعلمتنى أما اذا كان غير ذلك فانه غير ممتنع بالاتفاق
نحو أهلك الرجل نفسه وظلمت نفسى والأرؤى بفتح الهمزة تيس الجبل
البرى وهو منصرف لأنه اسم غير صفة والرئى بالفتح من عراق العجم
والنسبة اليه رازى بزيادة زاي على غير قياس

(الرء مع الياء وما يثلاثهما)

(الريب) الظن والشك ورابنى الشيء يريدنى اذا جمعك شاكا قال أبو زيد
رابنى من فلان أمر يريدنى ريبا اذا استيقنت منه الريبة فاذا أسأت به
الظن ولم تستيقن منه الريبة قلت أرابنى منه أمر هوفيه إرابة وأراب فلان
إرابة فهو مريب اذا بلغك عنه شىء أو توهمته وفى لغة هذيل أرابنى بالألف
فربتُ أنا وارتبت اذا شككت فأنا مراتب وزيد مراتب منه والصلة
فارقة بين الفاعل والمفعول والاسم الريبة وجمعها ريب مثل سدره
وسدر ورَّيب الدهر صرفه وهو فى الأصل مصدر رابنى والريب الحاجة
(راث) ريثا من باب باع أبطأ واسترثته استبطأته وأمهلته وريثا فعل
ريث

ريش كذا أى قَدَر مافعله ووقف ريشا صلينا أى قدرا (الريش) من الطائر
معروف الواحدة ريشة ويقال فى جناحه ست عشرة ريشة أربع قوادم
وأربع خَوَاف وأربع مَنَّاكِب وأربع أَبَاهِر والريش الخير والرياش
بالكسر يقال فى المال والحالة الجميلة ورشته ريشا من باب باع قمت
بمصلحته أو أنلته خيرا فارتاش ورشت السهم ريشا أصلحت ريشه
ويط فهو مريش (الريشة) بالفتح كل مُلَاءة ليست لِقَيْن أى قطعيتين والجمع
رياط مثل كلبة وكلاب ورَيْط أيضا مثل تمر وتمر وقد يسمى كل ثوب
رقيق ريشة (الريع) الزيادة والنماء وراعت الحنطة وغيرها ريعا من
باب باع اذا زكت ونمت وأرض مريعة بفتح الميم خصبة قال الأزهرى
الريع فضل كل شئ على أصله نحو ريع الدقيق وهو فضله على كيل البر
والريع بالكسر الطريق وقيل الجبل وقيل المكان المرتفع (الريق) ماء
القم ويؤنث بالهاء فى الشعر فيقال ريقة وقيل التأنيث بالهاء للوحدة
وراق الماء والدم وغيره ريقا من باب باع انصب ويتعدى بالهمزة
فيقال أراقه صاحبه والفاعل مريق والمفعول مُراق وتبدل الهمزة
هاء فيقال هَرَّاقَه والأصل هَرِّقَه وزان دحرجه ولهذا تفتح الهاء من
المضارع فيقال يهرِّقه كما تفتح الدال من يدحرجه وتفتح من الفاعل
والمفعول أيضا فيقال مَهْرِيق ومُهَرَّاق قال امرؤ القيس

* وان شفائى عبرة مُهَرَّاقَة * والأمر هَرِّق ماءك والأصل هَرِّيق
وزان دحرج وقد يجمع بين الهاء والهمزة فيقال أهراقه يهرِّقه ساكن
الهاء تشبيها له بأسطاع يُسْتَطِيع كأن الهمزة زيدت عوضا عن حركة

الباء في الأصل ولهذا لا يصير الفعل بهذه الزيادة نحاسيا ودعا بذنوب فأهرق ساكن الهاء وفي التهذيب من قال أهقرت فهو خطأ في القياس ومنهم من يجعل الهاء كأنها أصل ويقول هرقته هرقا من باب نفع وفي الحديث «ان امرأة كانت تُهْرَقُ الدماء» بالبناء للفعول والدماء نصب على التمييز ويجوز الرفع على اسناد الفعل اليها والأصل تهراق دماؤها لكن جعلت الألف واللام بدلا عن الاضافة كقوله تعالى «عقدة النكاح» أى نكاحها (مريم) اسم أعجمي ووزنه مفعول وبنائه قليل وميمه زائدة ريم ولا يجوز أن تكون أصلية لفقد فعيل في الأبنية العربية ونقله الصغاني عن أبي عمرو قال مريم مفعول من رام يريم وهذا يقتضى أن يكون عربيا رين (ران) الشيء على فلان رينا من باب باع غلبه ثم أطلق المصدر على الغطاء رين ويقال ران النعاس في العين اذا خامرها (الرئة) بالهمز وتركه مجرى ربا النفس والجمع رئات ورئون جبرا لما نقص والهاء عوض من اللام المحذوفة يقال منه رأيته اذا أصبت رئته ومنهم من يقول المحذوف فاؤها والأصل ورأة مثل العدة أصلها وعدة إذ لو عوضوا موضع المحذوف كان الأصل أولى بالاثبات ويقال وريته اذا أصبت رئته وهو مورى

كتاب الزاى

(الزاى مع الباء وما يثلاثهما)

(الزِبَعْرَى) بكسر الزاى وفتح الباء السبيء الخلق والذي كثر شعر وجهه زبر وحاجبيه وقال الفارابي الزبعر نبت له رائحة فائحة وسمى الرجل من ذلك (الزيب) معروف وهو اسم جمع يذكرو يؤنث فيقال هو الزيب وهى الزيب زب

الواحدة زبينة وزببت العنب جعلته زبيبا فترب هو وعام أذب كثير
الخصب ورجل أذب كثير شعر الصدر والذب وزان جعفر سفينة
صغيرة والجمع الزبازب (الزبد) بفتحين من البحر وغيره كالرغوة وأزبد
إزبادا قذف بزبدته والذب وزان قفل ما يُستخرج بالتحض من لبن البقر
والغنم وأما لبن الابل فلا يسمى ما يُستخرج منه زبدا بل يقال له جباب
والزبدة أخص من الزبد وزببت الرجل زبدا من باب قتل أطعمته
الزبد ومن باب ضرب أعطيته ومنحته ونهى عن زبد المشركين أى عن
قبول ما يعطون (زبره) زبرا من باب قتل زجره ونهره وبمصغر المصدر
سمى ومنه الزبير بن العوام أحد الصحابة العشرة والزييرى من أصحابنا
نسبة إليه لأنه من نسله وزبرت الكتاب زبرا كتبته فهو زبور فعول
بمعنى مفعول مثل رسول وجمعه زبربضمتين والزبور كتاب داود عليه
السلام وزبير وزان كريم يقال هو اسم الجبل الذى كلم الله موسى عليه
وبه سمي ومنه عبد الرحمن بن الزبير صحابى والزبرة القطة من الحديد
والجمع زبر مثل غرفة وغرف والزبرقان بكسرتين اسم للبدر ليلة تمامه وبه
سمى الرجل والزبرجد جوهر معروف ويقال هو الزمرد (زبقت) الشعر
نتفته والزنبق فنعل وزان جعفر يقال هو الياسمين (زبل) الرجل الأرض
زبولا من باب قعد وزبلا أيضا أصحابها بالزبل ونحوه حتى تجود للزراعة
فهو زبال والمزبلة بفتح الباء والضم لغة موضع الزبل والزبل مثال كريم
المكحل والزنبيل مثال قنديل لغة فيه وجمع الأول زبل مثل برید وبرد
و جمع الثانى زبابيل مثل قناديل (زبنت) الناقة حالها زبنا من باب

ضرب دفعته برجلها فهي زبون بانفتح فعول بمعنى فاعل مثل ضروب
بمعنى ضارب و حرب زبون بالفتح أيضا لأنها تدفع الأبطال عن
الاقدام خوف الموت وزبنت الشيء زبنا اذا دفعته فأنا زبون أيضا
وقيل للشترى زبون لأنه يدفع غيره عن أخذ المبيع وهي كلمة مولدة
ليست من كلام أهل البادية ومنه الزبانية لأنهم يدفعون أهل النار اليها
وُزبَانِي العقرب قَرْنُهَا والمزبانية بيع الثمر في رؤوس النخل بتمر كيلا
(الزُّبْيَةُ) حُفْرَةٌ فِي مَوْضِعٍ عَالٍ يَصَادُ فِيهَا الْأَسَدُ وَنَحْوَهُ وَالْجَمْعُ زُبَى مِثْلُ زُبَى
مدية ومدى

(الزاي مع الجيم وما يثلثها)

زجاج (الزج) بالضم الحديدية التي في أسفل الرمح وجمعه زجاج مثل رمح زجاج
ورماح وجمع أيضا زججة مثل عنبة قال ابن السكيت ولا يقال أزجة
وزججت الرمح زجا من باب قتل جعلت له زجا وزججت الرجل
زجا طعنته بالزج والزجاج معروف والضم أشهر من التثنية وبه قرأ
السبعة الواحدة زجاجة وبائع الزجاج ينسب اليه على لفظه فيقال
زجاجي وهي نسبة لبعض أصحابنا وصانعه زجاج مثل نجار وعطار
(زجرته) زجرا من باب قتل منعه فانزجر وازدجر ازدجارا والأصل زجر
ازتجر على افتعل يستعمل لازما ومتعديا وتزاجروا عن المنكر زجر
بعضهم بعضا (زجيته) بالثقل دفعته برفق والريح تُزجِي السحاب زجى
تسوقه سوقا رفيقا رباعى بالتخفيف والتثقل للبالغة وبضاعة مُزجاة
تدفع بها الأيام لِقَلَّتْهَا وأزجيت الأمر أخرته

(الزاي مع الحاء وما يثلثهما)

زحج (زحجه) فترجح أى باعده فتباعد وترجح عن مجلسه تنحى
 زحف (زحف) القوم زحفا من باب نفع وزحوبا ويطلق على الجيش الكثير
 زحف تسمية بالمصدر والجمع زحوف مثل فلس وفلوس قال ابن القوطية
 ولا يقال للواحد زحف والصبي يزحف على الأرض قبل أن يمشى
 وزحف البعير إذا أعيأ فجرَسَنَه فهو زاحفة الهاء للبالغة والجمع زواحف
 وأزحف بالألف لغة ومنه قيل زحف الماشى وأزحف أيضا إذا
 أعيأ قال أبو زيد ويقال لكل مُعِي سميئا كان أو مهزولا زحف
 وزحف السهم وقع دون الغرض ثم زج إليه فهو زاحف والجمع زواحف
 زحم (زحمته) زحما من باب نفع دفعته وزاحمته مزاحمة وزحاما وأكثر
 ما يكون ذلك فى مضيق والزحمة مصدر أيضا والهاء لتأنيته ويجوز من
 الثلاثى زحم زيد بالبناء للفعول ومن المزيد زوحم مثل قوتل وزحم
 القوم بعضهم بعضا تضايقوا فى المجلس وازدحموا تضايقوا أى موضع
 كان ومنه قيل على الاستعارة ازدحم الغرماء على المال

(الزاي مع الراء وما يثلثهما)

زرب (الزرب) بالكسر معروف وهو فارسى معرب (الزرب) حظيرة الغنم
 والجمع زروب مثل فلس وفلوس والزرب بالكسر لغة والزربية مثله
 والجمع زرائب مثل كريمة وكرائم والزربية قتر الصائد والزرايب الوسائد
 زرد (زرد) الرجل اللقمة يزردها من باب تعب زردا ابتلعها وازرددها مثله
 زر (زر) الرجل القميص زرا من باب قتل أدخل الأزرار فى العرا وازرره

بالتضعيف مبالغة وأزره بالألف جعل له أزرارا واحدها زرّ بالكسر
 وزررت الشيء زرا جمعه شديدا والزرزور بضم الأول نوع من
 العصافير (زرع) الحراث الأرض زرعاً حرثها للزراعة وزرع الله الحرث
 أنبته وأنماه والزرع ما استنبت بالبذر تسمية بالمصدر ومنه يقال
 حصدت الزرع أى النبات قال بعضهم ولا يسمى زرعاً إلا وهو
 غض طرىّ والجمع زروع والمزارة من ذلك وهى المعاملة على الأرض
 ببعض ما يخرج منها والمزرعة مكان الزرع وازدرع حرث والمزدرع
 المزرعة (الزرافة) بفتح الزاى وقال ابن دريد بالضم وشك فى كونها عربية زرف
 ومنهم من أنكر الضم وقال هى مسماة باسم الجماعة لأنها فى صورة جماعة
 من الحيوان والزرافة الجماعة بفتح الزاى وضمها أيضا قاله أبو عبيد فى باب
 أسماء الجماعة من الناس (المزراق) رح قصير أخف من العترة وزرقه بالرح زرق
 زرقا من باب قتل طعنه وزرق الطائر زرقا من بابى قتل وضرب بمعنى
 ذرق والزرقة من الألوان والذكر أزرق والأنى زرقاء والجمع زرق مثل
 أحمر وحمراء وحمز ويقال لواء الصافى أزرق والفعل زرق من باب تعب
 (زرى) عليه زريا من باب رمى وزرية وزراية بالكسر عابه واستهزأ به زرى
 وقال أبو عمرو الشيبانى الزارى على الانسان هو الذى ينكر عليه ولا يعده
 شيئا وازدراه وتزرى عليه كذلك وأزرى بالشيء إزراء تهاون به

(الزاي مع العين وما يثلثهما)

(الزعفران) معروف وزعفرت الثوب صبغته بالزعفران فهو مزعفر زعفر
 بالفتح اسم مفعول (أزعجته) عن موضعه اذاجا أزلته عنه قالوا ولا يأتى زعج

المطاوع من لفظ الواقع فلا يقال فانزعج وقال الخليل لو قيل كان صوابا واعتمده الفارابي فقال أزعجته فانزعج والمشهور في مطاوعه أزعجته فشخص (زعر) زعرا من باب تعب قلّ شعره فالذكر زعروأزعر والأثني زعراء ورجل زعير مثل شرس الخلق وزنا ومعنى وفيه زعارة مشددة الراء أى شراسة والزعور بالضم ثمر من ثمر البادية يشبه النبق فى خلقه وفى طعمه حموضة (زعم) زعما من باب قتل وفى الزعم زعم ثلاث لغات فتح الزاى للحجاز وضمها لأسد وكسرهما لبعض قيس ويطلق بمعنى القول ومنه زعمت الحنفية وزعم سيبويه أى قال وعليه قوله تعالى « أو تسقط السماء كما زعمت » أى كما أخبرت ويطلق على الظن يقال فى زعمى كذا وعلى الاعتقاد ومنه قوله تعالى « زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا » قال الأزهرى وأكثر ما يكون الزعم فيما يشك فيه ولا يتحقق وقال بعضهم هو كناية عن الكذب وقال المرزوقى أكثر ما يستعمل فيما كان باطلا أو فيه ارتياب وقال ابن القوطية زعم زعما قال خبرا لا يدرى أحق هو أو باطل قال الخطابى ولهذا قيل زعم مطية الكذب وزعم غير مزعم قال غير مقول صالح وادعى ما لم يمكن وزعمت بالمال زعما من باب قتل ونفع كفلت به والزعم بفتحين والزعامة بالفتح اسم منه فأنا زعيم به وأزعمتك المال بالألف للتعدية وزعم على القوم يزعم من باب قتل زعامة بالفتح تأمر فهو زعيم أيضا

(الزاي مع الغين والباء)

زغب (الزغب) بفتحين صغار الشعر ولينه حين يبدو من الصبي وكذلك
من الشيخ حين يرق شعره ويضعف وهو الريش أول ما ينبت
ودقاؤه أيضا الذي لا يجود ولا يطول ورجل زغب الشعر ورقبة
زغباء وزغب الفرخ زغبا من باب تعب صغر ريشه وزغب الصبي
نبت زغبه

(الزاي مع الفاء وما يثلاثهما)

زفت (الزفت) القير ويتمال القطران وزفت الرجل الوعاء بالثقل طلاه
بالزفت (زفت) النساء العروس الى زوجها زفا من باب قتل والاسم
الزفاف مثل كتاب وهو إهداؤها اليه وأزقتها بالألف لغة وزف
الرجل يزف من باب ضرب أسرع والاسم الزفيف (زفن) زفنا من
باب ضرب رقص

(الزاي مع القاف)

زق (الزق) بالكسر الطرف وبعضهم يقول ظرف زفت أو قير والجمع أزقاق
وزقاق وزقان مثل كتاب ورغقان والزقاق دون السكة نافذة كانت أو غير
نافذة قال الأخفش أهل الجمار يؤنثون الزقاق والطريق والسبيل والسوق
والصراط وتميم تذكر والجمع أزقة مثل غراب وأغربة وزق الطائر
فرخه زقا من باب قتل

(الزاي مع الكاف وما يثلاثهما)

(الزكرة) ظرف صغير والجمع زكر مثل غرفة وغرف و (الزكام) ذكر زكم

والزكاة بالضم معروف وأزكاه الله بالألف فزكم بالبناء للفعل على
 زكاة غير قياس فهو مزكوم و(الزكاة) بالمدّ النماء والزيادة يقال زكا الزرع
 والأرض تركو زكوا من باب قعد وأزكى بالألف مثله وسمي القدر
 المخرج من المال زكاة لأنه سبب يُرجى به الزكاة وزكى الرجل ماله
 بالتشديد تركية والزكاة اسم منه وأزكى الله المال وزكاه بالألف
 والتثقيل وإذا نسبت إلى الزكاة وجب حذف الهاء وقلب الألف
 واوا فيقال زكوى كما يقال في النسبة إلى حصاة حصوى لأن النسبة
 ترد إلى الأصول وقولهم زكاتية عامي والصواب زكوية وزكا الرجل
 يزكو إذا صلح وزكيتته بالتثقيل نسبتته إلى الزكاة وهو الصلاح والرجل
 زكى والجمع أزكياء

(الزاي مع اللام وما يثلثهما)

زلف (الزُلفة) والزُلفى القربة وأزلفه قر به فازدلف والأصل ازتلف فأبدل من
 التاء دال ومنه مزدلفة لاقتربها إلى عرفات وأزلفت الشيء جمعته وقيل
 سميت مزدلفة من هذا لاجتماع الناس بها وهي علم على البقعة
 لا يدخلها ألف ولا لام إلا لما للصفة في الأصل كدخولها في الحسن
 زلق والعباس وأزدلف السهم إلى كذا اقترب (زلقت) القدم زلقا من باب
 تعب لم تثبت حتى سقطت ويعتدى بالألف والتشديد فيقال أزلقته
 وزلقته فترلق (زل) عن مكانه زلا من باب ضرب تنحى عنه وزل زلا
 من باب تعب لغة والاسم الزلة بالكسر والزلة بالفتح المرة والمزلة
 المكان الدحض وهو بفتح الميم وأما الزاي فالكسر أفصح من الفتح

يقال أرض مزلة تزل فيها الأقدام وزل في منطقته أو فعله يزل من باب ضرب زلة خطأ والزلة اسم العطية يقال ازلت إليه إزالا إذا أعطيته أو أسديت إليه صنيعا وفي الحديث « من أزلت إليه نعمة فليشكرها » أى من صنعت عنده نعمة وقال ابن القطاع أيضا أزلت إليه من الطعام وغيره أى أعطيته وعلى هذا فالقياس أن يكون اللازم زل يزل من باب ضرب إذا أخذه وعليه قول الفقهاء ويزل ان علم الرضا أى يأخذ من الطعام والزلة أيضا اسم للوليمة قال في البارع واتخذ فلان زلة أى صنيعا وقال الأزهري كما في زلة فلان أى في عرسه وقال الليث الزلة عراقية اسم لما يحمل من المائدة لتقريب أو صديق والزلية بكسر الزاى نوع من البسط والجمع الزلايىّ وزل الدرهم يزل من باب ضرب زليلا نقص فى الوزن فهو زال ودراهم زوال وتزلزلت الأرض زلزلة تحركت واضطربت وزلزالا بالكسر والاسم بالفتح وزلزله أزعجته والماء الزلال العذب (الزلم) بفتح اللام وتضم الزاى وتفتح القدح ولم وجمعه أزالام وكانت العرب فى الجاهلية تكتب عليها الأمر والنهى وتضعها فى وعاء فاذا أراد أحدهم أمرا أدخل يده وأخرج قدحا فان خرج مافيه الأمر مضى لقصدته وان خرج مافيه النهى كف

(الزاي مع الميم وما يثلثهما)

(الزمرذ) مثل الرء مضمومة والذال معجمة هو الزبرجد قال ابن زمرذ قتيبة والذال المهملة تصحيف وحكى فى البارع عن الأصمعى الصواب بذال معجمة الواحدة زمرذة (زمر) زمرا من باب ضرب وزميرا أيضا زمر

ويضم بالضم لغة حكاها أبو زيد ورجل زمار قالوا ولا يقال زامر
وامرأة زامرة ولا يقال زامرة والمزمار بكسر الميم آلة الزمر (زمرع) زمعا
من باب تعب دَهَشَ والزمرع بفتح حين ما يتعلق بأطلاق الشاء من خلفها
الواحدة زمعة مثل قصب وقصبة وبالواحدة سمي ومنه عبد بن زمعة
والمحدثون يقولون زمعة بالسكون ولم أظفر به في كتب اللغة (زملته)
بشبهه ترميلا فترمل مثل لفته به فتلف به وزملت الشيء حملته ومنه
قيل للبعير زاملة الهاء للبالغة لأنه يحمل متاع المسافر (الزمام) للبعير جمعه
أزمة وزمته زما من باب قتل شددت عليه زمامه قال بعضهم الزمام
في الأصل الخيط الذي يُشَدُّ في البُرَّةِ أو في الخِشَّاشِ ثم يشد إليه المقود
ثم سمي به المقود نفسه وزمزم اسم لبئر مكة ولا تنصرف للتأنيث
والعلمية (الزمان) مدة قابلة للقسمة ولهذا يطلق على الوقت القليل
والكثير والجمع أزمنة والزمن مقصور منه والجمع أزمان مثل سبب
وأسباب وقد يجمع على أزمِن والسنة أربعة أزمنة وهي الفصول
أيضا فالأول الربيع وهو عند الناس الحريف سمته العرب ربيعا
لأن أول المطر يكون فيه وبه ينبت الربيع وسماه الناس خريفا
لأن الثمار تخترف فيه أي تقطع ودخوله عند حلول الشمس رأس
الميزان والثاني الشتاء ودخوله عند حلول الشمس رأس الجدى
والثالث الصيف ودخوله عند حلول الشمس رأس الحمل وهو عند
الناس الربيع والرابع القيظ وهو عند الناس الصيف ودخوله
عند حلول الشمس رأس السرطان وزمن الشخص زمانا وزمانه فهو

زمن من باب تعب وهو مرض يدوم زمانا طويلا واتقوم زمنى مثل
مرضى وأزمنه الله فهو مزمن

(الزاى مع النون وما يثلثهما)

(الزنج) طائفة من السودان تسكن تحت خط الاستواء وجنوبه
وليس وراءهم عمارة قال بعضهم وتمتد بلادهم من المغرب الى قرب
الحبشة وبعض بلادهم على نيل مصر الواحد زنجى مثل روم ورومى
وهو بكسر الزاى والفتح لغة (الزند) ما انحسر عنه اللحم من الذراع وهو
مذكر والجمع زنود مثل فلس وفلوس والزند الذى يقدح به النار وهو
الأعلى وهو مذكر أيضا والسفلى زنده بالهاء ويجمع على زناد مثل سهم
وسهام و (الزنديق) مثل قنديل قال بعضهم فارسى معرب وقال ابن
الجواليقي رجل زندقى وزنديق اذا كان شديد البخل وهو محكى عن ثعلب
وعن بعضهم سألت أعرابيا عن الزنديق فقال هو النظار فى الأمور
والمشهور على ألسنة الناس أن الزنديق هو الذى لا يمسك بشريعة
ويقول بدوام الدهر والعرب تعبر عن هذا بقولهم ملحد أى طاعن
فى الأديان وقال فى البارع زنديق وزنادقة وزناديق وليس ذلك من
كلام العرب فى الأصل وفى التهذيب وزندقة الزنديق أنه لا يؤمن
بالآخرة ولا بوحدانية الخالق (الزنار) للنصارى وزان تفاح والجمع
زنابير وتزير النصارى شد الزنار على وسطه وزنرته بالتحديد ألبسته
الزنار * رجل (زنيم) دعى ومزتم بالبناء للفعول وهو مشبه بزئمة العنز
وهى التى تتعلق بأذنها والزنمة مثال قصبه أيضا المتدلية من الحلق

وفي حديث رواه البيهقي أنه عليه السلام رأى نُغَاشِيًّا يُقال له زُنَيْمٌ
 نَحْرٌ ساجداً وقال أسأل الله العافية وهو بصيغته المصغر علم لهذا الشخص
 ويوضع الوترين الزنميين وهما شَرخا الفُوق (زننته) زَنًا من باب قتل
 ظننت به خيراً أو شراً أو نسبته إلى ذلك وأزنته بالألف مثله قال حسان
 * حَصَانٌ رَزَانٌ مَأْتَرٌ بِرِيبة * أى مَأْتَتُهُمْ بسوء وبعضهم يقتصر على
 الرباعى (زنى) يزنى زَنًا مقصور فهو زان والجمع زناة مثل قاض وقضاة
 وزانها مزناة وزناء مثل قاتل مقاتلة وقتالا ومنهم من يجعل المقصور
 والممدود لغتين فى الثلاثى ويقول المقصور لغة الحجاز والممدود لغة
 نجد وهو ولد زِنِيَّةً بالكسر والفتح لغة وهو خلاف قولهم هو ولد رِشدة
 قال ابن السكيت زنية وغية بالكسر والفتح والزنا بالقصر يثنى بقلب
 الألف ياء فيقال زِنِيانٌ والنسبة إليه على لفظه لكن بقلب الياء واوا
 فيقال زِنوى استثقالا لتوالى ثلاث ياءات فقول الفقهاء قذفه بزِنيين
 هو مثنى الزنا المقصور والزنية بالفتح المرة وزناه تزنية نسبه إلى الزنا
 وزناً فى الجبل زناً مهموز من باب نفع وزنواً أيضاً صعد فهو زانىٌّ
 ويتعدى بالهمزة قال ابن القوطية زناً البول زنواً من باب قعد احتقن
 وزناه صاحبه زنواً أيضاً حقنه حتى ضيق عليه يستعمل لازماً ومتعدياً
 ولا تقبل صلاة زانىٍّ أى حاقن وقد يعدى بالألف فيقال أزناه ورجل
 زَناءٌ وزانٌ سَلامٌ منه

(الزاي مع الهاء وما يثلاثهما)

زهد (زهّد) فى الشئ وزهد عنه أيضاً زُهّداً وزَهّادةً بمعنى تركه وأعرض

زهد

عنه فهو زاهد والجمع زهاد ويقال للبالغه زهيد بكسر الزاي وتثقل
الهاء وزهد يزهد بفتحين لغة ويتعدى بالتضعيف فيقال زهدته فيه
وهو يترهد كما يقال يتعبد وقال الخليل الزهادة في الدنيا والزهد في الدين
وشئ زهيد مثل قليل وزنا ومعنى (زهرة) وزان غرفة هو زهرة ^{زهري}
ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب وسميت القبيلة باسمه
والنسبة اليه على لفظه ومنه الزهري الامام المشهور وزهر النبات
نوره الواحدة زهرة مثل تمر وتمر وقد تفتح الهاء قالوا ولا يسمى
زهرا حتى يتفتح وقال ابن قتيبة حتى يصفّر وقبل التفتح هو برعوم
وأزهر النبات أخرج زهره وزهر يزهر بفتحين لغة وزهرة الدنيا
مثل تمر لا غير متاعها وزيتها والزهرة مثال رطبة نجم وزهر الشئ يزهر
بفتحين صفا لونه وأضاء وقد يستعمل في اللون الأبيض خاصة وزهر
الرجل من باب تعب أبيض وجهه فهو أزهر وبه سمي ومصغره زهير
بحدف الألف على غير قياس وبه سمي والأنثى زهراء والمزهر بكسر
الميم من آلات الملاهي والجمع المزاهر (زهقت) نفسه زهقا من باب زهق
تعب وفي لغة بفتحين زهوقا خرجت وأزهقها الله وزهق السهم
بالعتين جاوز الهدف الى ما وراءه وزهق الفرس يزهق بفتحين
زهوقا تقم وسبق وزهق الباطل زال وبطل وزهق الشئ تلف
(زها) النخل يزهو زهوا والاسم الزهوق بالضم ظهرت الحمرة والصفرة
في ثمره وقال أبو حاتم وانما يسمى زهوا إذا خلص لون البسرة في الحمرة
أو الصفرة ومنهم من يقول زها النخل اذا نبت ثمره وأزهي اذا احمر

أو اصفتر وزها النبات يزهو زهوا بلغ وزهاء فى العدد وزان غراب
يقال هم زهاء ألف أى قدر ألف وزهاء مائة أى قدرها قال الشاعر
* كأنما زهاؤهم لمن جهر * ويقال كم زهاؤهم أى كم قدرهم قاله
الأزهري والجوهري وابن ولاد وجماعة وقال الفارابي أيضا هم زهاء
مائة بالضم والكسر فقول الناس هم زهاء على مائة ليس بعربي
(الزاي مع الواو وما يثلثهما)

زوج (الزوج) الشكل يكون له نظير كالأصناف والألوان أو يكون له
تقيض كالرطب واليابس والذكر والأنثى والليل والنهار والحلو والمر قال
ابن دريد والزوج كل اثنين ضد الفرد وتبعه الجوهري فقال ويقال
للأثنين المتزوجين زوجان وزوج أيضا تقول عندي زوج نعال تريد
أثنين وزوجان تريد أربعة وقال ابن قتيبة الزوج يكون واحدا ويكون
أثنين وقوله تعالى «من كل زوجين اثنين» هو هنا واحد وقال أبو عبيدة
وابن فارس كذلك وقال الأزهري وأنكر النحويون أن يكون الزوج
أثنين والزوج عندهم الفرد وهذا هو الصواب وقال ابن الأثيرى
والعامية تخطىء فتظن أن الزوج اثنان وليس ذلك من مذهب العرب
إذ كانوا لا يتكلمون بالزوج موحدا فى مثل قولهم زوج حمام وإنما
يقولون زوجان من حمام وزوجان من خفاف ولا يقولون للواحد من
الطير زوج بل للذكر فرد وللأنثى فردة وقال السجستاني أيضا لا يقال
للأثنين زوج لامن الطير ولا من غيره فان ذلك من كلام الجهال ولكن
كل اثنين زوجان واستدل بعضهم لهذا بقوله تعالى «خلق الزوجين

الذكر والأنثى» وأما تسميتهم الواحد بالزوج فمشرط بأن يكون معه
 آخر من جنسه والزوج عند الحساب خلاف الفرد وهو ما ينقسم
 بمساويين والرجل زوج المرأة وهى زوجه أيضا هذه هى اللغة العالية
 وبها جاء القرآن نحو «اسكن أنت وزوجك الجنة» والجمع فيهما أزواج
 قاله أبو حاتم وأهل نجد يقولون فى المرأة زوجة بالهاء وأهل الحرم
 يتكلمون بها وعكس ابن السكيت فقال وأهل المجاز يقولون للمرأة زوج
 بغير هاء وسائر العرب زوجة بالهاء وجمعها زوجات والفقهاء يقتصرون
 فى الاستعمال عليها للإيضاح وخوف لبس الذكر بالأنثى اذ لو قيل
 تركة فيها زوج وابن لم يعلم أذ ذكر هو أم أنثى وزوج بريرة اسمه مغيث
 وزوجت فلانا امرأة يتعدى بنفسه الى اثنين فتزوجها لأنه بمعنى
 أنكحته امرأة فنكحها قال الأخفش ويجوز زيادة الباء فيقال زوجته
 بامرأة فتزوج بها وقد قلوا أن أزد شنوءة تُعدى بالباء وتزوج فى بنى
 فلان وبينهما حق الزوجية والزواج أيضا بالفتح يجعل اسما من زوج
 مثل سلم سَلَمًا وكَلَمَ كَلَامًا ويجوز الكسر ذهابا الى أنه من باب
 المفاعلة لأنه لا يكون الا من اثنين وقول الفقهاء زوجته منها لا وجه
 له الا على قول من يرى زيادتها فى الواجب أو يجعل الأصل زوجته
 بها ثم أقيم حرف مقام حرف على مذهب من يرى ذلك وفى نسخة
 من التهذيب زوجت المرأة الرجل ولا يقال زوجته منه (زاح) الشيء زوج
 عن موضعه يزوح زوحا من باب قال ويزيح زيحًا من باب سارتنى
 وقد يستعمل متعديا بنفسه فيقال زُحته والأكثر أن يتعدى بالهمزة

زود فيقال أزحته إزاحة (زاد) المسافر طعامه المتخذ لسفره والجمع أزواد
 وتزود لسفره وزودته أعطيته زادا والمزود بكسر الميم وعاء التمر يعمل
 من آدم وجمعه مزاود والمزادة شطر الراوية بفتح الميم والقياس كسرهما
 لأنها آلة يستقى فيها الماء^(١) وجمعها مزاييد وربما قيل مزاد بغيرهاء
 الآزاد والمزادة مفعلة من الزاد لأنه يتزود فيها الماء (الآزاد) نوع من أجود
 التمر ويقال فارسى معرّب وهو من النوارد التي جاءت بلفظ الجمع
 للفرد قال أبو على الفارسي ان شئت جعلت الهمزة أصلا فتكون
 مثل خاتام وان شئت جعلتها زائدة فتكون على أفعال وأما قول الشاعر
 * تغرس فيه الزاد والأعرافا * فقال أبو حاتم أراد الآزاد فخفف
 للوزن (الزور) الكذب قال تعالى «والذين لا يشهدون الزور» وزور
 كلامه أى زحرفه وزورت الكلام فى نفسى هياته وازور عن الشىء
 وتزاور عنه مال والزور بفتح الحين الميل وزاره يزوره زيارة وزورا قصده
 فهو زائر وزور وقوم زور وزوار مثل سافر وسفر وسفار ونسوة
 زور أيضا وزور وزائرات والمزار يكون مصدرا وموضع الزيارة
 والزيارة فى العرف قصد المزور اكراما له واستئناسا به (الزاغ) غراب
 نحو الحمامة أسود برأسه غبرة وقيل الى البياض ولا يأكل جيفة وجعله
 الصغاني من بنات اليباء وقال الجمع زيغان وقال الأزهرى لأدرى
 زوق زول أعربى أم معرّب (زوقته) تزوقا مثل زينته وحسنه (زال) عن موضعه
 يزول زوالا ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أزلته وزولته (الزوان)

(١) وتجمع أيضا على مزاود فالكلبة واوية يائية كما فى الامهات كتبه مصححه

حب يخالط البر فيكسبه الرداءة وفيه لغات ضم الزاي مع الهمز وتركه
فيكون وزان غراب وكسر الزاي مع الواو الواحدة زوانة وأهل الشام
يسمونه الشَّيْمَ والزانة شسبه مزراق يرمى بها الديلم والجمع زانات
(زويته) أزويه جمعته وزويت المال عن صاحبه زيا أيضا وزاوية زوى
البيت اسم فاعل من ذلك لأنها جمعت قطرا منه والزى بالكسر الهيئة
وأصله زوى وزى المسلم مخالف لزي الكافر وقالوا زيبته بكذا اذا
جعلته له زيا والقياس زويته لأنه من بنات الواو لكنهم حملوه على
لفظ الزى تخفيفا

(الزاي مع الياء وما يثلثهما)

(الزئبق) بكسر الزاي والباء وبهمزة ساكنة ويجوز تخفيفها معروف زئبق
ودرهم مزأبق بفتح الباء مطلى بالزئبق (الزيتون) ثمر معروف والزيت
دهنه وزاته يزيته اذا دهنه بالزيت (زاد) الشيء يزيد زيدا وزيادة
فهو زائد وزدته أنا يستعمل لازما ومتعديا ويقال فعل ذلك زيادة
على المصدر ولا يقال زائدة فانها اسم فاعل من زادت وليست بوصف
في الفعل وازداد الشيء مثل زاد وازددت مالا زدته لنفسى زيادة على
ما كان واستراد الرجل طلب الزيادة ولا مستراد على ما فعلت أى
لا مزيد وفي الحديث « من زاد أو ازداد فقد أربى » فقوله زاد أى
أعطى الزيادة أو ازداد أى أخذها وفي كتب الفقه أو استراد والمعنى
أو سأل الزيادة فأخذها وعليه حديث عبد الله بن مسعود ولو استردته
لزادنى (زاغت) الشمس تريغ زيفا مالت وزاغ الشيء كذلك ويزوغ

زيغ

زيف زوغالغة وأزاعه ازاغة في التعمدى (زافت) الدراهم تزيف زيفا
 من باب سارردأت ثم وصف بالمصدر فقيل درهم زيف وجمع على
 معنى الاسمية فقيل زيوف مثل فلس وقلوس وربما قيل زائف على
 الأصل ودراهم زيف مثل راعح ورُكَّع وزيفتها تزيفا أظهرت زيفها
 قال بعضهم الزيوف هي المطلية بالزئبق المعقود بمزاوجة الكبريت
 وكانت معروفة قبل زماننا وقدرها مثل سنج الميزان (زاله) يزاله وزان
 نال ينال زبالا نحاه وأزاله مثله ومنه لو تزيلوا أى لو تميزوا بافتراق
 ولو كان من الزوال وهو الذهب لظهرت الواو فيه وزيلت بينهم
 فرقت وزايلته فارقته وما زال يفعل كذا ولا أزال أفعله لا يتكلم به
 إلا بحرف النفي والمراد به ملازمة الشيء والحال الدائمة مثل ما برح وزنا
 ومعنى وقد تكلم به بعض العرب على أصله فقال ما زيل زيد يفعل
 كذا (زان) الشيء صاحبه زينا من باب سار وأزانه إزانة مثله والاسم
 الزينة وزينته تزينا مثله والزين تقيض الشين

كتاب السين

(السين مع الباء وما يثلثهما)

سبب (سبه) سبا فهو سبب ومنه قيل للاصبع التي تلى الابهام سبابة لأنه
 يشار بها عند السب والسبة العار وسابه مسابة وسبابا واسم الفاعل
 منه سب بالكسر والسب أيضا الخمار والعمامة والسبب الحبل وهو
 ما يتوصل به الى الاستعلاء ثم استعير لكل شيء يتوصل به الى أمر
 من الأمور فقيل هذا سبب هذا وهذا مسبب عن هذا (يوم السبت)

جمعه سبوت وأسبت مثل فلس وفلوس وأفلس وسبت اليهود انقطاعهم
 عن المعيشة والاكتساب وهو مصدر يقال سبتوا سبتا من باب ضرب
 اذا قاموا بذلك وأسبتوا بالألف لغة وسبت رأسه سبتا من باب ضرب
 أيضا حلقه والمسبوت المتحير والسبات وزان غراب النوم الثقيل وأصله
 الراحة يقال منه سبت يسبت من باب قتل وسبت بالبناء للفعول غشى
 عليه وأيضا مات ونعل سبتية بالكسر لا شعر عليها (السيح) خرز
 معروف الواحدة سبجة مثل قصب وقصبه (التسيح) التقديس
 والتزيه يقال سبحت الله أى زهته عما يقول الجاحدون ويكون بمعنى
 الذكر والصلاة يقال فلان يسبح الله أى يذكره بأسمائه نحو سبحان
 الله وهو يسبح أى يصلى السُّبْحَة فريضة كانت أو نافلة ويسبح على
 راحلته أى يصلى النافلة وسُبْحَة الضحى ومنه «فلولا أنه كان من
 المسبحين» أى من المصلين وسميت الصلاة ذكرا لاشتغالها عليه ومنه
 «فسبحان الله حين تمسون» أى اذكروا الله و«يكون بمعنى التحميد
 نحو «سبحان الذى سخر لنا هذا» وسبحان ربي العظيم أى الحمد لله
 ويكون بمعنى التعجب والتعظيم لما اشتمل الكلام عليه نحو «سبحان
 الذى أسرى بعبده ليلا» اذ فيه معنى التعجب من الفعل الذى خص
 عبده به ومعنى التعظيم بكمال قدرته وقيل فى قوله تعالى «ألم أقل لكم
 لولا تسبحون» أى لولا تستثنون قيل كان استثناء وهم سبحان الله
 وقيل ان شاء الله لأنه ذكر الله تعالى والمُسَبِّحَة الاصبغ التى تلى
 الابهام اسم فاعل من التسيح لأنها كالذكرة حين الاشارة بها الى اثبات

الالهية والسُّبُحَات التي في الحديث جلال الله وعظمته ونوره وبهاؤه
والسُّبُحَة خرزات منظومة قال الفارابي وتبعه الجوهري والسبحة التي
يسبَّح بها وهو يقتضى كونها عربية وقال الأزهرى كلمة مولدة وجمعها
سبج مثل غرفة وغرف والمسبحة اسم فاعل من ذلك مجازا وهي
الأصبع التي بين الإبهام والوسطى وهو سبوح قدوس بضم الأول أى
منزه عن كل سوء وعيب قالوا وليس في الكلام فعول بضم الفاء وتشديد
العين إلا سبوح وقدوس وذروح وهي دويبة حمراء منقطة بسواد تطير
وهي من السموم وفتح الفاء في الثلاثة لغة على قياس الباب وكذلك
ستوق وهو الزيف وفلوق وهو ضرب من الخوخ يتفلق عن نواه
لكنهما بالضم لا غير وتقول العرب سبحان من كذا أى ما أبعداه قال
* سبحان من علقمة الفاخر * وقال قوم معناه عجباً له أن يفتخر
ويتبجح وسبحت تسبيحا إذا قلت سبحان الله وسبحان الله علم
على التسبيح ومعناه تنزيه الله عن كل سوء وهو منصوب على المصدر
غير متصرف لجموده وسبح الرجل في الماء سبحا من باب نفع والاسم
السباحة بالكسر فهو سباح وسباح مبالغة وسبح في حوائجه تصرف فيها
سبخ (سبخت) الأرض سَبَخا من باب تعب فهي سبخة بكسر الباء
واسكانها تخفيف وأسبخت بالألف لغة ويجمع المكسور على لفظه
سبخات مثل كلمة وكلمات ويجمع الساكن على سبخ مثل كلبة
وكلاب وموضع سَبِخ وأرض سَبِخَة بفتح الباء أيضا أى ملحة
سبر (سبرت) الجرح سبرا من باب قتل تعرّف عمقه والسبار فتيلة ونحوها

توضع في الجرح ليعرف عمقه وجمعه سبر مثل كتاب وكتب والمسبار
 مثله والجمع مسابير مثل مفتاح ومفاتيح وسبرت القوم سبرا من باب
 قتل وفي لغة من باب ضرب تأملتهم واحدا بعد واحد لتعرف عددهم
 والسبرة الضحوة الباردة والجمع سبرات مثل سبجة وسجدات والسابريّ
 نوع رقيق من الثياب قيل نسبة الى سابور كورة من كور فارس
 ومدينتها شهرستان والسابريّ أيضا نوع جيد من التمر قال أبو حاتم
 السابريّة نخلة بُسرتها صفراء الى الطول قليلا (سبط) الشعر سبطا من
 سبط باب تعب فهو سَبيط بكسر الباء وربما قيل سَبَط بالفتح وصف
 بالمصدر اذا كان مسترسلا وسَبَطُ سُبوطة فهو سَبَط مثل سهل سهولة
 فهو سهل لغة فيه والسَّبَط ولد الولد والجمع أسباط مثل حمل وأجمال
 والسببط أيضا الفريق من اليهود يقال للعرب قبائل ولليهود أسباط
 والسُّباطة الكُفاسة وزنا ومعنى والساباط سقيفة تحتها مَمَرٌ نافذ والجمع
 سوابيط (السبع) بضمّتين والاسكان تخفيف جزء من سبعة أجزاء والجمع
 سبع وفيه لغة ثلاثة سبع مثل كريم وسبعت القوم سبعا من باب
 نفع وفي لغة من بابي قتل وضرب صرت سابعهم وكذا اذا أخذت
 سبع أموالهم وسبعت له الأيام سبعا من باب نفع كلمتها سبعة وسبعت
 بالثقل مبالغة والسبع بضم الباء معروف واسكان الباء لغة حكاها
 الأخصف وغيره وهي الفاشية عند العامة ولهذا قال الصغاني السبع
 والسبع لغتان وقرئ بالاسكان في قوله تعالى «وما أكل السبع» وهو
 مروى عن الحسن البصرى وطلحة بن سليمان وأبي حيوة ورواه

بعضهم عن عبد الله بن كثير أحد السبعة ويجمع في لغة الضم على سباع مثل رجل ورجال لاجمع له غير ذلك على هذه اللغة قال الصغاني وجمعه على لغة السكون في أدنى العدد أسبع مثل فلس وأفلس وهذا كما خفف ضبع وجمع على أضبع ومن أمثالهم أخذه أخذ السبعة بالسكون قال ابن السكيت الأصل بالضم لكن أسكنت تخفيفا والسبعة اللبؤة وهي أشد جراءة من السبع وتصغيرها سبيعة وبها سميت المرأة ويقع السبع على كل ما له ناب يعدو به ويفترس كالذئب والفهد والثمر وأما الثعلب فليس بسبع وإن كان له ناب لأنه لا يعدو به ولا يفترس وكذلك الضبع قاله الأزهري وأرض مسبعة بفتح الأول والثالث كثيرة السباع والأسبوع من الطواف بضم الهمزة سبع طوفات والجمع أسبوعات وأسابيع والأسبوع من الأيام سبعة أيام وجمعه أسابيع ومن العرب من يقول فيهما سبوع مثال قعود وخروج (سبع) الثوب سبوغا من باب قعد تم وكل وسبغت الدرع وكل شيء إذا طال من فوق إلى أسفل وعجيزة سابعة وألية سابعة أي طويلة وسبغت النعمة سبوغا اتسعت وأسبغها الله أفاضها وأتمها وأسبغت الضوء أتمته (سبق) سبقا من باب ضرب وقد يكون للسابق لاحق كالسابق من الخيل وقد لا يكون كمن أحرز قصبه السبق فإنه سابق إليها ومنفرد بها ولا يكون له لاحق قال الأزهري وتقول العرب للذي يسبق من الخيل سابق وسبوق مثل رسول وإذا كان غيره يسبقه كثيرا فهو مسبق^و مثل اسم مفعول والسبق بفتححتين الخطر وهو ما يتراهن عليه

سبع

سبق

المتسابقان وسبقته بالتشديد أخذت منه السبق وسبقته أعطيته إياه
قال الأزهرى وهذا من الأضداد وسابقه مسابقة وسباقا وتسابقوا
الى كذا واستبقوا اليه (سبكت) الذهب سبكا من باب قتل أذبتة سبك
وخلصته من خبثه والسبيكة من ذلك وهى القطعة المستطيلة والجمع
سبائك وربما أطلقت السبيكة على كل قطعة متطاولة من أى معدن
كان والسنبك فنعل بضم الفاء والعين طرف مقدم الحافر وهو معرّب
وقيل سنبك كل شئ أوله والسنبك من الأرض الغليظ القليل الخير
والجمع سنابك (السبيل) الطريق ويذكر ويؤنث كما تقدم فى الزقاق قال
ابن السكيت والجمع على التأنيث سُنبول كما قالوا عُنوق وعلى التذكير
سُنبُل وسُنبِل قيل للسافر ابن السنبيل لتلبسه به قالوا والمراد بابن السبيل
فى الآية من اقتطع عن ماله والسبيل السبب ومنه قوله تعالى «ياليتنى
اتخذت مع الرسول سبيلا» أى سببا ووصلة والسابلة الجماعة المختلفة
فى الطرقات فى حوائجهم وسبلت الثمرة بالتشديد جعلتها فى سبيل الخير
وأنواع البر وسنبيل الزرع فنعل بضم الفاء والعين الواحدة سنبله والسَّبَل
مثله الواحدة سَبَلَةٌ مثل قصب وقصبه وسَنَبَلُ الزرعُ أخرج سنبله
وأسبل بالألف أخرج سَبَلَه وأسبل الرجل الماء صبه وأسبل الستر
أرخاه (سبيت) العدو سبيا من باب رمى والاسم السباء وزان كتاب سبي
والقصر لغة وأسبيته مثله فالغلام سَبِيٌّ ومَسْبِيٌّ والجارية سبية ومسبية
وجمعها سبايا مثل عطية وعطايا وقوم سبي وصف بالمصدر قال
الأصمعى لا يقال للقوم الا كذلك ويقال فى الخمر خاصة سبأتها بالهمز

إذا جلبتها من أرض الى أرض فهي سيئة وسبأ اسم بلد باليمن يذكر
 فيصرف ويؤنث فيمنع سميت باسم بانيتها
 (السين مع التاء وما يثلثهما)

ست عندى (نسوة) رجال وست نسوة والأصل سدسة وسدس فأبدل
 وأدغم لأنك تقول فى التصغير سدس وسديسة وعندى ستة رجال
 ونسوة بالخفض اذا كان من كل ثلاثة وصمنا ستة من سؤال بالهاء
 ان أريد المعدود لأنه مذكر وستا ان أريد العدد وتقدم فى ذكر
 (الستر) ما يستر به وجمعه ستور والسترة بالضم مثله قال ابن فارس
 السترة ما استترت به كائنا ما كان والستارة بالكسر مثله والستار
 يحذف الهاء لغة وسترت الشيء سترا من باب قتل ويقال لما ينصبه
 المصلى قدامه علامة لمصلاه من عصا وتسليم تراب وغيره سترة لأنه
 يستر المأز من المرور أى يحجبه (الاست) العجز ويراد به حلقة
 الدبر والأصل سته بالتحريك ولهذا يجمع على أستاه مثل سبب
 وأسباب ويصغر على ستيه وقد يقال سه بالهاء وست بالتاء فيعرب
 اعراب يد ودم وبعضهم يقول فى الوصل بالتاء وفى الوقف بالهاء
 على قياس هاء التانيث قال الأزهرى قال النحويون الأصل سته
 بالسكون فاستنقلوا الهاء لسكون التاء قبلها فحذفوا الهاء وسكنت
 السين ثم اجتلبت همزة الوصل وما نقله الأزهرى فى توجيهه نظر
 لأنهم قالوا سته سته من باب تعب اذا كبرت عجيزته ثم سمي بالمصدر
 ودخله التقض بعد ثبوت الاسم ودعوى السكون لا يشهد له أصل

وقد نسبوا اليه ستمى بالتحريك وقالوا في الجمع أستاذة والتصغير وجمع
التكسير يردان الأسماء الى أصولها

(السين مع الجيم وما يثلثهما)

سجستان) اقليم عظيم بين خراسان وبين مكران والسند وهي بكسر سجستان
السين والجيم (سجد) سجودا تطامن وكل شيء ذل فقد سجد وسجد سجد
انتصب في لغة طيء وسجد البعير خفض رأسه عند ركوبه وسجد
الرجل وضع جبهته بالأرض والسجود لله تعالى في الشرع عبارة
عن هيئة مخصوصة والمسجد بيت الصلاة والمسجد أيضا موضع
السجود من بدن الانسان والجمع مساجد وقرأت آية سجدة وسورة
السجدة وسجدت سجدة بالفتح لأنها عدد وسجدة طويلة بالكسر
لأنها نوع (سجرتة) سجرا من باب قتل ملائته وسجرت التنور أوقدته سجر
(سجعت) الحمامة سجعا من باب نفع هدرت وصوتت والسجع في الكلام
مشبه بذلك لتقارب فواصله وسجع الرجل كلامه كما يقال نظمته اذا جعل
لكلامه فواصل كقوافي الشعر ولم يكن موزونا (السجل) كتاب القاضي
والجمع سجلات وأسجلت للرجل اسجلا كتبت له كتابا وسجل القاضي
بالتشديد قضي وحكم وأثبت حكمه في السجل والسجل مثال فلس
الدلو العظيمة وبعضهم يزيد اذا كانت مملوءة والسجل النصيب
والحرب سجال مشتقة من ذلك أي نصرتها بين القوم متداولة
والسجلات نمط الهودج وقيل كساء أحمر ثم استعمل في كل ما يصلح
لذلك وهو بكسر السين والجيم وتشديد اللام (سجنته) سجننا من باب قتل سجن

سجيا حبسته والسجن الحبس والجمع سجون مثل حمل وحمول (سجيا) الليل يسجو ستر بظلمته ومنه سيجيت الميت بالثقل اذا غطيته بثوب ونحوه والسجوية الغريزة والجمع سجايا مثل عطية وعطايا

(السين مع الحاء وما يثالثهما)

سحب (سحبته) على الأرض سحباً من باب نفع جررته فانسحب والسحاب معروف سمي بذلك لانسحابه في الهواء الواحدة سحابة والجمع سحب سحت بضمتين (السحت) بضمتين واسكان الثانى تخفيف هو كل مال حرام لا يحل كسبه ولا أكله والسحت أيضا القليل الزر يقال أسحت في تجارته بالألف وأسحت تجارته اذا كسب سحتا أى قليلا (سح) الماء سحا من باب قتل سال من فوق الى أسفل وسححته اذا أسلته كذلك يتعدى ولا يتعدى ويقال السح هو الصب الكثير (السحر) الرئة وقيل ما لصق باللقوم والمرىء من أعلى البطن وقيل هو كل ما تعلق باللقوم من قلب وكبد ورئة وفيه ثلاث لغات وزان فلس وسبب وقفل وكل ذى سحر مفتقر الى الطعام وجمع الأولى سحور مثال فلس وفلوس وجمع الثانية والثالثة أسحار والسحر بفتححتين قبيل الصبح وبضمتين لغة والجمع أسحار والسحور وزان رسول ما يؤكل فى ذلك الوقت وتسحرت أكلت السحور والسحور بالضم فعل الفاعل والسحر قال ابن فارس هو اخراج الباطل فى صورة الحق ويقال هو الخديعة وسحره بكلامه استماله برقته وحسن تركيبه قال الامام نجر الدين فى التفسير واقط السحر فى عرف الشرع مختص بكل أمر يخفى سببه

ويتخيل على غير حقيقته ويجرى مجرى التويه والخداع قال تعالى
«يخيل اليه من سحرهم أنها تسعى» وإذا أطلق ذم فاعله وقد يستعمل
مقيدا فيما يمدح ويمجد نحو قوله عليه الصلاة والسلام «ان من البيان
لسحرا» أى ان بعض البيان سحر لأن صاحبه يوضح الشيء المشكل
ويكشف عن حقيقته بحسن بيانه فيستميل القلوب كما تستمال بالسحر
وقال بعضهم لما كان في البيان من ابداع التركيب وغرابة التأليف
ما يجذب السامع ويخرجه الى حدّ يكاد يشغله عن غيره شبه بالسحر
الحقيق وقيل هو السحر الحلال (سحقت) الدواء سحقا من باب نفع سحق
فانسحق والسحوق النخلة الطويلة والجمع سحوق وزان رسول ورسول
والسحوق مثال فلس الثوب البالى ويضاف للبيان فيقال سحوق برد وسحوق
عمامة وأسحق الثوب اسحاقا اذا بلى فهو سحوق وفي الدعاء بعداله
وسُحقا بالضم وسُحِقُ المكان فهو سحيق مثل بعد بالضم فهو بعيد وزنا
ومعنى (السَّحْل) الثوب الأبيض والجمع سُحْل مثل رَهْن ورُهْن وربما
جمع على سحول مثل فلس وفلوس وسحول مثل رسول بلدة باليمن يجلب
منها الثياب وينسب اليها على لفظها فيقال أنواب سحولية وبعضهم
يقول سحولية بالضم نسبة الى الجمع وهو غلط لأن النسبة الى الجمع اذا
لم يكن علما وكان له واحد من لفظه تردّ الى الواحد بالاتفاق والساحل
شاطئ البحر والجمع سواحل (السحمة) وزان غرفة السواد وسحم سحما
من باب تعب وسحم بالضم لغة اذا اسودّ فهو أسحْم والأثني سحماء
مثل أحمر وحمراء وبالمؤنث سميت المرأة ومنه شريك بن سحماء عرف

بأمه وهو ابن عبدة بفتح العين والباء الموحدة والمحدثون يسكنون
 سحر (المسحاة) بكسر الميم هي المجرفة لكنها من حديد والجمع المساحي
 كالجوارى وسحوت الطين عن وجه الأرض سحوا من باب قال جرفته
 بالمسحاة

(السين مع الخاء وما يثلثهما)

سخر (سخرت) منه وبه تاله الأزهرى سخرنا من باب تعب هزئت به والسَّخْرِيّ
 بالكسر اسم منه والسُّخْرِيُّ بالضم لغة والسخرة وزان غرفة ما سخرت
 من خادم أو دابة بلا أجر ولا ثمن والسُّخْرِيُّ بالضم بمعناه وسخرته
 في العمل بالثقل استعملته مجانا وسخر الله الإبل ذلها وسهلها (سخط)
 سخطا من باب تعب والسخط بالضم اسم منه وهو الغضب ويتعدى
 بنفسه وبالحرّف يقال سخطته وسخطت عليه وأسخطته فسخط مثل
 سخط أغضبته فغضب وزنا ومعنى (سخط) الثوب سخطا وزان قرب قربا
 وسخافة بالفتح رق لقلّة غزله فهو سخيّف ومنه قيل رجل سخيّف وفي
 عقله سُخْفٌ أى نقص وقال الخليل السخف في العقل خاصة والسخافة
 سنخل عاتمة في كل شيء (السَّخْلَةُ) تطلق على الذكر والأنثى من أولاد الضأن
 والمعز ساعة تولد والجمع سِخَالٌ وتجمع أيضا على سنخل مثل تمرّة وتمر
 قال الأزهرى وقول العرب لأولاد الغنم ساعة تضعها أمهاتها من
 الضأن والمعز ذكرا كان أو أنثى سنخلة ثم هي بهمة للذكر والأنثى أيضا
 فاذا بلغت أربعة أشهر وفصلت عن أمها فما كان من أولاد المعز
 فالذكَر جَفْرٌ والأنثى جفرة فاذا رعى وقوى فهو عَتود وهو في ذلك كله

جَدَى والأَثَى عَنَاق ما لم يأت عليه حول فاذا أتى عليه حول فالأَثَى
عَزَّوَالِدَ كَر تيس ثم يُجَدِّع في السنة الثانية فالذَكَر جَدَّع والأَثَى جَدَّعَة
ثم يُثْنِي في السنة الثالثة فالذَكَر ثَنِي والأَثَى ثَنِيَة ثم يكون رَبَاعًا في الرابعة
وسَدِيسًا في الخامسة وصالفا في السادسة وليس بعد الصلوع من
(السخام) وزان غراب سواد القدر وسَخَّم الرجل وجهه سَوَّده بالسخام
وسَخَّم الله وجهه كناية عن المقت والغضب (سَخِن) الماء وغيره مثلث
العين سَخَّانَة وسُخُونَة فهو ساخن وسَخِين وسُخِن أيضا ويتعدى بالهمزة
والتضعيف فيقال أسخنته وسخنته وسخن اليوم بالضم فهو سَخِن مثل
تعب وساخن وسُخِن أيضا والليلَة ساخنة وسُخْنَة والتساخين بفتح التاء
الخفاف قال ثعلب لا واحد لها من لفظها وقال المبرد واحدها تسخان
بالفتح أيضا وتسخن وزان جعفر (السخاء) بالمد الجود والكرم وفي الفعل
ثلاث لغات سَخَا وسَخَت نفسه فهو ساخ من باب علا والثانية سَخِي
يسخى من باب تعب قال * اذا ما الماء خالطها سخينا * والفاعل سَخَّ
منقوص والثالثة سخو يسخو مثل قرب يقرب سخاوة فهو سَخِيّ

(السين مع الدال وما يثلثهما)

(سدت) الثَّامَة ونحوها سَدًا من باب قتل ومنه قيل سدت عليه
باب الكلام سَدًا أيضا اذا منعت منه والسداد بالكسر ما تسد به
القارورة وغيرها وسداد الثغر بالكسر من ذلك واختلفوا في سداد من
عيش وسداد من عوز لما يُرْمَق به العيش وتُسد به الخَلَّة فقال ابن
السكيت والفارابي وتبعه الجوهري بالفتح والكسر واقتصر الأكثرون

على الكسر منهم ابن قتيبة وثلعب والأزهري لأنه مستعار من سداد
القارورة فلا يغير وزاد جماعة فقالوا الفتح لحن وعن النضر بن شميل
سداد من عوز اذا لم يكن تاما ولا يجوز فتحه ونقل في البارع عن الأصمعي
سداد من عوز بالكسر ولا يقال بالفتح ومعناه ان أعوز الأمر كله ففى
هذا ما يسد بعض الأمر والسداد بالفتح الصواب من القول والفعل
وأسد الرجل بالألف جاء بالسداد وسد يسد من باب ضرب سدودا
أصاب في قوله وفعله فهو سديد والسد بناء يجعل في وجه الماء والجمع
أسداد والسد الحاجزين الشئيين بالضم فيهما والفتح لغة وقيل
المضموم ما كان من خلق الله كالجبل والمفتوح ما كان من عمل بني
آدم والسدة بالضم في كلام العرب الفناء لبيت الشعر وما أشبهه وقيل
السدة كالصفة أو كالسقيفة فوق باب الدار ومنهم من أنكر هذا وقال
الذين تكلموا بالسدة لم يكونوا أصحاب أبنية ولا مدر والذين جعلوا
السدة كالصفة أو كالسقيفة فانما فسروها على مذهب أهل الحضر والسدة
الباب وينسب اليها على اللفظ فيقال السدى ومنه الامام المشهور
وهو اسمعيل السدى لأنه كان يبيع المقانع ونحوها في سدة مسجد
الكوفة والجمع سدد مثل غرفة وغرف وسدد الرامي السهم الى الصيد
بالتثنية وجهه اليه وسدد رمحه وجهه طولاً خلاف عرضه واستد
الأمر على افتعل انتظم واستقام (السدة) شجرة النبق والجمع سدر ثم
يجمع على سدرات فهو جمع الجمع وتجمع السدرة أيضا على سدرات
بالسكون حملا على لفظ الواحد قال ابن السراج وقد يقولون سدر

ويريدون الأقل لقلة استعمالهم التاء في هذا الباب وإذا أطلق الصدر في الغسل فالمراد الورق المطحون قال الحجة في التفسير والسدر نوعان أحدهما ينبت في الأرياف فينتفع بورقه في الغسل وثمرته طيبة والآخر ينبت في البر ولا ينتفع بورقه في الغسل وثمرته عَفِصَة وقد تقدم في حرف الزاي أن الزعرور ثمرة تنبت في البر وهي بهذه الصفة فيجوز أن يكون هو النبق البري (السدس) بضمين والاسكان تخفيف والسديس سدس مثل كريم لغة هو جزء من ستة أجزاء والجمع أسداس وازار سديس وسداسيّ وأسدس البعير إذا ألقى سنه بعد الرباعية وذلك في الثامنة فهو سديس وسدست القوم سدسا من باب ضرب صرت سادسهم ومن باب قتل أخذت سدس أموالهم وكانوا خمسة فأسدسوا أي صاروا بأنفسهم ستة من النوادر التي قصر رباعيا وتعدي ثلاثيا والسندس فُنعِل وهو مارق من الديباج وسدوس وزان رسول قبيلة من بكر (سدلت) الثوب سدلا من باب قتل أرخيته وأرسلته من غير ضم جانبيه فان ضمتهما فهو قريب من التلفف قالوا ولا يقال فيه أسدلته بالألف (سدنت) الكعبة سدنا من باب قتل خدمتها فالواحد سادن والجمع سدنة مثل كافر وكفرة والسّدانة بالكسر الخدمة والسّدن السّتر وزنا ومعنى (السدي) وزان الحصى من الثوب خلاف اللّمة وهو سدى ما يمد طولاً في النسج والسداة أخص منه والتثنية سديان والجمع أسداء وأسديت الثوب بالألف أقمت سداه والسدى أيضا ندى الليل وبه يعيش الزرع وسديت الأرض فهي سدية من باب تعب كثر سداها

وسدا الرجل سدوا من باب قال مَدَّ يده نحو الشيء وسدا البعير سدوا
مَدَّ يده في السير وأسديته بالألف تركته سُئِدَى أى مهملا وأسدت
إليه معروفا اتخذته عنده

(السين مع الراء وما يثلاثهما)

سرخس (سرخس) بفتح الأوّل والثانى وسكون الخاء مدينة من خراسان
سرب وينسب إليها بعض أصحابنا ويقال أيضا سرخس وزان جعفر (سرب)
في الأرض سربا من باب قعد ذهب وسرب الماء سربا جرى
وسرب المال سربا من باب قتل رعى نهارا بغير راع فهو سارب وسرب
تسمية بالمصدر ويقال لا أئده سربك أى لأرد إبلك بل أتركها ترعى
حيث شاءت وكانت هذه اللفظة طلاقا في الجاهلية والسرب أيضا
الطريق ومنه يقال خَلَّ سربه أى طريقه والسرب بالكسر النفس
وهو واسع السرب أى رنخى الباك ويقال واسع الصدر بطىء الغضب
والسرب الجماعة من النساء والبقر والشاء والقطا والوحش والجمع أسراب
مثل حمل وأحمال والسربة القطعة من السرب والجمع سرب مثل غرفة
وغرف والسرب بفتحيتين بيت في الأرض لا منفذ له وهو الوكر والسرب
الوحش في سربه والجمع أسراب مثل سبب وأسباب فان كان له منفذ
الى موضع آخر فهو النفق والمسربة بضم الراء شعر الصدر يأخذ الى العانة
والفتح لغة حكاها في المجرّد والمسربة بالفتح لا غير مجرى الغائط ومخرجه
سميت بذلك لانسراب الخارج منها فهى اسم للوضع والأسرب بضم
الهمزة وتشديد الباء هو الرصاص وهو معزب عن الأسرف بالفاء والسربال

ما يلبس من قيص أو درع والجمع سراويل وسربلته السربال فتسربله
بمعنى ألبسته إياه فلبسه (سرج) الدابة معروف وتصغيره سريج وبه سمي
سرج الرجل ومنه الامام أحمد بن سريج من أصحابنا وجمعه سروج مثل فلس
وفلوس وأسرجت الفرس بالألف شددت عليه سرجه أو عملت له
سرجا والسراج المصباح والجمع سرج مثل كتاب وكتب والمسرجة بفتح
الميم والراء التي توضع عليها المسرجة والمسرجة بكسر الميم التي فيها الفتيلة
والدهن والمسرجة بالكسر التي توضع عليها المسرجة والجمع مسارج
وأسرجت السراج مثل أوقدته وزناومعنى والسرجين الزيل كلمة أعجمية
وأصلها سركين بالكاف فعزبت الى الجيم والقاف فيقال سركين أيضا
وعن الأصمعي لأدرى كيف أقوله وإنما أقول روث وإنما كسر أوله
لموافقة الأبنية العربية ولا يجوز الفتح لفقدهن بالفتح على أنه قال
في المحكم سرجين وسرجين (سرحت) الأبل سرحا من باب نفع وسروحا
سرج أيضا رعت بنفسها وسرحتها يتعدى ولا يتعدى وسرحتها بالثقليل
مبالغة وتكثير ومنه قيل سرحت المرأة إذا طلقها والاسم السراح بالفتح
ويقال للمال الراعي سرح تسمية بالمصدر وسرحت الشعر تسريحا
والسرحان بالكسر الذئب والأسد والجمع سراحين ويقال للفجر الكاذب
سرحان على التشبيه (سردت) الحديث سردا من باب قتل أتيت به
سرد على الولاء وقيل لأعرابي أتعرف الأشهر الحرم فقال ثلاثة سرد وواحد
فرد وتقدم في حرم والمسرد بكسر الميم المثقب ويقال المخرز والسرداق
ما يدار حول الخيمة من سُقُق بلا سَقْف والسرداق أيضا ما يُمد على

صحح البيت وقال الجوهرى كل بيت من كُرسف سرادق وقال أبو
 عبيدة السرادق الفسطاط والسرداب المكان الضيق يدخل فيه والجمع
 سراديب (السر) ما يكتم وهو خلاف الاعلان والجمع الأسرار وأسررت
 الحديث اسرارا أخفيته يتعدى بنفسه وأما قوله تعالى « تُسرون
 اليهم بالموّدة » فالمفعول محذوف والتقدير تسرون اليهم أخبار النبي
 صلى الله عليه وسلم بسبب الموّدة التي بينكم وبينهم مثل قوله تعالى
 « تلقون اليهم بالموّدة » ويجوز أن تكون الموّدة مفعوله والباء زائدة
 للتأكيد مثل أخذت الخطام وأخذت به وعلى هذا فيقال أسر الفاتحة
 وبالفاتحة قال الصغاني أسررت الموّدة وبالموّدة ودخول الباء حملا
 على تقيضه والشيء يحمل على التقيض كما يحمل على النظير ومنه قوله تعالى
 « ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها » وأسررته أظهرته فهو من الأضداد
 وأسررته نسبتته الى السر وسره يسره سرورا بالضم والاسم السرور
 بالفتح اذا أفرحه والمسرة منه وهو ما يسره الانسان والجمع المسائر
 والسراء الخير والفضل والسر بالضم يطلق بمعنى السرور والسرية
 فعلية قيل مأخوذة من السر بالكسر وقيل من السر بالضم بمعنى السرور
 لأن مال كها يسر بها فهو على القياس وسرّيته سرّية يتعدى بنفسه
 الى مفعولين فتسراها والأصل سرّرتة فتسرر بالتضعيف لكن أبدل
 للتخفيف والسرير معروف وجمعه أسرة وسرر بضمّتين وفتح الثاني
 للتخفيف لغة واستسر القمر استتر وخفي (سرطه) أسرطه من باب
 تعب سرطا بلعته واسترطته على افتعلت والسرط الطريق ويبدل من

السين صاد فيقال صراط والسّرطان من حيوانات البحر معروف وجمعه بالألف والتاء على لفظه (أسرع) في مشيه وغيره اسرعا والأصل سرع أسرع مشيه وفي زائدة وقيل الأصل أسرع الحركة في مشيه وأسرع إليه أى أسرع المضى إليه والسرعة اسم منه وسرع سرعا فهو سريع وزان صغر صغرا فهو صغير وسرعان الناس بفتح السين والراء أوائلهم يقال جئت في سرعانهم أى فى أوائلهم وجاء القوم سرعا أى مسرعين وسارع الى الشيء بادرا اليه (أسرف) اسرافا جاز القصد والسرف بفتححتين سرف اسم منه وسرف سرفا من باب تعب جهل أو غفل فهو سرف وطلبتهم فسرفتهم بمعنى أخطأت أو جهلت وسرفٌ مثال تعب (١) وجهل موضع قريب من التنعيم وبه تزوج رسول الله صلى عليه الله وسلم ميمونة الهلالية وبه توفيت ودفنت (سرقه) مالا يسرقه من باب ضرب وسرق سرق منه مالا يتعدى الى الأول بنفسه وبالخرف على الزيادة والمصدر سرق بفتححتين والاسم السرق بكسر الراء والسرقه مثله وتخفف مثل كلمة ويسمى المسروق سرقة تسمية بالمصدر وسرق السمع مجاز واسترقه اذا سمعه مستخفيا والسرقة شقة حرير بيضاء قال أبو عبيدة كأنها كلمة فارسية والجمع سرق مثل قصبه وقصب (الساويل) أنثى وبعض سرول العرب يظن أنها جمع لأنها على وزان الجمع وبعضهم يذكّر فيقول هي

(١) قوله وجهل كذا بالأصول ولم تقف بعد الفحص في جميع المظان الا على كونه ككتف مصروفا ومنوعا لكن قضية قولهم المشهور أن كل ما كان على هذا الوزن فيه ثلاث لغات احداهن فعل فان كان حلق العين زاد رابعة تؤيد المؤلف لما تقررون أن زيادة الثقة مقبولة كما قاله هو في مادة ث ن ي ولا ريب أنه ثقة حمزة

السراويل وهو السراويل وفرق في المجزّد بين صيغتي التذكير والتأنيث فيقال هي السراويل وهو السروال والجمهور أن السراويل أعجمية وقيل عربية جمع سرّالة تقديرا والجمع سراويلات (سريت) الليل وسرت به سرّيا والاسم السّراية اذا قطعته بالسير وأسريت بالألف لغة حجازية ويستعملان متعدّين بالباء الى مفعول فيقال سريت يزيد وأسريت به والسّرية بضم السين وفتحها أخص يقال سرينا سرّية من الليل وسرّية والجمع السّرى مثل مديّة ومدى قال أبو زيد ويكون السّرى أول الليل وأوسطه وآخره وقد استعملت العرب سرّى في المعاني تشبيها لها بالأجسام مجازا واتساعا قال الله تعالى « والليل اذا يسر » والمعنى اذا يمضى وقال البغوى اذا سار وذهب وقال جرير

سرت الهموم فبتن غير نيام * وأخو الهموم يروم كل مرام
وقال الفارابى سرى فيه السم والخمر ونحوهما وقال السّرقسطى سرى عرق
السوء فى الانسان وزاد ابن القطاع على ذلك وسرى عليه الهم أناه ليلا
وسرى همه ذهب واستناد الفعل الى المعانى كثير فى كلامهم نحو طاف
الخيال وذهب الهم وأخذ الكسل والنشاط وعداك اللوم وقول الفقهاء
سرى الجرح الى النفس معناه دام ألمه حتى حدث منه الموت وقطع
كفه فسرى الى ساعده أى تعدّى أثر الجرح وسرى التحريم وسرى
العتق بمعنى التعديّة وهذه الإلفاظ جارية على السنة الفقهاء وليس لها
ذكر فى الكتب المشهورة لكنها موافقة لما تقدّم والسّرية قطعة من
الجيش فعيلة بمعنى فاعلة لأنها تسرى فى خفية والجمع سرايا وسريات

سرى

مثل عَظِيَّةٌ وَعَظَايَا وَعَظِيَّاتٌ وَالسَّرِيُّ الْجَدُولُ وَهُوَ النَّهْرُ الصَّغِيرُ وَالْجَمْعُ سَرِيَانٌ مِثْلُ رَغِيفٍ وَرَغْفَانٍ وَالسَّرِيُّ الرَّئِيسُ وَالْجَمْعُ سَرَآةٌ وَهُوَ جَمْعُ عَزِيزٍ لَا يَكَادُ يُوْجَدُ لَهُ نَظِيرٌ لِأَنَّهُ لَا يَجْمَعُ فَعِيلٌ عَلَى فَعْلَةٍ وَجَمْعُ السَّرَاةِ سَرَوَاتٌ وَالسَّرَاةُ وَزَانُ الْحِصَاةِ جَبَلٌ أَوَّلُهُ قَرِيبٌ مِنْ عَرَفَاتٍ وَيَمْتَدُّ إِلَى حَدِّ نَجْرَانَ الْيَمَنِ وَسَرِيُّ الْمَالِ خِيَارُهُ وَسَرَآتُهُ مِثْلُهُ وَسَرَآةُ الطَّرِيقِ وَسَطُهُ وَمَعْظَمُهُ وَالسَّارِيَةُ السَّحَابَةُ تَأْتِي لَيْلًا وَهِيَ اسْمُ فَاعِلٍ وَالسَّارِيَةُ الْأَسْطُوَانَةُ وَالْجَمْعُ سَوَارٌ مِثْلُ جَارِيَةٍ وَجَوَارٍ

(السين مع الطاء وما يثلاثهما)

(سطح) البيت وغيره أعلاه والجمع سطوح مثل فلس وفلوس وانسطح الرجل امتد على قفاه زمانة ولم يتحرك فهو سَطِيحٌ وَسَطَحَتِ التَّمْرُ سَطْحًا مِنْ بَابِ نَفَعٍ بِسَطْنِهِ وَالْمَسْطَحُ بِفَتْحِ الْمِيمِ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَبْسُطُ فِيهِ التَّمْرُ وَالْمَسْطَحُ بِالْكَسْرِ عَمُودُ الْخَبَاءِ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَمِسْطَحٌ الَّذِي وَقَعَ مِنْهُ وَمَقَعُ اسْمِهِ عَوْفُ بْنُ أُنَاثَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ وَمَسْطَحٌ لِقَلْبِ لَهُ ذَكَرَهُ الطَّرُطُوشِيُّ وَالسَّطِيحَةُ الْمَزَادَةُ وَسَطَحَتِ الْقَبْرُ تَسْطِيحًا جَعَلَتْ أَعْلَاهُ كَالسَّطْحِ وَأَصْلُ السَّطْحِ الْبَسْطُ (سطرت) الْكِتَابُ سَطْرًا مِنْ بَابِ قَتَلَ كَتَبْتَهُ وَالسَّطْرُ الصَّفْ مِنْ الشَّجَرِ وَغَيْرِهِ وَتَفْتَحُ الطَّاءُ فِي لُغَةِ بَنِي عَجَلٍ فَيَجْمَعُ عَلَى أَسْطَارٍ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَيَسْكُنُ فِي لُغَةِ الْجُمْهُورِ فَيَجْمَعُ عَلَى أَسْطَرٍ وَسَطُورٍ مِثْلُ فِلْسٍ وَأَفْلَسٍ وَفَلُوسٍ وَالْأَسْطَايِرُ الْأَبَاطِيلُ وَاحِدُهَا إِسْطَارَةٌ بِالْكَسْرِ وَأَسْطُورَةٌ بِالضَّمِّ وَسَطْرُ فُلَانٍ فُلَانًا بِالتَّثْقِيلِ جَاءَهُ بِالْأَسْطَايِرِ وَالْمَسْطِيرِ الْمُتَعَهَّدِ (سطع) الْغُبَارُ وَالرَّائِحَةُ وَالصَّبْحُ

يسطح بفتححتين ارتفع وسطعت الشيء لمستته براحة الكف أو باليد
 سطل ضربا (السطل) معروف وهو معرّب والجمع أسطال وسطول والسيطل
 اسطوانة لغة فيه (الأسطوانة) بضم الهمزة والطاء السارية والنون عند الخليل
 أصل فوزنها أفعوالة وعند بعضهم زائدة والواو أصل فوزنها أفعلانة
 سطا والجمع أساطين وأسطوانات على لفظ الواحدة (سطا) عليه وسطا به
 يسطو سطوا وسطوة قهره وأذله وهو البطش بشدة وسطا الماء كثير
 (السين مع العين وما يثلمها)

سعت (السعت) نبات معروف وتبدل السين هادا في لغة بلعبر فيقال صعتر
 سعد وبعضهم يقتصر على الصاد (سعد) فلان يسعد من باب تعب في دين أو دنيا
 سَعِدَا والمصدر سَمِي ومنه سعد بن عبادة والفاعل سعيد والجمع سعداء
 والسعادة اسم منه ويعتدى بالحركة في لغة فيقال سَعَدَهُ اللهُ يَسْعَدُهُ
 بفتححتين فهو مسعود وقرئ في السبعة بهذه اللغة في قوله تعالى «وأما
 الذين سعدوا» بالبناء للفعول والاكثر أن يتعدى بالهمزة فيقال أسعده الله
 وسُعيد بالضم خلاف شقي والساعد من الانسان ما بين المرفق والكف
 وهو مذكر سمي ساعدا لأنه يساعد الكف في بطشها وعملها والساعد
 سر هو العضد والجمع سواعد وساعده مساعدة بمعنى عاونه (سعرت) الشيء
 تسعيرا جعلت له سعرا معلوما ينتهي اليه وأسعرته بالألف لغة وله سعر
 اذا زادت قيمته وليس له سعر اذا أفرط رخصه والجمع أسعار مثل
 حمل وأحمال وسعرت النار سعرا من باب نفع وأسعرتها إسعارا أوقدتها
 سعط فاستعرت (السعوط) مثال رسول دواء يصب في الأنف والسعوط مثل

قعود مصدر وأسعطته الدواء يتعدى الى مفعولين واستعط زيد والمسعط
 بضم الميم الوعاء يجعل فيه السعوط وهو من النوادر التي جاءت بالضم
 وقياسها الكسر لأنه اسم آلة وإنما ضمت الميم ليوافق الأبنية الغالبة
 مثل فعلل ولو كسرت أدى الى بناء مفقود اذ ليس في الكلام مفعول ولا
 فعلل بكسر الأول وضم الثالث (السعف) أغصان النخل مادامت سعف
 بالخصوص فان زال الخوص عنها قيل جريد الواحدة سعفة مثل قصب
 وقصبة وأسعفته بحاجته اسعافا قضيتها له وأسعفته أعتته على أمره
 (سعل) يسعل من باب قتل سعلة بالضم والسعال اسم منه والمسعل سعل
 مثال جعفر موضع السعال من الحلق (سعى) الرجل على الصدقة يسعى
 سعيًا عمل في أخذها من أربابها وسعى في مشيه هرول وسعى الى الصلاة
 ذهب اليها على أى وجه كان وأصل السعى التصرف في كل عمل وعليه
 قوله تعالى « وأن ليس للانسان إلا ما سعى » أى إلا ما عمل وسعى
 على القوم وليّ عليهم وسعى به الى الوالى وشى به وسعى المكاتب فى فك
 رقبته سعاية وهو اكتساب المال ليتخلص به واستسعته فى قيمته
 طلبت منه السعى والفاعل ساع واذا أطلق الساعى انصرف الى عامل
 الصدقة والجمع سعاة

(السين مع الغين والباء)

(سغب) سغبا من باب تعب وسغو با جاع فهو ساغب وسغبان سغب
 والمسغبة المجاعة وقيل لا يكون السغب إلا الجوع مع التعب وربما
 سمي العطش سغبا

(السين مع الفاء وما يثمتها)

سفتجة (السفتجة) قيل بضم السين وقيل بفتحها وأما التاء فمفتوحة فيهما فارسي معرب وفسرها بعضهم فقال هي كتاب صاحب المال لو يكله أن يدفع
سفع مالا قرضا يأمن به من خطر الطريق والجمع السفاتج (سفع) الرجل
الدم والدمع سفعاً من باب نفع صبه وربما استعمل لازماً فقيل سفع
الماء إذا انصب فهو مسفوح وسَفَّح الجبل مثل وجهه وزنا ومعنى
سغد (سغد) الطائر وغيره أثنائه يسفدها من باب تعب وتسافدت السباع
سفر والمصدر السَّفاد والسَّفود معروف والجمع السفايد (سفر) الرجل سفرا
من باب ضرب فهو سافر والجمع سَفْر مثل راكب وركب وصاحب
وصحب وهو مصدر في الأصل والاسم السفر بفتحتين وهو قطع المسافة
يقال ذلك إذا خرج للارتحال أو لقصد موضع فوق مسافة العَدْوَى لأن
العرب لا يسمون مسافة العَدْوَى سفرا وقال بعض المصنفين أقل السفر
يوم كأنه أخذ من قوله تعالى «ربنا بعد بين أسفارنا» فان في التفسير كان
أصل أسفارهم يوما يقيلون في موضع ويبيتون في موضع ولا يترودون لهذا
لكن استعمال الفعل واسم الفاعل منه مهجور وجمع الاسم أسفار وقوم
سافرة وسُفَّار وسافر مسافرة كذلك وكانت سَفْرته قريبة وقياس جمعها
سفرات مثل سجدة وسجدات وسفرت الشمس سفرا من باب ضرب
طلعت وسفرت بين القوم أسفر أيضا سفارة بالكسر أصلحت فأنا
سافر وسفير وقيل للوكيل ونحوه سفير والجمع سفراء مثل شريف
وشرفاء وكأنه مأخوذ من قولهم سفرت الشيء سفرا من باب ضرب إذا

كشفته وأوضحته لأنه يوضح ما ينوب فيه ويكشفه وسفرت المرأة
سفورا ككشفت وجهها فهي سافر بغيرها وأسفر الصبح إسفارا أضاء
وأسفر الوجه من ذلك اذا علاه جمال وأسفر الرجل بالصلاة صلاحها
في الإسفار والسفرة طعام يصنع للسافر والجمع سفر مثل غرفة وغرف
وسميت الجلدة التي يُوعَى فيها الطعام سفرة مجازا (السط) ما يخبأ فيه سفظ
الطيب ونحوه والجمع أسقاط مثل سبب وأسباب (السفة) وزان غرفة سفع
سواد مشرب بحمرة وسفع الشيء من باب تعب اذا كان لونه كذلك
فالذكر أسفع والأثني سفعاء مثل أحمر وخمراء وسمى باسم الفاعل
مصغرا ومنه الاسيفع في حديث عمر (سفت) الدواء وغيره من كل سف
شيء يابس أسفه من باب تعب سفا وهو أكله غير ملتوت وهو سفوف
مثل رسول واستفتت الدواء مثل سففته (سفتت) الباب سفقا من سفق
باب ضرب أغلقته وأسففته بالألف لغة وسفتت وجهه لطمته وسفق
الثوب بالضم سفاقة فهو سفيق ضد سحف (سفتت) الدم والدمع سفك
سفكا من باب ضرب وفي لغة من باب قتل أرقته والفاعل سافك وسفك
مبالغة (سفل) سفولا من باب قعد وسفل من باب قرب لغة صار
أسفل من غيره فهو سافل وسفل في خلقه وعمله سفلا من باب قتل
وسفالا والاسم السفل بالضم وتسفل خلاف جاد ومنه قيل للأراذل
سفلة بكسر الفاء وفلان من السفلة ويقال أصله سفلة البهيمة وهي
قوائمها ويجوز التخفيف فيقال سفلة مثل كلمة وكلمة والسفل خلاف
العلوم^(١) بالضم والكسر لغة وابن قتيبة يمنع الضم والأسفل خلاف الأعلى

سفن (السفينة) معروفة والجمع سفين بحذف الهاء وسفائن ويجمع السفين على سفن بضمّتين وجمع السفينة على سفين شاذ لأن الجمع الذي بينه وبين واحدة الهاء بابه المخلوقات مثل ثمرة وتمر ونخلة ونخل وأما في المصنوعات مثل سفينة وسفين فسموع في ألفاظ قليلة ومنهم من يقول السفين لغة في الواحدة وهي فعيلة بمعنى فاعلة لأنها تُسْفِنُ الماء أى تقشّره وصاحبها سَفَّان (سفه) سفها من باب تعب وسفه بالضم سفاهة فهو سفيه والأنثى سفية والجمع سفهاء والسفه نقص في العقل وأصله الخفة وسفه الحق جهله وسفهته تسفيها نسبتته الى السفه أو قلت له انه سفيه

(السين مع القاف وما يثلاثهما)

سقب (سقب) سقبا من باب تعب قرب فهو ساقب وسقيب والجار أحق بسقبه أى بقربه والباء في بسقبه من صلة أحق وفسر بالشفعة قال ابن فارس وذكر ناس أن الساقب يكون للقريب والبعيد (سقط) سقوطا وقع من أعلى الى أسفل ويتعدى بالألف فيقال أسقطته والسقط بفتحيتين ردى المتاع والخطأ من القول والفعل والسقاط بالكسر جمع سقطه مثل كلبة وكلاب والسقط الولد ذكرا كان أو أنثى يسقط قبل تمامه وهو مستبين الخلق يقال سقط الولد من بطن أمه سقوطا فهو سقط بالكسر والتثنية لغة ولا يقال وقع وأسقطت الحامل بالألف ألت سقطا قال بعضهم وأماتت العرب ذكر المفعول فلا يكادون يقولون أسقطت سقطا ولا يقال أسقط الولد بالبناء للمفعول

وسقط النار ما يسقط من الزند وسقط الرمل حيث ينتهي إليه الطرف
بالوجوه الثلاثة فيهما وقول الفقهاء سقط الفرض معناه سقط طلبه
والأمر به ولكل ساقطة لاقطة أى لكل نائة من الكلام من يحملها
ويذيعها والهاء فى لاقطة إما مبالغة وإما للازدواج ثم استعملت الساقطة
فى كل ما يسقط من صاحبه ضياعا (السقف) معروف وجمعه سقوف ^{سقف}
مثل فلس وفلوس وسقف بضمين أيضا وهذا فعل جمع على فعل وهو
نادر وقال الفراء سقف جمع سقيف مثل بريد وبرد وسقفت البيت
سقفا من باب قتل عملت له سقفا وأسقفته بالألف كذلك وسقفته
بالتشديد مبالغة والسقيفة الصفة وكل ماسقف من جناح وغيره وسقيفة
بنى ساعدة كانت ظلة وقيل صفة والجمع سقائف والأسقف للنصارى
رئيس منهم بالثقل والتخفيف والجمع أساقفة (سقم) سقما من ^{سقم}
باب تعب طال مرضه وسقم سقما من باب قرب فهو سقيم وجمعه
سقام مثل كريم وكرام ويتعدى بالهمزة والتضعيف والسقام بالفتح
اسم منه والسقمونيا بفتح السين والقاف والمد معروفة قيل يونانية
وقيل سريانية (سقيت) الزرع سقيا فأنا ساق وهو مسقى على مفعول ^{سقى}
ويقال للقناة الصغيرة ساقية لأنها تسقى الأرض وأسقيته بالألف لغة
وسقانا الله الغيث وأسقانا ومنهم من يقول سقيته اذا كان بيدك وأسقيته
بالألف اذا جعلت له سقيا وسقيته وأسقيته دعوت له فقلت له سقيا
لك وفى الدعاء سقيا رحمة ولا سقيا عذاب على فعلى بالضم أى اسقنا
غيثا فيه نفع بلا ضرر ولا تخريب والسقاية بالكسر الموضع يتخذ لسقى

الناس والسقاء يكون للماء واللبن والاستسقاء طلب السقي مثل
الاستمطار لطلب المطر واستسقى البطن لازما والسقي ماء أصفر يقع فيه
ولا يكاد يبرأ

(السين مع الكاف وما يثامها)

سكب (سكب) الماء سكباً وسكوبا انصب وسكبه غيره يتعدى ولا يتعدى سكب
والسكاج طعام معروف معرب وهو بكسر السين ولا يجوز الفتح لفقده
سكت فعال في غير المضاعف (سكت) سَكَا وسُكُوتاً صمت ويتعدى سكت
بالألّف والتضعيف فيقال أسكته وسكّته واستعمال المهموز لازما
لغة وبعضهم يجعله بمعنى أطرق وانقطع والسكّنة بالفتح المزّة وسكت
الغضب وأسكت بالألف أيضا بمعنى سكن والسكّنة وزان غرفة
ما يسكت به الصبي والسكات وزان غراب مداومة السكوت ويقال
للالحام سكات على التشبيه ورجل سكيت بالكسر والتثقيل كثير
السكوت صبرا عن الكلام والسكيت مصغرا والتخفيف أكثر من
التثقيل العاشر من خيل السباق وهو آخرها ويقال له الفسكل أيضا
سكر (سكرت) النهر سكر من باب قتل سدده والسكر بالكسر ما يسد به سكر
والسكر معروف قال بعضهم وأقل ما عمل بطبرزد ولهذا يقال سكر طبرزدى
والسكر أيضا نوع من الرطب شديد الحلاوة قال أبو حاتم في كتاب
التحفة نخل السكر الواحدة سكرة وقال الأزهرى في باب العين العمر
نخل السكر وهو معروف عند أهل البحرين والسكر بفتح السين يقال
هو عصير الرطب اذا اشتد وسكر سكر من باب تعب وكسر السين

في المصدر لغة فيبقى مثل عنب فهو سكران وكذلك في أمثالها وامرأة
سكرى والجمع سكارى بضم السين وفتحها لغة وفي لغة بني أسد يقال
في المرأة سكرانة والسكر اسم منه وأسكره الشراب أزال عقله ويروى
ما أسكر كثيره فقليله حرام ونقل عن بعضهم أنه أعاد الضمير على كثيره
فيبقى المعنى على قوله فقليل الكثير حرام حتى لو شرب قدحين من
النبيذ مثلا ولم يسكر بهما وكان يسكر بالثالث فالثالث كثير فقليل الثالث
وهو الكثير حرام دون الأولين وهذا كلام منحرف عن اللسان العربي
لأنه إخبار عن الصلة دون الموصول وهو ممنوع باتفاق النحاة وقد
اتفقوا على إعادة الضمير من الجملة على المبتدا ليربط به الخبر فيصير
المعنى الذي يسكر كثيره فقليل ذلك الذي يسكر كثيره حرام وقد صرح
به في الحديث فقال كل مسكر حرام وما أسكر الفرق منه فله الكف
منه حرام ولأن الفاء جواب لما في المبتدا من معنى الشرط والتقدير
مهما يكن من شيء يسكر كثيره فقليل ذلك الشيء حرام ونظيره الذي
يقوم غلامه فله درهم والمعنى فلذلك الذي يقوم غلامه ولو أعيد الضمير
على الغلام بقي التقدير الذي يقوم غلامه فللغلام درهم فيكون إخبارا
عن الصلة دون الموصول فيبقى المبتدا بلا رابط فتأمله وفيه فساد من
جهة المعنى أيضا لأنه إذا أريد فقليل الكثير حرام يبقى مفهومه فقليل
القليل غير حرام فيؤدى إلى إباحة ما لا يسكر من الخمر وهو مخالف
للإجماع (الاسكاف) الخزاز والجمع أساكفة ويقال هو عند العرب سكف
كل صانع وعن ابن الأعرابي أسكف الرجل اسكافا مثل أكرم

إكراما اذا صار إسكانا وأُسْكُفَّة الباب بضم الهمزة عتبه العلياء وقد تستعمل في السفلى واقتصر في التهذيب ومختصر العين عليها فقال

سكك الأسكفة عتبة الباب التي يوطأ عليها والجمع أُسْكُفَّات (السكفة) الرقاق والسكفة الطريق المصطفة من النخل والسكفة حديدة منقوشة تطبع بها الدراهم والدنانير والجمع سكك مثل سدره وسدر والسك بالضم نوع من الطيب والسكك مصدر من باب تعب وهو صغر الأذنين وأذن سكاء واستكت مسامعه بمعنى صَمَّت (السكين) معروف سكن

سمى بذلك لأنه يسكن حركة المذبوح وحكى ابن الأنباري فيه التذكير والتأنيث وقال السجستاني سألت أبا زيد الأنصاري والأصمعي وغيرهما من أدركنا فقالوا هو مذكر وأنكروا التأنيث وربما أنث في الشعر على معنى الشَّفْرة وأنشد الفراء * بسكين موقفة النصاب *

ولهذا قال الزجاج السكين مذكر وربما أنث بالهاء لكنه شاذ غير مختار ونونه أصلية فوزنه فَعِيل من التسيكين وقيل النون زائدة فهو فعلين مثل غسلين فيكون من المضاعف وسكنت الدار وفي الدار سَكَا من باب طلب والاسم السُّكْنَى فأنا ساكن والجمع سكان ويتعدى بالألف فيقال أسكنته الدار والمسكن بفتح الكاف وكسرها البيت والجمع مساكن والسكن ما يسكن إليه من أهل ومال وغير ذلك وهو مصدر سكنت إلى الشيء من باب طلب أيضا والسكينة بالتخفيف المهابة والرزانة والوقار وحكى في النوادر تشديد الكاف قال ولا يعرف في كلام العرب فَعِيلَة مثل العين إلا هذا الحرف شاذ

وسكن المتحرك سكونا ذهب حركته ويتعدى بالتضعيف فيقال
سكنته والمسكين مأخوذ من هذا لسكونه الى الناس وهو بفتح
الميم في لغة بني أسد وبكسرهما عند غيرهم قال ابن السكيت المسكين
الذي لا شيء له والفقير الذي له بلغة من العيش وكذلك قال يونس
وجعل الفقير أحسن حالا من المسكين قال وسألت أعرابيا أفقير أنت
فقال لا والله بل مسكين وقال الأصمعي المسكين أحسن حالا من
الفقير وهو الوجه لأن الله تعالى قال « أما السفينة فكانت لمساكين »
وكانت تساوي جملة وقال في حق الفقراء « لا يستطيعون ضربا
في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف » وقال ابن الأعرابي
المسكين هو الفقير وهو الذي لا شيء له فجعلهما سواء والمسكين أيضا
الذليل المقهور وإن كان غنيا قال تعالى « ضربت عليهم الذلة والمسكنة »
والمرأة مسكينة والقياس حذف الهاء لأن بناء مفعيل ومفعال
في المؤنث لا تلحقه الهاء نحو امرأة معطير ومكسال لكنها حملت على
فقيرة فدخلت الهاء وأستكن إذا خضع وذل وتزاد الألف فيقال
استكان قال ابن القطاع وهو كثير في كلام العرب قيل مأخوذ من
السكون وعلى هذا فوزنه افتعل وقيل من الكينة وهي الحالة السيئة
وعلى هذا فوزنه استفعل

(السين مع اللام وما يثلثهما)

(سلبته) ثوبه سلبا من باب قتل أخذت الثوب منه فهو سلب
ومسلوب واستلبته وكان الأصل سلبت ثوب زيد لكن أسند الفعل

الى زيد وأحر الثوب ونصب على التمييز ويجوز حذفه لفهم المعنى
والسلب ما يسلب والجمع أسلاب مثل سبب وأسباب قال في البارع
وكل شيء على الانسان من لباس فهو سلب والأسلوب بضم الهمزة
الطريق والفن وهو على أسلوب من أساليب القوم أى على طريق
من طرقهم (السُّلت) قيل ضرب من الشعير ليس له قشر ويكون
سلت في الغور والمجاز قاله الجوهري وقال ابن فارس ضرب منه رقيق
القشر صغار الحب وقال الأزهرى حب بين الحنطة والشعير ولا قشر
له كقشر الشعير فهو كالحنطة فى ملاسته وكالشعير فى طبعه وبرودته
قال ابن الصلاح وقال الصيدلانى هو كالشعير فى صورته وكالقمح
فى طبعه وهو خطأ وسلت المرأة خضابها من يدها سلنا من باب
قتل نحتته وأزالته (سلجته) أسلجه من باب تعب سلجانا بفتح اللام
سلج ابتلته ومن باب قتل لغة والسلم وزان جعفر معروف وهو الذى
تسميه الناس اللفت قال ابن السكيت والأزهرى ولا يقال بالشين
المعجمة (السلاح) ما يقاتل به فى الحرب ويدافع والتذكير أغلب من
سلح التأنيث فيجمع على التذكير أسلحة وعلى التأنيث سلاحات والسلم
وزان حمل لغة فى السلاح وأخذ القوم أسلحتهم أى أخذ كل واحد
سلاحه وسلم الطائر سلاحاً من باب نفع وهو منه كالتغوط من الانسان
وهو سلاحه تسمية بالمصدر و(السلفاة) من حيوان الماء معروف
وتطلق على الذكر والأنثى وقال الفراء الذكر من السلاحف غيلم
والأنثى سلفاة فى لغة بنى أسد وفيها لغات اثبات الماء فتفتح اللام

وتسكن الحاء والثانية بالعكس اسكان اللام وفتح الحاء والثالثة والرابعة
حذف الهاء مع فتح اللام وسكون الحاء فتمتد وتقصّر (سلخت) الشاة سلخ
سلخا من بابي قتل وضرب قالوا ولا يقال في البعير سلخت جلده وانما
يقال كشطته ونجوته وأنجيته والمسلخ موضع سلخ الجلد وسلخت الشهر
سلخا من باب نفع وسلوخا صرت في آخره فانسلخ أى مضى وسلخ
الشهر آخره (سلس) سلسا من باب تعب سهل ولان فهو سلس سلس
ورجل سلس بالكسر بين السلس بالفتح والسلاسة أيضا سهل الخلق
وسلس البول استرساله وعدم استمساكه لحدوث مرض بصاحبه
وصاحبه سلس بالكسر وسالوس من بلاد الديلم بقرب حدود طبرستان
والنسبة سالوسى وهى نسبة لبعض أصحابنا * رجل (سليط) سلط
صَحَّابٌ بذيّ اللسان وامرأة سليطة وسلط بالضم سبلاطة والسليط
الزيت والسلطان اذا أريد به الشخص مذكر والسلطان الحجّة والبرهان
والسلطان الولاية والسلطنة والتذكير أغلب عند الحذاق وقد يؤنث
فيقال قضت به السلطان أى السلطنة قاله ابن الانبارى والزجاج وجماعة
وقال أبو زيد سمعت من أثق بفصاحته يقول أتتنا سلطان جائرة
والسلطان بضم اللام للاتباع لغة ولا نظيره وقد يطلق على الجمع قال
عرفت والعقل من العرفان * أن الغنى قد سدّ بالحيطان
* ان لم يغنى سيد السلطان *

أى سيد السلاطين وهو الخليفة ويقال انه ههنا جمع سليط مثل
رغيف ورغفان واشتقاقه من السليط لاضاءته ولهذا كانت نونه زائدة

ولا يؤم الرجل فى سلطانه أى فى بئته ومحلّه لأنه موضع سلطته
 وسلطته على الشئ تسلطا مكته منه فتسلط تمكن وتحكم (السلعة) سلع
 مُجْرَاج كهيئة الغدّة تتحرك بالتحريك قال الأطباء هى ورم غليظ غير
 ملتق باللم يتحرك عند تحريكه وله غلاف وتقبل التزايد لأنها خارجة
 عن اللّم ولهذا قال الفقهاء يجوز قطعها عند الأمن والسلعة البضاعة
 والجمع فيهما سلع مثل سدرة وسدر والسلعة الشجرة والجمع سلعات مثل
 سبجة وسجدات وسلعت الرأس أسلعه بفتحتين شققته ورجل مسلوع
 (سلف) سلوفا من باب قعد مضى واتقضى فهو سالف والجمع سَلَف سلف
 وسُلَاف مثل خدم وخدام ثم جمع السلف على أسلاف مثل سبب
 وأسباب وأسلفت إليه فى كذا فتسلف وسلقت إليه تسليفا مثله
 واستسلف أخذ السلف بفتحتين وهو اسم من ذلك (السلق) بالكسر سلق
 نبات معروف والسلق اسم للذئب والسلقة للذئبة وسلقت الشاة
 سلقا من باب قتل نحيث شعرها بالماء الحميم وسلقت البقل
 طبخته بالماء بحتا قال الأزهرى هكذا سمعته من العرب قال
 وهكذا البيض يطبخ فى قشره بالماء وسلقه بلسانه خاطبه بما يكره
 (سلكت) الطريق سلوكا من باب قعد ذهب فيه ويتعدى بنفسه سلك
 وبالباء أيضا فيقال سلكت زيدا الطريق وسلكت به الطريق
 وأسلكت فى اللزوم بالألف لغة نادرة فيتعدى بها أيضا وسلكت
 الشئ فى الشئ أنفذته (سللت) السيف سلا من باب قتل وسللت
 الشئ أخذته ومنه قيل يسل الميت من قبل رأسه الى القبر أى يؤخذ سل

والسلة بالفتح السرقة وهي اسم من سلته سلا من باب قتل اذا سرقته والسلة وعاء يحمل فيه الفاكهة والجمع سلات مثل جنة وجنات والسليل الولد والسلالة مثله والأثني سلية ورجل مسلول سلت أنثياه أى نزعت خصيتاه والمسلة بكسر الميم مَحِيْطٌ كبير والجمع الْمَسَالُ والسَلُّ بالكسر مرض معروف وأسله الله بالألف أمرضه بذلك فسل هو بالبناء للفعول وهو مسلول من النوادر ولا يكاد صاحبه يبرأ منه وفي كتب الطب أنه من أمراض الشباب لكثرة الدم فيهم وهو قروح تحدث في الرئة (السلم) في البيع مثل السلف وزنا ومعنى سلم وأسلمت إليه بمعنى أسلفت أيضا والسلم أيضا شجر العضاة الواحدة سلمة مثل قصب وقصبة وبالواحدة كنى فقيل أبو سلمة وأم سلمة والسلمة وزان كلمة الحجر وبها سمي ومنه بنو سلمة بطن من الأنصار والجمع سلام وزان كتاب والسلام بفتح السين شجر قال

* وليس به إِلَّا سَلَامٌ وحرمل * والسلام اسم من سلم عليه والسلام من أسماء الله تعالى قال السهيلي وسلام اسم رجل لا يوجد بالتخفيف إلا عبدالله بن سلام وأما اسم غيره من المسلمين فلا يوجد إلا بالثقل والسلم بكسر السين وفتحها الصلح ويذكرو يؤنث وسالمه مسلمة وسلاما وسلم المسافر يسلم من باب تعب سلامة خالص ونجا من الآفات فهو سالم وبه سمي وسلمه الله بالثقل في التعديّة والسَّلَامَى أنثى قال الخليل هي عظام الأصابع وزاد الزجاج على ذلك فقال وتسمى الْقَصَبُ أيضا وقال قطرب السَّلَامِيَّاتُ عروق ظاهر الكف والقدم وأسلم لله فهو

مسلم وأسلم دخل في دين الاسلام وأسلم دخل في السلم وأسلم أمره
 لله وسلم أمره لله بالثقل لغة وأسلمته بمعنى خذلته واستسلم انقاد
 وسلم الوديعة لصاحبها بالثقل أوصلها فتسلم ذلك ومنه قيل سلم
 الدعوى اذا اعترف بصحتها فهو ايصال معنوى وسلم الأجير نفسه
 للمستأجر ممكنه من نفسه حيث لا مانع واستلامت الحجر قال ابن السكيت
 همزته العرب على غير قياس والأصل استلمت لأنه من السلام وهي
 الحجارة وقال ابن الاعرابي الاستلام أصله مهموز من الملاءمة وهي
 الاجتماع وحكى الجوهري القولين (سلوت) عنه سلوا من باب قعد
 صبرت والسلوة اسم منه وسليت أسلى من باب تعب سليا لغة قال
 أبو زيد السلوطيب نفس الإلف عن إلفه والسلي وزان الحصى الذى
 يكون فيه الولد والجمع أسلاء مثل سبب وأسباب والسلوى فعلى طائر
 نحو الحمامة وهو أطول ساقا وعنقا منها ولونه شبيه بلون السماني سريع
 الحركة ويقع السلوى على الواحد والجمع قاله الأخفش والسلاء فعال
 مشددمهموزشوك النخل الواحدة سلاءة وسلات السمن سلاء مهموز
 من باب نفع طبخته حتى خلص ما بقى فيه من اللبن

(السين مع الميم وما يثلاثهما)

سمت (السمت) الطريق والسمت القصد والسكينة والوقار وسمت الرجل
 سمنا من باب قتل اذا كان ذا وقار وهو حسن السميت أى الهيئة
 والسميت ذكر الله تعالى على الشئ وتسميت العاطس الدعاء له والشين
 المعجمة مثله وقال فى التهذيب سمته بالسين والشين اذا دعا له وقال

أبو عبيد الشين المعجمة أعلى وأفشى وقال ثعلب المهملة هي الأصل أخذنا من السميت وهو القصد والهدى والاستقامة وكل داع بجير فهو مُسمت أى داع بالعود والبقاء الى سبته مأخوذ من ذلك وسامته مسامته بمعنى قابله ووازاه (السماجة) نقيض الملاحة يقال سمج الشيء بالضم اذا لم تكن فيه ملاحه فهو سمج وزان خشن ويتعدى بالتضعيف ولبن سمج لاطعم له (سمج) بكذا يسمج بفتحيتين سموحا وسماحا وسماحة جاد وأعطى سمج أو وافق على ما أريد منه وأسمج بالألف لغة وقال الأصمعي سمج ثلاثيا بماله وأسمج بقياده وسمج فهو سمج وزان خشن فهو خشن لغة وسكون الميم في الفاعل تخفيف وامرأة سمحة وقوم سمحاء ونساء سمح وسامحه بكذا أعطاه وتسامح وتسمح وأصله الاتساع ومنه يقال في الحق مسمح أى متسع ومندوحة عن الباطل وعود سمح مثل سهل وزنا ومعنى (والسمحاق) بكسر السين القشرة الرقيقة فوق عظم الرأس اذا بلغت الشجة سميت سمحاقا وقال الأزهرى أيضا هي جلدة رقيقة فوق تحف الرأس اذا انتهت الشجة اليها سميت سمحاقا وكل جلدة رقيقة تشبهها تسمى سمحاقا أيضا (السماد) وزان سلام ما يصلح به الزرع من تراب سماد وسرجين وسمدت الأرض تسميدا أصلحتها بالسماد (السمرة) لون معروف وسمر بالضم فهو أسمر والأثني سمراء ومنه قيل للحنطة سمراء لونها والسمرو زان رَجُل وسبع شجر الطلح وهو نوع من العضاة الواحدة سمرة وبها سمي وسمرت الباب سمرا من باب قتل والتثقيب مبالغة والمسار ما يسمر به واجمع مسامير وسمرت عينه كحلها بمسار نُجى في النار

والسَّمُور حيوان ببلاد الروس وراء بلاد الترك يشبه النمس ومنه أسود لامع وحكى لى بعض الناس أن أهل تلك الناحية يصيدون الصغار منها فيخصون الذكور منها ويرسلونها ترعى فاذا كان أيام الثلج خرجوا للصيد فما كان فخلافاتهم وما كان مخصيا استلقى على قفاه فأدركوه وقد سَمِنَ وحسن شعره والجمع سمامير مثل تنور وتناير والسامرة فرقة من اليهود وتحالف اليهود في أكثر الأحكام ومنهم السامريّ الذي صنع العجل وعبده قيل نسبة إلى قبيلة من بني اسرائيل يقال لها سامر وقيل كان عِلْجا منافقا من كَرْمَان وقيل من باجَرَمَى (السماط) وزان كتاب الجانب قال الجوهري السماطان من الناس والنخل الجانبان ويقال مشى بين السماطين والسمط وزان حمل القلادة وسمطت الجدى سمطا من بابي قتل وضرب نحيت شعره بالماء الحار فهو سميظ ومسموط سمع (سمعته) وسمعت له سمعا وتسمعت واستمعت كلها يتعدى بنفسه وبالحرف بمعنى واستمع لما كان بقصد لأنه لا يكون إلا بالأصغاء وسمع يكون بقصد وبدونه والسماع اسم منه فأنا سميع وسامع وأسمعت زيدا أبلغته فهو سميع أيضا قال الصغاني وقد سموا سمعان مثل عمران والعامّة تفتح السين ومنه دير سمعان وطرق الكلام السمع والمسمع بكسر الميم والجمع أسماع ومسامع وسمعت كلامه أى فهمت معنى لفظه فان لم تفهمه لبعده أولغظ فهو سماع صوت لاسماع كلام فان الكلام مادل على معنى تتم به الفائدة وهو لم يسمع ذلك وهذا هو المتبادر الى الفهم من قولهم ان كان يسمع الخطبة لأنه الحقيقة فيه وجاز أن يحمل ذلك

سمط

سمع

دلى من يسمع صوت الخطيب مجازا وسمع الله قولك علمه وسمع الله
 لمن حمده قبل حمد الحامد وقال ابن الأنباري أجاب الله حمد من حمده
 ومن الأول قولهم سمع القاضي البيهية أى قبلها وسمعت بالشيء بالتشديد
 أذعته ليقوله الناس والسمع بالكسر ولد الذئب من الضبع والسمع الذكر
 الجميل (سملت) عينه سملا من باب قتل نقأتها بمجيدة مُجاة وسملت البئر
 سملتها وسملت بين القوم وفي المعيشة سعت بالصلاح (السم) ما يقتل
 سمم بالفتح فى الأكثر وجمعه سموم مثل فاس وفلوس وسمام أيضا مثل
 سمم وسمام والضم لغة لأهل العالية والكسر لغة لبني تميم وسممت الطعام
 سما من باب قتل جعلت فيه السم والسم ثقب الابرّة وفيه اللغات
 الثلاث وجمعه سمّام والمسم على مفعّل بفتح الميم والعين يكون مصدرا
 للفعل ويكون موضع النفوذ والجمع المسام ومسّام البدن ثقبه التى يبرز
 عرفه وبخار باطنه منها قال الأزهرى سميت مسّام لأن فيها نروقا
 خفية وسّام أبرص كبار الوزغ يقع على الذكر والأنثى قاله الزجاج
 وهما اسمان جعلتا سما واحدا وتقدم فى برص والسامة من الخشاش
 ما يسم ولا يبلغ أن يقتل سمّه كالعقرب والزنبور فهى اسم فاعل والجمع
 سوام مثل دابة ودواب والسموم وزان رسول الريح الحارّة بالنهار
 وتقدم فى الحورور اختلاف القول فيها والسمسم حب معروف والسمسم
 وزان جعفر موضع (السمن) ما يعمل من لبن البقر والغنم والجمع سمنان
 سمّن مثل ظهر وظهران وبطن وبطنان وسمن يسمن من باب تعب وفى
 لغة من باب قرب اذا كثرت لحمه وشحمه ويتعدى بالهمزة وبالتضعيف

قال الجوهري وفي المثل سَمِنَ كلبك يا كلك واستسمنه عدّه سميناً
والسمن وزان عنب اسم منه فهو سمين وجمعه سمان وامرأة سميّنة
وجمعها سمان أيضاً والسّماني طائر معروف قال ثعلب ولا تشدد الميم
والجمع سُمانيّات والسمنية بضم السين وفتح الميم مخففة فرقة تعبد الأصنام
وتقول بالتناسخ وتكر حصول العلم بالاخبار قيل نسبة الى سومنات
بلدة من الهند على غير قياس (سما) يسمو سموّوا علا ومنه يقال سمّت
سمته الى معالي الأمور اذا طلب العز والشرف والسماء المظلة للأرض
قال ابن الأنباري تذكروا وتؤنث وقال الفراء التذكير قليل وهو على معنى
السقف وكأنه جمع سماوة مثل سحاب وسحابة وجمعت على سموات
والسماء المطر مؤنثة لأنها في معنى السحابة وجمعها سمى على فعول
والسماء السقف مذكر وكل عال مظل سماء حتى يقال لظهر الفرس
سماء ومنه ينزل من السماء قالوا من السقف والنسبة الى السماء سمائي
بالهمز على لفظها وسمويّ بالواو اعتباراً بالأصل وهذا حكم الهمزة
اذا كانت بدلاً أو أصلاً أو كانت للالحاق والاسم همزته وصل وأصله
سُمومثل حمل أو قفل وهو من السُموم وهو العلو والدليل عليه أنه يُردّ
إلى أصله في التصغير وجمع التكسير فيقال سُمىّ وأسماء وعلى هذا
فالناقص منه اللام ووزنه أفعٌ والهمزة عوض عنها وهو القياس أيضاً
لأنهم لو عوضوا موضع المحذوف لكان المحذوف أولى بالاثبات وذهب
بعض الكوفيين الى أن أصله وسم لأنه من الوسم وهو العلامة فحذفت
الواو وهي فاء الكلمة وعوض عنها الهمزة وعلى هذا فوزنه اعل قالوا

سما

وهذا ضعيف لأنه لو كان كذلك لقليل في التصغير وسيم وفي الجمع
أوسام ولأنك تقول أسميته ولو كان من السمة لقلت وسمته وسميته زيدا
وسميته يزيد جعلته اسما له وعلمها عليه وتسمى هو بذلك
(السين مع النون وما يثلثهما)

(سنجة) الميزان معزّب والجمع سنجات مثل سجدة وسجدات وسنج أيضا
مثل قصعة وقصع قال الأزهرى قال الفراء هي بالسين ولا تقال
بالصاد وعكس ابن السكيت وتبعه ابن قتيبة فقالا صنجة الميزان
بالصاد ولا يقال بالسين وفي نسخة من التهذيب سنجة وصنجة والسين
أعرب وأفصح فهما لغتان وأما كون السين أفصح فلأن الصاد والجيم
لا يجتمعان في كلمة عربية وسنج وزان حمل بلدة من أعمال مرو
وإليها ينسب بعض أصحابنا (سنج) الشيء يسنج بفتح السين سنوحا سهل سنج
وتيسر وسنج الطائر جرى على يمينك إلى يسارك والعرب تتيان بذلك
قال ابن فارس السانح ما أتاك عن يمينك من طائر وغيره وسنج لى رأى
في كذا ظهر وسنج الحاطر به جاد (السنخ) من كل شيء أصله والجمع سنخ
أسناخ مثل حمل وأحمال وأسناخ الثنايا أصولها وسنخ الفم ذهبت
أسناخه وسنخ في العلم سنوخا من باب قعد بمعنى رسخ (السند) بفتح السين سند
ما استندت إليه من حائط وغيره وسندت إلى الشيء سنودا من باب
قعد وسندت أسند من باب تعب لغة واستندت إليه بمعنى ويعدى
بالهمزة فيقال أسندته إلى الشيء فسند هو وما يستند إليه مسند بكسر
الميم ومسند بضمها واجمع مساند وأسندت الحديث إلى قائله بالألف

رفعته اليه بذكر ناقله والسندان بالفتح وزان سعدان زبرة الحداد
 سنر (السَّنور) الهَرَّ والأَنْثَى سَنَوْرَةٌ قال ابن الأنباري وهما قليل في كلام
 سنط العرب والأكثر أن يقال هر ضيَّون والجمع سنانير * رجل (سناط)
 وزان كتاب لالحية له ويقال خفيف العارضين وسنط سنطا من باب
 سنم تعب (السَّنام) للبعير كالآلية للغنم والجمع أسنمة وسنم البعير وأسنم
 بالبناء للفعول عَظُم سنامه ومنهم من يقول أسنم بالبناء للفاعل وسنم
 سنما فهو سنم من باب تعب كذلك ومنه قيل سمت القبر تسنيا اذا
 رفعته عن الأرض كالسنام وسمت الاناء تسنيا ملائته وجعلت عليه
 سنن طعاما أو غيره مثل السنام وكل شيء علا شيئا فقد تسنمه (السن) من
 الفم مؤنثة وجمعه أسنان مثل حمل وأحمال والعامة تقول إسنان
 بالكسر وبالضم وهو خطأ ويقال للانسان اثنتان وثلاثون سنا أربع
 ثنايا وأربع رباعيات وأربعة أنياب وأربعة نواجذ وستة عشر ضرسا
 وبعضهم يقول أربع ثنايا وأربع رباعيات وأربعة أنياب وأربعة نواجذ
 وأربع ضواحك واثنا عشرة رحي والسن اذا عنيت بها العمر مؤنثة
 أيضا لأنها بمعنى المدة وسانان الرمح جمعه أسنة وسننت السكين سنا
 من باب قتل أحدته وسننت الماء على الوجه صببته صبا سهلا والمسن
 بكسر الميم حَجْرٌ يُسَنُّ عليه السكين ونحوه والسنن الوجه من الأرض
 وفيه لغات أجودها بفتحيتين والثانية بضميتين والثالثة وزان رطب ويقال
 تنح عن سنن الطريق وعن سنن الخيل أى عن طريقها وفلان على
 سنن واحد أى طريق والسننة الطريقة والسننة السيرة حميدة كانت

أو ذميمة والجمع سنن مثل غرفة وغرف والمُسْنَأَة حائط يبني في وجه الماء ويسمى السد وأسن الانسان وغيره اسنانا اذا كبر فهو مسن والأثنى مسنة والجمع مَسَات قال الأزهرى وليس معنى اسنان البقر والشاة كبرها كالرجل ولكن معناه طلوع الثنية (السنة) الحول وهي محذوفة اللام وفيها لغتان احدهما جعل اللام هاء وبينى عليها تصاريف الكلمة والأصل سَنَهَة وتجمع على سنهات مثل سجدة وسجدات وتصغر على سنية وتسنت النخلة وغيرها أتت عليها سنون وعاملته مسانهة وأرض سنهاء أصابتها السنة وهي الجذب والثانية جعلها واو ايبنى عليها تصاريف الكلمة أيضا والأصل سنوة وتجمع سنوات مثل شهوة وشهوات وتصغر على سنية وعاملته مساناة وأرض سنواء أصابتها السنة وتسنت عنده أقت سنين قال النحاة وتجمع السنة بجمع المذكر السالم أيضا فيقال سنون وسنين وتحذف النون للاضافة وفي لغة تثبت الياء في الأحوال كلها وتجعل النون حرف اعراب تتون في التنكير ولا تحذف مع الاضافة كأنها من أصول الكلمة وعلى هذه اللغة قوله عليه الصلاة والسلام «اللهم اجعلها عليهم سنينا كسنين يوسف» والسنة عند العرب أربعة أزمنة وتقدم ذكرها وربما أطلقت السنة على الفصل الواحد فيقال دام المطر السنة كلها والمراد الفصل (السانية) البعير يُسَنَى يُسْتَقَى من البئر والسحابة تسنو الأرض أى تسقيها فهي ٠ وأسنيته بالألف رفعتة والسَّناء بالمد الرفعة والسَّاء والسنى أيضا الضوء

(السين مع الهاء وما يثلاثهما)

سهر (السَّهَر) عدم النوم في الليل كله أو في بعضه يقال سهر الليل كله أو بعضه
سك إذا لم ينم فيه فهو ساهر وسهران وأسهرته بالألف (السَّهَك) مصدر من
باب تعب وهي ريح كريهة توجد من الانسان اذا عرق وقال الزمخشري
سهل السهك ريح العرق والصدأ والسهك أيضا ريح السمك (سهل) الشيء
بالضم سهولة لأن هذه هي اللغة المشهورة قال ابن القطاع وقالوا سهل
بفتح الهاء وكسرهما أيضا والفاعل سهل وبه سمي وبمصغره أيضا
وأرض سهلة ابن فارس السهل خلاف الحزن وقال الجوهري السهل
خلاف الجبل والنسبة اليه سهلي بالضم على غير قياس وأسهل القوم
بالألف نزلوا الى السهل وجمعه سهول مثل فلس وفلوس وهو سهل
الخلق وسهل الله الشيء بالتشديد فتسهل وسهل وأسهل الدواء البطن
أطلقه والفاعل والمفعول على قياسهما ولا يعول على قول الناس مسهول
الآن يوجد نص يوثق به (السهم) النصيب والجمع أسهم وسهام وسهمان
بالضم وأسهمت له بالألف أعطيته سهمًا وساهمته مساهمة بمعنى قارعته
مقارعة واستهموا اقترعوا والسهمة وزان غرفة النصيب وتصغيرها
سهمة وبها سمي ومنها سهيمة بنت عمير المزنية امرأة يزيد بن ركانة
تت، طلاقها والسهم واحد من النبل وقيل السهم نفس النصل
الشيء يسهوا سهوا غفل وفرقوا بين الساهي والناسي بأن
تذكر الساهي بخلافه والسهوة الغفلة وسها اليه

(السين مع الواو وما يثلثهما)

سوح (الساج) ضرب عظيم من الشجر الواحدة ساجة وجمعها ساجات ولا ينبت الا بالهند ويحلب منها الى غيرها وقال الزمخشري الساج خشب أسود رزين يحلب من الهند ولا تكاد الأرض تبليه والجمع سيجان مثل نار ونيران وقال بعضهم الساج يشبه الآبنوس وهو أقل سوادا منه والساج طيلسان مقور ينسج كذلك وجمعه سيجان والسياج ما أحيط به على الكرم ونحوه من شوك ونحوه والجمع أسوجة وسرج والأصل بضميتين مثل كتاب وكتب لكنه أسكن استئقالا للضممة على الواو وسوّجت عليه وسيجت بالياء أيضا على لفظ الواحد اذا عملت عليه سياجا (ساحة) الدار الموضع المتسع أمامها والجمع ساحات وساح سوح مثل ساعة وساعات وساع (ساخت) قوائمه في الأرض سوخا وتسبخ سوخا من بابي قال وباع وهو مثل الفرق في الماء وساخت بهم الأرض بالوجهين خسفت ويعتدى بالهمزة فيقال أساخه الله (السواد) لون معروف يقال سَوِدَ يَسْوُدُ مصححا من باب تعب فالذكر أسود والأنثى سوداء والجمع سود ويصغر الأسود على أسيد على القياس وعلى سُويد أيضا على غير قياس ويسمى تصغير الترخيم وبه سمى ومنه سويد بن غفلة واسود الشيء وسودته بالسواد تسويدا والسواد العدد الكثير والشاة تمشى في سواد وتأكل في سواد وتظفر في سواد يراد بذلك سواد قوائمها وفيها وما حول عينها والعرب تسمى الأخضر أسود لأنه يرى كذلك على بعد ومنه سواد العراق لخضرة أشجاره وزروعه وكل

شخص من انسان وغيره يسمى سوادا وجمعه أسودة مثل جناح وأجنحة ومتاع وأمتعة والسواد العدد الأكثر وسواد المسلمين جماعتهم واقتلوا الأسودين في الصلاة يعنى الحية والعقرب والجمع الأسود وساد يسود سيادة والاسم السوّد وهو المجد والشرف فهو سيد والأنثى سيدة بالهاء ثم أطلق ذلك على الموالى لشرفهم على الخدم وان لم يكن لهم في قومهم شرف فقيل سيد العبد وسيدته والجمع سادة وسادات وزوج المرأة يسمى سيدها وسيد القوم رئيسهم وأكرمهم والسيد المالك وتقدم وزن سيد في جود والسيد من المعز المسن والسوّد أرض يغلب عليها السواد وقلما تكون الا عند جبل فيها معدن القطعة سوّدة وبها سميت المرأة والأسودان الماء والتمر (سار) يسور اذا غضب والسورة اسم منه سور والجمع سورات بالسكون للتخفيف وقال الزبيدي السورة الحدة والسورة البطش وسار الشراب يسور سورا وسورة اذا أخذ الرأس وسورة الجوع والخمر الحدة أيضا ومنه المساورة وهى المواثبة وفى التهذيب والانسان يساور انسانا اذا تناول رأسه ومعناه المغالبة وسوار المرأة معروف والجمع أسورة مثل سلاح وأسلحة وأساورة أيضا وربما قيل سُور والأصل بضمّين مثل كتاب وكتب لكن أسكن للتخفيف والسوار بالضم لغة فيه والإسوار بكسر الهمزة قائد العجم كالأمير فى العرب والجمع أساورة والسورة من القرآن جمعها سور مثل غرفة وغرف وسور المدينة البناء المحيط بها والجمع أسوار مثل نور وأنوار والسور بالهمزة من الفأرة وغيرها كالريق من الانسان (السوس) الدود الذى

يأكل الحب والخشب الواحدة سوسة والعيال سوس المال أى تفنيه
 قليلا قليلا كما يفعل السوس بالحب وإذا وقع السوس فى الحب فلا يكاد
 يخلص منه وساس الطعام يسوس سوسا وساسا من باب قال وساس
 ياس سوسا من باب تعب وأساس بالألف وسوس بالتشديد اذا
 وقع فيه السوس كلها أفعال لازمة وتطلق السوسة على العثة وهى
 الدودة التى تقع فى الصوف والثياب وساس زيد الأمر يسوسه سياسة
 دبره وقام بأمره والسوسن نبات يشبه الرياحين عريض الورق وليس
 له رائحة فائحة كالرياحين والعامية تضم الأول والكلام فيها مثل جوهر
 وكوثر لأن باب فوعل ملحق بباب فعمل بفتح الفاء واللام وأما فعمل
 بضم الفاء وفتح اللام فلا يوجد الا مخففا نحو جندب مع جواز الأصل
 والأصل هنا ممتنع فيمتنع اللاحق (السوط) معروف والجمع أسواط ^{سوط}
 وسياط مثل ثوب وأثواب وثياب وضربه سوطا أى ضربه بسوط
 وقوله تعالى «سوط عذاب» أى ألم سوط عذاب والمراد الشدة لما علم
 أن الضرب بالسوط أعظم ألما من غيره (الساعة) الوقت من ليل ^{سوع}
 أو نهار والعرب تطلقها وتريد بها الحين والوقت وان قل وعليه قوله
 تعالى «لا يستأخرون ساعة» ومنه قوله عليه الصلاة والسلام «من راح
 فى الساعة الأولى» الحديث ليس المراد الساعة التى ينقسم عليها النهار
 القسمة الزمانية بل المراد مطلق الوقت وهو السبق والا لاقتضى أن
 يستوى من جاء فى أول الساعة الفلكية ومن جاء فى آخرها لأنهما
 حضرا فى ساعة واحدة وليس كذلك بل من جاء فى أولها أفضل ممن

سوغ جاء في آخرها والجمع ساعات وسَوَاع وهو منقوص وساعٌ أيضا (ساع) يسوغ سوغا من باب قال سهل مدخله في الحلق وأسغته إساعة جعلته سائغا ويتعدى بنفسه في لغة وقوله تعالى « ولا يكاد يسيغه » أي يبتلعه ومن هنا قيل ساع فعل الشيء بمعنى الاباحة ويتعدى بالتضعيف فيقال سَوغته أي أبحته والسواغ بالكسر ما يساغ به الغصة وسوف وأسغتها إساعة ابتلعها بالسواغ (ساف) الرجل الشيء يسوفه سوبا من باب قال اشتمه ويقال ان المسافة من هذا وذلك أن الدليل يسوف تراب الموضع الذي ضل فيه فان استاف رائحة الأبوال والأبعار علم أنه على جادة الطريق والا فلا قال الشاعر

* اذا الدليل استاف أخلاق الطرق * وأصلها مفعلة والجمع مسافات وبينهم مسافة بعيدة وسوف كلمة وعد ومنه سَوّفت به تسويفا اذا مطلته بوعد الوفاء وأصله أن يقول له مرة بعد أخرى سوف أفعل (سقت) الدابة أسوقها سوقا والمفعول مسوق على مفعول وساق الصداق الى امرأته حمله اليها وأساقه بالألف لغة وساق نفسه وهو في السياق أي في التزع والساق من الأعضاء أنثى وهو ما بين الركبة والقدم وتصغيرها سويقة والسوق يذكر ويؤنث وقال أبو اسحق السوق التي يباع فيها مؤنثة وهو أفصح وأصح وتصغيرها سويقة والتذكير خطأ لأنه قيل سوق نافقة ولم يسمع نافق بغيرهاء والنسبة اليها سوقى على لفظها وقولهم رجل سوقة ليس المراد أنه من أهل الأسواق كما تظنه العامة بل السوقة عند العرب خلاف الملك قال الشاعر

فبيننا نسوس الناس والامر أمرنا * اذا نحن فيهم سوقة تنتصف
وتطلق السوقة على الواحد والمثنى والمجموع وربما جمعت على سوق
مثل غرفة وغرف وساق الشجرة ما تقوم به والجمع سوق وساق حُرْدَكَر
القَمَارَى وهو الوَرَّشَان وقامت الحرب على ساق كناية عن الالتحام
والاشتداد والسُّويق ما يعمل من الحنطة والشعير معروف وتساوقت
الابل تتابعت قاله الأزهرى وجماعة والفقهاء يقولون تساوقت الخطبتان
ويريدون المقارنة والمعية وهو ما اذا وقعتا معا ولم تسبق إحداهما
الأخرى ولم أجده في كتب اللغة بهذا المعنى (السواك) عود الأراك ^{سوك}
والجمع سوك بالسكون والأصل بضمين مثل كتاب وكتب والمسواك
مثله وسوك فاه تسويكا واذا قيل تسوك أو استاك لم يذكر الفم
والسواك أيضا مصدر ومنه قولهم ويكره السواك بعد الزوال قال ابن
فارس والسواك مأخوذ من تساوكت الإبل اذا اضطربت أعناقها من
الهزال وقال ابن دريد سكت الشيء أسوكه سوكا من باب قال اذا
دلكته ومنه اشتقاق السواك (سَوَلت) له الشيء بالثقل زينته وسألت ^{سول}
الله العافية طلبتها سؤالا ومسئلة وجمعها مسائل بالهمز وسألته عن
كذا استعلمته وتساءلوا سأل بعضهم بعضا والسؤل ما يسأل والمسئول
المطلوب والأمر من سأل أسأل بهمزة وصل فان كان معه واو جاز
الهمز لأنه الأصل وجاز الحذف للتخفيف نحو وأسألوا وسألوا وفيه
لغة سأل يسأل من باب خاف والأمر من هذه سل وفي المثنى
والمجموع سلا وسألوا على غير قياس وسألته أنا وهما يتساولان (سامت) ^{سوم}

الماشية سوما من باب قال رعت بنفسها ويتعدى بالهمزة فيقال
 أسامها راعيا قال ابن خالويه ولم يستعمل اسم مفعول من الرباعي
 بل جعل نسيا منسيا ويقال أسامها فهي سائمة والجمع سوائم وسام
 البائع السلعة سوما من باب قال أيضا عرضها للبيع وسامها المشتري
 واستامها طلب بيعها ومنه لايسوم أحدكم على سوم أخيه أى لايشتر
 ويجوز حمله على البائع أيضا وصورته أن يعرض رجل على المشتري
 سلعته بئمن فيقول آخر عندى مثلها بأقل من هذا الثمن فيكون النهى
 عاما فى البائع والمشتري وقد تزايد الباء فى المفعول فيقال سمت به
 والتساوم بين اثنين أن يعرض البائع السلعة بئمن ويطلبها صاحبه بئمن
 دون الأول وساوته سوما وتساومنا واستام على السلعة أى استام
 على سومي وُسِّمته ذلا سوما أوليته وأهنته والخليل المسومة قال
 الأزهرى المرسله وعليها ركبناها قال فى الصحاح المسومة المرعية
 والمسومة المعلمة ومنهم من يقول سام المشتري بها وذلك اذا ذكر الثمن
 فان ذكر البائع الثمن قلت سامنى البائع بها (ساواه) مساواة ماثله وعادله
 قدرا أو قيمة ومنه قولهم هذا يساوى درهما أى تعادل قيمته درهما
 وفى لغة قليلة سوى درهما يسواه من باب تعب ومنعها أبو زيد فقال
 يقال يساويه ولا يقال يسواه قال الأزهرى وقولهم لايسوى ليس عربيا
 صحيحا واستوى الطعام أى نضج واستوى القوم فى المال اذا لم يفضل
 منهم أحد على غيره وتساوا فيه وهم فيه سواء واستوى جالسا
 واستوى على الفرس استقر واستوى المكان اعتدل وسويته عدلته

سوى

واستوى الى العراق قصد واستوى على سرير الملك كناية عن التملك
وان لم يجلس عليه كما قيل مبسوط اليد ومقبوض اليد كناية عن الجود
والبخل وقصدت القوم سوى زيد أى غيره وأساء زيد فى فعله وفعل
سوءا والاسم السوءى على فُعَلَى وهو رجل سوء بالفتح والاضافة
وعمل سوء فان عرفت الأول قلت الرجل سوء والعمل السوء على
النتع وأساءت به الظن وسؤت به ظنا يكون الظن معرفة مع الرباعى
ونكرة مع الثلاثى ومنهم من يميزه نكرة فيهما وهو خلاف أحسنت
به الظن والسيئة خلاف الحسنة والسيء خلاف الحسن وهو اسم
فاعل من ساء يسوء اذا قبح وهو أسوأ القوم وهى السوءاء أى أقبحهم
والناس يقولون أسوأ الأحوال ويريدون الأقل أو الأضعف والمساءة
تقيض المسرة وأصلها مسوأة على مفعلة بفتح الميم والعين ولهذا ترد
الواو فى الجمع فيقال هى المساوى لكن استعمال الجمع مخففا وبدت
مساويه أى نقائصه ومعاييه والسوءة العورة وهى فرج الرجل والمرأة
والتثنية سوءتان والجمع سوآت سميت سوأة لأن انكشافها للناس
يسوء صاحبها

(السين مع الياء وما يثلاثهما)

سيب (سأب) الفرس ونحوه تسيب سيبانا ذهب على وجهه وسأب الماء
جرى فهو سائب وباسم الفاعل سمي والسائبة أم البَحيرة وقيل السائبة
كل ناقة تسيب لندر فترعى حيث شاءت والسائبة العبد يعتق ولا يكون
لمعتقه عليه ولاء فيضع ماله حيث شاء قال ابن فارس وهو الذى ورد

النهى عنه وسيبته بالتشديد فهو مسيب وباسم المفعول سمي ومنه سعيد بن المسيب وهذا هو الأشهر فيه وقيل سعيد بن المسيب اسم فاعل قاله القاضي عياض وابن المديني وقال بعضهم أهل العراق يفتحون وأهل المدينة يكسرون ويحكون عنه أنه كان يقول سيب الله من سيب أبي وانساب الحية انسيابا وانساب الماء جرى بنفسه والسيب الركاز وجمعه سيوب مثل فلس وفلوس والسيب العطاء (ساح) في الأرض يسيح سيفا ويقال لماء الجارى سيح تسمية بالمصدر وسيحون بالواو نهر عظيم دون جيحون وفي كتاب المسالك أنه يجري من حدود بلاد الترك ويصب في بحيرة خوارم^(١) ويعرف بنهر الشاش وقال الواحدى فى التفسير هو نهر الهند وسيحان بالألف نهر يخرج من بلاد الروم ويمرّ بطرف الشام ببلاد تسمى فى وقتنا سيس ويلتقى مع جيحان ويصب فى البحر الملح (سار) يسير سيرا ومسيرا يكون بالليل والنهار ويستعمل لازما ومتعديا فيقال سبار البعير وسرته فهو مسير وسيرت الرجل بالثقل فسار وسيرت الدابة فاذا ركبها صاحبها وأراد بها المرعى قيل أسارها بالألف والسيرة الطريقة وسار فى الناس سيرة حسنة أو قبيحة والجمع سير مثل سدره وسدر وغلب اسم السير فى السنة الفقهاء على المغازى والسيرة أيضا الهيئة والحالة والسيراء بكسر السين وفتح الياء وبالمد ضرب من البرود فيه خطوط صفرة والسير الذى يقدر من الجلد جمعه سيور مثل فلس وفلوس والسيارة القافلة وسير بفتحين موضع بين

سيح

سير

(١) لعلها خوارزم .

بدر والمدينة وفيه قسمت غنائم بدر وسئر الشيء سؤرا بالهمزة من باب شرب بيق فهو سائر قاله الأزهرى واتفق أهل اللغة أن سائر الشيء باقيه قليلا كان أو كثيرا قال الصغاني سائر الناس باقيهم وليس معناه جميعهم كما زعم من قصر في اللغة باعه وجعله بمعنى الجميع من الجن^(١) العوام ولا يجوز أن يكون مشتقا من سور البلد لاختلاف المادتين ويتعدى بالهمزة فيقال أسأرته ثم استعمل المصدر اسما للبقية أيضا وجمع على أسآر مثل قفل وأقفال (السيف) جمعه سيوف وأسياف سيف ورجل سائف معه سيف وسفته أسيفه من باب باع ضربته بالسيف والسيف بالكسر ساحل البحر (السييل) معروف وجمعه سيول وهو سيل مصدر في الأصل من سال الماء يسيل سيلا من باب باع وسيلا نا اذا طفا وجرى ثم غلب السيل في المجتمع من المطر الجاري في الأودية وأسلته إسالة أجريته والمسيل مجرى السيل والجمع مسایل ومسل بضمتين ور بما قيل مسلان مثل رغيف ورغفان وسال الشيء خلاف حمد فهو سائل وقولهم لانفس لها سائلة سائلة مرفوعة لأنه خبر مبتدا في الأصل وحاصل ما قيل في خبر لانفى الجنس ان كان معلوما فأهل الحجاز يجيزون حذفه واثباته فيقولون لا بأس عليك ولا بأس والاثبات أكثر وبنو تميم يلتزمون الحذف وان لم يكن عليه دليل وجب الاثبات لأن المبتدأ لا بد له من خبر والنفي العام لا يدل على خبر خاص فتعين أن يكون سائلة هي الخبر لأن الفائدة لاتم الا بها ولا يجوز النصب

على أنها صفة تابعة لنفس لأن الصفة منفكة عن الموصوف غير لازمة له
يجوز حذفها ويبقى الكلام بعدها مفيدا في الجملة فاذا قلت لارجل ظريفا
في الدار وحذفت ظريفا بقي لارجل في الدار وأفادفائدة يحسن السكوت
عليها واذا جعلت سائلة صفة وقلت لانفس لها تسلط النفي على وجود
نفس وبقى المعنى وان كان ميتة ليس لها نفس وهو معلوم الفساد لصدق
نقيضه قطعا وهو كل ميتة لها نفس واذا جعلت خبرا استقام المعنى
وبقى التقدير وان كان ميتة لا يسيل دمها وهو المطلوب لأن النفي انما
يسلط على سيلان نفس لا على وجودها ولها في موضع نصب صفة
للنفس وقد قالوا لا يجوز حذف العامل وابقاء عمله الا شاذا (سئمه)
أسامه مهموز من باب تعب ساما وسامة بمعنى شجرته ومالته ويعدى
بالحرف أيضا فيقال سئمت منه وفي التنزيل لا يسأم الانسان من دعاء
الخير (سيئة) القوس خفيفة الياء ولاهما محذوفة وترد في النسبة فيقال
سيوي والهاء عوض عنها طرفها المنحني قال أبو عبيدة وكان رؤبة
يهمزه والعرب لا تهمزه ويقال لسيتها العليا يدها ولسيتها السفلى رجلها
والسي المثل وهما سيان أى مثلان ولا سيما مشدد ويجوز تخفيفه وفتح
السين مع التثنية لفة قال ابن جنى يجوز أن تكون ما زائدة في قوله
* ولا سيما يوم بدارة جلجل * فيكون يوم مجرورا بها على الاضافة
ويجوز أن تكون بمعنى الذي فيكون يوم مرفوعا لأنه خبر مبتدا
محذوف وتقديره ولا مثل اليوم الذي هو يوم بدارة جلجل وقال قوم
يجوز النصب على الاستثناء وليس بالجيد قالوا ولا يستعمل الامع

سم

سي

المحمد ونص عليه أبو جعفر أحمد بن محمد النحوى فى شرح المعلقات
ولفظه ولا يجوز أن تقول جاءنى القوم سيما زيد حتى تأتى بلا لأنه
كالاستثناء وقال ابن يعيش أيضا ولا يستثنى بسيا الا ومعها محمد
وفى البارع مثل ذلك قال وهو منصوب بالنفى ونقل السخاوى عن
ثعلب من قاله بغير اللفظ الذى جاء به امرؤ القيس فقد أخطأ يعنى بغير
لا ووجه ذلك أن لا وسيا تركبا وصارا كالكلمة الواحدة وتساق لترجيح
مابعدهما على ما قبلها فيكون كالمخرج عن مساواته الى التفضيل فقولهم
تستحب الصدقة فى شهر رمضان لاسيما فى العشر الأواخر معناه
واستحبها فى العشر الأواخر أكد وأفضل فهو مفضل على ما قبله قال
ابن فارس ولا سيما أى ولا مثل ما كأنهم يريدون تعظيمه وقال ابن
الحاجب ولا يستثنى بها الا ما يراد تعظيمه وقال السخاوى أيضا وفيه
ايدان بأن له فضيلة ليست لغيره اذا تقرر ذلك فلو قيل سيما بغير نفى
اقتضى التسوية وبقى المعنى على التشبيه فيبقى التقدير تستحب
الصدقة فى شهر رمضان مثل استحبابها فى العشر الأواخر ولا يخفى
ما فيه وتقدير قول امرئ القيس مضى لنا أيام طيبة ليس فيها يوم
مثل يوم دارة جلجل فانه أطيب من غيره وأفضل من سائر الأيام
ولو حذف لا ببق المعنى مضت لنا أيام طيبة مثل يوم دارة جلجل
فلا يبقى فيه مدح وتعظيم وقد قالوا لا يجوز حذف العامل وإبقاء عمله
إلا شاذا ويقال أجب القوم لاسيما زيد والمعنى فانه أحسن اجابة
فالتفضيل إنما حصل من التركيب فصارت لا مع سيما بمنزلتها

في قولك لا رجل في الدار فهي المفيدة للنفي وربما حذفت للعلم بها وهي مرادة لكنه قليل ويقرب منه قول ابن السراج وابن بابشاذ وبعضهم يستثنى بسيا

كتاب الشين

(الشين مع الباء وما ينلثهما)

شيب (شب) الصبي يشب من باب ضرب شيايا وشببية وهو شاب وذلك سن قبل الكهولة وقوم شبان مثل فارس وفرسان والأثني شابة والجمع شواب مثل دابة ودواب وشب الفرس يشب نشط ورفع يديه جميعا شيايا بالكسر وشببية وشبت النار تشب توقدت ويتعدى بالحركة فيقال شببتا أشبها من باب قتل اذا أذكيتها وشبب الشاعر بفلانة تشببيا قال فيها الغزل وعرض بحبها وشبب قصيدته حسنها وزينها بذكر النساء والشب شيء يشبه الزاج وقيل نوع منه وقال الفارابي الشب حجارة منها الزاج وأشباهه وقال الأزهرى الشب من الجواهر التي أنبتها الله تعالى في الأرض يدبغ به يشبه الزاج قال والسباع الشب بالباء الموحدة وصحفه بعضهم فجعله بالباء المثناة وانما هذا شجر مر الطعم ولا أدري أيديغ به أم لا وقال المطرزي قولهم يدبغ بالشب بالباء الموحدة تصحيف لأنه صباغ والصباغ لا يدبغ به لكنهم صحفوه من الشث بالباء المثناة وهو شجر مثل التفاح الصغار وورقه كورق الخلاف يدبغ به وقال الفارابي أيضا في فصل الباء المثناة الشث ضرب من شجر الجبال يدبغ به فحصل من مجموع ذلك أنه يدبغ بكل واحد منهما

ثبت ثبوت النقل به والاثبات مقدم على النفي (الشبت) وزان سبج - نبت ثبت معروف قاله الفارابي وابن الجواليقي وقال الصغاني الشبت عزب الى سبت بالسين المهملة قال وانما قيل انه مثقل لأن باب المثقل كثير وباب المخفف نادر نحو ابل (الشبت) بفتحيتين دويبة من أحناش الأرض ثبت والجمع شبتان بالكسر وتشبت به أى علق (شبحه) يشبحه بفتحيتين شبح ألقاه ممدودا بين خشبتين مغروزيين بالأرض يفعل ذلك بالمضروب والمصلوب قال ابن فارس وشبحت الشيء مددته والشبح الشخص والجمع أشباح مثل سبب وأسباب (الشبر) بالكسر ما بين طرفي الخنصر شبر والابهام بالتفريخ المعتاد والجمع أشبار مثل حمل وأحمل والبصم بضم الباء الموحدة وسكون الصاد المهملة ما بين الخنصر والبصر والعتب يعين مهملة وتاء مثناة من فوق ثم باء موحدة وزان سبب ما بين الوسطى والسبابة ويقال هو جعلك الأصابع الأربع مضمومة والفتد ما بين السبابة والابهام والقوت ما بين كل أصبعين طولاً وشبرت الشيء شبرا من باب قتل قسته بالشبر وكم شبر ثوبك بالفتح اذا سألت عن المصدر والشبر وزان فلس أيضا كراء الفعل ونهى عنه (شبيع) شبعاً شبع بفتح الباء وسكونها تخفيف وبعضهم يجعل الساكن اسماً لما يشبع به من خبز ولحم وغير ذلك فيقول الرغيف شبعي أى يشبعنى ويتعدى الى المفعول بنفسه فيقال شبعتم لحماً وخبزاً ورجل شعبان وامرأة شبعي وأشبعته أطعمته حتى شبع وتشبع تكثر بما ليس عنده (شبكة) الصائد شبك جمعها شباك وشبك أيضاً وشبكات والشبكة أيضاً الآبار تكثر في الأرض

مقاربة مأخوذ من اشتباك النجوم وهو كثرتها وانضمامها وكل متداخلين
 مشتبكان ومنه شُبَّك الحديد وتشبيك الأصابع لدخول بعضها في بعض
 وبينهم شُبُكة نسب وزان غرفة (الشبل) ولد الأسد والجمع أشبال مثل حمل
 وأحمال وبالواحد سمي ولبؤة مشبل معها أولادها (الشيم) بفتحين البرد
 ويوم ذو شيم أى ذو برد والشيم بالكسر البارد (الشبه) بفتحين من
 المعادن ما يشبه الذهب فى لونه وهو أرفع الصُّفر والشبه أيضا والشبه
 مثل كريم والشبه مثل حمل المشابه وشبهت الشيء بالشيء أقمته مقامه
 بصفة جامعة بينهما وتكون الصفة ذاتية ومعنوية فالذاتية نحو هذا
 الدرهم كهذا الدرهم وهذا السواد كهذا السواد والمعنوية نحو زيد
 كالأسد أو كالحمار أى فى شدته وبلادته وزيد كعمرو أى فى قوته
 وكرمه وشبهه وقد يكون مجازا نحو الغائب كالمعدوم والثوب كالدرهم
 أى قيمة الثوب تعادل الدرهم فى قدره وأشبهه الولد أباه وشابهه اذا
 شاركه فى صفة من صفاته واشتبهت الأمور وتشابهت التبتست فلم
 نتميز ولم تظهر ومنه اشتبهت القبلة ونحوها والشبهة فى العقيدة المأخذ
 الملبس سميت شبهة لأنها تشبه الحق والشبهة العلقه والجمع فيهما شبه
 وشبهات مثل غرفة وغرف وغرفات وتشابهت الآيات تساوت
 أيضا وشبهته عليه تشبيها مثل لبسته عليه تلبيسا وزنا ومعنى فالمشابهة
 المشاركة فى معنى من المعانى والاشتباه الالتباس

(الشين مع التاء وما يتلثما)

شنت (شنت) شتا من باب ضرب اذا تفرق والاسم الشتات وشيء شتيت شنت

وزان كريم متفرق وقوم شتّى على فعلى متفرقون وجاءوا أشتاتا كذلك
 وشتان ما بينهما أى بعد (الشترا) انقلاب فى جفن العين الأسفل وهو
 مصدر من باب تعب ورجل أشتروا امرأة شتراء (شتمه) شتما من باب
 شتم ضرب والاسم الشتيمة وقولهم فان شتم فليقل انى صائم يجوز أن يحمل
 على الكلام اللسانى وهو الأولى فيقول ذلك بلسانه ويجوز حملة على
 الكلام النفسانى والمعنى لا ييجيه بلسانه بل بقلبه ويجعل حاله حال
 من يقول كذلك ومثله قوله تعالى « انما نطعمكم لوجه الله » الآية
 وهم لم يقولوا ذلك بلسانهم بل كان حالهم حال من يقوله وبعضهم
 يقول فان شوتم يجعله من المفاعلة وبابها الغالب أن تكون من اثنين
 يفعل كل واحد منهما بصاحبه ما يفعله صاحبه به مثل ضاربه
 وحاربه ولا يجوز حمل الصائم على هذا الباب فانه منهى عن السباب
 وقد تكون المفاعلة من واحد لكن بينه وبين غيره نحو عاقبت اللص
 فهى محمولة على الفعل الثلاثى وقد علم بذلك أن المفاعلة ان كانت
 من اثنين كانت من كل واحد وان كانت بينهما كانت من أحدهما
 ولا تكاد تستعمل المفاعلة من واحد ولها فعل ثلاثى من لفظها
 الانادرا نحو صادمه الحمار بمعنى صدمه وزاحمه بمعنى زحمه وشتامه
 بمعنى شتمه ويدل على هذا الحديث الصحيح « وان امرؤ قاتله
 أو شتمه » فيجوز شتم وشوتم ولكن الأولى شتم بغير واو لأنه من
 الباب الغالب (الشتاء) قيل جمع شتوة مثل كلبة وكلاب نقله
 ابن فارس عن الخليل ونقله بعضهم عن الفراء وغيره ويقال انه مفرد

علم على الفصل ولهذا جمع على أشتية وجمع فعال على أفعلة مختص
بالمذكر واختلف في النسبة فمن جعله جمعا قال في النسبة شتوى ردا
الى الواحد وربما فتحت التاء فقل شتوى على غير قياس ومن جعله
مفردا نسب اليه على لفظه فقال شتأى وشتاوى والمشتاة بفتح الميم
بمعنى الشتاء والجمع المشاتى وشتونا بمكان كذا شتوا من باب قتل أقننا
به شتاء وأشتينا بالألف دخلنا في الشتاء وشتا اليوم فهو شات من
باب قال أيضا اذا اشتد برده

(الشين مع التاء وما يثلاثهما)

شث (الشث) هو شجر طيب الريح مرّ الطعم وينبت في جبال الغور وتقدم
شثن في الباء الموحدة ورجل (شثن) الأصابع وزان فلس غليظها
وقد شثنت الأصابع من باب تعب اذا غلظت من العمل وشثل
باللام مكان النون على البدل

(الشين مع الجيم وما يثلاثهما)

شجب (شجب) شجبا فهو شجب من باب تعب اذا هلك وتشاجب الأمر
اختلط ودخل بعضه في بعض ومنه اشتقاق المشجب بكسر الميم
قاله ابن فارس وقال الأزهرى المشجب خشبات موثقة تنصب
شج فينشر عليها الثياب (الشجة) الجراحة وانما تسمى بذلك اذا كانت
في الوجه أو الرأس والجمع شجاج مثل كلبة وكلاب وشجات أيضا على
لفظها وشجه شجبا من باب قتل على القياس وفي لغة من باب ضرب
اذا شق جلده ويقال هو مأخوذ من شجت السفينة البحر اذا شقته

جارية فيه (الشجر) ماله ساق صلب يقوم به كالنخل وغيره الواحدة شجر
شجرة ويجمع أيضا على شجرات وأشجار وشجر الأمر بينهم شجرا من باب
قتل اضطرب واشتجروا تنازعوا وتشاجروا بالرمح تطاعنوا وأرض
شجرا كثيرة الشجر والمشجرة بفتح الميم والجيم موضع الشجر والمشجر
بكسر الميم أعواد تربط ويوضع عليها المتاع كالشجب (شجع) بالضم شجع
شجاعة قوى قلبه واستهان بالحروب جراءة واقداما فهو شجيع وشجاع
وبنو عقيل تفتح الشين حملا على تقيضه وهو جبان وبعضهم يكسر
للتخفيف وامرأة شجيعة بالهاء وقيل فيها أيضا شجاع وشجاعة ورجال
شجعان بالكسر والضم وقال ابن دريد الضم خطأ وشجعة بالكسر مثل
غلام وغلمة وشجعاء مثل شريف وشرفاء قال أبو زيد وقد تكون
الشجاعة في الضعيف بالنسبة الى من هو أضعف منه وشجع شجعا
من باب تعب طال فهو أشجع وبه سمي وامرأة شجعاء مثل أحمر وحمراء
والشجاع ضرب من الحيات (الشجن) بفتحتين الحاجة والجمع شجن
شجون مثل أسد وأسود وأشجان أيضا مثل سبب وأسباب والشجنة
وزان سدرة الشجر الملتف (شجى) الرجل يشجى شجى من باب شجى
تعب حزن فهو شج بالنقص وربما قيل على قلة شجى بالتثقل كما قيل
حزن وحزين ويتعدى بالحركة فيقال شجاه لهم يشجوه شجوا من باب
قتل اذا أحرزه

(الشين مع الحاء وما يثلثهما)

(الشح) البخل وشح يشح من باب قتل وفي لغة من بابي ضرب شح

وتعب فهو شحيح وقوم أشحاء وأشحة وتشاح القوم بالتضعيف اذا شح
 بعضهم على بعض (شخذت) الحديدة أشخذها بفتحيتين والذال معجمة شخذ
 أشددتها وشخذته ألححت عليه في المسئلة (الشحر) ساحل البحرين شحم
 عدن وعمان وقيل بليدة صغيرة وتفتح الشين وتكسر (الشحم) من
 الحيوان معروف والشحمة أخص منه والجمع شحوم مثل فلس وفلوس
 وشحم بالضم شحامة كثر شحم جسده فهو شحيم وشحمة الأذن ما لان
 في أسفلها وهو معلق القرط (شخت) البيت وغيره شحنا من باب نفع
 ملائته وشحنه شحنا طرده والشحناء العداوة والبغضاء وشخت عليه
 شحنا من باب تعب حقدت وأظهرت العداوة ومن باب نفع لغة
 وشاحنته مشاحنة وتشاحن القوم

(الشين مع الخاء وما يثلثهما)

شخب (شخبت) أوداج القليل دما شخبنا من بابي قتل ونفع جرت وشخب اللبن
 شخب وكل مائع شخبنا دز وسال وشخبته أنا يتعدى ولا يتعدى (شخص)
 يشخص بفتحيتين شخوصا نرج من موضع الى غيره ويتعدى بالهمزة
 فيقال أشخصته وشخص شخوصا أيضا ارتفع وشخص البصر اذا ارتفع
 ويتعدى بنفسه فيقال شخص الرجل بصره اذا فتح عينيه لا يطرف
 وربما يعدى بالباء فليل شخص الرجل ببصره فهو شاخص وأبصار
 شاخصة وشواخص وشخص السهم شخوصا جاوز الهدف من أعلاه
 وأشخص الرامي بالألف اذا جاوز سهمه الغرض من أعلاه وشخص
 يزيد أمر شخصنا من باب تعب ورد عليه وأقلقه والشخص سواد

الانسان تراه من بعد ثم استعمل في ذاته قال الخطابي ولا يسمى
شخصا الاجسم مؤلف له شخص وارتفاع
(الشين مع الدال وما يثلثهما)

شذخ (شذخت) رأسه شذخا من باب نفع كسرتة وكل عظم أجوف إذا
كسرتة فقد شذخته وشذخت القضيب كسرتة فانشذخ (شد) شد
الشيء يشد من باب ضرب شدّة قوي فهو شديد وشدته شدا من
باب قتل أو ثقته والشدّة بالفتح المرة منه وشدت العقدة فاشتدت
ومنه شدّ الرحال وهو كناية عن السفر ورجل شديد بجيل وشدّد
عليه ضدّ خفف (الشدق) جانب الفم بالفتح والكسر قاله الأزهرى
و جمع المفتوح شدوق مثل فلس وفلوس وجمع المكسور أشداق مثل
حمل وأحمال ورجل أشدق واسع الشدقين وشدق الوادى بالكسر
عرضه وفأحيته (شدا) يشدو شدوا من باب قتل جمع قطعة من الابل
وساقها ومنه قيل لمن أخذ طرفا من العلم أو الأدب واستدل به على
البعض الآخر شدا وهو شاد

(الشين مع الذال وما يثلثهما)

(الشذب) بفتحيتين ما يقطع من أغصان الشجرة المتفرقة وقيل
الشذب الشوك والقشر وشذبتة شذبا من باب ضرب قطعت
شذبه وشذبت بالثقيل مبالغة وتكثير وكل شيء هذبتة بتحية غيره
عنه فقد شذبتة (شد) يشدّ ويشدّ شدوذا انفرد عن غيره وشذ
نفر فهو شاذ والشاذ في اصطلاح النحاة ثلاثة أقسام أحدها ما شذ

في القياس دون الاستعمال فهذا قوى في نفسه يصح الاستدلال به
والثاني ما شذ في الاستعمال دون القياس فهذا لا يحجج به في تمهيد
الأصول لأنه كالمرفوض ويجوز للشاعر الرجوع اليه كالأجل والثالث
ما شذ فيهما فهذا لا يعول عليه لفقد أصله نحو المنا في المنازل وتقول
النعاة شذ من القاعدة كذا أو من الضابط ويريدون خروجه مما يعطيه
شاذروان لفظ التحديد من عمومه مع صحته قياسا واستعمالا (الشاذروان)
بفتح الذال من جدار البيت الحرام وهو الذي ترك من عرض
شذى الأساس خارجا ويسمى تازيرا لأنه كالأزار للبيت (الشذى) مقصور
كسر الأود الواحدة شذاة مثل حصى وحصاة والشذى الأذى
والشر يقال أشذيت وآذيت والشذوات سفن صغار كالزبازب
الواحدة شذاة

(الشين مع الراء وما يثلثهما)

شردم (الشردمة) الجمع القليل من الناس وقد يستعمل في الجمع الكثير اذا
كان قليلا بالاضافة الى من هو أكثر منهم وفي التنزيل « ان هؤلاء
لشردمة قليلون » يعني أتباع موسى عليه السلام وكانوا ستمائة ألف
فجعلوا قليلين بالنسبة الى أتباع فرعون والشردمة القطعة من الشيء
شرب (الشراب) ما يشرب من المائعات وشربته شربا بالفتح والاسم
الشرب بالضم وقيل هما لغتان والفاعل شارب والجمع شاربون
وشرب مثل صاحب وصحب ويجوز شربة مثل كافر وكفرة قال
السَّرْقَسِيُّ ولا يقال في الطائر شرب الماء ولكن يقال حساه

وتقدم في الحاء وقال ابن فارس في متخير الألفاظ العَبَّ شرب الماء من غير مَصَّ وقال في البارِع قال الأصمعي يقال في الحافر كله وفي الظلف جرع الماء يجرعه وهذا كله يدل على أن الشرب مخصوص بالمص حقيقة ولكنه يطلق على غيره مجازا والشرب بالكسر النصيب من الماء والمشربة بفتح الميم والراء الموضع الذي يشرب منه الناس وبضم الراء وفتحها الغرفة وماء شروب وشريب صالح لأن يشرب وفيه كراهة والشارب الشعر الذي يسيل على الفم قال أبو حاتم ولا يكاد يثنى وقال أبو عبيدة قال الكلابيون شاربان باعتبار الطرفين والجمع شوارب (الشرح) بفتحتين عرى العيبة والجمع أشراج شرح مثل سبب وأسباب والشرح مثل فلس ما بين الدبر والاثنتين قاله ابن القطاع وأشرحتها بالألف داخلت بين أشراجها والشرح أيضا جمع حلقة الدبر الذي ينطبق وشرجت اللبن بالتشديد نضدته وهو ضم بعضه الى بعض والشريجة وزان كريمة شيء يُنَسَج من سَعَف النخل ونحوه ويحمل فيه البطيخ وغيره والجمع شرايج والشريجة أيضا ما يضم من القصب ويجعل على الحوانيت كالأبواب والشريجة مسيل ماء والجمع شراج مثل كلبة وكلاب وبعضهم يحذف الهاء ويقول شرح والشَّيرج معرَّب من شيره وهو دهن السمسم وربما قيل للدهن الأبيض وللعصير قبل أن يتغير شيرج تشبيها به لصفائه وهو بفتح الشين مثال زينب وصيقل وعيطل وهذا الباب باتفاق ملحق بباب فعلل نحو جعفر ولا يجوز كسر الشين لأنه يصير من باب درهم وهو قليل ومع قلته فأمثلته

شرح محصورة وليس هذا منها (شرح) الله صدره للاسلام شرحا وسعه لقبول الحق وتصغير المصدر شريح وبه سمي ومنه القاضي شريح وكني به أيضا ومنه أبو شريح واسمه خويلد بن عمرو الكعبي العدوي ومنه اشتق اسم المرأة سُراحة الهمدانية مثال سباطة وهي التي جلدها على ثم رجمها وشرحت الحديث شرحا بمعنى فسرتة وبينته وأوضحته معناه شرح وشرحت اللحم قطعته طولا والتثقيب مبالغة وتكثير (الشرح) مثال فاس نتاج كل سنة من الابل وشرخا السهم زَمَمْتُ فوقه وهو موضع شرد الوتر منها وشرخ الشباب أوله وشرخا الرجل آخرته وواسطته (شرد) البعير شرودا من باب قعد نَدَّ ونفر والاسم الشراد بالكسر وشردته شرر تشريدا (الشر) السوء والفساد والظلم والجمع شرور وشررت يارجل من باب تعب وفي لغة من باب قرب والشر السوء وقول النبي صلى الله عليه وسلم والشر ليس اليك نفى عنه الظلم والفساد لأن أفعاله تعالى صادرة عن حكمة بالغة والموجودات كلها ملكه فهو يفعل في ملكه ما يشاء فلا يوجد في فعله ظلم ولا فساد ورجل شرأى ذو شر وقوم أشرار وهذا شر من ذاك والأصل أشر بالألف على أفعل واستعمال الأصل لغة لبي عامر وقرئ في الشاذ « من الكذاب الأشر » على هذه اللغة والشرار ماتطير من النار الواحدة شرارة والشرر مثله وهو مقصور منه (شرزته) شرزا من باب ضرب قطعته والشيراز مثال دينار اللبن الرائب يستخرج منه ماؤه وقال بعضهم لبن يغلي حتى يشخن ثم ينشف حتى ينتقب ويميل طعمه الى الحموضة والجمع شواريز

وشيراز بلد بفارس ينسب اليها بعض أصحابنا (شرس) شرسا فهو شرس
شرس من باب تعب والاسم الشراسة بالفتح وهو سوء الخلق وشرست
نفسه بكسر الراء وضمها (شرط) الحاجم شرطا من بابي ضرب وقتل شرط
الواحدة شرطة وشرطت عليه كذا شرطا أيضا واشترطت عليه
وجمع الشرط شروط مثل فلس وفلوس والشرط بفتحيتين العلامة
والجمع أشراط مثل سبب وأسباب ومنه أشراط الساعة والشرطة
وزان غرفة وفتح الراء مثال رطبة لغة قليلة وصاحب الشرطة يعنى
الحاكم والشرطة بالسكون والفتح أيضا الجند والجمع شرط مثل
رطب والشرط على لفظ الجمع أعوان السلطان لأنهم جعلوا لأنفسهم
علامات يعرفون بها للأعداء الواحدة شرطة مثل غرف جمع غرفة وإذا
نسب الى هذا قيل شرطي بالسكون ردا الى واحده وشرط المعزى
بفتحيتين رُدَّأَلْمَا قال بعضهم واشتقاق الشرط من هذا لأنهم رُدَّأَلْمَا
والشريط خيط أو جبل يقتل من حُوص والشريطة فى معنى
الشرط وجمعها شرائط (الشرعة) بالكسر الدين والشرع والشرعية مثله
شرع مأخوذ من الشريعة وهى مورد الناس للاستقاء سميت بذلك لوضوحها
وظهورها وجمعها شرائع وشرع الله لنا كذا يشرعه أظهره وأوضحه
والمشرعة بفتح الميم والراء شريعة الماء قال الأزهرى ولا تسميها العرب
مشرعة حتى يكون الماء عِدَا لا انقطاع له كماء الأنهار ويكون ظاهرا
مَعِينَا ولا يستقى منه برشاء فان كان من ماء الأمطار فهو الكرع بفتحيتين
والناس فى هذا الأمر شرع بفتحيتين وتسكن الراء للتخفيف أى سواء

وشرعت في الأمر أشرع شروعا أخذت فيه وشرعت في الماء شروعا
وشرعا شربت بكفيك أو دخلت فيه وشرعت المال أشرعه أوردته
الشريعة وشرع هو يتعدى ولا يتعدى وفي لغة يتعدى بالهمزة وشرع
البابُ الى الطريق شروعا اتصل به وشرعته أنا يستعمل لازما ومتعديا
ويتعدى بالألف أيضا فيقال أشرعته اذا فتحته وأوصلته وطريق
شارع يسلكه الناس عامة فاعل بمعنى مفعول مثل طريق قاصد أى
مقصود والجمع شوارع وأشرعت الجناح الى الطريق بالألف وضعته
وأشرعت الرمح أمّنته وشرع السفينة وزان كتاب معروف (الشرف)
شرف العلو وشرف فهو شريف وقوم أشراف وشرفاء واستشرفت الشيء رفعت
البصر أنظر اليه وأشرفت عليه بالألف اطلعت عليه وأشرف الموضوع
ارتفع فهو مشرف وشرفة القصر جمعها شرف مثل غرفة وغرف ومشارف
الأرض أعاليها الواحد مشرف بفتح الميم والراء وسيف مشرفى قيل
منسوب الى مشارف الشام وهى أرض من قرى العرب تدنو من الريف
وقيل هذا خطأ بل هى نسبة الى موضع من اليمن (شرقت) الشمس
شروقا من باب قعد وشرقا أيضا طلعت وأشرفت بالألف أضاءت
ومنهم من يجعلهما بمعنى وأشرق دخل في وقت الشروق ومنه قولهم
أشرق بئيركيا كما نُغير أى ندفع فى السير وأيام التشريق ثلاثة وهى بعد
يوم النحر قيل سميت بذلك لأن لحوم الأضاحى تُسرق فيها أى تُقَدَّد
فى الشَّرْقة وهى الشمس وقيل تشريقها تقطيعها وتشريحها وشرقت
الشاة شرقا من باب تعب اذا كانت مشقوقة الأذن بائنتين فهى شرقاء

ويتعدى بالحركة فيقال شرقها شرقا من باب قتل والشرق جهة شروق الشمس والمشرق مثله وهو بكسر الراء في الأكثر وبالفتح وهو القياس لكنه قليل الاستعمال وفي النسبة مشرق بكسر الراء وفتحها وشرق زيد بريقه شرقا فهو شرق من باب تعب وشرق الجرح بالدم امتلاء (شركته) في الأمر أشركه من باب تعب شَرِكَا وشِرْكَة وزان كَلِم وكَلِمَة شرك بفتح الأول وكسر الثاني اذا صرت له شريكا وجمع الشريك شركاء وأشراك وشركت بينهما في المال تشريكا وأشركته في الأمر والبيع بالألف جعلته لك شريكا ثم خفف المصدر بكسر الأول وسكون الثاني واستعمال المخفف أغلب فيقال شَرِك وشِرْكَة كما يقال كَلِم وكَلِمَة على التخفيف نقله الحجة في التفسير واسماعيل بن هبة الله الموصلي على ألفاظ المهذب ونص عليه صاحب المحكم وابن القطاع وباسم الفاعل وهو شريك سمي ومنه شريك بن سحاء الذي قذف به هلال بن أمية امرأته وشاركه وتشاركوا واشتركوا وطريق مشترك بالفتح والأصل مشترك فيه ومنه الأجير المشترك وهو الذي لا ينحص أحدا بعمله بل يعمل لكل من يقصده بالعمل كالحياط في مقاعد الأسواق والشرك النصيب ومنه قولهم ولو أعتق شركا له في عبد أي نصيبا والجمع أشراك مثل قسم وأقسام والشرك اسم من أشرك بالله اذا كفر به وشرك الصائد معروف والجمع أشراك مثل سبب وأسباب وقيل الشرك جمع شركة مثل قصب وقصبة وشراك النعل سيرها الذي على ظهر القدم وشركتها بالتثنية جعلت لها شراكا وفي حديث أنه عليه الصلاة والسلام صلى

الظهر حين صار الفىء مثل الشرك يعني استئبان الفىء فى أصل الحائط من الجانب الشرقى عند الزوال فصار فى رؤية العين كقدر الشرك وهذا أقل ما يعلم به الزوال وليس تحديدا والمسئلة المُشْرِكة اسم فاعل مجازا لأنها شَرَّكت بين الأخوة وبعضهم يجعلها اسم مفعول ويقول هى محل التشريك والاشتراك والأصل مُشْرِك فيها ولهذا يقال مشتركة بالفتح أيضا على هذا التأويل (الشَّرْم) شق الأنف ويقال قطع الأرنبة وهو شرم

مصدر من باب تعب ورجل أشرم وامرأة شرماء (شره) على الطعام شره

وغيره شرها من باب تعب حرص أشدَّ الحرص فهو شره (شريت) شرى

المتاع أشريه اذا أخذته بثمن أو أعطيته بثمن فهو من الأضداد وشريت الجارية شرى فهى شَرِيَّة فعيلة بمعنى مفعولة وعبد شرى ويجوز مشرية ومشرى والفاعل شار والجمع شراة مثل قاض وقضاة وتسمى الخوارج شراة لأنهم زعموا أنهم شروا أنفسهم بالجنة لأنهم فارقوا أمة الجور وإنما ساغ أن يكون الشرى من الأضداد لأن المتبايعين تبايعا الثمن والمُثْمَن فكل من العوضين مبيع من جانب ومشرى من جانب ويمدَّ الشراء ويقصر وهو الأشهر ويحكى أن الرشيد سأل اليزيدى والكسائى عن قصر الشراء ومدّه فقال الكسائى مقصور لا غير وقال اليزيدى يقصر ويمدَّ فقال له الكسائى من أين لك فقال اليزيدى من المثل السائر « لا يفتقر بالحزّة عام هداها ولا بالامة عام شراها » فقال الكسائى ما ظننت أن أحدا يجهل مثل هذا فقال اليزيدى ما ظننت أن احدا يفترى بين يدي أمير

المؤمنين واذا نسبت الى المقصور قلبت الياء واوا والشين باقية على كسرها فقلت شروى كما يقال ربوى وجموى واذا نسبت الى الممدود فلا تغيير

(الشين مع الزاي والراء)

نظر اليه (شزرا) اذا كان بمؤخر عينه كالمعرض المتغضب وحبل مشزور شزر مفتول مما يلي اليسار

(الشين مع السين والعين)

(شسع) النعل معروف والجمع شسوع مثل حمل وحمول وشسعتها شسع أشسعها بفتحيتين عملت لها شسعا وأشسعتها بالألف مثله وشسع المكان يشسع بفتحيتين بعد فهو شاسع وبلاد شاسعة

(الشين مع الطاء وما يثنتهما)

(الشطبة) سَعَفَة النخل الخصراء والجمع شطب مثل تمرة وتمر وأرض شطب مُشَطَّبَة خط فيها السيل خطأ ليس بالكثير (شطر) كل شيء نصفه شطر والشطرقصد والجهة قال الله تعالى « فولوا وجوهكم شطره » أى قصده وجهته قاله ابن فارس وغيره وشطرت الدار بعدت ومنزل شطير بعيد ومنه يقال شطر فلان على أهله يشطر من باب قتل اذا ترك موافقتهم وأعيانهم لؤما وخبثا وهو شاطر والشطارة اسم منه والشطرنج معرب بالفتح وقيل بالكسر وهو الخمار قال ابن الجوالقي فى كتاب ما تلحن فيه العامة ومما يكسر العامة تفتحه أو تضمه وهو الشطرنج بكسر الشين قالوا وانما كسر ليكون نظير الأوزان

العربية مثل حَرَدَحَل اذ ليس في الأبنية العربية فَعَلَّل بالفتح حتى
 يحمل عليه (شطت) الدار بعدت وشط فلان في حكمه شطوطا شطط
 وشططا جار وظلم وشط في القول شططا وشطوطا أغلظ فيه وشط
 في السوم أفرط والجميع من بابي ضرب وقتل وأشط في الحكم
 بالألف وفي السوم أيضا لغة والشط جانب النهر وجانب الوادي
 والجمع شطوط مثل فلس وفلوس (شطنت) الدار شطونا من باب شطن
 قعد بعدت والشطن الحبل والجمع أشطان مثل سبب وأسباب
 وفي الشيطان قولان أحدهما أنه من شطن اذا بعد عن الحق أو عن
 رحمة الله فتكون النون أصلية ووزنه فيعال وكل عات ممتزدة من الجن
 والأنس والدواب فهو شيطان ووصف أعرابي فرسه فقال كأنه
 شيطان في أشطان والقول الثاني أن الياء أصلية والنون زائدة عكس
 الأول وهو من شاط يشيط اذا بطل أو احترق فوزنه فعلان
 (شاطئ) الوادي جانبه وشطء النبات ما خرج من الأصل وقوله تعالى
 « أخرج شطاه » المراد السنبيل وهو فراخ الزرع عن ابن الأعرابي
 وأسطأ الزرع بالألف اذا أفرخ

(الشين مع الظاء وما يثابها)

شظف (الشظف) بفتحين شدة العيش وضيقه وشظف السهم دخل بين
 شظي والجلد واللحم (الشظية) من الخشب ونحوه الفلقة التي تنتشظ عند
 التكسير يقال تشظت العصا اذا صارت فلقا والجمع شظايا

(الشين مع العين وما يثلثهما)

شعب (الشعب) بالكسر الطريق وقيل الطريق في الجبل والجمع شعاب شعب والشعب بالفتح ما اقسمت فيه قبائل العرب والجمع شعوب مثل فلس وفلوس ويقال الشعب الحى العظيم وشعبت القوم شعبا من باب نفع جمعهم وفرقتهم فيكون من الأضداد وكذلك في كل شىء قال الخليل استعمال الشىء فى الضدين من عجائب الكلام وقال ابن دريد ليس هذا من الأضداد وإنما هما لغتان لقومين ومن التفريق اشتق اسم المنية شعوب وزان رسول لأنها تفرق الخلائق وصار علما عليها غير منصرف ومنهم من يدخل عليها الألف واللام لمحا للصفة فى الأصل وسمى الرجل بهذا الاسم لشدة وفى الحديث «فقتله ابن شعوب» واسمه شداد بن الأسود بن شعوب وإنما قيل ابن شعوب لأنه أشبه أباه فى شدة هكذا نسبة السهيلي ونقل عن الحميدى أنه شداد بن جعفر ابن شعوب والتعويبية بالتضم فرقة تفضل العجم على العرب وإنما نسب الى الجمع لأنه صار علما كالانصار ويقال أنساب العرب ست مراتب شعب ثم قبيلة ثم عمارة بفتح العين وكسرها ثم بطن ثم فخذ ثم فصيلة فالشعب هو النسب الأول كعدنان والقبيلة ما اقسام فيه أنساب الشعب والعمارة ما اقسام فيه أنساب القبيلة والبطن ما اقسام فيه أنساب العمارة والفخذ ما اقسام فيه أنساب البطن والفصيلة ما اقسام فيه أنساب الفخذ فزيمة شعب وكانه قبيلة وقريش عمارة وقصى بطن وهاشم فخذ والعباس فصيلة وشعبان من الشهور غير منصرف وجمعه

شعبانات وشعاين وشعبان حَيَّ من همدان من اليمن وينسب اليه
عامر الشَّعْبِي قاله ابن فارس والأزهري وقال الفارابي شعب
وزان فلس حَيَّ من اليمن وينسب اليه عامر الشعبي والشعبة من
الشجرة الغصن المتفرع منها والجمع شعب مثل غرفة وغرف
والشعبة من الشيء الطائفة منه وانشعب الطريق افترق وكل
مَسَلَك وطريق مشعب بفتح الميم والعين وانشعبت أغصان الشجرة
تفرَّعت عن أصلها وتفرقت وتقول هذه المسئلة كثيرة الشُّعب
والانشعاب أى التفاريع وشعبت الشيء شعبا من باب نفع صدعته
وأصلحته واسم الفاعل شَعَّاب (شعث) الشعر شعثا فهو شعث من
باب تعب تغير وتلبد لقله تعهده بالدهن ورجل أشعث وامرأة شعثناء
مثل أحر وحراء وسُمى بالأول وكنى بالثانى ومنه أبو الشعثاء المحاربي
من التابعين كوفى والشعث أيضا الوسخ ورجل شعث وسخ الجسد
شعث الرأس أيضا وهو أشعث أغبر أى من غير استحداد ولا
تنظف والشعث أيضا الانتشار والتفرق كما يتشعب رأس السواك
وفي الدعاء «لَمْ اللهُ شعثكم» أى جمع أمركم (شعوذ) الرجل شعوذة
ومنهم من يقول شعبد شعبدة وهو بالذال معجمة وليس من كلام
أهل البادية وهى لعب يرى الانسان منه ما ليس له حقيقة كالسحر
(الشعر) بسكون العين فيجمع على شعور مثل فلس وفلوس ويفتحها
فيجمع على أشعار مثل سبب وأسباب وهو من الانسان وغيره وهو
مذكر الواحدة شعرة وانما جمع الشعر تشبيها لاسم الجنس بالمفرد كما

شعث

شعوذ

شعر

قيل ابل وآبال والشعرة وزان سدرة شعر الركب للنساء خاصة قاله
 في العباب وقال الأزهرى الشعرة الشعر النابت على عانة الرجل وركب
 المرأة وعل ما وراءهما والشعار بالفتح كثرة الشجر في الأرض والشعار
 بالكسر ما ولى الجسد من الثياب وشاعرتها نمت معها في شعار واحد
 والشعار أيضا علامة القوم في الحرب وهو ما يتادون به ليعرف بعضهم
 بعضا والعيد شعار من شعائر الاسلام والشعائر أعلام الحج وأفعاله الواحدة
 شعيرة أو شعارة بالكسر والمشاعر مواضع المناسك والمشعر الحرام جبل
 بأخر من دلفة واسمه قُرَح وميمه مفتوحة على المشهور وبعضهم يكسرها
 على التشبيه باسم الآلة والشعير حَب معروف قال الزجاج وأهل نجد
 تؤنثه وغيرهم يذكروه فيقال هي الشعير وهو الشَّعِير والشَّعْرُ العربي هو
 النظم الموزون وحده ما تركب تركبا متعاضدا وكان مقفى موزونا مقصودا
 به ذلك فما خلا من هذه القيود أو من بعضها فلا يسمى شعرا ولا
 يسمى قائله شاعرا ولهذا ما ورد في الكتاب أو السنة موزونا فليس بشعر
 لعدم القصد أو التقفية وكذلك ما يجري على ألسنة بعض الناس من غير
 قصد لأنه مأخوذ من شَعرت اذا فطنت وعلمت وسمى شاعرا لفظته
 وعلمه به فاذا لم يقصده فكأنه لم يشعر به وهو مصدر في الأصل يقال
 شعرت أشعر من باب قتل اذا قتلته وجمع الشاعر شعراء وجمع فاعل
 على فعلاء نادر ومثله عاقل وعقلاء وصالح وصلحاء وبارح وبرحاء عند
 قوم وهو شدة الأذى من التبريح وقيل البرحاء غير جمع قال ابن خالويه
 وإنما جمع شاعر على شعراء لأن من العرب من يقول شعر بالضم

فقياسه أن تجيء الصفة على فعيل نحو شرف فهو شريف فلو قيل كذلك لا لتبس بشعر الذى هو الحب فقالوا شاعر ولحوا فى الجمع بناءه الأصلى وأما نحو علماء وحلماء بجمع عليم وحليم وشعرت بالشئ شعورا من باب قعد وشعرا وشعرة بكسرهما علمت وليت شعرى ليتنى علمت وأشعرت البدنة اشعارا حزرت سنامها حتى يسيل الدم فيعلم أنها هدى فهى شعيرة (الشعلة) من النار معروفة وشعلت النار تشعل بفتحتين واشتعلت توقدت ويتعدى بالهمزة فيقال أشعلتها واستعمال الثلاثى متعديا لغة ومنه قيل اشتعل فلان غضبا اذا امتلأ غيظا وقوله تعالى « واشتعل الرأس شيبا » فيه استعارة بديعة شبه انتشار الشيب باشتعال النار فى سرعة التهابه وفى أنه لم يبق بعد الاشتعال الا الخمود

(الشين مع الغين وما يثلثهما)

شغب (شغبته) القوم وعليهم وبهم شغبا من باب نفع هيجت الشر شفر ينهم (شفر) البلد شغورا من باب قعد اذا خلا عن حافظ يمنع شفر الكلب شغرا من باب نفع رفع احدى رجليه لنبول والشغار شغف وزان سلام الفارغ (شغف) الهوى قلبه شغفا من باب نفع والاسم الشغف بفتحيتين بلغ شغافه بالفتح وهو غشائه وشغفه المال زين له شغل فأحبه فهو مشغوف به (شغله) الأمر شغلا من باب نفع فالأمر شاغل وهو مشغول والاسم الشغل بضم الشين وتضم العين وتسكن للتخفيف وشغلت به بالبناء للمفعول تلهيت به قال الأزهرى واشتغل

بأمره فهو مشتغل أى بالبناء للفاعل وقال ابن فارس ولا يكادون يقولون اشتغل وهو جائز يعنى بالبناء للفاعل ومن هنا قال بعضهم اشتغل بالبناء للفعول ولا يجوز بناؤه للفاعل لأن الافتعال ان كان مطاوعا فهو لازم لا غير وان كان غير مطاوع فلا بد أن يكون فيه معنى التعدى نحو اكتسبت المال واكتحلت واختضبت أى كحلت عيني وخضبت يدي واشتغلت ليس بمطاوع وليس فيه معنى التعدى وأجيب بأنه فى الأصل مطاوع لفعلي هجر استعماله فى فصيح الكلام والأصل أشغلته بالألف فاشتغل مثل أحرقتة فاحترق وأكثته فاكتمل وفيه معنى التعدى فانك تقول اشتغلت بكذا فالجار والمجرور فى معنى المفعول وقد نص الأزهري على استعمال مشتغل ومشتغل (شغيت) السن شغى من باب تعب زادت على شغى الأسنان وخالف منبتها منبت غيرها فهى شاغية فالرجل أشغى والمرأة شغواء والجمع شغو مثل أحمر وحمراء وجرم وقال ابن فارس الشغى أن تتقدم الأسنان العليا على السفلى ومنه قيل للعقاب شغواء لفضل متقارها الأعلى على الأسفل وقال الأزهري للسن الشاغية معنيان أحدهما أن تكون زائدة والثانى أن تكون أطول أو أكبر أو مخالفة لمنبت التى تليها

(الشين مع الفاء وما يثلثهما)

(شفر) العين حرف الجفن الذى ينبت عليه الهدب قال ابن قتيبة شفر والعامية تجعل أشفار العين الشعر وهو غلط وإنما الأشفار حروف

العين التي ينبت عليها الشعر والشعر الهدب والجمع أشفار مثل قفل وأقفال وشفر كل شيء حرفه والجمع أشفار وأما قولهم ما بالدار شفر أى أحد فهذه وحدها بالفتح والضم فيها لغة حكاها ابن السكيت وشفير كل شيء حرفه كالنهر وغيره ومشفر البعير بكسر الميم كالحفلة من الفرس والشفرة المدينة وهي السكن العريض والجمع شفار مثل كلبة وكلاب وشفرات مثل سجدة وسجدات (شفعت) الشيء شفعاً من باب نفع ضمته الى الفرد وشفعت الركعة جعلتها ثنتين ومن هنا اشتقت الشفعة وهي مثال غرفة لأن صاحبها يشفع ماله بها وهي اسم للملك المشفوع مثل اللقمة اسم للشيء الملقوم وتستعمل بمعنى التملك لذلك الملك ومنه قولهم من ثبت له شفعة فأحر الطلب بغير عذر بطات شفعتة ففى هذا المثال جمع بين المعنيين فان الأولى للال والثانية للتملك ولا يعرف لها فعل وشفعت فى الأمر شفعاً وشفاعة طالبت بوسيلة أو ذمام واسم الفاعل شفيح والجمع شفعاء مثل كريم وكرماء وشافع أيضاً وبه سمي وينسب اليه شافعي على لفظه وقول العامة شفعود خطأ لعدم السماع ومخالفة القياس واستشفعت به طلبت الشفاعة (الشَّفَّان) فَعْلَان مثل غضبان قيل ريح فيها بَرْدٌ وَنُدُوءٌ وقيل مَطَرٌ وَبَرْدٌ ولهذا قال بعض الفقهاء الشفان مطر وزيادة قال ابن دريد وابن فارس والشفيف مثل كريم برد ريح فى ندوة وهو الشَّفَّان قال * أجهاد شفان لها شفيف * وقال ابن السكيت أيضاً الشفيف والشفان البرد وقال السَّرْقِسْطِيّ الشفيف شدة الحر وقال قوم شدة البرد وقال قوم

برد ريح في نُدوة واسم تلك الريح شفان وثوب شفيف أى رقيق وشف
 يشف من باب ضرب شُفُوفاً فهو شف أيضاً بالكسر والفتح لغة والجمع
 شُفُوف مثل فلوس وهو الذى يستشف ماوراءه أى يبصر وشف الشيء
 يشف شفاً مثل حمل يحمل حملاً اذا زاد وقد يستعمل فى النقص أيضاً
 فيكون من الأضداد يقال هذا يشف قليلاً أى ينقص وأشفت هذا
 على هذا أى فضلت (الشفق) الحمرة من غروب الشمس الى وقت شفق
 العشاء الآخرة فاذا ذهب قيل غاب الشفق حكاة الخليل وقال الفراء
 سمعت بعض العرب يقول عليه ثوب كالشفق وكان أحمر وقال ابن
 قتيبة الشفق الأحمر من غروب الشمس الى وقت العشاء الآخرة
 ثم يغيب ويبقى الشفق الأبيض الى نصف الليل وقال الزجاج الشفق
 الحمرة التى ترى فى المغرب بعد سقوط الشمس وهذا هو المشهور
 فى كتب اللغة وقال المطرزي الشفق الحمرة عن جماعة من الصحابة
 والتابعين وقول أهل اللغة وبه قال أبو يوسف ومجد وعن أبي هريرة أنه
 البياض وبه قال أبو حنيفة وعن أبي حنيفة قول متأخر أنه الحمرة وأشفت
 من كذا بالألف حذرت وأشفت على الصغير حنوت وعظفت والاسم
 الشفقة وشفقت أشفق من باب ضرب لغة فأنا شفق وشفيق (الشفة) شفو
 مخفف ولاهما محذوفة والماء عوض عنها وللعرب فيها لغتان منهم من
 يجعلها هاء ويبنى عليها تصاريف الكلمة ويقول الأصل شفة وتجمع
 على شفاه مثل كلبة وكلاب وعلى شفهاث مثل سجدة وسجدات وتصغر
 على شفية وكلمته مشافهة والحروف الشفوية ومنهم من يجعلها واوا

ويبنى عليها تصاريف الكلمة ويقول الأصل شَفْوَةٌ وتجمع على شفوات
 مثل شهوة وشهوات وتصغر على شفوية وكلمته مشافاة والحروف
 الشفوية ونقل ابن فارس القولين عن الخليل وقال الأزهرى أيضا قال
 الليث تجمع الشفة على شفهاات وشفوات والهاء أقيس والواو أعم
 لأنهم شبهوها بسنوات وتقصانها حذف هاءها وناقض الجوهري فأذكر
 أن يقال أصلها الواو وقال تجمع على شفوات ويقال ماسمعت منه بنت
 شفة أى كلمة ولا تكون الشفة الا من الانسان ويقال فى الفرق الشفة
 من الانسان والمشفر من ذى الخلف والمخفلة من ذى الحافر والمقمة
 من ذى الظلف والخطم والخرطوم من السباع والمنسربفتح الميم وكسرهما
 والسين مفتوحة فيهما من ذى الجناح الصائد والمتقار من غير الصائد
 والفتطيسة من الخنزير (شفى) الله المريض يشفيه من باب رضى شفاء شفى
 عافاه واشتفيت بالعدو وتشفيت به من ذلك لأن الغضب الكامن
 كالداء فاذا زال بما يطلبه الانسان من عدوه فكأنه برى من دائه
 وأشفيت على الشيء بالألف أشرفت وأشفى المريض على الموت
 وشفأ كل شىء حرفه

(الشين مع القاف وما يثلثهما)

شقر (الشقرة) من الألوان حمرة تعلقو بياضا فى الانسان وحمرة صافية شقر
 فى الخليل قاله ابن فارس وشقر شقرا من باب تعب فهو أشقر والأثني
 شقراء والجمع شقر وشقران وزان عثمان من ذلك وبه سمي ومنه
 شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه صالح ودم أشقر اذا

صار علقًا لم يعله غبار قاله الأزهرى والشقر مثال تعب شقائق النعمان
الواحدة شقرة بالهاء وليس بمشوم والشقراق طائر يسمى الأخیل
وفيه لغات احداها فتح الشين وكسر القاف مع التثقیل والثانية كسر
الشين مع التثقیل وأنكرها ابن قتیبة وجعلها من الحن العامة والثالثة
الكسر وسكون القاف وهو دون الحمامة أخضر اللون أسود المنقار
وبأطراف جناحيه سواد وبظاهرها حمرة (الشقص) الطائفة من شقص
الشيء والجمع أشقاص مثل حمل وأحمال والمشقص بكسر الميم سهم
فيه نصل عريض (شققته) شقا من باب قتل والشق بالكسر نصف شقق
الشيء والشق المشقة والشق الجانب والشق الشقيق وجمع الشقيق أشقاء
مثل شحيح وأشحاء والشق بالفتح انفراج في الشيء وهو مصدر في الأصل
والجمع شقوق مثل فلس وفلوس وأنشق الشيء إذا انفرج فيه فرجة وشق
الأمر علينا يشق من باب قتل أيضا فهو شاق والمشقة منه وشقت
السفرة أيضا وهي شقة شاقة إذا كانت بعيدة والشقة من الثياب
والجمع شقق مثل غرفة وغرف وشاقه مشاقة وشقاقا خالفه وحقيقته
أن يأتي كل منهما ما يشق على صاحبه فيكون كل منهما في شق
غير شق صاحبه وشقائق النعمان هو الشقر وسمى بذلك لأن النعمان من
أسماء الدم فهو أخوه في لونه ولا واحده من لفظه وقيل واحده
شقيقة (شقي) يشقى شقاء ضد سعد فهو شقي والشقوة بالكسر
والشقاوة بالفتح اسم منه وأشقاه الله بالألف

(الشين مع الكاف وما يثلهما)

شكر (شكرت) لله اعترفت بنعمته وفعلت ما يجب من فعل الطاعة وترك المعصية ولهذا يكون الشكر بالقول والعمل ويتعدى في الأكثر باللام فيقال شكرت له شكرا وشكرانا وربما تعدى بنفسه فيقال شكرته وأنكره الأصمعي في السعة وقال بابہ الشعر وقول الناس في القنوت نشكرك ولا نكفرك لم يثبت في الرواية المنقولة عن عمر على أن له وجهها وهو الازدواج وتشكرت له مثل شكرت له (شكس) شكسا وشكاسة فهو شكس مثل شرس شراسة فهو شرس وزنا ومعنى (الشك) الارتياب ويستعمل الفعل لازما ومتعديا بالحرف فيقال شك الأمر يشك شكا اذا التبس وشككت فيه قال أئمة اللغة الشك خلاف اليقين فقولهم خلاف اليقين هو التردد بين شيئين سواء استوى طرفاه أو رجع أحدهما على الآخر قال تعالى «فان كنت في شك مما أنزلنا إليك» قال المفسرون أى غير مستيقن وهو يعم الحالتين وقال الأزهرى في موضع من التهذيب الظن هو الشك وقد يجعل بمعنى اليقين وقال في موضع الشك تقيض اليقين ففسر كل واحد بالآخر وكذلك قال جماعة وقال ابن فارس الظن يكون شكا ويقينا ويقال أصل الشك اضطراب القلب والنفس وقد استعمل الفقهاء الشك في الحالين على وفق اللغة نحو قولهم من شك في الطلاق ومن شك في الصلاة أى من لم يستيقن وسواء رجع أحد الجانبين أم لا وكذلك قولهم من تيقن الطهارة وشك في الحدث وعكسه أنه يبنى على

اليقين وخالف الرافعي فقال من تيقن الحدث وظن الطهارة عمل بالظن ووافق فيمن تيقن الطهارة وشك في الحدث أو ظنه أنه يبنى على يقين الطهارة وهو كالمفرد بالفرق وقد ناقض قوله فقال في باب ما الغالب في مثله النجاسة يستصحب طهارته في أحد القولين تمسكا بالأصل المستيقن الى أن يزول بيقين بعده كما في الاحداث فقوله الى أن يزول بيقين بعده كالنص في المسئلة كما قاله غيره أيضا وقال الرافعي أيضا في باب الوضوء اذا شك في الطهارة بعد يقين الحدث يؤمر بالوضوء وهو كما لو ظن لأن الشك تردد بين احتمالين وهو مرادف للظن لغة وفي اصطلاح الأصوليين أن الظن هو راجح الاحتمالين فما خرج الظن عن كونه شكًا وبالحملة فالظن لا يساوى اليقين فكيف يتزجج عليه حتى يعارضه وقد ثبت أن الأقوى لا يرفع بأضعف منه فان قيل المراد باليقين في الفروع الظن المؤكد قيل سلمناه فلا يرفع الا بأقوى منه ولا يقال يكفي في الطهارة ظن حصولها بدليل أنه يجوز أن يتوضأ بما يظن طهوريته لأننا نقول مجرد الظن غير كاف في الحكم بايقاع الأفعال لأن الأصل عدم الايقاع ولأن شغل الذمة يقين فلا تحصل البراءة منه الا بيقين كما لو أجنب وظن أنه اغتسل وكذا لو دخل وقت الصلاة وظن أنه صلى أو ظن أنه أخرج الزكاة الى غير ذلك لا أثر لهذا الظن وأما ظن الطهورية فهو عمل بالأصل وهو عدم طارئ يزيلها وذلك تأكيد لما هو الأصل بل لو شك في مزيل الطهورية ساغ العمل بالأصل فذلك عمل بالأصل لا بالظن وأما ظن

الوضوء فهو عمل بطارئ والأصل عدمه وهو إيقاع التطهير وشككته بالريح شكا طعنته وشك القوم بيوتهم جعلوها مصطفة متقاربة ومنه يقال شكت الأرحام إذا اتصلت وكل شيء ضمته فقد شككته (الشكال) للدابة معروف وجمعه شكل مثل كتاب وكتب وشكلته شكلا من باب قتل قيدته بالشكال وشكلت الكتاب شكلا أعلمته بعلامات الاعراب وأشكلته بالألف لغة وأشكل الأمر بالألف التبس وأشكل النخل أدرك ثمره والشكل المثل يقال هذا شكل هذا والجمع شكول مثل فلس وفلوس وقد يجمع على أشكال ويقال ان الشكل الذي يشاكل غيره في طبعه أو وصفه من أنحائه وهو يشاكله أى يشابه وامرأة ذات شكل بالكسر أى دَلَّ والشكلة كالحمرة وزناومعنى لكن يخالطها بياض ورجل أشكل (شكوته) شكوا من باب قتل والاسم شكوى وشكاية وشكاة فهو مشكؤ ومشكى واشتكيت منه والشكِيَّة اسم للشكوا مثل الرميَّة اسم للرمي والشكِي الشاكي والشكِي المشكؤ وأشكيت بالألف فعلت به مايجوج الى الشكوى وأشكيت أزلت شكايته فالهمزة للسلب مثل أعزبته اذا أزلت عرَّبه وهو فساده ومنه شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حرَّ الرَّمْضاء في جباهنا فلم يُشكنا أى لم يُزل شكايتنا وشكا الى فما أشكيتهُ أى لم أنزع عما يشكو

شكل

شكو

(الشين مع اللام وما يثلاثهما)

(شلت) اليد تشل شللا من باب تعب ويدغم المصدر أيضا اذا فسدت عروقها فبطلت حركتها ورجل أشل وامرأة شلاء وفي الدعاء

شلل

لا تَسْلَلُ يده مثل ثعب وقالوا عين شلاء وهي التي فسدت بذهاب
بصرها ويتعدى بالهمزة فيقال أشل الله يده وشلت الرجل شلا من
باب قتل طردته وشلت الثوب شلا خطته خياطة خفيفة (الشيلى) شلم
وزان زينب زوان الحنطة وشالم لغة وأصله عجمي ويقال أحد طرفيه
حادّ والآخر غليظ (الشلو) العضو والجمع أشلاء مثل حمل وأحمال شلو
وقال ابن دريد شلو الانسان جسده بعد يلاه ومنه يقال بنو فلان
أشلاء فى بنى فلان أى بقايا فيهم وأشليت الكلب وغيره اشلاء
دعوته وأشليته على الصيد مثل أغريته وزنا ومعنى قاله ابن الأعرابي
وجماعة قال

أتينا أبا عمرو فأشلى كلابه * علينا فكنا بين بيته تؤكل

ومنع ابن السكيت أن يقال أشليته بالصيد بمعنى أغريته ولكن
يقال أسدته

(الشين مع الميم وما يثتمها)

(شمت) به يشمت إذا فرح بمصيبة نزلت به والاسم الشماتة وأشمت شمت
الله به العدو (شمخ) الجبل يشمخ بفتحيتين ارتفع فهو شامخ وجبال شمخ
شامخة وشامحات وشوامخ ومنه قيل شمخ بأنفه إذا تكبر وتعظم
(التشمير) فى الأمر السرعة فيه والخفة وشمير ثوبه رفعه ومنه قيل شمير
شمير فى العبادة إذا اجتهد وبالغ وشميرت السهم أرسلته مصقوبا على
الصيد (والشمراخ) ما يكون فيه الرطب والشمروخ وزان عصفور لغة فيه
والجمع فيهما شمرايح ومثله عثكال وعثكول وعثقاد وعثقود (الشمس) شمس

أشئ وهي واحدة الوجود ليس لها ثان ولهذا لا تثني ولا تجمع وقد سموا
بعبد شمس بإضافة الأول الى الثاني واختلفوا في المراد بشمس فقيل
المراد هذا النير وعلى هذا فشمس ممتنع الصرف للعلمية والتأنيث
أو العدل عن الألف واللام وقال ابن الكلبي شمس هنا صنم قديم وقد
تسموا به قديما وأول من سمى به سبأ بن يشجب وعلى هذا فهو منصرف
لأنه ليس فيه علة وهذا أوضح في المعنى لأنهم تسموا بعبد ودّ وعبدالدار
وعبد يفاوث ولم نعرفهم تسموا بشيء من النيرين وشمس يومنا من بابي
ضرب وقتل صار ذا شمس وقال ابن فارس اشتدت شمسه وشمس
الفرس يشمس ويشمس أيضا شموسا وشماسا بالكسر استعصى
على رآكبه فهو شموس وخيل شمس مثل رسول ورسول قال

* ركض الشموس ناجزا بناجز *

قالوا ولا يقال فرس شموص بالصاد ومنه قيل للرجل الصعب الخلق شموص
أيضا وشماس بصيغة اسم فاعل للبالغة وشماسة بفتح الشين والتخفيف
وحكى ضم الشين (الشمع) الذي يستصبح به قال ثعلب بفتح الميم
وان شئت أسكنتها وقال ابن السكيت الشمع بفتح الميم وبعض العرب
يخفف ثانيه وقال ابن فارس وقد يفتح الميم فأفهم أن الاسكان أكثر
وعن الفراء الفتح كلام العرب والمولدون يسكنونها (شملمهم) الأمر شملا
من باب تعب عمهم وشملمهم شمولا من باب قعد لغة وأمر شامل
عام وجمع الله شملمهم أى ماتفرق من أمرهم وفرق شملمهم أى مااجتمع
من أمرهم والشملة كساء صغير يؤتزربه والجمع شملات مثل سجدة

شمع

شملا

وسجديات وشمال أيضا مثل كلبة وكلاب والشمال الريح تقابل الجنوب وفيها خمس لغات الأكثر بوزن سلام وشمال مهموز وزان جعفر وشامل على القلب وشمل مثل سبب وشمل مثل فلس واليد الشمال بالكسر خلاف اليمين وهي مؤنثة وجمعها أشمل مثل ذراع وأذرع وشمائل أيضا والشمال أيضا الجهة والتفت يمينا وشمالا أى جهة اليمين وجهة الشمال وجمعها أشمل وشمائل أيضا والشمال الخلق وناقفة شمائل بالكسر وشمليل سريعة خفيفة واشتمل اشتمالا أسرع قال الجوهري اشتمال الصماء أن يجلل جسده كله بالكساء أو بالازار وزاد بعضهم على ذلك لم يرفع شيئا من جوانبه (شمتم) شتم الشيء أشمه من باب تعب وشمته شما من باب قتل لغة واشتمت مثل شمتم والمشموم ما يشم كالرياحين مثل المأكول لما يؤكل ويتعدى بالهمزة فيقال أشمته الطيب والشمم ارتفاع الأنف وهو مصدر من باب تعب فالرجل أشم والمرأة شماء والجمع شم مثل أحمر وحمراء وحر

(الشين مع النون وما يثلثهما)

(الشونيز) نوع من الحبوب ويقال هو الحبة السوداء (شنع) الشيء شونيز شنع بالضم شناعة قبح فهو شنيع والجمع شنع مثل بريد وبرد وشنعت عليه الأمر نسبتته الى الشناعة (الشنق) بفتحيتين ما بين الفريضتين شق والجمع أشناق مثل سبب وأسباب وبعضهم يقول هو الوقص وبعض الفقهاء يخص الشنق بالابل والوقص بالبقر والغنم والشنق أيضا ما دون

الدية الكاملة وذلك أن يسوق ذوالجمالة الدية الكاملة فإذا كان معاهدة جراحات فهي الأشناق كأنها متعلقة بالدية العظمى والأشناق أيضا الأروش كلها من الجراحات كالموضحة وغيرها والشنق أيضا أن تزيد الابل في الجمالة ستا أو سبعا ليوصف بالوفاء والشنق نزاع القلب الى الشيء والشناق بالكسر خيط يشد به فم القربة وشنقت البعير شنقا من باب قتل رفعت رأسه بزمامه وأنت راكبه كما يفعل الفارس بفرسه وأشنقته بالألف لغة وأشنق هو بالألف أى رفع رأسه وعلى هذا فيستعمل الرباعى لازما ومتعديا (الشن) الجلد البالى والجمع شنان مثل سهم وسهام والشن الغرض جمعه شنان أيضا وشننت الغارة شنا من باب قتل فرقته والمراد الخيل المغيرة وأشننتها بالألف لغة حكاهما في المجمل (شننته) أشنؤه من باب تعب شنا مثل فلس وشنانا بفتح النون وسكونها أبغضته والفاعل شانى وشانئة فى المؤنث وشننت بالأمر اعترفت به

شن

شنا

(الشين مع الهاء وما يثلثهما)

(الشهب) مصدر من باب تعب وهو أن يغلب البياض السواد والاسم الشبهة وبغل أشهب وبغلة شهباء (الشهد) العسل فى شعها وفيه لغتان فتح الشين تميم وجمعه شهاد مثل سهم وسهام وضهما لأهل العالية والشهيد من قتله الكفار فى المعركة فعيل بمعنى مفعول لأن ملائكة الرحمة شهدت غسله أو شهدت نقل روحه الى الجنة ولأن الله شهد له بالجنة واستشهد بالبناء للمفعول قتل شهيدا والجمع شهداء وشهدت

شهب

شهد

الشيء اطلعت عليه وعايته فأنا شاهد والجمع أشهاد وشهود مثل شريف وأشرف وقاعد وقعود وشهيد أيضا والجمع شهداء ويعتدى بالهمزة فيقال أشهدته الشيء وشهدت على الرجل بكذا وشهدت له به وشهدت العيد أدركته وشاهدته مشاهدة مثل عايته معاينة وزنا ومعنى وشهد بالله حلف وشهدت المجلس حضرته فأنا شاهد وشهيد أيضا وعليه قوله تعالى « فمن شهد منكم الشهر فليصمه » أى من كان حاضرا في الشهر مقيا غير مسافر فليصم. ما حضر وأقام فيه وانتصاب الشهر على الظرفية وصلينا صلاة الشاهد أى صلاة المغرب لأن الغائب لا يقصرها بل يصلها كالشاهد والشاهد يرى ما لا يرى الغائب أى الحاضر يعلم ما لا يعلمه الغائب وشهد بكذا يتعدى بالباء لأنه بمعنى أخبر به ولهذا قال ابن فارس الشهادة الاخبار بما قد شوهد (فائدة) جرى على ألسنة الأمة سلفها وخلفها فى أداء الشهادة أشهد مقتصرين عليه دون غيره من الألفاظ الدالة على تحقيق الشيء نحو أعلم وأتيقن وهو موافق لألفاظ الكتاب والسنة أيضا فكان كالأجماع على تعيين هذه اللفظة دون غيرها ولا يخلو من معنى التعبد اذ لم ينقل غيره ولعل السرفيه أن الشهادة اسم من المشاهدة وهى الاطلاع على الشيء عيانا فاشتراط فى الاداء ما ينبىء عن المشاهدة وأقرب شيء يدل على ذلك ما اشتق من اللفظ وهو أشهد بلفظ المضارع ولا يجوز شهدت لأن الماضى موضوع للاخبار عما وقع نحو قمت أى فيما مضى من الزمان فلو قال شهدت احتمل الاخبار

عن الماضي فيكون غير مخبر به في الحال وعليه قوله تعالى حكاية
عن أولاد يعقوب عليهم السلام « وما شهدنا الا بما علمنا » لأنهم
شهدوا عند أبيهم أولا بسرقة حين قالوا ان ابنك سرق فلما اتهمهم
اعتذروا عن أنفسهم بأنهم لا صنع لهم في ذلك وقالوا وما شهدنا
عندك سابقا بقولنا ان ابنك سرق الا بما عيناه من اخراج الصواع
من رحله والمضارع موضوع للاخبار في الحال فاذا قال أشهد فقد
أخبر في الحال وعليه قوله تعالى « قالوا نشهد إنك لرسول الله »
أى نحن الآن شاهدون بذلك وأيضا فقد استعمل أشهد في القسم
نحو أشهد بالله لقد كان كذا أى أقسم فتضمن لفظ أشهد معنى
المشاهدة والقسم والاخبار في الحال فكان الشاهد قال أقسم بالله
لقد اطلعت على ذلك وأنا الآن أخبر به وهذه المعاني مفقودة
في غيره من الألفاظ فلهذا اقتصر عليه احتياطا واتباعا للأثر وقولهم
أشهد أن لا اله الا الله تعدى بنفسه لأنه بمعنى أعلم واستشهدته
طلبت منه أن يشهد والمشهد المحضر وزنا ومعنى وتشهد قال كلمة
التوحيد وتشهد في صلاته في التحيات * والشهادتج بنون مفتوحة
بعد الألف ثم جيم يقال هو بزر القنب (الشهر) قيل معرب وقيل
عربي مأخوذ من الشهرة وهى الانتشار وقيل الشهر الهلال سمي به
لشهرته ووضوحه ثم سميت الأيام به وجمعه شهور وأشهر وقوله
تعالى « الحج أشهر معلومات » التقدير وقت الحج أو زمان
الحج ثم سمي بعض ذى الحجة شهرا مجازا تسمية للبعض باسم الكل

والعرب تفعل مثل ذلك كثيرا في الأيام فتقول ما رأيتُه مدُّ يومان^(١) والاقطاع يوم وبعض يوم وزرتك العام وزرتك الشهر والمراد وقت من ذلك قلّ أو كثر وهو من أفانين الكلام وهذا كما يطلق الكل ويراد به البعض مجازا نحو قام القوم والمراد بعضهم وأشهر الحج عند جمهور العلماء سؤال وذو القعدة وعشر من ذى الحجة وقال مالك وذو الحجة عملا بظاهر اللفظ لأن أقله ثلاثة وعن ابن عمر والشعبي هي أربعة هذه الثلاثة والمحرم وأشهر الشيء أشهرها أتى عليه شهر كما يقال أحال إذا أتى عليه حول وأشهرت المرأة دخلت في شهر ولادتها وشهر الرجل سيفه شهرا من باب نفع سلّه وشهرت زيدا بكذا وشهرته بالتشديد مبالغة وأما أشهرته بالألف بمعنى شهرته فغير منقول وشهرته بين الناس أبرزته وشهرت الحديث شهرا وشهرة أفضيته فاشتهر (شَهَقَ) يَشْهَقُ شَهَقًا شَهَقَتَيْنِ شَهْوًا ارتفع فهو شاهق وجبال شاهقة وشاهقات وشواهِق وشهق الرجل من بابي نفع وضرب شهيقا ردّد نفسه مع سماع صوته من حلقه (الشاهين) جارح معروف وهو معرّب والجمع شواهِين شهر وربما قيل شياهِين على البدل للتخفيف (الشهوة) اشتياق النفس إلى الشيء والجمع شَهَوَاتٍ واشتهيته فهو مُشْتَهَى وشيء شِهِيٌّ مثل لذيد وزنا ومعنى وشهيته بالتشديد فاشتهى على وشهيت الشيء وشهوته من بابي تعب وعلا مثل اشتهيته فالرجل شهوان والمرأة شهوى

(١) مذ مبتدأ ويومان خبره ومعنى مذ الأمد أو مذ ظرف مخبر به عما بعده ويكون المعنى بين وبين لقائه يومان . ا . مصححه .

(الشين مع الواو وما يتأثما)

شوب (شابه) شوبا من باب قال خلطه مثل شوب اللبن بالماء فهو مشوب والعرب تسمى العسل شوبا لأنه عندهم مزاج للأشربة وقولهم ليس فيه شائبة ملك يجوز أن يكون مأخوذا من هذا ومعناه ليس فيه شيء مختلط به وان قل كما قيل ليس له فيه علقه ولا شبهة وأن تكون فاعلة بمعنى مفعولة مثل عيشة راضية هكذا استعمله الفقهاء ولم أجد فيه نصا نعم قال الجوهري الشائبة واحدة الشوائب وهي الأذناس والأقذار

شوذ (المشوذ) بكسر الميم وبذال معجمة العمامة والجمع مشاوذ مثل مقود ومقاود وشوذ الرجل رأسه تشويذا عممه بالمشوذ (شرت) العسل شور أشوره شورا من باب قال جنيته ويقال شربته وشرت الدابة شورا عرضته للبيع بالاجراء ونحوه وذلك المكان الذي يجرى فيه مشوار بكسر الميم وأشار اليه بيده إشارة وشور تشويرا لفتح بشيء يفهم من النطق فالإشارة ترادف النطق في فهم المعنى كما لو استأذنه في شيء فأشار بيده أو رأسه أن يفعل أو لا يفعل فيقوم بمقام النطق وشاورته في كذا واستشترته راجعته لأرى رأيه فيه فأشار على كذا أراني ما عنده فيه من المصلحة فكانت إشارة حسنة والاسم المشورة وفيها لغتان سكون الشين وفتح الواو والثانية ضم الشين وسكون الواو وزان معونة ويقال هي من شار الدابة اذا عرضها في المشوار ويقال من شرت العسل شبه حسن النصيحة بشرب العسل وتشاور القوم واشتوروا والشورى اسم منه وأمرهم شورى بينهم مثل قولهم أمرهم فوضى بينهم

أى لا يستأثر أحد بشيء دون غيره والشوار مثلث متاع البيت ومتاع
رحل البعير (شؤشت) عليه الأمر تشويشا خلطته عليه فتشوش شوش
قاله الفارابي وتبعه الجوهري وقال بعض الحدائق هي كلمة مولدة
والفصيح هؤشت وقال ابن الأنباري قال أئمة اللغة إنما يقال
هؤشت وتبعه الأزهرى وغيره والشاش مدينة من أئزه بلاد ما وراء
النهر ويطلق على الاقليم وهو من أعمال سمرقند والنسبة شاشى وهى
نسبة لبعض أصحابنا (شصت) الشىء شوصا من باب قال غسلته شوص
وشصته شوصا نصبته بيدي ويقال حرّكته وشصت الفم بالسواك
من الأول لما فيه من التنظيف أو من الثانى (الشوط) الجرى مرة الى شوط
الغاية وهو الطلق والجمع أشواط وطاف ثلاثة أشواط كل مرة من الحجر
الى الحجر شوط (تشوّفت) الأوعال اذا علت رؤس الجبال تنظر السهل شوف
وخلقه مما تخافه لترد الماء والمرعى ومنه قيل تشوّف فلان لكذا اذا
طمح بصره اليه ثم استعمل فى تعلق الآمال والتطلب كما قيل يستشرف
معالى الأمور اذا تطلبها (الشوق) الى الشىء نزاع النفس اليه وهو مصدر شوق
شاقى الشىء شوقا من باب قال والمفعول مشوق على النقص ويتعدى
بالتضعيف فيقال شوقته واشتقت اليه فأنا مشتاق وشيق (شوك) شوك
الشجرة معروف الواحدة شوكة فاذا كثر شوكتها قيل شاكت شوكا
من باب خاف وأشاكت أيضا بالألف وشاكنى الشوك من باب قال
أصاب جلدى وشوكت زيدا به وأشكته إشاكة أصبته به والشوكة
شدة البأس والقوة فى السلاح وشاك الرجل يشاك شوكا من باب خاف

ظهرت شوكتته وحدته وهوشائك السلاح وشاكي السلاح على القلب
 وشوكة المقاتل شدة بأسه (شلت) به شولا من باب قال رفعته يتعدى
 بالحرف على الأفتح وأصلته بالألف ويتعدى بنفسه لغة ويستعمل
 الثلاثي مطاوعا أيضا فيقال شلته فشال وشالت الناقة بذنبها شولا
 عند اللقاح رفعته فهي شائل بغير هاء لأنه وصف مختص والجمع شؤل
 مثل راكم وركع وأسالته لغة وشال الميزان يشول اذا خفت احدى
 كفتيه فارتفعت وشالت نعمتهم طاشوا خوفا فهربوا وشؤال شهر
 عيد الفطر وجمعه شؤالات وشواويل وقد تدخله الألف واللام قال
 ابن فارس وزعم ناس أن الشؤال سمي بذلك لأنه وافق وقتا تشول فيه
 الابل وشال يده رفعها يسأل بها (الشؤم) الشرّ ورجل مشؤوم غير
 مبارك وتشاءم القوم به مثل تطيروا به والشأم بهمزة ساكنة ويجوز
 تخفيفها والنسبة شأمي على الأصل ويجوز شأم بالمد من غيرياء مثل
 يمني ويمان (الشاة) من الغنم يقع على الذكر والأنثى فيقال هذا شاة
 للذكر وهذه شاة للأنثى وشاة ذكر وشاة أنثى وتصغيرها شوية والجمع
 شاء وشياه بالهاء رجوعا الى الأصل كما قيل شفة وشفاه ويقال أصلها
 شاهة مثل عاهة والشؤه قبح الخلقه وهو مصدر من باب تعب ورجل
 أشوه قبيح المنظر وامرأة شوهاء والجمع شوه مثل أحمر وحمرء وحمر
 وشاهت الوجوه نسوه فبُحت وشوهتها قبحتها (شويت) اللحم أشويه
 شيئا فأنشوى مثل كسرتة فانكسر وهو مشوى وأصله مفعول وأشويته
 بالألف لغة واشتويته على افتعلت مثل شويته قالوا ولا يقال في المطاوع

شول

شوم

شوه

شوى

فاشتوى على افتعل فان الافتعال فعل الفاعل والشَّوَاء بالمدّ فعال بمعنى
مفعول مثل كتاب وبساط بمعنى مكتوب ومبسوط وله نظائر كثيرة
وأشويت القوم بالألف أطعمتهم الشواء والشَّوَى وزان النوى الأطراف
وكل ما ليس مَقْتَلًا كالقوائم ورماه فأشواه اذا لم يُصَبِّب المقتل والشَّو
وزان فليس الغاية والأمد وجرى شأوا أى طَاقًا
(الشين مع الياء وما يثلاثهما)

(شاب) يشيب شيبا وشيبة فالرجل أشيب على غير قياس والجمع شيب شيب
بالكسر وشيبان مشتق من ذلك وبه سمى ولا يقال امرأة شيباء وان
قيل شاب رأسها والمَشِيب الدخول في حدّ الشيب وقد يستعمل
المشيب بمعنى الشيب وهو ابيضاض الشعر المسودّ وشيب الحزن
رأسه وبرأسه بالتشديد وأشابه بالألف وأشاب به فشاب في المطاوع
(الشيخ) فوق الكهل وجمعه شيوخ وشيخان بالكسر وربما قيل
أشياخ وشيخة مثل غامة والشيخوخة مصدر شاخ يشيخ وامرأة
شيخة والمشيخة اسم جمع للشيخ وجمعها مشايخ (الشيد) بالكسر
الخص وشدت البيت أشيده من باب باع بنيته بالشيد فهو مشيد
وشيدته تشيدا طولته ورفعته (الشيص) أردأ التمر والشيصاء مثله
الواحدة شيصة وشيصة وأشاصت النخلة بالألف يبيس ثمرها
وأشاصت حملت الشيص (شاط) الشيء يشيط احترق وأشاطه
صاحبه إشاطة وشاط يشيط بطل والشيطان من هذا في أحد التأويلين
وشاط دمه هدر وبطل وأشاطه السلطان (شاع) الشيء يشيع شيوعا

ظهر ويتعدى بالحرف وبالألف فيقال شعت به وأشعته والشيعَة
 الأتباع والأنصار وكل قوم اجتمعوا على أمر فهم شيعة ثم صارت الشيعة
 نَبْزاً للجماعةِ مخصوصة والجمع شَيْعٌ مثل سدرَة وسدر والأشباع جمع
 الجمع وشيعة رمضان بست من شَوَال أتبعته بها وشيعة الضيف
 خرجت معه عند رحيله اكراما له وهو التوديع وشيعة الراعي بالابل
 صاح بها فتبع بعضها بعضا ونهى عن المُشَيْعَة في الاضاحي يروى
 بالكسر والفتح أما الكسر فعلى معنى الفاعلية مجازا لأنها لا تزال متأخرة
 عن الغنم لزلها فكأنها تسوق الغنم وأما الفتح فعلى معنى المفعولية
 لأنها تحتاج الى من يسوقها حتى تتبع الغنم وشاع اللبن في الماء اذا
 تفرق وامترج به ومنه قيل سهم شائع كأنه ممتزج لعدم تميزه وشايعته
 على الأمر مشايعة مثل تابعته متابعة وزنا ومعنى (الشيمة) هي شيم

الغريزة والطبيعة والجلبة وهي التي خلق الانسان عليها والجمع شيم مثل
 سدرَة وسدر والشامة في الجسد هي الخال والجمع شام وشامات
 ورجل أشيمٌ بجسده شامة وشمت البرق شينا من باب باع رقبته تنظر
 أين يصبوب والمشيمة وزان كريمة وأصلها مفعلة بسكون الفاء وكسر
 العين لكن ثقُلَت الكسرة على الياء فنقلت الى الشين وهي غشاء ولد
 الانسان وقال ابن الأعرابي يقال لما يكون فيه الولد المشيمة والكيس
 والغلاف والجمع مشيمٌ يحذف الهاء ومشيم مثل معيشة ومعاش
 ويقال لها من غيره السَلَى (شانه) شينا من باب باع والشين خلاف شين

الزين وفي حديث « ما شأنه الله بشيب » والمفعول مشين على

النقص (شياء) زيد الأمر يشاؤه شيئا من باب نال أرادته والمشية اسم شيا منه بالهمز والادغام غير سائغ الا على قياس من يجعل الأصلي على الزائد لكنه غير منقول والشيء في اللغة عبارة عن كل موجود إما حسا كالأجسام أو حكما كالأقوال نحو قلت شيئا وجمع الشيء أشياء غير منصرف واختلف في علته اختلافا كثيرا والأقرب ما حكى عن الخليل أن أصله شيئا وزان حمراء فاستثقل وجود همزتين في تقدير الاجتماع فنقلت الأولى أول الكلمة فبقيت لفعاء كما قلبوا أدور فقالوا آدر وشبهه وتجمع الأشياء على أشايا وقالوا أى شيء ثم خففت الياء وحذفت الهمزة تخفيفا وجعلنا كلمة واحدة فقليل أيش قاله الفارابي

كتاب الصباد

(الصباد مع الباء وما يثتمها)

(صب) الماء يصب من باب ضرب صبيا انسكب ويتعدى صب بالحركة فيقال صببته صببا من باب قتل وانصب الناس على الماء اجتمعوا عليه والصببة بالضم والصبابة بقية الماء في الاناء والصببة القطعة من الخيل ومن الغنم والصببة الجماعة من الناس والصببة القطعة من الشيء وعندى صبة من دراهم وطعام وغيره أى جماعة (الصبح) الفجر والصبح مثله وهو أول النهار والصبح أيضا خلاف مساء قال ابن الجواليقي الصبح عند العرب من نصف الليل الآخر الى الزوال ثم المساء الى آخر نصف الليل الأول هكذا روى عن

نعلب وأصبحنا دخلنا في الصباح والمصبح بفتح الميم موضع الاصبح
 ووقته بناء على أصل الفعل قبل الزيادة ويجوز ضم الميم بناء على لفظ
 الفعل والصبحة بضم الصاد وفتحها الضحى وتصبح نائم بالغداة
 وصبيحة اليوم أوله والمصباح معروف والجمع مصابيح والصبوح
 بالفتح شرب الغداة واصطبح شرب صبوحا وصبحة الله بخير دعاء
 له وصبخته سلمت عليه بذلك الدعاء وصبح الوجه بالضم صباحة
 أشرق وأنار فهو صبيح واستصبحت بالمصباح واستصبحت بالدهن
 تورت به المصباح (صبرت) صبيرا من باب ضرب حبست النفس
 عن الجزع واصطبرت مثله وصبرت زيدا يستعمل لازما ومتعديا
 وصبوته بالثقل حملته على الصبر بوعد الأجر أو قلت له اصبر وصبوته
 صبيرا من باب ضرب أيضا حلفته جهد القسَم وقتلته صبيرا وكل ذى
 روح يوثق حتى يقتل فقد قتل صبيرا وصبرت به صبيرا من باب قتل
 وصبارة بالفتح كفلت به فأنا صبير والصبرة من الطعام جمعها صبر مثل
 غرفة وغرف وعن ابن دريد اشترت الشيء صبرة أى بلا كيل ولا
 وزن والصبير الدواء المتر بكسر الباء في الأشهر وسكونها للتخفيف لغة
 قليلة ومنهم من قال لم يسمع تخفيفه في السعة وحكى ابن السيد في كتاب
 مثلث اللغة جواز التخفيف كما في نظائره بسكون الباء مع فتح الصاد
 وكسرها فيكون فيه ثلاث لغات والصبور وزان قفل وحمل في لغة الناحية
 المستعيلة من الاناء وغيره والجمع أصبار مثل أفعال والاصبارة بالهاء
 جمع الجمع وأخذت الحنطة ونحوها بأصبارها أى مجتمعة بجميع نواحيها

صبر

(الأصبع) مؤنثة وكذلك سائر أسمائها مثل الخنصر والبنصر وفي كلام
 ابن فارس ما يدل على تذكير الأصبع فإنه قال الأجود في اصبع
 الانسان التأنيث وقال الصغاني أيضا يذكر ويؤنث والغالب التأنيث
 قال بعضهم وفي الأصبع عشر لغات تثليث الهمزة مع تثليث الباء
 والعاشرة أصبوع وزان عصفور والمشهور من لغاتها كسر الهمزة
 وفتح الباء وهي التي ارتضاها الفصحاء (الصبغ) بكسر الصاد والصبغة
 والصباغ أيضا كله بمعنى وهو ما يصبغ به ومنهم من يقول الصباغ
 جمع صبغ مثل بئر وبئار والنسبة الى الصبغ صبغى على لفظه وهي
 نسبة لبعض أصحابنا وصبغت الثوب صبغا من بابى نفع وقتل وفي لغة
 من باب ضرب والصبغ أيضا ما يصبغ به الخبز في الأكل ويختص
 بكل ادم مائع كالخل ونحوه وفي التنزيل « وصبغ للآكلين » قال
 الفارابي واصطبغ بالخل وغيره وقال بعضهم واصطبغ من الخل وهو
 فعل لا يتعدى الى مفعول صريح فلا يقال اصطبغ الخبز بخل وأما
 الحرف فهو لبيان النوع الذي يصطبغ به كما يقال اکتحتت بالإئتمد
 ومن الإئتمد وصبغ يده بالعلم كناية عن الاجتهاد فيه والاشتهار به
 وصبغة الله فطرة الله ونصبها على المفعول والمعنى قل بل نتبع صبغة
 الله وقيل المعنى اتبعوا صبغة الله أى دين الله (صبنت) عنه الكأس
 من باب ضرب صرفتها والصابون فاعول كأنه اسم فاعل من ذلك
 لأنه يصرف الأوساخ والأدناس مثل الطاعون اسم فاعل لأنه يطعن
 الأرواح وقال ابن الجواليقي الصابون أعجمى (الصبى) الصغير والجمع صببية
 صبى

بالكسر وصبيان والصبأ بالكسر مقصور الصغر والصباء وزان كلام لغة فيه يقال كان ذلك في صباه وفي صباه والصبأ وزان العصا الريح تهب من مطلع الشمس وصبأ صببوا من باب قعد وصبوة أيضا مثل شهوة مال وصبأ من دين الى دين يصبأ مهموز بفتحيتين خرج فهو صابئ ثم جعل هذا اللقب علما على طائفة من الكفار يقال انها تعبد الكواكب في الباطن وتنسب الى النصرانية في الظاهر وهم الصابئة والصابئون ويدعون أنهم على دين صابئ بن شيث بن آدم ويجوز التخفيف فيقال الصابون وقرأ به نافع .

(الصاد مع الحاء وما يثلثهما)

صح (صحبتة) أصحبتة صحبة فأنا صاحب والجمع صحب وأصحاب وصحابة قال الأزهرى ومن قال صاحب وصُحبة فهو مثل فاره وفرهة والأصل في هذا الاطلاق لمن حصل له رؤية ومجالسة ووراء ذلك شروط للأصوليين ويطلق مجازا على من تمذهب بمذهب من مذاهب الأئمة فيقال أصحاب الشافعى وأصحاب أبى حنيفة وكل شىء لازم شيئا فقد استصحبه قال ابن فارس وغيره واستصحبت الكتاب وغيره حملته صحبتي ومن هنا قيل استصحبت الحال اذا تمسكت بما كان ثابتا كأنك جعلت تلك الحالة مصاحبة غير مفارقة والصحابة تأنيث الصحاب وجمعها صواحب وربما أنت الجمع فقيل صواحيب (الصحبة) في البدن حالة طبيعية تجرى أفعاله معها على المجرى الطبيعى صح صحبت الصحة للمعانى فقيل صحبت الصلاة اذا أسقطت القضاء

وصح العقد اذا ترتب عليه أثره وصح القول اذا طابق الواقع وصح الشيء
يصح من باب ضرب فهو صحيح والجمع صحاح مثل كريم وكرام
والصحاح بالفتح لغة في الصحيح والصحيح الحق وهو خلاف الباطل
وصححته بالثقل فصح ورجل صحيح الجسد خلاف مريض وجمعه
أصحاء مثل شحيح وأشحاء والصحيح وزان جمع المكان المستوى
(الصحراء) البرية وجمعها صحارى بكسر الراء مثقل الياء لأنك تدخل
صحر ألف الجمع بين الحاء والراء وتكسر كما تكسر ما بعد ألف الجمع نحو
مساجد ودراهم فتقلب الألف الأولى التي بعد الراء ياء للكسرة التي
قبلها وتقلب ألف التانيث ياء أيضا لكسرة ما قبلها فيجتمع ياءان
فتدغم احدهما في الأخرى ويجوز التخفيف مع كسر الراء وفتحها
فيقال صحار وصحارى مثل العذارى والعذارى والعزالي والعزالي
والكسر هو الأصل في الباب كله نحو المغازي والمرامي والجواري
والغواشي وأما الفتح فمسموع فلا يقال وزن صحارى فعالل
بفتح اللام لفقد هذا البناء في الكلام وإنما هو منقول عن فعالل
بالكسر ولا يقال صحراء بهاء بعد الهمزة لأنه لا يجمع على الاسم علامتا
تأنيث وأصح الرجل للصحراء إصحارا برزها (الصحفة) اناء كالتصفة صحف
والجمع صحاف مثل كلبة وكلاب وقال الزمخشري الصحفة قصعة
مستطيلة والصحيفة قطعة من جلد أو قرطاس كتب فيه واذا نسب
اليها قيل رجل صحفى بفتح الحين ومعناه يأخذ العلم منها دون المشايخ كما
ينسب الى حنيفة وبجيلة حنفي وبجلى وما أشبه ذلك والجمع صحف

بضميتين وصحائف مثل^(١) كريم وكرائم والمصحف بضم الميم أشهر
من كسرهما والتصحيح تغيير اللفظ حتى يتغير المعنى المراد من الموضوع
وأصله الخطأ يقال صحفه فتصحف أى غيره فتغير حتى التبس (صحن) صحن
الدار وسطها والجمع أصحن مثل فلس وأفلس وسرنا فى صحن القلاة
وهو ما أتسع منها والصحناة بالمد وتفتح الصاد وتكسر الصير (صحأ) صحأ
من سكره يصحو صَحُوا وَصُحُوا عَلَى فَعْلٍ وَفُعُولٌ زَالٌ سَكَرَهُ وَأَصْحَى بِالْأَلْفِ
لغة وأصحت السماء بالألف أيضا فهى مصحية انكشف غيمها وأنكر
الكسائى استعمال اسم الفاعل من الرابعى فقال لا يقال أصحت
فهى مصحية وإنما يقال أصحت فهى صحو وأصحى اليوم فهو مصح
وأصحينا صرنا فى صحو قال السجستاني والعامية تظن أن الصحو
لا يكون الا ذهاب الغيم وليس كذلك وإنما الصحو تفرق الغيم مع
ذهاب البرد

(الصاد مع الخاء وما يثلثهما)

صخب (صخب) صخباً من باب تعب ورجل صخب وصاحب وصخب
وصخبان أى كثير اللغظ والجلبة والمرأة صخبى وبالهاء فى الثانى وابدال
صخر الصاد سينا لغة وسمعت اصطخاب الطير أى أصواتها (الصخر) معروف
وجمعه صخور وقد تفتح الخاء والصخرة أخص منه ويجمع أيضا بالألف
والتاء فيقال صخرات مثل سجدة وسجدات

(١) لفظ كريم محرف عن كريمة بالناء فهى التى تجمع على كرائم وتوازن صحيفة اه مصححه

(الصاد مع الدال وما يثلاثهما)

(صدده) عن كذا صدًا من باب قتل منعه وصرفته وصدت عنه صد
 أعرضت وصدت من كذا يصد من باب ضرب ضحك والصديد الدم
 المختلط بالقيح وقال أبو زيد هو القيح الذي كأنه الماء في رفته والدم
 في سُكُنْتِه وزاد بعضهم فقال فاذا خُثِرَ فهو مِدَّةٌ وأصد الجرح بالألف
 صار ذا صديد والصد بالضم الناحية من الوادي والصد بالضم والفتح
 الجبل والصد بفتحيتين القرب وداره بصدد المسجد وتصدّيت
 للأمر تفرغت له وتبنت والأصل تصدّدت فأبدل للتخفيف (صدر) صدر
 القوم صدورا من باب قعد وأصدرته بالألف وأصله الانصراف
 يقال صدر القوم وأصدرناهم إذا صرفتهم وصدرت عن الموضع صدرا
 من باب قتل رجعت قال الشاعر

وليلة قد جعلتُ الصبحَ موعدها * صدرًا مطية حتى تعرف السدفا

فصدر مصدر والاسم الصدر بفتحيتين والصدر من الانسان وغيره
 معروف والجمع صدور مثل فلس وفلوس ورجل مصدور يشكو صدره
 وصدر النهار أوله وصدر المجلس مرتفعه وصدر الطريق متسعه
 وصدر السهم ماجاوز من وسطه الى مستدقه سمي بذلك لأنه المتقدم اذا
 رمى به (صدعته) صدعا من باب نفع شققته فانصدع وصدعت القوم صدع
 صدعا فتصدعوا فترقتهم فترقوا وقوله تعالى «فاصدع بما تؤمر» قيل
 مأخوذ من هذا أى شُقَّ جماعاتهم بالتوحيد وقيل أفرق بذلك بين
 الحق والباطل وقيل أظهر ذلك وصدعت بالحق تكلمت به جهارا

وصدعت الفلاة قطعتها والصداع وجع الرأس يقال منه صدع تصديعا
 بالبناء للفعل (الصدغ) ما بين لحظ العين الى أصل الأذن والجمع أصداغ صدغ
 مثل قفل وأقفال ويسمى الشعر الذى تدلى على هذا الموضع صدغا
 (صدفت) عنه أصدف من باب ضرب أعرضت وصدفت المرأة صدف
 أعرضت بوجهها فهى صدوف والصدف فى البعير ميل فى خفه من
 اليد أو الرجل الى الجانب الوحشى وهو مصدر من باب تعب والصدفة
 الحارة وهى تمحل الحاج وصدف الدر غشاؤه الواحدة صدفة مثل
 قصب وقصبه (صدق) صدقا خلاف كذب فهو صادق وصدوق مبالغة صدق
 وصدقته فى القول يتعدى ولا يتعدى وصدقته بالثقل نسبه
 الى الصدق وصدقته قلت له صدقت وصدقا المرأة فيه لغات أكثرها
 فتح الصاد والثانية كسرهما والجمع صدق بضمين والثالثة لغة الحجاز
 صدقة وتجمع صدقات على لفظها وفى التنزيل «وأتوا النساء صدقاتهن»
 والرابعة لغة تميم صدقة والجمع صدقات مثل غرفة وغرفات فى وجوها
 وصدقة لغة خامسة وجمعها صدق مثل قرية وقرى وأصدقها بالألف
 أعطيتها صداقها وأصدقها تزوجتها على صداق وشىء صدق وزان فلس
 أى صلب والصديق المصادق وهو بين الصداقة واشتقاقها من الصدق
 فى الود والنصح والجمع أصدقاء وامرأة صديق وصديقة أيضا ورجل
 صديق بالكسر والثقل ملازم للصدق وتصدقت على الفقراء والاسم
 الصدقة والجمع صدقات وتصدقت بكذا أعطيته صدقة والفاعل
 متصدق ومنهم من يخفف بالبدل والادغام فيقول مصدق قال ابن قتيبة

ومما تضعه العامة غير موضعه قوهم هو يتصدق اذا سأل وذلك غلط
انما المتصدق المعطى وفي التزويل وتصدق علينا وأما المُصَدِّق بتخفيف
الصاد فهو الذى يأخذ صدقات النعم والصدندوق فنقول والجمع صناديق
مثل عصفور وعصافير وفتح الصاد فى الواحد عامى (الصندل) فنَّعِل صدل
شجر معروف والصندلة كلمة أعجمية وهى شبه الخُف ويكون فى نعله
مسامير وتصرف الناس فيه فقالوا تصندل اذا لبس الصندلة كما قالوا
تمسك اذا لبس المسك والجمع صنادل والصيدلانى بياء آخر الحروف
بعد الصاد بائع الأدوية وتبدل اللام نونا فيقال صيدنانى أيضا والجمع
صيادلة (صدمه) صدما من باب ضرب دفعه وفى الحديث «الصبر عند
الصدمة الأولى» معناه أن كل ذى مصيبة آخر أمره الصبر لكن
الثواب الأعظم انما يحصل بالصبر عند حدتها وصدمه بالقول أسكته
وتصادم الفارسان واصطدما أصاب كل واحد الآخر بثقله وحدته
(الصدى) وزان النوى ذكر اليوم وصدى صدى من باب تعب صدى
عطش فهو صد وصاد وصدّيان وامرأة صديّة وصادية وصدّيا على
فَعْلَى وقوم صداء مثل عطاش وزنا ومعنى وصدى الحديد صدأ مهموز
من باب تعب اذا علاه الجرب وصداء وزان غراب حَى من اليمن
والنسبة اليه صدّاوى بقلب الهمزة واوا لأن الهمزة ان كان أصلها
واوا فقد رجعت الى أصلها وان كان أصلها ياء فتقلب فى النسبة واوا
كراهة اجتماع ياءات كما قيل فى سماء سماوى وان قيل الهمزة أصل
فالنسبة على لفظها

(الصاد مع الراء وما يثلثهما)

صرب (الصرب) اللبن الحامض جدًا مثل فُلَس وسبب والصرب بالفتح صرب
 صرح (الصاروج) النورة وأخلاطها معرب لأن الصاد والجيم لا يجتمعان
 صرح في كلمة عربية (صرح) الشيء بالضم صراحة وصروحة خالص من تعلقات
 غيره فهو صريح وعربيّ صريح خالص النسب والجمع صُرْحَاء وكل
 خالص صريح ومنه القول الصريح وهو الذي لا يفتقر الى إضمار أو تأويل
 وصرحت الخمرُ بالثقل ذهبَ زَبْدُهَا وكأسُ صُرَاحٍ لم تُشَبَّ بمزاج
 وصرح بما في نفسه أخاصه للمعنى المراد على التفسير الأول أو أذهب
 عنه احتمالات المجاز والتأويل على التفسير الثاني وصرح الحق عن
 محضه مثل انكشف الأمر بعد خفائه وصرح اليوم اذا لم يكن فيه
 غيم ولا سحب والصرح بيت واحد يبنى مفردا طويلا ضمنا وصرحة
 صرخ الدار ساحتها والجمع صرحات مثل سجدة وسجدات (صرخ) يصرخ
 من باب قتل صراخا فهو صارخ وصریح اذا صاح وصرخ فهو صارخ
 اذا استغاث واستصرخته فأصرخني استغثت به فأغاثني فهو صرِيح
 صرد أى مغيث ومُصرخ على القياس (الصدر) وزان عمر نوع من الغربان
 والأثني صردة والجمع صُرْدَان ويقال له الواق أيضا قال

ولقد غدوت وكنت لا * أغدو على واق وحاتم

وكانت العرب تتطير من صوته وتقتله فنهى عن قتله دفعا للطيرة ومنه
 نوع أسيد تسميه أهل العراق العَقَّعُق وأما الصدر المهمام فهو البري
 الذي لا يرى في الأرض ويقفز من شجرة الى شجرة واذا طرد وأخبر

أَدْرِكُ وَأُخَذَ وَيَصْرُصِرُ كَالصَّقْرِ وَيَصِيدُ الْعَصَافِيرُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ
الطَيْرِ الصَّرْدُ طَائِرٌ أَبْقَعَ أبيض البطن أخضر الظهر ضخِمَ الرَّأْسُ وَالْمَنْقَارُ
لَهُ بَرْنٌ وَيَصْطَادُ الْعَصَافِيرُ وَصَغَارُ الطَيْرِ وَهُوَ مِثْلُ الْقَارِيَةِ فِي الْعَظْمِ
وَزَادَ بَعْضُهُمْ عَلَى هَذَا فَقَالَ وَيَسْمَى الْمَجْوُوفُ لِبَيَاضِ بَطْنِهِ وَالْأَخْطَبُ
لِخَضْرَاءِ ظَهْرِهِ وَالْأَخِيلُ لِاخْتِلَافِ لَوْنِهِ وَلَا يَرَى إِلَّا فِي شَعْبٍ أَوْ شَجَرَةٍ
وَلَا يَكَادُ يُقَدَّرُ عَلَيْهِ وَقَالَ الصَّغَانِيُّ أَنَّهُ يُسَمَّى السَّمِيطُ أَيْضًا بِلَفْظِ
التَّصْغِيرِ (الصِر) بِالْكَسْرِ الْبَرْدُ وَالصِرُّ بِالْفَتْحِ مَصْدَرُ صَرَّرْتَهُ مِنْ بَابِ قَتْلِ
صِرْرٍ إِذَا شَدَّدْتَهُ وَالصَّرَّةُ الصِّيَاحُ وَالْحَلْبَةُ يُقَالُ صَرِيصِرٌ مِنْ بَابِ ضَرْبِ
صَرِيرًا وَالصَّرَارُ وَزَانَ كِتَابِ نَحْوَةِ تَشَدُّ عَلَى أَطْبَاءِ النَّاقَةِ لَثَلًا يَرْتَضِعُهَا
فَصِيلُهَا وَصَرَّرْتَهَا بِالصَّرَارِ مِنْ بَابِ قَتْلِ وَصَرَّرْتَهَا أَيْضًا تَرَكْتُ حَلَابَهَا
وَصِرَّةُ الدَّرَاهِمِ جَمْعُهَا صَرَّرٌ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٌ وَأَصْرَعُ عَلَى فَعْلِهِ بِالْأَلْفِ
دَاوِمُهُ وَلَا زَمَهُ وَأَصْرَعُ عَلَيْهِ عَزَمَ وَالصَّرَّارُ عَلَى فَعَّالٍ مِثْقَلُ مَا يَصْرُ وَنَقَلَ
أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الصَّيْدِيُّ طَائِرٌ يَصْرُّ بِاللَّيْلِ وَيَقْفُزُ وَيَطِيرُ وَالنَّاسُ تَظُنُّهُ
الْجُنْدَبَ وَالْجُنْدَبُ يَكُونُ فِي الْبَرَارِيِّ وَالصَّرُورَةُ بِالْفَتْحِ الَّذِي لَمْ يَجِبْ
وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ مِنَ النُّوَادِرِ الَّتِي وَصَفَ بِهَا الْمَذْكُورَ وَالْمُؤَنَّثُ مِثْلُ
مَأْلُوءَةٍ وَقُرُوقَةٍ وَيُقَالُ أَيْضًا صَرُورِيٌّ عَلَى النِّسْبَةِ وَصَارُورَةٌ سُمِّيَ
بِذَلِكَ لِصَرِّهِ عَلَى نَفْقَتِهِ لِأَنَّهُ لَمْ يَخْرُجْهَا فِي الْحُجِّ وَالصَّرَّارَانِيٌّ مِنْ
الْأَبْلِ مَا بَيْنَ الْبَخَاتِيِّ وَالْعِرَابِ وَالْجَمْعُ صَرَّرَانِيَّاتٌ (صَرَعْتَهُ) صَرَعًا
صَرَعٌ مِنْ بَابِ نَفَعٍ وَصَارَعْتَهُ مِصَارَعَةً وَصَرَاعًا فَصَرَعْتَهُ وَالْمِصْرَاعُ مِنَ الْبَابِ

(١) أَطْبَاءُ جَمْعُ طَبِيٍّ بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ حَالَةٌ الضَّرْعِ

الشطر وهما مضراعان والصَّرْع داء يشبه الجنون وصرع بالبناء للفعول فهو مصروع والصريع من الأغصان ماتهدل وسقط الى الأرض ومنه قيل للقتيل صريع والجمع صرعى (صرفته) عن وجهه صرفا من باب صرف وصرفت الأجير والصبي خليت سيبله وصرفت المال أنفقته وصرفت الذهب بالدرهم بعته واسم الفاعل من هذا صيرفى وصيرف وصراف للبالغة قال ابن فارس الصرف فضل الدرهم فى الجودة على الدرهم ومنه اشتقاق الصيرفى وصرفت الكلام زينته وصرفته بالثقل مبالغة واسم الفاعل مصرف وبه سمي والصرف التوبة فى قوله عليه الصلاة والسلام لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا والعدل الفدية والصريف الصوت ومنه صريف الأقلام والصرافان بفتح الصاد والراء الرصاص والصرافان جنس من التمر ويقال الصرافانة ثمرة حمراء نحو البرنية وهى أرزن التمر كله وصرف الدهر حادثه والجمع صروف مثل فلس وفلوس والصرف بالكسر الشراب الذى لم يمزج ويقال لكل خالص من شوائب الكدر صرف لأنه صرف عنه الخلط والصرْف صبغ يُصبغ به الأديم (صرمته) صرما من باب ضرب قطعته والاسم الصرم بالضم فهو صريم ومصروم والصرم بالفتح الجلد وهو معرب وأصله بالفارسية جرم والصرمة بالكسر القطعة من الابل ما بين العشرة الى الأربعين وتصغر على صريمة والجمع صرم مثل سدره وسدر والصرمة القطعة من السحاب والصرم الطائفة المجتمعة من القوم يزلون بالهم ناحية من الماء والجمع أصرام مثل حمل وأحمال وصرمت النخل قطعته وهذا أو ان الصرام

بالفتح والكسر وأصرم النخل بالألف حان صرامه وصرم الرجل صرامة
وزان ضخم ضخامة شيع وصرم السيف احتد وسيف صارم قاطع
وانصرم الليل وتصرم ذهب (صريت) الناقة صرى فهي صرية من صرى
باب تعب اذا اجتمع لبنها في ضرعها ويتعدى بالحركة فيقال صريتها
صريا من باب رمى والتثقل مبالغة وتكثير فيقال صريتها تصرية اذا
تركت حلبها فاجتمع لبنها في ضرعها وصرى الماء صرى أيضا طال
مكثه وتغيره ويقال طال استنقاعه فهو صرى وصف بالمصدر ويعدى
بالحركة فيقال صرته صريا من باب رمى اذا جمعت فصار كذلك
وصرته بالتشديد مبالغة ونهر الصرة نهر يخرج من الفرات ويمر بمدينة
من سواد العراق تسمى النيل من أرض بابل ولا يسمى نهر الصرة حتى
يجاوز النيل ثم يصب في دجلة تحت مصب نهر الملك بقرب صرصر

(الصاد مع العين وما يثانها)

(صعب) الشيء صعبه فهو صعب وبه سمي ومنه الصعب بن جثامة
والجمع صعاب مثل سهم وسهام وعقبة صعبة والجمع صعاب أيضا
وصعبات بالسكون وأصعبت الأمر إصعابا وجدته صعبا وباسم المفعول
سمي ورجل مضعب والجمع مصاعب واستصعب الأمر علينا بمعنى
صعب واستصعبت الأمر اذا وجدته صعبا (الصعيد) وجه الأرض
ترايا كان أو غيره قال الزجاج ولا أعلم اختلافا بين أهل اللغة في ذلك
ويقال الصعيد في كلام العرب يطلق على وجوه على التراب الذي
على وجه الأرض وعلى وجه الأرض وعلى الطريق وتجمع هذه على

صعد بضمّتين وصعدات مثل طريق وطرق وطرقا قال الأزهري
ومذهب أكثر العلماء أن الصعيد في قوله تعالى فتيّموا صعيدا طيبا
أنه التراب الطاهر الذي على وجه الأرض أو خرج من باطنها وصعد
في السلم والدرجة يصعد من باب تعب صعودا وصعدت السطح واليه
وصعدت في الجبل بالثقل إذا علوته وصعدت في الجبل من باب
تعب لغة قليلة وصعدت في الوادي تصعيدا إذا انحدرت منه وأصعد
من بلد كذا إلى بلد كذا إصعادا إذا سافر من بلد سفلى إلى بلد عليا
وقال أبو عمرو أصعد في البلاد إصعادا ذهب أينما توجه وصعد بالكسر
وأصعد اصعادا إذا ارتقى شرفا والصعود وزان رسول خلاف الحُدُور
والصُّعود العقبّة الكئُود والمشقة من الأمر (الصَّعْر) مِيلٌ في العنق
واققلاب في الوجه إلى أحد الشّدقين وربما كان الإنسان أصعرا خلقة
أو صَعْره غيره بشيء يصيبه وهو مصدر من باب تعب وصعر خذّه
بانتثليل وصاعره أماله عن الناس إعراضا وتكبّرا (صعق) صعقا من
باب تعب مات وصعق غشي عليه لصوت سمعه والصعقة الأولى النفخة
والصاعقة النازلة من الرعد والجمع صواعق ولا تصيب شيئا إلا دكته
وأحرقته (الصعو) صغار العصافير الواحدة صعوة مثل تمر وتمرة وهي
حمر الرؤس وتجمع الصعوة أيضا على صعاء مثل كلبة وكلاب

(الصاد مع الغين وما ينثلهما)

صغر (صغرا) الشيء بالضم صغرا وزان عنب فهو صغير وجمعه صغار والصغيرة
صفة جمعها صغار أيضا ولا تجمع على صغائر قال ابن يعيش إذا كانت

فعيلة لمؤنث ولم تكن بمعنى مفعولة فلجمعها ثلاثة أمثلة فعال بالكسر
وفعائل وفعلاء فالأول مثل صبيحة وصباح والثاني مثل صحيفة
وصحائف وقد يستغنون بفعال عن فعائل قالوا سمينة وسمان وصغيرة
وصغار وكبيرة وكبار ولم يقولوا سمائن ولا صغائر ولا بكائر في السنّ
وانما جاء ذلك في الذنوب والثالث فقيرة وفقراء وسفهاء وسفهاء ولم
يسمع هذا الجمع في هذا الباب الا في هذين الحرفين وقال ابن السراج
أيضا وقد يستغنون عن فعائل بغيرها قالوا صغيرة وصغار وصبيحة وصباح
وقال ابن بابشاذ وتجمع فعيلة في الصفات على فعال وفعائل وجمع فعال
أكثر قالوا صغيرة وصغار وظريفة وظراف ووقع في الشرح جمع صغيرة
في الصفة على صغائر وكبيرة على بكائر وهو خلاف المنقول ويبنى من
ذلك على صيغة أفعال التفضيل فيقال هذا أصغر من ذلك وهذه صغرى
من غيرها ويستعمل استعمال أفعال التفضيل بالألف واللام أو الاضافة
أو من قالوا ولا يجوز أن يقال صغرى وكبرى الامع وجه من الوجوه
المذكورة وتجمع الصغرى على الصَّغَرِ والصَّغَرِيَّاتِ مثل الكُبْرَى والكُبْرَى
والكُبْرِيَّاتِ والصغيرة من الاثم جمعها صغيرات وصغائر لأنها اسم مثل
خطيئة وخطيئات وخطايا والأصل خطائي على فعائل والصَّغَارِ الصَّيْمِ
والذَّلُّ والهَوَانُ سمي بذلك لأنه يُصَغَّرُ الى الانسان نفسه والصَّغْرُ وزان
قفل مثله وصغر صغرا من باب تعب اذا ذلَّ وهان فهو صاغر وقوله
تعالى وهم صاغرون قيل معناه عن قهر يصيبهم وذلَّ وقيل يعطونها بأيديهم
ولا يتولى غيرهم دفعها فان ذلك أبلغ في إذلالهم وتصاغرت اليه نفسه

إذا صارت صغيرة الشأن ذلاً ومهانة وصغر في عيون الناس بالضم
 ذهب مهابته فهو صغير ومنه يقال جاء الناس صغيرهم وكبيرهم أى
 من لا قدر له ومن له قدر وجلالة وصغرت الاسم تصغيراً فإن كان
 ثلاثياً أو رباعياً أو جمع قلة صُغِرَ على بنائه أيضاً نحو ثوب وثوب ودرهم
 ودرهم وأفلس وأفلس وأحمال وأحمال وفي الثلاثى المؤنث ان كان
 اسماً رددت الهاء وقلت قُدَيْرَةٌ وَعُيْنَةٌ وان كان صفة لم تلحقه فيقال
 ملْحَفَةٌ خُلِقَ فرقا بينهما وان كان جمع كثرة ففيه مذهبان أحدهما أن
 يردّ الى الواحد فلو صغر فلوس قيل فليس والثانى أن يردّ الى جمع قلته
 ان كان له فاذا صغر غلمان ردّ الى غلّمة وقيل غلّيمة وسمع أُغْلِمَةٌ
 على غير قياس وتفصيل ذلك من كتبه ويأتى لمعان أحدها التحقير
 والتقليل نحو درهم والثانى تقريب مايتوهم أنه بعيد نحو قبيل العصر
 والثالث تعظيم مايتوهم أنه صغير نحو دُوَيْبِيَّةَ والرابع التحيب والاستعطاف
 نحو هذا بُدِيكٌ وقدياً تى لغير ذلك وفائدة التصغير الإيجاز لأنه يُسْتغْنَى
 به عن وصف الاسم فتنبو ياء التصغير عن الصفة التابعة فقولهم درهم
 معناه درهم صغير وما أشبه ذلك (صغيت) الى كذا أصغى بفتحتين
 مَلْتُ وَصَغْتُ النجوم مالت للغروب وَصَغِي يَصْغِي صَغَى من باب تعب
 وَصَغِيًّا على فُعُول وَصَغَوْتُ صَغَوْتُ من باب قعد لغة أيضاً وبالأولى جاء
 القرآن في قوله تعالى فقد صَغَت قلوبكم وأصغيت الاناء بالألف أملتة
 وأصغيت سمعى ورأسى كذلك

صغى

(الصاد مع الفاء وما يثلثهما)

صفحة (صفحت) عن الذنب صفحا من باب نفع عفوت عنه وصفححت الكتاب صفحا قلبت صفحاته وهي وجوه الأوراق وتصفحته كذلك وصفححت القوم صفحا رأيت صفحات وجوههم وصفححت عن الأمر أعرضت عنه وتركته وصفح السيف بضم الصاد وفتحها عرضه وهو خلاف الطول والصفح بالفتح من كل شيء جانبه والصفحة بالهاء مثله والجمع صفحات مثل سجدة وسجدات وكل شيء عريض صفيحة وصاحفته مصالحة أفضيت بيدي الى يده والتصفيح للنساء مثل التصفيق

* يقال بيت (صفر) وزان حمل أى خال من المتاع وهو صفراليدنين صفر ليس فيهما شيء مأخوذ من الصفير وهو الصوت الخالى عن الحروف وصفر الشيء يصفر من باب تعب اذا خلا فهو صفر وأصفر بالألف لغة والصفر مثل قفل وكسر الصاد لغة النحاس وصفر اسم الشهر وأورده جماعة معرفا بالألف واللام وقال ابن دريد الصفران شهران من السنة سمي أحدهما فى الاسلام المحرم وجمعه أصفار مثل سبب وأسباب وربما قيل صفرات قال ابن الجوالقي فى شرح أدب الكاتب ولا شيء من أسماء الشهور يمتنع جمعه من الألف واللام والصُّفْرَة لون دون الحُمْرة والأصفر الأسود أيضا فالذكر أصفر والأنثى صفراء وبها سميت بقعة بين مكة والمدينة فليل وادى الصفراء ويقال الصفراء أيضا (صفعه) صفعا والصفعة المرة وهو أن يبسط الرجل كفه فيضرب بها قفا الانسان أو بدنه فاذا قبض كفه ثم ضربه فليس بصفع بل يقال

ضربه يُجمع كفه قاله الأزهرى وغيره ورجل صَفَعَانِي لَمَنْ يُفَعَلُ بِهِ ذَلِكَ
 وَلَا عِبْرَةَ يَقُولُ مَنْ جَعَلَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ مَوْلُودَةً مَعَ شَهْرَتِهَا فِي كِتَابِ الْأُمَّةِ
 صَف (صففت) الشيء صفا من باب قتل فهو مصفوف و صففت اللحم فهو
 صفيف أى قديد مجفف فى الشمس و صففته على النار لينشوى و جمع
 الصف صفوف و صففت القوم فاصطفوا وقد يستعمل لازما أيضا
 فيقال صففتهم فصّفوا هم وصف الطائر صفا من باب قتل أيضا بسط
 جناحيه فى طيرانه فلم يحرّكهما وفى حديث كُلى ما دَفَّ ودَعَّ ما صَفَّ
 أى يؤكل ما يحرّك جناحيه فى طيرانه كالحمام ولا يؤكل ما صف جناحيه
 كالنسر والصقر والصفّة من البيت جمعها صَفَف مثل غرفة وغرف
 والمصف بفتح الميم موقف الحرب والجمع المَصَافّ وَالصَّفَصَاف بالفتح
 الخلاف^(١) بلغة الشام قاله الأزهرى وَالصَّفَصَاف المستوى من الأرض
 و صَفَيْنُ بكسر الصاد مثقل الفاء موضع على الفرات من الجانب الغربى
 بطرف الشام مقابل قلعة نجم وكان هناك وقعة بين علىّ عليه السلام
 وبين معاوية وهو فعيلين من الصّفّ أو فعيل من الصّفون فالنون
 أصلية على الثانى (صففته) على رأسه صفقا من باب ضرب ضربته
 باليد و صفقت له بالبيعة صفقا أيضا ضربت يدي على يده وكانت
 العرب اذا وجب البيع ضرب أحدهما يده على يد صاحبه ثم استعملت
 الصفقة فى العقد فقيل بارك الله لك فى صفقة يمينك قال الأزهرى
 وتكون الصفقة للبائع والمشتري و صفقت الباب صفقا أيضا أغلقته

(١) شجر الخلاف .

وفتحته فتكون من الأضداد وصفق الثوب بالضم صَفَاقَة فهو صفيق
 خلاف سخيف وصفق بيديه بالثقل (الصفان) من الخيل القائم على
 ثلاث وصفن يصفن من باب ضرب صُفُونَا والصفان الذي يصفن
 قدميه قائماً وفي حديث «قمنا خلفه صُفُونَا» والصفن بفتحين جلدة بيضة
 الانسان والجمع أصفان مثل سبب وأسباب وُصفَنان أيضا مثل رُغفان
 (صَفُو) الشيء بالفتح خالصه والصفوة بالهاء والكسر مثله وحكى التثليث
 وصفاف صُفُفُوا من باب قعد وصفاء اذا خلص من الكدر فهو صاف
 وصفيته من القذى تصفية أزلته عنه وأصفيته بالألف آثرته وأصفيته
 الود أخلصته والصفى والصفية ما يصطفيه الرئيس لنفسه من المغنم
 قبل القسمة أى يختاره وجمع الصفية صَفَايَا مثل عطية وعطايا
 قال الشاعر

لك المربع منها والصفايا * وحكمك والنشيطه والفضول
 وقال ابن السكيت قال الأصمعي الصفايا جمع صفى وهو ما يصطفيه
 الرئيس لنفسه دون أصحابه مثل الفرس وما لا يستقيم أن يقسم على
 الجيش والمربع ربع الغنيمة والفضول بقايا تبقى من الغنيمة فلا
 تستقيم قسمته على الجيش لقلته وكثرة الجيش والنشيطه ما يغنمه القوم
 فى طريقهم التى يميزون بها وذلك غير ما يقصدونه بالغزو وقال أبو عبيدة
 كان رئيس القوم فى الجاهلية اذا غزا بهم فغنم أخذ المربع من الغنيمة
 ومن الأسرى ومن السبي قبل القسمة على أصحابه فصار هذا الربع
 نحسا فى الاسلام قال والصفى أن يصطفى لنفسه بعد الربع شيئا كالناقية

والفرس والسيف والجارية والصفى في الاسلام على تلك الحال وقد اصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيف منية بن الحجاج يوم بدر وهو ذو الفقار واصطفى صفية بنت حبي والصفاء مقصور الحجارة ويقال الحجارة الملس الواحدة صفاة مثل حصي وحصاة ومنه الصفاء لموضع بمكة ويحوز التذكير والتأنيث باعتبار اطلاق لفظ المكان والبقعة عليه والصفوان يستعمل في الجمع والمفرد فاذا استعمل في الجمع فهو الحجارة الملس الواحدة صفوانة واذا استعمل في المفرد فهو الحجر وبه سمي الرجل وجمعه صُفَيّ وصِفِيّ

(الصاد مع القاف وما يثلمها)

(صَقْر) الرُّطْب دَبْسُه قبل أن يطبخ وهو ما يسيل منه كالعسل فاذا طبخ فهو الرُّبُّ قال الأزهرى الصقر ما يتحلب من الرطب والعنب من غير طبخ وقال ابن الأنبارى الصقر السائل من الرطب وهو مذكر والصقر من الجوارح يسمى القُطَامِيّ بضم القاف وفتحها وبه سمي الشاعر والأئثى صقرة بالهاء قاله ابن الأنبارى قال * والصقرة الأئثى تبيض الصقرا *

وجمع الصقرا صقرو وصقور وصقورة بالهاء وقال بعضهم الصقرا ما يصيد من الجوارح كالشاهين وغيره وقال الزجاج ويقع الصقرا على كل صائد من البزاة والشواهين (الصَّقْع) الناحية من البلاد والجهة أيضا والحلة وهو في صقع بني فلان أى في ناحيتهم ومحلهم والصقيع الجليد المحرق للنبات وصقعت الأرض بالبناء للفعول أصابها الصقيع فهي مصقوعة وخطيب مصقع بكسر الميم بليغ (صقلت) السيف ونحوه صقلا من

باب قتل وصقلا أيضا بالكسر جلوته والصيقل صانعه والجمع صياقلة
وربما قيل في اسم الفاعل صاقل على الأصل وجمع على صقلة مثل كافر
وكفرة وسيف صقيل فعيل بمعنى مفعول وشيء صقيل أملس مُصَمَّت
لا يُجَلَّلُ الماءُ أجزاءه كالحديد والنحاس وصقل صقلا من باب تعب
إذا كان كذلك فهو صقيل

(الصاد مع الكاف)

(الصك) الكتاب الذي يكتب في المعاملات والأقارير وجمعه صُكوك صكك
وَأَصْكُ وصكك مثل بحر وبحور وأبجر وبحار وصك الرجل للشترى
صكا من باب قتل إذا كتب الصك ويقال هو معرّب وكانت الأرزاق
تكتب صكا كما فتخرج مكتوبة فتباع فُهِى عن شراء الصكك وصكه
صكا إذا ضرب قفاه ووجهه بيده مبسوطة وصك الباب أطبقه
والصكك أن تصطك الركبتان وهو مصدر من باب تعب فالذكر أصك
والأنثى صكاء

(الصاد مع اللام وما يتلثما)

(صلبت) القاتل صلبا من باب ضرب فهو مصلوب وصلبت الحمى صلب
دامت فهي صالب والصليب وزان كريم ودك العظم واصطلب الرجل
إذا جمع العظام واستخرج صليها وهو الودك ليأتمم به ويقال إن المصلوب
مشتق منه والصلب كل ظهر له فقار وتضم اللام للاتباع وصلب الشيء
بالضم صلابة اشتد وقوى فهو صُلب ومكان صلب غليظ شديد
وصلب النصارى جمعه صلبان وصلب مثل بريد وبرد وثوب مصلب

صلح عليه قش صليب (صلح) الشىء صلوحا من باب قعد وصلاحا أيضا صلح
 وصلاح بالضم لغة وهو خلاف فسد وصلاح يصلح بفتحين لغة ثالثة فهو صالح وأصلحته فصلح وأصلح أتى بالصلاح وهو الخير والصواب
 وفي الأمر مصلحة أى خير والجمع المصالح وصلاحه صلاحا من باب قاتل والصلح اسم منه وهو التوفيق ومنه صلح الحديبية وأصلحت بين القوم وققت وتصلاح القوم واصطلحوا وهو صالح للولاية أى له
 صلح أهلية القيام بها (صلع) الرأس صلعا من باب تعب انحسر الشعر عن مقدمه وموضعه الصلعة بفتح اللام ومنهم من يقول الاسكان لغة ولكن أباهما الحذاق فالرجل أصلع والأنتى صلعاء ورأس أصلع وصلع قال ابن سينا ولا يحدث الصلع للنساء لكثرة رطوبتهن ولا للخصيان لقرب
 صلح أمرجتهم من أمرجة النساء (صلغ) كل ذات ظلف يصلع بفتحين صلوغا دخل فى السادسة وقيل فى الخامسة وهو انتهاء أسنانه وهو صلح كالبزول فى الابل فهو صلغ للذكر والأنثى (الصلق) مصدر من باب ضرب الصوت الشديد والفحل يصطلق بناه وهو صريفه فهو صلح مصطلق وبه سمي ومنه بنو المصطلق حتى من نخزاعة (صلمت) الأذن صلما من باب ضرب استأصلتها قطعاً واصطلمتها كذلك وصلم الرجل صلما من باب تعب استؤصلت أذنه فهو أصلم (صلى) بالنار وصلبها صلى من باب تعب وجد حرها والصلاء وزان كتاب حر النار وصلبت اللحم أصلبه من باب رمى شويته والصلان وزان العصا مغرز الذنب من الفرس والتثنية صلوان ومنه قيل للفرس الذى بعد السابق فى الحلبة

المصلى لأن رأسه عند الصلاة السابق والمصلى بصيغة اسم المفعول موضع الصلاة أو الدعاء والصلاة قيل أصلها في اللغة الدعاء لقوله تعالى وصل عليهم أى ادع لهم واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى أى دعاء ثم سمي بها هذه الأفعال المشهورة لاشتغالها على الدعاء وهل سبيله النقل حتى تكون الصلاة حقيقة شرعية في هذه الأفعال مجازا لغويا في الدعاء لأن النقل في اللغات كالنسخ في الأحكام أو يقال استعمال اللفظ في المقول اليه مجاز راجح وفي المقول عنه حقيقة مرجوحة فيه خلاف بين أهل الأصول وقيل الصلاة في اللغة مشتركة بين الدعاء والتعظيم والرحمة والبركة ومنه اللهم صل على آل أبي أوفى أى بارك عليهم أو ارحمهم وعلى هذا فلا يكون قوله يصلون على النبي مشتركا بين معنيين بل مفرد في معنى واحد وهو التعظيم والصلاة تجمع على صلوات والصلاة أيضا بيت يصلى فيه اليهود وهو كنيستهم والجمع صلوات أيضا قال ابن فارس ويقال ان الصلاة من صليت العود بالنار اذا لينته لأن المصلى يلين بالخشوع والصلاة في قول المنادى الصلاة جامعة منصوبة على الاغراء أى الزموا الصلاة

(الصاد مع الميم وما يثلثهما)

(صمت) صمتا من باب قتل سكت وصموتا وصماتا فهو صامت وأصمته صمت غيره وربما استعمل الرباعي لازما أيضا والصامت من المال الذهب والفضة وإذنها صماتها والأصل وصماتها كاذنها فشبه الصمات بالأذن شرعا ثم جعل اذنا مجازا ثم قدم مبالغة والمعنى هو كافٍ في الإذن وهذا

مثل قوله ذكاة الجنين ذكاة أمه والأصل ذكاة أم الجنين ذكاته وإنما قلنا الأصل صماتها كاذنها لأنه لا يخبر عن شيء إلا بما يضح أن يكون وصفه له حقيقة أو مجازا فيصح أن يقال الفرس يطير ولا يضح أن يقال الحجر يطير لأنه لا يوصف بذلك فصماتها كاذنها صحيح ولا يضح أن يكون أذنها مبتدأ لأن الأذن لا يضح أن يوصف بالسكوت لأنه يكون نفيًا له فيبقى المعنى أذنها مثل سكوتها وقبل الشرع كان سكوتها غير كاف فكذلك أذنها فيعكس المعنى وشء مُصَمَّتٌ لاجوف له وباب مصممت مغلق (صمخ) الأذن الحرق الذي يفضى إلى الرأس وهو السمع وقيل هو الأذن نفسها والجمع أصمخة مثل سلاح وأسلحة (صميرة) كورة من كور الجبال المسمى بعراق العجم والنسبة صميرى على لفظها وهي نسبة لبعض أصحابنا وهي مثال فيعلة بفتح الفاء والعين قاله البكري وجماعة وزاد المطرزي فقال وضم الميم خطأ وصميرة أيضا بلد صغير من تلك البلاد وصومر مثال جوهر شجر (الصمغ) لصوق الأذنين وصغرها وهو مصدر صمعت الأذن من باب تعب وكل منضم فهو متصمغ ومن ذلك اشتق صومعة النصارى والجمع صوامع وقلب أصمغ ذكى وبه سمي الرجل والأصمغى الامام المشهور نسبة إلى أصمغ وهو جده الأعلى (الصمغ) ما يتحلب من شجر العضاه ونحوها الواحدة صمغة والجمع صموغ مثل تمر وتمرة وتمور وأصمغت الشجرة بالألف أخرجت صمغها والعربي منه صمغ الطلح ويقال هي المسماة بأم غيلان وصمغ رأسه بالصمغ تصميغا مثل لبده به (صميت) الأذن صمما من باب تعب بطل سمعها هكذا فسره

صمخ

صمر

صمغ

صمغ

صمم

الأزهرى وغيره ويسند الفعل الى الشخص أيضا فيقال صَمَّ يَصَمُّ
صَمًّا فالذكر أصم والأُنثى صماء والجمع صم مثل أحمر وحمرء وحمر
ويتعدى بالهمزة فيقال أصمه الله وربما استعمل الرباعي لازما على
قلة ولا يستعمل الثلاثي متعديا فلا يقال صم الله الأذن ولا يبنى للمفعول
فلا يقال صمت الأذن ويسمى شهر رجب الأصم لأنه كان لا يسمع
فيه حركة قتال ولا نداء مستغيث وحجر أصم صلب مُصَمَّت وصمت
الفتنة فهى صماء اشتدت وصمام القارورة ونحوها بالكسر وهو ما يجعل
فيها سدادا وقيل هو العفاص والصميم وزان كريم الخالص من الشيء
وصميم القلب وسطه وصم في الأمر بالتشديد مضى فيه والصِّمَّة بالكسر
الأسد ثم سمي به الشجاع ثم سمي به الرجل ومنه دَرِيدُ بن الصِّمَّة
واشتال الصَّمَاء الالتحاف بالثوب من غير أن يجعل له موضع تخرج
منه اليد وقد مضى في شمل (صَمَّى) الصيدُ يصمى صَمِيًّا من باب رمى
صمى مات وأنت تراه ويتعدى بالألف فيقال أصميتُه إذا قتلتُه بين يديك
وأنت تراه وفي الحديث «كُلُّ ما أصميت ودَع ما أَمَمِتَ» قال الأزهرى
معناه أن يأخذ الكلب صيدا بعينك ويسيل دمه فتلحقه وقد قتله
فهذا يؤكل والمعنى كُُلُّ ما قَتَلته كُلبك وأنت تراه وقد اقتصر الأزهرى
في التفسير على الكلب على سبيل التمثيل والسهم ملحق به وظاهر
الحديث عام فيهما وعليه قول امرئ القيس

فهو لا يُمَيِّ رَمِيَّتَه * ماله لأعدِّ من نَقَرَه

يصفه بالضعف أى اذا رمى لا يقتل ومعنى أُنميت غاب عن عينك فمات ولم تره فلا تدري هل مات بسهمك وكلبك أم بشيء عرض

(الصاد مع النون وما يثلثهما)

صنوبر (الصنوبر) وزان سفرجل شجر معروف ويتخذ منه الزَّرفَت
صنج (الصَّنج) من آلات الملاهى جمعه صنوج مثل فلس وفلوس قال المَطْرُزى
وهو ما يتخذ مدقورا يضرب أحدهما بالآخر ويقال لما يجعل فى إطار
الدَّف من النحاس المدَّور صغارا صُنوج أيضا وهذا شيء تعرفه العرب
صنع وأما الصنج ذو الأوتار فمختص به العجم وكلاهما معرَّب (صنعته)
أصنعه صنعا والاسم الصنّاعة والفاعل صانع والجمع صُنّاع والصنّعة عمل
الصانع والصنّيعه ما اصطنعته من خير والمصنع ما يصنع لجمع الماء نحو
البركة والصّهرج والمصنّعة بالهاء لغة والجمع مصانع وصنّعاء بلدة من
قواعد اليمن والأكثر فيها المدّ والنسبة اليها صنّعاتى بالنون والقياس
صنّعاوى بالواو والمصانعة الرشوة ورجل صنّع بفتحتين وصنّع اليدين
أيضا أى حاذق رفيق وامرأة صنّاع وزان كلام خلاف الخرقاء ولم
يسمع فيها صنّعة اليدين بل صنّاع (الصنّف) قال ابن فارس فيما ذكره
عن الخليل الطائفة من كل شيء وقال الجوهري الصنّف هو النوع
والضرب وهو بكسر الصاد وفتحها لغة حكاه ابن السكيت وجماعة
وجمع المكسور أصناف مثل حمل وأحمال وجمع المفتوح صنوف مثل
فلس وفلوس والتصنيف تمييز الأشياء بعضهم من بعض وصنّفت الشجرة

أخرجت ورقها وتصنيف الكتاب من هذا وصنف التمر تصنيفا أدرك
 بعضه دون بعض ولون بعضه دون بعض (الصنم) يقال هو الوثن صنم
 المتخذ من الحجارة أو الخشب ويروى عن ابن عباس ويقال الصنم المتخذ
 من الجواهر المعدنية التي تذوب والوثن هو المتخذ من حجر أو خشب
 وقال ابن فارس الصنم ما يتخذ من خشب أو نحاس أو فضة والجمع
 أصنام (الصُّنَان) الذَّفَرُ تحت الأبط وغيره وأصنَّ الشيء بالألف صنن
 صار له صُنَان

(الصاد مع الهاء وما يشتمها)

(الصُّهْبَة) والصُّهْبُوبَة أحمرار الشعر وصَهَبَ صَهَبًا من باب تعب فالذكر
 أصهب والأثني صهباء والجمع صهب مثل أحمر وحمراء وحمرو ويصغر
 على القياس فيقال أصهيب وفي حديث هلال بن أمية ان جاءت به
 أصهيب أثيبج حمش الساقين سابغ الأثيين فهو للذي رُميت به ويصغر
 أيضا تصغير الترخيم فيقال صهيب وبه سمي (الصهر) جمعه أصهار
 قال الخليل الصهر أهل بيت المرأة قال ومن العرب من يجعل الأحماء
 والأختان جميعا أصهارا وقال الأزهرى الصهر يشتمل على قرابات النساء
 ذوى المحارم وذوات المحارم كالأبوين والأخوة وأولادهم والأعمام
 والأخوال والخالات فهؤلاء أصهار زوج المرأة ومن كان من قبل الزوج
 من ذوى قرابته المحارم فهم أصهار المرأة أيضا وقال ابن السكيت كل
 من كان من قبل الزوج من أبيه أو أخيه أو عمه فهم الأحماء ومن
 كان من قبل المرأة فهم الأختان ويجمع الصنفين الأصهار وصاهرت

اليهم اذا تزوجت منهم والصهر يريح معروف وهو بكسر الصاد وفتحها
 سهل ضعيف وهو معترب (سهل) الفرس يسهل من باب ضرب وفي لغة
 من باب نفع سهيلا فهو سهَّال

(الصاد مع الواو وما يثلثهما)

صوب (أصاب) السهم اصابة وصل الغرض وفيه لغتان أنحريان احدهما
 صابه صوبا من باب قال والثانية يصيبه صيبا من باب باع وصابه
 المطر صوبا من باب قال والمطر صَوَّبٌ تسمية بالمصدر وسحاب صيب
 ذو صوب وأصاب الرأى فهو مصيب وأصاب الرجل الشئ أراداه
 ومنه قولهم أصاب الصواب فأخطأ الجواب أى أراد الصواب وأصاب
 فى قوله وفعله والاسم الصواب وهو ضد الخطا والصوب وزان فلس
 مثل الصواب وصابه أمر يصوبه صوبا وأصابه اصابة لغتان ورى
 فأصاب وأصاب بُعِثَته نالها وأصابه الشئ اذا أدركه ومنه يقال أصابه
 من قول الناس ما أصابه والمصيبة الشدة النازلة وجمعها المشهور مصائب
 قالوا والأصل مصاوب وقال الأصمعى قد جمعت على لفظها بالألف
 والتاء فقول مصيبات قال وأرى أن جمعها على مصائب من كلام أهل
 الأمصار واسم المفعول من صابه مصوب على النقص ومن أصابه
 بالألف مُصَابٌ وجبر الله مُصَابَهُ أى مصيبته وَصَوَّبُ الشئ جَهْتُهُ
 وصَوَّبْتِ قوله قلت انه صواب واستصوبت فعله رأيت صوابا واستصاب
 مثل استصوب وصوبت الاناء أملتته وصوبت رأسى خفضته (الصوت)
 فى العرف جرس الكلام والجمع أصوات وهو مذكر وأما قوله

* سائل بنى أسد ما هذه الصوت * فأنما أنت ذهابا الى الصيحة
وكثيرا ما تفعل العرب مثل ذلك اذا ترادف المذكر والمؤنث على مسمى
واحد فتقول أقبلت العشاء على معنى العشيية وهذا العشيية على معنى
العشاء ورجل صائت اذا صاح وصييت قوى الصوت والصيت بالكسر
الذكر الجميل في الناس (صاد) علم على السورة ان نويت الهجاء كتبها
حرفا واحدا وكانت مبنية على الوقف وان جعلتها اسما للسورة كتبها
على هجاء الحرف فقلت صاد وكسرت لالتقاء الساكنين ويجوز الفتح
لأنه أخف ومنهم من يعربها اعراب ما لا ينصرف اعتبارا بالتأنيث
ومنهم من يصرفها اعتبارا بالتذكير فتقول قرأت صادًا ومثله قاف ونون
(الصورة) التمثال وجمعها صور مثل غرفة وغرف وتصورت الشيء مثلت
صورته وشكله في الذهن فتصوّر هو وقد تطلق الصورة ويراد بها الصفة
كقولهم صورة الأمر كذا أى صفته ومنه قولهم صورة المسئلة كذا
أى صفتها وأصاره الشيء بالألف فانصار بمعنى أماله فال ومنه يقال
رجل أصور بين الصّور بفتحين أى مشتاق بين الشوق وصور المسك
وعاؤه بضم الصاد والكسر لغة ورأيت صوارا من البقر بالكسر أى
قطيعا (الصاع) ميكال وصاع النبي صلى الله عليه وسلم الذى بالمدينة
أربعة أمداد وذلك خمسة أرتال وثلث بالبغدادى وقال أبو حنيفة
الصاع ثمانية أرتال لأنه الذى تعامل به أهل العراق وردّ بأن الزيادة
عرف طارئاً على عرف الشرع لما حكى أن أبا يوسف لما حج مع الرشيد
فاجتمع بمالك فى المدينة وتكلما فى الصاع فقال أبو يوسف الصاع

صود

صور

صوع

ثمانية أرطال فقال مالك صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة
أرطال وثلاث ثم أحضر مالك جماعة معهم عدة أصواع فأخبروا عن
آبائهم أنهم كانوا يخرجون بها الفطرة ويدفعونها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعايروها جميعا فكانت خمسة أرطال وثلاثا فرجع أبو يوسف
عن قوله الى ما أخبره به أهل المدينة وسبب الزيادة ما حكاه الخطابي
أن الحجاج لما ولى العراق كبر الصاع ووسعه على أهل الأسواق للتسعير
بفعله ثمانية أرطال قال الخطابي وغيره وصاع أهل الحرمين إنما هو
خمسة أرطال وثلاث وقال الأزهرى أيضا وأهل الكوفة يقولون الصاع
ثمانية أرطال والمد عندهم ربعة وصاعهم هو التقيز الحجاجي ولا يعرفه
أهل المدينة وروى الدارقطني مثل هذه الحكاية أيضا عن اسحق
ابن سليمان الرازي قال قلت لمالك بن أنس يا أبا عبد الله كم قدر صاع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمسة أرطال وثلاث بالعراق أنا حزرته^(١)
قلت يا أبا عبد الله خالفت شيخ القوم قال من هو قلت أبو حنيفة
يقول ثمانية أرطال قال فغضب غضبا شديدا ثم قال لجلسائه
يا فلان هات صاع جدك يا فلان هات صاع عمك يا فلان هات صاع
جدتك قال فاجتمع عنده عدة أصع فقال هذا أخبرني أبي عن أبيه أنه
كان يؤدى الفطرة بهذا الصاع الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال هذا
أخبرني أبي عن أخيه أنه كان يؤدى بهذا الصاع الى النبي صلى الله
عليه وسلم وقال هذا أخبرني أبي عن أمه أنها كانت تؤدى بهذا

(١) قَدَرْتُهُ .

الصاع إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال مالك أنا حرزتها فكانت خمسة
 أرطال وثلاثا والصاع يذكو ويؤنث قال الفراء أهل الحجاز يؤنثون الصاع
 ويجمعونها في القلة على أصوع وفي الكثرة على صيعان وبنو أسد وأهل
 نجد يذكرون ويجمعون على أصواع وربما أثنها بعض بني أسد وقال
 الزجاج التذكير أفصح عند العلماء ونقل المطرزي عن الفارسي أنه
 يجمع أيضا على أصع بالقلب كما قيل دارٌ وأدرٌ بالقلب وهذا الذي نقله
 جعله أبو حاتم من خطأ العوام وقال ابن الأنباري وليس عندي بخطأ
 في القياس لأنه وإن كان غير مسموع من العرب لكنه قياس ما نقل
 عنهم وهو أنهم يتقلون الهمزة من موضع العين إلى موضع الفاء فيقولون
 آبار وآبار (صاغ) الرجل الذهب يصوغه صوغا جعله حليا فهو صائغ صوغ
 وصوَّاع وهي الصياغة وصاغ الكذب صوغا اختلقه والصيغة أصلها
 الواو مثل القيمة وصيغة الله خلَّقه والصيغة العمل والتقدير وهذا
 صوغ هذا إذا كان على قدره وصيغة القول كذا أي مثاله وصورته على
 التشبيه بالعمل والتقدير (الصوف) للضأن والصوفة أخص منه وكبش صوف
 أصوف وصفائف كثير الصوف وتصوِّف الرجل وهو صوفي من
 قوم صوفية كلمة مولدة وصاف السهم عن الهدف يصوف ويصيف
 عدل (صال) الفحل يصول صولا وثب قال أبو زيد إذا وثب البعير
 على الأبل يقاتلها قلت استأسد البعير وصال صولا وصيالا والصولة
 المزة والصيلالة كذلك وصال عليه استطال قال السَّرْقُسْطِي ومن العرب
 من يقول صَوْل مثل قرب بالهمز للبعير وبغير همز للقِرْن على قرنه وهو

صوم صَوَّلَ (صام) يصوم صوما وصياما قيل هو مطلق الاساك في اللغة ثم استعمل في الشرع في امساك مخصوص وقال أبو عبيدة بكل ممسك عن طعام أو كلام أو سير فهو صائم قال * خيل صيام وخيل غير صائمة *
 أى قيام بلا اعتلاف ورجل صائم وصوأم مبالغة وقوم صوم ووصيم وصوم على لفظ الواحد وصيام (الصوان) بضم الصاد وكسرهما والصيان بالياء مع الكسر لغة وهو ما يصان فيه الشيء وصنته حفظته في صوانه صونا وصيانا وصيانة فهو مصون على التقص ووزنه مفعول ناقص العين ومصونون على التمام ووزنه مفعول وصان الرجل عرضة عن الدنس فهو صيّن والتصاون خلاف الابتدال والصوّان ضرب من الحجارة فيها صلابة الواحدة صوّانة وهو فعّال من وجه وفعّلان من وجه (الصوّة) العلم من الحجارة المنصوبة في الطريق والجمع صوّى مثل مديّة ومُدَى وأصواء مثل رُطب وأرطاب

(الصاد مع الياء وما يثلثهما)

صبح (صاح) بالشيء يصيح به صيحة وصياحا صرخ وصاحت الشجرة طالت وانصاح الثوب تصدّع والصيحانيّ تمر معروف بالمدينة ويقال كان كبش اسمه صيحان شدّ بنخلة فنسبت اليه وقيل صيحانية قاله ابن فارس والازهرى (صاد) الرجل الطير وغيره يصيده صيدا فالطير مصيد والرجل صائد وصياد قال ابن الأعرابي يقال صاد يصاد وبات يبات وعاف يعاف وخال الغيث يخاله لغة في يفعل بالكسر في الكل وسمى ما يصاد صيدا إما فعّل بمعنى مفعول وإما تسمية بالمصدر

والجمع صيود واصطاده مثل صاده والمصيدة وزان كريمة والمصيدة
بكسر الميم وسكون الصاد والمصيد بحذف الهاء أيضا آلة الصيد والجمع
مصايد بغير همز (صار) زيد غنيا صيرورة انتقل الى حالة الغنى بعد أن
لم يكن عليها وصار العصير نحرا كذلك وصار الأمر الى كذا رجع اليه
واليه مصيره أى مرجعه ومآله وصاره يصيره صيرا حبسه والصير
بالكسر صغار السمك الواحدة صيرة والصير أيضا شق الباب قال ابن
فارس وفي الحديث «من نظر في صير باب فعينه هدر» قال أبو عبيد
لم يسمع بهذا الحرف الا في هذا الحديث وصير الأمر مصيره وعاقبته
والصيرة حظيرة الغنم وجمعها صير مثل سدره وسدر (الصيف) تقدم
في زمن وجمعه صيوف ويسمى المطر الذى يأتي فيه الصيف أيضا
ويوم صائف وليلة صائفة والمصيف الصيف والجمع المصايف وعاملته
مصايفة من الصيف مثل مشاهرة من الشهر وصاف القوم أقاموا
صيفهم وأصافوا بالألف دخلوا في الصيف وصيفنى بالثقل كفانى
لصيفى وصاف السهم صيفا وصوفا من بابى باع وقال عدل عن الغرض

تم الجزء الأول

وزارة المعارف العمومية

كُتَابٌ

المصيبة المبررة

في غريب الشرح الكبير للرافعي

الجزء الثاني

تأليف

العالم العلامة أحمد بن محمد بن علي المقرئ النيوبي
المتوفى سنة ٧٧٠ هجرية

قررت وزارة المعارف العمومية طبع هذا الكتاب على نفقتها واستعماله بالمدارس الأميرية
وقد صححه المغفور له الأستاذ الشيخ حمزة فتح الله المفتش الأول للغة العربية بوزارة المعارف العمومية
ثم راجعه الشيخ محمد حسين الغمراوي بك المفتش الأول للغة العربية بالوزارة
ونقحه وحذف منه ما لا يلائم تلاميذ المدارس

(حقوق الطبع محفوظة لوزارة المعارف العمومية)

الطبعة الخامسة

بالمطبعة الأميرية بالقاهرة

١٩٢٢

الجزء الثاني

من

كتاب المصباح المنير في غريب الشرح الكبير

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قال الشيخ الامام العلامة أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الفيومي
المقري رحمه الله آمين

الحمد لله رب العالمين وصلاته وسلامه على سيدنا محمد أشرف المرسلين
وخاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين (وبعد) فاني كنت جمعت كتابا
في غريب شرح الوجيز للامام الرافي وأوسعت فيه من تصارييف الكلمة
وأضفت اليه زيادات من لغة غيره ومن الألفاظ المشتبهات والمتماثلات
ومن إعراب الشواهد وبيان معانيها وغير ذلك مما تدعو اليه حاجة
الأديب الماهر وقسمت كل حرف منه باعتبار اللفظ الى أسماء متنوعة
الى مكسور الأوقل ومضموم الأوقل ومفتوح الأوقل والى أفعال بحسب
أوزانها فحاز من الضبيط الأصل الوفي وحلّ من الايجاز الفرع العلي
غير أنه افترت بالمادة الواحدة أبوابه فوعرت على السالك شعابه
وامتدحت بين يدي الشادي رحابه فكان جديرا بأن تنبهر دون غايته
ركابه فخر الى ملل ينطوي على خلل فأحببت اختصاره على النهج
المعروف والسبيل المؤلف ليسهل تناوله بضم منتشره ويقصر تناوله
بنظم منثره وقيدت ما يحتاج الى تقييده بألفاظ مشهورة البناء فقلت
مثل فلس وفلوس وقفل وأقفال وحمل وأحمال ونحو ذلك وفي الأفعال
مثل ضرب يضرب أو من باب قتل وشبه ذلك لكن ان ذكر المصدر
مع مثال دخل في التمثيل وإلا فلا معتبرا فيه الأصول مقدما الفاء

الجزء الثاني من المصباح المنير

كتاب الضاد

(الضاد مع الباء وما يثلثهما)

ضب (الضَّبُّ) دابة تشبه الحِرْدُونَ وهي أنواع فمنها ما هو على قدر الحِرْدُونَ ومنها أكبر منه ومنها دون العَظْر وهو أعظمها والجمع ضباب مثل سهم وسهام وَأَضِبُّ أيضا مثل فلس وأفلس والأنتى ضبة وأضبت الأرض بالألف كثرت ضبابها وسمى بالجمع ومنه ضباب قبيلة من كلاب والنسبة إليه ضبابي على لفظه لأنه صار مفردا والضب أيضا داء يصيب الشفة فتدَمَّى منه وضبت أَلِئَةُ تَضِبُّ من باب ضرب سال دمها والضب الحقد والضبة من حديد أو صُفْر أو نحوه يُسْعَب بها الإناء وجمعها ضبات مثل جنة وجنات وضبته بالثقل عملت له ضبة والضباب جمع ضبابة مثل سحاب وسحابة وهو ندى كالغبار يغشى الأرض بالغدوات وأضب اليوم بالألف إذا كان ذا ضباب (ضبر) الفرس ضبرا من باب ضرب ضبر جمع قوائمه ووثب وفرس ضبر مجتمع الخلق وصف بالمصدر وعنده إضبارة من كتب بكسر الهمزة أى جماعة وهي الحزمة والجمع أضاير والضبارة بالكسر لغة والجمع ضباير (ضبطه) ضبطا من باب ضرب حفظه حفظا بديغا ومنه قيل ضبطت البلاد وغيرها إذا قتت بأمرها قياما ليس فيه نقص وضبط ضبطا من باب تعب عمل بكنتا يديه فهو أضببط وهو الذى يقال له أَعْسُرُ يَسِرُ (الضبع) بضم الباء فى لغة قيس وبسكونها فى لغة تميم ضبع وهي أنثى وتختص بالأنتى وقيل تقع على الذكر والأنثى وربما قيل

في الأثني ضبعة بالماء كما قيل سبع وسبعة بالسكون مع الهاء للتخفيف
والذكري ضبعان والجمع ضبائع مثل سرحان وسراحين ويجمع الضبع
بضم الباء على ضباع وبسكونها على أضيع والضبع بالضم السنة المجذبة
والضبع بالسكون العضد والجمع أضياع مثل فرخ وأفراخ وضبعت
الابل والحليل تضبع بفتحيتين مَدَّتْ أضياعها في سيرها وهي أعضادها
واضطبع من الضبع وهو العضد وهو أن يدخل ثوبه من تحت ابطه
اليمن ويلقيه على عاتقه الأيسر ويتعدى بالياء فيقال اضطبع بثوبه
قال الأزهرى والاضطباع والتأبط والتوشح سواء وضباعة بالضم سمي
به الرجل والمرأة

(الضاد مع الجيم وما يثلثهما)

ضج (ضج) يضج من باب ضرب ضجيجا اذا فزع من شيء خافه فصاح وجلب ضج
وسمعت ضجة القوم أي جلتهم (ضجر) من الشيء ضجرا فهو ضجر من باب ضج
تعب اغتم منه وقلق مع كلام منه وتضجر منه كذلك وأضجرت منه ضج
فضجر وهو ضجور (ضجعت) ضجعا من باب نفع وضجوعا وضجعت جنبي
بالأرض وأضجعت بالألف لغة فأنا ضاجع ومُضَجِع وأضجعت فلانا
بالألف لاغير ألقينه على جنبه وهو حسن الضجعة بالكسر والمضجع
بفتح الميم والجيم موضع الضجوع والجمع مضاجع واضطجع واضجع
والأصل افتعل لكن من العرب من يقلب التاء طاء ويظهرها عند الضاد
ومنهم من يقلب التاء ضادا ويدغمها في الضاد تغليا للحرف الأصلي وهو
الضاد ولا يقال أطجع بطاء مشددة لأن الضاد لا تدغم في الطاء فان

الضاد أقوى منها والحرف لا يدغم في أضعف منه وما ورد شاذ لا يقاس عليه والضحج الذي يضاجع غيره اسم فاعل مثل النديم والجليلس بمعنى المنادم والنجاس

(الضاد مع الحاء وما يثلثهما)

(ضحك) من زيد وضحك به يضحك ضَحِكًا وضحكا مثل كَلِمٍ وكَلِمٍ إذا سَخِرَ ضحك منه أو عَجِبَ فهو ضاحك وضحاك مبالغة وبه سمي ومنه الضحاك ابن مَرْحَمٍ يقال حملته أمه أربع سنين وقيل ستة عشر شهرا ورجل ضَحْكَةٌ وزان رطبة يكثر الضحك من الناس فهو صفة له وضحكة وزان غرفة يكثر الناس الضحك منه فهو من صفات الناس والضحاك والضحكة السنن التي تلي الناب والجمع ضواحك وضحكت المرأة والأرنب حاضت (اضمحل) الشيء اضمحلا لا ذهب وفي لغة امضحل بتقديم الميم اضمحل واضمحل السحاب اتمشع (الضحاء) بالفتح والمد امتداد النهار وهو مذكر كأنه اسم للوقت والضحوة مثله والجمع ضحى مثل قرية وقرى وارتفعت الضحى أي ارتفعت الشمس ثم استعملت الضحى استعمال المفرد وسمى بها حتى صغرّت على ضحى بغيرها وقال الفراء كرهوا إدخال الهاء لئلا يلتبس بتصغير ضحوة والأضحية فيها لغات ضم الهمزة في الأكثر وهي في تقدير أفعولة وكسرها إتباعا لكسرة الحاء والجمع أضحى والثالثة ضحية والجمع ضحايا مثل عطية وعطايا والرابعة أضحاة بفتح الهمزة والجمع أضحى مثل أرطاة وأرطى ومنه عيد الأضحى والأضحى مؤنثة وقد تذكر ذهابا إلى اليوم قاله الفراء وضحى تضحية إذا ذبح الأضحية وقت

الضحى هذا أصله ثم كثر حتى قيل ضحى في أى وقت كان من أيام التشريق ويتعدى بالحرف فيقال ضحيت بشاة

(الضاد والخاء والميم)

ضخم (ضخم) الشيء بالضم ضحما وزان عنب وضحامة عظم فهو ضخم والجمع ضخام مثل سهم وسهام وامرأة ضخمة والجمع ضخمت بالسكون

(الضاد والdal)

ضد (الضد) هو النظير والكفء والجمع أضداد وقال أبو عمرو الضد مثل الشيء والضد خلافه وضاده مضادة إذا باینه مخالفة والمتضادان اللذان لا يجتمعان كالليل والنهار

(الضاد والراء وما يثلثهما)

ضرب (ضربه) بسيف أو غيره وضربت في الأرض سافرت وفي السير أسرعت وضربت مع القوم بسهم ساهمتهم وضربت على يديه حجرت عليه أو أفسدت عليه أمره وضرب الله مثلا وصفه وبينه وضرب على آذانهم بعث عليهم النوم فناموا ولم يستيقظوا وضرب النوم على أذنه وضربت عن الأمر وأضربت بالألف أيضا عرضت تركا أو إهمالا وضربت عليه خراجا إذا جعلته وظيفة والاسم الضريبة والجمع ضرائب وضربت عنقه وضربت الأعناق والتشديد للتكثير قال أبو زيد ليس في الواحد الا التخفيف وأما الجمع ففيه الوجهان قال وهذا قول العرب وضربت أجلا بينته وجميع الثلاثى وزن واحد والمصدر الضرب وضرب الفحل الناقة ضرابا بالكسر وضرب الجرح ضربانا اشتد وجعه ولذعه ومضرب السيف

بفتح الراء وكسرها المكان الذي يضرب به منه وقد يؤنث بالهاء فيقال مضربة بالوجهين أيضا وضارب فلان فلانامضاربة وتضاربوا واضطربوا ورميته فما اضطرب أى ما تحرك واضطربت الأمور اختلفت وضربت الخيمة نصبتها والموضع المضرب مثال مسجد وأخذته ضربة واحدة أى دفعة وضرب النجاد المضربة خاطها مع القطن وبساط مضرب محيط وضربت القوس بالمضرب بكسر الميم لأنه آلة وهو خشبة يضرب بها الوتر عند ندف القطن والضرب فى اصطلاح الحساب عبارة عن تحصيل جملة اذا قسمت على أحد العددين نخرج العدد الآخر قسما أو عن عمل ترتفع منه جملة تكون نسبة أحد المضروبين اليه كنسبة الواحد الى المضروب الآخر مثاله خمسة فى ستة بثلاثين فنسبة الخمسة الى الثلاثين سدس ونسبة الواحد الى المضروب الآخر وهو الستة سدس وتقريبه اسقاط فى من اللفظ ويضاف الأول الى الثانى ان كان ضرب كسرى فى كسر أو فى صحيح فاذا قيل نصف فى نصف فيضاف ويقال نصف نصف وهو ربع وهو الجواب والا ضربت كل مفرد من مفردات المضروب فى كل مفرد من مفردات المضروب فيه ان كان فى المعطوف والمركب والا جمعت أحدهما بعدد آحاد الآخر ان كانا مفردين فاذا قلت ثلاثة فى خمسة فكأنك قلت ثلاثة خمس مرات أو خمسة ثلاث مرات والضرب بفتحيتين العسل الأبيض وقيل الضرب جمع ضربة مثل قصب وقصبة والجمع اذا كان اسم جنس مذكراً فى الأكثر (الضريح) شق فى وسط القبر ^{ضرح} وهو فاعيل بمعنى مفعول والجمع ضرائح وضرحته ضرحا من باب نفع حفرته

(الضر) الفاقة والفقر بضم الضاد اسم وفتحها مصدر ضره يضره من باب
 قتل اذا فعل به مكروها وأضرَّ به يتعدى بنفسه ثلاثيا وبالباء رباعيا قال
 الأزهرى كل ما كان سوء حال وفقروشدة في بدن فهو ضر بالضم وما كان
 ضد النفع فهو بفتحها وفي التنزيل مسنى الضر أى المرض والاسم الضرر
 وقد أطلق على نقص يدخل الأعيان ورجل ضرير به ضرر من ذهاب
 عين أو ضنى وضارّه مضارة وضرارا بمعنى ضره وضره الى كذا واضطره
 بمعنى ألجأه اليه وليس له منه بُدُّ والضرورة اسم من الاضطرار والضرء
 تقيض السراء ولهذا أطلقت على المشقة والمضرة الضرر والجمع المضار
 وضرّة المرأة امرأة زوجها والجمع ضرات على القياس وسمع ضرائر وكأنها
 جمع ضرية مثل كريمة وكرائم ولا يكاد يوجد لها نظير ورجل مُضر
 ذو ضرائر وامرأة مضر أيضا لها ضرائر وهو اسم فاعل من أضر اذا تزوج
 على ضرة (الضرس) مذ كرمادام له هذا الاسم فان قيل فيه سنن فهو مؤنث
 فالنذ كبير والتأنيث باعتبار لفظين وتذكير الأسماء وتأنيثها سماعى قال ابن
 الأنبارى أخبرنا أبو العباس عن سلمة عن الفراء أنه قال الأنياب والأضراس
 كلها ذُكران وقال الزجاج الضرس بعينه مذ كرم لا يجوز تأنيثه فان رأيت
 في شعر مؤنثا فأنما يعنى به السنن وقال أبو حاتم الضرس مذ كرم بما أنثوه على
 معنى السنن وأنكر الأصمعى التأنيث وجمعه أضراس وربما قيل ضروس
 مثل حمل وأحمال وحمول (ضرط) يضط من باب تعب ضرطامثل كتف
 ونخذ فهو ضرط وضرط ضرطا من باب ضرب لغة والاسم الضراط
 (ضرع) له يضرع بفتحيتين ضرّاعة ذلّ وخضع فهو ضارِع وضَرِعَ

ضرر

ضرس

ضرط

ضرع

ضرعا فهو ضرع من باب تعب لغة وأضرعته الحمى أوهنته وتضرع
 الى الله ابتهل وضرع ضرعا وزان شرف شرفا ضعف فهو ضرع تسمية
 بالمصدر والضرع لذات الظلف كالثدى للمرأة والجمع ضروع مثل فلس
 وفلوس والمضارعة المشابهة يقال اشتقاقها من الضرع والفعل المضارع
 ماضلح أن يتعاقب عليه الزوائد الأربع وهو قبل الماضي في الوجود
 لأنه يقع فيخبر به فاذا تم صار ماضيا (ضمرت) النار ضمرًا من باب تعب
 التهيبت وتضمرت واضطمرت كذلك وأضمرتها اضراما وضم الرجل
 ضرمًا فهو ضرم اشتد جوعه أو غضبه (ضرى) بالشيء ضرى من باب
 تعب وضراوة اعتاده واجترأ عليه فهو ضار والأئشى ضارية ويعدى
 بالهمزة والتضعيف فيقال أضرته وضريته وضرى به ولزمه وأولع به كما
 يضرى الصبع بالصيد

(الضاد مع العين والفاء)

(ضعف الشيء) مثله وضعفاه مثلاه وأضعافه أمثاله وقال الخليل
 الضعيف أن يزداد على أصل الشيء فيجعل مثليه وأكثر وكذلك
 الأضعاف والمضاعفة وقال الأزهرى الضعف في كلام العرب المثل
 هذا هو الأصل ثم استعمل الضعف في المثل وما زاد وليس للزيادة حد
 يقال هذا أضعف هذا أى مثله وهذا ضعفاه أى مثلاه قال وجاز في كلام
 العرب أن يقال هذا ضعفه أى مثلاه وثلاثة أمثاله لأن الضعف زيادة
 غير محصورة فلو قال في الوصية أعطوه ضعف نصيب ولدى أعطى
 مثليه ولو قال ضعفه أعطى ثلاثة أمثاله حتى لو حصل لابن مائة

أعطى مائتين في الضعف وثلاثمائة في الضعفين وعلى هذا جرى عرف الناس واصطلاحهم والوصية تجمل على العرف لا على دقائق اللغة وأضعفت الثواب للقوم وأضعفوا هم حصل لهم التضعيف والضعف يفتح الضاد في لغة تميم وبضمها في لغة قريش خلاف القوة والصحة فالمضموم مصدر ضعف مثال قرب قربا والمفتوح مصدر ضعف ضعفا من باب قتل ومنهم من يجعل المفتوح في الرأى والمضموم في الجسد وهو ضعيف والجمع ضعفاء وضعاف أيضا وجاء ضَعْفَةٌ وَضَعْفَى لأن فعلا إذا كان صفة وهو بمعنى مفعول جمع على فعلى مثل قتيل وقتلى وجريح وجرحى قال الخليل قالوا هلكتي وموتى ذهابا إلى أن المعنى معنى مفعول وقالوا أحق وحمق وأنوك ونوكى لأنه عيب أصيبوا به فكان بمعنى مفعول وشذ من ذلك سقيم بجمع على سقام بالكسر لا على سَقَمَى ذهابا إلى أن المعنى معنى فاعل ولوحظ في ضعيف معنى فاعل بجمع على ضعاف وضعفة مثل كافر وكفرة وأضعفه الله فضعف فهو ضعيف وضعف عن الشيء عجز عن احتماله فهو ضعيف واستضعفته رأيته ضعيفا أو جعلته كذلك

(الضاد مع الغين وما يثلاثهما)

ضغث (ضغثت) الشيء ضغثا من باب نفع جمعته ومنه الضغث وهو قبضة حشيش مختلط رطبها بيابسها ويقال ملء الكف من قضبان أو حشيش أو شمارنج وفي التنزيل «وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تجهنث» قيل كان حزمة من أسل فيها مائة عود وهو قضبان دقاق لا ورق لها يعمل منه

الحصر يقال انه حلف ان عافاه الله ليجلدنها مائة جلدة فرخص الله له في ذلك تحلّة ليمينه ورفقا بها لأنها لم تقصد معصية والأصل في الضغث أن يكون له قضبان يجمعها أصل ثم كثر حتى استعمل فيما يجمع وأضغاث أحلام أخلاط منامات واحدها ضغث حلم من ذلك لأنه يشبه الرؤيا الصادقة وليس بها (ضغطه) ضغطا من باب نفع زحمة الى حائط وعصره ضفط ومنه ضغطة القبر لأنه يضيق على الميت والضغطة بالضم الشدة (ضغن) ضغن صدره ضغنا من باب تعب حقد والاسم ضغن والجمع أضغان مثل حمل وأحمال وهو ضغن وضغن

(الضاد والفاء وما يثنيهما)

(الضفدع) بكسرتين الذكر والصفدة الأثني ومنهم من يفتح الدال ضفدع وأنكره الخليل وجماعة وقالوا الكلام فيها كسر الدال والجمع الضفادع وربما قالوا الضفادى على البدل كما قالوا الأرانى فى الأرانب على البدل (الضفيرة) من الشعر الخصلة والجمع ضفائر وضمير بضميتين وضفرت الشعر ضمرا من باب ضرب جعلته ضفائر كل ضفيرة على حدة بثلاث طاقات فما فوقها والضفيرة الذؤابة والضفيرة الحائط يبنى فى وجه الماء وهى المسناة والضفير بغيرها حبل من شعر والضفر العدو والسعى وهو مصدر من باب ضرب أيضا وتضافر القوم تعاونوا لأنه سعى وضافرتة عاوتته (ضفة النهر) والبئر الجانب يفتح فيجمع على ضفات مثل جنة ضف وجنات ويكسر فيجمع على ضفف مثل عدة وعدد والضفف بفتحيتين العجلة فى الأمر والضفف أيضا كثرة الأيدى على الطعام والضفف

ضفا الضيق والشدة ويقال الحاجة (ضفا) الثوب يصفو صَفُوا وُصِفُوا فهو ضاف أى تآم سابع وضفا العيش اتسع
(الضاد مع اللام وما يثلثهما)

ضلع (الضلع) من الحيوان بكسر الضاد وأما اللام فتفتح فى لغة الجحاز وتسكن فى لغة تميم وهى أنثى وجمعها أضلع وأضلاع وضلوع وهى عظام الجنيين وضلع الشئ ضلعا من باب تعب اعوج والضلاعة القوة وفرس ضليع غليظ الألواح شديد العصب ورجل ضليع قوى وضلع بالضم ضلاعة والاسم الضلع بفتحتين وضلع ضلعا من باب نفع مال عن الحق وِضْلَعُكَ معه أى ميلك وتضلع من الطعام امتلا منه وكأنه ملاء أضلاعه وأضلع بهذا الأمر اذا قدر عليه كأنه قويت ضلوعه بجملة (ضلى) الرجل الطريق وضل عنه يضل من باب ضرب ضلالا وضلالة زل عنه فلم يهتد اليه فهو ضال هذه لغة نجد وهى الفصحى وبها جاء القرآن فى قوله تعالى «قل ان ضللت فانما أضل على نفسى» وفى لغة لأهل العالية من باب تعب والأصل فى الضلال الغيبة ومنه قيل للحيوان الضائع ضاللة بالهاء للذكر والأنثى والجمع الضوال مثل دابة ودواب ويقال لغير الحيوان ضائع ولقطة وضل البعير غاب وخنى موضعه وأضلته بالألف فقدته قال الأزهرى وأضللت الشئ بالألف اذا ضاع منك فلم تعرف موضعه كالذابة والناقة وما أشبههما فان أخطأت موضع الشئ الثابت كالدار قلت ضلته وضلته ولا تقل أضلته بالألف وقال ابن الأعرابى أضلنى كذا بالألف اذا عجزت عنه فلم تقدر عليه وقال فى البارع ضلنى فلان

وكذا في غير الانسان يضمانى اذا ذهب عنك وعجزت عنه واذا طلبت حيوانا فأخطأت مكانه ولم تهتد اليه فهو بمنزلة الثواب فتقول ضالته وقال الفارابي أضلته بالألف أضعتته فقول الغزالي أضلّ رحله حمّله على فقدان أظهر من الاضاعة وقوله لا يجوز بيع الآبق والضالّ ان كان المراد الانسان فاللفظ صحيح وان كان المراد غيره فينبغي أن يقال والضالة بالهاء فان الضال هو الانسان والضالة الحيوان الضائع وضل الناسى غاب حفظه وأرض مضلة بفتح الميم والضاد يفتح ويكسر أى يضل فيها الطريق

(الضاد مع الميم وما يثلثهما)

(ضَمَّخه) بالطيب فتضمخ: بمعنى لطحه فتلاطخ (ضمر) الفرس ضمورا ضيخ ضمير من باب تعد وضمّر ضمرا مثل قرب قريبا دقّ وقلّ لجمه وضمّرته وأضمّرته أعددته للسباق وهو أن تعلّفه قوتا بعد السمن فهو ضامر وخيل ضامرة وضوامر والمضمار الموضع الذي تضمير فيه الخيل وضمير الانسان قلبه وباطنه والجمع ضمائر على التشبيه بسريرة وسرائر لأن باب فعيل اذا كان اسما لذكّر يجمع بجمع رغيف وأرغفة ورغفان وأضمّر في ضميره شيئا عزم عليه بقلبه والضميران الريحان الفارسى والضومران بالواو لغة والميم فيهما تضم وتفتح ومال ضمار بالكسر أى غائب لا يرجى عوده (ضممته) ضما فانضم بمعنى جمعه فانجمع ومنه الاضمامة من الكتب بكسر الهمزة وهى الحزمة (ضمّنت) المال وبه ضمّنا فأنا ضامن وضمين ضمّن التزمته ويتعدى بالتضعيف فيقال ضمّته المال ألزمته اياه قال بعض

ضمم

ضمّن

الفقهاء الضمان مأخوذ من الضم وهو غلط من جهة الاشتقاق لأن نون الضمان أصلية والضم ليس فيه نون فهما مادتان مختلفتان وضممت الشيء كذا جعلته محتويا عليه فتضمنه أى فاشتمل عليه واحتوى ومنه ضمن الله أصلاب الفحول النسل فتضمنته أى ضمته وحوته ولهذا قيل للولد الذى يولد مضمون لأنه من الثلاثى وجاز أن يقال مضمونة لأنه بمعنى نسمة كما قيل ملقوحة والجمع مضامين وتضمن الكتاب كذا حواه ودل عليه وتضمن الغيث النبات أخرجه وأزكاه وضمن ضمنا فهو ضمن مثل زمن زمنا فهو زمن وزنا ومعنى والجمع ضمى مثل زمنى والضمانة مثل الزمانة وفى ضمن كلامه أى فى مطاويه ودلالته

(الضاد مع النون وما يثلثهما)

ضنّ) بالشىء يَضُنُّ من باب تعب ضِنًّا وِضْنَةً بالكسر وضنانه بالفتح ضنى بَجَلٍ فهو ضنين ومن باب ضرب لغة (ضنى) ضَنَّى من باب تعب مرض مرضا ملازما حتى أشرف على الموت فهو ضنّ بالتقص وامرأة ضنينة ويجوز الوصف بالمصدر فيقال هو وهى وهم وهن ضنّى والأصل ذو ضنى أودات ضنى والضناء بالفتح والمد اسم منه وأضناه المرض بالألف فهو مُضْنَى وِضْنَاتُ المرأة تَضِنُّ مَهْمُوزٌ بفتححتين كثر ولدها فهى ضانئة

(الضاد مع الهاء)

ضهاه) مضاهاة مهموز عارضه وباراه ويجوز التخفيف فيقال ضاهيته ضهاهة وقرئ بهما وهى مشاكلة الشىء بالشىء وفى حديث «أشدّ الناس

عذاباً يوم القيامة الذين يظاهون خلق الله» أى يعارضون بما يعملون
والمراد المصوِّرون

(الضاد مع الواو وما يثلثهما)

ضاد (الضاد) حرف مستطيل ومخرجه من طرف اللسان الى مايلي الأضراس
ومخرجه من الجانب الأيسر أكثر من الأيمن والعامّة تجعها ظاء فتخرجها
من طرف اللسان وبين الثنايا وهى لغة حكاها الفراء عن المفضل قال من
العرب من يبدل الضاد ظاء فيقول عظت الحزب بنى تميم ومن العرب
من يمسكس فيبدل الظاء ضادا فيقول فى الظهر ظهر وهذا وان نقل فى اللغة
وجاز استعماله فى الكلام فلا يجوز العمل به فى كتاب الله تعالى لأن
القراءة سنة متبعة وهذا غير منقول فيها (ضاع) الشىء يضوع ضوعا
من باب قال فاحت رائحته وتضوع كذلك والضوع طائر من طير الليل
من جنس الهام ويقال هو ذكر البوم والجمع أضواع مثل رطب وأرطاب
وجاء ضيعان بالكسر مثل صرد وصردان والضواع وزان غراب صوت
الضوع (ضؤل) الشىء بالهمز وزان قرب ضئولة وضآلة فهو ضئيل مثل
قريب أى صغير الجسم قليل اللحم وامرأة ضئيلة وتضاعل مثله (الضأن)
ذوات الصوف من الغنم الواحدة ضائنة والذكر ضائن قال ابن الأنبارى
الضأن مؤنثة والجمع أضؤن مثل فلس وأفلس وجمع الكثرة ضئين مثل
كريم (ضوى) الولد ضوى من باب تعب اذا صغر جسمه وهزل فهو
ضواوى مثل والأصل على فاعول والأنثى ضاوية وأضويته أضعفته
واغتربوا لا تضووا أى يتزوج الرجل المرأة الغربية ولا يتزوج القرابة

القرية لثلاثي الولد ضاويا وكانت العرب تزعم أن الولد يحيى من القرية ضاويا لكثرة الحياء من الزوجين لكنه يحيى على طبع قومه من الكرم

وأضاء القمر أضاءة أنار وأشرق والاسم الضياء وقد تهمز الياء وضاء ضوءا من باب قال لغة فيه ويكون أضاء لازما ومتعديا يقال أضاء الشيء وأضأه غيره

(الضاد مع الياء وما يثلثهما)

ضير-ضيع (ضاره) ضيرا من باب باع أضرب به (ضاع) الشيء يضيع ضيعة وضياعا بالفتح فهو ضائع والجمع ضييع وضياع مثل رُكَّع وجياع ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أضاعه وضيعه والضيعة العقار والجمع ضياع مثل كلبة وكلاب وقد يقال ضييع كأنه مقصور منه وأضاع الرجل بالألف كثرت ضياعه والضيعة الحرفة والصناعة ومنه كل رجل وضيعته والمضيعة بمعنى الضياع ويجوز فيها كسر الضاد وسكون الياء مثل معيشة ويجوز سكون الضاد وفتح الياء وزان مسلمة والمراد بها المفازة المنقطعة وقال ابن جنى المضيعة الموضع الذي يضيع فيه الانسان قال وهو مقيم بدار مضيعة * شعاره في أموره الكسل

ضيف ومنه يقال ضاع يضيع ضياعا بالفتح أيضا اذا هلك (الضيف) معروف ويطلق بلفظ واحد على الواحد وغيره لأنه مصدر في الأصل من ضافه ضيفا من باب باع اذا نزل عنده ويجوز المطابقة فيقال ضيف وضيفة وأضياف وضيغان وأضفته وضيفته اذا أنزلته وقرّيته والاسم

الضيافة قال ثعلب ضفته اذا نزلت به وانت ضيف عنده وأضفته بالألف اذا أنزلته عندك ضيفا وأضفته اضافة اذا لجأ اليك من خوف فأجرته واستضافني فأضفته استجارني فأجرته وتضيفني فضيفته اذا طلب القرى فقريته أو استجارك فمنعته ممن يطلبه وأضافه الى الشيء اضافة ضمه اليه وأماه والاضافة في اصطلاح النحاة من هذا لأن الأول يضم الى الثاني ليكتسب منه التعريف أو التخصيص واذا أريد اضافة مفردين الى اسم فلا أحسن اضافة أحدهما الى الظاهر واطراف الآخر الى ضميره نحو غلام زيد وثوبه فهو أحسن من قولك غلام زيد وثوب زيد لأنه قديومهم أن الثاني غير الأول ويجوز أن يكون الأول مضافا في النية دون اللفظ والثاني في اللفظ والنية نحو غلام وثوب زيد ورأيت غلام وثوب زيد وهذا كثير في كلامهم اذا كان المضاف اليه ظاهرا فان كان ضميرا وجبت الاضافة فيهما لفظا نحو لك من الدرهم نصفه وربعه قاله ابن السكيت وجماعة ووجه ذلك أن الاضمار على خلاف الأصل لأنه انما يؤتى به للايجاز والاختصار وحذف المضاف اليه على خلاف الأصل أيضا لأنه للايجاز والاختصار فلو قيل لك من الدرهم نصف وربعه لاجتمع على الكلمة الواحدة نوعا ايجاز واختصار وفيه تكثير لمخالفة الأصل وهو شبيهه باجتماع اعلايين على الكلمة الواحدة والاضافة تكون للملك نحو غلام زيد والتخصيص نحو سرج الدابة وحصير المسجد وتكون مجازا نحو دار زيد لئلا يسكنها ولا يملكها ويكفى فيها أدنى ملابسة وقد يحذف المضاف اليه ويعوض عنه ألف ولام لفهم المعنى نحو وهى النفس عن الهوى أى

عن هواها ولا تعزموا عقدة النكاح أى نكاحها وقد يحذف المضاف
ويقام المضاف اليه مقامه اذا أمن اللبس (ضاق) الشيء ضيقا من باب ضيق
سار والاسم الضيق بالكسر وهو خلاف اتسع فهو ضيق وضاق صدره
حرج فهو ضيق أيضا اذا أريد به الثبوت فاذا ذهب به مذهب الزمان
قل ضائق وفي التنزيل « وضائق به صدرك » وضيق عليه تضيقا
وضيقت المكان فضاق وضاق الرجل بمعنى بجل وضاق بالأمر ذرعا
شق عليه والأصل ضاق ذرعه أى طاقته وقوته فأسند الفعل الى
الشخص ونصب الذرع على التمييز وقولهم ضاق المال عن الديون
مجاز وكأنه مأخوذ من هذا لأنه لا يتسع حتى يساويها وأضاق الرجل
بالألف ذهب ماله (ضامه) ضيما مثل ضاره ضيرا وزنا ومعنى ضيم

كتاب الطاء

(الطاء والباء وما يثامها)

(طبه) طبا من باب قتل داواه وفي المثل « اععمل عمل من طب لمن
حب » والاسم الطب بالكسر والنسبة طبي على لفظه وهى نسبة لبعض
أصحابنا فالعامل طبيب والجمع أطباء ويقال أيضا طب وصف بالمصدر
ومتطبب وفلان يستطب لوجهه أى يستوصف ويقال للعالم بالشيء
وللفحل الماهر بالضراب طب وطبيب أيضا (الطبيخ) فاعيل بمعنى
مفعول وطبخت اللحم طبخا من باب قتل اذا أنضجته بمرق قاله الأزهري
ومن هنا قال بعضهم لا يسمى طبيخا الا اذا كان بمرق ويكون الطبيخ
فى غير اللحم يقال خبزة جيدة الطبخ وأجرة جيدة الطبخ والمطبخ بفتح الميم

والباء موضع الطبخ وقد تكسر الميم تشبيها باسم الآلة (طبرية) مدينة طبر
 بالشام وكانت قَصْبَة الأُرْدُنَّ والدرهم الطبرية منسوبة اليها واذا نسب
 الانسان اليها قيل طبراني على غير قياس وطبرستان بفتح الباء وكسر الراء
 للقاء الساكنين وسكون السين اسم بلاد بالعجم وهي مركبة من كلمتين
 وينسب الى الأولى فيقال طبري واليه ينسب جماعة من أصحابنا
 والطنبور من آلات الملاهي وهو فعول بضم الفاء فارسي معرب وانما
 ضم حملا على باب عصفور وطبرزد وزان سفرجل معرب وفيه ثلاث
 لغات بذال معجمة وبنون وبلاد وحكى الأزهرى النون واللام ولم يحك
 الذال وحكاها في موضع آخر فقال سكر طبرزد قال ابن الجواليقي وأصله
 بالفارسية تبرزد والتبر الفأس كأنه نحت من جوانبه بفأس وعلى هذا
 فتكون طبرزد صفة تابعة لسكر في الاعراب فيقال هو سكر طبرزد قال
 بعض الناس الطبرزد هو السكر الأبلوج وبه سمي نوع من التمر لحلاوته
 قال أبو حاتم الطبرزدة نحلة بُسرتها صفراء مستديرة والطبرزد الثوري
 بسرته صفراء فيها طول (الطبع) الختم وهو مصدر من باب نفع وطبعت
 الدراهم ضربتها وطبعت السيف ونحوه عملته وطبعت الكتاب وعليه
 ختمته والطابع بفتح الباء وكسرها ما يطبع به والطبع بالسكون أيضا
 الحيلة التي خُلق الانسان عليها والطبع بالفتح الدنس وهو مصدر من باب
 تعب وشيء طبع مثل دنس وزنا ومعنى والطبيعة مزاج الانسان المركب
 من الأخلاط (الطبق) من أمتعة البيت والجمع أطباق مثل سبب
 وأسباب وطباق أيضا مثل جبل وجبال وأصل الطبق الشيء على مقدار

طبع

طبق

الشيء مطبقا له من جميع جوانبه كالغطاء له ومنه يقال أطبقوا على الأمر بالألف اذا اجتمعوا عليه متوافقين غير متخالفين وأطبقت عليه الحمى فهي مطبقة بالكسر على الباب وأطبق عليه الجنون فهو مطبق أيضا والعامة تفتح الباء على معنى أطبق الله عليه الحمى والجنون أى أدامهما كما يقال أحمه الله وأجته أى أصابه بهما وعلى هذا فالأصل مطبق عليه فحذفت الصلة تخفيفا ويكون الفعل مما استعمل لازما ومتعديا لكن لم أجده ومطر طبق بفتحيتين دائم متواتر قال امرؤ القيس

دِيمَةٌ هَطْلَاءٌ فِيهَا وَطْفٌ * طَبَقَ الْأَرْضِ تَحَرَّى وَتَدَّرُ

الوطف السحاب المسترخى الجوانب لكثرة مائه وقوله طبق الأرض أى تعم الأرض وتحرى أى تتونحى وتقصد وتدر أى تغز وتكثر والسموات طباق أى كل سماء كالطبق للأخرى (الطبل) معروف وجمعه طبول مثل فلس وفلوس وجاء أطبال أيضا مثل أفراخ وطبل طبلا من بابى ضرب وقتل وطبل تطيلا مبالغة والحرفة الطبالة بالكسر ويكون بوجه واحد وقد يكون بوجهين (الطبي) لذات الخف والظلف طبي كالشدي للمرأة والجمع أطباء مثل قفل وأقفال ويطلق قليلا لذات الحافر والسباع

(الطاء مع الجيم وما يثلثهما)

طنجر (الطنجير) بكسر الطاء اناء من نحاس يطبخ فيه قريب من الطبق ووزنه
طنجن والجمع طنجاير (الطاجن) معرب وهو المقلى وتفتح الجيم وقد
تكسر والجمع طواجن والطيجن وزان زينب لغة وجمعه طياجن

(الطاء مع الحاء وما يثلثهما)

(الطحلب) بضم اللام وفتحها تخفيف شيء أخضر لزج يخلق في الماء طحب ويعاوه وماء طحل مثل تعب كثر طحلبه وعين طحلة كذلك والطحال بكسر الطاء من الأمعاء معروف ويقال هو لكل ذى كرش الا الفرس فلا طحال له والجمع طحالات وأطحلة مثل لسان وألسنة وطحل مثل كتاب وكتب وطحل الانسان طحلا فهو طحل من باب تعب عظم طحاله (طحنت) البر ونحوه طحنا من باب نفع فهو طحين ومطحون طحن أيضا والطحونة الرجي وجمعها طواحين والطحن بالكسر المطحون وقد يسمى بالمصدر والطواحين الأضراس الواحدة طاحنة الماء للبالغة

(الطاء مع الراء وما يثلثهما)

(طرب) طربا فهو طرب من باب تعب وطروب مبالغة وهي خفة طرب تصيبه لشدة حزن أو سرور والعامّة تخصه بالسرور وطرب في صوته بالتضعيف رجعه ومدّه (الطرثوث) بثلثين وزان عصفور قال الليث الطرثوث نبات دقيق مستطيل يضرب الى الحمرة وهو دباغ للعدة يجعل في الأدوية منه مرّ ومنه حلو وقال الأزهري الطرثوث الذى في البادية لا ورق له ينبت في الرمل لاحموضة فيه وفيه حلاوة في عفوضة طعام سوء وهو أحمر مستدير الرأس ويقال خرجوا يتطرثون أى يجمعونه (طرحته) طرحا من باب نفع رميت به ومن هنا قيل يجوز أن يعتدى بالباء فيقال طرحت به لأن الفعل اذا تضمن معنى فعل جاز أن يعمل عمله وطرحت الرداء على عاتق ألقينته عليه (الطرخون) بقلة معروفة وهو معزّب ونونه

زائدة عند قوم فوزنه فعلون بالضم مثل سخنون وأصلية عند آخرين وهو
 وزن عصفور وبعضهم يفتح الطاء والراء (طرده) طردا من باب قتل
 طرد الاسم الطرد بفتحيتين ويقال في المطاوع طردته فذهب ولا يقال أطرد
 ولا انطرد الا في لغة رديئة وهو طريد ومطرود وأطرده السلطان عن البلد
 مثل أخرجه منه وزنا ومعنى وطّره بالثقل مثله والمطرّد بكسر الميم الريح
 لأنه يطرد به وطردت الخلاف في المسئلة طردا أجريته كأنه مأخوذ من
 المطاردة وهي الاجراء للسباق واطرد الأمر اطرادا تبع بعضه بعضا
 واطرد الماء كذلك واطردت الأنهار جرت وعلى هذا فقولهم اطرد الحد
 معناه تتابعت أفراده وجرت مجرى واحدا بجري الأنهار واستطرد له
 في الحرب اذا فز منه كيدا ثم كرت عليه فكانه اجتذبه من موضعه الذي
 لا يتمكن منه الى موضع يتمكن منه ووقع لك على وجه الاستطراد كأنه
 مأخوذ من ذلك وهو الاجتذاب لأنك لم تذكره في موضعه بل مهدت
 له موضعا ذكرته فيه (طررته) طرّرا من باب قتل شققته ومنه الطرار
 وهو الذي يقطع النفقات ويأخذها على غفلة من أهلها وطرّ النبت يطّر
 ويطرّ طرورا نبت وطرّ شارب الغلام يطّر ويطرّ أيضا بقل فهو غلام طار
 والطرّة كفة الثوب والجمع طرر مثل غرفة وغرف (الطارز) علم الثوب
 وهو معزب وجمعه طرز مثل كتاب وكتب وطرزت الثوب تطريزا جعلت
 له طرازا وثوب مطرز بالذهب وغيره ويقال هذا طرز هذا وزان فلس
 ومن الطراز الأول أى شكله ومن النمط الأول (الطرس) الصحيفة ويقال
 هي التي محيت ثم كتبت والجمع أطراس وطروس مثل حمل وأحمال

وحول وطرسوس فعول بفتح الفاء والعين مدينة على ساحل البحر
 كانت نعرا من ناحية بلاد الروم قريبا من طرف الشام وهي بالاقليم
 المسمى في وقتنا سيس وينسب اليها بعض أصحابنا وفي البارع قال
 الأصمعي طرسوس وزان عصفور وامتنع من فتح الطاء والراء والأول
 اختيار الجمهور (طرش) طرشا من باب تعب وهو الصمم وقيل أقل طرش
 منه وقيل ليس بعربي محض وقيل مولد ورجل أطرش وامرأة طرشاء
 والجمع طرش مثل أحمر وحمراء وحمرة وقال الأزهرى رجل أطرش قال
 ولا أدري أعربي أم دخيل (طرف) البصر طرفا من باب ضرب تحرك طرف
 وطرف العين نظرها ويطلق على الواحد وغيره لأنه مصدر وطرفت عينه
 طرفا من باب ضرب أيضا أصبتها بشيء فهي مطروفة وطرفت البصر
 عنه صرفته والطرف الناحية والجمع أطراف مثل سبب وأسباب وطرفت
 المرأة بناتها تطريفا خضبت أطراف أصابعها والطريف المال المستحدث
 وهو خلاف التليد والمطرف ثوب من خز له أعلام ويقال ثوب مربع من
 خز وأطرفته اطرافا جعلت في طرفيه عامين فهو مطرف وربما جعل
 اسما برأسه غير جار على فعله وكسرت الميم تشبيها بالآلة والجمع مطارف
 وطرفته تطريفا مثل أطرفته والطرفة ما يستطرف أى يستملح والجمع
 طرف مثل غرفة وغرف وأطرف اطرافا جاء بطرفة وطرف الشيء
 بالضم فهو طريف (طرقت) الباب طرقا من باب قتل وطرقت
 الحديد مددتها وطرقتها بالثقل مبالغة وطرقت الطريق سلكته وطرقت
 النجم طروقا من باب قعد طلع وكل ما أتى ليلا فقد طرق وهو طارق

والمطرقة بالكسر ما يطرق به الحديد والطريق يذكر في لغة نجد وبه جاء القرآن في قوله تعالى « فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا » ويؤنث في لغة الحجاز والجمع طرق بضم طين وجمع الطرق طرقات وقد جمع الطريق على لغة التذكير أطرقة واستطرقت الى الباب سلكت طريقا اليه وطرقت الترس بالتشديد خصفته على جلد آخر ونعل مطارقة مخصوفة وطرقتها تطريقا حرزتها من جلدين أحدهما فوق الآخر وفي الحديث « كأت وجوههم المجان المطرقة » أى غلاظ الوجوه

طرو عراضها وفي الصحاح مكتوب بالتخفيف (طرو) الشيء بالواو وزان قرب فهو طرى أى غض بين الطراوة وطرئ بالهمز وزان تعب لغة فهو طرى بين الطراءة وطرأ فلان علينا يطرأ مهموز بفتحين طروءا طلع فهو طارئ وطرأ الشيء يطرأ أيضا طرأنا مهموز حصل بفته فهو طارئ وأطريت العسل بالياء اطراء عقدته وأطريت فلانا مدحته بأحسن مافيه وقيل بالغت فى مدحه وجاوزت الحد وقال السَّرْقِسْطِيُّ فى باب الهمز والياء أطرأته مدحته وأطريته أنثيت عليه

(الطاء مع السين)

طست (الطست) قال ابن قتيبة أصلها طس فأبدل من أحد المضعفين تاء لتصل اجتماع المثليين لأنه يقال فى الجمع طساس مثل سهم وسهام وفى التصغير طسيصة وجمعت أيضا على طسوس باعتبار الأصل وعلى طسوت باعتبار اللفظ قال ابن الأثيرى قال الفراء كلام العرب طسة وقد يقال طس بغير هاء وهى مؤنثة وطية تقول طست كما قالوا

في لصت ونقل عن بعضهم التذكير والتأنيث فيقال هو الطسة
والطست وهي الطسة والطست وقال الزجاج التأنيث أكثر كلام
العرب وجمعها طسات على لفظها وقال السجستاني هي أعجمية معربة
ولهذا قال الأزهري هي دخيلة في كلام العرب لأن التاء والطاء
لا يجتمعان في كلمة عربية

(الطاء مع العين وما يثلاثهما)

(طعمته) أطعمه من باب تعب طعما بفتح الطاء ويقع على كل ما يساغ
حتى الماء وذوق الشيء وفي التنزيل «ومن لم يطعمه فانه مني» وقال
عليه الصلاة والسلام في زمزم «انها طعام طعم» بالضم أى يشبع منه
الانسان والطعم بالضم الطعام قال

* وأوثر غيرى من عيالك بالطعم *

أى بالطعام وفي التهذيب الطعم بالضم الحب الذى يلقى للطير واذا
أطلق أهل الجواز لفظ الطعام عنوا به البر خاصة وفي العرف الطعام
اسم لما يؤكل مثل الشراب اسم لما يشرب وجمعه أطعمة وأطعمته
فطعم واستطعمته سألته أن يطعمنى واستطعمت الطعام ذقته لأعرف
طعمه وتطعمته كذلك والطعمة الرزق وجمعها طعم مثل غرفة وغرف
والطعمة المأكلة وأطعمت الشجرة بالألف أدرك ثمرها والطعم بالفتح
ما يؤديه الذوق فيقال طعمه حلوا أو حامض وتغير طعمه اذا خرج عن
وصفه الخلق والطعم ما يشتهى من الطعام وليس للغث طعم والطعم
بفتحيتين لغة كلابية وقولهم الطعم علة الربا المعنى كونه مما يطعم أى

مما يساغ جامدا كان كالحبوب أو مائعا كالعصير والدهن والخل والوجه أن يقرأ بالفتح لأن الطعم بالضم يطلق ويراد به الطعام فلا يتناول المائعات والطعم بالفتح يطلق ويراد به ما يتناول استطاعا فهو أعم (طعنه) بالرح طعنا من باب قتل وطعن في المفاضة طعنا ذهب طعن في السن كبير وطعن الغصن في الدار مال اليها معترضا فيها قال الزمخشري طعنت في أمر كذا وكل مأخذت فيه ودخلت فقد طعنت فيه وعلى هذا فقولهم طعنت المرأة في الحيضة فيه حذف والتقدير طعنت في أيام الحيضة أي دخلت فيها وطعنت فيه بالقول وطعنت عليه من باب قتل أيضا ومن باب نفع لغة قدحت وعبت طعنا وطعنانا وهو طاعن وطعان في أعراض الناس وأجاز الفراء يطعن في الكل بالفتح لمكان حرف الحلق والمطعن يكون مصدرا ويكون موضع الطعن والطاعون الموت من الوباء والجمع الطواعين وطعن الانسان بالبناء للفعول أصابه الطاعون فهو مطعون

(الطاء مع الغين)

طغى (طغا) طغوا من باب قال وطغى طغى من باب تعب ومن باب نفع لغة أيضا فيقال طغيت وفي التهذيب ما يوافقهم قال الطاغوت تاؤها زائدة وهي مشتقة من طغا والطاغوت يذكو ويؤنث والاسم الطغيان وهو مجاوزة الحد وكل شيء جاوز المقدار والحد في العصيان فهو طاغ وأطغيته جعلته طاغيا وطغا السيل ارتفع حتى جاوز الحد في الكثرة والطاغوت الشيطان وهو في تقدير فعّلت بفتح العين لكن قدمت اللام موضع

العين واللام واو محتركة مفتوح ما قبلها فقلبت ألفا فبقى في تقدير فلجوت وهو من الطغيان قاله الزمخشري

(الطاء مع الفاء وما يثلثهما)

طفر (طفر) طفرا من باب ضرب وطفورا أيضا والطفرة أخص من الطفر طفر وهو الوثوب في ارتفاع كما يطفر الانسان الحائط الى ما وراءه قاله الأزهرى وغيره وزاد المُطَرِّزى على ذلك فقال ويدل على أنه وَثْبٌ خاص قولُ الفقهاء زالت بكارتها بوثبة أو طفرة وقيل الوثبة من فرق والطفرة الى فوق (الطنفسة) بكسرتين فى اللغة العالية واقتصر عليها جماعة منهم طفس ابن السكيت وفى لغة بفتحيتين وهى بساط له نحل رقيق وقيل هو ما يجعل تحت الرجل على كتفى البعير والجمع طنافس (الطفيف) مثل القليل طفف وزنا ومعنى ومنه قيل لتطفيف الميكال والميزان تطفيف وقد طففه فهو مطفف اذا كال أو وزن ولم يوف وطفافه بالفتح والكسر ما ملأ أصابره ويقال الطفافة بالضم ما فوق الميكال (الطفل) الولد الصغير من طفل الانسان والدواب قال ابن الأنبارى ويكون الطفل بلفظ واحد للمذكر والمؤنث والجمع قال تعالى « أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء » ويجوز المطابقة فى التثنية والجمع والتأنيث فيقال طفاسة وأطفال وطفلات وأطفلت كل أنثى اذا ولدت فهى مطفل قال بعضهم ويبقى هذا الاسم للولد حتى يميز ثم لا يقال له بعد ذلك طفل بل صبي وحرور ويافع ومراهق وبالغ وفى التهذيب يقال له طفل الى أن يحتلم والطفيل هو الذى يدخل الوليمة من غير أن يدعى اليها قال ابن السكيت

والأزهري هو نسبة الى طفيل من ولد عبدالله بن غطفان من أهل الكوفة وكان يدخل وليمة العرس من غير أن يدعى اليها فنسب اليه كل من يفعل ذلك ويقال التطفل من كلام أهل العراق وكلام العرب لمن يدخل من غير أن يدعى في الطعام الوارث وفي الشراب الواغل (طففا) الشيء فوق الماء طفوا من باب قال وطفؤوا على فُعلول اذا علا ولم يرَسب ومنه السمك الطافي وهو الذي يموت في الماء ثم يعالو فوق وجهه والطفية خوصة المقل والجمع طُفَى مثل مدية ومدى وذو الطُفَيَّين من الحَيَّات ما على ظهره خطان أسودان كالخوصتين وطفئت النار تطفأ بالهمز من باب تعب طُفِئوا على فُعلول نَحَدت وأطفأتها ومنه أطفأت الفتنة اذا سكتها على الاستعارة

طففا

(الطاء مع اللام وما يثلمها)

(طلبته) أطلبه طلباً فأنا طالب والجمع طلاب وطلبة مثل كافر وكفار وكفرة وطالبون وامرأة طالبة ونساء طالبات وطوالب وأطابت على افتعلت بمعنى طلبت وباسم الفاعل سمي عبد المطلب وينسب الى الثاني والمطلب يكون مصدرا وموضع الطلب والطلاب مثل كتاب ماتطلبه من غيرك وهو مصدر في الأصل تقول طالبتك مطالبة وطلابا من باب قاتل والطلبة وزان كلمة والجمع طلبات مثله وتطلبت الشيء تبغيته وأطلبت زيدا بالألف أسعفته بما طلب وأطلبته أحوجته الى الطلب (الطرح) الموز الواحدة طلحة مثل تمر وتمرة والطلح من شجر العِضاه الواحدة طلحة أيضا وبالواحدة سمي الرجل وبغير طليح

طلب

طلح

مهزول فيعمل بمعنى مفعول يقال طلحته أطلحه بفتحين إذا هزلته
 (الطلس) هو الطرس وزنا ومعنى والجمع طلوس والطيلسان فارسي طلس
 معرب قال الفارابي هو فيعلان بفتح الفاء والعين وبعضهم يقول كسر
 العين لغة قال الأزهرى ولم أسمع فيعلان بكسر العين بل بضمها مثل
 الخيزران وعن الأصمعي لم أسمع كسر اللام والجمع طيالسة والطيلسان
 من لباس العجم (طلعت) الشمس طلوعا من باب قعد ومطلعا بفتح اللام طلع
 وكسرها وكل ما بدا لك من علو فقد طلع عليك وطلعت الجبل طلوعا
 يتعدى بنفسه أى علوته وطلعت فيه رقيته وأطلعت زيدا على كذا مثل
 أعلمته وزنا ومعنى فأطلع على افتعل أى اشرف عليه وعلم به والمطلع
 مفتعل اسم مفعول موضع الاطلاع من المكان المرتفع الى المنخفض
 وهول المطلع من ذلك شبه ما يشرف عليه من أمور الآخرة بذلك
 والطليلة القوم يبعثون أمام الجيش يتعرفون طلع العدو بالكسر أى خبره
 والجمع طلائع والطلع بالفتح ما يطلع من النخلة ثم يصير ثمرا ان كانت
 أنثى وان كانت النخلة ذكرا لم يصير ثمرا بل يؤكل طريا ويترك على النخلة
 أياما معلومة حتى يصير فيه شىء أبيض مثل الدقيق وله رائحة ذكية فيلقح
 به الأنثى وأطلعت النخلة بالألف أخرجت طلعتها فهي مطلع وربما
 قيل مطلعة وأطلعت أيضا طالت (طلق) الرجل امرأته تطليقا فهو طلق
 مطلق فان كثر تطليقه للنساء قيل مطلق ومطلاق والاسم الطلاق
 وطلقت هى تطلق من باب قتل وفي لغة من باب قرب فهي طالق بغيرها
 قال الأزهرى وكلهم يقول طالق بغيرها قال وأما قول الأعشى

أيا جارتنا بيني فانك طالقہ * كذاك أمور الناس غاد وطارقه
فقال الليث أراد طالقة غدا وانما اجترأ عليه لأنه يقال طلقت فحمل
النعث على الفعل وقال ابن فارس أيضا امرأة طالق طلقها زوجها
وطالقة غدا فصرح بالفرق لأن الصفة غير واقعة وقال ابن الأبنباري
إذا كان النعت منفردا به الأثني دون الذكر لم تدخله الهاء نحو طالق
وطامث وحائض لأنه لا يحتاج الى فارق لاختصاص الأثني به وقال
الجوهري يقال طالق وطالقة وأنشد بيت الأعشى وأجيب عنه
بجوايين أحدهما ماتقدم والثاني أن الهاء لضرورة التصريح على أنه
معارض بما رواه ابن الأبنباري عن الأصمعي قال أنشدني أعرابي من
شق اليمامة البيت فانك طالق من غير تصريح فتسقط الحجة به قال
البصريون انما حذفت العلامة لأنه أريد النسب والمعنى امرأة ذات
طلاق وذات حيض أي هي موصوفة بذلك حقيقة ولم يجروه على الفعل
ويحكي عن سيبويه أن هذه نعوت مذكرة وصف بهن الأناث كما يوصف
المذكر بالصفة المؤنثة نحو علامة ونسابة وهو سماعي وقال الفارابي نعجة
طالق بغير هاء اذا كانت مُحَلَّاة ترعى وحدها فالتركيب يدل على الحل
والانحلال يقال أطلقت الأسير اذا حللت إيساره وخليت عنه فانطلق
أي ذهب في سبيله ومن هنا قيل أطلقت القول اذا أرسلته من غير قيد
ولا شرط وأطلقت البينة اذا شهدت من غير تقييد بتاريخ وأطلقت
الناقة من عقالها وناقة طلق بضمين بلا قيد وناقة طالق أيضا مرسلة ترعى
حيث شاءت وقد طلقت طلوقا من باب قعد اذا انحلت وناقها وأطلقتها الى

الماء فطلقت والطلق بفتح تين جرى الفرس لا تحتبس الى الغاية فيقال عدا
الفرس طلقا أو طلقين كما يقال شوطا أو شوطين وتطلق الظبي مرة لا يلوي
على شيء وطلق الوجه بالضم طلاقة ورجل طلق وطلق الوجه أى فرح
ظاهر البشر وهو طليق الوجه قال أبو زيد متهلل بسام وهو طلق اليدين بمعنى
سخرى وليفة طلقة اذا لم يكن فيها قر ولا حر وكله وزان فلنس وشيء طلق وزان
حمل أى حلال وافعل هذا طلقا لك أى حلالا ويقال الطلق المطاق الذى
يتمكن صاحبه فيه من جميع التصرفات فيكون فعل بمعنى مفعول مثل
الذبح بمعنى المذبوح وأعطيته من طلق مالى أى من حله أو من مطلقه
وظلقت المرأة بالبناء للمفعول طلقا فهي مطلوقة اذا أخذها المخاض وهو وجع
الولادة وطلق لسانه بالضم طلوقا وطلوقة فهو طلق اللسان وطليقه أى ضاى
فصيح عذب المنطق واستطلقت من صاحب الدين كذا فأطلقه
واستطلق بطنه لازما وأطلقه الدواء وفرس مطلق اليدين اذا خلا من
التحجيل (الطلل) الشاخص من الآثار والجمع أطلال مثل سبب
وأسباب ور بما قيل طول مثل أسد وأسود وشخص الشيء طلله وطلل
السفينة غطاء يغشى به كالسقف والجمع أطلال أيضا وطل السلطان الدم
طلا من باب قتل أهدره وقال الكسائى وأبو عبيد ويستعمل لازما
أيضا فيقال طل الدم من باب قتل ومن باب تعب لغة وأنكره أبو زيد
وقال لا يستعمل الامتعديا فيقال طله السلطان اذا أبطله وأطله
بالألّف أيضا فطل هو وأطل مبنيين للمفعول وأطل الرجل على الشيء
مثل أشرف عليه وزنا ومعنى وأطل الزمان بالألّف أيضا قرب والطل

طلى المطر الخفيف ويقال أضعف المطر (طليته) بالطين وغيره طليا من باب رمى وأطليت على افتعلت اذا افعلت ذلك لنفسك ولا يذكّر معه المفعول والطلاء وزان كتاب كل ما يُطلى به من قطران ونحوه وعليه طُلاوة بالضم والفتح لغة أى بهجة والطلا ولد الطيبة والجمع أطلاء مثل سبب وأسباب

(الطاء مع الميم وما يثلاثهما)

طمت (طمت) الرجل امرأته طمئا من بابى ضرب وقتل اقتضها واقترعها ولا يكون الطمت نكاحا الا بالتدمية وعليه قوله تعالى « لم يطمئنن » أى لم يدمهن بالنكاح وفي تفسير الآية عن ابن عباس لم يطمث الانسية إنسى ولا الجنية جنى وطمئت المرأة طمئا من باب ضرب اذا حاضت وبعضهم يزيد عليه أول ماتحيض فهى طامت بغيرها وطمئت تطمت من باب تعب لغة (طمع) يبصره نحو الشىء يطمح بفتحين طموحا استشرف له وأصله قولهم جبل طامح أى عال مشرف (طمرت) الميت طمرا من باب قتل دفنته فى الأرض وطمرت الشىء سترته ومنه المطمورة وهى حفرة تحفر تحت الأرض قال ابن دريد وبنى فلان مطمورة اذا بنى بيتا فى الأرض وطمر فى الركية طمرا وطمورا وثب من أعلاها الى أسفلها والطمير الثوب الخلاق والجمع أطمار مثل حمل وأحمال (طمست) الشىء طمسا من باب ضرب محوته وطمس هو يتعدى ولا يتعدى وطمس الطريق يطمس ويطمس طموسا درس (طمع) فى الشىء طمعا وطماعة وطماعة مخفف فهو طمع وطامع ويتعدى بالهمزة فيقال أطمعته

وأكثر ما يستعمل فيما يقرب حصوله وقد يستعمل بمعنى الأمل
ومن كلامهم طمع في غير مطمع اذا أمل ما يبعد حصوله لأنه قد يقع
كل واحد موقع الآخر لتقارب المعنى والطمع رزق الجند والجمع أطماع
مثل سبب وأسباب (طممت) البئر وغيرها بالتراب طما من باب قتل ^{طم}
ملأتها حتى استوت مع الأرض وطمها التراب فعل بهاذلك وطم الأمر طما
أيضا علا وغلب ومنه قيل للقيامه طامة (اطمأت) القلب سكن ولم يعلق ^{طمان}
والاسم الطمأنينة واطمأت بالموضع أقام به واتخذه وطنا وموضع مطمئن
منخفض قال بعضهم والأصل في اطمأت الألف مثل احماز واسواد لكنهم
همزوا فرارا من الساكنين على غير قياس وقيل الأصل همزة متقدمة على
الميم لكنها أخرت على غير قياس بدليل قولهم طمأن الرجل ظهره بالهمز
على فاعل ويجوز تسهيل الهمزة فيقال طامن ومعناه حناه وخفضه

(الطاء مع النون وما يثلثهما)

(الطنب) بضمين وسكون الثاني لغة الحبل تُسَدُّ به الخيمة ونحوها ^{طنب}
والجمع أطناب مثل عنق وأعناق قال ابن السراج في موضع من كتابه
ولا يجمع على غير ذلك وقال في موضع قالوا عنق وأعناق وطنب وأطناب
فيمن جمع الطنب فأفهم خلافا في جواز الجمع وأنه يستعمل بلفظ واحد
للفرد والجمع وعليه قوله

اذا أراد أنكراسا فيه عن له * دون الأرومة من أطنابها طنّب
بجمع بين اللغتين فاستعمله مجموعا ومفردا بنية الجمع وتزوج الأشعث مليكة
بنت زرارة على حكمها فحكمت بمائة ألف درهم فردّها عمر الى أطناب

بيتها أى الى أمثال أهلها والمراد مهر مثلها والطنب بفتح تين طول ظهر
 الفرس وهو عيب عندهم وهو مصدر من باب تعب وفرس أطنب وطنباء
 مثل أحمر وحمراء وأطنبت الريح أطنايا اشتدت في غبار ومنه يقال أطنب
 الرجل اذا بالغ في قوله كمدح أو ذم (طنن) الذباب وغيره يطنن من باب
 ضرب طنيننا صوت والطنن فيما يقال حزمة من حطب أو قصب والجمع
 أطنان مثل قفل وأقفال

(الطاء مع الهاء والراء)

(طهر) الشئ من بابى قتل وقرب طهارة والاسم الطهر وهو النقاء من
 الدنس والنجس وهو طاهر العرض أى برىء من العيب ومنه قيل للحالة
 المناقضة للحيض طهر والجمع أطهار مثل قفل وأقفال وامرأة طاهرة من
 الأدناس وطاهر من الحيض بغيرها وقد طهرت من الحيض من باب
 قتل وفي لغة قليلة من باب قرب وتطهرت اغتسلت وتكون الطهارة
 بمعنى التطهر وماء طاهر خلاف نجس وطاهر صالح للتطهر به وطهور
 قيل مبالغة وانه بمعنى طاهر والأكثر أنه لوصف زائد قال ابن فارس
 قال ثعلب الطهور هو الطاهر في نفسه المطهر لغيره وقال الأزهرى
 أيضا الطهور في اللغة هو الطاهر المطهر قال وفعول في كلام العرب
 لمعان منها فعول لما يفعل به مثل الطهور لما يتطهر به والوضوء لما
 يتوضأ به والفقير لما يفطر عليه والغسل لما يغتسل به ويغسل به
 الشئ وقوله عليه الصلاة والسلام هو الطهور مأوّه أى هو الطاهر
 المطهر قاله ابن الأثير قال وما لم يكن مطهرا فليس بطهور وقال الزنجشري

الطهور البليغ في الطهارة قال بعض العلماء ويفهم من قوله «وأزلنا من السماء ماء طهورا» أنه طاهر في نفسه مطهر لغيره لأن قوله ماء يفهم منه أنه طاهر لأنه ذكر في معرض الامتنان ولا يكون ذلك إلا بما ينتفع به فيكون طاهرا في نفسه وقوله طهورا يفهم منه صفة زائدة على الطهارة وهي الطهورية * فان قيل فقد ورد طهور بمعنى طاهر كما في قوله «ريقهن طهور» فالجواب أن وروده كذلك غير مطرد بل هو سماعي وهو في البيت مبالغة في الوصف أو واقع موقع طاهر لاقامة الوزن ولو كان طهور بمعنى طاهر مطلقا لقيل ثوب طهور وخشب طهور ونحو ذلك وذلك ممتنع وطهور اناء أحدكم أي مطهره والمطهرة بكسر الميم الإداوة والفتح لغة ومنه السواك مطهرة للفم بالفتح وكل اناء يتطهر به مطهرة والجمع المطاهر

(الطاء مع الواو وما يثلاثهما)

(الطوب) الأجر الواحدة طوبة قال ابن دريد لغة شامية وأحسبها طوب رومية وقال الأزهرى الطوب الأجر والطوبة الأجرة وهو يقتضى أنها عربية (الطور) بالضم اسم جبل والطور بالفتح التارة وفعل ذلك طورا بعد طور أي مرة بعد مرة والطور الحال والهيئة والجمع أطوار مثل ثوب وأثواب وتعدى طوره أي حاله التي تليق به (الطاوس) معروف وهو طوس فاعول ويصغر بحذف زوائده فيقال طويس وتطوست المرأة بمعنى تزينت ومنه يقال انه لمطوس للشيء الحسن وطوس بلد من أعمال نيسابور على مرحلتين (أطاعه) اطاعة أي اتقاده وطاعه طوعا من باب طوع

قال وبعضهم يعديه بالحرف فيقول طاع له وفي لغة من بابي باع وخاف والطاعة اسم منه والفاعل من الرباعي مطيع ومن الثلاثي طاع وطيع وطوعت له نفسه رخصت وسهلت وطاوعته كذلك وانطاع له انقاد قالوا ولا تكون الطاعة الا عن أمر كما أن الجواب لا يكون الا عن قول يقال أمره فأطاع وقال ابن فارس اذا مضى لأمره فقد أطاعه إطاعة واذا وافقه فقد طاوعه والاستطاعة الطاقة والقدرة يقال استطاع وقد تحذف التاء فيقال استطاع يستطيع بالفتح ويجوز الضم قال أبو زيد شبهوها بأفعل يفعل افعالا وتطوع بالشيء تبرع به ومنه المطوعة بتشديد الطاء والواو وهو اسم فاعل وهم الذين يتبرعون بالجهاد والأصل المتطوعة فأبدل وأدغم (طاف) طرف بالشيء يطوف طوفا وطوفا استدار به والمطاف موضع الطواف وطاف يطيف من باب باع وأطافه بالألف واستطاف به كذلك وأطاف بالشيء أحاط به وتطوف بالبيت وأطوف على البدل والادغام واسم الفاعل من الثلاثي طائف وطواف مبالغة وامرأة طوفاة على بيوت جاريتها ويتعدى بزيادة خرف فيقال طفت به على البيت وطاف بالنساء يطوف وأطاف اذا أَلَمَّ والطائف بلاد الغور وهي على ظهر جبل غزوان وهو أبرد مكان بالحجاز والطائف بلاد ثقيف والطائفة الفرقة من الناس والطائفة القطعة من الشيء والطائفة من الناس الجماعة وأقلها ثلاثة وربما أطلقت على الواحد والاثنين وطوفان الماء ما يغشى كل شيء قال البصريون هو جمع واحده طوفانة وقال الكوفيون هو مصدر كالرُحمان والنقصان ولا يجمع وهو من طاف يطوف والطوف بالفتح ما يخرج من الولد من الأذى بعد ما يرضع

ثم أطلق على الغائط مطلقا نقيلا طاف يطوف طوفا والطوف قِرب ينفخ فيها ثم يشد بعضها الى بعض ويجعل عليها خشب حتى تصير كهيئة سطح فوق الماء والجمع أطواف مثل ثوب وأثواب (الطوق) معروف والجمع أطواق مثل ثوب وأثواب وطوقته الشيء جعلته طوقه ويعبر به عن التكليف وطوق كل شيء ما استدار به ومنه قيل للحمامة ذات طوق وأطقت الشيء إطاقة قدرت عليه فأنا مطيق والاسم الطاقة مثل الطاعة من أطاع (طال) الشيء طولا بالضم امتد والطول خلاف العرض وجمعه أطوال مثل قفل وأقفال وطالت النخلة ارتفعت قيل هو من باب قِرب حملا على نقيضه وهو قَصْر وقيل من باب قال والفعل لازم والفاعل طويل والجمع طوال مثل كريم وكرام والأثنى طويلة والجمع طويلات وهذا أطول من ذلك للذكر وفي المؤنثة طُولَى من ذلك وجمع المؤنثة الطُولَ مثل فُضِّلِي وفُضِّلَ وكُبِّرِي وكُبِّرَ وقرأت السبع الطُولَ وأطال الله بقاءه مده ووسَّعه وكذلك كل شيء يمتد يمدى بالهمزة ومنه طال المجلس اذا امتد زمانه وأطاله صاحبه وطولت له بالثقل أمهلت والمطاول في الأمر بمعنى التطويل فيه وطولت الحديد مددتها وطولت للدابة أرخيت لها حبلها لترعى وهو غير طائل اذا كان حقيرا والفجر المستطيل هو الأول ويسمى الكاذب وذنب السرحان شبه به لأنه مستدق صاعد في غير اعتراض وطال على القوم يطول طولا من باب قال اذا أفضل فهو طائل وأطال بالألف وتطول كذلك وطول الحُرَّة مصدر في الأصل من هذا لأنه اذا قدر على صداقها وكلفتها فقد طال عليها

وقال بعض الفقهاء طول الحرّة مافضل عن كفايته وكفى صرفه الى مؤن نكاحه وهذا موافق لما قاله الأزهرى نزل قوله تعالى « ذلك لمن خشى العنت منكم » فيمن لا يستطيع طولا وقيل الطول الغنى والأصل أن يعدى بالى فيقال وجدت طولاً الى الحرّة أى سعة من المال لأنه بمعنى الوصلة ثم كثر الاستعمال فقالوا طولاً الى الحرّة ثم زاد الفقهاء تخفيفه فقالوا طول الحرّة وقيل الأصل طولاً عليها واستطال عليه قهره وغلبه وتطاول عليه كذلك ومدار الباب على الزيادة (طويته) طيا من باب رمى وطويت البئر فهو طويّ فيعمل بمعنى مفعول ودُوِطُوْى وادٍ بقرب مكة على نحو فرسخ ويعرف فى وقتنا بالزاهر فى طريق التنعيم ويجوز صرفه ومنعه وضم الطاء أشهر من كسرها فمن نون جعله اسما للوادى ومن منعه جعله اسما للبقعة مع العلمية أو منعه للعلمية مع تقدير العدل عن طاو

طوى

(الطاء مع الياء وما يثلاثهما)

(طاب) الشئ يطيب طيبا اذا كان لذيذا أو حللا فهو طيّب وطابت نفسه تطيب انبسطت وانشرحت والاستطابة الاستنجاء يقال استطاب وأطاب اطابة أيضا لأن المستنجى تطيب نفسه بازالة الخبث عن المخرج واستطبت الشئ رأيت طيبا وتطيب بالطيب وهو من العطر وطيبته ضمخته وطيبة اسم لمدينة النبي صلى الله عليه وسلم وطابة لغة فيها وطوبى لهم قيل من الطيب والمعنى العيش الطيب وقيل حسنى لهم وقيل خير لهم وأصلها طيبي فقلبت الياء واوا لمجانسة الضمة والطييات

طيب

من الكلام أفضله وأحسنه (الطائر) على صيغة اسم الفاعل من طار ^{طير}
يطير طَيْرَانَا وهوله في الجوق كمشى الحيوان في الأرض ويعتدى بالهمزة
والتضعيف فيقال طيرته وأطرته وجمع الطائر طير مثل صاحب وصحب
وراكب وركب وجمع الطير طيور وأطيوار وقال أبو عبيدة وقطرب
ويقع الطير على الواحد والجمع وقال ابن الأنباري الطير جماعة
وتأنيثها أكثر من التذكير ولا يقال للواحد طير بل طائر وقلما يقال للأُنثى
طائرة وطائر الانسان عمه الذي يُقلده وطار القوم نفروا مسرعين
واستطار الفجر انتشر وتطير من الشيء واطير منه والاسم الطيرة وزان
عنة وهي التشاؤم وكانت العرب اذا أرادت المضي لمهم مرت بجاثم
الطير وأثارها لتستفيد هل تمضي أو ترجع فنهى الشارع عن ذلك وقال
لاهام ولا طيرة وقال أقرؤا الطير في وكثاتها أي على مجاثمها (الطيش) ^{طيش}
الخلفة وهو مصدر من باب باع وطاش السهم عن الهدف طيشا أيضا
انحرف عنه فلم يصبه فهو طائش وطياش مبالغة (طاف) الخيال طيفا ^{طيف}
من باب باع ألم وطيف الشيطان وطائفه إلمامه بمس أو وسوسة
ويقال أصله الواو وأصله يطوف لكنه قلب إما للتخفيف وإما لغة
قال ابن فارس في باب الواو والطياف والطائف ما أطاق بالانسان من
الحق والانس والخيال وقال في باب الياء الطيف تقدم ذكره (الطين) ^{طين}
معروف والطينة أخص وطان الرجل البيت والسطح يطينه من باب
باع طلاه بالطين وطينه بالثقل مبالغة وتكثير والطينة الخلقه
وطانه الله على الخير جبلة عليه

كتاب الظاء (الظاء مع الباء)

(الظبي) معروف وهو اسم للذكر والثنية ظَبِيَّانِ على لفظه وبه كنى ومنه أبو ظبيَّانَ وجمعه أَظْبٍ وأصله أَفْعَل مثل أَفْلَسٌ وَظَبِيٌّ مثل فُلُوسٍ والأنثى ظبية بالهاء لاختلاف بين أئمة اللغة أن الأنثى بالهاء والذكر بغير هاء قال أبو حاتم الظبية الأنثى وهي عز وماعزة والذكر ظبي ويقال له تَيْسٌ وذلك اسمه إذا أَتَى ولا يزال نَيَّاحاً حتى يموت ولفظ الفارابي وجماعة الظبية أنثى الظباء وبها سميت المرأة وكنيت فقيل أم ظبية والجمع ظَبِيَّاتٍ مثل سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ وَالظَّبَاءِ جمع يعم الذكور والإناث مثل سهم وسهام وكلبة وكلاب والظُّبَّةُ بالتخفيف حدّ السيف والجمع ظُبَاتٍ وَظُبُونٌ جبراً لما نقص ولا مهابا محذوفة يقال إنها واولاؤه يقال ظبوت ومعناه دعوت

(الظاء مع الراء وما يثامها)

(الظَّرِب) وزان نَبِقِ الرَّابِيةِ الصَّغِيرَةِ وَالْجَمْعِ ظَرَابٍ وَيُقَالُ الظَّرَابُ الحِجَارَةُ الثَّابِتَةُ وَهُوَ جَمْعُ عَزِيزٍ قَالَ ابْنُ السَّرَاجِ فِي بَابِ مَا يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ مِنْهُ فَعَلٌ بَفَتْحِ الْفَاءِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ نَحْوَ كَبَدٍ وَأَبْكَادٍ وَنَخْدٍ وَأَنْخَادٍ وَنَمْرٍ وَأَنْمَارٍ وَقَلْباً يَجَاوِزُونَ فِي هَذَا الْبِنَاءِ هَذَا الْجَمْعُ وَعَلَى هَذَا فِقْيَاسُهُ أَنْ يُقَالَ أَظْرَابٌ لَكِنْ وَجْهُهُ أَنَّهُ جَمْعٌ عَلَى تَوْهَمِ التَّخْفِيفِ بِالسُّكُونِ فَيَصِيرُ مِثْلَ سَهْمٍ وَسَهَامٍ وَهُوَ كَمَا خَفَّفَ نَمْرٌ وَجَمْعٌ عَلَى نَمُورٍ مِثْلَ حَمَلٍ وَحُمُولٍ وَخَفَّفَ سَبْعٌ وَجَمْعٌ عَلَى أَسْبَعٍ وَبِالْمُفْرَدِ سَمِيَ الرَّجُلُ وَمِنْهُ عَامِرُ بْنُ الظَّرْبِ

ظبي

ظرب

العدواني والظربان على صيغة المثني والتخفيف بكسر الظاء وسكون
 الراء لغة دويبة يقال انها تشبه الكلب الصيني القصير أصلم الأذنين
 طويل الخرطوم أسود السرة أبيض البطن منتنة الريح والقسو وتزعم
 العرب أنها اذا فست في الثوب لاتزول ريحه حتى يبلى واذا فست بين
 الابل تفترقت ولهذا يقال في القوم اذا تقاطعوا فسا بينهم الظربان وهي
 من أخبت الحشرات والجمع الظرابي والظربى أيضا على فعلى وزان
 ذكرى وذفرى (الظرف) وزان فاس البراعة وذكاء القلب وظرف وظرف
 بالضم ظرافة فهو ظريف قال ابن القوطية ظرف الغلام والجارية وهو
 وصف لها لا للشيوخ وبعضهم يقول المراد الوصف بالحسن والأدب
 وبعضهم يقول المراد الكيس فيعم الشباب والشيوخ ورجل ظريف
 وقوم ظرفاء وظراف وشابة ظريفة ونساء ظراف والظرف الوعاء والجمع
 ظروف مثل فلس وفلوس

(الظاء مع العين والنون)

(ظعن) ظعنا من باب نفع ارتحل والاسم ظعن بفتحتين ويتعدى ظعن
 بالهمزة وبالحرّف فيقال أظعنته وظعنت به والفاعل ظاعن والمفعول
 مظعون والأصل مظعون به لكن حذفت الصلة لكثرة الاستعمال
 وباسم المفعول سمي الرجل ويقال للمرأة ظعينة فعيلة بمعنى مفعولة لأن
 زوجها يظعن بها ويقال الظعينة اليهودج وسواء كان فيه امرأة أم لا
 والجمع ظعائن وظعن بضميتين ويقال الظعينة في الأصل وصف للمرأة
 في هودجها ثم سميت بهذا الاسم وان كانت في بيتها لأنها تصير مظعونة

(الظاء مع الفاء والراء)

ظفر (الظفر) للانسان مذكر وفيه لغات أفصحها بضمّتين وبها قرأ السبعة
في قوله تعالى « حَرَمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ » والثانية الاسكان للتخفيف
وقرأ بها الحسن البصرى والجمع أظفار ور بما جمع على أظفر مثل
ركن وأركن والثالثة بكسر الظاء وزان حمل والرابعة بكسرتين للاتباع
وقرئ بهما في الشاذ والخامسة أظفور والجمع أظافير مثل أسبوع
وأسابيع قال

ما بين لقمته الأولى اذا انحدرت * وبين أخرى تليها قيدُ أظفور
وقوله في الصحاح ويجمع الظفر على أظفور سبق قلم وكأنه أراد ويجمع
على أظفر فطغا القلم بزيادة واو وظفر ظفرا من باب تعب وأصله
بالفوز والفلاح وظفرت بالضالة اذا وجدتها والفاعل ظافر وظفر
بعده وأظفرته به وأظفرته عليه بمعنى

(الظاء مع اللام وما يثلاثهما)

ظلع (ظلع) البعير والرجل ظلعان باب نفع غمز في مشيه وهو شبيه بالعرج
ولهذا يقال هو عرج يسير (الظلف) من الشاء والبقر ونحوه كالظفر
ظلّ من الانسان والجمع أظلاف مثل حمل وأحمال (الظلّ) قال ابن قتيبة
يذهب الناس الى أن الظل والنهى بمعنى واحد وليس كذلك بل الظل
يكون غُدوة وعَشِيَّة والنهى لا يكون الا بعد الزوال فلا يقال لما قبل
الزوال فىء وإنما سمي بعد الزوال فيئا لأنه ظل فاء من جانب المغرب
الى جانب المشرق والنهى الرجوع وقال ابن السكيت الظل من الطلوع

الى الزوال والفيء من الزوال الى الغروب وقال الظل ثعلب للشجرة
وغيرها بالغداة والفيء بالعشي وقال رؤبة بن العجاج كل ما كانت عليه
الشمس فزالت عنه فهو ظل وفيء وما لم يكن عليه الشمس فهو ظل ومن
هنا قيل الشمس تنسخ الظل والفيء ينسخ الشمس وجمع الظل ظلال
وأظلة وظلال وزان رطب وأنا في ظل فلان أى فى ستره وظل الليل
سواده لأنه يستر الأبصار عن النفوذ وظلّ النهار يظلّ من باب ضرب
ظلاله دام ظله وأظل بالألف كذلك وأظل الشيء وظلّ امتدّ ظله
فهو مظلّ ومظلّل أى ذو ظل يُستظلّ به والمظلة بكسر الميم وفتح الطاء
البيت الكبير من الشعر وهو أوسع من الحياء قاله الفارابي فى باب مفعلة
بكسر الميم وإنما كسرت الميم لأنه اسم آلة ثم كثر الاستعمال حتى
سموا العريش المتخذ من جريد النخل المستور بالثمام مظلة على التشبيه
وقال الأزهرى فى موضع من كتابه وأما المظلة فرواه ابن الأعرابي بفتح
الميم وغيره يميز كسرها وقال فى مجمع البحرين الفتح لغة فى الكسر والجمع
المظالّ وزان دوابّ وأظل الشيء اظلالا اذا أقبل أو قرب وأظل أشرف
وظل يفعل كذا يظل من باب تعب ظلولا اذا فعله نهارا قال الخليل
لا تقول العرب ظل الا لعمل يكون بالنهار (الظلم) اسم من ظلمه ظلما
من باب ضرب ومظلمة بفتح الميم وكسر اللام وتجعل المظلمة اسما
لما تطلبه عند الظالم كالظلمة بالضم وظلمته بالتشديد نسبتة الى الظلم
وأصل الظلم وضع الشيء فى غير موضعه وفى المثل «من استرعى الذئب
فقد ظلم» والظلمة خلاف النور وجمعها ظلم وظلمات مثل عُرف

وَعُرْفَاتٍ فِي وَجُوهِهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالظَّلَامُ أَوَّلُ اللَّيْلِ وَالظَّلْمَاءُ الظَّلْمَةُ
وَأَظْلَمَ اللَّيْلُ أَقْبَلَ بِظُلَامِهِ وَأَظْلَمَ الْقَوْمُ دَخَلُوا فِي الظَّلَامِ وَتَظَلَّمُوا ظَلَمَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا

(الظاء مع الميم)

ظمى (ظمى) ظمأ مهموز مثل عطش عطشا وزنا ومعنى فالذكر ظمان ظمى
والأثني ظمأى مثل عطشان وعطشى والجمع ظماء مثل سهام ويتعدى
بالتضعيف والممزة فيقال ظمأته وأظمأته

(الظاء مع النون)

ظن (الظن) مصدر من باب قتل وهو خلاف اليقين قاله الأزهري وغيره ظن
وقد يستعمل بمعنى اليقين كقوله تعالى «الذين يظنون أنهم ملاقوا
ربهم» ومنه المظنة بكسر الظاء للمعلم وهو حيث يعلم الشيء قال النابغة
* فان مظنة الجهل الشباب * والجمع المظان قال ابن فارس مظنة
الشيء موضعه ومألفه والظنة بالكسر التهمة وهي اسم من ظنته من باب
قتل أيضا اذا اتهمته فهو ظنين فعيل بمعنى مفعول وفي السبعة «وما
هو على الغيب بظنين» أى بمتهم وأظننت به الناس عرضته للتهمة

(الظاء مع الهاء والراء)

ظهر (ظهر) الشيء يظهر ظهورا برز بعد الخفاء ومنه قيل ظهر لى رأى اذا
علمت ما لم تكن علمته وظهرت عليه اطلعت وظهرت على الخائط
علوت ومنه قيل ظهر على عدوه اذا غلبه وظهر الحمل تبين وجوده
ويروى أن عمر بن عبدالعزيز سأل أهل العلم من النساء عن ظهور الحمل

فقلن لا يتبين الولد دون ثلاثة أشهر والظهر خلاف البطن والجمع أظهر
 وظهور مثل فلس وأفلس وفلوس وجاء ظهران أيضا بالضم والظهر
 الطريق في البر والظهران بلفظ التثنية اسم واد بقرب مكة ونسب اليه
 قرية هناك ف قيل مرّ الظهران والظهيرة الهابجة وذلك حين تزول
 الشمس والظهير المعين ويطلق على الواحد والجمع وفي التثنية
 « والملائكة بعد ذلك ظهير » والمظاهرة المعاونة وتظاهروا تقاطعوا
 كأن كل واحد ولى ظهره الى صاحبه وهو نازل بين ظهرانيهم بفتح
 النون قال ابن فارس ولا تكسر وقال جماعة الألف والنون زائدتان
 للتأكيد وبين ظهريهم وبين أظهرهم كلها بمعنى بينهم وفائدة ادخاله
 في الكلام أن اقامته بينهم على سبيل الاستظهار بهم والاستناد اليهم
 وكأت المعنى أت ظهرا منهم قدامه وظهرا وراءه فكأنه مكنوف من
 جانبه هذا أصله ثم كثر حتى استعمل في الإقامة بين القوم وان كان
 غير مكنوف بينهم ولقيته بين الظهريين والظهرانيين أي في اليومين
 والأيام وأفضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى المراد نفس الغنى ولكن
 أضيف للايضاح والبيان كما قيل ظهر الغيب وظهر القلب والمراد نفس
 الغيب ونفس القلب ومثله نسيم الصبا وهي نفس الصبا قاله الأخفش
 وحكاه الجوهري عن الفراء أيضا والعرب تضيف الشيء الى نفسه
 لاختلاف اللفظين طلبا للتأكيد قال بعضهم ومن هذا الباب لحق
 اليقين ولدار الآخرة وقيل المراد عن غنى يعتمده ويستظهر به على
 النوائب وقيل ما يفضل عن العيال والظهر مضموما الى الصلاة مؤنثة

فيقال دخلت صلاة الظهر ومن غير اضافة يجوز التأنيث والتذكير
فالتأنيث على معنى ساعة الزوال والتذكير على معنى الوقت والحين
فيقال حان الظهر وحانت الظهر ويقاس على هذا باقى الصلوات وأظهر
القوم بالألف دخلوا فى وقت الظهر أو الظهرية والظهارة بالكسر ما يظهر
للعين وهى خلاف البطانة وظاهر من امرأته ظهارا مثل قاتل قتالا
وتظهر اذا قال لها أنت على كظهر أمي قيل انما خص ذلك بذكر الظهر
لأن الظهر من الدابة موضع الركوب وهو استعارة لطيفة وكان
الظهار طلاقا فى الجاهلية فنهوا عن الطلاق بلفظ الجاهلية وأوجب
عليهم الكفارة تغليظا فى النهى واتخذت كلامه ظهريا بالكسر أى نسيًا
منسيًا واستظهرت به استعنت واستظهرت فى طلب الشئ تحزيت
وأخذت بالاحتياط قال الغزالي ويستحب الاستظهار بغسلة ثانية
وثالثة قال الرافعى يجوز أن يقرأ بالطاء والظاء فالاستظهار طلب
الطهارة والاستظهار الاحتياط وما قاله الرافعى فى الظاء المعجمة
صحيح لأنه استعانة بالغسل على يقين الطهارة وما قاله فى الظاء
المهملة لم أجده

(الظاء مع الياء)

ظئر (الظئر) بهمزة ساكنة ويجوز تخفيفها الناقاة تعطف على ولد غيرها
ومنه قيل للمرأة الأجنبية تخضن ولد غيرها ظئر وللرجل الحاضن ظئر
أيضا والجمع أظائر مثل حمل وأحمال وربما جمعت المرأة على ظئار
بكسر الظاء وضما وظارت أظائر بفتحيتين اتخذت ظئرا (الظيآن) فعلان
الظيان

من النبات ويسمى يَاسْمِينِ الْبَرِّ ويقال انه يشبه النَّسْرِينَ فهو ضرب
من اللَّبْلَابِ ويلتف بعضه ببعض ويقال للعسل ظيان أيضا

كُتَابُ الْعَيْنِ

(العين مع الباء وما يثلاثهما)

عَبَّ (عَبَّ) الرَّجُلُ الْمَاءَ عَبًا مِنْ بَابِ قَتَلَ شَرِبَهُ مِنْ غَيْرِ تَنْفَسٍ وَعَبَّ
الْحَمَامُ شَرِبَ مِنْ غَيْرِ مَصَّ كَمَا تَشْرَبُ الدَّوَابُّ وَأَمَّا بَاقِي الطَّيْرِ فَانْهَاجُهَا
تَحْسُورُهُ جَرَعًا بَعْدَ جَرَعٍ (عَبَثَ) عَبَثًا مِنْ بَابِ تَعَبَ لَعِبَ وَعَمِلَ مَا لَا
فَائِدَةَ فِيهِ فَهُوَ عَبَثٌ وَعَبَثَ بِهِ الدَّهْرُ كَنَايَةً عَنِ تَقْلِبِهِ وَالْعَيْشُ ثَرَانُ نَبْتٍ
بِالْبَادِيَةِ طِيبِ الرِّيحِ وَفِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ فَعَيْلَانٌ وَفَعُولَانٌ بِالْيَاءِ وَالْوَاوِ
وَتَفْتَحُ النَّاءُ وَتُضَمُّ مَعَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَأَمَّا الْأَوَّلُ وَالثَّانِي
فَبِالْفَتْحِ مَطْلَقًا (عَبَدْتُ) اللَّهُ أَعْبَدُهُ عِبَادَةٌ وَهِيَ الْإِتْقَانُ وَالْخُضُوعُ
وَالْفَاعِلُ عَابِدٌ وَالْمَجْمُوعُ عِبَادٌ وَعَبْدَةٌ مِثْلُ كَافِرٍ وَكُفْرَانٍ وَكُفْرَةٌ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ
فِي مَنْ اتَّخَذَ إِلَهًا غَيْرَ اللَّهِ وَتَقَرَّبَ إِلَيْهِ فَقِيلَ عَابِدُ الْوِثْنِ وَالشَّمْسِ وَغَيْرِ ذَلِكَ
وَعِبَادٌ بِلَفْظِ اسْمِ الْفَاعِلِ لِلْبَالِغَةِ اسْمُ رَجُلٍ وَمِنْهُ عِبَادَانٌ عَلَى صِيغَةِ التَّثْنِيَةِ
بَلَدٌ عَلَى بَحْرِ فَارَسٍ بِقَرْبِ الْبَصْرَةِ شَرْقًا مِنْهَا. بِمِثْلِهَا إِلَى الْجَنُوبِ وَقَالَ الصَّغَانِيُّ
عِبَادَانُ جَزِيرَةٌ أَحَاطَ بِهَا شَعْبَتَانُ دَجَلَةٌ سَاكِنَتَيْنِ فِي بَحْرِ فَارَسٍ وَقَيْسُ بْنُ
عِبَادٍ وَزَانُ غُرَابٍ مِنَ التَّابِعِينَ وَقَتْلُهُ الْجَحَاجُ وَالْعَبْدُ خِلَافُ الْحُرِّ وَهُوَ عَبْدٌ
بَيْنَ الْعَبْدِيَّةِ وَالْعُبُودَةِ وَالْعُبُودِيَّةِ وَاسْتَعْمَلَ لَهُ جَمُوعٌ كَثِيرَةٌ وَالْأَشْهُرُ مِنْهَا
أَعْبَدٌ وَعَيْدٌ وَعِبَادٌ وَابْنُ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَعْبَدْتُ زَيْدًا فَلَانَا
مَلَكَتْهُ إِيَّاهُ لِيَكُونَ لَهُ عَبْدًا وَلَمْ يَشْتَقَّ مِنَ الْعَبْدِ فَعَلَ وَاسْتَعْبَدَهُ وَعَبَّدَهُ

بالثقل اتخذها عبداً وهو بين العبودية والعبدية وناقاة عبدة مثال قصبه
 قوية وعبد عبداً مثل غضب غضباً وزناً ومعنى الاسم العبدة مثل
 الأنفة وبأحدهما سُمي وتعبد الرجل تنسك وتعبدته دعوته الى الطاعة
 عبرت) النهر عبراً من باب قتل وعبوراً قطعته الى الجانب الآخر والمعبر
 وزان جعفر شرط نهر هيبى للعبور والمعبر بكسر الميم ما يعبر عليه من سفينة
 أو قنطرة وعبرت الرؤيا عبراً أيضاً وعبارة فسرتها وبالتثقيـل مبالغة
 وفي التنزيل « ان كنتم للرؤيا تعبرون » وعبرت السبيل بمعنى مررت
 فعابر السبيل ماز الطريق وقوله تعالى «الإعابرى سبيل» قال الأزهري
 معناه الا مسافرين لأن المسافر قد يعوزه الماء وقيل المراد الامارين
 في المسجد غير مردين للصلاة وعبرمات وعبرت الدراهم واعتبرتها
 بمعنى والاعتبار يكون بمعنى الاختبار والامتحان مثل اعتبرت الدراهم
 فوجدتها ألفاً ويكون بمعنى الاتعاض نحو قوله تعالى فاعتبروا يا أولى الأبصار
 والعبرة اسم منه قال الخليل العبـرة والاعتبار بما مضى أى الاتعاض
 والتذكر وجمع العبـرة عبر مثل سدره وسدر وتكون العبـرة والاعتبار
 بمعنى الاعتداد بالشئ في ترتب الحكم نحو العبـرة بالعقب أى والاعتداد
 فى التقدّم بالعقب ومنه قول بعضهم ولا عبـرة بعبـرة مستعبر مالم تكن
 عبـرة معتبر وهو حسن العبارة أى البيان بكسر العين وحكى فى المحكم
 فتحها أيضاً والعبر مثل كريم أخلاط تجمع من الطيب والعنبر فنعل
 طيب معروف يذكر ويؤنث فيقال هو العنبر وهى العنبر والعنبر حوت
 عظيم وعبرت عن فلان تكلمت عنه واللسان يعبر عما فى الضمير أى

يبين (عبس) من باب ضرب عبوسا تَطَبَّ وجهه فهو عابس وبه عيس
سمى وعباس أيضا للبالغة وبه سمي وعبس اليوم اشتد فهو عبوس
وزان رسول والعبس ما يبس^(١) على أذنان الشاء ونحوها من البول
والبعر الواحدة عبسة مثل قصب وقصبة وبالواحدة سمي ومنه عمرو
ابن عبسة (عبطت) الشاة عبطا من باب ضرب ذبحتها صحيحة من غير
عبط علة بها ولحم عييط أى صحيح طرىّ ودم عييط طرىّ خالص لا خلط
فيه قال في التهذيب العييط من اللحم ما كان سليما من الآفات الا الكسر
ولا يقال له عييط اذا كان الذبح من آفة ولا يقال للشاة عبيطة ومعبطة
اذا ذبحت من آفة غير الكسر وعبطه الموت واعتبطه ومات عبطة
بالفتح أى شابا صحيحا (عبق) به الطيب عبقا من باب تعب ظهرت
ريحه بثوبه أو بدنه فهو عبق قالوا ولا يكون العبق إلا الرائحة الطيبة
الذكية وعبق الشيء بغيره لزم وعبقر وزان جعفر يقال موضع بالبادية
تنسب اليه طائفة من الجن ثم نسب اليه كل عمل جليل دقيق الصنعة
(عبل) الشيء بالضم عبالة فهو عبيل مثل ضخم ضخامة فهو ضخم وزنا
ومعنى ورجل عبيل الذراع ضخم الذراع وامرأة عبيلة تامة الخلق
والعبال وزان سلام الورد الجبلي (العباءة) بالمد والعباية بالياء لغة
والجمع عباء بحذف الهاء وعبآت أيضا وعبيت الجيش بالثقل
والياء رتبة وعبآت الشيء فى الوعاء أعبؤه مهموز بفتحين وبعضهم
يحيز اللغتين فى كل من المعنيين وما عبأت به أى ما احتفلت والعبء

مهموز مثل الثقل وزنا ومعنى وحملت أعباء القوم أى أثقالهم من دين وغيره

(العين مع التاء وما يثلثهما)

عنب (عنب) عليه عتبا من بابى ضرب وقتل ومعتبا أيضا لآمه فى تسخط فهو عاتب وعتاب مبالغة وبه سمي ومنه عتاب بن أسيد وعاتبه معاتبه وعتابا قال الخليل حقيقة العتاب مخاطبة الإدلال ومذاكرة الموحدة وأعتبني الهمزة للسلب أى أزال الشكوى والعتاب واستعتب طلب الاعتاب والعُتْبَى اسم من الإِعتاب والعتبة الدرجة والجمع العتَب وتطلق العتبة على أسكفة الباب (عتد) الشئ بالضم عتادا بالفتح حضر عند فهو عند بفتحين وعتيد أيضا يتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أعتده صاحبه وعتده اذا أعتده وهياه وفى التنزيل « وأعتدت لمن متكأ » والعتيدة التى فيها الطيب والأدهان وأخذ للأمر عتاده بالفتح وهو ما أعتده من السلاح والدواب وآلة الحرب وجمعه أعتد وأعتدة مثال زمان وأزمن وأزمنة وفى حديث أن خالدا جعل رقيقه وأعتده حبسا فى سبيل الله ويروى أعبده بالباء الموحدة والأول أظهر للحديث الصحيح أما خالدا فانكم تظلمون خالدا وقد احتبس أذراعه وأعتاده فى سبيل الله ولوجود المغايرة بين المعطوف والمعطوف عليه وإن جعل العبيد فهم الرقيق فلم يبق فيه فائدة الا التأكيد والعتود من أولاد المعز ما أنى عليه حول والجمع أعتدة وعتدان بتثقيب الدال والأصل عتدان واستعمال الأصل جائز (العترة) نسل الانسان قال الأزهرى وروى ثعلب عن

ابن الأعرابي أن العترة ولد الرجل وذريته وعقبه من صلبه ولا تعرف
العرب من العترة غير ذلك ويقال رهطه الأذنون ويقال أقر باؤه
ومنه قول أبي بكر بن عترة رسول الله التي نخرج منها وبيضته التي تنفقات
عنه وعليه قول ابن السكيت العترة والرهط بمعنى ورهط الرجل قومه
وقبيلته الأقربون والعتيرة شاة كانوا يذبحونها في رجب لأصنامهم فهي
الشارع عنها بقوله لا فرع ولا عتيرة والجمع عتائر مثل كريمة وكرائم
والعترة الغضب قاله ابن فارس ويقال العترة الأخذ بشدة ورجل
عتريس بكسر العين شديد غليظ أو غضبان جبار (عتق) العبد عتقا
من باب ضرب وعتاقا وعتاقة بفتح الأوائل والعتق بالكسر اسم منه
فهو عاتق ويتعدى بالهمزة فيقال أعتقته فهو معتق على قياس الباب
ولا يتعدى بنفسه فلا يقال عتقته ولهذا قال في البارع لا يقال عتق
العبد وهو ثلاثي مبني للفعل ولا أعتق هو بالألف مبني للفاعل بل
الثلاثي لازم والرابع متعد ولا يجوز عبد معتوق لأن مجيء مفعول
من أفعلت شاذ مسموع لا يقاس عليه وهو عتيق فعيل بمعنى مفعول
وجمعه عتقاء مثل كرماء وربما جاء عتاق مثل كرام وأمة عتيق أيضا
بغيرها وربما ثبتت قبيل عتيقة وجمعها عتائق وعتقت الخمر من
بابي ضرب وقرب قدمت عتقا بفتح العين وكسرها ودرهم عتيق
والجمع عتق بضمين مثل بريد وبرد وعتقت الشيء من باب ضرب
سبقته ومنه فرس عاتق إذا سبق الخيل ويقال لما بين المنكب والعنق
عاتق وهو موضع الرداء ويذكر ويؤنث والجمع عواتق وعتقته أصلحته

فعتق هو يتعدى ولا يتعدى وفرس عتيق مثل كريم وزنا ومعنى
 والجمع عتاق مثل كرام وعتقت المرأة نرجحت عن خدمة أبيها وعن
 أن يملكها زوج فهي عاتق بغيرها (العتمة) من الليل بعد غيبوبة
 الشفق الى آخر الثلث الأول وعتمة الليل ظلام أوله عند سقوط نور
 الشفق وأعتم دخل في العتمة مثل أصبح دخل في الصباح (عته) عتها
 من باب تعب وعتاها بالفتح تقص عقله من غير جنون أو دهش وفيه
 لغة فاشية عته بالبناء للفعول عتاهة بالفتح وعتاهية بالتخفيف فهو
 معتوه بين العته وفي التهذيب المعتوه المدهوش من غير مس أو جنون
 (عتا) يعتو عتوا من باب قعد استكبر فهو عات وعتا الشيخ يعتو عتيا
 أسن وكبر فهو عات والجمع عتني^(١) والأصل على فعول
 (العين مع الثاء وما يثلثهما)

(العثكال) بالكسر والعثكول بالضم مثل شمراخ وشمروخ وزنا ومعنى
 والجمع عثا كيل وابدال العين همزة لغة فيقال إثكال (العث) السوس
 الواحدة عثة ويجمع العث على عثا بالكسر ويقال العثة الأرضة
 وهي دويبة تأكل الصوف والأديم وعت السوس الصوف عثا من
 باب قتل أكله (عثر) الرجل في ثوبه يعثر والدابة أيضا من باب قتل
 وفي لغة من باب ضرب عثارا بالكسر والعثرة المرة ويقال للزلة عثرة
 لأنها سقطت في الاثم وفرق بينهما في مختصر العين بالمصدر فقال عثر
 الرجل عثورا وعثر الفرس عثارا وعثر عليه عثرا من باب قتل وعثورا

(١) لعلها عتني

اطلع عليه وأعره غيره أعلمه به والعَثْرِيُّ بفتح تين وهو منسوب مأسق
من النخل سقا ويقال هو العَدِيُّ وقال الجوهري العَثْرِيُّ الزرع
لا يسقيه الا ماء المطر (العُثَان) الدخان وزنا ومعنى وأكثر ما يستعمل فيما
يتبخر به (عُثَا) يعثو وعَثِيَّ يَعْيُ من باب قال وتعب أفسد فهو عاث
عُثَا

(العين مع الجيم وما يثلثهما)

(العَجَب) وزان فلس من كل دابة ما ضمت عليه الورك من أصل
الذَّئِب وهو العُصْعُصُ وعَجِبْت من الشيء عَجَبًا من باب تعب وتعجبت
واستعجبت وهو شيء عجيب أى يعجب منه وأعجبنى حسنه وأعجب
زيد بنفسه بالبناء للفعول اذا ترفع وتكبر ويستعمل التعجب على وجهين
أحدهما ما يحمده الفاعل ومعناه الاستحسان والاخبار عن رضاه به
والثاني ما يكرهه ومعناه الانكار والذم له ففي الاستحسان يقال أعجبنى
بالألّف وفي الذم والانكار عجبت وزان تعبت وقال بعض النحاة
التعجب انفعال النفس لزيادة وصف فى المتعجب منه نحو ما أشبعه
قال وما ورد فى القرآن من ذلك نحو أسمع بهم وأبصر فأنما هو بالنظر
الى السامع والمعنى لو شاهدتهم لقلت ذلك متعجبا منهم (عج) عجا
من باب ضرب وعجيجا أيضا رفع صوته بالتلبية وأفضل الحج العَجُّ
والشَّج (المُعْجَر) وزان مِقْوَد ثوب أصغر من الرداء تلبسه المرأة
واعتجرت المرأة لبست المعجر وقال المُطَرِّزى المعجر ثوب كالعصابة
تلفه المرأة على استدارة رأسها وقال ابن فارس اعتجر الرجل لف العمامة
على رأسه (عجز) عن الشيء عجزا من باب ضرب ومعجزة بالهاء وحذفها
عجز

ومع كل وجه فتح الجيم وكسرها ضعف عنه وعجز عجزا من باب تعب لغة لبعض قَيْسٍ عَيْلَانَ ذكراها أبو زيد وهذه اللغة غير معروفة عندهم وقد روى ابن فارس بسنده الى ابن الأعرابي أنه لا يقال عجز الانسان بالكسر إلا اذا عظمت عجيزته وأعجزه الشيء فاته وأعجزت زيدا وجدته عاجزا وعجزته تعجيزا جعلته عاجزا وعاجز الرجل اذا هرب فلم يُقدَّر عليه والعَجْز من الرجل والمرأة ما بين الوركين وهي مؤنثة وبنو تميم يذكرون وفيها أربع لغات فتح العين وضما ومع كل واحدة ضم الجيم وسكونها والأفصح وزان رَجُلٍ والجمع أعجاز والعَجْز من كل شيء مؤخره ويذكر ويؤنث والعجيزة للمرأة خاصة وامرأة عجزاء اذا كانت عظيمة العجيزة وعجز الانسان عجزا من باب تعب عظم عجزه والعجوز المرأة المسنة قال ابن السكيت ولا يؤنث بالهاء وقال ابن الأنباري ويقال أيضا عجوزة بالهاء لتحقيق التأنيث وروى عن يونس أنه قال سمعت العرب تقول عجوزة بالهاء والجمع عجائز وعجز بضمين وعجزت تعجز من باب ضرب صارت عجوزا (عجف) الفرس عجفا من باب تعب ضعف ومن باب قرب لغة فهو أعجف وشاة عجفاء وجمع الأعجف عجاف على غير قياس وإنما جمع على عِجَاف إما حملا على تقيضه وهو سِمَانٌ وإما حملا على نظيره وهو ضِعَافٌ ويعدَى بالهمزة فيقال أعجفته وربما عدَى بالحركة فقليل عجفته عجفا من باب قتل (عجل) عجلا من باب تعب وعجلة أسرع وحضر فهو عاجل ومنه العاجلة للساعة الحاضرة وسمع عَجْلَانَ أيضا بالفتح وسمى به والنسبة اليه على لفظه

عجف

عجل

والمرأة عَجَلَى وتعجل واستعجل في أمره كذلك وأعجلته بالألف حملته على أن يعجل وعجلت الى الشيء سبقت اليه فأنا عَجَل من باب تعب قال ابن السكيت في كتاب التوسعة وقوله تعالى خلق الانسان من عجل هو على القلب والمعنى خلق العجل من الانسان وعَجَلت اليه المال أسرعته اليه بحضوره فتعجله فأخذه بسرعة والعجل ولد البقرة مادام له شهر وبعده ينتقل عنه الاسم والأثني عجلة والجمع عجول وعجلة مثل عنبه وبقرة معجل ذات عجل كما يقال امرأة مرضع ذات رضيع والعَجَلَة خشب يحمل عليها والجمع عجل مثل قصبه وقصب (العجمة) في اللسان بضم العين لُكْنَة وعدم فصاحة وعجم بالضم عجمة فهو أعجم والمرأة عجماء وهو أعجمي بالألف على النسبة للتوكيد أى غير فصيح وان كان عربيا وجمع الأعجم أعجمون وجمع الأعجمي أعجميون على لفظه أيضا وعلى هذا فلو قال لعربي يا أعجمي بالألف لم يكن قذفا لأنه نسبه الى العجمة وهي موجودة في العرب وكأنه قال يا غير فصيح وبهيمة عجماء لأنها لا تُفصح وصلاة النهار عجماء لأنه لا يُسمع فيها قراءة واستعجم الكلام علينا مثل استهيم وأعجمت الحرف بالألف أزلت عجمته بما يميزه عن غيره بنقط وشكل فالهمزة للسلب وأعجمته خلاف أعربته وأعجمت الباب أفقلته والعجم بفتحتين خلاف العرب والعجم وزان قفل لغة فيه الواحد عجمي مثل زنج وزنجي وروم ورومي فالياء للوحدة وينسب الى العجم بالياء فيقال للعربي هو عجمي أى منسوب اليهم والعجم بفتحتين أيضا النوى من التمر والعنب والنبق وغير ذلك الواحدة

عجمة بالهاء والعجم بالسكون صغار الابل نحو بنات اللبون الى الحدّ
يستوى فيه الذكر والأنثى والعجم أيضا أصل الدّنب وهو العُصص
لغة في العَجَب والعجم العض والمضغ وعجمته عجا من باب قتل اذا
مضغته وهو طيب المعجّمة (العجين) فعيل بمعنى مفعول وعجنت المرأة
العجين عجننا من باب ضرب واعتجنت اتخذت العجين وعجن الرجل على
العصا عجننا من باب ضرب أيضا اذا اتكأ عليها ومنه قيل للمسن الكبير اذا
قام واعتمد بيديه على الأرض من الكبر عاجن وفي حديث كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا قام في صلاته وضع يديه على الأرض كما يضع العاجن قال
في التهذيب وجمع العاجن عجن بضمّتين وهو الذي أسنّ فاذا قام عجن بيديه
وقال الجوهري عجن اذا قام معتمدا على الأرض من كبر وزاد ابن فارس
على هذا كأنه يعجن قال بعض العلماء والمراد التشبيه في وضع اليد
والاعتماد عليها لاني ضم الأصابع قال ابن الصلاح وفي هذا اللفظ مِظَنَّة
للغاط فمن غاط يغلط في اللفظ فيقول العاجز بالزاي ومن غاط يغلط
في معناه دون لفظه فيقول العاجن بالنون لكنه عاجن عجين الخبز فيقبض
أصابع كفيه ويضمها كما يفعل عاجن العجين ويتكئ عليها ولا يضع
راحتيه على الأرض والعجان مثل كتاب ما بين الخُصية وحائمة الدبر

(العين مع الدال وما يثلمها)

مدد (عددته) عدّا من باب قتل والعدّد بمعنى المعدود قالوا والعدد هو الكمية
المتألّفة من الوحدات فيختص بالمتعدّد في ذاته وعلى هذا فالواحد
ليس بعدد لأنه غير متعدّد اذ التعدّد الكثرة وقال النحاة الواحد من

عجن

مدد

العدد لأنه الأصل المبني منه ويبعد أن يكون أصل الشيء ليس منه ولأن له كمية في نفسه فانه اذا قيل كم عندك صح أن يقال في الجواب واحد كما يقال ثلاثة وغيرها قال الزجاج وقد يكون العدد بمعنى المصدر نحو قوله تعالى «سنين عددا» وقال جماعة هو على بابه والمعنى سنين معدودة وانما ذكرها على معنى الأعوام وعددته بالتشديد مبالغة واعتدلت بالشيء على افتعلت أى أدخلته في العد والحساب فهو معتد به محسوب غير ساقط والأيام المعدودات أيام التشريق وعدة المرأة قيل أيام أقرأها مأخوذ من العد والحساب وقيل تربصها المدة الواجبة عليها والجمع عدد مثل سدره وسدر وقوله تعالى «فطلقوهن لعدتهن» قال النحاة اللام بمعنى فى أى فى عدتهن ومثله قوله تعالى «ولم يجعل له عوجا» أى لم يجعل فيه ملتبسا وقيل لم يجعل فيه اختلافا وهو مثل قولهم لست بقين أى فى أول ست بقين والعد بكسر العين الماء الذى لا انقطاع له مثل ماء العين وماء البئر وقال أبو عبيد العد بلغة تميم هو الكثير وبلغة بكر ابن وائل هو القليل والعدة بالضم الاستعداد والتأهب والعدة ما أعدته من مال أو سلاح أو غير ذلك والجمع عدد مثل غرفة وغرف وأعدته اعدادا هيأته وأحضرته والعديد الرجل يدخل نفسه فى قبيلة ليعده منها وليس له فيها عشيرة وهو عديد بنى فلان وفى عدادهم بالكسر أى يعده فيهم (العدل) القصد فى الأمور وهو خلاف الجور يقال عدل فى أمره عدلا من باب ضرب وعدل على القوم عدلا أيضا ومعدلة بكسر الدال وفتحها وعدل عن الطريق عدولا مال عنه وانصرف وعدل عدلا

من باب تعب جار وظلم وعدلُ الشيء بالكسر مثله من جنسة أو مقداره قال ابن فارس والعدل الذي يعادل في الوزن والقدر وعدلُه بالفتح ما يقوم مقامه من غير جنسه ومنه قوله تعالى أو عدل ذلك صياما وهو مصدر في الأصل يقال عدلت هذا بهذا عدلا من باب ضرب اذا جعلته مثله قائما مقامه قال تعالى « ثم الذين كفروا بربهم يعدلون » وهو أيضا الفدية قال تعالى « وان تعدل كلَّ عدل لا يؤخذ منها » وقال عليه الصلاة والسلام لا يقبل منه صرف ولا عدل والتعادل التساوى وعدلته تعديلا فاعتدل سويته فاستوى ومنه قسمة التعديل وهي قسمة الشيء باعتبار القيمة والمنفعة لا باعتبار المقدار فيجوز أن يكون الجزء الأقل يعادل الجزء الأعظم في قيمته ومنفعته وعدلت الشاهد نسبه الى العدالة ووصفته بها وعدل هو بالضم عدالة وعدولة فهو عدل أى مرضى يقنع به ويطلق العدل على الواحد وغيره بلفظ واحد وجاز أن يطابق في التثنية والجمع فيجمع على عدول قال ابن الأنبارى وأنشدنا أبو العباس وتعاقدا العقد الوثيق وأشهدا * من كل قوم مسلمين عدولا

وربما طابق في التأنيث وقيل امرأة عدلة قال بعض العلماء والعدالة صفة توجب مراعاتها الاحتراز عما يُخجلُ بالمرءة عادة ظاهرا فالمرءة الواحدة من صفات الهفوات وتحريف الكلام لأخجل بالمرءة ظاهراً لاحتمال الغلط والنسيان والتأويل بخلاف ما اذا عُرِفَ منه ذلك وتكرر فيكون الظاهر الاخلال ويعتبر عرف كل شخص وما يعتاده من لبسه وتعاطيه للبيع والشراء وحمل الأمتعة وغير ذلك فاذا فعل ما لا يليق به

لغير ضرورة قَدَحَ والافلا (عدمته) عدما من باب تعب فقدته والاسم العُدْمُ عدم
 وزان فقل ويتعدى الى ثان بالهمزة فيقال لا أعدمني الله فضله وقال
 أبو حاتم عدمني الشيء وأعدمني فقدني وأعدمته فَعُدِمَ مثل أفقدته ففقد
 ببناء الرباعي للفاعل والثلاثي للفعول وأَعَدَمَ بالألف افتقر فهو مُعَدِمٌ
 وعديم (عدن) بالمكان عدنا وعدونا من بابي ضرب وقعد أقام ومنه عدن
 جنات عدن أى جنات اقامة واسم المكان معدن مثل مجلس لأن
 أهله يقيمون عليه الصيف والشتاء أو لأن الجوهر الذى خلقه الله فيه
 عَدَنُ به قال فى مختصر العين معدن كل شىء حيث يكون أصله وعدنت
 الابل تعدين وتعدن أقامت ترعى الحَمْضَ وَعَدَنَ بفتححتين بلد بالين
 مشتق من ذلك وأضيف الى بانيه فقيل عَدْنُ أَيْنَ (عدا) عليه يعدو عدا
 عَدُوا وَعُدُوا مثل فَلَسَ وفُلُوسَ وَعُدَوْنَا وَعَدَاءَ بالفتح والمد ظم وتجاوز
 الحد وهو عاد والجمع عادون مثل قاض وقاضون وسبع عاد وسباع
 عادية واعتدى وتعدى مثله وعدا فى مشيه عدوا من باب قال أيضا
 قارب الهرولة وهو دون الجرى وله عدوة شديدة وهو عداء على فعال
 ويتعدى بالهمزة فيقال أعديته فعدا وعدوته أعدوه تجاوزته الى غيره
 وعديته وتعديته كذلك واستعديت الأمير على الظالم طلبت منه النصرة
 فأعدانى عليه أعاننى ونصرنى فالاستعداد طلب التقوية والنصرة
 والاسم العَدْوَى بالفتح قال ابن فارس العدوى طلبك الى وال يُعْدِيكَ
 على من ظلمك أى ينتقم منه باعدائه عليك والفقهاء يقولون مسافة
 العدوى وكأنهم استعاروها من هذه العدوى لأن صاحبها يصل فيها

الذهب والعود بعدو واحد لما فيه من القوة والجلادة وعدوة الوادي جانبه بضم العين في لغة قريش وبكسرها في لغة قيس وقرئ بهما في السبعة والعدو خلاف الصديق الموالى والجمع أعداء وعدى بالكسر والقصر قالوا ولا نظيره في النعوت لأن باب فعَل وزان عنب مختص بالأسماء ولم يأت منه في الصفات الا قوم عدى وضم العين لغة ومثله سَوَى وَسَوَى وَطَوَى وَطَوَى وتثبت الهاء مع الضم فيقال عداة ويجمع الأعداء على الأعادي وقال في مختصر العين يقع العدو بلفظ واحد على الواحد المذكر والمؤنث والمجموع قال أبو زيد سمعت بعض بني عقيل يقولون هنّ وليات الله وعدوات الله وأولياؤه وأعداؤه قال الأزهرى اذا أريد الصفة قيل عدوة ومن كلام العرب ان الجرب ليعدى أى يجاوز صاحبه الى من قاربه حتى يجرب والاسم العدوى فيقال أعداءه وقال في البارع اذا كان فعول بمعنى فاعل استوى فيه المذكر والمؤنث فلا يؤنث بالهاء سوى عدو فيقال فيه عدوة

(العين مع الذال وما يثاها)

عذب (عذب) الماء بالضم عدوبة ساغ مشربه فهو عدب واستعذبت رأيته عذبا وجمعه عذاب مثل سهم وسهام وعذبتة تعذيبا عاقبتة والاسم العذاب وأصله في كلام العرب الضرب ثم استعمل في كل عقوبة مؤلمة واستعير للأمر الشاقة فليل السفر قطعة من العذاب وعدبة اللسان طرفه والجمع عذبات مثل قصبة وقصبات ويقال لا يكون النطق الا بعذبة اللسان وعذبة السوط طرفه وعذبة الشجرة غصنها وعذبة الميزان

الحيط الذي ترفع به (عذرتة) فيما صنع عذرا من باب ضرب رفعت عنه
اللوم فهو معذور أى غير ملوم والاسم العذر وتضم الذال للاتباع وتسكن
والجمع أَعذار والمَعذرة والعُدري بمعنى العذر وأعذرتة بالألف لغة واعتذر
إلى طلب قبول معذرتة واعتذر عن فعله أظهر عذره والمعتذر يكون
مُحَقًّا وغير مُحَقِّق واعتذرت منه بمعنى شكوته وعَدَّر الرجل وأعذر صار
ذاعيب وفساد وفي حديث «لن يهلك قوم حتى يُعذروا من أنفسهم» أى
حتى تكثر ذنوبهم وعيوبهم وأعذر فى الأمر بالغ فيه وفى المثل أعذر
مَن أنذر يقال ذلك لمن يُحَدِّرُ أمرا يُخَافُ سواء حذر أولم يُحَدِّرْ وقولهم
مَن عَذِرِي من فلان ومن يعذرنى منه أى من يلومه على فعله ويُخَيِّبِ
بالأئمة عليه ويعذرنى فى أمره ولا يلومنى عليه وقيل معناه من يقوم
بعذرى اذا جازيته بصنعه ولا يلومنى على ما أفعله به وقيل عذير بمعنى
نصير أى من ينصرنى فيقال عذرتة اذا نصرته وعذرنى فى الأمر تعذيرا اذا قصر
ولم يجتهد وتعذر عايه الأمر بمعنى تسر وعذرت الغلام والجارية عذرا
من باب ضرب أيضا خنته فهو معذور وأعذرتة بالألف لغة وعُدرة
الجارية بكارتها والجمع عُدَر مثل غرفة وغرف وامرأة عذراء مثل
حمراء أى ذات عذرة وجمعها عَدَارِي بفتح الراء وكسرها وعذار الدابة
السير الذى على خدتها من اللجام ويطلق العذار على الرِّسَن والجمع عُدُر
مثل كُتَاب وكتب وعذرت الفرس عذرا من بابى ضرب وقتل جعلت
له عذارا وأعذرتة بالألف لغة وعذار الحية الشعر النازل على اللِّحْيَيْن
والعذرة وزان كلمة الخراء ولا يعرف تخفيفها وتطلق العذرة على فناء

الدار لأنهم كانوا يقون الخمر فيه فهو مجاز من باب تسمية الظرف باسم المظروف والجمع عذرات والإعذار طعام يُتَّخَذُ لسرور حادث ويقال هو طعام الختان خاصة وهو مصدر سمي به يقال أعذر إعذارا إذا صنع ذلك الطعام والعاذر العرق الذي يسيل منه دم الاستحاضة وامرأة معذورة وقد يقال عاذرة أى ذات عذر من ذلك أو من التخلف عن الجماعة ونحوها (العِدْيُوط) فِعْيُولُ بكسر الفاء وفتح الياء هو الرجل يُحَدِّثُ عند الجماع وَعَدَيْطٌ وَعَدَيْطَةٌ إذا فعل ذلك وعَدِطَ عَدَطًا من باب تعب مثله وامرأة عديوطة إذا كانت كذلك (العِدْق) الكِبَاسَةُ وهو جامع الشماريح والجمع أعداق مثل حمل وأحمال والعَدْقُ مثال فلس النخلة نفسها ويطلق العَدْقُ على أنواع من التمر ومنه عَدْقُ ابن الحُبَيْق وَعَدْقُ ابن طابٍ وَعَدْقُ ابن زيد قاله أبو حاتم (عذنته) عذلا من بابى ضرب وقتل مُتَمِّتُهُ فاعتذله أى لام نفسه ورجع والعاذل العرق الذي يسيل منه دم الاستحاضة لغة فى العاذر ويقال اللام هى الأصل ولهذا يقتصر كثير على إيراد هُنَا (العِدْي) مثال حمل من النبات والنخل والزرع ما لا يشرب الا من السماء والجمع أعذاء وفتح العين لغة يقال عِدْيٌ فهو عَدِيٌّ من باب تعب وَعَدِيٌّ على فِعِيلٍ أيضا

(العين مع الراء وما يثلاثهما)

عرب (العرب) اسم مؤنث ولهذا يوصف بالمؤنث فيقال العرب العاربة والعرب العرباء وهم خلاف العجم ورجل عربي ثابت النسب فى العرب وان كان غير فصيح وأعرب بالألف اذا كان فصيحاً وان لم يكن من

العرب وأعربت الشيء وأعربت عنه وعربت بالثقل وعربت عنه كلها
بمعنى التبيين والايضاح وقال الفراء أعربت عنه أجود من عرّبه وأعربت
والأيم تُعرب عن نفسها أي تبيّن يروى من المهموز ومن المثقل وبعضهم
يقول من المهموز لا غير وعرب بالضم اذا لم يلحن وعرب لسانه عروبة
اذا كان عربيا فصيحاً وعرب يعرب من باب تعب فصّح بعد لُكنة
في لسانه قال أبو زيد أعرب الأعمى بالألف وتعرب واستعرب كل هذا
للاغم^(١) اذا فهم كلامه بالعربية واللغة العربية ما نطق به العرب وأما
الأعراب بالفتح فأهل البدو من العرب الواحد أعرابي بالفتح أيضا وهو
الذي يكون صاحب بُجعة وارتباد للكلاء وزاد الأزهرى فقال سواء
كان من العرب أو من مواليهم قال فنزل البادية وجاور البادين وطمعن
بظعنهم فهم أعراب ومن نزل بلاد الريف واستوطن المدن والقرى
العربية وغيرها ممن ينتمى الى العرب فهم عرب وان لم يكونوا فصحاء
ويقال مموا عربا لأن البلاد التي سكنوها تسمى العرّبات ويقال العرب
العاربة هم الذين تكلموا بلسان يعرب بن قحطان وهو اللسان القديم والعرب
المستعربة هم الذين تكلموا بلسان اسمعيل بن ابراهيم عليهما الصلاة
والسلام وهي لغات الحجاز وما والاها والعرب وزان قفل لغة في العرب
ويجمع العرب على أعرب مثل زمن وأزمن وعلى عرب بضمين مثل
أسد وأسد وأعربت الحرف أوضخته وقيل الهمزة للسلب والمعنى
أزلت عربيه وهو ابهامه والاسم المعرب الذي تلقته العرب من العجم

(١) الغنمة في المنطق مثل العجمة

نكرة نحو إِبْرَيْمَ ثم ما أمكن حمله على نظيره من الأبنية العربية حملوه عليه وربما لم يحملوه على نظيره بل تكلموا به كما تلقوه وربما تلعبوا به فاشتقوا منه وان تلقوه علما فليس بمعرب وقيل فيه أعجمي مثل ابراهيم واسحق والعرب من الابل خلاف البَحَاتِيَّ والعرب من البقر نوع حسان كرائم جرد ملس وخيل عرب خلاف البراذين الواحد عربيّ وعربت المعدة عربا من باب تعب فسدت وأعرب في كلامه اذا أخش والعربون بفتح العين والراء قال بعضهم هو أن يشتري الرجل شيئا أو يستأجره ويعطى بعض الثمن أو الأجرة ثم يقول ان تم العقد احتسبناه والا فهو لك ولا آخذه منك والعربون وزان عصفور لغة فيه والعربان بالضم لغة الثالثة ونونه أصلية ونهى عن بيع العربان تفسيره في الحديث الآخر لاتبع ما ليس عندك لما فيه من العرّ وأعرب في بيعه بالألف أعطى العربون وعربنه مثله وقال الأصمعيّ العربون أعجمي معرّب (عرج) في مشيه عرجا من باب تعب اذا كان من علة لازمة فهو أعرج والأنتى عرجاء فان كان من علة غير لازمة بل من شيء أصابه حتى غمز في مشيه قيل عرج يعرج من باب قتل فهو عارج والمعرج والمصعد والمرقى كلها بمعنى والجمع المعارج والمعراج وزان مفتاح مثله والعرج وزان فلس موضع بطريق المدينة وما عرّجت على الشيء بالثقل أي ما وقفت عنده وعرّجت عنه عدلت عنه وتركته وانعرجت عنه مثله وانعرج الشيء انعطف ومنعرج الوادي اسم فاعل حيث يميل يمينًا ويسرة والعرجون أصل الكباشة سمي بذلك لانعراجه وانعطافه ونونه

عرج

زائدة (العرة) بالضم الحَرْب والعرة الفضيحة والقذر ويقال فلان عرة
 عرر كما يقال قدر للبالغة قال ابن فارس العر بضم العين وفتحها الحرب
 والمعرة المساءة والمعرة الاثم وعرة بالشريعه من باب قتل لطفه به
 والمفعول معرور وبه سمي ومنه البراء بن معرور والمعتز الضيف الزائر
 والمعتز المتعرض للسؤال من غير طلب يقال عره واعتره وعراه أيضا
 واعتراه اذا اعترض للمعروف من غير مسألة وقال ابن عباس المعتز الذي
 يعتر بالسلام ولا يسأل (العروس) وصف يستوى فيه الذكر والأنثى
 عرس ما دام في إعراسهما وجمع الرجل عرس بضممتين مثل رسول ورسول
 وجمع المرأة عرائس وعرس بالشيء أيضا لزمه ويقال العروس من هذين
 وأعرس بامرأته بالألف دخل بها وأعرس عمل عرسا وأما عرس بامرأته
 بالثقل على معنى الدخول فقالوا هو خطأ وإنما يقال عرس اذا نزل
 المسافر ليستريح نزلة ثم يرتحل قال أبو زيد وقالوا عرس القوم في المنزل
 تعريسا اذا نزلوا أى وقت كان من ليل أو نهار فالأعراس دخول
 الرجل بامرأته والتعريس نزول المسافر ليستريح وعرس الرجل بالكسر
 امرأته والجمع أعراس مثل حمل وأحمال وقد يقال للرجل عرس أيضا
 والعرس بالضم الزفاف ويذكر ويؤنث فيقال هو العرس والجمع أعراس
 مثل قفل وأقفال وهى العرس والجمع عرسات ومنهم من يقتصر على
 إيراد التأنيث والعرس أيضا طعام الزفاف وهو مذكور لأنه اسم للطعام
 وابن عرس بالكسر دويبة تشبه الفأر والجمع بنات عرس (العرش)
 عرش السرير وعرش البيت سقفه والعرش أيضا شبه بيت من جريد يجعل

فوقه الثمام والجمع عروش مثل فلس وفلوس والعريش مثله وجمعه
 عرش بضمين مثل بريد وبرد وعلى الثاني تمتعنا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وفلان كافر بالعرش لأن بيوت مكة كانت عيدانا تنصب
 ويظلل عليها وعلى الأول وكان ابن عمر يقطع التلبية اذا رأى عروش
 مكة يعنى البيوت وعريش الكرم ما يعمل مرتفعا يمتد عليه الكرم والجمع
 عرائش وعرشته بالثقل عملت له عريشا والعريشة بالهاء الهودج
 والجمع عرائش أيضا (عَرْصَة) الدار ساحتها وهى البقعة الواسعة التى
 ليس فيها بناء والجمع عِراض مثل كلبة وكلاب وعَرَصَات مثل سجدة
 وسجديات وقال أبو منصور الثعالبي فى كتاب فقه اللغة كل بقعة ليس
 فيها بناء فهى عرصَة وفى كلام ابن فارس نحو من ذلك وفى التهذيب
 وسميت ساحة الدار عرصَة لأن الصبيان يعترسون فيها أى يلعبون
 ويمرحون (عرض) الشئ بالضم عِرضاً وزان عنب وعراضة بالفتح
 اتسع عرضه وهو تباعد حاشيته فهو عريض والجمع عراض مثل
 كريم وكرام فالعرض خلاف الطول وجنة عريضة واسعة وأعرضت
 فى الشئ بالألف ذهبت فيه عرضاً وأعرضت عنه أضربت ووليت عنه
 وحقيقته جعل الهمزة للصيرورة أى أخذت عرضاً أى جانبا غير الجانب
 الذى هو فيه وعرضت الشئ عرضاً من باب ضرب فأعرض هو بالألف
 أى أظهرته وأبرزته فظهر هو وبرز والمطاول من النوادر التى تعدى
 ثلاثيها وقصرر باعيا عكس المتعارف وعرض له أمرا إذا ظهر وعرضت
 الكتاب عرضاً قرأته عن ظهر القلب وعرضت المتاع للبيع أظهرته

لذوى الرغبة ليشتروه وعرضت الجند أمررتهم ونظرت اليهم لتعرفهم
وعرض لك الخير عرضاً أمكك أن تفعله وعرضتهم على السيف قتلهم
به وعرضت البعير على الحوض عرضاً وهذا من المقلوب والأصل
عرضت الحوض على البعير وهذا كما يقال أدخلت القبر الميت وأدخلت
القلنسوة رأسى وهو كثير فى كلامهم وعرضت العسل على النار عرضاً
كالطبخ لتميزه من الشمع وما عرضت له بسوء أى ما تعرضت وقيل
ما صرت له عرضة بالوقعة فيه والجميع من باب ضرب وعرضت له
بالسوء أعرض من باب تعب لغة وفى الأمر لا تعرض له بكسر الراء
وفتحها أى لا تعرض له فتمنعه باعتراضك أن يبلغ مراده لأنه يقال
سرت فعرض لى فى الطريق عارض من جبل ونحوه أى مانع يمنع من
المضى واعترض لى بمعناه ومنه اعتراضات الفقهاء لأنها تمنع من التمسك
بالدليل وتعارض البيئات لأن كل واحدة تعترض الأخرى وتمنع نفوذها
قالوا ولا يقال عرضت له بالثقل بمعنى اعتراضت وعرضت العود على
الاناء أعرضه عرضاً من بابى قتل وضرب أى وضعت عليه بالعرض
والمعرض وزان مقود ثوب تجلى فيه الجوارى ليلة العرس وهو أنفر
الملابس عندهم أو من أنفرها والمعرض وزان مسجد موضع عرض
الشيء وهو ذكره وإظهاره وقلته فى معرض كذا أى فى موضع ظهوره
فذكر الله ورسوله إنما يكون فى معرض التعظيم والتبجيل أى فى موضع
ظهور ذلك والقصد إليه وهذا لأن اسم الزمان والمكان من باب ضرب
يأتى على مفعل بفتح الميم وكسر العين يقال هذا مصرفه ومنزله ومضربه

أى موضع صرفه ونزوله وضر به الذى يضرب فيه وسيأتى تقريره فى الخاتمة ان شاء الله تعالى والمعراض مثل المفتاح سهم لاريش له والمعراض التورية وأصله الستر يقال عرفته فى معراض كلامه وفى لحن كلامه وغوى كلامه بمعنى قال فى البارع وعرضت له وعرضت به تعريضا اذا قلت قولاً وأنت تعنيه فالتعريض خلاف التصريح من القول كما اذا سألت رجلاً هل رأيت فلاناً وقد رآه ويكره أن يكذب فيقول ان فلاناً ليرى فيجعل كلامه معراضاً فراراً من الكذب وهذا معنى المعاريض فى الكلام ومنه قولهم ان فى المعاريض لمدوحة عن الكذب ويقال عرفته فى معرض كلامه بحذف الألف قال بعض العلماء هذا استعارة فى المعرض وهو الثوب الذى تجلى فيه الجوارى وكأنه قيل فى هيئته وزيه وقالبه وهذا لا يطرد فى جميع أساليب الكلام فانه لا يحسن أن يقال ذلك فى مواضع السب والشتم بل يقبح أن يستعار ثوب الزينة الذى هو أحسن هيئة للشتم الذى هو أقبح هيئة فالوجه أن يقال معرض مقصور من معراض والعرض بفتحين متاع الدنيا والعرض فى اصطلاح المتكلمين ما لا يقوم بنفسه ولا يوجد الا فى محل يقوم به وهو خلاف الجوهر وذلك نحو حمرة النخل وصفرة الوجع والعرض بالسكون المتاع قالوا والدرهم والدنانير عين وما سواهما عرض والجمع عروض مثل فلس وفلوس وقال أبو عبيد العروض الأمتعة التى لا يدخلها كيل ولا وزن ولا تكون حيواناً ولا عقاراً ويقال وأيته فى عرض الناس بفتح العين يعنون فى عرض بضميتين أى

في أوساطهم وقيل في أطرافهم والعرض وزان قفل الناحية والجانب
واضرب به عرض الحائط أى جانباً منه أى جانباً كان والعرض
بالكسر النفس والحسب وهونقّ العرض أى برىء من العيب وعارضته
فعلت مثل فعله وعارضت الشيء بالشيء قابلته به وتعرض للعروف
وتعرضه يتعدى بنفسه وبالحرّف اذا تصدّى له وطلبه ذكره الأزهري
وغيره ومنه قولهم تعرض في شهادته لكذا اذا تصدّى لذكره والعارضان
للإنسان صفتا خديّه فقول الناس خفيف العارضين فيه حذف
والأصل خفيف شعر العارضين والعروض وزان رسول مكة والمدينة
واليمن والعروض علم بقوانين يعرف بها صحيح وزن الشعر العربي
من مكسوره وفلان عرضة للناس أى معترض لهم فلا يزالون يقعون
فيه (عرفته) عرفة بالكسر وعرفانا علمته بحاسة من الحواس الخمس عرف
والمعرفة اسم منه ويتعدى بالثقل فيقال عرفته به فعرفه وأمر عارف
وعريف أى معروف وعرفت على القوم أعرف من باب قتل عرافة
بالكسر فانا عارف أى مدبر أمرهم وقائم بسياستهم وعرفت عليهم
بالضم لغة فانا عريف والجمع عرفاء قيل العريف يكون على نفيير
والمُنكب يكون على خمسة عرفاء ونحوها ثم الأمير فوق هؤلاء وأمرت
بالعُرف أى بالمعروف وهو الخير والرفق والاحسان ومنه قولهم من كان
أمراً بالمعروف فليأمر بالمعروف أى من أمر بالخير فليأمر برفق وقدر
يحتاج اليه واعترف بالشيء أقرب به على نفسه والعَراف مثقل بمعنى المنجم
والكاهن وقيل العَراف يخبر عن الماضي والكاهن يخبر عن الماضي

والمستقبل ويوم عرفة تاسع ذى الحجة علم لا يدخلها الألف واللام وهي متنوعة من الصرف للتأنيث والعلمية وعرفات موضع وقوف الحجج ويقال بينها وبين مكة نحو تسعة أميال ويعرب اعراب مسلمات ومؤنات والتنوين يشبه تنوين المقابلة كما في باب مسلمات وليس بتنوين صرف لوجود مقتضى المنع من الصرف وهو العلمية والتأنيث ولهذا لا يدخلها الألف واللام وبعضهم يقول عرفة هي الجبل وعرفات جمع عرفة تقديرًا لأنه يقال وقفت بعرفة كما يقال بعرفات وعرفوا تعريفًا وقفوا بعرفات كما يقال عيدوا اذا حضروا العيد وجمعوا اذا حضروا الجمعة وعُرف الديك لحمه مستطيلة في أعلى رأسه وعرف الدابة الشعر الثابت في محذب رقبتها (عرق) عرقا من باب تعب فهو عرقان قال ابن فارس ولم يسمع للعرق جمع وعرفت العظم عرقا من باب قتل ما أكلت ما عليه من اللحم والعرق بفتحيتين ضفيرة تنسج من خوص وهو المَكَل والزَّيْبِل ويقال انه يسع خمسة عشر صاعا والعرق أيضا كل مصطَف من طير وخيل ونحو ذلك والجمع اعراق مثل سبب وأسباب وجمع أيضا عرقات مثل قصبات والعرق من الجسد جمعه عروق وأعراق وعرق الشجرة يجمع أيضا على عروق وقوله عليه الصلاة والسلام « ليس لعرق ظالم حق » قيل معناه لذي عرق ظالم وهو الذي يغرس في الأرض على وجه الاغتصاب أو في أرض أحيائها غيره ليستوجبها هو لنفسه فوصف العرق بالظلم مجازا ليعلم أنه لاحرمة له حتى يجوز للمالك الاجترأ عليه بالقلع من غير اذن

صاحبه كما يجوز الاجتراء على الرجل الظالم فيردّ ويمنع وان كره ذلك وذات عرق ميقات أهل العراق وهو عن مكة نحو مرحلتين ويقال هو من نجد الحجاز والعراق اقليم معروف ويذكر ويؤنث قيل هو معرّب وقيل سمي عراقا لأنه سفل عن نجد ودنا من البحر أخذا من عراق القرية والمزادة وغير ذلك وهو ما تنوّه ثم حرزوه مثنيا وينسب الى العراق على لفظه فيقال عراقى والاثنان عراقيان وللشافعي رحمة الله عليه تصنيف لطيف نصب الخلاف فيه مع أبي حنيفة ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى واختار ما ربح عنده دليله ويسمى اختلاف العراقيين لأن كل واحد منهما منسوب الى العراق فهما عراقيان و(العرقوب) عصب موثق خلف الكعبين والجمع عراقيب مثل عصفور عرب وعصافير وقوله عليه الصلاة والسلام « ويل للعراقيب من النار » على هذه الرواية أى لتارك العراقيب فى الوضوء فلا يغسلها (العرام) وزان عرم غراب الحدة والشرس يقال عرم يعرم من بابى ضرب وقتل فهو عارم وعرم عرما فهو عرم من باب تعب لغة فيه ويقال العرم الجاهل والعُرمة الكُدس من الطعام يُدّاس ثم يدرى والجمع عرم مثل غرفة وغرف والعرمة وزان قصبه لغة والعَرم قيل جمع عرمة مثل كلم وكلمة وهو السدّ وقيل السيل الذى لا يطاق دفعه وعلى هذا فقوله تعالى « فأرسلنا عليهم سيل العرم » من باب اضافة الشئ الى نفسه لاختلاف اللفظين (عُرنة) موضع بين منى وعرفات وزان رطبة وفى لغة بضمّتين وتصغيرها عرينة وبها سميت القبيلة والنسبة اليها عُرني والعُرنيان فعليان بكسر الفاء

من كل شيء أوله ومنه عرنين الأنف لأوله وهو ماتحت مجتمع الحاجبين وهو موضع الشَّمِّ وهم شَمَّ العرائن وقد يطلق العرنين على الأنف والعرين والعرينة مأوى الأسد الذي يألفه يقال ليث عرينة وليث غابة وأصل العرين جماعة الشجر (عراه) يعرفه عروا من باب قتل قصده لطلب رفده واعتراه مثله فالقاصد عار والمقصود معروف وعراه أمر واعتراه أصابه وعروة القميص معروفة وعروة الكوز أذنه والجمع عرى مثل مدية ومدى وقوله عليه الصلاة والسلام « وذلك أوثق عرى الايمان » على التشبيه بالعروة التي يستمسك بها ويستوثق^(١) والعريّة النخلة يُعريها صاحبها غيره لياكل ثمرتها فيعروها أى يأتها فيعيلة بمعنى مفعولة ودخلت الهاء عليها لأنه ذهب بها مذهب الأسماء مثل النطيحة والايكة فاذا جرى بها مع النخلة حذفت الهاء وقيل نخلة عرى كما يقال امرأة قبيل والجمع العرايا وعرى الرجل من ثيابه يعرى من باب تعب عريا وعريّة فهو عار وعريان وامرأة عارية وعريانة وقوم عرأة ونساء عاريات ويعدى بالهمزة والتضعيف يقال أعريته من ثيابه وعريته منها وفرس عرى لاسرج عليه وُصِفَ بالمصدر ثم جعل اسما وجمع فليل خيل أعراء مثل قفل وأقفال قالوا ولا يقال فرس عريان كما لا يقال رجل عرى واعرورى الرجل الدابة ركبها عريا وعرى من العيب يعرى فهو عرى من باب تعب اذا سلم منه والعراء بالمد المكان المتسع الذي لاسترة به

(١) لعلها العريّة .

(العين مع الزاي وما يثلاثهما)

عزب (عزب) الشيء عزوبا من باب قعد بعد وعزب من بابي قتل وضرب عزب غاب وخفي فهو عازب وبه سمي فقولهم عزبت النية أى غاب عنه ذكراها وعزب الرجل يعزب من باب قتل عَزَبَ وعزوبة إذا لم يكن له أهل فهو عَزَبَ بفتحيتين وامرأة عَزَبَ أيضا كذلك قال الشاعر

يامن يَدَلَّ عَزَبًا على عَزَبٍ * على ابنة الحمارس الشَّيخ الأَزَبِ (٢)

وجمع الرجل عَزَابَ باعتبار بنائه الأصلي وهو عازب مثل كافر وكفار قال أبو حاتم ولا يقال رجل أعزب قال الأزهرى وأجازه غيره وقياس قول الأزهرى أن يقال امرأة عزباء مثل أحمر وحمراء (التعزير) التأديب عزب دون الحد والتعزير في قوله تعالى «وتعزروه» النُّصْرَةُ والتعظيم وعزير على صيغة المصغر نبى الله عليه الصلاة والسلام وقرأ السبعة بالصرف وتركه (عز) على أن تفعل كذا يعز من باب ضرب أى اشتد كناية عن الأنفة عزب عنه وعز الرجل عز بالكسر وعزاة بالفتح قوى وعز يعز من باب تعب لغة فهو عزيز وجمعه أعزة والاسم العِزَّة وتعزز تقوى وعزته بأخر قوته بالتثقيب وبالتخفيف من باب قتل وعز ضعف فيكون من الأضداد وعز الشيء يعز من باب ضرب لم يقدر عليه وقال السَّرْقَسْتِي تعزز والاسم العز والعزة بالكسر فيهما فهو عَزَّ بالفتح (عزف) عزفا من باب ضرب وعزيفا عزف

(١) الحمارس : الشديد .

(٢) الأَزَب : الكرية الذى لا يُدْنَى من حرمة .

لعب بالمعازف وهي آلات يضرب بها الواحد عزف مثل فلس على غير
 قياس قال الأزهرى وهو نقل عن العرب قال وإذا قيل المعزف بكسر الميم
 فهو نوع من الطناير يتخذه أهل اليمن قال وغير الليث يجعل العود معزفا
 وقال الجوهري المعازف الملاهي وعزف عن الشيء عزفا من بابى ضرب
 وقتل وعزيفا انصرف عنه والتعزيف التصويت (عزقت) الأرض عزقا عزق
 من باب ضرب كرتها أى شققها بفأس ونحوها قال أبو زيد ولا يقال
 عزقت الا فى الأرض وتسمى تلك الآلة المعزقة بكسر الميم (عزلت)
 الشيء عن غيره عزلا من باب ضرب نحيته عنه ومنه عزلت النائب كالوكيل
 اذا أخرجته عما كان له من الحكم ويقال فى المطاوع فعزل ولا يقال
 فانعزل لأنه ليس فيه علاج وانفعال نعم قالوا انعزل عن الناس اذا تنحى
 عنهم جانبا وفلان عن الحق بمعزل أى بجانب له وتعزلت البيت واعتزلته
 والاسم العزلة والعزلاء وزان حمراء فم المَزَادَة الأسفل والجمع العزالي بفتح
 اللام وسرها وأرسلت السماء عزاليها إشارة الى شدة وقع المطر على التشبيه
 بنزوله من أفواه المَزادات (عزم) على الشيء وعزمه عزما من باب
 ضرب عقد ضميره على فعله وعزم عزيمة وعزيمة اجتهد وجد في أمره
 وعزيمة الله فريضته التى افترضها والجمع عزائم وعزائم السجود ما أمر
 بالسجود فيها (عزوته) الى أبيه أعزوه نسبته اليه وعزيتة أعزيتة لغة
 واعتري هو انتسب وانتمى وتعزى كذلك وفى حديث « من تعزى
 بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا » هو أمر تأديب وفيه زجر
 عن دعوى الجاهلية لأنهم كانوا يقولون فى الاستغاثة يا فلان وينادى

أنا فلان بن فلان ينتمى الى أبيه وجدّه لشرفه وعزه ونحو ذلك فمعنى الحديث قَبِحُوا عليه فعله وقولوا اَمْضُضْ بِهِنَّ أَيْبِكْ فَانْه فِي الْقَبْحِ مِثْلُ هَذِهِ الدَّعْوَى وَعَزَّيْتُ الْحَدِيثَ أَعْزِيهِ أَسْنَدْتُهُ وَعَزَّيْتُ يَعزَى مِنْ بَابِ تَعَبَ صَبْرًا عَلَى مَا نَابَهُ وَعَزَّيْتَهُ تَعْزِيَةً قَلْتُ لَهُ أَحْسَنُ اللَّهُ عَزَاءَكَ أَيْ رَزَقَكَ الصَّبْرَ الْحَسَنَ وَالْعَزَاءُ مِثْلُ سَلَامٍ مِنْ ذَلِكَ مِثْلُ سَلَّمَ سَلَامًا وَكَلَّمَ كَلَامًا وَتَعَزَّى هُوَ تَصَبَّرَ وَسِعَارُهُ أَنْ يَقُولَ أَنَا لِلَّهِ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَالْعِزَّةُ وَزَانَ عِدَّةُ الطَّائِفَةِ مِنَ النَّاسِ وَالْهَاءُ عَوْضٌ عَنِ اللَّامِ الْمَحذُوفَةِ وَهِيَ وَأَوَّجَعُ عِزُونَ قَالَ الطَّرطُوشِيُّ عِزُونَ جَمَاعَاتٌ يَأْتُونَ مُتَفَرِّقِينَ

(العين مع السين وما يثلاثهما)

(العسكر) الجيش قال ابن الجواليقي فارسيّ معرّب وشهدت العسكرين عسكر
أى عرفة ومنى لأنهما موضعا جمع وعسكرت الشيء جمعته فهو معسكر
وزان دحرجته فهو مدحرج ومنه معسكر القوم على صيغة المفعول لموضع
اجتماع العسكر وبكسر الكاف اسم فاعل لجامع العسكر (العوسج) فوعل من عوسج
شجر الشوك له ثمر مدور فاذا عظم فهو العرقد الواحدة عوسجة وبها سمي
(عسر) الأمر عسرا مثل قرب قريبا وعسارة بالفتح فهو عسير أى صعب
شديد ومنه قيل للفقير عسر وعسير لأمر عسرا فهو عسر من باب تعب وتعسر
واستعسر كذلك وعسر الرجل عسرا فهو عسر أيضا وعسارة بالفتح قل
سماحه فى الأمور وعسرت الغريم أعسره من باب قتل وفى لغة من باب
ضرب طلبت منه الدين على عسره وأعسرته بالألف كذلك وأعسر

بالألْف افتقر ورجل أعسر يعمل بيساره والمصدر عسر من باب تعب
 (العس) بالضم القدح الكبير والجمع عَسَّاس مثل سَهَام ور بما قيل أعسَّاس عس
 مثل قفل وأقفال والعسس الذين يطوفون للسلطان ليلا واحدهم عَاس مثل
 خادم وخدم ويقال عس يعس عسا من باب قتل اذا طلب أهل الرية
 في الليل وعسس الليل أقبل وعسس أدبر فهو من الأضداد (عسفه) عسف
 عسفا من باب ضرب أخذه بَقْوَة والفاعل عسوف وعَسَّاف مبالغة
 وعسف في الأمر فعله من غير رَوِيَّة ومنه عسفت الطريق اذا سلكته
 على غير قصد والتعسف والاعتساف مثله وهو راكب التماسيف
 وكأنه جمع تَعَسَّاف بالفتح مثل التَضْرَاب والتقتال والترحال من الضرب
 والقتل والرحيل والتفعال مطرد من كل فعل ثلاثيّ وبات يعسف الليل
 عسفا اذا خبطه يطلب شيئا ومنه العسيف وهو الأجير لأنه يَعْسِف
 الطَّرِقات مترددا في الأشغال والجمع عُسَّاف مثل أجير وأجراء وعُسَّافان
 موضع بين مكة والمدينة ويذكر ويؤنث ويسمى في زماننا مدرج عثمان
 وبينه وبين مكة نحو ثلاث مراحل ونونه زائدة (العسل) يذكر ويؤنث عسل
 وهو الأكثر ومن التأنيث قول الشاعر

* بها عسل طابت يدَا مَنْ يَشُورها *

ويصغر على عسيلة على لغة التأنيث ذهابا الى أنها قطعة من الجلوس وطائفة
 منه ورمح عاسل وعسال يهترلينا وبالثاني سمي و(العساوج) الغصن والجمع عسلج
 عسليج مثل عصفور وعصافير (عسم) الكف والقدح عسا من باب تعب عسم
 ليس مفصل الرُشْع حتى تعوجّ الكف والقدم والرجلُ أعسم والمرأة

عساء وعسم عسا من باب ضرب طمع في الشيء (عست) اليد عسوا عسا
من باب قعد وعسيا غلظت من العمل وعسا الشيخ يعسو عسوة
أسن وولى وعسى فعل ماض جامد غير متصرف وهو من أفعال المقاربة
وفيه ترج وطمع وقد يأتي بمعنى الظن واليقين وتكون ناقصة وتامة
فالناقصة خبرها مضارع منصوب بأن نحو عسى زيد أن يقوم والمعنى
قارب زيد القيام فالخبر مفعول أوفى معنى المفعول وقيل معناه لعل زيدا
أن يقوم أى أطمع أن يفعل زيد القيام والتامة نحو عسى أن يقوم زيد
وهذا فاعل وهو جملة في اللفظ فاذا قيل أين يكون الفاعل جملة في اللفظ
بجوابه أن المصدرية توصل بالفعل

(العين مع الشين وما يثلثهما)

عشب (العُشْب) الكَلَّاء الرَّطْب في أول الربيع وعشِب الموضع يعشِب من
باب تعب نبت عشبه وأعشِب بالألف كذلك فهو عَاشِب على تداخل
اللغتين وعشِبَت الأرض وأعشِبَت فهي عَشِيبَةٌ ومُعشِيبَةٌ ومنهم من
يقول أرض عَشِيبَةٌ وعشِيبَةٌ ولا يقول أعشِبَت (العشر) الجزء من
عشرة أجزاء والجمع أعشار مثل قفل وأقفال وهو العَشِير أيضا والمعشار
ولا يقال مفعال في شيء من الكسور الا في مرباع ومعشار وجمع العشير
أعْشَاء مثل نصيب وأنصاء وقيل ان المعشار عشر العشير والعشير عشر
العشر وعلى هذا فيكون المعشار واحدا من ألف لأنه عشر عشر العشر
وعشرت المال عشرا من باب قتل وعشورا أخذت عشره واسم
الفاعل عاشر وعشار وعشرت القوم عشرا من باب ضرب صرت

عاشرهم وقد يقال عشرتهم أيضا اذا كانوا عشرة فأخذت منهم واحدا وعشرتهم بالثقل اذا كانوا تسعة فزدت واحدا وتمت به العدة والمعشر الجماعة من الناس والجمع معاشر وقوله عليه السلام «إنا معاشر الأنبياء لأنورث» نصب معاشر على الاختصاص والعشيرة القبيلة ولا واحد لها من لفظها والجمع عشيرات وعشائر والعشير الزوج ويكفرن العشير أى احسان الزوج ونحوه والعشير المرأة أيضا والعشير المعاصر والعشير من الأرض عشر القفيز والعشرة بالهاء عدد للذكر يقال عشرة رجال وعشرة أيام والعشربغير هاء عدد للمؤنث يقال عشر نسوة وعشر ليال وفي التنزيل « والفجر وليال عشر » والعامّة تُدَكِّرُ العَشْرَ على معنى أنه جمع الأيام فيقولون العَشْرُ الأوَّلُ العشر والأخير وهو خطأ فإنه تغيير المسموع ولأن اللفظ العربى تناقلته الألسن اللُّسْنُ وتلاعبت به أفواه النَّبِطِ فحُزِفُوا بعضه وبدلوه فلا يَتَمَسَّكُ بما خالف ما ضبطه الأئمة الثقات ونطق به الكتاب العزيز والسنة الصحيحة والشهر ثلاث عشرات فالعشر الأوَّلُ جمع أوَّلَى والعشر الوُسْطُ جمع وُسْطَى والعشر الأخر جمع أُخْرَى والعشر الأواخر أيضا جمع آخره وهذا فى غير التاريخ وأما فى التاريخ فقد قالت العرب سرنا عشرا والمراد عشر ليال بأيامها فغلبوا المؤنث هنا على المذكور لكثرة دور العدد على ألسنتها ومنه قوله تعالى « يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا » ويقال أحد عشر وثلاثة عشر الى تسعة عشر بفتح الشين وسكونها لغة وقرأ بها أبو جعفر والعشرون اسم

موضوع لعدد معين ويستعمل في المذكر والمؤنث بلفظ واحد ويعرب
بالواو والياء ويجوز اضافتها لمالكها فتسقط النون تشبيها بنون الجمع
فيقال عَشْرٌ وزيد وعِشْرُوك هكذا حكاه الكسائي عن بعض العرب
ومنع الأكثر اضافة العقود وأجاز بعضهم اضافة العدد الى غير التمييز
والعشرة بالكسر اسم من المعاشرة والتعاشر وهي المخالطة وعشّرت
الناقة بالتثنية فهي عِشْرَاءُ أتى على حملها عشرة أشهر والجمع عِشَارٌ ومثله
نُفْسَاءٌ ونِيفَاسٌ ولا ثالث لهما وعاشوراء عاشر المحرم وتقدم في تسع فيها
كلام وفيها لغات المد والقصر مع الألف بعد العين وعشوراء بالمد مع
حذف الألف (عُشٌّ) الطائر ما يجمعه على الشجر من حُطام العيدان عش
فان كان في جَبَلٍ أو عِمارة فهو وَوَكْرٌ ووَكْنٌ وان كان في الأرض فهو أَحْوَصٌ
والجمع عِشَاشٌ بالكسر وعِشَشَةٌ وزان عنبة وربما قيل أعشاش مثل
قُفْلٌ وأقفال (عشق) عَشَقًا من باب تعب والاسم العشق بالكسر قال عشق
ابن فارس العشق الاغرام بالنساء والعشق الافراط في المحبة ورجل
عاشق وامرأة عاشق أيضا (العِشِيّ) قيل ما بين الزوال الى الغروب عشى
ومنه يقال للظهر والعصر صلواتا العِشِيّ وقيل هو آخر النهار وقيل العِشِيّ
من الزوال الى الصباح وقيل العِشِيّ والعشاء من صلاة المغرب الى العتمة
وعليه قول ابن فارس العشاءان المغرب والعتمة قال ابن الأنباري
العِشِيّة مؤنثة وربما ذكّرتها العرب على معنى العِشِيّ وقال بعضهم
العِشِيّة واحدة جمعها عِشِيّ والعشاء بالكسر والمدّ أول ظلام الليل
والعشاء بالفتح والمدّ الطعام الذي يتعشى به وقت العشاء وعشيت

فلانا بالتثقيب وعشوته أطعمته العشاء وتعشيت أنا أكلت العشاء وعشني
عشني من باب تعب ضعف بصره فهو أعشى والمرأة عَشْواء

(العين مع الصاد وما يثلاثهما)

(العُصْفَر) نبت معروف وعصفرت الثوب صبغته بالعصفر فهو معصفر
اسم مفعول والعصفور بالضم معروف والجمع عصافير (العَصْبَة) القرابة
الذكور الذين يُدُلُّون بالذكور هذا معنى ما قاله أئمة اللغة وهو جمع عاصب
مثل كفرة جمع كافر وقد استعمل الفقهاء العصبية في الواحد اذا
لم يكن غيره لأنه قام مقام الجماعة في احراز جميع المال والشرع جعل
الأئمة عصبية في مسألة الاعتاق وفي مسألة من المواريث فقلنا بمقتضاه
في مورد النص وقلنا في غيره لا تكون المرأة عصبية لالغة ولا شرعا
وعصب القوم بالرجل عصباً من باب ضرب أحاطوا به لقتال أو حماية
فهذا اختص الذكور بهذا الاسم وعليه قوله عليه السلام «فلاؤلى
عصبه ذكر» وفي رواية «فلاؤلى عصبه رجل» فذكر صفة لأولى وفيه
معنى التوكيد كما في قوله تعالى «الهيئ اثنين» وقيل فيه غير ذلك وعصب
القوم بالنسب أحاطوا به وعصب الرجل الناقة عصباً شدد نخذيها بجبل
لُدِّرَ اللَّبَنُ وعصبت الكباش عصباً شددت خصيتيه حتى تسقطا
من غير نزع والعصب بفتح الحين من أطناب المفاصل والجمع أعصاب
مثل سبب وأسباب قال بعضهم عصب الجسد الأصفر من الأطناب
والعصب مثل فلس بُرد يصبغ غزله ثم ينسج ولا يثني ولا يجمع وإنما
يثني ويجمع ما يضاف إليه فيقال بُرداً عَصْبٌ وبرود عصب والاضافة

عصفر

عصب

للتخصيص ويجوز أن يجعل وصفا فيقال شريت ثوباً عسباً وقال
 السَّهيلي العصب صَبغ لا ينبت الا باليمن والعُصبة من الرجال قال ابن
 فارس نحو العشرة وقال أبو زيد العشرة الى الأربعين والجمع عصب
 مثل غرفة وغرف والعصابة العِامة أيضا والجماعة من الناس والخليل
 والطير والعصابة معروفة والجمع عصاب وتعصب وعصب رأسه
 بالعصابة أي شدّها (العصيدة) قال ابن فارس سميت بذلك لأنها
 تُعصد أي تُقلب وتُلوَى يقال عَصَدتها عَصدا من باب ضرب اذا
 لويتها وأعصَدتها بالألف لغة (عصرت) العنب ونحوه عصرا من باب
 ضرب استخرجت ماءه واعتصرته كذلك واسم ذلك الماء العصير فعمل
 بمعنى مفعول والعصارة بالضم ما سال عن العصر ومنه قيل اعتصرت
 مال فلان اذا استخرجته منه وعصرت الثوب عصرا أيضا اذا
 استخرجت ماءه بليته وعصرت الدمل لتخرج مدته وأعصرت الحارثية
 اذا حاضت فهي مُعَصِر بغير هاء فاذا حاضت فقد بلغت وكأنها اذا
 حاضت دخلت في عصر شبابها والإعصار ريح ترتفع بتراب بين السماء
 والأرض وتستدير كأنها عمود والاعصار مذكر قال تعالى « فأصابها
 إعصار فيه نار » والعرب تسمى هذه الرياح الزوبعة أيضا والجمع الأعاصير
 والعنصر الأصل والنسب ووزنه فنعل بضم الفاء والعين وقد تفتح العين
 للتخفيف والجمع العناصر والعصر اسم الصلاة مؤنثة مع الصلاة وبدونها
 تذكر وتؤنث والجمع أعصر وعصور مثل فلس وأفلس وفلوس والعصر
 الدهر والعصر بضمين لغة فيه والعصران الغداة والعشي والليل والنهار

أيضا وجاء في حديث لفظ العصرين والمراد الفجر وصلاة العصر وغلب
أحد الاسمين على الآخر وقيل سميا بذلك لأنهما يُصَلَّيان في طَرَفِي العصرين
عصص يعني الليل والنهار (العصص) بضم الأَوَّل وأما الثالث فيضم وقد
يفتح تخفيفا مثل طحلب وطحلب وهو عجب الذنب والجمع عصاعص
عصف (عصفت) الريح عصفا من باب ضرب وعصوفا اشتدت فهي عاصف
وعاصفة وجمع الأولى عواصف والثانية عاصفات ويقال أعصفت
أيضا فهي معصفة ويسند الفعل الى اليوم والليلة لوقوعه فيهما فيقال يوم
عاصف كما يقال بارد لوقوع البرد فيه والعصفر نبت معروف وعصفرت
الثوب صبغته بالعصفر فهو معصفر اسم مفعول والعصفور بالضم معروف
والجمع عصافير (عصمه) الله من المكروه يعصمه من باب ضرب حفظه
ووقاه واعتصمت بالله امتنعت به والاسم العِصمة والمعصم وزان مقود
موضع السوار من الساعد وعصام القرية رباطها وسيرها الذي تجمل به
والجمع عصم مثل كتاب وكتب (عصى) العبد مولاه عصيا من باب رمى
ومعصية فهو عاص وجمعه عصاة وهو عَصِيٌّ أيضا مبالغة وعاصاه لغة
في عصاه والاسم العصيان والعصا مقصور مؤنثة والتثنية عصوان
والجمع أعص وعِصِيٌّ على فعول مثل أسد وأسود والقياس أعصاء
مثل سبب وأسباب لكنه لم ينقل قاله ابن السكيت وشق فلان
العصا يضرب مثلا لمفارقة الجماعة ومخالفتهم وألقى عصاه أظامان

(١) قوله والعصفر الى قوله عصمه هكذا في جميع النسخ التي بأيدينا ولا يخفى أنه مكرر
بلفظ ما تقدم أول الترجمة لكن ذكره هنا أنسب بقاعدته اه

(العين مع الضاد وما يثلاثهما)

(عضبه) عضبا من باب ضرب قطعه ويقال للسيف القاطع عَضِبَ ^{عضب}
 تسمية بالمصدر ورجل معضوب زِمِنَ لا حَرَكَ به كأن الزمّانة عضبته
 ومنعته الحركة وعَضِبَتِ الشاة عضبا من باب تعب انكسر قرنها
 وعَضِبَتِ الشاة والناقة عضبا أيضا اذا شُقَّ أذنها فالذكر أعضب
 والانثى عضباء مثل أحمر وحمراء ويعدّى بالألف فيقال أعضبته
 وكانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم تلقب العضباء لئيجابته لا لشُقِّ
 أذنها (عضدت) الشجرة عضدا من باب ضرب قطعها والمعضد ^{عضد}
 وزان مقود سيف يُمتَهَنُ في قطع الشجر والمعضد أيضا الدملج ^و
 وعضدت الدابة أعضدها من باب ضرب أيضا عُضُودًا مشيت الى
 جانبها يمينا أو شمالا ومنه سهم عاضد اذا وقع عن يمين الهدف أو
 يساره والجمع عواضد وعضدت الرجل عضدا من باب قتل أصبت
 عضده أو أعتته فصرت له عَضُدا أي مُعِينًا وناصرًا وتعاضد القوم تعاونوا
 والعضد ما بين المرفق الى الكتف وفيها خمس لغات وزان رجل وبضميتين
 في لغة الحجاز وقرأ بها الحسن في قوله تعالى « وما كنت متخذ المضلين
 عضدا » ومثال كبد في لغة بني أسد ومثال فلس في لغة تميم وبكر
 والحامسة وزان فقل قال أبو زيد أهل تِهامة يؤنثون العضد وبنو تميم
 يذكرون والجمع أعضد وأعضاد مثل أفلس وأقفال وفلان عضدى أي
 معتمدى على الاستعارة والعضادة بالكسر جانب العتبة من الباب ورجل
 عضادى يضم العين وكسرهما عظيم العضد (عضضت) اللقمة وبها ^{عض}

وعليها عضا أمسكتها بالأسنان وهو من باب تعب في الأكثر لكن المصدر ساكن ومن باب نفع لغة قليلة وفي أفعال ابن القطاع من باب قتل وعض الفرس على لحامه فهو عضو وض مثل رسول والاسم العضيض والعضاض بالكسر ويقال ليس في الأمر مَعْضٌ أى مُسْتَمَسِكٌ ومنه قوله عليه السلام «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء من بعدى عَضُوا عليها» أى الزموها واستمسكوا بها (عضل) الرجل حُرِّمَتْهُ عَضَلًا من بابى قتل وضرب منعها التزويج وقرأ السبعة قوله تعالى فلا تعضلوهن بالضم وأعضل الأمر بالألف اشتد ومنه داء عضال بالضم أى شديد (العضاه) وزان كتاب من شجر الشوك كالطَّلْحِ والعَوْسِجِ واستثنى بعضهم القِتَادَ والسِّدْرَ فلم يجعله من العضاه والهاء أصلية وَعَضِيهِ البعير عضها فهو عضه من باب تعب رَعَى العضاه واختلفوا في الواحدة وهى عضه بكسر العين فقليل بالهاء وهى أصلية أيضا ومنهم من يقول اللام في الواحدة محذوفة وهى واو والهاء للتأنيث عوضا عنها فيقال عِضَةٌ كما يقال عِرَّةٌ وَشَفَّةٌ قال والأصل عضوة ومنهم من يقول اللام المحذوفة هاء وربما ثبتت مع هاء التأنيث فيقال عضهة وزان عنبه والعضة القطعة من الشيء والجزء منه ولامها واو محذوفة والأصل عضوة والجمع عضون على غير قياس مثل سنين والعضو كل عظم وافر من الجسد قاله في مختصر العين وضم العين أشهر من كسرها والجمع أعضاء وعضيت الذبيحة بالتحديد جعلتها أعضاء

(العين مع الطاء وما يثلمها)

عطب (عطب) عطبا من باب تعب هلك وأعطبته بالألف للتعدية والمعطب

بفتحين موضع العطب والجمع معاطب (العطر) معروف وعطرت عطر
 المرأة عطرا فهي عطرة من باب تعب من العطر وعطرتها بانثشديد
 وتعطرت فهي معطير ومعطار أى كثيرة التعطر (العطاس) معروف عطس
 وعَطَس عطسا من باب ضرب وفي لغة من باب قتل والمعطس وزان
 مجلس الأنف وعطس الصبح أنار على الاستعارة (عِطش) عَطَشًا فهو
 عَطِشٌ وَعَطْشَانٌ وامرأة عِطْشَةٌ وَعَطْشَى وَيَجْعَانُ عَلَى عِطَاشٍ بِالْكَسْرِ
 ومكان عطش ليس به ماء وقيل قليل الماء (عطفت) الناقة عطف
 على ولدها عطفًا من باب ضرب حنّت عليه ودَرَّ لَبْنُهَا وعطفته عن
 حاجته عطفًا صرفته عنها وعطفت الشيء عطفًا ثبته أو أملتّه فانهطف
 وعطف هو عطوفا مال ومنعطف الوادى على صيغة اسم المفعول
 حيث ينعطف فهو اسم معنى والمنعطف اسم فاعل الشيء نفسه فهو اسم
 عين واستعطفته سألته أن يعطف وعطف الشيء جانبه والجمع أعطاف
 مثل حمل وأحمال وفي الطريق عطف بالفتح أى اعوجاج وميل
 (عطلت) المرأة عطلا من باب قتل اذا لم يكن عليها حُلَىّ فهي عاطل
 وعطل بضمين وقوس عطل أيضا لا وتر عليها وعطل الأجير يعطل
 مثل بطل يبطل وزنا ومعنى وعطلت الابل خلت من راع يرهاها
 ويتعدى بالتضعيف فيقال عطلت الأجير والابل تعطيلًا (العَطَن) عطن
 للابل المنأخ والمبرك ولا يكون الا حول الماء والجمع أعطان مثل سبب
 وأسباب والمعطن وزان مجلس مثله وعطنت الابل من بابى ضرب
 وقتل عَطُونًا فهي عاطنة وعواطن وعطن الغنم ومعطنها أيضا مرّ يضها

حول الماء قاله ابن السكيت وابن قتيبة وقال ابن فارس قال بعض أهل اللغة لا تكون أعطان الإبل الا حول الماء فأما مباركها في البرية أو عند الحى فهى المأوى وقال الأزهرى أيضا عطن الإبل موضعها الذى تنتحى اليه اذا شربت الشربة الأولى فتَبْرُكُ فيه ثم يملا الحوض لها ثانيا فتعود من عطنها الى الحوض فتعلّ أى تشرب الشربة الثانية وهو العَلَل لا تعطن الإبل على الماء الا فى حمّارة القيظ فاذا بُرد الزمان فلا عطن للإبل والمراد بالمعاطن فى كلام الفقهاء المَبَارِك (عطا) زيد درهما تناوله ويتعدى الى ثان بالهمزة فيقال أعطيته درهما والعطاء اسم منه فان قيل قولهم فى الحالف والوضع بين يديه اعطاء مخالف للوضع اللغوى والعرفى أما اللغوى فلأنه ليس فيه أخذ وتناول وأما العرفى فلأنه يصدق قوله أعطيته فما أخذ فما وجه ذلك فالجواب أن التعليق ليس على الأخذ والتناول بل على الدفع فقط وقد وجد ولهذا يصدق قوله أعطيته فما أخذ فليس فيه مخالفة للوضعين بل هو موافق لهما وهذا كما يقال أطعمته فما أكل وسقيته فما شرب لأنك بهمزة التعدية تصير الفاعل قابلا لأن يفعل ولا يشترط فيها وقوع الفعل منه ولهذا يصدق تارة أقعدته فما قعد وتارة أقعدته فقعد والعطية ما تعطيه والجمع العطايا والمعاطاة من ذلك لأنها مناولة لكن استعمالها الفقهاء فى مناوله خاصة ومنه فلان يتعاطى كذا اذا أقدم عليه وفعله

(العين مع الظاء وما يثلاثهما)

عظم (العظيم) بكسر العين واللام شىء يصنع به قيل هو بالفارسية نيل ويقال

له الوَسْمَةُ وقيل هو البَقْمُ (عظم) الشيء عظاما وزان عنب وعظامه أيضا عظم
بالفتح فهو عظيم وأعظمته بالألف وعظمته تعظيما مثل وقوته توقيرا
ونختمته واستعظمته رأيته عظيما وتعظم فلان واستعظم تكبر وتعاضمه
الأمر عظم عليه والعظمة الكبرياء وعُظْم الشيء وزان قفل ومعظمه
أكثره والعظم جمعه عظام وأعظم مثل سهم وسهام وأسهم (العظاءة) عظامه
بالمدة لغة أهل العالية على خلقة سامٍ أبرص والعظاية لغة تميم وجمع
الأولى عطاء والثانية عطايات

(العين مع الفاء وما يثلاثهما)

(العفر) بفتححتين وجه الأرض ويطلق على التراب وعفرت الاناء عفر
عفرا من باب ضرب دلكته بالعفر فانعفر هو واعتفر وعفرت به بالتثقيل
مبالغة فتعفر والعفرة وزان غرفة بياض ليس بالخالص وعفر عفرا من
باب تعب اذا كان كذلك وقيل اذا أشبه لونه لون العفر فالذكر أعفر
والأنثى عفراء مثل أحمر وحمراء وبالمؤنثة سميت المرأة ومنه معوذ ابن
عفراء ومعاقر قيل هو مفرد على غير قياس مثل حضاجر وبلاذر
فتكون الميم أصلية وقيل هو جمع معفر سمي به معاقر بن مرّ فتكون
الميم زائدة وينسب اليه على لفظه فيقال ثوب معاقرى ثم سميت القبيلة
باسم الأب وهى حى من أحياء اليمن قالوا ولا يقال معاقر بضم الميم
(العفص) معروف ويدبغ به وليس من كلام أهل البادية قاله ابن فارس عفص
والجوهرى وطعام عَفَصٌ فيه تقبض والعفاص وزان كتاب قال
الأزهري قال أبو عبيد العفاص الوعاء الذى تكون فيه النفقة من

جلد أوخرقة أوغير ذلك ولهذا يسمى الجلد الذي يلبسه رأس القارورة العفاص لأنه كالوعاء لها قال وليس هذا بالصمام الذي يدخل في فم القارورة فيكون سدّاداً لها وقال الليث العفاص صمام القارورة قال الأزهرى والقول ما قال أبو عبيد وعفصت القارورة عفاصاً من باب ضرب جعلت العفاص على رأسها وأعفصتها بالألف جعلت لها عفاصاً وقيل هما لغتان في كل من المعنيين (عفا) عن الشيء يعف عفاً من باب ضرب عفا بالكسر وعفاً بالفتح امتنع عنه فهو عفيف واستعف عن المسئلة مثل عفا ورجل عفا وامرأة عفا بفتح العين فيهما وتعفف كذلك ويتعدى بالألف فيقال أعفاه الله عفاً وجمع العفيف أعفّة وأعفّاء (العنفقة) فعلة قيل هي الشعر النابت تحت الشفة السفلى وقيل ما بين الشفة السفلى والذقن سواء كان عليها شعر أم لا والجمع عناقق عفن (عفن) الشيء عفنا من باب تعب فسد من ندوة أصابته فهو يتمزق عند مسه وعفن اللحم تغيرت ريحه وتعفن كذلك فهو عفن بين العقونة ومتعفن ويتعدى بالحركة فيقال عفنته أعفنه من باب ضرب وأعفنته بالألف وجدته كذلك (عفا) المنزل يعفوا عفواً وعفواً بالفتح والمد درس وعفته الرياح يستعمل لازماً ومتعدياً ومنه عفا الله عنك أي محاذنوبك وعفوت عن الحق أسقطته كأنك محوته عن الذي هو عليه وعافاه الله محاه عنه الأسقام والعافية اسم منه وهي مصدر جاءت على فاعلة ومثله ناشئة الليل بمعنى نشوء الليل والخاتمة بمعنى الختم والعاقبة بمعنى العقب وليس لوقعها كاذبة وعفا الشيء كثيراً

وفي التنزيل حتى عَفَوْا أى كثروا وعفوته كثرتَه يتعدى ولا يتعدى
ويعدى أيضا بالهمزة فيقال أعفيته وقال السرقسطى عفوت الشعر
أعفوه عفوا وعفيته أعفیه عفيا تركته حتى يكثر ويطول ومنه أحفوا
الشَّوارب واعفوا اللحيَّ يجوز استعماله ثلاثيا ورباعيا وعفوت الرجل
سأله وعفا الشيء عفوا فضل واستعفى من الخروج فأعفاه بالألف
أى طلب الترك فأجابه

(العين مع القاف وما يثلثهما)

(العقب) بفتح العين الأبيض من أطناص المفاصل والعقب بكسر عتب
القاف مؤخر القدم وهى أنثى والسكون للتخفيف جائز والجمع أعقاب
وفي الحديث «ويل للأعقاب من النار» أى لتارك غسلها فى الوضوء
قال أبو عبيد ونهى عليه الصلاة والسلام عن عقب الشيطان
فى الصلاة ويروى عن عقب الشيطان وهو أن يضع أَلَيْتِهِ على عقبه
بين السجدين وهو الذى يجعله بعض الناس الإقعاء والعقب بكسر
القاف أيضا وبسكونها للتخفيف الولد وولد الولد وليس له عاقبة أى
ليس له نسل وكل شىء جاء بعد شىء فقد عاقبه وعقبه تعقبا وعاقبة كل
شىء آخره وقولهم جاء فى عقبه بكسر القاف وبسكونها للتخفيف أيضا
أصل الكلمة جاء زيد يظأ عقب عمرو والمعنى كلما رفع عمرو قدما وضع
زيد قدمه مكانها ثم كثر حتى قيل جاء عقبه ثم كثر حتى استعمل
بمعنيين وفيهما معنى الظرفية أحدهما المتابعة والموالة فإذا قيل جاء
فى عقبه فالمعنى فى أثره وحكى ابن السكيت بنو فلان تسقى إبلهم عقب

بني فلان أي بعدهم قال ابن فارس فرس ذو عقب أي جرى بعد جرى وذكر تصاريف الكلمة ثم قال والباب كله يرجع الى أصل واحد وهو أن يميء الشيء بعقب الشيء أي متأخرا عنه وقال في مُتَخَيَّرِ الألفاظ صلينا أعقاب الفريضة تطوعا أي بعدها وقال الفارابي جئت في عقب الشهر اذا جئت بعد ما يمضي هذا لفظه وقال الأزهرى وفي حديث عمر أنه سافر في عقب رمضان أي في آخره وقال الأصمعي فرس ذو عقب أي جرى بعد جرى ومن العرب من يسكن تخفيفا وقال عبيد * **إِلَّا لأَعْلَمُ مَا جَهَلْتُ بِعَقْبِهِمْ *** أي أُنَحِرْتُ لِأَعْلَمُ آخِرَ أَمْرِهِمْ وَقِيلَ مَا جَهَلْتُ بَعَدَهُمْ وَسَافَرْتُ وَخَلَّفْتُ فُلَانٌ بِعَقْبِي أَي أَقَامَ بَعْدِي وَعَقَبْتُ زَيْدًا عَقْبًا مِنْ بَابِ قَتَلَ وَعَقَبُوا جَاءَتْ بَعْدَهُ وَمِنْهُ سَمِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَاقِبَ لِأَنَّهُ عَقِبَ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أَي جَاءَ بَعْدَهُمْ وَرَجَعَ فُلَانٌ عَلَى عَقْبِهِ أَي عَلَى طَرِيقِ عَقْبِهِ وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ خَافَهُ وَجَاءَ مِنْهَا سَرِيعًا وَالْمَعْنَى الثَّانِي إِدْرَاكُ جُزْءٍ مِنَ الْمَذْكُورِ مَعَهُ يُقَالُ جَاءَ فِي عَقْبِ رَمَضَانَ إِذَا جَاءَ وَقَدْ بَقِيَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ وَيُقَالُ إِذَا بَرَأَ الْمَرِيضُ وَبَقِيَ شَيْءٌ مِنَ الْمَرَضِ هُوَ فِي عَقْبِ الْمَرَضِ وَأَمَّا عَقِيبٌ مِثَالُ كَرِيمٍ فَاسْمُ فَاعِلٍ مِنْ قَوْلِهِمْ عَاقِبَهُ مَعَاقِبَةٌ وَعَقِبَهُ تَعْقِيْبًا فَهُوَ مَعَاقِبٌ وَمُعَقَّبٌ وَعَقِيبٌ إِذَا جَاءَ بَعْدَهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ يَتَعَاقَبَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَقِيبُ صَاحِبِهِ وَالسَّلَامُ يَعْقِبُ التَّشَهُدَ أَي يَتْلُوهُ فَهُوَ عَقِيبٌ لَهُ وَالْعِدَّةُ تَعْقِبُ الطَّلَاقَ أَي تَتْلُوهُ وَتَتَّبِعُهُ فَهِيَ عَقِيبٌ لَهُ أَيْضًا فَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ يَفْعَلُ ذَلِكَ عَقِيبُ الصَّلَاةِ وَنَحْوُهُ بِالْيَاءِ لَا وَجْهَ لَهُ

الا على تقدير محذوف والمعنى في وقت عقيب وقت الصلاة فيكون
عقيب صفة وقت ثم حذف من الكلام حتى صار عقيب الصلاة
وقولهم أيضا يصح الشراء اذا استعقب عتقا لم أجد لهذا ذكرا إلا ما حكى
في التهذيب استعقب فلان من كذا خيرا ومعناه وجد بذلك خيرا بعده
وكلام الفقهاء لا يطابق هذا الا بتأويل بعيد فالوجه أن يقال اذا عقبه
العتق أى تلاه والعقبه النوبة والجمع عقب مثل غرفة وغرف وتعاقبوا
على الراحلة ركب كل واحد عقبه والعقب بضمين والاسكان تخفيف
العاقبة والعقاب من الجوارح أنثى وجمعها عقبان وأعقبه ندما أورثه
وعاقبت اللص معاوية وعقابا والاسم العقوبة واليعقوب يفعل ذكرا
المجمل والجمع يعاقب والعقبه فى الجبل ونحوه جمعها عقاب مثل رقبة
ورقاب وليس فى صدقته تعقيب أى استثناء وولى ولم يعقب لم يعطف
والتعقيب فى الصلاة الجلوس بعد قضائها لدعاء أو مسألة (عقدت)
الحبل عقدا من باب ضرب فانعقد والعقدة ما يمسكه ويوثقه ومنه قيل
عقدت البيع ونحوه وعقدت اليمين وعقدتها بالتشديد توكيد وعاقده
على كذا وعقدته عليه بمعنى عاهدته ومعقد الشيء مثل مجلس موضع
عقده وعقدة النكاح وغيره إحكامه وإبرامه والعقد بالكسر القلادة
والجمع عقود مثل حمل وحمول واعتقدت كذا عقدت عليه القلب
والضمير حتى قيل العقيدة ما يدين الانسان به وله عقيدة حسنة سالمة
من الشك واعتقدت ما لا جمعه والعنقود من العنب ونحوه فنقول
بضم الفاء والعنقاد بالكسر مثله (عقره) عقرا من باب ضرب جرحه

عقد

عقره

وعقر البعير بالسيف عقرا ضرب قوائمه به لا يطلق العقر في غير القوائم
وربما قيل عقره اذا نحره فهو عقير وجمال عَقْرَى وعقرت المرأة عقرا
من باب ضرب أيضا وفي لغة من باب قرب انقطع حملها فهي عاقز
وفي التنزيل حكاية عن زكريا « وامرأتى عاقز » ونساء عواقز
وعاقرات ورجل عاقز أيضا لم يولد له والجمع عَقْر مثل راكم وركع
وعقرها الله بالفتح جعلها كذلك وقوله عليه الصلاة والسلام في حديث
صفية « عَقْرَى حَلَقَى » تقدّم في حلقى وصورته دعاء ومعناه غير
مراد وعقر الدار أصلها في لغة الحجاز وتضم العين وتفتح عندهم
ومن هنا قال ابن فارس والعقر أصل كل شيء وعقرها معطؤها
في لغة غيرهم وتضم لا غير والعقار مثل سلام كل ملك ثابت له
أصل كالدار والنخل قال بعضهم وربما أطلق على المتاع والجمع
عقارات والعقار بالفتح والتثقيب الدواء والجمع عقاقير والكلب العقور
قال الأزهرى هو كل سبع يعقر من الأسد والفهد والنمر والذئب يقال
عقر الناس عقرا من باب ضرب فهو عقور والجمع عقر مثل رسول
ورسل و(العقرب) تطلق على الذكر والأنثى فاذا أريد تأكيد التذكير
قيل عقربان بضم العين والراء وقيل لا يقال الا عقرب للذكر والأنثى
وقال الأزهرى العقرب يقال للذكر والأنثى والغالب عليها التأنيث ويقال
للذكر عقربان وربما قيل عقربة بالهاء للأنثى قال الشاعر
كَأَنَّ مَرَعَى أُمَّكُمْ إِذْ عَدَّتْ * عَقْرَبَةٌ يَكُومُهَا عَقْرُبَانُ
بجمع بين اسم الذكر الخاص وأنت المؤنثة بالهاء وأرض معقربة اسم

فأعمل ذات عقارب كما يقال مثعلبة ومضفدعة ونحو ذلك (العقيصة) ^{عقص} للمرأة الشعر الذي يلوى ويدخل أطرافه في أصوله والجمع عقائص وعقاص والعقيصة مثلها والجمع عَقَص مثل سدره وسدر وعقصت المرأة شعرها عقصا من باب ضرب فعلت به ذلك وعقصته ضفرته والعقضاء وزان الجمراء الشاة يلتوى قرناها والذكر أعقص والعقاص خيط يجمع به أطراف الذوائب والجمع عقص مثل كتاب وكتب (العُقافة) وزان ^{عقف} تفاعلة ورمانة هي المحجن وعقفه عقفا من باب ضرب فانهقف عطفه فانهطف وعقفت الشيء تعقيفا عوجته (عق) عن ولده عقا من باب ^{عق} قتل والاسم العقيقة وهي الشاة التي تذبح يوم الأسبوع وفي الحديث «قُولُوا نَسِيكَةً وَلَا تَقُولُوا عَقِيْقَةً» وكأنه عليه السلام رآهم تطيروا بهذه الكلمة فقال قُولُوا نَسِيكَةً ويقال للشعر الذي يولد عليه المولود من آدمي وغيره عقيقة وعقيق وعقة بالكسر ويقال أصل العَقِّ الشَّقُّ يقال عَقُّ ثوبه كما يقال شَقُّه بمعناه ومنه يقال عَقُّ الولد أباه عقوقا من باب قعد اذا عصاه وترك الاحسان اليه فهو عاق والجمع عَقَقَةٌ والعقيق الوادي الذي شقه السَّيْل قديما وهو في بلاد العرب عدَّة مواضع منها العقيق الأعلى عند مدينة النبي صلى الله عليه وسلم مما يلي الحرَّة الى منتهى البقيع وهو مقابر المسلمين ومنها العقيق الأسفل وهو أسفل من ذلك ومنها العقيق الذي يجري مأوه من غورى تهامة وأوسطه بحذاء ذات عرق قال بعضهم ويتصل بعقيق المدينة وهو الذي ذكره الشافعي فقال لو أهَّلُوا من العقيق كان أحب الىّ وجمع

العقيق أعقة والعقيق حجر يعمل منه الفصوص والعقق وزان جعفر
 طائر نحو الحمامة طويل الذنب فيه بياض وسواد وهو نوع من الغربان
 والعرب تتشاءم به (عقلت) البعير عقلا من باب ضرب وهو أن تثني وظيفه
 مع ذراعه فتشدهما جميعا في وسط الذراع بحبل وذلك هو العقال وجمعه
 عقل مثل كتاب وكتب وعقلت القتيل عقلا أيضا أدت ديتته
 قال الأصمعي سُميت الدية عقلا تسمية بالمصدر لأن الابل كانت تُعقل
 بفناء وليّ القتيل ثم كثر الاستعمال حتى أطلق العقل على الدية ابلا
 كانت أو تقدا وعقلت عنه غرمت عنه مالزمه من دية وجناية وهذا
 هو الفرق بين عقلته وعقلت عنه ومن الفرق بينهما أيضا عقلت له دم
 فلان اذا تركت القود للدية وعن الأصمعي كلمت القاضي أبا يوسف
 بحضرة الرشيد في ذلك فلم يفرق بين عقلته وعقلت عنه حتى فهمته
 وفي حديث « لا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا » قال أبو حنيفة هو
 أن يبني العبد على الحر وقال ابن أبي ليلى هو أن يبني الحر على العبد
 وصوبه الأصمعي وقال لو كان المعنى على ما قاله أبو حنيفة لكان الكلام
 لا تعقل العاقلة عن عبد فان المعقول هو الميت والعبد في قول أبي
 حنيفة غير ميت ودافع الدية عاقل والجمع عاقلة وجمع العاقلة عواقل
 وعقيل وزان كريم اسم رجل وعقيل مصغر قبيلة والابل العقلية
 بلفظ التصغير من ابل نجد صلاب كرام نفيسة وفي حديث أبي بكر
 « لو منعوني عقالا » قيل المراد الحبل وانما ضرب به مثلا لتقليل
 ما عساهم أن يمنعوه لأنهم كانوا يُخرجون الابل الى الساعى ويعقلونها

عقل

بالعقل حتى يأخذها كذلك وقيل المراد بالعقال نفس الصدقة فكأنه قال لو منعوني شيئاً من الصدقة ومنه يقال دفعت عقال عم وعقلت الشيء عقلاً من باب ضرب أيضاً تدبرته وعقل يعقل من باب تعب لغة ثم أطلق العقل الذي هو مصدر على الجحجج واللبب ولهذا قال بعض الناس العقل غريزة يتهيا بها الانسان الى فهم الخطاب فالرجل عاقل والجمع عقّال مثل كافر وكفار وربما قيل عقلاء وامرأة عاقله وعاقلة كما يقال فيها بالغ وبالغة والجمع عواقل وعاقلات وعقل الدواء البطن عقلاً أيضاً أمسكه فالدواء عقول مثل رسول واعتقلت الرجل حبسته واعتقل لسانه بالبناء للفاعل والمفعول اذا حبس عن الكلام أى منع فلم يقدر عليه والمُعقل وزان مسجد الملجأ وبه سمي الرجل ومنه معقل ابن يسار المزنّي وينسب اليه نوع من التمر بالبصرة ونهرها أيضاً فيقال تمر معقل (العقيم) الذي لا يولد له يطلق على الذكر والأنثى عقم وعقمت الرّحم عقماً من باب تعب ويتعدى بالحركة فيقال عقمها الله عقماً من باب ضرب والاسم العقم مثل قفل ويجمع الرجل على عقماء وعقمام مثل كريم وكرماء وكرام وتجمع المرأة على عقائم وعقم بضمّتين وعقل عقيم لا ينفع صاحبه والمُلك عقيم لا ينفع في طلبه نَسَب ولا صداقة فان الرجل يقتل أباه وابنه على الملك ويوم عقيم لاهواء فيه فهو شديد الحز (العقي) عقي وزان حمل ما يخرج من بطن المولود حين يولد أسود لزوج كأنه الغراء

(العين مع الكاف وما يثاثلها)

(العكر) بفتححتين ما خثر ورَسَب من الزيت ونحوه وعكر الشيء عكراً من عكر

باب تعب اذا لم يرسب خاثره وعكر الشيء من بابى ضرب وقتل عطف
 عكر ورجع وعكبه بعيره غلبه وعطف راجعا واعتكر الظلام اختلط (العكازة)
 عكس وزان تفاحة ورمانة العنزة والجمع عكا كيز وعكازات (عكسه) عكسا
 من باب ضرب ردّ أوله على آخره قال الشاعر

وَهْنٌ لَدَى الْأَكْوَارِ يُعَكِّسُنَ الْبَرَى * عَلَى عَجَلٍ مِنْهَا وَمِنْهُنَّ يُكْسَعُ

يقال عكست البعير اذا شدت عنقه الى احدى يديه وهو بارك
 وعكست عليه أمره ردّته عليه وعكسته عن أمره منعه وكلام
 معكوس مقلوب غير مستقيم في الترتيب أو في المعنى (عكاشة) اسم
 عكش رجل من الصحابة وهو ابن محصن الأسديّ وهو بالثقل وعن ثعلب
 وقد يخفف وفي التهذيب العكاشة بالثقل وبالتخفيف العنكبوت وبها
 عكف سمي الرجل (عكف) على الشيء عكفا وعكفا من بابى قعد وضرب
 لازمه وواظبه وقرئ بهما في السبعة في قوله تعالى «يعكفون على أصنام
 لهم» وعكفت الشيء أعكفه وأعكفه حبسته ومنه الاعتكاف وهو
 افتعال لأنه حبس النفس عن التصرفات العادية وعكفته عن حاجته
 عكظ منعه (عكاظ) وزان غراب سوق من أعظم أسواق الجاهلية
 وراء قرن المنازل بمرحلة من عمل الطائف على طريق اليمن وقال
 أبو عبيد هي الصحراء مستوية لا جبل بها ولا علم وهي بين نجد
 والطائف وكان يقام فيها السوق في ذي القعدة نحو من نصف شهر ثم
 يأتون موضعا دونه الى مكة يقال له سوق بجنّة فيقام فيه السوق الى
 آخر الشهر ثم يأتون موضعا قريبا منه يقال له ذوالحجاز فيقام فيه السوق

الى يوم التَّروِيَةِ ثم يَصُدُّون الى مَنِيٍّ والتَّأْنِيث لغة الحجاز والتذكير لغة
 عكن تميم (العكنة) الطي في البطن من السَّمَن والجمع عكن مثل غرفة وغرف
 وربما قيل أعكان وتعكن البطن صار ذا عُكَن

(العين مع اللام وما يثلثهما)

عاب (العِلباء) بالمدِّ العَصَبَةُ الممتدَّة في العُنُق والمختار التَّأْنِيث فيقال هي العلباء
 والتثنية علباوان ويحوز علباءان والعُلبَةُ معروفة والجمع عُلب وعِلاب
 عالج (العِلاج) حمار الوحش الغليظ ورجل عالج شديد وعالج علجا من باب
 تعب اشتدَّ والعلاج الرجل الضخم من كفار العجم وبعض العرب يطلق
 العالج على الكافر مطلقا والجمع علوج وأعلاج مثل حمل وحمول وأحمال
 قال أبو زيد يقال استعلاج الرجل اذا خرجت لحيته وكل ذى لحية عالج
 ولا يقال للأمرد عالج ورمل عالج جبال متواصلة يتصل أعلاها بالدهناء
 والدهناء بقرُب الأيمامة وأسفلها بنجد ويتسع اتساعا كثيرا حتى قال
 البكرى رمل عالج يحيط بأكثر أرض العرب (العلس) بفتحتين ضرب
 علس من الحنطة يكون في القشرة منه حبتان وقد تكون واحدة أو ثلاث
 وقال بعضهم هو حبة سوداء تؤكل في الجُدْب وقيل هو مثل البرِّ إلا أنه
 عَسِر الاستنقاء وقيل هو العَدَس (علفت) الدابة علفا من باب ضرب
 علف واسم المعلوف علف بفتحتين والجمع علاف مثل جبل وجبال وأعلفته
 بالألف لغة والمعلف بكسر الميم موضع العلف والعُلوْفَةُ مثال حلوبة
 وركوبة ما يُعلف من الغنم وغيرها يطلق بلفظ واحد على الواحدة
 علق والجمع (علقت) الابل من الشجر علقا من باب قتل وعلوقا أكلت

منها بأفواهما وعلقت في الوادي من باب تعب سرحت وقوله عليه الصلاة والسلام « أرواح الشهداء تعلق من ورق الجنة » قيل يروى من الأوقل وهو الوجه اذ لو كان من الثاني لقليل تعلق في ورق وقيل من الثاني قال القرطبي وهو الأكثر وعلق الشوك بالثوب علقا من باب تعب وتعلق به اذا نشب به واستمسك وعلقت المرأة بالولد وكل أنثى تعلق من باب تعب أيضا حبلى والمصدر العلق وتعلق بالوحش بالحباله علوقا تعوق ومنه قيل علق الخصم بخصمه وتعلق به وأعلقت ظفري بالشيء بالألف أنشبهته وعلقت الشيء بغيره وأعلقت به بالتشديد والألف فتعلق وعلاقة السيف بالكسرحماته والمعلاق بالكسر ما يعلق به اللحم وغيره وما يعلق بالزاملة أيضا نحو القميمة والقربة والمظهرة والجمع فيهما معاليق والعلق شيء أسود يشبه الدود يكون بالماء فاذا شربته الدابة تعلق بحلقها الواحدة علقه مثل قصب وقصبة والعلقة المنى ينتقل بعد طوره فيصير دما غليظا متجمدا ثم ينتقل طورا آخر فيصير لحما وهو المضغعة سميت بذلك لأنها مقدار ما يمضغ والعلقة ما تبلغ به الماشية والجمع علق مثل غرفة وغرف وفلان لا يأكل الاعلقة أى ما يمسك نفسه ومنه قولهم كل بيع أبى علقه فهو باطل أى شيئا يتعلق به البائع والعلاقة بالفتح مثلها ومنه علاقة الحصومة وهو القدر الذى يتمسك به وعلاقة الحب وامرأة معلقة لامرؤجه ولا مطلقة والعلقم وزان جعفر قيل الحنظل وقيل قنأ الحمار (علكته) علكا من باب قتل مضغته وعلك الفرس الجمام لا كه والعلك مثل حمل كل صمغ يعلك من

لَبَّانٌ وغيره فلا يسيل والجمع علوك وأعلاك (عل) الانسان بالبناء للفعول
 مرض ومنهم من يبنيه للفاعل من باب ضرب فيكون المتعدى من
 باب قتل فهو عليل والعلة المرض الشاغل والجمع علل مثل سدرة وسدر
 وأعله الله فهو معلول قيل من النوادر التي جاءت على غير قياس وليس
 كذلك فانه من تداخل اللغتين والأصل أعله الله فعل فهو معلول أو من
 عله فيكون على القياس وجاء معل على القياس لكنه قليل الاستعمال
 واعتل اذا مرض واعتل اذا تمسك بحجة ذكر معناه الفارابي وأعله
 جعله ذا علة ومنه اعلالات الفقهاء واعتلالاتهم وعلته عللا من باب
 طلب سقيته السقية الثانية وعلّ هو يعلّ من باب ضرب اذا شرب
 وهم بنو علّات اذا كان ايوهم واحدا وأمهااتهم شتى الواحدة علّة
 مثل جنات وجنة قيل مأخوذ من العلل وهو الشرب بعد الشرب
 لأن الأب لما تزوج مرة بعد أخرى صار كأنه شرب مرة بعد أخرى
 قال الشاعر

أفي الولائم أولاداً لواحدة * وفي العبادة أولاداً لعلات (١)
 وأولاد الأعيان أولاد الأبوين وأولاد الأخياف عكس العلات وقد
 جمعت ذلك فقلت

ومتى أردت تميز الأعيان * فهم الذين يضمهم أبوان
 أخياف أم ليس يجمعهم أب * وبعكسه العلات يفترقان
 (العلم) اليقين يقال علم يعلم إذا تيقن وجاء بمعنى المعرفة أيضا علم

(١) قوله وفي العبادة المشهور وفي المآثم ٥١

كما جاءت بمعناه ضمن كل واحد معنى الآخر لاشتراكهما في كون كل واحد مسبوقاً بالجهل لأن العلم وإن حصل عن كسب فذلك الكسب مسبوق بالجهل وفي التنزيل « مما عرفوا من الحق » أى علموا وقال تعالى « لا تعلمونهم الله يعلمهم » أى لا تعرفونهم الله يعرفهم وقال زهير

وَأَعْلَمُ عِلْمَ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ * وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمِ مَا فِي غَدٍ عَمِّي
أى وأعرف وأطلقت المعرفة على الله تعالى لأنها أحد العلمين والفرق بينهما اصطلاحى لا اختلاف تعلقهما وهو سبحانه وتعالى منزّه عن سابقة الجهل وعن الاكتساب لأنه تعالى يعلم ما كان وما يكون وما لا يكون لو كان كيف يكون وعلمه صفة قديمة بقدمه قائمة بذاته فيستحيل عليه الجهل وإذا كان علم بمعنى اليقين تعدى الى مفعولين وإذا كان بمعنى عرف تعدى الى مفعول واحد وقد يُضَمَّنُ معنى شَعَرَ فتدخل الباء فيقال علمته وعلمت به وأعلمته الخَبَرَ وأعلمته به وعلمته الفاتحة والصنعة وغير ذلك تعليماً فتعلم ذلك تعلماً والأيام المعلومات عشر ذى الحجة وأعلمت على كذا بالألف من الكتاب وغيره جعلت عليه علامة وأعلمت الثوب جعلت له علامة من طراز وغيره وهى العلامة وجمع العلم أعلام مثل سبب وأسباب وجمع العلامة علامات وعلمت له علامة بالتشديد وضعت له أمانة يعرفها والعالم بفتح اللام الخلق وقيل مختص بمن يعقل وجمعه بالواو والنون والعليم مثل العالم بكسر اللام وهو الذى اتصف بالعلم وجمع الأول علماء وجمع الثانى على لفظه بالواو والنون وهم أولو

العلم أى متصفون به وعلم علما من باب تعب انشقت شفته العليا فالذكر
 أعلم والأنتى علماء مثل أحمر وحمراء (علن) الامر علونا من باب قعد
 ظهر وانتشر فهو عالن وعلن علنا من باب تعب لغة فهو عان وعانين
 والاسم العالانية مخفف وأعلنته بالألف أظهرته وعالنتُ به معالنة وعالانا
 من باب قاتل (علو) الدار وغيرها خلاف السفل بضم العين وكسرهما
 والعليا خلاف السفلى تضم العين فتقصر وتفتح فتمدّ قال ابن الأنبارى
 والضم مع القصر أكثر استعمالا فيقال شفة عليا وعلياء وأصل العلياء
 كل مكان مشرف وجمع العليا على مثل كبرى وكبر وعلا الشيء علوا
 من باب قعد ارتفع فهو عال وأعليته رفعته والعالية ما فوق نجد الى تهامة
 والنسبة اليه علوى بضم العين على غير قياس والعوالى موضع قريب
 من المدينة وكأنه جمع عالية وتعالى تعاليا من الارتفاع أيضا وتعال
 فعل أمر من ذلك وأصله أن الرجل العالى كان ينادى السافل
 فيقول تعال ثم كثر فى كلامهم حتى استعمل بمعنى هلم مطلقا وسواء
 كان موضع المدعو أعلى أو أسفل أو مساويا فهو فى الأصل لمعنى
 خاص ثم استعمل فى معنى عام ويتصل به الضمائر باقيا على فتحه
 فيقال تعالوا تعاليا تعالين وربما ضمت اللام مع جمع المذكر السالم
 وكسرت مع المؤنثة وبه قرأ الحسن البصرى فى قوله تعالى «قل يا أهل
 الكتاب تعالوا» لمجانسة الواو وعلا فى الأرض علوا صعدا وعلا علوا
 تجبر وتكبر وعلا فلانا غلبه وقهره وكنت على السطح وكنت أعلاه
 بمعنى وعلوت على الجبل وعلوت أعلاه بمعنى أيضا وعلوته وعلوت فيه

رَقِيته فتأتى على للاستعلاء حقيقة كما تقدم وبجازا أيضا تقول زيد عليه
 دِينَ تشديها للعانى بالأجسام وإذا دَخَلت على الضمير قلبت الألف ياء
 ووجهه أن من الضمائر الهاء فلوقبئت الألف وقيل علاه لالتبس
 بالفعل وتقدم معناه فى الى ومعالي الأمور مكسب الشرف الواحدة
 معلاة بفتح الميم وهو مشتق من قولهم على فى المكان يعلى من باب
 تعب علاء بالفتح والمد وبالمضارع سعى ومنه يعلى بن أمية والعُلَيْة
 العُرْفَة بكسر العين والضم لغة والأصل عُيُوة والجمع العَلَالَى وَعُلُوان
 الكُتَاب لغة فى عُنوان وفى كُتَاب العين أظن العلوان غلطا وإنما هو
 عنوان بالنون والعلاوة بالكسر ما عُلِقَ على البعير بعد حمله مثل الإِداوة
 والسُّفْرة والجمع عِلَاوى والعلاوة بالضم تقيض السُّفْلة

(العين مع الميم وما يثامها)

عمد (عمدت) للشئ عمدا من باب ضرب وعمدت اليه قصدت وعمدته
 قصدت اليه أيضا ونبه الصَّغَانَى على دققة فيه فقال فعلت ذلك عمدا
 على عين وعمدَ عَيْنِ أى بجِدِّ و يقين وهذا فيه احتراز ممن يرى شَبَحا
 فيظنه صيدا فيرميه فانه لا يسمى عمد عين لأنه إنما تعمد صيدا على
 ظنه وعمدت الحائظ عمدا دعمته وأعمدته بالألف لغة والعِمَاد ما يُسند
 به والجمع عمد بفتحيتين واعتمدت على الشئ اتكأت واعتمدت على
 الكُتَاب ركنت وتمسكت مستعار من الأول والعُمْدَة مثل العِمَاد
 وأنت عمدتتا فى الشدائد أى معتمدنا وعمدة القَسَم الليل أى معتمده
 ومقصوده الأعظم والعِمَاد الأبنية الرفيعة الواحدة عمادة والعمود

معروف والجمع أعمدة وعمد بضمتين وفتحتين ويقال لأصحاب
الأخبية أهل عمود وعمد وعماد وضرب الفجر بعموده سطح وهو
المستطير (عمر) المنزل بأهله عمرا من باب قتل فهو عامر وسمى
بالمضارع وعمره أهله سكنوه وأقاموا به يتعدى ولا يتعدى وعمرت
الدار عمرا أيضا بنيتها والاسم العمارة بالكسر والعمارة القبيلة العظيمة
والكسر فيها أكثر من الفتح وعمارة بالضم اسم رجل والعُمرانُ اسم
للبنيان وعمر يعمر من باب تعب عمرا بفتح العين وضمها طال عمره
فهو عامر وبه سمي تفاقولا وبالمضارع ومنه يحيى بن يعمر ويتعدى
بالحركة والتضعيف فيقال عمره الله يعمره من باب قتل وعمره تعميرا
أى أطال عمره. وتدخل لام القسم على المصدر المفتوح فتقول لعمرك
لأفعلن والمعنى وحياتك وبقائك ومنه اشتقاق العُمري وأعمرته الدار
بالألّف جعلت له سكنها عُمَرَه والعمره الحج الأصغر وجمعها عمر
وعمرات مثل غرف وغرفات في وجوها وهي مأخوذة من الاعتمار
وهو الزيارة وأعمرت الرجل إعمارا جعلته يعتمر قال ابن السكيت
اعتمرته إذا قصدت له والعمر اللحم الذي بين الأسنان والجمع عمور
مثل فلس وفلوس وسمى بالواحد ويصغر على عمير وبه سُمِّي وكُنِّي ومنه
أبو عمير أخوانس لأمه وهو الذي مازحه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله
أبا عمير ما فعل النُّغَيْر وقال الخليل العمر ما بدا من اللثة وقال الأزهرى
العمر اللحمة المتدلّية بين الأسنان والعمر ضرب من النخل ويقال له عُمَر
الشُّكر وعمار مثقل اسم رجل وعمارة اسم امرأة قال * تقول عمارة

عس لي ياعتره * والعمارية الكجاوة كأنه نسبة الى الاسم (عمواس) بالفتح
 بادة بالشأم بقرب القدس وكانت قديما مدينة عظيمة وطاعون عمواس
 عمش كان في أيام عمر رضى الله عنه (عمشت) العين عمشا من باب تعب
 سال دمعها في أكثر الاوقات مع ضعف البصر فالرجل أعمش والأبني
 عمق عمشاء والجمع عمش من باب أحمر (عمقت) البئر عمقا من باب قرب
 وعماقة بالفتح أيضا بعد قعرها فهي عميقة والعمق بفتح العين اسم منه
 ويتعدى بالألف والتضعيف فيقال أعمقتها وعمقتها وعمق المكان أيضا
 عمل بعد فهو عميق (عملته) أعمله عملا صنعته وعملت على الصدقة سعت
 في جمعها والتفاعل عامل والجمع عمال وعاملون ويتعدى الى ثان بالهمزة
 فيقال أعملته كذا واستعملته أى جعلته عاملا واستعملته سألته أن
 يعمل واستعملت الثوب ونحوه أى أعملته فيما يُعدُّ له وعاملته في كلام
 أهل الأمصار يراد به التصرف من البيع ونحوه وقال الصغاني المعاملة
 في كلام أهل العراق هي المساقاة في لغة الحجازيين وعملته على البلد بالتشديد
 وليته عمله والعمالة بضم العين أجرة العامل والكسر لفة (عم) المطر
 وغيره عموما من باب قعد فهو عام والعمامة خلاف الخاصة والجمع عوام
 مثل دابة ودواب والنسبة الى العمامة عامي والهاء في العمامة للتأكيد بلفظ
 واحد دال على شيئين فصاعدا من جهة واحدة مطلقا ومعنى العموم
 اذا اقتضاه اللفظ ترك التفصيل الى الاجمال ويختلف العموم بحسب
 المقامات وما يضاف اليها من قرائن الأحوال فقولك من يأتني أكرمه
 وان كان للعموم فقد يقتضى المقام التخصيص بزمان أو مكان أو أفراد

ونحو ذلك كما يقال من يأتني أطعمه من هذه الفاكهة وهي لا تبقى رطبة دائماً فقرينة الحال تدل على وقت تبقى فيه تلك الفاكهة قال قطب الدين الشيرازي وعلى هذا فما أمكن استيعابه يستعمل فيه متى ومالم يمكن استيعابه تزداد ماعليه فيقال متى ما لأن زيادتها تؤذن بتغيير المعنى وانتقاله عن المعنى الأعم إلى معنى عام كما تنقل المعنى وتغيره إذا دخلت على ان وأخواتها فهذا فرق بين العام والأعم والعمامة جمعها عمائم وتعممت كقورت العمامة على الرأس وعمم الرجل بالبناء للفعول سُودَ والعمائم تيجان العرب والعم جمع أعمام والعمومة مصدر منه والعممة جمعها عمات ويقال هما ابنا عم^(١) وابنا أخ وابنا خالة ولا يقال هما ابنا عمه ولا ابنا أخت ولا ابنا خال وأعم الرجل إذا كرم أعمامه يروى مبنياً للفعول والفاعل (عُمان) وزان غراب موضع باليمن وعمن بالمكان^(٢) أقام به عن وعمان فعال بالفتح والتشديد بلدة بطرف الشام من بلاد البلقاء (عِمَة) عمه في طغيانه عمها من باب تعب إذا ترددت متحيراً وتعامه مأخوذ من قولهم أرض عمهاء إذا لم يكن فيها أمارات تدل على النجاة فهو عمه وأعمه (عمى) عمى فقد بصره فهو أعمى والمرأة عمياء والجمع عمى من باب أحمى عمى وعميان أيضاً ويعدى بالهمزة فيقال أعميته ولا يقع العمى إلا على العينين جميعاً ويستعار العمى للقلب كناية عن الضلالة والعلاقة عدم الاهتداء فهو عم وأعمى القلب وعمى الخبر خفى ويعدى بالتضعيف فيقال عميته والعماء مثل السحاب وزنا ومعنى

(١) قوله وابنا أخ لعله سبق فلم فانه لا يقال ذلك لأن أحدهما يقول يا بن أنى والثانى يقول يا عمى كتبه مصححه (٢) قوله (وعمن بالمكان) بابه ضرب وسمع ا ه ق

(العين مع النون وما يثلثهما)

عذب (العنب) جمعه أعناب والعنبة الحبة منه ولا يقال له عنب الا
 عنت وهو طرى فاذا يبس فهو الزيب (العنت) الخطأ وهو مصدر
 من باب تعب والعنت المشقة يقال آكَّمة عُنوت أى شاقة قال
 ابن فارس والعنت في قوله تعالى « لمن خشي العنت منكم » الزنا
 وتَعَنَّتَه أدخل عليه الأذى وأعتته أوقعه في العنت وفيما يُشَقُّ عليه
 عند تجمُّله (عند) ظرف مكان ويكون ظرف زمان اذا أضيف الى
 الزمان نحو عند الصبح وعند طلوع الشمس ويدخل عليه من حروف
 الجر من لا غير تقول جئت من عنده وكسر العين هو اللغة الفصحى
 وتكلم بها أهل الفصاحة وحكى الفتح والضم والأصل استعماله فيما
 حضرك من أى قطر كان من أقطارك أو دنا منك وقد استعمل
 في غيره فتقول عندى مال لما هو بحضرتك ولما غاب عنك ضمن
 معنى الملك والسلطان على الشئ ومن هنا استعمل في المعانى فيقال
 عنده خير وما عنده شر لأن المعانى ليس لها جهات ومنه قوله تعالى
 « فان أتممت عشرا فمن عندك » أى من فضلك وتكون بمعنى
 الحكم فتقول هذا عندى أفضل من هذا أى فى حكى وعند العرق
 عنودا من باب نزل اذا كثرا ما يخرج منه فهو عاند ومنه قيل عاند
 فلان عانادا من باب قاتل اذا ركب الخلاف والعصيان وعانده معاندة
 عارضه وفعل مثل فعله قال الأزهري المعاند المعارض بالخلاف
 لا بالوافق وقد يكون مباراة بغير خلاف وعند عن القصص عنودا من

باب قعد جار و (العندليب) قيل هو البئبل وقيل هو كالعصفور عندليب
يصوت ألوانا وقال الجوهري طائريقال له الهزار والجمع العنادل
على الحذف لأن الاسم اذا جاوز الأربعة ولم يكن رابعه حرف مد
فانه يرد الى الرباعي ويبنى منه الجمع والتصغير وان كان رابعه حرف مد
جمع من غير حذف مثل دينار وقنطار (العنزة) عصا أقصر من الرمح
ولها رُج من أسفلها والجمع عَنَز وعنزات مثل قصبه وقصب وقصبات
والعنز الأثني من المعز اذا أتى عليها حول قال الجوهري والعنز الأثني
من الظباء والأوعال وهي الماعزة (عنست) المرأة تعنس من باب
ضرب وفي لغة عنست عنوسا من باب قعد والاسم العناس بالكسر
اذا طال مكثها في منزل أهلها بعد ادراكها ولم يتزوج حتى خرجت
من عداد الأبكار فان تزوجت مرة فلا يقال عنست وهي عانس بغير
هاء وعنس الرجل اذا أسنّ ولم يتزوج فهو عانس وعنست وعنست
بالثقل مبالغة وتأكيد وأنكر الأصمعي الثلاثي وقال انما يقال رباعيا
متعديا فيقال عنسها أهلها وقال الليث عنسها أهلها أمسكوها عن
الترويح وسئل بعض التابعين عن الرجل يتزوج المرأة على أنها بكر
فاذا هي لاعذرة لها فقال ان العُدرة يذهبها التعنيس والحَيْضَة (عنف)
به وعليه عنفا من باب قرب اذا لم يرفق به فهو عنيف واعتنفت الأمر
أخذته بعنف وعنفوان الشيء أوله وهو في عُنْفوان شبابه وعنفه تعنيفا
لامه وعتب عليه (العنق) الرقبة وهو مذكر والحجاز تؤنث فيقال
هي العنق والنون مضمومة للاتباع في لغة الحجاز وسنا كنة في لغة تميم

والجمع أعناق والعنق بفتحين ضرب من السير فسيح سريع وهو اسم من أعنق اعناقا والعنّاق الأثني من ولد المعز قبل استكمالها الحول والجمع أعنق وعنوق وعنّاق الأرض دابة نحو الكلب من الجوارح الصائدة قال ابن الأنباري وهي خبيثة لا تؤكل ولأنها كل الإلحيم ويقال لها التفه وزان عمر قال أبو زيد وجمعها تفهات وجعلها بعضهم من لمضاعف فتكون الهاء للتأنيث وعانقت المرأة عناقا واعتنقتها وتعانقتنا وهو الضم والالتزام واعتنقت الأمر أخذته يجد يقال (عَن) عن الشيء يعن من باب ضرب بالبناء للفاعل إذا عرض عنه وانصرف ويحوز أن يقرأ بالبناء للفاعل لهذا وبالبناء للفعول لأنه يقال عَن وَعِنَّ وَأَعِنَّ وَأَعِنَّ مَبْنِيَاتٌ للفعول فهو عَيْنٍ مَعْنُونٌ مَعْنٍ والعنة بضم العين وفتحها الاعتراض بالفضول يقال عَنَّ عَنَّا من باب ضرب إذا اعترض لك من أحد جانبيك بمكروه والاسم العنن وعَنّ لى الأمر يعنّ ويعنّ عَنَّا وَعَنَّا إذا اعترض وعنان الفرس جمعه أعنة وأعنته بالألف جعلت له عانا وعنتته أعنه من باب قتل حبسته بعنانه وعنتته حبسته في العنة وهي الحظيرة فهو مَعْنُونٌ قال ابن السكيت وشركة العنان كأنها مأخوذة من عنّ لها شيء إذا عرض فانهما اشتركا في شيء معلوم وانفرد كل منهما بباقي ماله وقال بعضهم مأخوذة من عنان الفرس لأنه يملك بها التصرف في مال الغير كما يملك التصرف في الفرس بعنانه وقال الزمخشري بينهما شركة العنان إذا اشتركا على السواء لأن العنان طاقان مستويان أو بمعنى المعاينة وهي المعارضة والعنّان مثل السحاب وزنا ومعنى

عن

الواحدة عانة وطائفة من اليهود تسمى العنانية بفتح العين ويقال
انهم طائفة تخالف باقى اليهود فى السبت والأعياد ويصدقون المسيح
ويقولون انه لم يخالف التوراة وإنما قرّرها ودعا الناس إليها ويقال
انهم منتسبون الى عنان بن داود رجل من اليهود كان رأس الجالوت
فأحدث رأيا وعدل عن التأويل وأخذ بظواهر النصوص وقيل اسمه
عَانان ولكنه خُفّف فى الاستعمال بحذف الألف وقيل نسبة الى عانى
بزيادة نون على غير قياس كما قيل فى النسبة الى مَانِي مَنَانِيَّة بزيادة نون
وعنونت الكتاب جعلت له عنوانا بضم العين وقد تكسر وعنوان كل
شئ ما يستدل به عليه ويظهره* وعن حرف جرو معناه المجاوزة إما حسا
نحو جلست عن يمينه أى متجاوزا مكان يمينه فى الجلوس الى مكان
آخر وإما حكما نحو أخذت العلم عنه أى فهمته عنه كأن الفهم تجاوز عنه
وأطعمته عن جوع جعل الجوع متروكا ومتجاوزا وعبر عنها سيبويه
بقوله ومعناها ما عدا الشئ (عنا) عنوّا من باب قعد خضع وذل
والاسم العناء بالفتح والمد فهو عَانٍ وعنى من باب تعب اذا نشب
فى الاسار فهو عَانٍ والجمع عُنَاة ويتعدى بالهمزة وعنى الأسير من باب
تعب نغة أيضا ومنه قيل للمرأة عانية لأنها محبوسة عند الزوج
والجمع عَوَانٍ وعنا يعنو عَنوة اذا أخذ الشئ قهرا وكذلك اذا أخذه
صاحبا فهو من الأضداد قال

فأخذوها عنوة عن مودّة * ولكن ضرب المشرف استقلها
وفُتحت مكة عنوة أى قهرا وعينته عنيا من باب رمى قصده واعنتيت

بأمره اهتممت واحتفلت وعنيت به أعنى من باب رمى أيضا عناية كذلك وعنى الله به حفظه وعناني كذا يعينى عرض لى وشغلنى فأنا معنى به والأصل مفعول وعُنيت بأمر فلان بالبناء للمفعول عناية وعُنياً سُئِلت به ولتُعْن بجاجتى أى لتكن حاجتى شاغلة لسرك و ربما قيل عُنيت بأمره بالبناء للفاعل فأنا عان وعننى يعنى من باب تعب اذا أصابه مشقة ويعدى بالتضعيف فيقال عَنَاه يُعْنِيه اذا كلفه ما يشق عليه والاسم العَنَاء بالمدّ وعنوان الكتاب بضم العين وقد تكسر وعنوته جعلت له عنوانا قال أبو حاتم وتقول العامة لأى مَعْنَى فعلت والعرب لا تعرف المعنى ولا تكاد تكلم به نعم قال بعض العرب ما معنى هذا بكسر النون وتشديد الياء وقال أبو زيد هذا فى مَعْنَاة ذاك وفى معناه سواء أى فى مماثلته ومشايبته دلالة ومضمونا ومفهوما وقال الفارابى أيضا ومعنى الشيء ومعنأته واحد ومعناه وقَوَاه ومقتضاه ومضمونه كله هو ما يدل عليه اللفظ وفى التهذيب عن ثعلب المعنى والتفسير والتأويل واحد وقد استعمل الناس قولهم وهذا معنى كلامه وشبهه ويريدون هذا مضمونه ودلالته وهو مطابق لقول أبى زيد والفارابى وأجمع النحاة وأهل اللغة على عبارة تداولوها وهى قولهم هذا بمعنى هذا وهذا وهذا فى المعنى واحد وفى المعنى سواء وهذا فى معنى هذا أى مُمَّاثل له أو مُشَابِهًا.

(العين مع الهاء وما يثلثهما)

عهد (العهد) الوصية يقال عهد اليه يعهد من باب تعب اذا أوصاه وعهدت

اليه بالأمر قَدَّمته وفي التنزيل « ألم أعهد اليكم يا بني آدم » والعهد الأمان والموثق والذمة ومنه قيل للحربي يدخل بالأمان ذوعهد ومُعَاهِدٌ أيضا بالبناء للفاعل والمفعول لأن الفعل من اثنين فكل واحد يفعل بصاحبه مثل ما يفعله صاحبه به فكل واحد في المعنى فاعل ومفعول وهذا كما يقال مكاتب ومكاتب ومضارب ومضارب وما أشبه ذلك والمعاهدة المعاقدة والمخالفة وعهدهته بمال عرفته به والأمر كما عهدت أى كما عرفت وهو قريب العهد بكذا أى قريب العلم والحال وعهدهته بمكان كذا لقيته وعهدي به قريب أى لقائى وتعهدت الشيء ترددت اليه وأصلحته وحقيقته تجديد العهد به وتعهدته حفظته قال ابن فارس ولا يقال تعاهدته لأن التفاعل لا يكون إلا من اثنين وقال الفارابى تعهدته أفصح من تعاهدته وفي الأمر عُهْدَةٌ أى مرجع للإصلاح فانه لم يحكم بعد فصاحبه يرجع اليه لاحكامه وقولهم عُهْدَتُهُ عليه من ذلك لأن المشتري يرجع على البائع بما يدركه وتسمى وثيقة المتبايعين عهدة لأنه يرجع اليها عند الالتباس (عهر) عهرا من باب تعب جحر فهو عاهر عهر وعهر عهورا من باب قعد لغة وقوله عليه السلام « وللعاهر الحجرة » أى انما يثبت الولد لصاحب الفراش وهو الزوج وللعاهر الخيبة ولا يثبت له نسب وهو كما يقال له التراب أى الخيبة لأن بعض العرب كان يثبت النسب من الزنا فأبطله الشرع

(العين مع الواو وما يتلثما)

(العوج) بفتحيتين في الأجساد خلاف الاعتدال وهو مصدر من باب تعب عوج

يقال عوج العود ونحوه فهو أعوج والأثني عوجاء من باب أحمر والنسبة الى الأعوج أعوجى على لفظه والعوج بكسر العين في المعاني يقال في الدين عوج وفي الأمر عوج وفي التنزيل « ولم يجعل له عوجا » أى لم يجعل فيه قال أبو زيد في الفرق وكل ما رأيت به عينك فهو مفتوح ومالم تره فهو مكسور قال وبعض العرب تقول في الطريق عوج بالكسر واعوج الشيء اعوجاجا اذا انحنى من ذاته فهو معوج ساكن العين وعوجته تعويجا فهو معوج مثل كلبته فهو مكلم قال ابن السكيت عصا معوجة ساكن العين مثقل الجيم ولا تقل معوجة بفتح العين وتثقل الواو والقياس لا يابى هذا اذ يجوز أن يقال عوجتها فكيف يميز الفعل ويمنع النعت ويؤيده قول الأصمعي لا يقال معوج بتشديد الواو الا للعود أو لشيء مركب فيه العاج وقال الأزهرى وأجازوا عوجت الشيء تعويجا اذا حنّته فهو معوج مثقل الواو وتعوج هو فأما الذى انحنى بذاته فيقال اعوج اعوجاجا فهو معوج مثقل الجيم والعاج أنياب الفيل قال الليث ولا يسمى غير الناب عاجا والعاج ظهر السلحفاة البحرية وعليه يحمل أنه كان لفاطمة رضى الله عنها سوار من عاج ولا يجوز حمله على أنياب الفيلة لأن أنيابها مئّنة بخلاف السلحفاة والحديث حجة لمن يقول بالطهارة (عاد) اسم رجل من العرب الأولى وبه سميت القبيلة قوم هود ويقال للملك القديم عادى كأنه نسبة اليه لتقدمه وبر عادية كذلك وعادى الأرض ما تقدم ملكه والعرب تنسب البناء الوثيق والبئر المحكمة الطى الكثرة الماء الى عاد

والعادة معروفة والجمع عاد وعادات وعوائد سميت بذلك لأن صاحبها يعاودها أى يرجع إليها مرة بعد أخرى وعَوْدته كذا فاعتاده وتَعَوّده أى صيرته له عادة واستعدت الرجل سألته أن يعود واستعدته الشئ سألته أن يفعله ثانيا وأعدت الشئ رددته ثانيا ومنه إعادة الصلاة وهو معيد للأمر أى مطبق لأنه اعتاده والعود بالفتح البعير المسنّ وعاد بمعروفه عودا من باب قال أفضل والاسم العائدة وَعُودُ اللَّهْوِ وَعُودُ الخَشَبِ جمعه أعواد وعيدان والأصل عودان لكن قلبت الواو ياء لمجانسة الكسرة قبلها والعود من الطيب معروف والعيد الموسم وجمعه أعياد على لفظ الواحد فرقا بينه وبين أعواد الخشب وقيل للزوم الياء فى واحده وعيدت تعيدا شهدت العيد وعاد الى كذا وعاد له أيضا يعود عودة وَعُودا صار اليه وفى التنزيل « وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ » وعدت المريض عيادة زرته فالرجل عائد وجمعه عُوَاد والمرأة عائدة وجمعها عُوَدٌ بغير ألف قال الأزهري هكذا كلام العرب (استعدت) عود بالله وعُدت به معاذا وعاذا اعتصمت وتعوّدت به وعوّدت الصغير بالله وباسم الفاعل سمي ومنه مَعُوذُ بن عَفْرَاءَ والرَّيِّعُ بنت مَعُوذُ والمعوّذتان « قل أعوذ برب الفلق » و « قل أعوذ برب الناس » لأنهما عوذتا صاحبهما أى عصمته من كل سوء وأعدته بالله وباسم المفعول سمي ومنه معاذ بن جبل (عورت) العين عورا من باب تعب عور قصت أو غارت فالرجل أعور والأنثى عوراء ويتعدى بالحركة والتثنية فيقال عورتها من باب قال ومنه قيل كلمة عوراء لقبحها وقيل للسوءة

عورة تُقْبَحُ النظر إليها وكل شيء يستره الانسان أَنْفَةً وَحَيَاءً فهو عورة والنساء عورة والعورة في الثغر والحرب خَلَلٌ يُخَافُ منه والجمع عورات بالسكون للتخفيف والقياس الفتح لأنه اسم وهو لغة هذيل والعوار وزان كلام العيب والضم لغة وبالثوب عَوَّارٌ وَعَوَّارٌ من نَحْرٍ وَشَقٍّ وغير ذلك وبالعين عَوَّارٌ وَعَوَّارٌ أيضا وبعضهم يقول لا يكون الفتح إلا في الأمتعة فالسَّلْعَةُ ذات عوار وفي عين الرَّجُلِ عُوَارٌ بالضم وتعاوروا الشيء واعتوروه تداولوه والعارِيَّةُ من ذلك والأصل فَعَلَيْتَ بفتح العين قال الأزهرى نسبة إلى العارة وهي اسم من الإغارة يقال أعرته الشيء إغارة وعارة مثل أطعته اطاعة وطاعة وأجبتة إجابة وجابة وقال الليث سميت عارية لأنها عار على طالبها وقال الجوهري مثله وبعضهم يقول مأخوذة من عار الفرس إذا ذهب من صاحبه لخروجها من يد صاحبها وهما غلط لأن العارية من الواو لأن العرب تقول هم يتعاورون العواري ويتعورونها بالواو إذا أعار بعضهم بعضا والله أعلم والعار وعار الفرس من الياء فالصحيح ما قال الأزهرى وقد تخفف العارية في الشعر والجمع العواري بالتخفيف وبالتشديد على الأصل واستعرت منه الشيء فأعارنيهِ (عوز) الشيء عوزا من باب تعب عَزَّ فلم يوجد وَعُزَّتِ الشيءَ أعوزه من باب قال احتجت إليه فلم أجده وأعوزني المطلوب مثل أعجزني وزنا ومعنى وأعوز الرجل اعوازا افتقر وأعوزه الدهر أققره قال أبو زيد أعوز وأحوج وأعدم وهو الفقير الذي لا شيء له (عوص) الشيء عوصا من باب تعب واعتاص صَعِبُ فهو عويص وكلام عويص يعسر فهم

معناه وكلمة عوصاء وأعوص أتى بالعويص (عاضني) زيد عوضا من عوض
باب قال وأعاضني بالألف وعوضني بالتشديد أعطاني العوض وهو
البدل والجمع أعواض مثل عنب وأعناب واعتاض أخذ العوض
وتعوض مثله واستعاض سأل العوض (عاقه) عوقا من باب قال عوق
واعتاقه وعوقه بمعنى منعه (عال) الرجل اليتيم عولا من باب قال كفله
وقام به وعالت الفريضة عولا أيضا ارتفع حسابها وزادت سهامها
فتقصت الانصباء فالعول نقيض الرد ويتعدى بالألف في الأكثر وبنفسه
في لغة فيقال أعال زيد الفريضة وعالها وعال الرجل عولا جار وظلم
وقوله تعالى « ذلك أدنى ألا تعولوا » قيل معناه ألا يكثُر من تعولون
وقال مجاهد لا تميلوا ولا تجوروا وعال في الميزان خان وعال الميزان مال
وارتفع وأعال الرجل بالألف كثر عياله وأعيلَ وعيلَ كذلك والعيال
أهل البيت ومن يمونه الإنسان الواحد عيلَ مثال جِداد وجِدَّ وعولت
على الشيء تعويلا اعتمدت عليه وعولت به كذلك قال الزمخشري
والعويل اسم من أعول عليه اعوالا وهو البكاء والصراخ (عام) في الماء عوم
عوما من باب قال فهو عائم وعوام مبالغة وبه سمي الرجل والعام الحول
والنسبة اليه على لفظه فيقال نبت عامي إذا أتى عليه حول فهو يابس
والعام في تقدير فعل بفتحتين ولهذا جمع على أعوام مثل سبب وأسباب
قال ابن الجواليقي ولا تفرق عوام الناس بين العام والسنة ويجعلونهما بمعنى
فيقولون لمن سافر في وقت من السنة أي وقت كان الى مثله عام وهو غلط
والصواب ما أخبرت به عن أحمد بن يحيى أنه قال السنة من أي يوم عددهته

الى مثله والعام لا يكون إلا شتاء وصيفا وفي التهذيب أيضا العام حول يأتي على شتوة وصيفة وعلى هذا فالعام أخص من السنة فكل عام سنة وليس كل سنة عاما واذا عددت من يوم الى مثله فهو سنة وقد يكون فيه نصف الصيف ونصف الشتاء والعام لا يكون إلا صيفا وشتاء متواليين وتقدم في أول قولهم عامٌ أوَّلٌ وعاملته مُعاوَمة من العام كما يقال مُشَاهرة من الشهر ومُياوَمة من اليوم ومُلايَلة من الليلة (العَوْن) الظهير على الأمر والجمع أعوان واستعان به فأعانه وقد يتعدى بنفسه فيقال استعانه والاسم المُعَونة والمُعانة أيضا بالفتح ووزن المعونة مفعلة بضم العين وبعضهم يجعل الميم أصلية ويقول هي مأخوذة من الماعون ويقول هي فعولة وبئرُ مُعَونة بين أرض بني عامر وحرّة بني سُليم قبل نجد وبها قتل عامر بن الطفيل القرءاء وكانوا سبعين رجلا بعد أحد بنحو أربعة أشهر وتعاون القوم وأعتونوا أعان بعضهم بعضا والعانة في تقدير فعلة بفتح العين وفيها اختلاف قول فقال الأزهرى وجماعة هي منبت الشعر فوق القُبل والشعر النابت عليه يقال له الإسب والشعرة وقال ابن فارس في موضع هي الإسب وقال الجوهري هي شعر الركب وقال ابن السكيت وابن الأعرابي استعان واستحد حلق عانته وعلى هذا فالعانة الشعر النابت وقوله عليه السلام في قصة بني قريظة « من كان له عانة فاقتلوه » ظاهره دليل لهذا القول وصاحب القول الاول يقول الأصل من كان له شعر عانة فحذف للعلم به والعوان النصف من النساء والبهائم والجمع عُون والأصل بضم الواو لكن أسكن تخفيفا

عون

(العين مع الياء وما يثلثهما)

(عاب) المتاع عيبا من باب سار فهو عائب وعابه صاحبه فهو معيب عيب
يتعدى ولا يتعدى والفاعل من هذا عائب وعيَّاب مبالغة والاسم العاب
والمعاب وعيبه بالتشديد مبالغة وعيبه نسبه الى العيب واستعمل العيب
اسما وجمع على عيوب (عار) الفرس يعير من باب سار عيارا أَفَلَّتْ عير
وذهب على وجهه والعار كل شيء يلزم منه عيب أو سب وعيرته كذا
وعيرته به قبحته عليه ونسبته اليه يتعدى بنفسه وبالباء قال المرزوقي
في شرح الحماسة والمختار أن يتعدى بنفسه قال الشاعر

أَعِيرْتَنَا أَلْبَانَهَا وَحُومَهَا * وَذَلِكَ عَارِ يَابِنَ رَيْطَةَ ظَاهِر

يقول عيرتنا كثرة الابل واللبن وليس ذلك للتجارة بل للضيوف وذلك
عار لا يُسْتَحْيَا منه وعيرت الدنانير تعييرا امتحنتها لمعرفة أوزانها وعيرت
المكيال والميزان معايرة وعيارا امتحنته بغيره لمعرفة صحته وعيار الشيء
ما جعل نظاما له قال الأزهرى الصواب عيرت المكيال والميزان ولا يقال
عيرت إلا من العار هكذا يقوله أئمة اللغة وقال ابن السكيت عيرت بين
المكيالين امتحنتهما لمعرفة تساويهما ولا تقل عيرت الميزانين وإنما يقال
عيرته بذنبه والعير بالفتح الحمار الوحشي والأهلي أيضا والجمع أعيار
مثل ثوب وأثواب وعيورة أيضا والأثني عيرة وعير جبل بمكة ^{بالسب} ونقل
حديث أنه عليه السلام حرم المدينة ما بين عير إلى ثور وتقدم في ثور
والعير بالكسر الابل تحمل الميرة ثم غلب على كل قافلة وسهم عائر لا يدرى
من رمى به ورجل عيار كثير الحركة كثير التطواف وقال ابن الأنباري

العيَّار من الرجال الذي يُجَلِّي نفسه وهوها لا يروعها ولا يزجرها (العيس) عيس
 إبل بيض في بياضها ظلمة خفية الواحدة عيساء وعيسى فعلى اسم
 أعجمي غير منصرف وعيسى رجل أقام بأصفهان ويقال أصله من
 نصيبين وادّعى النبوة واتبعه قوم من يهود أصفهان فنسبوا إليه وهم
 يعترفون بنبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لكنهم قالوا إنما بعث للعرب
 خاصة (عاش) عيشا من باب سار صار ذا حياة فهو عاش والأئني عيش
 عائشة وعيَّاش أيضا مبالغة والمعيش والمعيشة مكسب الانسان الذي
 يعيش به والجمع المعاش هذا على قول الجمهور انه من عاش فالميم زائدة
 ووزن معاش مفاعل فلا يهمز وبه قرأ السبعة وقيل هو من معش
 فالميم أصلية ووزن معيش ومعيشة فعيل وفَعيلة ووزن معاش فعائل
 فتهمز وبه قرأ أبو جعفر المسدني والأعرج (عاف) الرجل الطعام عيف
 والشراب يعافه من باب تعب عيافة بالكسر كرهه فالطعام مَعِيف
 والعيافة زجر الطير وهو أن يرى غرابا فيتطير به (العيلة) بالفتح الفقر عيل
 وهي مصدر عال يعيل من باب سار فهو عائل والجمع عالة وهو في تقدير
 فعلة مثل كافر وكفرة وعيلان بالفتح اسم رجل ومنه قيس عيلان
 قال بعضهم ليس في كلام العرب عيلان بالعين المهملة إلا هذا (العين) عين
 تقع بالاشتراك على أشياء مختلفة فمنها الباصرة وعين الماء وعين الشمس
 والعين الحارية والعين الطليعة وعين الشيء نفسه ومنه يقال أخذت
 مالى بعينه والمعنى أخذت عين مالى والعين مأصرب من الدنانير وقد
 يقال لغير المضروب عين أيضا قال في التهذيب والعين النقد يقال

اشترت بالدين أو بالعين وتجمع العين لغير المضروب على عيون وأعين
قال ابن السكيت وربما قالت العرب في جمعها أعيان وهو قليل ولا تجمع
إذا كانت بمعنى المضروب إلا على أعيان يقال هي دراهمك بأعيانها وهم
أخوتك بأعيانهم وتجمع الباصرة على أعين وأعيان وعيون وعائنه معاينة
وعيانا والعينة بالكسر السلف واعتان الرجل اشترى الشيء بالشيء
نسيئة وبعته عينا بعين أى حاضرا بحاضر وعائنه معاينة وعيانا وعين
التاجر تعيينا والاسم العينة بالكسر وفسرها الفقهاء بأن يبيع الرجل متاعه
الى أجل ثم يشتريه في المجلس بثمن حال ليسلم به من الربا وقيل لهذا
البيع عينة لأن المشتري الساعة الى أجل يأخذ بدلها عينا أى نقدا حاضرا
وذلك حرام إذا اشترط المشتري على البائع أن يشتريها منه بثمن معلوم
فإن لم يكن بينهما شرط فأجازها الشافعي لوقوع العقد سالما من
المفسدات ومنعها بعض المتقدمين وكان يقول هي أخت للربا فلو باعها
المشتري من غير بائعها في المجلس فهي عينة أيضا لكنها جائزة باتفاق
وعين المتاع خياره وإعيان الناس أشرافهم ومنه قيل للأخوة من
الأبوين أعيان وامرأة عيئة حَسَنَةُ العَيْنين واسَعَتُهُما والجمع عين
بالكسر ويقال للكلمة الحسنة عيئة على التشبيه وعينت المال لزيد
جعلته عينا مخصوصة به قال الجوهري تعيين الشيء تخصيصه من الجملة
وعينت النية في الصوم إذا نويت صوما معينا فهي معينة اسم مفعول
يقال نية معينة مبينة ويجوز أن يُسند الفعل الى النية مجازا فيقال معينة
بالكسر اسم فاعل (العاهة) الآفة وهي في تقدير فعلة بفتح العين والجمع

عاهات يقال عَيْهَ الزَّرْعُ من باب تعب (١) اذا أصابته العاهة فهو مَعِيه
 ومَعُوهُ في لغةٍ من باب الواو يقال أَعُوهُ القَوْمُ وأعاه القوم اذا أصابت
 العاهة ماشيتهم (عبي) بالأمر وعن حجة يعيا من باب تعب عِيًا عجز
 عنه وقد يُدغم الماضي فيقال عَيَّ فالرجل عَيَّ وَعَيَّ عِيٌّ على فَعَلٍ وفَعِيلٍ وعِي
 بالأمر لم يهتد لوجهه وأعياني كذا بالألف أتعبنى فأعيت يستعمل
 لازما ومتعديا وأعيا في مشيه فهو مُعِيٌّ منقوص

كتاب الغين

(الغين مع الباء وما يثلمها)

(غَبَّت) عن القوم أُغِبَّ من باب قتل غَبًّا بالكسر أتيتهم يوما بعد يوم
 ومنه حُمِّي الغَبِّ يقال غَبَّتْ عليه تَغَبَّ غَبًّا اذا أتت يوما وتركت يوما
 وغبت الماشية تغب من باب ضرب غَبًّا أيضا وَغُبُوا اذا شربت يوما
 وظمئت يوما وأغبها صاحبها بالألف اذا ترك سَقِيها يوما وليلتين وغبَّ
 الطعام يَغِبُّ غِبًّا اذا بات ليلة سواء فسد أم لا وللأمر غِبَّ بالكسر
 ومَغَبَّةٌ أى عاقبة (غبر) غبوراً من باب قعد بقى وقد يستعمل فيما مضى
 أيضا فيكون من الأضداد وقال الزبيدي غبر غبوراً مكث وفي لغة
 بالمهملة للماضى وبالمعجمة للباقي وَغَبَّرَ الشَّيْءَ وَزَانَ سَكَّرَ بَقِيَّتَهُ وَالغُبَّارُ
 معروف وأغبر الرجل بالألف أثار الغبار والغبراء بالمد الأرض والغُبَّيرَاءُ
 بالتصغير نبيذ الذرة ويقال له السُّكَّرُوكَةُ (الغبطة) حُسْنُ الحَالِ وهى اسم
 غبط

(١) قوله من باب تعب كذا في الأصول والظاهر أنه سبق قلم من النسخ ٥١

مِنْ غِبْطته غِبْطاً من باب ضرب اذا تمنيت مثل ما ناله من غير أن تريد زواله عنه لما أعجبك منه وعَظُمَ عندك وفي حديث « أقوم مقاما يغِطُنِي فيه الأولون والآخرون » وهذا جائز فانه ليس بحسد فان تمنيت زواله فهو الحسد والغبيط الرَّحْلُ يُشَدُّ عَلَيْهِ الهَوْدَجُ والجمع غُبُطٌ مثل بريد وبرد وأغبطت الرجل تركته مشدودا وأغبطت السماء دام مطرها (غبنه) في البيع والشراء غبنا من باب ضرب مثل غلبه فانغبين وغبنه أى نقصه وغبن بالبناء للمفعول فهو مغبون أى منقوص فى الثمن أو غيره والغَيْبِيَّةُ اسم منه وغبن رأيه غَبْنًا من باب تعب قَلَّتْ فطنته وذكاؤه ومَغَابِنِ البَدَنِ الأَرْفَاقُ والآبَاطُ الواحد مغين مثل مسجد ومنه غبنت الثوب اذا ثنيت ثم خطته (الغبي) على فعيل القليل الفطنة يقال غَبِيَ غَبِيًّا من باب تعب وغباوة يتعدى الى المفعول بنفسه وبالخرف يقال غَبَيْتُ الأَمْرَ وغبيت عنه وغبي عن الخبر جَهْلُهُ فهو غبيٌّ أيضاً والجمع الأَغْبِيَاءُ

(الغين مع التاء والميم)

(الغُتْمَةُ) فى المنطق مثل العجمة وزنا ومعنى وغتم غتما من باب تعب غتم فهو أغم لا يفصح شيئا وامرأة غتاء والجمع غتم من باب أحمر

(الغين مع التاء وما يتلثهما)

(غثت) الشاة غثا من باب ضرب عَجِثْتُ أى ضَعُفْتُ وفى الكلام الغث والغث والسمين الجيد والردىء وأغث فى كلامه بالألف تكلم بما لاخيره فيه (غُتَاءُ) السيل حَمِيلُهُ وَغُتَا الوادى غُتُوًّا من باب قعد امتلاءً من الغُتَاءِ غُتَا

وَعَثَّتْ نَفْسُهُ تَغْيِي غَثِيَا مِنْ بَابِ رَمَى وَغَثِيَانَا وَهُوَ اضْطِرَابُهَا حَتَّى تَكْدَأَ
تَغْيِيَا مِنْ خَلْطٍ يَنْصَبُ إِلَى فَمِ الْمَعْدَةِ

(الغين مع الدال وما يثلثهما)

غدد (الغدة) لحم يحدث من داء بين الجلد واللحم يتحرك بالتحريك والغدة للبعير
كالطاعون للانسان والجمع غدد مثل غرفة وغرف وأغد البعير صارذا
غدر غدة (غدر) به غدرا من باب ضرب تقض عهده والغدير النهر والجمع
غدران والغديرة الذؤابة والجمع غدائر (الغداف) غراب كبير ويقال هو
غدرق غراب القيظ والجمع غدقان مثل غراب وغربان (غدقت) العين غدقا
من باب تعب كثر ماؤها فهي غدقة وفي التنزيل «لأسقيناهم ماء غدقا»
أى كثيرا وأغدقت اغدقا كذلك وغدق المطر غدقا وأغدق اغدقا
غدا مثله وغدقت الأرض تغدق من باب ضرب ابتلت بالغدق (غدا)
غدوا من باب قعد ذهب غدوة وهي ما بين صلاة الصبح وطلوع الشمس
وجمع الغدوة غدوى مثل مديّة ومدى هذا أصله ثم كثر حتى استعمل
في الذهاب والانطلاق أى وقت كان ومنه قوله عليه السلام « وأغد
يا أنيس » أى وانطلق والغداة الضحوة وهي مؤنثة قال ابن الأنبارى
ولم يسمع تذكيرها ولو حملها حامل على معنى أول النهار جازله التذكير
والجمع غدوات والغداء بالمد طعام الغداة وإذا قيل تغد أو تعش
فالجواب ما بى من تغد ولا تعش قال ثعلب ولا يقال ما بى غداء
ولا عشاء لأن الغداء نفس الطعام وإذا قيل كُئل فالجواب ما بى أكل
بالفتح وغديته تغدية أطعمته الغداء فتغدى والغد اليوم الذى يأتى

بعد يومك على أثره ثم توسعوا فيه حتى أطلق على البعيد المترقب
وأصله غَدُوَ مثل فَلَسَ لكن حذف اللام وجعلت الدال حرف
إعراب قال الشاعر

لَا تَقَاوَاهَا وَأَدُلُّوَاهَا دَلُّوا * أَنْ مَعَ الْيَوْمِ أَخَاهُ غَدَا

(الغين مع الذال)

(الغَدَى) على فعيل السخلة وبعضهم يقول الغدَى الحَمَلُ والجمع غَدَاءُ غدا
مثل كريم وكرام قال ابن فارس غَدَى المَالِ صِغَارُهُ كَالسِّخَالِ ونحوها
وعلى هذا فيكون الغَدَى من الابل والبقر والغنم قال ويقال غَدَى المَالِ
وَعَدَوَى المَالِ وقال ابن الأعرابي الغَدَوَى البَهْمُ الذي يُغَدَى قال
وأخبرني أعرابي من بلهَجِيمِ أَنَّ الغَدَوَى الحَمَلُ أو الجَدَى لَا يُغَدَى بلبن
أمه بل بلبن غيرها أو بشيء آخر وعلى هذا فالغَدَوَى غير الغَدَى وعليه
كلام الأزهري قال وقد يتوهم المتوهم أَنَّ الغَدَوَى من الغَدَى وهو
السُّخْلَةُ وكلام العرب المعروف عندهم أولى من مقاييس المولدين والغذاء
مثل كتاب ما يُغْتَدَى به من الطعام والشراب فيقال غذا الطعَامُ الصَّبِي
يغذوه من باب علا اذا نجح فيه وكفاه وغذوته باللبن أغذوه أيضا
فاغتذى به وغذيته بالثقليل مبالغة فتغذى

(الغين مع الراء وما يثلثهما)

(غَرَبْتُ) الشمس تغربُ غروبا بَعُدَتْ وتوارت في مَغِيبِهَا وغرب
الشخص بالضم غَرَابَةٌ بَعُدَ عَنْ وَطَنِهِ فهو غَرِيبٌ فعيل بمعنى فاعل وجمعه
غُرَبَاءُ وغَرَبْتَهُ أَنَا تَغْرِيبًا فَتَغَرَّبَ وَاعْتَرَبَ وَغَرَّبَ بِنَفْسِهِ تَغْرِيبًا أَيضًا

وأغرب بالألف دخل في الغُربة مثل أنجد اذا دخل نجداً وأغرب جاء
بشيء غريب وكلام غريب بعيد من الفهم والغرب مثل فلس الدَّو
العظيمة يُسْتَقَى بها على السانية والغرب المغرب والمغرب بكسر الراء على
الأكثر وبفتحها والنسبة اليه مغربى بالوجهين والغرب الحِدَّة من كل
شيء نحو الفأس والسكين حتى قيل اقطع غرب لسانه أى حدته وقولهم
سهم غرب فيه لغات السكون والفتح وجعله مع كل واحد صفة لسهم
ومضافا اليه أى لا يُدْرَى من رَمَى به وهل من مغرَبة خبر بالاضافة
وبفتح الراء وتكسر مع التثقيل فيهما أى هل من حالة حاملة لخبر من
موضع بعيد والغارب ما بين العُنُق والسَّنام وهو الذى يُلْقَى عليه خِطام
البعير اذا أرسل ليرعى حيث شاء ثم استعير للمرأة وجعل كناية عن
طلاقها فقيل لها حَبْلُكَ على غاربك أى اذهبي حيث شئت كما يذهب
البعير وفي النوادر الغارب أعلى كل شيء والجمع الغوارب والغراب جمعه
غَرَبَانٌ وَأَغْرَبَةٌ وَأَغْرَبٌ (غرد) غردا فهو غَرْدٌ من باب تعب اذا طَرَبَ
غرد
غرد
في صوته وغنائه كالطائر وغرد تغريدا مثله (الغرة) بالكسر الغفلة
والغرة بالضم من الشهر وغيره أو له والجمع غرر مثل غرفة وغرف والغرر
ثلاث ليالٍ من أوّل الشهر والغرة عَسْدٌ أو أمة والمراد بتطويل الغرة
في الوضوء غسل مقدم الرأس مع الوجه وغسل صفحة العنق وقيل
غسل شيء من العَضُد والساق مع اليد والرجل والغرة في الجبهة بياض
فوق الدرهم وفَرَسٌ أَغْرٌ ومُهْرَةٌ غَرَاءٌ مثل أحمر وحمرء ورجل أَغْرٌ
صَبِيحٌ أو سَيِّدٌ في قومه والغرر الخطر ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن بيع الغرور وغرته الدنيا غرورا من باب قعد خدعته بزيتها فهي
غرور مثل رسول اسم فاعل مبالغة وغر الشخص يغرم من باب ضرب
غرارة بالفتح فهو غاز وغر بالكسر أى جاهل بالأمر غافل عنها وما غرك
يفلان من باب قتل أى كيف اجترأت عليه واغتررت به ظننت الأمن
فلم أتخفظ والغرغرة الصوت والغرارة بالكسر شبه العدل والجمع غرائر
(غرزته) غرزا من باب ضرب أثبتته بالأرض وأغرزته بالألف لغة غرز
والغرز مثال نلس ركاب الابل وغرز التقيع بفتحين نوع من الثمام
والغريزة الطبيعة (غرس) الشجرة غرسا من باب ضرب فالشجر غرس
مغروس ويطلق عليه أيضا غرس وعراس بالكسر فعال بمعنى مفعول
مثل كتاب وبساط ومهاد بمعنى مكتوب ومبسوط ومجهود وهذا زمن
العراس كما يقال زمن الحصاد بالكسر (الغرض) الهدف الذى يرمى اليه غرض
والجمع أغراض مثل سبب وأسباب وتقول غرضه كذا على التشبيه
بذلك أى مرماه الذى يقصده وفعل لغرض صحيح أى لمقصد
والغرضوف مثال عصفور ما لان من اللحم قاله الفارابى وبعضهم يقول كل
ما لان من العظم وقد يقال غضروف بتقديم الضاد على الراء لغة على القلب
(الغرفة) بالضم الماء المعروف باليد والجمع غراف مثل برمة وبرام حرف
والغرفة بالفتح المرة وغرفت الماء غرfa من باب ضرب واغترفته والغرفة
العلية والجمع غرف ثم غرفات بفتح الراء جمع الجمع عند قوم وهو تخفيف
عند قوم وتضم الراء للاتباع وتسكن حملا على لفظ الواحد والمغرفة بكسر
الميم ما يعرف به الطعام والجمع مغارف (غرق) الشئ فى الماء غرقا فهو غرق

غرق من باب تعب وجاء غارق أيضا وحكى في البارع عن الخليل الغرق
الراسب في الماء من غير موت فان مات غرقا فهو غريق مثل كريم هذا
كلام العرب وجوز في البارع الوجهين في القياس وعلى ما نقل عن الخليل
من الفرق بين الغرق والغريق فقول الفقهاء لانتقاد غريق ان أريد الانحراج
من الماء فهو ظاهر وان أريد خلاصه وسلامته من الهلاك فهو محال
لأن الميت لا يتصور سلامته وجمع الغريق غرقى مثل قتيل وقتل
ويعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أغرقته وغرقته وأغرق الرامي
في القوس استوفى مدها وأغرق في الشيء بالغ فيه وأطنب كلاهما بالألف
والاستغراق الاستيعاب (الغرلة) مثل الثلثة وزنا ومعنى وغرل غرلا
من باب تعب اذا لم يمتن فهو اغرل والأثني غرلاء والجمع غرل من باب
أحمر (غرمت) الدية والدين وغير ذلك أغرم من باب تعب أديته غرما
ومغرما وغرامة ويتعدى بالتضعيف فيقال غرمته وأغرمته بالألف
جعلته غارما وغرم في تجارته مثل خسر خلاف ربح وأغرم بالشيء
بالبناء للفعل أولع به فهو مغرم والغريم المدين وصاحب الدين أيضا
وهو الخضم مأخوذ من ذلك لأنه يصير بالحاحه على خصمه ملازما
والجمع الغرماء مثل كريم وكرماء (غرى) بالشيء غرى من باب تعب
أولع به من حيث لا يحمله عليه حامل وأغريته به اغراء فأغرى به بالبناء
للفعل والاسم الغراء بالفتح والمد والغراء مثل كتاب ما يلصق به معمول
من الجلود وقد يعمل من السمك والغراء مثل العصا لغة فيه وغروت
الجلد أغروه من باب علا ألصقته بالغراء وقوس مغرورة وأغریت بين

غرل

غرم

غرى

القوم مثل أفسدت وزنا ومعنى وغروت غروا من باب قتل عجبت
ولا غَرَوُ لا عَجَب

(الغين مع الزاي وما يثلثهما)

غزر) الماء بالضم غُزراً وغَزارة كثر فهو غزير وقناة غزيرة كثيرة
الماء وغزرت الناقة غزارة كثر لبنها فهي غزيرة أيضا والجمع غزار (الغُز) غرز
جنس من الترك قاله الجوهري الواحد غُزَيّ مثل روم وروميّ فالياء
فارقة بين الواحد والجمع (غزلت) المرأة الصوف ونحوه غزلا من باب
ضرب فهو مغزول وغَزَل تسمية بالمصدر والنسبة اليه غزليّ على لفظه
والمغزل بكسر الميم ما يغزل به وتميم تضم الميم والغزل بفتح الحين حديث
الفتيات والجواري والغزال ولد الظبية واختلف الناس في تسميته
بحسب أسنانه واعتمدت قول أبي حاتم لأنه أعلم وأضبط وكلامه فيه
أجمع وأشمل قال أول ما يولد فهو طلاً ثم هو غَزَال والأُنثى غزالة فاذا
قوى وتحرك فهو شادين فاذا بلغ شهرا فهو شَصْر فاذا بلغ ستة أشهر
أو سبعة فهو جَدَاية للذكر والأُنثى وهو خَشْفٌ أيضا والرَّشَأُ النَقْيُ من
الظباء فاذا أنثى فهو ظبي ولا يزال ثنيا حتى يموت والأُنثى ظبية وثنية
والغزالة بالهاء الشمس وغزالة قرية من قرى طوس واليه ينسب الامام
أبو حامد الغزاليّ أخبرني بذلك الشيخ مجد الدين مجد بن محمد بن محي
الدين مجد بن أبي طاهر شروان شاه بن أبي الفضائل نغراور بن عبيدالله
ابن ست النساء بنت أبي حامد الغزاليّ ببغداد سنة عشر وسبعائة وقال
لي أخطأ الناس في تثقيب اسم جدنا وانما هو مخفف نسبة الى غزالة

غزا القرية المذكورة (غزوت) العدو غَزَوْا فالفاعل غاز والجمع غُزَاةٌ وَغُزَى مثل قُضَاةٌ وَرُكِّعَ وجمع الغَزَاةِ غَزَى على فعل مثل المَجْحِجِ والغزوة المرة والجمع غزوات مثل شهوة وشهوات والمغزاة كذلك والجمع المغازي ويتعدى بالهزمة فيقال أغزيتَه إذا بعثته يغزو وإنما يكون غزو العدو في بلاده

(الغين مع السين واللام)

غسل (غسلته) غسلا من باب ضرب والاسم الغسل بالضم وجمعه أغسال مثل قفل وأققال وبعضهم يجعل المضموم والمفتوح بمعنى وعزاه الى سيويه وقيل الغسل بالضم هو الماء الذي يُتَطَهَّرُ به قال ابن القوطية الغسل تمام الطهارة وهو اسم من الاغتسال وغسلت الميت من باب ضرب أيضا فهو مغسول وغسيل ولفظ الشافعي وغسل الغاسل الميت والتثقيل فيهما مبالغة واغتسل الرجل فهو مغتسل بالكسر اسم فاعل والمغتسل بالفتح موضع الاغتسال والغسل بالكسر ما يغسل به الرأس من سِدْرٍ وَخِطْمِيٍّ ونحو ذلك والغَسْلِينَ ما يغسل من أبدان الكفار في النار والياء والنون زائدتان والغَسَالَةُ ما غسَلَتْ به الشيء ويقال لحنظلة ابن الراهب غسيل الملائكة فعيل بمعنى مفعول لأنه استشهد يوم أحد جُنُبًا فغسلته الملائكة والمغسل مثل مسجد مغسل الموتى والجمع مغاسل

(الغين مع الشين وما يثنيهما)

غش (غشه) غشا من باب قتل والاسم غش بالكسر لم ينصحه وزين له غشى غير المصلحة ولبن مغشوش مخلوط بالماء (غَشِي) عليه بالبناء للمفعول غشيا بفتح الغين وضما لغة والغَشِيَّةُ بالفتح المرة فهو مَغْشَى عليه ويقال

ان الغشي يعطل القوى المحركة والأوردة الحساسة لضعف القلب بسبب وجع شديد أو برد أو جوع مفرط وقيل الغشي هو الاغماء وقيل الاغماء امتلاء بطون الدماغ من بلغم بارد غليظ وقيل الاغماء سهو يلحق الانسان مع فتور الأعضاء لعلة وغشيته أغشاه من باب تعب أيتته والاسم الغشيان بالكسر والغشاء الغطاء وزنا ومعنى وهو اسم من غشيت الشيء بالثقل اذا غطيته والغشاوة بالكسر الغطاء أيضا وغشي الليل من باب تعب وأغشى بالألف أظلم (الغين مع الصاد وما يثلاثهما)

(غصبه) غصبا من باب ضرب واغتصبه أخذه قهرا وظالما فهو غصب غاصب والجمع غصَّاب مثل كافر وكفار ويتعدى الى مفعولين فيقال غصبته ماله وقد تزد من في المفعول الأول فيقال غصبت منه ماله فزيد مغصوب ماله ومغصوب منه ويبنى للفعل فيقال اغتصبت المرأة نفسها وربما قيل على نفسها يضمن الفعل معنى غابت والشيء مغصوب وغصَّب تسمية بالمصدر (غصبت) بالطعام غصصا غصص من باب تعب فأنا غاصُّ وغصَّبان ومن باب قتل لغة والغصَّة بالضم ما غصَّ به الانسان من طعام أو غيظ على التشبيه والجمع غصص مثل غرفة وغرف ويتعدى بالهمزة فيقال أغصصته به (غصن) الشجرة غصن جمعه أغصان مثل قفل وأقفال وغصون أيضا (الغين مع الضاد وما يثلاثهما)

(غضب) عليه غضبا فهو غضبان وامرأة غضبي وقوم غضبي وغضابي غضب

مثل سَكْرَى وَسُكَارَى وَغِيَابَ أَيضاً مثل عطشان وَعِطَاشٌ وَيَتَعَدَى
 بالهمز وغياب من لاشيء أى من غير شيء يوجبه وغيبت لفلان إذا كان
 حياً وغيبت به إذا كان ميتاً وتغضب عليه مثل غضب (غض) الرجل
 بالمال غضراً من باب تعب كثر ماله ويتعدى بالحركة يقال غضره الله
 غضراً من باب قتل قال فى المحكم رجل مغضور أى مبارك وفى الجمل
 يقال للدابة غصرة الناصية إذا كانت مباركة وقوله فى الشرح ويقال
 لنوع من الجراد الغضارى ويسمى الجراد المبارك من هذا لكن لم أظفر
 بنقل فيه ويجوز أن تكون الواحدة غضراء مثل صحراء وصحارى
 وتسمى القطة الغضراء مثل حمراء أيضاً والجمع الغضارى أيضاً (غض)
 الرجل صوته وطرفه ومن طرفه ومن صوته غصاً من باب قتل خفض
 ومنه يقال غض من فلان غصاً وغيصاً إذا تنقصه والغيص غصاً
 النقصان وغيصت السقاء نقصته وغض الشيء يغيص من باب
 ضرب فهو غص أى طرى (الغصون) مكاسر الجلد ومكاسر كل شيء
 غصون أيضاً الواحد غصن وغصن مثل أسد وأسود وقلس وفلوس
 (أغضى) الرجل عينه بالألف قارب بين جفنيها ثم استعمل فى الحلم قليل
 أغضى على القذى إذا أمسك عفوا عنه وأغضى الليل أظلم فهو غاض
 على غير قياس ومغض على الأصل لكنه قليل والغضى شجر وخشبه
 من أصلب الخشب ولهذا يكون فى لحمه صلابة
 (الغين مع الطاء وما يثلاثهما)

غطس (غَطَسَ) فى الماء غطساً من باب ضرب ويتعدى بالتشديد

غَطَّه) في الماء غطا من باب قتل غَمَسَه فانغَطَّ هو وغطَّ الجملُ يَغِطُّ من غطط
باب ضرب غَطِيطا صَوْتٌ في شَقَشِقَةٍ فان لم يكن له شَقَشِقَةٌ فهو هَدِيرٌ
وأما الناقَةُ فانها تَهْدِرُ ولا تَغِطُ وغط النَّائمُ يَغِطُّ غَطِيطًا أيضا تردَّدَ نَفْسَه
صاعدا الى حلقة حتى يسمعه من حوله (غطوت) الشيء أغطوه غطو
وغَطَيْتَه أَغَطَيْتَه من بابي علا ورمى والتثقيل مبالغة وأغطيته بالألف
أيضا ويختلف وزن المفعول بحسب وزن الفعل والغطاء مثل كتاب
السِّتْرِ وهو ما يُغَطِّي به وجمعه أَغْطِيَةٌ مأخوذ من قولهم غطا الليل يغطو
إذا سترت ظمته كل شيء

(الغين مع الفاء وما يثابها)

غَفَرَ) الله له غفرا من باب ضرب وُغْفِرَنا صَفَحَ عنه والمغفرة اسم منه غفر
واستغفرت الله سألته المغفرة واغتفرت للجاني ما صنع وأصل الغفر الستر
ومنه يقال الصَّبِغُ أَغْفَرُ للوَبِخِ أي أستر والمِغْفَرُ بالكسر ما يلبَسُ تحت
البيضة وغفار مثل كتاب حَيٍّ من العرب (غافصت) فلانا اذا فاجأته
وأخذته على غرّة منه وأخذت الشيء مغافصة أي مغالبة (الغفلة) غيبة
الشيء عن بال الانسان وعدم تذكره له وقد استعمل فيمن تركه اهمالا
واعراضا كما في قوله تعالى « وهم في غفلة معرضون » يقال منه غفلت
عن الشيء غُفُولًا من باب قعد وله ثلاثة مصادر غفول وهو أعمها
وغفلة وزان تمرة وغفل وزان سبب قال الشاعر

اذ نحن في غفل وأكثر همتنا * صرّف النوى وفراقنا الجيرانا

وسمى بالثالث مؤنثا بالهاء فقليل غَفَلَةٌ ومنه سُويِدُ بن غَفَلَةَ وغفلته

تغفيلاً صيرته كذلك فهو مغفلي أى ليس له فطنة وباسم المفعول سمي
ومنه عبد الله ابن مغفل المزنى وأغفلت الشيء اغفالا تركته اهمالا من
غير نسيان وتغفلت الرجل ترقبت غفلته وتغافل أرى من نفسه ذلك
وايس به وأرض غُفْلٌ مثال قفل لا علم بها ورجل غُفْلٌ لم يُجرب الأمور
(أغفيت) إغفاء فأنا مُغْفٍ إذا نِمْتُ نومة خفيفة قال ابن السكيت
وغيره ولا يقال غفوت وقال الأزهرى كلام العرب أغفيت وقلما
يقال غفوت

(الغين مع اللام وما يثلاثهما)

(الغَلَّصَمَة) رأس الحلقوم وهو الموضع الناقى فى الحلق والجمع غلاصم
(غلبه) غلبا من باب ضرب والاسم الغَلَبُ بفتحين والغلبة أيضا
وبمضارع الخطاب سمي ومنه بنو تغلب وهم قوم من مشركى العرب
طلبهم عمر بالجزية فأبوا أن يعطوها باسم الجزية وصالحوا على اسم
الصدقة مضاعفة ويروى أنه قال هاتوها وسموها ما شئتم والنسبة اليه
تغلبى بالكسر على الأصل قال ابن السراج ومنهم من يفتح للتخفيف
استنقلا لتوالى كسرتين مع ياء النسب وغالبته مغالبة وغلبا (غلبت)
فى الحساب غلبا قيل هو مثل غلب غلبا وزنا ومعنى وقيل غلبت
فى الحساب وغلب فى كلامه وزاد بعضهم فقال هكذا فرقتم العرب
بجعلت التاء فى الحساب والطاء فى المتطوق وفى التهذيب مثله (غلبت)
الشيء بغيره غلبا من باب ضرب خلطته به كالحنطة بالشعير والغلب
بفتحيتين الاسم وطعام غلبت أى مخلوط بالمدّر والزوان فعيل بمعنى

مفعول وعلته بالعين المهملة لغة وهو مغلوث ومعلوث أيضا (الغلس) غلس
بفتحين ظلام آخر الليل وغلس القوم تغلّسا نرجوا بغلّس وغلّس
في الصلاة صلاها بغلس (غلط) في منطقه غلطا أخطأ وجه الصواب غلط
وغلطته أنا قلت له غلطت أو نسبته الى الغلط (غلط) الشيء بالضم غلطا
وزان عنب خلاف دقّ والاسم الغلظة بالكسر وحكى في البارع
التثليث عن ابن الأعرابي وهو غليظ والجمع غلاظ وعذاب غليظ
شديد الألم وغلظ الرجل اشتدّ فهو غليظ أيضا وفيه غلظة أي غير لين
ولا سلس وأغلظ له في القول اغلاظا عنّفه وغلّظت عليه في اليمين تغليظا
شدت عليه وأكدت وغلّظت اليمين تغليظا أيضا قويتها وأكّدتها
واستغلظ الزرع اشتدّ واستغلّظت الشيء رأيته غليظا (غلاف) السكين غلف
ونحوه جمعه غُلف مثل كتاب وكتب وأغلّفت السكين إغلافا جعلت
له غلافا أو جعلته في الغلاف وغلّفته غلفا من باب ضرب لغة في جعله
في الغلاف ومنه قيل قلب أغلف لا يعي لعدم فهمه كأنه حُجب عن
الفهم كما يُحجب السكين ونحوه بالغلاف وغلّف لحيته بالغالية من باب
ضرب أيضا ضمخها وقال ابن دريد غلّفها من كلام العامة والصواب
غلّفا بالتشديد وغلّاها تغلية أيضا والغلّفة بالضم هي الغرلة والغلّفة
وغلّف غلفا من باب تعب اذا لم يُحْتَن فهو أغلف والأثني غلفاء والجمع
غلف من باب أحمر (غلق) الرهن غلقا من باب تعب استحقه غلق
المرتهن فترك فكأ كه وفي حديث « لا يغلق الرهن بما فيه » أي
لا يستحقه المرتهن بالدين الذي هو مرهون به وفي حديث « لصاحبه

غُئِمَهُ وَعَلِيهِ غُرْمُهُ « قال أبو عبيد أي يرجع الى صاحبه وتكون له زيادته واذا نقص أو تلف فهو من ضمائه فيغرمه أي يغرم الدين لصاحبه ولا يقابل بشيء من الدين وفي البارع هو أن يرهن الرجل متاعا ويقول ان لم أوفِّك في وقت كذا فالرهن لك بالدين فنهى عنه بقوله لا يغلِّق الرهن أي لا يملكه صاحب الدين بدينه بل هو لصاحبه ورجل مغلق بكسر الميم اذا كان الرهن يغلِّق على يديه وغلِّق الرجل غلقا مثل ضَجَرَ وَغَضِبَ وَزَنَا وَمَعْنَى وَيَمِينُ الْغَلَّقَ أَي يَمِينُ الْغَضِبِ قَالَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ صَاحِبَهَا أَغْلَقَ عَلَى نَفْسِهِ بَابًا فِي إِقْدَامِ أَوْ إِحْجَامِ وَكَأَنَّ ذَلِكَ مِثْلَهُ بِغَلْقِ الْبَابِ إِذَا أَغْلَقَ فَانْهَى الْبَابَ مِنْ الْخُرُوجِ وَالْخَارِجِ مِنَ الدُّخُولِ فَلَا يَفْتَحُ إِلَّا بِالْمِفْتَاحِ وَغَلَّقَ الْبَابَ جَمْعَهُ أَغْلَاقٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَالْمِغْلَاقُ بِكَسْرِ الْمِيمِ مِثْلُ الْغَلَّقَ وَالْجَمْعُ مِغْلَاقٌ وَالْمِغْلَاقُ لُغَةٌ فِيهِ مِثْلُ الْمِفْتَاحِ وَالْمِفْتَاحِ وَأَغْلَقْتَ الْبَابَ بِالْأَلْفِ أَوْ ثَقَّتَهُ بِالغَلَّقَ وَغَلَّقْتَهُ بِالتَّشْدِيدِ مَبَالِغَةً وَتَكْثِيرًا وَانْغَلَقَ ضِدًّا انْفَتَحَ وَغَلَّقْتَهُ غَلْقًا مِنْ بَابِ ضَرْبِ لُغَةٍ قَلِيلَةٍ حَكَاهَا ابْنُ دَرِيدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ الشَّاعِرُ

* وَلَا أَقُولُ لِبَابِ الدَّارِ مَغْلُوقٌ * (الغل) بالكسر الحقد والغل بالضم طَوْقٌ مِنْ حَدِيدٍ يُجْعَلُ فِي الْعُنُقِ وَالْجَمْعُ أَغْلَالٌ مِثْلُ قِفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَالْعَلَّةُ كُلُّ شَيْءٍ يَحْصُلُ مِنْ رَيْعِ الْأَرْضِ أَوْ جَرَّتْهَا وَنَحْوِ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ غَلَّاتٌ وَغِلَالٌ وَأَغْلَتِ الضَّيْعَةُ بِالْأَلْفِ صَارَتْ ذَاتَ غَلَّةٍ وَغَلَّ غُلُولًا مِنْ بَابِ قَعَدَ وَأَغْلَ بِالْأَلْفِ خَانَ فِي الْمَغْنَمِ وَغَيْرِهِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ لَمْ نَسْمَعْ فِي الْمَغْنَمِ الْإِغْلَ ثَلَاثِيًا وَهُوَ مُتَعَدِّ فِي الْأَصْلِ لَكِنْ أَمِيَتْ مَفْعُولُهُ فَلَمْ يَنْطِقْ

غلل

به (الغلام) الابن الصغير وجمع القلة غِلْمَةٌ بالكسر وجمع الكثرة غِلْمَانٌ غل
 ويطلق الغلام على الرجل مجازا باسم ما كان عليه كما يقال للصغير شيخ
 مجازا باسم ما يتول إليه وجاء في الشعر غلامه بالهاء للجارية قال
 * يهان لها الغلامه والغلام * قال الأزهرى وسمعت العرب تقول
 للولود حين يولد ذكرا غلام وسمعتهم يقولون للكهل غلام وهو فاش
 في كلامهم والغُلْمَةُ وزان غرفة شدة الشهوة وغُلْمٌ غلما فهو غُلْمٌ
 من باب تعب اذا اشتدَّ شَبَقُه واغتلم البعير قال الأَصْمَعِيُّ لا يقال
 في غير الانسان الا اغتلم وقد يقال في الانسان اغتلم والغيلم مثال
 زينب ذكر السَّلَاحِفِ (الغلوة) الغاية وهي رمية سهم أبعد ما يقدر غلا
 عليه ويقال هي قدر ثلثائة ذراع الى أربعمائة والجمع غلوات مثل
 شهوة وشهوات وغلا بسهمه غلوا من باب قتل رمى به أقصى الغاية
 قال * كالسهم أرسله من كفه الغالى * وغلا في الدِّينِ غُلُوًّا من باب
 قعد تصلب وشدد حتى جاوز الحد وفي التنزيل « لا تغلوا في دينكم »
 وغالى في أمره مغالاة بالغ وغلا السعر يغلو والاسم الغلاء بالفتح والمد
 ارتفع ويقال للشئ اذا زاد وارتفع قد غلا ويتعدى بالهمزة فيقال أغلى
 الله السعر وغاليت اللحم وغاليت به اشتريته بثن غال أى زائد والغالية
 أخلاط من الطيب وتغليت بالغالية وتغللت اذا تطيبت بها وغلت
 القدر غليا من باب ضرب وغليانا أيضا قال الفراء اذا كان الفعل
 في معنى الذهاب والمجيء مضطربا فلا تهابن في مصدره الفعلان وفي لغة
 غليت تغلى من قال باب تعب

ولا أقول لقدّر القوم قد غَلَيْت * ولا أقول لباب الدار مغلوق
والأولى هي الفصحى وبها جاء الكتاب العزيز في قوله «تغلي في البطون»
ويتعدى بالهمزة فيقال أغليت الزيت ونحوه إغلاء فهو مُغَلَّى

(الغين مع الميم وما يثلثهما)

(غمد) السيف جمعه أغماد مثل حمل وأحمال وغمدته غمدا من باب
ضرب وقتل جعلته في غمده أو جعلت له غمدا وأغمدته اغمادا لغة
وتغمده الله برحمته بمعنى ستره وغامدة بالهاء حتى من الأزد وهم من
اليمن وبعضهم يقول غامد بغير هاء وحكى الأزهري القولين وفي العباب
غامد لقب واسمه عُمَرُ وإنما سمي غامدا لأنه كان بين قومه حقد فستره
وأصلحه والنسبة إليه على لفظه ومنه الغامدية التي رجمها النبي صلى الله
عليه وسلم في حدّ الزنا (الغمر) الحقد وزنا ومعنى وغمر صدره
عائنا غمرا من باب تعب والغمر أيضا العطش ورجل عُمُر لم يجرب
الأمر وقوم أغمار مثل فقل وأقفال والمرأة غمرة بالهاء يقال غمر
بالضم غمارة بالفتح وبنو عتميل تقول غمر من باب تعب وأصله
الصبيّ الذي لا عقل له قال أبو زيد ويقتاس منه لكل من لا خير فيه
ولا غناء عنده في عقل ولا رأى ولا عمل وغمره البحر غمرا من باب
قتل علاه والغمرة الزحمة وزنا ومعنى ودخلت في غمار الناس بضم الغين
وفتحها أي في زحمتهم أيضا والغامر الخراب من الأرض وقيل ما لم
يزرع وهو يحتمل الزراعة وقيل له غامر لأن الماء يغمره فهو فاعل
بمعنى مفعول وما لم يبلغه الماء فهو قُفْر وغمرته أغمره مثل سترته أستره

غمد

غمر

وزنا ومعنى والغمزة الانهماك في الباطل والجمع غمرات مثل سجدة
وسجديات والغمرة الشدة ومنه غمرات الموت لشدائده (غمزه) غمزا
من باب ضرب أشار اليه بعين أو حاجب وليس فيه غمزة ولا مغمز
أى عيب وغمزته بيدي من قولهم غمزت الكباش بيدي إذا جسسته
لتعرف سمته وغمز الدابة في مشيه غمزا وهو شبيه العرج (غمسه)
في الماء غمسا من باب ضرب فانغمس هو واليمين الغموس بفتح الغين
اسم فاعل لأنها تغمس صاحبها في الاثم لأنه حلف كاذبا على علم منه
وطعنة غموس أى نافذة وأمر غموس أى شديد (غمض) الحق
غموضا من باب قعد خفي مأخذه وغمض بالضم لغة ونسب غامض
لا يعرف وأغمضت العين اغماضا وغمضتها تغميضا. أطبقت الأجفان
ومنه قيل أغمضت عنه اذا تجاوزت (غمه) الشئ غما من باب قتل
غطاه ومنه قيل للخنز غم لأنه يغطي السرور والحلم وهو في غمة أى حيرة
ولبس والجمع غمم مثل غرفة وغرف وغم اليوم والسماء غما من باب
قتل أيضا وأغم بالألف جاء بغم من تكائف حر أو غيم وغم عليه الخبر
بالبناء للفعول خفي وغم الهلال بالبناء للفعول أيضا ستر بغم أو غيره
وفي حديث « فان غم عليكم فاكلوا العدة » أى فان سترت رؤيته بغم
أو ضباب فاكلوا عدة شعبان ثلاثين ليكون الدخول في صوم رمضان
بيقين وفي حديث « فاقدروا له » قال بعضهم أى قدروا منازل القمر
ومجراه فيها قال أبو زيد غم الهلال غما فهو مغموم ويقال كان على السماء غم
وغمى فجاء دون الهلال وهو غيم رقيق أو ضبابة وهذه ليلة غمى على

فعلی بفتح الفاء وقال بعضهم بضمها وهي التي يرى فيها الهلال فتحول
بينه وبين الناس ضبابية وصمنا للغمي على فُعلی بفتح الفاء وضمها أي
على غير رؤية والغمام السحاب والغامة أخص منه وغم الشخص غمما
من باب تعب سال شعر رأسه حتى ضاقت جبهته وبقاه ورجل
أغم الوجه والقفا وامرأة غمء مثل أحمر وحمراء وكراع الغميم وزان
كريم واد بينه وبين المدينة نحو مائة وسبعين ميلا وبينه وبين مكة
نحو ثلاثين ميلا ومن عُسفان اليه ثلاثة أميال وكراع كل شيء طرفه
(الغُمِيَّة) وزان مديّة هي التي يرى فيها الهلال فتحول بينه وبين
غمي السماء ضبابية وكان على السماء غمّي وزان عصا وغمّي وزان فلس
وهو أن يُغمّ عليهم الهلال وقال السرقسطي غمّي اليوم والليل بالبناء
للفعول غمّي مقصور دام غيمهما فلم يرفيهما شمس ولا هلال قال
ومعنى قوله فان أغمّي عليكم فان أغمّي يومكم أو ليلتكم فلم تروا
الهلال فأتوا شعبان وغمّي على المريض ثلاثي مبني للفعل فهو
مغمّي عليه على مفعول قاله ابن السكيت وجماعة وأغمي عليه
اغمء بالبناء للفعل أيضا وتقدم في غشي ما قيل فيه عن الأطباء
وأغمي الخبر اغمء خفي

(الغين مع التون وما يثلثهما)

غَمَمْتُ (غَمَمْتُ) الشيء أَغْنَمَهُ غُنْمًا أَصْبَتْهُ غَنِيمَةً وَمَغْنَمًا وَالْجَمْعُ الْغَنَائِمُ وَالْمَغْنَمُ
وَالْغَنَمُ بِالْفُرْمِ أَي مَقَابِلَ بِهِ فَكَمَا أَنَّ الْمَالَكَ يَخْتَصُّ بِالْغَنَمِ وَلَا يَشَارِكُهُ فِيهِ
أَحَدٌ فَكَذَلِكَ يَتَحَمَّلُ الْفُرْمُ وَلَا يَتَحَمَّلُ مَعَهُ أَحَدٌ وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِمُ الْفُرْمُ

غَمَمْتُ

مجبور بالغنم قال أبو عبيد الغنيمة ما نيل من أهل الشرك عتوة والحرب قائمة والفتىء ما نيل منهم بعد أن تضع الحرب أوزارها والغنم اسم جنس يطلق على الضأن والمعز وقد تجمع على أغنام على معنى قُطَعَانَاتٍ من الغنم ولا واحد للغنم من لفظها قاله ابن الأنباري وقال الأزهري أيضا الغنم الشاء الواحدة شاة وتقول العرب راح على فلان غنمان أى قطيعان من الغنم كل قطيع منفرد بمرعى وراع وقال الجوهري الغنم اسم مؤنث موضوع لجنس الشاء يقع على الذكور والاناث وعليهما ويصغر فتدخل الهاء ويقال غنيمة لأن أسماء المجموع التي لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير الأدميين وصغرت فالتأنيث لازم لها (الغننة) صوت يخرج من الخيشوم والنون أشد الحروف غنة والأغن الذي يتكلم من قبل خياشيمه ورجل أغن وامرأة غنآة يتكلم كذلك وغن يغن من باب تعب وقوله عليه السلام « ليس منا من لم يتغن بالقرآن » قال الأزهري قال سفيان بن عيينة معناه ليس منا من لم يستغن ولم يذهب به الى معنى الصوت قال أبو عبيد وهو فاش في كلام العرب يقولون تغنيت تغنيا وتغانيت تغانيا بمعنى استغنيت وقوله « ما أذن الله لشيء كآذنه لني يتغن بالقرآن » قال الأزهري أخبرني عبد الملك البغوي عن الربيع عن الشافعي أن معناه تحزين القراءة وترقيقها وتحقيق ذلك في الحديث الآخر « زينوا القرآن بأصواتكم » وهكذا فسرهُ أبو عبيد فالحديث الأول من الغنى مقصورا والثاني من الغناء ممدودا فافهمه هذا لفظه والغناء مثل كلام الاكتفاء

وليس عنده غناء أى ما يَغْتَنَى به يقال غنيت بكذا عن غيره من باب
تعب إذا استغنيت به والاسم الغنية بالضم فأنا غِنِيْتُ وغْنَيْتُ المرأة
بزوجها عن غيره فهى غانية مخفف والجمع الغوانى وأغنيت عنك
بالألف مَغْنَى فلان ومَغْنَانَهُ إذا أَجْرَأَتْ عنه وقتت مقامه وحكى
الأزهري ما أغنى فلان شيئاً بالعين والعين أى لم ينفع فى مُهمِّ ولم يَكْفِ
مُثُونَةٌ وغنى من المال يَغْنَى غِنَىً مثل رضى رِضًا فهو غِنَىً والجمع
أغنياء وغنى بالمكان أقام به فهو غان والغناء مثال كتاب الصوت
وقياسه الضم لأنه صوت وغنى بالتشديد إذا ترمم بالغناء

(العين مع الواو وما يتلثما)

غو١ (أغاثه) اغاثه إذا أعانه ونصره فهو مغيث وباسم الفاعل ^{بهمي} ومنه
مُغِيثٌ زوج بريرة والغوث اسمٌ منه واستغاث به فأغاثه وأغاثهم الله
برحمته كشف شدتهم وأغاثنا المطر من ذلك فهو مغيث أيضا وأغاثنا الله
بالمطر والاسم الغياث بالكسر (الغور) بالفتح من كل شىء قعره ومنه
غور٢ يقال فلان بعيد الغور أى حَقُودٌ ويقال عارف بالأمور وغار فى الأمر
إذا دقق النظر فيه والغور المطمئن من الأرض والغور قيل بطلق على
تهامة وما يلي اليمن وقال الأصمعي ما بين ذات عرق والبحر غورٌ وتهامة
فتهامة أولها مدارج ذات عرق من قِبَلِ نجد الى مرحلتين وراء مكة
وما وراء ذلك الى البحر فهو الغور وغور بالضم بلاد معروفة بطرف
خراسان من جهة الشرق وغالبها الجبال ويجوز دخول الألف واللام
فيقال الغور كما يقال حجاز والحجاز ويمن واليمن ونحو ذلك وقولهم

لا توطأ سبائيا غُور المراد غور المجاز فيكون بالفتح وإنما نُكْرِيعُ فأن كل موضع من تلك المواضع يسمى غورا وقيل المراد بلاد خراسان فيضم والمفتوح هو الذي ذكره الرافعي وهو الظاهر فانه المتداول على ألسنة الفقهاء ولأنه السابق والتمثيل بالسابق أولى لأن الحكم به عرف وعليه يقاس وإذا وقع التمثيل بالثاني بقى الأول كأنه غير واقع ولا محكوم فيه بشيء وغار الماء غورا ذهب في الأرض فهو غائر وغار الرجل غورا أتى الغور وهو المنخفض من الأرض وأغار بالألف مثله وأنكر الأصمعي الرباعي وخصه بالثلاثي وغارت العين غُورا من باب قعد انخسفت وأغار الفرس إغارة والاسم الغارة مثل أطاع اطاعة والاسم الطاعة اذا أسرع في العدو وأغار القوم إغارة أسرعوا في السير ومنه قولهم أشرقَ ثيبرَ كَيْمًا نُغَيْرُ أَى حَتَّى نَدْفَعُ لِلنَّحْرِ ثُمَّ أَطْلَقْتَ الْغَارَةَ عَلَى الْخَيْلِ الْمَغِيرَةِ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ وَمِنْهُ الْمَغِيرَةُ ابْنُ شَعْبَةَ وَشَنُّوا الْغَارَةَ أَى فَرَّقُوا الْخَيْلَ وَأَغَارَ عَلَى الْعَدُوِّ هَجْمَ عَلَيْهِمْ دِيَارَهُمْ وَأَوْقَعَ بِهِمُ وَالْغَارُ مَا يَنْتَحِ فِي الْجَبَلِ شَبَهُ الْمَغَارَةِ فَإِذَا اتَّسَعَ قَيْلُ كَهْفٍ وَالْجَمْعُ غَيْرَانُ مِثْلُ نَارٍ وَنِيرَانٍ وَالْغَارُ الَّذِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَبَدُ فِيهِ فِي جَبَلِ حِرَاءَ وَالْغَارُ الَّذِي أَوْى إِلَيْهِ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ فِي جَبَلِ ثَوْرٍ وَهُوَ مُطَّلٌّ عَلَى مَكَّةَ (غاص) عَلَى الشَّيْءِ غَوَّصًا مِنْ بَابِ قَالَ هَجْمُ غَوْصٍ عَلَيْهِ فَهُوَ غَائِصٌ وَجَمْعُهُ غَائِصَةٌ مِثْلُ قَائِفٍ وَقَائِفَةٌ وَغَوَّاصٌ أَيْضًا مَبَالِغَةٌ وَغَاصَ فِي الْمَاءِ لِاسْتِخْرَاجِ مَا فِيهِ وَمِنْهُ قَيْلُ غَاصَ عَلَى الْمَعَانِي كَأَنَّهُ بَلَغَ أَقْصَاهَا حَتَّى اسْتَخْرَجَ مَا بَعْدَ مِنْهَا (الغائظ) المطمئن الواسع من غوط الأرض والجمع غِيظَانٌ وَأَغْوِاطٌ وَغُوطٌ ثُمَّ أَطْلَقَ الْغَائِظَ عَلَى الْخَارِجِ

المستقذر من الانسان كراهة لتسميته باسمه الخاص لأنهم كانوا يقضون
حوائجهم في المواضع المطمئنة فهو من مجاز المجاورة ثم توسعوا فيه حتى
اشتقوا منه وقالوا تعوط الانسان وقال ابن القوطية غاط في الماء غوطا
دخل فيه ومنه الغائط * قال أبو عبيدة الجراد أول ما يكون سروة فاذا
تحرك فهو دبى قبل أن ينبت جناحاه ثم يكون غوغاء قال وبه سمى الغوغاء
من الناس وقال الفارابي الغوغاء شبه البعوض الا أنه لا يعض ولا يؤذى
(غاله) غولا من باب قال أهلكه واغتاله قتله على غرة والاسم الغيلة
بالكسر والغائلة الفساد والشر وغائلة العبد أباقه وبجوره ونحو ذلك والجمع
الغوائل وقال الكسائي الغوائل الدواهي والمغول مثل مقود سيف دقيق
له قفا كهيئة السكين والغول من السعال والجمع غيلان وأغوال وكل
ما اغتال الانسان فأهلكه فهو غول (غوى) غيا من باب ضرب انهمك
في الجهل وهو خلاف الرشد والاسم الغواية بالفتح وهو لغية بالفتح
والكسر كلمة تقال في الشتم كما يقال هو لزنية وغوى أيضا خاب وضل
وهو غاؤ والجمع غوأة مثل قاض وقضاة وأغواه بالألف أضله وغوى
الفصيل غوى من باب تعب فسد جوفه من شرب اللبن والغاية المدى
والجمع غاى وغايات والغاية الراية والجمع غايات وغيت غاية بيتها
وغايتك أن تفعل كذا أى نهاية طاقتك أو فملك

(الغين مع الياء وما يثلثهما)

غيب (الغابة) الأجمة من القصب وهي في تقدير فعلة بفتح العين قاله
الفارابي والجمع غاب وغابات وغاب الشيء يغيب غيبا وغيبة وغيابا

بالكسر وغيوبا ومغيبا بعد فهو غائب والجمع غُيِبَ وُغِيَابٌ وُغَيْبٌ مثل
 رُكِعَ وُكْفِرَ وُصْحِبَ وتغيب مثل غاب ويتعدى بالتضعيف فيقال غيبته
 وغاب القمر والشمس غيبا وغيوبة وتغيب مثل غاب أيضا وهو التوارى
 في المنعيب واغتابه اغتيا با إذا ذكره بما يكره من العيوب وهو حق
 والاسم الغيبة فان كان باطلا فهو الغيبة في هُت والغيب كل ما غاب عنك
 وجمعه غيوب وفي التنزيل «علام الغيوب» وأضابت المرأة بالألف غاب
 زوجها فهي مُغِيْبٌ ومُغِيْبَةٌ وُغَيَابَةٌ الجُبُّ بالفتح قعره والجمع غيابات (الغَيْثُ) غيث
 المطر واث الله البلاد غيثا من باب ضرب أنزل بها الغيث فالأرض مغيثة
 ومغيوثة ويُنْبئُ للفعول فيقال غيئت الأرض تُغَاثُ قال أبو عمرو ابن
 العلاء سمعت ذا الرمة يقول قاتل الله أمة بنى فلان ما أفصحها قلت لها
 كيف كان المطر عندكم فقالت غثنا ما شئنا واث الغيث الأرض غيثا
 من باب ضرب أيضا نزل بها وُسِّمِي النَّبَاتُ غَيْثًا تسمية باسم السبب ويقال
 رَعِينَا الْغَيْثَ (غار) الرَّجُلُ أَهْلُهُ غَيْرًا من باب سار وغيارا بالكسر مَارَهُمْ
 أي حمل اليهم الميرة والاسم الغيرة والجمع غير مثل سدره وسدر وغار
 يغير ويغور إذا أتى بخير ونفع ومنه اللهم غُرْنَا بِخَيْرٍ وغاز الرجل على امرأته
 والمرأة على زوجها يَغَارُ من باب تعب غيرا وغيره بالفتح وغازا قال ابن
 السكيت ولا يقال غيرا وغيره بالكسر فالرجل غيور وغيران والمرأة غيور
 أيضا وغيرى وجمع غيور غير مثل رسول ورسول وجمع غيران وغيرى
 غِيَارِي بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَأَغَارَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ تَزَوَّجَ عَلَيْهَا فَغَارَتْ عَلَيْهِ * وَغَيْرُ
 يَكُونُ وَصْفًا لِلنَّكَرَةِ تَقُولُ جَاءَنِي رَجُلٌ غَيْرُكَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى غَيْرِ الْمَغْضُوبِ

عليهم انما وصف بها المعرفة لأنها أشبهت المعرفة باضافتها الى المعرفة
فعملت معاملتها ووصف بها المعرفة ومن هنا اجترأ بعضهم فأدخل عليها
الألف واللام لأنها لما شابهت المعرفة باضافتها الى المعرفة جاز أن يدخلها
ما يعاقب الاضافة وهو الألف واللام ولك أن تمنع الاستدلال وتقول
الاضافة هنا ليست للتعريف بل للتخصيص والألف واللام لا تفيد
تخصيصا فلا تعاقب اضافة التخصيص مثل سَوَى وْحَسَب فانه يضاف
للتخصيص ولا تدخله الألف واللام وتكون غير أداة استثناء مثل إلا
فتعرب بحسب العوامل فتقول ما قام غير زيد وما رأيت غير زيد قالوا
وحكم غير اذا أوقعتها مَوْعَعِ إِلَّا أَنْ تُعْرَبَهَا بِالْأَعْرَابِ الَّذِي يَجِبُ لِلْأَسْمِ
الواقع بعد الا تقول أتاني القوم غير زيد بالنصب كما يقال أتاني القوم الا
زيدا بالنصب على الاستثناء وما جاءني القوم غير زيد بالرفع والنصب كما
يقال ما جاءني القوم الا زيد والازيدا بالرفع على البدل والنصب على
الاستثناء وما أشبهه وقال الجوهري شَهْلٌ وَقُضَاعَةٌ وَبَعْضُ بَنِي أَسَدٍ
يُنْصَبُونَ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى إِلسَاءِ تَمَّ الْكَلَامُ قَبْلَهُ أَمْ لَا قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ مَكِّي
فِي أَعْرَابِ الْقُرْآنِ وَغَيْرِ أَسْمٍ مَبْهُمٍ وَإِنَّمَا أَعْرَبَ لِلزُّومِ الْإِضَافَةَ وَقَوْلُهُ
خَذَ هَذَا لِأَخِي هُوَ فِي الْأَصْلِ مِضَافٌ وَالْأَصْلُ لِأَخِي لَكِنْ لَمَّا قُطِعَ عَنِ
الِإِضَافَةِ بَنِيَ عَلَى الضَّمِّ مِثْلَ قَبْلَ وَبَعْدَ وَيَكُونُ غَيْرَ بِمَعْنَى سِوَى نَحْوِ هَلْ
مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ وَتَكُونُ بِمَعْنَى لَا وَقَوْلُهُمْ لَا إِلَهَ غَيْرُ اللَّهِ غَيْرُ مَرْفُوعٍ لِأَنَّهَا خَبَرٌ
لَا وَيَجُوزُ نَصْبُهُ عَلَى مَعْنَى لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو إِذَا وَقَعْتَ غَيْرَ مَوْجِعِ إِلَّا
نَصَبْتَ وَهَذَا مُوَافِقٌ لِمَا حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُ الشَّيْءِ تَغْيِيرًا أَزَلَّتْهُ

عما كان عليه فتغير هو والغيار لون معروف من ذلك (غاض) الماء غيض
 غيضا من باب سار ومغاضا نضّب أى ذهب فى الأرض وغاضه الله
 يتعدى ولا يتعدى فالماء مغيض والمغيض المكان الذى يغيض فيه
 وغضته بحرته الى مغيض وغاض الشئ تقص ومنه يقال غاض ثمن
 السلعة اذا قص وغضته تقصته يستعمل لازما ومتعديا والغيضة الأجمة
 وهى الشجر الملتف وجمعه غياض مثل كلبة وكلاب وغيضات مثل بيضة
 وبيضات (الغيظ) الغضب المحيط بالكبد وهو أشد الحنق وفى التنزيل
 «قل موتوا بغيظكم» وهو مصدر من غاظه الأمر من باب سار قال
 ابن الأعرابى كما حكاه الأزهرى غاظه يغيظه وأغاظه بالألف واسم
 المفعول من الثلاثى مغيظ قال

ما كان ضرك لو مننت وربما * من الفتى وهو المغيظ المحنق

واغتاط قاتان من كذا ولا يكون الغيظ الا بوصول مكروه الى المعتاظ
 وقد يُقام الغيظ مقام الغضب فى حق الانسان فيقال اغتاط من لاشئ كما يقال
 غضب من لاشئ وكذا عكسه (أغال) أغالت المرأة ولدها وأغيلته
 أرضعته وهى حامل فهى مغييل ومغييل والولد مغال ومغييل والغيل
 وزان فلس مثل الغيلة يقال سقته غيلا وفى حديث «لقد هممت
 أن أنهى عن الغيلة ثم ذكرت أن فارس والروم يفعلون ذلك فلا
 يضرهم» والغيل الماء الجارى على وجه الأرض وفى حديث «ماسق
 بالغيل ففيه العشر» وأم غيلان بالفتح ضرب من العضاة وبها
 سُمى ومنه غيلان بن سلمة الثقفى وكان من حكام قيس فى الجاهلية

وأسلم وتحتة عشر نسوة وقيل ثمان نفيّره النبي صلى الله عليه وسلم فاختر
 أربعاً منهن (الغيم) السحاب الواحدة غيمة وهو مصدر في الأصل غيم
 من غامت السماء من باب سار اذا أطبق بها السحاب وأغامت بالألف غين
 وغيمت وتغيمت مثله (الغين) لغة في الغيم وغينت السماء بالبناء
 للفعول غُطيت بالعين وفي حديث « وانه لِيُغَان على قلبي » كناية عن
 الاشتغال عن المراقبة بالمصالح الدنيوية فانها وان كانت مهمة فهي
 في مقابلة الأمور الأخروية كاللهو عند أهل المراقبة

كتاب الفاء

(الفاء مع التاء وما يثلمها)

فت فتح (فَتَّ) الرجلُ الخَبَزَفَتًا من باب قتل فهو مفتوت وفَتَّيت والفَتَيْتة
 أخص منه والفَتَات بالضم ماتفتت من الشيء (فتحت) الباب فَتَحًا
 خلاف أغلقتَه وفتحتَه فانفتح فرَجَّتَه فانرج وباب مفتوح خلاف
 المردود والمُقْفَل وفتحتُ القنَّاة فتحا بَجَرَّتِها ليجري الماء فيسقى الزرع
 وفتح الحاكم بين الناس فتحا قضى فهو فاتح وفتح مبالغته وفتح السلطان
 البلاد غلب عليها وتملكها قهرا وفتح الله على نبيه نصره واستفتحت
 استنصرت وفتح المأموم على امامه قرأ ما أرتج على الامام ليعرفه وفتحة
 الكتاب سميت بذلك لأنه يفتح بها القراءة في الصلاة وافتتحته بكذا ابتدأته
 به والفتحة في الشيء الفرجة والجمع فَتَحَ مثل غرفة وغرف وباب فَتَحَ
 بضمين مفتوح واسع وقارورة فَتَحَ بضمين أيضا ليس لها غلاف ولا
 صمام والمفتاح الذي يفتح به المغلاق والمِفْتَح مثله وكأنه مقصور منه

وجمع الأول مفاتيح وجمع الثاني مفاتيح بغير ياء وقوله عليه الصلاة والسلام
 « مفتاحها الطهور » استعارة لطيفة وذلك أن الحدّث لما منع
 من الصلاة شبهه بالغلق المانع من الدخول الى الدار ونحوها والطهور لما
 رفع الحدّث المانع وكان سبب الاقدام على الصلاة شبهه بالمفتاح (فتر)
 عن العمل فتورا من باب قعد انكسرت حدّته ولأن بعد شدّته ومنه فتر
 الحز إذا انكسر فترة وفتورا وطرف فائرليس بمجديد وقوله تعالى على فترة
 من الرّسل أى على انقطاع بعثهم ودروس أعلام دينهم والفتور بالكسر ما بين
 طرف الإبهام وطرف السبابة بالتفريخ المعتاد (فتشت) الشيء فتشا
 من باب ضرب تصفحته وفتشت عنه سألت واستقصيت فى الطلب
 وفتشت الثوب بالتشديد هو الفاشى فى الاستعمال (فتقت) الثوب
 فتقا من باب قتل نقضت خياطته حتى فصلت بعضه من بعض فانفتق
 وفتقت بالتشديد مبالغة وتكثير (فتكت) به فتكا من بابى ضرب وقتل
 وبعضهم يقول فتكا مثلث الفاء بطشت به أو قتلته على غفلة وأفتكت
 بالألف لغة (فتلت) الحبل وغيره فتلا من باب ضرب والفتيل ما يكون
 فى شق النّوأة وفتيلة السراج جمعها فتائل وفتيلات وهى الذّبالة (فتن)
 المال الناس من باب ضرب فتونا استمالهم وفتن فى دينه وأفتن أيضا
 بالبناء للمفعول مال عنه والفتنة المحنة والابتلاء والجمع فتن وأصل الفتنّة
 من قولك فتنت الذهب والفضة إذا أحرقتة بالنار ليبين الجيّد من الرّدىء
 (الفتى) من الدواب خلاف المُسنّ وهو كالشباب فى الناس والجمع أفتاء
 مثل يتيم وأيتام والأُنثى فتية والفتوى بالواو بفتح الفاء وبالياء فتضم وهى

اسم من أفتى العالم إذا بين الحكم واستفتيته سألته أن يُفتي ويقال أصله من
 الفتي وهو الشاب القوي والجمع الفتاوى بكسر الواو على الأصل وقيل
 يجوز الفتح للتخفيف والفتى العبد وجمعه في القلة فتية وفي الكثرة فتيان
 والأمة فتاة وجمعها فتيات والأصل فيه أن يقال للشاب الحدّث فتى ثم
 استعير للعبد وإن كان شيخا مجازا تسمية باسم ما كان عليه وما فتى
 يذكره بالهمزة مثل ما برح وزنا ومعنى

(الفاء مع الشاء)

ذث (الفث) نبت يؤكل حبه في القحط وقال ابن فارس الفث الهبيد وهو
 شحم الحنظل وفي البارع الفث شجر ينبت في السهول والآكام وله حب
 كاللحم يتخذ منه الخبز والسويق

(الفاء مع الجيم وما ينثهما)

بجح (الفج) الطريق الواضح الواسع والجمع فجاج مثل سهم وسهام والفج من
 بجر الفاكمة وغيرها ما لم ينضج وأفج الشيء بالألف إذا أسرع (بجر) الرجل
 القناة بجزا من باب قتل شقها وبجر الماء فتح له طريقا فانفجر أي بجرى
 وبجر العبد بجزا من باب قعد فسق وزنى وبجر الخالف بجزا كذب
 والفجر اثنان الأول الكاذب وهو المستطيل ويبدو أسود معترضا
 والثاني الصادق وهو المستطير ويبدو ساطعا يملا الأفق ببياضه وهو
 عمود الصبح ويطلع بعد ما يغيب الأول وبطلوعه يدخل النهار ويحرم
 على الصائم كل ما يفطر به (الفجعة) الرزية وجمعها فجائع وهي
 الفاجعة أيضا وجمعها فواجع وجمعت في ماله فجعا من باب نفع فهو

مفجوع في ماله وأهله (الفُجَل) وزان قفل بقلة معروفة وعن ابن دريد
 بخل ليس بعربي صحيح قال وأحسب اشتقاقه من بخل بخلًا من باب تعب
 اذا غُلِظ واسترعى (الفُجوة) الفُرجة بين الشئيين وجمعها بَحَوَات
 مثل شهوة وشهوات وبخوة الدار ساحتها وبخئت الرجل أبحاه مهور^(١)
 من باب تعب وفي لغة بفتحين جئته بئته والاسم الفُجَاءة بالضم والمد
 وفي لغة وزان تَمرة وبخئه الأمر من باب تعب ونفع أيضا وفاجاه
 مفاجأة أى عاجله

(الفاء مع الحاء وما يثلثهما)

(فُحش) الشيء فُحشا مثل قُبِحَ قُبحا وزنا ومعنى وفي لغة من باب قتل وهو
 فاحش وكل شيء جاوز الحد فهو فاحش ومنه غَبِنَ فاحش اذا جاوزت
 الزيادة ما يُعتاد مثله وأفحش الرجل أتى بالفُحش وهو القول السيئ
 وجاء بالفُحشاء مثله ورماه بالفاحشة وجمعها فواحش وأفحش بالألف
 أيضا بخل وقوله تعالى «الا أن يأتين بفاحشة» قيل معناه الا أن
 يزئبن فيخرجن للحد وقيل الا أن يرتكبن الفاحشة بالخروج بغير اذن
 (فحصت) القطة فحضا من باب نفع حفرت في الأرض موضعا
 تبيض فيه واسم ذلك الموضع مَفْحَص بفتح الميم والحاء ومنه قيل فحصت
 عن الشيء اذا استقصيت في البحث عنه وتفحصت مثله (الفَحْل) فل
 الذكّر من الحيوان جمعه فُحُولٌ وفُحُولَةٌ وفِحَالٌ وفي ذكر النخل الذي يُلقح
 حوامل النخل لغتان الأكثر فُحَالٌ وزان تفاح والجمع فحاحيل والثانية

فَحْلٌ مِثْلُ غَيْرِهِ وَجَمْعُهُ فُحُولٌ أَيْضًا مِثْلُ فِلْسٍ وَفُلُوسٍ وَجَاءَ فُحُولَةٌ وَفَحَالَةٌ
بِالْكَسْرِ قَالَ

يُطِظْنَ بِفُحَالٍ كَأَنَّ ضَبَابَهُ * يُطُونُ الْمَوَالِي يَوْمَ عِيدِ تَعَدَّتْ

وقال الآخر

تَأَبَّرِي يَا خَيْرَةَ الْفَسِيلِ * تَأَبَّرِي مِنْ حَنْدِ فُشُولِي
أَذَنَّ أَهْلَ النَّخْلِ بِالْفُحُولِ

ويعنى الشعر أن أهل حند ضنوا بطلعهم على قائل الشعر فهبت ريح الصبا
وقت التأبير على الذكور واحتملت طلعا فألقته على الاناث فقام ذلك مقام
التأبير فاستغنى عنهم وذلك معروف عندهم أنه اذا كانت الفحاحيل
في ناحية الصبا وهبت الريح منها على الاناث وقت التأبير تأبرت برائحة طلوع
الفحاحيل وقام مقام التأبير وحند هنا بجاء مهملة ونون وذال معجمة
وزان سبب موضع عن المدينة نحو أربع ليال وقيل حند قرية أحيحة
وقيل ماء لسليم ومزينة وأما جند بالجيم والبدال المهملة فبلد باليمن
(الفحم) معروف وقد تفتح الحاء وفحمت وجهه بالثتيل سودته
بالفحم وفحمة الليل سواده وفحم الصبي يفحم بفتححتين فحوما وفحاما
بالضم بكى حتى انقطع صوته ومنه قيل أحممت الخضم الحاما اذا أسكته
بالجحة (فحوى) الكلام بالقصر وقد يمد معناه ولحنه وفهمته من
فحوى كلامه وفحوائه وفحافلان بكلامه الى كذا يفحوخوا من باب
علا اذا ذهب اليه

(الفاء مع الخاء وما يثلاثهما)

نفت (الفَخْتُ) ضوء القمر أول ما يبدو ومنه اشتقاق الفاخثة لونها وجمعها
فواخت وقيل الفاخثة اسم فاعل من نَفَت إذا مَشَتْ مشيةً فيها تَبَخَّرَتْ
وتمَّأيل وبها سميت المرأة (الفَخَّ) آلة يصاد بها والجمع فِخَاخ مثل سهم
نفتح وسهام (الفَخْدُ) بالكسر وبالسكون للتخفيف دون القبيلة وفوق البطن
نخذ وقيل دون البطن وفوق الفصيصة وهو مذكور لأنه بمعنى النفر والفخذ
بالكسر أيضا وبالسكون للتخفيف من الأعضاء مؤنثة والجمع فيهما
أفخاد ونفخت القوم تفخيذا مثل خَذَّتْهم ونفخت بينهم فَرَّقت
نفر (نفرت) به نفرا من باب نفع وافتخرت مثله والاسم الفخار بالفتح
وهو المباهاة بالمكانب والمناقب من حَسَبٍ ونَسَبٍ وغير ذلك إمامي المتكلم
أوفى آبائه وفانحري مفاخرة ففخرته غلبته وتفانح القوم فيما بينهم إذا
افتخر كل منهم بمفانحه وشيء فأنح جيد والفخار الطين المشوي وقيل
الطبخ هو خرف وصلصال

(الفاء مع الدال وما يثلاثهما)

فدع (الفَدَعُ) بفتحين اعوجاج الرُّسْغ من اليد أو الرجل فينقلب الكف
والقدم الى الجانب الأيسر وذلك الموضع الفدعة مثل التزعة والصلعة
ورجل أقدع وامرأة فدعاء مثل أحمر وحمراء وقال ابن الأعرابي الأقدع
الذي يمشي على ظهور قدميه (فدغه) بالغين المعجمة فدغا من باب
فدغ فنع كسره قال الأزهرى الفدغ كسر شيء أجوف (الفُنْدُقُ) فُنْعِلْ
فندق النخْلُ ينزله المسافرون قال ابن الجواليقي لغة شامية وعن الفراء قال سمعت

أعرايبا من قضاة يقول الفُتُق يريد الفندق والجمع الفنادق والفندق أيضا حمل شجرة مُدَحْرَج كالبنديق يُكسّر عن لبّ كالفُسْتُق حكاة الأزهرى وقال المُطَرِّزى الفندق الجَوْز البُلْغَرِيّ وفي بعض التصانيف
 الفندق هو البنديق (فدك) بفتحتين بلدة بينها وبين مدينة النبي صلى الله
 عليه وسلم يومان وبينها وبين خيبر دون مرحلة وهي مما أفاء الله
 على رسوله صلى الله عليه وسلم وتنازعتها على العباس في خلافة عمر
 فقال على جعلها النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة وولدها وأتكره العباس
 فسلها عمر لها * رَجُل (فَدَم) بَيْنَ الْفَدَامَةِ وَالْفُدُومَةِ أَى بَعِيدِ الْفَهْمِ
 غير فِطْنٍ وامرأة فَدَمَةٌ (الْفَدَان) بِالتثْقِيلِ آلَةُ الْحَرْثِ وَيَطْلَقُ عَلَى
 الثَّوْرَيْنِ يُحْرَثُ عَلَيْهِمَا فِي قِرَانٍ وَجَمْعُهُ فَدَادِينَ وَقَدْ يَخْفَفُ فَيَجْمَعُ عَلَى
 أَفْدَنَةٍ وَفُدُنٍ (فَدَاه) مِنَ الْأَسْرِ يَقْدِيهِ فِدَى مَقْصُورٌ وَتَفْتَحُ الْفَاءُ وَتَكْسُرُ
 إِذَا اسْتَنْقَذَهُ بِمَالٍ وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَالِ الْفِدْيَةُ وَهُوَ عَوْضُ الْأَسِيرِ وَجَمْعُهَا
 فِدَى وَفَدِيَاتٌ مِثْلُ سَدْرَةٍ وَسَدْرٍ وَسَدْرَاتٍ وَفَادِيَتُهُ مَفَادَاةٌ وَفَدَاءٌ
 مِثْلُ قَاتِلَتِهِ مَقَاتَلَةٌ وَقِتَالًا أَطْلَقْتَهُ وَأَخَذَتْ فِدْيَتَهُ وَقَالَ الْمُبْرَدُ الْمَفَادَاةُ
 أَنْ تَدْفَعَ رَجُلًا وَتَأْخُذَ رَجُلًا وَالْفَدَى أَنْ تَشْتَرِيَهُ وَقِيلَ هُمَا وَاحِدٌ وَتَفَادَى
 الْقَوْمُ اتَّقَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَجْعَلُ صَاحِبَهُ فِدَاهُ وَفَدَتِ
 الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا مِنْ زَوْجِهَا تَفِدَى وَافْتَدَتْ أَعْطَمَتْهُ مَا لَا حَتَى تَخْلَصَتْ
 مِنْهُ بِالطَّلَاقِ

(الفاء مع الذال)

فَدَى (الْفَدَى) الْوَاحِدُ وَجَمْعُهُ فَدُودٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَفْدَتِ الشَّاةُ بِالْأَلْفِ إِذَا

ولدت واحدا في بطن فهي مُفِدَّة ولا يقال للناقة أفدت لأنها مُفِدَّة على كل حال لا تُتَّجَّح الا واحداً وجاء القوم فذاذا بضم الفاء وبالتثقيب والتخفيف وأفذاذا أى أفرادا

(الفاء مع الراء وما يثنتهما)

(الفرات) نهر عظيم مشهور يخرج من حدود الروم ثم يمتد بأطراف الشام فرت ثم بالكوفة ثم بالحلّة ثم يلتقى مع دجلة في البطائح ويصيران نهرا واحدا ثم يصب عند عبّادان في بحر فارس والفرات الماء العذب يقال فرت الماء فروته وزان سهل سهولة اذا عذب ولا يجمع الا نادرا على فرتان مثل غربان (فرجت) بين الشيثين فرجا من باب ضرب فتحت وفرج القوم فرج للرجل فرجا أيضا أوسعوا في الموقف والمجلس وذلك الموضع فرجة والجمع فرج مثل غرفة وغرف وكل منفرج بين الشيثين فهو فرجة والفرجة بالضم أيضا في الحائط ونحوه الخلل وكل موضع تحافة فرجة والفرجة بالفتح مصدر يكون في المعانى وهى الخلوص من شدة قال الشاعر
ربما تكرة النفوس من الأمـ*ـر له فرجة كحلّ العقال
والضم فيها لغة قال ابن السكيت هو لك فرجة وفرجة أى فرج وزاد الأزهرى وفرجة وفرج الله النعم بالتشديد كشفه والاسم الفرّج بفتحين وفرجه فرجا من باب ضرب لغة وقد جمع الشاعر اللغتين فقال
يافارح الكرب مسدولا عساكره * كما يُفَرِّج غمّ الظلمة الفلق
والفرج أيضا الفتق وجمعهما فروج مثل فلس وفلوس وأفرج القوم عن قتيل بالألف انكشفوا عنه والمعنى لا يدري من قتله وقد نص عليه

بعضهم ويؤيده قوله في الحديث «لا يترك في الاسلام مُفْرَج» أى مفرج عنه وفسر بالقتيل يوجد بأرض فَلَاةٍ فإنه يُودَى من بيت المال ولا يبطل دمه (فرح) فرحا فهو فرح وفرحان ويستعمل في معان أحدها الأشر والبطر وعليه قوله تعالى «ان الله لا يحب الفرحين» والثانى الرضا وعليه قوله تعالى «كل حزب بما لديهم فرحون» والثالث السرور وعليه قوله تعالى «فرحين بما آتاهم الله من فضله» ويقال فرح بشجاعته ونعمة الله عليه وبمصيبة عدوه فهذا الفرح لذة القلب بنيل ما يشتهى ويتعدى بالهمزة والتضعيف (الفرخ) من كل بائض كالولد من الانسان والجمع أفرخ وأفراخ وفراخ وفروخ وفرخان وقد سمع من نساء العرب مالى وللشيوخ الناهضين كالفروخ ومن كلام كاهنة سبأ ما أولد مولود وتفتت فروخ ومنه قولهم أم الفروخ لمسئلة من مسائل العول لكثرة الاختلاف فيها وقال بعضهم لم يسمع فروخ الا في هذه اللفظة وهى أم الفروخ وفرخ الطائر بالتشديد وأفرخ بالألف صار ذا فرخ وأفرخت البيضة بالألف انفلقت عن الفرخ فخرج منها (الفرد) الوتر وهو الواحد والجمع أفراد وأما فردى فقبيل جمع على غير قياس وقيل كأنه جمع فردان وفردى مثل سكارى فى جمع سكران وسكرى والأثنى فردة وفرد يفرد من باب قتل صار فردا وأفردته بالألف جعلته كذلك وأفردت الحج عن العمرة فعلت كل واحد على حدة وانفرد الرجل بنفسه وتفرد بالمال وأفردته به وأفردت اليه رسولا * والفردوس البستان يذكر ويؤنث قال الزجاج هو من الأودية ما يثبت ضروبا من الثبت وقال ابن الأنبارى الفردوس

بستان فيه كروم قال الفراء هو عربي واشتقاقه من الفَرْدَسَة وهي السَّعة
وقيل منقول الى العربية وأصله رومي (فر) من عدوّه يفر من باب فر
ضرب فرارا هَرَبَ وفَرَّ الفارس فرا أوسع الجَوْلان بالانعطاف وفر
الى الشيء ذهب اليه (فرزته) عن غيره فرزا من باب ضرب نَحَّته عنه فرز
فهو مفروز وأفرزته بالألف لغة فهو مفروز والفِرْزَة القطعة وزنا ومعنى وفيرُوز
الدَّيْمِي يقال هو ابن أخت النجاشي (فريسة) الأسد التي يكسرها فرس
فعيلة بمعنى مفعولة وفرسها فرسا من باب ضرب اذا كسرها ثم أطلق
الفرس على كل قتل وفرس الذابح ذبيحته كسر عتقها قبل موتها ونهى
عنه وفرست بالعين أفرس من باب ضرب أيضا فِرَاسَة بالكسر وتفرست
فيه الخير تعرّفته بالظن الصائب ومنه « اتقوا فِرَاسَة المؤمن » والفَرَس
يقع على الذكور والأنثى فيقال هو الفرس وهي الفرس وتصغير الذكور فريس
والأنثى فريسة على القياس وجمعت الفرس على غير لفظها فقليل خَيْل
وعلى لفظها فقليل ثلاثة أفراس بالماء للذكور وثلاث أفراس بمحذفها
للإناث ويقع على التركي والعربي قال ابن الأنباري وربما بنوا الأنثى
على الذكور فقالوا فيها فَرَسَة وحكاه يونس سماعا عن العرب والفارس
الراكب على الحافر فَرَسَا كان أو بغلا أو حمارا قاله ابن السكيت يقال
مَرَبْنَا فِارَسَ عَلَى بَغْلٍ وفارس على حمار وفي التهذيب فارس على الدابة
بين القُرُوسِيَّة قال الشاعر

واني امرؤ للخيال عندى مزية * على فارس البرذون أو فارس البغل
وقال أبو زيد لا أقول لصاحب البغل والحمار فارس ولكن أقول بَغَال

وحَمَّار وجمع الفارس فُرسان وفَوَّارس وهو شاذ لأن فواعل إنما هو جمع فاعلة مثل ضاربة وضوارب وصاحبة وصواحب أو جمع فاعل صفة لمؤنث مثل حائض وحوائض أو كان جمع ما لا يعقل نحو جَمَل بازل وبوازل وحائض وحوائط وأما مذكر من يعقل فقالوا لم يأت فيه فواعل الا فوارس ونواكس جمع ناكس الرأس وهو الك ونواكص وسوابق وخوالف جمع خالف وخالفة وهو القاعد المتخلف وقوم ناجعة ونواجع وعن ابن القَطَّان ويجمع الصاحب على صواحب وفارس جِيل من الناس والتمر الفارسي نوع جيد نسبة الى فارس والفرس بكسر الفاء والسين للبعير كالحافر للدابة وقال ابن الأنباري فرس الجَزُور والبقرة مؤنثة وقال في البارع لا يكون الفرسان الالبعير وهي له كالقَدَم للانسان والنون زائدة والجمع فَرَّاسِن (والفَرَّسِيَّة) السَّعة ومنها اشتق الفَرَسَخ وهو فرسخ ثلاثة أميال بالهاشمي وقدره في البارع وكذا في التهذيب في غلا بنحس وعشرين غلوة وسيأتي أن اليونان قالوا الفرسخ ثلاثة أميال وقدروا الأميال الهاشمية بالتقدير الثاني الا أنه مخالف لما في التهذيب والبارع والجمع فراسخ (فرشت) البساط وغيره فرشا من باب قتل وفي لغة من باب ضرب بسطته وافترشته فافترش هو وهو الفِراش بالكسر فعَّال بمعنى مفعول مثل كتاب بمعنى مكتوب وجمعه فرش مثل كتاب وكتب وهو فَرُش أيضا تسمية بالمصدر وقوله عليه الصلاة والسلام «الوَلَدُ لِلْفِرَاشِ» أي للزوج فان كل واحد من الزوجين يسمى فراشا لا تحركما سمي كل واحد منهما لباسا لا تحرك وفراش الدماغ بالفتح عظام رقيقة تبلغ القحف الواحدة

فرسخ

فرش

فَرَأْسَةٌ مِثَالُ سَحَابٍ وَسَحَابَةٌ وَافْتَرَشَتْ الشَّجَّةُ الدِّمَاغَ أَصَابَتْ فَرَأْسَهُ مِنْ
 غَيْرِ كَسْرٍ وَقِيلَ صَدَعَتِ الْعِظْمَ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ وَأَفْرَشْتَهُ وَفَرَشْتَهُ بِالْأَلْفِ
 وَالتَّنْقِيسِ وَافْتَرَشَ الرَّجُلُ ذِرَاعَيْهِ أَلْقَاهُمَا عَلَى الْأَرْضِ كَالْفِرَاشِ لَهُ
 (الْفِرْصَةُ) مِثَالُ سُدْرَةٍ قِطْعَةٍ قُطْنٍ أَوْ خِرْقَةٍ تَسْتَعْمَلُهَا الْمَرْأَةُ فِي مَسْحِ دَمِ
 الْخَيْضِ وَالْفِرْصَةُ اسْمٌ مِنْ تَفَارِصِ الْقَوْمِ الْمَاءَ الْقَلِيلَ لِكُلِّ مِنْهُمْ نَوْبَةٌ
 فَيُقَالُ يَا فُلَانُ جَاءَتْ فِرْصَتُكَ أَي نَوْبَتُكَ وَوَقْتُكَ الَّذِي تَسْتَقِي فِيهِ فَيَسَارِعُ
 لَهُ وَاتَهَزَّ الْفِرْصَةُ أَي شَمَرَتْ لَهَا مَبَادِرًا وَاجْمَعِ فِرْصَ مِثْلِ غُرْفَةٍ وَغُرْفِ
 وَ (الْفِرْصَادُ) قِيلَ هُوَ التُّوتُ الْأَحْمَرُ وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ هُوَ التُّوتُ وَفِي
 التَّهْذِيبِ قَالَ اللَّيْثُ الْفِرْصَادُ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ يَسْمُونُ الشَّجَرَةَ
 فِرْصَادًا وَحَمَلَهَا التُّوتُ وَالْمَرَادُ بِالْفِرْصَادِ فِي كَلَامِ الْفُقَهَاءِ الشَّجَرُ الَّذِي يَحْمِلُ
 التُّوتَ لِأَنَّ الشَّجَرَ قَدْ يُسَمَّى بِاسْمِ الثَّمَرِ كَمَا يُسَمَّى الثَّمَرُ بِاسْمِ الشَّجَرِ (فِرْصَةُ)
 الْقَوْسُ مَوْضِعُ حَزِّهَا لِلْوَتْرِ وَاجْمَعِ فِرْضٌ وَفِرَاضٌ مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبُرْمٌ وَبِرَامٌ
 وَالْفِرْضَةُ فِي الْحَائِطِ وَنَحْوِهِ كَالْفُرْجَةِ وَجَمَعَهَا فِرْضٌ وَفِرْضَةُ النَّهْرِ الثُّمَّةُ
 الَّتِي يَنْحَدِرُ مِنْهَا الْمَاءُ وَتَصْعَدُ مِنْهَا السَّفِينُ وَفِرْضَتُ الْخَشْبَةِ فِرْضًا مِنْ بَابِ
 ضَرْبِ حَزَزْتَهَا وَفِرْضُ الْقَاضِيِ النَّفَقَةُ فِرْضًا أَيضًا قَدَّرَهَا وَحَكَمَ بِهَا وَالْفِرْضِيَّةُ
 فِعْلِيَّةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ وَاجْمَعِ فِرَائِضٌ قِيلَ اشْتَقَّاقُهَا مِنَ الْفِرْضِ الَّذِي هُوَ
 التَّقْدِيرُ لِأَنَّ الْفِرَائِضَ مَقْدَرَاتٌ وَقِيلَ مِنْ فِرْضِ الْقَوْسِ وَقَدْ اشْتَهَرَ عَلَى
 أَلْسِنَةِ النَّاسِ تَعَلَّمُوا الْفِرَائِضَ وَعَلِمُوهَا النَّاسُ فَانْهَافُ الْعِلْمِ بِتَأْنِيثِ
 الضَّمِيرِ وَاعَادَتُهُ إِلَى الْفِرَائِضِ لِأَنَّهَا جَمْعُ مُؤَنَّثٍ وَنُقِلَ وَعَلِمُوهُ فَانْهَافُ
 الْعِلْمِ بِالْتَّذَكِيرِ بِاعَادَتِهِ عَلَى مَحْذُوفٍ تَنْبِيْهَا عَلَى حَذْفِهِ وَالتَّقْدِيرُ تَعَلَّمُوا عِلْمَ

الفرائض ومثله في التنزيل « وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتا
أوهم قائلون » والأصل كم من أهل قرية فأعاد الضمير في قوله أهلكناها
على المضاف إليه وفي قوله هم قائلون على المضاف المحذوف قيل سَمَّاهُ
نصف العلم باعتبار قسمة الأحكام إلى متعلقٍ بالحيِّ وإلى متعلقٍ بالميت
وقيل توسعا والمراد الحث عليه كما في قوله الحجُّ عَرَفَةٌ وفرض الله
الأحكامَ قَرَضًا أوجبها فالفرض المفروض جمعه فروض مثل فلس
وفلوس والفرض جنس من التَّمْرُ بَعْمَانُ (الفرط) بفتحين المتقدم فرط
في طلب الماء يهَيءُ الدِّلاءَ والأرشاء يقال فرط القومُ فروطًا من باب قعد
إذا تقدم لذلك يستوى فيه الواحد والجمع يقال رجل فرط وقوم فرط ومنه
يقال للطفل الميت اللهم اجعله فرطًا أي أجرا متقدما ويقال أيضا رجل
فارط وقوم فرط مثل كافر وكفار واقترط فلان فرطًا إذا مات له أولاد
صغار وفرط منه كلام يفرض من باب قتل سبق وتقدم وتكلم فرطًا بالكسر
سقط منه بَوَادِرُ وفرط في الأمر تفريطًا قصر فيه وضيعة وأفرط إفراطًا
أسرف وجاوز الحدَّ (الفرع) من كل شيء أعلاه وهو ما يتفرع من أصله فرع
والجمع فُرُوعٌ ومنه يقال فرعت من هذا الأصل مسائل فتفرعت أي
استخرجت فخرجت والفرع بفتحين أول نتاج الناقة وكانوا يذبحونه
لآلهتهم ويتبركون به وقال في البارِعِ والجمل أول نتاج الإبل والغنم
وأفرع القوم بالألف ذَبَحُوا الفَرعَ والفرعة بالهاء مثل الفرع والفرع
وزان قفل عمَل من أعمال المدينة والصفراء وأعمالها من الفرع وكانت
من ديار عادِ وافترعتُ الجاريةَ أزلتُ بكارتها وهو الاقتضاض قيل

فرط

فرع

هو مأخوذ من قولهم أفرغته وزان أ كرمته إذا أدميته وقيل مأخوذ من قولهم نعم ما أفرغت أى ابتدأت * وِفْرَعُونَ فِعْلُونَ أعجمي والجمع فراعنة قال ابن الجوزي وهم ثلاثة فرعون الخليل واسمه سِنَان وفرعون يوسف واسمه الرِّيَّان بن الوليد وفرعون موسى واسمه الوليد بن مُصْعَب (فرغ) من الشغل فروغا من باب قعد وفرغ يفرغ من باب تعب لغة لبني تميم والاسم الفَرَاغُ وَفَرَّغْتُ للشئء واليه قصدت وفرغ الشئء خلا ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أفرغته وفرَّغته وأفرغ الله عليه الصَّبْرُ افراغا أنزله عليه وأفرغت الشئء صببته إذا كان يسيل أو من جوهر ذائب واستفرغت المجهود أى استقصيت الطاقة (فرقت) بين الشئء فرقا من باب قتل فصلت أبعاضه وفرقت بين الحق والباطل فصلت أيضا هذه هى اللغة العالية وبها قرأ السبعة فى قوله تعالى « فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين » وفى لغة من باب ضرب وقرأ بها بعض التابعين وقال ابن الأعرابي فرقت بين الكلامين فافترقا مخفف وفرقت بين العبدین ففتفرقا مُثَقَّلٌ فجعل المخفف فى المعانى والمثقل فى الأعيان والذى حكاه غيره أنهما بمعنى والتثقیل مبالغة قال الشافعى إذا عقد المتبايعان فافترقا عن تراض لم يكن لأحدهما ردٌ إلا بعب أو شرط فاستعمل الافتراق فى الأبدان وهو مخفف وفى الحديث «البَّيْعَانُ بالخيار ما لم يتفرقا» يجمل على تفرق الأبدان والأصل ما لم تتفرق أبدانها لأنه الحقيقة فى وضع التفرق وأيضا فالبايع قبل وجود العقد لا يكون بائعا حقيقة وفى حديث « البيعان بالخيار حتى يتفرقا عن مكانهما » وقال بعض العلماء معناه

حتى تفترق أقوالهما وألغى خيار المجلس وهذا التأويل ضعيف لمصادمة النص ولأن الحديث يخلو حينئذ عن الفائدة إذ المتبايعان بالخيار في مالهما قبل العقد فلا بد من حمله على فائدة شرعية تحصل بالعقد وهي خيار المجلس على أن نسبة التفرق إلى الأقوال مجاز وهو خلاف الأصل وأيضا فهما إذا تبايعا ولم ينتقل أحدهما من مكانه يصدق أنهما لم يتفترقا فدلّ على أن المراد تفرق الأبدان كما صرح به في الحديث وقد ارتكب في هذا الحديث مجاز الاسناد ومجاز تسميتهما بأعين قبل العقد وأخلى الحديث عن فائدة شرعية بعد العقد ومعلوم أن الحمل على الحقيقة أولى من تركها إلى المجاز وافترق القوم والاسم الفرقة بالضم وفارقتهم مفارقة وفراقا والفرقة بالكسر من الناس وغيرهم والجمع فرّق مثل سدرّة وسدر والفرق بجذف الهاء مثل الفرقة وفي التنزيل «فكان كل فرّق كالطود العظيم» والجمع أفراق مثل حمل وأحمال والفرق كذلك والفرق بفتحين مكّال يقال انه يسع ستة عشر رطلا وفرّق فرقا من باب تعب خاف ويتعدى بالهمزة فيقال أفرقتهم والفرقان القرآن وهو مصدر في الأصل ومفرّق الرأس مثال مسجد حيث يُفرّق فيه الشعر والغاروق الفرّج الذي يفرّق بين الأمور أي يفصلها (فركته) عن الثوب فركا من باب قتل مثل حنّته وهو أن تحكّه بيدك حتى يتفتت ويتقشر (الفرن) قال ابن فارس خُبزة معروفة وليست عربية محضة والجمع أفران مثل قفل وأقفال وفي الصحاح الفرّج الذي يخبز عليه غير التنور والفرّج الخبز نسبة إليه (الفاره) الحاذق بالشيء ويقال للبرذون والحمار فاره بين

الفُرُوهة والفَرَاهة والفَرَاهِيَّة بالتخفيف وبرَّادِين فُرُه وزان حُرْم وفَرَهة
بفتحتين وفُرُه الدابة وغيره يَفُرُه من باب قُرَب وفي لغة من باب قتل
وهو النشاط والخفة وفلان أفره من فلان أى أصبح بين الفَرَاهة أى
الصَّبَاحَة وجارية فَرَهَاء أى حَسَنَاء وجَوَارُ فُرُه مثل حمراء وحمرا قال
الأزهري ولم أرهم يستعملون هذه اللفظة في الحرائر ويجوز أن يكون
قد حُصَّ الاماء بهذا اللفظ كما حُصَّ البرَّادِين والبغال والهَجُن بالفاره
والفَرَاهة دون عراب الخليل فلا يقال في العربيّ فاره بل جَوَاد ويجوز أن
يكون ذلك للفرق وقال الزنخسرى رجل فاره وقِيْنَة فاره بغيرهاء أيضا
وجَمَل فاره (الفروة) التي تلبس قيل باثبات الهاء وقيل بمحذفها واجمع فرى
الفراء مثل سهم وسهام والفروة بالهاء جلدة الرأس والفروة الثروة وفريت
الجلد فريا من باب رمى قطعه على وجه الاصلاح وأفريت الأوداج
بالأنف قطعتها وأفريت الشيء شققته وأنفَرَى وتَفَرَّى إذا انشق وافترى
عليه كذبا اختلقه والاسم الفِرية بالكسر وفَرَى عليه يفري من باب
رمى مثل افترى

(الفاء مع الزاي وما يثلثهما)

(فزرتة) فزرا من باب ضرب فسخته وكسرتة أيضا وفزَرَ الثوبُ
ونحوه فُزُورا انشقَّ والفزارة بالفتح أنثى البئر وبه سميت القبيلة لِشِدَّتِها
(فزِع) منه فَزَعاً فهو فزِع من باب تعب خاف وأفزعته وفزعته ففزع
وفزعت اليه بلحات وهو مَفزَع أى ملجأ

(الفاء مع السين وما يثلاثهما)

فستق (الفُستق) تُقل معروف بضم التاء والفتح للتخفيف وهو معرَّب والتعريب حمل الاسم الأعجمي على نظائره من الأوزان العربية ونظائر الفستق العنصل والعنصر وبرقع وقتفد وجندب الى غير ذلك مما هو مضموم الثالث أصالة ويجوز فتحه للتخفيف فان حمل الفستق على الغالب جاز فيه الوجهان والا تعين الضم وفي البارع وتقول العامة فُنْدَق وفُستق بالفتح والصواب الضم نقله الأصمعي وثوب فستق بالضم (الفسِكِل) بكسر الفاء والكاف الفرس يجيء آخر الخيل في الحَلْبَة قال السَّرْقِسْطِي فَسَكَلَ الرَّجُلُ وَالْفَرَسُ إِذَا أَتَى سَكِينًا فَهُوَ فَسِكِلٌ وَفُسْكُولٌ وزاد الفارابي فسكل بضم الفاء والكاف وامتنع جماعة من اثباته (فسحت) له في المجلس فسحا من باب نفع فرجت له عن مكان يسعه وتفسح القوم في المجلس وفسح المكان بالضم فهو فسيح وأفسح بالألف لغة فيه ويتعدى بالتضعيف فيقال فسحته (فسخت) العود فسحا من باب نفع أزلته عن موضعه بيدك فانفسخ وفسخت الثوب ألقيته وفسخت العقد فسحا رفعته وتفاسخ القوم العقد توافقوا على فسحه قال السرقسطي فسخت البيع والأمر تقضتتهما وفسخت الشيء فرقته وفسخت المَفْصِلَ عن موضعه أزلته وفسخ الرأي فسد وفسخته يتعدى ولا يتعدى (فسد) الشيء فسودا من باب قعد فهو فاسد والجمع فَسَدَى والاسم الفَسَادُ واعلم أن الفساد للحيوان أسرع منه الى النبات والى النبات أسرع منه الى الجماد لأن الرطوبة في الحيوان أكثر من الرطوبة

في النبات وقد يعرض للطبيعة عارض فتعجز الحرارة بسببه عن جريانها في المجارى الطبيعية الدافعة لعوارض العفونة فتكون العفونة بالحيوان أشدّ تشبثا منها بالنبات فيسرع اليه الفساد فهذه هي الحكمة التي قال الفقهاء لأجلها ويقدم ما يتسارع اليه الفساد فيبدأ ببيع الحيوان ويتعدى بالهمزة والتضعيف والمفسدة خلاف المصلحة والجمع المفاسد (فسرت) فسر الشيء فسرا من باب ضرب بينته وأوضحته والتثقيل مبالغة (الفسطاط) فسط بضم الفاء وكسرها بيت من الشعر والجمع فساطيط والفسطاط بالوجهين أيضا مدينة مصر قديما وبعضهم يقول كل مدينة جامعة فسطاط ووزنه فُعَالٌ وبابه الكسر وشذ من ذلك ألفاظ جاءت بوجهين الفسطاط والقسطاس والقرطاس (فسق) فسوقا من باب قعد خرج عن الطاعة فسق والاسم الفِسْقُ ويفسق بالكسر لغة حكاها الأخصش فهو فاسق والجمع فُسَاقٌ وفسقة قال ابن الأعرابي ولم يُسمع فاسق في كلام الجاهلية مع أنه عربي فصيح ونطق به الكتاب العزيز ويقال أصله خروج الشيء من الشيء على وجه الفساد يقال فسقت الرطوبة اذا خرجت من قشرها وكذلك كل شيء خرج عن قشره فقد فسق قاله السرقسطى وقيل للحيوانات الخمس فواسق استعارة وامتها ناهق لكثرة خبثه وأذاهن حتى قيل يُقتان في الحِلِّ وفي الحرم وفي الصلاة ولا تبطل الصلاة بذلك (الفَسِيل) صغار النخل وهي الودى والجمع فُسلان مثل رغيث ورغفان الواحدة فِسيلة وهي التي تقطع من الأمّ أو تُقلع من الأرض فتُغرَس ورجل فَسَل ردىء (فسا) فسوا من باب قتل والاسم الفُساء وهو ريح يخرج بغير صوت يسمع

(الفاء مع الشين وما يثلثهما)

فَش (الفَش) تتبع السرقة الدون وفش الرجل الباب فهو فَشَّاش إذا فتح
فَشَلَّ بالآلة غير مفتاحه حيلة ومكرا (فَشِلَّ) فشلا فهو فِشَل من باب تعب
فشا وهو الجبان الضعيف القلب (فشا) الشيء فَشُوا وفُشُوا ظهر وانتشر
وأفشيتته بالألف وفشت أمور الناس افترقت وفشت الماشية سرحت

(الفاء مع الصاد وما يثلثهما)

فَصَح (فَصَح) النصرارى مثل الفِطْر وزنا ومعنى وهو الذى يأكلون فيه اللحم
بعد الصيام قال ابن السكيت فى باب ما هو مكسور الأول مما فتحته العامة
وهو فصح النصرارى إذا أكلوا اللحم وأفطروا والجمع فصوح مثل حمل وحمول
وأفصح النصرارى بالألف أفطروا من الفصح وهو عيد لهم مثل عيد
المسالمين وصومهم ثمانية وأربعون يوما ويوم الأحد الكائن بعد ذلك هو
العيد ذكر لصومهم ضابط يعرف به أوله فاذا عرف أوله عرف الفصح
ونظَّم فى بيتين قفيل

إذا ما اتقضى ست وعشرون ليلة * لشهرٍ دلاليَّ شُباط به يرى
نخذ يوم الاثنين الذى هو بعده * يَكُنُّ مبتدا صوم النصرارى مَقْرَرًا
وقيل فى ضابطه أيضا أن تأخذ سنين ذى القرنين بالسنة المنكسرة
وتزيد عليها نحسا أبدا ثم تلقيها تسعة عشر تسعة عشر فان بقى تسعة عشر
أو دونها ضربتها فى تسعة عشر وتحفظ المرتفع فان زاد عن مائتين ونحسين
نقصت منه واحدا والا فلا ثم تلقيه ثلاثين ثلاثين فان بقى ثلاثون أو دونه
ابتدأت من أول شُباط فاذا انتهى العدد فى شُباط أو فى أَدَار ووافق

يوم الاثنين فهو الصوم وإلا فيوم الاثنين الذي بعده ولا يكون فصيح على
فصيح في أذار ويكون في نيسان واعلم أنه قد توافق أوائل السنة
المنكسرة وأوائل سنة أربع وثلاثين وسبعمائة للهجرة وجملة سني
ذى القرنين حينئذ ألف وستمائة وخمس وأربعون وأفصح عن مراده
بالألف أظهره وأفصح تكلم بالعربية وقصح العجمي من باب قرب
جادت لغته فلم يلحن وقال ابن السكيت أيضا أفصح الأعجمي بالألف
تكلّم بالعربية فلم يلحن ورجل فصيح اللسان (فصد) الفاصد الرجل
فصدا من باب ضرب والاسم الفِصَاد واقتصد الرجل والمفصد بكسر
الميم ما يُفصد به (فص) الخاتم ما يركب فيه من غيره وجمعه فصوص
مثل فلس وفلوس قال الفارابي وابن السكيت وكسر الفاء ردىء والفص
بالفتح أيضا كل مُلتقى عظمين وفصوص العظام فواصلها إلا الأصابع
فليست بفصوص قاله أبو زيد ويأتيك بالأمر من فصّه بالفتح أيضا
أى من مفصله ومعناه يأتي به مُفصّلا مبيّنا والفصْفِصَة بكسر الفاءين
الرطوبة قبل أن تجفّ فاذا جفّت زال عنها اسم الفصْفِصَة وسميت القتّ
والجمع فصايفص (فصّلته) عن غيره فصلا من باب ضرب نحيته
أوقطعته فانفصل ومنه فُصِّل الخصومات وهو الحكم بقطعها وذلك فصل
الخطاب وفصلت المرأة رضيعها فصلا أيضا فطّمته والاسم الفصال
بالكسر وهذا زمان فصّاله كما يقال زمان فظامه ومنه الفصيل لولد الناقة
لانه يفصل عن أمه فهو فعيل بمعنى مفعول والجمع فُصْلان بضم الفاء
وكسرها وقد يجمع على فصال بالكسر كأنهم توهوا فيه الصفة مثل كريم

فصد

فصص

فصل

وكرام والفصل من السنة تقدم في زمن وجمعه فصول والفصل خلاف الأصل وللنسب أصول وفصول فالفصول هي الفروع وفصلت الشيء تفصيلا جعلته فصولا متميزة ومنه جزء المُفَصَّل سمي بذلك لكثرة فصوله وهي السور وفصل الحد بين الأرضين فصلا أيضا فرق بينهما فهو فاصل والفصيحة دون الفخذ والمفصل وزان مسجد أحد مفاصل الأعضاء ويأتيك بالأمر من مفصله أي من منتهاه والمفصل وزان مقود اللسان وانما كسرت الميم على التشبيه باسم الآلة (فصمته) فضما من باب ضرب ككسرتة من غير إبانة فانفصم وفي التنزيل لا انفصام لها (فصيت) الشيء عن الشيء فصيا من باب رمى أزلته وتفصى الانسان من الشدة تخلص وتفصى من دينه خرج منه وما كاد يتفصى من خصمه أي يتخلص والاسم الفصيحة وزان رمية وهو أشد تفصيا أي تفلتا وتفصى استقصى وانفصى من الشيء خرج منه

(الفاء مع الضاد وما يثلمها)

(الفضيحة) العيب والجمع فضائح وفضحته فضحا من باب نفع كشفته وفي الدعاء لا تفضحننا بين خلقك أي استرعيوبنا ولا تكشفها ويجوز أن يكون المعنى اعصمنا حتى لا نعصى فنستحق الكشف (الفضخ) كسر الشيء الأجوف وهو مصدر من باب نفع وفضخت رأسه فانفضخ أي ضربته فخرج دماغه (فضضت) الختم فضا من باب قتل كسرتة وفضضت البكارة أزلتها على التشبيه بالختم قال الفرزدق

فِتْنٌ بيجاني مصرعات * وبت أفض أغلاق الختام

مأخوذ من فضضت اللؤلؤة اذا خرقتها وفض الله فاه ثرأسنانه وفضضت
 الشيء فضا فرقه فانفض وفي التنزيل لانفضوا من حولك (فضل) فضلا
 من باب قتل بقر وفي لغة فضل يفضل من باب تعب وفضل بالكسر
 يفضل بالضم لغة ليست بالأصل ولكنها على تداخل اللغتين ونظيره
 في السلم نعم ينعم ونيكل ينكل وفي المعتل دمت تدوم ومتمت وتمت وفضل
 فضلا من باب قتل أيضا زاد وخذ الفضل أي الزيادة والجمع فضول
 مثل فلس وفلوس وقد استعمل الجمع استعمال المفرد فيما لاخير فيه ولهذا
 نسب اليه على لفظه فقيل فضولي لما يشتغل بما لايعنيه لأنه جعل علما
 على نوع من الكلام فنزل منزلة المفرد وسمى بالواحد واشتق منه فضالة
 مثل جهالة وضلالة وسمى به ومنه فضالة بن عبيد والفضالة بالضم اسم
 لما يفضل والفضلة مثله وتفضل عليه وأفضل افضالا بمعنى وفضلته
 على غيره تفضيلا صيرته أفضل منه واستفضلت من الشيء وأفضلت منه
 بمعنى والفضيلة والفضل الخير وهو خلاف النقيصة والتقص وقولهم
 لا يملك درهما فضلا عن دينار وشبهه معناه لا يملك درهما ولا دينارا
 وعدم ملكه للدينار أولى بالانتفاء وكأنه قال لا يملك درهما فكيف
 يملك دينارا وانتصاه على المصدر والتقدير فقد ملك درهم فقد يفضل
 عن فقد ملك دينار قال قطب الدين الشيرازي في شرح المفتاح اعلم أن
 فضلا يستعمل في موضع يُستبعد فيه الأدنى ويراد به استحالة ما فوقه
 ولهذا يقع بين كلامين متغايري المعنى وأكثر استعماله أن يحمىء بعد نفى
 وقال شيخنا أبو حيان الأندلسي نزيل مصر المحرومة أبقاه الله تعالى

ولم أظفر بنص على أن مثل هذا التركيب من كلام العرب وبسط القول في هذه المسئلة وهو قريب مما تقدم (الفَضَاء) بالمتد المكان الواسع وفضا المكان فُضُوًا من باب قعد اذا اتسع فهو فضاء وأفضى الرجل بيده الى الأرض بالألف مَسَّها بباطن راحته قاله ابن فارس وغيره وأفضيت الى الشيء وصلت اليه وأفضيت اليه بالسِّرِّ أعلمته به

(الفاء مع الطاء وما يثلاثهما)

فطر (فطر) الله الخلق فطرا من باب قتل خلقهم والاسم الفِطْرَةُ بالكسر قال تعالى «فطرة الله التي فطر الناس عليها» وقولهم تجب الفطرة هو على حذف مضاف والأصل تجب زكاة الفطرة وهي البدن فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه واستغنى به في الاستعمال لفهم المعنى وقوله عليه الصلاة والسلام «كل مولود يولد على الفطرة» قيل معناه الفطرة الاسلامية والدين الحق «وانما أبواه يهودانه وينصرانه» أى يتقلانه الى دينهما وهذا التفسير مشكل ان حمل اللفظ على حقيقته فقط لأنه يلزم منه أنه لا يتوارث المشركون مع أولادهم الصغار قبل أن يهودوهم وينصروهم واللازم منتف بل الوجه تحمله على حقيقته ومجازه معا أما حمله على مجازه فعلى ما قبل البلوغ وذلك أن اقامة الأبوين على دينهما سبب يجعل الولد تابعا لهما فلما كانت اقامة سببا جعلت تهويدا وتنصيرا مجازا ثم أسند الى الأبوين توبيخا لهما وتقييحا عليهما فكأنه قال وانما أبواه باقامتهما على الشرك يجعلانه مشركا ويفهم من هذا أنه لو أقام أحدهما على الشرك وأسلم الآخر لا يكون مشركا بل مسلما وقد

جعل البيهقي هذا معنى الحديث فتعال وقد جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم حكم الأولاد قبل أن يُفصِّحوا بالكفر وقبل أن يختاروه لأنفسهم حكم الآباء فيما يتعلق بأحكام الدنيا وأما حمله على الحقيقة فعلى ما بعد البلوغ لوجود الكفر من الأولاد وفطر نأب البعير فطرا من باب قتل أيضا فهو فاطر وفطرت الصائم بالثقل أعطيته فطورا أو أفسدت عليه صومه فأفطر هو ويُفطر بالاستمناء أى ويفسد صومه والحقنة تُفطر كذلك وأفطر على تمر جعله فطوره بعد الغروب والفطور وزان رسول ما يفطر عليه والفطور بالضم المصدر والاسم النطر بالكسر ورجل فطر وقوم فطر لأنه مصدر فى الأصل ولهذا يذكر فىقال كان الفطر بموضع كذا وحضرته ورجل مفطر والجمع مفاطر بالياء مثل مفلس ومفالس وإذا غربت الشمس فقد أفطر الصائم أى دخل فى وقت الفطر كما يقال أصبح وأمسى اذا دخل فى وقت الصباح والمساء وغير ذلك فالهمزة للصيرورة وصوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته اللام بمعنى بعد أى بعد رؤيته ومثله لدلوك الشمس أى بعده قال النابغة

توهمت آيات لها فعرفتها * لستة أعوام وذا العام سابع

أى بعد ستة أعوام وعيد الفطير عيد لليهود يكون فى خامس عشر نيسان وليس المراد نيسان الرومى بل شهر من شهرهم يقع فى آذار الرومى وحسابه صعب فان السنين عندهم شمسية والشهور قمرية وتقريب القول فيه انه يقع بعد نزول الشمس الحمل بأيام تزيد وتنقص (فطس) فطسا وفطوسا من بابى ضرب وقعد مات ويتعدى بالتضعيف وفنطيسة

فطم الخنزير بكسر الفاء والطاء حَطْمُهُ (فَطَمَت) المَرِضُ الرُّضِيعُ فَطْمًا
من باب ضرب فَصَلَّتْهُ عن الرُّضَاعِ فهى فَاطِمَةٌ والصغيرُ فَطِيمٌ والجمع
فُطْمٌ بضمين مثل بريد وبرد وَأَفْطَمَ الصبي دخل في وقت الفطام مثل
أحصد الزرع اذا حان حَصَادُهُ وفطمت الحبل قطعتة ومنه قيل فطمت
الرجل عن عادته اذا منعتة عنها (فطن) للأمر يفطن من بابي تعب وقتل
فَطْنَا وفِطْنَةٌ وفِطَانَةٌ بالكسر فى الكل فهو فَطَنَ والجمع فُطُنٌ بضمين
وفطن بالضم اذا صارت الفطانة له سَجِيَّةً فهو فَطِنَ أيضا ورجل فطن
بخصوصته عالم بوجوهها حاذق ويتعدى بالتضعيف فيقال فطنته للأمر
(الفاء مع الظاء وما يثلاثهما)

نفظ * رجل (فَظٌّ) شديد غليظ القلب يقال منه فظ يفظ من باب تعب
نظع فَظَاظَةٌ اذا غلظ حتى يهاب فى غير موضعه (فَظَع) الأمر فَظَاعَةٌ جاوز
الحد فى التبحر فهو فَظِيعٌ وَأَفْظَعَ افظاعا فهو مُفْظِعٌ مثله وَأَفْظَعَ الرجلُ
بالبناء للفعول نزل به أمر شديد

(الفاء مع العين وما يثلاثهما)

فعل (فعلته) فعلا بالفتح فانفعل والاسم الفعل بالكسر وجمعه فعَالٌ بالكسر
أيضا مثل قَدَحٍ وقِدَاحٍ وِبْرٍ وِبْرَارٍ وشعب وشعاب وظل وظلال والفعلة
بالفتح المرة والفعال مثل سلام وكلام الوصف الحسن والتبجح أيضا
فيقال هو قبيح الفعال كما يقال هو حسن الفعال ويكون مصدرا أيضا
فيقال فعل فعلا مثل ذهب ذهابا وافتعل الكذب اختلقه (الأفعى)
حية يقال هى رَقْشَاءٌ دقيقة العنق عريضة الرأس لاتزال مستديرة على

نفسها لا ينفع منها تَرِيَاقٌ ولا رُقِيَّةٌ يقال هذه أفعَى بالتونين لأنه اسم وليس
بصفة ومثله في الاعراب أَرَوَى وَأَرَطَى والذَكَرُ أَفْعُوَانٌ بضم الهمزة
والعين والجمع الأَفَاعِي

(الفاء مع الغين والراء)

(فَعَرَ) الفَعْرُ فَعْرًا من باب نفع انفتح وفعرتَه فتحته يتعدى ولا يتعدى فَعْر
وانفَعَرَ النُّورُ تفتح

(الفاء مع القاف وما يثلثهما)

(فَقَدَتْه) فَقْدًا من باب ضرب وَفَقْدَانًا عَدِمْتَهُ فهو مَفْقُودٌ وَفَقِيدٌ وَفَقَدْتَهُ
مثله وَتَفَقَّدْتَهُ طلبته عند غيبته (الفَقِير) فعيل بمعنى فاعل يقال فَقِرَ
يَفْقُرُ من باب تعب إذا قَلَّ مَالُهُ قال ابن السراج ولم يقولوا فَقُرْ أَى بالضم
استغنوا عنه بافْتَقَرُوا والفقر بالفتح والضم لغة اسم منه وتقدم في سكن
ما قبل في الفقير وفي المسكين قالوا في المؤنث فَقِيرَةٌ وجمعها فُقَرَاءٌ بجمع
المذكر ومثله سَفِيهَةٌ وَسُفَهَاءٌ ولا ثالث لهما ويعدَى بالهمزة فيقال
أَفْقَرْتَهُ فافتقر وفقرت الداهية الرجل فقرا من باب قتل نزلت به فهو فقير
أيضا فعيل بمعنى مفعول وَفَقَّارَةٌ الظهر بالفتح الخرزة والجمع فُقَارٌ بحذف
الماء مثل سحابة وسحاب قال ابن السكيت ولا يقال فِقَّارَةٌ بالكسر
والفِقْرَةُ لغة في الفِقَّارَةِ وجمعها فِقْرٌ وَفِقْرَاتٌ مثل سدرَةٌ وسدرٌ وسدرات
ومنه قيل لأخر كل بيت من التصيد والخطبة فِقْرَةٌ تشبها بفقرة الظهر
وَفَقِرَ فُقْرًا من باب تعب اشتكى فُقَّارَهُ من كسر أو مرض فهو فقير أيضا
مفقور وأفقرتك البعير بالألف أَعْرَتُكَ لتركب فُقَّارَهُ وَأَفْقَرَ المَهْرُ

فقه بمعنى أركب إذا خان وقت ركوبه وسد الله مفاقره أى أغناه (الفقه)
 فهم الشيء قال ابن فارس وكل علم لشيء فهو فقه والفقه على لسان حملة الشرع
 علم خاص وفقه فقها من باب تعب إذا علم وفقه بالضم مثله وقيل بالضم
 إذا صار الفقه له سجية قال أبو زيد رجل فقه بضم القاف وكسرهما وامرأة
 فقهة بالضم ويتعدى بالألف فيقال أفقهتك الشيء وهو يتفقه فى العلم
 فقا مثل يتعلم (فقات) عينه أفقؤها مهموز بفتحيتين بخصتها وفتات البثرة
 شققها فانفقات وتفقات تشققت

(الفاء مع الكاف وما يثلثهما)

فكر (الفكر) بالكسر تردّد القلب بالنظر والتدبر لطلب المعانى ولى فى الأمر
 فكر أى نظر وروية والفكر بالفتح مصدر فكرت فى الأمر من باب ضرب
 وتفكرت فيه وأفكرت بالألف والفكرة اسم من الافتكار مثل العبرة
 والرحلة من الاعتبار والارتحال وجمعها فكر مثل سدره وسدر ويقال
 الفكر ترتيب أمور فى الذهن يتوصل بها الى مطلوب يكون علما
 فلك أوظنا (الفلك) بالفتح اللغوي وهما فلكان والجمع فلكوك مثل فلس
 وفلوس قال فى البارع الفلكان ملتقى الشدقين من الجانيين وفككت
 العظم فكا من باب قتل أزلته من مفصله وانفك بنفسه وفككت
 انختم وفككت الرهن خلصته والاسم الفلكك بالفتح والكسر لغة
 حكاها ابن السكيت ومنعها الأصمعي والفراء وفككت الأسير والعبد
 إذا خلصته من الأسار والرق وهو يسعى فى فكك رقبتة وفى فكها
 أيضا قال تعالى « فكَ رَقَبَةً » أى أعتقها وأطلقها وقيل المراد الاعانة

في ثمنها وهو مروى عن علي عليه السلام قاله الطرطوشي وكل شيء أطلقته فقد فككته وفككته أبتت بعضه من بعض (الفاكهة) فاكهة ما يتفكه به أي يتنعم بأكله رطبا كان أو يابساً كالتين والبطيخ والزبيب والرطب والرمان وقوله تعالى « فيهما فاكهة ونخل ورمان » قال أهل اللغة إنما خص ذلك بالذكر لأن العرب تذكر الأشياء مجملة ثم تخص منها شيئاً بالتسمية تنبيهاً على فضل فيه ومنه قوله تعالى « واذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى بن مريم » وكذلك « من كان عدواً لله وملائكته ورسله وجبريل وميكايل » فكما أن إخراج محمد ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى من النبيين وإخراج جبريل وميكايل من الملائكة ممتنع كذلك إخراج النخل والرمان من الفاكهة ممتنع قال الأزهري ولم أعلم أحداً من العرب قال النخل والرمان ليسا من الفاكهة ومن قال ذلك من الفقهاء فلجهله بلغة العرب وبتأويل القرآن وكما يجوز ذكر الخاص بعد العام للتفضيل كذلك يجوز ذكر الخاص قبل العام للتفضيل قال تعالى « ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم » ومنه الفكاهة بالضم للزح لا نبساط النفس بها وتفكه بالشيء تمتع به وتفكه أكل الفاكهة وتفكه تعجب

(الفاء مع اللام وما يثلثهما)

فالت (أفلت) الطائر وغيره أفلاتا تخلص وأفلته إذا أطلقته وخلصته يستعمل فلت لازماً ومتعدياً وفلت فلتاً من باب ضرب لغة وفلته أنا يستعمل

أيضا لازما ومتعديا وانفلت خرج بسرعة وكان ذلك فلتة أى بقاء
حتى كأنه انفلت سريعا (فَلَجْتُ) المأل فلجا من باب ضرب
وفلوجا قَسَمْتَهُ بِالْفَلَجِ بالكسر وهو ميكال معروف وفلجت الشيء
شققته فَلَجَيْنِ أى نَصْفَيْنِ والفَيْلَجُ وزان زينب ما يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقَزُّ وهو
معزب والأصل فيلق كما قيل كَوَسِجٌ والأصل كوسق ومنهم من
يورده على الأصل ويقول الفَيْلَقُ وفلج فلوجا من باب قعد ظفر بما
طلب وفلج بحجته أثبتها وأفلج الله حجته بالألف أظهرها والفالج
مرض يحدث في أحد شِقِيّ البدن طولاً فيبطل إحساسه وحركته
وربما كان في الشقين ويحدث بغتة وفي كتب الطب أنه في السابع
خَطَرَ فإذا جاوز السابع انقضت حدته فإذا جاوز الرابع عشر صار
مرضا مُرْمِئاً ومن أجل خَطَرِهِ في الأسبوع الأول عُدَّ من الأمراض
الحادة ومن أجل لزومه ودوامه بعد الرابع عشر عُدَّ من الأمراض
المزمنة ولهذا يقول الفقهاء أول الفالج خَطَرَ وفلج الشخص بالبناء
للفعل فهو مفلوج إذا أصابه الفالج (الفَلَّاحُ) الفوز ومنه قول المؤذن
حَيَّ عَلَى الْفَلَّاحِ أَي هَلِّمُوا إِلَى طَرِيقِ النِّجَاةِ وَالْفَوْزِ وَالْفَلَّاحِ السُّحُورُ
وفلحت الأرض فلحا من باب نفع شققته للحرث والفَلْحُ الشَّقُّ
والجمع فلوح مثل فلس وفلوس والأكار فَلَاحٌ والصناعة فَلَاحَةٌ
بالكسر وفلحت الحديد فلحا أيضا شققته وقطعته وأفلح الرجل
بالألف فاز وظفر (الفِلْدَةُ) بالذال المعجمة القطعة من الشيء والجمع
فلذ مثل سدره وسدر وفلذت له من الشيء فلذا من باب ضرب

فلج

فلح

فلذ

قطعت (أفلس) الرجل كأنه صار الى حال ليس له فلوس كما يقال فلس
 أقهر اذا صار الى حال يُقهر عليه وبعضهم يقول صار ذا فلوس بعد
 أن كان ذا دراهم فهو مُفلس والجمع مَفَاليس وحقيقته الانتقال
 من حالة اليُسْر الى حالة العُسْر وفلسه القاضى تفليسا نادى عليه
 وشهره بين الناس بأنه صار مفلسا والفلس الذى يتعامل به جمعه
 فى القلة أفلس وفى الكثرة فلوس (فلقته) فلقا من باب ضرب فلن
 شققته فانفلق وفلقته بالتشديد مبالغة ومنه خَوْخ مُفَلَّق اسم مفعول
 وكذلك المِشْمِش ونحوه اذا تفلق عن نواه وتجفف فان لم يتجفف فهو
 فُلُوق بضم الفاء واللام مع تشديدها وتَفَلَّق الشيءُ تشقق والفَلَقَةُ القِطْعَةُ
 وزنا ومعنى والفَلَقُ مثال حمل الأمر العجيب وأفلق الشاعر بالألف
 أتى بالفَلَقِ والفَلَقُ بفتحين ضوء الصبح والفيلق مثال زينب الكتيبة
 العظيمة (فَلَكَةٌ) المغزل مثال ثمرة معروفة والفَلَكُ جمعه أفلاك مثل فك
 سبب وأسباب والفَلُكُ مثال قفل السفينة يكون واحدا فيذكر
 وجمعا فيؤنث (الفلقل) بضم الفاءين من الأَبْزَار قالوا ولا يجوز فيه
 الكسر وفلت الجيش فلا من باب قتل فانفل كسرتة فانكسر والفَلَّ
 كَسر فى حَدِّ السيف والجمع فلول مثل فلس وفلوس (فلان) وفلانة فلان
 بغير ألف ولام كناية عن الأناسى وبهما كناية عن البهائم فيقال
 وكبت الفُلانَ وحلَبْتُ الفلانة (الفلو) المُهْرُ يُفصل عن أمه والجمع فلر
 أفلاء مثل عدو وأعداء والأثني فلوة بالهاء والفلووزان حمل لغة فيه
 وافلتيت المُهْرَ فصلته عن أمه والفَلَاة الأرض لاماء فيها والجمع فلا مثل

حَصَاةٌ وَحَصَا وَجَمَعَ الْجَمْعَ أَفْلَاءً مِثْلَ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَفَلَيْتَ رَأْسِي
فَلْيَا مِنْ بَابِ رَمَى نَقِيَّتَهُ مِنَ الْقَمَلِ

(الفاء مع النون وما يثلثهما)

فانيد (الفانيد) نوع من الحلوى يعمل من القند والنشا وهي كلمة أعجمية
فك لفقد فاعيل من الكلام العربي ولهذا لم يذكرها أهل اللغة (الفنك)
بفتحتين قيل نوع من حراء الشعب التركي ولهذا قال الأزهري وغيره
هو معرب وحكى لى بعض المسافرين أنه يطلق على فرخ ابن آوى
فن فى بلاد الترك (الفن) من الشيء النوع منه والجمع فنون مثل فلس
فى وفلوس والفن الغصن والجمع أفنان مثل سبب وأسباب (فنى) المال
يفنى من باب تعب فنأ وكل مخلوق صائر الى الفناء ويعتدى بالهمزة
فيقال أفنيته وقيل للشيخ الهرم فان مجازا لقربه ودنوّه من الفناء والفناء
مثل كتاب الوصيد وهو سعة أمام البيت وقيل ما امتد من جوانبه

(الفاء مع الهاء وما يثلثهما)

فهد (الفهد) سبغ معروف والأئني فهدة والجمع فهود مثل فلس وفلوس
وقياس جمع الأئني اذا أريد تحقيق التأنيث فهديات. مثل كلبة
فهر وكليات (التهر) لليهود وزان قفل موضع مدراسهم الذى يجتمعون
فيه للصلاة قال أبو عبيد كلمة نبطية أو عبرانية وأصلها بهر فعربت
فهم بالفاء (فهمة) فهما من باب تعب وتسكين المصدر لغة وقيل
الساكن اسم للمصدر اذا علمته قال ابن فارس هكنا قاله أهل اللغة
ويعتدى بالهمزة والتضعيف

(الفاء مع الواو وما يثلثهما)

فوت (فات) يفوت فَوْتًا وفَوَاتًا وفات الأمر والأصل فات وقت فعله فوت ومنه فانت الصلاة اذا خرج وقتها ولم تُفعل فيه وفاته الشيء أعوزه وفاته فلان بذراع سَبَقَه بها ومنه قيل افتات فلان افتياتا اذا سبق بفعل شيء واستبدَّ برأيه ولم يُؤامر فيه من هو أحق منه بالأمر فيه وفلان لا يُفْتاتُ عليه أى لا يُفعل شيء دون أمره. وتفاوت الشيطان اذا اختلفا وتفاوتا فى الفضل تباينًا فيه تفاوتًا بضم الواو (الفوج) الجماعة من فوج الناس والجمع أفواج مثل ثوب وأثواب وجمع الأفواج أفاويج (فاح) فوح المسك يفوح فوحا ويفيح فيحا أيضا اذا انتشرت ريحه قالوا ولا يقال فاح الا فى الريح الطيبة خاصة ولا يقال فى الحبيثة والمنتنة فاح بل يقال هبت ريحها (الفود) مُعْظَمُ شعر اللِّمَّة مما يلي الأذنين قاله ابن فارس وقال ابن السكيت الفودان الضفيرتان وتقل فى البارح عن الأصمعي أن الفودين ناحيتا الرأس كل شق فود والجمع أفواد مثل ثوب وأثواب والفؤاد القلب وهو مذكر والجمع أفئدة (فار) الماء يفور فورًا نَبَعٌ وجَرى وفارت القدر فورًا وفورًا غَلَّتْ وقولهم الشُّفْعَةُ على الفور من هذا أى على الوقت الحاضر الذى لا تأخير فيه ثم استعمل فى الحالة التى لا بُطء فيها يقال جاء فلان فى حاجته ثم رجع من فورهِ أى من حركته التى وصل فيها ولم يَسْكُن بعدها وحقيقته أن يصل ما بعد الحجب بما قبله من غير بُتِّ والفأرة تهمز ولا تهمز وتقع على الذكر والانثى والجمع فأر مثل تمر وتمر وفير

المكانُ نَفَارٌ فهو فَيْرٌ مهموز من باب تعب إذا كثرفيه الفأرة ومكان مَفَارٌ على مَفْعَلٍ كذلك وفأرة المسك مهموزة ويجوز تخفيفها نص عليه ابن فارس وقال الفارابي في باب المهموز وهي الفأرة وفأرة المسك فوز وقال الجوهري غير مهموز من فاريفور والأول أثبت (فاز) يفوز فَوْزًا ظْفِيرٌ وَنَجًا ويقال لمن أخذ حَقَّهُ من غريمه فاز بما أخذ أي سَلِمَ له واختص به ويتعدى بالهمزة فيقال أفزته بالشئ وفاز قطع المَفَازَةَ والمفازة الموضع المَهْلِكُ مأخوذة من فَوَّزَ بالتشديد إذا مات لأنها مَظَنَّةُ الموت وقيل من فاز إذا نجح وسلم وسميت به تَفَاؤُلًا بالسلامة فاس (الفأس) أنثى وهي مهموزة ويجوز التخفيف وجمعها أفؤس وفؤوس فوز مثل فلس وأفلس وفلوس (تفاوض) القوم الحديث أخذوا فيه وشركة المُفَاوِضَةِ أن يكون جميع ما يملكانه بينهما وفَوْضَ أمره إليه تفويضًا سلمَ أمره إليه وقيل فَوْضت أي أهملت حكم المهر فهي مَفْوِضَةٌ اسم فاعل وقال بعضهم مَفْوِضَةٌ اسم مفعول لان الشرع فَوْضَ أمر المهر إليها في اثباته وإسقاطه وقوم فَوْضَى إذا كانوا متساوين لا رئيس لهم والمال فَوْضَى بينهم أي مختلط من أراد منهم شيئًا أخذه وكانت خَيْرَ فَوْضَى أي مشتركة بين الصحابة غير مقسومة واستفاض الحديث شاع فهو مستفيض اسم فاعل ويتعدى بالحرف فيقال استفاض الناس فيه وبه ومنهم من يقول يتعدى بنفسه فيقول استفاض الناس الحديث إذا أخذوا فيه فهو مستفاض وأنكره الحدائق ولفظ الأزهرى قال الفراء والأصمعي وابن السكيت وعامة أهل اللغة لا يتعدى بنفسه

فلا يقال مستفاض وهو عندهم حن من كلام الحضر وكلام العرب
استعماله لازما فيقال مستفيض (فأفا) بهمزتين فأفأة مثل درج
فأفا درجة اذا تردد في الفاء فالرجل فأفأء على فعلال وقوم فأفأءون والمرأة
فأفأءة على فعلاة أيضا ونساء فأفأءات وربما قيل رجل فأفأ وزان
فوق جعفر وقال السرقسطي الأفأءة حُبسة في اللسان (فُوق) السهم وزان
قفل موضع الوتر والجمع أفواق مثل أقفال وفوقات على لفظ الواحد
وفوق السهم فُوقا من باب تعب انكسر فُوقه فهو أْفُوق ويعدى
بالحركة فيقال فُقت السهم فُوقا من باب قال فانفاق كسرتة فانكسر
وفوقته تفويقا جمعات له فُوقا واذا وضعت السهم في الوتر لترى به
قلت أفقته افاقة قال ابن الأنباري الفوق يذكر ويؤنث فيقال هو
الفوق وهي الفوق وقد يؤنث بالماء فيقال فوقة وفاق الرجل أصحابه
فصلهم ورجحهم أو غلبهم وفاقت الجارية بالجمال فهي فائقة والفواق
بالضم ما يأخذ الانسان عند النزح يقال فاق يفوق فُوقا من باب طلب
والفُواق ترجيع الشهمة الغالبة قال الأزهرى يقال للذى يصيبه البهر
فاق يفوق فُوقا والفُواق بضم الفاء وفتحها الزمان الذى بين الحلبتين
وقال ابن فارس فواق الناقة رجوع اللبن في ضرعها بعد الحلب
وأفاق المجنون افاقة رجع اليه عقله وأفاق السكران افاقة والأصل أفاق
من سكره كما يقال استيقظ من نومه والفاقة الحاجة وافتاق افتياقا اذا
احتاج وهو ذو فاقة * وفوق ظرف مكان تقيض تحت وزيد فوق
السطح وقد استعير للاستعلاء الحكيم ومعناه الزيادة والفضل فقيل

العشرة فوق التسعة أى تعلق والمعنى تزيد عليها وهذا فوق ذلك أى أفضل وقوله تعالى «فما فوقها» أى فما زاد عليها فى الصغر والكبر ومنه قوله تعالى «فان كن نساء فوق اثنتين» أى زائدات على اثنتين وهذا على مذهب المحققين وهو أنها غير زائدة وأما توريث البنين الثلثين فمستفاد من السنة وقيل هو مفهوم أيضا من القرآن لأنه قال فى الأولاد للذكر مثل حظ الأنثيين فالواحدة تأخذ مع الأخ الثلث ولا تنقص عنه فلأن لا تنقص عنه مع الأخت أولى فيكون لكل واحدة الثلث بهذا الاستدلال (القول) الباقلاء قاله ابن فارس والفأل يسكون الهمزة ويجوز التخفيف هو أن تسمع كلاما حسنا فتتيمن به وإن كان قبيحا فهو الطيرة وجعل أبو زيد الفأل فى سماع الكلامين وتفاعل بكذا تفاءلا (القوم) الثوم ويقال الحنطة وفسر قوله تعالى «وفومها» بالقولين (القوم) الطيب والجمع أفواه مثل قفل وأقفال وأفوايه جمع الجمع ويقال لما يعالج به الطعام من التوابل أفواه الطيب وفاه الرجل بكذا يفوه تلفظ به وفوهة الطريق بضم الفاء وتشديد الواو مفتوحة فمه وهو أعلاه وفوهة الزقاق مخرجه وفوهة النهر فمه أيضا وجمعه أفواه على غير قياس وقال الفارابى (١) فوهة الطيب جمعها فوائه والفم من الانسان والحيوان أصله فوه بفتحين ولهذا يجمع على أفواه مثل سبب أسباب ويثنى على لفظ الواحد فيقال فمان وهو من غريب الألفاظ التى لم يطابق مفردهما جمعها وإذا أضيف الى الياء قيل فى وقى والى غير الياء أعرب بالحروف فيقال فوه وفاه وفيه ويقال أيضا فمه

(١) قوله فوهة الطيب لعل الطيب محرف عن الطريق ككتبه مصححه

(الفاء مع الياء وما يثلثهما)

فَيْج (الفَيْج) الجماعة وقد يطلق على الواحد فيجمع على فُيُوج وأفِاج
 مثل بيت وبيوت وأبيات قال الأزهرى وأصل فيج فيج بالتشديد
 لكنه حُفِّف كما قيل في هَيْن هَيْن وقال الفارابى وهو الفيج وأصله فارسى
 وأفاج أفاجة أسرع ومنه الفيج قيل هو رسول السلطان يسعى على
 قدمه (فاح) الدم فيحسا سال وأفاح افاحة مثله وجعل أبو زيد الثلاثى
 لازما وللرباعى متعديا فيقال أخته ففاح وفاحت الشَّجَّة إذا نَفَّحَتْ
 بالدم وفاح الطيب عقب وفاح الوادى اتسع فهو أْفِيح على غير قياس
 وروضة فيحاء واسعة وفاحت النار فيحاً انتشرت (الفائدة) الزيادة
 تحصل للانسان وهى اسم فاعل من قولك فادت له فائدة فِداً من باب
 باع وأفدته مالا أعطيته وأفدت منه مالا أخذت وقال أبو زيد الفائدة
 ما استفدت من طريفة مال من ذهب أو فضة أو مملوك أو ماشية
 وقالوا استفاد مالا استفادة وكرهوا أن يقال أفاد الرجل مالا افادة اذا
 استفاده وبعض العرب يقوله قال الشاعر

نَاقَتُهُ تَرْمَلُ فِي النِّقَالِ * مُهْلِكُ مَالٍ وَمُفِيدُ مَالٍ

والجمع الفوائد وفائدة العلم والأدب من هذا وفيئد مثال بيع منزل
 بطريق مكة (فاض) السيل يفيض فيضا كثر وسال من شفة الوادى
 وأفاض بالألف لغة وفاض الاناء فيضا امتلاءً وأفاضه صاحبه ملاءه
 وفاض الماء والدم قطرا وفاض كل سائل بحرئى وفاض الخير كثر
 وأفاضه الله كثره وأفاض الناس من عرفات دَفَعُوا منها وكل دَفَعَة افاضة

وإفاضوا من منى إلى مكة يوم النَّحْرِ رجعوا إليها ومنه طواف الإفاضة
 أى طواف الرجوع من منى إلى مكة (١) واستفاض الحديث شاع
 فى الناس وانتشر فهو مستفيض اسم فاعل وإفاض الناس فيه أى أخذوا
 ومنهم من يقول استفاض الناس الحديث وأنكره الحُدَّاق ولفظ الأزهرى
 قال الفراء والأصمعى وابن السكيت وعامة أهل اللغة لا يقال حديث
 مستفاض وهو عندهم لحن من كلام الحَضْر وكلام العرب مستفيض
 اسم فاعل وما أفاض بكلمة ما أبانها وأفاض الرجل الماء على جسده
 صَبَّه وأفاض دَمَعَهُ سَكَبَهُ وفاضت نفسه فيضا نرجت والأفصح فاض
 الرجل بالظاء المعجمة من غير ذِكْر النفس يفيض فيظا من باب باع
 أيضا ومنهم من لم يُجِزْ غَيْرَهُ (الفيل) معروف والجمع أفيال وفيول فيل
 وفيلة مثال عنبه قال ابن السكيت ولا يقال أفيلة وصاحبه فيال
 (فاء) الرجل يفىء فيئا من باب باع رجع وفى التنزيل « حتى تفىء فاء
 إلى أمر الله » أى حتى ترجع إلى الحق وفاء المولى فيئة رجع عن
 يمينه إلى زوجته وله على امرأته فيئة أى رجعة وفاء الظل يفىء فيئا
 رجع من جانب المغرب إلى جانب المشرق وتقدّم فى ظلّ والجمع
 فُيُوء وأفياء مثل بيت وبيوت وأبيات والفيء الخراج والغنيمة وهو
 بالهمز ولا يجوز الإبدال والادغام وبابُ ذلك الزائد مثل الخطيئة
 ولا يكون فى الأصل على الأكثر إلا فى الشعر والفيئة الجماعة ولا

(١) قوله واستفاض الحديث الخ مكرر مع ما سبق له فى مادة ف و ض واقتصر غيره

واحد لها من لفظها وجمعها فئات وقد تجمع بالواو والنون جبرا لما نَقَصَ * وفي تكون للظرفية حقيقة نحو زيد في الدار أو مجازا نحو مشيت في حاجتك وتكون للسببية نحو في أربعين شاة شاة أى بسبب استكمال أربعين شاة تجب شاة وتكون بمعنى مع كقوله تعالى في أصحاب الجنة وفي أمم أى مع أصحاب الجنة ومع أمم وقد تكون بمعنى على كقوله تعالى في جذوع النخل وقولهم فيه عيب ان أريد النسبة الى ذاته فهي حقيقة وان أريد النسبة الى معناه فمجاز والمعنى لا كمال ولا صحّة وشبهه فالأول كقطع يد السارق وزيادة يد والثانى كالاباق

كتاب القاف

(القاف مع الباء وما يثلثهما)

قب (القبّة) من البنيان معروفة وتطلق على البيت المدوّر وهو معروف عند التركمان والاكراد ويسمى الخرقاهة والجمع قِبَاب مثل بُرمة وِبْرَام والقَبَّان القسطاس والنون زائدة من وَجْه فوزنه فَعْلَان وأصلية من وجه فوزنه فَعَال وِحَار قِبَّان تقدّم في الحاء وقَبّ التمر يقب بالكسري يس (القَبِيج) المَجَل الواحدة قَبِجة مثل تمر وتمرّة وتقع على الذكر والأنثى فان قيل يعقوب اختص بالذكر (قَبِجُ) الشئ قُبِحَا فهو قَبِيج من باب قرب وهو خلاف حَسَن وقَبِحه الله يقبّحه بفتحيتين نَحَاه عن الخير وفي التنزيل « هم من المقبوحين » أى المبعدين عن الفوز والتثقيل مبالغة وقبح عليه فعله اذا كان مذموما (القبر)

معروف والجمع قبور والمقبرة بضم الثالث وفتح موضع القبور والجمع مقابر وقبرت الميت قبرا من بابي قتل وضرب دَفَنْتَهُ وأقبرته بالألف أمرت أن يُقْبَرَ أو جعلت له قبرا والنُّبْرُ وزان سَكَّرَ ضَرْبَ مِنَ العَصَافِيرِ الواحدة قُبْرَةٌ والقُنْبَرَةُ لغة فيها وهي بنون بعد القاف وكأنها بدل من أحد حرفي التضعيف ويضم الثالث وينتح للتخفيف والجمع قَنَابِرٍ (قبس) نارا يقبسها من باب ضرب أخذها من مُعْظَمِهَا وقبس علمًا تعلمه وقبست الرجل علما يتعدى ولا يتعدى وأقبسته نارا وعلمًا بالألف فاقبست والقَبْسُ بفتحين شُعْلَةٌ من نَارٍ يَقْتَبِسُهَا الشَّخْصُ والمِقْبَاسُ بكسر الميم مثله والمَقْبِيسُ مثل مسجد موضع المِقْبَاسِ وهو الحَطَبُ الذي اشتعل بالنار وعن الشافعي جواز الاستنجاء بالمقابس ومنعه بالحممة والأول محمول على الفحم المتصلب والحممة محمول على الفحم الذي لا يماسك جمعا بينهما وأبو قَبِيسٍ مصغر جَبَلٍ مُشْرِفٍ عَلَى الحَرَمِ المَعْظَمِ مِنَ الشَّرْقِ (القبيصة) وزان كريمة الشيء الذي يُتَنَاوَلُ بِأَطْرَافِ الأَنَامِلِ وبها سُمِّيَ الرَّجُلُ وَمِنْهُ قَبِيسَةُ بْنُ ذُوَيْبٍ تَصْغِيرُ ذَيْبٍ (قَبِضٌ) اللهُ الرَّزْقَ قَبِضًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ خِلَافَ بَسَطِهِ وَوَسَّعَهُ وَقَدْ طَاقَ بَيْنَهُمَا بِقَوْلِهِ وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَقَبِضْتُ الشَّيْءَ قَبِضًا أَخَذْتَهُ وَهُوَ فِي قَبْضَتِهِ أَيْ فِي مَلَكَهْ وَقَبِضْتُ قَبِضَةً مِنْ تَمْرٍ بِفَتْحِ القَافِ وَالضَّمُّ لُغَةٌ وَقَبِضٌ عَلَيْهِ بِيَدِهِ ضَمٌّ عَلَيْهِ أَصَابِعُهُ وَمِنْهُ مَقْبِضُ السَّيْفِ وَزَانَ مَسْجِدَ وَفَتْحِ البَاءِ لُغَةٌ وَهُوَ حَيْثُ يُقْبِضُ بِالْيَدِ وَقَبِضَهُ اللهُ أَمَاتَهُ وَقَبِضْتَهُ عَنِ الأَمْرِ مِثْلَ عَزَلْتَهُ فَانْقَبِضْ

قبس

قبص

قبض

(القبط) بالكسر نصارى مصر الواحد قبطى على القياس والقبطى ثوب قبط
 من كان رقيق يعمل بمصر نسبة الى القبط على غير قياس فرقا بينه وبين
 الانسان وثياب قبطية أيضا وجبة قبطية والجمع قباطى وقال الخليل
 اذا جعلت ذلك اسما لازما قلت قبطى وقبطية بالكسر على الأصل
 وأنت تريد الثوب والحبّة وامرأة قبطية بالكسر لا غير لأنه لا يكون
 اسما لها وانما يكون نسبة والقبيطى بضم القاف الناطف يشتد فيقصر
 ويخفف فيمد (قبِلت) العقد أقبله من باب تعب قبولاً بالفتح قبل
 والضم لغة حكاها ابن الأعرابي وقبِلت القول صدقته وقبِلت الهدية
 أخذتها وقبِلت القابلة الولد تلقته عند خروجه قبالة بالكسر والجمع
 قوابل وامرأة قابلة وقبيل أيضا وقبل الله دعاءنا وعبادتنا وتقبله وقبَل
 العام والشهر قبولاً من باب قعد فهو قابل خلاف دبر وأقبل بالألف
 أيضا فهو مقبل والقُبُل بضمين اسم منه يقال افعل ذلك لُقُبَل
 اليوم أى لاستقباله قالوا يقال فى المعانى قبَل وأقبل معا وفى الأشتخاص
 أقبل بالألف لا غير وافعل ذلك لعشر من ذى قبَل بفتحين أى من
 وقت مستقبل والقُبَل لفرج الانسان بضم الباء وسكونها والجمع
 أقبال مثل عنق وأعناق والقُبَل من كل شىء خلاف دبره قيل سمي
 قبلا لأن صاحبه يقابل به غيره ومنه القبلة لأن المصلى يقابلها وكل شىء
 جعلته تلقاء وجهك فقد استقبلته والقبلة اسم من قبَلت الولد تقبيلاً
 والجمع قبَل مثل غرفة وغرف والمقابلة على صيغة اسم المفعول الشاة
 التى يقطع من أذنها قطعة ولا تين وتبق معلقة من قُدَم فان كانت

من أنحر فهي المدابرة وقدم بضمين بمعنى المقدم وأنحر بضمين أيضا بمعنى المؤخر واستقبلت الشيء وأجهته فهو مستقبل بالفتح اسم مفعول ولو استقبلت من أمرى ما استدبرت أى لو ظهر لى أولا ما ظهر لى آخر وفى النوادر استقبلت المشية الوادى تعديه الى مفعولين وأقبلتها اياه بالألف الى مفعولين أيضا اذا أقبلت بها نحوه وقبالت المشية الوادى قبولا من باب قعد اذا استقبلته وليس لى به قبل وزان عنب أى طاقة ولى فى قبله أى جهته والقبيل الكفيل وزنا ومعنى والجمع قبلاء وقبيل بضمين فاعيل بمعنى فاعل تقول قبالت به أقبل من بابى قتل وضرب قبالة بالفتح اذا كفلت ويطلق القبيل على المذكر والمؤنث والقبيل أيضا الجماعة ثلاثة فصاعدا من قوم شتى والجمع قبل بضمين والقبيلة لغة فيها وقبائل الرأس القطع المتصل بعضها ببعض وبها سميت قبائل العرب الواحدة قبيلة وهم بنو أب واحد وتقبلت العمل من صاحبه اذا التزمته بعقد والقبالة بالفتح اسم المكتوب من ذلك لما يلتزمه الانسان من عمل ودين وغير ذلك قال الزنجشرى كل من تقبل بشىء مقاطعة وكتب عليه بذلك كتابا فالكتاب الذى يكتب هو القبالة بالفتح والعمل قبالة بالكسر لأنه صناعة وقبيل القوم عريفهم ونحن فى قبائله بالكسر أى عرفاته * وقبل خلاف بعد ظرف مبهم لا يفهم معناه الا بالاضافة لفظا أو تقديرا والقبيلة بفتح القاف والباء موضع من الفرع بقرب المدينة وفى الحديث «أقطع رسول الله معادن القبيلة» قال المطرزي هكذا صح بالاضافة وفى كتاب

الصغاني مكتوب بكسر القاف وسكون الباء والقابول هو الساباط
هكذا استعمله الغزالي وتبعه الرافي ولم أظفر بنقل فيه (القبو) معروف
والجمع أقباء والقباء ممدود عربي والجمع أقبية وكأنه مشتق من قبوت
الحرف أقبوه قبوا اذا ضمته وقبَاء موضع بقرب مدينة النبي صلى الله
عليه وسلم من جهة الجنوب نحو ميلين وهو بضم القاف يقصر ويمد
ويصرف ولا يصرف

(القاف والتاء وما يثلثهما)

(الْقَتَب) للبعير جمعه أقتاب مثل سبب وأسباب والأقتاب الأمعاء
واحدها قتب مثل أحمال وحمل وقد يؤنث الواحد بالهاء فيقال قِتبَة
وتصغيرها قُتبية وبها سُمِّي الرجل (القت) الفِصْفِصَة اذا يبست
وقال الأزهرى القتّ حبّ برّي لا يُنبته الآدمي فاذا كان عام حُط
وفقد أهل البادية ما يقتاتون به من لبنّ وتمر ونحوه دَقُوه وطبخوه
واجترؤا به على ما فيه من الخشونة (الْقُترة) بيت الصائد الذي يستتر
به عند تصيده كالخُصّ ونحوه والجمع قتر مثل غرفة وغرف واقتراستتر
بالقتره والقُتار الدُخان من المطبوخ وزنا ومعنى وقال الفارابي القتار
ريح اللحم المشويّ المُحرق أو العظم أو غير ذلك وقتر اللحم من بابي قتل
وضرب ارتفع قُتاره وقُتر على عياله قترا وقتورا من بابي ضرب وقعد
ضيق في النفقة وأقتر إقتارا وقُتر تقيرا مثله (قتلته) قتلا أزهدت روحه
فهو قتيل والمرأة قتيل أيضا اذا كان وصفا فاذا حذف الموصوف جعل
اسما ودخلت الهاء نحو رأيت قتيلة بنى فلان والجمع فيهما قتلى وقتلت

الشيء قتلا عرفته والقتلة بالكسر الهيمية يقال قتله قتلة سوء والقتلة بالفتح المرة وقاتله مقاتلة وقتالا فهو مقاتل بالكسر اسم فاعل والجمع مقاتلون ومقاتلة وبالفتح اسم مفعول والمقاتلة الذين يأخذون في القتال بالفتح والكسر من ذلك لأن الفعل واقع من كل واحد وعليه فهو فاعل ومفعول في حالة واحدة وعبارة سيويوه في هذا الباب باب الفاعلين والمفعولين اللذين يفعل كل واحد بصاحبه ما يفعله صاحبه به ومثله في جواز الوجهين المكاتب والمهادن وهو كثير وأما الذين يصلحون للقتال ولم يشرعوا في القتال فبالكسر لا غير لأن الفعل لم يقع عليهم فلم يكونوا مفعولين فلم يجرز الفتح والمقتل بفتح الميم والتاء الموضع الذي اذا أصيب لا يكاد صاحبه يسلم كالصدغ وتقتل الرجل لحاجته

تم تقمنا وزان تكلم تكلمنا اذا تأنى لها (القتام) وزان كلام الفبار الأسود والأقم شىء يعلوه سواد غير شديد ومكان قائم الأعماق بعيد النواحي مع سوادها

(القاف والتاء وما يثلاثهما)

تم (قثم) له في المال اذا أعطاه قطعة جيدة واسم الفاعل قثم مثل عمير على غير قياس وبه سمى الرجل فهو معدول عن قائم تقديرا ولهذا

تمنا لا ينصرف للعدل والعلمية (القثاء) فِعَالٌ وهمزته أصلية وكسر القاف أكثر من ضمها وهو اسم لما يسميه الناس الخيار والعجور والقوس الواحدة قثاءة وأرض مَقَثَاةٌ وزان مَسْبَعَةٌ وضم التاء لغة ذات قثاء وبعض الناس يطلق القثاء على نوع يشبه الخيار وهو مطابق لقول الفقهاء في الربا وفي القثاء مع الخيار وجهان ولو حلف لا يأخذ الفاكهة حيث بالقثاء والخيار

(القاف والحاء وما يثلهما)

(الْقَجْبَةُ) المرأة الْبَغِيّ والجمع قَجَابٍ مثل كلبة وكلاب يقال قَجِبَ الرجلُ يَقْجُبُ إذا سَدَلَ من لؤمه والقجبة مشتقة منه قاله ابن القوطية وقال في البارع أيضا والقجبة الفاجرة وإنما قيل لها قجبة من السُّعال أرادوا أنها تتنحج أو تسعل تَرْمِزُ بذلك وعن ابن دُرَيْدٍ أحسب القجباب فساد الجوف قال وأحسب أن القجبة من ذلك وقال الجوهري القجبة مولدة والأول هو الثبوت لأنه اثبات (قَحَطُ) المطر قَطَا من باب نفع اِحْتَبَسَ وحكى الفراء قَحِطَ قَحَطًا من باب تعب وَقَحُطَ بالضم فهو قَحِيطٌ وَقَحِطَتِ الأَرْضُ والقوم بالبناء للمفعول وبلد مقحوط وبلاد مقاحيط وأقحط الله الأرض بالألف فأقحطت وهي مقحطة وأقحط القوم أصابهم القحط بالبناء للفاعل والمفعول (القِحْفُ) خَفَّ أعلى الدماغ قاله في مختصر العين والجمع أقحاف مثل حمل وأحمال * شيخ (قَحَلٌ) وزان فلس وهو الفاني وقَحَلَّ الشئ قَحَلًا من باب نفع ييس فهو قاحل وقَحَلَّ قَحَلًا فهو قَحَلٌ من باب تعب مثله * شيخ (قَحْمٌ) وزان فلس مُسْتَقَمٌ هَرِمٌ وقرس قَحْمٌ مهزول هَرِمٌ والأثني قحمة والجمع قِحَامٌ مثل كلبة وكلاب ونخلة قحمة إذا كبرت ودق أسفلها وقَلَّ سَعْفُهَا والجمع قِحَامٌ أيضا والقحمة بالضم الأمر الشاق لا يكاد يركبه أحد والجمع قَحْمٌ مثل غرفة وغرف وقَحْمٌ الخصومات ما يحمل الإنسان على ما يكرهه والقحمة أيضا السنة المُجْدِبَةُ واقتمم عقبة أو وَهْدَةٌ رمى بنفسه فيها وكأنه مأخوذ من اقتمم الفرسُ النهرَ إذا دخل فيه وتَقَحَّمُ مثله (الأقْحَوَانُ) اقْحَوَانُ

بضم الهمزة والحاء من نبات الربيع له نور أبيض لا رائحة له وهو
 في تقدير أفعوان^(١) الواحدة أحوانة وهو البأبؤنج عند الفرس
 (القاف والذال وما يثلثهما)

قَدَح (القَدَح) آنية^(٢) معروفة والجمع أقداح مثل سبب وأسباب والقَدَح
 بالكسر اسم السهم قبل أن يُرَاش ويركب نصله وقَدَح فلان في فلان
 قدحا من باب نفع عابه وتنقصه ومنه قَدَح في نَسبه وعدالته اذا عيبه
 وقد كرم ما يؤثر في اقتطاع النَّسب وردَّ الشهادة (قددته) قدًا من باب
 قتل شققته طولًا وتزاد فيه الباء فيقال قددته بنصفين فاقدَّ والقَدَّ
 وزان حمل السَّير يُخَصِّف به النعل ويكون غير مدبوغ ولحم قديد مُشْرَح
 طولًا من ذلك والقَدَّ وزان فلس جلد السَّخلة والجمع أقَدَّ وقَدَاد مثل
 أفلس وسهام وهو حسن القَدَّ وهذا على قَدَّ ذاك يراد المساواة
 والمثالة والقِدَّة الطريقة والفرقة من الناس والجمع قِدَد مثل سدره
 وسدر وبعضهم يقول الفرقة من الناس اذا كان هوى كل واحد على
 حدته (قَدَرْت) الشيء قدرا من بابى ضرب وقتل وقَدَرْتَه تقديرا
 بمعنى والاسم القَدَر بفتحيتين وقوله «فاقدروا له» أى قدروا عدد الشهر
 فكلوا شعبان ثلاثين وقيل قدروا منازل القمر ومجراه فيها وقَدَر اللهُ
 الرزق يقدره ويقدره ضيقه وقرأ السبعة يبسط الرزق لمن يشاء من عباده
 ويتقدر له بالكسر فهو أفصح ولهذا قال بعضهم الرواية في قوله فاقدروا

(١) قوله أفعوان كذا في جميع الأصول وهو سبق قلم من النسخ والصواب أفعلان

(٢) لعلها إناء معروف .

له بالكسر وقَدِّر الشيء ساكن الدال والفتح لغة مَبْلَغُه يقال هذا قدره هذا وقَدَّره أى مائنه ويقال ماله عندي قَدْر ولا قَدَّر أى حُرْمَة ووقار وقال الزمخشري هم قَدْر مائة وقَدَّر مائة وأخذ بقَدَّر حقه وبقَدَّره أى بمقداره وهو ما يساويه وقرأ بقَدَّر الفاتحة وبقَدَّرها وبقَدَّارها والقَدَّر بالفتح لا غير القضاء الذى يقَدِّره الله تعالى واذا وافق الشيء الشيء قيل جاء على قَدَّر بالفتح حَسْبُ والقَدَّر آنية^(١) يُطَبَخ فيها وهى مؤنثة ولهذا تدخل الهاء فى التصغير فيقال قَدِيرَة وجمعها قُدور مثل حمل وحُمول ورجل ذو قدرة ومَقْدُرة أى يَسَار وقَدَّرت على الشيء أَقْدِر من باب ضرب قويت عليه وتمكنت منه والاسم القدرة والفاعل قادر وقدير والشيء مقدور عليه والله على كل شيء قدير والمراد على كل شيء ممكن فحذفت الصفة للعلم بها لما علم أن ارادته تعالى لا تتعلق بالمستحيلات ويتعدى بالتضعيف (القدس) بضمين واسكان الثانى تخفيف هو الطَّهْر

قدم

والأرض المقدَّسة المطهرة وبيت اِسْدِس منها معروف وتقدَّس الله تنزه وهو القُدُّوس والقادسيَّة موضع بقرب الكوفة من جهة الغرب على طَرَف البادية نحو خمسة عشر فرسخا وهى آخر أرض العرب وأول حدة سواد العراق وكان هناك وقعة عظيمة فى خلافة عمر رضى الله عنه ويقال ان ابراهيم الخليل دعا لتلك الأرض بالقدس فسميت بذلك

قدم

(قَدَّم) الشيء بالضم قَدِّمًا وزان عنب خلاف حُدث فهو قديم وعيب قديم أى سابق زمانه متقدِّم الوقوع على وقته والقَدَّم من الانسان

(١) لعلها إناء .

معروفة وهي أنثى ولهذا تصغر قَدِيمَةً بالهاء وجمعها أقدام مثل سبب
 وأسباب وتقول العرب وضَع قدمه في الحرب إذا أقبل عليها وأخذ
 فيها وله في العِلْم قَدَم أى سبق وأصل القَدَم ماقدّمته قُدَامَكَ وأقدم
 على العيب اقداما كناية عن الرضا به وقدم عليه يقَدَم من باب تعب
 مثله وأقدم على قرنه بالألف اجتراً عليه وتقدّمتُ القومَ سَبَقْتَهُمْ ومنه
 مقدّمة الجيش للذين يتقدّمون بالثقل اسم فاعل ومقدّمة الكتاب
 مثله ومُقدِّم العين ساكن القاف ما يلي الألف ولا يجوز التثني قاله
 الأزهرى وغيره ومُقدِّمة الرّجل أيضا بالتخفيف على صيغة اسم المفعول
 أوّله والقادمة والمُقدِّمة بالثقل والفتح مثله وحذف الهاء من الثلاثة
 لغات قال الأزهرى والعرب تقول آخره الرجل وواسطته ولا تقول
 قادمته فحصل قولان في قادمة وضرب مُقدِّم رأسه ووجهه بالثقل
 والفتح وقدم الرجل البلد يقدمه من باب تعب قدوما ومقدّما بفتح
 الميم والبدال وتقول وردت مُقدِّم الحاجّ يجعل ظرفا أى وقت مقدم
 الحاج وهو في الأصل مصدر وقدمتُ شىء خلاف أخرته واسم الفاعل
 والمفعول على الباب وقدمتُ القومَ قَدَمَا من باب قتل مثل تقدّمتم
 وقولهم في صفات البارئ القديم قال الطرسوسى لا يجوز اطلاقها على الله
 تعالى لأنها جعلت صفة لشيء حقير فقيل كالعرجون القديم وما يكون
 صفة للحقير كيف يكون صفة للعظيم وهذا مردود لأن البيهقي رواها
 في الأسماء الحسنی عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في معنى القديم
 الموجود الذى لم يزل وقال أيضا في كتاب الأسماء والصفات ومنها

القديم قال وقال الحلبي في معنى القديم انه الموجود الذي ليس لوجوده ابتداء والموجود الذي لم يزل وأصل القديم في اللسان السابق لأن القديم هو القادم فيقال لله تعالى قديم بمعنى أنه سابق الموجودات كلها وقال جماعة من المتكلمين منهم القاضي يجوز أن يشتق اسم الله تعالى مما لا يؤدى الى نقص أو عيب وزاد البيهقي على ذلك اذا دل على الاشتقاق الكتاب أو السنة أو الاجماع فيجوز أن يقال لله تعالى القاضي أخذا من قوله تعالى يقضى بالحق وفي الحديث الطيب هو الله ويقال هو الأزلي والأبدى ويُحمل قولهم أسماء الله تعالى توقيفية على واحد من الأصول الثلاثة فان الله تعالى يسمّى جوادا وكراما ولا يسمّى سخياً لعدم سماع فعله فان البيهقي قال من صدق عليه أنه قام صدق عليه أنه قائم ففهم من هذا أن الفعل اذا سمع اشتق منه اسم الفاعل والمراد اذا كان الفعل صفة حقيقية بخلاف المجازي فانه لا يشتق منه نحو مكر وتقدّمت اليه بكذا أمرته به وتقدّمت اليه تقديماً مثله وتقدّمت زيدا الى الحائط قربته منه فتقدّم اليه والقُدوم آلة النجار بالتخفيف قال ابن السكيت ولا يشدّد وأنشد الأزهري

* فقلت أعيروني القُدوم لعنّي * والجمع قُدُم مثل رسول ورسول وقال ابن الأنباري أيضا القُدوم التي يُنحَت بها مخففة والعامّة تخطّط فيها فتقل وانما القُدوم بالتشديد موضع وقال الزمخشري وتبعه المطرزي القُدوم المنحّات خفيفة والتشديد لغة قال بعضهم وأكثر الناس على أن القُدوم الذي اختنن به ابراهيم عليه السلام هو الآلة وقيل هو بلدة بالشام

أوجلسه بحلب وفيه التخفيف والتثقيب وقُدَامُ خلاف وراء وهي مؤنثة
يقال هي قُدَامُ وتصغر بالهاء فيقال قُدَيْمَةٌ قالوا ولا يصغر رباعي بالهاء
الاقُدَامُ ووراء وقُدُمٌ بضمين بمعنى القُبُل وقوادم الطير مقاديم الريش
في كل جناح عشر الواحدة قادمة وقُدَامَى (القُدوة) اسم من اقتدى
به اذا فعل مثل فعله تأسيا وفلان قدوة أى يقتدى به والضم أكثر
من الكسر قال ابن فارس ويقال ان القدوة الأصل الذى يتشعب
منه الفروع

قدوة

(القاف مع الذال وما يشثهما)

(القَدَرُ) الوَسْخُ وهو مصدر قَدِرَ الشئ فهو قَدِرٌ من باب تعب اذا لم يكن
نظيفاً وقدرته من باب تعب أيضا واستقدرته وتقدرته كرهته لوَسَخَهُ
وأقدرته بالألف وجدته كذلك وقد يطلق على النَّجَسِ قال فى البارع فى قوله
تعالى « أوجاء أحد منكم من الغائط » كنى بالغائط عن القَدَرِ وتقدم
قول الأزهري النَّجَسِ القَدِرُ الخارج من بدن الانسان وقد يُستدل له
بما روى أن النبي صلى الله عليه وسلم لما خلع نعليه قال أخبرني جبريل
أن بهما قدرا وفى رواية دَمَ حَلْمَةٍ والقدر هنا هو دم الحَلْمَةِ وهو نَجَسٌ
والقاذورة تطلق على القَدَرِ وهو يتزه عن الأقدار والقاذورات وتطلق
القاذورة على الفاحشة ومنه اجتنبوا القاذورات التى نهى الله عنها أى
كالزنا ونحوه (قذف) بالمجارة قذفا من باب ضرب رمى بها وقذف
الحصنة قذفا رماها بالفاحشة والقذيفة القبيحة وهى الشتم وقذف بقوله
تكلم من غير تدبر ولا تأمل وقذف بالقى تَقَيًّا وتقاذف الفرس فى عدوه

قذر

قذف

أسرع والاسم القَدَاف مثل كتاب وهو سرعة السير وناقاة قِذَاف بالكسر أيضا وَقَدُوفُ وزان رسول متقدمة في سيرها على الابل وتقاذف الماء جرى بسرعة وَقَدَفْتُهُ قذفا من باب ضرب اغترفته باليد في لغة أهل عُمان وبعضهم يجعل هذه بالدال المهملة والاسم القُدَاف وهو ما يملأ الكف ويرمى به وبني على الضم لأنه شبيه بالفضلة وهو مكتوب في التهذيب بالكسر (القَدَال) جماع مؤنحر الرأس ويكون من قذل القرس معقد العذار خلف الناصية والجمع أَقْدِلَةٌ وَقُدْلٌ بضمين (قذيت) قذى العينُ قَذَى من باب تعب صار فيها الوسخ وأقذيتها بالألف أَلَقَيْتُ فيها القَدَى وَقَذَيْتُها بالتحليل أخرجته منها وَقَالَ قَذِيَا من باب رمى أَلَقَتِ القَدَى

(القاف مع الراء وما يثلثهما)

(قُرْب) الشيء مِنا قُرْبًا وقَرَابَةً وقُرْبَةً وقُرْبٌ ويقال القرب في المكان قرب والقربة في المنزلة والقربي والقراية في الرحم وقيل لما يُتَقَرَّبُ به الى الله تعالى قُرْبَةٌ بسكون الراء والضم للاتباع والجمع قُرَبٌ وقُرَبَاتٌ مثل غرف وغرفات في وجوهها ويتعدى بالتضعيف فيقال قُرْبَتُهُ واقترَبَ دنا وتقاربوا قُرْبًا بعضهم من بعض وهو يستقرب البعيد ويتناوله من قرب ومن قريب والقُرْبَان بالضم مثل القُرْبَةِ والجمع القُرَّابِين وقُرْبَتُ الى الله قربانا قال أبو عمرو بن العلاء للقريب في اللغة معنيان أحدهما قريبٌ قُرْبٌ فيستوى فيه المذكر والمؤنث يقال زيد قريب منك وهند قريبٌ منك لأنه من قرب المكان والمسافة فكأنه قيل هند موضِعُها

قريب ومنه « ان رحمة الله قريب من المحسنين » والثاني قريب قرابة
فيطابق فيقال هند قريبة وهما قريبتان وقال الخليل القريب والبعيد
يستوي فيهما المذكر والمؤنث والجمع وقال ابن الأنباري قريب مذكر
موحد تقول هند قريب والهندات قريب لأن المعنى الهندات مكان
قريب وكذلك بعيد ويجوز أن يقال قريبة وبعيدة لأنك تبنيهما على
قُرِبَتْ وبعُدَتْ وقال في قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين
لا يجوز حمل التذكير على معنى ان فضل الله لأنه صرف اللفظ عن
ظاهره بل لأن اللفظ وضع للتذكير والتوحيد وحمله الأخفش على التأويل
فقال المعنى ان نظار الله وزيد قريبي وهم الأقرباء والأقارب والأقربون
وهند قريبتى وهن القرائب وقربت الأمر أقربه من باب تعب وفي لغة
من باب قتل قربانا بالكسر فعلته أو دانته ومن الأول ولا تقربوا الزنا
ومن الثاني لا تقرب الحمي أي لا تدن منه وقرب السيف معروف والجمع
قُرب وأقربة مثل حمار وحمراء وأحمره والقرب بالكسر مصدر قارب الأمر
إذا دانه يقال لو أن لي قراب هذا ذهباً أي ما يقارب مائة ولو جاء
بقرب الأرض بالكسر أيضاً أي بما يقاربها وقاربتة مقاربة فأنا
مقارب بالكسر اسم فاعل خلاف باعدته وثوب مقارب بالكسر أيضاً
غير جيد قال ابن السكيت ولا يقال مقارب بالفتح وقال الفارابي شيء
مقارب بالكسر أي وسط والقربة بالكسر معروفة والجمع قرب مثل
سدره وسدر (قرح) الرجل قرحاً فهو قرح من باب تعب خرجت به
قروح وقرحته قرحاً من باب نفع جرحته والاسم القرح بالضم وقيل

المضموم والمفتوح لغتان كالجهد والجهد والمفتوح لغة الجحاز وهو قريح
ومقروح وقرحته بالثقل مبالغة وتكثير والقراح وزان كلام الخالص
من الماء الذي لم يخالطه كافور ولا حنوط ولا غير ذلك والقراح أيضا
المزرعة التي ليس فيها بناء ولا شجر والجمع أقرحة واقترحة ابتدعته من
غير سبق مثال وقرح ذوالخافر يقرح بفتحين قروحا انتهت أسنانه فهو
قارح وذلك عند اكمال خمس سنين (القرود) حيوان خبيث والأثني ^{قرد}
قردة قاله الجوهري والصغاني ويجمع الذكر على قروود وأفراد مثل حمل
وحمول وأحمال وعلى قردة أيضا مثال عنبه وجمع الأثني قرد مثل
سدر وسدر والأفراد مثل غراب ما يتعلق بالبعير ونحوه وهو كاتمل
للإنسان الواحدة قرادة والجمع قردان مثل غربان وقردت البعير بالثقل
نزعته قراده (قر) الشيء قرأ من باب ضرب استقر بالمكان والاسم ^{قرد}
القرار ومنه قيل لليوم الأول من أيام التشريق يوم القرار لأن الناس
يقرون في منى للنحر والاستقرار التمكن وقرار الأرض المستقر الثابت
وقاع قرقر أي مستو وقر اليوم قرأ برد والاسم القر بالضم فهو قر تسمية
بالمصدر وقار على الأصل أي بارد ويلة قرّة وقارة وفي المثل ول حارها
من تولى قارها أي ول شرها من تولى خيرها أو حمل ثقلك من ينتفع
بك وقرت العين قرّة بالضم وقرورا بردت سرورا وفي الكل لغة أخرى
من باب تعب وأقر الله العين بالولد وغيره اقرارا في التعديّة وأقر الله
الرجل اقرارا أصابه بالقر فهو مقرر على غير قياس وأقر بالشىء اعترف
به وأقررت العامل على عمله والطير في وكره تركته قارًا والقارودة اناه

من زجاج والجمع القوارير والقارورة أيضا وعاء الرطب والتمر وهي القوصرة
والعرب تكني عن المرأة بالقارورة والقوصرة (قريش) هو النضر ابن فرس
كثانة ومن لم يلبه فليس بقريشي وقيل قريش هو فهر بن مالك ومن لم
يلده فليس من قريش نقله السهيلي وغيره وأصل القرش الجمع وتقرشوا
إذا تجمعوا وبذلك سميت قريش وقيل قريش دابة تسكن البحر وبه
سمى الرجل قال الشاعر

وقريش هي التي تسكن البحر* ربهما سميت قريش قريشا
وينسب الى قريش بحذف الياء فيقال قريشي وربما نسب اليه في الشعر
من غير تغيير فيقال قريشي (القرص) معروف والجمع أقراص مثل قفل قرص
وأقفال وقرصة مثل عنبة وقرصت العجين بالثقل قطعه قرصا قرصا
وقرصت الشيء قرصا من باب قتل لويت عليه باصبعين وقال الزمخشري
قرصه بظفره أخذ جلده بهما وفي الحديث «حُتِيهِ ثم أقرصيه» فالقرص
الأخذ بأطراف الأصابع وقال الجوهري القرص الغسل بأطراف
الأصابع وقيل هو القلع بالظفر ونحوه وقوله ثم اغسله بالماء أمر بغسله
ثانيا بعد الغسل بأطراف الأصابع مبالغة في الإلقاء ويقرب من ذلك
الاستنجاؤ بالماء بعد الحجارة لكنه لا يجب هنا دفعا للحرج لتكرره في كل
يوم وليلة وقرصه بلسانه قرصا آذاه وناله من جهته قارصة أى كلمة
مؤلمة (قرضت) الشيء قرصا من باب ضرب قطعه بالمقراضين والمقراض
أيضا بكسر الميم والجمع مقاريض ولا يقال إذا جمعت بينهما مقراض
كما تقول العامة وإنما يقال عند اجتماعهما قرضته بالمقراضين وفي الواحد

قرضته بالمقراض وقرض الفأر الثوب قرضاً أكله وقرضتُ المكانَ عدلت عنه ومنه قوله تعالى « واذا غربت تقرضهم ذات الشمال » وقرضت الوادى جُرُتَه وقرض فلان مات وقرضت الشِّعر نظمته فهو قريض فعيل بمعنى مفعول لأنه اقتطاع من الكلام قال ابن دريد وليس في الكلام يقرض البتة يعنى بالضم وإنما الكلام يقرض مثل يضرب وابن مقرض مثال مقود يقال هو التمس وفي البارع ابن مقرض دويبة مثل الهير تكون في البيوت فاذا غضب قرض الثياب ثم قال بعد ذلك وابن مقرض ذو القوائم الأربع الطويل الظهر قتال الحمام وهذه عبارة الأزهرى أيضاً وقيل هو دويبة يقال لها بالفارسية دله ثم عرب دله فقيل دلق والجمع بنات مقرض والقرض ماتعطيه غيرك من المال لتقضاه والجمع قروض مثل فلس وفلوس وهو اسم من أقرضته المال اقراضاً واستقرض طلب القرض واقرض أخذه وتقارضا التناؤا أثنى كل واحد على صاحبه وقارضه من المال قراضاً من باب قاتل وهو المضاربة (القيراط) يقال أصله قراط لكنه أبدل من أحد المضعفين ياءً للتخفيف قرط كما في دينار ونحوه ولهذا يرد في الجمع إلى أصله فيقال قراطيط قال بعض الحساب القيراط في لغة اليونان حبة خرنوب وهو نصف دانق والدرهم عندهم اثنتا عشرة حبة والحساب يقسمون الأشياء أربعة وعشرين قيراطاً لأنه أول عدد له ثمن وربع ونصف وثلاث صحيجات من غير كسر والقُرط ما يُعلَّق في شحمة الأذن والجمع أقرطة وقِرطة وزان عنبه و (القرطاس) ما يكتب فيه وكسر القاف أشهر من ضمها قرطس

والقرطس وزان جمعفر لغة فيه والقرطاس قطعة من أديم تُنصَب للنِّصال
 فاذا أصابه الرامى قيل قرطس قرطسة مثل درج درجة والفاعل
 مقرطس ويجوز اسناد الفعل الى الرمية و (القرطق) مثال جعفر ملبوس
 يشبه القباء وهو من ملابس العجم و (القرطم) حب العصفرو هو
 بكسرتين أفصح من ضمتين وفي التهذيب وأما القَرطَبان الذى تقوله
 العامة للذى لا غيرة له فهو مغير عن وجهه قال الأصمعى أصله كَلْتَبان
 من الكلب وهو القيادة والتاء والنون زائدتان قال وهذه اللفظة هي
 القديمة عن العرب وغيرتها العامة الأولى فقالت قَاطَبان ثم جاءت عامة
 سفلى فغيرت على الأولى وقالت قَرطَبان (القرظ) حب معروف
 يخرج فى عُلف كالعدس من شجر العضاة وبعضهم يقول القرظ ورق
 السلم يُدبغ به الأديم وهو تسامح فان الورق لا يدبغ به وانما يدبغ بالحَب
 وبعضهم يقول القرظ شجر وهو تسامح أيضا فانهم يقولون جنيت
 القرظ والشجر لا يُجنى وانما يجنى ثمره يقال قرظت القرظ قرظا من
 باب ضرب اذا جنيته أو جمعته والفاعل قارظ والبائع قَرَاظ لأنه حرفة
 وقرظت الأديم قرظا أيضا دبغته بالقرظ فهو أديم مقروط والقرظة
 الحبة منه مثل القصب والقصبية وتصغير الواحدة قَرِيظة وبها سُمي
 ومنه بنو قَرِيظة وهم اخوة بنى النضير وهم حيان من اليهود كانوا بالمدينة
 فاما قَرِيظة فقتلت مقاتلتهم وسويت ذراريهم لتقضهم العهد وأما بنو
 النضير فأجلوا الى الشام ويقال انهم دخلوا فى العرب مع بقائهم على
 أنسابهم (القرع) المأكول بسكون الراء وفتحها لغتان قاله ابن السكيت

قرطق

قرطم

قرظ

قرع

والسكون هو المشهور في الكتب وهو الدُّبَاءُ ويقال ليس القرع بعربي قال ابن دريد وأحسبه مشبها بالرأس الأقرع والقرع بفتحين الصلح وهو مصدر قرع الرأس من باب تعب اذا لم يبق عليه شعر وقال الجوهري اذا ذهب شعره من آفة ورجل أقرع وامرأة قرعاء والجمع قُرْع من باب أحمر وقُرْعان في الجمع أيضا واسم ذلك الموضع القرعة بالتحريك وهو عيب لأنه يحدث عن فساد في العضو وقرع المَنْزِل قَرَعَا من باب تعب أيضا اذا خلا من النَّعْمِ وقرع من باب نفع ومنه قيل قَرَعُ السَّهْمِ القِرطاسَ قرعا من باب نفع أيضا اذا أصابه والقرع بفتحين الخَطَرُ وهو السَّبَقُ والنَّدَبُ الذي يُسْتَبَقُ عليه وقرعت الباب قرعا بمعنى طرفته ونقرت عليه والمقرعة بالكسر معروفة وقرعته بالمقرعة قرعا أيضا ضربته بها وقارعة الطريق أعلاه وهو موضع قرع المائة وقرع القوم واقرعوا والاسم القُرعة وأقرعت بينهم اقرعا هيأتهم للقرعة على شيء وقارعته فقرعته اقرعه بفتحين غلبته (قرفت) الشيء قرفا من باب ضرب قشرته وقارفته مقارفة وقرافا من باب قاتل قاربته واقراف الذنب فعله وقرف لأهله من باب ضرب أيضا اكتسب واقرافا أيضا قال أبو زيد وهو ما استفدت من مال حلال أو حرام (القِرْق) وزان نبق وكَلِم القاع المستوى قال الشاعر يصف ابلا قرف كأن أيديهن بالقاع القرق * أيدي جوار يتعاطين الورق وقرق الرجل قرقا من باب تعب لعب والاسم القِرْق وزان جمل قال الأزهرى القرق لعبة معروفة قال الشاعر

وأعلاط الكواكب مُرْسَلَات * كَجَبَلِ الْقَرْقِ غَايِثُهَا النَّصَابُ

أقرقل قرم (والقرقل) مثل جعفر قميص للنساء والجمع قراقل (القرام) مثل كتاب
السترا الرقيق وبعضهم يزيد وفيه رَمَمٌ وَتُقُوشٌ وَالمِقْرَمُ وزان مقود والمقرمة
بالهاء أيضا مثله والقرميد بالكسر رومي يطلق على الأجر وعلى ما يطلى
به للزينة كاللحص والزعفران والطيب وغير ذلك وثوب مقرم بالطيب
والزعفران أي مطلى به وبناء مقرم مبنى بالأجر قيل أو الحجارة
(قرن) بين الحج والعمرة من باب قتل وفي لغة من باب ضرب جمع
بينهما في الاحرام والاسم القران بالكسر كأنه مأخوذ من قَرَنَ الشَّخْصُ
للسائل اذا جَمَعَ له بعيرين في قران وهو الحبل والقرن بفتحين لغة فيه
قال الثعالبي لا يقال للحبل قرن حتى يُقَرَّنَ فيه بعيران وقَرَنَتِ المجرمين
في القرن بالتخفيف والتشديد وقَرَنُ الشاة والبقرة جَمَعَهُ قرون مثل
فلس وفلوس وشاة قرناء خلاف جَمَاءَ والقَرْنُ أيضا الجبل من الناس
قيل ثمانون سنة وقيل سبعون وقال الزجاج الذي عندي والله أعلم
أن القرن أهل كل مدة كان فيها نبي أو طبقة من أهل العلم سواء قلت
السنون أو كثرت قال والدليل عليه قوله عليه السلام « خير القرون
قرني » يعني أصحابه « ثم الذين يلونهم » يعني التابعين « ثم الذين يلونهم »
أي الذين يأخذون عن التابعين وقَرْنٌ بالسكون أيضا ميقات أهل نجد
وهو جبل مشرف على عرفات ويقال له قرن المنازل وقرن الثعالب وقال
الجوهري هو بفتح الراء واليه يُنسب أويس القرني وغلطوه فيه وقالوا

قرن بالفتح قبيلة باليمن يقال لهم بنو قرن وأويس منها والصواب
في الميقات السكون قال عُمر بن أبي ربيعة

ألم تسأل الرَّبَّعَ أن ينطقا * بقرن المنازل قد أخلقا

والقرن بفتحين الجعبة من جلود تكون مشقوقة لتصل الريح إلى الريش
حتى لا يفسد ويقال هي جعبة صغيرة تُضم إلى الكبيرة ويقال هو على
قرنه مثل فلس أي على سنه وقال الأصمعي هو قرنه في السن أي مثله
والقرن من يقاومك في علم أو قتال أو غير ذلك والجمع أقران مثل حمل
وأحمال ورجل قرنان وزان سكران لاغيره له قال الأزهرى هذا قول
الليث وهو من كلام الحاضرة ولا يعرفه أهل البادية وأقرن الرجل رجه
رفعه كي لا يصيب الناس فالرح مُقرن على الأصل وجاء مقرون على غير
قياس وأقرنت الشيء أقرانا أطقته وقويت عليه (قريت) الضيف أقرية قرى
من باب رمى قرى بالكسر والقصر والاسم القراء بالفتح والمد والقريّة
هي الضيعة وقال في كفاية المتحفظ القرية كل مكان اتصلت به الأبنية
وأخذ قرارا وتقع على المدن وغيرها والجمع قُرَى على غير قياس قال
بعضهم لأن ما كان على فعلة من المعتل فبابه أن يُجمع على فعال بالكسر
مثل طيبة وطيّاء وركوة وركاء والنسبة إليها قروى بفتح الراء على غير
قياس والقارية مخفف طائر والجمع القوارى والقراء فيه لغتان الفتح
وجمعه قروء وأقروء مثل فلس وفلوس وأفلس والضم ويجمع على أقراء
مثل قفل وأقفال قال أئمة اللغة ويطلق على الطهر والحيض وحكاه
ابن فارس أيضا ثم قال ويقال إنه للطهر وذلك أن المرأة الطاهر كأن

الدم اجتمع في بدنها وامتسك ويقال انه للحيض ويقال أقرأت اذا
 حاضت وأقرأت اذا طهرت فهي مُقرئٌ وأما ثلاثة قروء فقال الأصمعي
 هذه الاضافة على غير قياس والقياس ثلاثة أقرء لأنه جمع قلة مثل
 ثلاثة أفلس وثلاثة رجلة ولا يقال ثلاثة فلوس ولا ثلاثة رجال وقال
 النحويون هو على التأويل والتقدير ثلاثة من قروء لأن العدد يضاف
 الى مميزه وهو من ثلاثة الى عشرة قليل والمميز هو المميز فلا يميز القليل
 بالكثير قال ويحتمل عندي أنه قد وضع أحد الجمعين موضع الآخر
 اتساعا لفهم المعنى هذا ما نقل عنه وذهب بعضهم الى أن مميز الثلاثة
 الى العشرة يجوز أن يكون جمع كثرة من غير تأويل فيقال خمسة كلاب
 وستة عبيد ولا يجب عند هذا القائل أن يقال خمسة أكلب ولا ستة
 أعبد وقرأت أم الكتاب في كل قومة وبأم الكتاب يتعدى بنفسه
 وبالباء قراءة وقرأنا ثم استعمل القرآن اسما مثل الشكران والكفران
 واذا أطلق انصرف شرعا الى المعنى القائم بالنفس ولغة الى الحروف
 المقطعة لأنها هي التي تُقرأ نحو كتبت القرآن وميسسته والفاعل قارئ
 وقرأة وقرء وقارئون مثل كافر وكفرة وكفار وكافرون وقرأت على
 زيد السلام أقرؤه عليه قراءة واذا أمرت منه قلت اقرأ عليه السلام
 قال الأصمعي وتعديته بنفسه خطأ فلا يقال اقرأه السلام لأنه بمعنى
 أتلى عليه وحكى ابن القطاع أنه يتعدى بنفسه رباعيا فيقال فلان
 يُقرئك السلام واستقرأت الأشياء تتبعت أفرادها لمعرفة أحوالها
 وخواصها

(القاف مع الزاي وما يثلثهما)

(قَزَح) جبل بُمَزْدَلِفَة غير منصرف للعامية والعدل عن قازح تقديرا
وأما قوس قُزَح فقيل ينصرف لأنه جمع قُزْحَة مثل غرف جمع غرفة
والقُزَح الطرائق وهي خطوط من صُفْرَة وخُضْرَة وحُمْرَة وقيل غير
منصرف لأنه اسم شيطان وروى عن ابن عباس أنه قال لا تقولوا
قوس قزح فان قزح اسم شيطان ولكن قولوا قوس الله والقزح وزان
حمل الأبرار وقزح قدره بالتخفيف والتثقيب جعل فيها القزح (القز) قز
معزب قال الليث هو ما يعمل منه الإبريسم ولهذا قال بعضهم القز
والإبريسم مثل الحنطة والدقيق والقازوزة اناء يُشْرَب فيه الخمر (القزح) قز
القِطْع من السحاب المتفرقة الواحدة قزعة مثل قصب وقصبة قال
الأزهري وكل شيء يكون قطعاً متفرقة فهو قزح ونهى عن القزح
وهو حاق بعض الرأس دون بعض وقزح رأسه تقزيعاً حلقه كذلك

(القاف مع السين وما يثلثهما)

(القَسْب) تمر يابس الواحدة قسبة مثل تمر وتمرة (قسره) على الأمر قسب قسر
قسرا من باب ضرب قهره واقتسره كذلك (القِسيس) بالكسر عالم قسس
النصارى ويجمع بالواو والنون تغليبا بجانب الاسمية والقس لغة فيه
وجمعه قسوس مثل فلس وفلوس (قسط) قسطا من باب ضرب قسط
وقسوطا جَار وَعَدَل أيضا فهو من الأضداد قاله ابن القطاع وأقسط
بالألف عدل والاسم القسط بالكسر والقسط النصيب والجمع أقساط
مثل حمل وأعمال وقسط الخراج تقسيطا اذا جعله أجزاء معلومة

وَالْقُسْطُ بِالضَّمِّ بِخُورٍ مَعْرُوفٍ قَالَ ابْنُ فَارَسٍ عَرَبِيٌّ وَالْقُسْطَاسُ الْمِيزَانُ
 قِيلَ عَرَبِيٌّ مَا خُوذُ مِنَ الْقُسْطِ وَهُوَ الْعَدْلُ وَقِيلَ رَوِي مَعْرَبٌ بِضَمِّ
 الْقَافِ وَكَسْرِهَا وَقَرِيءٌ بِيَمَا فِي السَّبْعَةِ وَالْجَمْعُ قَسَاطِيسُ (قَسَمْتَهُ) قَسَمًا
 مِنْ بَابِ ضَرْبِ فِرْزَتِهِ أَجْرَاءُ فَانْقَسَمَ وَالْمَوْضِعُ مَقْسِمٌ مِثْلُ مَسْجِدٍ وَالْفَاعِلُ
 قَاسِمٌ وَقَسَامٌ مِبَالِغَةٌ وَالْإِسْمُ الْقِسْمُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى الْحِصَّةِ وَالنَّصِيبِ
 فَيُقَالُ هَذَا قِسْمِي وَالْجَمْعُ أَقْسَامٌ مِثْلُ حَمَلٍ وَأَحْمَالٍ وَاقْتَسَمُوا الْمَالَ بَيْنَهُمْ
 وَالْإِسْمُ الْقِسْمَةُ وَأُطْلِقَتْ عَلَى النَّصِيبِ أَيْضًا وَجَمْعُهَا قِسَمٌ مِثْلُ سِدْرَةٍ
 وَسِدْرٍ وَتَجِبُ الْقِسْمَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ وَقِسْمَةٌ عَادِلَةٌ أَيْ اقْتَسَامٌ أَوْ قِسْمٌ
 وَقَاسِمَتُهُ حَلْفَتُ لَهُ وَقَاسِمَتُهُ الْمَالَ وَهُوَ قَسِيمِي فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ مِثْلُ
 جَالِسَتِهِ وَنَادِمَتِهِ وَهُوَ جَلِيسِي وَنَدِيمِي وَالْقَسَمُ بِفَتْحَتَيْنِ اسْمٌ مِنْ أَقْسَمَ
 بِاللَّهِ أَقْسَامًا إِذَا حَلَفَ وَالْقَسَامَةُ بِالْفَتْحِ الْإِيْمَانُ تُقْسَمُ عَلَى أَوْلِيَاءِ الْقَتِيلِ
 إِذَا ادَّعَوْا الدَّمَ يُقَالُ قُتِلَ فُلَانٌ بِالْقَسَامَةِ إِذَا اجْتَمَعَتْ جَمَاعَةٌ مِنْ أَوْلِيَاءِ
 الْقَتِيلِ فَادَّعَوْا عَلَى رَجُلٍ أَنَّهُ قَتَلَ صَاحِبَهُمْ وَمَعَهُمْ دَلِيلٌ دُونَ الْبَيْتَةِ
 فَخَلَفُوا أَحْسِينَ يَمِينًا أَنَّ الْمُدَّعَى عَلَيْهِ قَتَلَ صَاحِبَهُمْ فَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُقْسِمُونَ
 عَلَى دَعْوَاهُمْ يُسَمَّوْنَ قَسَامَةً أَيْضًا (قَسَا) يَقْسُو إِذَا صَلَبَ وَاشْتَدَّ فَهُوَ
 قَاسٌ وَقَسِيٌّ عَلَى فَعِيلٍ وَالْقَسْوَةُ اسْمٌ مِنْهُ

(القاف مع الشين وما يثانها)

قَشْرَتُ (قَشَرْتُ) الْعُودَ قَشْرًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَقَتْلٍ أَزَلْتُ قِشْرَهُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ
 كَالْجِلْدِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْجَمْعُ قَشُورٌ مِثْلُ حَمَلٍ وَحُمُولٍ وَمِنْهُ قَشْرُ الْبَطِيخِ
 وَنَحْوُهُ وَالتَّقْيِيلُ مِبَالِغَةٌ (قَشَطْتَهُ) قَشَطًا مِنْ بَابِ ضَرْبِ نَحِيَّتِهِ وَقِيلَ هُوَ

لغة في الكشط (اقشع) السحاب اذا انكشف وتفتح مثله وقشعته الريح قشع
من باب نفع فأقشع هو بالألف من النوادر التي تعدى ثلثيها وقصر
رُبَاعِيهَا عكس المتعارف (قَشِف) الرجل قَشَفًا فهو قَشِيفٌ من باب قشف
تعب لم يتعهد النظافة وتكشف مثله وأصل القَشَفِ خُشُونَةُ العيش
(قاشان) مدينة بالعجم من بلاد الجبل ويجوز أن توزن بفعلان قال
السمعاني يقال بالشين والسين

(القاف مع الصاد وما يثامها)

(قصب) الشاة قصباً من باب ضرب قطعها عضواً وعضواً والقاعل قَصَابٌ
والقَصَابَةُ الصِّنَاعَةُ بالكسر والقَصَبُ كل نبات يكون ساقه أنابيب
وكو باقاه في مختصر العين الواحدة قصبه والمَقْصَبَةُ بفتح الميم والصاد
موضع نبت القَصَبِ وقَصَبُ السُّكَّرِ معروف والقصب الفارسي منه
صَلْبٌ غليظ يُعْمَلُ منه المَزَامِيرُ ويُسَقَّفُ به البيوت ومنه ما يُتَّخَذُ منه
الأقلام وقَصَبُ الذَّرِيرَةِ منه ما يكون متقارب العقْد يتكسر شظايا
كثيرة وأنابيبه مملوءة من شيء كَنَسَخِ العنكبوت وفي مَضْغِهِ حَرَاةٌ عَطِرٌ
إلى الصُّفْرَةِ والبياض والقَصَبُ عِظَامُ اليَدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ ونحوهما والقَصَبُ
ثياب من كَتَّانٍ ناعمة واحداً قَصْبِيٌّ على النسبة وثوب مُقَصَّبٌ
مَطْوِيُّ وقَصْبَةُ البلاد مَدِينَتُهَا وقَصْبَةُ القَرِيَةِ وسطها وقصبه الإصبع
أَمَلَتْهَا وقصبه الرئة عُرُوقُهَا التي هي جَرَى النَّفْسِ وقولهم أَحْرَزَ قَصَبٌ
السُّبُقِ أصله أنهم كانوا يصبون في حَلْبَةِ السباق قصبه فن سبق اقتلعها
وأخذها يُعْلَمُ أنه السابق من غير نزاع ثم كثر حتى أطلق على المُبْرِزِ

والمُشَمَّر (قصدت) الشيء وله واليه قصدنا من باب ضرب طلبته بعينه قصد
 واليه قصدى ومَقْصَدِي بفتح الصاد واسم المكان بكسرها نحو مقصد
 معين وبعض الفقهاء جمع القَصْد على قَصُود وقال النحاة المصدر المؤكَّد
 لا يُثَنَّى ولا يُجْمَع لأنه جنس والجنس يَدُلُّ بلفظه على ما دل عليه الجمع
 من الكثرة فلا فائدة في الجمع فان كان المصدر عددا كالضَّرَبَات
 أو نوعا كالعلوم والأعمال جاز ذلك لأنها وحَدَات وأنواع جُمعت
 فنقول ضربت ضَرَبِينَ وعَلِمْتِ عِلْمَيْنِ فيثنى لاختلاف النوعين
 لأن ضربا يخالف ضربا في كثرته وقتله وعالما يخالف عالما في معلومه
 ومتعلِّقه كعلم الفقه وعلم النحو كما تقول عندي تمرور اذا اختلفت الأنواع
 وكذلك الظَّنُّ يُجْمَع على ظُنُونٍ لاختلاف أنواعه لأن ظَنًّا يكون خيرا
 وظنا يكرن شرا وقال الجرجاني ولا يجمع المُبْهَم الا اذا أريد به الفرق بين
 النوع والجنس وأغلب ما يكون فيما يجذب الى الاسمية نحو العِلْمِ وانطِنَ
 ولا يَطْرُدُ الا تراهم لم يقولوا في قَتْلٍ وَسَلْبٍ وَنَهْبٍ قَتُولٍ وَسُلُوبٍ وَنُهُوبٍ
 وقال غيره لا يجمع الوعد لأنه مصدر فدل كلامهم على أن جمع المصدر
 موقوف على السماع فان سمع الجمع عللوا باختلاف الأنواع وان لم يسمع
 عللوا بأنه مصدر أى باق على مصدريته وعلى هذا فجمع القصد موقوف
 على السماع وأما المَقْصِدُ فيجمع على مقاصد وقَصِدُ في الأمر قصدا
 توسط وطلب الأَسَدِ ولم يُجَاوِزِ الحَدَّ وهو على قَصِدٍ أى رُشِدٍ وطريقٍ
 قَصِدٌ أى سهل وقصدت قصده أى نحوه (قصرت) الصلاة ومنها قصر
 قصرا من باب قتل هذه هي اللغة العالية التي جاء بها القرآن قال تعالى فلا

جناح عليكم أن تَقْصُرُوا من الصلاة وَقَصِرَت الصلاةُ بالبناء للفعول
فهي مقصورة وفي حديث أقصرت الصلاة وفي لغة يتعدى بالهمزة
والتضعيف فيقال أقصرتها وقصرتها وقصرتُ الثوبَ قصراً بيّضته
والبصارة بالكسر الصنّاعة والفاعل قَصَّار وقصرت عن الشيء قصورا
من باب قعد عجزت عنه ومنه قَصَرَ السهم عن الهدف قصورا اذا لم يبلغه
وقصرت بنا النفقة لم تبلغ بنا مقصدنا فالباء للتعدية مثل خرجت به
وأقصرت عن الشيء بالألف أمسكت مع القدرة عليه وقصرت قيد البعير
قصرا من باب قتل ضيقته وقصرت على نفسي ناقة أمسكتها لأشرب لبنها
فهي مقصورة على العيال يشربون لبنها أي مجبوسة وقصرتة قصرا
حبسته ومنه حورٌ مقصورات في الخيام ومقصورة الدار الحجرة منها
ومقصورة المسجد أيضا وبعضهم يقول هي محوِّلة عن اسم الفاعل
والأصل قاصرة لأنها حابسة كما قيل حجابا مستورا أي ساترا وأقصرت
على كذا اكتفيت به وقصُر الشيء بالضم قصرا وزان عنب خلاف طال
فهو قصير والجمع قِصَار ويتعدى بالتضعيف فيقال قَصَّرته وعليه قوله
تعالى محلقين رءوسكم ومَقْصِرِينَ وفي لغة قصرته من باب قتل وأقصرته
إذا أخذت من طوله وقَصَرَ المَلِك معروف جمعه قصور مثل فلس
وفلوس والقوصرة بالثقل والتخفيف وعاء الثمر يُتخذ من قَصَب
(قصصته) قصا من باب قتل قطعته وقصيته بالثقل مبالغة والأصل
قَصَصْتَه فاجتمع ثلاثة أمثال فأبدل من إحداها ياء للتخفيف وقيل
قَصَصْتِ الظفر ونحوه وهو القلم وقَصَصْت الخبَرَ قَصًّا من باب قتل أيضا

حَدَّثَتْ بِهِ عَلَى وَجْهِهِ وَالاسْمُ الْقَصَصُ بفتحين وقصصت الأثر تتبعته
 وقاصصته مقاصدة وقصاصا من باب قاتل اذا كان لك عليه دين مثل
 ماله عليك فجعلت الدين في مقابلة الدين مأخوذ من اقتصاص الأثر
 ثم غلب استعمال القصاص في قتل القاتل وجرح الجرح وقطع القاطع
 ويجب ادغام الفعل والمصدر واسم الفاعل يقال قاصه مقاصدة مثل
 سازه مسارة وحاجه محاجة وما أشبه ذلك وأقص السلطان فلانا إقصاها
 قتله قودا وأقصه من فلان جرحه مثل جرحه واستقصه سأله أن يقصه
 والقصة الشأن والأمر يقال ما قصتكم أي ما شأنك والجمع قصص مثل
 سدره وسدر والقصة بالضم الطرة وهي الناصية تُقص حداء الجبهة
 والجمع قصص مثل غرفة وغرف، والقصة بالفتح الجص بلغة الحجاز قاله
 في البارع والفارابي وجاء على التشبيه «لَا تَغْتَسِلُنَّ حَتَّى تَرِينَ الْقِصَّةَ الْبَيْضَاءَ»
 قال أبو عبيد معناه أن تخرج القطننة أو الخزقة التي تحتشى بها المرأة كأنها
 قصة لا يخالطها صفرة وقيل المراد النقاء من أثر الدَّمِ ورؤية القصة مثل
 ذلك (القصة) بالفتح معروفة والجمع قصص مثل بدرة وبدر وقصاع
 أيضا مثل كلبة وكلاب وقصعات مثل سجدة وسجدات وهي عربية
 وقيل معربة (قصفت) العود قصفا فاقصفت مثل كسرتة فانكسر
 وزنا ومعنى وربما استعمل لازما أيضا فقيل قصفته فقصف واقصفت
 عن الشيء تركه وقصف الرعد قصيفا صوت والقصف اللهو واللعب
 قال ابن دريد لأجسبه عربيا. (قصلته) قصلا من باب ضرب قطعته
 فهو قصيل ومقصول ومنه القصيل وهو الشعير يُجْزُّ أَخْضَرَ لَعَلْفَ

قصع

قصف

قصل

الدواب قال الفارابي سُمِّي قَصِيلاً لِأَنَّهُ يُقَصَّلُ وَهُوَ رَطْبٌ وَقَالَ ابْنُ فَارَسٍ
 لِسْرَعَةِ اتِّصَالِهِ وَهُوَ رَطْبٌ وَسَيْفٌ قَصَّالٌ أَيْ قَطَاعٌ وَمِقْصَلٌ بِكَسْرِ
 الْمِيمِ كَذَلِكَ وَلِسَانٌ مُقْصَلٌ أَيْ حَدِيدٌ ذَرَبٌ (قَصِمَتْ) الْعُودُ قَصِماً
 من باب ضرب كسرتة فَأَبْنَتْهُ فَاتَّقَصَمَ وَتَقَصَمَ وَقَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ قَصِمَهُ اللَّهُ
 قِيلَ مَعْنَاهُ أَهَانَهُ وَأَذَلَهُ وَقِيلَ قَرَّبَ مَوْتَهُ وَالْقَيْصُومُ فَيَعُولٌ مِنْ نَبَاتِ الْبَادِيَةِ
 معروف (قصا) المكان قُصُوءاً مِنْ بَابِ قَعَدَ بَعْدَ فَهُوَ قَاصٍ وَبِلَادِ قَاصِيَةٍ
 وَالْمَكَانُ الْأَقْصَى الْأَبْعَدُ وَالنَّاحِيَةُ الْقُصُوءَى هَذِهِ لُغَةٌ أَهْلِ الْعَالِيَةِ وَالْقُصَايَا
 بِالْيَاءِ لُغَةٌ أَهْلِ نَجْدِ وَالْأَدَانِي وَالْأَقَاصِي الْأَقَارِبُ وَالْأَبَاعِدُ وَقَصُوتٌ عَنْ
 الْقَوْمِ بَعْدَتْ وَأَقْصَيْتُهُ أَبْعَدْتُهُ

(القاف مع الضاد وما يثلثهما)

(قضبت) الشيء قضبا من باب ضرب فاقضب قطعه فاقطع
 واقضبته مثل اقتطعته وزنا ومعنى ومنه قيل للغصن المقطوع قضيب
 فعيل بمعنى مفعول والجمع قُضبان بضم القاف والكسر لغة والقُضْبُ
 وزان فليس الرطوبة هي الفِضْفِصَةُ وَقَالَ فِي الْبَارِعِ الْقَضْبُ كُلُّ نَبْتٍ
 اقْتَضَبَ فَأَكَلَ طَرِيًّا وَسَيْفٌ قَاضِبٌ وَقَضِيبٌ قَطَّاعٌ (قضضت)
 الخشبة قضا من باب قتل ثقبتها ومنه القِضَّةُ بالكسر وهي البَكَارَةُ
 واقض الطائر هوى في طيرانه واقض الشيء انكسر ومنه انقض
 الحِدار إذا سَقَطَ وبعضهم يقول انقض إذا تصدع ولم يسقط
 فإذا سَقَطَ قيل انهار وتهور (قضمت) الدابة الشعير تقضمه من
 باب تعب كسرتة بأطراف الأسنان وقضمت قضا من باب ضرب

لغة ومنه يقال على الاستعارة قَضِمْتُ يَدَهُ إِذَا عَضَّضْتُهَا (قَضَيْتُ) بَيْنَ
 الْخَصْمَيْنِ وَعَلَيْهِمَا حَكْمٌ وَقَضَيْتُ وَطَرَيْتُ بَلَّغْتُهُ وَنَلَيْتُهُ وَقَضَيْتُ الْحَاجَةَ
 كَذَلِكَ وَقَضَيْتُ الْحَجَّ وَالذَّيْنَ أَدَيْتُهُ قَالَ تَعَالَى «فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ»
 أَيْ أَدَيْتُمُوهَا فَالْقَضَاءُ هُنَا بِمَعْنَى الْأَدَاءِ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «فَإِذَا قَضَيْتُمْ
 الصَّلَاةَ» أَيْ أَدَيْتُمُوهَا وَاسْتَعْمَلَ الْعُلَمَاءُ الْقَضَاءَ فِي الْعِبَادَةِ الَّتِي تُفْعَلُ
 خَارِجَ وَقْتِهَا الْمَحْدُودِ شَرْعًا وَالْأَدَاءُ إِذَا فُعِلَتْ فِي الْوَقْتِ الْمَحْدُودِ وَهُوَ
 مُخَالَفٌ لِلْوَضْعِ اللَّغَوِيِّ لَكِنِّهِ اصْطِلَاحٌ لِلتَّمْيِيزِ بَيْنَ الْوَقْتَيْنِ وَالْقَضَاءُ
 مُصَدَّرٌ فِي الْكُلِّ وَاسْتَقْضَيْتُهُ طَلَبْتُ قَضَاءَهُ وَاقْتَضَيْتُ مِنْهُ حَقًّا أَخَذْتُ
 وَقَضَيْتُهُ حَاكَمْتُهُ وَقَضَيْتُهُ عَلَى مَالٍ صَالِحْتُهُ عَلَيْهِ وَاقْتَضَى الْأَمْرُ الْوَجُوبَ
 دَلَّ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُمْ لَا أَقْضِي مِنْهُ الْعَجَبُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا مِنْفِيَا
 (القاف مع الطاء وما يثلثهما)

(قطب) بَيْنَ عَيْنَيْهِ قَطْبًا مِنْ بَابِ ضَرْبِ جَمْعٍ وَقَطْبُ الشَّرَابِ قَطْبًا
 مَرْجُهُ وَقُطْبُ الرَّحَى وَزَانُ قَنْزَلٍ مَا تَدُورُ عَلَيْهِ وَالْقُطْبُ كَوْكَبُ بَيْنِ
 الْجَدَى وَالْفَرْقَدَيْنِ وَجَاءَ النَّاسُ قَاطِبَةً أَيْ جَمِيعًا (قطر) الْمَاءُ قَطْرًا مِنْ
 بَابِ قَتَلٍ وَقَطْرَانَا وَقَطْرَتُهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ
 أَبُو زَيْدٍ لَا يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ بَلْ بِالْأَلْفِ فَيُقَالُ أَقْطَرْتُهُ وَالْقَطْرَةُ النُّقْطَةُ وَالْجَمْعُ
 قَطْرَاتٌ وَتَقَاطَرُ سَالٌ قَطْرَةٌ قَطْرَةٌ وَقَطَرْتُ الْمَاءَ فِي الْحَلِاقِ وَأَقْطَرْتُهُ
 أَقْطَارًا وَقَطْرْتُهُ تَقْطِيرًا كُلُّهَا بِمَعْنَى وَالْقِطَارُ مِنَ الْإِبِلِ عَدَدٌ عَلَى نَسَقٍ وَاحِدٍ
 وَالْجَمْعُ قُطْرٌ مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ وَهُوَ فِعَالٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ مِثْلُ الْكِتَابِ
 وَالْبَسَاطُ وَالْقُطْرَاتُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَقَطَرْتُ الْإِبِلَ قَطْرًا مِنْ بَابِ قَتَلٍ أَيْضًا

جعلتها قِطَارًا فهي مقطورة وقطرتها بالتشديد مبالغة واتقِطِرَ النحاس
وزان حمل ويقال الحديد المَدَاب والقِطْر نوع من البرود والقِطْرِيَّة
مثله نسبة إليه والقِطْر بالضم الجانب والناحية والجمع أقطار مثل قفل
وأقفال وطعنه فقِطْرَةٌ بالتشديد ألقاه على أحد قُطْرِيه أى أحد جانبيه
والقِطْر المَطْر الواحدة قطرة مثل تمر وتمرة والقنطرة ما يُتْنَى على الماء
للعُبُور عليه وهي فَنَعْلَةٌ والجِسْرُ أَعْمٌ لأنه يكون بناء وغير بناء والقِطْران
ما يتخلل من شجر الأبهل ويطلّى به الأبل وغيرها وقِطْرَتْهَا إذا طَلَّتْهَا به
وفيه لغتان فتح القاف وكسر الطاء وبها قرأ السبعة في قوله تعالى
« سَرَّابِلِهِمْ مِنْ قِطْرَانٍ » والثانية كسر القاف وسكون الطاء
والقِطَارُ فنعال قال بعضهم ليس له وزن عند العرب وإنما هو
ربعة آلاف دينار وقيل يكون مائة مِئَةٍ ومائة رطل ومائة مثقال

مَا تَرَى **درهم** وقيل هو المال الكثير بعضه على بعض (قططت) **قطط**
القلم قَطَا من باب قتل قطعت رأسه عَرْضًا فِي بَرِيهِ والقِطُّ الحِرُّ قال
الحميس * كذلك أفنو كل قِطِّ مَضَلَّل * والقِطَّة الأثني والجمع
قَطَا وقَطَطَ والقِطُّ الكتاب والجمع قُطُوطٌ مثل حِمْلٍ وحِمُولٍ والقِطُّ
الضيب وَرَجُلٌ قَطٌّ وَقَطَطَ بفتحين وامرأة كذلك وشعر قَطٌّ وَقَطَطَ
أيضاً شديد الجعودة وفي التهذيب القَطَطُ شعر الزنبج ورجال قِطَاط
مثل جبل وجبال وقط الشعر يقط من باب قتل وفي لغة قِطَط من
باب تعب وما فعلت ذلك قَطُّ أى في الزمان الماضي بضم الطاء مشددة
وقط بالسكون بمعنى حسب وهو الاكتفاء بالشيء تقول قِطَّنِي أى حسبي

ومن هنا يقال رأيتُه مرة فقط وقط السعرقطا من باب قتل ارتفع وغلا
 (قطعه) أقطعه قطعا فانقطع انقطاعا وانقطع الغيث احتبس وانقطع
 النهر جفَّ أو حُبِسَ والقِطعة الطائفة من الشيء والجمع قَطَعٌ مثل سدره
 وسدر وقطعت له قطعة من المال فَرَزْتها واقتطعت من ماله قطعة
 أخذتها وقطع السيد على عبده قطيعة وهي الوظيفة والضريبة وقطعت
 الثمرة جدتها وهذا زمان القِطاع بالكسر وقطعت الصديق قطيعة
 هجرته وقطعته عن حقه منعه ومنه قطع الرجل الطريق إذا أخافه
 لأخذ أموال الناس وهو قاطع الطريق والجمع قُطَاعُ الطريق وهم
 اللصوص الذين يعتمدون على قوتهم وقطعت الوادي جُرْتَه وقَطَع
 الحدَّ الصلاة أبطأها وقَطَعَت اليَدُ تَقَطَّعَ من باب تعب إذا بانَتْ
 بقطع أو علة فالرجل أقطع واليد والمرأة قطعاء مثل أحمر وحمرء وجمع
 الأقطع قُطَعَانٌ مثل أسود وسودان ويتعدى بالحركة فيقال قَطَعْتَهَا
 من باب نفع والقِطعة بفتحيتين موضع القطع من الأقطع والمقطع بكسر
 الميم آلة القطع والمقطع بفتحها موضع قطع الشيء ومُنْقَطَعُ الشيء بِصِيغَةِ
 البناء للفعول حيث ينتهي إليه طرفه نحو منقطع الوادي والرمل والطريق
 والمنقطع بالكسر الشيء نفسه فهو اسم عين والمفتوح اسم معنى والتطبيع
 من الغنم ونحوها الفرز والجمع قُطَعَانٌ وأقطع الامامُ الجُنْدَ البَلَدَ إِقْطَاعاً
 جعل لهم غلتها رِزْقاً واستقطعته سألته الإقطاع واسم ذلك الشيء
 الذي يُقَطَّعُ قِطِيعَةً (قَطَّعْتُ) العنب ونحوه قِطْفًا من بابي ضرب
 وقتل قطعته وهذا زمن القِطَاف بالفتح والكسر وأقطف الكرم دنا قِطَافَه

نطف

نطف

وقطف الدابة يقطف من باب قتل وهو قطوف مثل رسول قاله في البارح
 والمصدر القِطاف مثل كتاب وجمع القطوف قطف مثل رسول ورسول
 قال الفارابي القطوف من الدواب وغيرها البطيء وقال ابن القطاع
 قطف الدابة أعجل سيره مع تقارب الخطو والقطيفة دثار له نَحْمَل
 والجمع قطائف وقطف بضمين (قطمه) قطا من باب ضرب ^{علم}
 عضه وذاقه أو قطعه والقِطْمير القشرة الرقيقة التي على النواة كاللِّفَافَة
 لها (قطن) بالمكان قطونا من باب قعد أقام به فهو قاطن والجمع قُطَان ^{تطن}
 مثل كافر وكفار وقَطِين أيضا وجمعه قُطْن مثل بريد وبرد ومنه قيل
 لنا يَدْحَر في البيت من الحبوب وقيم زمانا قِطْنِيَة بكسر القاف على
 النسبة وضم القاف لغة وفي التهذيب القطنية اسم جامع للحبوب التي
 ذلك مثل العَدَس والباقلَاء واللوبياء والحِمْص والأرز والسَّمْسَم
 وليس القمح والشعير من القَطَانِي والقُطن معروف والقطن بفتحين
مَا نَحْرِي من ظهر الانسان واستوى واليقطين يفحيل وهو عند العرب كل
سَجْرٍ نقبسط على وجه الأرض ولا تقوم **عَلَيْهِ** اساق قال الجحمة فالحنظل
عَنْهُمْ من اليقطين لكن غلب استعمال اليقطين في العرف على الدباء
 وهو القرع وحمل قوله تعالى «وأنبثنا عليه شجرة من يقطين» على هذا
 (القَطَا) ضرب من الحَمَام الواحدة قَطَاة ويجمع أيضا على قَطَوَات ^{قطو}
 (القاف مع العين وما يثلثهما)

(القَعْب) اناء ضخم كالتصعة والجمع قِعَاب وأقْعَب مثل سهم وسهام ^{قعب}
 وأسهم (قعد) يقعد قعودا والقعدة بالفتح المرة وبالكسر هيئة نحو ^{قعد}

تعد قعدة خفيفة والفاعل قاعد والجمع قعود والمرأة قاعدة والجمع قواعد وقاعدات ويتعدى بالهمزة فيقال أقعدته والمقعد بفتح الميم والعين موضع القعود ومنه مقاعد الأسواق وقعد عن حاجته تأخر عنها وقعد للأمر اهتم له وقعدت المرأة عن الحيض أسنت وانقطع حيضها فهي قاعد بغير هاء وقعدت عن الزوج فهي لا تشتهيهِ والمقعدة السافلة من الشخص وأقعد بالبناء للفعول أصابه داء في جسده فلا يستطيع الحركة للشئ فهو مقعد وهو الزمن أيضا وذو القعدة بفتح القاف والكسر لغة شهر والجمع ذوات القعدة وذوات القعدات والتثنية ذواتا القعدة وذواتا القعدتين فثنوا الاسمين وجمعوهما وهو عزيز لأن الكلمتين بمنزلة كلمة واحدة ولا تتوالى على كلمة علامتا تثنية ولا جمع والقعود ذكر القلاص وهو الشاب قيل سمي بذلك لأن ظهره اقتعد أي ركب والجمع قعدان بالكسرة والقعدد الأقرب إلى الأب الأكبر وقواعد البيت أساسه إلى

قاعدة والقاعدة في الاصطلاح بمعنى الضابط وهي الأمر الكلّي المواعيد
 على جميع جزئياته (قعر) التصغير نهاية أسفله والجمع قعور مثل فلس
 وفلوس وجلس في قعر بفتح كناية عن الملازمة (قُعَيْقِعَانُ) بصيغة
 التصغير جبل مشرف إلى الحرم من جهة الغرب قيل سمي بذلك لأن
 جرحها كانت تجعل فيه سلاحها من الدرق والقسي والجماب فكانت
 تُقَعِّعُ أَي تَهْمِتُ قال ابن فارس القعقة حكاية أصوات البرسة
 وغيرها (أَقْعَى) إلقاء الصق أَلَيْتِيهِ بِالْأَرْضِ وَنَصَبَ سَاقِيهِ وَوَضَعَ
 يديه على الأرض كما يُقَعَّى الكلب وقال الجوهري الإلقاء عند أهل اللغة

قعر

تقعق

قعى

وأورد نحو ما تقدم وجعل مكان وضع يديه على الأرض ويتساند الى ظهره وقال ابن القطاع ألقى الكلب جلس على أليتيه ونصب نخديه والرجل جلس تلك الجلسة

(القاف مع الفاء وما يثلمها)

نفذ (القفنذ) ففعل بضم الفاء وتفتح للتخفيف ويقع على الذكر والأنثى فيقال هو القنفذ وهي القنفذ وقال بعضهم وربما قيل للأنثى قنفذة بالهاء ولذا كَرَّ شَيْمٌ وَدُلْدُلٌ (القَفْرُ) المَفَاةُ لأماء بها ولا نَبَاتٌ وأرض قفر ومفازة قفرة ويجمعونها على قِفَارٍ فيقولون أرض قفار على توهم جمع المواضع لسَعَتِها ودار تفر وقفار كذلك والمعنى خالية من أهلها فان جعلتها اسما ألحقت الهاء فقلت قفرة وقال الجوهري مفازة قفر وقفرة بالهاء وأقفر الرجل إقفارا صار الى القفر والقفر أيضا الخلاء وأقفرت الدار حَاتٌ (القَفِيز) مكيال وهو ثمانية مكايك والجمع أَقْفِيزَةٌ وَقُفْرَانٌ قفر والقفيز أيضا من الأرض عَشْرُ الجَرِيبِ وقفيز الطَّحَّانِ معروف ونهى عنه وصورته أن يقول استأجرتك على طحن هذه الحنطة برطل دقيق منها مثلا وسواء كان مع ذلك غيره أو لا وقفز قفزا من باب ضرب وقفوزا وقفزانًا وقفازا بالكسر وثب فهو قافز وقفاز مبالغة والقفاز مثل تُفَاحٍ شيءٌ تتخذه نساء الأعراب ويحشى بقطن يغطي كفى المرأة وأصابها وزاد بعضهم وله أزرار على الساعدين كالذى يلبسه حامل البازي (القُفَّة) القُرْعَةُ اليابسة والقفة ما يُتَّخَذُ من حُوص كهيئة قفف مة تضع فيه المرأة القطن ونحوه وجمعها قفف مثل غرفة وغرف

وَالْقُفُّ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَعَظُمَ وَهُوَ دُونَ الْجَبَلِ وَالْجَمْعُ قَفَافٌ
 قفص (القَفَص) معروف والجمع أفاص قيل معرّب وقيل عربىّ واشتقاقه
 من قفصت الشيء إذا جمعته وقفصت الدابة جمعت قوائمها وفي حديث
 نفل في قفص من الملائكة أى جماعة (قفل) من سَفَرَه قفولا من باب
 قعد رجع والاسم قفل بفتحين ويتعدى بالهمزة فيقال أفضته والفاعل
 من الثلاثى قافل والجمع قافلة وجمع القافلة قوافل وتطلق القافلة على
 الرقعة واقتصر عليه الفارابى قال في جمع البحرين ومن قال القافلة الراجعة
 من السفر فقط فقد غلط بل يقال للبتدة بالسفر أيضا تفاعلا لها بالرجوع
 وقال الأزهرى مثله قال والعرب تسمى الناهضين للغزو قافلة تفاعلا
 بقفولها وهو شائع والقفل معروف والجمع أقفال وربما جمع على أقفل
 وأقفلت الباب اقفالا من القفل فهو مقفل والقيفال بالكسر عرق
 في الذراع يُفصد عربىّ (قفوت) أثره قفوا من باب قال تبعته وقفيت
 على أثره بفلان أتبعته إياه والقفامة مور مؤخر العنق وفي الحديث
 « يعقد الشيطان على قافية أحدكم » أى على قفاه ويذكر ويؤنث
 وجمعه على التذكير أفضية وعلى التأنيث أقفاء مثل أرجاء قاله ابن السراج
 وقد يجمع على قفنىّ والأصل مثل فلوس وعن الأصمعى أنه سمع ثلاث
 أقف قال الزجاج التذكير أغلب وقال ابن السكيت القفا مذكر وقد
 يؤنث وألفه واو ولهذا يُنثى قفوين

(القاف مع القاف والميم)

قائم (القائم) حيوان ببلاد الترك على شكل الفأرة الا أنه أطول ويأكل
الفأرة هكذا أخبرني بعض الترك والبناء غير عربي لما تقدم في أنك

(القاف مع اللام وما يثلاثهما)

قلب (قلبه) قلبا من باب ضرب حوّلته عن وجهه وكلام مقلوب مصروف
عن وجهه وقلبت الرداء حوّلته وجعلت أعلاه أسفله وقلبت الشيء
للابتياع قلبا أيضا تصفحته فرأيت داخله وباطنه وقلبت الأمر ظهرا
لبطن اختبرته وقلبت الأرض للزراعة وقلبت بالتشديد في الكل
مبالغة وتكثير وفي التنزيل « وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ » والقليب البئر
وهو مذكر قال الأزهرى القليب عند العرب البئر العادية القديمة
مطوية كانت أو غير مطوية والجمع قلوب مثل بريد وبرد والقلب من
الفؤاد معروف ويطلق على العقل وجمعه قلوب مثل فلس وفلوس
وقلب النخلة بفتح القاف وضمها هو الجمار قال أبو حاتم في كتاب النخلة
وجمعه قلوب وأقلام وقلبة وزان عنة وقيل قلب النخلة بالضم
السعفة وقلب الفضة بالضم سوار غير مملوء مستعار من قلب النخلة
ليياضه والقالب بفتح اللام قالب الخف وغيره ومنهم من يكسرها
والقالب بكسرها البسر الأحمر وأبو قلابة بالكسر من التابعين واسمه
عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي (قلت) قلتنا من باب تعب هلك
وتسمى المفازة مقلنة بفتح الميم لأنها محل الهلاك والقلت قفرة في الجبل
يستنقع فيها الماء والجمع قلات مثل سهم

قلح

(لجت) الأسنان

قلحا من باب تعب تغيّرت بصفرة أو خضرة فالرجل أقلح والمرأة قلحاء
 والجمع قلح من باب أحمر والقلاح وزان غراب اسم منه (القلادة) قلح
 معروفة والجمع قلائد وقلدت المرأة تقليدا جعلت القلادة في عنقها ومنه
 تقليد الهدى وهو أن يعلق بعنق البعير قطعة من جلد ليعلم أنه هدى
 فيكفّ الناس عنه وتقليد العامل توليته كأنه جعل قلادة في عنقه
 وتقلدت السيف والإقليد المفتاح لغة يمانية وقيل معرّب وأصله
 بالرومية إقليدس والجمع أقاليد والمقاليد الخزان (قلس) قلّسا من
 باب ضرب خرج من بطنه طعام أو شراب إلى الفم وسواء ألقاه
 أو أعاده إلى بطنه إذا كان ملء الفم أو دونه فإذا غلب فهو قيء والتلّس
 بفتحيتين اسم للقلوس فعمل بمعنى مفعول * والتلّسوة فعلنوة بفتح العين
 وسكون النون وضم اللام والجمع القلائس وإن شئت القلاسي (قلصت)
 شفته قلّص من باب ضرب انزوت وتقلّصت مثله وقلص الظل
 ارتفع وقلص الثوب انزوى بعد غسله ورجل قلص الشفة والقلوص
 من الابل بمنزلة الجارية من النساء وهي الشابة والجمع قلّص بضمين
 وقلّاص بالكسر وقلّاص (قلعته) من موضعه قلعا نزعته فانقلع
 وأقلع عن الأمر إقلاعا تركه وأقلعت عنه الحمى والقلعة مثل قصبه
 حصن ممتنع في جبل والجمع قلّع بحذف الهاء وقلّاع أيضا مثل قصبه
 وقصب ورقبة ورقاب قال الشاعر

لا يحمل العبد فينا غير طاقته * ونحن نعمل ما لا يحمل القلع

والقلوع جمع القلعة سد وأسود فهو جمع الجمع قال ابن السكيت

وابن دريد القلعة بالتحريك ولا يجوز الاسكان وقال الأزهرى القلعة
 بالفتح الصخرة العظيمة تنقلع من عرض جبل لا ترتقى والجمع قَلَعٌ وبها
 سميت القلعة وهى الحصن الذى يُبْنَى على الجبال لامتناعها ونقل
 المطرزي والصغاني أن السكون لغة والقَلَع بفتححتين اسم معدن ينسب
 اليه الرصاص الجيد فيقال رصاص قَلَعِيّ وقال فى الجمهرة رصاص قلعىّ
 بالتحريك شديد البياض وربما سكنت اللام فى النسبة للتخفيف
 واقتصر عليه الفارابى وبعضهم يجعله غلطا والقِلَاع شراع السفينة
 والجمع قُلَعٌ مثل كتاب وكتب والقِلْعٌ مثله والجمع قُلُوعٌ مثل حمل
 وحول وهو مَرَج القلعة بفتح اللام أيضا لقرية دون حُلوان من سواد
 العراق قالوا وسكون اللام خطأ والقلعة بالسكون اسم الفسيلة اذا خرجت
 من أصلها وكبرت وحان لها أن تُفصل من أمها ورماء بقلاعة من طين
 بضم القاف والتخفيف وقد تثقل وهى ما تقتله من الأرض وترى
 به والمِقْلَاع معروف (القائفة) الجِلْدَةُ التى تُقَطَّع فى الحِتَان وجمعها قَلَفٌ
 قَلَفٌ مثل غرفة وغرف والقَلْفَةُ مثلها والجمع قَلَفٌ وقَلَفَاتٌ مثل قصبه
 وقصب وقصبات وقَلَفٌ قَلَفَا من باب تعب اذا لم يُخْتَن ويقال اذا
 عَظُمَت قلفته فهو أقلف والمرأة قلفاء مثل أحمر وحمراء وقلفها القالف
 قلفا من باب قتل قطعها وقلفت الشجرة قلفا أيضا نُحِيت لِحَاءَهَا
 (قلىق) قلفا فهو قلىق من باب تعب اضطرب وأقلفه الهم وغيره بالألف قلىق
 أزججه (قل) يقلُّ قلةً فهو قليل ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال
 أقلفته وقلفته فقلّ وقلفته فى عين فلان قليلا جعلته قليلا عنده حتى

قَلَّةٌ فِي نَفْسِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُن قَلِيلًا فِي نَفْسِ الْأَمْرِ وَفَلَانٌ قَلِيلُ الْمَالِ وَالْأَصْلُ قَلِيلُ مَالِهِ وَقَدْ يَعْبَرُ بِالْقَلَّةِ عَنِ الْعَدَمِ فَيَقَالُ قَلِيلُ الْخَيْرِ أَيْ لَا يَكَادُ يَفْعَلُهُ وَالْقَلَّةُ إِنَاءٌ لِلْعَرَبِ كَالْحَجَرَةِ الْكَبِيرَةِ شَبَّهَ الْحُبَّ وَالْجَمْعَ قِلَالٌ مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ وَرَبْمَا قِيلَ قَالٌ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ الْقَلَّةَ مِنْ قِلَالٍ هَجْرًا وَالْأَحْسَاءُ تَسَعُّ مَلَأَ مَزَادَةً وَالْمَزَادَةُ شَطْرُ الرَّأْيَةِ كَأَنَّهَا سَمِيَتْ قَلَّةً لِأَنَّ الرَّجُلَ الْقَوِيَّ يُقَالُ أَيْ يَحْمِلُهَا وَكُلُّ شَيْءٍ حَمَلْتَهُ فَقَدْ أَقَلَّتَهُ وَأَقَلَّتَهُ عَنِ الْأَرْضِ رَفَعْتَهُ بِالْأَلْفِ أَيْضًا وَمِنْ بَابِ قَتَلَ لُغَةً وَفِي نَسْخَةٍ مِنَ التَّهْذِيبِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَالْقَلَّةُ حُبٌّ كَبِيرٌ وَالْجَمْعُ قِلَالٌ وَأَنْشَدَ لِحَسَانٍ * وَقَدْ كَانَ يُسْقَى فِي قِلَالٍ وَحَنَمٍ * وَعَنْ ابْنِ جَرِيحٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مِنْ رَأْيِ قِلَالٍ هَجْرًا أَنَّ الْقَلَّةَ تَسَعُّ فَرَقًا قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَالْفَرَقُ يَسَعُّ أَرْبَعَةَ أَصْوَاعٍ بِصَاعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * قُلْتُ وَيَقْرَبُ مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ ذُنُوبَيْنِ لَمْ يَحْمِلِ الْخَبِيثَ بِفِعْلِ كُلِّ ذَنْوَبٍ كَالْقَلَّةِ الَّتِي فِي الْحَدِيثِ وَإِذَا اخْتَلَفَ عَرَفَ النَّاسُ فِي الْقَلَّةِ فَالْوَجْهُ أَنْ يُقَالَ إِنْ ثَبَتَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ عُرْفٌ وَجِبَ الْمَصِيرُ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ الَّذِي نَاطَقَهُمُ الشَّرْعُ بِهِ وَقَدْ قِيلَ هَجْرًا مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ أَيْضًا هِيَ الَّتِي تُنْسَبُ الْقِلَالُ إِلَيْهَا فَانْصَحْ فَذَلِكَ وَالْإِلا اِكْتَفَى بِمَا يَعْرِفُهُ أَهْلُ كُلِّ نَاحِيَةٍ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْمُتَقَدِّمِينَ فَانْهَمُوا كَتَفُوا بِمَا يَنْطَلِقُ عَلَيْهِ الْأَسْمَاءُ وَيَجُوزُ أَنْ يُعْتَبَرَ قِلَالٌ هَجْرًا الْبَحْرَيْنِ فَانْ ذَلِكَ أَقْرَبُ عُرْفٍ لَهُمْ وَيُقَالُ كُلُّ قَلَّةٍ مِنْهَا تَسَعُّ قَرْبَتَيْنِ وَتَنْبَهُ لِدَقِيقَةٍ لَا يَدُ مِنْهَا وَهِيَ أَنْ مَوَاعِينَ تَلِكِ الْبِلَادِ صَغَارَ الْأَجْسَادِ لِاتِّكَادِ الْقُرْبَةِ الْكَبِيرَةِ مِنْهَا

تسع ثلث قرية من مواعين الشام لكن الأخذ بقول ابن عباس أولى
فانه جعل الدنوب مثل القلة ومثل ذلك لا يعلم الا بتوقيف والجرّة
وان عظمت فهي التي يحملها النسوان ومن اشتد من ولدان ولا تكاد
يزيد على ما فسرهُ عبد الرزاق وأقل الرجل بالألف صار الى القلة وهي
الفقر فالهمزة للصيرورة وقلة الجبل أعلاه والجمع قُلل وقِلال أيضا
مثل برمة وبرم وبرام وقلة كل شيء أعلاه وققله ققلته فنقل حركه
فتحرك (قامته) قلما من باب ضرب قطعته وقامت الظفر أخذت
قلم ما طال منه فالقلم أخذ الظفر بالقامين وبالقلم وهو واحد كله والقلامه
بالضم هي المقلومه من طرف الظفر وقامت بالتشديد مبالغة وتكثير
والقلم الذي يكتب به فعل بمعنى مفعول كالحفر والنفض والحبط بمعنى
الحفور والمنفوض والمخبوط ولهذا قالوا لا يسمى قلما إلا بعد البرى
وقبله هو قصبه قال الأزهرى ويسمى السهم قلما لأنه يقلم أى يبرى
وكل ما قطعت منه شيئا بعد شيء فقد قامته والمقامة بالكسر وعاء
الأقلام والإقليم معروف قيل مأخوذ من قلامه الظفر لأنه قطعة من
الأرض قال الأزهرى وأحسبه عربيا وقال ابن الجواليقي ليس بعربي
محض والأقاليم عند أهل الحساب سبعة كل إقليم يمتد من المغرب الى
نهاية المشرق طولا ويكون تحت مدارٍ تتشابه أحوال البقاع التي فيه وأما
في العرف فالإقليم ما يختص باسم ويميز به عن غيره فمصر إقليم والشام
إقليم واليمن إقليم وقولهم في الصوم على رأي العبرة باتحاد الإقليم محمول
على العرف (قليته) قليا وقلوته قلوا من بابى ضرب وقتل وهو الانضاج

في المقلَى وهو مفعل بالكسر منون وقد يقال مقلاة بالهاء واللحم وغيره
مَقْلَىً بالياء ومَقْلُو بالواو والفاعل قَلَاءً بالتشديد لأنه صنعة كالعَطَّار
والتَّجَّار وقلبت الرجل أقلية من باب رمى قَلَى بالكسر والقصر وقد يمد
إذا أبغضته ومن باب تعب لغة

(القاف مع الميم وما يثنيهما)

قح (القَمَح) عربيّ وهو الأبرُّ والحِنطة والطعام والقَمحة الحَبَّة والقَمَحْدَوَة
قَعْلَوَة بفتح الفاء والعين وسكون اللام الأولى وضم الثانية هي ما خَلَفَ
قر الرأس وهو مؤخَّر القَدَال والجمع قَمَّاحِد (قمر) السماء سمي بذلك لبياضه
وسياتي في هلال مَتَى يُقال له قمر ليلة مُقَمِرَة أي بيضاء وِحمار أقر أي
أبيض وقامرته قَمَّارا من باب قاتل قمرته قمرًا من بابي قتل وضرب
غلبته في القمار والقَمَرِيّ من القَوَّاحْت منسوب الى طير قَمْر وقَمْرٍ إِمَّا
جمع أقر مثل أقر وحمرو إِمَّا جمع قمرى مثل روم ورومي والأُنثى قَمْرِيَة
قص والذكر ساق حُرّ والجمع قَمَّارِيّ (القَمِيص) جمعه قَمِّصان وقَمِّص
بضمين وقَمِّصته قميصا بالتشديد ألبسته فتَقَمِّصه وقَمِّص البعير وغيره عند
الركوب قَمِّصا من بابي ضرب وقتل وهو أن يرفع يديه معا ويضعهما معا
قط والقَمَّاص بالكسر اسم منه (القَمَّاط) خِرْقَة عريضة يُسَدُّ بها الصغير وجمعه
قَمُّط مثل كتاب وكتب وقَمَط الصغير بالقَمَّاط قَمَّطًا من باب قتل شدّه
عليه ثم أطلق على الحَبْل فقيل قَمَط الأَسير يَقْمُطه قَمَّطًا من باب قتل
أيضا إذا شدَّ يديه ورجليه بحَبْل ويسمى القَمَّاط أيضا وجمعه قَمُّط مثل
كتاب وكتب ومن كلام الشافعي مَعَاقِد القَمُّط وتحاكم رجالان الى

القاضي شريح في حُصِّ تنازعه فقضى به للذي اليه القُطْم وهي الشُرط
 جمع شريط وهو ما يعمل من ليف وخوص وقيل القمط الخُشب
 التي تكون على ظاهر الخوص أو باطنه يُشَدُّ اليها حَرَادِي القَصَب
 أو رءوسه (١) والقِطاط أيضا الخرقَة التي يُشَدُّ بها الصَّبِي في مَهْدِه وجمعه
 قُطُط أيضا وقَطَطه بالقِطاط قِطَا من باب قتل شدّه به وقط الأسيِر
 أيضا قَطَا جمع يديه ورجليه بِجَبَل (القِمَطِر) بكسر القاف وفتح الميم
 خفيفة قال ابن السكيت ولا تشدد وسكون الطاء هو ما يصاب فيه الكتب
 ويذكو ويؤنث قال * لا خير فيما حوت القمطر *

وربما أنث بالهاء ققيل ققطرة والجمع قَمَاطِر (قمعته) قمعاً أذلته
 وقمعته ضربته بالقمعة بكسر الأول وهي خشبة يُضْرَبُ بها الإنسان
 على رأسه ليدلّ ويهان والقِمع ما على التمرة ونحوها وهو الذي تتعلق
 به والقِمع أيضا آلة تُجْعَلُ في فَمِ السِّقَاءِ وَيُصَبُّ فيها الزيت ونحوه وهما
 مثل عنب في الحجاز ومثل حمل للتخفيف في تميم والجمع أقماع (القمل)
 معروف الواحدة قملة وقَمِلَ قَمَلًا فهو قَمِلٌ من باب تعب كثر عليه القمل
 (القَمَامَة) الكُكَّاسَة وقَمَّ البيت قَمًّا من باب قتل كَنَسَه فهو قَمَامٌ
 والقِمَّة بالكسر أعلى الرأس وغيره والقُمُومُ أُنْيَةُ العِطَّارِ والقُمُومُ أيضا أُنْيَةُ
 من نحاس يسخن فيه الماء ويسمى المِحْمُ وأهل الشام يقولون غَلَّايَة
 والقُمُومُ روميّ معرب وقد يؤنث بالهاء فيقال ققممة والقمقمة بالهاء

(١) قوله والقِطاط الخ لعله مكرّمع ماسبق أول المادة كتبه مصححه

(٢) لعلها إناء .

قن وعاء من صُفْرله عُرْوَتان يستصحبه المسافر والجمع القَمَاقِم * هو (قَمَن) أن يفعل كذا بفتحيتين أى جَدِيرٌ وَحَقِيقٌ وَيَسْتَعْمَلُ بلفظ واحد مطلقا فيقال هو وهى وهم وهن قمن ويجوز قمن بكسر الميم فيطابق في التذكير والتأنيث والأفراد والجمع

(القاف مع النون وما يثلاثهما)

قنبط (القَنْبِيط) نبات معروف بضم القاف والعامية تفتح قال بعض الأئمة قنب وأظنه نَبَطِيَا (القَنْب) بفتح النون مشددة نبات يؤخذ لحاؤه ثم يُفْتَل حَبَالًا وله حَبٌّ يُسَمَّى الشَّهْدَانِج (القُنُوت) مصدر من باب قعد الدعاء ويطلق على القيام في الصلاة ومنه قوله «أفضل الصلاة طول القنوت» ودعاء القنوت أى دعاء القيام ويسمى السكوت في الصلاة قنوتا ومنه قوله تعالى «وقوموا لله قانتين» (القَنْد) ما يعمل منه السُّكَّر فالسكر من القند كالسمن من الزبد ويقال هو معرَّب وجمعه قُنُود قنط وسَوِيقٌ مقنود ومقنَدٌ معمول بالقنَد (القُنُوط) بالضم الاياس من رحمة الله تعالى وقنط يقنط من بابى ضرب وتعب وهو قانط وقنُوط وحكى الجوهري لغة ثالثة من باب قعد ويعدى بالهمزة (قَنَعَ) يقنَع بفتحيتين قنوعا سأل وفي التنزيل «وأطعموا القانع والمعتر» فالقانع السائل والمعتر الذى يُطِيف ولا يسأل وقنعت به قنعا من باب تعب وقناعة رضيت وهو قنِع وقنوع ويتعدى بالهمزة فيقال أقنعتى وقنَاع المرأة جمعه قُنُعٌ مثل كتاب وكتب وهنعت لبست القناع وقنعتها به قنيعا وهو شاهد مقنَعٌ مثال جعفر أى يقنَع به ويستعمل بلفظ واحد مطلقا

قنن (القنن) الرقيق يطلق بلفظ واحد على الواحد وغيره وربما جمع على أقنان
 وأقننة قال الكسائي القنن من يملك هو وأبواه وأما من يغلب عليه ويستعبد
 فهو عبد مملوكة ومن كانت أمه أمة وأبوه عربيا فهو هجين والقانون
 قنن الأصل والجمع قوانين (القناة) الرمح وقناة الظهر والقناة المحفورة ويجمع
 قنن على قنن مثل حصاة وحصى وعلى قنن مثل جبال وقننات
 وقنن على فُعول وقننت القناة بالتشديد احتفرتها وقنوت الشيء أقنوه
 قنوا من باب قتل وقنوة بالكسر جمعه واقتنيتته اتخذته لنفسه قنية
 لا للتجارة هكذا قيده وقال ابن السكيت قنوت الغنم أقنوها وقنيتها
 أقنيتها اتخذتها للقنية وهو مال قنية وقنوة وقنيان بالكسر والياء وقنوان
 بالضم والواو وأقناه أعطاه وأرضاه والقنو وزان حمل الجاسة هذه لغة
 الحجاز وبالضم في لغة قيس والجمع قنوان بالكسر فيمن كسر الواحد
 وبالضم فيمن ضم الواحد ومثله في الجمع صنوان جمع صنو وهو فرخ
 الشجرة ورئد ورئدان وهو التراب وحش وحشان ولفظ المثني في الرفع
 والوقف كلفظ المجموع في الوقف

(القاف مع الهاء وما يثلاثهما)

قهره) قهرا غلبه فهو قاهر وقهار مبالغة وأقهرته بالألف وجدته مقهورا
 قهره وأقهره صار الى حال يقهر فيها (قه) قها من باب ضرب ضحك وقال
 قه في ضحكه قه بالسكون فاذا كرر قيل قهقهة قهقهة مثل دحرج دحرجة

(القاف مع الواو وما يثلاثهما)

(القولنج) بفتح اللام وجمع في المعنى المسمى قولنج بضم اللام وهو شدة قولنج

قوب المَعَص (القاب) القَدْر ويقال القاب ما بين مَقْبِضِ القوس والسِّيَةِ
ولكل قوس قابان والقوباء بالمد والواو مفتوحة وقد تخفف بالسكون
قوت داء معروف (القوت) ما يؤكل لِيُمْسِكَ الرَّمق قاله ابن فارس والأزهري
والجمع أقوات وقاته يقوته قوتا من باب قال أعطاه قوتا واقتات به
قود أكله وهو يتقوت بالقليل والمُقِيت المقتدر والحافظ والشاهد (قاد)
الرجل الفرس قودا من باب قال وقيادا بالكسر وقيادة قال الخليل
القود أن يكون الرجلُ أمام الدابة آخذا بِيَقِيادها والسوق أن يكون
خلفها فان قادها لنفسه قيل اقتادها ويطلق على الخيل التي تقاد
بمقاودها ولا تُركب قاله الأزهري والمقود بالكسر الحبل يُقاد به
والجمع مقاود والقياد مثل المقود ومثله لحاف وملحف وإزار ومئزر
ويستعمل بمعنى الطاعة والاذعان واتقاد فلان للأمر وأعطى القياد
إذا أذعن طوعا أو كرها قال الشاعر

ذَلُّوا فَأَعْطَوْكَ الْقِيَا * دَكَمَا الْأَصِيهَبُ ذُو الْخِزَامِهِ

وقاد الأمير الجيش قيادة فهو قائد وجمعه قادة وقواد واتقاد اتقيادا
في المطاوعة وتستعمل القيادة وفعلها ورجل قواد في الدبابة وهو استعارة
قريبة المأخذ قال الأزهري في باب كَتَبَ الكَتَبَانُ مأخوذ من
الكَب وهو القيادة وقال ابن الأعرابي الكَتَبَةُ القيادة
والقود بفتححتين القصاص وأفاد الأمير القتال بالقتيل قتله
به قودا وقُدْتُ القتال الى موضع القتل قودا من باب قال أيضا حملته
اليه واستقدت الأمير من القتال فأقادني منه وقود الفرس وغيره قودا

من باب تعب طال ظُهره وعُنقه فالذَكَرُ أَقْوَدُ والأُنثَى قَوْدَاءُ مثل أحر
وحمراء (قَوْرَتْ) الشيء تقويراً قطعت من وسطه خرقاً مستديراً كما يَقْوَرُ قور
الطِيخِ وَقَوَارَةُ القميص بالضم والتخفيف وكذلك كل ما يَقْوَرُ وذو
قار موضع خطب به على عليه السلام (القَوْرُز) الكثيب وجمعه أقواز قوز
وقيزان (القوس) قيل يذكر ويؤنث وإذا ضغرت على التأنيث قيل قوس
قَوَيْسَةٌ والجمع قَيْسِيٌّ بكسر القاف وهو على القلب والأصل على فُعُول
ويجمع أيضاً على أقواس وقِيَّاس وهو القياس مثل ثَوْبٌ وَأَثْوَابٌ
وَرِيَابٌ وقال ابن الأنباري القوس أنثى وتصغيرها قَوَيْسٌ وربما قيل
قويسة والجمع أقوس وربما قيل قياس وتُضَافُ القوس إلى ما يُخَصِّصُهَا
فيقال قَوْسٌ نَدْفٌ وقوس جَلَاهِقٌ وقوس نَبْلٌ وهي العربية وقوس
النَّشَابِ وهي الفارسية وقوس الحُسبان ورمّوهم عن قوس واحدة مثل
في الاتفاق وقيس رُحٌّ بالكسر وَقَاسٌ رَحٌّ أى قَدَّرُ رَحٌّ وَقَوَّسَ الشَّيْخُ
بالتشديد أَمَحَّنِي (قَوَّضت) البِنَاءَ تقويضاً تقضته من غير هَدْمٍ وتقَوَّضت قوض
الصُّفوف انتقضت وانقاضت البئرُ انهارت (القاع) المستوى من الأرض قوع
وزاد ابن فارس الذي لا يُنْبِتُ والقيعة بالكسر مثله وجمعه أقواع
وأقووع وقِيَعَانٌ وقاعة الدار ساحتها (قاف) الرجلُ الأَثَرُ قَوْفاً من باب قوف
قال تبعه واقفاه كذلك فهو قائف والجمع قافة مثل كافر وكفرة
ومُقْتَنَفٌ (قال) يَقُولُ قولاً ومقالاً ومقالة والقَالُ والقيل اسمان منه قول
لامصدران قاله ابن السكيت ويعربان بحسب العوامل وقال في الانصاف
هما في الأصل فعلان ماضيان جُعِلَا اسمين واستُعْمِلَا استعمال الأسماء

وأبى فتحهما ليدل على ما كانا عليه قال ويدل عليه ما في الحديث «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قيل وقال» بالفتح وحديث مقول على القص وتقول الرجل على زيد ما لم يقل ادعى عليه ما لا حقيقة له والقول بالتشديد المعنى وقاولة في أمره مقاولة مثل جادله وزنا ومعنى والمقول بكسر الميم الرئيس وهو دون الملك والجمع مقول قاله ابن الأنباري والمقول اللسان (قام) بالأمر يقوم به قياما فهو قوام وقائم واستقام الأمر وهذا قوامه بالفتح والكسر وتقلب الواو ياء جوازا مع الكسرة أى عماده الذى يقوم به وينتظم ومنهم من يقتصر على الكسر ومنه قوله تعالى «التى جعل الله لكم قياما» والقوام بالكسر ما يقيم الانسان من القوت والقوام بالفتح العدل والاعتدال قال تعالى «وكان بين ذلك قواما» أى عدلا وهو حسن القوام أى الاعتدال وقام المتاع بكذا أى تعدلت قيمته به والقيمة الثمن الذى يقاوم به المتاع أى يقوم مقامه والجمع القيم مثل سدره وسدروشىء قيمى نسبة الى القيمة على لفظها لأنه لاوصف له ينضبط به فى أصل الحلقة حتى ينسب اليه بخلاف ما له وصف ينضبط به كالحبوب والحيوان المعتدل فانه ينسب الى صورته وشكله فيقال مثلى أى له مثل شكلا وصورة من أصل الحلقة وقام يقوم قوما وقياما انتصب واسم الموضع المقام بالفتح والقومة المرة وأقمته اقامة واسم الموضع المقام بالضم وأقام بالموضع اقامة اتخذها وطنا فهو مقيم وقومته قويا فتقوم بمعنى عدلته فتعدل وقومت المتاع جعلت له قيمة معلومة وأهل مكة يقولون

قوم

استقمته بمعنى قومه وعين قائمة ذهب بصرها وضوءها ولم تخسف بل
الحدقة على حالها وقائم السيف وقائمه مقبضه والقوم جماعة الرجال
ليس فيهم امرأة الواحد رجل وامرؤ من غير لفظه والجمع أقوام سُوموا
بذلك لقيامهم بالعظام والمهمات قال الصغاني وربما دخل النساء تبعا
لأن قوم كل نبي رجال ونساء ويذكر القوم ويؤنث فيقال قام القوم
وقامت القوم وكذلك كل اسم جمع لا واحده من لفظه نحو رهط ونقر
وقوم الرجل أقرباؤه الذين يجتمعون معه في جد واحد وقد يُقيم الرجل
بين الأجانب فيسميهم قومه مجازا للجاورة وفي التنزيل « يا قوم اتبعوا
المرسلين » قيل كان مقيما بينهم ولم يكن منهم وقيل كانوا قومه وأقام
الرجل الشرع أظهره وأقام الصلاة أدام فعلها وأقام لها إقامة نادى لها
(قوى) يقوى فهو قوى والجمع أقوياء والاسم القوّة والجمع القوى مثل قوى
غرفة وغرف وقوى على الأمر وليس له به قوّة أى طاقة والقواء
بالفتح والمدّ القفر وأقوى صار بالقواء وأقوت الدار خلّت

(القاف مع الياء وما يثلثها)

(القحج) الأبيض الخائر الذي لا يخالطه دم وقاح الجرح قحجا من باب
باع سال قححه أو تهبأ ويقوح وأقاح بالألف لغتان فيه وقحج بالتشديد
صار فيه القحج (القيد) جمعه قيود وأقياد وقولهم للفرس قيد الأوابد
على الاستعارة ومعناه أن الفرس لسرعة عنوه يُدرك الوحوش
ولا تفوته فهو يمنعها الشراد كما يمنعها القيد وقيدته تقييدا جعلت القيد
في رجله ومنه تقييد الألفاظ بما يمنع الاختلاط ويزيل الالتباس

قير وقِيدُ رُمَحٌ بالكسر وقَادُ رُمَحٌ أى قَدْرُهُ (القِير) معروف والقار لغة فيه
 قيس وقِيرْتُ السَّفِينَةُ بالقار طَلَيْتُهَا بِهِ (قِسْتُهُ) على الشئ وبه أقيسه قَيْسًا من
 باب باع وأقوسُهُ قَوْسًا من باب قال لغة وقايسته بالشئ مقايسة
 فيض وقياسا من باب قاتل وهو تقديره به والمقياس المقدار (قَيْضٌ) الله له
 كذا أى قَدْرُهُ وقايضته به عاوضته عَرْضًا بعَرْضٍ وكل واحد منهما
 قَيْضٌ على فِعْلٍ (القَيْظُ) شِدَّةُ الحَرِّ والقَيْظُ الفصل الذى يسميه الناس
 قيل الصيف وقاظ الرجل بالمكان قَيْظًا من باب باع أقام به أيام الحَرِّ (قال)
 يقيل قَيْلًا وقَيْلُولَةٌ نَامَ نَصْفَ النِّهَارِ والقَائِلَةُ وقت القيلولة وقد تطلق
 على القيلولة وأقال الله عَثْرَتَهُ إذا رفعه من سقوطه ومنه الاقالة فى البيع
 لأنها رَفَعَ العَقْدَ وقاله قَيْلًا من باب باع لغة واستقاله البيع فأقاله واقتال
 الرجل بدأبته إذا استبدل بها غيرها والمقايلة والمبادلة والمعاوضة سواء
 قين (القَيْنُ) الحَدَادُ ويطلق على كل صانع واجمع قِيُونٌ مثل عَيْنٍ وَعُيُونٌ
 والقَيْنُ العَبْدُ والقَيْنَةُ الأُمَّةُ البيضاء هكذا قيده ابن السكيت مُغْنِيَةٌ كانت
 أو غير مغنية وقيل تخصن بالمغنية وقَيْنَتَانِ وقَيْنَاتٌ مثل بَيْضَةٍ وبَيْضَتَانِ
 وبَيْضَاتٍ وكان لعبد الله بن خَطَلٍ قَيْنَتَانِ تغنيان بهجاء رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اسم احدهما قريية تصغير قربة أو قربة بقاف
 وراء وباء موحدة واسم الأخرى فرتنى بفتح الفاء وسكون الراء المهملة
 وفتح التاء المثناة فوق ثم نون وألف التانيث (قاء) الرجل ما أكله قِيًا
 من باب باع ثم أطلق المصدر على الطعام المقذوف واستقاء استقاء
 وتَقِيًا تكلفه ويتعدى بالتضعيف فيقال قِيَاهُ غيره

كتاب الكاف

(الكاف مع الباء وما يثلثهما)

كَبَبُ (كَبَبْتُ) الإِنَاءُ كَبًّا مِنْ بَابِ قَتْلِ قَلْبَتِهِ عَلَى رَأْسِهِ وَكَبَبْتُ زَيْدًا كَبًّا أَيْضًا كَبِبَ
أَلْقَيْتَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَأَكَبَّ هُوَ بِالْأَلْفِ وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ الَّتِي تَعَدَّى
ثَلَاثِيهَا وَقَصُرَ رِبَاعِيهَا وَفِي التَّنْزِيلِ «فَكَبَبْتُ وَجُوهَهُمْ فِي النَّارِ» «أَفَن
يَمشِي مُكَبًّا عَلَى وَجْهِهِ» وَأَكَبَّ عَلَى كَذَا بِالْأَلْفِ لِأَزْمِهِ وَالْكُبَّةُ مِنَ
الغَزَلِ وَالْجَمْعُ كُكَبٌ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَكَبَبْتُ الْغَزْلَ مِنْ بَابِ قَتْلِ
جَعَلْتَهُ كُبَّةً وَالْكُبَّةُ بِالْفَتْحِ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ (كَبَبْتُ) اللَّهُ الْعَدُوَّ كَبَبْتُ مِنْ
بَابِ ضَرْبِ أَهَانِهِ وَأَذَلِّهِ وَكَبَبْتُ لُوجْهَهُ صَرَعَهُ (كَبَبْتُ) الدَّابَّةُ بِالْجَمَامِ
كَبَبًا مِنْ بَابِ نَفْعٍ جَذَبْتَهُ بِهِ لِيَقِفَ وَأَكَبَبْتَهُ بِالْأَلْفِ وَالْمِيمِ جَذَبْتُ
عِنَانَهُ لِيَنْتَصِبَ رَأْسَهُ وَكَبَبْتَهُ بِالسَّيْفِ كَبَبًا ضَرَبْتُ فِي لِحْمِهِ دُونَ
عَظْمِهِ (الْكَبِدُ) مِنَ الْأَمْعَاءِ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ أُنْثَى وَقَالَ الْفَرَّاءُ تَذَكَّرْتُ وَتَوَثَّقْتُ
وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ بِكَسْرِ الْكَافِ وَسُكُونِ الْبَاءِ وَالْجَمْعُ أَكْبَادٌ وَكُؤُودٌ قَلِيلًا
وَكَبِدُ الْقَوْسِ مَقْبِضُهَا وَكَبِدُ الْأَرْضِ بَاطِنُهَا وَكَبَدَ كُلُّ شَيْءٍ وَسَطَهُ وَكَبَدَ
السَّمَاءُ مَا يَسْتَقْبَلُكَ مِنْ وَسَطِهَا وَقَالُوا فِي تَصْغِيرِ هَذِهِ كُبَيْدَاءُ السَّمَاءِ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَا قَالُوا سُؤْيِدَاءُ الْقَلْبِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا ثَالِثَ لَهَا وَالْكَبِدُ
بِفَتْحَتَيْنِ الْمَشَقَّةُ مِنَ الْمَكَابِدَةِ لِلشَّيْءِ وَهِيَ تَحْمُلُ الْمَشَاقَّ فِي فِعْلِهِ (كَبَرُ) كَبُرَ
الصَّبِيُّ وَغَيْرُهُ يَكْبُرُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ مَكْبَرًا مِثْلَ مَسْجِدٍ وَكَبَرًا وَزَانَ عُنْبُ
فَهُوَ كَبِيرٌ وَجَمْعُهُ كِبَارٌ وَالْأُنْثَى كَبِيرَةٌ وَفِي التَّفْضِيلِ هُوَ الْأَكْبَرُ وَجَمْعُهُ
الْأَكْبَارُ وَهِيَ الْكَبْرَى وَجَمْعُهَا كُبْرٌ وَكُبْرِيَّاتٌ وَهَذَا أَكْبَرُ مِنْ زَيْدٍ إِذَا

زادت سنه على سن زيد والكبيرة الإثم وجمعها كَبَّارٌ وجاء أيضا كبيرات
وتقدم في صغر كلام فيها وكَبُرَ الشيء كُبُرًا من باب قرب عَظُم فهو كبير
أيضا وكَبُرَ الشيء بضم الكاف وكسرها مُعَظَّمه وفي التنزيل «والذي
تولى كِبْرَهُ» بالكسر في الطرق السبعة وبالضم شاذًا والكبر بالكسر اسم
من التكبر وقال ابن القوطية الكبر اسم من كَبُرَ الأمر والذنب كُبُرًا اذا
عَظُم والكِبَر العَظْمَة والكِبْرِيَاء مثله وكابرته مكابرة غالبته مغالبة وعاندته
وأكبرته اكبارا استعظمته وورثوا المجد كابرًا عن كابر أي كبيرا شريفا
عن كبير شريف ويكون أكبر بمعنى كبير تقول الأكبر والأصغر أي
الكبير والصغير ومنه عند بعضهم الله أكبر أي الكبير وعند بعضهم
الله أكبر من كل كبير وعَلَّتْه كَبْرَةٌ مثل تمرة اذا كَبُرَ وأَسَنَّ والوَلَاء
للكِبْر بالضم أي لمن هو أَقْعَد بالنَّسَب وأقرب والكَبْر بفتحين الطُّبْل له
وجه واحد وجمعه كِبَارٌ مثل جَبَلٍ وجبال وهو فارسي معرَّب وهو
بالعربية أَصْفٌ بصاد مهملة وزان سبب وقد يجمع على أَكْبَارٍ مثل
سبب وأسباب ولهذا قال الفقهاء لا يجوز أن يمد التكبير في التحريم
على الباء لثلاثا يخرج عن موضوع التكبير الى لفظ الأكار التي هي
جمع الطُّبْل والكِبْرِيَتِ فِعْلِيَّتٍ معروف (الكَيْسِيس) نوع من التمرو يقال
من أجوده والكِبَاسَةُ عُقُودُ النَّخْلِ والجمع كَبَائِسُ (الْجَبَلُ) القيد والجمع
كَبُولٌ مثل فلس وفلوس وكبلت الأسير كَبَلًا من باب ضرب قَيْدُهُ
والتشديد مبالغة

كبس

كبل

(الكاف مع التاء وما يثلثهما)

(كتب) كتبنا من باب قتل وكتبه بالكسر وكتابا والاسم الكتابة لأنها كتب صناعة كالنجارة والعطارة وكتبت السقاء كتبنا نحرزته وكتبت البغلة كتبنا نحرزت حياها بحلقة حديد أو صُفُر ليمتنع الثوب عليها وتطلق الكتابة والكتاب على المكتوب ويطلق الكتاب على المنزل وعلى ما يكتبه الشخص ويرسله قال أبو عمرو سمعت أعرابيا يمانية يقول فلان لغوب جاءته كتابي فاحترقها فقلت أتقول جاءته كتابي فقال أليس بصحيفة قلت ما اللغوب قال الأحق وكتب حكم وقضى وأوجب ومنه كتب الله الصيام أى أوجبه وكتب القاضى بالنفقة قضى وكتبت العبد مكاتبة وكتابا من باب قاتل قال تعالى « والذين يتغون الكتاب » وكتبنا كتابا فى المعاملات وكتابة بمعنى وقول الفقهاء باب الكتابة فيه تسامح لأن الكتابة اسم المكتوب وقيل للكتابة كتابة تسمية باسم المكتوب مجازا واتساعا لأنه يكتب فى الغالب للعبد على مولاه كتاب بالعتق عند أداء النجوم ثم كثر الاستعمال حتى قال الفقهاء للكتابة كتابة وان لم يكتب شيء قال الأزهرى وسميت المكاتبة كتابة فى الإسلام وفيه دليل على أن هذا الإطلاق ليس عربيا وشذ الزنجشى بفعل المكاتبة والكتابة بمعنى واحد ولا يكاد يوجد لغيره ذلك ويجوز أنه أراد الكتاب فطغا القلم بزيادة الهاء قال الأزهرى الكتاب والمكاتبة أن يكتب الرجل عبده أو أمته على مال منجم ويكتب العبد عليه أنه يعتق إذا أدى النجوم وقال غيره بمعناه وتكتابا كذلك

فالعبدُ مَكَّابٌ بالفتح اسم مفعول وبالكسر اسم فاعل لأنه كَاتَبَ
 سَيِّدَهُ فالفعل منهما والأصل في باب المفاعلة أن يكون من اثنين
 فصاعدا يفعل أحدهما بصاحبه ما يفعل هو به وحينئذ فكل واحد فاعل
 ومفعول من حيث المعنى والمَكْتُبُ بفتح الميم والتاء موضع تعليم الكتابة
 وكتَّبه بالتشديد علمته الكتابة والكتيبة الطائفة من الجيش مجتمعة
 والجمع كَتَائِبُ (الكَتَد) بفتح التاء وكسرها قال ابن السكيت مجتمع
 الكَتِيفِينَ وبعضهم يقول ما بين الكاهل إلى الظهر وقيل مغرز العنق
 في الكاهل عند الحَارِكِ والجمع أَكْتَادٌ مثل سبب وأسباب (الكتف)
 معروفة ويجوز التخفيف والجمع أَكْتَفٌ وكتفته كتفا من باب ضرب
 وكثافا بالكسر شددت يديه إلى خَلْفِ كَتِفِهِ موقفاً بجبل ونحوه
 والتشديد مبالغة وكتفته ضربت كتفه والكتاف بالكسر أيضا الجبل
 تُسَدُّ به (المِكتَل) بكسر الميم الزنْبِيل وهو ما يعمل من الخوص يحمل
 فيه الثمر وغيره والجمع مكاتل مثل مقود ومقاود والكتلة القطعة المتلبدة
 من الشيء والجمع كُتَلٌ مثل غرفة وغرف (كتمت) زيدا الحديث كتما
 من باب قتل وكتمانا بالكسر يتعدى إلى مفعولين ويجوز زيادة من
 في المفعول الأول فيقال كتمت من زيد الحديث مثل بعته الدار
 وبعث منه الدار ومنه عند بعضهم « وقال رجل مؤمن من آل فرعون
 يكتم إيمانه » وهو على التقديم والتأخير والأصل يكتم من آل فرعون
 إيمانه وهذا القائل يقول ليس الرجل منهم وحديث مكتوم وبه كنى
 المرأة فقيل أم مكتوم والكَتَمُ بفتح الحين نبت فيه حُمْرةٌ يُحَلِّطُ بالوسمة

كتد

كتف

كتل

كتم

وَيُحْتَضَبُ بِهِ لِلسَّوَادِ وَفِي كُتُبِ الطَّبِّ الكَتَمَ مِنْ نَبَاتِ الْجِبَالِ وَرَقُّهُ
كَوَرَقِ الآسِ يُحْتَضَبُ بِهِ مَدْقُوقًا وَلَهُ ثَمَرٌ كَقَدْرِ القُلْقُلِ وَيَسْوَدُّ إِذَا
نَضِجَ وَقَدْ يُعْتَصَرُ مِنْهُ دُهْنٌ يُسْتَصْبَحُ بِهِ فِي البَوَادِي (الكَتَانُ) بفتح
الكاف معروف وله زُرٌّ يُعْتَصَرُ وَيُسْتَصْبَحُ بِهِ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَالكَتَانُ
عَرَبِيٌّ وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَكْتَنُ أَيَّ يَسْوَدُّ إِذَا أُلْقِيَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ

(الكاف مع التاء وما يثلثهما)

(الكَثَبُ) بفتح الحين القُرب وهو يرمى من كَثَبِ أَيَّ مِنْ قَرَبٍ وَتَمَكَّنَ كَثَبُ
وَقَدْ تُبَدَّلُ البَاءُ مِيمًا فَيُقَالُ مِنْ كَثَمَ وَكَثَبَ القَوْمُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
اجْتَمَعُوا وَكَثَبْتَهُمْ جَمَعْتَهُمْ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَمِنْهُ كَثِيبُ الرَّمْلِ
لِاجْتِمَاعِهِ وَإِنْ كَثَبَ الشَّيْءُ اجْتَمَعَ (كَثَّ) الشَّعْرُ يَكْتُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ كَثَّ
كُثُوثُهُ وَكَثَاثَةُ اجْتِمَاعِهِ وَكَثُرَ نَبْتُهُ فِي غَيْرِ طُولٍ وَلَا رِقَّةٍ وَمِنْ بَابِ تَعَبٍ
لِغَةِ وَكَثَّ الشَّيْءُ يَكْتُ أَيضًا غَلُظٌ وَثُنُّنٌ فَهوَ كَثٌّ وَلِحِيَّةٌ كَثَّةٌ (كَثُرَ) كَثُرَ
الشَّيْءُ بِالضَّمِّ يَكْثُرُ كَثْرَةً بِفَتْحِ الكافِ وَالكسْرِ قَلِيلٌ وَيُقَالُ هُوَ خَطَا قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ يَقُولُ الكُثْرُ وَالكَثِيرُ وَاحِدٌ وَهُوَ وَزَانٌ قَفْلٌ
وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ وَالهَمْزَةُ فَيُقَالُ كَثَّرْتَهُ وَأَكْثَرْتَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ «قَالُوا
يَانُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا» وَاسْتَكْثَرْتَ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا أَكْثَرْتَ
فَعَلَهُ وَقَوْلُ النَّاسِ أَكْثَرْتُ مِنَ الأَكْلِ وَنَحْوُهُ يَحْتَمِلُ الزِّيَادَةَ عَلَى مَذْهَبِ
الْكُوفِيِّينَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ لِلْبَيَانِ عَلَى مَذْهَبِ البَصْرِيِّينَ وَالمَفْعُولِ
مَحْذُوفِ وَالتَّقْدِيرُ أَكْثَرْتُ الفِعْلَ مِنَ الأَكْلِ وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ
وَاسْتَكْثَرْتَهُ عَدَدَتَهُ كَثِيرًا قَالَ يُونُسُ وَيُقَالُ رَجَالٌ كَثِيرٌ وَكثيرةٌ وَنِسَاءٌ

كثير وكثيرة وأكثر الرجل بالآلف أكثر ماله والكثير بفتح تحتين الجمار
ويقال الطَّلَع وسكون التاء لغة وعدد كثر أى كثير والكثير فوعل نهر
في الجنة وقيل هو العدد الكثير (كثم) الرجل كَثِمًا من باب تعب شبع كتم
وأيضاً عَظُمَ بَطْنُهُ فهو أَكْثَمُ وبه سُمِّيَ ومنه يحيى بن أَكْثَمٍ وتولى
قضاء البصرة وهو ابن احدى وعشرين سنة فأراد بعض الشيوخ أن
يُحْجِلَهُ بصغَرِ سنِّه فقال له كَمْ سِنُّ الْقَاضِي فقال مثل سِنِّ عَتَّابِ ابْنِ
أَسِيدٍ مَّا وَلَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِمَارَةَ مَكَّةَ وَقَضَاءَهَا فَأُفْحِمَهُ
وَأَكْثَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ مِنْ حُكَّامِ تَمِيمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

(الكاف مع الحاء واللام)

(كَحَلَّتْ) الرجل كَحَلًّا من باب قتل جعلت الكحل في عينه فالفاعل كحل
كاحل وكحال والمفعول مكحول وبه سمي الرجل والأصل كَحَلَّتْ عَيْنَ
الرجل فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه لفهم المعنى ولهذا يقال
عَيْنُ كَحِيلٍ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَكَتَحَلَّتْ فَعَلَتْ ذَلِكَ بِنَفْسِي وَتَكَحَلَّتْ
كَذَلِكَ وَالْمَكْحُولَةُ بِضَمِّ الْمِيمِ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ مِنَ النُّوَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ بِالضَّمِّ
وَقِيَاسُهَا الْكُسْرُ لِأَنَّهَا آلَةٌ وَالْمِكْحَالُ وَالْمِكْحَالُ وَزَانٌ مَفْتَحٌ وَمَفْتَا حِ الْمِيلِ
وَكَحَلَّتْ الْعَيْنُ كَحَلًّا مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَهُوَ سَوَادٌ يَعْلُو جُفُونَهَا خَلْقَةٌ وَرَجُلٌ
أَكْحَلٌ وَامْرَأَةٌ كَحَلَاءٌ مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحَمْرَاءٍ وَكَحَلَّ الشَّهَادُ عَيْنَهُ مِنْ بَابِ قَتْلِ
كَلِيَّةٍ عَنِ الْأَرْقِ وَالسَّهْرِ وَالْإِكْحَالُ عِرْقٌ فِي الذَّرَاعِ يُفْصَدُ

(الكاف مع الدال وما يثنىهما)

(الكُنْدُوج) لفظة أعجمية لأن الكاف والجيم لا يجتمعان في كلمة عربية كج

إلا قولهم رَجُلٌ جَكْرٌ وما تَصَرَّفَ منها ويطلق على الخَلِيَّةِ وعلى الخِزَانَةِ
 الصغيرة وإنما ضمت الكاف لأنه قياس الأبنية العربية (الكديد) وزان كدد
 كريم ماين عُسْفَانٌ وَقَدِيدٌ مصغرا على ثلاث مَرَّاحِلٍ من مكة شرفها الله
 تعالى وقال بعضهم وبين الكديد وبين مكة أحد عشر فرسخا (كيدر) الماء كدر
 كدرا من باب تعب زال صفاؤه فهو كيدر وكدر كدورة وكدر من بابي
 صَعِبَ ضَعُوبَةٌ وَقَتْلٌ وَتَكَدَّرَ كلها بمعنى ويتعدى بالتضعيف فيقال كدرتة
 وكدر الفرس وغيره كدرا من باب تعب والاسم الكُدرة والذكر أَكْدَرُ
 والأثني كدراء والجمع كدر من باب أحمر وكدر من باب قُرب لغة
 وتصغير الأكدَرُ أَكْيَدٌ وبه سمي ومنه أَكْيَدٌ صاحب دُومَةِ الجَنْدَلِ
 وكتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم وأهدى إليه حُلَّةَ سِيْرَاءٍ
 فبعث بها إلى عمر والكُدريُّ ضَرَبَ من القَطَّانِ نسبة إلى الكُدرة والأَكْدَرِيَّةُ
 من مسائل الجَدِّ قيل سميت بذلك لأن عبد الملك ألقاها على فقيه اسمه
 أو لقبه أَكْدَرٌ وقيل غير ذلك (الكُدس) وزان قفل ما يُجْمَعُ من الطعام كدس
 في البِيدَرِ فاذا دبس ودُقَّ فهو العُرْمَةُ والصُّبْرَةُ وقال الأزهري في موضع
 من التهذيب عن ابن الأعرابي الكُدس والبيدر والعرمة والشُّغْلَةُ واحد
 وقال في موضع الكدس جماعة الطعام وكذلك كل ما يجمع من دراهم
 وغيرها ويقال كدس مكدس والجمع أكداس مثل قفل وأقفال وكدست
 الحصيد كُدسا من باب ضرب جعلته كُدسا بعضه على بعض وكدست
 الخليل كُدسا أيضا ركب بعضها بعضا (كدم) الحمار كدما من بابي قتل كدم
 وضرب عض بأدنى فمه وكذلك غيره من الحيوانات فهو كدوم (الكُدية) كدى

الأرض الصُّلبة والجمع كُدِّي مثل مُذِيه ومُدِّي وبالجمع سمي موضع
 بأسفل مكة بقرب شَعْب الشافعيين وقيل فيه ثنية كدى فأضيف إليه
 للتخصيص ويكتب بالياء ويجوز بالألف لأن المقصور إن كانت لامه
 ياء نحو كُدِّي ومُدِّي جازت الياء تنبيها على الأصل وجاز بالألف
 اعتبارا باللفظ إذ الأصل كُدِّي بأعراب الياء لكن تحركت وانفتح
 ما قبلها فقلبت ألفا وإن كان من بنات الواو فإن كان مفتوح الأول نحو
 عَصَا كتب بالألف بلا خلاف ولا يجوز إماتته إلا إذا انقلبت واو ياء
 نحو الأسي فانها قلبت ياء في الفعل فقليل أَسِيَ فيكتب بالياء ويمال وإن
 كان الأول مضموما نحو الضَّحَى أو مكسورا نحو الصَّبِي فاختلف العلماء
 فيه فمنهم من يكتبه بالياء ويُميله وهو مذهب الكوفيين لأن الضمة
 عندهم من الواو والكسرة من الياء ولا تكون لام الكلمة عندهم واوا
 وفاؤها واوا أو ياء فيجعلون اللام ياء فرارا مما لا يرونه لعدم نظيره
 في الأصل ومنهم من يكتبه بالألف ولا يميله وهو مذهب البصريين اعتبارا
 بالأصل ومنه « والشمس وضحاها » قرئ في السبعة بالفتح والامالة
 وكَدَاء بالفتح والمدَّ الثَّنية العُلْيَا بأعلى مكة عند المقبرة ولا ينصرف للعلمية
 والتأنيث وتسمى تلك الناحية المعلى وبالقرب من الثنية السُّفلى موضع
 يقال له كُدِّي مصغَّر وهو على طريق الخارج من مكة إلى اليمن قال الشاعر
 أفقرت بعد عبد شمس كَدَاء * فكُدِّي فالرُّكْن والبَطْحَاء

(الكاف مع الذال وما يثلاثهما)

كذب (كَدَب) يكذب كَدَبًا ويجوز التخفيف بكسر الكاف وسكون الذال

فالكذب هو الاخبار عن الشيء بخلاف ما هو سواء فيه العمد والخطأ ولا واسطة بين الصدق والكذب على مذهب أهل السنة والإثم يتبع العمد وأكذب نفسه وكذبها بمعنى اعترف بأنه كذب في قوله السابق وأكذبت زيدا بالألف وجدته كاذبا وكذبتة تكديبا نسبتها الى الكذب أو قلت له كذبت قال الكسائي وتقول العرب أكذبتة بالألف اذا أخبرت بأن الذي حدث كذب ورجل كاذب وكذاب وفي التنزيل «قال سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين» فيه أدب حسن لما يلزم العظماء من صيانة ألقاظهم عن مواجهة أصحابهم بمؤلم خطابهم عند احتمال خطئهم وصوابهم ومثله قوله تعالى حكاية عن المنافقين «قالوا نشهد إنك لرسول الله» ثم قال «والله يشهد ان المنافقين لكاذبون» أى فى ضميرهم المخالف الظاهر لأنه قد يكون كاذبا بالميل لا فى نفس الأمر فكان أطف من قوله أصدقت أم كذبت ومن هنا يقال عند احتمال الكذب ليس الأمر كذلك ونحوه فانه يحتمل أنه تعمد الكذب أو غلط أو لبس فأخرج الباطل فى صورة الحق ولهذا يقول الفقهاء لانسلم ولكنهم يشيرون الى المطالبة بالدليل تارة والى الخطأ فى النقل تارة والى التوقف تارة فاذا أغلظوا فى الرد قالوا ليس كذلك وليس بصحيح (الكذبان) بالفتح والتثقيل كذا
الجمر الرخو كأنه مدر وربما كان نخرا الواحدة كذانة ومنهم من يجعل النون أصلية وضعف هذا القول بالتصريف فانه يقال أكذ القوم إذ كذا اذا صاروا فى كذان من الأرض ولو كانت النون أصلية لظهرت فى الفعل (كذا) كناية عن مقدار الشيء وعدته فينتصب ما بعده على كذا

التمييز يقال اشترى الأمير كذا وكذا عبدا ويكون كناية عن الأشياء
يقال فعلت كذا وقلت كذا فان قلت فعلت كذا وكذا فلتعدد الفعل
والأصل ذا ثم أدخل عليه كاف التشبيه بعد زوال معنى الإشارة والتشبيه
وجعل كناية عما يراد به وهو معرفة فلا تدخله الألف واللام

(الكاف مع الراء وما يثلثهما)

كرفس (الكرفس) بقلة معروفة وهو مكتوب في نسخ من الصحاح وزان جعفر
ومكتوب في البارع والتهذيب بفتح الراء وسكون الفاء قال الأزهرى
كرف وأحسبه دخيلا (الكرفان) بالكسر أصل السعف الذي يبقى بعد
كرم قطعه في جذع النخلة (الكرم) بضم الكافين قيل هو أصل الورس وقيل
كرب هو يشبهه وقيل هو الزعفران وقيل العصفور (الكرب) أصول السعف
التي تقطع معها الواحدة كربة مثل قصب وقصبه سمي بذلك لأنه يبس
وكرب أن يُقطع أى حان له يقال كربت الشمس من باب قتل اذا دنت
للغيب وكربت الأرض من باب قتل أيضا كرابا بالكسر قلبتها للحرث
وكربت النخل شدبته وكربه الأمر كرابا أيضا شق عليه وبمصغر المصدر
سمى ومنه كريب بن أبى مسلم مولى عبدالله بن عباس وكنيته أبو رشدين
بكسر الراء المهملة وسكون الشين المعجمة وكسر الدال المهملة وسكون
الياء المثناة من تحتها ثم نون وهو رجل مكروب مهموم والكربة اسم منه
والجمع كرب مثل غرفة وغرف والكرباس الثوب الخشن وهو فارسي
معرب بكسر الكاف والجمع كرابيس وينسب اليه بياعه فيقال كرابيسى
كوت وهو نسبة لبعض أصحاب الشافعى رضى الله عنه (تكريت) بفتح التاء

بلدة معروفة بالعراق بين بغداد والموصل على دجلة من الجانب الغربي
هكذا هو مضبوط بالفتح في التهذيب ونص على الفتح أبو عبد الله
البكري في كتاب معجم ما استعجم والمطري ويؤيده أنهم أوردوه
في الثلاثي في كرت فلا يجوز حمل التاء الأولى على الأصالة لفقدها
بالفتح فلم يبق إلا الحكم بزيادتها فهو تفعيل والكسر عامي (الكُرَّاث) كرت
بقلة معروفة والكراثة أخص منه وهي خبيشة الريح وهو لا يكثر
لهذا الأمر أي لا يعبا به ولا يباليه (الكرُّ) كيل معروف والجمع كرت
أكرار مثل قتل وأقال وهو ستون قفيزا والقفيز ثمانية مكاكيك
والمكوك صاع ونصف قال الأزهري فالكرُّ على هذا الحساب
اثنا عشر وسقا وكرَّ الفارس كرا من باب قتل إذا فرَّ للجولان ثم عاد
للقتال والجواد يصلح للكرِّ والفرَّ وأفناه كرا الليل والنهار أي عودهما
مرة بعد أخرى ومنه اشتق تكرير الشيء وهو اعادته مرارا والاسم
التكرار وهو يشبه العموم من حيث التعدد ويفارقه بأن العموم
يتعدد فيه الحكم بتعدد أفراد الشرط لا غير والتكرار يتعدد فيه الحكم
بتعدد الصفة المتعلقة بتلك الأفراد مثاله كُتِلَ من دخل فله درهم
فهذا عموم بالنسبة إلى الأفراد فلا يستحق الداخل بدخوله إلا مرة
واحدة ولا يتجدد بتجده منه وكلما دخل أحد فله درهم فهذا
تكرار يتعدد بتعدد دخول كل فرد والكرة الرجعة وزنا ومعنى
(الكرز) مثال قفل الجواقق وبه كنييت المرأة ومنه أم كرز الكعبية كرز
الخزاعية والكريز مثال كريم الأقط والكراز جمعه كرزان مثل غراب

وغريبان قيل هو القارورة وقال ابن دريد تكلموا به ولا أدري أعربى أم عجمي والكراز بفتح الكاف مثقل الرء الكبش الذي لا قرن له كرس يجمل عليه الراعي نُحْرَجَه (الكرياس) فِعْيَال بكسر الكاف الكنيف في أعلى السطح والكرسي بضم الكاف أشهر من كسرها والجمع مثقل وقد يخفف قال ابن السكيت في باب ما يُشَدُّ وكل ما كان واحده مشددا شددت بجمعه وان شئت خففت وكرس فلان الحطب وغيره اذا جمعه ومنه الكراساة بالثقل والكرسف القطن والكرسفة أخص منه مثال بندق وبندقة والكرسوع طرف الزند كرش الذي يلي الخنصر وهو النائي عند الرُسْع (الكرش) لذي الخف والظلف كالمعدة للانسان ولليربوع والأرنب كرش أيضا والعرب تؤنث الكرش لأنه معدة ويخفف فيقال كرش والجمع كروش مثل حمل وحمول والكرش بالثقل والتخفيف أيضا الجماعة من الناس وعيال الانسان من صغار أولاده وقوله عليه الصلاة والسلام « الأنصار كرشى » أى انهم منى في المحبة والرافة بمنزلة الأولاد الصغار لأن الانسان محبوب على محبة ولده الصغير (كرع) فى الماء كَرعاً من باب نفع وكروعا شرب بفيه من موضعه فان شرب بكفيه أو بشيء آخر فليس بكرع وكرع كَرعاً من باب تعب لغة وكرع فى الاناء أَمال عُنُقَه اليه فشرب منه والكرع وزان غراب من الغنم والبقر بمنزلة الوظيف من الفرس وهو مستدق الساعد والكرع أنثى والجمع أكرع مثل أفلس ثم تجمع الأكرع على أكارع قال الأزهري الأكارع

للدابة قوائمها ويقال للسفلة من الناس أكارع تشبها بأكارع الدواب
لأنها أسافل وأكارع الأرض أطرافها والواحد أيضا كُراع ومنه
كُراع الغميم أي طرفه والكراع الأنف السائل من الحرة وقال ابن
فارس الكراع من الدواب ما دون الكعب ومن الانسان ما دون
الرُكبة وقيل لجماعة الخيل خاصة كُراع (كُرم) الشراء كرمًا نفس كرم
وعز فهو كريم والجمع كرام وكرماء والأثني كريمة وجم كريمات
وكرائم وكرائم الأموال نفائسها وخيارها وأكرمه اكراما ^{تقول}
مُكرم على الباب وبه سُمي الرجل ومنه مُكرم من بني جمونة كان
المججاج بعث معه عسكريا فأقام بالعسكر على قرية بالأهواز وأحدث
بها البنيان وعمرها فنسبت اليه وقيل لها عسكري مُكرم وهي قرية من
تُسْتَر على نحو ثمانية فراسخ وبها العقارب المشهورة بسرعة القتل
بلدغها والمكرمة بضم الراء اسم من الكرم وفعل الخير مكرمة أي سبب
للكرم أو التكريم ويطلق الكرم على الصفح وكرمه تكريما والاسم
التكرمة ولا يجلس على تكرمته قيل هي الوسادة وهذا التفسير مثل
في كل ما يُعَد لرب المنزل خاصة تكرمه له دون باقي أهله وكرام بفتح
الكاف مُثقل والد أبي عبد الله محمد بن كرام المُشبه الذي أطلق اسم
الجوهر على الله تعالى وأنه استقر على العرش ونُسب اليه من أخذ بقوله
فقيل كرامية نقل التشديد عن صاحب فني الارتباب ونص عليه
الصفاني والكرم وزان فلس العنب وكرمان وزان سكران موضع (كره) كره
الأمر والمنظر كراهة فهو كرهيه مثل قُبْح قباحة فهو قبيح وزنا ومعنى

وَكِرَاهِيَةٌ بِالتَّخْفِيفِ أَيْضًا وَكَرِهْتَهُ أَوْ كَرِهَهُ مِنْ بَابِ تَعَبَ كُرْهًا بِضَمِّ
 الْكَافِ وَفَتْحِهَا ضِدُّ أَحْبَبْتَهُ فَهُوَ مَكْرُوهٌ وَالْكَرْهُ بِالْفَتْحِ الْمَشَقَّةُ وَبِالضَّمِّ
 الْقَهْرُ وَقِيلَ بِالْفَتْحِ الْإِكْرَاهُ وَبِالضَّمِّ الْمَشَقَّةُ وَأَوْ كَرِهْتَهُ عَلَى الْأَمْرِ إِكْرَاهًا
 حَمَلْتَهُ عَلَيْهِ قَهْرًا يُقَالُ فَعَلْتَهُ كَرْهًا بِالْفَتْحِ أَيْ إِكْرَاهًا وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى
 «طَوْعًا أَوْ كَرْهًا» فَقَابِلُ بَيْنِ الضَّيْدَيْنِ قَالَ الزَّجَّاجُ كُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ
 الْكَرْهِ بِالضَّمِّ فِيهِ جَائِزٌ لِأَقْوَالِهِ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ «كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ
 وَهُوَ كُرْهُ» وَالْكَرِيهَةُ الشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ (الْإِكْرَاءُ) بِالْمَدِّ الْأَجْرَةُ
 وَهُوَ مَكْرِيٌّ فِي الْأَصْلِ مِنْ كَارَيْتَهُ مِنْ بَابِ قَاتَلَ وَالْفَاعِلُ مُكَارٍ عَلَى
 النِّقْصِ وَالْجَمْعُ مُكَارُونَ وَمُكَارِينَ مِثْلَ قَاضُونَ وَقَاضِينَ وَمُكَارِيُونَ
 بِالتَّشْدِيدِ خَطَأً وَأَوْ كَرَيْتَهُ الدَّارَ وَغَيْرَهَا إِكْرَاءً فَكَتْرَاهُ بِمَعْنَى آجَرْتَهُ فَاسْتَأْجَرَ
 وَالْفَاعِلُ مُكْتَرٍ وَمُكْرٍ بِالنِّقْصِ أَيْضًا وَجَمْعُهُمَا جَمْعُ الْمَنْقُوصِ وَالْكَرِيُّ
 عَلَى فِعْلِ مُكْرَى الدُّوَابِّ وَالْكَرْوَانُ بِفَتْحِ الْكَافِ وَالرَّاءِ طَائِرٌ طَوِيلٌ
 الرَّجْلَيْنِ أَغْبَرَ نَحْوَ الْحَمَامَةِ لَهُ صَوْتٌ حَسَنٌ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ
 الطَّيْرِ الْكَرْوَانُ الْقَبِيجُ وَجَمْعُهُ كِرْوَانٌ بِالكِسْرِ وَمِثْلُهُ وَرِشَانٌ يَجْمَعُ عَلَى
 وَرِشَانٍ وَقِيلَ الْكَرْوَانُ الْحُبَّارِيُّ وَيُقَالُ هُوَ الْكُرْكِيُّ وَالْكُرَّةُ مَخْزُومَةُ اللَّامِ
 وَعَوْضٌ عَنْهَا الْهَيَاءُ وَالْجَمْعُ كُرَّاتٌ يُقَالُ كَرَّوتُ بِالْكَرَّةِ كَرَّوًا إِذَا ضَرَبْتَهَا
 لَتَرْتَفِعَ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا كُرِّيٌّ وَكُرِّيَّةٌ عَلَى لَفْظِهَا وَالْكَرَّاءُ مِثَالُ عَصَا النَّعَّاسِ
 وَكَرَيْتُ النَّهْرُ كُرْيًا مِنْ بَابِ رَمَى حَفَرْتُ فِيهِ حُفْرَةً جَدِيدَةً

(الكَافُ مَعَ الزَّايِ)

(الْكَرْبُورَةُ) بِضَمِّ الْبَاءِ وَفَتْحِهَا نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ وَتُسَمَّى بِلُغَةِ الْبَلِينِ تَقْدَةُ
 بِكِسْرِ التَّاءِ الْمَثْنَاءُ وَسُكُونِ الْقَافِ وَبَدَالِ مَهْمَلَةٍ

كرى

كربة

(الكاف مع السين وما يثلاثهما)

كسب (كسبت) مالا كسبا من باب ضرب ربحته واكتسبته كذلك وكسب كسب
 لأهله واكتسب طلب المعيشة وكَسَبَ الإِثْمَ واكتسبه تجمله ويتعدى
 بنفسه الى مفعول ثانٍ فيقال كسبت زيدا مالا وعلماً أى أثلته قال
 ثعلب وكلهم يقول كسبك فلان خيرا الا ابن الأعرابي فإنه يقول أكسبك
 بالألف واستكسبت العبد جعلته يكتسب وأصل السين للطلب
 ويكون بمعنى فعلت مثل استخراجته بمعنى أخرجته والكُسْبُ وزان
 قفل تُفعل الدُّهن وهو معرَّب وأصله بالشين المعجمة (الكوسج) قال كسج
 الأزهرى لا أصل له فى العربية وقال بعضهم معرَّب وأصله كوسق
 وقال ابن القوطية كسج كسجا من باب تعب لم يثبت له حية وهذا
 ظاهر فى عربيته قال الجوهري الكوسج الأثبط (كسحت) البيت كسج
 كسحا من باب نفع كسسته ثم استعيرت تنقية البئر والنهر وغيره ف قيل
 كسحته اذا نقيته وكسحت الشئ قطعته وأذهبتة والكساحة بالضم
 مثل الكساسة وهى ما يكسح والمكسحة بكسر الميم المكسنة (كسد)
 الشئ يكسد من باب قتل كسادا لم ينفق لقلّة الرغبات فهو كاسد
 وكسيد ويتعدى بالهمزة فيقال أكسده الله وكسدت السوق فهى كاسد
 بغير هاء فى الصحاح وبالهاء فى التهذيب ويقال أصل الكساد الكساد (كسرته)
 أكسره كسرا فانكسر وكسرته تكسيرا فتكسر وشاة كسير فعيل بمعنى
 مفعول اذا كسرت احدى قوائمها وكسيرة بالهاء أيضا مثل النطيحة
 والكسرة القطعة من الشئ المكسور ومنه الكسرة من الخبز والجمع

كسر مثل سدرة وسدر وكسرى ملك الفرس قال أبو عمرو بن العلاء بكسر الكاف لا غير وقال ابن السراج كما رواه عنه الفارسي واختاره ثعلب وجماعة الكسر أفصح والنسبة الى المكسور كسرى وكسروى بجذف الألف وقلبها واوا والنسبة الى المفتوح بالقلب لا غير والجمع أكاسرة وكسرت الرجل عن مراده كسرا صرفته وكسرت القوم كسرا هزمتهم ووقع عليهم الكسرة والكسر من الحساب جزء غير تام من أجزاء الواحد كالنصف والعشر والخمس والتسع ومنه يقال انكسرت السهام على الرؤوس اذا لم تنقسم انقساماً صحيحاً والجمع كسور مثل فلس وفلوس (كسفت) الشمس من باب ضرب كسوفاً وكذلك القمر قاله ابن فارس والأزهري وقال ابن القوطية أيضاً كسف القمر والشمس والوجه تعبرن وكسفا الله كسفاً من باب ضرب أيضاً يتعدى ولا يتعدى والمصدر فارق ونقل انكسفت الشمس فبعضهم يجعله مطاوعاً مثل كسرتة فانكسر وعليه حديث رواه أبو عبيد وغيره « انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم » وبعضهم يجعله غلطاً ويقول كسفتها فكسفت هي لا غير وقيل الكسوف ذهاب البعض والخسوف ذهاب الكل واذا عدت الفعل نصبت عنه المفعول باسم الفاعل كما تنصبه بالفعل قال جرير

الشمس طالعة ليست بكاسفة * تبكى عليك نجوم الليل والقمر
في البيت تقديم وتأخير والتقدير الشمس في حال طلوعها وبكائها عليك
ليست تكسف النجوم والقمر لعدم ضوئها وقال أبو زيد كسفت

الشمس كسوبا اسودت بالنهار وكسفت الشمس النجوم غلب ضوءها
على النجوم فلم يبد منها شيء (كسل) كَسَلًا فهو كَسِيلٌ من باب تعب كسل
وكَسَلان أيضا وامرأة كَسِيلَة وكَسَلَى واجمع كَسَالَى بضم الكاف وفتحها
(كسوته) ثوبا أكسوه واكتسى ورجل كاس أى ذوكسوة والكُسُوة
اللباس بالضم والكسر واجمع كَسَى مثل مُدَى والكِساء معروف واجمع
أَكْسِيَة بلا همز

(الكاف مع الشين وما يثلثها)

(الكَشْح) مثال فلس ما بين الخاصرة الى الضِّلَع الخَلْف والكَشْح بفتححتين
داء يصيب الانسان فى كَشْحه فاذا كَوَى منه قيل كُشِحَ بالبناء للفعول
فهو مكشوح وبه سمي المكشوح المرادى والكاشح الذى يطوى كَشْحه
على العداوة وقيل الذى يتباعد عنك (كَشَطْتُ) البعير كَشَطًا من باب
ضرب مثل سَلَخْتُ الشاة اذا نَحَّيْتُ جِلْدَه وكَشَطْتُ الشىء كَشَطًا نَحَّيْتَه
(كشفته) كَشَفًا من باب ضرب فانكشف والا كَشَفَ الذى انحسر مقدم كَشَفَ
رأسه واسم الموضع الكَشْفَة بفتححتين ورجل أَكْشَفَ أيضا لا تُرْس
معه (الكَشْك) وزان فلس ما يعمل من الحِنطة وربما عمل من الشعير كَشْك
قال المطرزي هو فارسى معرَّب

(الكاف مع الظاء والميم)

(كظمت) الغيظ كظا من باب ضرب وكُظُوما أمسكت على ما فى كظم
نفسك منه على صفح أو غيظ وفى التنزيل «والكاظمين الغيظ» وربما
قبل كظمت على الغيظ وكظمنى الغيظ فأنا كظيم ومكظوم وكظم البعير
كُظُوما لم يجتر

(الكاف مع العين والباء)

كعب (الكَعْب) من الانسان اختلف فيه أئمة اللغة فقال أبو عمرو بن العلاء والأصمعي وجماعة هو العَظْم الناشز في جانب القَدَم عند مُلتَقَى السَّاق والقَدَم فيكون لكل قَدَم كَعْبَان عن يَمَنِهَا وَيَسْرَتَهَا وقد صرح بهذا الأزهرى وغيره وقال ابن الأعرابي وجماعة الكعب هو المَفْصَل بين الساق والقدم والجمع كُعُوبٌ وَأَكْعُبٌ وَكِعَابٌ قال الأزهرى الكَعْبَانِ النَّاتِيَانِ فِي مُتَبَعِي السَّاقِ مع القدم عن يَمَنِة القدم وَيَسْرَتَهَا وذهبت الشيعة الى أن الكَعْبُ في ظهر القدم وأنكره أئمة اللغة كالأصمعي وغيره والكعب من القَصَبِ الأَنْبُوبَةِ بين العُقْدَتَيْنِ وَكَعَبَتِ الْمَرْأَةُ تَكْعُبُ من باب قتل كِعَابَةٌ تَتَأْتِيهَا فَهِيَ كَاعِبٌ وسميت الكعبة بذلك لِتَوُثُّهَا وَقِيلَ لِتَرْبِيعِهَا وارتفاعها والكعبة أيضا الغُرْفَةُ وَالْمِكْعَبُ وَزَانَ مِقْوَدِ الْمَدَاسِ لَا يَبْلُغُ الْكَعْبَيْنِ غَيْرَ عَرَبِيًّا

(الكاف مع الغين)

كفد (الكَأغْد) معروف بفتح الغين وبالذال المهملة وربما قيل بالذال المعجمة وهو معرَّب

(الكاف مع الفاء وما ينثما)

كفر (كَفَّرَ) بالله يَكْفُرُ كُفْرًا وَكُفْرَانًا وَكَفَّرَ النِّعْمَةَ وَالنِّعْمَةَ أَيْضًا بِحَدِّهَا وَفِي الدِّعَاءِ وَلَا نَكْفُرُكَ الْأَصْلُ وَلَا نَكْفُرُ نِعْمَتَكَ وَكَفَرًا بِكَذَا تَبَرُّاً مِنْهُ وَفِي التَّنْزِيلِ «أَنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِي مِنْ قَبْلُ» وَكَفَرًا بِالصَّانِعِ نِفَاهٌ وَعَطْلٌ وَهُوَ الدَّهْرِيُّ وَالْمُلْحِدُ وَهُوَ كَافِرٌ وَكَفْرَةٌ وَكُفْرَارٌ وَكَافِرُونَ وَالْأَشْيُ

كافرة وكافرات وكوافر وكفّرتة وكفّرتة قال الفارابي وتبعه الجوهري
من باب ضرب وفي نسخة معتمدة من التهذيب يكفّر مضبوط بالضم
وهو القياس لأنهم قالوا كفر النعمة أى غطاها مستعار من كفّر الشيء
إذا غطاه وهو أصل الباب ويقال للفلاح كافر لأنه يكفر البذر أى
يستره قال لييد * فى ليلة كفّر النجوم عمّامها * أى ستر وقال
الفارابي كفّرتة إذا غطّيته من باب ضرب والصواب من باب قتل
وكفّره بالتشديد نسبه الى الكفّر أو قال له كفّرت وكفّر الله عنه الذنب
مخاه ومنه الكفّارة لأنها تكفّر الذنب وكفّر عن يمينه إذا فعل الكفّارة
وأكفّرتة اكفاراً جعلته كافراً أو ألبأته الى الكفر والكافور كم النخل
لأنه يستر ما فى جوفه وقال ابن فارس الكافور كم العنب قبل أن ينور
لأنه كفر الوليع أى غطّاه ويقال له الكفّرى بضم الكاف وفتح الفاء
وتشديد الراء والكفّر القرية والجمع كفور مثل فلس وفلوس (الكفّ) كفف
من الانسان وغيره أنثى قال ابن الأبنارى وزعم من لا يوثق به أن
الكف مذكر ولا يعرف تذكيرها من يوثق بعلمه وأما قولهم كفف
مُخَضَّب فعلى معنى ساعد مخضّب وجمعها كفوف وأكفّ مثل فلس
وفلوس وأفلس قال الأزهرى الكف الراحة مع الأصابع سميت بذلك
لأنها تكفّ الأذى عن البدن وتكفّف الرجل الناس واستكفهم مده
كفّه اليهم بالمسئلة وقيل أخذ الشيء بكفه وكف عن الشيء كفاً من باب
قتل تركه وكففته كفامنته فكفّ هو يتعدّى ولا يتعدّى وكفّة الميزان
بالكسر والضم لغة وأما الكفة لغير الميزان فقال الأصمعى كل مستدير

فهو بالكسر نحو كَفَّةِ اللَّثَّةِ وهو ما انحدر منها وكفة الصائد وهي حبالته وكل مستطيل فهو بالضم نحو كُفَّةِ الثَّوبِ وهي حاشيته وكفة الرَّمْلِ وَكَفَّ الحِيَّاطُ الثَّوبَ كَفًّا خاطه الحِيَّاطَةُ الثانية وَقُوْتُهُ كَفَّافٌ بالفتح أى مقدار حاجته من غير زيادة ولا نقص سمي بذلك لأنه يَكُفُّ عن سؤال الناس وَيُعْنِي عنهم وَكُفَّ بَصْرَهُ بالبناء للفعول إذا عمى فهو مكفوف وجاء الناس كافة قيل منصوب على الحال نصبا لازما لا يستعمل إلا كذلك وعليه قوله تعالى «وما أرسلناك إلا كافة للناس» أى إلا للناس جميعا وقال الفراء فى كتاب معانى القرآن نصبت لأنها فى مذهب المصدر ولذلك لم تُدخِل العرب فيها الألف واللام لأنها آخر لكلام مع معنى المصدر وهى فى مذهب قولك قاموا معا وقاموا جميعا فَلَا يُدخِلون الألف واللام على معا وجميعا إذا كانت بمعناها أيضا وقال الأزهرى أيضا كافة منصوب على الحال وهو مصدر على فاعلة كالعافية والعاقبة ولا يثنى ولا يجمع كما لو قلت قاتلوا المشركين عاقمة أو خاصة لا يثنى ذلك ولا يجمع (كَفَلْتُ) بالمال وبالنفس كَفَلًا من باب قتل وكَفُولًا أيضا والاسم الكَفَالَةُ وحقى أبو زيد سماها من العرب من بَابِ تَعَبٍ وَقُرْبٍ وحقى ابن القطاع كَفَلْتَهُ وكَفَلْتُ به وعنه إذا تَحَمَّلْتُ به ويتعدى الى مفعول ثانٍ بالتضعيف والهمزة فتحذف الحرف فيهما وقد ثبت مع المثقل قال ابن الأنبارى تكَفَلْتُ بالمال التزمت به وألزمته نفسى وقال أبو زيد تَحَمَّلْتُ به وقال فى المجمع كَفَلْتُ به كَفَالَةٌ وكَفَلْتُ عنه بالمال لغريمه ففرق بينهما وكَفَلْتُ الرجل والصغير من باب قتل كَفَالَةٌ

كفل

أيضا علمته وُقِّت به ويتعدى بالتضعيف الى مفعول ثان فيقال كَفَّلْت زيدا الصغير والفاعل من كفالة المال كَفَيْل به للرجل والمرأة وقال ابن الأعرابي وكافل أيضا مثل ضمين وضامن وفرق الليث بينهما فقال الكفيل الضامن والكافل هو الذي يعول انسانا ويُنفق عليه والكِفْل وزان حِمْل الضعف من الأجر أو الإثم والكَفَل بفتح الحين العَجْز (الكَفَن) لليت جمعه أ كفان مثل سبب وأسباب وكَفَّته في بُرد ونحوه كفن تكفيناً وكَفَّته كَفْنَا من باب ضرب لغة وكفنت الصوف كَفْنَا من باب قتل غَزَلته (كَفَى) الشيء يَكْفِي كفاية فهو كافٍ اذا حَصَلَ به الاستغناء عن غيره واكتفيت بالشيء استغنيت به أو قنعتُ به وكل شيء ساوَى شيئاً حتى صار مثله فهو مكافئ له والمكافأة بين الناس من هذا والمسامون تتكافأ دِماؤهم أى تتساوى في الدية والقصاص ومنه الكَفَىء بالهمز على فَعِيل والكُفوء على فُعُول والكُفء مثل قفل كلها بمعنى المماثل وكافأه مكافأة وكَفَّاته كَفْنَا من باب نفع كَبَيْته وقد يكون بمعنى أَمَلته

(الكاف مع اللام وما يثلاثهما)

(الكَلْب) جمعه أَكْلَبٌ وَكَلَابٌ وَكَلِيبٌ وَأَكْلَابٌ جمع الجمع وجمع الكَلْبَةِ كَلَابٌ أيضا وكَلَبَاتٌ بفتح الحين وكَلَبته تكليبا علمته الصَّيْدَ والفاعل مَكَلَّبٌ وَكَلَابٌ أيضا وَكَلِبُّ الكَلْبِ كَلْبًا فهو كَلِيبٌ من باب تعب وهو داء يُشْبِهُه الجُنُونُ يأخذه فَيَعْقِرُ الناسَ ويقال لمن يعقره كَلِبٌ أيضا والجمع كَلْبِيٌّ قاله ابن فارس وَالكَلَابُ وزان غراب موضع ويوم الكَلَابِ يوم

مشهور من أيام العرب والكلاب أيضا ماء عن اليمامة نحو ست
 ليال والكلوب مثل تنور والكلاب مثل تُفاح خشبة في رأسها عُقافة
 منها أو من حديد وكرابه مكاببة أظهر عداوته ومُناصبته وجأهه به
 وتكالب القوم تكالبا تجاهروا بالعداوة وهم يتكالبون على كذا أي
 يتواثبون والكلب بفتحين القيادة ومنه الكلبان الذي يقول فيه الناس
 قَلْبَان أو قَرَطْبَان وقد تقدم (الكيلاجة) بكسر الكاف وفتح اللام يَل
 معروف لأهل العراق وهي مَنَّا وسبعة أثمان مَنَّا والمنا رطلان والجمع
 على لفظه يَكَلِبَات (الكلادة) القطعة الغليظة من الأرض والجمع كَلَد
 مثل قصبة وقصب وبالمفرد سمي ومنه الحَرِث بن كَلْدَة الطيب (كلفت)
 به كَلَفًا فأنا كَلِفٌ من باب تعب أَحْبَبْتَهُ وَأَوْلَعْتُ بِهِ والاسم الكَلَفَة
 بالفتح وكلف الوجه كلفا أيضا تَغَيَّرَتْ بَشَرَتُهُ بَلَوْنٍ عَلاهُ قال الأزهري
 ويقال للبهق كَلَفٌ وَخَدٌّ أَكْلَفٌ أي أَسْفَعُ والكُفْه مَاتَكَلَّفَهُ على
 مشقة والجمع كُفَفٌ مثل غرفة وغرف والتكاليف المَشَاق أيضا الواحدة
 تَكَلَّفَةٌ وكَلَفْتُ الأمر من باب تعب حملته على مشقة ويتعدى الى
 مفعول ثان بالتضعيف فيقال كَلَّفْتَهُ الأمر فتكَلَّفَهُ مثل حَمَلْتَهُ فَتَحَمَلَهُ
 وزنا ومعنى على مشقة أيضا (الكلكون) وزان عصفور طلاء تُحْمِرُ بِهِ
 المرأة وجهها وهو معزب ويقال أصله بفتح الأول واللام أيضا وهي
 مشددة (الكل) بالفتح الثقل والكل العيال وكل الرجل كلا من باب
 ضرب صار كذلك ويطلق الكل على الواحد وغيره وبعض العرب
 يجمع المذكر والمؤنث على كُؤول والكل اليتيم والكل الذي لا ولده ولا

كلج

كلد

كلف

كلك

كلل

والد يقال منه كل يكَل من باب ضرب كَلالة بالفتح وتقول العرب لم يرته كَلالة عن عُرض بل عن استحقاق وقرب قال الأزهرى واختلف في تفسير الكَلالة فقيل كَل ميت لم يرته ولد أو أب أو أخ ونحو ذلك من ذوى النَّسب وقال الفراء الكَلالة ما خلا الولد والوالد سُموا كَلالة لاستدارتهم بنسب الميت الأقرب فالأقرب من تكَلَّه الشئ إذا استدار به فكل وارث ليس بوالد للميت ولا ولد له فهو كَلالة موروثه وقال الفارابى أيضا الكَلالة ما دون الولد والوالد وفي مجمع البحرين قال ابن الأعرابى الكَلالة بنو العم الأبعاد وتقول العرب هو ابن عم الكَلالة وابن عم كَلالة إذا كان من العشيرة ولم يكن حَسًّا وقال الواحدى فى التفسير كل من مات ولا ولد له ولا والد فهو كَلالة ورثته وكل وارث ليس بولد للميت ولا والد فهو كَلالة موروثه فالكَلالة اسم يقع على الوارث والموروث إذا كانا بهذه الصفة وكل يكَل من باب ضرب كَلالة تعب وأعيا ويتعدى بالألف وكل السيف كَلًا وكَلَّة بالكسر وكُلولا فهو كَليل وكَلُّ أى غير قاطع وكل كلمة تُستعمل بمعنى الاستغراق بحسب المقام كقوله تعالى «والله بكل شئ عليم» وقوله «وكل راجع مسئول عن رعيته» وقد يستعمل بمعنى الكثير كقوله «تدمر كل شئ بأمر ربها» أى كثيرا لأنها انما دمرت ودمرت مساكنهم دون غيرهم ولا يستعمل الا مضافا لفظا أو تقدير قال الأخفش قوله تعالى «كل يجرى» المعنى كله يجرى كما تقول كل منطلق أى كلهم منطلق وعلى هذا فهو فى تقدير المعرفة وقالت العرب

مررت بكلِّ قائماً بنصب الحال والتقدير بكل أحد ولهذا لا يدخلها الألف واللام عند الأصمعي وقد تقدّم في بعض ولفظه واحد ومعناه جمع فيجوز أن يعود الضمير على اللفظ تارة وعلى المعنى أخرى فيقال كل القوم حضر وحضروا ويفيد التكرار بدخول ما عليه نحو كلّمّا أتاك زيد فأكرمه دون غيره من أدوات الشرط ويكون للتأكيد فيتبع ما قبله في اعرابه وقد يُقام مقام الاسم فإليه العامل نحو مررت بكل القوم ولا يؤكّد به إلا ما قبل التجزئة حساً أو حكماً نحو قبضت المال كلّ واشترت العبد كله وأما صُمت اليوم كله فلا يمتنع لغة لأن الصوم لغة عبارة عن مطلق الامساک فالיום يقبل التجزئة وأجيز ذلك عرفاً لأن المتكلم إذا قال صمت اليوم فقد يتوهم السامع أنه يريد الوضع اللغوي فيرفع ذلك الوهم بالتوكيد والكلمة بالكسر ستر رقيق يُحاطُ شبه البيت والجمع كَلَل مثل سدرَة وسدر وكَلَّات أيضاً على لفظ الواحدة (كلمته) تكليماً والاسم الكلام والكلمة بالثقل لغة المجاز وجمعها كَلَم وكلمات وتخفف (٢) الكلمة على لغة بني تميم فتبقى وزان سِدْرَة والكلام في أصل اللغة عبارة عن أصوات متتابعة لمعنى مفهوم وفي اصطلاح النحاة هو اسم لما تركب من مسند ومسند إليه وليس هو عبارة عن فعل المتكلم ربما جعل كذلك نحو عجبك من كلامك زيدا فقول الرافعي الكلام ينقسم إلى مفيد وغير مفيد لم يرد الكلام في اصطلاح النحاة فإنه لا يكون إلا مفيداً عندهم وإنما أراد اللفظ وقد حكى بعض المصنفين

(١) المراد بالثقل كسر اللام مع فتح الكاف .

(٢) المراد بالتخفيف سكون اللام مع كسر الكاف .

ان الكلام يطلق على المفيد وغير المفيد قال ولهذا يقال هذا كلام لا يفيد وهذا غير معروف وتأويله ظاهر وتكلم كلاما حسنا وبكلام حسن والكلام في الحقيقة هو المعنى القائم بالنفس لأنه يقال في نفسى كلام وقال تعالى « يقولون في أنفسهم » قال الآمدى وجماعة وليس المراد من اطلاق لفظ الكلام الا المعنى القائم بالنفس وهو ما يجده الانسان من نفسه اذا أمر غيره أو نهاه أو أخبره أو استخبر منه وهذه المعانى هي التي يُدَلَّ عليها بالعبارات وينبئ عليها بالاشارات كقوله ان الكلام لى الفؤاد وانما * جُعِلَ اللسان على الفؤاد دليلا ومن جعله حقيقة في اللسان فاطلاق اصطلاحى ولا مُشاحَّة في الاصطلاح وتكلم الرجلان كَلم كل واحد الآخر وكَلَّمْتُهُ جَاوَبْتُهُ وكَلَّمْتُهُ كَلَّمَا من باب قتل جرحته ومن باب ضرب لغة ثم أطلق المصدر على الجرح وجمع على كُؤْم وكلام مثل بحر وبحور وبحار والتثنية مبالغة ورجل كليم والجمع كَلَمَى مثل جَرِيحٍ وجرَّحَى (كَلَّاهُ) اللهُ يَكَلِّهُ مهموز ^{كلا} بفتحين كَلَّاهُ بالكسر والمدَّ حَفِظَهُ ويجوز التخفيف فيقال كَلَّيْتُهُ أَكَلَّاهُ وكَلَّيْتُهُ أَكَلَّاهُ من باب تعب لغة لقريش لكنهم قالوا مَكَلَّوْا بِالْوَاوِ أَكْثَرُ مِنْ مَكَلَّى بِالْيَاءِ وَاكْتَلَّاتُ مِنْهُ احترست وكَلَّاهُ الدِّينُ يَكَلِّاهُ مهموز بفتحين كُؤُوا تَأَخَّرَ فَهُوَ كَالَى بِالْهَمْزِ وَيَجُوزُ تَخْفِيفُهُ فَيَصِيرُ مِثْلَ الْقَاضِي وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مِثْلُ الْقَاضِي وَلَا يَجُوزُ هَمْزُهُ وَنَهَى عَنْ بَيْعِ الْكَالَى بِالْكَالَى أَيْ بَيْعِ النَّسِيئَةِ بِالنَّسِيئَةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ صَوْرَتُهُ أَنْ يَسْلِمَ الرَّجُلُ الدِّرَاهِمَ فِي طَعَامٍ إِلَى أَجَلٍ فَإِذَا حُلَّ الْأَجَلُ يَقُولُ الَّذِي عَلَيْهِ الطَّعَامُ

ليس عندى طعام ولكن بعنى اياه الى أجل فهذه نسيئة اقبلت الى نسيئة فلو قبض الطعام ثم باعه منه أو من غيره لم يكن كالثا بكالى ويتعدى بالهمزة والتضعيف والكَلَّاء مهموز العُشب رطباً كان أو يابساً قاله ابن فارس وغيره والجمع أكلاء مثل سبب وأسباب وموضع كالى ومُكلى فيه الكَلَّاء وأما كَلَّاء بالكسر والقصر فاسم لفظة مفرد ومعناه مثنى ويلزم اضافته الى مثنى فيقال قام كلا الرجلين ورأيت كليهما واذا عاد عليه ضمير فالأفصح الافراد نحو كلاهما قام قال تعالى « كلتا الجنتين آتت أكلهما » والمبنى كل واحدة منهما آتت أكلها ويجوز التثنية فيقال قاما والكُئيبة من الأحشاء معروفة والكُئوة بالواو لغة لأهل اليمن وهما بضم الأول قالوا ولا يكسر وقال الأزهرى الكليتان للانسان ولكل حيوان وهما لحمتان حراوان لازقتان بعظم الصلب عند الخاضعين وهما منبت زرع الولد

(الكاف مع الميم وما يثامها)

كثر (الكُمثرى) بفتح الميم مُثَقَّلة فى الأكثر وقال بعضهم لا يجوز إلا التخفيف
 كت الواحدة كُمثرأة وهو اسم جنس ينون كما تنون أسماء الأجناس (الكُميت)
 من الخليل بين الأسود والأحمر قال أبو عبيد ويفرق بين الكميت والأشقر بالعرف والذنب فان كانا أحمرين فهو أشقر وان كانا أسودين فهو الكميت
 كخ وهو تصغير أكتت على غير قياس والاسم الكُمثة (الكاخ) بفتح الميم وربما
 كسرت معرب وهو ما يؤتد به يقال له المُرَى ويقال هو الردىء منه والجمع
 كد كواخ (كد) الشىء يكمد فهو كمد من باب تعب تغير لونه والاسم الكُمدة

والكمد بفتح الحين الحزن المكتوم وهو مصدر من باب تعب وصاحبه
 كَبِدٌ وَكَيْدٌ (كَلَّ) الشيءُ كُؤُولا من باب قعد والاسم الكَمالُ ويستعمل
 كل في الذوات وفي الصفات يقال كَلَّ إذا تَمَّتْ أجزاءه وكَلَّتْ محاسنه وكل
 الشهر أى كَلَّ دَوْرَهُ وتكامل تكاملا واكتمل اكتمالا وكل من أبواب
 قُرْبٍ وَضَرْبٍ وَتَعِبٍ أيضا لغات لكن باب تعب أردؤها وأعطيته
 المال كمالا بفتح الحين أى كاملا وافيا قال الليث هكذا يُتَكَلَّمُ به وهو سواء
 في الجمع والوُحْدان وليس بمصدر ولا نعت إنما هو كقولك أعطيته
 المال الجميع ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أَكَلَنَهُ وَكَلَّنَهُ واستمكنته
 استتممته (الْكَمُّ) للقميص معروف والجمع أَكْمامٌ وَكِمَّةٌ مثال عنبه
 كَمَّ والكِمَّةُ بالضم القانسوة المدورة لأنها تغطى الرأس والِكِمُّ بالكسر وعاء
 الطَّلَعِ وَغِطَاءُ النَّورِ والجمع أَكْمامٌ مثل جمل وأحمال والِكِمامُ والكِمامة
 بكسرها مثله وجمع الكِمامِ أَكِمَّةٌ مثل سلاح وأسلحة وَكَمَّتِ النَّخْلَةَ
 كَمًّا من باب قتل وكُموما أطلعت والكِمامة بالكسر أيضا ما يُكَمُّ به فم
 البعير يمنع الرغى وكَمَّتَهُ كَمًّا من باب قتل شَدَّدَتْ فَمَهُ بِالِكِمامةِ وَكَمَّتِ
 كَمًّا أيضا غَطَّتِيهِ (كَمَّنَ) كُمونا من باب قعد توارى واستخفى
 كَمَّنَ ومنه الكمين في الحرب حيلة وهو أن يستخفوا في مَكَنٍ بفتح الميمين
 بحيث لا يُفْطَنُ بهم ثم ينهضون على العدو على غفلة منهم والجمع
 المكامن وكن الغيظ في الصدر وأكمته أخفيته (كَمِهَ) كَمَّها من
 كَمَّ باب تعب فهو أَكَمُّ والمرأة كَمَّها مثل أحر وحمرأ وهو العَمى يولد عليه
 الانسان وربما كان من مرض

(الكاف مع النون وما يثلثهما)

كز (كزت) المال كزاً من باب ضرب جمعته وآذخرته وكزت التمر
 في وعائه كزاً أيضاً وهذا زمن الكزاز قال ابن السكيت لم يسمع
 إلا بالفتح وحكى الأزهرى كزت التمر كزازا وكزازا بالفتح والكسر
 والكز المال المدفون تسمية بالمصدر والجمع كنوز مثل فلس وفلوس
 كس واكثر الشيء اكتزازا اجتمع وامتلاً (كنست) البيت كنسا من
 باب قتل والمكنسة بكسر الميم الآلة والكناسة بالضم ما يكس
 وهي الزبالة والسبابة والكساحة بمعنى وكأس الظبي بالكسر بيته
 وكس الظبي كنوسا من باب نزل دخل كاسه والكنيسة متعبد اليهود
 وتطلق أيضا على متعبد النصارى معربة والكنيسة شبه هودج يغرز
 في المحمل أو في الرجل قصبان ويلقى عليه ثوب يستظل به الراكب
 كف ويستبر به والجمع فيهما ككأس مثل كريمة وكرائم (الكف) بفتحين
 الجانب والجمع أكاف مثل سبب وأسباب واكتفه القوم كانوا
 منه يمتن ويئسرة والكفيف الحظيرة والكفيف السائر ويسمى الترس
 كنيفا لأنه يستر صاحبه وقيل للمرحاض كنيف لأنه يسترقاض الحاجة
 والجمع كنف مثل نذير ونذر والكنف وزان حمل وعاء يكون فيه
 أداة الراعى وبتصغيره أطلق على الشخص للتعظيم في قوله كنيف مليء
 عابها (كنته) أكنته من باب قتل سترته في كنه بالكسر وهو الشتر
 وأكنته بالألف أخفيته وقال أبو زيد الثلاثي والرباعي لغتان في الستر
 وفي الاخفاء جميعا واكتن الشيء واستكن استتر والكنان الغطاء وزنا

ومعنى والجمع أَكِنَّةٌ مثل أَغْطِيَةٌ والكنانة بالكسر جعبة السهام من
 آدم وبها سميت القبيلة والكَائُونُ الْمُصْطَلَى (كُنْه) الشيء حقيقته ^{كته}
 ونهايته وعرفته كُنْه المعرفة والكُنْه الغاية والكنه الوقت قال الشاعر
 * فَانْ كَلَامِ الْمَرْءِ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ * أَي غَيْرِ وَقْتِهِ وَلَا يَسْتَقِ مِنْهُ فَعَلٌ (كُنَيْت) ^{كنى}
 بكذا عن كذا من باب رمى والاسم الكناية وهي أن يتكلم بشيء يُسْتَدَلُّ
 به على المَكْنِيِّ عنه كَالرَّفَثِ وَالغَائِطِ وَالْكُنْيَةُ اسم يطلق على الشخص
 للتعظيم نحو أبي حفص وأبي الحَسَنِ أَوْعَلَامَةٌ عَلَيْهِ وَالْجَمْعُ كُنْيٌ بِالضَّمِّ
 فِي الْمَفْرُودِ وَالْجَمْعِ وَالْكَسْرِ فِيهِمَا لُغَةٌ مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبُرْمٍ وَسِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَكُنْيَتُهُ
 أَبَا مُحَمَّدٍ وَبِأَبِي مُحَمَّدٍ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَفِي كِتَابِ الْخَلِيلِ الصَّوَابُ
 الْإِتْيَانُ بِالْبَاءِ

(الكاف مع الهاء وما يثلثهما)

(الكَهْف) بيت مقبور في الجبل والجمع كهوف وفلان كهف لأنه يُجَبَأُ ^{كهف}
 إليه كالبيت على الاستعارة (الكَهْل) من جاوز الثلاثين وَوَحَطَهُ الشَّيْبُ ^{كهل}
 وقيل من بلغ الأربعين وعن ثعلب في قوله تعالى وكهلا قال ينزل عيسى
 إلى الأرض كهلا ابن ثلاثين سَنَةً وَالْجَمْعُ كُهُولٌ وَالْأُنْثَى كَهْلَةٌ وَالْجَمْعُ كَهْلَاتُ
 بِسُكُونِ الْهَاءِ فِي قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ لَمَّا لَوِّصَفَتْهُ مِثْلُ صَعْبَةٍ وَصَعْبَاتٍ
 وَبِفَتْحِهَا فِي قَوْلِ أَبِي حَامٍ تَغْلِيْبًا لِحَاظِ الْأَسْمِيَةِ مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ
 قَالَ فِي الْبَارِعِ وَقَلِمَا يَقُولُونَ لِلرَّأَةِ كَهْلَةٌ مَفْرُودَةٌ لِأَنَّهَا يَقُولُونَ لِشَهْلَةٍ كَهْلَةٌ وَيُقَالُ
 قَدَا كَتَهَلَ الْكَهْلُ وَالكَاهِلُ مَقْدَمٌ أَعْلَى الظَّهْرِ مِمَّا يَلِي الْعُنُقَ وَهُوَ الثُّلُثُ
 الْأَعْلَى وَفِيهِ سِتُّ قَفْرَاتٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَاهِلُ مِنَ الْإِنْسَانِ خَاصَّةً

ويستعار لغيره وهو ما بين كَتَيْفِيهِ وقال الأصمعي هو مَوْصِلُ العُنُقِ وقال
 في الكفاية الكاهل هو الكَتِيدُ وكاهل الرجل مكاهلة إذا تزوج (كَهَن) كهن
 يَكْهِنُ من باب قتل كهانة بالفتح فهو كاهن والجمع كَهَنَةٌ وَكُهَّانٌ مثل كافر
 وَكَفْرَةٌ وَكُفَّارٌ وتكهن مثله فإذا صارت الكَهَانَةُ له طبيعة وغيرزة قيل
 كَهَنٌ بالضم والكِهَانَةُ بالكسر الصناعة

(الكاف مع الواو وما يثانها)

(الكُوب) كُوزٌ مستدير الرأس لا أذُن له ويقال قَدَحٌ لأَعْرُوَةٌ له والجمع كُوبٌ
 كُوبٌ مثل قفل وأقفال وكاب الرجل كُوبًا من باب قال شرب
 بالكُوبِ والكُوبَةُ الطبل الصغير المُخَصَّرُ معرَّبٌ وقال أبو عبيد الكُوبَةُ
 كُورٌ في كلام أهل اليمن (كار) الرجل العامة كُورًا من باب قال أدارها
 على رأسه وكل دُورٌ كُورٌ تسمية بالمصدر والجمع أكوار مثل ثوب وأثواب
 وكُورُها بالتشديد مبالغة ومنه يقال كُورَتِ الشَّيْءَ إذا لَفَفْتَهُ على جهة
 الاستدارة وقوله تعالى «إذا الشمس كُورَتْ» المراد به طُوِيَتْ كَطَىَّ
 السَّجَلِ والكُورُ مثل قَوْلٍ أيضًا الزيادة ونعوذ بالله من الحُورِ بعد الكُورِ
 أي من التقص بعد الزيادة ويروى بعد الكون بالنون وهو بمعناه ويقال
 هو الرجوع من الطاعة إلى المعصية والكُورُ بالضم الرَّحْلُ بأداتِهِ والجمع
 أَكُورٌ وكيران والكُورُ للحداد المبنى من الطين معرَّبٌ والكُورَةُ الصُّفْعُ
 ويطلق على المدينة والجمع كُورٌ مثل غرفة وغرف وكُورَةُ النحل بالضم
 والتخفيف والتثقيب لغة عَسَلُها في الشَّمْعِ وقيل بيتها إذا كان فيه العسل
 وقيل هو الحَلِيَّةُ وكسر الكاف مع التخفيف لغة والكَارَةُ من الثياب

ما يُجَمَعُ وَيُسَدُّ وَالْجَمْعُ كَارَاتٍ وَطَعْنُهُ فَكَوْرُهُ أَيْ أَفْقَاهُ مَجْتَمَعًا (كَاسَ) الْبَعِيرِ كَوْسٌ
 كَوْمًا مِنْ بَابِ قَالَ مَشَى عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ وَالْكَاسُ بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ
 وَيَجُوزُ تَخْفِيفُهَا الْقَدَحُ مَمْلُوءٌ مِنَ الشَّرَابِ وَلَا تَسْمَى كَأَسَا إِلَّا فِيهَا الشَّرَابُ
 وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَالْجَمْعُ كَثُوسٌ وَأَكْوُسٌ مِثْلُ فُلْسٍ وَأَفْلَسٍ وَفُلُوسٍ وَكِنَاسٍ مِثْلُ
 سِهَامٍ (الْكُوعُ) طَرَفُ الرَّزْدِ الَّذِي يَلِي الْإِبْهَامَ وَالْجَمْعُ أَكْوَاعٌ مِثْلُ قُفْلٍ كُوعٌ
 وَأَقْفَالٌ وَالْكَاعُ لُغَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْكُوعُ طَرَفُ الْعَظْمِ الَّذِي يَلِي رُسْغَ الْيَدِ
 الْمُحَاذِي لِلْإِبْهَامِ وَهُمَا عِظْمَانِ مُتَلَاصِقَانِ فِي السَّاعِدِ أَحَدُهُمَا أَدْقُ مِنَ الْآخَرِ
 وَطَرَفَاهُمَا يَلْتَقِيَانِ عِنْدَ مَفْصِلِ الْكَفِّ فَالَّذِي يَلِي الْخَنَصِرَ يُقَالُ لَهُ الْكُرْسُوعُ
 وَالَّذِي يَلِي الْإِبْهَامَ يُقَالُ لَهُ الْكُوعُ وَهُمَا عِظْمَانِ سَاعِدِ الذَّرَاعِ وَيُقَالُ فِي
 الْبَلِيدِ لَا يَفْرِقُ بَيْنَ الْكُوعِ وَالْكُرْسُوعِ وَالْكَوْعُ بِفَتْحَتَيْنِ مَصْدَرٌ مِنْ
 بَابِ تَعَبٍ وَهُوَ عَوْجُ جِجِ الْكُوعِ وَقِيلَ هُوَ إِقْبَالُ الرُّسْغَيْنِ عَلَى الْمَنْكِبَيْنِ
 وَقَالَ ابْنُ الْقُوطِيَّةِ كُوعٌ كُوعًا أَقْبَلْتُ أَحَدِي يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى أَوْ عَظْمُ
 كُوعِهِ فَالرَّجُلُ أَكُوعٌ وَبِهِ لُقْبٌ وَمِنْهُ سَلْمَةُ بْنُ الْأَكُوعِ وَاسْمُ الْأَكُوعِ
 سَنَانٌ وَالْأَنْثَى كُوعَاءٌ مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحَمْرَاءَ (الْكُوفَةُ) مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ بِالْعِرَاقِ كُوفٌ
 قِيلَ سُمِّيَتْ كُوفَةً لِاسْتِدَارَةِ بِنَائِهَا لِأَنَّهُ يُقَالُ تَكُوفُ الْقَوْمِ إِذَا اجْتَمَعُوا
 وَاسْتَدَارُوا وَالْكَافُ مِنْ حُرُوفِ الْهَجَاءِ حَرْفٌ شَدِيدٌ يَخْرُجُ مِنْ أَسْفَلِ
 الْحَنَكِ وَمِنْ أَقْصَى اللِّسَانِ تَكُونُ لِلتَّشْبِيهِ بِمَعْنَى مِثْلِ نَحْوِ زَيْدٍ كَالْأَسْدِ أَيْ
 مِثْلَهُ فِي شَجَاعَتِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ وَيَحْلِفُ كَمَا أَجَابَ أَي مِثْلُ جَوَابِهِ فِي عَمُومِ
 النَّفْيِ وَالْإِثْبَاتِ وَخُصُوصِ ذَلِكَ وَتَكُونُ زَائِدَةً وَمِنْهُ فِي أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ

ليس كمثل شئ أى ليس مثله شئء ويكون فيها معنى التعليل كقوله تعالى
«واذ كروه كما هداكم» أى لأجل أن هداكم وكقوله « كما أرسلنا فيكم»
وفي الحديث كما شغلونا عن الصلاة الوسطى أى لأجل ما شغلونا
وتقول فعلت كما أمرت أى لأجل أمرك وحكى سيبويه من كلامهم
كما أنه لا يعلم فتجاوز الله عنه أى لأجل أنه لا يعلم ومنه قولهم ويكبر كما
رفع ويشغل بأسباب الصلاة كما دخل الوقت أى لأجل رفعه ولأجل
دخول الوقت واذا قدرت بلام العلة اقتضى اقترانها بالفعل (الكومة) كوم
القطعة من التراب وغيره وهى الصبرة بفتح الكاف وضما وكومت كومة
من الحصى أى جمعها ورفعت لها رأسا وناقاة كوماء صخمة السنام وبغير
أكوم والجمع كوم من باب أحمر (كان) زيد قائما أى وقع منه قيام كون
وانقطع وتستعمل تامة فتكتفى بمرفوع نحو كان الأمر أى حدث ووقع
قال تعالى « وان كان ذو عسرة » أى وان حصل وقد تأتى بمعنى
صار وزائدة كقوله « من كان فى المهد وكان الله عليا حكيما » أى من هو والله
عالم حكيم والمكان يذكرفيجمع على أمكنة وأمكن قليلا ويؤنث بالهاء
فيقال مكانة والجمع مكانات وهو موضع كون الشئء وهو حصوله وكون
الله الشئء فكان أى أوجده وكون الولد فتكون مثل صورته فالتكون مطاوع
التكوين (كواه) بالنار كيا من باب رمى وهى الكية بالفتح واكتوى كوى
كوى نفسه والكوة تفتح وتضم الثبة فى الحائط وجمع المفتوح على
لفظه كوات مثل حبة وحبات وكواء أيضا بالكسر والمد مثل ظبية
وظباء وركوة وركاء وجمع المضموم كوى بالضم والقصر مثل مدية

ومدى والكوة بلغة الحبشة المشكاة وقيل كل كوة غير نافذة مشكاة
أيضا وعينها واو وأما اللام فقول واو وقيل ياء والكوة بالفتح مع حذف
الهاء لغة حكاها ابن الأنباري وهو مذكر فيقال هو الكوة

(الكاف مع الياء وما يثلاثهما)

(كَيْب) يَكْبُ من باب تعب كآبة بمد الهمزة وكأبا وكأبة مثل كتب
سَبَب وتمرّة حَزَن أشدّ الحَزَن فهو كَيْب وكَيْب (كاده) كيدا من كيد
باب باع خدعه ومكرهه والاسم المكيّدة وكاد يفعل كذا يكاد من باب
تعب قاربَ الفِعل قال ابن الأنباري قال اللغويون كَدْتُ أفعل معناه
عند العرب قاربت الفعل ولم أفعل وما كدت أفعل معناه فَعَلت بعد
إبطاء قال الأزهرى وهو كذلك وشاهده قوله تعالى وما كادوا يفعلون
معناه ذَبَحوها بعد إبطاء لتعدُّرِ وجدان البقرة عليهم وقد يكون ما كدت
أفعل بمعنى ما قاربت (الكبير) بالكسر زُق الحَدَاد الذى ينفخ به كبر
ويكون أيضا من جلد غليظ وله حافات وجمعه كِبَرَة مثل عنبه وأيكار
وقال ابن السكيت سمعت أبا عمرو يقول الكور بالواو المبنى من الطين
والكبير بالياء الزق والجمع أيكار مثل حمل وأحمال (الكَيْس) وزان كيس
فلس الظرف والفطنة وقال ابن الأعرابي العقل ويقال انه مخفف من
كَيْس مثل هَيْن وهَيْن والأول أصح لأنه مصدر من كاس كيسا من
باب باع وأما المتقل فاسم فاعل والجمع أيكاس مثل جَيْد وأجساد
والكَيْس ما يخط من خرق والجمع أيكاس مثل حمل وأحمال وأما
ما يُشْرَج من أديمٍ وخرق فلا يقال له كيس بل خريطة (كَيْف) كلمة كيف

يستفهم بها عن حال الشيء وصفته يقال كيف زيد ويُرَاد السؤال عن صحته
 وسُقمه وعُسره ويسره وغير ذلك وتأتى للتعجب والتوبيخ والانكار
 وللحال ليس معه سؤال وقد تتضمن معنى النفي وكيفية الشيء حاله وصفته
 (كَلْتُ) زيدا الطعام كيلا من باب باع يتعدى الى مفعولين وتدخُل اللام
 على المفعول الأول فيقال كَلت له الطعام والاسم الكيلة بالكسر والميكال
 ما يُيكَال به والجمع مكاييل واليكل مثله والجمع أيكال واكَلت منه وعليه
 اذا أخذت وتوليت اليكل بنفسك يقال كَال الدافع واكَال الآخذ
 (الكيَا) بفتح الكاف هو المَصْطَكِي وهو دخيل

كتاب اللام

(اللام مع الباء وما يثلاثهما)

(لَبَّ) النَّخْلَةَ قَلْبَهَا وَلَبَّ الْجَوْزَ وَاللُّوزَ وَنَحْوَهُمَا مَا فِي جَوْفِهِ وَالْجَمْعُ لُبُوبٌ
 وَالْبَابُ مِثْلُ غَرَابٍ لَغَةٌ فِيهِ وَلَبَّ كُلُّ شَيْءٍ خَالِصُهُ وَلِبَابُهُ مِثْلُهُ وَاللُّبُّ
 الْعَقْلُ وَالْجَمْعُ أَلْبَابٌ مِثْلُ قَفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَلِيَبْتُ أَلْبٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَفِي لَغَةٍ
 مِنْ بَابِ قَرُبٍ (١) وَلَا نَظِيرَ لَهُ فِي الْمَضَاعِفِ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ لِبَابَةٌ بِالْفَتْحِ
 صِرَتْ ذَا لُبٍّ وَالْفَاعِلُ لَيْبِبُ وَالْجَمْعُ أَلْبَاءٌ مِثْلُ شَيْخٍ وَأَشْيَاءٍ وَلَبَّةٌ الْبَعِيرُ
 مَوْضِعُ نَحْرِهِ قَالَ الْفَارَابِيُّ اللَّبَّةُ الْمَنْحَرُ قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ مَنْ قَالَ إِنَّهَا الشُّقْرَةُ
 فِي الْحَلْقِ فَقَدْ غَلَطَ وَالْجَمْعُ لَبَّاتٌ مِثْلُ حَبَّةٍ وَحَبَّاتٍ وَاللَّبَّبُ بِفَتْحَتَيْنِ مِنْ
 سَيُورِ السَّرْحِ مَا يَقَعُ عَلَى اللَّبَّةِ وَتَلَبَّبَ تَحَزَّمَ وَلَيْبَتُهُ تَلْبِيْبًا أَخَذَتْ مِنْ ثِيَابِهِ
 مَا يَقَعُ عَلَى مَوْضِعِ اللَّبَّبِ وَأَلَّبَ بِالْمَكَانِ الْبَابَا أَقَامَ وَلَبَّ لَبًّا مِنْ بَابِ قَتْلِ

(١) قوله من باب قرب أى في الماضي فقط مع الفتح في المضارع ومثله دم وشر هذا

ما صرح به غيره أما هو ففقتضى عبارته هنا وفي دم ضم الماضي والمضارع فهن اه حمزة

لغة فيه وثني هذا المصدر مضافا الى كاف المخاطب وقيل لبيك وسعديك
أى أنا ملازم طاعتك لزوما بعد لزوم وعن الخليل أنهم ثنوه على جهة
التأكيد وقال اللبّ الاقامة وأصل لبيك لبيّن لك فحذفت النون للاضافة
وعن يونس أنه غير مثني بل اسم مفرد يتصل به الضمير بمنزلة على ولدى
اذا اتصل به الضمير وأنكره سيويه وقال لو كان مثل على ولدى ثبتت
الياء مع المضمر وبقيت الألف مع الظاهر وحكى من كلامهم لبيّ زيد
بالياء مع الاضافة الى الظاهر فثبتت الياء مع الاضافة الى الظاهر يدل على
أنه ليس مثل على ولدى ولبيّ الرجل تلبية اذا قال لبيك ولبيّ بالحج
كذلك قال ابن السكيت وقالت العرب لبّأت بالحجّ بالهمز وليس أصله
الهمز بل الياء وقال الفراء وربما خرجت بهم فصاحتهم حتى همزوا
ماليس بهمموز فقالوا لبّأت بالحج ورتأت الميت ونحو ذلك كما يتركون
الهمز الى غيره فصاحة وبلاغة (لبث) بالمكان كبثا من باب تعب وجاء
في المصدر السكون للتخفيف واللّبثة بالفتح المثة وبالكسر الهيئة والنوع
والاسم اللبث بالضم واللّبث بالفتح وتلبث بمعناه ويتعدى بالهمز
والتضعيف فيقال البتته ولبّثته (اللبد) وزان حمل ما يتلبد من شعر أو
صوف واللبدة أخص منه ولبد الشيء من باب تعب بمعنى لصق ويتعدى
بالتضعيف فيقال لبّدت الشيء تلبيدا ألزقت بعضه ببعض حتى صار
كاللبد ولبد الحاج شعره يخطمي ونحوه كذلك حتى لا يتشعث واللّبادة
مثل تفاحة ما يلبس للطر وألبد بالمكان بالألف أقام به ولبد به لبودا من
باب قعد كذلك (لبست) الثوب من باب تعب لبسا بضم اللام واللبس

بالكسر واللباس ما يُلبَس ولباس الكعبة والهودج كذلك وجمع اللباس
لُبُس مثل كتاب وكتب ويعدى بالهمزة الى مفعول ثان فيقال ألبسته
الثوب والملبس بفتح الميم والباء مثل اللباس وجمعه ملابس ولَبَّست
الأمر لبسا من باب ضرب خلطته وفي التنزيل « وللبسنا عليهم
ما يلبسون » والتشديد مبالغة وفي الأمر لبس بالضم ولُبسة أيضا أى
إشكال والتبس الأمر أشكل ولا بسته بمعنى خالطته واللبيس مثال
كريم الثوب يُلبس كثيرا (لَبِق) به الثوب يلبق من باب تعب لاق به
ورجل لَبِق ولبيق حاذق بعمله (اللبن) بفتحين من الآدمى والحيوانات
جمعه ألبان مثل سبب وأسباب وألبان بالكسر كالرَضاع يقال هو أخوه
بليان أمه قال ابن السكيت ولا يقال بلبن أمه فات اللبْن هو الذى يشرب
ورجل لابن ذولبَن مثل تامر أى صاحب تَمْر واللَّبون بالفتح الناقة
والشاة ذات اللبْن غزيرة كانت أم لا والجمع لُبْن بضم اللام والباء ساكنة
وقد تضم للاتباع وابن اللبُون ولد الناقة يدخل في السنة الثالثة والأثني
بنت لبون سمي بذلك لأن أمه ولدت غيره فصار لها لبْن وجمع الذكور
كالاناث بنات اللبُون واذا نزل اللبن في صرع الناقة فهي مُلبِن ولهذا يقال
في ولدها أيضا ابن مُلبِن وألبان بالفتح الصدر وألبان بالضم الكُنْدُر وألبانة
الحاجة يقال قضيت لبانتى واللبن بكسر الباء ما يعمل من الطين ويني به
الواحدة كينة ويجوز التخفيف فيصير مثل حِمْل (ألبا) مهموز وزان
عنب أول اللبن عند الولادة وقال أبو زيد وأكثر ما يكون ثلاث حَلَبات
وأقله حَلبة ولَبأت زيدا ألبؤه مهموز بفتحين أطعمته البأ ولَبأت

لبق
لبن

لبا

الشاة ألبؤها حلبت لبأها وجمعه ألباء مثل عنب وأعناب واللبؤة بضم
الباء الأثني من الأسود والهء فيها لتأكيد التأنيث كما في ناقة ونعجة
لأنه ليس لها مذكر من لفظها حتى تكون الهاء فارقة وسكون الباء مع
الهمز ومع ابداله واوا لغتان فيها واللؤبياء نبات معروف مذكر يُمد
ويُقصر ويقال أيضا لؤباء بالمد على فُوعَال

(اللام مع التاء)

(لَتَّ) الرجل السَّويق لَتًّا من باب قتل بله بشيء من الماء وهو أخف ل
من البَسَّ

(اللام مع التاء وما يثلثهما)

(الَّتَّ) بالمكان إلثاأا أقام به (اللثغة) وزان غُرْفَة حُبْسَة في اللسان حتى لث لثغ
تصير الراء لاما أو غينا أو السين ثاء ونحو ذلك قال الأزهرى اللثغة أن
يعدل بحرف الى حرف ولثغ لثغا من باب تعب فهو ألتغ والمرأة لثغاء مثل
أحمر وحمراء وما أشد لثغته وهو بين اللثغة بالضم أى ثقل لسانه بالكلام
وما أقبح لثغته بفتحيتين أى فمه (لثمت) الفم لثما من باب ضرب قبلته ومن
باب تعب لغة قال * فلثمت فاها أخذها بقرونها * قال ابن كيسان
سمعت المبرد ينشده بفتح التاء وكسرها واللثام بالكسر ما يغطى به الشفة
ولثمت المرأة من باب تعب لثما مثل فلس ولثمت ولثمت شدت اللثام
وقال ابن السكيت وتقول بنو تميم لثمت بالثاء على الفم وغيره وغيرهم
يقول تلثمت بالفاء (اللثة) خفيف لحم الأسنان والأصل لثي مثال عنب لثي
فخذت اللام وعوض عنها الهاء والجمع لثات على لفظ المفرد

ظاهرا وباطنا وأنهم يعلمون الباطن فأحالوا بذلك الشريعة لأنهم تأقّلوا
 بما يخالف العربية التي نزل بها القرآن وقال أبو عبيدة أُلحد إلحادا
 جادَل ومَارَى ولحد جار وظلم وأُلحد في الحَرَم بالألف استحل حُرْمته
 واتهكّمها والمُلتحد بالفتح اسم الموضع وهو الملجأ (لِحَسْتُ) القصعة من لحس
 باب تعب لِحَسًا مثل فلس أخذت ماعلق يجوانبها بالأصبع أو باللسان
 ولحس الدود الصوف لِحَسًا أيضا أكله (لِحَظْتُهُ) بالعين ولحظت إليه لحظ
 لحظا من باب نفع راقبته ويقال نظرت إليه بمؤخر العين عن يمين
 ويسار وهو أشد التفاتا من الشّرر والِلحَاط بالكسر مؤخر العين مما يلي
 الصدغ وقال الجوهري بالفتح ولاحظته ملاحظة ولحاطا من باب
 قاتل راعيته (المِلحفة) بالكسر هي الملاءة التي تلتحف بها المرأة لحف
 واللحاف كل ثوب يُتَغَطَّى به والجمع لِحْف مثل كتاب وكتب وألحف
 السائل إلحافا ألح (لِحِقْتُهُ) ولحقت به ألحق من باب تعب لِحَاقا لحق
 بالفتح أدركته وألحقته بالألف مثله وألحقت زيدا بعمرو وأتبعته إياه
 فلحق هو وألحق أيضا وفي الدعاء ان عذابك بالكفار مُلحِق ييجوز
 بالكسر اسم فاعل بمعنى لاحق وييجوز بالفتح اسم مفعول لأن الله
 ألحقه بالكفار أي يُنزله بهم وألحق القائف الولد بأبيه أخبر بأنه ابنه
 لشبه بينهما يظهره واستلحقت الشيء ادعيتيه ولحقته الثمن لِحُوقا لزمه فاللحوق
 اللزوم واللاحق الإدراك (اللحم) من الحيوان وجمعه لحوم ولحمان بالضم لحم
 ولحام بالكسر ولحمة الثوب بالفتح ما ينسج عَرَضًا والضم لغة وقال
 الكسائي بالفتح لاغير واقتصر عليه ثعلب واللحمة بالضم القرابة والفتح

لغة والولاء لحمة كالحمة النَّسَبُ أى قرابة كقرابة النسب ولحمة البازي والصقر وهى ما يطعمه اذا صاد بالضم أيضا والفتح لغة والتحم القتال اشتبك واختلط والمأحمة القتال والمتلاحمة من الشجاج التى تشق اللحم ولا تصدع العظم ثم تتحم بعد شقها وقال فى جمع البحرين التى أخذت فى اللحم ولم تبلغ السمحاق (الحن) بفتحين الفطنة وهو مصدر من باب تعب والفاعل حن ويتعدى بالهمزة فيقال أحنته عني فلحن أى أظطته فظن وهو سرعة الفهم وهو الحن من زيد أى أسبق فهما منه وحن فى كلامه لحننا من باب نفع أخطأ فى العربية قال أبو زيد لحن فى كلامه لحننا بسكون الحاء ولحونا وحضرم فيه حضرمة اذا أخطأ الاعراب وخالف وجه الصواب ولحنت بلحن فلان لحننا أيضا تكلمت بلغته ولحنت له لحننا قلت له قولاً فهمه عني وخفي على غيره من القوم وفهمته من حن كلامه وفواه ومعاريضه بمعنى قال الأزهرى لحن القول كالعنوان وهو كالعلامة تشير بها فيفطن المخاطب لغرضك (الحية) الشعر النازل على الذقن والجمع حى مثل سدره وسدر وتضم اللام أيضا مثل حلية وحلى والتحى الغلام نبت لحيته والحى عظم الحنك وهو الذى عليه الأسنان وهو من الانسان حيث ينبت الشعر وهو أعلى وأسفل وجمعه أيج وحى مثل فلس وأفلس وفلوس والحاء بالكسر والمدلغة والقصر ما على العود من قشره ولحوت العود لحوا من باب قال ولحيته لحننا من باب نفع قشرته

لحن

لحن

(اللام مع الدال وما يثلثهما)

لد (لَدَّ) يَلْدُ لَدَا من باب تعب اشتدَّت خُصُومته فهو أَلْدُ والمرأة لَدَاءُ لد
الجمع لُدٌّ من باب أحمر ولادته ملائدة ولِدَادَا من باب قاتل ولَدَّ الرَّجُلُ
خَصَمَهُ لَدَا من باب قتل شدد خصومته فهو لَدٌّ تسمية بالمصدر ولادٌ
لدغ على الأصل ولُدود مبالغة (لدغته) العقرب بالغين معجمة لدغا من
باب نفع لسعته ولدغته الحية لدغا عضته فهو لدغ والمرأة لدغ أيضا
والجمع لَدَغِي مثل جريح وجرحى ويتعدى بالهمزة الى مفعول ثان فيقال
أَلَدَّغْتُهُ الْعَقْرَبَ إِذَا أُرْسَلْتَهَا عَلَيْهِ فَلَدَّغْتَهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ اللَّدْغُ بِالنَّابِ
وفى بعض اللغات تلدغ العقرب ويقال اللدغة جامعة لكل هامة تلدغ
لدغا (لَدُنْ) ولَدَى ظرفا مكان بمعنى عند الا أنهما لا يستعملان الا
فى الحاضر يقال لَدُنْهُ مَالٌ إِذَا كَانَ حَاضِرًا وَلَدَيْهِ مَالٌ كَذَلِكَ وَجَاءَ مِنْ
لَدُنَّا رَسُولٌ أَى مِنْ عِنْدِنَا وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ لَدَى فِي الزَّمَانِ وَإِذَا أُضِيفَتْ
الى مضممر لم تقلب الألف فى لغة بنى الحرث بن كعب تسوية بين
الظاهر والمضممر فيقال لَدَاءُ وَلَدَاكَ وَعَامَّةُ الْعَرَبِ تَقْلِبُهَا يَاءً فَتَقُولُ
لَدَيْكَ وَلَدَيْهِ كَأَنَّهُمْ فَرَّقُوا بَيْنَ الظَّاهِرِ وَالْمَضْمَرِ بِأَنَّ الْمَضْمَرَ لَا يَسْتَقِلُّ
بِنَفْسِهِ بَلْ يَحْتَاجُ إِلَى مَا يَتَّصِلُ بِهِ فَتَقْلِبُ لِيَتَّصِلَ بِهِ الضَّمِيرُ وَلَدَى
اسم جامد لا حظ له فى التصريف والاشتقاق فأشبهه الحرف نحو
إِلَيْهِ وَإِلَيْكَ وَعَلَيْهِ وَعَلَيْكَ وَأَمَّا ثَبُوتُ الْأَلْفِ فِي نَحْوِ رَمَاهُ وَعَصَاهُ فِعْلًا
وَاسْمًا فَلِأَنَّهُ أَعْلَى مَرَّةً قَبْلَ الضَّمِيرِ فَلَا يُعَلُّ مَعَهُ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَجْمَعُ
اعلايين على حرف

(اللام مع الذال وما يثلثهما)

لذذ (لذَّ) الشيء يُلذُّ من باب تعب لَذَاذَا وَلذَاذَةٌ بالفتح صار شهيياً فهو لَذُّ
 وَلذِيذٌ وَلذِيذَةٌ اللَّذَّةُ وَجَدْتُهُ كَذَلِكَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى والتلذذت به
 وتلذذت بمعنى واستلذذته عدده لذيذاً واللذَّةُ الاسم والجمع لَذَّاتٌ
 لذع (لذعته) النار بالعين مهملة لذعا من باب نفع أحرقته ولذعه بالقول
 آذاه ولذع برأيه وذكائه أسرع إلى الفهم والصواب كإسراع النار
 إلى الإحراق فهو لَوذَعِيٌّ

(اللام مع الزاي وما يثلثهما)

لزب (لزَّب) الشيء لُزِبَا من باب قعد اشتدَّ وطين لازب يَلزُق باليد لاشتداده
 لزوج (لزوج) الشيء لزوجاً من باب تعب ولزُوجاً إذا كان فيه ودك يعلَق باليد
 لوز نحوها فهو لَزِجٌ وأكلت شيئاً فلزج بأصابعي أي علق (لز) به لزا من
 باب قتل لزمه واللز بفتححتين اجتماع القوم وتضايقتهم وعيش لَزَصِيقٌ
 لزق (لزق) به الشيء يَلزُق لُزُوقاً ويتعدى بالهمزة فيقال ألزفته ولزفته تلز يقا
 لزم فعلته من غير إحكام ولا إتقان فهو مُلَزَّقٌ أي غير وثيق (لزم) الشيء
 يلزم لزوماً ثبت ودام ويتعدى بالهمزة فيقال ألزمته أي أثبتته وأدَمَّتُهُ
 ولزَّمه المال وجب عليه ولزمه الطلاق وجب حُكْمُهُ وهو قَطْعُ الزوجية
 وألزمته المال والعمل وغيره فالترمه ولازمتُ الغريم ملازمةً ولزمته
 ألزمه أيضاً تعلقت به ولزمت به كذلك والترمته اعتنقته فهو مُلْتَرَمٌ ومنه
 يقال لما بين باب الكعبة والحجر الأسود المُلتَرَمُ لأن الناس يعتنقونه أي
 يضمونه إلى صدورهم

(اللام مع السين وما يثلثهما)

(لسبته) العقب لسبا من باب ضرب مثل لسعته ولسبه الزنبور ونحوه لسب
ويعدى بالهمزة الى ثان فيقال أَسَبْتُهُ عقربا وزنبورا اذا أرسلته عليه
فلسعه (اللسان) العضو يذكر ويؤنث فمن ذكَّر جمعه على السنة ومن
لسن أنث جمعه على ألسن قال أبو حاتم والتذكير أكثر وهو في القرآن كله
مذكَّر واللسان اللغة مؤنث وقد يذكَّر باعتبار أنه لفظ فيقال لسانه
فصيحة وفصيح أى لُغَتَهُ فصيحة أو نُطْقُهُ فصيح وجمعه على التذكير
والتأنيث كما تقدّم قالوا واذا كان فَعِيل أو فَعَالٍ بفتح الفاء أو ضمها
أو كسرهما مؤنثا جمع على أَفْعُل نحو يَمِينٍ وَأَيْمُنٍ وَعُقَابٍ وَأَعْقُبٍ وَلِسَانٍ
وَأَلْسُنٍ وَعَنَاقٍ وَأَعْنُقٍ وان كان مذكرا جمع على أَفْعِلَةٌ نحو رَغِيفٍ
وَأَرغِفَةٌ وَغُرَابٍ وَأَغْرِبَةٌ وفي الكثير غِرْبَانٍ ولسن نسنا من باب تعب
فَصَّحَ فهو لِسِنٌ وَالسُّنُّ أى فصيح يبلغ

(اللام مع الصاد وما يثلثهما)

(اللص) السارق بكسر اللام وضمها لغة حكاهما الأصمعي والجمع لُصُوصٌ
وهو لص بين اللصوصية بفتح اللام وقد تضم ولص الرجل الشيء لصا
من باب قتل سرقه (لصق) الشيء بغيره من باب تعب لَصَقًا وَلُصُوقًا
مثل لزق ويتعدى بالهمزة فيقال أَلَصَقْتَهُ واللصوق بفتح اللام ما يُلصَقُ
على الجرح من الدواء ثم أطلق على الخرقعة ونحوها اذا سُدَّتْ على
العضو للتداوى

(اللام مع الطاء وما يثلثهما)

لَطَخَ (لَطَخَ) ثوبه بالمسحوق وغيره لَطَخًا من باب نفع والتشديد مبالغة وتلطيخ
 لطف تلوث وُلِطَخَ بسوء رماه به (لُطِفَ) الشيء فهو لطيف من باب قُرب
 صَغُرَ جسمه وهو ضِدُّ الضخامة والاسم اللطافة بالفتح ولَطَفَ الله
 بنا لَطْفًا من باب طَلَبَ رَفَقَ بنا فهو لطيف بنا والاسم اللطْفُ وتلطفت
 بالشيء ترفقت به وتلطفت تخشعت والمعنيان متقاربان (لطمت)
 المرأة وجهها لطمًا من باب ضرب ضَرَبَتْه بباطن كَفِّها واللطمة بالفتح
 المَرَّةَ ولَطَمَتِ العُرَّةُ الفرسَ سالت في أحد شقي وجهه فهو لطيم الذكر
 والأثني سواء والجمع لُطْمٌ مثل بريد وبرد وقال ابن فارس اللطيم من
 الخيل الذي يأخذ البياض خَدَّيه واللطيم التاسع من سوابق الخيل
 والتطمت الأمواج لَطَمَ بعضها بعضها (لَطِيءٌ) بالأرض يَلَطُّ مهموز مثل
 لَطِيءٌ وزنا ومعنى والمِطَاءُ بكسر الميم وبالمد في لغة الحجاز وبالألِفِ
 في لغة غيرهم هي السَّمْحَاقُ وقيل القِشْرَةُ الرقيقة التي بين عَظْمِ الرأسِ
 ولحمه وبه سُمِّيَتِ الشَّجَّةُ التي تَقْطَعُ اللحمَ وتَبْلُغُ هذه القِشْرَةَ والمِطَاءُ
 بالألف مع الهاء لغة أيضا واختلفوا في الميم فمنهم من يجعلها زائدة ومنهم
 من يجعلها أصلية ويجعل الألف زائدة فوزنها على الزيادة مَفْعَلَةٌ وعلى
 الأصالة فَعْلَةٌ ولهذا تذكر في البابين ولا يجوز أن تكون الميم والألف
 أصليتين لفقد فَعْلَلٌ بكسر الفاء وفتح اللام

(اللام مع العين وما يثلثهما)

لَعِبَ (لَعِبَ) لَعِبًا بفتح اللام وكسر العين ويجوز تخفيفه بكسر اللام
 لعب

وسكون العين قال ابن قتيبة ولم يسمع في التخفيف فتح اللام مع السكون
واللُّعْبَة وزان غرقة اسم منه يقال لمن اللعبة وفرغ من لعبته وكل
ما يُلَعَب به فهو لعبة مثل الشُّطْرُج والتَّرْد وهو حَسَن اللعبة بالكسر
للحال والهَيْئَة التي يكون الإنسان عليها واللعبة بالفتح المرة ولَعَب
يلعب بفتحيتين سالُّ لُعابه من قَمِه ولُعاب النَّحْلِ العسل ولاعبته
ملاعبة والفاعل ملاعب بالكسر ومنه قيل لطائر من طيور البوادي
ملاعب ظِلِّه ويقال أيضا خاطف ظله لسرعة اقتضاضه وهو أخضر
الظهر أبيض البطن طويل الجناحين قصير العُنُق (لِعِقْتَه) أَلَعَقَه من لعق
باب تعب لَعَقًا مثل فلس أكلته باصبع واللعوق بالفتح كل ما يُلَعَق
كالدواء والعسل وغيره ويتعدى الى ثانی بالهمزة فيقال ألعقته
العسل فلحقه واللعقة بالفتح المَرَّة واللعقة بالضم اسم لما يُلَعَق بالاصبع
أو بالمِلقَة وهي بكسر الميم آلة معروفة والجمع الملاعق (لعنه) لعنا
من باب نفع طرده وأبعده أو سبه فهو لَعِين وملعون ولعن نفسه اذا
قال ابتداء عليه لعنة الله والفاعل لَعَّان قال الزخشنري والشجرة
الملعونة هي كلُّ من ذاقها كرهها ولَعَنها وقال الواحدى والعرب تقول
لكل طعام ضارٌّ ملعون ولاعنه ملاعنة ولعانا وتلاعنوا لعن كل واحد
الآخر والملعنة بفتح الميم والعين موضع لعن الناس لما يؤذيه هناك
كقارعة الطريق ومُتَحَدِّثِهِم والجمع الملاعن ولاعن الرجل زوجته
قذفها بالفجور وقال ابن دريد كلمة اسلامية في لغة فصيحة اه

(اللام مع الغين وما يثنتهما)

لغَب (لَغَب) لَغَبًا من باب قتل ولُغُويا تعب وأعيا ونَغِب لَغَبًا من باب تعب لغز لغة (اللُّغَز) من الكلام ما يُشَبِّه معناه والجمع أَلْغاز مثل رُطَب وأرطاب وألغزت في الكلام الغازا أتيت به مُشَبِّها قال ابن فارس اللغز مِيلَك بالشيء عن وجهه (لَغَط) لَغَطًا من باب نفع واللغظ بفتحين اسم منه وهو كلام فيه جَلَبَة واختلاط ولا يتبين وألغظ بالألف لغة (لغا) الشيء يلغو لَغَوًا من باب قال بطل ولغا الرجل تكلم باللغو وهو أخلاط الكلام ولغا به تكلم به وألغيته أبطلته وألغيته من العدد أسقطته وكان ابن عباس يُلغِي طلاق المُكْرَه أَى يُسْقِط وَيُبْطِل واللغو في اليمين ما لا يُعْقَد عليه القلب كقول القائل لا والله وبلى والله واللغى مقصور مثل اللغو والألغية الكلمة ذات لَغَو ومن الفرق اللطيف قول الخليل اللغظ كلام لشيء ليس من شأنك والكذب كلام لشيء تَغَرَّ به والمحال كلام لغير شيء والمستقيم كلام لشيء منتظم واللغو كلام لشيء لم تُردده واللغو أيضا ما لا يُعَاد من أولاد الأبل في دية ولا غيرها نصغره ولغى بالأمر يُلغِي من باب تعب لهج به ويقال اشتقاق اللغة من ذلك وحذفت اللام وعوض عنها الهاء وأصلها لُغَوَة مثال غرفة وسمعت لغاتهم أى اختلاف كلامهم

(اللام مع الفاء وما يثنتهما)

لَفَت (الْفَت) بوجهه يَمْنَة وَيَسْرَة وَلَفَّتَه لَفْتًا من باب ضرب صَرَفَه الى ذات اليمين أو الشمال ومنه يقال لفته عن رأيه لفتا اذا صرفته عنه واللفت بالكسر نبات معروف ويقال له سَلْجَم قاله الفارابي والجوهري وقال

الأزهري لم أسمع من ثقة ولا أدري أعربى أم لا (لَفَظ) ريقه وغيره لفظ
لَفَظًا من باب ضرب رمى به ولفظ البحر دابة ألقاها الى الساحل وَلَفَظَتْ
الأرض الميتَ قَدَفَتْه وَلَفَظَ بقول حسن تكلم به وتلفظ به كذلك
واستعمل المصدر اسما وجمع على أَلْفَظٍ مثل فَرَّخٍ وأَفْرَاحٍ (تلفعت) نفع
المرأة يَمِرُّطُها مثل تلحفت به وزنا ومعنى والألفاع بالكسر ما تُلْفَعُ به من
مِرْطٍ وكِسَاءٍ ونحوه والتفعت كذلك وتلفع الرجل بثوبه والتفع مثله
(لففته) لفا من باب قتل فالتَّفُّ والتَّفُّ النَّبَاتُ بعضه ببعض اختلط لفظ
ونسب والتَّفُّ بثوبه اشتمل واللفافة بالكسر ما يُلْفَى على الرَّجُلِ
وغيرها والجمع لفائف (لنقت) الثوب لفقاً من باب ضرب ضمت احدى لفق
الشَّقَّتَيْنِ الى الأخرى واسم الشَّقَّةِ لفق وزان حِمْلٍ والمَلَاءَةُ لِفَقَانٌ وكلام
مَلْفُوقٍ على التشبيه وتوافق القَوْمُ تَلَامَتِ أمورهم (تلغم) اذا أخذ
عمامة فجعلها على فمه شبه النَّقَابِ ولم يبلغ بها أرنبة الأنف ولا مارننه
فاذا غَطَّى بعض الأنف فهو النَّقَابُ قاله أبو زيد وقال الأصمعي اذا كان
النقاب على الفم فهو اللَّفَامُ واللِّتَامُ (ألفيته) يُصَلِّي بالألف وجدته على لفي
تلك الحالة

(اللام مع القاف وما يثلثهما)

(اللقب) النَّبْزُ بالتسمية ونهى عنه والجمع الألقاب ولقبته بكذا لقب
وقد يُعْمَلُ اللَّقَبُ علماً من غير نَبْزٍ فلا يكون حراماً ومنه تعريف
بعض الأئمة المتقدمين بالأعْمَشِ والأخْفَشِ والأعْرَجِ ونحوه لأنه
لا يُقْصَدُ بذلك نَبْزٌ ولا تَقْيِصٌ بل محض تعريف مع رضا المسمَّى به

(لَقَح) لَقَحَتْ لَقْحًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ فِي الْمَطَاوِعَةِ فَهِيَ لَاقِحٌ وَالْمَلَاقِحُ
 الْإِنَاثُ الْحَوَامِلُ الْوَاحِدَةُ مُلْقَحَةٌ اسْمٌ مَفْعُولٌ مِنْ أَلْقَحَهَا وَالْإِسْمُ الْقَاحُ
 بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَجُلٍ لَهُ
 امْرَأَتَانِ أَرْضَعَتِ أَحَدَهُمَا غَلَامًا وَالْأُخْرَى جَارِيَةً فَهَلْ يَتَزَوَّجُ الْغَلَامُ
 الْجَارِيَةَ فَقَالَ لَا لِأَنَّ الْقَاحَ وَاحِدٌ وَالْقَحْتُ النَّخْلُ إِذَا قَاحَ بِمَعْنَى أَبْرَتْ
 وَلَقَحَتْ بِالتَّشْدِيدِ مِثْلَهُ وَالْقَاحُ بِالْفَتْحِ أَيْضًا اسْمٌ مَا يُلْقَحُ بِهِ النَّخْلُ وَاللَّقْحَةُ
 بِالْكَسْرِ النَّاقَةُ ذَاتُ لَبَنٍ وَالْفَتْحُ لُغَةٌ وَالْجَمْعُ لَقْحٌ مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ
 أَوْ مِثْلُ قِصْعَةٍ وَقِصْعٍ وَاللَّقُوحُ بِفَتْحِ اللَّامِ مِثْلُ اللَّقْحَةِ وَالْجَمْعُ لِقَاحٌ مِثْلُ
 قَلْوَصٍ وَقِلَاصٍ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْقَاحُ جَمْعُ لَقْحَةٍ وَإِنْ شِئْتَ لِقُوحٌ وَهِيَ
 الَّتِي تُتَجَّتُ فَهِيَ لِقُوحٌ شَهْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ شَهْرَيْنِ هِيَ لَبُونٌ بَعْدَ ذَلِكَ (لَقَطَتْ)
 الشَّيْءَ لَقَطًا مِنْ بَابِ قَتْلِ أَخْذِهِ وَأَصْلُهُ الْأَخْذُ مِنْ حَيْثُ لَا يُحْسَبُ فَهُوَ
 مَلْقُوطٌ وَلِقِيطٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَالتَّقِطَةُ كَذَلِكَ وَمِنْ هُنَا قِيلَ لَقَطَتْ
 أَصَابِعَهُ إِذَا أَخَذَتْهَا بِالْقَطْعِ دُونَ الْكِفِّ وَالتَّقِطُ الشَّيْءَ جَمْعَتَهُ وَلَقَطَتْ
 الْعِلْمَ مِنَ الْكُتُبِ لَقَطًا أَخَذَتْهُ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ وَمِنْ هَذَا الْكِتَابِ
 وَقَدْ غَلَبَ اللَّقِيطُ عَلَى الْمَوْلُودِ الْمَنْبُودِ وَاللَّقَاطَةُ بِالضَّمِّ مَا التَّقِطُ مِنْ مَالٍ
 ضَائِعٍ وَاللَّقَاطُ بِحَذْفِ الْهَاءِ وَاللُّقَطَةُ وَزَانَ رُطْبَةً كَذَلِكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 اللَّقَطَةُ بِفَتْحِ الْقَافِ اسْمُ الشَّيْءِ الَّذِي تَجِدُهُ مَلْتَقًى فَتَأْخُذُهُ قَالَ وَهَذَا قَوْلُ
 جَمِيعِ أَهْلِ اللُّغَةِ وَحُدَّاقُ النَّحْوِيِّينَ وَقَالَ اللَّيْثُ هِيَ بِالْكَوْنِ وَلَمْ أَسْمِعْهُ
 لِغَيْرِهِ وَاقْتَصَرَ ابْنُ فَارَسٍ وَالْفَارَابِيُّ وَجَمَاعَةٌ عَلَى الْفَتْحِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَعُدُّ
 الْكَوْنَ مِنْ لَحْنِ الْعَوَامِ وَوَجْهٌ ذَلِكَ أَنَّ الْأَصْلَ لِقَاطَةٌ فَثَقَلَتْ عَلَيْهِمْ

لكثرة ما يلتقطون في النهب والغارات وغير ذلك فقلبت بها ألسنتهم
اهتماما بالتخفيف فحذفوا الهاء مرّةً وقالوا لقاط والألف أخرى وقالوا
لقطة فلو أسكن اجتمع على الكلمة اعلالان وهو مفقود في فصيح
الكلام وهذا وإن لم يذكروه فانه لاختفاء به عند التأمل لأنهم فسروا
الثلاثة بتفسير واحد ويوجد في نسخ من الاصلاح ومما أتى من الأسماء
على فُعلة وفُعلة وعدَّ اللُقطة منها وهذا محمول على غلط الكتاب
والصواب حذف فُعلة كما هو موجود في بعض النسخ المعتمدة لأن من
الباب ما لا يجوز اسكانه بالاتفاق ومنه ما يجوز اسكانه على ضعف على
أن صاحب البارع نقل فيها الفتح والسكون واللقط بفتحين ما يلقط
من معدن وسُنبل وغيره ولقط الطائر الحَبَّ فهو لاقط ولَقَّاط مبالغة
والانسان لاقط أيضا ولَقَّاط ولقاطة بالهاء ولكل ساقطة لاقطة بالهاء
للإزدواج فاذا أفرد وقيل لكل ضائع ونحوه قيل لاقط بغيرهاء (اللقلاق) لقلق
بالفتح الصوت واللقلاق طائر أعجمي نحو الإوزة طويل العُنُق يأكل
الحَيَّات واللقلق مقصور منه (اللقمة) من الخبز اسم لما يُلقم في مرّة لقم
كالجُرعة اسم لما يُجرع في مرّة ولقمت الشيء لَقَمًا من باب تعب والتقمته
أكلته بسرعة ويعدّى بالهمزة والتضعيف فيقال لَقَمته الطعام تَلْقِيًا
وألَقَمته إياه القاما فتَلَقَمه تَلَقَمًا وألَقَمته الحجر أسكته عند الحِصام واللقم
بفتحين الطريق الواضح (لقن) الرجل الشيء لَقَنًا فهو لَقِن من باب تعب لقم
فهمه ويعدّى بالتضعيف الى ثان فيقال لَقِنته الشيء فتلقنه اذا أخذه
من فيك مشافهة وقال الفارابي تلقن الكلام أخذه وتمكن منه وقال

الأزهرى وابن فارس لقن الشيء وتلقنه فهمه وهذا يصدق على الأخذ
مشافهة وعلى الأخذ من المصحف (لقيته) ألقاه من باب تعب لقيًا
والأصل على فعول ولقي بالضم مع القصر ولقاء بالكسر مع المد والقصر
وكل شيء استقبل شيئاً أو صادفه فقد لقيه ومنه لقاء البيت وهو استقباله
وأقيت الشيء بالألف طرحته وأقيت إليه القول وبالقول أبلغته وأقيته
عليه بمعنى أملتته وهو كالتعليم وأقيت المتاع على الدابة وضعته وألّقي
مثل العصا الشيء المُلقي المطروح وكانوا إذا أتوا البيت للطواف قالوا
لأنطوف في ثياب عَصِينَا الله فيها فَيُلْقُونَهَا وتسمى اللقي ثم أطلق على
كل شيء مطروح كاللقطة وغيرها واللقوة داء يصيب الوجه

(اللام مع الكاف وما يثلاثهما)

لكز (الكزه) لكزا من باب قتل ضربه بجمع كفه في صدره وربما أطلق على
لكن جميع البدن (اللكنة) الحي وهو ثقل اللسان ولكن لكنا من باب تعب
صار كذلك فالذكر ألكن والأثني لكنا مثل أحمر وحمراء ويقال
الألكن الذي لا يفصح بالعربية

(اللام مع الميم وما يثلاثهما)

لمح (لمحت) الى الشيء لمحا من باب نفع نظرت اليه باختلاس البصر والمحتة
بالألف لغة ولمحتة بالبصر صوبته اليه ولمح البصر امتد الى الشيء
لمز (لمزه) لمزا من باب ضرب عابه وقرأ بها السبعة ومن باب قتل
لس لغة وأصله الإشارة بالعين ونحوها (لمسه) لمسا من بابي قتل
وضرب أفضى اليه باليد هكذا فسروه ولا مسه ملامسة ولمسا

قال ابن دريد أصل اللس باليد يُعرف مَسَّ الشيء ثم كثر ذلك حتى صار اللس لكل طالب قال ولمست مِسْتٌ وكُلُّ ماسٍ لَمِسٌ وقال الفارابي أيضا اللس المَسُّ وفي التهذيب عن ابن الأعرابي اللس يكون مس الشيء وقال في باب الميم المَسُّ مَسَّك الشيء بيديك وقال الجوهري اللس المس باليد وإذا كان اللس هو المس فكيف يفرق الفقهاء بينهما في لمس الخنثى ويقولون لأنه لا يخلو عن لمس أو مس ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الملامسة وهو أن يقول إذا لمست ثوبي ولمست ثوبك فقد وجب البيع بيننا بكذا وعلوه بأنه غرر وقولهم لا يرد يد لامس أى ليس فيه منعة (لمع) الشيء يلمع لمعانا أضاء واللمعة البقعة من الكلال والجمع لماع ولمع مثل برمة وبرام وبرم ويقال اللمعة القطعة من النبت تأخذ في اليبس قال ابن الأعرابي وفي الأرض لمعة من خلى أى شىء قليل والجمع لماع ولمع أيضا قال الفارابي والأزهري والصفهاني واللمعة الموضع الذى لا يصيبه الماء فى الغسل أو الوضوء من الجسد وهذا كانه على التشبيه بما قاله ابن الأعرابي لقلة المتروك (اللم) بفتح الحين لم مقارنة الذنب وقيل هو الصغائر وقيل هو فعل الصغيرة ثم لا يعاوده كالتبلة واللم أيضا طرف من جنون يلم الانسان من باب قتل وهو مئوم وبه لم وألم الرجل بالقوم الماما أتاها فترل بهم. ومنه قيل ألم بالمعنى اذا عرفه وألم بالذنب فعله وألم الشيء يقرب ولمت شعته لمان باب قتل أصلحت من حاله ما تشعت ولمت الشيء لما ضمنته واللمة بالكسر الشعر يلم بالمتكب أى يقرب والجمع لمام ولم مثل قطة وقطاط

وَقَطَطَ وَالْمَلَّمَ مَكَانَ أوردته ابن فارس في المضاعف وتقدم في الهمزة
ولما تكون حرف جزم وتكون ظرفا لفعل وقع لوقوع غيره
(اللام مع الهاء وما يثلاثهما)

لهزم (اللّهزيمة) بكسر اللام والزاي عظم ناتي في اللحي تحت الاذن وهما لهزمتان لهج
والجمع لهازم (اللّهجة) بفتح الهاء واسكانها لغة اللسان وقيل طرفه وهو لهج
فصيح اللهجة وصادق اللهجة ولهج بالشيء لهجا من باب تعب أولع به لهج
ولهج الفصيل بضرع أمه لزمه وألهج بالشيء بالألف مبنيًا للفعول مثله لهج
(اللهو) معروف تقول أهل نجد لهوت عنه الهو لهياً والأصل على لهج
فُعول من باب قعد وأهل العالية لهيت عنه ألهى من باب تعب لهج
ومعناه السلوان والترك ولهوت به لهوا من باب قتل أولعت به وتلهيت لهج
به أيضا قال الطرطوشي وأصل اللهو الترويح عن النفس بما لا تقتضيه لهج
الحكمة وألهاني الشيء بالألف شغني واللهاة اللحمة المشرفة على الخلق لهج
في أقصى النهم والجمع لهى ولهيات مثل حصاة وحصى وحصيات لهج
ولهوات أيضا على الأصل واللهوة بالضم العطية من أى نوع كان لهج
واللهوة أيضا ما يلقبه الطاحن بيده من الحب في الرحي والجمع فيهما لهج
لهى مثل غرفة وغرف

(اللام مع الواو وما يثلاثهما)

لوب (اللابة) الحرّة وهي الأرض ذات الحجارة السود والجمع لآب مثل ساعة لوب
وساع وفي الحديث «حرم ما بين لآبتيها» لأن المدينة بين حرتين واللوبة لوب
بضم اللام لغة والجمع لوب واللوبيا نبات معروف مذكّر يمد ويقصر

(اللوث) بالفتح البينة الضعيفة غير الكاملة قاله الأزهرى ومنه قيل للرجل الضعيف العقل ألوث وفيه لوثة بالفتح أى حماقة واللوثة بالضم الاسترخاء والحبسة فى اللسان ولوث ثوبه بالطين لطحه وتلوث الثوب بذلك (لاح) الشئ يلوح بدأ ولاح النجم كذلك وألاح بالألف تلاًلاً
 لوحي وقيل فى قوله تعالى «فى لوح محفوظ» انه نُور يلوح للملائكة فيُظهر لهم ما يؤمرون به فيأتمرون وقيل اللوح المحفوظ أم الكتاب واللوح بالفتح كل صفيحة من خشب وكتف اذا كتب عليه سُمى لوحا والجمع ألواح ولوح الجسد عظمه ما خلا قصب اليدين والرجلين وقيل ألواح الجسد كل عظم فيه عرض (لاذ) الرجل بالجبل يلوذ لو اذا بكسر اللام وحكى التثليث وهو الالتجاء ولاذ بالقوم وهى المدانة والأذ بالألف لغة فيهما ولاوذ بهم ملاوذة بمعنى طاف بهم ولاذ الطريق بالدار والأذ اتصل (اللور) وزان قفل لبن متوسط فى الصلابة بين الجبن واللبن وأهل الشام يسمونه قريشة واللور جنس من الأكراد بطرف خوزستان بين نُستر وأصبهان وأهل اللسان يحدفون الواو فى النطق بها (اللوز) ثمر شجر معروف قال ابن فارس كلمة عربية الواحدة لوزة قال الأزهرى واللوز ينجم من الخلاء شبه القطائف يؤدم بذهن اللوز (لاك) اللقمة يلوكها لوكا من باب قال مضعها ولاك الفرس اللجام عَضَّ عليه (لامه) لوما من باب قال عنده فهو ملوم على التقص والفاعل لائم والجمع لوم مثل راع وركع وألامه بالألف لغة فهو ملام والفاعل ملِيم والاسم الملامة والجمع مَلَاوِم والملائمة مثل الملامة وألام الرجل إلامة فعل ما يستحق عليه اللوم وتلوم تلوما

تَمَكَّتْ وَاللَّامَةُ بِهِمْزَةٌ سَاكِنَةٌ وَيَجُوزُ تَخْفِيفُهَا الدَّرْعُ وَالْجَمْعُ لَأَمْ مِثْلَ تَمْرَةٍ
 وَتَمْرٍ وَلَوْمْ مِثْلَ غُرْفٍ لَكِنَّهُ غَيْرُ قِيَاسٍ وَاسْتِلَامٌ لَيْسَ لِأُمَّتِهِ وَلَوْمْ بَضْمٌ
 الْهِمَزَةُ لَوْ مَا فَهَوَلِيمٌ يُقَالُ ذَلِكَ لِلشَّحِيحِ وَالِدِنِيِّ النَّفْسِ وَالْمَهِينِ وَنَحْوِهِمْ
 لِأَنَّ اللَّوْمَ ضَدُّ الْكَرَمِ وَلَا أَمْتُ الْخَرَقِ مِنْ بَابِ نَفْعِ أَصْلِحْتَهُ فَالْتَامَ وَإِذَا
 انْفَقَ شَيْءٌ فَقَدْ التَّامَ وَلَا أَمْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ مُلَاعِمَةٌ مِثْلَ صَالِحَتْ مُصَالِحَةٌ
 لَوْنٌ وَمَعْنَى (اللَوْنِ) صِفَةُ الْجَسَدِ مِنَ الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ
 فَيُقَالُ لَوْنُهُ أَحْمَرٌ وَالْجَمْعُ أَلْوَانٌ وَتَلَوَّنَ فُلَانٌ إِذَا اخْتَلَفَتْ أَخْلَاقُهُ وَاللَوْنُ جِنْسٌ
 مِنَ التَّمْرِ قَالَ بَعْضُهُمْ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْمُونَ النَّخْلَ كُلَّهُ الْأَلْوَانَ مَا خَلَا الْبَرْنِيَّ
 وَالْعَجْوَةَ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الْأَلْوَانُ الدَّقْلُ وَالنَّخْلَةُ لِينَةٌ بِالْكَسْرِ وَأَصْلُهَا الْوَاوُ
 وَجَمْعُهَا لِيَانٌ مِثْلُ كِتَابٍ (لِوَاهٍ) بَدِينُهُ لِيًّا مِنْ بَابِ رَمَى وَلِيًّا نَا أَيْضًا مَطَّلَهُ
 لَوَيْتَ الْحَبْلَ وَالْيَدَ لِيًّا فَتَلْتَهُ وَلَوَى رَأْسَهُ وَرَأْسَهُ أَمَالَهُ وَقَدْ يُجْعَلُ
 بِمَعْنَى الْإِعْرَاضِ وَمَرَّ لَا يَلْوِي عَلَى أَحَدٍ أَيْ لَا يَقِفُ وَلَا يَنْتَظِرُ
 وَأَلْوَيْتَ بِهِ بِالْأَلْفِ ذَهَبْتُ بِهِ وَلَوَاءُ الْجَيْشِ عَالِمُهُ وَهُوَ دُونَ الرَّأْيَةِ وَالْجَمْعُ
 أَلْوِيَةٌ وَاللَّوَاءُ السِّدَّةُ

(اللام مع الياء وما يثلثهما)

لَيْتَ (لَيْتَ) حَرْفٌ تَمَنِّيٌّ تَقُولُ لَيْتَ زَيْدًا قَائِمًا إِذَا تَمَنَّيْتَ قِيَامَهُ وَنَصَبَ الْجُزْأَيْنِ
 بِهَا مَعًا لُغَةً فَيُقَالُ لَيْتَ زَيْدًا قَائِمًا وَبَعْضُهُمْ يَحْكِي اللُّغَةَ فِي جَمِيعِ بَابِهَا وَفِي
 الشَّاذِ «أَنَا مِنَ الْمَجْرَمِينَ مُنْتَقِمِينَ» وَهُوَ مُؤَوَّلٌ وَالتَّقْدِيرُ لَيْتَ زَيْدًا كَانَ قَائِمًا
 لَيْتَ وَإِنَّا نَكُونُ مِنَ الْمَجْرَمِينَ مُنْتَقِمِينَ (الليث) الْأَسَدُ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَجَمَعَهُ
 لَيْوُثٌ وَالْأَنْثَى لَيْثَةٌ وَجَمْعُهَا لَيْثَاتٌ (لَيْسَ) فَعْلٌ جَامِدٌ لَا يَتَصَرَّفُ وَمَعْنَاهُ

نفى الخبر فقولك ليس زيد قائما انما نقيت ما وقع خبرا (لاق) الشيء بغيره ليق
وهو يليق به اذا لزق وما يليق به أن يفعل كذا أي لا يزكو ولا يناسب
ونحوه (الليل) معروف والواحدة ليلة وجمعه الليالي بزيادة الياء على ليل
غير قياس والليلة من غروب الشمس الى طلوع الفجر وقياس جمعها
ليلات مثل بيضة وبيضات وقيل الليل مثل الليلة كما يقال العشي
والعشية وعاملته ملاءلة أي ليلة وليلة مثل مشاهرة وميأومة أي شهرا
وشهرا ويوما ويوما وليل أليل شديد الظلمة (الليمون) وزان زيتون تمر لم
معروف معرب والواو والنون زائدتان مثل الزيتون وبعضهم يحذف النون
ويقول يَمُو (لان) يَلِين لِينا والاسم اللينان مثل كتاب وهو لين وجمعه لين
اليناء ويتعدى بالهمزة والتضعيف

كتاب الميم

(الميم مع التاء وما يتلها)

(مترس) الميم زائدة وتقدم في ترس (مته) متا مثل مده متا وزنا ومعنى مترس مت
ومت بقرابته الى فلان متا أيضا وصل وتوسل (المتح) الاستقاء وهو منح
مصدر متحت الدلو من باب نفع اذا استخراجها والفاعل ماتح ومتوح
(المتاع) في اللغة كل ما يُنتفع به كالطعام والبر وأثاث البيت وأصل منح
المتاع ما يُتَبَلَّغ به من الزاد وهو اسم من متعه بالتثميل اذا أعطيته ذلك
والجمع أمتعة ومُتعة الطلاق من ذلك ومُتعت المطلقة بكذا اذا أعطيتها
إياه لأنها تنفع به وتمتع به والمُتعة اسم التمتع ومنه متعة الحج ومتعة الطلاق
واستمتعت بكذا وتمتعت به انتفعت ومنه تمتع بالعمرة الى الحج اذا أحرم

بالعمرة في أشهر الحج وبعدها يحرم بالحج فانه بالفراغ من أعمالها يحل
 له ما كان حرم عليه فمن ثم يسمي متمتعاً (متن) الشيء بالضم متانة اشتد
 وقوى فهو متين والمتن من الأرض ما صلب وارتفع والجمع متان مثل
 سهم وسهام والمتن الظهر وقال ابن فارس المتنان مكتنفا الصلب
 من العصب والآخيم وزاد الجوهري عن يمين وشمال ويذكر ويؤنث
 ومتنت الرجل متنا من بابي ضرب وقتل أصبت متته (متى) ظرف
 يكون استفهاماً عن زمان فعل فيه أو يفعل ويستعمل في الممكن
 فيقال متى القتال أي متى زمانه لا في المحقق فلا يقال متى طلعت
 الشمس ويكون شرطاً فلا يقتضى التكرار لأنه واقع موقع إن وهي لا تقتضيه
 أو يقال متى ظرف لا يقتضى التكرار في الاستفهام فلا يقتضيه في الشرط
 قياساً عليه وبه صرح الفراء وغيره فقالوا إذا قال متى دخلت الدار كان
 كذا فعناه أي وقت وهو على مرة وفرقوا بينه وبين كلما فقالوا كلما تقع
 على الفعل والفعل جائز تكراره ومتى تقع على الزمان والزمان لا يقبل
 التكرار فإذا قال كلما دخلت فعناه كل دخلة دخلتها وقال بعض العلماء
 إذا وقعت متى في اليمين كانت للتكرار فقوله متى دخلت بمنزلة كلما دخلت
 والسماع لا يساعده وقال بعض النحاة إذا زيد عليها ما كانت للتكرار فإذا
 قال متى ما سألتني أجبتك وجب الجواب ولو ألف مرة وهو ضعيف
 لأن الزائد لا يفيد غير التوكيد وهو عند بعض النحاة لا يغير المعنى ويقول
 قولم إنما زيد قائم بمنزلة إن الشأن زيد قائم فهو يحتمل العموم كما يحتمله
 إن زيدا قائم وعند الأكثر ينقل المعنى من احتمال العموم إلى معنى

الحصر فاذا قيل انما زيد قائم فالمعنى لاقائم الازيد ويقرب من ذلك ما تقدم في عمّ أن ما يمكن استيعابه من الزمان يستعمل فيه متى وما لا يمكن استيعابه يستعمل فيه متى ما وهو القياس واذا وقعت شرطا كانت للحال في النفي وللحال والاستقبال في الاثبات
(الميم مع الشاء وما يثلثهما)

(المثل) يستعمل على ثلاثة أوجه بمعنى الشبيه وبمعنى نفس الشيء وذاته ^{مثل} وزائدة والجمع أمثال ويوصف به المذكروالمؤنث والجمع فيقال هو وهى وهما وهم وهن مثله وفى التنزيل «أنؤمن لبشرين مثلنا» وخرج بعضهم على هذا قوله تعالى «ليس كمثله شيء» أى ليس كوصفه شيء وقال هو أولى من القول بالزيادة لأنها على خلاف الأصل وقيل فى المعنى ليس كذاته شيء كما يقال مثلك من يعرف الجميل ومثلك لا يعرف كذا أى أنت تكون كذا وعليه قوله تعالى كمن مثله فى الظلمات أى كمن هو ومثال الزيادة فان آمنوا بمثل ما آمنتم به أى بما قال ابن جني فى الخصائص قولهم مثلك لا يفعل كذا قالوا مثل زائدة والمعنى أنت لا تفعل كذا قال وان كان المعنى كذلك الا أنه على غير هذا التأويل الذى رأوه من زيادة مثل وانما تأويله أنت من جماعة شأنهم كذا ليكون أثبت للأمر اذا كان له فيه أشباه وأضراب ولو انفرد هو به لكان انتقاله عنه غير مأمون واذا كان له فيه أشباه كان أحرى بالثبوت والدوام وعليه قوله

* وَمِثْلِي لَا تَنْبُو عَلَيْكَ مَضَارِبُهُ * وَالْمَثَلُ بفتح حين والمثيل وزان كريم كذلك وقيل المكسور بمعنى شبه والمفتوح بمعنى الوصف وضرب الله

مثلا أى وصفا والمثال بالكسر اسم من مائله مماثلة اذا شابهه وقد استعمل الناس المثال بمعنى الوصف والصورة فقالوا مثاله كذا أى وصفه وصورته والجمع أمثلة والمثال الصورة المصوّرة وفي ثوبه تماثيل أى صور حيوانات مصوّرة ومثلت بالقتيل مثلا من بابي قتل وضرب اذا جدعته وظهرت آثار فعلك عليه تنكيلا والتشديد مبالغة والاسم المثلثة وزان غرقة والمثلثة بفتح الميم وضم الناء العقوبة ومثلت بين يديه مثولا من باب قعد انتصبت قائما وامثلت أمره أطعته (المثانة) مستقر البول من الانسان والحيوان وموضعها من الرجل فوق المعى المستقيم ومن المرأة فوق الرحم والرحم فوق المعى المستقيم ومثنا من باب تعب لم يستمسك بوله في مثانته فهو أمثن والمرأة مثناء مثل أحمر وحمراء وهو مثن بالكسر ومثون اذا كان يشتكى مثانته

(الميم مع الجيم وما يثلثهما)

مج - مج (مج) الرجل الماء من فيه مجا من باب قتل رمى به (المجد) العز والشرف ورجل ماجد كريم شريف والابل المجدية على لفظ التصغير والنسبة هكذا هي مضبوطة في الكتب قال ابن الصلاح صح عندي هكذا ضبطها من وجوه قال الأزهرى وهى من ابل اليمن وكذلك الأرحية ورأيت حاشية على بعض الكتب لا يعرف قائمها المجدية نسبة الى فحل اسمه مجيد وهذا غير بعيد فى القياس فان مجيدا اسم مسمى به وانما ذكرت هذا استئناسا لصحة الضبط (المجر) مثال فلس شراء ماني بطن الناقة أو بيع الشيء بما فى بطنها وقيل هو المحاقلة وهو اسم من أمجرت

في البيع اجمارا (المجوس) أمة من الناس وهي كلمة فارسية وتمجس صار مجس من المجوس كما يقال تنصّر وتهود اذا صار من النصارى أو من اليهود ومجسه أبواه جعلاه مجوسيا (مجن) مجونا من باب قعد هزل وفعلته مجانا أى بغير عوض قال ابن فارس المجان عطية الشيء بلا ثمن وقال الفارابي هذا الشيء لك مجان أى بلا بدل والمنجنون الدُّولاب مؤنث يقال دارت المنجنون وهو فنعلول بفتح الفاء والمنجنيق فنعليل بفتح الفاء والتأنيث أكثر من التذكير فيقال هى المنجنيق وعلى التذكير هو المنجنيق وهو معرّب ومنهم من يقول الميم زائدة ووزنه منفعيل فأصوله جنق وقال ابن الأعرابي يقال منجنيق ومنجنوق كما يقال منجنون ومنجنين وربما قيل منجنيق بكسر الميم لأنه آلة والجمع منجنيقات ومجانيق

(الميم مع الحاء وما يثلاثهما)

(المحض) الخالص الذى لم يخالطه غيره ومحض فى نَسبه ونَسبه بالضم محض محوضة فهو محض أى خالص والمرأة محض أيضا والقوم محض وهو أجود من المطابقة ولبن محض لم يخالطه ماء ومحضته بالألف أخلصته ومحضته الأود محضا من باب نفع صدقته ومحضته بالألف مثله (محقه) محقان باب نفع نقصه وأذهب منه البركة وقيل هو ذهاب الشيء محق كله حتى لا يرى له أثر ومنه يحق الله الربا وانحق الهلال لثلاث ليال فى آخر الشهر لا يكاد يرى خلفائه والاسم المحاق بالضم والكسر لفظة محل (محل) البلد يحل من باب تعب فهو ماحل وأمحل بالألف واسم محل الفاعل ماحل أيضا على تداخل اللغتين وربما قيل فى الشعر مُمحل

على القياس والاسم المحل وأحل القوم بالألف أصابهم المحل فهم
 محن مُمَحِّلُونَ على القياس وأرض محل ومحول (محنته) محنا من باب نفع
 اخترته وامتحتته كذلك والاسم المحنة والجمع محن مثل سُدْرَة وَسِدْر
 محو (محوته) محوا من باب قتل ومحيته محيا بالياء من باب نفع لغة أزلته
 وانمحي الشيء ذهب أثره

(الميم مع الخاء وما يتلثهما)

مخغ (المُخغ) الودك الذي في العظم وخالص كل شيء مُخَّه وقد يسمَّى الدماغ
 مخض مخا (مخضت) اللبن مخضا من باب قتل وفي لغة من بابي ضرب ونفع اذا
 استخرجت زُبده بوضع الماء فيه وتحريكه فهو مَخِيضُ فعيل بمعنى
 مفعول والمَمَخِضَةُ بكسر الميم الوعاء الذي يُمَخِّضُ فيه وأمخض اللبن
 بالألف حان له أن يُمَخِّضُ ومَخَّضُ ومَخَّضُ فلان رآه قلبه وتدبر عواقبه حتى
 ظهر له وجهه والمَخَاضُ بفتح الميم والكسر لغة وجع الولادة ومخضت
 المرأة وكل حامل من باب تعب دَنَا وَلَادُهَا وَأَخَذَهَا الطَّائِقُ فهي
 ماخض بغير هاء وشاة ماخض ونوق مَخَّضُ ومَوَاخِضُ فان أردت
 أنها حامل قلت نوق مخاض بالفتح الواحدة خَلْفَةٌ من غير لفظها كما
 قيل لواحدة الابل ناقة من غير لفظها وابن مخاض ولد الناقة يأخذ
 في السَّنة الثانية والأشئ بنت مخاض والجمع فيهما بنات مخاض وقديقال
 ابن المخاض بزيادة اللام ولا يزال ابن مخاض حتى يستكمل السنة
 الثانية فاذا دخل في الثالثة فهو ابن لَبُون (المُخَاط) معروف وامتخط
 أنحج مخاطه من أنفه ومخَّطه غيره بالتشديد فتمخط

(الميم مع الدال وما يثلثهما)

مدح (مدحته) مدحا بن باب نفع أنثيت عليه بما فيه من الصفات الجميلة
 خلقية كانت أو اختيارية ولهذا كان المدح أعم من الحمد قال الخطيب
 التبريزي المدح من قولهم امدحت الأرض اذا اتسعت فكأن معنى
 مدحته وسعت شكره ومدته مدها مثله وعن الخليل بالحاء للغائب
 وبالهاء للحاضر وقال السرقسطي ويقال ان المده في صفة الحال والهيئة
 لا غير (المداد) ما يكتب به ومددت الدواء مدها من باب قتل جعلت فيها
 مدد والمداد وأمددتها بالألف لغة والمدة بالفتح غمس القلم في الدواة مرة للكتابة
 ومددت من الدواة واستمددت منها أخذت منها بالقلم للكتابة ومدت
 البحر مدها زاد ومدته غيره مدها زاده وأمد بالألف وأمدته غيره يستعمل
 الثلاثي والرباعي لازمين ومتعديين ويقال للسيل مده لأنه زيادة فكأنه
 تسمية بالمصدر وجمعه ممدود مثل فلس وفلوس وامتد الشيء انبسط والمدة
 بالضم كيل وهو رطل وثلث عند أهل الحجاز فهو ربع صاع لأن الصاع
 خمسة أرطال وثلث والمد رطلان عند أهل العراق والجمع أمداد ومداد
 بالكسر والمدة البرهة من الزمان تقع على القليل والكثير والجمع مدد مثل
 غرفة وغرف والمدة بالكسر القحيح وهي الغثيثة الغليظة وأما الرقيقة فهي
 صديد وأمد الجرح امدادا صار فيه مده والمدد بفتحين الجيش وأمددته
 بمدد أعنته وقويته به (المدد) جمع مدرة مثل قصب وقصبة وهو
 التراب المتببد قال الأزهرى المدر قطع الطين وبعضهم يقول الطين العلك
 الذي لا يخالطه رمل والعرب تسمى القرية مدرة لأن بنيانها غالبا من المدر

وفلان سيد مدرته أى قرّيته ومدرت الحوض مدرا من باب قتل
 أصلحته بالمدر وهو الطين (المدينة) المصر الجامع ووزنها فعيلة لأنها من مدن
 وقيل مفعلة بفتح الميم لأنها من دان والجمع مُدن ومدائن بالهمز
 على القول بأصالة الميم ووزنها فعائل وبغيرهمز على القول بزيادة الميم ووزنها
 مفاعِل لأن للياء أصلا فى الحركة فترد إليه ونظيرها فى الاختلاف
 معايش وتقدم (المُدِيَّة) الشفرة والجمع مُدى ومديات مثل غرفة وغرف
 وغرفات بالسكون والفتح وبنو قشير تقول مدية بكسر الميم والجمع مدى
 بالكسر مثل سدره وسدر ولغة الضم هى التى يراد بها المماثلة فى هذا
 الكتاب والمُدَى وزان قفل ميكال يسع تسعة عشر صاعا وهو غير المُدِّ
 والمُدَى بفتح الحين الغاية وبلغ مدى البصر أى منتهاه وغايته قال ابن
 قتيبة ولا يقال مدّ البصر بالثقل وفى البارع مثله وقد يقال مدّ البصر
 بالثقل حكاة الزمخشري والجوهري وتبعه الصغانى وتمادى فلان
 فى غيّه اذا بلّج ودام على فعله

(الميم مع الذال وما يثلثهما)

مدح مذر (مدحج) تقدم فى ذحج (مذرت) البيضاء والمعدة مدرا فهى مذرة
 من باب تعب فسدت وأمذرتها الدجاجة أفسدتها (مدقت) اللبن
 والشراب بالماء مذقا من باب قتل مزجته وخططه فهو مذيق
 وفلان يمدق الودّ اذا شابه بكدر فهو ممدق

(الميم مع الراء وما يثلثهما)

مرتك (المرتك) وزان جعفر ما يعالج به الصنّان وهو معرب ولا يكاد يوجد

في الكلام القديم وبعضهم يكسر الميم وقيل هو غلط لأنه ليس آلة
فعله على فَعَلَّ أصوب من مَفَعَلَ ويقال المرتك أيضا نوع من التمر
مَرَج (المَرَج) أرض ذات نبات ومرعى والجمع مروج مثل فلس وفلوس مَرَج
ومَرَجَت الدابة مَرَجًا من باب قتل رَعَت في المَرَج ومرجتها مَرَجًا
أرسلتها ترعى في المَرَج يتعدى ولا يتعدى وأمرٌ مَرِيحٌ مَخْتَلِطٌ والمَرَجَان
قال الأزهرى وجماعة هو صغار اللؤلؤ وقال الطرطوشى هو عروق
حمر تطلع من البحر كأصابع الكف قال وهكذا شاهدناه بمغارب
الأرض كثيرا وأما النون فقيل زائدة لأنه ليس في الكلام فعال
بالفتح الا في المضاعف نحو الخللخال وقال الأزهرى لا أدرى أثلاثي
أم رباعي (مَرِح) مَرِحًا فهو مَرِيحٌ مثل فَرِحَ فهو فَرِيحٌ وزنا ومعنى مَرِح
وقيل أشد من الفرح (مَرِد) الغلام مَرَدًا من باب تعب اذا أبطأ مَرِد
نبات وجهه وقيل اذا لم تنبت لحيته فهو أمرِدٌ ومَرَدٌ يَمْرُدُ من باب
قتل اذا عتَا فهو مَا يَدُ ومردت الطعام مردا من باب قتل مَرَسْتَهُ
لِيلَيْنِ ومراد وزان غراب قبيلة من مَذْحِجٍ سميت باسم أبيهم مراد ابن
مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن زيد بن كهلان ابن
سبأ قيل اسمه يُجَابِرُ وإنما قيل له مراد لأنه تمرد على الناس أى عتَا
عليهم وقال الأزهرى ومُرَادِيٌّ في اليمن ويقال ان نسبهم في الأصل
من نِزَارٍ والنسبة اليه مرادى وهي نسبة لبعض أصحاب الشافعى
مَرِدٌ (مَرِدت) يزيد وعليه مَرًا ومُرورًا ومَمَرًا اجترت ومَرَّ الدهرُ مَرًا مَرِد
ومُرورًا أيضا ذهب ومَرَّ السَّكِينُ على حلق الشاة وأمردته وأمردت

الحبل والحيط قتلته فتلا شديدا فهو مُمرٌّ على الأصل ومَرٌّ وزان فلس
 موضع بقرب مكة من جهة الشام نحو مرحلة وهو منصرف لأنه
 اسم واد ويقال له بطن مَرٍّ ومَرٌّ الظهران أيضا ومَرَّان بصيغة المثني
 من نواحي مكة أيضا على طريق البصرة بنحو يومين وأمر الشيءُ
 بالألف فهو مُمَرٌّ ومَرِّمٌ من باب تعب لغة فهو مَرٌّ والأثني مَرَّةً
 وجمعها مَرَّاتٌ على غير قياس ويتعدى بالحركة فيقال مَرَّته من باب
 قتل والاسم المَرارة والمَرِي الذي يُؤتدَم به كأنه نسبة إلى المَرِّ ويسميه
 الناس الكَاخِج والمَرارة من الأمعاء معروفة والجمع المَرَّات والمَرَّار وزان
 غراب شجر تأكله الأبل فتقلص مشافرها واستمر الشيءُ دام وثبت
 والمرة بالكسر الشدة والمرة أيضا خلط من أخلاط البدن والجمع
 مَرَّار بالكسر وفعلت ذلك مرة أي تارة والجمع مَرَّات ومَرَّار والمَرَمَر
 وزان جعفر نوع من الرُّخام إلا أنه أصلب وأشدَّ صفاء (مرست) مرس
 المَرَمَر من باب قتل دلكته في الماء حتى تتحلل أجزأوه
 والمَرَّستان قيل فأعلتان معرب ومعناه بيت المَرَضَى والجمع مَرَّستانات
 وقيل لم يُسمع في الكلام القديم (مرض) الحيوان مرضا من باب مرض
 تعب والمرض حالة خارجة عن الطبع ضارة بالفعل ويُعلم من هذا
 أن الآلام والأورام أعراض عن المرض وقال ابن فارس المرض كل
 ماخرج به الإنسان عن حدِّ الصحة من علة أو نفاق أو تقصير في أمر
 ومرِض مَرَضًا لغة قليلة الاستعمال قال الأصمعي قرأت على أبي عمرو
 ابن العلاء في قلوبهم مَرَضٌ فقال لي مَرَضٌ يا غلام أي بالسكون

والفاعل من الأولى مريض وجمعه مرضى ومن الثانية مريض قال
 * ليس بمهزول ولا بمرض * ويعدى بالهمزة فيقال أمرضه الله
 ومرضته تمرىضا تكفّلت بمداواته (المِرط) كساء من صُوف أو نَخْرَ مرط
 يُؤْتَرُّ به وتُتَلَفَعُ المرأةُ به والجمع مُرُوطٌ مثل خِمْلٍ وِجْمُولٍ (مَرع) مرع
 الوادى بالضم مَرَاعَةٌ أخصب بكثرة الكَلَا فهو مَرِيحٌ وجمعه أَمْرِعُ
 وأَمْرَاعٌ مثل يَمِينٍ وَأَيْمَانٍ وَأَمْرِعُ بِالْأَلْفِ لغة ومَرِعَ مَرَعًا
 فهو مَرِعٌ من باب تعب لغة ثالثة وأمرعته بالألف وجدته مريعا
 (المَرَق) معروف والمرقة أخص منه وأَمْرَقْتُ القدرَ ومَرَقْتُهَا بِالْأَلْفِ مرق
 والتضعيف أَكْثَرْتُ مَرَقَهَا ومَرَقَ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ مَرُوقًا من باب
 قعد نخرج منه من غير مدخله ومنه قيل مرق من الدين مروقا أيضا
 اذا خرج منه (المارن) مادون قَصْبَةِ الأنف وهو ما لان منه والجمع مرن
 مَوَارِنٌ ومَرَنْتُ على الشيء مَرُونًا من باب قعد ومَرَانَةٌ بِالْفَتْحِ اعتدته
 وداومته ومَرَنْتُ يَدَهُ على العمل مَرُونًا صَلَبْتُ ومَرَنْتُهُ تَمْرِينًا لَيْتَهُ
 (المَرِيء) وزان كريم رأس المَعِدَةِ والكَرْشِ اللّازِقِ بِالْحَلْقُومِ يَجْرِي فِيهِ مرأ
 الطعام والشراب وهو مهموز وجمعه مَرُؤٌ بضمين مثل بَرِيدٍ وَبُرْدٍ
 ومَرِيءٌ الْجَزُورُ يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ قَالَ الْفَارَابِيُّ وَقَالَ ثَعْلَبٌ وَغَيْرُ الْقَرَاءِ
 لَا يَهْمَزُهُ وَمَعْنَاهُ يَبْقَى بِنَاءً مَشْدَدَةً وَهَكَذَا أوردته الأزهرى فى باب
 العين قال ويجمع مَرِيءِ النَّوْقِ مَرَايَاً مِثْلَ صَنِغِيٍّ وَصَفَايَاً وَالْمَرْوَةِ آدَابُ
 نَفْسَانِيَّةٍ تَحْمَلُ مَرَاعَاتِهَا الْإِنْسَانَ عَلَى الْوُقُوفِ عِنْدَ مَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ
 وَجَمِيلِ الْعَادَاتِ يُقَالُ مَرُؤُ الْإِنْسَانِ وَهُوَ مَرِيءٌ مِثْلَ قُرْبٍ فَهُوَ قَرِيبٌ

أى ذو مَرُوءة قال الجوهري وقد تشدد فيقال مَرُوءة والمرأة وزان
 مفتاح معروفة والجمع مَرَاءٍ وزان جَوَارٍ وَغَوَاشٍ وَمَرُوءِ الطَّعَامِ مَرَاءة
 مثال صَخْمٍ صَخَامَةٌ فهو مَرِيءٌ وَمَرِيٌّ بالكسر لفة وَمَرِيئُهُ بالكسر
 أيضا يتعدى ولا يتعدى واستمرأته وجدته مَرِيئًا وأمراؤى الطعام
 بالألف ويقال أيضا هَنَأَى الطعام وَمَرَأَى بغير ألف للازدواج فاذا
 أفرد قيل أمرأى بالألف ومنهم من يقول مرأى وأمراؤى لغتان
 والمرء الرجل بفتح الميم وضمها لغة فان لم تأت بالألف واللام قلت
 امرؤ وامرآن والجمع رجال من غير لفظه والأنثى امرأة بهمزة
 وصل وفيها لغة أخرى مَرَأة وزان تمره ويحوز قتل حركة هذه
 الهمزة الى الراء فتحذف وتبقى مَرَّة وزان سَنَّة وربما قيل فيها امرأ
 بغير هاء اعتمادا على قرينة تدل على المسمى قال الكسائى سمعت
 امرأة من فصحاء العرب تقول أنا امرأ أريد الخير بغير هاء
 وجمعها نساء ونسوة من غير لفظها وامرأة رِفَاعَةٌ التى طَلَّقَهَا فنكحت
 بعده عبد الرحمن بن الزبير اسمها تيممة بنت وهب الفزارى بقاء مثناة
 على لفظ التصغير عند بعضهم ووزان كريمة عند الأكثر وامرؤ القيس
 اسم لجماعة من شعراء الجاهلية وماريته أماريه ممارسة ومراء جادلته
 وهتّم القول اذا أريد بالجدال الحق أو الباطل ويقال ماريته أيضا
 اذا طعنت فى قوله تزيفا للقول وتصغيرا للقائل ولا يكون المرء الا
 اعتراضا بخلاف الجدال فانه يكون ابتداء واعتراضا وامترى فى أمره
 شكّ والاسم المرئية بالكسر والمر والمجارة البيض الواحدة مَرُوءة وسمى

بالواحدة الجبل المعروف بمكة والمروان بلدان بخراسان يقال لأحدهما مرو والشاهجان والآخر مروروذ وزان عنكبوت والذال معجمة ويقال فيها أيضا مروذ وزان تنور وقد تدخل الألف واللام فيقال مرو الروذ والنسبة الى الأولى في الأناسى مروزيّ بزيادة زاي على غير قياس ونسبة الثوب مرويّ بسكون الراء على لفظه والنسبة الى الثانية على لفظها مروروذي ومروذي وينسب اليهما جماعة من أصحابنا

(الميم مع الزاي وما يثلثهما)

مزج (مزجت) الشيء بالماء مزجا من باب قتل خلطته وقالوا للعسل مزج لأنه يخلط بالشراب ومزاج الجسد بالكسر طبائعه التي يأتلف منها ومزاج الخمر كأفور يعني ريجها لا طعمها والجمع أمزجة مثل سلاح وأسلحة (مزح) مزحا من باب نفع ومزاحة بالفتح والاسم مزح المزاح بالضم والمزحة المرة ومازحته ممازحة ومزاحا من باب قاتل ويقال ان المزاح مشتق من زحّ الشيء من موضعه وأزحته عنه اذا نحّيته لأنه تنحية له عن الحد وفيه ضعف لأنّ باب مزح غير باب زوح والشيء لا يشتق مما يغيره في أصوله (مزقت) الثوب مزقا من مزق باب ضرب شققته ومزقته بالثقل فتمزق ومزقهم الله كل ممزق فرّقهم في كل وجه من البلاد ومزق ملكه أذهب أثره (المزن) السحاب الواحدة مُزنة وتصغيرها مُزينة وبها سميت القبيلة والنسبة اليها مُزنيّ بحذف ياء التصغير (المزنية) فعيلة وهي التمام والفضيلة مزى

ولفلان مزية أى فضيلة يمتاز بها عن غيره قالوا ولا يبنى منه فعل
وهو ذو مزية فى الحسب والشرف أى ذو فضيلة والجمع مزايا مثل
عطية وعطايا

(الميم مع السين وما يثالثهما)

ماسرجس (ماسرجس) بسينين مهملتين بينهما راء مهملة ساكنة وجيم مكسورة
ماست بلدة بالعجم (الماست) بسكون السين وبتاء مثناة كلمة فارسية اسم
لبن حليب يُغلى ثم يُترك قليلا ويلقى عليه قبل أن يبرد لبن شديد
مسح حتى يثخن ويسمى بالتركي ياغرت (مسحت) الشيء بالماء مسح
أمررت اليد عليه قال أبو زيد المسح فى كلام العرب يكون مسحاً
وهو اصابة الماء ويكون غسلًا يقال مسحت يدي بالماء اذا غسلتها
وتمسحت بالماء اذا اغتسلت وقال ابن قتيبة أيضاً كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتوضأ بمُدّ وكان يمسح بالماء يديه ورجليه وهو
لها غسل قال ومنه قوله تعالى «وامسحوا برءوسكم وأرجلكم»
المراد بمسح الأرجل غسلها ويستدل بمسحه صلى الله عليه وسلم
برأسه وغسله ورجليه بأن فعله مبين بأن المسح يستعمل فى المعنيين
المذكورين اذ لو لم نقل بذلك لزم القول بأن فعله عليه السلام ناسخ
للكتاب وهو ممتنع وعلى هذا فالمسح مشترك بين معنيين فان جاز اطلاق
اللفظة الواحدة وارادة كلا معنيها ان كانت مشتركة أو حقيقة
فى أحدهما مجازاً فى الآخر كما هو قول الشافعى فلا كلام وان قيل بالمنع
فالعامل محذوف والتقدير وامسحوا بأرجلكم مع ارادة الغسل وسوغ

حذفه تقدم لفظه وارادة التخفيف ولك أن تسأل عن شيئين أحدهما
أنكم قلتم الباء في برعوسكم للتبعيض فهل هي كذلك في الأرجل حتى
ساع عطفها بالجر لأن المعطوف شريك المعطوف عليه في عامله
والجواب نعم لأن الرجل تنطلق الى الفخذ ولكن حُدِّت بقوله
الى الكعبين فهو عطف بَعْضٍ مَبِينٍ على بعض مُجْمَلٍ ولا لبس فيه
كما يقال خذ من هذا ما أردت ومن هذا نصفه وقد قرأ نصف السبعة
بالجر ونصفهم بالنصب فوجه الجر مراعاة لفظ العامل لأنه للتبعيض
كما تقدم وهذا يقوى مذهب الشافعي قال الأزهرى ويدل على أن
المسح على هذه القراءة غسل أن المسح على الرجل لو كان مسحا كمسح
الرأس لما حُدِّد الى الكعبين كما جاء التحديد في اليدين الى المرافق وقال
وامسحوا برعوسكم بغير تحديد ووجه النصب استئناف العامل وهذا
يقوى مذهب من يمنع حمل المُشْتَرَك على معنيه أو عطفه على محل
الباء لأن التقدير وامسحوا بَعْضِ رِعُوسِكُمْ فَعُطِفَ على المَقْدَرِ على توهم
وجوده والعطفُ على المعنى ويسمى العطف على التوهم كثير في كلام
العرب والثاني عن قوله تعالى وامسحوا برعوسكم لا يخلو إما أن يقال
المراد البَشْرَةُ والشَّعْرُ بَدَلٌ عنها أو بالعكس فان قيل بالأوّل وهو أن
البشرة أصل فلا يجوز لمن حلق بعض رأسه أن يمسح على الشعر
لتمكّنه من الأصل ولا أعلم أحدا من أئمة المذهب قال به وان قيل
بالثاني وهو أن الشعر أصل فينبغي أن يجوز المسح على أيّ موضع
كان من الشعر سواء خرج المسوح عن محل الفرض أو لا ولم يقولوا به

ومسحت الأرض مسحا ذرعتها والاسم المساحة بالكسر والمسح
البلاس والجمع المسوح مثل حمل وحمول والمسيح عيسى بن مريم
عليه الصلاة والسلام معرب وأصله بالشين معجمة والمسيح الدجال
صاحب الفتننة العظمى قال ابن فارس المسيح الذي مسح أحد شقي
وجبه ولا عين له ولا حاجب وتسمى الدجال مسيحا لأنه كذلك
ومنه درهم مسيح أى أطلس لا نقش عليه وقد جمع الشاعر بين
الاسمين فقال * ان المسيح يقتل المسيحا * والمسيحة الذؤابة والجمع
المسائح والتمساح من دواب البحر يشبه الورل في الخلق لكن يكون
طوله نحو خمس أذرع وأقل من ذلك ويخطف الانسان والبقرة
ويغوص به في الماء فيأكله والتمسح كأنه مقصور منه والجمع تماسح
وتماسيح (مسخه) الله مسخا حوّل صورته التي كان عليها الى غيرها
ومسخ الكاتب اذا صحف فأحال المعنى في كتابته (مسيسته) من باب
تعب وفي لغة مسسته مسّا من باب قتل أفصيت اليه بيدي من غير
حائل هكذا قيّدوه والاسم المسيس مثل كريم وماسها مماسة كذلك
ومست الحاجة الى كذا أبلّأت اليه وماسه مماسة ومساسا من باب قاتل
بمعنى مسّه وتماسا مسّ كل واحد الآخر ومسّ الماء الجسد مسّا أصابه
ويتعدى الى ثان بالحرف وبالهمزة فيقال مسست الجسد بماء
وأمنست الجسد ماء (مسكت) بالشيء مسكا من باب ضرب
وتمسكت وامتسكت واستمسكت بمعنى أخذت به وتعلقت
واعتمت وأمسكته بيدي امساكا قبضته باليد وأمسكت عن

مسخ

مسس

مسك

الأمر كَفَفَتْ عنه وأمسكت المتاع على نفسى حبسته وأمسك لله
 الغيثَ حبسه ومنع نزوله واستمسك البولُ انحبس والبول لا يستمسك
 لا ينحبس بل يَقْطُرُ على خلاف العادة واستمسك الرجلُ على الرحلة
 استطاع الركوبَ والمسكُ الخلدُ والجمع مسوك مثل فلس وفلوس
 والمسكُ بفتحين أسورة من ذبيل أو عاج والمسكة وزان غرفة من
 الطعام والشراب ما يُمسك الرَّمقَ وليس لأمره مسكة أى أصل يعول
 عليه وليس له مسكة أى عقل وليس به مسكة أى قوة والمسك
 طيب معروف وهو معرّب والعرب تسميه المَشْموم وهو عندهم
 أفضل الطيب ولهذا ورد «نَحْلُوفٍ فَمِ الصَّائِمِ عِنْدَ اللَّهِ أَطْيَبُ مِنْ
 رِيحِ الْمِسْكِ» ترغيباً في ابقاء أثر الصوم قال الفراء المسك مذكر وقال
 غيره يذكر ويؤنث فيقال هو المسك وهى المسك وأنشد أبو عبيدة على
 التائيت قول الشاعر

والمسك والعنبر خير طيب * أخذنا بالثمن الرغيب

وقال السجستاني من أنت المسك جعله جمعاً فيكون تائيته بمنزلة تائيت
 الذهب والعسل قال وواحدته مسكة مثل ذهب وذهبة قال ابن السكيت
 وأصله مسك بكسرتين قال رؤبة

ان تُشَفَّ نَفْسِي مِنْ ذُبَابَاتِ الْحَسْكِ * أحرّجها أطيّب من ريح المسك
 وهكذا رواه ثعلب عن ابن الأعرابي وقال ابن الأنباري قال السجستاني
 أصله السكون والكسر في البيت اضطرار لاقاة الوزن وكان الأصمعي
 يفسد البيت بفتح السين ويقول هو جمع مسكة مثل نحرقة ونحرق

وَقِرْبَةٌ وَقِرْبٌ وَيُؤَيِّدُ قَوْلَ السَّجِسْتَانِيِّ أَنَّهُ لَا يُوْجَدُ فِعْلٌ بِكَسْرَتَيْنِ
الْإِبِلِ وَمَا ذَكَرَ مَعَهُ فَتَكُونُ الْكِسْرَةُ لِقَامَةِ الْوِزْنِ كَمَا قَالَ

* عَلَّمْنَا إِخْوَانُنَا بِنَوْعِجِلٍ * وَالْأَصْلُ هُنَا السُّكُونُ بِاتِّفَاقٍ أَوْ تَكُونُ

الْكِسْرَةُ حَرَكَةُ الْكَافِ نَقَلْتُ إِلَى السِّينِ لِأَجْلِ الْوَقْفِ وَذَلِكَ سَائِغٌ (الْمَسَاءِ)

خِلَافَ الصَّبَاحِ وَقَالَ ابْنُ الْقَوْتُوبِيَّةِ الْمَسَاءُ مَا بَيْنَ الظُّهْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَمْسَيْتُ

أَمْسَاءٌ دَخَلْتُ فِي الْمَسَاءِ وَمَسَّاهُ اللَّهُ بِخَيْرٍ دَعَاءٌ لَهُ كَمَا يُقَالُ صَبَّحَهُ اللَّهُ بِالْخَيْرِ

(الميم مع الشين وما يثلاثهما)

(مَشَطْتُ) الشَّعْرَ مَشَطًا مِنْ بَابِ قَتَلَ وَضُرِبَ سَرَّحْتَهُ وَالتَّثْقِيلُ

مَبَالِغَةٌ وَامْتَشَطَتِ الْمَرْأَةُ مَشَطَتِ شَعْرَهَا وَالْمُشَطُ الَّذِي يُمْتَشَطُ بِهِ

بِضْمِ الْمِيمِ وَتَمِيمٌ تَكْسَرُ وَهُوَ الْقِيَاسُ لِأَنَّهُ آلَةٌ وَالْجَمْعُ أَمْشَاطٌ وَالْمُشَاظَةُ

بِالضَّمِّ مَا يَسْبِقُ مِنَ الشَّعْرِ عِنْدَ مَشَطِهِ (الْمِشَقُّ) وَزَانَ حِمْلَ الْمَغْرَةِ

وَأَمْشَقْتُ الثَّوْبَ أَمْشَاقًا صَبَّغْتَهُ بِالْمِشَقِّ وَقِيَاسُ الْمَفْعُولِ عَلَى بَابِهِ وَقَالُوا

ثَوْبٌ مَمْشَقٌ بِالتَّثْقِيلِ وَالْفَتْحِ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِعْلَهُ وَمُشِقَّتِ الْجَارِيَةُ بِالْبِنَاءِ

لِلْمَفْعُولِ مَشَقًا رَقَّتْ وَيُقَالُ تَمَّ خَلَقَهَا وَحَسُنَتْ وَمَشَقَّتِ الْكُتَابَ مَشَقًا

مِنْ بَابِ قَتَلَ أَسْرَعَتْ فِي فِعْلِهِ (مَشَى) يَمْشِي مَشْيًا إِذَا كَانَ عَلَى

رِجْلَيْهِ سَرِيعًا كَانَ أَوْ بَطِيئًا فَهُوَ مَاشٍ وَالْجَمْعُ مَشَاةٌ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ

وَالتَّضْعِيفِ وَمَشَى بِالنَّمِيمَةِ فَهُوَ مَشَاءٌ وَالْمَاشِيَةُ الْمَالُ مِنَ الْإِبِلِ وَالغَنَمِ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَجَمَاعَةٌ وَبَعْضُهُمْ يُجْعَلُ الْبَقَرُ مِنَ الْمَاشِيَةِ

(الميم مع الصاد وما يثلاثهما)

مِصْطَاكَ (المِصْطَاكَ) بِضْمِ الْمِيمِ وَتَخْفِيفِ الْكَافِ وَالْقَصْرُ أَكْثَرُ مِنَ الْمَدِّ وَقَالَ

ابن خالويه يشدد فيقصر ويخفف فيمدّ وحكى ابن الأنباري فتح الميم
 والتخفيف والمدّ وحكى ابن الجواليقي ذلك لكنه قال والقصر وكذلك
 قال الفارابي لكنه قال مصتكى بالتاء والميم أصلية وهي رومية معربة
 وبنو المصطلق تقدم في صلبق (مصر) مدينة معروفة والمصر كل
 كورة يُقسَم فيها القىء والصدقات قاله ابن فارس وهذه يجوز فيها
 التذكير فتصرف والتأنيث فتمنع والجمع أمصار والمصير المعى والجمع
 مُصران مثل رغيغ ورغغان ثم المصارين جمع الجمع ومُصران القارة
 بصيغة الجمع ضرب من ردىء التمر (مصه) مصا من باب قتل ومن
 باب تعب لغة ومنهم من يقتصر عليها وامتصه بمعناه (المصل) مثال فلس
 عُصارة الأقط وهو ماؤه الذى يعصر منه حين يُطبخ قاله ابن السكيت
 والمُصالة بالضم مأصل من الأقط وقال ابن فارس قَطارة الحُب
 (الميم مع الضاد وما يثلاثهما)

لبن (ماضر) ومَضِير أى حامض ومنه سميت مُضِر لشدتها ومَاضِر
 بضم التاء وكسر الضاد امرأة عبد الرحمن بن عوف بنت الأصبغ
 الكلبية (مضضت) من الشيء مَضِضاً من باب تعب تألّت ويتعدى
 بالحركة والهمزة فيقال مَضِضَ مَضِياً من باب قتل وأمضِضنى والكُحْل
 يَمْضُ العين بحدته أى يَلدَع مَضِيضاً ومضضت الماء فى حركته
 بالادارة فيه وتمضضت بالماء فعلت ذلك قال الفارابي والمضضضة
 صوت الحية ونحوها ويقال هو تحريكها لسانها (مضغت) الطعام
 مضغاً من بابى نفع وقتل علكته والمضاغ بالفتح ما يُمضَغ والمضاعة

مضى
بالضم ما يبق في التميمي مما يوضع والمضغة تقدمت في علق (مضى)
الشيء يَمْضِي مَضِيًّا ومضأ بالفتح والمد ذهب ومضيت على الأمر مَضِيًّا
داومته ومضى الأمر مَضَاءً نفذ وأمضيته بالألف أنفذته

(الميم مع الطاء وما يثلاثهما)

مطر
مَطَرَتِ (مَطَرَتْ) السماء تَمْطُرُ مَطَرًا من باب طلب فهي ماطرة في الرحمة
وأمرت بالألف أيضا لغة قال الأزهرى يقال نَبَتَ البَقْلُ وَأَنْبَتَ
كما يقال مطرت السماء وأمطرت وأمطرت بالألف لا غير في العذاب
ثم سمي القَطْرُ بالمصدر وجمعه أمطار مثل سبب وأسباب وأمطر
مطل
الله السماء بالألف واستمطرتُ سألت المطر (مطلت) الحديد
مطلا من باب قتل مددتها وطولتها وكل ممدود ممتول ومنه مَطَلَه
بدينه مَطَلًا أيضا إذا سَوَّفه بوعده الوفاء مَرَّةً بعد أخرى وماطله مِطَالًا
من باب قاتل والفاعل من الثلاثي ماطل ومَطُولٌ مبالغة ومَطَّالٌ ومن
الرابعي مُمَاطِلٌ والمَطَاوِزَانُ العصا الظهر ومنه قيل للبعير مَطِيَّةٌ فَعِيْلَةٌ
بمعنى مفعولة لأنه يُرَكَّبُ مَطَاهُ ذَكَرًا كان أو أُنْثَى ويجمع على مَطِيٍّ
ومَطَايَا ويثني مَطَوَيْنِ

(الميم مع العين وما يثلاثهما)

معد
مِعْزٌ (المعدة) من الانسان مَقَرَّ الطعام والشراب وتخفف بكسر الميم وسكون
مِعْزٌ العين وجمعت على مِعْدٍ مثل سدره وسدر (المعز) اسم جنس لا واحد
له من لفظه وهي ذوات الشعر من الغنم الواحدة شاة وهي مؤنثة وتفتح
العين وتسكن وجمع الساكن أمْعَزٌ ومِعْزٍ مثل عَجْبٍ وأَعْبَدٌ وَعَيْبِدٌ والمِعْزَى

ألفها للحاق لا للتأنيث ولهذا يتون في النكرة ويصغر على مجيز ولو
كانت الألف للتأنيث لم تُحذف والذكر ماعز الأثني ماعزة (معط)
الشعر معطاً من باب تعب سقط فالرجل أمعط والأثني معطاء مثل أحمر
وحمرأ وتمعط تساقط وقولهم تمعطت فأرة هو على حذف مضاف
والأصل تمعط شعر فأرة وكذلك قولهم تمعط الذئب اذا سقط شعره
(مع) ظرف على المختار بمعنى لدن لدخول التنوين نحو خرجنا معاً
ودخول من عليه نحو جئت من معه أى من عنده ولكن استعماله
شاذ وهو بفتح العين واسكانها لغة لبني ربيعة فتكسر عندهم لالتقاء
الساكنين نحو مع القوم وقيل هو في السكون حرف جر وقال الرماني
ان دخل عليه حرف جر كان اسماً والا كان حرفاً وتقول نرجنا معاً
أى في زمان واحد وكذا معاً أى في مكان واحد منصوب على الظرفية
وقيل على الحال أى مجتمعين والفرق بين فعلنا معاً وفعلنا جميعاً أن معاً
تفيد الاجتماع حالة الفعل وجميعاً بمعنى كلنا يجوز فيها الاجتماع
والافتراق وألفها عند الخليل بدل من التنوين لأنه عنده ليس له لام
وعند يونس والأخفش كالألف في الفتى فهى بدل من لام محذوفة
وافعل هذا مع هذا أى مجموعاً اليه والمعمعة اختلاف الأصوات
وأصلها في التهاب النار ومعمعة القتال شدته (معكته) في التراب معكاً
من باب فنع دلكته به ومعكته تمعكاً فتعك أى مرغته فتمرغ
(معن) الماء يمعن بفتحين جرى فهو معين وأمعن الفرس إمعاناً
تباعد في علوه ومنه قيل أمعن في الطلب اذا بالغ في الاستقصاء

والمعان وزان كلام المنزل والماعون اسم جامع لأثاث البيت كالقندر
والفأس والقصعة والماعون أيضا الطاعة (المعى) المصران وقصره مع
أشهر من المد وجمعه أمعاء مثل عنب وأعاب وجمع الممدود أمعية
مثل حمارة وأحمره

(الميم مع الغين وما يثلاثهما)

(المغرة) الطين الأحمر بفتح الميم والغين والتسكين تخفيف والأمغر مغر
في الخليل الأشقر (المغص) وجع في الأمعاء والتواء وهو بالسكون مفص
قال الجوهري والفتح عامى وقال الأزهرى أيضا الصواب ما قاله
ابن السكيت وهو المغص والمغس بالغين المعجمة ساكنة ولا يقال
بتحريكها ومغص فلان بالبناء للفعول فهو ممغوص وحكى ابن القوطية
مغس مغسا من باب تعب ومغس بالبناء للفعول مغسا بالسكون
وبالصاد لغة فيهما (مغل) مغلا من باب تعب فهو مغل مغص يأخذ مغل
الدواب عن أكل التراب

(الميم مع القاف وما يثلاثهما)

(مقته) مقتا من باب قتل أبغضه أشد البغض عن أمر قبيح ومقت مقته
الى الناس بالضم مقانة فهو مقيت (مقر) مقرا فهو مقر من باب تعب مقر
صار مقرا قال الأصمعي المقر الصبر وقال ابن قتيبة شبه الصبر وامقر مقرا
إمقارا لغة ولبن ممقر حامض (مقلته) مقلا من باب قتل غمسته في الماء مقل
أو غيره والمقلة وزان غرفة شحمة العين التي تجتمع سوادها وبياضها
ومقلته نظرت اليه والمقل حمل الدوم

(الميم مع الكاف وما يثلثهما)

مكث (مكث) مكثا من باب قتل أقام وتلبث فهو ما كث ومكث مكثا فهو مكث
 مكث مثل قرب قريبا فهو قريب لغة وقرأ السبعة فمكث غير بعيد
 باللغتين ويتعدى بالهمزة فيقال أمكثه وتمكث في أمره اذا لم يعجل
 فيه (مكر) مكرًا من باب قتل خدع فهو ما كر وأمكر بالألف لغة
 ومكر الله وأمكر جازي على المكر وسمى الجزء مكرًا كما سمي جزء السيئة
 سيئة مجازا على سبيل مقابلة اللفظ باللفظ (مكس) في البيع مكسا من
 باب ضرب قص الثمن وما كس مما كسة ومكاسا مثله والمكس
 الجباية وهو مصدر من باب ضرب أيضا وفاعله مكاس ثم سمي
 المأخوذ مكسا تسمية بالمصدر وجمع على مكوس مثل فلس وفلوس
 وقد غلب استعمال المكس فيما يأخذه أعوان السلطان ظلما عند البيع
 والشراء قال الشاعر

وفي كل أسواق العراق إتاوة * وفي كل ماباع امرؤ مكس درهم
 (مكة) شرفها الله تعالى وقيل فيها بكة على البدل وقيل بالباء البيت
 وبالميم ماحوله وقيل بالباء بطن مكة والمكوك مكيال وهو مذكر وهو
 ثلاث كيلجات والكيلجة من وسبعة أثمان منا والجمع مكايك وربما
 قيل مكاي على البدل ومنعه ابن الأنباري وقال لا يقال في جمع
 المكوك مكاي بل المكاي جمع المكاء وهو طائر قال

مكاؤها غرد يُجيب الصوت من ورشائها

(مكن) فلان عند السلطان مكانة وزان ضخمة عظيمة عنده

مكن

وارتفع فهو مَكِين ومَكْتَه من الشيء تمكينا جعلت له عليه سلطانا وقدرة
 فتمكن منه واستمكن قَدَر عليه وله مَكِنَة أى قُوَّة وشِدَّة وأمكته
 بالألف مثل مكته وأمكنتى الأمر سهل وتيسر
 (الميم مع اللام وما يثلثهما)

ملح (ملح) الصبيُّ أمه ملجا من باب قتل وملح يملج من باب تعب لغة
 رَضِعها ويتعدى بالهمزة فيقال أملجته أمه والمره من الثلاثى مَلْجَة
 ومن الرباعي املاجة مثل الاكرامة والاحراجة ونحوه (الملح) يذكر
 ويؤنث قال الصغاني والتأنيث أكثر واقتصر الزمخشري عليه وقال ابن
 الأنبارى فى باب ما يؤنث ولا يذكّر الملح مؤنثة وتصغيرها مليحة والجمع
 ملاح بالكسر مثل بئر وبئار وملحت القدر ملحا من بابى نفع وضرب
 ألقىت فيها ملحا بقدر فاذا أكثر فيها الملح قلت أملحتها بالألف
 وقال الأزهرى اذا أكثر الملح قلت ملحتها تملحها وسمك ملح ومملوح
 ومليح وهو المقدد ولا يقال مالح الا فى لغة رديئة والملاحة بالثقل
 منيت الملح وملح الماء ملوحة هذه لغة أهل العالية والفاعل منها
 ملح بفتح الميم وكسر اللام مثل خشن خشونة فهو خشن هذا هو
 الأصل فى اسم الفاعل وبه قرأ طلحة بن مُصَرِّف «وهذا ملح أجاج»
 لكن لما أكثر استعماله خفف واقتصر فى الاستعمال عليه فقيل ملح
 بكسر الميم وسكون اللام وأهل الحجاز يقولون أملح الماء املاحا والفاعل
 مالح من النوادر التى جاءت على غير قياس نحو أبقل الموضع فهو بأقل
 وأغضى الليل فهو غاض وسيأتى فى الخاتمة ان شاء الله تعالى وأنشد

ابن فارس * وماء قوم مالح وناقع * ونقله أيضا عن ابن الأعرابي
وأشد بعضهم لعمر بن أبي ربيعة

ولو تفلت في البحر والبحر مالح * لأصبح ماء البحر من ريقها عذبا
ونقل الأزهري اختلاف الناس في جواز مالح ثم قال يقال ماء مالح وملح
أيضا وفي نسخة من التهذيب قلت ومالح لغة لا تُتكر وإن كانت قليلة
وقال في المجرد ماء مالح وملح بمعنى وقال ابن السيد في مثلث اللغة ماء
ملح ولا يقال مالح في قول أكثر أهل اللغة وعبارة المتقدمين فيه ومالح
قليل ويعنون بقلته كونه لم يجمع على فعله فلم يهتد بعض المتأخرين إلى
منغزاهم وحملوا القلة على الشهرة والثبوت وليس كذلك بل هي محمولة على
حرمانه على فعله كيف وقد نقل أنها لغة مجازية وصرح أهل اللغة بأن
أهل الججاز كانوا يختارون من اللغات أفصحها ومن الألفاظ أعذبها
فيستعملونه ولهذا نزل القرآن بلغتهم وكان منهم أفصح العرب وما ثبت
أنه من لغتهم لا يجوز القول بعدم فصاحته وقد قالوا في الفعل ملح الماء
ملوحا من باب قعد وقياس هذا مالح فعلى هذا هو جار على القياس
وملح الرجل وغيره ملحا من باب تعب اشتدت زرقته وهو الذي يضرب
إلى البياض فهو أملح والأثني ملحاء مثل أحمر وحمراء وكبش أملح
إذا كان أسود يعلو شعره بياض وقيل نقي البياض وقيل ليس بمخالص
البياض بل فيه عفرة وفيه ملحة وزان عفرة وملح الشيء بالضم ملاحه
بهج وحسن منظره فهو مليح والأثني مليحة وبالجمع ملاح والملاح
بالثقل السفن وهو الذي يُجري السفينة (مليس) الشيء من بابي تعب

وقرب مَلَّاسَة إذا لم يكن له شيء يستمسك به وقد لَانَ وَنِعْمَ مَأْمَسَهُ فهو
 أَمَلَسُ والأَنْثَى مَلْسَاءُ مثل أحمر وحمراء ومنه يقال في البيع المَلْسَى
 بفتح الكُلِّ وهي كلمة مؤنثة بالألف يقال أبيعك المَلْسَى لأُعْهَدَهُ قال
 الأزهرى أَى يَمْلِسُ وَيَنْفَلِتُ فلا ترجع علىّ ولا عهدة لك علىّ وقال
 بعضهم معنى قولهم الملسى لأعهدته له ذو الملسى لأعهدته له وهو ذَهَابٌ
 في خُفْيَةٍ وهو نَعْتٌ لَفَعَلْتَهُ ومعناه نرج من الأمر سالما فانْقَصَى عنه لاله
 ولا عليه وقيل معنى الملس أن يبيع الرجل سِلْعَةً يكون قد سَرَقَهَا فيقبض
 الثمن ثم يغيب فإذا اتترعت من يد المشتري لا يتمكن من مطالبة البائع
 بضمان عهدها (أملق) إملاقا افتقر واحتاج وملقت الثرب ملقا
 من باب قتل غسلته وملقته ملقا وملقت له أيضا توددته من باب تعب
 وتملقت له كذلك (ملكته) ملكا من باب ضرب والمملك بكسر الميم اسم
 منه والفاعل مالك والجمع مُلَّاك مثل كافر وكفار وبعضهم يجعل المملك
 بكسر الميم وفتحها لغتين في المصدر وشيء مملوك وهو ملكه بالكسر وله
 عليه مَلَكَةٌ بفتحتين وهو عبد مملكة بفتح اللام وضمها إذا سُبِي ومُلك
 دون أبويه ومَلَّك على الناس أمرهم إذا تولَّى السلطنة فهو ملك بكسر
 اللام وتخفف بالسكون والجمع ملوك مثل فلس وفلوس والاسم المُلْكُ
 بضم الميم وملكت العجين ملكا من باب ضرب أيضا شدته وقويته
 وهو يملك نفسه عند شهوتها أى يقدر على حبسها وهو أملك لنفسه أى
 أقدر على منعها من السقوط في شهواتها وما تَمَّاك أن فعل أى لم
 يستطع حبس نفسه والمَلَّك بفتحتين واحد الملائكة وتقدم في تركيب

ماق

ملك

ألك وملكت امرأة أملكها من باب ضرب أيضا تزوجتها وقد يقال
 ملكت بامرأة على لغة من قال تزوجت بامرأة ويتعدى بالتضعيف والهمزة
 الى مفعول آخر فيقال ملكته امرأة وأملكته امرأة وعليه قوله عليه السلام
 مَلَكْتُكُمْ بِمَا مَعَكُمْ مِنَ الْقُرْآنِ أَي زَوَّجْتُكُمْ وَكُنَّا فِي إِمْلَاكِه أَي فِي نِكَاحِهِ
 وترويحهِ والمِلاك بكسر الميم اسم بمعنى الإملاك والمِلاك بفتح الميم اسم من
 ملكته بالتشديد وملكته الأمر بالتشديد فملكه من باب ضرب وملكناه
 علينا بالتشديد أيضا فتملك ومِلاك الأمر بالكسر قوامه والقلب مِلاك
 الجسد (مِلائته) ومِلَّت منه مَلَلًا من باب تعب ومَلَلَةٌ سَيْمَةٌ وَضِحْرَتُ
 وَالْفَاعِلُ مَمْلُولٌ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ أَمَلَّتَهُ الشَّيْءُ وَالْمَلَّةُ بِالْفَتْحِ قِيلَ
 الْحُقْرَةُ الَّتِي تُخْفَرُ لِلْحُبْزِ وَقِيلَ التَّرَابُ الْحَارُّ وَالرَّمَادُ وَمَلَّتِ الْحَبْزَ وَاللَّحْمَ فِي النَّارِ
 مَلًّا مِنْ بَابِ قَتْلٍ فَهُوَ مَلِيلٌ وَمَمْلُولٌ وَأَطْعَمْتَهُ خُبْزَ مَلَّةٍ بِالْإِضَافَةِ وَخَبْزَةٌ
 مَلِيلًا عَلَى الْوَصْفِ مَعَ الْهَاءِ وَالْمَلَّةُ بِالْكَسْرِ الدِّينُ وَالْجَمْعُ مِلَلٌ مِثْلُ سِدْرَةٍ
 وَسَدْرٍ وَأَمَلَّتِ الْكِتَابَ عَلَى الْكَاتِبِ إِمْلَالًا أَقْبَيْتَهُ عَلَيْهِ وَأَمَلَيْتَهُ عَلَيْهِ إِمْلَاءُ
 وَالْأُولَى لُغَةٌ الْحِجَازِ وَبَنِي أَسَدٍ وَالثَّانِيَةُ لُغَةٌ بَنِي تَمِيمٍ وَقَيْسٍ وَجَاءَ الْكِتَابُ
 الْعَزِيزُ بِهِمَا « وَتَمِيلُ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ » « فَهِيَ تُمَلِّي عَلَيْهِ بِكُورَةٍ
 وَأَصِيلًا » وَأَمَلَيْتُ لَهُ فِي الْأَمْرِ أُخْرِتُ فِي التَّنْزِيلِ « إِنَّمَا تُمَلِّي لَهُمْ
 لِيَزِدَادُوا إِثْمًا » وَأَمَلَيْتُ لِلْبَعِيرِ فِي الْقَيْدِ أَرَخَيْتُ لَهُ وَوَسَّعْتُ « وَاهْجُرْنِي
 مَلِيًّا » قِيلَ مُدَّةٌ وَقِيلَ زَمَانًا وَاسْعًا وَالْمَلَوَانِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ الْوَاحِدُ
 فِي تَقْدِيرِ مَلًّا مِثْلَ عَصَاً وَالْمَلَّا مَهْمُوزُ أَشْرَافِ الْقَوْمِ سُمُّوا بِذَلِكَ لِمَلَاءَتِهِمْ
 بِمَا يُتَمَسَّ عِنْدَهُمْ مِنَ الْمَعْرُوفِ وَجُودَةِ الرَّأْيِ أَوْ لِأَنَّهُمْ يَمْلَثُونَ الْعِيُونَ

أبهة والصُدور هبية والجمع أملاء مثل سبب وأسباب والملاءة بالضم
 والمد الرِيطة ذات لِفَقَيْن والجمع ملاءً بجذف الهاء ومَلَّات الاناء مَلَّاتٌ
 من باب نفع فامتلاً ومِلُّوه بالكسر ما يملؤه وجمعه أملاء مثل حَمَل وأحمال
 ومالأة ممالأة عَاوَنَه مَعَاوَنَةٌ وتمالئوا على الأمر تعاونوا وقال ابن
 السكيت اجتمعوا عليه ورجل ملىء مهموز أيضاً على فَعِيل غني
 مقتدر ويجوز البدل والادغام وملئ بالضم ملاءة وهو أملاء القوم أى
 أقدرهم وأغناهم

(الميم مع النون وما يثلثهما)

(المنحة) بالكسر فى الأصل الشاة أو الناقة يعطيها صاحبها رجلاً يشرب
 لِنَهَا ثم يردها إذا انقطع اللبن ثم كثر استعماله حتى أطلق على كل عطاء
 ومنحته منحا من بابى نفع وضرب أعطيته والاسم المنيحة (منعته) الأمر
 ومن الأمر منعاً فهو ممنوع منه محروم والفاعل مانع والجمع منعة مثل كافر
 وكفرة وجاء للبالغة ممنوع ومَنَاعَ وامتنع من الأمر كَفَّ عنه ومانعته الشيء
 بمعنى نازعته وَمَنَعَ عن الشيء وامتنع بقومه تقوى بهم وهو فى منعة بفتح
 النون أى فى عزِّ قومه فلا يقدر عليه من يريده قال الزنجشبرى وهى مصدر
 مثل الأنفة والعظمة أو جمع مانع وهم العشيبة والحماة ويجوز أن تكون
 مقصورة من المناعة وقد تسكن فى الشعر لافى غيره خلافاً لمن أجازه مطلقاً
 وأزال منعة الطير أى قوته التى يمتنع بها على من يريده والمناعة بالفتح مثل
 المنعة ومنع فلان بالبناء للفعول منعة ومناعة ومنع الحصن مناعة وزان
 ضخم ضخامة فهو منيع (من) عليه بالعتق وغيره مناً من باب قتل وامتن

منح

منع

منن

عليه به أيضا أنعم عليه به والاسم المِنَّة بالكسر والجمع مَنَّ مثل سدره
وسدر وقولهم في التلبية والاقْمَنَّ الآن أى وإن كنت مريضيت فامنن
الآن برضاك والمِنَّة بالضم القُوَّة قال ابن القطاع والضعف أيضا من
الأضداد ومننت عليه منا أيضا عددت له ما فعلت له من الصنائع مثل
أن تقول أعطيتك وفعلت لك وهو تكدير وتغيير تتكسرمه القلوب فلهذا
نهى الشارع عنه بقوله « لا تُبْطِلُوا صِدْقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَدَى » ومن
هنا يقال المَنَّ أخو المَنَّ أى الامتنان بتعدد الصنائع أخو القَطْع والهدْم
فانه يُقال مَنَنْتُ الشىء مَنَّا أيضا اذا قطعته فهو مَمْنُون والمُنُون المَنِية أُنْتَى
وكانها اسم فاعل من المَنَّ وهو القَطْع لأنها تقطع الأعمارَ والمُنُون الدهر
اولمَنَّ بالفتح شىء يسقط من السماء فيُجَنَى * ومن حرف يكون للتبعيض
نحو أخذت من الدراهم أى بعضها ولا ابتداء الغاية فيجوز دخول المَبْدِإِ
ان أريد الابتداء بأول الحدِّ ويجوز أن لا يدخل ان أريد الابتداء بآخر الحدِّ
وكذلك الى لانتهاى الغاية يجوز دخول المُغَيَّا ان أريد استيعاب ذلك الشىء
ويجوز أن لا يدخل ان أريد الاتصال بأوله وهذا معنى قول الثماني
فى شرح اللَّحْم وما قبل من لا ابتداء الغاية وما بعد الى يجوز أن يدخل فى الغاية
وأن يخرج منها وأن يدخل أحدهما دون الآخر وكل ذلك متوقف على
السَّماع وسرت من البَصْرة الى الكُوفَة أى ابتداء السير كان من البصرة
واتهاؤه اتصاله بالكوفة ومن هذا قولهم صمت من أول الشهر فلا بد لها
من انتهاء الفعل فيكون الفعل متصلا بزمان الأخبار ان كان هو النهاية
والتقدير صمت من أول الشهر الى هذا اليوم وهذا بخلاف صمت أول الشهر

فانه لا يقتضى صياما بعد ذلك وزيد أفضل من عمرو أى ابتداء زيادة فضله من عند نهاية فضل عمرو وتزاد في غير الواجب عند البصريين وفي الواجب عند الأخفش والكوفيين * ومن بالفتح اسم تكون موصولة نحو مررت بمن مررت به واستنفهما نحو من جاءك ويلزم التعيين في الجواب وشرطا نحو من يقيم أقم معه ولا يلزم العموم ولا التكرار لأنها بمعنى ان والتقدير إن يقيم أحد أقم معه وتتضمن معنى النفي نحو ومن يرغب عن ملة ابراهيم إلا من (المنأ) الذى يكال به السمن وغيره وقيل الذى يوزن به رطلان والثنية منوان والجمع أمناء مثل سبب وأسباب وفي لغة تميم من بالتشديد والجمع أمنان والثنية منان على لفظه ومنى اسم موضع بمكة والغالب عليه التذكير فيصرف وقال ابن السراج ومنى ذكرو والشام ذكرو وهجر ذكرو والعراق ذكرو واذا أنث منيع وأمنى الرجل بالألف أتى منى ويقال بينه وبين مكة ثلاثة أميال وسُمي منى لما يُمنى به من الدماء أى يراق ومنى الله الشىء من باب رمى قدره والاسم المنأ مثل العصا وتمنيت كذا قيل مأخوذ من المنأ وهو القدر لأن صاحبه يُقدر حصوله والاسم المنية والأمنية وجمع الأولى منى مثل مدية ومدى وجمع الثانية الأمانى والمنى معروف ومنى يبنى من باب رعى لغة والمنى فعيل بمعنى مفعول والتخفيف لغة فيعرب اعراب المنقوص وجمع المنى منى مثل برید وبرد لكنه ألزم الاسكان للتخفيف

(الميم مع الهاء وما يثلاثهما)

(المهد) معروف والجمع مهاد مثل سهم وسهام والمهد والمهاد الفراش

وجمع الأقل مهود مثل فلس وفلوس وجمع الثاني مهَّد مثل كتاب وكتب
 ومهَّدت الأمر تمهيدا وطَّأته وسهَّلته وتمهَّد له الأمر ومهَّدت له العُدْرَ
 قبيلته (المهْر) صدق المرأة والجمع مهورة مثل بعل وبُعولة وحُل وحُوْلة
 مهْر ونهى عن مهر البغى أى عن أجرة الفاجرة ومهرت المرأة مهرا من باب
 نفع أعطيتها المهر وأمهرتها بالألف كذلك والثلاثى لغة تميم وهى أكثر
 استعمالا ومنهم من يقول مهرتها إذا أعطيتها المهر أو قطعته لها فهى
 ممهورة وأمهرتها بالألف إذا زوجتها من رجل على مهر فهى ممهورة فعلى
 هذا يكون مهَّرت وأمهرت لاختلاف معنيين ومهَّر فى العلم وغيره يمهَّر
 بفتحيتين مهورا ومهارة فهو ماهر أى حاذق عالم بذلك ومهَّر فى صناعته
 ومهَّر بها ومهَّرها أتقنها معرفةً والمهرو ولد الخيل وجمعه أمهَّار ومهَّار ومهارة
 والأنتى مهرة والجمع مهَر مثل غرفة وغرف ومهَّار مثل برمة وبرام ومهرة
 وزان تمره بلدة من عُمان ومهرة أيضا حى من قضاة من عرب اليمن
 سموا باسم أبيهم مهرة بن حيدان والإيل المهرية قيل نسبة الى البلد وقيل
 الى القبيلة والجمع المهاري بالثقل على الأصل وبالتخفيف للتخفيف
 لكن مع قلب الياء ألفا فيقال مهاري وقال الأزهرى هى نسبة الى مهرة ابن
 حيدان وهى نجائب تسبق الخيل وزاد بعضهم فى صفاتها فقال لا يعدل
 بها شىء فى سرعة جريانها ومن غريب ما يُنسب اليها أنها تفهم ما يراد منها
 بأقل أدب تُعلمه وطها أسماء إذا دُعيت أجابت سريرا ولسان أهل مهرة
 مستعجم لا يكاد يفهم وهو من الحميري القديم والمهَّرجان عيد للفرس
 وهى كلمتان مهرو وزان حمل وجان لكن تركبت الكلمتان حتى صارتا

كالكلمة الواحدة ومعناها حَبَّةُ الرُّوحِ وفي بعض التواريخ كان المهرجان يوافق أول الشتاء ثم تقدم عند إهمال الكبس حتى بقي في الحريف وهو اليوم السادس عشر من مهرماه وذلك عند نزول الشمس أول الميزان (مهق) مهقا من باب تعب اشتد بياضه فهو أمهق والأثى مهقاء مهق مثل أحمر وحمراء (أمهلته) إمهالا أنظرته وأحرت طلبه ومهلته تمهिला مثله وفي التنزيل «فَهَلْ الكَافِرِينَ أمِهلَهُمْ رُويدًا» والاسم المهل بالسكون والفتح لغة وأمهل امهالا وتمهل في أمرك تمهلا أى اتئد في أمرك ولا تعجل والمهلة مثل غرفة كذلك وهى الرفق وفى الأمر مهلة أى تأخير وتمهل في الأمر تمكث ولم يعجل (مهن) مهنا من بابى قتل ونفع خدم غيره والفاعل ماهن والأثى ماهنة والجمع مهان مثل كافر وكفار وأمهته استخدمته وامتهته ابتذله والمهنة أخص من المهن مثل الضربة والضرب وقيل المهنة بالكسر لغة وأنكرها الأصمعى وقال الكلام الفتح وهو فى مهنة أهله أى فى خدمتهم ونحرج فى ثياب مهنته أى فى ثياب خدمته التى يلبسها فى أشغاله وتصرفاته

(الميم مع الواو وما يثانها)

موت (مات) الانسان يموت موتا ومات يمات من باب خاف لغة وميت بالكسر أموت لغة ثالثة وهى من باب تداخل اللغتين ومثله من المعتل ديمت تدوم وزاد ابن القطاع كدت تكود وجدث تجود وجاء فيهما تكاد وتجاد فهو ميت بالثقل والتخفيف للتخفيف وقد جمعهما الشاعر فقال ليس من مات فاستراح بميت * انما الميت ميت الأحياء

وأما الحى فميت بالثقیل لا غير وعليه قوله تعالى «إنك ميت وإنهم ميتون»
أى سموتون ويعدى بالهمزة فيقال أماته الله والموتة أخص من الموت
ويقال فى الفرق مات الانسان ونفقت الدابة وتنبّل البعير ومات يصلح
فى كل ذى رُوح وتنبّل عند ابن الأعرابى كذلك والموت بضم الميم والفتح
لغة مثل الموت وماتت الأرض موتانا بفتحتين ومواتا بالفتح خلت من
العمارة والسكّان فهى موت تسمية بالمصدر وقيل الموت الأرض التى
لامالك لها ولا يتنفع بها أحد والموتان التى لم يجر فيها إحياء وموتان الأرض
لله ورسوله قال الفارابى الموتان بفتحتين الموت وهو أيضا ضدّ الحيوان
يقال اشتر من الموتان ولا تشتر من الحيوان وكانت العرب تسمى النوم
موتا وتسمى الانتباه حياة ورجل موتان الفؤاد وزان سكران أى بليد
والميتة بالكسر للحال والهيئة ومات ميتة حسنة والميتة من الحيوان مامات
حتف أنه وجمع ميتات وأصلها ميتة بالتشديد قيل والترم التشديد
فى ميتة الأناسى لأنه الأصل والترم التخفيف فى غير الأناسى فرقا
بينهما ولأن استعمال هذه أكثر من الآدميات فكانت أولى بالتخفيف
والموتى جمع من يعقل والميتون مختصّ بذكور العقلاء والميتات بالتشديد
لأنهم وبالتخفيف للحيوانات كل جمع على لفظ مفردة والأموات جمع
ميت مثل بيت وأبيات قال تعالى «أحياء وأمواتا» والمراد بالميتة
فى عرف الشرع مامات حتف أنه أو قتل على هيئة غير مشروعة إما
فى الفاعل أو فى المفعول فما ذبح للصنم أو فى حال الاحرام أو لم يقطع منه
الحلقوم ميتة وكذا ذبح مالا يؤكل لا يفيد الحل ويستثنى من ذلك للحل

ما فيه نَصٌّ ومُؤْتَةٌ بهمزة ساكنة وزان غرقة ويحوز التخفيف قَرِيبة من
 أرض البَلقاء بطَرْف الشام الذي يخرج منه أهله الى الحجاز وهي قريبة من
 الكَرَك وبها وَقعة مشهورة قتل فيها جعفر بن أبي طالب رضی الله عنه وزيد
 ابن حارثة وعبد الله بن رواحة وجماعة كثيرة من الصحابة (ماث) الشيء
 موثا من باب قال ويميث ميثا من باب باع لغة ذاب في الماء ومائه غيره
 من باب قال يتعدى ولا يتعدى وماثت الأرض لانت وسهلت فهي
 موج ميثاء على مفعال بالكسر وبالياء (ماج) البَحْر مَوْجا اضطرب والمَوْجة
 أخص من الموج وجمع الواحدة على لفظها مَوْجات وجمع المَوْج أمواج
 مثل ثوب وأثواب وتموج اشتد هياجه واضطرابه ومنه قيل ماج الناس
 اذا اختلفت أمورهم واضطربت (المأذى) بالذال معجمة العَسَل
 الأبيض مأخوذ من المأذية وهي الدَّرْع البِيضاء وقيل السهلة اللينة
 مور (مار) الشيء مورا من باب قال تحرك بسرعة وناقاة مَوارة اليد سريعة ومَارَ
 تردّد في عَرَض ومار البحر اضطرب ومار الدم سال ويعتدى بنفسه
 وبالمهزة أيضا فيقال ماره وأماره اذا أسأله وقَطَاةٌ ماريّة بتشديد الياء
 مكتنزة اللحم لؤلؤية اللون وقد تحفّف وبها سميت المرأة والمارية بالتشديد
 البَقرة البرّاقة اللون * والمَارِستان بكسر الراء معرّب وأصله كلمتان
 ومعناه بيت المرضى وجمعه مارستانات قال بعضهم ولم يُسمع في كلام
 العرب القديم (الموز) فاكهة معروفة الواحدة موزة مثل تمر وتمرة وهو
 موس الطَّلح (مأس) رأسه مَوسا من باب قال حلقه والمَوسى آلة الحديد قيل
 الميم زائدة ووزنه مُفَعَل من أوسى رأسه بالألف وعلى هذا هو مصروف

ينون عند التنكير وقيل الميم أصلية ووزنه فُعَلَى وزان حُبْلَى وعلى هذا
 لا ينصرف لألف التأنيث المقصورة وأوجز ابن الأنباري فقال المَوْسَى
 يذَكَّرُ ويؤنَّثُ وينصرف ولا ينصرف ويجمع على قول الصرف المَوَاسِي
 وعلى قول المنع المَوْسِيَّاتِ كالحُبْلِيَّاتِ لكن قال ابن السكيت الوجه
 الصرف وهو مُفْعَلٌ من أوسيت رأسه إذا حَلَقْتَهُ وتقل في البارع عن أبي
 عبيد لم أسمع تذكير المَوْسَى الامن الأمَوَى وموسى اسم رجل في تقدير فُعَلَى
 ولهذا يُمَالُ لأجل الألف ويؤيده قول الكسائي يُنْسَبُ إلى موسى
 وعيسى وشبههما مما فيه الياء زائدة مَوْسَى وَعِيسَى على لفظه فرقا بينه وبين
 الياء الأصلية في نحو مُعَلَى فان الياء لأصلتها تقلب واوا فيقال مُعَلَوَى
 وأصله مَوْسَى بالشين معجمة فعزبت بالمهملة (الماش) حَبٌّ معروف
 قال الجوهري وتبعه ابن الجواليقي وهو معرَّبٌ أو مولدٌ (الموق) الحُفٌّ
 معرَّبٌ والجمع أمواق مثل قفل وأقفال ومُوقُ العَيْنِ بهمزة سا كنة ويجوز
 التخفيف مُؤخَّرُهَا والمَاقُ لغة فيه وقيل المُوقُ المُوخَّرُ والمَاقُ بالألف
 المُقَدَّمُ وقال الأزهرى أجمع أهل اللغة أن المَوقُ والمَاقُ لغتان بمعنى المؤخر
 وهو ما يَلِي الصَّدْعُ والمَاقِي لغة فيه قال ابن القطاع مَاقِي العَيْنِ فَعَلَى وقد
 غلط فيه جماعة من العلماء فقال هو مَفْعَلٌ وليس كذلك بل الياء في آخره
 لللاحق وقال الجوهري وليس هو بِمَفْعَلٍ لان الميم أصلية وإنما زيدت
 الياء في آخره لللاحق ولما كان فَعَلَى بكسر اللام نادرا لا أُخْتِ لها الحِقُّ
 بِمَفْعَلٍ ولهذا جِمِعَ على مَاقٍ وجمِعَ المَوقُ أمَاقٍ بسكون الميم مثل قُفْلٍ وأقْفَالٍ
 ويجوز القلب فيقال أمَاقٍ مثل أبارٍ وآبارٍ (المال) معروف ويذَكَّرُ

ويؤنث وهو المال وهي المال ويقال مال الرجل يمال مالا اذا كثر ماله فهو مال وامرأة مالة وتمول اتخذ مالا وموله غيره وقال الأزهري تمول مالا اتخذه قنية فقول الفقهاء ما يتمول أى ما يعد مالا فى العرف والمال عند أهل البادية النعم (الموم) بالضم الشمع معرب والموميا لفظة يونانية والأصل مومياى فحذفت الياء اختصارا وبقيت الألف مقصورة وهو دواء يستعمل شربا ومرورا وضادا (المثونة) الثقل وفيها لغات احداها على فعولة بفتح الفاء وبهمزة مضمومة والجمع مئونات على لفظها ومأنت القوم أمأنهم مهموز بفتحيتين واللغة الثانية مؤنة بهمزة ساكنة قال الشاعر * أميرنا مؤنته خفيفه * والجمع مؤن مثل غرفة وغرف والثالثة مؤنة بالواو والجمع مؤن مثل سورة وسور يقال منها مانه يمونه من باب قال (الماء) أصله موه فقلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فاجتمع حرفان خفيان فقلبت الهاء همزة ولم تقلب الألف لأنها أعلت مرة والعرب لا تجمع على الحرف إعلالين ولهذا يرد إلى أصله فى الجمع والتصغير فيقال مياة ومويه وقالوا أمواه أيضا مثل باب وأبواب وربما قالوا أمواء بالهمز على لفظ الواحد وماهت الركية تموه مؤها وتمأه أيضا كثرا ماؤها وأماها الله أكثر ماها وأماه الحافر بلغ الماء وموّهت الشيء طليته بماء الذهب والفضة وقول تموه أى مزخرف أو مزوج من الحق والباطل

(الميم مع الياء وما يثلاثهما)

بيح (ماح) الرجل مياح من باب باع انحدر فى الركية فملا الدلو وذلك حين

يُقَلُّ ماؤها ولا يمكن أن يستقى منها إلا بالاعتراف باليد فهو مائِحٌ ومن كلامهم
المائِحُ أعرفُ بأَسْتِ المائِحِ وهو الذي يستقى الدلو فالتَّقَطُّ من أسفل لمن
يكون أسفل ومن فوق لمن يكون فوق وجمع المائِحِ مَائِحَةٌ مثل قائف وقافَةٌ
(ماد) ميذا من باب باع وميذانا بفتح الياء تحرَّكَ والميذَان من ذلك
لتحرَّك جوانبه عند السباق والجمع ميادين مثل شيطان وشياطين وماده
ميذا أعطاه والمائدة مشتقة من ذلك وهي فاعلة بمعنى مفعولة لأن المالك
مادها للناس أي أعطاهم إياها وقيل مشتقة من ماد يميذ إذا تحرَّك فهي
اسم فاعل على الباب (مارهم) ميذا من باب باع أتاهم بالميرة بكسر الميم
وهي الطعام وامتارها لنفسه (مِرْثُهُ) ميذا من باب باع عزلته وفصلته
من غيره والتثقيل مبالغة وذلك يكون في المُشْتَبَهَات نحو ليميز الله الخبيث
من الطَّيِّب وفي المحتطِطات نحو وامتازوا اليوم أيها المجرمون وتميَّز الشيءُ
انفصل عن غيره والفقهاء يقولون سِنُّ التَّمييز والمراد سَنُّ إذا انتهى إليها عرف
مَضَارُّه ومنافعه وكأنه مأخوذ من مَيَّزَت الأشياء إذا فرَّقتها بعد المعرفة
بها وبعض الناس يقول التمييز قوَّة في الدماغ يُسْتَنْبَطُ بها المعاني (ماط) ميطة
ميطة من باب باع تباعد ويتعدى بالهمزة والحرف فيقال أماطه غيره
إماطة ومنه إماطة الأذى عن الطريق وهي التَّنْحِيَةُ لأنها إِبْعَادٌ ومَاطٌ به
مثل ذهب به وأذهبته وذهبت به ومنهم من يقول الثلاثي والرباعي
يستعملان لازمين ومتعديين وأنكره الأصمعي وقال الكلام ما تقدم
(ماع) ميعا وموعا من باب باع وقال ذَابَ فهو مائِعٌ وسئل ابن عمر عن
الفأرة تَقَعُ في السَّمْنِ فقال إن كان مائعا فآرقه وإن كان جامدا فآلقها وما

حوَّلَهَا أَي ان كَانَ ذَائِبًا وَكُلَّ ذَائِبًا مَائِعٌ وَمَائِعٌ يَمِيعٌ مِيعًا سَالٌ عَلَى وَجْهِ
 الْأَرْضِ مُنْبَسَطًا فِي هَيْئَةٍ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ أَمَعَتْهُ وَأَمَاعَ الشَّيْءُ
 عَلَى أَنْفَعَلَ أَي سَالٌ وَمِنْهُ قَوْلُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فِي جَهَنَّمَ وَادٍ يُقَالُ لَهُ
 وَيَلٌ لَوْسُرِيَّتٌ فِيهِ جِبَالٌ الدُّنْيَا لَا تَمَاعَتُ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهِ أَي ذَابَتْ وَسَالَتْ
 وَالْمِيعَةُ صَمْعٌ يَسِيلُ مِنْ شَجَرٍ بِالرُّومِ يُطْبَخُ فَمَا صَفَا فَهُوَ الْمِيعَةُ السَّائِلَةُ وَمَا بَقِيَ
 نَجِيْنًا فَهُوَ الْمِيعَةُ الْيَابِسَةُ (مَالٌ) عَنِ الطَّرِيقِ يَمِيلُ مِيلًا تَرَكَهُ وَحَادَعْنَاهُ وَمَالٌ
 الْحَاكِمُ فِي حَكْمِهِ مِيلًا أَيْضًا جَارٌ وَظَلَمَ فَهُوَ مَائِلٌ وَمِئَالٌ مَبَالِغَةٌ وَمَالٌ عَلَيْهِمْ
 الدَّهْرُ أَصَابَهُمْ بِجَوَائِحِهِ وَمَالٌ الْحَائِطُ زَالَ عَنِ اسْتَوَائِهِ وَمَالٌ يَمَالُ لُغَةٌ
 وَمَمَالًا وَمِئَالًا فِي الْكَلِّ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ وَالْمِئَالُ بِفَتْحَتَيْنِ
 مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعِبَ الْإِعْوَجَاجِ خَلْقَةٌ وَالْمِئَالُ بِالْكَسْرِ عِنْدَ الْعَرَبِ
 مَقْدَارٌ مَدَى الْبَصَرِ مِنَ الْأَرْضِ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَعِنْدَ الْقُدَمَاءِ مِنْ أَهْلِ
 الْهَيْئَةِ ثَلَاثَةُ آلَافِ ذِرَاعٍ وَعِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ أَرْبَعَةُ آلَافِ ذِرَاعٍ وَالْخِلَافُ
 لَفْظِيٌّ لِأَنَّهُمْ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ مَقْدَارَهُ سِتٌّ وَتِسْعُونَ أَلْفَ إِصْبَعٍ وَالْإِصْبَعُ
 سِتُّ شَعِيرَاتٍ بَطْنُ كُلِّ وَاحِدَةٍ إِلَى الْأُخْرَى وَلَكِنْ الْقُدَمَاءُ يَقُولُونَ
 الذِّرَاعُ اثْنَتَانِ وَثَلَاثُونَ إِصْبَعًا وَالْمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ إِصْبَعًا
 فَإِذَا قُسِمَ الْمِيلُ عَلَى رَأْيِ الْقُدَمَاءِ كُلُّ ذِرَاعٍ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ كَانَ الْمُتَحَصِّلُ
 ثَلَاثَةَ آلَافِ ذِرَاعٍ وَإِنْ قُسِمَ عَلَى رَأْيِ الْمُحَدِّثِينَ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ كَانَ
 الْمُتَحَصِّلُ أَرْبَعَةَ آلَافِ ذِرَاعٍ وَالْفَرَسِيخُ عِنْدَ الْكُلِّ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ وَإِذَا قُدِّرَ
 الْمِيلُ بِالْغَلَوَاتِ وَكَانَتْ كُلُّ غَلْوَةٍ أَرْبَعًا مِائَةَ ذِرَاعٍ كَانَ ثَلَاثِينَ غَلْوَةً وَإِنْ كَانَ
 كُلُّ غَلْوَةٍ مِائَتِي ذِرَاعٍ كَانَ سِتِّينَ غَلْوَةً وَيُقَالُ لِلْأَعْلَامِ الْمَبْنِيَّةِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ

ميل

أميال لأنها بنيت على مقادير مَدَى البَصَر من الميل الى الميل وإنما أضيف الى بنى هاشم ف قيل الميل الهاشمي لأن بنى هاشم حَدَدوه وأعلموه وأما الميلان الأخضران في جدار المسجد الحرام فانما سُمِّيَا بذلك لأنَّهُمَا وُضِعَا عَلَينِ عَلَى الهِرْوَلَةِ كالميل من الأرض وَوَضِعَا عَلَينَا عَلَى مَدَى البَصَرِ قَالَه الأَصْمَعِيُّ وغيره والعامَّة تقول لما يُكْتَحَلُّ بِهِ ميل وهو خطأ وإنما هو مُلْمُولٌ وَقَالَ الليث الميل المُلْمُولُ الذي يُكْحَلُّ بِهِ البصر (مان) مينا من باب باع كذب قال * وَأَلْفَى قَوْلَهَا كَذِبًا وَمِينَا * (المائة) أصلها مِينٌ مِثْلُ وزانٍ حَمَلٌ فَحُذِفَتْ لَامُ الكَلِمَةِ وَعُوِضَ عَنْهَا الهاء والقياس عند البصريين ثلاث مئين ليكون جبراً لما نَقَصَ مثل عِزْرَيْنِ وَسِنَيْنِ ومِئَاتٍ أيضاً قال ابن الأَنْبَارِيُّ والقياس عند أصحابنا ثلثمائة بالتوحيد وفي كتاب الله ثلثمائة سنين بالتوحيد وكتاب الله نزل بأفصح اللغات قال وأما مئين ومِئَاتٍ فهو عند أصحابنا شاذ

كتاب النون

(النون مع الباء وما يثانها)

(الأنبوب) ما بين الكعبيين من القصب والقناة والجمع أَنَابِيبٌ وَأَنْبُوبٌ أَنْبُوبُ النَّبَاتِ ما بين عُنُقَيْهِ قَالَه ابن فارس (نَبَتٌ) نَبَتْنَا من باب قتل والاسم نبت النبات وَأَنْبَتَهُ اللهُ بالألف في التعدية وَأَنْبَتَ فِي اللزوم لغة وَأَنْكَرَهَا الأَصْمَعِيُّ وَقَالَ لا يكون الرباعي إلا متعدياً فيقال أَنْبَتَهُ اللهُ ثم قيل لما يَنْبُتُ نَبَتٌ وَنَبَاتٌ وَأَنْبَتَ العُلاَمُ إِنبَاتًا أَشْعَرَ والجارية مثله وَنَبَتَ الرَّجُلُ الشَّجَرَ بالتثنية غَرَسَهُ (نَبَخْنَا) الكَلْبُ وَنَبَخَ عَلَيْنَا نَجْمًا من باب ضرب وفي لغة نَبِجٌ

نيد من باب نفع ونابحننا مثل نَبَحْنَا والنباح بالضم صَوْتُهُ (نبدته) نبذا من
 باب ضرب أَلْقَيْتَهُ فهو منبوذ وصَبِيٌّ منبوذ مطروح ومنه سمي النبيذ لأنه
 يُنْبَذُ أي يُتْرَكُ حتى يَشْتَدَّ ونبذت العَهْدَ اليهم تَقَضَّضْتَهُ وقوله تعالى فَايْذُلِيهِمْ
 عَلَى سَوَاءٍ مَعْنَاهُ إِذَا هَادَتْ قَوْمًا فَعَلِمْتَ مِنْهُمْ التَّقْضِضَ للعهد فلا تُوقِعْ بِهِمْ
 سَابِقًا إِلَى التَّقْضِضِ حَتَّى تُعْلِمَهُمْ أَنَّكَ تَقَضَّضْتَ العهد فتكونوا في علم التقضض
 مَسْتَوِينَ ثُمَّ أَوْقِعْ بِهِمْ وَنَبَذْتَ الأَمْرَ أَهْمَلْتَهُ وَنَابَذْتَهُمْ خَالَفْتَهُمْ وَنَابَذْتَهُمْ
 الحَرْبَ كَأَشْفَقْتَهُمْ أَيَاها وَجَاهَرْتَهُمْ بِهَا وَانْتَبَذْتَ مَكَانًا اتَّخَذْتَهُ بِمَعْرَظٍ يَكُونُ
 بَعِيدًا عَنِ القَوْمِ وَنُبِيٌّ عَنِ المُنَابَذَةِ فِي البَيْعِ وَهِيَ أَنْ تَقُولَ إِذَا نَبَذْتَ مَتَاعَكَ
 أَوْ نَبَذْتَ مَتَاعِي فَقَدْ وَجِبَ البَيْعُ بِكَذَا وَجَلَسَ نُبْدَةً بضم النون وفتحها أي
 نأحية (نبرت) الحَرْفُ نَبْرًا مِنْ بَابِ ضَرْبِ هَمْزَتِهِ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ النَبْرُ
 فِي الكَلَامِ الهمز وكل شيء عُرِفَ فَقَدْ نُبِرَ وَمِنْهُ المِنْبَرُ لِارْتِفَاعِهِ وَكَسَرَتِ الميم
 عَلَى التَّشْبِيهِ بِالأَلَةِ (نبره) نَبْرًا مِنْ بَابِ ضَرْبِ لِقَبِهِ وَالنَّبْرُ اللَّقْبُ تَسْمِيَةٌ
 بِالمصدر وتنابزوا نَبَزَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا (نبشته) نَبَشًا مِنْ بَابِ قَتْلِ
 اسْتَخْرَجْتَهُ مِنَ الأَرْضِ وَنَبَشَتِ الأَرْضُ نَبَشًا كَشَفَتْهَا وَمِنْهُ نَبَشَ الرَّجُلُ
 القَبْرَ وَالفَاعِلُ نَبَّاشٌ لِلبَالِغَةِ وَنَبَشَتِ السَّرَّ أَفْشَيْتَهُ (النَّبَطُ) جِيلٌ مِنَ النَّاسِ
 كَانُوا يَنْزِلُونَ سَوَادِ العِرَاقِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي أَخْطَاطِ النَّاسِ وَعَوَامِهِمْ وَاجْتَمَعَ
 أَنْبَاطٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابِ الوَاحِدِ نَبَاطِيٌّ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ وَالنُّونُ تَضُمُّ
 وَتَفْتَحُ قَالَ اللِّيثُ وَرَجُلٌ نَبَطِيٌّ وَمَنْعَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَاسْتَنْبَطْتُ الحُكْمَ
 اسْتَخْرَجْتَهُ بِالاجْتِهَادِ وَأَنْبَطْتُهُ أَنْبَاطًا مِثْلَهُ وَأَصْلُهُ مِنَ اسْتَنْبَطَ الحَافِرُ المَاءَ
 وَأَنْبَطَهُ أَنْبَاطًا إِذَا اسْتَخْرَجَهُ بِعَمَلِهِ (نبع) المَاءُ نَبوعًا مِنْ بَابِ قَعْدٍ وَنَبَعٌ نَبْعًا

من باب نفع لغة خرج من العين وقيل للعين يَبُوعُ والجمع يَبَاعُ والمُنْبَعُ
بفتح الميم والباء مَخْرَجُ الماء والجمع مَنَابِعُ ويتعدى بالهمزة فيقال أنبعه الله
إنباعاً (النَّبيل) السِّهَامُ العَرَبِيَّةُ وهي مؤنثة ولا واحد لها من لفظها بل
الواحد سَهْمٌ فهي مفردة اللفظ مجموعة المعنى ورجل نَابِلٌ معه نَبْلٌ
ونَبَالٌ بالتشديد يعمل النبل وجمعها نِبَالٌ مثل سَهْمٍ وسِهَامٍ والنُّبْلَةُ حِجْرُ
الاستنجاء من مَدْرٍ وغيره والجمع نُبُلٌ مثل غرفة وغرف قيل سميت
بذلك لِصِغَرِهَا وهذا موافق لقول ابن الأعرابي النبلة اللقمة الصغيرة
والمَدْرَةُ الصغيرة وفي الحديث اتَّقُوا المَلَاعِنَ وَأَعِدُّوا النَّبْلَ والمُحَدِّثُونَ
يقولون النَّبْلَ بفتحيتين قال الفارابي والنَّبْلُ عِظَامُ المَدْرِ والمِجَارَةُ ويقال
النَّبْلُ جمع نَبِيلٍ قال الأزهري أما الذي في الحديث فبضم النون جمع نُبْلَةٌ
وأما النبل بفتحيتين فقد جاء بمعنى النَّبِيلِ الجسيم ومثله أَدَمٌ جمع أَدِيمٌ
(نِبِه) للأمر نَبَاهُ فهو نَبِيهٌ من باب تعب ونبه من نومه نَبَاهُ أيضاً ويتعدى
بالمهزة والتضعيف فيقال أنبهته من نومه ونبهته وسمى باسم الفاعل وانته
ونبه بالضم نَبَاهَةً شُرْفٌ فهو نَبِيهٌ (نبا) السيف عن الضريبة نَبَا من
باب قتل ونَبَا على فُعُولٍ رَجَعُ من غير قَطْعٍ فهو نَابٍ ونبا الشيء بعد
ونبا السهم عن المَدَفِّ لم يُصِبْهُ ونبا الطَّبْعُ عن الشيء نَفَرًا ولم يَقْبَلْهُ والنَّبَا
مهموز الخَبَرِ والجمع أنباء مثل سبب وأسباب وأنبأته الخَبَرُ وبالنخب
ونبأته به أعلمته والنبيء على فِعِيلٍ مهموز لأنه أنبأ عن الله أى أخبر
والإبدال والادغام لغة فاشية وقرئ بهما في السبعة ونبأ ينبأ مهموز أيضاً
بفتحيتين خرج من أرض الى أرض وأنبأه غيره أخرجه فهو نَبِيءٌ على فِعِيلٍ

(النون مع التاء وما يثلثهما)

(التَّاج) بالكسر اسم يُشْمَلُ وَضِعَ البهائم من الغنم وغيرها واذا وَلِيَ
الانسان ناقة أو شاة ما خضا حتى تَضَع قِيل تَنْجُهَا نَجًّا من باب ضرب
فالانسان كالقابلة لأنه يَتَلَقَّى الوالد وَيُصَلِّح من شأنه فهو ناتج والبهيمة
مَتَّوِجَة والوَلَد تَنْجِجَة والأصل في الفعل أن يتعدى الى مفعولين فيقال
تَنْجِجُهَا وِلْدًا لأنه بمعنى ولدها ولدا وعليه قوله

* هُمُ تَنْجُوكُ تَحْتَ اللَّيْلِ سَقْبًا * وَيُنِي الفِعلُ لِلْمَفْعُولِ فَيُحَذَفُ الْفَاعِلُ
ويقال المفعول الأول مُقَامَهُ ويقال تُنَجِّجُ النَّاقَةُ وِلْدًا إِذَا وَضَعَتْهُ
وَتُنَجِّجُ الْغَنَمَ أَرْبَعِينَ سَخْلَةً وَعَلَيْهِ قَوْلُ زَهِيرٍ

* فَتَنْجِجُ لَكُمُ غِلْمَانَ أَشْأَمَ كُلِّهِمْ * وَيَجُوزُ حَذْفُ الْمَفْعُولِ الثَّانِي إِقْتِصَارًا
لِفَهْمِ الْمَعْنَى فَيُقَالُ تُنَجِّجُ الشَّاةُ كَمَا يُقَالُ أُعْطِيَ زَيْدٌ وَيَجُوزُ إِقَامَةُ الْمَفْعُولِ
الثَّانِي مَقَامَ الْفَاعِلِ وَحَذْفُ الْمَفْعُولِ الْأَوَّلِ لِفَهْمِ الْمَعْنَى فَيُقَالُ تُنَجِّجُ الْوَلَدُ
وَتُنَجِّجُ السَّخْلَةَ أَيْ وُلِدَتْ كَمَا يُقَالُ أُعْطِيَ دَرَاهِمَ وَقَدْ يُقَالُ تَنْجِجُ
النَّاقَةُ وِلْدًا بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ عَلَى مَعْنَى وُلِدَتْ أَوْ حَمَلَتْ قَالَ السَّرْقَسِيُّ تَنْجِجُ
الرَّجُلُ الْحَامِلَ وَضَعَتْ عِنْدَهُ وَتَنْجِجُ هِيَ أَيْضًا حَمَلَتْ لُغَةً قَبِيلَةً وَأَنْجِجُ

الفرس وذو الحافر بالألف استبان حملها فهي تُتَوِّجُ (نترته) نترًا من باب
قتل جذبته في شدة والنثرة المرّة والجمع نترات مثل سبحة وسجدات
(نتفت) الشعر نتفا من باب ضرب نزعته فاننتف والنتفة من النبات
القطعة والجمع نُتْفٌ مثل غرفة وغرف وأفاده نُتْفَةٌ من علم أي شينا (نتن)
الشيء بالضم نُتُونَةٌ وَنَتَانَةٌ فَهُوَ نَتِينٌ مِثْلَ قَرِيبٍ وَنَتْنٌ نَتْنًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَنَتْنٌ

نتج

نتر

نتف

نتن

يَنْتَنُ فَهُوَ نَتْنٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَأَتَنٌ أَنْتَانَا فَهُوَ مُنْتِنٌ وَقَدْ تَكَسَّرَ الْمِيمُ لِلاتِّبَاعِ
فَيُقَالُ مِنتِنٌ وَضُمَّ التَّاءُ اتِّبَاعًا لِلْمِيمِ قَلِيلٌ (نَتْنَا) الشَّيْءُ يَنْتَأُ مَهْمُوزٌ بَفَتْحَتَيْنِ
تُتَوَّأُ خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ وَارْتَفَعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبِينُ وَنَتَّاتِ الْقَرْحَةُ وَرِمَتْ
وَنَتْنَا تُدْمَى الْجَارِيَةُ ارْتَفَعَ وَالْفَاعِلُ نَاتِيٌّ وَالكَعْبُ عَظْمٌ نَاتِيٌّ وَيَجُوزُ
تَخْفِيفُ الْفِعْلِ كَمَا يُخَفَّفُ قَرَأَ فَهُوَ نَاتٌ مَقْصُوفٌ

(النون مع التاء وما يثلاثهما)

نثر (نثرته) نثرا من باب قتل وضرب رَمَيْتُ بِهِ مُتَفَرِّقًا فَانْتَثَرَ وَنَثَرْتُ الْفَاكِهِةَ
وَنَحَوَهَا وَالنِّثَارُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ لُغَةٌ اسْمٌ لِلْفِعْلِ كَالنِّثْرِ وَيَكُونُ بِمَعْنَى الْمُنْثُورِ
كَالْكِتَابِ بِمَعْنَى الْمَكْتُوبِ وَأَصْبَتْ مِنَ النِّثَارِ أَيْ مِنَ الْمُنْثُورِ وَقِيلَ
النِّثَارُ مَا يَنْتَثِرُ مِنَ الشَّيْءِ كَالسَّقَاطِ اسْمٌ لِمَا يَسْقُطُ وَالضَّمُّ لُغَةٌ تَشْبِيهَا
بِالْفَضْلَةِ الَّتِي تُرْمَى وَنَثَرَ الْمُتَوَضِّئُ وَاسْتَنْثَرَ بِمَعْنَى اسْتَنْشَقَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْرُقُ
فَيَجْعَلُ الْاسْتَنْشَاقَ إِيْصَالَ الْمَاءِ وَالْاسْتَنْثَارَ إِخْرَاجَ مَا فِي الْأَنْفِ مِنْ مَخَاطٍ
وغيره ويدل عليه لفظ الحديث كان صلى الله عليه وسلم يستنشق ثلاثا
في كل مرة يستنثر وفي حديث إذا استنشقت فأنثر بهمزة وصل وتكسر
التاء وتضم وأنثر المتوضئ إنثارا لغة وحمل أبو عبيد الحديث على هذه اللغة
نثلت (نثلت) الكفاة نثلا من باب قتل استخرجت ما فيها من النبل (نثوته) نثلا نثا
نثوا من باب قتل أظهرته والنثا وزان الحصى أظهر القبيح والحسن

(النون مع الجيم وما يثلاثهما)

نجب (نجب) بالضم نجابة فهو نجيب والجمع نجباء مثل كرم فهو كريم وهم كرماء نجب
وزنا ومعنى والأئني نجبية والجمع نجائب وهو نجبة القوم وزان رطوبة أي

خيارهم وانتجبتة استخلصته وأنجب إنجابا وُلِدَ له ولد نجيب (أنجحت) نجح
 الحاجة انجاحا وأنجح الرجل أيضا إذا قُضِيَ له الحاجة والاسم النجاح
 بالفتح وبه سمي ونجحت تنجح بفتحين ونجح صاحبها أيضا لغة فيهما
 والاسم النُّجْحُ وزان قُفْلٌ ورأى نَجِيحٌ (نجدته) من باب قتل وأنجدته نجد
 أعتته والنَّجْدَةُ الشجاعة والشِّدَّةُ وجمعها نَجَدَاتٌ مثل سجدة وسجدات
 ونجد الرجل فهو نَجِيدٌ مثل قُرب فهو قريب إذا كان ذا نَجْدَةٍ وهي البأس
 والشِّدَّةُ واستنجده فأنجده سأله النجدة فأعانه بها والنجد ما ارتفع من
 الأرض والجمع نُجُودٌ مثل فلس وفلوس وبالواحد سمي بلاد معروفة من
 ديار العرب مما يلي العراق وليست من الحجاز وإن كانت من جزيرة
 العرب قال في التهذيب كل ما وراء الحندق الذي خندقه كسرى على
 سواد العراق فهو نجد الى أن تميل الى الحرة فإذا ملت اليها فأنت
 في الحجاز وقال الصغاني كل ما ارتفع من تهامة الى أرض العراق فهو
 نجد (الناجد) السِّنُّ بين الضرس والنَّابِ وَصَحَّكَ حتى بدت نواجده نجد
 قال ثعلب المراد الأنياب وقيل الناجذ آخر الأضراس وهو ضرس
 الحُلم لأنه يَنبُت بعد البلوغ وكال العقل وقيل الأضراس كلها نواجذ
 قال في البارع وتكون النواجذ للانسان والحافر وهي من ذوات الخف
 الأنياب (نجرت) الخشبة نجرا من باب قتل والفاعل نَجَّارٌ والنجارة نجر
 مثل الصنعة ونجران بلدة من بلاد همدان من اليمن قال البكري سميت
 باسم بانيتها نجران بن زيد بن يسحب بن يعرب بن حطَّان والنجار بالكسر
 الحَسَبُ (نجز) الوعد نجزا من باب قتل تعجَّلَ والنُّجْزُ مثل قفل اسم نجز

منه ويعدّى بالهمزة والحرف فيقال أنجزته ونجزت به اذا عَجَّته
واستنجز حاجته وتنجزها طلب قضاءها ممن وعده اياها وشيء ناجز
حاضر وبعته ناجزا بناجز أى يدا بيد والمناجزة في الحرب المبارزة
(نجس) الشيء نجسا فهو نجس من باب تعب اذا كان قدرا غير نظيف نجس
ونجس ينجس من باب قتل لغة قال بعضهم ونجس خلاف طهر
ومشاهير الكتب ساكتة عن ذلك وتقدم أن القدر قد يكون نجاسة
فهو موافق لهذا والاسم النجاسة وثوب نجس بالكسر اسم فاعل
وبالفتح وصف بالمصدر وقوم أنجاس وتنجس الشيء ونجسته والنجاسة
في عرف الشرع قدر مخصوص وهو ما يمنع جنسه الصلاة كالبول والدم
والخمر (نجش) الرجل نجشا من باب قتل اذا زاد في سلعة أكثر من
ثمنها وليس قصده أن يشتريها بل ليغتر غيره فيوقعه فيه وكذلك في النكاح
وغيره والاسم النجش بفتحين والفاعل ناجش ونجاش مبالغة ولا
تأجشوا لا تفعلوا ذلك وأصل النجش الاستتار لأنه يستتر قصده
ومنه يقال للصائد ناجش لاستتاره والنجاشى ملك الحبشة مخفف عند
الأكثر واسمه أصحمة (انتجع) القوم اذا ذهبوا لطلب الكلا في موضعه نجع
ونجعوا نجعا من باب نفع ونجوعا كذلك والاسم النجعة مثل غرفة وهو
ناجع وقوم ناجعة ونواجع ونجعت البلد أتيت به ونجع الدواء والعلف
والوعظ ظهر أثره (النجل) قيل الوالد وقيل النسل وهو مصدر نجله
أبوه نجلا من باب قتل والمنجل بالكسر آلة معروفة والنجل بفتحين
سعة العين وحسنها وهو مصدر من باب تعب وعين نجلاء مثل حمراء

والانجيل قيل مشتق من نجلته اذا استخرجته (النجم) الكوكب
 وجمع أنجم ونجوم مثل فلس وأفلس وفلوس وكانت العرب تُوقِتُ
 بطلوع النجوم لأنهم ما كانوا يعرفون الحساب وانما يحفظون أوقات
 السَّنة بالأَنْوَاء وكانوا يُسمون الوقت الذي يحلُّ فيه الأداء نَجْمًا يَجُوزُ
 لأن الأداء لا يُعرف الا بالنجم ثم توسعوا حتى سمو الوظيفة نَجْمًا لوقوعها
 في الأصل في الوقت الذي يطلع فيه النجم واشتقوا منه فقالوا نَجَمَتِ
 الدِّينَ بالثقل اذا جعلته نجومًا قال ابن فارس النجم وظيفة كل شيء
 وكل وظيفة نجم واذا أطلقت العرب النجم أرادوا الثريا وهو علم عليها
 بالألف واللام والنجم من النبات ما لا ساق له والشجر ما له ساق
 يعظم ويقوم به وفي التنزيل « والنجم والشجر يسجدان » ونجم النبات
 وغيره نجومًا من باب قعد طلع (نجا) من الهلاك ينجو نَجَاةً خَاصَّةً
 والاسم النَّجَاء بالمد وقد يقصر فهو ناج والمرأة ناجية وبها سميت قبيلة
 من العرب ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أنجيتته ونجيتته وناجيتته
 ساررتته والاسم النَّجْوَى وتناجى القومُ ناجى بعضهم بعضا والنَّجْوُ الخُرء
 ونجا الغائط نَجْوًا من باب قتل نرج ويُسند الفعل الى الانسان أيضا
 فيقال نجا الرجل اذا تغوَّط ويتعدى بالتضعيف ونَسَرَّ النَّاجِي بِنَجْوَةٍ
 وهي المُرْتَفِع من الأرض واستنجيتُ غسلت موضع النَّجْوِ أو مَسَّحْتَهُ
 بِمَجْرٍ أو مَدْرٍ والأول مأخوذ من استنجيت الشجر اذا قَطَعْتَهُ من أصله
 لأنَّ الغسل يُزيل الأثر والثاني من استنجيت النخلة اذا التقطت
 رطبها لأن المسح لا يقطع النجاسة بل يُبقِ أثرها

(النون مع الحاء وما يثلثهما)

نجب (نجب) نجبا من باب ضرب بَنَى والاسم النَّجِيب وَنَجَبَ نجبا من باب
 قتل نَذَرَ وَقَضَى نجبه مات أو قُتِلَ في سبيل الله وأصله الوفاء بالنذر
 وفي التنزيل فمنهم من قَضَى نَجْبَهُ (نحت) بيتا في الجبل نحتا من باب ضرب
 نحت ومن باب نفع لغة وبها قرأ الحسن ونحت الخشبة أيضا نحتا نَجَّرَهَا
 والآلة المِنْحَات بالكسر وهي القُدوم (نحرت) البهيمة نحرا من باب نحر
 نفع ومنه عيد النَّحْرِ والمَنَحْر موضع النحر من الحلق ويكون مصدرا
 أيضا والنَّحْر موضع القِلادة من الصدر والجمع نحور مثل فلس وفلوس
 وتطلق النحور على الصدور (نحف) من بابى تعب وقرب نَحَافَةٌ هَزَلُ نحف
 فهو نَحِيفٌ ويعدَى بالهمزة فيقال أنحفه ألهم إذا هزله (النحل) مؤنثة نحل
 الواحدة نَحْلَةٌ وَنَحَلَتْهُ أَنْحَلَهُ بفتحيتين نُحْلًا مثل قفل أعطيته شيئا من غير
 عَوْضٍ بطيب نَفَسٍ وَنَحَلَتْ المرأة مَهْرَهَا نَحْلَةً بالكسر أعطيتها والنَّحْلَةُ
 الدَّعْوَى وَنَحَلُ الجسمُ يَنْحَلُ بفتحيتين نُحُولًا سَقَمٌ ومن باب تعب لغة
 وَأَنْحَلَهُ ألهم بالألف (نحم) نحما من باب ضرب ونحيا أيضا صوت نحم
 فهو نَحَامٌ وبه لُقِّبَ ومنه نعيم بن عبد الله النَّحَامِ العَدَوِيُّ من الصحابة
 ورجل نَحَامٌ بِنَحِيلٍ إذا طُلِبَ منه شيء كَثُرَ سَعَالُهُ والنَّحْمَةُ السَّعْلَةُ وزنا
 ومعنى (نحوت) نَحْوُ الشَّيْءِ من باب قتل قصدتُ فالنحو القصد ومنه
 النحو لأن المتكلم ينحوبه منهاج كلام العرب أفرادا وتركيبا والنَّحْيُ سِقَاءُ
 السَّمْنِ والجمع أنحاء مثل حمل وأحمال ونحَاءٌ أيضا مثل يَدْرُ وبَشَارٌ
 وَأَنْحَى في سَيْرِهِ اعْتَمَدَ على الجانب الأيسر وَأَنْحَى انحاء مثله هذا هو

الأصل ثم صار الانتحاء الاعتماد والميل في كل وجه وانتحيت لفلان
عَرَضْتُ لَهُ وَتَحَيَّتُ الشَّيْءَ عَزَلْتَهُ فَتَحَيَّتُ وَالتَّحَيُّ وَالتَّحَيُّ الْجَانِبُ فَاعْلَمْ بِمَعْنَى
مَفْعُولَةٌ لِأَنَّكَ نَحَوْتَهَا أَيْ قَصَدْتَهَا

(النون مع الخاء وما يثلثهما)

نخب (انتخبته) إذا انتزعت ورجل نخب ومنتخب ذاهب العقل وهو مُنْخَبَةٌ
نخر وزان رطبة أى خيار القوم وهو نخب القوم (المنخر) مثال مسجد
تخرق الأنف وأصله موضع التخير وهو الصوت من الأنف يقال نخر
ينخر من باب قتل إذا مَدَّ النَّفْسَ فِي الخِيشِيمِ وَالمِنْخَرِ بِكسر الميم للاتباع
لغة ومثله منين قالوا ولا ثالث لها وَالمِنْخُورُ مِثْلُ عَصْفُورٍ لُغَةٌ طِيٌّ
وَالجَمْعُ مَنَاخِرٌ وَمَنَاخِيرٌ وَنَحْرُ العَظْمِ نَحْرًا مِنْ بَابِ تَعِبَ بَلَى وَتَفَتَّتَ فَهُوَ
نَحْرٌ وَنَاخِرٌ (نخست) الدابة نخسا من باب قتل طعنته بعود أو غيره
نخس
فهاج والفاعل نَخَّاسٌ مَبَالِغَةٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِدَلَالِ الدَّوَابِّ وَنَحْوِهَا نَخَّاسٌ
نخع (النخاعة) بالضم ما يُخْرِجُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ حَلْقِهِ مِنْ نَخْرَجِ الخَاءِ المَعْجَمَةِ
نخع
هَكَذَا قَيَّدَهُ ابْنُ الْأَمِيرِ وَقَالَ الْمُطَّرِزِيُّ النِّخَاعَةُ هِيَ النُّخَامَةُ وَهَكَذَا قَالَ
فِي الْعَبَابِ وَزَادَ الْمُطَّرِزِيُّ وَهِيَ مَا يُخْرِجُ مِنَ الخِيشُومِ عِنْدَ التَّنْخَعِ وَكَأَنَّهُ
مَأخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ تَنَخَّعَ السَّحَابُ إِذَا قَاءَ مَا فِيهِ مِنَ المَطَرِ لِأَنَّ القَاءَ لَا يَكُونُ
لَا مِنَ البَاطِنِ وَتَنَخَّعَ رَمَى بِنُخَاعَتِهِ وَالنُّخَاعُ خِيَطٌ أبيضٌ دَاخِلٌ عَظْمِ
الرَّقَبَةِ يَمْتَدُّ إِلَى الصُّلْبِ يَكُونُ فِي جُوفِ الفَقَّارِ وَالضَّمُّ لُغَةٌ قَوْمٌ مِنَ الحِجَازِ
وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَفْتَحُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ وَنَخَعَتُ الشَّاةُ نَخَعًا مِنْ بَابِ
نَفَعُ جَاوَزَتْ بِالسَّكِينِ مُنْتَهَى الدَّبْحِ إِلَى النُّخَاعِ وَالنُّخَعُ بفتحين قَبِيلَةٌ

من مَدْحِجٍ ومنهم ابراهيم النَّخَعِيُّ (النَّخْل) اسم جمع الواحدة نخلة وكل نخل جمع بينه وبين واحده الهاء قال ابن السكيت فاهل الحجاز يؤثنون أكثره فيقولون هي التَّمْر وهي البُرُّ وهي النَّخْل وهي البقر وأهل نجد وتيمم يذكرون فيقولون نخل كريم وكريمة وكرائم وفي التنزيل نخلٍ مُنْقَعِرٍ ونخْلٍ خاويةٍ وأما النَّخِيلُ بالياء فمؤنثة قال أبو حاتم لا اختلاف في ذلك وبطن نخل ويقال نخلة بالافراد أيضا وهما نخلتان احدهما نخلة اليمانية بوادٍ يأخذ الى قرن والطائف قال الشاعر

* وما أهْلٌ يجنُّ نخلة الحُرْمِ * أَى الْحُرْمُونَ وبها كان ليلة

الجحْن وبها صَلَّى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف لما سار الى الطائف وبينها وبين مكة ليلة والثانية نخلة الشامية بوادٍ يأخذ الى ذَاتِ عِرْقٍ ويقال بينها وبين المدينة ليلتان ونَخَلْتُ الدَّقِيقَ نخلا من باب قتل والنخالة قشر الحب ولا يأكله الآدمى والمُنخُلُ بضم الميم ما يُنخَلُ به وهو من النوادر التي وردت بالضم والقياس الكسر لأنه اسم آلة وتَنَخَّلْتُ كَلَامَهُ تَخَيَّرْتُ أجوده وانتخلت الشيء أخذت أفضله والنخال الذي يَنخُلُ الترابَ في الأزقة لطلب ماسقط من الناس ويسمى المَصْوُولُ والمُقَلِّشُ وكله غير عربي في هذا المعنى (النخامة) هي النخاعة وزنا نخم ومعنى وتقدّم وتَنخَّمَ رَمَى بِنَخَامَتِهِ (النخوة) العظمة وأتخى تعاطف وتكبر نخا (النون مع الدال وما يثلثهما)

(ندبته) الى الأمر ندبا من باب قتل دعوته والفاعل نادب والمفعول مندوب والأمر مندوب اليه والاسم النُدْبَةُ مثل غرفة ومنه المندوب

في الشرع والأصل المندوب اليه نكن حذف الصلة منه لفهم المعنى
 وانتدبته للأمر فانتدب يستعمل لازما ومتعديا وندبت المرأة الميت
 ندبا من باب قتل أيضا وهي نادبة والجمع نوادب لأنه كاللحاء فانها تُقْبِلُ
 على تعديد محاسنه كأنه يَسْمَعُهَا والنَّدْبُ الخَطَرُ والجمع أُنْدَابٌ مثل
 ندح سبب وأسباب (النَّدْحُ) الموضع المتسع من الأرض والجمع أُنْدَاحٌ مثل
 قفل وأقفال ومنه يقال لك عنه مَنْدُوحة بفتح الميم أى سَعَة وفسحة
 ندد (نَدَّ) البعير نَدًّا من باب ضرب وندادا بالكسر ونديدا نَفَرٌ وذهب على
 وجهه شاردة فهو نَادٌ والجمع نَوَادٍ والنَّدُّ بالفتح عودٌ يُتَجَرَّبُ به والنَّدُّ
 بالكسر المثل والنديد مثله ولا يكون النَّدُّ الا مخالفا والجمع أُنْدَادٌ مثل حمل
 ندر وأحمال (ندر) الشئ عندورا من باب قعد سقط أو خرج من غيره ومنه نادر
 الجبل وهو ما يخرج منه ويبرز وندر فلان من قومه خرج وندر العظم
 من موضعه زال ويتعدى بالهمزة والاسم الندرة بالفتح والضم لغة ولا
 يكون ذلك الا نادرا وفي الندرة أى فيما بين الأيام وندر في فضله تقدم
 ندف وندر الكلام نَدَّارة بالفتح فَصَحَّ وجاد (ندف) القطن ندفا من باب ضرب
 ندل والمِنْدَفُ بالكسر ما يُنْدَفُ به وَنَدَفَتِ السَّمَاءُ بِمَطَرٍ أَرْسَلَتْهُ (المِنْدِيلُ)
 مذكر قاله ابن الأنبارى وجماعة ولا يجوز التأنيث لعدم العلامة
 في التصغير والجمع فانه لا يقال منديلة ولا منديلات ولا يوصف بالمؤنث
 فلا يقال منديل حسنة فان ذلك كله يدل على تأنيث الاسم فاذا قُذِّتْ
 علامة التأنيث مع كونها طارئة على الاسم تعين التذكير الذى هو الأصل
 وتمندلت بالمنديل وتمندلت تمسحت به وحذف الميم أكثر وأنكر

الكسأى تمنذلت بالميم ويقال هو مشتق من ندلت الشيء ندلا من
باب قتل اذا جذبته أو أخرجته ونقلته (ندم) على ما فعل ندما وندامة
فهو نادم والمرأة نادمة اذا حزن أو فعل شيئا ثم كرهه ورجل ندمان
أيضا وامرأة ندماناة والجمع ندأى مثل سكارى بالفتح ويتعدى
بالهمزة فيقال أندمته والتدويم المنادى على الشرب وجمعه ندام بالكسر
وندماء مثل كريم وكرام وكرماء ويقال فيه أيضا ندمان والمرأة ندماناة
والجمع ندأى (ندمت) البعير ندما من باب نفع رددته وندهت الابل
سقتها مجتمعة قال السرقسطى وقد يقال فى البعير الواحد ندهته إذا
سقتته وندهته زجرته وكانوا يقولون للمرأة اذهبي فلا أندة سربك وتقدم
فى سرب (ندا) القوم ندوا من باب قتل اجتمعوا ومنه النادى وهو
مجلس القوم ومحدثهم والندى مثقل والمستدى مثله ولا يقال فيه ذلك
الا والقوم مجتمعون فيه فاذا تفرقوا زال عنه هذه الأسماء والندوة المرة
من الفعل ومنه سميت دار الندوة بمكة التى بناها قصى لأنهم كانوا
يندبون فيها أى يجتمعون ثم صار مثلا لكل دار يرجع اليها ويجتمع
فيها وجمع النادى أندية ومنهم من يقول هذه أسماء للقوم حال اجتماعهم
والندى أصله المطر وهو مقصور يطلق لمعان يقال أصابه ندى من
طل ومن عرق قال * ندى الماء من أعطافها المتحلب * وندى الخير
وندى الشر وندى الصوت والندى ما أصاب من بلل وبعضهم يقول
ما سقط آخر الليل وأما الذى يسقط أوله فهو السدى والجمع أنداء مثل
سبب وأسباب وتقدم فى رضى عن بعضهم جواز أندية ونديت الأرض

نَدَى من باب تعب فهي نَدِيَّةٌ مثل تَعْبَةٍ وَيُعْدَى بالهمزة والتضعيف وأصابعها نَدَاوَةٌ ونُدُوَةٌ بالثقل وفلان أُنْدَى من فلان أى أكثر فضلا وخيرا وأندى صوتا منه كناية عن قُوَّتِهِ وحُسْنِهِ والنِّدَاءُ الدُّعَاءُ وكسر النون أكثر من ضمها والمدّ فيهما أكثر من القصر وناديتِه مناداة ونداء من باب قاتل اذا دعوته والمُنْدِيَّاتُ الخُزِيَّاتُ اسم فاعل الواحد مُنْدِيَّةٌ ويقال المنديَّةُ هي التي اذا ذُكِرَتْ نَدَى لها الجيِّين حياءً (النون مع الذال وما يثلاثهما)

نذر (نذرت) لله كذا نذرا من باب ضرب وفي لغة من باب قتل وفي حديث « لا تنذروا لله فان النذر لا يردُّ قَضَاءً ولكن يُسْتَخْرَجُ به مَالُ الْبَخِيلِ » وأنذرت الرجل كذا انذارا أبلغته يتعدى الى مفعولين وأكثر ما يستعمل في التخويف كقوله تعالى « وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ » أى خَوْفُهُمْ عَذَابُهُ والفاعل مُنْذِرٌ ونذير والجمع نُذُرٌ بضمّتين وأنذرته بكذا فنذرت به مثل أعلّمته به فعلم وزنا ومعنى فَالْصِّلَةَ فارقة بين الفعلين (نذّل) بالضم نذالة سقط في دين أو حسب فهو نذّل ونذيل أى خسيس (النون مع الراء وما يثلاثهما)

نرجس (النرجس) نونه زائدة وتقدّم في رجب (النَّارَجِيل) هو الجوز نرد الهندى وهو مهموز ويجوز تخفيفه و(النرد) لعبة معروفة وهو معرّب نيروز و(النيروز) فيقول بفتح الفاء والنوروز لغة وهو معرّب وهو أوّل السنة لكنه عند الفرس عند نزول الشمس أوّل الحمل وعند القبط أوّل توت نرسيانة والياء أشهر من الواو لفقده فوعول في كلام العرب (النرسيانة) نوع من التمر

والجمع نرسيان قال في البارع وهي فعليانة بكسر الفاء باتفاق الأئمة قال
والعامة تفتح النون وهو خطأ وبعضهم يجعل النون زائدة ويجعل أصولها
رَسَا فيكون نفعلانة قال أبو حاتم النرسيانة نَحْلَةٌ عظيمة الخدع سوداء
اللون دقيقة الخوص كثيرة الشوك وبُسْرَتها صفراء عظيمة وفي المثل
اطيبُ من الزُّبْدِ بالنرسيان وإذا وافق الحَقُّ الهوى فهو الزُّبْدُ مع النرسيان
يضرب مثلا للأمر يُسْتطاب ويُستعذب

(النون مع الزاي وما يثلثهما)

(نزحتُ) النبتُ نَزَحًا من باب نفع ونزوحا استقيتُ ماءها كله ونزحتُ نزع
هي يستعمل لازما ومتعديا وبتُّ نَزَحَ بفتح نين لا ماء فيها فعَل بفتح نين
مفعول مثل النَّفْضِ وَالْحَبْطِ ويجوز مَنزُوحَةٌ ونَزَحَتِ الدَّارُ نَزُوحًا
بَعُدَتْ فهي نازحة (نَزُر) الشيء بالضم نَزَارَةٌ ونُزُورًا فهو نَزْرٌ ونُزُورٌ نزع
بالفتح ونزير أي قليل ويتعدى بالحركة فيقال نزرته نزرا من باب
قتل وعطاء منزور ونزار بن معد بن عدنان وزان كتاب ورجلُ نَزَارِيٍّ
منسوب إليه (نَزَّت) الأرضُ نَزًّا من باب ضرب كَثُرَ نَزُّهَا تسمية نزع
بالمصدر ومنهم من يكسر النون ويجعله اسما وهو النَّذْيُ السائل وأنزت
بالألِف مثله (نزعته) من موضعه نزعًا من باب ضرب قَلَعْتُهُ وانزعته نزع
مثله ونزع السلطانُ عامله عزله ونزع إلى الشيء نزعًا ذهب إليه واشتاق
أيضا وإلى أبيه ونحوه أشبهه ولعلَّ عِرْقًا نَزَعُ أي مال بالشَّبهِ ونزع
في القوس مَدَّهَا ونزع المريضُ نَزَعًا أشرف على الموت والمعنى في قَلْعِ الحَيَاةِ
ونزع عن الشيء نزعًا كَفَّ وأقلع عنه ونازعت النفسُ إلى الشيء نزعًا

وَنَزَاعًا بِالْكَسْرِ اشْتَاقَتْ وَنَزَعَتْ مِثْلَهُ وَنَازَعَتْهُ فِي كَذَا مَنَازَعَةً وَنَزَاعًا خَاصِمَتَهُ وَتَنَازَعَا فِيهِ وَتَنَازَعُ الْقَوْمَ اخْتَلَفُوا وَنَزَعَ نَزْعًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ انْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنْ جَانِبِي جَبْهَتِهِ فَالرَّجُلُ أَنْزَعَ وَالْمَرْأَةُ زَعْرَاءٌ وَلَا يُقَالُ نَزَعَاءٌ مِنْ لَفْظِهِ وَمَوْضِعُ النَّزْعِ نَزْعَةٌ مِثْلُ قَصْبَةٍ وَهِيَ نَزْعَتَانِ (نَزْعٌ) الشَّيْطَانُ نَزَعٌ بَيْنَ الْقَوْمِ نَزْعًا مِنْ بَابِ نَفَعٍ أَفْسَدَ (نَزَفٌ) فَلَانَ دَمَهُ نَزْفًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ إِذَا اسْتَخْرَجَهُ بِحِجَامَةٍ أَوْ قَصَدَ وَنَزَفَهُ الدَّمُ نَزْفًا مِنَ الْمَقْلُوبِ نَزَفَ مِنْهُ الدَّمُ بكَثْرَةٍ حَتَّى ضَعُفَ فَالرَّجُلُ نَزِيفٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ وَنَزَفْتُ الْبَيْتَ نَزْفًا اسْتَخْرَجْتُ مَاءَهَا كُلَّهُ فَتَزَفْتُ هِيَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَقَدْ يُقَالُ أَنْزَقْتُهَا بِالْأَلْفِ فَأَنْزَفْتُ هِيَ يَسْتَعْمَلُ الرَّبَاعِيُّ أَيْضًا لِإِزْمَا وَمَتَعَدِيًا (نَزِقٌ) نَزَقًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَطَاشَ فَهُوَ نَزِيقٌ وَنَاقَةٌ نَزِيقَةٌ وَنَزَاقٌ بِالْكَسْرِ صَعْبَةٌ الْإِنْقِيَادِ وَنَزِيقُ الْفَرَسِ نَزَقًا أَيْضًا وَأَنْزَقَهُ صَاحِبُهُ (النَّيْزِكُ) فَعِيلٌ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ رُحْمٌ قَصِيرٌ وَهُوَ عَجْمِيٌّ مَعْرَبٌ وَنَزَكَهُ نَزَكًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ طَعَنَهُ بِالنَّيْزِكِ وَنَزَكَهُ بِقَوْلِهِ عَابَهُ (نَزَلَ) مِنْ عَلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ يَنْزِلُ نَزُولًا وَيَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ وَالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ نَزَلْتُ بِهِ وَأَنْزَلْتُهُ وَنَزَلْتُهُ وَاسْتَنْزَلْتُهُ بِمَعْنَى أَنْزَلْتُهُ وَالْمَنْزِلُ مَوْضِعُ النَّزُولِ وَالْمَنْزِلَةُ مِثْلُهُ وَهِيَ أَيْضًا الْمَكَانَةُ وَنَزَلْتُ هَذَا مَكَانَ هَذَا أَقَمْتُهُ مُقَامَهُ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ التَّنْزِيلُ تَرْتِيبُ الشَّيْءِ وَنَزَلْتُ عَنْ الْحَقِّ تَرَكْتُهُ وَأَنْزَلْتُ الضَّيْفَ بِالْأَلْفِ فَهُوَ نَزِيلٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ وَالتَّنْزِيلُ بَضْمَتَيْنِ طَعَامُ التَّنْزِيلِ الَّذِي يُهَيِّأُ لَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ هَذَا نُزُومٌ يَوْمَ الدِّينِ وَمَوْضِعٌ نَزَلُ بِنَفْتَحَتَيْنِ يُنْزَلُ فِيهِ كَثِيرًا وَنَزَلَ الطَّعَامُ نَزْلًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ كَثُرَ رِيعُهُ وَنَمَّؤُهُ فَهُوَ نَزِيلٌ وَطَعَامُ كَثِيرِ النَّزْلِ وَزَانَ

سبب أى البركة ومنهم من يقول كثير النزل وزان قفل ومنهم من يمنعها
 وقرن المنازل ميقات أهل نجد والنازلة المصيبة الشديدة تنزل بالناس ونازله
 فى الحرب منازلة ونزالا وتنازلا نزل كل واحد منهما فى مقابلة الآخر وبه نزلة
 وهى كالزكام وقد نزل قاله الصغاني (التزهة) قال ابن السكيت فى فصل
 نزله ماتضعه العائمة فى غير موضعه خرجنا نتزّه اذا خرجوا الى البساتين وانما
 التزّه التباعد عن المياه والأرياف ومنه فلان يتزّه عن الأقدار أى يباعده
 نفسه عنها ويقال تنزّهوا محرمكم أى تباعدوا وقال ابن قتيبة ذهب
 بعض أهل العلم فى قول الناس خرجوا يتزهون الى البساتين أنه غلط
 وهو عندى ليس بغلط لأن البساتين فى كل بلد انما تكون خارج
 البلد فاذا أراد أحد أن يأتيا فقد أراد البعد عن المنازل والبيوت ثم كثُر
 هذا حتى استعملت التزّه فى الحضر والجنان هذا لفظه وقال ابن القوطية
 وجماعة تزّه المكان فهو تزّه من باب تعب وتزّه بالضم تزاهة فهو تزّيه
 قال بعضهم معناه أنه ذو ألوان حسان وقال الزنجشري أرض تزّهة
 وذات تزّهة وخرجوا يتزهون يطلبون الأماكن التزّهة وهى التزّهة
 والتزّه مثل غرفة وغرف (نزا) الفحل تزوا من باب قتل وتزوانا وثب
 والاسم التزاء مثل كتاب وغراب يقال ذلك فى الحافر والظلف والسباع
 ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أتراه صاحبها وتزاه تززية

(النون مع السين وما يثلثهما)

(النُسْطُورِيَّة) بضم النون فرقة من النصارى نسبة الى نُسْطُورِس نسطر
 الحكيم يقال كان فى زمن المأمون وابتدع من الانجيل برأيه أحكاما

لم تكن قبله ومنه قوله ان الله واحد ذو أقانيم ثلاثة والأقانيم عندهم هي
الأصول ففرز من التثليث ووقع فيه وأصله نسطورس بفتح النون لكن
الأئمة عند النسبة ألحقوا الاسم بموازٍه من العربية ويقال كان نسطورس
قبل الاسلام وهذا أثبت تقلا (النسناس) بفتح الأول قيل ضرب
من حيوانات البحر وقيل جنس من الخلق ينسب أحدهم على رجل
واحدة (نسبته) الى أبيه نسبا من باب طلب عزوته اليه وانتسب
اليه اعترى والاسم النسبة بالكسر فتجمع على نسب مثل سدره وسدر
وقد تضم فتجمع مثل غرفة وغرف قال ابن السكيت يكون من قبل
الأب ومن قبل الأم ويقال نسبه في تميم أي هو منهم والجمع أنساب
مثل سبب وأسباب وهو نسبه أي قريبه وينسب الى ما يوضح ويميز
من أب وأم وحَيِّ وقبيل وبلد وصناعة وغير ذلك فتأتي بالياء فيقال مكى
وعاوى وتركي وما أشبه ذلك وسيأتي في الخاتمة تفصيله ان شاء الله
تعالى فان كان في النسبة لفظ عام وخاص فالوجه تقديم العام على
الخاص فيقال القرشي الهاشمي لأنه لو قدم الخاص لأفاد معنى العام فلا
يبقى له في الكلام فائدة الا التوكيد وفي تقديمه يكون للتأسيس وهو أولى
من التأكيد والأنسب تقديم القبيلة على البلد فيقال القرشي المكي لأن
النسبة الى الأب صفة ذاتية ولا كذلك النسبة الى البلد فكان الذاتي
أولى وقيل لأن العرب انما كانت تنتسب الى القبائل ولكن لما سكنت
الأرياف والمدن استعارت من العجم والنبط الانتساب الى البلدان فكان
عرفا طارئا والأول هو الأصل عندهم فكان أولى ثم استعمل النسب وهو

المصدر في مُطْلَق الوُصْلَة بِالْقَرَابَةِ فيقال بينهما نَسَبٌ أَى قَرَابَةٌ وَجَمْعُهُ
 أَنْسَابٌ وَمِنْ هُنَا اسْتَعِيرَ النِّسْبَةُ فِي الْمَقَادِيرِ لِأَنَّهَا وَصْلَةٌ عَلَى وَجْهِ مَخْصُوصٍ
 فَقَالُوا تُؤْخَذُ الدُّيُونُ مِنَ التَّرِكَةِ وَالزَّكَاةُ مِنَ الْأَنْوَاعِ بِنِسْبَةِ الْحَاصِلِ أَى
 بِحِسَابِهِ وَمَقْدَارِهِ وَنِسْبَةُ الْعَشْرَةِ إِلَى الْمِائَةِ الْعُشْرُ أَى مَقْدَارُهَا الْعِشْرُ
 وَالْمُنَاسِبُ الْقَرِيبُ وَبَيْنَهُمَا مَنَاسِبَةٌ وَهَذَا يَنَاسِبُ هَذَا أَى يَقَارِبُهُ شَبَهَا
 وَنَسَبَ الشَّاعِرُ بِالْمَرْأَةِ يَنْسِبُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ نَسِيبًا عَرَضَ بِهَوَاهَا وَحُبِّهَا
 (نَسَجَتْ) الثُّوبَ نَسَجًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَالْفَاعِلُ نَسَّاجٌ وَالنِّسَاجَةُ الصِّنَاعَةُ
 نَسِجٌ وَثُوبٌ نَسِجٌ أَيْ مَعْنَى مَفْعُولٍ أَى مَنْسُوجٌ أَيْ مَنْسُوجٌ أَيْ مَنْسُوجٌ أَيْ مَنْسُوجٌ
 نَسِجٌ وَحِدَهُ بِالِإِضَافَةِ أَى مُتَّفَرِّدٌ بِمَخْصَالٍ مَجْمُودَةٌ لَا يَشْرِكُهُ فِيهَا غَيْرُهُ
 كَمَا أَنَّ الثُّوبَ النَّفِيسَ لَا يَنْسِجُ عَلَى مِثَالِهِ غَيْرُهُ أَى لَا يَشْرِكُهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
 غَيْرِهِ فِي السَّدَى وَإِذَا لَمْ يَكُنْ نَفِيسًا فَقَدْ يُنْسَجُ هُوَ وَغَيْرُهُ عَلَى ذَلِكَ
 الْمِثَالِ وَمِنْسَجَ الثُّوبَ وَمَنْسَجَهُ مِثْلَ الْمَرْفِقِ وَالْمَرْفِقِ حَيْثُ يُنْسَجُ
 (نَسَخَتْ) الْكِتَابَ نَسَخًا مِنْ بَابِ نَفَعٍ نَقَلْتَهُ وَأَنْتَسَخْتَهُ كَذَلِكَ قَالَ
 ابْنُ فَارِسٍ وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَفَ شَيْئًا فَقَدْ أَنْتَسَخَهُ فيقال أَنْتَسَخَتْ الشَّمْسُ
 الظِّلَّ وَالشَّيْبُ الشَّبَابَ أَى أَزَالَهُ وَكِتَابٌ مَنْسُوخٌ وَمُنْتَسَخٌ مَقُولٌ
 وَالنَّسْخَةُ الْكِتَابُ الْمَنْقُولُ وَالْجَمْعُ نُسُخٌ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَكَتَبَ الْقَاضِي
 نَسَخَتَيْنِ بِحُكْمِهِ أَى كِتَابَيْنِ وَالنَّسْخُ الشَّرْعِيُّ إِزَالَةُ مَا كَانَ ثَابِتًا بِنَصِّ
 شَرْعِيٍّ وَيَكُونُ فِي اللَّفْظِ وَالْحُكْمِ وَفِي أَحَدِهِمَا سِوَا فِعْلٍ كَمَا فِي أَكْثَرِ
 الْأَحْكَامِ أَوْ لَمْ يُفْعَلْ كَنَسَخِ ذَبْحِ اسْمَعِيلَ بِالْفِدَاءِ لِأَنَّ الْخَلِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 أَمَرَ بِذَبْحِهِ ثُمَّ نُسِخَ قَبْلَ وَقُوعِ الْفِعْلِ وَتَنَاسَخَ الْأَزْمِنَةُ وَالْقُرُونُ تَتَابَعُهَا

وتدأولها لأن كل واحد ينسخ حكم ما قبله ويثبت الحكم لنفسه فالذى
يأتى بعده ينسخ حكم ذلك الثبوت ويُغيّره الى حكم يختص هو به
ومنه تناسخ الورثة لأن الميراث لا يُقسم على حكم الميت الأوّل بل على
حكم الثانى وكذا ما بعده (النسر) طائر معروف والجمع أنسر وأنسور
مثل فلس وأفلس وفلوس والنسر كوكب وهما اثنان يقال لأحدهما
النسر الطائر وللآخر النسر الواقع وأنسر صنم والمنسرفيه لغتان مثل
مسجد ومقود خيل من المائة الى المائتين وقال الفارابى جماعة
من الخيل ويقال المنسر الجيش لا يُمربشئ الا اقتلعه والمنسر من
الطائر الجارح مثل المنقار لغير الجارح وفيه اللغتان والنأسور علة تحدث
فى العين وقد يحدث حول المقعدة وفى اللثة وهو معرّب ذكره الجوهري
وقال الأزهرى الناسور بالسین والصاد عرق غير فى باطنه فساد كلما
برئ أعلاه رجع غيرا فاسدا والنسرين مشموم معروف فارسى معرب
وهو فعيل بكسر الفاء فالنون أصلية أو فعلين فالنون زائدة مثل غسلين
قال الأزهرى ولا أدرى أعربى هو أم لا (نسفت) الريح التراب
نسفا من باب ضرب اقتلعته وفرقتة ونسفتُ البناء نسفا قلعته من أصله
ونسفت الحَبَّ نسفا واسم الآلة منسِف بالكسر (نسفتُ) الدرّ
نسفا من باب قتل نظمته ونسقت الكلام نسقا عطفت بعضه على
بعض ودرّ نسق بفتحيتين فَعَل بمعنى مفعول مثل الولد والخمر بمعنى
المولود والحفور وقيل النسق اسم للفعل فعلى هذا يقال حروف النسق
والنسق لأن الحرك اسم للساكن وكلام نسق أى على نظام واحد

استعارة من الدرِّ (نَسَكَ) لله يَنُكُّ من باب قتل تطوع بقربة نك
والنُّسك بضمين اسم منه وفي التنزيل «ان صلاتي ونسكي» والمنسك
بفتح السين وكسرها يكون زمانا ومصدرا ويكون اسم المكان الذي
تُدبَح فيه النَّسِيكة وهي الذبيحة وزنا ومعنى وفي التنزيل «ولكلِّ أُمَّة
جعلنا منسكا» بالفتح والكسر في السبعة ومناسك الحج عباداته
وقيل مواضع العبادات ومن فعل كذا فعليه نُسك أى دم يُريقه ونسك
تزهّد وتعبد فهو ناسك والجمع نُسَّاك مثل عابد وعباد (النَّسَل) الولد نسل
ونسل نسلا من باب ضرب كثر نسله ويتعدى الى مفعول فيقال نسلت
الولد نسلا أى ولدته وأنسلته بالألف لغة ونسلت الناقة بولد كثير وتناسلوا
توالدوا ونسل فى مشيه ينسل نسلا نأسرع ونسل الثوب عن صاحبه نسولا
من باب قعد سقط ونسل الوبر والریش نسولا أيضا سقط ويتعدى باختلاف
المصدر فيقال نسلته أنسله نسيلا ور بما قيل فى المطاوع أنسل بالألف
فهو منسل فيكون من النوادر التى تعدى ثلاثيها وقصر رباعيها ومنهم
من يقول الرباعى يتعدى ولا يتعدى أيضا واسم الشعر الذى يسقط
عند القطع نسالة بالضم (النسيم) نفس الريح والنسمة مثله ثم سميت بها
النفس بالسكون والجمع نسَم مثل قصبه وقصب والله بارئ النسم أى
خالق النفوس والمنسَم مثل مسجد قيل باطن الخلف وقيل هو للبعير
كالسُنْبِك للفرس (النسوة) بكسر النون أفصح من ضمها والنساء بالكسر
اسمان لجماعة إناث الأناسى الواحدة امرأة من غير لفظ الجمع ونسيت
الشيء أنساه نسيانا مشترك بين معنيين أحدهما ترك الشيء على ذهول

نسم

نسو

وَعَفْلَةٌ وَذَلِكَ خِلافِ الذِّكْرِ لَهُ وَالثَّانِي التَّرْكُ عَلَى تَعَمُّدٍ وَعَلَيْهِ «وَلَا تَسَّوْا
 الْمَفْضَلَ بَيْنَكُمْ» أَيْ لَا تَقْصِدُوا التَّرْكَ وَالْإِهْمَالَ وَيَتَعَدَّى بِالْمِمْزَةِ
 وَالتَّضْعِيفِ وَنَسِيَتْ رَكْعَةً أَهْمَلْتَهَا ذَهُولًا وَرَجُلٌ نَسِيَانٌ وَزَانٌ سَكْرَانٌ
 كَثِيرُ الْعَفْلَةِ وَالنَّسْيِ بَفَتْحِ النُّونِ وَكَسْرِهَا مَا تُلْقِيهِ الْمَرْأَةُ مِنْ نَحْرِهَا عِتْلَاهَا
 وَالنَّسْيِ بِالْكَسْرِ مَا نُسِيَ وَقِيلَ هُوَ النَّافِهُ الْحَقِيرُ وَالنَّسْيُ مِثَالُ الْحَصَى
 عَرِقٌ فِي النَّحْذِ وَالتَّثْنِيَةُ نَسِيَانٌ وَالنَّسْيُ مَهْمُوزٌ عَلَى فَعِيلٍ وَيَجُوزُ الْإِدْغَامُ
 لِأَنَّهُ زَائِدٌ وَهُوَ التَّأخِيرُ وَالنَّسِيئَةُ عَلَى فَعِيلَةٍ مِثْلَهُ وَهِيَ اسْمَانٌ مِنْ نَسَأَ اللَّهُ
 أَجَلَهُ مِنْ بَابِ نَفَعٍ وَأَنْسَأَهُ بِالْأَلْفِ إِذَا أَخْرَجَهُ وَيَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ أَيْضًا
 فَيُقَالُ نَسَأَ اللَّهُ فِي أَجَلِهِ وَأَنْسَأَ فِيهِ وَنَسَأَتَهُ الْبَيْعُ وَأَنْسَأَتَهُ فِيهِ أَيْضًا
 وَأَنْسَأَتَهُ الدِّينَ أَخْرَجَتْهُ وَنَسَأْتُ الْإِبِلَ نَسَأًا مِنْ بَابِ نَفَعٍ سَقَطَتْهَا وَاسْمُ الْعَصَا
 الَّتِي يُسَاقُ بِهَا مِنْسَأَةٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَالْمِمْزَةِ مَفْتُوحَةٌ وَسَا كُنَّةٌ وَيَجُوزُ
 الْإِبْدَالُ لِلتَّخْفِيفِ

(النون مع الشين وما يثلثهما)

(نشب) الشئ في الشئ من باب تعب نُشِبَا عَلِقَ فَهُوَ نَاشِبٌ وَمِنْهُ اشْتَقَّ
 النُّشَابُ الْوَاحِدَةُ نُشَابَةٌ وَرَجُلٌ نَاشِبٌ مَعَهُ نُشَابٌ مِثْلُ لَابِنٍ وَتَامِرٍ أَيْ
 ذَوْلِبِنٍ وَتَمْرٍ وَيَتَعَدَّى بِالْأَلْفِ فَيُقَالُ أَنْشَبْتَهُ فِي الشَّيْءِ وَالنَّشْبُ بَفَتْحَتَيْنِ
 قِيلَ الْعَقَّارُ وَقِيلَ الْمَالُ وَالْعَقَّارُ (نشدت) الضلالة نشدا من باب قتل
 طَلَبْتُهَا وَكَذَا إِذَا عَرَّفْتُهَا وَالاسْمُ نَشْدَةٌ وَنَشْدَانٌ بِكَسْرِ هُمَا وَأَنْشَدْتُهَا بِالْأَلْفِ
 عَرَّفْتُهَا وَنَشَدْتُكَ اللَّهُ وَبِاللَّهِ أَنْشُدَكَ ذَكَرْتُكَ بِهِ وَاسْتَعَطَفْتُكَ أَوْ سَأَلْتُكَ
 بِهِ مُقْسِمًا عَلَيْكَ وَأَنْشَدْتُ الشَّعْرَ أَنْشَادًا وَهُوَ النَّشِيدُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ

نشب

نشد

وتناشد القوم الشعر (نَشَرَ) الموتى تُسَوْرًا من باب قعد حيوا ونشرهم الله نشر
يتعدى ولا يتعدى ويتعدى بالهمزة أيضا فيقال أنشرهم الله ونشرت
الأرض نسورا أيضا حَيَّتْ وأنبت ويتعدى بالهمزة فيقال أنشرتها
إذا أحييتها بالماء ومنه قيل أنشر الرضاع العظم وأنبت اللحم كأنه أحياه
وأنشزه بالزاي بمعناه وفي التنزيل « وانظر الى العظام كيف
نُنشِزها » في السبعة بالراء والزاي ونشر الراعي غنمه نشرًا من باب
قتل بثها بعد أن آواها فانتشرت واسم المنشور نَشْرٌ بفتحتين ومنه يقال
للقوم المتفرقين الذين لا يجمعهم رئيس نَشْرٌ فَعَلٌ بمعنى مفعول مثل الولد
والحفر بمعنى المولود والحفور ونشرت الثوب نشرًا فانتشر وانتشر القوم
تفرقوا ونشرت الخشبة نشرًا فهي منشورة واسم الآلة منشار بالكسر
وتقدم في أشر (نَشَرَتْ) المرأة من زوجها نُسُوزًا من بابي قعد وضرب
عَصَتْ زوجها وامتنعت عليه ونشز الرجل من امرأته نسوزًا بالوجهين
تركها وجفاها وفي التنزيل « وان امرأة خافت من بعلها نسوزًا أو
اعراضًا » وأصله الارتفاع يقال نَشَرْنَا مكانه نُسُوزًا بالوجهين إذا ارتفع
عنه وفي السبعة « واذا قيل أنشروا فأنشروا » بالضم والكسر والنشز
بفتحتين المرتفع من الأرض والسكون لغة قال ابن السكيت في باب
فَعَلٍ وفَعَلٍ قعد على نَشَرْنَا من الأرض ونَشَرْنَا وجمع الساكن نُسُوزٌ مثل
فلس وفلوس ونشاز مثل سهم وسهام وجمع المفتوح أنشاز مثل سبب
وأسباب وأنشزت المكان بالألف رفعته واستعير ذلك للزيادة والنمو
فقيل أنشز الرضاع العظم وأنبت اللحم لغة في الراء المهملة وقد تقدم

(النش) بالفتح نصف الأوقية وغيرها وكانت الأوقية عندهم
 أربعين درهما وكان النش عشرين درهما قال ابن الأعرابي ونش الدرهم
 والرغيف نصفه والنشيش صوت غليان الماء (نشيط) في عمله ينشط
 من باب تعب خف وأسرع نشاطا وهو نشيط ونشطت الجبل نشطا
 من باب ضرب عقدته بأنشطة والأنشطة بضم الهمزة ربطة دون
 العقدة اذا مدت بأحد طرفيها انفتحت وأنشطت الأنشطة بالألف
 حالتها وأنشطت العقال حالته وأنشطت البعير من عقاله أطلقته
 والشفعة كنشطة العقال تشبيه لها بذلك في سرعة بطلانها بالتأخير
 وتقدم في العقال كلام فيها (نشيف) الماء نشفا من باب تعب ونشفا
 مثل فلس ونشفه الثوب ينشفه شربه يتعدى ولا يتعدى ونشفت
 الماء نشفا من باب ضرب اذا أخذته من غدير أو أرض بخرقه ونحوها
 وفي حديث « كان للنبي صلى الله عليه وسلم خرقه ينشف بها اذا توضأ »
 ونشفته بالثقل مبالغة وتنشف الرجل مسح الماء عن جسده بخرقه
 ونحوها (نشقت) منه رائحة أنشق من باب تعب نشقا مثل فلس
 واستنشقت الريح شممتها واستنشقت الماء وهو جعله في الأنف
 وجذبه بالنفس لينزل مافي الأنف فكان الماء معمول للاشتمام مجازا
 والفقهاء يقولون استنشقت بالماء بزيادة الباء (النشوة) السكر ورجل
 نشوان مثل سكران ونشأ الشيء نشأ مهموز من باب نفع حدث
 وتجدد وأنشأته أحدثته والاسم النشأة والنشأة وزان التمرة والضلالة
 ونشأت في بني فلان نشأ ربيت فيهم والاسم النشاء مثل قفل والنشأ

وزان الحَصَا الرِّيحَ الطَّيِّبَةَ والنَّشَا مَا يُعْمَلُ مِنَ الحِنْطَةِ فارسي معرَّب
وأصله نَشَاسَتْجُ فحذف بعض الكلمة فبقي مقصورا ذكره في البارع
وفي الصحاح وغيرهما وبعضهم يقول تكلمت به العرب ممدودا والقصر
مولد وقال في ذيل الفصيح لشعلب والنَّشَاء ممدود ولا ذكر للبد
في مشاهير الكتب

(النون مع الصاد وما يثلاثهما)

(النصيب) الحَصَّة والجمع أَنْصِبَةٌ وَأَنْصِبَاءٌ وَنُصِبٌ بضمين أيضا نصب
والنصيب الشَّرْكُ المنصوب فعيل بمعنى مفعول والنصيبية حجارة تنصب
حَوْلَ الحَوْضِ وَيُسَدُّ مَا بَيْنَهَا مِنَ الحَصَاصِ بِالمدَّرِ المعجون ونصبت
الخشبَةَ نَصَبًا مِنْ بَابِ ضَرْبِ أَقْتَمَتِهَا وَنَصَبْتُ الحَجَرَ رَفَعْتُهُ عَلَامَةً وَالنُّصْبُ
بضمين حَجْرٌ نُصِبَ وَعُيِدَ مِنْ دُونَ اللَّهِ وَجَمَعَهُ أَنْصَابٌ وَقِيلَ النُّصْبُ
جَمْعٌ وَاحِدُهَا نَصَابٌ قِيلَ هِيَ الأَصْنَامُ وَقِيلَ غَيْرَهَا فَانِ الأَصْنَامُ
مَصَوْرَةٌ مَنْقُوشَةٌ والأَنْصَابُ بِمخلافها والنُّصْبُ وزان فلس لغة فيه
وقرئ بهما في السبعة وقيل المضموم جمع المفتوح مثل سَقْفٍ جمع
سَقْفٍ وَمَسَّهُ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ بِالسُّكُونِ أَيْ بَشَّرَ وَنَصَبْتُ الكَلِمَةَ
أَعْرَبْتُهَا بِالفَتْحِ لِأَنَّهُ اسْتَعْلَاءٌ وَهُوَ مِنْ مُوَاضِعَاتِ النُّحَاةِ وَهُوَ أَصْلُ النُّصْبِ
وَمِنْهُ يُقَالُ لِفُلَانٍ مَنْصِبٌ وَزَانَ مَسْجِدَ أَيْ عُلُوًّا وَرَفَعَةً وَفُلَانٌ لَهُ مَنْصِبٌ
صِدْقٌ يُرَادُ بِهِ المَنْئِتُ وَالمُحْتَدُ وَامْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ قِيلَ ذَاتُ حَسَبٍ
وَبِجَالٍ وَقِيلَ ذَاتُ بِجَالٍ فَانِ البِجَالُ وَحَدَهُ عُلُوُّهَا وَرَفَعَةُ وَالمِنْصَبُ وَزَانَ
مَقُودٌ آلَةٌ مِنْ حَدِيدٍ يُنْصَبُ تَحْتَ القِدْرِ لِلطَّبْخِ وَنَاصِبَتُهُ الحَرْبُ وَالعَدَاوَةُ

ظهرتها له وأقمتها ونِصِبَ نَصَبًا من باب تعب أَعْيَا ونِصَابُ السَّكِينِ مَا يُقْبَضُ عَلَيْهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ فَارِسٍ نَصَابٌ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ وَالْجَمْعُ نُصْبٌ وَأَنْصِبُهُ مِثْلَ حَمَارٍ وَحُمُرٍ وَأَحْمَرَةٍ وَمِنْهُ نَصَابُ الزَّكَاةِ لِلْقَدْرِ الْمَعْتَبَرِ لَوْجُوبِهَا (أَنْصَتَ) إِنْصَاتًا اسْتَمَعَ يَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ فَيُقَالُ أَنْصَتَ الرَّجُلُ لِلْقَارِئِ وَقَدْ يُحْدَفُ الْحَرْفُ فَيُنْصَبُ الْمَفْعُولُ فَيُقَالُ أَنْصَتَ الرَّجُلُ الْقَارِئَ ضَمَّنَ سَمِعَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ عَلَى ذَلِكَ قَوْلَ الشَّاعِرِ إِذَا قَالَتْ حَذَامٌ فَأَنْصِتُوهَا * (١) نَحِيرُ الْقَوْلِ مَا قَالَتْ حَذَامٌ

نصت

وَنَصَتَ لَهُ يَنْصِتُ مِنْ بَابِ ضَرْبِ لُغَةٍ أَيْ سَكَتَ مُسْتَمْعَا وَهَذَا يَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ أَنْصَتَهُ أَيْ أَسَكْتَهُ وَاسْتَنْصَتَ وَقَفَّ مُنْصِتًا (نَصَحْتُ) لَزِيدٍ أَنْصَحَ نَصْحًا وَنَصِيحَةً هَذِهِ اللَّغَةُ الْفَصِيحَةُ وَعَلَيْهَا قَوْلُهُ تَعَالَى «إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ» فِي لُغَةٍ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ فَيُقَالُ نَصَحْتُهُ وَهُوَ الْإِخْلَاصُ وَالصَّدْقُ وَالْمَشُورَةُ وَالْعَمَلُ وَالْفَاعِلُ نَاصِحٌ وَنَصِيحٌ وَالْجَمْعُ نَصَحَاءٌ وَتَنَصَّحَ تَشَبَهَ بِالنَّصَحَاءِ (نَصَرْتَهُ) عَلَى عَدُوِّهِ وَنَصَرْتَهُ مِنْهُ نَصْرًا أَعْتَهُ وَقَوِيَّتَهُ وَالْفَاعِلُ نَاصِرٌ وَنَصِيرٌ وَجَمْعُهُ أَنْصَارٌ مِثْلُ يَتِيمٍ وَأَيْتَامٍ وَالنُّصْرَةُ بِالضَّمِّ اسْمٌ مِنْهُ وَتَنَاصَرُ الْقَوْمُ مَنَاصِرَةً نَصَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَاتَنَصَرْتُ مِنْ زَيْدٍ أَنْتَقَمْتُ مِنْهُ وَاسْتَنْصَرْتَهُ طَلَبْتُ نَصْرَتَهُ وَالنَّاصِرُ عَلَّةٌ تَحْدُثُ فِي الْبَدَنِ مِنَ الْمَقْعَدَةِ وَغَيْرِهَا بِمَادَّةِ خَيْبَةَ ضَبَّعَةَ الْقِيمِ يَعْسُرُ بِرُؤُوسِهَا وَتَقُولُ الْأَطْبَاءُ كُلُّ قَرْحَةٍ تُزْمِنُ فِي الْبَدَنِ فَهِيَ نَاصِرٌ وَقَدْ يُقَالُ نَاصِرٌ نَاصِرٌ بِالسَّيْنِ وَرَجُلٌ نَصْرَانِيٌّ يَفْتَحُ النَّوْنَ وَامْرَأَةٌ نَصْرَانِيَّةٌ وَرَبْمَا قِيلَ نَصْرَانٍ وَنَصْرَانَةٌ وَيُقَالُ هُوَ نَسْبَةٌ إِلَى

نصح

نصر

(١) قوله نَحِيرُ الْقَوْلِ كَذَا بِالْأَصُولِ وَالْمَشْهُورُ فَإِنَّ الْقَوْلَ كَمَا فِي أَكْثَرِ الْأَمْهَاتِ أَحْمَرَةٌ

قرية اسمها نصره قاله الواحدى ولهذا قيل فى الواحد نصرى على القياس
والنصارى جمعه مثل مهري ومهارى ثم أطلق النصارى على كل من
تعبد بهذا الدين (نصبت) الحديث نصا من باب قتل رفعتة الى من نص
أحدثه ونص النساء العروس نصا رفعتها على المنصة وهى الكرسي الذى
تقف عليه فى جلائها بكسر الميم لأنها آلة ونصبت الدابة استحثتها
واستخرجت ما عندها من السير وفى حديث « كان عليه السلام اذا وجد
فرجة نص » (النصف) أحد جزأى الشىء وكسر النون أفصح من صمها نصف
والنصيف مثل كريم لغة فيه ونصفت الشىء تنصيفا جعلته نصفين
فانتصف هو والمنصف من العصير اسم مفعول ما طبخ حتى بقى على
النصف ونصفت الشىء نصفا من باب قتل بلغت نصفه وكل شىء
بلغ نصف شىء قيل نصفه ينصفه فان بلغ نصف نفسه ففيه لغات
نصف ينصف من باب قتل وأنصف بالألف وتنصف وانتصف
النهار بلغت الشمس وسط السماء وهو وقت الزوال ونصفت المال
بين الرجلين أنصفه من باب قتل قسمته نصفين وأنصفت الرجل
إنصافا عاملته بالعدل والقسط والاسم النصفة بفتحين لأنك أعطيته
من الحق ما تستحقه لنفسك وتناصف القوم أنصف بعضهم بعضا
وامرأة نصف بفتحين أى كهلة ونساء أنصاف وقولهم درهم ونصفه
المعنى ونصف مثله لكن حذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه
لفهم المعنى وعبر الأزهري بعبارة تؤدى هذا المعنى فقال ونصف آخر
وانما جاز أن يقال ونصفه لأن لفظ الثانى قد يظهر كلفظ الأول فيقال

درهم ونصف درهم فكفى عنه مثل كناية الأول ومثله قوله تعالى «وما يُعَمَّر من معمر ولا ينقص من عُمره» والتقدير في أحد التأويلين ما يُطَوَّل من عمر واحد ولا ينقص من عمر آخر غير الأول وهذا قول سعيد بن جبير والتأويل الثاني في الآية عود الكناية الى الأول أى ولا تنقص من عمر ذلك الشخص بتوالى الليل والنهار ويقال له نِصْفُ رُبْعِ دَرَاهِمٍ وهى طالق نصف وربع طَلْقَةٌ يُجَعَلُ الأَوَّلُ فى التَّقدير مضافا الى المضاف اليه الظاهر وهو كثير فى كلامهم نحو قَطَعَ اللهُ يَدَ رَجُلٍ من قَالِهَا وبين ذِرَاعَى وَجْهَةِ الأَسَدِ أى بين ذراعى الأسد وجبهة الأسد وتقدم فى ضيف (نَصَل) السيف والسكين جمعه نُصُولٌ ونِصَالٌ ونِصَلت السهم نِصَالاً من باب قتل جعلت له نِصَالاً وأنصَلته بالألف نَزَعْت نِصْلَهُ وكانوا يقولون لِرَجَبٍ مُنْصِلِ الأَسِنَّةِ لأنهم كانوا ينزِعونها فيه ولا يقاتلون فكأنه هو الذى أنصَلَهَا ونِصَلَ الشَّيْءُ من موضعه من باب قتل أيضا خرج منه ومنه يقال تَنَصَّلَ فلان من ذَنْبِهِ والمُنْصَلُ السِّيفُ بضم الميم وأما الصاد فتضم ويجوز الفتح للتخفيف (الناصية) قِصَاصُ الشَّعْرِ وجمعها النواصى ونِصَوْتُ فلانا نِصُوا من باب قتل قَبِضْتُ على ناصيته وقول أهل اللغة النَّزَعَتَانِ هما البَيَاضَانِ اللِّدَانِ يَكْتَنِفَانِ النَّاصِيَةَ والقفا مؤخر الرأس والجانبان ما بين النزعتين والقفا والوسط ما أحاط به ذلك وتسميتهم كل موضع باسم يخصه كالصريح فى أن الناصية مُقَدَّمُ الرَّأْسِ فكيف يستقيم على هذا تقدير الناصية بربع الرأس وكيف يصحُّ اثباته بالاستدلال والأُمُورُ النَّقْلِيَّةُ إنما

نصل

نصل

تثبت بالسمع لا بالاستدلال ومن كلامهم جَزَّ ناصيته وأخذ بناصيته
ومعلوم أنه لا يتقدَّر لأنهم قالوا الطُّرَّة هي الناصية وأما الحديث ومسح
بناصيته فهو دالٌّ على هيئة ولا يلزم منها نفي ما سواها وإن قلنا الباء
للتبويض ارتفع النزاع

(النون مع الضاد وما يثلمها)

(نَضَب) الماء نضوبا من باب قعد غار في الأحمض وينضِب بالكسر
لغة ونَضَبَت المفازة تَنْضِب وتَنْضِب بَعُدت ونَضِبَت الثوب خَلَعته
(نَضِج) النَّمم والفاكهة نَضِجاً من باب تعب طاب أكله والاسم النُّضِج
بضم النون وفتحها لغة والفاعل ناضج ونضيج وأنضجته بالطبخ فهو
مُنَضِج ونَضِج أيضاً (نَضَحَت) الثوب نَضِحا من باب ضرب ونفع
وهو البَلُّ بالماء والرُّشُّ وَيُنَضِّح من بَوْل الغُلام أى يُرِشُّ ونَضَّح
الفرس عَرِق ونَضَّح العرق خَرَج وانتَضَّح البول على الثوب ترشَّش
ونضح البعير الماء حمله من نهر أو بئر لسقى الزرع فهو ناضح والأئبي
ناضحة بالماء سمى ناضحا لأنه ينضح العطش أى يبلُّه بالماء الذى
يحمِّله هذا أصله ثم استعمل الناضح فى كل بعير وإن لم يحمل الماء
وفى حديث «أطعمه ناضحك» أى بعيرك والجمع نواضح وفيما سقى
بالنضح أى بالماء الذى ينضحه الناضح ونَضَّحَت القِرْبَة نَضِحا من
باب نفع رَشَّحَت (نَضَّخَت) الثوب نَضِخا من بابى ضرب ونفع إذا
بَلَّته أكثر من النضح فهو أبلغ منه وغيث نَضَّاح أى كثير غزير
وعين نَضَّاحة أى فوارة غزيرة وقال الأصمعى لا يتصرف فيه بفعل

ولا باسم فاعل وقال أبو عبيد أصابني نضخ من كذا ولم يكن فيه فعلٌ
 ولا يفعل منسوب الى أحد (نضدته) نضدا من باب ضرب جعلتُ
 بعضه على بعض والنَّضد بفتحتين المنضود والنضيد فاعيل بمعنى
 مفعول وسمى السرير نَضدا لأن النَّضد غالبا يُجَعَل عليه (نَضِر) الوجه
 بالضم نَضارة حَسَن فهو نَضِير ونَضِرهُ اللهُ من باب قتل نَعَمه وأنضره
 ونَضِرهُ بالهمزة والتشديد مثله ويقال هو من النَّضارة وهى الحُسْن والاسم
 النَّضرة مثل تمره والنضر مثل فلس الذهب والنضير مثل كريم مثله
 والنضير الجميل أيضا وسمى من ذلك ومنه بنو النضير قبيلة من يهود خيبر من
 ولد هرون عليه السلام دخلوا فى العرب على نَسبهم (نَضَّ) الماء يَنْضُ
 من باب ضرب نَضِيضًا خَرَجَ قليلا قليلا ونَضَّ الثَّمَنُ حَصَلَ وتَعَجَّلَ
 وقال ابن القوطية نَضَّ الشَّىءُ حَصَلَ والناضُّ من الماء ما له مادة وبقاء
 وأهل الحجاز يسمون الدراهم والدنانير نَضًا وناضًا قال أبو عبيد إنما
 يسمونه ناضا اذا تحوَّلَ عينا بعد أن كان متاعا لأنه يقال ما نض
 بيدي منه شىء أى ما حصل وخذ ما نض من الدين أى ما تيسر وهو
 يستنض حَقَّهُ أى يَنْتَجِزُهُ شيئا بعد شىء (ناضلته) مناضلة ونضالا راميته
 فضلته نضلا من باب قتل غَلَبْتَهُ فى الرَّمى وتناضل القومُ تَرَامَوْا للسَّبِقِ
 وناضلت عنه حاميت وجادلت (نضوت) الثوبُ غنى أنضوه ألقِيتهُ
 ونضوت السيفَ من غمده وانتضيته وجعل نَضْوًا أى مهزول والجمع
 أنضاء مثل حَمَلٍ وأحمال وناقة نَضْوَةٌ والنضو أيضا الثوب الخَلَقُ
 وأنضيته أخلقته

(النون مع الطاء وما يثلاثهما)

(نَطْحُ) الكَبِشُ معروف وهو مصدر من بابى ضرب ونفع ومات نطح الكبش من النطح فهو نَطِيح والأثني نَطِيحة وتناطح الكبشان وانتطحا وناطح الرجل بالكبش مناطحة ونطّاحا ومن أمثالهم « لا ينتطح فيه كبشان » يُضرب مثلا للأمر يقع ولا يختلف فيه أحد (النَّاطُور) نظر حافظ الكرم يقال بالطاء والطاء عند قوم وقال ابن دريد هو بالمعجمة والطاء المهملة كلام النبط وكذلك حكى الأزهري عن الليث أن الناظر بالطاء المهملة من كلام أهل السّواد وفي البارع أيضا الناظر والناطور بالطاء المهملة حافظ الزرع من كلام أهل السواد وليس بعربيّ محض وعن ابن الأعرابي النّطرة بالطاء المهملة حَفْظُ العَيْنين ومنه الناطور وقال ابن القطاع نَطَرَ نَطْرًا بطاء مهملة حفظ الكرم وقال الأزهري ورأيت بالبيضاء من ديار جُدّام عَرَّازِيلَ فسألت عنها بعض العرب فقال هي مَطَّالُ النَّوَاطِيرِ وهذا موافق لما حكى عن ابن الأعرابي وهو سَمَاعٌ من العرب (النطح) المتخذ من الأديم معروف وفيه أربع لغات فتح النون وكسرها ومع كل واحد فتح الطاء وسكونها والجمع أنطاع ونطوع والنطح وزان عنب ما ظهر من غار النعم الأعلى ومنه الحروف النطعية وهى الطاء والذال والتاء (نطف) الماء ينطف من باب قتل سأل وقال نطف أبو زيد نطفت القربة تنطف وتنطف نطفانا إذا قطرت من وهى أو سرب أو سُخِفَ والنطفة ماء الرجل والمرأة وجمعها نطف ونطاف مثل بُرمة وبرم وبرام والنطفة أيضا الماء الصافي قل أو كثر ولا فعل

للنظفة أى لا يستعمل لها فعل من لفظها والناطف نوع من الحَلَوَى
يُسَمَّى الْقُبَيْطَى سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَنْطَفُ قَبْلَ اسْتِضْرَابِهِ أَيْ يَقْطُرُ (نطق)
نطقاً من باب ضرب وَمَنْطِقًا وَالنُّطْقُ بِالضَّمِّ اسْمٌ مِنْهُ وَأَنْطَقَهُ انْطَاقًا
جَعَلَهُ يَنْطُقُ وَيُقَالُ نَطَقَ لِسَانَهُ كَمَا يُقَالُ نَطَقَ الرَّجُلُ وَنَطَقَ الْكِتَابُ
بَيْنَ وَأَوْضَحَ وَانْطَقَ فُلَانٌ تَكَلَّمَ وَالنِّطَاقُ جَمْعُهُ نَطَقٌ مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ
وَهُوَ مِثْلُ إِزَارٍ فِيهِ تِكَّةٌ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ وَقِيلَ هُوَ حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ وَسَطُهَا
لِلْهِنَةِ وَعَلَيْهِ بَيْتُ الْحَمَّاسَةِ * كُرَّهَا وَحَبْلٌ نِطَاقُهَا لَمْ يُحَلَّلْ * وَالْمِنْطَقُ
بِالْكَسْرِ مَا شَدَّدَتْ بِهِ وَسَطُكَ فَعَلِي هَذَا النِّطَاقُ وَالْمِنْطَقُ وَاحِدٌ وَقِيلَ
لِأَسْمَاءَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ ذَاتِ النِّطَاقَيْنِ قِيلَ لِأَنَّهَا كَانَتْ تُطَارِقُ نِطَاقًا عَلَى
نِطَاقٍ وَقِيلَ كَانَ لَهَا نِطَاقَانِ تَلْبَسُ أَحَدَهُمَا وَتَحْمِلُ فِي الْآخِرِ الزَّادَ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ كَانَ فِي الْغَارِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا أَصْحَ
التَّوَالِينِ وَانْطَقَ شَدَّ الْمِنْطَقَ عَلَى وَسَطِهِ وَالْمِنْطَقَةُ اسْمٌ لِمَا يُسَمِّيهِ النَّاسُ
الْحِيَاصَةَ (أَنْطَيْتَهُ) انْطَاءٌ مِثْلُ اعْطَيْتَهُ اعْطَاءٌ وَزَنَا وَمَعْنَى لُغَةٌ لِأَهْلِ الْيَمَنِ

نطق

نطا

(النون مع الظاء وما يثلاثهما)

(نَظَرْتَهُ) أَنْظَرَهُ نَظَرًا وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ أَيْضًا أَبْصَرْتَهُ وَالْفَاعِلُ نَاطِرٌ وَالْجَمْعُ
نَظَّارَةٌ وَمِنْهُ النَّاطُورُ لِلْحَارِسِ وَالنَّاطِرُ السَّوَادُ الْأَصْغَرُ مِنَ الْعَيْنِ الَّذِي
يُبْصِرُ بِهِ الْإِنْسَانُ شَخْصَهُ وَنَظَرْتُ فِي الْأَمْرِ تَدَبَّرْتُ وَأَنْظَرْتُ الدِّينَ
بِالْأَلْفِ أَحْرَتَهُ وَالنَّظْرَةُ مِثْلُ كَلِمَةٍ بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ وَفِي التَّنْزِيلِ «فَنَظْرَةٌ
إِلَى مَيْسَرَةٍ» أَيْ فَتَأْخِيرٌ وَنَظَرْتَهُ الدِّينَ ثَلَاثِيًا لُغَةً وَنَظَرْتُ الشَّيْءَ وَانْظَرْتَهُ
بِمَعْنَى وَفِي التَّنْزِيلِ «مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً» أَيْ مَا يَنْتَظِرُونَ

نظر

وقال بعضهم يتعدى الى المُبَصَّرَاتِ بنفسه ويتعدى الى المعانى بفي
 فقولهم نظرت في الكتاب هو على حذف معمول والتقدير نظرت
 المكتوب في الكتاب والنَّظِيرُ المِثْلُ المَسَاوِي وهذا نظير هذا أى
 مساويه والجمع نُظْرَاءُ والنَّظَارَةُ بالفتح كلمة يستعملها العجم بمعنى التنزه
 في الرياض والبساتين وناظره مناظرة بمعنى جادله مجادلة (نُظِفَ) الشيء نظف
 ينظف نظافة نَقَى من الوَسَخِ والدَّسِّ فهو نظيف ويتعدى بالتضعيف
 وتنظف تكلف النظافة (نظمت) انحرز نظما من باب ضرب جعلته نظم
 في سلك وهو النَّظَامُ بالكسر ونظمت الأمر فانتظم أى أقمته فاستقام
 وهو على نِظَامٍ واحد أى نهج غير مختلف ونظمت الشَّعرَ نظما

(النون مع العين وما يثلاثهما)

(نَعَبَ) الغراب نعبا من باب ضرب ومن باب نفع لفة لمكان حرف الحلق نعب
 نعبيا صاح بالبين على زعمهم وهو الفراق وقيل النعيب تحريك رأسه
 بلاصوت (نعت) الرجل صاحبه نعما من باب نفع وصفه ونعت نفسه
 بالخير وصفها وانعتت اتصف ونعت الرجل بالضم اذا كان النعت له
 خَلْقَةٌ نَعَاتَةٌ وله نَعُوتٌ حَسَنَةٌ (النَّعْجَةُ) الأنتى من الضَّانِ والجمع نَعَجَاتٌ
 ونِعَاجٌ والعرب تكُنَى عن المرأة بالنعجة (نعرت) الدابة تنعر (١) من
 باب قتل نعيرا صوتت والاسم النَّعَارُ بالضم ومنه النَّعُورُ لِلْمَنْجُونِ التي
 يديرها الماء سُمِّيَ بذلك لنعيره والجمع نَوَاعِيرُ (نَعَسَ) ينعس من باب
 قتل والاسم النَّعَاسُ فهو نَاعِسٌ والجمع نُعَسٌ مثل راعع وركع والمرأة

(١) قوله من باب قتل كذا في النسخ والمعروف في كتب اللغة أنه من باب منع وضرب فليظن

ناعسة والجمع نَوَاعِسُ وربما قِيلَ نَعْسَانٌ وَنَعْسَى حَمَلُوهُ عَلَى وَسْنَانٍ
 وَوَسْنَى وَأَوَّلُ النَّوْمِ النَّعَاسُ وَهُوَ أَنْ يَحْتَاجَ الْإِنْسَانُ إِلَى النَّوْمِ ثُمَّ الْوَسْنُ
 وَهُوَ ثِقَلُ النَّعَاسِ ثُمَّ التَّرْنِيقُ وَهُوَ مَخَالَطَةُ النَّعَاسِ لِلْعَيْنِ ثُمَّ الْكَرَى وَالغَمَضُ
 وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ ثُمَّ الْعَفْقُ وَهُوَ النَّوْمُ وَأَنْتَ
 تَسْمَعُ كَلَامَ الْقَوْمِ ثُمَّ الْهُجُودُ وَالْهُجُوعُ وَرَوَى أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا يَنَامُونَ
 لِأَنَّ النَّوْمَ مَوْتُ أَصْغَرَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى «اللَّهُ يَتَوَقَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا
 وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا» وَكَثِيرًا مَا يُحْمَلُ الشَّيْءُ عَلَى نَظِيرِهِ قَالَ الْفَرَاءُ
 وَأَحْسَنُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ حَقِيقَةُ النَّعَاسِ الْوَسْنُ
 مِنْ غَيْرِ نَوْمٍ (النَّعْشُ) سَرِيرُ الْمَيْتِ وَلَا يُسَمَّى نَعْشًا إِلَّا وَعَلَيْهِ الْمَيْتُ فَإِنْ
 لَمْ يَكُنْ فَهُوَ سَرِيرٌ وَمَيْتٌ مَنَعُوشٌ مَجْمُولٌ عَلَى النَّعْشِ وَأَنْتَعَشَ الْعَاثِرُ
 نَهَضَ مِنْ عَثْرَتِهِ وَنَعَشَهُ اللَّهُ وَأَنْعَشَهُ أَقَامَهُ وَالنَّعْشُ أَيْضًا شَبَهُ مَحْفَةٍ يُجْمَلُ
 فِيهَا الْمَلِكُ إِذَا مَرَضَ وَلَيْسَ بِنَعْشِ الْمَيْتِ (نَعَقَ) الرَّاعِي يَنْعَقُ مِنْ
 بَابِ ضَرْبِ نَعِيقًا صَاحَ بَغَنَمِهِ وَزَجَرَهَا وَالاسْمُ النَّعَاقُ بِالضَّمِّ (النَّعْلُ)
 الْحِذَاءُ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَتَطْلُقُ عَلَى النَّاسُومَةِ وَالْجَمْعُ أَنْعَالٌ وَنِعَالٌ مِثْلُ سَهْمٍ
 وَأَسْهَمٍ وَسَهَامٍ وَرَجُلٌ نَاعِلٌ مَعَهُ نَعْلٌ فَإِذَا لَبَسَ النَّعْلَ قِيلَ نَعَلَ يَنْعَلُ
 بِنَفْسِهِ وَتَنَعَلَ وَانْتَعَلَ وَنَعْلُ السَّيْفِ الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِي أَسْفَلِ جَفْنِهِ
 مُؤَنَّثَةٌ أَيْضًا وَأَنْعَلْتُ الْخُفَّ بِالْأَلْفِ وَنَعَلْتَهُ بِالتَّثْقِيلِ جَعَلْتُ لَهُ نَعْلًا
 وَهِيَ جِلْدَةٌ عَلَى أَسْفَلِهِ تَكُونُ لَهُ كَالنَّعْلِ لِلْقَدَمِ وَنَعْلُ الدَّابَّةِ مِنْ ذَلِكَ
 وَأَنْعَلْتَهَا بِالْأَلْفِ وَبَغَيْرِهَا فِي لُغَةٍ جَعَلْتُ لَهَا نَعْلًا وَالنَّعْلُ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ
 الْغَلِيظَةُ وَالْجَمْعُ نِعَالٌ مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ وَمِنْهُ إِذَا ابْتَلَّتِ النَّعَالُ فَالصَّلَاةُ

نعش

نعق

نعل

في الرحال (النَّعْم) المال الراعى وهو جمع لا واحد له من لفظه وأكثر
 ما يقع على الابل قال أبو عبيد النعم الجمال فقط ويؤنث ويذكر وجمعه
 نُعْمَانٌ مثل حَمَلٍ وحُمْلَانٍ وأنعام أيضا وقيل النَّعْمُ الابل خاصة والأنعام
 ذوات الحُفِّ والظُّلْفِ وهى الابل والبقر والغنم وقيل تطلق الأنعام
 على هذه الثلاثة فاذا انفردت الابل فهى نَعْمٌ وان انفردت البقر والغنم
 لم تُسَمَّ نَعْمًا وأنعمت عليه بالعتق وغيره والاسم النَّعْمَةُ والمنعم مَوْلَى
 النَّعْمَةِ ومَوْلَى العَتَاةِ أيضا والنعمى وِزَانٌ حُبْلَى والنَّعْمَاءُ وِزَانُ الحِمْرَاءِ
 مثل النعمة وجمع النعمة نَعْمٌ مثل سِدْرَةٍ وسِدْرٍ وأنعمُ أيضا مثل
 أَفْلَسٌ وجمع النَّعْمَاءِ نَعْمٌ مثل البأساء يُجْمَعُ عَلَى أَبْوَسٍ والنَّعْمَةُ بالفتح
 اسم من التَّعْمِ والتَّمَعُّ وهو النعيم ونَعِمَ عَيْشُهُ يَتَعَمُّ من باب تعب اتَّسع
 وَلَانَ وأنعم الله بك عَيْنًا ونعمه الله تعنيا جعله ذا رفاهية وبلفظ المصدر
 وهو التنعيم سُمِّيَ موضع قريب من مكة وهو أقرب أطراف الحِلِّ الى
 مكة ويقال بينه وبين مكة أربعة أميال ويعرف بمسجد عائشة ونعم
 الشئُ بِالضَّمِّ نَعُومَةٌ لِأَنَّ مَلْمَسَهُ فَهُوَ نَاعِمٌ وَنَعَمَتُهُ تَعْنِي وَقَوْلُهُمْ فِي الْجَوَابِ
 نَعْمٌ مَعْنَاهَا التَّصْدِيقُ إِنْ وَقَعَتْ بَعْدَ الْمَاضِي نَحْوُ هَلْ قَامَ زَيْدٌ وَالْوَعْدُ إِنْ
 وَقَعَتْ بَعْدَ الْمُسْتَقْبَلِ نَحْوُ هَلْ تَقُومُ قَالَ سَيَبَوِيهِ نَعْمٌ عِدَّةٌ وَتَصْدِيقٌ قَالَ
 ابْنُ بَاشَادٍ يَرِيدُ أَنَّهَا عِدَّةٌ فِي الِاسْتِفْهَامِ وَتَصْدِيقٌ لِلْإِخْبَارِ وَلَا يَرِيدُ اجْتِمَاعَ
 الْأَمْرَيْنِ فِيهَا فِي كُلِّ حَالٍ قَالَ النَّبِيُّ وَهِيَ تُبْقِي الْكَلَامَ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ
 مِنْ إِجْبَابٍ أَوْ نَفْيٍ لِأَنَّهَا وَضَعَتْ لِتَصْدِيقِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرْفَعِ النَّفْيَ
 وَتُبْطِلَهُ فَإِذَا قَالَ الْقَائِلُ مَا جَاءَ زَيْدٌ وَلَمْ يَكُنْ قَدْ جَاءَ وَقُلْتُ فِي جَوَابِهِ

نعم كان التقدير نعم ما جاء فصَدَّقت الكلام على نفيه ولم تبطل النفي كما تبطله بلى وان كان قد جاء قلت في الجواب بلى والمعنى قد جاء فَنعم تبقى النفي على حاله ولا تبطله وفي التنزيل « أَلست بربكم قالوا بلى » ولو قالوا نعم كان كُفراً اذ معناه نعم لست بربنا لأنها لا تنزِيل النفي بخلاف بلى فانها للايجاب بعد النفي وأنعمت له بالألف قلت له نعم والنَّعامة تَقَع على الذَكَر والأُنثى والجمع نَعَام ونعم الرجل زيد بكسر النون مبالغة في المدح والمعنى لو فُصِّل الرجال رجلاً رجلاً فضلهم زيد وقولهم فيها ونِعِمَّتْ أَى ونعمت الخصلة السُّنَّة والتاء فيها كهى فى قامت هند قال ابن السكيت والتاء ثابتة فى الوقف ونعمان الأراك بفتح النون واديين مكة والطائف ويخرج الى عَرَقات وقال الأزهرى نعمان اسم جبل بين مكة والطائف وهو وَجُّ الطائف والنُّعْمَانُ بالضم اسم من أسماء الدَّم (نعيت) الميت نعيما من باب نفع أخبرت بموته فهو منعى واسم الفعل المنعى والمنعاة بفتح الميم فيهما مع القصر والفاعل نعى على فعيل يقال جاء نعيه أى ناعيه وهو الذى يُخبر بموته ويكون النعى خبراً أيضاً

نعي

(النون مع الغين وما يثلثهما)

(النَّغْر) وزان رطب قيل فرخ العصفور وقيل ضرب من العصافير أحمر المنقار وقيل يسمى البُلبُل ويقال ان أهل المدينة يسمون البلبُل النَّغْرَةَ والحُمرة يشبهه وقيل العصفور ويصغر على نغير والأُنثى نَغْرَةٌ والجمع نَغْران مثل صُرْدٍ وصُرْدان (النُّعَّاش) الرَّجُلُ القَصِير الضعيف الحركة وفيه لغات احداها وزان غراب قال الشاعر

نغر

ننش

إذا ما القاريات طلبن مدّت * بأسباب تنال بها النغاشا
وصف نخلة بكثرة حملها مع قصرها وطول عراجينها والثانية لحوق
ياء النَّسب مع الضم فيقال نغاشىّ واقتصر عليها الأزهرى والثالثة
نَغَّاش بفتح النون والتثقيب قال السرقسطىّ تنغَّش الشيء دخل بعضه
في بعض وبه سمي القصير الخلق نغاشا وفي الحديث أنه عليه السلام
رأى نغاشا فسجد شكرا لله تعالى قال بعضهم والحديث ورد باللغات
الثلاث (نغض) الشيء نغضا من باب ضرب وأنغض بالألف أيضا تحرك
ويتعدى بنفسه وبالهزمة أيضا فيقال نغضته وأنغضته (نغق) الغراب
ينغق من باب ضرب نغيقا صاح غَيْقُ غَيْقُ وزاد بعضهم صاح بنحير
ويسمى السائح والاسم النُّغَاق ونغق بالمهملة لغة حكاه ابن كيسان
فعلى هذا يقال في الغراب بالعين والغين وأنكر الأصمعي المهملة وقال
الكلام بالمعجمة فعلى هذا يقال نغق الراعى ونغق الغراب بالمهملة مع
المهملة وبالمعجمة مع المعجمة (نِغَل) الأديم نغلا من باب تعب فسَد
فهو نِغَل بالكسر وقد يسكن للتخفيف ومنه قيل لولد الزينة نِغَل
لفساد نسبه وجارية نِغلة كذلك وقيل زانية (نغم) نغما من بابي ضرب
ونفع تكلم بكلام خفيّ وسكت فما نغم بحرف وتغم مثله والنغمة جرس
الكلام وحسن الصوت في القراءة

(النون مع الفاء وما يثلثهما)

(نَفَّت) المِرْجَل والقِدْر من باب ضرب نَفَيْتا إذا غَلَى والنَّفْتَان الغَلِيَان
وزاد بعضهم غَلَى حتى رمى من شدّة غَلِيَانه بشيء كالسهم (نَفَّه) من فيه

نَفَثًا من باب ضرب رمى به ونفث اذا بزق ومنهم من يقول اذا بزق ولا ريق معه ونفث في العُقْدَة عند الرُّقَى وهو البُصاق اليسير ونفثه نفثا أيضا سَخَّرَه والفاعل نافث ونَفَّاث مبالغة والمرأة نائفثة ونَفَّاثَة ونفث الله الشيء في القلب أَلَقَاهُ (نفج) الأرنب وغيره نفوجا من باب قعد نار وأنفجته انفاجا ونفج الانسان نفجا من باب قتل نَحَرَ بما ليس عنده فهو نَفَّاج ونفجته نفجا أيضا عَظَّمْتَهُ ومنه نَافِجَة المِسْك لِنَفَاسَتِهَا وهي عربية ويقال النافجة كل شيء يَبْدُو بِحِدَّةٍ ونفجت الرِّيح جاءت بِقُوَّةٍ (نفحت) الرِّيح نفحا من باب نفع هَبَّتْ وله نَفْحَة طَيِّبَة ونفحه بالمال نفحا أعطاه والنفحة العطية ونفحت الدابة نفحا ضربت بحافرها والإنفحة بكسر الهمزة وفتح الفاء وتثقيب الحاء أكثر من تخفيفها قال ابن السكيت وحضرتي أعرابيان فصيحان من بني كلاب فسألتهما عن الانفحة فقال أحدهما لا أقول الا إنفحة يعني بالهمزة وقال الآخر لا أقول الا منفحة يعني بميم مكسورة ثم افترقا على أن يسألا جماعة من بني كلاب فاتفقت جماعة على قول هذا وجماعة على قول هذا فهما لغتان والجمع أنافع ومنافع قال الجوهرى والانفحة هي الكرش وفي التهذيب لا تكون الإنفحة الا لكل ذى كرش وهو شئ يُسْتَخْرَج من بطنه أصفر يُعَصَّر في صُوفَة مُبْتَلَّة في اللبَن فيغلظ كالجُبْن ولا يسمي إنفحة إلا وهو رضيع فاذا رعى قيل استكرش أى صارت انفحته كرشا ونقل ابن الصلاح ما يوافقُه فقال الإنفحة ما يؤخذ من الجدى قبل أن يطعم غير اللبَن فان طعم غيره قيل مجبنة وقال بعض الفقهاء يشترط في طهارة

نفج

نفح

الانفحة أن لاتطمع السخلة غير اللبن والافهى نجسة وأهل الخبيرة بذلك يقولون اذا رعت السخلة وان كان قبل الفطام استحالت الى البعر

(نفخ) فى النار نفخا من باب قتل والمنفخ والمنفاخ ما يُنفخ به ونفخ

فى الزرق وقد يقال نفخه فانتفخ (نفد) ينفد من باب تعب نفادا فى

وانقطع ويتعدى بالهمزة فيقال أنفدته اذا أفنيته (نفذ) السهم نفوذا

من باب قعد ونفاذا حرق الرمية وخرج منها ويتعدى بالهمزة

والتضعيف ونفذ الأمر والقول نفوذا ونفاذا مضى وأمره نافذ أى

مطاع ونفذ العتق كأنه مستعار من نفوذ السهم فانه لا مرد له ونفذ

المنزل الى الطريق اتصل به ونفذ الطريق عم مسلكه لكل أحد

فهو نافذ أى عام ونوافذ الانسان كل شىء يوصل الى النفس فرحا

أو ترحا كالأذنين واحدها نافذ والفقهاء يقولون منافذ وهو غير ممتنع

قياسا فان المنفذ مثل مسجد موضع نفوذ الشىء (نفر) نفرا من باب

نفر فى اللغة العالية وبها قرأ السبعة ونفر نفورا من باب قعد لغة

وقرى بمصدرها فى قوله تعالى «إلا نفورا» والتغير مثل النفور والاسم

النفر بفتحين ونفرا التوم أعرضوا وصدوا ونفروا ونفرا تفرقوا ونفروا الى

الشىء أسرعوا اليه ويقال للقوم النافرين لحرب أو غيرها تغير تسمية

بالمصدر ونفرو الوحش نفورا والاسم النفر بالكسر ويتعدى بالتضعيف

ونفرا الجرح نفورا ورم ونفرا الحاج من منى دفعوا وللحاج نفرا فالأول

هو اليوم الثانى من أيام التشريق والنفر الثانى هو اليوم الثالث منها والنفر

بفتحين جماعة الرجال من ثلاثة الى عشرة وقيل الى سبعة ولا يقال

نفر فيما زاد على العشرة (نفرز) الظبي نفزا من باب ضرب طفر بقوامه
 جميعا ووضعهن معا من غير تفريق بينهما (نفَس) الشيء بالضم نَفَاسَةٌ
 كرم فهو نفيس وأنفس إنفاسا مثله فهو مُنْفَسٌ ونفست به مثل ضننت
 به لنفاسته وزنا ومعنى ونفست المرأة بالبناء للفعول فهي نفساء والجمع
 نفاس بالكسر ومثله عُشراء وعِشَارٌ وبعض العرب يقول نفست
 تنفس من باب تعب فهي نافس مثل حائض والولد منفوس والنفاس
 بالكسر أيضا اسم من ذلك ونفست تنفس من باب تعب حاضت
 ونقل عن الأصمعي نفست بالبناء للفعول أيضا وليس بمشهور في الكتب
 في الحيض ولا يقال في الحيض نفست بالبناء للفعول وهو من النفس
 وهو الدم ومنه قولهم لا نفس له سائلة أي لادم له يجري وسمي الدم
 نفسا لأن النفس التي هي اسم لجملة الحيوان قوامها بالدم والنفساء من
 هذا وخرجت نفسه وجاد بنفسه اذا كان في السياق والنفس أتي ان
 أريد بها الروح قال تعالى « خلقكم من نفس واحدة » وان أريد
 الشخص فذكر وجمع النفس أنفس ونفوس مثل فلس وأفلس وفلوس
 والنفس بفتحين نسيب الهواء والجمع أنفاس وتنفس أدخل النفس
 الى باطنه وأخرجه ونفس الله كُربته تنفيسا كشفها (نفشت)
 القطن نفشا من باب قتل ونفشت الغنم نفشاً رعت ليلا بغير راع فهي
 نافشة ونفاس بالكسر والنفس بفتحين اسم من ذلك وهو انتشارها
 كذلك (نفضه) نفضا من باب قتل ليزول عنه الغبار ونحوه فانفض
 أي تحرك لذلك ونفضت الورق من الشجرة نفضا أسقطته والنفض

نفر

نفس

نفش

نفض

بفتحتين ما تساقط فعَل بمعنى مفعول (النَّفْط) قيل الفتح أجود وقيل
الكسر أجود وهو اختيار ابن السكيت قال في باب ما هو مكسور
الأول مما فتحتَه العامَّة وهو النِّفْط والجِصُّ وقد يفتح ذلك والنَّفَّاط
على فعَّال بالتشديد رامى النَفْط لأنه حُرْفَةٌ كالجَبَّاز والنَّجَّار والجمع نَفَّاطَةٌ
بالماء والنَّفَّاطة أيضا مَنِيَتِ النَفْط ومَعَدِنَه كالمَلَّاحَة لمنِيَتِ المِلح والجمع
نَفَّاطَات ثم أطلقت النَفَّاطة على قارورة النَفْط التي يرمى بها قال الفارابي
في باب فعَّال بالفتح والتشديد النَفَّاطة مِرْمَاة النَفْط ومَخْرَج النَفْط أيضا
وقول النّفهاء للبثرة نَفَّاطَةٌ كأنه مستعار من مخرج النَفْط لأنها منبت
اللَّدع ويجوز أن يكون اسم فاعل للمبالغة كما قيل نَفَّاخَة المَاء لَلْوَجَة
تَلْطِمُ أُخْرَى فيرتفع منها رَشَاش ويؤيده قول الأزهرى رغوَة نَافِطَة
ذات نَفَّاطَات وفعَّال يأتي مبالغة في فاعل ولكن لم أر ذلك فيما
وقفت عليه ويقال نَفِطت يَدُه نَفْطًا من باب تعب ونَفِيطًا إذا صار بين
الجُلْد واللحم ماء الواحدة نَفِطَةٌ مثال كلمة مُثَقَلَةٌ والجمع نَفِطٌ مثل كَلِمٌ وهو
الجُدْرِيٌّ وربما جاء على نَفِطَات وقد يخفف الواحد والجمع بالسكون
(النَّفْع) الخَيْر وهو ما يتوصل به الإنسان الى مطلوبه يقال نَفَعنى كذا
ينفعنى نفعًا ونَفِيعَةٌ فهو نافع وبه سُمِّيَ وجاء نَفُوعٌ مثل رسولٍ وبتصغير
المصدر سَمِيٌّ ومنه أَبُو بَكْرَةَ نَفِيعٌ بن الحَرِثِ مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم كذا ذكره الصغاني وانتفعت بالشيء ونَفَعنى الله به والمنفَعَة
اسم منه (نَفِقت) الدراهم نَفَقًا من باب تعب نَفِدت ويتعدى بالهمزة
فيقال أنفقتها والنَّفَقَة اسم منه وجمعها نِفاقٌ مِثْل رَقِبة وِرْقَاب ونَفَقَات

على لفظ الواحدة أيضا ونفق الشيء نفقا أيضا فني وأنفقته أفنيته وأنفق الرجل بالآلف فني زاده ونفقت الدابة نفوقا من باب قعد ماتت ونفقت الساعة والمرأة نفقا بالفتح كثر طلابها وخطابها والنفق بفتحين سرب في الأرض يكون له مخرج من موضع آخر وناقى اليربوع إذا أتى النافق ومنه قيل ناقى الرجل إذا أظهر الإسلام لأهله وأضمر غير الإسلام وأتاهم أهله فقد خرج منه بذلك ومحل النفاق القلب (النفل) الغنيمة قال * إن تقوى ربنا خير نفل * أي خير غنيمة والجمع أنفال مثل سبب وأسباب ومنه النافلة في الصلاة وغيرها لأنها زيادة على الفريضة والجمع نوافل والنفل مثل فلس مثلها ويقال لولد الولد نافلة أيضا وأنفلت الرجل ونفلته بالآلف وبالتثقيب وهبت له النفل وغيره وهو عطية لا تريد ثوابها منه وتتفأت فعلت النافلة وتتفلت على أصحابي أخذت نفلا عنهم أي زيادة على ما أخذوا (نفيت) الحصى نفيا من باب رمى دفعته عن وجه الأرض فانتفى ونفى بنفسه أي انتهى ثم قيل لكل شيء تدفعه ولا تثبته نفيته فانتفى ونفيت النسب إذا لم تثبته والرجل منفي النسب وقول القائل لولده لست بولدي لا يراد به نفى النسب بل المراد هنا نفى خلق الولد وطبعه الذي تخلق به أبوه فكأنه قال لست على خلق وطبعي وهذا قبيض قولهم فلان ابن أبيه والمعنى هو على خلقه وطبعه (فائدة) إذا ورد النفي على شيء موصوف بصفة فانما يتسلط على تلك الصفة دون متعلقها نحو لارجل قائم فعناه لا قيام من رجل ومفهومه وجود ذلك

نفل

نفى

الرجل قالوا ولا يتسلط النفي على الذات الموصوفة لأن الذوات لا تُنفى
وانما تُنفى متعلقاتها ومن هذا الباب قوله تعالى ان الله يعلم ما يدعون
من دونه من شيء فالمنفى انما هو صفة محذوفة لأنهم دعوا شيئا محسوسا
وهو الأصنام والتقدير من شيء ينفعهم أو يستحق العبادة ونحو ذلك
لكن لما انتفت الصفة التي هي الثمرة المقصودة ساغ وقوع النفي على
الموصوف لعدم الانتفاع به مجازا واتساعا كقوله تعالى لا يموت فيها ولا
يحيى أى لا يحيا حياة طيبة ومنه قول الناس لا مال لى أى لا مال كافٍ
أو لا مال يحصل به الغنى ونحو ذلك وكذلك لازوجة لى أى حسنة
وشبهه وهذه الطريقة هي الأكثر في كلامهم ولهم طريقة أخرى معروفة
وهي نفي الموصوف فينتفى ذلك الوصف بانتفائه فقولهم لا رجل قائم
معناه لا رجل موجود فلا قيام منه قال امرؤ القيس

* على لاحب لا يهتدى بمناره * أى لا منار فلا هداية به وليس
المراد أن لهذه الطريق منارا موجودا وليس يهتدى به وقال الشاعر
لا يفزع الأرنب أهوالها * ولا ترى الضب بها يتجحر

أى لا أرنب فلا يفزعها هول ولا ضب فلا أنجحار وخرج على هذه
الطريقة قوله تعالى «فما تنفعهم شفاعة الشافعين» أى لا شافع فلا شفاعة
منه وكذا بغير عمد ترونها أى لا عمد فلا رؤية وكذا لا يسألون الناس
إلحافا أى لا سؤال فلا إلحاف وإذا تقدم حرف النفي أول الكلام كان
لنفي العموم نحو ما قام القوم فلو كان قد قام بعضهم لم يكن كذبا لأن
نفي العموم لا يقتضى نفي الخصوص ولأن النفي وارد على هيئة الجمع

لا على كل فرد فرد وإذا تأخر حرف النفي عن أول الكلام وكان أوله كُـلُّ أو ما في معناه وهو مرفوع بالابتداء نحو كُـلُّ القوم لم يقوموا كان النفي عاما لأنه خبرٌ عن المبتدا وهو جمع فيجب أن يثبت لكل فرد فرد منه ما يثبت للمبتدا والآن لما صحَّ جعله خبراً عنه وأما قوله عليه الصلاة والسلام كُـلُّ ذلك لم يكن فإِنما نفي الجميع بناء على ظنه أن الصلاة لم تُقَصَّر وأنه لم يَنَسَ منها شيئاً فنفي كل واحد من الأمرين بناء على ذلك الظن ولما تخلف الظن ولم يكن النفي عاما قال له ذو الـيَدَيْنِ قد كان بعض ذلك يارسول الله فتردد عليه الصلاة والسلام في قوله وقال أحقاً ما قال ذو الـيَدَيْنِ فقالوا نعم ولو لم يحصل له ظنُّ لقدم حرف النفي حتى لا يكون عاما وقال لم يكن كل ذلك والنفاية بضم النون والتخفيف الرديء من الشيء

(النون مع القاف وما يثلثهما)

(نقبت) الحائط ونحوه نقبا من باب قتل خرقته ونقبت البيطار بطن الدابة كذلك ونقب الخُفَّ ينقب من باب تعب رُقَّ ونقب أيضا تخرق فهو ناقب ويتعدى بالحركة فيقال نقبته نقبا من باب قتل اذا خرقته ونقبت على القوم من باب قتل نقابة بالكسر فهو نقيب أى عريف والجمع نقباء والنقبة بنتح الميم الفعل الكريم ونقاب المرأة جمعه نُقُب مثل كتاب وكتب وانتقبت وتقببت غطت وجهها بالنقاب (نقحت) العود نقحا من باب نفع نقيته من عقده ونقحت الشيء خلصت جيده من رديئه ونقحت العظم استخرجت ما فيه

نقب

نقح

من مَحَّ وتَحَّتْ بالتشديد مبالغة وتكثير وتنقيح الكلام من ذلك
 (تقدت) الدراهم نقدا من باب قتل والفاعل نَاقِدٌ والجمع نَقَادٌ مثل
 كافر وكفار وانتقدت كذلك اذا نظرتها لتعرف جِدَّهَا وَزَيْفَهَا وتقدت
 الرجل الدراهم بمعنى أعطيته فيتعدى الى مفعولين وتقدتها له على الزيادة
 أيضا فانتقدها أى قَبَضَهَا (أُنْقَذَتْه) من الشَّرِّ اذا خلصته منه فنَقِذَ نَقْدًا
 من باب تعب تَخَلَّصَ وَالنَّقْذُ بفتحتين ما أُنْقَذَتْه (نقر) الطائر الحَبَّ
 نقرًا من باب قتل التقطه والمِنْقَارُ له كالفم للانسان ونقر السهمُ المَدَفَّ
 نقرًا أصابه فهو ناقر والجمع نَوَاقِرُ قال

رَمَيْتُ بِالنَّوَابِقِ الشَّيْبَ أَعْدَاءَ كَمْ فَنَالَهُمْ ذُبَابِي

أى حَدَى ولا يقال له ناقر حتى يصيب المَدَفَّ وتقرت الرجل عِبْتَهُ
 وَتَقَرَّتْ بِاسْمِهِ دَعْوَتُهُ من بين القوم واسم الدَّعْوَةِ النَّقْرَى على فعَلَى بفتح
 الفاء والعين وتقدم في الجَمَلَى وانتقرت به كذلك وتقر في صلواته نَقَرُ
 الدِّيكِ اذا أسرع فيها ولم يُتِمَّ الرُّكُوعَ والسُّجُودَ وهو يصلى النَّقْرَى
 والنَّقِيرُ النُّكْتَةُ فى ظَهْرِ النَّوَاةِ والنَّقِيرُ خَشَبَةٌ تُنْقَرُ وَيُنْبَذُ فِيهَا وَنُهِيَ عَنْهُ
 فَعِيلٌ بمعنى مفعول وتقرت الخَشَبَةُ نَقْرًا حَفَرْتُهَا ومنه قيل نَقَرْتُ عن
 الأمر اذا بَحَثْتُ عنه والنُّقْرَةُ القِطْعَةُ المَذَابِغَةُ مِنَ الفِضَّةِ وَقَبْلَ الذُّؤُبِ
 هِيَ تَبْرٌ والنُّقْرَةُ حُفْرَةٌ فى الأَرْضِ غير كبيرة وَنُقْرَةُ القَفَا حُفْرَةٌ فى آخِرِ
 الدِّمَاغِ وَالمُجَامَةُ فى نُقْرَةِ القَفَا تُورِثُ النِّسيَانَ * وَالنَّقِيرُ بِكسر النون
 والرَاءِ مَرَضٌ معروف ويقال هو وَرَمٌ يحدث فى مَفَاصِلِ التَّسَدُّمِ وفى
 إبهامها أَكْثَرُ ومن خاصية هذا المرض أَنَّهُ لا يَجْمَعُ مِدَّةً ولا يَنْصَحُ

لأنه في عضو غير لحمي ومنه وجع المفاصل وعرق النسا لكن خولف
 بين الأسماء لاختلاف المحال (الناقوس) خشية طويلة يضرها نفس

النصارى اعلاما للدخول في صلاتهم وقس تقسا من باب قتل فعل
 ذلك (نقشه) نقشا من باب قتل ونقشت الشوكة نقشا استخرجتها نقش

بالمقش والمقاش لغة فيه مثل مفتح ومفتاح وناقشته مناقشة
 استقصيت في حسابه (نقص) نقصا من باب قتل ونقصانا وانتقص نقص

ذهب منه شيء بعد تمامه ونقصته يتعدى ولا يتعدى هذه اللغة
 الفصيحة وبها جاء القرآن في قوله نَقَصُهَا من أطرافها وغير منقوص
 وفي لغة ضعيفة يتعدى بالهمزة والتضعيف ولم يأت في كلام فصيح
 ويتعدى أيضا بنفسه الى مفعولين فيقال نقصت زيدا حقه وانتقصته

مثله ودرهم ناقص غير تام الوزن (نقضت) البناء نقضا من باب قتل نقض

والنقض مثل قفل وحمل بمعنى المنقوض واقتصر الأزهري على الضم
 قال النقض اسم البناء المنقوض اذا هُدم وبعضهم يقتصر على الكسر
 ويمنع الضم والجمع نُقُوز ونقضت الجبل نقضا أيضا حَلَّتْ بَرْمَهُ ومنه
 يقال نقضت ما أبرمه اذا أبطلته وانتقض هو بنفسه وانتقضت الطهارة
 بطلت وانتقض الجرح بعد برئه والأمر بعد التمامه فسَدَ وتناقض
 الكلامان تدافعا كأن كل واحد نقض الآخر وفي كلامه تناقض اذا

كان بعضه يقتضى ابطال بعض وأنقض الجمل الظاهر أنقله وزنا ومعنى نقط

وأنقضه فدحه بثقله (نقطت) الكتاب قطا من باب قتل والنقطة
 بالضم اسم للفعل والجمع نُقَطٌ مثل غرفة وغرف والنقطة بالفتح المرة

وكتاب منقوط (أنقعت) الدواء وغيره انقاعا تركته في الماء حتى
 انتقع وهو تقيع فعيل بمعنى مفعول والتقوع بالفتح ما يُنتقع مثل السحور
 والطهور لما يُتسحَّر به ويُتَطَهَّر به فقبل أن يُنتقع هو تقوع وبعده هو تقوع
 وتقيع ويطلق التقيع على الشراب المتخذ من ذلك فيقال تقيع التمر
 والزبيب وغيره اذا تُرك في الماء حتى ينتقع من غير طبخ وجاز أيضا
 فهو منتقع على الأصل وتقاعة كل شيء بضم النون الماء الذي ينتقع
 فيه وفي صفة بئر ذي أروان فكان ماءها تقاعة الحناء والتقيعة طعام
 يتخذ للقادم من السفر وقد أطلقت التقيعة أيضا على ما يُصنع عند
 الإملاك وتقع ينقع بفتحيتين وأقع بالألف صنع التقيعة والتقيع البئر
 الكثيرة الماء وتقع الماء في منقعه تقعا من باب نفع طال مكثه فهو ناقع
 وتقيع ومنه قيل لموضع بقرب مدينة النبي صلى الله عليه وسلم تقيع
 وهو في صدر وادي العقيق وحماه عمر رضى الله عنه لإبل الصدقة
 قال في العباب والتقيع موضع في بلاد مزينة على عشرين فرسخا من
 المدينة وفي حديث حمى عمر غرز التقيع لجيل المسلمين وفي التهذيب
 في تركيب غرز بالغين المعجمة والراء المهملة والزاي قال غرز البقيع
 مكتوب بالباء ولعله من الكاتب فانه قال في تركيب حمى حمى عمر
 التقيع وهو مكتوب بالنون وعليها مكتوب هكذا بخطه قال وعن عمر
 انه رأى في روث فارس شعيرا في عام مجاعة فقال ان عشت لأجعلن
 له في غرز التقيع نصيبا حتى لا يشارك الناس في أقواتهم ولم يذكره في يابه
 وفي العباب حمى عمر غرز التقيع بالنون وهو بالباء تصحيف وهو تقيع

الْحَضِمَاتِ وبعضهم يجعله غير تقيع الحَضِمَاتِ وكلاهما بالنون وكذلك قال جماعة الباء تصحيف قديم وقال البكري وفي حديث عمر أنه حَمَى النقيع لخيول المسلمين بالنون وقد صحَّفه المُحَدِّثُونَ فقالوا البقيع بالباء وإنما البقيع بالباء موضع القُبُورِ والغَرَزِ بفتحتين نوع من الثَّمَامِ والحَضِمَاتِ قرية هناك ومستنقع الماء بالفتح مجتمعه والماء مستنقع فاعل ولا يباع تقع البئر وهو فَضْلٌ مائها الذي يخرج منها قبل أن يصير في اناء أو وعاء قال أبو عبيد وأصله أن الرجل كان يحفر بئرا في الفلاة يسقى ماشيته فإذا سقاها فليس له أن يمنع الفاضل غيره (نقلته) نقلا من باب قتل حَوْلَتِهِ من موضع الى موضع وانتقل تحوُّلَ والاسم النُّقْلَةُ ونقلته بالتشديد مبالغة وتكثير ومنه المُنْقَلَةُ وهى الشَّجَّةُ التى تَخْرُجُ منها العِظَامُ والأولى أن تكون على صيغة اسم المفعول لأنها محلُّ الانحراج وهكذا صَبَّطَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ ويؤيده قول الأزهريَّ قال الشافعي وأبو عبيد المُنْقَلَةُ التى تَنْقَلُ منها فَرَأْشُ العِظَامِ وهو ما رُقِّ منها فصرَّحَ بأنها محلُّ التثقيب وهذا لفظ ابن فارس أيضا ويجوز أن يكون على صيغة اسم الفاعل نصَّ عليه الفارابي وتبعه الجوهري على ارادة نَفْسِ الضَّرْبَةِ لأنها تكسِرُ العِظْمَ وتَنْقُلُهُ والمُنْقَلَةُ المِرْحَلَةُ وزنا ومعنى والمنقولة أيضا رُقْعَةٌ تُجْعَلُ بِحُفِّ البعير وغيره والنَّقِيلَةُ وزان كريمة مثله وأُنْقَلَتْ الحُفُّ بِالْألف أصلحته بالنَّقِيلَةِ والمنقَلُ وزان جَعْفَرُ الحُفِّ ويقال الحُفُّ الحَلِيقُ وفي الحديث نَهَى النِّسَاءَ عَنِ الخُرُوجِ إِلا عَجُوزًا فِي مَنَقَلِيهَا قال الأزهري يقال للحَفَيْنِ مَنَقَلَانِ وعن ابن الأعرابي مَنَقَلٌ

نقل

بكسر الميم وهو القياس لأنه آلة قال أبو عبيد لولا السماع بالفتح ما كان وجه الكلام الا الكسر وناقَلْتُهُ الحديثَ قلت اليه ما عندي منه ونقل الى ما عنده والنقل ما يُنقلُّ به بالضم والفتح (نَقَمْتُ) عليه نَقَمَ أمره ونَقَمْتُ منه نَقَمًا من باب ضرب ونَقَمُوا ونَقِمْتُ أَنْقَمَ من باب تعب لغة اذا عَيْبْتَهُ وكرهته أشدَّ الكراهة لسوء فعله وفي التنزيل «وما تنقم منا» على اللغة الأولى أى وما تَطْعَنُ فينا وتَقْدَحُ وقيل ليس لنا عندك ذَنْبٌ ولارَكِبْنَا مكروها ونَقَمْتُ منه من باب ضرب وانتقمت عاقبت والاسم نِقْمَةٌ مثل كَلِمَةٍ ويخفَّفُ مثلها ويجمع على نِقَمٍ مثل سِدْرَةٍ وسِدْرٍ ويجمع بالألف والتاء على لفظ المثلث والمخفف (نَقَه) من مَرَضَهُ نَقَاهُ فهو نَقِيٌّ من باب تعب برئ لكنه فى عَقِبِهِ نَقَهٌ وَنَقَهَ يَنْقَهُ من باب نفع لغة فهو نَاقِهٌ ونَقَهْتُ الكلام من باب نفع فَهَمَّتُهُ (نَقَى) الشئُ يَنْقَى من باب تعب نَقَاءً بالفتح والمدِّ وَنَقَاوَةٌ بالفتح نَقَظٌ فهو نَقِيٌّ على فَعِيلٍ ويعدَّى بالهمزة والتضعيف والنَّقْوُ وزانِ جَمَلٍ كلِّ عَظْمٍ ذِي نَحْجٍ والجمع أنقَاءٌ مثل أحمال وهى القَصَبُ والنَّقِيُّ بالياء لغة والنَّقِيُّ أيضا شَحْمُ العَيْنِ مِنَ السِّمَنِ والجمع أنقَاءٌ وَنَقَوْتُ العَظْمَ نَقَوًا وَنَقَيْتُهُ نَقِيًّا اسْتَخْرَجْتُ نَقْوَهُ وَأَنْقَى البعيرُ وغيره إنقَاءً كَثْرَ نَقْوِهِ مِنْ سِمْنِهِ فهو مُنْقَى مَقْصُوفٌ وانتقيت الشئ اخترته والنَّقَاوَةُ بالنقاة بالفتح وبالضم الأفضل وهو الذى انتقيته واخترته والنَّقَا الكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ وَيُنْقَى تَقْوِينَ وَنَقِيَيْنَ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ وَجَمَعَهُ أَنْقَاءٌ مِثْلَ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ

(النون مع الكاف وما يثلثهما)

- نكب (نكب) عن الطريق نُكُوبا من باب قعد ونَجبا عدل ومال ونكب على القوم نِكابة بالكسر فهو مَنْكِب مثل مجلس وهو عَوْن العَرِيف مأخوذ من منكب الشخص وهو مجتمع رأس العَضد والكتف لأنه يُعتمد عليه وتَنكَبت القوس أَلْقَيْتُهَا عَلَى الْمَنْكِبِ والنَّكْبَةُ المَصِيبَةُ والجمع نَكَبَاتٍ مثل سَجْدَةٌ وَسَجَدَاتٍ (النُّكْبَةُ) في الشئ كالنُّقْطَةِ والجمع نُكْتٌ وَنِكَابٌ مثل بُرْمَةٌ وَبُرْمٌ وَبِرَامٌ وَنَكَاتٌ بِالضَّمِّ عَامِيٌّ وَنَكْتٌ الرُّطْبُ تَتَكَيَّمُ بِدَا فِيهِ الْإِرطَابُ (نَكَثَ) الرَّجُلُ الْعَهْدَ نَكْثًا مِنْ بَابِ قَتَلَ نَقَضَهُ وَبَنَدَهُ فَانْتَكَثَ مِثْلَ نَقَضَهُ فَانْتَقَضَ وَنَكَثَ الْكِسَاءَ وَغَيْرَهُ نَقَضَهُ أَيْضًا وَالنِّكَثُ بِالْكَسْرِ مَا تُقْضَى لِيُغْزَلَ ثَانِيَةً وَالْجَمْعُ أَنْكَاثٌ نَكَدَ مِثْلَ جَمَلَ وَأَحْمَالَ (نَكَدَ) نَكَدًا مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهُوَ نَكِيدٌ نَكَرَ تَعَسَّرَ وَنَكَدَ الْعَيْشُ نَكَدًا اشْتَدَّ (أَنْكَرْتَهُ) أَنْكَارًا خِلَافَ عَرَفْتَهُ وَنَكَرْتُهُ مِثَالُ تَعَبْتُ كَذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَتَصَرَّفُ وَالنِّكَيرُ الْإِنْكَارُ أَيْضًا وَالنَّكَرَاءُ وَزَانُ الْحَمْرَاءِ بِمَعْنَى الْمُنْكَرِ وَالنُّكْرُ مِثْلُ قُفِّلَ مِثْلُهُ وَهُوَ الْأَمْرُ الْقَبِيحُ وَأَنْكَرْتَ عَلَيْهِ فَعَلَهُ أَنْكَارًا إِذَا عَيْبْتَهُ وَنَهَيْتَهُ وَأَنْكَرْتَ حَقَّهُ مَحْدَثَهُ وَنَكَرْتَهُ تَنْكِيرًا فَتَنْكَرَ مِثْلَ غَيْرَتِهِ تَغْيِيرًا فَتَغْيَرُ وَزَانًا وَمَعْنَى (نَكَسْتَهُ) نَكَسًا مِنْ بَابِ قَتَلَ قَلْبَتَهُ وَمِنْهُ قِيلَ وَوَلَدٌ مِنْكَوسٌ إِذَا خَرَجَ رِجْلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ لِأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مَخَالِفٌ لِلْعَادَةِ وَنِكَسَ الْمَرِيضُ نُكْسًا بِالْبِنَاءِ لِلْفِعُولِ عَاوِدَهُ نَكَصَ الْمَرِيضُ كَأَنَّهُ قَلِبَ إِلَى الْمَرَضِ (نَكَصَ) عَلَى عَقْبِيهِ نُكُوصًا مِنْ بَابِ قَعَدَ رَجَعَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَالنُّكُوصُ الْإِحْجَامُ عَنِ الشَّيْءِ (نِكَفْتُ)

من الشيء نَكَفْنَا من باب تعب ونَكَفْت أنكف من باب قتل لغة
واستنكفت اذا امتنعت أنفة واستجارا (نكلت) عن العدو نُكُولًا نكل
من باب قعد وهذه لغة الحجاز ونكل نكلا من باب تعب لغة ومنعها
الأصمعي وهو الجبن والتأخر قال أبو زيد نكل اذا أراد أن يصنع شيئا
فهابه ونكل عن اليمين امتنع منها ونكل به ينكل من باب قتل نُكَلَةٌ
قيحة أصابه بنازلة ونكل به بالتشديد مبالغة أيضا والاسم النكال
(نكته) الرجل على زيد ونكته له نكها من بابي نفع وضرب اذا تنفس
على أنفه ونكته نكها يتعدى بنفسه أيضا اذا فعل ذلك ليشم ريح فيه
ليعلم هل شرب أم لا واستنكته كذلك والنكهة مثل تمرة اسم منه
(نكأت) القرحة أنكؤها مهموز بفتحين قشرتها ونكأت في العدو
نكأتا من باب نفع أيضا لغة في نكيت فيه أنكى من باب رمى والاسم
النكاية بالكسر اذا قتلت وأنحنت

(النون مع الميم وما يثلثهما)

(الأنموذج) بضم الهمزة ما يدل على صفة الشيء وهو معرب وفي لغة
نموذج بفتح النون والذال معجمة مفتوحة مطلقا قال الصغاني النموذج
مثال الشيء الذي يعمل عليه وهو تعريب نموده وقال الصواب النموذج
لأنه لا تغيير فيه بزيادة (النمر) سبغ أخبث وأجراً من الأسد ويجوز
نمر التخفيف بكسر النون وسكون الميم والأنثى تمرة بالهاء والجمع نمور
وأنمار وبهذا سمي أبو بطن من العرب والنسبة اليه أنماري على
لفظه لأنه بالتسمية صار كالمفرد وغزوة أنمار كانت بعد غزوة بني

النَّضِير ولم يكن فيها قتال ونقل المطرزي عن دلائل النبوة أن غزوة
 أنمار هي غزوة ذات الرِّقَاع والنمرة بفتح النون وكسر الميم كسَاء
 فيه خطوط بيض وسُود تلبسه الأعرابُ قال ابن الأثير والجمع نَمَار
 وَنَمْرَة أيضا موضع قيل من عَرَفات وقيل بقربها خارج عنها * والنَّمْرَة
 بضم النون والراء الوِسَادَة (النِّمَس) دَوِيَّة نحو الهِمرَة يأوى البَسَاتين
 غالباً قال ابن فارس ويقال لها الدَّلَق وقال الفارابي دويبة تقتل
 الثَّعبان والجمع نُمُور^(١) مثل حِمْل وحمول ونَامُوس الرُّجُل صاحب سِرِّه
 وقال أبو عبيد الناموس جبريل عليه السلام (النمط) بفتححتين ثوب من
 صوف ذو لون من الألوان ولا يكاد يقال للأبيض نمط والجمع أنمَاط
 مثل سبب وأسباب والنمط أيضا الطريق والجماعة من الناس ثم أطلق
 النمط اصطلاحاً على الصِّنْف والنوع فقيل هذا من نمَط هذا أى
 من نوعه (الأنملة) من الأصابع العقدة وبعضهم يقول الأنامل رءوس
 الأصابع وعليه قول الأزهرى الأنملة المفصل الذى فيه الظفر وهى
 بفتح الهمزة وفتح الميم أكثر من ضمها وابن قتيبة يجعل الضم من لحن
 العوام وبعض المتأخرين من النحاة حكى تثليث الهمزة مع تثليث الميم
 فيصير تسع لغات وأرضُ نَمَلَة وزان تَعْبَة كثيرة النمل ورجُلٌ نَمَلِ أى
 نَمَام (نَم) الرجلُ الحديثُ نَمًا من بابي قتل وضرب سَعَى به لِيُوقِع
 فِتْنَةً أو وَحْشَةً فالرجلُ نَمٌ تسمية بالمصدر ونَمَام مبالغة والاسم النَّمِيمَة
 والنَّمِيم أيضا (نَمَى) الشئُ يُمِي من باب رَمَى نَمَاءً بالفتح والمد أكثر

(١) لعلها نُموس .

وفي لغة يَنْمُو نُمُوًا من باب قعد ويتعدى بالهمزة ونَمَيْتُهُ الى أبيه نَمِيًا
نَسَبْتُهُ وانمى اليه انْتَسَبَ ونَمَى الصَيْدُ يَنْمِي من باب رمى غاب
عنك ومات بحيث لا تراه ويتعدى بالألف فيقال أنميتُهُ وتقدم قوله
عليه السلام كُلُّ مَا أَضْمَيْتَ وَدَعَّ مَا أُنْمَيْتَ أَى لَأَنَّا كُلُّ مَا مَاتَ بِحَيْثُ
لَمْ تَرَهُ لِأَنَّكَ لَا تَدْرِي هَلْ مَاتَ سَهْمُكَ وَكَلْبُكَ أَوْ بغير ذلك وعليه
قول امرئ القيس

فهو لَا يُنْمِي رَمِيَّتَهُ * ماله لَاعُدَّ مِنْ تَقَرُّه

تعجب من ضعفه بلفظ الدعاء ومعنى البيت اذا رمى لا يدري ومنهم
من يُنْشِدُ تَنْمَى رَمِيَّتَهُ باسناد الفاعل اليها ومنهم من ينشد لَا يُضْمِي رَمِيَّتَهُ
(النون مع الهاء وما يثلثهما)

(نهبته) نهباً من باب نفع وانتهبه انتهاباً فهو منهوب والنهبه مثال نهب
غرفة والنهبي بزيادة ألف التانيث اسم للنهوب ويتعدى بالهمزة الى
ثان فيقال أنهبت زيدا المآل ويقال أيضاً أنهبت المآل انتهاباً اذا
جعلته نهياً يُغَارُ عليه وهذا زمان النهب أى الانتهاب وهو الغلبة على
المآل والقهر (النهب) مثل فُلَسَّ الطريق الواضح والمنهب والمنهباج
مثله ونهب الطريق ينهب بفتحين نهوجاً وفتح واستبان وأنهج بالألف
مثله ونهبته وأنهجته أوضحته يستعملان لازمين ومتعديين (نهد)
الثدي نهوداً من باب قعد ومن باب نفع لغة كعب وأشرف وجارية
ناهده وناهدة أيضاً والجمع نواهد وفرس نهْدُ أى مرتفع وسُمِّيَ الثدي
نهْدًا لارتفاعه ونهدت الى العدو نهْدًا من بابي قتل ونفع نهضت

وبرزت والفاعل ناهد والجمع نُهاد مثل كافر وكفار وناهدته مناهدة
 ناهضته وتناهدوا في الحَرْب نهض بعضهم على بعض وتناهد القوم
 مناهدة أخرج كُلَّ منهم نَفَقَةً ليشترؤا بها طعاما يشتركون في أكله
 (النهر) الماء الجاري المُتَّسِع والجمع نَهْرٌ بضم نين وأنهر والنهر بفتح نين لغة
 نهر والجمع أنهار مثل سبب وأسباب ثم أُطلق النهر على الأخدود مجازا
 للجاورة فيقال جَرَى النهرُ وجَفَّ النهرُ كما يقال جرى الميزاب والأصل
 جرى ماء النهر ونهر الدَّم نَهْرٌ بفتح نين سَالَ بَقْوَةٌ ويتعدى بالهمزة
 فيقال أنهرته وفي الحديث أَنهَرِ الدَّم بما شئت الا ما كان من سِنِّ
 أو ظَفَرٍ والنهار في اللغة من طلوع الفجر الى غروب الشمس وهو
 مُرَادِفٌ لليوم وفي حديث انما هو بَيَّاضُ النهارِ وَسَوَادُ الليلِ ولا
 واسطة بين الليل والنهار وربما توسعت العرب فأطلقت النهار من وقت
 الإسفار الى الغروب وهو في عُرْفِ الناس من طلوع الشمس الى غروبها
 واذا أُطلق النهار في الفروع انصرف الى اليوم نحو صُمَّ نهارا أو اعمَل
 نهارا لكن قالوا اذا استأجره على أن يعمل له نهار يوم الأحد مثلا
 فهل يحمل على الحقيقة اللغوية حتى يكون أوله من طلوع الفجر أو يحمل
 على العُرْفِ حتى يكون أوله من طلوع الشمس لإشعار الاضافة به لأن
 الشيء لا يضاف الى مُرَادِفِهِ تُقِلُّ فيه وجهان وقياس هذا اِطْرَادُهُ في كل
 صورة يضاف فيها النهار الى اليوم كما لو حَلَفَ لا يأكل أو لا يسافر
 نهار يوم كذا والأوَّل هو الراجح دليلا لأن الشيء قد يُضاف الى نفسه
 عند اختلاف اللفظين نحو ولَدَارِ الآخرة وحق اليقين وما أشبه ذلك

نهر

وَلَا يُنْتَى وَلَا يُجْمَعُ وَرَبَّمَا جُمِعَ عَلَى نَهْرٍ بَضْمَتَيْنِ وَنَهْرَتُهُ نَهْرًا مِنْ بَابِ
 نَفَعٍ وَاتَّهَرْتُهُ زَجْرَتُهُ وَالنَّهْرَوَانُ وَزَانَ زَعْفَرَانَ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَضُمُّ الرِّاءَ
 بِلَدَةِ بَقْرَبِ بَغْدَادٍ نَحْوَ أَرْبَعَةِ فَرَاسِخٍ (نَهْرٌ) نَهْرًا مِنْ بَابِ نَفَعٍ نَهَضَ
 لِيَتَنَاوَلَ الشَّيْءَ وَإِذَا قُرِبَ الْمَوْلُودُ مِنَ الْفِطَامِ قِيلَ نَهَزَ لِلْفِطَامِ يَنْهَزُ لَهُ
 فَالابنُ نَاهِزٌ وَالبنتُ نَاهِزَةٌ وَيُقَالُ أَيْضًا نَاهَزَ لِلْفِطَامِ مُنَاهِزَةً قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَأَصْلُ النَّهْزِ الدَّفْعُ وَاتَّهَزَ الْفُرْصَةَ اتَّهَضَ إِلَيْهَا مُبَادِرًا
 (نَهْسُهُ) الْكَلْبِ وَكُلُّ ذِي نَابٍ نَهَسًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَنَفَعَ عَضَّهُ وَقِيلَ
 قَبِضَ عَلَيْهِ ثُمَّ نَثَرَهُ فَهُوَ نَهَّاسٌ وَنَهَسْتُ اللَّحْمَ أَخَذْتُهُ بِمُقَدِّمِ الْأَسْنَانِ
 لِلْأَكْلِ وَاخْتَلَفَ فِي جَمِيعِ الْبَابِ فَقِيلَ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ
 ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ سَمِعْتُ الْكَلَابِيَّ يَقُولُ اتَّهَسَهُ الْكَلْبُ وَالذِّئْبُ وَالْحَيَّةُ
 وَنَهَسَهُ نَهْسًا وَقِيلَ جَمِيعُ الْبَابِ بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ وَنَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ
 عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْثُ النَّهْشُ بِالسَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ تَنَاوَلُ
 مِنْ بَعِيدٍ كَنَهَشَ الْحَيَّةُ وَهُوَ دُونَ النَّهْسِ وَالنَّهْسُ بِالْمَهْمَلَةِ الْقَبْضُ عَلَى
 اللَّحْمِ وَنَثَرَهُ وَعَكَّسَ تَعَلَّبَ فَقَالَ النَّهْسُ بِالْمَهْمَلَةِ يَكُونُ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ
 وَالنَّهْشُ بِالْمَعْجَمَةِ بِالْأَسْنَانِ وَبِالْأَضْرَاسِ وَقَالَ ابْنُ الْقَوَاطِيَةِ كَمَا قَالَ
 اللَّيْثُ نَهَشْتُهُ الْحَيَّةُ بِالسَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَنَهَسَهُ الْكَلْبُ وَالذِّئْبُ وَالسَّبْعُ
 بِالْمَهْمَلَةِ (نَهَضَ) عَنْ مَكَانِهِ يَنْهَضُ نَهْوضًا ارْتَفَعَ عَنْهُ وَنَهَضَ إِلَى
 الْعَدُوِّ أَسْرَعَ إِلَيْهِ وَنَهَضَتْ إِلَى فُلَانٍ وَلَهُ نَهْضًا وَنَهْوضًا تَحَرَّكَتْ إِلَيْهِ
 بِالْقِيَامِ وَاتَّهَضَتْ أَيْضًا وَكَانَ مِنْهُ نَهْضَةٌ إِلَى كَذَا أَيْ حَرَكَةٌ وَاجْتِمَاعُ
 نَهَضَاتٍ وَأَنْهَضْتَهُ لِلْأَمْرِ بِالْأَلْفِ أَقَمْتَهُ إِلَيْهِ (نَهَكْتُهُ) الْجُمُيُّ نَهَكَ مِنْ بَابِ نَهَكَ

نفع وتعب هزَلْتَه ونهكت الشيء نهكا بالفت فيه ونهكه السلطان عقوبة أيضا بالغ في ذلك وأنهكه بالألف لغة وانهك الرجل الحرمة تناولها بما لا يحل (نهل) البعير نهلا من باب تعب شرب الشرب نهل الأول حتى روى فهو ناهل والجمع نهال بالكسر وناقاة ناهلة والجمع نهال أيضا ونواهل وكل ما ارتوى من المواشي فهو ناهل ويتعدى بالألف فيقال أنهلته اذا سقىته حتى روى والمنهل بفتح الميم والهاء المورد وهو عين ماء ترده الإبل (نهم) في الشيء ينهم بفتحيتين نهما بلغ همته فيه فهو نهم والنهم بفتحيتين افراط الشهوة وهو مصدر من باب تعب ونهم نهما أيضا زادت رغبته في العلم ونهم ينهم من باب ضرب كثر أكله ونهم بالشيء بالبناء للفعول اذا أولع به فهو منهوم (نهيته) عن الشيء أنهاه نيا فاتهى عنه ونهوته نهوا لغة ونهى الله تعالى أى حرم والنهية العقل لأنها تنهى عن القبیح والجمع نهى مثل مدية ومضى ونهاية الشيء أقصاه وآخره ونهايات الدار حدودها وهي أقاصيها وأواخرها وانتهى الأمر بلغ النهاية وهي أقصى ما يمكن أن يبلغه وانتهت الأمر الى الحاكم بالألف أعلمته به وناهيك بزيد فارسا كلمة تعجب واستعظام قال ابن فارس هي كما يقال حسبك وتاويلها أنه غاية تنهاك عن طلب غيره * ونهاوند بلد بالعجم بفتح الأول وضمه

(النون مع الواو وما يثلثهما)

نوب (نابه) أمر ينوبه نوبة أصابه وانتابت السباع المنهل رجعت اليه مرة بعد أخرى والنائبة النازلة والجمع نواب وأناب زيد الى الله إنابة

رجع وأتاب ويكلا عنه في كذا فزيد مُنِيب والوكيل مُنَاب والأمر مُنَاب فيه وناب الوكيل عنه في كذا ينوب نيابة فهو نائب والأمر مُنُوب فيه وزيد مُنُوب عنه وجمع النائب نُواب مثل كافر وكُفَّار وناوبته مناوبة بمعنى ساهمته مساهمة والنوبة اسم منه والجمع نُوب مثل قرية وقرى وتناوبوا عليه تداولوه بينهم يفعله هذا مرة وهذا مرة (ناحت) المرأة على الميت نُوحا من باب قال والاسم النَّوْح وزان غراب وربما قيل النَّيَّاح بالكسر فهي نائحة والنياحة بالكسر اسم منه والمناحة بفتح الميم موضع النَّوْح وتناوح الجبلان تقابلا وقرأت نُوحا أي سورة نوح فان جعلته اسما للسورة لم تصرفه (أناخ) الرجل الجمل إناخة قالوا ولا يقال في المطاوع فناخ بل يقال فَبَرَكَ وتَنَوَّخ وقد يقال فاستناخ والمناخ بضم الميم موضع الاناخة (النور) الضوء وهو خلاف الظلمة والجمع أنوار وأنار الصُّبْحُ إنارة أضواء ونور تنويرا واستنار استنارة كلها لازمة بمعنى وناشئ الشيء يُنَوِّرُ نيارا بالكسر وبه سُمِّيَ أضواء أيضا فهو نير وهذا يتعدى بالهمزة والتضعيف ونورتُ المصباح تنويرا أزهرته ونورتُ بالفجر تنويرا صليتُها في النور فالباء للتعدية مثل أسفرت به وغلست به ونور الشجرة مثل فلَس زهرها والنور زهر النبات أيضا الواحدة نورة مثل تمر وتمرة ويُجمع النور على أنوار^(١) ونوار مثل تَفَّاح وأنار للنبات والشجرة ونور بالتشديد أخرج النور والنار جمعها نيران قال أبو زيد وجمعت على نُورٍ قال أبو علي الفارسي مثل ساحة

(١) ليس نوار هذا جمعا للنور بل هو مثله وواحدته نواره كتفاحة فتأمل كتبه مصححه

وُسُوحٌ ونارت الفِتنَةُ تنور إذا وَقَعَتْ وانتشرت فهي نَائِرَةٌ والنائرة أيضا العداوة والشَّخْواءُ مشتَقَّةٌ من النارِ وَيَنبَهُم نَائِرَةٌ وسَعِيَتْ في إطفاءِ النَّائِرَةِ أى في تسكينِ الفتنَةِ والنُّورَةُ بضم النون حَجْرُ الكِلْسِ ثم غَلَبَتْ على أخْلاطٍ تُضَافُ الى الكلسِ من زرينِخٍ وغيره وتستعملُ لازالة الشعرِ وتتورَ أَطْلَى بالنورة وتورته طَلَبْتُهُ بها قيل عربية وقيل معربة قال الشاعر

فابعث عليهم سِنَّةً قَاشُورَهُ * تَحْتَلِقُ المَالَ حَاقِقُ النُّورَهُ

والمَنارةُ التي يُوضَعُ عليها السِّرَاجُ بالفتح مَفْعَلَةٌ من الاستنارة والقياس الكسر لأنها آلةُ والمَنارةُ التي يُؤذَنُ عليها أيضا والجمع مَناورٌ بالواو ولا تُهَمَزُ لأنها أصلية كما لاتهمز الياء في معايش لاصالتها وبعضهم يهمز فيقول منائرٌ تشبها للأصلي بالزائد كما قيل مصائب والأصل مَصَاوِبُ والنُّورُ وزان رَسُولٌ دخانُ الشحمِ يُعالَجُ به الوَشْمُ حتى يَخْضِرَ وتُسَمِّيهِ الناسُ التَّيْلَجَ والتيلج غير عربي لأن العرب أهملت النون وبعدها لام ثم جيم وقياس العربي فتح النون (الناس) اسمٌ وُضِعَ للجمع كالقوم والرَّهْطُ وواحدُه انسانٌ من غير لفظه مشتقٌ من نَاسٍ يَنُوسُ إذا تَدَلَّى وتَحَرَّكَ فيطلق على الجنِّ والأُنسِ قال تعالى «الذي يوسوس في صدور الناس» ثم فسّر الناس بالجنِّ والأُنسِ فقال من الجنَّةِ والناسِ وسُمِّيَ الجنُّ ناسا كما سُمُّوا رجالا قال تعالى «وأنه كان رجالا من الأُنسِ يُعَوِّذُونَ برجال من الجنِّ» وكانت العرب تقول رأيت ناسا من الجنِّ ويصغر الناس على نُويِّسٍ لكن غلب استعماله في الأُنسِ والنَّاوُوسِ فاعول مقبلة النصارى (ناشِه) نُوشا من باب قال تناوله والتَّناوُوشُ

نوس

نوش

التناؤل يهمز ولا يهمز وتناوشوا بالرماح تطاعنوا بها (المناص) بفتح
 الميم المَلْجأ وناص نوصا من باب قال اذا فات وسبق (ناطه) نَوَّطَا
 من باب قال علَّقه واسم موضع التعاليق مَنَاط بفتح الميم ونيَاط
 القِرْبَة عُرْوَتَهَا والنياط بالكسر أيضا عِرْق مَتَّصِل بِالْقَلْبِ مِنَ الْوَتِينِ
 اذا قُطِعَ مات صاحبه (النوع) من الشيء الصِّنْف وتتنوع صار أنواعا
 ونوعته تنوعا جعلته أنواعا منوعة قال الصغاني النوع أخص من
 الجنس وقيل هو الضرب من الشيء كالثياب والثمار حتى في الكلام
 (النِّيف) الزيادة والتثقيل أفصح وفي التهذيب وتخفيف النيف عند
 الفصحاء لحن وقال أبو العباس الذي حصَّناه من أقاويل حُدَّاقِ
 البصريين والكوفيين أن النيف من واحد الى ثلاث والبضع من أربع
 الى تسع ولا يقال نيف إلا بعد عقد نحو عشرة ونيف ومائة ونيف
 وألف ونيف وأنافت الدراهم على المائة زادت قال

وردت برابية رأسها * على كل رابية نيف

ومَنَاف اسم صَمَم (الناقة) الأثني من الإبل قال أبو عبيدة ولا تُسَمَّى
 ناقة حتى تُجذع والجمع أَيْنُقُ وَنُوقُ وَنِيَّاقُ وَأَسْتَنُوقُ الْجَمَلُ تُشَبَّهُ بِالنَّاقَةِ
 (نَوْلته) المال تنويلا أعطيته والاسم النَّوَالُ وَنُلْتُ لَهُ بِالْعَطِيَةِ أَنْوَلُ
 له نولا من باب قال ونُلته العطية أيضا كذلك وناولته الشيء فتناوله
 والمِنْوَالُ بكسر الميم خَشْبَةٌ يُنْسَجُ عَلَيْهَا وَيُلْفُ عَلَيْهَا الثَوْبُ وَقَتَ النَّسْجِ
 والجمع مناويل والنَّوَلُ مثله والجمع أنوال (نام) ينام من باب تعب نَوَّما
 وَمَنَامًا فَهُوَ نَائِمٌ وَالْجَمْعُ نَوْمٌ عَلَى الْأَصْلِ وَنِيمٌ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ وَنِيَامٌ أَيْضًا

ويتعدى بالهمزة والتضعيف والنوم غشية ثقيلة تهجم على القلب فتقطعه عن المعرفة بالأشياء ولهذا قيل هو آفة لأن النوم أخو الموت وقيل النوم مُزِيل للقوة والعقل وأما السِّنة ففي الرأس والنَّعاس في العين وقيل السنة هي النعاس وقيل السنة ريح النوم تبدو في الوجه ثم تنبعث إلى القلب فينمَس الإنسان فينام ونام عن حاجته إذا لم يهتم لها (ناه) بالشيء نَوَّهاً من باب قال ونَوَّه به تنويهاً رَفَعَ ذِكْرَهُ وعَظَّمَهُ وفي حديث عمر أنا أول من نَوَّه بالعرب أى رَفَعَ ذِكْرَهُم بالدِّيوان والاعطاء (نويته) أنويه قصدته والاسم النية والتخفيف لغة حكاها الأزهري وكأنه حذف اللام وعوّض عنها الهاء على هذه اللغة كما قيل في ثَبَّةٍ وَطَبَّةٍ وأنشد بعضهم * أصمَّ القلب حوشىَّ النيات * وفي المحكم النية مثقلة والتخفيف عن اللحياني وحده وهو على الحذف ثم خُصِّصَت النية في غالب الاستعمال بعزم القلب على أمرٍ من الأمور والنية الأمر والوجه الذى تَنَوَّيه والنَّوى العَجْم الواحدة نَوَاةٌ والجمع نَوَاياتٌ وأنواء ونُوىّ وزان فلوس والنوأة اسم نجاسة دراهم هكذا هو عند العرب وناء ينوء نوءاً مهموز من باب قال نَهَضَ ومنه النَّوْءُ لِلطَّرِّ والجمع أنواء وناوأته مناوأة ونواء من باب قاتل إذا عاديته أو فعلت مثل فعله مماثلة ويجوز التسهيل فيقال ناويته ونأى عن الشيء نأياً من باب نفع بعد وأنأيته عنه أبعدته عنه في التعدية وانتوى بمعنى نوى ومنه يقال انتوى القوم منزلاً بموضع كذا أى قصدوه

(النون مع الياء وما يثلثهما)

(نيسابور) بفتح الأوّل قاعدة من قواعد خراسان (الناب) من الأسنان
 مذكر مادام له هذا الاسم والجمع أنياب وهو الذي يلي الرباعيات
 قال ابن سينا ولا يجتمع في حيوان نابٌ وقرنٌ معاً والناب الأثني
 المُسنّة من النوق وجمعها نيب وأنياب والناب سيّد انقوم
 (نال) من عدوّه ينال من باب تعب نيلاً بلغ منه مقصوده ونال من
 مطلوبه ويتعدّى بالهمزة الى اثنين فيقال أنلتّه مطلوبه فنأله
 فالشيء منيل^(١) فعيّل بمعنى مفعول والنيل فيضٍ مضرّ قال الصغاني
 وأما النيل الذي يُصبغ به فهو هنديّ معرّب والنيلج دخان الشحم
 يعالج به الوشم حتى يخضّر وهو معرّب واسمه بالعربية الثُّور وكسر النون
 من النيلج من النوادر التي لم يحملوها على النظائر العربية وكان القياس
 فتحها الحاقاً بباب جعفر مثل زينب وصيقل * والنيلوفر بكسر النون
 وضم اللام نبات معروف كلمة عجمية قيل مركبة من نيل الذي يصبغ
 به وفراسم الجناح فكأنه قيل مجنح بنيل لأن الورقة كأنها مصبوغة
 الجناحين ومنهم من يفتح النون مع ضم اللام (النيء) مهموز وزانٍ حمل
 كل شيء شأنه أن يعالج بطبخٍ أو شئٍ ولم ينضج فيقال لحم نيءٍ والابدال
 والادغام عأمي وناء اللُّم وغيره نيتاً من باب باع اذا كان غير نضيج
 ويعدّى بالهمزة فيقال أناه صاحبه اذا لم يُنضجه

(١) قوله فعيّل بمعنى مفعول ليس وزنه كذلك بل هو مفعول دخله الاعلال نحو مبيع

كتاب الهاء

(الهاء مع الباء وما يثلثهما)

هَبَّ (هَبَّت) الرِّيحُ هُبُوبًا مِنْ بَابِ قَعْدِ هَاجَتْ وَهَبَّ مِنْ نَوْمِهِ هَبًا مِنْ بَابِ قَتْلِ هَبِطَ اسْتَيْقَظَ وَهَبَّ السَّيْفُ يَهَبُ مِنْ بَابِ ضَرْبِ هَبَّةٍ أَهْتَرَ وَمَضَى (هَبَطَ) الْمَاءُ وَغَيْرُهُ هَبَطًا مِنْ بَابِ ضَرْبِ نَزَلَ وَفِي لُغَةٍ قَلِيلَةٌ يَهْبُطُ هُبُوطًا مِنْ بَابِ قَعْدِ وَهَبَّطْتُهُ أَنْزَلْتُهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَهَبَطْتُمُنَّ السَّلْعَةَ مِنْ بَابِ ضَرْبِ هُبُوطًا أَيْضًا تَقْصُ عَنْ تَمَامِ مَا كَانَ عَلَيْهِ وَهَبَطْتُ مِنَ التَّمَنِ هَبَطًا تَقْصَتْ وَرَبَّمَا عُدِّي بِالْهَمْزَةِ قَقِيلٌ أَهْبَطْتُهُ وَهَبَطْتُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ انْتَقَلْتُ وَهَبَطْتُ الْوَادِي هُبُوطًا نَزَلَتْهُ وَمَكَّةٌ مَهْبِطُ الْوَجْهِ وَزَانَ مَسْجِدَ وَالْهَبُوطُ مِثْلُ رَسُولِ الْخَدُورِ (الْمُهَبِّعُ) وَزَانَ رُطْبِ الصَّغِيرِ مِنْ هَبَّعَ أَوْلَادَ الْإِبِلِ لَوْلَادَتِهِ فِي الْقَيْظِ وَقِيلَ هُوَ آخِرُ النَّجَاحِ وَالْأَنْثَى هُبَّعَةٌ وَجَمَعَهَا هُبَّعَاتٌ (الْمُهَبَّاءُ) بِالْمَدِّ دِقَاقُ التُّرَابِ وَالشَّيْءُ الْمُنْبَثُّ الَّذِي يَرَى فِي ضَوْءِ الشَّمْسِ

(الهاء مع التاء وما يثلثهما)

هَتَرَ (الهِتْرُ) الدَّاهِيَةُ وَالْجَمْعُ أَهْتَارٌ مِثْلُ حَمَلٍ وَأَحْمَالٍ وَالْهِتْرُ أَيْضًا السَّقَطُ مِنَ الْكَلَامِ وَالْخَطَأُ مِنْهُ وَمِنْهُ قِيلَ تَهَاتَرَ الرَّجُلَانِ إِذَا ادَّعَى كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى الْآخَرِ بَاطِلًا ثُمَّ قِيلَ تَهَاتَرَتِ الْبَيْتَاتُ إِذَا تَسَاقَطَتْ وَبَطَلَتْ وَأَسْتَهْتَرَ أَتَّبَعَ هَوَاهُ فَلَا يَبَالِي بِمَا يَفْعَلُ (هَتَفَ) بِهِ هَتْفًا مِنْ بَابِ ضَرْبِ صَاحٍ بِهِ وَدَعَاهُ وَهَتَفَ بِهِ هَاتِفٌ سَمِعَ صَوْتَهُ وَلَمْ يَرِ شَخْصَهُ وَهَتَفَتِ الْجَمَامَةُ هَنْكٌ صَوْتٌ (هَنْكٌ) زَيْدُ الْبَسْتَرِ هَنْكًا مِنْ بَابِ ضَرْبِ نَحْرِهِ فَانْهَكَ وَقَالَ

الزغشرى جذبه حتى نزعه من مكانه أو شقه حتى يظهر ما وراءه
وتَهْتَكُ الستر مثل اهتك وهتك الثوب شَقَّقْتَهُ طَوَّلا وهتك الله ستر
الفاجرة فَضَّحَهُ (هتَم) هتَمًا من باب تعب انكسرت ثناياه وهو فوق
هتَم السَّرم ولهذا قال بعضهم انكسرت من أصلها فالذكر أهتم والأُنثى هتِء
من باب أحمر ويتعدى بالحركة فيقال هتَمْتُ الثَّيْبَةَ هتَمًا من باب
ضرب اذا كسرتها

(الهَاءُ مَعَ الْجِيمِ وَمَا يَثَلُّهُمَا)

هَجْدٌ هجودا من باب قعد نام بالليل فهو هاجد والجمع هُجُودٌ مثل راقد هج
وَرُقُودٌ وقاعد وقُعود وواقف ووقُوفٌ وهُجِدَ أيضا مثل ركع وهجد أيضا
صَلَّى بِاللَّيْلِ فهو من الأضداد وتهجد نام وصلى كذلك (هجرته) هجر
هجرا من باب قتل قطعته والاسم الهجران وفي التنزيل «واهجروهن
في المضاجع» أى فى المنام توصلًا الى طاعتهن وان رغبت عن
صحبتِه ودامت على النَّشُوزِ ارتقى الزوج الى تأديبها بالضرب فان
رجعت صالحت العشرة وان دامت على النَّشُوزِ استُحِبَّ الفِراقُ وهجر
المريض فى كلامه هجرا أيضا خلط وهَدَى والهَجْرُ بالضم الفُحْشُ وهو
اسم من هجر يهجر من باب قتل وفيه لغة أخرى أهجر فى منطِقِه بالألف
اذا أكثر منه حتى جاوز ما كان يتكلم به قبل ذلك وأهجرتُ بالرجل
استهزأت به وقلت فيه قولًا قبيحًا ورماء بالهَجْرَاتِ أى بالكلمات
التي فيها فحش وهذه من باب لابن وتامر ورماء بالهَجْرَاتِ أى
بالفواحش والهجرة بالكسر مفارقة بلد الى غيره فان كانت قُرْبَةً لله

فهي الهجرة الشرعية وهي اسم من هاجر مهاجرة وهذه مهاجرة على صيغة اسم المفعول أى موضع هجرته والمهجر نصف النهار في القبط خاصة وهجر تهجيرا سار في المهاجرة وهجر بفتحين بلد بقرب المدينة يذكر فيصرف وهو الأكثر ويؤنث فيمنع واليهما تُنسب القلال على لفظها فيقال هجرية وقلال هجر بالاضافة اليها وهجر أيضا بالوجهين من بلاد نجد والنسبة اليها هاجري بزيادة ألف على غير قياس فرقا بين البلدين وربما نسب اليها على لفظها وقد اطلقت على الاقليم وهو المراد بالحديث أنه عليه الصلاة والسلام أخذ الجزية من مجوس هجر

هـس (هسس) الأمر بالقلب هجسا من باب قتل وقع وخطر فهو هاجس هج (هجع) يهجع بفتحين هجوعا نام بالليل قال ابن السكيت ولا يطاق المجمع إلا على نوم الليل قال تعالى «كانوا قليلا من الميل ما يهجعون» هجم وجاء بعد هجعة أى بعد نومة من الليل (هجمت) عليه هجوما من باب قعد دخلت بغتة على غفلة منه وهجمته على القوم جعلته يهجم عليهم هجى يتعدى ولا يتعدى وهجمت العين هجوما غارت وهجم البرد هجوما أسرع دخوله وهجمت الرجل هجما طردته وهجم سكت وأطرق فهو هاجم هجن * حمل (هجان) وزان كتاب أبيض كريم وناقاة هجان وإبل هجان بلفظ واحد للكل وناقاة مهجنة مثل على صيغة اسم المفعول منسوبة الى الهجان والهجين الذى أبوه عربى وأمه أمة غير مُحصنة فاذا أحصنت فليس الولد بهجين قاله الأزهرى ومن هنا يقال للثيم هجين وهجن بالضم هجانة وهجنة فهو هجين والجمع هجناء والهجنة فى الكلام العيب والتبجح

هس

هج

هجم

هجن

والهجين من الخليل الذي ولدته برذونة من حصان عربي وخيل هجن
مثل بريد وبرد وهواجن أيضا والأصل في الهجنة بياض الروم والصقالية
وهجنت الشيء تهجيناً جعلته هجيناً (هجاه) يهجو هجوا وقع فيه بالشعر وسبه
وعابه والاسم الهجاء مثل كتاب وهجوت القرآن هجوا أيضا تعلمته
ويتعدى الى ثان بالتضعيف فيقال هجيت الصبي القرآن وقيل لأعرابي
أقرأ القرآن فقال والله ما هجوت منه حرفاً وتهجيتة أيضا كذلك

(الماء مع الدال وما يثلثهما)

(هُدَب) العين ما نبت من الشعر على أشفارها والجمع أهداب مثل قفل
وأقفال ورجل أهدب طويل الأهداب وهُدْبَةُ الثوب طُرْتُهُ مثال غُرْفَةٌ
وضم الدال للاتباع لغة والجمع هُدْبٌ مثل غرفة وغرف والهِندِباءُ فِنَعِلاءُ
قال ابن السكيت تفتح الدال فتقصر وتكسر فتمدّ واقتصر ابن قتيبة على الفتح
والقصر (هَدَّتْ) البناء هَدًّا هدمته بشدة صوت فانهدّ وهَدَّده وتهَدَّده
توعَّده بالعقوبة والهُدُّهُدُّ طائر معروف (هَدَّر) البعير هَدَّرًا من باب
ضرب صوت وهدر الدمُّ هَدْرًا من بابي ضرب وقتل بَطَلٌ وأَهْدَرُ
بالألِف لغة وهدرتُه من باب قتل وأهدرتُه أبطلته يستعملان متعديين
أيضا والهُدْرُ بفتحيتين اسم منه وذهب دمه هَدْرًا بالسكون والتحرير
أى باطلا لا قود فيه وهدر الحَمَامُ يهدر ويهدر هَدِيرًا سَمِعَ فهو هَادِرٌ
والجمع هَوَادِرُ (الهُدْفُ) بفتحيتين كل شيء عظيم مرتفع قاله ابن فارس
مثل الجبل وكَثِيب الرَّمْلِ والبناء والجمع أهداف مثل سَبَبٌ وأسباب
والهدف أيضا الغرض وأهدف لك الشيءُ بالألِفِ انتصبَّ واستهَدَفَ

كذلك ومن صَنَّفَ فقد استهدفَ أى انتصبَ كالغرضِ يُرمَى بالأقاويل .
 هدمت (هدمت) البناء هدمًا من باب ضرب اسقطته فانهدم ثم استعير في جميع
 الأشياء فقيل هدمت ما أبرمه من الأمر ونحوه والهدم بفتح هـ
 ما تهدم فسقط (تهادَن) الأمر استقام وهدنت القوم هدنا من باب قتل
 سكتهم عنك أو عن شيء بكلام أو باعطاء عهد وهدنت الصبي سكتته
 أيضا والهدنة مشتقة من ذلك بسكون الدال والضم للاتباع لغة
 وهدنته مهادنة صالحته وتهادنوا وهدنة على دَخَن أى صَلَح على
 فساد (هديته) الطريق أهديه هداية هذه لغة المجاز ولغة غيرهم
 يتعدى بالحرف فيقال هديته الى الطريق وللطريق وهداه الله الى
 الإيمان هُدَى والهدى البيان واهتدى الى الطريق وهديت العروس
 الى بعلها هِداء بالكسر والمد فهى هَدَى وَهَدِيَّةٌ وبنى للفعل فيقال
 هَدَيْتُ فهى مَهْدِيَّةٌ وأهديتها بالألف لغةٌ قَيْسٌ عَيْلانٌ فهى مُهْدَاةٌ
 والهدى ما يهدى الى الحرم من النعم يثقل ويخفف الواحدة هدية
 بالثقل والتخفيف أيضا وقيل المثل جمع الخفيف وأهديت للرجل
 كذا بالألف بعثت به اليه اكراما فهو هَدِيَّةٌ بالثقل لا غير وأهديت
 الهدى الى الحرم سقته وتهادى القوم أهدى بعضهم الى بعض والهدى
 مثال فلس السيرة يقال ما أحسن هديه وعرف هدى أمره أى جهته
 ونرجح يهادى بين اثنين مهاداة بالبناء للفعل أى يمشى بينهما معتمدا
 عليهما لضعفه قال الأزهرى وكل من فعل ذلك بأحد فهو يهاديه
 وتهادى تهاديا مبنيًا للفاعل اذا مشى وحده مشيا غير قوى مُتَمَّيلا

وقد يقال تهَادَى بين اثنين بالبناء للفاعل ومعناه يعتمد هو عليهما
في مشيه وهَدَأَ القومُ والصوتُ يهدأُ مهموز بفتحتين هُدُوءًا سَكَنَ
ويتعدى بالهمزة فيقال أهدأته

(الهَاءُ مع الذال وما يثلثهما)

هذ (هَدَأَ) سرعة القَطْعِ وهَدَّ قِرَاءَتَهُ هَدًّا من باب قتل أسرع فيها
هذر (هَذَرَ) في مَنْطِقِهِ هَذْرًا من بابي ضرب وقتل خلط وتكلم بما لا ينبغي
هزم والهَذَرُ بفتحتين اسم منه ورجل مهذار (هذمت) الشيء هذما من باب
ضرب قطعه بسرعة وَسَيَّكِنُ هُدُومٌ يهذم اللحم أى يقطعه بسرعة ومنه
هذى أكثرها من ذكر هاذم اللدات (هَدَى) يهذى هذيانا فهو هذءاء
هذى على فَعَالٍ بالتثنية بمعنى هذر

(الهَاءُ مع الراء وما يثلثهما)

هرقل (هَرَّقَلَ) ملك الروم فيه لغتان أكثرهما فتح الراء وسكون القاف مثال
دمشق والثانية سكون الراء وكسر القاف مثال خنصر (هَرَّبَ) يهرب
هَرَبًا وهَرُوبًا فرًّا والموضع الذى يهرب إليه مهَرَّبٌ مثال جعفر ويتعدى
هرج بالثنية فيقال هَرَّبْتَهُ (هَرَجَ) الفرس هَرَجًا من باب ضرب أسرع
هرج فى عَدُوهِ وهَرَجَ فى كَلَامِهِ هَرَجًا أيضًا خَلَطَ (الهِرَّ) الذِّكْرُ وَجَمَعَهُ
هررة مثل قرد وقردة والأثى هِرَّةٌ وجمعها هِرْرٌ مثل سُدْرَةٌ وَسِدْرٌ قاله
الأزهري وقال ابن الأثيرى الهِرِّقَعُ على الذكر والأثى وقد
يُدْخَلُونَ الهَاءَ فى المُوَثِّثِ وتَصْغِيرِ الأَثَى هِرِّيرَةٌ وبها كُنِيَ الصَّحَابِيُّ
المشهور وَهَرِيرُ الكَلْبِ صَوْتُهُ وَهُوَ دُونَ النَّبَاحِ وَهُوَ مَصْدَرُ هَرَّ يَهْرُ مِنْ

باب ضرب وبه يُشَبَّه نظر الكفاة بعضهم الى بعض ومنه ليلة الهريير
 الهريسة وهي وقعة كانت بين علي ومعاوية بظاهر الكوفة (الهريسة) فعيلة
 بمعنى مفعولة وهرسها الهراس هرسا من باب قتل دققها قال ابن فارس
 الهرس دق الشيء ولذلك سميت الهريسة وفي النوادر الهريس الحب المدقوق
 بالمهراس قبل أن يطبخ فاذا طُبِّخ فهو الهريسة بالهاء والمهراس بكسر الميم
 حَجْرٌ مُسْتَطِيلٌ يُنْقَرُ وَيَدُقُّ فِيهِ وَيَتَوَضَّأُ مِنْهُ وَقَدِ اسْتَعِيرَ لِلْحَشْبَةِ الَّتِي يَدُقُّ فِيهَا
 الْحَبُّ فَقِيلَ لَهَا مِهْرَاسٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمِهْرَاسِ مِنَ الْحَجَرِ أَوِ الصَّفْرِ الَّذِي
 يَهْرَسُ فِيهِ الْحُبُوبُ وَغَيْرَهَا (هريع) وأهريع بالبناء فيهما للفعل إذا أُعْجِلَ
 عَلَى الْإِسْرَاعِ (هرقت) الماء تقدم في ريق (هرول) هرولة أسرع
 فِي مَشْيِهِ دُونَ الْخَبِّ وَلِهَذَا يُقَالُ هُوَ بَيْنَ الْمَشْيِ وَالْعَدْوِ وَجَعَلَ جَمَاعَةً
 الْوَاوِ أَصْلًا (دريم) هرما من باب تعب فهو هرِمٌ كَبُرَ وَضَعْفٌ وَشِيُوخٌ
 هَرَمِيٌّ مِثْلُ زَمِنٍ وَزَمْنِيٍّ وَأَمْرَأَةٌ هَرِمَةٌ وَنِسْوَةٌ هَرَمِيٌّ وَهَرِمَاتٌ أَيْضًا
 وَالْمَهْرَمَةُ مِثْلُ الْهَرَمِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ تَرَكَ الْعِشَاءَ مَهْرَمَةً وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
 فَيُقَالُ أَهْرَمَهُ إِذَا أَضْعَفَهُ (الهرأوة) معروفة وتهرأته بالهراوة ضربته بها
 وَهَرَأَةٌ بَلَدٌ مِنْ خُرَاسَانَ وَفِي كِتَابِ الْمَسَالِكِ هَرَأَةٌ وَنَيْسَابُورُ وَمَرُوءٌ
 وَبِحِسْتَانَ بَيْنَ كُلِّ وَاحِدَةٍ وَبَيْنَ الْأَنْجَرِيِّ أَحَدَ عَشَرَ يَوْمًا وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا
 هَرَوِيٌّ بِقَلْبِ الْأَلْفِ وَأَوَا

(الهاء مع الزاي وما ينثلمها)

هزر (الهزار) مثال سلام قال الجوهرى فى باب العين العندليب هو الهزار
 هزر واجمع هزارات (هزرتة) هزرا من باب قتل حركته فاهترت والهزاهز الفتن

يهترّ فيها الناس (الهزيع) من اللَّيْل قال ابن فارس هو الطائفة منه هزح
وقال الفارابي النصف وقيل ساعة (هزل) في كلامه هزلا من باب هزل
ضرب مَزَح وتصغير المصدر هُزِيل وبه سُمِّيَ ومنه هُزِيل بن شُرْحَيْيل
تابعي والفاعل هازل وهَزَال مبالغة وبهذا سُمي ومنه هَزَال مذكور
في حديث ماعِز وهو أَبُو نُعَيْم بن ذُبَاب الأَسْلَمِيّ وقيل هزال بن زيد
الأَسْلَمِيّ وهَزَلْتُ الدابة أَهَزَلْتُها من باب ضرب أيضا هُزلا مثل قفل
أضعفُها باسَاء القيام عليها والاسم الهُزَال وهُزِلْتُ بالبناء للمفعول فهي
مهزولة فان ضَعُفْتُ من غير فعل المالك قيل أَهَزَل الرجل بالألف
أى وقع في ماله الهُزَال (هزمت) الجيش هزما من باب ضرب كسرتَه
والاسم الهَزِيمَة والهَزْمَة مثل ثمرة النَّقْرة في صَخْر وغيره ومنه قيل
لِلنَّقْرة من التَّرْقُوَيْنِ هَزْمَة والجمع هَزَمَات مثل سَجْدَة وسجَدَات (هزيت)
به أَهَزَأَ مهموز من باب تعب وفي لغة من باب نفع سَخِرْتُ منه
والاسم الهَزْءُ وتضم الزاي وتسكّن للتخفيف أيضا وقرئ بهما في السبعة
واستهزأت به كذلك

(الماء مع الشين وما يثلثهما)

(هش) الرجل هشا من باب قتل صال بعصاه وفي التنزيل «وَأَهَشُّ بِهَا
على غنمي» وهَشَّ الشجرة هَشًّا أيضا ضَرَبَهَا لِيَتَساقط ورقها وهش
الشيء يهش من باب تعب هَشَّاشَة لَأَن وَاسْتَرَحَى فهو هَشُّ وهَشُّ العود
يهشُّ أيضا هَشُوشًا صار هَشًّا أى سريع الكسر وهَشَّ الرجل هَشَّاشَة
إذا تبسّم وارتاح من بابي تعب وضرب (المهشم) كسر الشيء اليابس هشم

والاجوف وهو مصدر من باب ضرب ومنه الهاشمة وهي الشجيرة التي تهشم العظم وباسم الفاعل سمي هاشم بن عبد مناف واسمه عمرو لأنه أول من هشم الثريد لأهل الحرم والهشيم من النبات اليابس المتكسر ولا يقال له هشيم وهو رطب

(الماء مع الضاد وما يثلاثهما)

مضب (المهضبة) الجبل المنبسط على وجه الأرض والمهضبة الأكمة القليلة التبات والمطر القوى أيضا وجمعها في الكل هضاب مثل كلبة وكلاب مضم (هضمه) هضما من باب ضرب دفعه عن موضعه فانهمضم وقيل هضمه كسره وهضمه حقه نقصه وهضمت لك من حق كذا تركت وأسقطت وطلع هضم دخل بعضه في بعض

(الماء مع الفاء)

هفت (هفت) الشيء يهفت من باب ضرب خف وتطائر وتهافت القراش هفت في النار من ذلك اذا تطاير اليها وتهافت الناس على الماء ازدحموا قال ابن فارس التهافت التساقط شيئا بعد شيء وقال الجوهري التهافت التساقط قطعة قطعة

(الماء مع اللام وما يثلاثهما)

هلب (هلبت) ذب الفرس هلبا من باب قتل جززته وهلبت الفرس على هلت حذف المضاف اتساعا فهو مهلوب (الهلتاء) بكسر الهاء وبالمد الجماعة من الناس وقال الفراء هلتاء بكسر الهاء وفتحها بزيادة هاء ومع المد أي جماعة والهلتاء نوع من النخل الواحدة هلتاء قال أبو حاتم هي

دقيقة الأسفل غليظة الرأس وبُسْرُهَا صفراء متنفخة بِشِعة الطعم
 اهليلج ورطْبها أطيْبُ الرطب (الإِهْلِيلِج) بكسر الهمزة واللام الاولى وأما اهليلج
 الثانية فتفتح وقال في مختصر العين اهليلج بفتح اللام وهليلج بغير ألف
 أيضا وهو معرَّب (هَلِيع) هَلَعًا من باب تعب جزع فهو هَلِيع وهَلُوع هلع
 مبالغة (هَلَك) الشيء هَلَكًا من باب ضرب وهَلَاكًا وهُلُوكًا ومَهَاكًا هلك
 بفتح الميم وأما اللام فثلاثة والاسم الهلُك مثل قفل والهلَكة مثال
 قصبة بمعنى الهلاك ويتعدى بالهمزة فيقال أهلكته وفي لغة لبنى تميم
 يتعدى بنفسه فيقال هلكته واستهلكته مثل أهلكته (أَهَّلَ) المولود هلك
 اهلالا نرج صارخا بالبناء للفاعل واستهَلَّ بالبناء للفعول عند قوم
 وللفاعل عند قوم كذلك وَأَهَّلَ الْمُحْرَمَ رَفَعَ صَوْتَهُ بالتلوية عند الاحرام
 وكُلٌّ مَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ فَقَدْ أَهَّلَ اهلالا واستهَلَّ استهلالا بالبناء فيهما
 للفاعل وأهَّلَ الهلالُ بالبناء للفعول وللفاعل أيضا ومنهم من يَمْنَعُهُ
 واستهَلَّ بالبناء للفعول ومنهم من يَجِيزُ بِنَاؤَهُ للفاعل وهَلَّ من باب
 ضرب لغة أيضا اذا ظَهَرَ وَأَهَلَّلْنَا الهلالَ واستهَلَّلْنَاهُ رَفَعْنَا الصَوْتَ
 برؤيته وَأَهَّلَ الرَّجُلُ رَفَعَ صَوْتَهُ بذكر الله تعالى عند نعمة أو رؤية
 شيء يعجبه وحرَمَ مَأْهَلًا به لغير الله أي مَأْسَمِي غير الله عند ذبحه وأما
 الهلال فالأكثر أنه القمَرُ في حالة خاصة قال الأزهرى ويسمى القمور
 لليلتين من أول الشهر هلالا وفي ليلة ست وعشرين وسبع وعشرين
 أيضا هلالا وما بين ذلك يسمى قَمَرًا وقال الفارابي وتبعه في الصحاح
 الهلال ثلاث ليالٍ من أول الشهر ثم هو قمر بعد ذلك وقيل الهلال

هو الشهر بعينه واستهلَّ الشَّهْرُ واستهلَّناه يتعدى ولا يتعدى
 (هَلْمٌ) كلمة بمعنى الدعاء الى الشيء كما يقال تعال قال الخليل أصله
 لم من الضم والجمع ومنه لمَّ الله شَعَثَهُ وكأَنَّ المَنَادِيَّ أرادَ لَمْ نَفْسَكَ
 الينا وها للتنبيه وحذفت الألف تخفيفا لكثرة الاستعمال وجُعِلَا اسما
 واحدا وقيل أصلها هل أم أي قُصِدَ فنقلت حركة الهمزة الى اللام
 وسقطت ثم جعلنا كلمة واحدة للدعاء وأهل المجاز ينادون بها بلفظ واحد
 للذكر والمؤنث والمفرد والجمع وعليه قوله تعالى « والقائلين لاخوانهم
 هَلْمُ الينا » وفي لغة نجد تلحقها الضمائر وتطابق فيقال هَلْمِي وهَلْمَا وهَلْمُوا
 وهَلْمُمن لأنهم يجعلونها فعلا فيلحقونها الضمائر كما يلحقونها قُمْ وقُومًا وقُومُوا
 وقُمنَ وقال أبو زيد استعمالها بلفظ واحد للجميع من لغة عقيل وعليه
 قيس بعد وإلحاق الضمائر من لغة بني تميم وعليه أكثر العرب وتستعمل
 لازمة نحو هلم الينا أي أقبل ومتعدية نحو هلم شهداءكم أي أحضروهم
 (الهَاءُ مَعَ المِيمِ وَمَا يَتْلُوهَا)

(الهِمَج) ذباب صغير كالبعوض يقع على وجوه الدواب الواحدة همجة
 مثل قصب وقصبة وقيل هو دود يَتَفَقَّأُ عن دُبَابٍ وبعوض ويقال
 للرعاع هَمَج على التشبيه (همدت) النار همودا من باب قعد ذهب
 حرها ولم يَبْقَ منها شيء وهمد الثوب همودا بلي وينظر اليه الناظر بحسبه
 صحيحا فاذا مسه تآثر من البلي والهامد البالي من كل شيء وهمدت
 الريح سَكَنَتْ وهمدان وزان سكران قبيلة من حمير من عرب اليمن
 والنسبة اليها همداني على لفظها (هَمْدَان) بفتح الميم بلد من عراق

هلم

همج

همد

همد

العجم قال ابن الكلبي سُمِّيَ باسمِ بانيه هَمَّذَانِ بنِ الفَّلَّوْجِ بنِ سَامِ ابنِ
 نُوحٍ وَالمَمَّذَانِ اختلاط نوع من السَّيْرِ بنوع (هَمَزَتْ) الشَّيْءَ هَمَزَا مِنْ
 هَمَزَ باب ضرب تحاملتُ عليه كالعاصر وهمزته في كَفَيْتُ ومن ذلك هَمَزَتْ
 الكلمة همزاً أيضاً وهمزته همزاً اغتابه في غَيْبْتَهُ فهو هَمَّازٌ وهمز الفرس
 حَتَّهْ بِالْمِهْمَازِ لِيَعُدُّوْا وَالمِهْمَازُ معروف والمهمز لغة مثل مفتاح ومفتح
 والهمزة تكون للاستفهام عند جهل السائل نحو أقام زيد وجوابه
 لا أو نعم وتكون للتقرير والاثبات نحو ألم نشرح لك (الهمس) هَمَسَ
 الصوت الخَفِيُّ وهو مصدر هَمَسْتُ الكَلَامَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ إِذَا أَخْفَيْتَهُ
 وَمَا سَمِعْتَ لَهُ هَمَّسَا وَلَا جَرَّسَا وَهُمَا الخَفِيُّ مِنَ الصَّوْتِ وَحَرْفٌ مَهْمُوسٌ
 غير مجهور وكلام مهموس غير ظاهر (انهمك) فِي الأَمْرِ انْهَمَّا كَمَا جَدَّ
 فِيهِ وَبَلَغَ فَهُوَ مِنْهَمِكُ (هَمَلٌ) الدَّمْعُ وَالمَطَرُ هُمُولًا مِنْ بَابِ قَعْدٍ وَهَمَلَانَا
 جَرَى وَهَمَلتُ المَاشِيَةَ سَرَحْتُ بِغَيْرِ رَاعٍ فِيهِ هَامِلَةٌ وَالجَمْعُ هَوَامِلُ
 وَبَعِيرٌ هَامِلٌ وَجَمْعُهُ هَمَلٌ بِفَتْحَتَيْنِ وَهَمَلٌ مِثْلُ رَاكِعٍ وَرَكَعٌ وَأَهْمَلْتُهَا
 أَرْسَلْتُهَا تَرَعَى بِغَيْرِ رَاعٍ وَاسْتَعْمَلَ الهَمَلُ بِفَتْحَتَيْنِ مَصْدَرًا أَيضًا يُقَالُ
 تَرَكْتُهَا هَمَلًا أَيْ سُدَيْتُ تَرَعَى بِغَيْرِ رَاعٍ لِيَلَا وَنَهَاوَا وَأَهْمَلْتُ الأَمْرَ
 تَرَكْتُهُ عَنْ عَمْدٍ أَوْ نَسِيَانٍ (هَمَلَجٌ) البَرْدُونُ هَمَلَجَةٌ مَشَى مِشْيَةً سَهْلَةً
 فِي سُرْعَةٍ وَقَالَ فِي مَخْتَصَرِ العَيْنِ المَهْمَلَجَةُ حُسْنُ سَيْرِ الدَّابَّةِ وَكُلُّهُمْ قَالُوا
 فِي اسْمِ الفَاعِلِ هَمَلَجٌ بِكسْرِ الهاءِ لِلذِّكْرِ وَالأُنثَى وَهُوَ يَقْتَضِي أَنَّ اسْمَ
 الفَاعِلِ لَمْ يَجْعَ عَلَى قِيَاسِهِ وَهُوَ مُهْمَلَجٌ (هَمٌّ) بِالكسْرِ الشَّيْخُ الفَانِي
 وَالأُنثَى هُمَّةٌ وَالهمةُ بِالكسْرِ أَيضًا أَوَّلُ العَزْمِ وَقَدْ تَطَلَّقَ عَلَى العَزْمِ

القوى فيقال له همة عالية والهم بالفتح وحذف الهاء أول العزيمة أيضا قال ابن فارس الهم ما هممت به وهمت بالشيء هما من باب قتل اذا أردته ولم تفعله وفي الحديث « لقد هممت أن أنهى عن الغيلة » والهم الحزن وأهمني الأمر بالألف أفلقني وهمني همما من باب قتل مثله واهم الرجل بالأمر قام به والهامة ما له سم يقتل كالحيّة قاله الأزهري والجمع الهوام مثل دابة ودواب وقد تطلق الهوام على ما لا يقتل كالحشرات ومنه حديث كعب بن مجرة وقد قال له عليه الصلاة والسلام أيؤذيك هوام رأسك والمراد القمل على الاستعارة بجامع الأذى (الهميان) كيس يجعل فيه النفقة ويشد على الوسط وجمعه هميين قال الأزهري وهو معرب دخيل في كلامهم ووزنه فعِيال وعكس بعضهم فجعل الياء أصلا والنون زائدة فوزنه فعْلان (همي) الدمع والماء هميا من باب رمى سال وهمت الإبل هميا رعت بغير راع فهي هامية والجمع الهوامي وهمي على وجهه هميا هام

هميان

همي

(الهاء مع النون وما ينثهما)

(الهن) خفيف النون كناية عن كل اسم جنس والأثني هنة ولأمها محذوفة ففي لغة هي هاء فيصغر على هنية ومنه يقال مكث هنية أي ساعة لطيفة وفي لغة هي واو فيصغر في المؤنث على هنية والهمز خطأ اذ لاوجه له وجمعها هنوات وربما جمعت هنات على لفظها مثل عدات وفي المذكور هني وبه سمي ومنه هني مولى عمر رضي الله عنه مذكور في احياء الموات وكني بهذا الاسم عن الفرج ويعرب

هن

بالحروف فيقال هُنُوهَا وَهَنَاهَا وَهِنِيهَا مِثْلُ أَخُوهَا وَأَخَاهَا وَأَخِيهَا
 وَقِيلَ الْمَحذُوفُ نُونُ وَالْأَصْلُ هَنْ بِالْتثْقِيلِ فَيَصْفَرُّ عَلَى هَنِينَ
 * وَهَنَاظْرَفٌ لِلْمَكَانِ الْقَرِيبِ يُقَالُ اجْلِسْ هُنَا وَهَهُنَا * وَهَنْؤُ الشَّيْءِ بِالضَّمِّ
 مَعَ الهمز هَنَاءَةً بِالْفَتْحِ وَالْمَدُّ تَيْسِرٌ مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ وَلَا عَنَاءٍ فَهُوَ هِنِيءٌ وَيَجُوزُ
 الْإِبْدَالُ وَالْإِدْغَامُ وَهَنَانِي الْوَلَدُ يَهْتُونِي مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِي نَفْعٌ وَضَرْبٌ
 وَتَقُولُ الْعَرَبُ فِي الدَّعَاءِ لِيَهْتِنَكَ الْوَلَدُ بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ وَبِإِبْدَالِهَا يَاءً وَحَذْفِهَا
 عَامِي وَمَعْنَاهُ سَرَّنِي فَهُوَ هَانِيٌّ وَبِهِ سَمِّيَ وَهَنَاتُهُ هَنَاتٌ بِاللَّغَتَيْنِ أَعْطَيْتَهُ أَوْ
 أَطْعَمْتَهُ وَهَنَانِي الطَّعَامُ يَهْتُونِي سَاغٌ وَوَلَدٌ وَأَكَلْتَهُ هَنِئًا مَرِيئًا أَيْ بِلَا
 مَشَقَّةٍ وَيَهْتُونُ بِضَمِّ الْمَضَارِعِ فِي الْكُلِّ لَغَةً قَالَ بَعْضُهُمْ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ
 يَفْعَلُ بِالضَّمِّ مَهْمُوزًا مِمَّا مَاضِيهِ بِالْفَتْحِ غَيْرَ هَذَا الْفِعْلِ وَهَنَاتُهُ بِالْوَلَدِ
 بِالْتثْقِيلِ وَبِاسْمِ الْمَفْعُولِ سَمِّيَ

(الهاء مع الواو وما يثلثهما)

هُودٌ (هُودٌ) اسْمُ نَبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَرَبِيٌّ وَلِهَذَا يَنْصَرَفُ وَهَادَ الرَّجُلُ هُودًا
 إِذَا رَجَعَ فَهُوَ هَائِدٌ وَالْجَمْعُ هُودٌ مِثْلُ بَازِلٍ وَبُزْلٍ وَسَمِيَ بِالْجَمْعِ وَبِالْمَضَارِعِ
 وَفِي التَّنْزِيلِ « وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى » وَيُقَالُ هُمُ يَهُودٌ غَيْرُ
 مَنْصَرَفٍ لِلْعَالَمِيَّةِ وَوَزْنُ الْفِعْلِ وَيَجُوزُ دَخُولُ الْأَلْفِ وَاللَّامِ فَيُقَالُ
 الْيَهُودُ وَعَلَى هَذَا فَلَا يَمْتَنِعُ التَّنْوِينُ لِأَنَّهُ ثَقُلَ عَنْ وَزْنِ الْفِعْلِ إِلَى بَابِ
 الْأَسْمَاءِ وَالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ يَهُودِيٌّ وَقِيلَ الْيَهُودِيُّ نِسْبَةً إِلَى يَهُودَا بْنِ يَعْقُوبَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ هَكَذَا أُورِدَ الصِّغَانِيُّ يَهُودَا فِي بَابِ الْمَهْخَلَةِ وَهُودُ الرَّجُلُ
 ابْنُهُ جَعَلَهُ يَهُودِيًّا وَتَهُودٌ دَخَلَ فِي دِينِ الْيَهُودِ (هَار) الْجُرْفُ هُورًا مِنْ هُورٍ

باب قال انصدع ولم يسقط فهو هارٍ وهو مقلوب من هائر فاذا سقط
 قد انهار وتهور أيضا (الهوشة) الفتنة والاختلاط وهوشة السوق الفتنة
 تقع فيه وبين القوم هوشة وهاش القوم وهوشوا من بابي قال وتعب
 ويتعدى بالتضعيف فيقال هوشتهم اذا أقيت بينهم الفتنة والاختلاف
 ومنه قيل هذا يهوش القواعد أى يخلطها وتهوشوا على فلان اجتمعوا
 عليه (هاع) يهوع هوعا من باب قال قاء من غير تكلف وهو الذى
 ذرعه والاسم الهواع بالضم فان تكلفه قيل تهوع وعليه الحديث الصائم
 اذا ذرعه القيء فليتم صومه واذا تهوع فعليه القضاء أى استقاء
 (هالني) الشيء هولاً من باب قال أفزعني فهو هائل ولا يقال مهول
 الا فى المفعول وموضع مهيل بفتح الميم ومهال أيضا أى مخوف ذو
 هول وهالت المرأة بحسنها فهى هولة (هان) الشيء هونا من باب قال
 لأن سهل فهو هين ويجوز التخفيف فيقال هين لين وأكثر ما جاء
 المدح بالتخفيف وفى التنزيل « يمشون على الأرض هونا » أى رفقاً
 وسكينة ويعدى بالتضعيف فيقال هونته وهان يهون هونا بالضم وهوانا
 ذلٌ وحقر وفى التنزيل « أيمسكه على هون » قال أبو زيد والكلابيون
 يقولون على هوان ولم يعرفوا الهون وفيه مهانة أى ذلٌ وضعف ويتعدى
 بالهزمة فيقال أهنته واستهنت به بمعنى الاستهزاء والاستخفاف ومشى
 على هينته أى ترفق من غير عجلة وأصلها الواو والهاون الذى يدق فيه
 قيل بفتح الواو والأصل هاوون على فاعول لأنه يجمع على هاووين لكنهم
 كرهوا اجتماع واوين فخذفوا الثانية فبقى هاون بالضم وليس فى الكلام

فأعل بالضم ولأمه واو ففقد النظير مع ثقل الضمة على الواو ففتحت طلباً للتخفيف وقال ابن فارس عربيّ كأنه من الهون وقيل معرب وأورده الفارابي في باب فأعول على الأصل (هوى) يهوى من باب هوى ضرب هويّاً بضم الهاء وفتحها وزاد ابن القوطية هواء بالمد سقط من أعلى الى أسفل قاله أبو زيد وغيره قال الشاعر

* هويّ الدلو أسلمها الرشاء * يروى بالفتح والضم واقتصر الأزهري على الفتح وهوى يهوى أيضاً هويّاً بالضم لا غير اذا ارتفع قال الشاعر

* يهوى مخارمها هويّ الأجدل * وقال الآخر

* والدلو في إصعادها تجلي الهويّ * وهوت العقاب تهوى هويّاً وهويّاً انقضت على صيد أو غيره ما لم تُرغّه فاذا أراغته قيل أهوت له بالألف والاراعة ذهاب الصيد هكذا وهكذا وهي تتبعه وهوى يهوى مات أو سقط في مهواة من شرف هويّاً وهويّاً وهواء بالمد والمهواة بفتح الميم مابين الجبلين وقيل الحفرة والهوة الحفرة وقيل الوهدة العميقة وتهاوى القوم سقطوا في المهواة بعضهم في إثر بعض والهوى مقصور مصدر هويته من باب تعب اذا أحببته وعلقت به ثم أطلق على ميل النفس وانحرافها نحو الشيء ثم استعمل في ميل مذموم فيقال اتبع هواء وهو من أهل الأهواء والهواء ممدود المسخرين السماء والأرض والجمع أهوية والهواء أيضاً الشيء الخالي وأهوى الى سيفه بالألف تناوله بيده وأهوى الى الشيء بيده مدها ليأخذه اذا كان عن قرب فان كان عن بعد قيل هوى اليه بغير الف وأهويت بالشيء

احداها المد مع الهمزة لأنها نائبة عن حرف القسم فيجب اثبات الألف كما لو قيل هَا وَاللَّهِ وَالثَّانِيَةَ وَالثَّلَاثَةَ حذفت الهمزة مع المد والتقصير يجعلها كأنها عوض عن حرف القسم

(الماء مع الياء وما ينثنها)

هيب (هابه) يَهَابُهُ من باب تَعَبَ هَيْبَةً حَذَرَهُ قال ابن فارس الهيبة الاجلال
فالفاعل هائب والمفعول هَيُوبٌ وَمَهِيْبٌ اَيْضًا وَيَهِيْبُهُ من باب ضرب
هيج لغة وَتَهَيَّبْتَهُ خَفَّتُهُ وَتَهَيَّبَنِي أَفْزَعَنِي (هاج) البقل يهيج اصفر وهاج الشيء
هيجانا وهياجا بالكسر نارا وهيجته يتعدى ولا يتعدى وهيجته بالثقل مبالغة
وهاجت الحرب هيجاً فهي هيج تسمية بالمصدر وهيجاء أيضاً وتمد وتقصّر
هيف * جارية (هيفاء) بالمد أى خميسة البطن دقيقة الخصر ويقال لها
هيل مهففة ومهففة أيضاً (هلت) الدقيق هَيْلاً من باب ضرب صَبَبْتَهُ وَقَالَ
أبو زيد هَلْتُ مِنَ التراب صببته بلا رفع اليدين ويقرب منه قول
الأزهري هلت التراب والرمل وغير ذلك اذا أرسلته بخرى وبعضهم
يقول هلت الرمل حرّكت أسفله فسأل من أعلاه (هام) يهيم خرج
هيم على وجهه لا يدرى أين يتوجه فهو هائم ان سلك طريقاً مسلوكة فان
سلك طريقاً غير مسلوكة فهو راكب التعاسيف ورجل هيمان عطشان
قال ابن السكيت والهيام بالكسر داء يأخذ الابل عن بعض المياه
بتهامه فيصيبها كالحمي وضم الماء لغة وقال الأزهري هو داء يصيبها
من ماء مستنقع تشربه وقيل هو داء يصيبها فتعطش فلا تروى وقيل
داء من شدة العطش والهيام بالكسر الإبل العطاش الواحد هيمان

وناقة هَيْمَى والهامة من الشخص رأسه والجمع هَامٌ والهامة رئيس القوم والهامة من طير الليل وهو الصَّدى وتزعم الأعراب أن رُوح القتيل تخرج فيصير هامة إذا لم يدرك بثأره فيصبح على قبره اسقُونِي اسقُونِي حتى يُثَارَ به وهذا مثل يراد به تحريض وليّ القتيل على طلب دمه فجعله الأعراب حقيقة * ومهيم كلمة يقولها الشخص ومعناها ما أمرُك وما الذي أنت فيه قال أبو عبيد كأنها كلمة يمانية ووزنها مَفْعَل ولا يجوز القول باصالة الميم لفقْد فَعِيل (الهيئة) الحالة الظاهرة يقال هاء يهوء ويهوى هيئة حسنة إذا صار إليها وتهايتُ للشيء أخذتُ له أهبتَه وتفرّغت له وهيأته للأمر أعددته فتهيأ وتهايا القوم تهايؤاً من الهيئة جعلوا لكل واحد هيئة معلومة والمراد التوبة وهياياته مهياية وقد تبدل للتخفيف فيقال هايتته مهياية

كتاب الواو

(الواو مع الباء وما يثانها)

وبج (وبجته) توينجا لمتة وعنفته وعتبت عليه كلها بمعنى وقال الفارابي
وبر عيرته (الوبر) للبعير كالصوف للغم وهو في الأصل مصدر من باب
تعب وبعير ووبرٌ بالكسر كثير الوبر وناقة وبرة والجمع أوبار مثل سبب
وأسباب والوبر دويبة نحو السنور غبراء اللون تحلاء لا ذنب لها والجمع
وبار مثل سهم وسهام وقال ابن الأعرابي الذكر وبر والأثني وبرة
وبص وقيل هي من جنس بنات عرس (الوبيض) مثل البريق وزنا ومعنى
وهو اللمعان يقال وبص وبصا والفاعل وابص ووابصة وبه سمي

(وَبَقٍ) يَبِقُ من باب وعد وُبُوقاً هَلَكَ وَالْمُوبِقُ مثل مسجد من الوُبُوقِ وبق
ويتعدى بالهمزة فيقال أوبقته وهو يرتكب الموبقات أى المعاصى
وهى اسم فاعل من الرباعى لأنهن مهلكات (وَبَلَّتْ) السماء وَبَلًا من
وبل باب وعد وُوبُلًا اشتد مطرُها وكان الأَصل وَبَلٌ مطرُ السماء فَحُذِفَ
للِعِلْمِ به ولهذا يقال للطروايل والوييل الوخيم وزنا ومعنى والوَبَالُ
بالفتح من وَبَلِ المَرْتَعِ بالضم وَبَالًا وَوَبَالَةٌ بمعنى وَخِمٌ سواء كان المَرعى
رَطْبًا أو يَابِسًا ولما كان عاقبة المرعى الوخيم الى شَرْقِيلِ فى سوء
العاقبة وبال والعمل السيئ وبال على صاحبه ويقال وَبَلُ الشىءُ بالضم
أيضا اذا اشتد فهو وَبِيلٌ واستوبلت الغنم تمارضت من وبال مرّتها
* ما (وَبِهَتْ) له من باب تعب وفى لغة من باب وعد أى مَا بَالَيْتُ
وما احتفلت ولا يوبه له (الوَبَاءُ) بالهمز مَرَضٌ عام يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ وَيُجْمَعُ
الممدود على أُوْبِيَّةٍ مثل مَتَاعٍ وَأَمْتِعةٍ والمقصور على أُوْبَاءٍ مثل سبب
وأسباب وقد وَبَيْتُ الأَرْضَ تَوْبًا من باب تعب وَبْتًا مثل فلس كَثُرَ
مَرَضُهَا فهى وَبِيَّةٌ ووَبِيَّةٌ على فَعِلَةٍ وَفَعِيلَةٍ ووَبَيْتُ بالبناء للفعول فهى
مَوْبُوءَةٌ أى ذات وباء

(الواو مع التاء وما يثلثهما)

(الْوَتْدُ) بكسر التاء فى لغة المجاز وهى الفصحى وجمعه أوتاد وفتح التاء
لغة وأهل نجد يسكنون التاء فَيُدْغَمُونَ بعد القلب فيبقى وَدٌّ ووَدَدْتُ الوتد
أَتَدُهُ وَتَدًا من باب وعد أثبتته بجائط أو بالأرض وأوتدته بالألف
لغة (الْوَتْرُ) للقوس جمعه أوتار مثل سبب وأسباب وأوترت القوس وتر

بالألف شددت وترها ووتر الأتف بفتح الكل حجاب ما بين
 المنخرين والوتيرة لغة فيها والوتيرة الطريقة وهو على وتيرة واحدة
 وليس في عمله وتيرة أى فترة قال الأزهرى الوتيرة المداومة على الشيء
 والملازمة وهى مأخوذة من التواتر وهو التابع يقال تواترت الخيل إذا
 جاءت يتبع بعضها بعضا ومنه جاءوا تترى أى مُتتابعين وترا بعد وتر
 والوتر الفرد والوتر الذحل بالكسر فيهما لتيم وفتح العدد وكسر
 الذحل لأهل العالمة وبالعكس وهو فتح الذحل وكسر العدد لأهل
 الحجاز وقرئ فى السبعة والشفع والوتر بالكسر على لغة الحجاز وتيم
 وبالفتح فى لغة غيرهم ويقال وترت العدد وترا من باب وعد أفردته
 وأوترته بالألف مثله ووترت الصلاة وأوترتها بالألف جعلتها وترا
 ووترت زيدا حقه أتره من باب وعد أيضا تقصته ومنه من فاتته
 صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله بنصبهما على المفعولية شبه فقدان
 الأجر لأنه يعد لقطع المصاعب ودفع الشدائد بفقدان الأهل لأنهم
 يعدون لذلك فأقام الأهل مقام الأجر

(الواو مع الشاء وما يثنىها)

وثب (وثب) وثبا من باب وعد قفز ووثوبا ووثيبا فهو وثاب ويتعدى
 بالهمزة فيقال أوثبته وواثبته بمعنى ساورته من الوثوب والعامه
 وثر تستعمله بمعنى المبادرة والمسارة (وثر) الشيء بالضم وثارة لأن
 وسهل فهو وثير وفرأش وثير ثخين لين وامرأة وثيرة كثيرة اللحم ووثر
 مركبه بالتشديد اذا وطأه ومنه ميثرة السرج بكسر الميم وأصلها الواو

وجمعها مَيَّأِرٌ ومَوَائِرٌ على لفظ المفرد وعلى الأصل (وُثِقَ) الشيء بالضم وثِقَ وثَاقَةٌ قَوِيٌّ وثبت فهو وثيقٌ وثيقٌ ثابتٌ مُحْكَمٌ وأوثقته جعلته وثيقاً ووثقت به أثق بكسرهما ثِقَّةً ووُثُوقاً ائتمته وهو وهى وهمٌ وهنٌ ثِقَّةٌ لأنه مصدر وقد يجمع في الذكور والاناث فيقال ثِقَاتٌ كما قيل عِدَاتٌ والوثاق القيد والحبل ونحوه بفتح الواو وكسرهما والموثق والميثاق العهد وجمع الأول موثق وجمع الثاني موثيق وربما قيل مياثيق على لفظ الواحد (الوثن) الصنم سواء كان من خشب أو حجر أو غيره وتقدم في وثن صنم والجمع وُثُنٌ مثل أسد وأسد وأوثان ويُنسب إليه من يتدين بعبادته على لفظه فيقال رجلٌ وثنِيٌّ وقومٌ وثنِيُونَ وامرأةٌ وثنِيَةٌ ونساءٌ وثنِيَاتٌ

(الواو مع الجيم وما يثلثهما)

(وجب) البيع والحق يجب وجوباً وجبَةً لزم وثبت ووجبت الشمس وجوباً غربت ووجب الحائط ونحوه وجبة سقط ووجب القلب وجباً ووجيباً رجف واستوجه استحقه وأوجب البيع بالألف فوجب وأوجبَت السَّرِقَةُ القَطْعُ فالموجب بالكسر السبب والموجب بالفتح المسبب (وَجُّ) الطائف بلد بالطائف وقيل وجج هو الطائف وقيل وإد بينه وبين مكة وهو مذكر منصرف (وجدته) أجده وجدانا بالكسر ووجوداً وفي لغة بني عامر يُجِدُه بالضم وجد ولا نظيره في باب المثال ووجه سقوط الواو على هذه اللغة وقوعها في الأصل بين ياء مفتوحة وكسرة ثم ضمت الجيم بعد سقوط الواو من غير عاداتها لعدم الاعتداد بالعارض ووجدت الضالة أجدها وجدانا

أيضا ووجدت في المال وُجدا بالضم والكسر لغة وِجْدَة أيضا وأنا
واجد للشيء قادر عليه وهو موجود مقدور عليه ووجدت عليه مَوْجِدَة
غَضِبْتُ ووجِدْتُ به في الحُزْن ويدا بالفتح والوجود خلاف العَدَم
وأوجد الله الشيء من العدم فُوجد فهو موجود من النوادر مثل أجنّه
الله بفتح فهو مجنون (الوَجور) بفتح الواو وزان رسول الدَّوَاء يُصَبُّ
في الحلق وأوجرت المريض ايجارا فعلت به ذلك ووجرته أجره من
باب وعد لغة (وَجَز) اللفظ بالضم وِجَازَة فهو وِجِيز أى قصير
سريع الوصول الى الفهم ويتعدى بالحركة والهمزة فيقال وِجِرته من
باب وعد وأوجرته وبعضهم يقول وِجِز في كلامه وأوجِز فيه أيضا
(وِجِع) فلانا رأسه أو بطنه يجعل الانسان مفعولا والعضو فاعلا وقد
يجوز العكس وكأنه على القلب لفهم المعنى يوجع وِجَعًا من باب تعب
فهو وِجِع أى مريض متألم ويقع الوجع على كل مرض وِجِعُه أو وِجَاع
مثل سبب وأسباب وِوِجَاع أيضا بالكسر مثل جَبَل وِجِبَال وقوم
وِجِعون وِوِجَعِي مثل مَرَضِي ونساء وِجِعَات وِوِجَاعِي وربما قيل
أوجعه رأسه بالألف والأصل وِجِعَه أَلَمُ رَأْسِهِ وأوجعه ألم رأسه
لكنه حذف للعلم به وعلى هذا فيقال فلان مِوِجِع والأجود مِوِجِع
الرأس وإذا قيل زيد يوجع رأسه بمحذف المفعول انتصب الرأس
وفي نصبه قولان قال الفراء وِجِعَتْ بَطْنُكَ مثل رَشِدَتْ أَمْرُكَ
فالمعرفة هنا في معنى النكرة وقال غير الفراء نصب البطن بنزع الخافض
والأصل وِجِعَتْ من بطنك ورشدت في أمرك لأن المفسرات عند

البصريين لا تكون إلا نكرات وهذا على القول بجعل الشخص مفعولا
واضح أما اذا جعل الشخص فاعلا والعضو مفعولا فلا يحتاج الى هذا
التأويل وتوجع تشكى وتوجعت له من كذا رثيت له (وَجَفَّ) يجف وجف
وجيفا اضطرب وقلب واجف ووجف الفرس والبعير وجيفا عدا
وأوجفته بالألف اذا أعديته وهو العنق في السير وقولهم ما حصل
بإجاف أى بإعمال الخيل والركاب في تحصيله (وجل) وجلا فهو وجل
وجل والأنتى وجلة من باب تعب اذا خاف وجاء في الذكر أوجل
أيضا ويتعدى بالهمزة (وجم) من الأمر يجم وجوما أمسك عنه وهو
كاره والوجم بفتح الحين بناء وعلامة يهتدى به في الصحراء والجمع أوجام
مثل سبب وأسباب (الوجنة) من الانسان ما ارتفع من لحم خده
والأشهر فتح الواو وحكى التثليث والجمع وجنات مثل سجدة وسجدات
(وجه) بالضم وجاهة فهو وجهه اذا كان له حظ ورتبة والوجه
مستقبل كل شئ وربما عبر بالوجه عن الذات ويقال واجهته اذا
استقبلت وجهه بوجهك ووجهت الشئ جعلته على جهة واحدة
ووجهته الى القبلة فتوجه اليها والوجهة بكسر الواو قيل مثل الوجه
وقيل كل مكان استقبلته وتحذف الواو فيقال جهة مثل عدة وهو
أحسن القوم وجها قيل معناه أحسنهم حالا لأن حسن الظاهر يدل
على حسن الباطن وشركة الوجوه أصلها شركة بالوجوه فحذفت الباء
ثم أضيفت مثل شركة الأبدان أى بالأبدان لأنهم بذلوا وجوههم
في البيع والشراء وبذلوا جاههم والجاه مقلوب من الوجه وقوله تعالى

فَمَّ وجهه الله أى جهته التى أمركم بها وعن ابن عمر أنها نزلت فى الصلاة على الراحلة وعن عطاء نزلت فى اشتباه القبلة والوجه ما يتوجه إليه الانسان من عمل وغيره وقولهم الوجه أن يكون كذا جاز أن يكون من هذا وجاز أن يكون بمعنى القَوِيّ الظاهر أخذاً من قولهم قَدِمْتُ وَجْهَهُ القوم أى ساداتهم وجاز أن يكون من الأَوَّلِ ولهذا القول وَجْهٌ أى مَأْخُذٌ وَجْهَةٌ أُخِذَ مِنْهَا وَتُجَاهُ الشَّيْءِ وَزَانَ غَرَابٌ مَا يُوَاجِهُهُ وَأَصْلُهُ وَجَاهٌ لَكِنْ قَلِبْتَ الْوَاوِ تَاءً جَوَازًا وَيَجُوزُ اسْتِعْمَالُ الْأَصْلِ فَيُقَالُ وَجَاهٌ لَكِنَّهُ قَلِيلٌ وَقَعِدُوا تَجَاهَهُ وَوَجَاهَهُ أَيْ مُسْتَقْبِلِينَ لَهُ (وَجَّاهُ) أَوْجَوْهُ وَجَاهٌ مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِ نَفْعٍ وَرَبَّمَا حَذَفْتَ الْوَاوَ فِي الْمَضَارِعِ فَقِيلَ يَجَّاءُ كَمَا قِيلَ يَسَّعُ وَيَطَّأُ وَيَهَّبُ وَذَلِكَ إِذَا ضَرَبْتَهُ بِسِكِّينٍ وَنَحْوِهِ فِي أَيْ مَوْضِعٍ كَانَ وَالاسْمُ الْوِجَاءُ مِثْلَ كِتَابٍ وَيَطْلُقُ الْوِجَاءُ أَيْضًا عَلَى رَضِّ عُرُوقِ الْبَيْضَتَيْنِ حَتَّى تَنْفُضِيخًا مِنْ غَيْرِ اخْرَاجٍ فَيَكُونُ شَبِيهَا بِالْخِصَاءِ لِأَنَّهُ يَكْسِرُ الشَّهْوَةَ وَالكَبْشَ مَوْجُوءٌ عَلَى مَفْعُولٍ وَبَرَّئْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْوِجَاءِ وَالْخِصَاءِ (الواو مع الحاء وما يثلثهما)

وَحَدَّ (وَحَدَّ) يَحِدُّ حِدَّةً مِنْ بَابِ وَعَدَ انْفَرَدَ بِنَفْسِهِ فَهُوَ وَحْدٌ وَحَدَّ بَفَتْحَتَيْنِ وَكَسَرَ الْحَاءَ لُغَةً وَوَحَّدَ بِالضَّمِّ وَحَادَةً وَوَحْدَةً فَهُوَ وَحِيدٌ كَذَلِكَ وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَى حِدَّةٍ أَيْ مُمْتَزٍ عَنْ غَيْرِهِ وَجَاءَ زَيْدٌ وَحْدَهُ وَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ وَحْدَهُ قَالَ ابْنُ السَّرَاجِ مَذْهَبُ سَيَبَوِيهِ أَنَّهُ مَعْرِفَةٌ أَقِيمُ مَقَامِ مُصَدَّرٍ يَقُومُ مَقَامَ الْحَالِ وَبَنُو تَمِيمٍ يَعْرَبُونَهُ بِأَعْرَابِ الْأَوَّلِ وَزَعَمَ يُونُسُ أَنَّ وَحْدَهُ بِمَنْزِلَةِ عِنْدَهُ وَالْوَّاحِدُ مَفْتَحُ الْعَدَدِ يُقَالُ وَاحِدٌ اثْنَانِ ثَلَاثَةٌ وَيَكُونُ

بمعنى جزء من الشيء فالرجل واحد من القوم أى فرد من أفرادهم والجمع
وَحْدَان بِالضَّم قال * طَارُوا إِلَيْهِ زَرَافَاتٍ وَوَحْدَانًا *
وَأَحَدٌ أَصْلُهُ وَحَدٌ فَأَبْدَلَتْ الْوَاوُ هَمْزَةً وَيَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى وَفِي التَّنْزِيلِ
« يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ » وَيَكُونُ بِمَعْنَى شَيْءٍ وَعَلَيْهِ
قِرَاءَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ « وَإِنْ فَاتَكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ » أَيْ شَيْءٍ وَيَكُونُ أَحَدٌ
مِرَادًا لِوَأَحَدٍ فِي مَوْضِعَيْنِ سَمَاعًا أَحَدُهُمَا وَصَفَ اسْمَ الْبَارِي تَعَالَى
فَيُقَالُ هُوَ الْوَاحِدُ وَهُوَ الْأَحَدُ لِإِخْتِصَاصِهِ بِالْأَحَدِيَّةِ فَلَا يَشْرِكُهُ فِيهَا
غَيْرُهُ وَلِهَذَا لَا يُنْعَتُ بِهِ غَيْرَ اللَّهِ تَعَالَى فَلَا يُقَالُ رَجُلٌ أَحَدٌ وَلَا دَرَاهِمٌ
أَحَدٌ وَنَحْوَ ذَلِكَ وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي أَسْمَاءُ الْعَدَدِ لِلغَلْبَةِ وَكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ
فَيُقَالُ أَحَدٌ وَعَشْرُونَ وَوَاحِدٌ وَعَشْرُونَ وَفِي غَيْرِ هَذَيْنِ يَقَعُ الْفَرْقُ
بَيْنَهُمَا فِي الِاسْتِعْمَالِ بَأَنَّ الْأَحَدَ لِنُفْيِ مَا يُذَكَّرُ مَعَهُ فَلَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا
فِي التَّجْدُدِ لِمَا فِيهِ مِنَ الْعُمُومِ نَحْوَ مَا قَامَ أَحَدٌ أَوْ مِضَافًا نَحْوَ مَا قَامَ أَحَدٌ
الثَّلَاثَةُ وَالْوَاحِدُ اسْمٌ لِمَفْتَتِحِ الْعَدَدِ كَمَا تَقَدَّمَ وَيَسْتَعْمَلُ فِي الْإِثْبَاتِ
مِضَافًا وَغَيْرِ مِضَافٍ فَيُقَالُ جَاءَنِي وَاحِدٌ مِنَ الْقَوْمِ وَأَمَا تَأْنِيثُ أَحَدٍ
فَلَا يَكُونُ إِلَّا بِالْأُنْثَى لَكِنْ لَا يُقَالُ أَحَدِي إِلَّا مَعَ غَيْرِهَا نَحْوَ أَحَدِي
عَشْرَةٌ وَاحِدِي وَعَشْرُونَ قَالَ ثَعْلَبٌ وَلَيْسَ لِلْأَحَدِ جَمْعٌ وَأَمَا الْآحَادُ
فَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ الْوَاحِدِ مِثْلَ شَاهِدٍ وَأَشْهَادٍ قَالُوا وَإِذَا نُفِيَ
أَحَدٌ اخْتَصَّ بِالْعَاقِلِ وَأُطْلِقُوا فِيهِ الْقَوْلَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْأَحَدَ يَكُونُ
بِمَعْنَى شَيْءٍ وَهُوَ مَوْضُوعٌ لِلْعُمُومِ فَيَكُونُ كَذَلِكَ فَيَسْتَعْمَلُ لِغَيْرِ الْعَاقِلِ أَيْضًا
نَحْوَمَا بِالذَّارِ مِنْ أَحَدٍ أَيْ مِنْ شَيْءٍ عَاقِلًا كَانَ أَوْ غَيْرِ عَاقِلٍ ثُمَّ يَسْتَعْمَلُ

فيقال الاحمارا ونحوه فيكون الاستثناء متصلا وصرح بعضهم باطلاق
 أحد على غير العاقل لأنه بمعنى شيء كما تقدم وتأنيث الواحد واحدة
 بالهاء ويوم الأحد متقول من ذلك وهو علم على معين وجمعه آحاد
 وحش مثل سبب وأسباب (الوحش) ما لا يستأنس من دواب البر وجمعه
 وحوش وكل شيء يستوحش عن الناس فهو وحش ووحشي كأن
 الياء للتوكيد كما في قوله * والدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَّارِي *
 وحش

أى كثير الدوران وقال الفارابي الوحش جمع وحشي ومنه الوحشة
 بين الناس وهي الانقطاع وبعده القلوب عن المودات ويقال اذا أقبل
 الليل استأنس كل وحشي واستوحش كل إنسي وأوحش المكان
 وتوحش خلا من الإنس وحمار وحشي بالوصف وبالاضافة والوحشي
 من كل دابة الجانب الأيمن قال الشاعر

فمالت على شقي وحشيها * وقد ريع جانبها الأيسر

قال الأزهرى قال أئمة العربية الوحشي من جميع الحيوانات غير
 الانسان الجانب الأيمن وهو الذي لا يركب منه الراكب ولا يحلب
 منه الحالب والإنسي الجانب الآخر وهو الأيسر وروى أبو عبيد
 عن الأصمعي أن الوحشي هو الذي يأتي منه الراكب ويحلب منه
 الحالب لأن الدابة تستوحش عنده فتفر منه الى الجانب الأيمن
 قال الأزهرى وهو غير صحيح عندي قال ابن الأنباري ويقال ما من
 شيء يفرع إلا مال الى جانبه الأيمن لأن الدابة إنما تؤتى للركوب
 والحلب من الجانب الأيسر فتخاف عنده فتفر من موضع الخافة

وهو الجانب الأيسر الى موضع الأمن وهو الجانب الأيمن فلهذا قيل
الوحشى الجانب الأيمن ووحشى اليد والقدم ما لم يُقبل على صاحبه
والانسى ما أقبل ووحشى القوس ظهرها وإنسيها ما أقبل عليك منها
(وَحَل) الرجل يوَحَل وَحَلًا فهو وَحِلٌ من باب تعب وتوَحَّل أيضا
وأوحله غيره والوَحَل بالسكون اسم وجمعه وَحُولٌ مثل فلس وفلوس
والوَحَل بالفتح جمعه أوحال مثل سبب وأسباب واستوَحَل المكان
صار ذا وحل وهو الطين الرقيق (وَحِمَت) المرأة تُوَحِمُ وَحْمًا من باب
تعب حَمَلَتْ واشتهت والاسم الوَحَام بالكسر ويقال ذلك أيضا
في الدابة اذا حملت واستعصت وامرأة وَحَمَى ونساء وَحَامَى (الوحى) وحى
الاشارة والرسالة والكتابة وكل ما ألقىته الى غيرك ليعلمه وحى كيف
كان قاله ابن فارس وهو مصدر وحى اليه يحى من باب وعد وأوحى
اليه بالألف مثله وجمعه وَحَى والأصل فُوعول مثل فلوس وبعض
العرب يقول وحيت اليه ووحيت له وأوحيت اليه وله ثم غلب
استعمال الوحى فيما يُلقى الى الأنبياء من عند الله تعالى ولغة القرآن
الفاشية أوحى بالألف والوَحَا السُرْعَةُ يَمُدُّ وَيُقَصِّرُ وَمَوْتُ وَحَى مثل
سريع وزنا ومعنى فَعِيلٌ بمعنى فاعل وذكاة وَحِيَّةٌ أى سريعة أيضا
ويقال وحيت الذبيحة أحيها من باب وعد أيضا ذبحتها ذبحًا وَحِيًّا
ووحى الدواء الموت توحية تَجَلَّه وأوحاه بالألف مثله واستوحيت
فلانا استصرخته

(الواو مع الحاء وما يثلثهما)

رنز (ونزه) ونحز من باب وعد طعنه غير نافذة برُح أو إبرة أو غير ذلك (الوَحْش) الدنىء من الرجال قال الأزهرى الوخش من الناس رُدَّآلَتَهُمْ وصغارهم يستعمل بلفظ واحد للفرد المذكور والمؤنث والمثنى والمجموع وأوخشتُ الشيءَ خَلَطْتُهُ (وَحْم) البَلَدُ بالضم وَخَامَةٌ فهو وخيم وأَرْضٌ وَخِمَةٌ ووخيمة ووَخَامٌ وزان سلام ومرعى وخيم مُسْتَوْبِلٌ ورجل وخيم ووَخِمٌ بكسر الحاء أى ثقيل واستوخمت البلد وهو وَخِمٌ ووَخِمٌ بالكسر والسكون أيضا اذا كان غير موافق فى السَّكَنِ ومنه اشتقاق التُّخْمَةِ وأصلها الواو لأن الطعام يثقل على المعدة فتضعف عن هضمه فيحدث منه الداء كما قال عليه السلام وأصل كل داء البردة وانهضام الطعام استحالته واندفاعه الى أسفل المعدة (توخيت) الأمر رضى تحزيتة فى الطلب

(الواو مع الدال وما يثلثهما)

ودج (الوَدَج) بفتح الدال والكسر لغة عِرْقُ الأُخْدَعِ الذى يقطعهُ الذابح فلا يبقى معه حياة ويقال فى الجَسَدِ عِرْقٌ واحد حيثما قُطِعَ مات صاحبه وله فى كل عضو اسم فهو فى العنق الودج والوريد أيضا وفى الظهر النياط وهو عرق ممتد فيه والأبهر وهو عِرْقُ مُسْتَبِطِنِ الصُّلْبِ والقَلْبِ متصل به والوتين فى البطن والنَّسَا فى الفخذ والأبجل فى الرجل والأَحْل فى اليد والصَّافِن فى الساق وقال فى المجرد أيضا الوريد عرق كبير يدور فى البدن وذكر معنى ماتقدم لكنه خالف فى بعضه ثم قال والودجان

عِرْقَانِ غَلِيظَانِ يَكْتَنِفَانِ تُغْرَةَ النَّحْرِيْمِيْنَا وَيَسَارَا وَالْجَمْعُ أَوْدَاجٌ مِثْلُ
سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَوَدَجَتِ الدَّابَّةُ وَدَجَا مِنْ بَابٍ وَعَدَّ قَطَعَتْ وَدَجَّهَا
وَوَدَّجْتَهَا بِالتَّثْقِيلِ مِبَالِغَةً وَهُوَ لَهَا كَالْفَصْدِ لِلْإِنْسَانِ لِأَنَّهُ يُقَالُ وَدَجْتُ
المَالُ إِذَا أَصْلَحَتْهُ وَوَدَجْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ أَصْلَحْتُ (وَدَّانُ) فَعَلَّانُ ودان
بِفَتْحِ الْفَاءِ قَرْيَةٌ مِنَ الْفُرْعِ بِقَرْبِ الْأَبْوَاءِ مِنْ جِهَةِ مَكَّةَ وَقَالَ الصِّغَانِيُّ
وَدَّانُ قَرْيَةٌ بَيْنَ الْأَبْوَاءِ وَهَرَشِيُّ (وَدِدْتَهُ) أَوَدَّهُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَدَا بِفَتْحِ
الْوَاوِ وَضَمِّهَا أَحْبَبْتَهُ وَالاسْمُ الْمَوَدَّةُ وَوَدِدْتُ لَوْ كَانَ كَذَا أَوَدَّ أَيْضًا ودد
وَدَا وَوَدَادَةٌ بِالْفَتْحِ تَمَنِّيْتُهُ وَفِي لُغَةٍ وَدَدْتُ أَوَدَّ بِفَتْحَيْنِ حَكَاهَا الْكِسَائِيُّ
وَهِوَ غَلَطٌ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ لَمْ يُقَلِّ الْكِسَائِيُّ إِلَّا مَا سَمِعَ وَلَكِنَّهُ
سَمِعَهُ مِنْ لَيْبُوثِقٍ بِفَصَاحَتِهِ وَوَادَدْتُهُ مُوَادَّةً وَوَدَادَا مِنْ بَابِ قَاتَلَ وَوَدَّ
بِضَمِّ الْوَاوِ وَفَتْحِهَا صَنَمٌ وَبِهِ سُمِّيَ عَبْدٌ وَوَدَّ وَتَوَدَّدَ إِلَيْهِ تَحَبُّبٌ وَهُوَ وَوَدُودٌ
أَيُّ مُحِبٍّ يَسْتَوِي فِيهِ الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى (وَدَعْتَهُ) أَدَعُهُ وَدَعَا تَرَكْتَهُ ودع
وَأَصْلُ الْمُضَارِعِ الْكَسْرُ وَمِنْ ثَمَّ حَذَفَتِ الْوَاوُ ثُمَّ فُتِحَ لِمَكَانِ حَرْفِ الْخَالِقِ
قَالَ بَعْضُ الْمُتَقَدِّمِينَ وَزَعَمَتِ النَّحَاةُ أَنَّ الْعَرَبَ أَمَاتَتْ مَاضِيَّ يَدَعُ
وَمَصْدَرَهُ وَاسْمَ الْفَاعِلِ وَقَدْ قَرَأَ مُجَاهِدٌ وَعُرْوَةُ وَمُقَاتِلٌ وَابْنُ أَبِي عِبْسَةَ
وَيَزِيدُ النَّحْوِيُّ « مَا وَدَعَكَ رَبُّكَ » بِالتَّخْفِيفِ وَفِي الْحَدِيثِ « لَيْتَهُنَّ
قَوْمٌ عَنْ وَدَعِهِمُ الْجَمْعَاتِ » أَيُّ عَنْ تَرَكَّهُمْ فَقَدْ رُوِيَ هَذِهِ الْكَلِمَةُ عَنْ
أَفْصَحِ الْعَرَبِ وَنُقِلَتْ مِنْ طَرِيقِ الْقُرَّاءِ فَكَيْفَ يَكُونُ إِمَاتَةٌ وَقَدْ جَاءَ
المَاضِيُّ فِي بَعْضِ الْأَشْعَارِ وَمَا هَذِهِ سَبِيلُهُ فَيَجُوزُ الْقَوْلُ بِقَلَّةِ الِاسْتِعْمَالِ
وَلَا يَجُوزُ الْقَوْلُ بِالْإِمَاتَةِ وَوَادَعْتُهُ مُوَادَعَةٌ صَالِحَتُهُ وَالاسْمُ الْوَدَاعُ بِالْكَسْرِ

وودعته توديعا والاسم الوداع بالفتح مثل سلمٌ سلاما وهو أن تُسَيِّعَهُ
عند سَفَرِهِ والوديعَة فعيلة بمعنى مفعولة وأودعت زيدا مالا دفعته
إليه ليكون عنده وديعة وجمعها ودائع واشتقاقها من الدَّعَة وهي الراحة
أو أَخَذْتَهُ مِنْهُ وديعة فيكون الفعل من الأضداد لكن الفعل في الدفع
أشهر واستودعته مالا دفعته له وديعة يحفظه وقد ودَّع زيد بضم
الดาล وفتحها ودَاعَة بالفتح والاسم الدَّعَة وهي الراحة وخَفَضَ العيش
والهاء عوض من الواو (الوَدَك) بفتحيتين دَسَمَ اللحم والشحم وهو
ما يتحلب من ذلك ووَدَّكت الشيء توديكًا وكَبَشَ ووديك ونعجة وديكة
أى سمين وسمينة ووَدَك الميتة ما يَسِيلُ منها (أودنَة) بضم الهمزة
بلدة مشهورة من قُرَى بُحَارَى وإليها ينسب بعض أصحابنا قال بعضهم
وفتح الهمزة عاصمى (وَدَى) القاتلُ القَتِيلَ يَدِيه دِيَّةً إذا أعطى وليه
المال الذى هو بَدَل النَّفْسِ وفاؤها محذوفة والهاء عوض والأصل
وُدِيَة مثل وعدة وفى الأمرِ القَتِيلِ بدال مكسورة لا غير فان وقفت
قَلتَ دِهَ ثم سَمِي ذلك المال دِيَة تسمية بالمصدر والجمع دِيَاتٌ مثل
هَبَة وهبات وعدة وعدات وأتدى الولى على افتعل إذا أخذ الدية ولم
يُثَارَ بقتيله ووَدَى الشيء إذا سَالَ ومنه اشتقاق الوادى وهو كل مُنْفَرَجٍ
بين جبال أو آكام يكون منفذا للَسَّيلِ والجمع أودِيَة ووَادِي القُرَى
موضع قريب من المدينة على طريق الحاج من جهة الشام والودى
ماء أبيضٌ ثخين يخرج بعد البول يخفَّف ويثقل قال الأزهرى قال
الأموى الوَدَى والمَدَى والمَنَى مشدّات وغيره يخفِّف وقال أبو عبيدة

ردك

ردن

ردى

المنى مشدّد والآخران مخففان وهذا أشهر يقال وَدَى الرجل يَدِي
وأودى بالألف لغة قليلة اذا خَرَجَ وَدِيهِ ومنع ابن قتيبة الرباعي وأودى
اذا هلك فهو مُودٍ وأما قوله بَعِيرٌ غير مُودٍ أى غير مَعِيْبٌ فلا أعرف
له وجهها الا أنّ الأمراض والعيوب لما كانت مَظَنَّةَ الهلاك أقيمت
مُقامه مجازا وَنُفِيتِ وَالوَدِيُّ عَلَى فَعِيلٍ صِغَارِ النَّسِيلِ الواحدة وَدِيَّةٌ

(الواو مع الذال)

وذرته (أذره وذرا تركته قالوا وأماتت العرب ماضيه ومصدره فاذا
أريد الماضي قيل ترك وربما استعمل الماضي على قلة ولا يستعمل
منه اسم فاعل

(الواو مع الراء وما يثلثهما)

(ورث) مال أبيه ثم قيل ورث أباه مالا يرثه ورثته أيضا والثراث
بالضم والإرث كذلك والتاء والهمزة بدل من الواو فإن ورث البعض
قيل ورث منه والفاعل وارث والجمع وراث وورثة مثل كافر
وكفار وكفرة والمال موروث والأب موروث أيضا وأورثه أبوه
مالا جعله له ميراثا وورثته توريثا أشركته في الميراث قال الفارابي
ورثه أدخله في ماله على ورثته وقال أبو زيد أيضا ورث الرجل
فلانا مالا توريثا اذا أدخل على ورثته من ليس منهم فجعل له نصيبا
(ورد) البعير وغيره الماء يردّه ورودا يلبّغه ووافاه من غير دخول
وقد يحصل دخول فيه والاسم الورد بالكسر وأوردته الماء فالورد
خلاف الصّدر والايراد خلاف الاصدار والمورد مثل مسجد موضع

الوُرد وورد زيد الماء فهو وارد وجماعةٌ واردةٌ ووُردا ووُرد تسمية
 بالمصدر وورد زيد علينا ووُردا حَضَرَ ومنه وُرد الكتاب على الاستعارة
 والورد بالكسر أيضا يوم الحُمى تأخذ صاحبها وقتا دون وقت يقال
 وردت الحُمى تَرد ووُرد الرجلُ بالبناء للفعول فهو مورود والورد الوظيفه
 من قراءة ونحو ذلك والجمع أوراد مثل حمل وأحمال والورد بالفتح
 مشموم معروف الواحدة وردة ويقال هو معرَب ووردت الشجرة
 ترد اذا أخرجت وردها قال في مختصر العين نور كل شيء وَرَدَهُ وَفَرَسُ
 وَرْدٍ وَالانثى وَرْدَةٌ وَالجمع وِرَادٍ مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ وَقَدْ وَرَدَ الْفَرَسُ بِالضَّمِّ
 وَرُودَةٌ وَهِيَ حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى الصَّفْرَةِ وَالْوَرِيدُ عِرْقٌ قِيلَ هُوَ الْوَدَجُ
 وَقِيلَ بَجَنِبِهِ وَقَالَ الْفَرَاءُ عِرْقٌ بَيْنَ الْخُلُقُومِ وَالْعِلْبَاوَيْنِ وَهُوَ يَنْبِضُ أَبَدًا
 فَهُوَ مِنَ الْأُورِدَةِ الَّتِي فِيهَا الْحَيَاةُ وَلَا يَجْرِي فِيهَا دَمٌ بَلْ هِيَ جَارِي النَّفْسِ
 بِالْحَرَكَاتِ وَجَمَعَ الْوَرِيدَ وَرُدَّ بضمين مثل بريد وبرد وأوردة أيضا
 وَبُنْتُ وَرْدَانَ دُوبِيَّةً نَحْوَ الْخُنْفَسَاءِ حَمْرَاءَ اللَّوْنِ وَأَكْثَرُ مَا تَكُونُ
 فِي الْحَمَّامَاتِ وَفِي الْكُنُفِ (الْوَرْسِ) تَبَّتْ أَصْفَرُ يَزْرَعُ بِالْيَمَنِ وَيَصْبِغُ بِهِ
 وَقِيلَ صِنْفٌ مِنَ الْكُرْكُمِ وَقِيلَ يَشْبَهُهُ وَمِلْحَفَةٌ وَرْسِيَّةٌ مَصْبُوغَةٌ بِالْوَرْسِ
 وَرَشٌ وَقَدْ يُقَالُ مُورَسَةٌ (الْوَرَشَانُ) بفتح الواو والراء ساقُ حُرٍّ وَهُوَ ذَكَرُ التَّمَارِ
 وَيَجْمَعُ عَلَى وَرَشَانٍ بِكسر الواو وسكون الراء ووراشين قال أبو حاتم
 الوراشين من الحَمَامِ (الْوَرِطَةُ) الهلاك وأصلها الوحل يقع فيه الغنم
 فلا تقدر على التخلص وقيل أصلها أرض مطمئنة لا طريق فيها
 يرشد إلى الخلاص وتوزطت الغنم وغيرها اذا وقعت في الورطة

ثم استعملت في كل شدة وإمير شاقٍ وتورّط فلان في الأمر واستورط فيه إذا ارتبك فلم يسهل له المخرج وأورطته إرطاطا وورّطته توريطا والوراط مثال كتاب الخديعة والغش (ورع) عن المحارم يرع بكسرتين ورعا بفتحتين ورعة مثل عدة فهو ورع أي كثير الورع وورعته عن الأمر توريعا كففته فتورّع (الورق) بكسر الراء والاسكان للتخفيف النقرة المضروبة ومنهم من يقول النقرة مضروبة كانت أو غير مضروبة قال الفارابي الورق المال من الدراهم ويجمع على أوراق والورقة مثل عدة مثل الورق والورق بفتحتين من الشجرة الواحدة ورقة وبها سمي ومنه ورقة بن نوفل وأم ورقة بنت نوفل وقيل بنت عبد الله بن الحرث الانصارية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يزورها ويسميها الشهيدة قال ابن الأعرابي الورقة الكريم من الرجال والورقة الخسيس منهم والورقة المال من ابل ودراهم وغير ذلك والورق الكاغد قال الأخطل فكأتمها هي من تقادم عهدا * ورق تُشْرِن من الكتاب بوالِي وقال الأزهرى أيضا الورق ورق الشجر والمصحف وقال بعضهم الورق الكاغد لم يوجد في الكلام القديم بل الورق اسم جلود رقائق يكتب فيها وهي مستعارة من ورق الشجرة وجمل وغيره أورق لونه كلون الرماد وحمّامة ورّقاء والاسم الورقة مثل حمرة وأورق الشجر بالألف خرج ورقه وقالوا ورق الشجر مثال وعد كذلك وشجر وارق أي ذو ورق (الورك) أنثى بكسر الراء ويجوز التخفيف بكسر الواو وسكون الراء وهما وركان فوق الفخذين كالكتفين فوق العضدين وقعد متوركا

أى مُتَّكِنًا عَلَى إِحْدَى وَرَكَيْهِ وَالتَّوَرُّكَ فِي الصَّلَاةِ التَّعْوُدُ عَلَى الْوَرَكِ
 الِيسْرِى وَقَالَ ابْنُ فَارَسٍ جَلَسَ مَتَوَرِّكًا إِذَا رَفَعَ وَرَكَهَ (الْوَرَلُ) بِفَتْحَتَيْنِ
 دَوِيْبَةً مِثْلَ الضَّبِّ وَالْجَمْعُ وَرَلَانٌ مِثْلُ غَزَلَانٍ وَأُرْوُلٌ^(١) مِثْلُ أَفْلَسٍ بِالْهَمْزِ
 (وَرِمٌ) يَرِمُ بِكَسْرِهَا وَرَمًا وَتَوَرَّمَ وَهُوَ تَعَلُّظُهُ مِنْ مَرَضٍ بِهِ وَجَمَعَ
 الْوَرَمَ أَوْرَامَ (وَرَى) الرَّزْدِيَّ يَرَى وَرِيًّا مِنْ بَابٍ وَعَدَّ فِي لُغَةٍ وَرَى يَرَى
 بِكَسْرِهَا وَأَوْرَى بِالْأَلْفِ وَذَلِكَ إِذَا أُخْرِجَ نَارَهُ وَالْوَرَى مِثْلُ الْحَصَى
 الْخَلْقِ وَوَارَاهُ مَوَارَاةَ سِتْرِهِ وَتَوَارَى اسْتَخْفَى وَوَرَاءَ كَلِمَةٌ مُؤَنَّثَةٌ تَكُونُ
 خَلْفًا وَتَكُونُ قُدَامًا وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْمَوَاقِيتِ مِنَ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي
 لِأَنَّ الْوَقْتَ يَأْتِي بَعْدَ مُضَى الْإِنْسَانِ فَيَكُونُ وَرَاءَهُ وَإِنْ أُدْرِكَ الْإِنْسَانُ
 كَانَ قُدَامَهُ وَيُقَالُ وَرَاءَكَ بَرْدٌ شَدِيدٌ وَقُدَامَكَ بَرْدٌ شَدِيدٌ لِأَنَّهُ شَيْءٌ يَأْتِي
 فَهُوَ مِنْ وَرَاءِ الْإِنْسَانِ عَلَى تَقْدِيرِ لِحْوَقِهِ بِالْإِنْسَانِ وَهُوَ بَيْنَ يَدَيْ الْإِنْسَانِ
 عَلَى تَقْدِيرِ لِحْوَقِ الْإِنْسَانِ بِهِ فَلِذَلِكَ جَازَ الْوَجْهَانِ وَاسْتَعْمَلَهَا فِي الْأَمَاكِنِ
 سَائِعٌ عَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ وَفِي التَّنْزِيلِ «وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ» أَيْ أَمَامَهُمْ
 وَمِنْهُ قَوْلُ الْفُقَهَاءِ فِي الْمَصَلِيِّ قَاعِدًا وَيَرْكَعُ بِحَيْثُ تَحَاذَى جِهَتُهُ مَا وَرَاءَ
 رُكْبَتِهِ أَيْ قُدَامَهَا لِأَنَّ الرُّكْبَةَ تَأْتِي ذَلِكَ الْمَكَانَ فَكَانَتْ كَأَنَّهَا وَرَاءَهُ
 وَقَالَ تَعَالَى «وَمَنْ وَرَاءَهُ عَذَابٌ غَلِيظٌ» أَيْ بَيْنَ يَدَيْهِ لِأَنَّ الْعَذَابَ
 يَلْحَقُهُ لَكِنْ لَا يُقَالُ لِرَجُلٍ وَاقِفٍ وَخَلْفَهُ شَيْءٌ هُوَ بَيْنَ يَدَيْكَ لِأَنَّهُ غَيْرُ
 طَالِبٍ لَهُ وَهِيَ ظَرْفٌ مَكَانٌ وَلَا مَهَائِيءٌ وَتَكُونُ بِمَعْنَى سِوَى كَقَوْلِهِ تَعَالَى
 «فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ» أَيْ سِوَى ذَلِكَ وَوَزَيْتُ الْحَدِيثِ تَوْرِيَّةٌ

(١) أصله أرول قلبت الواو همزة لانضمامها وهو مقلوب من أرول فوزنه أعفل

سَترته وأظهرت غيره وقال أبو عبيد لا أراه الا مأخوذاً من وراء
الانسان فاذا قال ورّيته فكأنه جعله وراءه حيث لا يظهر فالتورية
أن تطلق لفظاً ظاهراً في معنى وتريد به معنى آخر يتناوله ذلك
اللفظ لكنه خلاف ظاهره والتوراة قيل مأخوذة من وري الزند
فانها نور وضياء وقيل من التورية وانما قلبت الياء ألفاً على لغة طيء
وفيه نظر لأنها غير عربية

(الواو مع الزاي وما يثلثهما)

(الوزر) الإثم والوزر الثقل ومنه يقال وزر يزر من باب وعدّ اذا حمل وزر
الاثم وفي التنزيل «ولا تزر وازرة وزر أخرى» أي لا تجعل عنها حملها
من الاثم والجمع أوزار مثل حمل وأحمال ويقال وزر بالبناء للفعل
من الاثم فهو موزور وأما قوله مأزورات غير مأجورات فانما همز
للإزدواج فلو أفرد رجع به الى أصله وهو الواو وقوله تعالى «حتى
تضع الحرب أوزارها» كناية عن الانتضاء والمعنى على حذف
مضاف والتقدير حتى يضع أهل الحرب ائقالم فأسند الفعل الى الحرب
مجازاً ويسمى السّلاح وزراً لِنَقْلِهِ على لابسِه واشتقاق الوزير من ذلك
لأنه يحمل عن الملك ثقل التدبير يقال وزر للسلطان يزر من باب وعد
فهو وزير والجمع وزراء والوزارة بالكسر لأنها ولاية وحكى الفتح قال ابن
السيكيت والكلام بالكسر والوزرة كساء صغير والجمع وزرات على ثقل
المفرد وجاز الكسر للاتباع والفتح كسدرات وأترّر الرجل لبس الوزرة
واتزر بثوبه لبسه كما يلبس الوزرة واتزر ركب الاثم وأصله أوترّر على

وزع
افتعل فأبدل من الواو تاء على نحو اتَّخَذَ والوزر بفتحيتين الملجأ (وزعته)
عن الأمر أَرَعَهُ وَزَعَا من باب وَهَبَ وَهَبَ مِنْعَتَهُ عَنْهُ وَحَبَسَتْهُ فِي التَّنْزِيلِ
«فَهُمْ يُوزَعُونَ» أَيْ يُجَبَسُ أَوْهُمْ عَلَى آخِرِهِمْ وَوَزَعَتِ الْمَالُ تَوْزِيْعًا
قَسَمْتَهُ أَقْسَامًا وَتَوْزَعَانَهُ اقْتَسَمْنَاهُ وَأَوْزَعَهُ اللَّهُ الشُّكْرَ بِالْأَلْفِ أَلْهَمَهُ
وَالْأَوْزَاعَ بِصِيغَةِ الْجَمْعِ بَطْنٍ مِنْ هَمْدَانَ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ لِأَنَّهُ
صَارَ عَلَمًا بِمَنْزِلَةِ الْمَفْرُودِ وَمِنْهُ أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَوْزَاعِيُّ الْإِمَامُ
المشهور (الوزع) معروف والأثنى وزعة وقيل الوزع جمع وزعة مثل
وزع
قصب وقصبة فتقع الوزعة على الذكر والأثنى والجمع أوزاغ ووزغان
وزن
بالكسر والضم حكاه الأزهري وقال الوزع سأم أبرص (وزنت) الشيء
لِزَيْدٍ أَرْزَنَهُ وَزَنَا مِنْ بَابِ وَعَدَ وَوَزَنْتُ زَيْدًا حَقَّقَهُ لُغَةً مِثْلَ كَلَّمْتُ زَيْدًا
وَكَلَّمْتُ لَزَيْدًا فَاتَّرَنَهُ أَخَذَهُ وَوَزَنْتُ الشَّيْءَ نَفْسُهُ تَقَلُّ فَهُوَ وَازِنٌ وَمَا أَقَمْتُ لَهُ
وَزْنًا كَمَا يَكُونُ مِنَ الْإِهْمَالِ وَالْإِطْرَاحِ وَتَقُولُ الْعَرَبُ لَيْسَ لِفُلَانٍ وَزْنٌ
أَيْ قَدْرٌ لِحُسْنِهِ وَهَذَا وَزَانٌ ذَاكَ وَزِنْتُهُ أَيْ مُعَادِلُهُ وَالْمِيزَانُ مَذْكَرٌ وَصَلَهُ
من الواو وجمعه موازين (وازاه) موازاة أى حاذاه وربما أبدلت الواو
همزة فقول آزاه

(الواو مع السين وما يثلثهما)

وسخ
وسخ (وسخ) وسخا فهو وسخ من باب تعب ويعدى بالهمزة فيقال أوسخته
وبالتثنية أوسخته وتوسخت يده تلوخت بالوسخ وهو ما يعالو الثوب
وسد
وغيره من قلة التعهد والجمع أوساخ (الوسادة) بالكسر المخدة والجمع
وسادات ووسائد والوساد بغير هاء كل ما يتوسد به من قماش وتراب

وغير ذلك والجمع **وَسَدٌ** مثل **كُتَابٌ** وكتب ويقال **الوساد لغة في الوسادة** وهو عريض **الوساد** أى **بليد** وأوسدت الكلب بالصيد مثل أغريته به وزنا ومعنى ويقال أيضا **أسدته** به (الوسواس) بالفتح اسم من **وسوس** وسوست إليه نفسه إذا حدثته وبالكسر مصدر ووسوس متعدي بالي وقوله تعالى «فوسوس لها الشيطان» اللام بمعنى الى فان **يُني** للفعل قيل **بُوسوس** اليه مثل المغضوب عليهم والوسواس بالفتح مرض يحدث من غلبة السوداء يختلط معه الذهن ويقال لما يخطر بالقلب من شر ولما لاخير فيه وسواس (الوسط) بالتحريك المعتدل يقال **وسط** أى **بين الحميد والردى** و**عبد وسط** وأمة **وسط** وشيء **أوسط** وللمؤنث **وسطى** بمعناه وفي التنزيل «من أوسط ما تطعمون» أى من وسط بمعنى المتوسط واليوم الأوسط والليلة الوسطى ويجمع الأوسط على الأواسط مثل الأفضل والأفاضل ويجمع الوسطى على **الوسط** مثل **الفضلى** و**الفضل** وإذا أريد اللبالي قيل **العشر الوسط** وان أريد الأيام قيل **العشرة الأواسط** وقولهم **العشر الأوسط عامى** ولا عبرة بما فشا على السنة العوام مخالفا لما نقله أمة اللغة فقد قال أبو سليمان الخطابي وجماعة ان لفظ الحديث تناقلته أيدى العجم حتى فشا فيه اللحن وتلعبت به الألسن **اللكن** حتى حرقوا بعضه عن مواضعه وما هذه سبيله فلا **يُحتج** بالفاظه المخالفة لأن **المُحدِّثين** لم ينقلوا الحديث لضبط ألفاظه حتى **يُحتج** بها بل لمعانيه ولهذا أجازوا **قل** الحديث بالمعنى ولهذا قد تختلف ألفاظ الحديث الواحد اختلافا كثيرا ولأن

العشر جمع والأوسط مفرد ولا يخبر عن الجمع بمفرد على أنه يحتمل غلط الكاتب بسقوط الألف من الأواسط والهاء من العشرة وحقيقة الوَسَط ما تساوت أطرافه وقد يُراد به ما يُكْتَنَف من جوانبه ولو من غير تَسَاوٍ كما قيل ان صلاة الظهر هي الوُسْطَى ويقال ضربت وَسَط رأسه بالفتح لأنه اسم لما يَكْتَنِفُه من جهاته غيرُه ويصح دخول العوامل عليه فيكون فاعلا ومفعولا ومبتدأ فيقال اتسع وسطه وضربت وسط رأسه وجلست في وسط الدار ووسطه خير من طرفه قالوا والسكون فيه لغة وأما وَسَط بالسكون فهو بمعنى بَيْن نحو جلست وسط القوم أى بينهم ويقال وَسَطت القومَ والمكانَ أَسْطُ وَسَطًا من باب وعد اذا توسطت بين ذلك والفاعل واسط وبه سُمِّيَ البَلَدُ المشهور بالعراق لأنه توسط الاقليم ووسَط الرجلُ قومه وفيهم وَسَاطَةٌ تَوَسَّطَ في الحَقِّ والعَدْلِ وفي التنزيل «تال أوسطهم» أى أَقْصَدُهُمْ الى الحق (وسِع) الاناءُ المَتَاعُ يَسَعُه سَعَةً بفتح السين وقرأ به السبعة في قوله «ولم يؤت سعة من المال» وكسرها لغة وقرأ به بعض التابعين قيل الأصل في المضارع الكسر ولهذا حذف الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة ثم فتحت بعد الحذف لمكان حرف الحلق ومثله يَهَبُ وَيَقَعُ وَيَدَعُ وَيَلْعُ وَيَطَأُ وَيَضَعُ وَيَلْعُ وَيَزَعُ الجيش أى يجبسه والحذف في يسع ويطأ مما ماضيه مكسور شاذ لأنهم قالوا فعل بالكسر مضارعه يفعل بالفتح واستثنوا أفعالا تأتي في الخاتمة ان شاء الله تعالى ليست هذه منها ووسع المكان القوم ووسع المكان أى اتسع يتعدى ولا يتعدى قال النابغة

تَسَعُ البلاد إذا أُتيتك زائراً * وإذا هجرتك ضاق عنى مَقْعَدِي

وَوَسِعَ المكان بالضم بمعنى اتسع أيضا فهو واسع من الأولى ووسع من الثانية وهو في سعة من العيش وفي الموضع سعة واتساع وفي وَسْعَهُ بضم الواو أى في طاقته وقوته وبه قرأ السبعة في قوله «لا يكلف الله نفسا الا وسعها» والفتح لغة وقرأ به ابن أبي عبلة والكسر لغة وبه قرأ عِكْرِمَةَ ويقال على الاستعارة وَسِعَ المال الدين إذا كَثُرَتْ حَتَّى وَفَى بِجَمِيعِهِ وَوَسَعَ اللهُ عَلَيْهِ رِزْقَهُ يُوَسِّعُ بِالتَّصْحِيحِ وَسَعًا مِنْ بَابِ نَفَعِ بَسَّطَهُ وَكَثَّرَهُ وَأَوْسَعَهُ وَوَسَّعَهُ بِالْأَلْفِ وَالتَّشْدِيدِ مِثْلَهُ وَلَا يَسْعَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا أَيْ لَا يَجُوزُ لِأَنَّ الْجَائِزَ مُوسَّعٌ غَيْرَ مُضَيَّقٍ وَأَوْسَعُ الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ صَارَ إِذَا سَعَا وَغَنَى وَوَسَّعَتْهُ بِالتَّثْقِيلِ خِلَافَ ضَيَّقَتْهُ وَتَجِبُ الصَّلَاةُ بِأَوَّلِ الْوَقْتِ وَجُوبًا مُوسَّعًا فَلَهُ أَنْ يَفْعَلَهَا فِي أَيْ جُزْءٍ كَانَ مِنْ أَجْزَاءِ الْوَقْتِ الْمَحْدُودِ شَرَاغِي إِذَا بَقِيَ مِنَ الْوَقْتِ مَقْدَارٌ يَسْعُهَا فَالْوَجُوبُ مُضَيَّقٌ حِينَئِذٍ وَلَا يَجُوزُ التَّأخِيرُ (وَسَّقْتَهُ) وَسَقًا مِنْ بَابِ وَعَدَ جَمَعْتَهُ وَسَقٌ وَفِي التَّنْزِيلِ «وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ» وَالْوَسْقُ حِمْلٌ بَعِيرٌ يُقَالُ عِنْدَهُ وَسَقٌ مِنْ تَمْرٍ وَالجَمْعُ وَسُوقٌ مِثْلُ فُلْسٍ وَفُلُوسٍ وَأَوْسَقْتُ البَعِيرَ بِالْأَلْفِ وَوَسَّقْتُهُ اسْقَهُ مِنْ بَابِ وَعَدَ لُغَةً أَيْضًا إِذَا حَمَلْتَهُ الْوَسْقُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْوَسْقُ سِتُونَ صَاعًا بِصَاعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّاعُ خَمْسَةٌ أَرْطَالٌ وَثَلَاثُ وَالْوَسْقُ عَلَى هَذَا الْحِسَابِ مِائَةٌ وَسِتُونَ مَنًّا وَالْوَسْقُ ثَلَاثَةُ أَقْفِزِهِ وَحِكَى بَعْضُهُمُ الْكُسْرَ لُغَةً وَجَمَعَهُ أَوْسَاقٌ مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ (وَسَلَّتْ) إِلَى اللَّهِ بِالْعَمَلِ أَسِيلٌ مِنْ بَابِ وَعَدَ رَغِبْتَ وَتَقَرَّبْتَ وَمِنْهُ وَسَلَّ

اشتقاق الوسيلة وهي ما يُتَقَرَّبُ به الى الشيء والجمع الوسائل والوسيل
 قيل جمع وسيلة وقيل لغة فيها وتوسل الى رَبِّهِ بوسيلة تَقَرَّبَ اليه
 بَعَمَلِ (الوِسْمَةِ) بكسر السين في لغة الحجاز وهي أفصح من السكون
 وأنكر الأزهري السكون وقال كلام العرب بالكسر نبت يُحْتَضَبُ
 بوزقه. ويقال هو العِظْمُ ووسمت الشيء وسما من باب وعد والاسم
 السِّمَّةُ وهي العلامة ومنه المَوَسِمُ لأنه مَعْلَمٌ يُجْتَمَعُ اليه ثم جعل الوسم
 اسما وُجِّعَ على وَسُومٍ مثل فلس وفلوس وجمع السِّمَّةِ سِمَاتٍ مثل
 عِدَّةٍ وَعِدَاتٍ واسم الآلة التي يكوى بها ويعلم ميسم بكسر الميم وأصله
 الراو ويجمع تارة باعتبار اللفظ فيقال مِيَّاسِمٌ وتارة باعتبار الأصل
 فيقال مَوَاسِمٌ ويقال وَسَمْتُتُ تَوْسِيًّا إذا شهدت الموسم وهو موسوم
 بالخير ووسم بالضم وَسَامَةٌ حَسُنَ وجهه فهو وسيم (الوسن) بفتحتين
 النَّعَّاسُ قال ابن القطاع والاستيقاظ أيضا وهو مصدر من باب تعب
 والسنة بالكسر النعاس أيضا وفاؤها محذوفة وتقدم في نوم ما قيل في السنة
 ورجل وَسَنَانٌ وامرأة وَسَنَى بهما سِنَةٌ وجاء وَسِنٌ ووسِنَةٌ أيضا

(لثواو مع الشين وما يثنتهما)

رِشْحٌ (الوِشَاح) شئٌ يُنْسَجُ من أَدِيمٍ ويرصع شِبْهَ قِلَادَةٍ تلبسه النساء وجمعه
 وُشُحٌ مثل كتاب وكتب وتوشح بثوبه وهو أن يُدْخِلَهُ تحت إبطه الأيمن
 ويُلقِيهِ على مَنْكِبِهِ الأيسر كما يفعلهُ الْمُحْرِمُ قاله الأزهري وَأُشِّحَ بثوبه
 كذلك (وَشَرَّتْ) المرأة أَنْيَابَهَا وَشَرَا من باب وعد إذا حَدَّثَتْهَا ورَقَّقَتْهَا
 فشك فهي واشرة واستوشرت سألت أن يُفْعَلَ بها ذلك (يُوشِكُ) أن يكون

كذا من أفعال المقاربة والمعنى الدنوُّ من الشيء قال الفارابي الايشاك
الاسراع وفي التهذيب في باب الحاء وقال قتادة كان أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقولون ان لنا يوما أوْشَكَ أن نستريح فيه
وننعم لكن قال النُّحاة استعمال المضارع أكثر من الماضي واستعمال
اسم الفاعل منها قليل وقال بعضهم وقد استعملوا ماضيا ثلاثيا فقالوا
وَشُكَّ مثل قرب وُشُكًا (وَسُمَّت) المرأة يَدَّهَا وَشَمًا من باب وعد
وَشَم غَرَزَتْهَا بِأَبْرَةٍ ثم ذَرَّتْ عَلَيْهَا النَّوْرَ ويسمى التَّيْلَج وهو دخان الشحم
حتى يخضر واستوشمت سألت أن يفعل بها ذلك وجمع الوشم
وُشُوم ووشام مثل بَجْرٍ وِجْرٍ وِجْرٍ وِجْرٍ (وشيت) الثوب وشيا من باب
وعد رقته ونقشته فهو مَوْشِيٌّ والأصل على مفعول والوشى نوع من
التياب الموشية تسمية بالمصدر ووشى به عند السلطان وشيا أيضا سعى
به ووشى في كلامه وشيا كَذَبٌ وَالشَّيْءُ الْعَلَامَةُ وَأصلها وِشِيَةٌ وِجْمَعُ
شِيَاتٍ مثل عدَاتٍ وهي في ألوان البهائم سواد في بياض أو بالعكس
(الواو مع الصاد وما يثلاثهما)

(الْوَصْب) الوَجَع وهو مصدر من باب تعب ورجل وصب مثل وجع وصب
وَوَصَبَ الشَّيْءُ بِالْفَتْحِ وُصُوبًا دَامَ ووصب الدين وجب (الوصيد) وصد
الفناء وعبَّة الباب وأوصدت الباب بالألف أطبقته (الوصع) بفتحيتين
طائر يشبه العصفور في صغره وقيل هو الصغير من النِّغْرَان وقال أبو عبيد
هو الصغير من أولاد العصافير وجمع وصعان مثل غزلان (وصفته) وصف
وصفا من باب وعد نعتة بما فيه ويقال هو مأخوذ من قولهم وصف

الثوب الجسم اذا أظهر حاله وبين هيئته ويقال الصفة انما هي بالحال
المتقلة والنعت بما كان في خَلْقٍ أو خُلِقَ. والصفة من الوصف مثل
العدة من الوعد والجمع صفات والوصيف الغلام دون المراهق والوصيفة
الجارية كذلك والجمع وُصَفَاءٌ ووصائف مثل كريم وكرماء وكريمة وكرائم
(وصلت) اليه اصل وصولا والموصول مثل مسجد يكون مصدرا وصل
ومكانا وبه سُمِّيَ البلد المعروف وهو على دَجَلَةٍ من الجانب الغربي
ووصل الخَبْرُ بلغ ووصلت المرأة شعرها بشعرٍ غيره وصلها فهى واصلة
واستوصلت سألت أن يُفَعَلَ بها ذلك ووصلت الشيء بغيره وصل
فاتَّصل به ووصلته وصلًا وصلَّةً ضدَّ هَجَرْتَهُ وواصلته مواصلةً ووصلًا من
باب قاتل كذلك ومنه صَوْمُ الوصال وهو أن يصل صوم النهار بامساک
الليل مع صوم الذى بعده من غير أن يَطْعَمَ شيئًا وأوصلت زيدا البلد فوصله
وبينهما وُصَلَةٌ وزان غرقة أى اتصال (وَصِيْتُ) الشئ بالشئ أصيه وصل
من باب وعد وصلته ووصيت الى فلان توصية وأوصيت اليه ايضاء
وفى السبعة فمن خاف من مَوْصٍ بالتخفيف والتثقيل والاسم الوصاية
بالكسر والفتح لغة وهو وصى فعيّل بمعنى مفعول والجمع الأوصياء
وأوصيت اليه بمال جعلته له وأوصيته بولده استعطفته عليه وهذا
المعنى لا يقتضى الايجاب وأوصيته بالصلاة أمرته بها وعليه قوله تعالى
ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ وقوله يُوصِيكُمُ اللهُ فِي أَوْلَادِكُمْ أَي يَأْمُرُكُمْ
وفى حديث خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوصى بتقوى
الله معناه أمر فِعْمُ الأمر بأى لفظ كان نحو اتقوا الله وأطيعوا الله

وكذلك انْخَبَرَ اذا كان فيه معنى الطلب نحو لقد فاز من اتَّقَى وطُوبَى لمن وَسِعَتْهُ السُّنَّةُ ولم تَسْتَهْوِهِ البِدْعَةُ ورحم الله من شَغَلَهُ عَيْبُهُ عن عيوب الناس ولا يَتَعَيَّنُ في الخطبة اَوْصِيَكُمْ كيف ولفظ الوصية مشترك بين التذكير والاستعطاف وبين الأمر فيتعين حملة على الأمر ويقوم مقامه كل لفظ فيه معنى الأمر وتواصى القوم اوصى بعضهم بعضا واستوصيت به خيرا

(الواو مع الضاد وما يثلثهما)

(وَضَحَّ) يَضْحَعُ من باب وعد. وضوحا انكشف وانجلي واتضح كذلك ^{ضح} ويتعدى بالألف فيقال اَوْضَحْتُهُ اَوْضَحْتُ الشَّجَّةَ بالرأس كَشَفْتَ العَظْمَ فهي مُوضِحَةٌ ولا قصاص في شئ من الشَّجَاجِ الا في الموضحة وفي غيرها الدية والواضحة الأسنان تبدو عند الضحك والوضح بفتحين ^{وضر} البياض والضوء والدَّرَنُ أيضا وهو مصدر من باب تعب (وَضَرَ) وضراً فهو وَضِرٌّ مثل وسخ وسخا فهو وَسِخٌ وزنا ومعنى (وضعته) أضعه ^{وضع} وضعا والموضع بالكسر والفتح لغة مكان الوضع ووضعت عنه دِيْنَهُ أسقطته ووضعت الحامل وَلَدَهَا تضعه وضعا ولدت ووضعتُ الشئ بين يديه وضعا تركته هناك ووضعت في حَسَبِهِ بالبناء للفعول فهو وضيع أى ساقط لا قَدَرٌ له والاسم الضَّعَّةُ بفتح الضاد وكسرها ومنه قيل وضع في تجارته وضيعه اذا خسر وتواضع لله خَشَعَ وَذَلَّ ووضعه الله فاتَّضَعَ واتضعت البعير خفضت رأسه لتَضَعُ قدمك على عنقه فتركب ووضع الرجل الحديث افتراه وكذبه فالحديث

وضم موضوع (الوضم) بفتحين ما وقيت به اللحم من الأرض وأوضمت
 اللحم أيضاً وضعت تحته عند قطعه ما يقيه من التراب والوضيمة الطعام
 المتخذ عند المصيبة (وضؤ) الوجه مهموز وضاعة وزان صخّم صخامة
 فهو وضىء وهو الحُسن والبَهجة والوضوء بالفتح الماء يتوضأ به وبالضم
 الفعل وأنكر أبو عبيد الضم وقال المفتوح اسم يقوم مقام المصدر
 كالتقبول يكون اسماً ومصدراً وقال الاصمعي قلت لأبي عمرو بن العلاء
 ما الوضوء يعني بالفتح فقال الماء الذي يتوضأ به قال قلت فما الوضوء
 يعني بالضم قال لا أعرفه ووجهه أن الفعول مشتق من الفعل
 الثلاثي كالوقود وقوله الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر المراد غسل
 اليدين فقط وحمل بعضهم عليه قوله توضئوا مما غيرت النار أي
 اغسلوا أيديكم فإنه أهنأ للأكل ونقل المطرزي أيضاً معناه عن العرنين
 والميضأة بكسر الميم مهموز ويمد ويقصر المطهرة يتوضأ منها
 (الواو مع الطاء وما يثتمها)

وطر (الوَطْر) الحاجة والجمع أوطار مثل سبب وأسباب ولا يبنى منه فعل
 وقضيت وطرى إذا نلت بُغيتك وحاجتك (الوَطَيْس) مثل الثنور
 يُحتَبز فيه وقولهم حمى الوطيس كناية عن شدة الحرب وأوطاس من
 النواذر التي جاءت بلفظ الجمع للواحد وهو وادٍ في ديار هوازٍ جنوبي
 مكة بنحو ثلاث مراحل وكانت وقعها في شوال بعد فتح مكة بنحو
 شهر (الوَطَاط) بفتح الأوّل قيل هو الخُفّاش أخذاً من المثل
 وهو أبصر في الليل من الوطواط وقيل هو الخُطّاف والجمع وطاويط

(الوظف) بفتحين كثرة شعر العين وهو مصدر من باب تعب والذَّكْرُ وطف
 وأطف والأثني وطفاء مثل أحمر وحمراء (الوَطَن) مكان الإنسان ومقره وطن
 ومنه قيل لمرِيض الغنم وطن والجمع أوطان مثل سبب وأسباب وأوطن
 الرجل البلد واستوطنه وتوطنه اتخذه وطنا والمَوْطِن مثل الوطن والجمع
 مواطن مثل مسجد ومساجد والموطن أيضا المَشْهَد من مشاهد الحَرْب
 ووطن نفسه على الأمر توطينا مهدها لفعله وذلكها وواطنه مواطنة مثل
 واقفه مُواقفة وزنا ومعنى (وطئته) برجلى أطؤه ووطنًا علوته ويتعدى
 الى ثان بالهمزة فيقال أوطأت زيدا الأرض والوطاء وزان كتاب المهَاد
 الوطىء وقد وطؤ الفِرَاش بالضم فهو وطىء مثل قُرْب فهو قريب
 والوَطَأة مثل الأخذة وزنا ومعنى والمُواطاة الموافقة

(الواو مع الظاء وما يثلاثهما)

(وَوَطَّب) على الأمر ووطبا من باب وعد ووطوبا وواطب عليه مواظبة وظب
 لازمه وداومه (الوظيفة) ما يُقدَّر من عمل ورزق وطعام وغير ذلك والجمع
 الوظائف ووظفت عليه العمل توظيفا قدرته والوظيف من الحيوان
 مافوق الرُشغ إلى الساق وبعضهم يقول مقدم الساق والجمع أوظفة مثل
 رغيغ وأرغفة

(الواو مع العين وما يثلاثهما)

(وعبته) وعبا من باب وعد وأعبته اعبابا واستوعبته كلها بمعنى وهو
 أخذ الشيء جميعه قال الأزهرى الوعب اعبابك الشيء فى الشيء حتى تأتى
 عليه كله أى تدخله فيه وفى الحديث « فى الانف اذا استوعب جَدْعًا

الدِّية» أي إذا لم يُترك منه شيء وجاءوا موعبين أي جميعهم لم يبقَ منهم أحد (الوعث) بالثاء المثناة الطريق الشاق المسلك والجمع وُعُوثٌ مثل فلس وفلوس وأوعث الرجل مَشَى في الوعث ويقال الوعث رَمَل رقيق تغيب فيه الأقدام فهو شاق ثم استعير لكل أمر شاق من تعب وإثم وغير ذلك ومنه وَعْثَاءُ السَّفَرِ وكَا بَةَ الْمُتَقَلِّبِ أي شدة النَّصَبِ والتعب وسوء الانقلاب ويقال وَعْثُ الطريق وعودته من بابي قُرْبٍ وتعب إذا شَقَّ على السالك فهو وَعْثٌ والوعث أيضا فساد الأمر واختلاطه (وعده) وعدا يستعمل في الخير والشر ويعدى بنفسه وبالباء فيقال وعده الخير وبالخير وشرًّا وبالشر وقد أسقطوا لفظ الخير والشر وقالوا في الخير وعده وعدا وعِدَةٌ وفي الشر وعده وعيدا فالمصدر فارق وأوعده ايعادا وقالوا أوعده خيرا وشرًا بالألف أيضا وأدخلوا الباء مع الألف في الشر خاصة والخُفْ في الوعد عند العرب ككذب وفي الوعيد

وعث

وعند

كَّرَمَ قال الشاعر

واني وإن أوعدته أو وعدته * تخُفُّ ايعادى ومُنَجِّز موعدى
 وخلفاء الفرق في مواضع من كلام العرب انتحل أهل البدع مذاهب
 لجهلهم باللغة العربية وقد نُقِلَ أن أبا عمرو بن العلاء قال لعمرو ابن
 عبيد وهو طاغية المعتزلة لما انتحل القول بوجوب الوعيد قياسا على
 العجمية من العجمة أتيت أبا عثمان إن الوعد غير الوعيد ويمكن الفرق
 بأن الوعد حاصل عن كَرَمٍ وهو لا يتغير فَنَاسَبَ أن لا يتغير ما حصل عنه
 والوعيد حاصل عن غَضَبٍ في الشاهد والغضب قد يَسْكُنُ ويَزُولُ

فناسب أن يكون كذلك ما حصل عنه وفرق بعضهم أيضا فقال الوعد
 حَقُّ العباد على الله تعالى ومن أولى بالوفاء من الله تعالى والوعيد حق
 الله تعالى فان عفا فقد أَوَّلَى الكرم وان واخَذَ فبالذنب وانما حذفت الواو
 من يعد وشبهه لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة وحذفت مع باقى حروف
 المضارعة طردا للباب أو للاشتراك فى الدلالة على المضارعة ويسمى
 هذا الحذف استدراج العلة وأما يهَّب ويَضَع ونحوه فأصله الكسر
 والحذف لوجود العلة فى الأصل ثم فتح بعد الحذف لمكان حرف الحلق
 وأما يَدَّر ففتحت بعد الحذف حملا على يَدَع والعرب كثيرا ماتحمل الشيء
 على نظيره وقد تجمله على تقيضه والحذف فى يسع ويطأ مما ماضيه
 مكسور شاذ لأنهم قالوا فعل بالكسر مضارعه يفعل بالفتح واستثنوا
 أفعالا تأتي فى الخاتمة ليست هذه منها والعدة تكون بمعنى الوعد والجمع
 عدات وأما الوعد فقالوا لا يجمع لأنه مصدر والمؤعد يكون مصدرا
 ووقتا وموضعا والميعاد يكون وقتا وموضعا والموعدة مثل الموعد
 وواعدته موضع كذا مواعدة وتواعدته تهددته وتواعد القوم فى الخير
 وعد بعضهم بعضا (الوعر) الصعب وزنا ومعنى وجبل وعر ومطلب وعر
 وعرو وعرو وعرا من باب وعد ووعر وعرا من باب تعب فهو وعر
 ووعر بالضم وعورة ووعارة (وعظه) يعظه وعظا وعظة أمره بالطاعة وعظ
 ووصاه بها وعليه قوله تعالى «قل إنما أعظكم بواحدة» أى أوصيكم
 وأمركم فأتعظ أى أتتمر وكف نفسه والاسم الموعظة وهو واعظ
 والجمع وعَاط (الوعوع) وزان جعفر ابن آوى وهو من الخبائث وقال وعوع

وعول وهو بكسر العين والجمع أوعال مثل كبد وأكباد والسكون لغة والجمع وعول مثل فلس وفلوس وجمع الأئني وعال مثل كلبة وكلاب (وعيت) الحديث وعيا من باب وعد حفظته وتدبرته وأوعيت المتاع بالألف في الوعاء قال عبيد * والشر أخبت ما أوعيت من زاد * والوعاء ما يوعى فيه الشيء أى يُجمع وجمعه أوعية وأوعيته واستوعيته لغة في الاستيعاب وهو أخذ الشيء كله

(الواو مع الغين وما يثلثهما)

وعد (الوعد) الدنيء من الرجال والجمع أوغاد مثل بعل وأبغال وهو الذى يخدم بطعام بطنه وقيل هو الخفيف العقل يقال منه وعد بالضم وعادة قال أبو حاتم قلت لإمّ الهيثم ما الوعد قالت الضعيف قلت أو يقال للعبد وعد قالت ومن أوعد منه (وغر) صدره وغرا من باب تعب امتلاء غيظا فهو واغر الصدر والاسم الوغر مثل فلس مأخوذ من وغرة الحز وهو شدته (وغل) وغلا من باب وعد توأرى بشجر ونحوه فهو واغل قال السرقسطى وغل فى الشيء وغلا ووغولا دخل وعلى الشارين دخل بغير إذن وأوغل فى السير ايغالا وتوغل أمعن وأسرع وأوغل فى الأرض أبعدها فيها (الوعى) مقصور الجلبة والأصوات ومنه وعى الحرب وقال ابن جني الوعى بالمهمله الصوت والجلبة وبالمعجمة الحرب نفسها

(الواو مع الفاء وما يثلثهما)

(وفد) على القوم وفدا من باب وعد ووفودا فهو وافد وقد يجمع على
 وُقَادٌ ووُقَدٌ وعلى وَفَدَ مثل صاحب وصحب ومنه الحاجُّ وفد الله وجمع
 الوفد أوفاد ووفود (وَفَر) الشيءُ يَفِرُّ من باب وعد وُفُورًا تَمَّ وكَمَلَّ ووفرتَه
 وفرا من باب وعد أيضا أتممته وأكملته يتعدى ولا يتعدى والمصدر
 فارق ووفرت العِرضُ أفره وفرا أيضا صُنِّتُه ووقيته ووفرتَه بالثقل
 مبالغة قال أبو زيد وفرت له طعامه توفيرا إذا أتممته ولم تتقصه وتوفر
 على كذا صرف همته إليه ووفرت عليه حقه توفيرا أعطيته الجميع
 فاستوفره أى فاستوفاه والوفرة الشعر الى الأذنين لأنه وفر على الأذن
 أى تَمَّ عليها واجتمع (الوَفْر) السفر وزنا ومعنى وجمعه أوفاز والوَفْرُ
 بالسكون لغة وجمعه وفاز مثل سهم وسهام وهم على وفر وأوفاز أى
 على تجلَّة واستوفز في قعدته قعد متصبا غير مطمئن (وفقه) الله توفيقا
 سدده ووفق أمره يَفِقُ بكسرتين من التوفيق ووافقه موافقة ووافقا
 وتوافق القوم واتفقوا اتفاقا ووفقت بينهم أصلحت وكسبه وفق عياله
 أى مقدار كفايتهم (وفيت) بالعهد والوعد أفى به وفاء والفاعل
 وفى والجمع أوفياء مثل صديق وأصدقاء وأوفيت به ايفاء وقد جمعهما
 الشاعر فقال

أما ابن طوقٍ فقد أوفى بدمته * كما وفى بقلاص النجم حاديا

وقال أبو زيد أوفى نذره أحسن الأيفاء فجعل الرباعي يتعدى بنفسه
 وقال الفارابى أيضا أوفيته حقه ووقيته إياه بالثقل وأوفى بما قال

وَوَفَّى بِمَعْنَى وَأَوْفَى عَلَى الشَّيْءِ أَشْرَفَ عَلَيْهِ وَتَوَفَيْتَهُ وَاسْتَوْفَيْتَهُ بِمَعْنَى وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ أَمَاتَهُ وَالْوَفَاةُ الْمَوْتُ وَقَدْ وَفَى الشَّيْءُ بِنَفْسِهِ يَفِي إِذَا تَمَّ فَهُوَ وَافٍ وَوَأَفَيْتَهُ مَوَافَاةً أُتِيَتْهُ

(الواو مع القاف وما يثلثهما)

وقت (الوقت) مقدار من الزمان مفروض لِأَمْرٍ مَا وَكُلُّ شَيْءٍ قَدَّرْتَ لَهُ
 حيناً فقد وَقَّتهُ تَوْقِيْتاً وكذلك ما قَدَّرْتَ لَهُ غَايَةً وَالجَمْعُ أَوْقَاتٌ وَالمِيقَاتُ
 الوقت وَالجَمْعُ مَوَاقِيتٌ وَقَدْ اسْتُعِيرَ الوقتُ لِلْمَكَانِ وَمِنْهُ مَوَاقِيتُ الْحَجِّ
 لمَوَاضِعِ الْأَحْرَامِ وَوقتُ اللَّهِ الصَّلَاةُ تَوْقِيْتاً وَوَقَّهَ بِقَهَّهَا مِنْ بَابِ وَعَدَ
 وَخ حَدَّدَ لَهَا وَقْتاً ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ شَيْءٍ مَحْدُودٌ مَوْقُوتٌ وَمَوْقَتٌ (الوقاحة)
 بِالْفَتْحِ قَلْبَةُ الْحَيَاءِ وَقَدْ وَخَّ بِالضَّمِّ وَقَاحَةٌ وَقِحَةٌ بِكسْرِ الْقَافِ فَهُوَ وَخٌّ
 وَامْرَأَةٌ وَقَاحٌ وَوَجْهٌ وَزَانٌ كَلَامٌ وَفَرَسٌ وَقَاحٌ أَيْ صُلْبٌ قَوِيٌّ
 وَتَوْقِيحُ الدَّابَّةِ تَصْلِيْبٌ حَافِرُهُ إِذَا حَفِنِي بِالشَّحْمِ الْمُدَابِ حَتَّى يَقْوَى
 وَيَصْلُبُ (وَقَدَّتْ) النَّارُ وَقَدَامِنْ بَابِ وَعَدَ وَوُقُودٌ وَالْوُقُودُ بِالْفَتْحِ الْحَطَبُ
 وَأَوْقَدْتَهَا إِقْدَاداً وَمِنْهُ عَلَى الْاسْتِعَارَةِ «كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ»
 أَيْ كَلَّمَا دَبَّرُوا مَكِيدَةً وَخَدِيْعَةً أَبْطَلَهَا وَتَوَقَّدَتِ النَّارُ وَاتَّقَدَّتْ
 وَالْوَقْدُ بَفَتْحَتَيْنِ النَّارُ نَفْسُهَا وَالْمَوْقِدُ مَوْضِعُ الْوُقُودِ مِثْلُ الْمَجْلِسِ لِمَوْضِعِ
 الْجُلُوسِ وَاسْتَوْقَدَتِ النَّارُ تَوَقَّدَتِ وَاسْتَوْقَدْتَهَا يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى (وَقَدَهُ)
 وَقَدَا مِنْ بَابِ وَعَدَ ضَرْبُهُ حَتَّى اسْتَرْخَى وَأَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ فَهُوَ وَقِيدٌ
 وَمَوْقُودٌ وَشَاةٌ مَوْقُودَةٌ قُتِلَتْ بِالْحَشَبِ أَوْ بغيرِهِ فَمَاتَتْ مِنْ غَيْرِ ذِكَاةٍ
 وَوَقَدَهُ النَّعَّاسُ أَسْقَطَهُ (الْوَقْرُ) بِالْكَسْرِ حَمْلُ الْبَعْلِ أَوْ الْحِمَارِ وَيَسْتَعْمَلُ وَغَرَّ

في البعير وأوقر بعيره بالألف ووقرت الأذن توقر ووقرت وقرا من بابي
 تعب و وعد ثقل سمعها ووقرها الله وقرا من باب وعد يُستعمل لازما
 ومتعديا والوقار الحلم والرزانة وهو مصدر وقر بالضم مثل جمل جمالا
 ويقال أيضا وقر يقر من باب وعد فهو وقور مثل رسول والمرأة وقور
 أيضا فعول بمعنى فاعل مثل صبور وشكور والوقار العظمة أيضا
 ووقر وقرأ من باب وعد جلس بوقار وأوقرت النخلة بالألف كثر
 حماها فهي موقرة وموقر بحذف الهاء وأوقرت بالبناء للفعول صار عليها
 حمل ثقيل (الوقص) بفتحين وقد تسكن القاف ما بين الفريضتين من
 نصب الزكاة مما لا شيء فيه وقال الفارابي الوقص مثل الشق وهو
 ما بين الفريضتين وقيل الأوقاص في البقر والغنم وقيل في البقر خاصة
 والأشناق في الإبل وقد وقصت الناقة براكبها وقصا من باب وعد
 رمت به فدقت عنقه فالعنق موقوصة وفي حديث عن علي عليه
 السلام أنه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية أثلاثا يقال
 هن ثلاث جوارٍ كنَّ يلعبن فترا كبن فقرصت السفلى الوسطى فقمصت
 أي وثبت فسقطت العليا فوقصت عنقها واندقت بفعل ثلثي دية
 العليا على السفلى والوسطى وأسقط ثلثها لأنها أعانت على نفسها وكان
 القياس أن يقال الموقوصة لكنه حووظ على مشاكلة اللفظ (وقع) المطر
 يقع وقعا نزل قالوا ولا يقال سقط المطر ووقع الشيء سقط ووقع فلان
 في فلان وقوعا ووقعة سبه وثلبه ووقع في أرض فلاة صار فيها ووقع
 الصيد في الشرك حصل فيه ووقعت بالقوم وقية قتلت وأثخت وتميم

تقول أوقعت بهم بالألف ووقعت الطير وقوعا وموقع الغيث موضعه
الذى يقع فيه وفي الحديث «اتَّقُوا النار ولو بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَإِنَّهَا تَقَعُ مِنْ
الجَائِعِ مَوْعِمَهَا مِنَ الشَّبْعَانِ» أى انها لا تغنى الشبعان فلا ينبغي له أن
ينخل بها فاذا تصدق هذا بشق وهذا وهذا حصل له ما يسد جوعته
ووقع موقعاً من كفايته أى أغنى غنى (وقفت) الدابة تَقِفُ وقفاً ووقُوفاً
سكنت ووقفتها أنا يتعدى ولا يتعدى ووقفت الدار وقفا حبستها
فى سبيل الله وشيء موقوف ووقف أيضاً تسمية بالمصدر والجمع
أوقاف مثل ثوب وأثواب ووقفت الرجل عن الشيء وقفا منعه عنه
وأوقفت الدار والدابة بالألف لغة تميم وأنكرها الأصمعي وقال الكلام
وقفت بغير ألف وأوقفت عن الكلام بالألف أقلعت عنه وكأني
فلان فأوقفت أى أمسكت عن المجبة عيياً وحكى بعضهم ما يمسك
باليد يقال فيه أوقفته بالألف وما لا يمسك باليد يقال وقفته بغير ألف
والفصيح وقفت بغير ألف فى جميع الباب الا فى قولك ما أوقفك ههنا
وأنت تريد أى شأن حملك على الوقوف فان سألت عن شخص قلت من
وقفك بغير ألف ووقفت بعرفات وقُوفاً شهدت وقتها وتوقف عن الأمر
أمسك عنه ووقفت الأمر على حضور زيد علقت الحكم فيه بحضوره ووقفت
قسمة الميراث الى الوضع أخرته حتى تضع والموقف موضع الوقوف
(وقاه) الله السوء يقيه وقاية بالكسر حفظه والوقاء مثل كتاب كل ما وقيت
به شيئاً وروى أبو عبيد عن الكسائى الفتح فى الوقاية والوقاء أيضاً وانتهيت الله
اتقاء والتقيية والتقوى اسم منه والتاء مبدلة من واو والأصل وقوى

وقف

وقى

من وَقَّيتَ لكنه أبدل ولزمت التاء في تصاريف الكلمة والثَّقَاةُ مثله
 وجمعها تُقٌّ وهي في تقدير رُطْبَةٍ ورطب والواقى قيل هو الغراب والعرب
 تتشائم به لأنه ينعق بالفراق على زعمهم وقيل هو الصُّرَدُ سُمِّيَ بذلك لأنه
 لا ينبسط في مشيه فَشُبِّهَ بالواقى من الدوابِّ وهو الذى يَحْفَى وَيَهَابُ
 المَشَى مِنْ وَجَعٍ يجده بحافره وقد تحذف الياء فيقال الواق تسمية له
 بحكاية صوته والأوقية بضم الهمزة وبالتشديد وهي عند العرب أربعون
 درهما وهي في تقدير أفعولة كالأعجوبة والأحدثوة والجمع الأواقى بالتشديد
 وبالتخفيف للتخفيف وقال ثعلب في باب المضموم أوله وهي الأوقية
 والوقية لغة وهي بضم الواو هكذا هي مضبوطة في كتاب ابن السكيت
 وقال الأزهرى قال الليث الوقية سبعة مثاقيل وهي مضبوطة بالضم
 أيضا قال المطرزي وهكذا هي مضبوطة في شرح السنة في عدة مواضع
 وجرى على ألسنة الناس بالفتح وهي لغة حكاها بعضهم وجمعها وقايا
 مثل عطية وعطايا

(الواو مع الكاف وما يثلثهما)

- وَكْرٌ (وَكْرٌ) الطائرُ عُشِهَ أين كان في جَبَلٍ أو شَجَرٍ والجمع وِكارٌ مثل سهم وكر
 وسهام وأوكار أيضا مثل ثوب وأثواب ووَكرٌ الطائرُ يكر من باب وعد
 اتَّخَذَ وَكَرًا ووَكْرٌ بالتشديد مبالغة ووَكْرٌ أيضا صَنَعَ الوَكْرَةَ وهي طعام البناء
 (وكره) وكرًا من باب وعد ضربه ودفعه ويقال ضربه بجمع كفه وقال وكر
 الكسائي وكره لكره (وكسه) وكسا من باب وعد نقصه ووَكَسَ الشئ عوكسا
 أيضا نقص يتعدى ولا يتعدى ولا وَكَسَ ولا شَطَطَ أى لا تُقْصَبان

ولا زيادة ووكس الرجل في تجارته وأوكس بالبناء للفعل فيهما خسر
 (وكع) وكعاً من باب تعب أقبلت ابهام رجله على السبابة حتى يرى
 أصلها خارجاً كالعقدة ورجل أوكع وامرأة وكعاء مثل أحمر وحمراء وقال
 الأزهرى الوكع ميلان في صدر القدم نحو الخنصر وربما كان في ابهام
 اليد وأكثر ما يكون ذلك في الاماء اللاتي يكددن في العمل وقال ابن
 الأعرابي في رؤسغه وكع وكوع على القلب للذي أتوى كوعه وقال
 أبو زيد الوكع بتقديم الواو انقلاب الرجل الى وحشيتها والكوع بتقديم
 الكاف انقلاب الكوع (وكف) البيت بالمطر والعين بالدمع وكفا من
 باب وعد ووكونا ووكيفا سأل قليلاً قليلاً ويجوز اسناد الفعل الى الدمع
 وأوكف بالألف لغة (وكلت) الأمر اليه وكلا من باب وعد ووكونا
 فوضته اليه واكتفيت به والويكل فعيل بمعنى مفعول لأنه موكول اليه
 ويكون بمعنى فاعل اذا كان بمعنى الحافظ ومنه حسبنا الله ونعم الوكيل
 والجمع وكلاء ووكلته تويكلاً فتوكل قبل الوكالة وهي بفتح الواو والكسر
 لغة وتوكل على الله اعتمد عليه ووثق به واتكل عليه في أمره كذلك
 والاسم التكلان بضم التاء وتواكل القوم تواكلاً أتكل بعضهم على
 بعض ووكلته الى نفسه من باب وعد ووكونا لم أقم بأمره ولم أعنه (الوكن)
 للطائر مثل الوكر وزنا ومعنى والموكن وزان مسجد مثله وقال الأصمعي
 الوكن بالنون مأواه في غير عش والوكر بالراء مأواه في العش والجمع وكئات
 بضم الواو والكاف وقد تفتح للتخفيف (الوكاء) مثل كتاب جبل يشد به
 رأس القرية وقوله «العينان وكاء السه» فيه استعارة لطيفة لأنه جعل

يَقْظَةُ الْعَيْنِينَ بِمَنْزِلَةِ الْحَبْلِ لِأَنَّهُ يَضْبِطُهَا فزوال اليقظة كزوال الحبل لأنه يحصل به الانحلال والجمع أَوْكِيَةٌ مثل سلاح وأسلحة وأوكيت السقاء بالألف شَدَّدَتْ فَمَهُ بِالوِكَاةِ وَوَكَيْتَهُ مِنْ بَابِ وَعَدْلَفَةٍ قَلِيلَةٌ وَتَوَكَّأَ عَلَى عَصَاهُ اعْتَمَدَ عَلَيْهَا وَاتَّكَأَ جَالِسٌ مَتَمَكًّا وَفِي التَّنْزِيلِ «وَسُرُّرًا عَلَيْهِمَا يَتَّكِيُونَ» أَي يَجْلِسُونَ وَقَالَ «وَأَعْتَدَتْ لَهْنٌ مُتَّكًّا» أَي مَجْلِسًا يَجْلِسُنَ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْعَامَّةُ لَا تَعْرِفُ الْإِتِّكَاءَ إِلَّا الْمِيلَ فِي الْقَعُودِ مَعْتَمِدًا عَلَى أَحَدِ الشَّقِيينِ وَهُوَ يَسْتَعْمَلُ فِي الْمَعْنِيَيْنِ جَمِيعًا يُقَالُ اتَّكَأَ إِذَا أَسْنَدَ ظَهْرَهُ أَوْ جَنَبَهُ إِلَى شَيْءٍ مَعْتَمِدًا عَلَيْهِ وَكُلٌّ مِنْ اعْتَمَدَ عَلَى شَيْءٍ فَقَدَا تَكَا عَلَيْهِ وَقَالَ السَّرْقَسِيُّ أَيْضًا أَتَّكَّأْتُهُ أَعْطَيْتُهُ مَا يَتَّكَى عَلَيْهِ أَي مَا يَجْلِسُ عَلَيْهِ وَضَرَبْتُهُ حَتَّى أَتَّكَّأْتُهُ أَي سَقَطَ عَلَى جَانِبِهِ وَالتَّاءُ مَبْدَلَةٌ مِنْ وَاوٍ وَالاسْمُ التُّكَّاءُ مِثَالُ رُطْبَةٍ

(الواو مع اللام وما يثلاثهما)

(وَجَّ) الشَّيْءُ فِي غَيْرِهِ يَلْجُ مِنْ بَابِ وَعَدَ وَوُلُوجًا وَأَوَّلُجْتُهُ إِيْلَاجًا أَدْخَلْتُهُ
وَالْوَالِيجَةُ الْبِطَّانَةُ (الوالد) الأب وجمعه بالواو والنون والوالدة الأم ولد
وجمعها بالألف والتاء والوالدان الأب والأم للتغليب والوليد الصبي
المولود والجمع ولدان بالكسر والصبيَّةُ والأمةُ وليدة والجمع ولائد
والولد بفتحين كل ما ولده شيء ويطلق على الذكر والأنثى والمثنى
والجمع فعَلٌ بمعنى مفعول وهو مذكر وجمعه أولاد والولد وزان
قُفْلٌ لَفَةٌ فِيهِ وَقَيْسٌ تَجْعَلُ الْمَضْمُومَ جَمْعَ الْمَفْتُوحِ مِثْلُ أُسْدٍ جَمْعُ أُسْدٍ
وقد ولد يلد من باب وعد وكل ماله أذن من الحيوان فهو الذي يلد
وتقدم ذلك في بيض والولادة وضع الوالدة ولدها والولاد بغيرهاء

الحَمْلُ يُقَالُ شاةُ وَالِدِ أَيْ حَامِلٌ بَيِّنَةُ الْوِلَادَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا بِمَعْنَى
 الْوَضْعِ وَكَسْرُهَا أَشْهُرٌ مِنْ فَتْحِهَا وَاسْتَوْلَدْتُهَا أَحْبَلْتُهَا وَأَمَّا أَوْلَدْتُهَا
 بِالْأَلْفِ بِمَعْنَى اسْتَوْلَدْتُهَا فَغَيْرُ ثَبَّتٍ وَصَرَّحَ بَعْضُهُمْ بِمَنْعِهِ وَأَوْلَدَتِ الْمَرْأَةُ
 إِيْلَادًا بِاسْنَادِ الْفِعْلِ إِلَيْهَا إِذَا حَانَ وِلَادُهَا كَمَا يُقَالُ أَحْصَدَ الزَّرْعَ إِذَا
 حَانَ حَصَادُهُ فَلَا يَكُونُ الرَّبَاعِيُّ إِلَّا لِإِزْمَا وَوَلَدْتُهَا الْقَابِلَةَ تَوَلِيدًا تَوَلَّتْ
 وِلَادَتَهَا وَكَذَلِكَ إِذَا تَوَلَّيْتَ وِلَادَةَ شاةٍ وَغَيْرِهَا قَلْتَ وِلَدْتُهَا وَرَجُلٌ مُوَلَّدٌ
 بِالْفَتْحِ عَرَبِيٌّ غَيْرُ مُحَضٍّ وَكَلَامٌ مُوَلَّدٌ كَذَلِكَ وَيُقَالُ لِلصَّغِيرِ مُوَلُودٌ لِقُرْبِ
 عَهْدِهِ مِنَ الْوِلَادَةِ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلْكَبِيرِ لِبَعْدِ عَهْدِهِ عَنْهَا وَهَذَا كَمَا يُقَالُ
 لَبَنٌ حَلِيبٌ وَرُطَبٌ جَنِيٌّ لِلطَّرِيٍّ مِنْهُمَا دُونَ الَّذِي بَعُدَ عَنِ الطَّرَاوَةِ
 وَالْمُوَلَّدُ الْمَوْضِعُ وَالْوَقْتُ أَيْضًا وَالْمِيلَادُ الْوَقْتُ لَا غَيْرَ وَتَوَلَّدَ الشَّيْءُ عَنْ
 غَيْرِهِ نَشَأَ عَنْهُ (أَوْلِعَ) بِالشَّيْءِ بِالْبِنَاءِ لِلْفِعُولِ يُوَلِّعُ وَوَلِّعَ بِفَتْحِ الْوَاوِ عُلِقَ
 بِهِ وَفِي لُغَةٍ وَلَّعَ بِفَتْحِ الْلامِ وَكَسْرُهَا يَلَّعُ بِفَتْحِهَا فِيهِمَا مَعَ سِقُوطِ الْوَاوِ
 وَلَعًا بِسُكُونِ الْلامِ وَفَتْحِهَا (وَلَّغَ) الْكَلْبُ يَلَّغُ وَوَلَّغًا مِنْ بَابِ نَفَعٍ وَوَلُّوْغًا
 شَرِبَ وَسِقُوطِ الْوَاوِ كَمَا فِي يَفَعَّ وَوَلَّغَ يَلِّغُ مِنْ بَابِ وَعَدَ وَوَرِثَ
 لُغَةٌ وَيَوَلِّغُ مِثْلُ وَجَلَّ يُوْجَلُ لُغَةٌ أَيْضًا وَيَعْدَى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ أَوْلَعْتَهُ
 إِذَا سَقَيْتَهُ (الْوَلِيمَةُ) اسْمٌ لِكُلِّ طَعَامٍ يُتَخَذُ لِمَجْمَعٍ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ هِيَ
 صَعَامُ الْعُرْسِ وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ شَاهِدًا أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ وَالْمَجْمَعُ وَالْإِثْمُ وَأَوْلِمَ
 صَنَعَ وَوَلِيمَةً (وَلِيَهُ) يَوَلِّهُ وَوَلَّاهَا مِنْ بَابِ تَعَبَ وَفِي لُغَةٍ قَلِيلَةٌ وَوَلَهُ يَلِيهِ مِنْ
 بَابِ وَعَدَ فَالذِّكْرُ وَالْأُنْثَى وَالِهُ وَيَمْحُوزُ فِي الْأُنْثَى وَالْهَلَةُ إِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ
 مِنْ فَرَحٍ أَوْ حُزْنٍ وَقِيلَ أَيْضًا وَوَلَّاهُنَّ مِثْلُ غَضِبَ فَهُوَ غَضْبَانٌ وَبِهِ سُمِّيَ

ولع

ولغ

ولم

وله

شيطان الوضوء الوطمان وهو الذي يُولع الناس بكثرة استعمال الماء
 وولعتها توليها فرقت بينها وبين ولدها فتولمته وولمها الحزن وأولمها
 بالتشديد والهمزة وفي الحديث « لا تُؤلّه والدة بولدها » أى لا يُعزل
 عنها حتى تصير وإلها قال الجوهري وذلك فى السبأيا يجوز جزمه
 على التّهمى ويجوز رفعه على أنه خبر فى معنى النهى (الولى) مثل
 فلس القرب وفى الفعل لغتان أكثرهما وليه يليه بكسرتين والثانية من
 باب وعد وهى قليلة الاستعمال وجلست مما يليه أى يقاربه
 وقيل الولى حصول الثانى بعد الأول من غير فصل ووليت الأمر
 إليه بكسرتين وإلاية بالكسر توليته ووليت البلد وعليه ووليت على
 الصبى والمرأة فالفاعل وإلّ والجمع وإلاة والصبى والمرأة مؤلى عليه والأصل
 على مفعول والولاية بالفتح والكسر النّصرة واستولى عليه غلب عليه
 وتمكّن منه والمولى ابن العم والمولى العصبية والمولى الناصر والمولى
 الخليف وهو الذى يُقال له مولى الموالاة والمولى المعتق وهو مولى النعمة
 والمولى العتيق وهم مؤالى بنى هاشم أى عتقاؤهم والولاء النّصرة لكنّه
 خُصّ فى الشرع بولاء العتق ووليته تولية جعلته واليا ومنه بيّع التولية
 ووالاه موالاة وولاء من باب قاتل تابعه وتوالت الأخبار تتابعت والولى
 فعيل بمعنى فاعل من وليه اذا قام به ومنه « الله ولىّ الذين آمنوا » والجمع
 أولياء قال ابن فارس وكل من ولى أمر أحد فهو وليه وقد يطلق الولى
 أيضا على المعتق والعتيق وابن العم والناصر وحافظ النسب والصدىق
 ذكرا كان أو أنثى وقد يؤنث بالهاء فيقال هى ولىة قال أبو زيد سمعت

بعض بنى عقيل يقول هُنَّ وليَّات الله وعدوات الله وأولياؤه وأعداؤه
ويكون الولي بمعنى مفعول في حَقَّ المطيع فيقال المؤمن وليُّ الله
وفلان أولى بكذا أى أحقُّ به وهم الأولون بفتح اللام والأولى مثل
الأعلون والأعالى وفلانة هى الوليا وهنَّ الولي مثل الفضلى والفضل
والكبرى والكبرى وبما جُمعت بالألف والتاء فقيل الوليَّات ووليتُ
عنه أعرضتُ وتركته وتولَّى أعرضَ

(الواو مع الميم وما يثلاثهما)

ومس امرأة (مومِس) ومومسة أى فاجرة واقتصر الفارابى على الهاء وكذلك
رمض فى التهذيب وزاد هى المُجَاهرة بالفجور والجمع مومِسات (أومَض) البرق
ربما إيماضاً لمَعَ لمعانا خفيفا وفى لغة ومَض من باب وعد (أومات) إليه ايماء
شرتُ إليه بحاجب أو يدٍ أو غير ذلك وفى لغة ومَّاتُ ومَّأ من باب نفع

(الواو مع النون وما يثلاثهما)

ونم (ونَمَّ) الذبابَ نَمَّ من باب وعد ونَمَّ ثم سُمى نَحْرُوه بالمصدر قال
لقد ونَمَّ الذبابُ عليه حتى * كان ونَمَّه نَقَطُ المِداد
وفى وقوله نَقَطُ المِداد أى خافية مثلها (ونَى) فى الأمر ونَى وونى من بابى
تعب ووعد ضَعُف وفتر فهو وإن وفى التنزيل «ولا تَنِيَا فى ذِكْرِى»
وتَوَانَى فى الأمر تَوَانِيَا لم يُبَادِرْ إلى ضبطه ولم يهتَمَّ به فهو متوانٍ أى
غير مهتم ولا محتفل

(الواو مع الهاء وما يثلاثهما)

وهب (وهبت) لزيد فالأهية له هبة أعطيته بلا عوض يتعدى إلى الأول

باللام وفي التنزيل «يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنَاءًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذَّكُورَ»
 ووهبا بفتح الهاء وسكونها وموهبا وموهبة بكسرهما قال ابن القوطية
 والسرقسطي والمطرزي وجماعة ولا يتعدى الى الأول بنفسه فلا يقال
 وهبتك مالا والفقهاء يقولونه وقد يُجَعَلُ له وجه وهو أن يُضْمَنَ وهب
 معنى جَعَلَ فيتعدى بنفسه الى مفعولين ومن كلامهم وهبني الله فذاك
 أى جَعَلَنِي لكن لم يُسْمَعْ في كلام فصيح وزيد موهوب له والمال
 موهوب واتهمت الهبة قيلتها واستوهبتُها سألْتُها وتواهبوا وهب بعضهم
 لبعض (الوهق) بفتحيتين جبل يُلقَى في عُقِّ الشَّخْصِ يُؤْخَذُ بِهِ وَيُوتَقَ ^{وهق}
 وأصله للدواب ويقال في طَرَفِهِ أَنْشُوطَةٌ والجمع أوهاق مثل سبب
 وأسباب (وهل) وهلا فهو وهل من باب تعب فِرْعَ ويتعدى بالتضعيف ^{وهل}
 فيقال وهلت وهلة والوهلة الفزعة وهل عن الشيء وفيه وهلا من باب تعب
 أيضا غَلَطَ فيه وهلت اليه وهلا من باب وعد ذهب وهمتك اليه وأنت
 تريد غيره مثل وهمت ولقيته أول وهلة أى أول كل شيء (وهمت) ^{وهم}
 الى الشيء وهما من باب وعد سَبَقَ القَلْبُ اليه مع ارادة غيره ووهمت
 وهما وقع في خلدِي والجمع أوهام وشيء موهوم وتوهمت أى ظننت
 ووهم في الحساب يوهم وهما مثل غلط يغلط غلطا وزنا ومعنى ويتعدى
 بالهمزة والتضعيف وقد يستعمل المهموز لازما وأوهم من الحساب مائة
 مثل أسقط وزنا ومعنى وأوهم من صلاته ركعة تركها واتهمته بكنا
 ظننته به فهو تهيم واتهمته في قوله شككت في صدقه والاسم التهمة
 وزان رطبة والسكون لغة حكاهما الفارابي وأصل التاء واو (وهن) ^{وهن} بين ^{وهن}

وهنا من باب وعد ضَعْف فهو واهن في الأمر والعمل والبدن ووهته
 أضعفته يتعدى ولا يتعدى في لغة فهو موهون البدن والعظم والأجود
 أن يتعدى بالهمزة فيقال أوهته والوهن بفتحين لغة في المصدر ووهن
 يهن بكسرتين لغة قال أبو زيد سمعت من الأعراب من يقرأ فما وهنوا
 بالكسر (وهى) الحائض وهيا من باب وعد ضَعْف واسترخى وكذلك
 الثوب والقربة والحبل ويتعدى بالهمزة فيقال أوهيته ووهى الشيء إذا
 ضعف أو سقط

(الواو مع الهمزة ومع الواو أيضا)

رأد (وَأَد) ابنته وأدا من باب وعد دَفَنَّا حَيَّةً فهي موءودة والوَاد الثقل يقال
 وأده إذا أثقله وأتَاد في الأمر يَتَّئِد وتوَاد إذا تَأَنَّى فيه وتَثَبَّت ومشى
 على تُودَةٍ مثال رطبة ومَشِيًا وَيُئِدا أى على سَكِينَةٍ والتاء بدل من واو
 مال (وَأَل) الى الله يثل من باب وعد التَّجَأُ وباسم الفاعل سُمِّيَ ومنه وائل
 ابن حُجْر وهو صحابي وسَجْبَانُ وائل ووَال رَجَعَ والى الله المَوْتَلُ أى المَرْجِع
 مام (الْوِثَام) مثل الوفاق وزنا ومعنى وواءُ مَثُه صَنَعَتْ مثل صنيعه
 واو (الواو) من حروف العطف لا تقتضى الترتيب على الصحيح عندهم
 ولها معان فمنها أن تكون جامعة عاطفة نحو جاء زيد وعمرو وعاطفة
 خير جامعة نحو جاء زيد وقعد عمرو لأن العامل لم يجمعهما وبالعكس
 نحو واو الحال كقولهم جاء زيد ويده على رأسه ولا مَها قيل واو وقيل
 ياء لأن تركيب أصول الكلمة من جنس واحد نادر

باب لا

وتأتى في الكلام لمعان تكون للنهى على مقابلة الأمر لأنه يقال اضرب زيدا فتقول لا تضربه ويقال اضرب زيدا وعمرا فتقول لا تضرب زيدا ولا عمرا بتكريرها لأنه جواب عن اثنين فكان مطابقا لما بُني عليه من حكم الكلام السابق فان قوله اضرب زيدا وعمرا جملتان في الأصل قال ابن السراج لو قلت لا تضرب زيدا وعمرا لم يكن هذا نهيًا عن الاثنين على الحقيقة لأنه لو ضرب أحدهما لم يكن مخالفاً لأن النهى لم يشملهما فاذا أردت الانتهاء عنهما جميعاً فنهى ذلك لا تضرب زيدا ولا عمرا فجيئها هنا لا انتظام النهى بأسره وخروجها لإخلال به هذا لفظه ووجه ذلك أن الأصل لا تضرب زيدا ولا تضرب عمرا لكنهم حذفوا الفعل اتساعاً لدلالة المعنى عليه لأن لا الناهية لا تدخل الا على فعل فالجمله الثانية مستقلة بنفسها مقصودة بالنهى كالجمله الأولى وقد يظهر الفعل ويحذف لا لفهم المعنى أيضا فيقال لا تضرب زيدا وتُسَمُّ عمرا ومثله لا تأكل السمك وتشرب اللبن أى لا تفعل واحدا منهما وهذا بخلاف لا تضرب زيدا وعمرا حيث كان الظاهر أن النهى لا يشملهما لجواز ارادة الجمع بينهما وبالجمله فالفرق غامض وهو أن العامل في لا تأكل السمك وتشرب اللبن متعين وهولا وقد يجوز حذف العامل لقرينة والعامل في لا تضرب زيدا وعمرا غير متعين اذ يجوز أن تكون الواو بمعنى مع فوجب اثباتها رفعا للبس وقال بعض المتأخرين يجوز في الشعر لا تضرب زيدا وعمرا على ارادة ولا عمرا* وتكون للنهى فاذا دخلت على

اسم نَفَتْ متعلّقه لا ذاته لأنّ الذوات لا تُنفى فقواك لا رجل في الدار
 أي لا وجود رجل في الدار وإذا دخلت على المستقبل عمّت جميع
 الأزمنة الا اذا حُصَّ بقيد ونحوه نحو والله لا أقوم واذا دخلت على
 الماضي نحو والله لا قمت قَلَبْتُ معناه الى الاستقبال وصار المعنى والله
 لا أقوم واذا أُريد الماضي قيل والله ما قمت وهذا كما تَقَلِبُ لَمْ معنى
 المستقبل الى الماضي نحو لم أقم والمعنى ما قمت * وجاءت بمعنى غير نحو
 جئت بلا ثوب وغَضِبْتُ من لاشيء أي غير ثوب وغير شيء يُغَضِبُ
 ومنه ولا الضالين واذا كانت بمعنى غير وفيها معنى الوصفية فلا بد من
 تكريرها نحو مررت برجل لا طويل ولا قصير * وجاءت لنفي الجنس
 وجاز لقرينة حذف الاسم نحو لا عليك أي لا بأس عليك وقد يحذف
 الخبر إذا كان معلوما نحو لا بأس ثم النفي قد يكون لوجود الاسم نحو
 لا إله إلا الله والمعنى لا إله موجود أو معلوم إلا الله والفقهاء يقدرون
 نفي الصحة في هذا القسم وعليه يُجمل لانكاح إلا بولي وقد يكون لنفي
 الفائدة والانتفاع والشبه ونحوه نحو لا ولدل ولا مال أي لا ولد يُسبني
 في خُلق أو كرم ولا مال أنتفع به والفقهاء يقدرون نفي الكمال في هذا
 القسم ومنه لا وضوء لمن لم يُسَمَّ الله وما يحتمل المعنيين فالوجه تقدير
 نفي الصحة لأن نفيها أقرب الى الحقيقة وهي في الوجود ولأن في العمل
 به وفاء بالعمل بالمعنى الآخر دون عكس وقد تقدم بعض ذلك في نفي
 * وجاءت بمعنى لم كقوله تعالى فلا صدق ولا صلي أي فلم يتصدق
 * وجاءت بمعنى ليس نحو لا فيها غول أي ليس فيها ومنه قولهم لاها الله

ذَا أَى لیس واللهِ ذَا والمعنى لا يكون هذا الأمر * وجاءت جوابا
 للاستفهام يقال هل قام زيد فيقال لا * وتكون عاطفة بعد الأمر
 والدعاء والایجاب نحو أكرم زيدا لاعمرا واللهم اغفر لزيد لاعمرو
 وقام زيد لاعمرو ولا يجوز ظهور فعل ماض بعدها لثلا يلبس بالدعاء
 فلا يقال قام زيد لاقام عمرو وقال ابن الدهان ولا تقع بعد كلام
 منفيّ لأنها تنفي عن الثاني ماوجب للأول فاذا كان الأول منفيّا فإ
 ذا تنفيّ وقال ابن السراج وتبعه ابن جنيّ معنى لا العاطفة التحقيق
 للأول والنفي عن الثاني فتقول قام زيد لاعمرو واضرب زيدا لاعمرا
 وكذلك لا يجوز وقوعها أيضا بعد حروف الاستثناء فلا يقال قام القوم
 إلا زيدا ولا عمرا وشبه ذلك وذلك لأنها للانحراج مما دخل فيه الأول
 والأول هنا منفيّ ولأن الواو للعطف ولا للعطف ولا يجتمع حرفان
 بمعنى واحد قال ابن السراج والنفي في جميع العربية يُسَقُّ عليه بلا
 الا في الاستثناء وهذا القسم داخل في عموم قولهم لا يجوز وقوعها بعد
 كلام منفيّ قال السهيليّ ومن شرط العطف بها أن لا يَصْدُقَ المعطوف
 عليه على المعطوف فلا يجوز قام رجل لا زيد ولا قامت امرأة لا هند
 وقد نصوا على جواز ضرب رجلا لا زيدا فيحتاج الى الفرق * وتكون
 زائدة نحو ولا تستوى الحسنة ولا السيئة وما مَنَّكَ أن لا تسجد أَى
 من السجود اذ لو كانت غير زائدة لكان التقدير مامنعك من عدم
 السجود فيقتضى أنه سجد والأمر بخلافه * وتكون مُزِيلَةً للباس عند
 تعدّد المنفيّ نحو ما قام زيد ولا عمرو اذ لو حُذِفَتْ لجاز أن يكون

المعنى نفى الاجتماع ويكون قد قاما في زمنين فاذا قيل ما قام زيد ولا عمرو زال اللبس وتعلق النفي بكل واحد منهما ومثله لا تجد زيدا وعمرا قائما فتفهمهما جميعا لا تجد زيدا ولا عمرا قائما وهذا قريب في المعنى من النهى * وتكون عوضا من حرف الشأن والقصة ومن احدى النونين في أن اذا خففت نحو أفلا يرون أن لا يرجع اليهم قولا * وتكون للدعاء نحو لا سلم ومنه لا تمحل علينا لإصرا وتجزيم الفعل في الدعاء جزمه في النهى * وتكون مهيئة نحو لولا زيد لكان كذا لأن لو كان يليها الفعل فلما دخلت لا معها غيرت معناها ووليها الاسم وهي في هذه الوجوه حرف مفرد ينطق بها مقصورة كما يقال باتاتا بخلاف المركبة نحو الأعم والأفضل فانها تتحلل الى مفردين وهما لام ألف * وتكون عوضا عن الفعل نحو قولهم إما لا فافعل هذا فالتقدير ان لم تفعل ذلك فافعل هذا والأصل في هذا أن الرجل يلزمه أشياء ويطلب بها فيمتنع منها فيقتنع منه ببعضها ويقال له إما لا فافعل هذا أى ان لم تفعل الجميع فافعل هذا ثم حذف الفعل لكثرة الاستعمال وزيدت ما على إن عوضا عن الفعل ولهذا تمال لا هنا لنيابتها عن الفعل كما أميلت بلى ويا في النداء ومثله قولهم من أطاعك فأكرمه ومن لا فلا تعبأ به بامالة لا لنيابتها عن الفعل وقيل الصواب عدم الامالة لأن الحروف لاتمال قاله الأزهري

باب الياء

يَبَّ (يَبَاب) قيل للاتباع وأرضُ يباب أيضا وقيل أرض يباب
يبرين ليس بها ساكن (يبرين) أرض فيها رمل لا تُدرَك أطرافه عن يمين

مطلع الشمس من حَجْرِ اليمامة وبه سُمِّي قرية بقرب الأحساء من
ديار بنى سعد بن تميم وقالوا فيها أبرين على البدل كما قالوا يأملم وألملم
وأعربوها اعراب نصيبين فمن جعل الواو والياء حرف اعراب قال
بزيادته وأصالة الياء أول الكلمة مثل زيدين وعميرين ومن التزم الياء
وجعل النون حرف اعراب ممنعها الصرف للتأنيث والعلمية ولهذا
جعل بعض الأئمة أصولها برن وقال وزنها يفعل ومثله يقطين
ويعقيد وهو عسل يعقد بالنار ويعضيد وهو بقلة مرة لها لبن لزج
وزهرتها صفراء لأنه لا يجوز القول بزيادة النون وأصالة الياء لأنه يؤدي
الى بناء مفقود وهو فعلين بالفتح وكذلك لا تجعل الياء أول الكلمة
والنون أصليتين لفقدهن بالفتح فوجب تقدير بناء له نظير وهو زيادة
الياء وأصالة النون (يبس) يبس من باب تعب وفي لغة بكسرتين اذا
جف بعد رطوبة فهو يابس وشيء يبس ساكن الباء بمعنى يابس أيضا
وحطب يبس كأنه خلقة ويقال هو جمع يابس مثل صاحب وصحب
ومكان يبس بفتحين اذا كان فيه ماء فذهب وقال الأزهرى طريق
يبس لأندوة فيه ولا بلل واليبس تقيض الرطوبة واليبس من النبات
ما يبس فيبيل بمعنى فاعل وقال الفارابي مكان يبس ويبس وكذلك
غير المكان (يتيم) يتيم من بابي تعب وقرب يتا بضم الياء وفتحها لكن
اليتيم في الناس من قبل الأب فيقال صغير يتيم والجمع أيتام ويتامى
وصغيرة يتيمة وجمعها يتامى وفي غير الناس من قبل الأم وأيتمت المرأة
إيتاما فهي موتم صار أولادها يتامى فان مات الأبوان فالصغير لطم

وان ماتت أمه فقط فهو عَجِيّ ودُرّة يتيمة أى لا نظير لها ومن هنا
أطلق اليتيم على كل فرد يعزُّ نظيره (يثرِب) اسم للمدينة وهو منقول عن
يد فعل مضارع وتقدّم في ثرب (اليد) مؤنثة وهى من المنكب الى
أطراف الأصابع ولأمها محذوفة وهى ياء والأصل يدى قيل بفتح
الداو وقيل بسكونها واليد النعمة والاحسان تسمية بذلك لأنها تتناول
الأمر غالبا وجمع القلة أيِّد وجمع الكثرة الأيادي واليَدِيّ مثال فُعُول
وتطلق اليد على القدرة ويده عليه أى سلطانه والأمر بيد فلان أى
فى تصرفه وقوله تعالى «حتى يُعْطُوا الحِزْبِيَّةَ عن يَدٍ» أى عن قدرة
عليهم وَعَلَبَ وَأَعْطَى بيده اذا انقاد واستسلم وقيل معنى الآية من
هذا والدار فى يد فلان أى فى ملكه وأوليته يدا أى نعمة والقوم يد
على غيرهم أى مجتمعون مُتَّفِقُونَ وبعته يدا بيد أى حاضرا بحاضر
والتقدير فى حال كونه مادّا يده بالعوض وفى حال كونى مادّا يدى
بالمعوض فكأنه قال بعته فى حال كون اليدين ممدودتين بالعوضين
وَدُو اليدين لَقَب رجل من الصحابة واسمه الحِرْباق بن عمرو السَلَمِيّ
بكسر الخاء المعجمة وسكون الراء المهملة ثم باء موحدة وألف وقاف
لَقَب بذلك لطولهما (اليرَاع) وزان كَلَام القَصَب الواحدة يراعة ويقال
للبَّان يراع ويراعة نُحَاوُهُ عن الشدّة والبأس واليراع أيضا ذباب يطير
بالليل كأنه نار الواحدة يراعة (اليسار) بالفتح الجهة واليسرة بالفتح
أيضا مثله وقعد يمينه ويسرة ويمينا ويسارا وعن اليمين وعن اليسار
واليمنى واليسرى والميمنة والميسرة بمعنى وَيَأْسَرُ أَخَذَ يسارا فهو مَيَاسِرُ

وزان قاتل فهو مقاتل والأمر منه يأسر مثل قاتل وربما قيل تياسر فهو متياسر وسيأتي في يمن واليسار أيضا العُضْوُ واليُسْرَى مثله قال ابن قتيبة وإيمن واليسار مفتوحان والعامّة تكسرهما وقال ابن الأنباري في كتاب المتصور والمدود اليسار الجارحة مؤنثة وفتح الياء أجود فاقترضى أن الكسر رديء وقال ابن فارس أيضا اليسار أخت اليمين وقد تكسر والأجود الفتح واليسار بالفتح لا غير الغنى والثروة مذكرو به سمى ومنه معقل بن يسار وأيسر بالألف صار ذا يسار والميسرة بضم السين وفتحها والميسور أيضا واليسر بضم السين وسكونها ضد العسر وفي التنزيل «ان مع العسر يسرا» فطابق بينهما ويسر الشيء مثل قرب قلّ فهو يسير ويسر الأمر يسر يسرا من باب تعب ويسر يسرا من باب قرب فهو يسير أى سهل ويسره الله فتيسر واستيسر بمعنى ورجل أعسر يسر بفتحين يعمل بكنتا يديه والميسر مثال مسجد قمار العرب بالأزلام يقال منه يسر الرجل يسر من باب وعد فهو ياسر وبه سمى (الياسمين) مشموم معروف وأصله يسم وهو معرب وسينه مكسورة ياسمين وبعضهم يفتحها وهو غير منصرف وبعض العرب يعربه اعراب جمع المذكور السالم على غير قياس * يقال قرأت (يس) وتعربه اعراب مالا ينصرف ان جعلته اسما للسورة لأن وزن فاعيل ليس من أبنية العرب فهو بمنزلة هاويل وقايل ويجوز أن يتمتع للتأنيث والعلمية وجاز أن يكون مبنيًا على الفتح لالتقاء الساكنين واختير الفتح لخفته كما في أين وكيف وتبنيه على الوقف ان أردت الحكاية ومثله في التقديرات حم

يفع وطس (الْيَفَاع) مثل سلام ما ارتفع من الأرض وأفَع الغلام شَبَّ
 وَيَفَع يَفَع بفتحين يُفوعا فهو يافع ولم يستعمل اسم الفاعل من
 الرَّبَاعِيَّ وغلَام يَفَعَة وزان قَصَبَة مثل يافع ويطلق على الجمع وربما
 يُجمع على أيفاع * رَجُلٌ (يَقِظُ) بكسر القاف حَذِرٌ وفَطِنٌ أيضا
 والجمع أيقاظ وَيَقِظُ يَقِظًا من باب تعب وَيَقِظَة بفتح القاف وَيَقَاظَة
 خلاف نَامٌ وكذلك اذا تَنَبَّه للأُمور وأيقظته بالألف واستيقظ وتيقظ
 ورجل يَقِظَان وامرأة يَقِظَى (اليقين) العلم الحاصل عن نَظَرٍ واستدلال
 ولهذا لا يسمَّى عِلْمُ الله يَقِينًا وَيَقِينُ الأَمْرُ يَقِينٌ يَقِينًا من باب تعب اذا
 ثَبَّتَ ووضَّحَ فهو يَقِينٌ فَعِيلٌ بمعنى فاعل ويستعمل متعديا أيضا بنفسه
 وبالباء فيقال يَقِثُّه وَيَقِثُّ به وأيقنت به وتيقنته واستيقنته أى علمته
 (اليَمَام) قال الأصمعي هو الحَمَام الوحشي الواحدة يمامة وقال الكسائي
 اليمام هو الذي يألف البيوت وتقدم في الحمام واليمامة بلدة من بلاد
 العوالي وهي بلاد بنى حنيفة قيل من عَرُوضِ التَّيْنِ وقيل من بادية
 الحجاز واليَمُّ البَحْرُ وَيَمَّمْتَهُ قَصَدْتَهُ وَيَمَّمْتَهُ تَقَصَّدْتَهُ وَيَمَّمْتُ الصَّعِيدَ
 تَيَّمَمْتُ وتَأَمَّمْتُ أيضا قال ابن السكيت قوله تعالى « فتيمموا صعيدا
 طَيِّبًا » أى اقصدوا الصعيد الطيب ثم كثر استعمال هذه الكلمة حتى
 صار التيمم في عُرْفِ الشَّرْعِ عبارة عن استعمال التراب في الوجه واليدين
 على هيئة مخصوصة وَيَمَّمْتُ المريض فَيَمَّمُ والأصل يممته بالتراب
 (اليمين) الجهة والجارحة وتقدم في اليسار قال الزمخشري أخذت يمينه
 ويُمْنَاهُ وقالوا لليمين اليُمْنَى وهي مؤنثة وجمعها أَيْمَنٌ وَأَيْمَانٌ وَيَمِينٌ

الحَلْفُ أنْثَى وتَجْمَعُ عَلَى أَيْمَنٍ وَأَيْمَانٍ أَيْضًا قَالَه ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ قِيلَ
 سُمِّيَ الحَلْفُ يَمِينًا لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا تَحَالَفُوا ضَرَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَمِينَهُ
 عَلَى يَمِينِ صَاحِبِهِ فَسُمِيَ الحَلْفُ يَمِينًا مَجَازًا وَالْيَمِينُ القُوَّةُ وَالشِّدَّةُ وَالْيَمْنُ
 البَرَكَةُ يَقَالُ يُمْنُ الرَّجُلُ عَلَى قَوْمِهِ وَلِقَوْمِهِ بِالْبِنَاءِ لِلْفِعُولِ فَهُوَ مَيُّونٌ
 وَيَمَنَهُ اللهُ يَمِينُهُ يَمِينًا مِنْ بَابِ قَتْلٍ إِذَا جَعَلَهُ مَبَارَكًا وَتَيَمَّنْتُ بِهِ مِثْلُ
 تَبَرَّكْتُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَيَأْمَنُ فُلَانٌ وَيَأْسِرُ أَخَذَ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ
 ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَالْأَمْرُ مِنْهُ يَأْمِنُ بِأَصْحَابِكَ وَزَانَ قَاتِلٌ أَيْ خَذُ
 بِهِمْ يَمِينَةً قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا يَقَالُ تَيَأْمَنُ بِهِمْ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ تَيَأْسَرُ
 بِمَعْنَى يَأْسِرُ وَتَيَأْمَنُ بِمَعْنَى يَأْمَنُ وَبَعْضُهُمْ يَرُدُّ هَذَيْنِ مُسْتَدِلًّا بِقَوْلِ ابْنِ
 الْأَنْبَارِيِّ الْعَامَّةُ تَغْلَطُ فِي مَعْنَى تَيَأْمَنَ فَتَنْظِقُ أَنَّهُ أَخَذَ عَنْ يَمِينِهِ وَلَيْسَ
 كَذَلِكَ عَنِ الْعَرَبِ وَأَمَّا تَيَأْمَنُ عِنْدَهُمْ إِذَا أَخَذَ نَاحِيَةَ الْيَمَنِ وَأَمَّا يَأْمَنُ
 فَمَعْنَاهُ أَخَذَ عَنْ يَمِينِهِ وَالْيَمْنُ أَقْلِيمٌ مَعْرُوفٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ عَنْ يَمِينِ
 الشَّمْسِ عِنْدَ طُلُوعِهَا وَقِيلَ لِأَنَّهُ عَنْ يَمِينِ الكَعْبَةِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ يَمِينِيٌّ عَلَى
 الْقِيَاسِ وَيَمَانٌ بِالْأَلْفِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَعَلَى هَذَا فِي الْبَاءِ مَذْهَبَانِ
 أَحَدُهُمَا وَهُوَ الْأَشْهَرُ تَخْفِيفُهَا وَاقْتِصَارُ عَلَيْهِ كَثِيرُونَ وَبَعْضُهُمْ يُنْكَرُ
 التَّثْقِيلَ وَوَجْهُهُ أَنَّ الْأَلْفَ دَخَلَتْ قَبْلَ الْبَاءِ لِتَكُونَ عَوْضًا عَنِ التَّثْقِيلِ
 فَلَا يُثَقَّلُ لِئَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ الْعَوْضِ وَالْمُعَوَّضِ عَنْهُ وَالشَّانِي التَّثْقِيلُ لِأَنَّ
 الْأَلْفَ زِيدَتْ بَعْدَ النِّسْبَةِ فَيَبْقَى التَّثْقِيلُ الدَّالُّ عَلَى النِّسْبَةِ تَنْبِيْهَا عَلَى
 جَوَازِ حَذْفِهَا وَالْأَيْمَنَ خِلَافَ الْإَيْسَرِ وَهُوَ جَانِبُ الْيَمِينِ أَوْ مَنْ فِي ذَلِكَ
 الْجَانِبِ وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ أُمَّ أَيْمَنَ وَأَيْمَنُ اسْمٌ اسْتُعْمِلَ فِي الْقَسَمِ وَالْتَرَمِ

رُفِعَهُ كَمَا التَّرِيمُ رُفِعَ لَعَمْرُ اللَّهِ وَهَمَزَتَهُ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ وَصَلَّ وَاشْتَقَاقَهُ عِنْدَهُمْ
 مِنَ الْيَمْنِ وَهُوَ الْبَرَكَةُ وَعِنْدَ الْكُوفِيِّينَ قَطَعَ لِأَنَّهُ جَمَعَ يَمِينٍ عِنْدَهُمْ
 وَقَدْ يُخْتَصَرُ مِنْهُ فَيَقَالُ وَأَيُّمُ اللَّهِ بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ وَالنُّونِ ثُمَّ اخْتَصَرَ ثَانِيًا
 فَقِيلَ مُمُّ اللَّهُ بَضْمِ الْمِيمِ وَكَسْرُهَا (يَنْعَتُ) الثَّمَارُ يَنْعَا مِنْ أَبِي نَفْعٍ وَضَرَبَ
 أَدْرَكَتْ وَالاسْمُ الْيَنْعُ بَضْمِ الْيَاءِ وَفَتْحُهَا وَبِالْفَتْحِ قَرَأَ السَّبْعَةَ وَيَنْعُهُ فِيهِ
 يَانَعَةٌ وَأَيْنَعَتْ بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ وَهُوَ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا مِنَ الثَّلَاثِيَّ (الْيَوْمِ)
 أَوَّلُهُ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ الثَّانِي إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ وَلِهَذَا مِنْ فَعَلٍ شَيْئًا
 بِالنَّهَارِ وَأَخْبَرَ بِهِ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ يَقُولُ فَعَلْتَهُ أَمْسَ لِأَنَّهُ فَعَلَهُ
 فِي النَّهَارِ الْمَاضِي وَاسْتَحْسَنَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَقُولَ أَمْسَ الْأَقْرَبُ أَوِ الْأَحْدَثُ
 وَالْيَوْمَ مَذَكَّرٌ وَجَمَعَهُ أَيَّامٌ وَأَصْلُهُ أَيَّامٌ وَتَأْنِيثُ الْجَمْعِ أَكْثَرُ فَيَقَالُ أَيَّامٌ
 مَبَارَكَةٌ وَشَرِيفَةٌ وَالتَّذْكِيرُ عَلَى مَعْنَى الْحِينِ وَالزَّمَانِ وَالْعَرَبُ قَدْ تَطَلَّقَ
 الْيَوْمَ وَتُرِيدُ الْوَقْتَ وَالْحِينُ نَهَارًا كَانَ أَوْ لَيْلًا فَتَقُولُ ذَخَرْتُكَ لِهَذَا الْيَوْمِ
 أَي لِهَذَا الْوَقْتِ الَّذِي افْتَقَرْتَ فِيهِ إِلَيْكَ وَلَا يَكَادُونَ يُفَرِّقُونَ بَيْنَ
 يَوْمًا وَيَوْمًا وَحِينَئِذٍ وَسَاعَتَيْذٍ وَيَوْمَ قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمْنِ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ يَامِيٌّ عَلَى
 لَفْظِهِ (الْيُؤْيُوءُ) بِهَمْزَيْنِ (١) وَزَانَ عَصْفُورٍ جَارِحٍ يُشْبِهُ الْبَاسِقَ
 (يَيْئُسُ) مِنَ الشَّيْءِ يَيْئُسُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ فَهُوَ يَأْسٌ وَالشَّيْءُ مَيْئُوسٌ مِنْهُ
 عَلَى فَاعِلٍ وَمَفْعُولٍ وَمَصْدَرِهِ الْيَأْسُ مِثْلُ فَلَسَ وَبِهِ سُمِّيَ وَيَجُوزُ قَلْبُ
 الْفِعْلِ دُونَ الْمَصْدَرِ فَيَقَالُ أَيَّسَ مِنْهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَكَسَرَ الْمُضَارِعَ لَفَةً قَالَ
 أَبُو زَيْدٍ الْكَسْرُ فِي ذَلِكَ وَشَبَّهَ لَفَةً عَلِيًّا مُضِرًّا وَالْفَتْحُ لَفَةً سَفَلًاهَا وَيَقَالُ

ينع

يوم

يؤيوبه

يئس

(١) قوله وزان عصفور لعل صوابه يؤيوبه وزان عصفور كما في كتب اللغة اه

يُنْسِتُ المرأةُ إذا عَقِمَتْ فهي يَأْسٌ كما يقال حائضٌ وطامثٌ فإن لم يُدْكَرِ الموصوفُ قَلَتْ يَأْسَةٌ وَأَيَّسَهَا اللهُ إِيَّاسًا وزانٌ كَتَابٌ وبه سُمِّيَ وأصله بسكون الياء ومد الهمزة وزان إيمان وقد يُسْتَعْمَلُ الإيَّاسُ مصدرًا للثلاثي لِتَقَارُبِ المعنى أولًا لأن الرباعي يتضمن الثلاثي كما في قوله تعالى «والله أنبتكم من الأرض نباتًا» ويأتي يئس بمعنى علم في لغة النَّخَعِ وعليه قوله تعالى «أفلم ييئس الذين آمنوا»

(الخاتمة)

إذا كان الفعل الثلاثي على فَعَلٍ بالفتح مهموز الآخر مثل قرأ ونشأ وبدأ فعامَّةُ العرب على تحقيق الهمزة فتقول قرأت ونشأت وبدأت، وحكى سيديويه قال سمعت أبا زيد يقول ومن العرب من يُخَفِّفُ الهمزة فيقول قرَّيت ونشَّيت وبدَّيت وملَّيت الإناء وخبَّيت المتناع وما أشبه ذلك؛ قال قلت له كيف تقول في المضارع قال أقرأ وأخبأ بالألف، قال قلت القياس أقرى مثل رمى يرمى، وجوابه مع التعويل على السَّمَاعِ أنهم ان الترموا الحذف جَرَى على القياس مثل قرَّيت الماء في الحوض أقرَّيه، والآخر أبقوا الفتحة في المضارع تنبيهًا على انتظار الهمزة فلو قيل أقرَّي زالت الحركة التي تُنتظر معها الهمزة فهذا حافظوا عليها وتخفف ومأت أومأ فيقال وميت أمي، وتسقط الواو مثل سقوطها في وجي يجي، ومنه الصَّابُونَ مثل القاضُونَ وقرأ به بعض السبعة بناء على صَبًا مخففًا، ويقال تَبَّ بالبلد إذا أقام، وتَبَّ إذا استغنى فهو تانٍ، والجمع تُنَّاة مثل قاض وقضاة قال الشاعر

شَيْخٌ يَطْلُ الْجَجَّ الثَّمَانِيَا * ضَيْفًا وَلَا تَرَاهُ إِلَّا تَانِيَا

وقالوا في اسم المفعول على التخفيف فهو مَجِيٌّ ومَكْلِيٌّ وقس على هذا *
وان كان الثلاثي مُجْرَدًا وهو من ذوات التضعيف على فَعَلَتْ بفتح
العين فهو واقع وهو المتعدى وغير واقع وهو اللازم؛ فإن كان لازما
فقياس المضارع الكسر نحو خَفَّ يَخِفُّ وَقَلَّ يَقَلُّ؛ وشذ منه بالضم
هَبَّ من نومه يَهَبُّ وَأَلَّ الشيءُ يُؤَلُّ إذا برق؛ وَأَلَّ يُؤَلُّ أَلْبَلًا رفع صوته
ضارعا؛ وطلَّ الدَّمُ يَطْلُ إذا بطلَّ وجاءت أيضا أفعال بالكسر على
الأصل؛ وبالضم شذوذها وهي جَدَّ في أمره يَجِدُّ وَيَجُدُّ؛ وشَبَّ الفرسُ
يَشِبُّ وَيُشِبُّ رفع يديه معاً؛ وحرَّ العبدُ يَحْرُّ وَيَحْرُّ إذا عتق؛ وشَدَّ الشيءُ
يَشِدُّ وَيُسَدُّ إذا انفرد؛ وحرَّ الماءُ يَحْرُّ وَيَحْرُّ خريرا إذا صوت؛ ونَسَّ
الشيءُ يَنْسُ وَيُنْسُ إذا بَسَّ؛ ودمَّ الرجلُ يَدِمُّ وَيَدِمُّ إذا قَبِحَ مَنْظَرُهُ
وَدَّرَ اللَّبَنُ وَالْمَطَرُ يَدْرُ وَيَدْرُ؛ وشَحَّ يَشِحُّ وَيَشِحُّ؛ وشَطَّتْ الدارُ تَشِطُّ وتَشِطُّ
بَعُدَتْ وَفَحَّتْ الْأَفْعَى تَفْحُحُ وَتَفْحُحُ صَوْتٌ * وان كان متعديا أوفى
حكم المتعدى قياس المضارع الضم نحو يَرُدُّ وَيَمُدُّ وَيُدْبُ عن قومه
وَيُسَدُّ الخرقُ؛ ووذرت الشمسُ تَذُرُّ لأنه بمعنى أنارت غيرها؛ وهبت الريحُ
تَهَبُّ؛ ومَدَّ النهرُ إذا زاد يَمُدُّ لأن معناه ارتفع فقطى مكانا مرتفعا عنه
وشذ من ذلك بالكسر حَبَّهُ يَحِبُّه؛ وقرأ بعضهم قل ان كنتم تَحِبُّونَ اللهَ
فاتبعوني يَحِبُّكُمْ اللهُ على هذه اللغة؛ وشَدَّ أفعال بالوجهين شَدَّهُ يَشِدُّه
وَيُسَدُّه بالشين المعجمة؛ وهرَّه يَهْرُهُ وَيَهْرُهُ إذا كَرِهَهُ؛ وشَطَّ في حُكْمِهِ يَشِطُّ
وَيَشِطُّ إذا جَارَ؛ وعلَّه يعلِّه ويعلِّه إذا سقاه تانيا؛ ومنهم من يحكي اللغتين

في اللازم أيضا ومنهم من يقتصر على بنائه للفعول، ونم الحديث ينمه
ويئمه، ووبته، ويئته، ويئته، بالثناة اذا قطعه، وشجه يشجه، ويشجه، ورمه يرمه
ويرمه أصلحه، وحدت المرأة على زوجها تحد وتحذ، وحل عليه العذاب
يحل ويحل * واذا أسندت هذا الباب الى ضمير مرفوع ففيه ثلاث
لغات: أكثرها فك الادغام نحو شددت أنا وشددت أنت، وكذلك
ظلمت قائما، والثانية حذف العين تخفيفا مع فتح الأول نحو ظلمت قائما
وظلمت تفكهنون وهذه لغة بني عامر، وفي الحجاز بكسر الأول تحريكا له
بحركة العين نحو ظلمت قائما، والثالثة وهي أقلها استعمالا ابقاء الادغام
كما لو أسند الى ظاهر فيقال شدت ونحوه * واذا أمرت الواحد من
هذا الباب ففيه لغات احداها لغة الحجاز وهي الأصل فك الادغام
واجتلاب همزة الوصل نحو آمن وأردد وأغضض من صوتك، وبقى
العرب على الادغام واختلفوا في تحريك الآخر فلغة أهل نجد وهي
اللغة الثانية الفتح للتخفيف تشبيها بأين وكيف، والثالثة لغة بني أسد
الفتح أيضا الا اذا لقيه ساكن بعده فيكسرون نحو رد الجواب، والرابعة
لغة كعب الكسر مطلقا لأنه الأصل في التقاء الساكنين كما يكسر آخر
السالم نحو اضرب القوم، والخامسة تحريكه بحركة الأول آية حركة
كانت نحو رد وخف الامع ساكن بعده فالكسر، أو مع هاء المؤنث
فالفتح نحو ردها، واذا أمرت من باب مل يمل تعينت لغة الحجاز
فيقال امله قالوا ولا يجوز الادغام على لغة نجد فلا يقال مله لالتباس
الأمر بالماضي، وحمل النهي على الأمر قال بعضهم وربما جاز ذلك

وان كان الأمر على صورة الماضي لأن الألف إنما تُجْتَنَّبُ لأجل الساكن ولا ساكن، فان الفاء مُحَرَّكَةٌ في المضارع والأمر مُقْتَطَعٌ منه فلم يكن حاجة الى الألف ووجه القول المشهور أن الاظهار هو الأصل والادغام عارض والأصل لا يعتد بالعارض فعند اللبس يرجع الى الأصل * واذا أمرت من مزيد على الثلاثة فالأكثر الادغام والفتح لالتقاء الساكنين ويجوز فك الادغام والاسكان نحواً سر الحديث وأسرر الحديث والنهى كالأمر

(فصل) الثلاثي اللزوم قد يتعدى بالهمزة أو التضعيف أو حرف الجر بحسب السماع وقد يجوز دخول الثلاثة عليه نحو نزل ونزلت به وأنزلته ونزلته ومنه ما يستعمل لازماً ويجوز أن يتعدى بنفسه نحو جاء زيد وجئته ونقص الماء ونقصته ووقف ووقفته وزاد وزدته وعبارة المتقدمين فيه باب فعل الشيء وفعلته وعبارة المتأخرين يتعدى ولا يتعدى ويستعمل لازماً ومتعدياً وقد جاء قسم تعدى ثلاثيه وقصر رباعيه عكس المتعارف نحو أجفل الطائر وجفلته وأقشع الغيم وقشعته الريح وأنسل ريش الطائر أى سقط ونسلته وأمرت الناقة در لبنها ومريتها وأظارت الناقة اذا عطفت على بويها وظارتها ظأراً عطفتها وأعرض الشيء اذا ظهر وعرضته أظهرته وأنقع العطش سكن ونقع الماء سكنه وأخاض النهر وخضته وأحجم زيد عن الأمر وقف عنه وحجمته وأكب على وجهه وكببته وأصرم النخل والزرع وصرمته أى قطعت وأمخض اللبن ومخضته وأثلثوا اذا صاروا بأنفسهم ثلاثة وثلاثهم صرت

ثالثهم وكذلك الى العشرة وأبشّر الرجل بمولود سرّيه وبشّرته واسم
الفاعل من الثلاثي والرباعي على قياس البابين وریش منسول من الثلاثي
ومُنسِل اسم فاعل من الرباعي أى متقلِّع وأفهم كلام بعضهم أن ذلك
على معنيين فقولهم أنسلَ الریش وأخاضَ النهر ونحوه معناه حان له أن
يكون كذلك فلا يكون مثل قام زيد وأقمتَه وقد نصّوا في مواضع على
معنى ذلك ومثال التعدية بالتضعيف والهمزة والحرف مشى ومَشَيْتُ
به وسَمِنَ وسَمِنْتُهُ وقَعَدَ وأقَعَدْتُهُ وحقيقة التعدية أنك تُصَيِّرُ المفعولَ
الذى كان فاعلا قابلاً لِأَن يَفْعَلَ وقد يفعل وقد لا يفعل فان فَعَلَ فالفعلُ
له قال أبو زيد الأنصارى رَعَتِ الإيْلُ لِأَفْعَلَ لك في هذا وأطعممتها
لأَفْعَلَ لها في هذا ووجه ذلك أن الفِعْلَ اذا أسند الى فاعله الذى
أحدثه لم يكن لغير فاعله فيه ايجاد فلهذا قال في المثال الأول لافعل
لك في هذا واذا كان الفعل متعديا فهو حَدَثَ الفاعل دون المفعول
فلهذا قال في المثال الثانى لافعل لها في هذا لأنّ الفعل واقع بها لانها
لأنها مفعولة وهذا معنى قول ابن السراج واذا قلت ضربت زيدا
فالفعل لك دون زيد وانما أَحَلَّتَ الضربَ وهو المصدر به وأما نحو
نَحَرَجْتُ بزيد اذا جعلت الباء للمصاحبة فليس من الباب والفعل لَكُما
(فصل) الثلاثى ان كان على فَعَلَ بفتح العين فالمضارع ان سَمِعَ
فيه الضمُّ أو الكسر فذاك نحو يَقْعُدُ وَيَقْتُلُ وَيَرْجِعُ وَيَضْرِبُ وقد
فتحوا كثيرا مما هو حلقى العَيْنِ أو اللام نحو يَسْعَى وَيَمْنَعُ وفتحوا مما
هو حلقى الفاء يَأْبَى وما ذكر معه فى بابهِ وان لم يُسْمَعِ فى المضارع بناء

فان شئتَ ضَمَمْتَ وان شئتَ كَسَرْتَ الا الحلقى العين أو اللام فالفتح
 للتخفيف والحاقا بالأغلب * وان كان على فَعَلٍ بالكسر فالمضارع
 بالفتح نحو يعلم ويشرب وشذ من ذلك أفعال بجاءت بالفتح على القياس
 وبالكسر شذوذاً وهي يحسب ويبس ويبس وينعم وشذ أيضاً
 أفعال معتلة سلمت من الحذف بجاءت بالوجهين الفتح على القياس
 والكسر في لغة عُقِيل وهي يوغر صدره اذا امتلاً غيظاً وولِه يولِه
 ويولِه ويولغ ويولغ ويولج ويولج ويوجل ويوجل ويوهل ويوهل
 ويوهل وشذ من المعتل أيضاً أفعال حذف فاءاتها بجاءت بالكسر
 وهي ومق يَمِقُ ووفق أمره يَفِقُ ووهن يَهِنُ أى ضَعُفَ في لغة ووثق
 يَثِقُ وورع يَرِيعُ وورم يَرِمُ وورث يَرِثُ وورى الزند يَرِي في لغة
 وولي يَلِي ووعم يعم بمعنى نَعِمَ وورى المَخ يَرِي اذا اكَتَرَ * وان كان
 على فَعَلٍ بضم العين فهو لازم ولا يكون مضارعه الا مضموماً وأكثر
 ما يكون في الغرائز مثل شَرَف يَشْرَفُ وَسَفِه يَسْفُه فَان ضَمِنَ معنى
 التعدى كَسِر وقيل سفِه زيد رأيه والأصل سفِه رأى زيد لكن
 لما أُسْنِدَ الفَعْلُ الى الشخض نَصَبَ ما كان فاعلاً ومثله ضَمِنْتُ به
 ذُرْعاً ورشِدْتُ أمرَكَ والأصل ضاق به ذرعه ورشد أمره ونصبه
 قيل على التمييز لأنه معرفة في معنى النكرة وقيل على التشبيه بالمفعول
 وقيل على نزع الخافض والأصل رشِدْتُ في أمرَكَ لأن التمييز عند
 البصريين لا يكون الا نكرة محضة وشذ من فَعَلٍ بالضم متعدياً رَجَبْتُكَ
 الدار وكفَلْتُ بِالْمَالِ وَسَخَّوْ بِالْمَالِ فيمن ضمَّ الثلاثة

(فصل) اذا كانت الماضي على فعل بالتشديد فان كان صحيح اللام
فَمَصْدَرُهُ التفعيل نحو كَلَّمْ تَكَلِّمًا وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا وان كان معتل اللام فمصدره
التَفْعِيلَةُ نحو سَمِيَّ تَسْمِيَةً وَذَكِّي تَذَكِّيَةً وَخَلِّي تَخْلِيَةً وَأَمَّا صَلَّى صَلَاةً وَزَكَّى
زَكَاةً وَوَصَّى وَصَاةً وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَانْهَآ أَسْمَاءٌ وَقَعَتْ مَوْجِعَ الْمَصَادِرِ
وَاسْتُغْنِيَ بِهَا عَنْهَا - وَيَشْهَدُ لِلْأَصْلِ قَوْلُهُ تَعَالَى «فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً»
(فصل) اعلم أن الفِعْلَ لَمَّا كَانَ يَدُلُّ عَلَى الْمَصْدَرِ بِلَفْظِهِ وَعَلَى
الزَّمَانِ بِصِيغَتِهِ وَعَلَى الْمَكَانِ بِجَمَلِهِ اشْتَقَّ مِنْهُ لِهَذِهِ الْأَقْسَامِ أَسْمَاءٌ وَلَمَّا
كَانَ يَدُلُّ عَلَى الْفَاعِلِ بِمَعْنَاهُ لِأَنَّهُ حَدَّثَ وَالْحَدِيثُ لَا يَصْدُرُ إِلَّا عَنِ
فَاعِلٍ اشْتَقَّ مِنْهُ اسْمُ فَاعِلٍ وَلَا بُدَّ لِكُلِّ فِعْلٍ مِنْ فَاعِلٍ أَوْ مَا يُشْبِهُهُ إِمَّا
ظَاهِرًا وَإِمَّا مُضْمَرًا * ثُمَّ الثَّلَاثِيُّ مُجْرَدٌ وَغَيْرُ مُجْرَدٍ فَانْ كَانَ مُجْرَدًا
فَتَقْيَاسُ الْفَاعِلِ أَنْ يَكُونَ مُوَازِنَ فَاعِلٍ إِنْ كَانَ مُتَعَدِّيًا نَحْوَ ضَارِبٍ
وَشَارِبٍ وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ لَازِمًا مَفْتُوحَ الْعَيْنِ نَحْوَ قَاعِدٍ وَإِنْ كَانَ لَازِمًا
مُضْمُومَ الْعَيْنِ أَوْ مَكْسُورَ الْعَيْنِ فَاخْتَلَفَ فِيهِ فَاطَلِقَ ابْنُ الْحَاجِبِ الْقَوْلَ
بِحَيْثُ عَلَى فَاعِلٍ أَيْضًا وَتَبِعَهُ ابْنُ مَالِكٍ فَقَالَ وَيَأْتِي اسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ
الثَّلَاثِيِّ الْمُجْرَدِ مُوَازِنَ فَاعِلٍ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ نَحْوَ ذَلِكَ قَالَ وَيَأْتِي
اسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ بِحَيْثُ وَاحِدًا مُسْتَمَرًّا إِلَّا مِنْ فِعْلِ بَضْمِ الْعَيْنِ
وَكَسْرِهَا وَقَدْ جَاءَ مِنَ الْمَكْسُورِ عَلَى فَاعِلٍ نَحْوَ حَازِرٍ وَفَارِحٍ وَنَادِمٍ وَجَارِحٍ
وَقَيْدِ ابْنِ عَصْفُورٍ وَجَمَاعَةِ بِحَيْثُ مِنَ الْمُضْمُومِ وَالْمَكْسُورِ عَلَى فَاعِلٍ بِشَرْطِ
أَنْ يَكُونَ قَدْ دُهِبَ بِهِ مَذْهَبَ الزَّمَانِ ثُمَّ قَالَ ابْنُ عَصْفُورٍ وَيَأْتِي مِنَ
فِعْلِ بِالضَّمِّ عَلَى فِعِيلٍ وَمِنَ الْمَكْسُورِ عَلَى فِعِيلٍ نَحْوَ حَازِرٍ وَقَدْ يَأْتِي عَلَى

فَعِيلٌ نَحْوُ سَقِيمٍ وَقَالَ الزَّمخَشَرِيُّ وَتَدُلُّ الصِّفَةُ عَلَى مَعْنَى ثَابِتٍ فَإِنْ قَصِدْتَ
الْحَدِيثَ قُلْتَ حَاسِنُ الْآنَ أَوْ غَدًا وَكَارِمٌ وَطَائِلٌ فِي كَرِيمٍ وَطَوِيلٌ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى « وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ » قَالَ السَّخَاوِيُّ إِنَّمَا عَدَلُوا
بِهَذِهِ الصِّفَاتِ عَنِ الْجَرَّيَانِ عَلَى الْفِعْلِ لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنْ يَصِفُوا بِالْمَعْنَى
الثَّابِتِ فَإِذَا أَرَادُوا مَعْنَى الْفِعْلِ أَتَوْا بِالصِّفَةِ جَارِيَةً عَلَيْهِ فَقَالُوا طَائِلٌ
غَدًا كَمَا يُقَالُ يَطْوُلُ غَدًا وَحَاسِنُ الْآنَ كَمَا يُقَالُ يَحْسُنُ الْآنَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ
أَنْتَ مَيِّتٌ لِأَنَّهُ أُرِيدُ الصِّفَةَ الثَّابِتَةَ أَيْ أَنْتَ مِنَ الْمَوْتَى وَإِنْ كُنْتَ حَيًّا
كَمَا يُقَالُ أَنْتَ سَيِّدٌ فَإِذَا أُرِيدَ أَنْتَ سَمَّيْتُ أَوْ سَتَسُّودُ قِيلَ مَائِتٌ وَسَائِدٌ
وَيُقَالُ فُلَانٌ جَوَادٌ فِيمَا اسْتَقَرَّ لَهُ وَثَبَتَ وَمَرِيضٌ فِيمَا ثَبَتَ لَهُ وَمَارِضٌ
غَدًا وَكَذَلِكَ غَضْبَانٌ وَغَاضِبٌ وَقِيحٌ وَقَاجِحٌ وَطَمِيعٌ وَطَامِيعٌ وَكَرِيمٌ فَإِذَا
جَوَزْتَ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ كَرَمٌ قُلْتَ كَارِمٌ وَاطْلُقْ كَثِيرٌ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ الْقَوْلَ
بِحَيْثُ مِنَ الْمَضْمُونِ وَالْمَكْسُورِ عَلَى فَاعِلٍ وَغَيْرِهِ بِحَسَبِ السَّمَاعِ فَيَكُونُ
الْفِعْلُ مَشْتَرَكًا بَيْنَ اسْمِ الْفَاعِلِ وَبَيْنِ الصِّفَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ بَابِ
حَسَنِ وَصَعْبٍ وَشَدِيدِ صِفَةٍ وَمَا سِوَاهُ مَشْتَرَكٌ فَيَأْتِي مِنَ فِعْلِ بِالضَّمِّ عَلَى
فَعِيلٍ كَثِيرًا نَحْوَ شَرِيفٍ وَقَرِيبٍ وَبَعِيدٍ وَوَقَعَ فِي الشَّرْحِ رَاخِصٌ أَمَا
عَلَى الْقَوْلِ بِاطِّرَادِ فَاعِلٍ مِنْ كُلِّ ثَلَاثِيٍّ فَهُوَ ظَاهِرٌ وَأَمَا عَلَى الْقَوْلِ الثَّانِي
فَحَقُّهُ أَنْ تَقُولَ رَخِيسٌ وَجَاءَ خَشِنٌ وَشُجَاعٌ وَجَبَانَ وَحَرَامٌ وَسُخْنٌ وَصَخْمٌ
وَمَلْحُ الْمَاءِ فَهُوَ مِلْحٌ مِثَالُ خَشِنٍ هَذَا أَهْلُهُ ثُمَّ خُفِفَ فَقِيلَ مِلْحٌ وَهُوَ
أَسْمَرٌ وَأَدَمٌ وَأَحْمَقٌ وَأَنْحَرَقُ وَأَرْعَنُ وَأَعْجَمٌ وَأَعْجَفٌ وَأَسْتَحِمُّ أَيْ شَدِيدٌ
السَّوَادُ وَأَسْمَتٌ وَأَشْهَبٌ وَأَصْهَبٌ وَأَكْهَبٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْنَعُ بِحَيْثُ مِنَ

فَعَلٌ بِالضَّمِّ عَلَى فَاعِلِ الْبَتَّةِ وَيَقُولُ مَاوَرَدٌ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ فِي الْأَصْلِ مِنْ
لُغَةٍ أُخْرَى فَيَكُونُ عَلَى تَدَاخُلِ اللَّغَتَيْنِ وَرَبَّمَا هُجِرَتْ تِلْكَ اللَّغَةُ وَاسْتَعْمِلَ
اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهَا مَعَ اللَّغَةِ الْأُخْرَى نَحْوَ طَهَّرَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ طَاهِرٌ وَقَرَهُ
الدَّابَّةُ فَهِيَ فَاةٌ وَاللُّغَةُ الْأُخْرَى طَهَّرَتِ بِالْفَتْحِ وَقَرَهُ بِالْفَتْحِ أَيْضًا وَكَذَلِكَ
مَا أَشْبَهَهُ * وَيَأْتِي اسْمُ الْفَاعِلِ عَلَى فُعْلَةٍ بِفَتْحِ الْعَيْنِ نَحْوَ حُطَمَةِ
وَصُحْكَةِ لِلَّذِي يَفْعَلُ ذَلِكَ بغيرِهِ وَاسْمُ الْمَفْعُولِ بِسُكُونِهَا وَهُوَ مِذْرَهٌ
وَمِسْعَرٌ حَرْبٌ وَحَكِيمٌ وَخَبِيرٌ وَعَجَزَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا أَسْنَتَتْ فَهِيَ تَجْجُوزُ
وَعَقَرَتْ قَوْمَهَا أَذْهَمَتْ فَهِيَ عَقْرَى وَعَادَ الْبَعِيرُ عَوْدًا هَرِمَ فَهُوَ عَوْدٌ وَسَقَطَ
الْوَلَدُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ فَهُوَ سَقَطٌ مِثْلُ السَّيْنِ وَمَلِكٌ عَلَى النَّاسِ فَهُوَ مَلِكٌ
وَصَقَلَهُ فَهُوَ صَقِيلٌ وَجَاءَ طَاعُونَ وَنَاظُورٌ وَسَلَفَ الشَّيْءُ إِذَا مَضَى فَهُوَ
سَلَفٌ وَبَعَلَ إِذَا تَزَوَّجَ وَهُوَ حُلُوٌّ وَيَأْتِي مِنَ فَعِيلٍ بِالْكَسْرِ عَلَى فَعِيلٍ
بِالْكَسْرِ وَعَلَى فَعِيلٍ كَثِيرًا نَحْوَ تَعِبَ فَهُوَ تَعَبٌ وَحَمِقَ فَهُوَ حَمِيقٌ وَفَرِحَ
فَهُوَ فَرِيحٌ وَمَرِضَ فَهُوَ مَرِيضٌ وَغَنِيَ فَهُوَ غَنِيٌّ وَجَاءَ أَيْضًا أَوْجَلٌ وَأَعْرَجٌ
وَأَعْمَى وَأَعْمَشَ وَأَخْفَشَ وَأَبْيَضَ وَأَحْمَرَ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْأَلْوَانِ وَإِنْ
كَانَ بَعْضُ الْأَفْعَالِ غَيْرَ مُسْتَعْمَلٍ وَجَاءَ أَيْضًا نَحْرَابٌ وَعُريَانٌ وَسُكْرَانٌ
وَهُوَ مُرٌّ وَجُرُوعٌ وَضَوِيٌّ الْوَلَدُ فَهُوَ ضَاوِيٌّ وَيَقِطُّ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ وَقَدْ
يَأْتِي مِنَ فَعَلٍ بِالْفَتْحِ عَلَى أَفْعَلٍ نَحْوَ شَابَ فَهُوَ أَشَيْبٌ وَفَاحَ الْوَادِي
إِذَا اتَّسَعَ فَهُوَ أَفِيحٌ وَبَلَغَ الْحَقُّ فَهُوَ أَبْلَجٌ وَعَزَبَ الرَّجُلُ فَهُوَ أَعْرَبٌ
وَحَيْثُ كَانَ الْفَاعِلُ عَلَى أَفْعَلٍ لِلذِّكْرِ فَهُوَ لِلنُّوْنِ عَلَى فَعْلَاءٍ نَحْوَ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءُ
* وَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ غَيْرَ ثَلَاثِيٍّ مُجَرَّدٍ فَيَكُونُ عَلَى أَفْعَلٍ نَحْوَ أَكْرَمَ إِكْرَامًا

وَأَعْلَمُ أَعْلَامًا وَعَلَى غَيْرِهِ فَإِنْ كَانَ عَلَى الْقِسْمِ الثَّانِي فَيَأْتِي عَلَى مَنَهِاجٍ وَاحِدٍ
وَقِيَاسٍ مُطَّرِدٍ نَحْوَ دَخَرَجٍ فَهُوَ مُدَخَّرَجٌ وَسُمِعَ فِي بَعْضِهَا فَعْلَالٌ بِالْفَتْحِ
نَحْوَ صَحَّضَاحٍ وَبِالْكَسْرِ نَحْوَ هَمَلَاجٍ وَانطَلَقَ فَهُوَ مَنْطَلِقٌ وَاسْتَخْرَجَ
فَهُوَ مُسْتَخْرَجٌ وَإِنْ كَانَ عَلَى أَفْعَلٍ فَبَابُهُ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى مُفْعَلٍ بِضَمِّ الْمِيمِ
وَكَسْرِ مَا قَبْلَ الْآخِرِ وَالْمَفْعُولِ بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ مَا قَبْلَ الْآخِرِ نَحْوَ أُخْرِجْتَهُ
فَأَنَا مُخْرَجٌ وَهُوَ مُخْرَجٌ وَأَعْتَقْتَهُ فَأَنَا مُعْتَقٌ وَهُوَ مُعْتَقٌ وَأَشْرْتُ إِلَيْهِ فَأَنَا
مُشِيرٌ وَهُوَ مُشَارٌ إِلَيْهِ وَشَدَّ مِنْ أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ أَلْفَاظٌ فَبَعْضُهَا جَاءَ عَلَى
صِيغَةِ فَاعِلٍ إِمَّا اعْتِبَارًا بِالْأَصْلِ وَهُوَ عَدَمُ الزِّيَادَةِ نَحْوَ أَوْرَسَ الشَّجَرَ
إِذَا أَخْضَرَ وَرَقَّهُ فَهُوَ وَارِسٌ وَجَاءَ مُورِسٌ قَلِيلًا وَأَحْمَلُ الْبَلَدِ فَهُوَ مَا حَلَّ
وَأَمْلَحَ الْمَاءُ فَهُوَ مَالِحٌ وَأَغْضَى اللَّيْلُ فَهُوَ غَاضٍ وَمَغْضٌ عَلَى الْأَصْلِ
أَيْضًا وَأَقْرَبَ الْقَوْمُ إِذَا كَانَتْ إِلَيْهِمْ قَوَارِبٌ فَهِيَ قَارِبُونَ قَالَ ابْنُ
الْقَطَّاعِ وَلَا يُقَالُ مُقْرِبُونَ عَلَى الْأَصْلِ وَإِنَّمَا لِحِجَى لُغَةً أُخْرَى فِي فِعْلِهِ
وَهِيَ فَعَلٌ وَإِنْ كَانَتْ قَلِيلَةً الِاسْتِعْمَالِ فَيَكُونُ اسْتِعْمَالُ اسْمِ الْفَاعِلِ
مَعَهَا مِنْ بَابِ تَدَاخُلِ اللَّغَتَيْنِ نَحْوَ أَيَفَعَ الْغُلَامُ فَهُوَ يَأْفَعُ فَإِنَّهُ مِنْ يَفَعُ
وَأَعْشَبَ الْمَكَانَ فَهُوَ عَاشِبٌ فَإِنَّهُ مِنْ عَشَبَ وَأَشَارَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنْ
ذَلِكَ لَيْسَ بِاسْمِ فَاعِلٍ لِلْفِعْلِ الْمَذْكُورِ مَعَهُ بَلْ هُوَ نِسْبَةٌ إِضَافِيَّةٌ بِمَعْنَى
ذَوِ الشَّيْءِ فَقَوْلُهُمْ أَحْمَلُ الْبَلَدِ فَهُوَ مَا حَلَّ أَيْ ذُو حَلٍّ وَأَعْشَبَ فَهُوَ عَاشِبٌ
أَيْ ذُو عَشْبٍ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ لَابِنٌ وَتَامِرٌ أَيْ ذُو لَبْنٍ وَذُو تَمْرٍ وَبَعْضُهَا
جَاءَ عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى الْمَفْعُولِيَّةِ نَحْوَ أَحْصَنَ الرَّجُلُ
فَهُوَ مُحْصَنٌ إِذَا تَزَوَّجَ وَجَاءَ الْكَسْرُ عَلَى الْأَصْلِ وَالْفَتْحُ بِمَعْنَى أَفْلَسَ فَهُوَ

مُلْفَجٌ وَسَمِعَ الْفِجَ مَبْنِيَا لِلْفِعُولِ وَعَلَى هَذَا فَلَا شُدُوزَ وَأَسْهَبَ إِذَا
أَكْثَرَ كَلَامَهُ فَهِيَ مُسْهَبٌ لِأَنَّهُ كَالْعَيْبِ فِيهِ وَأَمَّا أَسْهَبَ إِذَا كَانَ فَصِيحًا
فَأَسْمَ الْفَاعِلِ عَلَى الْأَصْلِ وَأَعْمٌ وَأُخْوَلٌ إِذَا كَثُرَتْ أَعْمَامُهُ وَأُخْوَالُهُ فَهُوَ مَعْمٌ
وَمُخْوَلٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَعْمٌ وَأُخْوَلٌ بِالْبِنَاءِ فِيهِمَا لِلْفِعُولِ فَعَلَى هَذَا لَيْسَ مِنَ
الْبَابِ وَأَحْصَنَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ إِذَا أَحْفَهَا وَأَحْصَنَتْهُ إِذَا أَحْفَتْهُ وَاسْمُ
الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ عَلَى الْأَصْلِ أَيْضًا وَأَوْقَرَتِ النَّخْلَةَ إِذَا كَثُرَ حَمْلُهَا فَهِيَ
مُوقِرَةٌ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَأَتَجَّتِ الْفَرَسَ إِذَا اسْتَبَانَ حَمْلُهَا فَهِيَ تَتُوجُّ وَلَا
يُقَالُ مُتَّجٍ عَلَى الْأَصْلِ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَأَجْنَبَ فَهُوَ جُنُبٌ وَأَرْمَلَ إِذَا لَمْ
يَبْقَ مَعَهُ زَادَ فَهُوَ أَرْمَلٌ وَأَرْمَلَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ أَرْمَلَةٌ وَأَسْمَعَهُ فَهُوَ سَمِيعٌ
وَشَذَّ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَفْعُولِينَ أَلْفَاظٌ نَحْوُ أَجَنَّهُ اللَّهُ فَهُوَ مَجْنُونٌ وَأَحَمَّهُ فَهُوَ
مَجْمُومٌ وَأَزَكَّهُ فَهُوَ مَزْكُومٌ وَأَسَلَّهُ فَهُوَ مَسْلُولٌ وَنَحْوَ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ
وَجِهَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي هَذَا كُلِّهِ قَدْ فُعِلَ بِغَيْرِ أَلْفٍ ثُمَّ بِنِي مَفْعُولٌ
عَلَى فُعِلَ وَالْأَفْلا وَجِهَ لَهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَيْضًا مَجْنُونٌ وَمَزْكُومٌ وَمَحْزُونٌ
وَمَكْرُوزٌ وَمَقْرُورٌ مِنَ الْقِرْلَانِهُمْ يَقُولُونَ قَدْ زُكِمَ وَجُنَّ وَحَكِيَ السَّرْقُسْطِيُّ
أَبْرَزْتَهُ إِذَا أَظْهَرْتَهُ فَهُوَ مَبْرُوزٌ قَالَ وَلَا يُقَالُ بَرَزْتَهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَأَعْلَهُ اللَّهُ
فَعَلَّ فَهُوَ عَلِيلٌ وَرِيْمًا جَاءَ مَعْلُولٌ وَمَسْتَقُومٌ قَلِيلًا وَيَقْرُبُ مِنْ هَذَا الْبَابِ
أَضْعَفَهُ اللَّهُ فَهُوَ ضَعِيفٌ وَأَكْثَرَ الرَّجُلُ كَلَامَهُ فَهُوَ كَثِيرٌ وَأَغْنَاهُ اللَّهُ
فَهُوَ غَنِيٌّ وَأَعْمَاهُ فَهُوَ أَعْمَى وَأَبْرَصَهُ فَهُوَ أَبْرَصٌ وَالتَّقْدِيرُ أَضْعَفَهُ اللَّهُ فَضَعَّفَ
فَهُوَ ضَعِيفٌ وَأَسَامَ الرَّاعِيَ الْمَاشِيَةَ فَهِيَ سَائِمَةٌ

(فصل) وَيُنْبَى من أَفْعَل على صيغة المفعول مُفَعَل للمصدر والزمان والمكان يقال هذا معلمه أى إعلامه وموضعُ إعلامه وزمانه وهذا مُحْرَجُه أى انخراجه وموضع انخراجه وزمانه وهذا مهله أى اهلاله وموضع إهلاله وزمانه وكذلك يُنْبَى من التَّماسى والسداسى على صيغة اسم المفعول للمصدر والزمان والمكان نحو هذا منطلقه ومُسْتَخْرَجُه وشَدَّ من ذلك المَأْوَى من آوَيْتُ بالمدِّ لم يُسْمَع فيه الضمُّ والمَصْبَحُ والمَمْسَى لموضع الاصباح والامساء ولوقته والمُخَدَعُ من أَخَدَعْتُهُ إذا أَخَفَيْتَهُ ففي هذه الثلاثة الضم على الأصل والفتح بناء على الفِعل قبل زيادته وَأَجْرَاتُ عنك مجزأ فلان بالوجهين

(فصل) وَأَمَّا المَصَادِر من أَفْعَل فتأتى على إفعال بكسر الهمزة فرقا بين المصدر والجمع نحو أَكْرَمَ إِكْرَامًا وأَعْلَمَ إِعْلَامًا وإذا أُرِدَت الواحدة من هذه المصادر أدخلت الهاء وقلت إِدْخَالَةً وإِخْرَاجَةً وإِكْرَامَةً وكذلك فى التَّماسى والسُداسى كما يقال فى الثلاثى قَعْدَةٌ وَضْرِبَةٌ وأما المعتل العين فالهاء عوض من المحذوف قال ابن القوطية إذا كان الفعل معتل العين فمصدره بالهاء نحو الإقامة والإضاعة جعلوها عوضا مما سقط منها وهو الواو من قام والياء من ضاع ومن العَرَب من يَحْذِفُ الهاءَ وعليه قوله تعالى وإِقامَ الصَّلَاةِ وَكُلِّ حَسَنٍ ومن العُلَماء من لا يُجِيزُ حذفَ الهاءِ الا مع الإضافة وبعضهم يقول انما حذفت الهاء من وإقام الصلاة للازدواج كما ثبتت الهاء فى المذكر للازدواج نحو لكل ساقطة لاقطة والأصل لاقط فلو أُفْرِدَ وجب الرجوع الى الأصل وقوله تعالى والله أَنبَتَكُمْ من

الأرض نباتا قيل هو مصدر لمطأ وبع محذوف والتقدير فنبتنا نباتا وقيل
 وضع موضع مصدر الرباعي لقرب المعنى كما يقال قام انتصبا وقيل هو
 اسم للمصدر وهذا موافق لقول الأزهري فإنه قال كل مصدر يكون
 لأفعل فاسم المصدر فعال نحو أفاق فوآقا وأصاب صوآبا وأجاب
 جوآبا أُقيم الاسم مقام المصدر وأما الطاعة والطاعة ونحو ذلك فأسماء
 للمصادر أيضا فإن أردت المصدر قلت إطاعة بالألف ونحو ذلك

(فصل) الثلاثي المجرد ليس لمصدره قياس ينتهي إليه بل أبنيته
 موقوفة على السماع قال ابن القوطية أو الاستحسان وحكى عن الفراء
 كل ما كان من الثلاثي متعديا فالفعل بالفتح والفعل جازان في مصدره
 لأنهما أختان وقال الفارابي قال الفراء باب فَعَلَ بالفتح يفعل بالضم
 أو الكسر إذا لم يُسمع له مصدر فاجعل مصدره على الفعل أو الفُعول
 الفعل لأهل المجاز والفُعول لأهل نجد ويكون الفعل للتعدي والفُعول
 للآزم وقد يشتركان نحو عبرت النهر عبْرًا وعبورا وسَكَتَ سَكًّا
 وسُكُوتًا وربما جاء المصدر على بناء الاسم بضم الفاء وكسرها نحو
 الغُسل والعِلْم

(فصل) إذا جمع الاسم الثلاثي على أفعال فهَمْزَتُهُ مفتوحة نحو سِن
 وأسنان ونهر وأنهار وقُفْل وأقفال ورُطْب وأرطاب وعَنْب وأعْتاب
 وكَبِد وأكباد ونحو ذلك

(فصل) إذا جعل المَفْعَل مكانا فتجَت الميم فالْمَقْطَع اسم للوضع الذي
 يُقْطَع فيه والمَقْصُ للوضع الذي يُقْصُ فيه والمَفْتَح للوضع الذي يُفْتَح

فيه وان جعلته أداة كَسَرَت الميم فَاَلْمَقَطَع مَا يُقَطَعُ بِهِ وَالْمُقَصُّ مَا يُقَصُّ بِهِ
وكذلك كل اسم آلة فهو مكسور الأول نحو المِخْدَةُ والمِخْفَةُ والمِقْلَمُ
والمِرْوَحَةُ والمِيزَةُ والمِكْنَسَةُ والمِقْوَدُ وشد من ذلك أحرف جاءت بالضم
نحو المُسْعَطُ والمُنْخَلُ والمُشْطُ والمُدْقُ والمُدْهَنُ والمُكْحَلَةُ والمُحْرَضَةُ
والمُنْضَلُ والمِلاءةُ والمُغْزَلُ في لغة وشد بالفتح المِنارةُ والمَنْقَلُ لِلْخُفِّ
ومحمّل الحاج في لغة

(فصل) وجاء فعَالٌ وفَعَّالَةٌ بالضم كثيرا فيما هو فَضْلَةٌ وفيما يَرْفَضُ
ويُلْقَى نحو القُتَاتِ والنَّحَاتِ والنَّخَاعَةِ والنَّخَامَةِ والبُصَاقِ والنَّخَالَةِ والقَوَارِ
وهو اسم لما وقع عند التقوير وخثارة الشيء وهو ما يبقى منه والحجار وهو
بقية السكر والرفات والحطام والرذال وقلامة الظفر والكساحة
والكحاسة والسباطة والقمامة والزبالة والنفاية وهو ما نفي بعد الاختيار
وأما النقاوة وهو المختار فانما بُني على الضم وان لم يكن من الباب حملا
على ضده لأنهم قد يجهلون الشيء على ضده كما يجهلون على نظيره
وأحسن ما يكون ذلك في الشعر وفَعَّالٌ بالضم في الأصوات
كالصراخ وشد بالفتح الغَوَاثُ وهو اسم من أغاث وشد
بالكسر الغِنَاءُ

(فصل) اَلْجَمْعُ قِسْمَانِ جَمْعُ قَلَّةٍ وَجَمْعُ كَثْرَةٍ جَمْعُ القَلَّةِ قِيلَ بِحِمْمَةِ أُنْبِيَةِ
بِحَمِّتِ أَرْبَعَةٍ مِنْهَا فِي قَوْلِهِمْ

بِأَفْعَلٍ وَبِأَفْعَالٍ وَأَفْعِلَةٌ * وَفِعْلَةٌ يُعْرَفُ الأَدْنَى مِنَ العَدَدِ

والخامس جمع السلامة مذكرة ومؤنثة ويقال انه مذهب سيبويه
 وذهب اليه ابن السراج كما ستعرفه من بعد وعليه قول حسان
 لَنَا الْجَفَنَاتُ الْغُرُ يُلَمَعْنَ فِي الضُّحَى * وَأَسْيَافُنَا يَقَطُرْنَ مِنْ نَجْدَةِ دَمَا
 ويحكى أن النابغة لما سمع البيت قال لحسان قللت جفانك وسيوفك
 وذهب جماعة الى أن جمعى السلامة كثرة قالوا ولم يثبت النقل عن النابغة
 وعلى تقدير الصحة فالشاعر وضع أحد الجمعين موضع الآخر للضرورة
 ولم يرد به التقليل وقيل مشترك بين القليل والكثير وهذا أصح من حيث
 السماع قال ابن الأنبارى كل اسم مؤنث يجمع بالألف والتاء فهو جمع
 قلة نحو الهندات والزينات وربما كان للكثير وأنشد بيت حسان وقال
 ابن خروف جمعا السلامة مشتركان بين القليل والكثير ويؤيد هذا القول
 قوله تعالى « واذكروا الله في أيام معدودات » المراد أيام التشريق
 وهى قليل وقال « كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ
 لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ » وهذه كثيرة وقيل اسم الجنس وهو
 ما بين واحده وجمعه الهاء وكذلك اسم الجمع نحو قوم ورهط من مجموع
 القلة وبعضهم يسقط فعلة من مجموع القلة لأنها لا تنقاس ولا توجد الا
 فى ألفاظ قليلة نحو غلثة وصبيبة وفتية وهذا كله اذا كان الاسم ثلاثيا
 وله صيغة الجمعين فأما اذا كان زائدا على الثلاثة نحو دراهم ودنانير
 أو ثلاثيا وليس له إلا جمع واحد نحو أسباب وكُتِبَ بجمعته مشترك بين
 القليل والكثير لأن صيغته قد استعملت فى الجمعين استعمالا واحدا
 ولا نص أنه حقيقة فى أحدهما مجاز فى الآخر ولا وجه لترجيح أحد

الجانين من غير مَرَّحٍ فوجب القول بالاشتراك ولأن اللفظ إذا أُطْلِقَ فيما له جمع واحد نحو دراهم وأثواب توقَّفَ الذَّهْنُ في حمله على القليل والكثير حتى يَحْسُنَ السُّؤالُ عن القِلَّةِ والكثرة وهذا من علامات الحقيقة ولو كان حقيقة في أحدهما مجازا في الآخر لتبادر الذهن الى الحقيقة عند الاطلاق وقد نَصَّوا على ذلك على سبيل التمثيل فقالوا وَيُجْمَعُ فِعْلٌ عَلَى أَفْعَلٍ نَحْوِ رَجُلٍ مُجْمَعٍ عَلَى أَرْجُلٍ وَيَكُونُ لِلْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ وَقَالَ ابْنُ السَّرَاجِ وَقَدْ يَجِيءُ أَفْعَالٌ فِي الْكَثْرَةِ قَالُوا قَتَبَ وَأَقْتَابَ وَرَسَنَ وَأَرْسَانَ وَالْمُرَادُ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي الْكَثْرَةِ كَمَا اسْتُعْمِلَ فِي الْقِلَّةِ وَأَمَّا إِذَا كَانَ لَهُ جَمْعَانِ نَحْوِ أَفْلَسٍ وَقُلُوسٍ فَهَهُنَا يَحْسُنُ أَنْ يُقَالَ وَضِعَ أَحَدًا لِمَجْمَعَيْنِ مَوْضِعَ الْآخَرِ وَأَمَّا مَا لَهُ جَمْعٌ وَاحِدٌ فَلَا يَحْسُنُ أَنْ يُقَالَ فِيهِ ذَلِكَ إِذَا لَيْسَ لَهُ جَمْعَانِ وَضِعَ أَحَدُهُمَا مَوْضِعَ الْآخَرِ بَلْ يُقَالَ فِيهِ أَنَّهُ هُنَا جَمْعٌ قِلَّةٌ أَوْ كَثْرَةٌ ثُمَّ جَمْعٌ الْقِلَّةِ مِنْ ثَلَاثَةِ إِلَى عَشْرَةٍ وَجَمْعُ الْكَثْرَةِ مِنْ أَحَدٍ عَشَرَ إِلَى مَا فَوْقَهُ قَالَ ابْنُ السَّرَاجِ مِنْ أَبْنِيَةِ الْجُمُوعِ مَا بِنِي الْأَقْلِّ مِنَ الْعَدَدِ وَهُوَ الْعَشْرَةُ فَادُونَهَا وَمِنْهَا مَا بِنِي لِلْكَثْرَةِ وَهُوَ مَا جَاوَزَ الْعَشْرَةَ فَهِيَ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِهَا مِنْهَا مَا يُقْتَصَرُ فِيهِ عَلَى بِنَاءِ الْقَلِيلِ فِي الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ وَمِنْهَا مَا يُسْتَعْنَى فِيهِ بِالْكَثِيرِ عَنِ الْقَلِيلِ فَالَّذِي يُسْتَعْنَى فِيهِ بِبِنَاءِ الْأَقْلِّ عَنِ الْأَكْثَرِ نَجْدُهُ كَثِيرًا وَالِاسْتِعْنَاءُ بِالْكَثِيرِ عَنِ الْقَلِيلِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ شُسُوعٍ وَثَلَاثَةِ قُرُوءٍ قَالَ وَقَعَلَ بِنْتِخَ النَّاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ إِذَا جَاوَزَ الْعَشْرَةَ فَانَّهُ يَجِيءُ عَلَى فُعُولٍ نَحْوِ تَسْرٍ وَتُسُورٍ وَالْمُضَاعَفُ مِثْلُهُ قَالُوا صَكُّ وَصُكُوكٌ وَبَنَاتُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ كَذَلِكَ قَالُوا دَلِيٌّ وَنَيْدِيٌّ وَفِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنْ يَجْمَعَ

الكثرة اذا وقع تمييزا للعَدَد نحو خمسة فُلُوس وثلاثة قُرُوء على بابه
 وأنه ليس من وَضَع أحد الجمعين موضع الآخر بل التقدير خمسة من هذا
 الجنس وثلاثة من قُرُوء ونحو ذلك لأن الجنس لا يُجَمَع في الحقيقة وإنما
 تُجَمَع أصنافه والجمع يكون في الأعيان كالزبيدين وفي أسماء الأجناس اذا
 اختلفت أنواعها كالأرطاب والأعناب والألبان واللحوم وفي المعاني
 المختلفة كالعلوم والظنون

(فصل) اذا جُمِعت فُعْلة بضم الفاء وسكون العين بالألف والتاء
 فان كانت صفة فالعين ساكنة في الجمع أيضا نحو حُلُوات ومِرَّات لأن
 الصفة شبيهة بالفعل في الثقل لتَحْمِيلِها الضمير فيناسب التخفيف
 وان كانت اسما فَنُضِمَّ العَيْن للاتباع وتبقى ساكنة على لفظ المفرد
 نحو غُرُفات ومُجْرَوات واما فَتَحَّ العَيْن في نحو غُرُفات ومُجْرَوات فقبل
 جُمِعَ غُرُف ومُجْر على لفظها فيكون جَمَع الجمع وقيل جمع المفرد والفتح
 تخفيف وعليه قول ابن السراج ويُجَمَع فُعْلة بالضم على فُعْلات بضم
 الفاء والعين نحو رُكبة ورُجبات وغُرُفة وغُرُفات ومن العَرَب من يفتح
 العين فيقول رُجبات وغُرُفات وجمع الكثرة غُرُف ورُكَب قال وبنات
 الواو كذلك مثل خُطوة وخُطوات وجاء خُطَى ومن العَرَب من
 يَسْكُن فيقول خُطوات وغُرُفات جَرِيا على لفظ المفرد وان جمعت بغير
 ألف وتاء قَبَّأها فُعل نحو غُرُفة وغُرُف وَسُنَّة وَسُنَّ وسُدَّ من ذلك امرأة
 حُرَّة ونساء حَرَّار وشجرة مُرَّة وشجر مرَّاء الجَمَع على فعائل قال
 السَّهْبِيُّ ولا نظير لها ووجه ذلك أن الحُرَّة هي الكريمة والعَقيلة عندهم

فَحُمِلَتْ فِي الْجَمْعِ عَلَى مُرَادِهَا وَالْمُرَّةَ عِنْدَهُمْ بِمَعْنَى خَيْشَةَ فَحُمِلَتْ
فِي الْجَمْعِ عَلَى مُرَادِهَا أَيْضًا وَشَدَّ أَيْضًا مَجْمُوعًا عَلَى فِعَالٍ نَحْوَ ظَلَّةٍ وَظِلَالٍ
وَقُلَّةٍ وَقِلَالٍ وَرُقُقَةٍ وَرِفَاقٍ * وَأَمَّا فَعَلَةٌ بِالْفَتْحِ فَتُسَكَّنُ فِي الصِّفَةِ أَيْضًا
نَحْوَ صَخَّامَاتٍ وَصَعْبَاتٍ وَتُفْتَحُ فِي الْأَسْمِ نَحْوَ سَجَّادَاتٍ وَرَكَّامَاتٍ هَذَا
إِذَا كَانَتْ سَالِمَةً فَإِنْ اعْتَلَّتْ عَيْنُهَا بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ نَحْوَ عَوْرَاتٍ وَبَيْضَاتٍ
فَالسُّكُونُ عَلَى الْأَشْهُرِ وَبِهِ قَرَأَ السَّبْعَةَ لِثِقَلِ الْحَرَكَةِ عَلَى حَرْفِ الْعِلَّةِ وَلِأَنَّ
تَحْرِيكَهُ وَإِنْفِتَاحَ مَا قَبْلَهُ سَبَبٌ لِقَلْبِهِ أَلْفًا وَبَنُو هُدَيْلٍ تَفْتَحُ عَلَى قِيَاسِ
الْبَابِ وَلَا يُعَلُّ لِأَنَّ الْجَمْعَ عَارِضٌ وَالْأَصْلُ لَا يُعْتَدُّ بِالْعَارِضِ وَإِنْ اعْتَلَّ
لَا مُهَا كَالشَّهَوَاتِ فَالْفَتْحُ أَيْضًا عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ وَبِهِ جَاءَ الْقُرْآنُ قَالَ
أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ وَقَالَ لَهْدِمَتْ صَوَامِعُ وَبَيْعَ وَصَلَوَاتٍ
وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُسَكِّنُ الْعَيْنَ لِلتَّخْفِيفِ وَكَثُرَ فِيهَا فِعَالٌ بِالْكَسْرِ نَحْوَ كَلْبَةٍ
وَكَالَابِ وَبَغْلَةٍ وَبِغَالٍ وَظَبْيَةٍ وَظِبَاءٍ وَجَاءَ صَخْوَةٌ وَصَخِيٌّ وَقَرْيَةٌ وَقَرْيٌ
وَنُوبَةٌ وَنُوبٌ وَجَدْوَةٌ وَجُدَىٌّ وَدَوْلَةٌ وَدَوْلٌ وَقَضْعَةٌ وَقِصْعٌ وَبَدْرَةٌ
وَبَدْرٌ وَأَمَّا الْمُضَاعَفُ فَعَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ نَحْوَ مَرَّةٍ وَمَرَّاتٍ وَعَمَّةٍ وَعَمَّاتٍ
وَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ ضَرَّةٌ وَضَرَّائِرُ كَأَنَّهَا فِي الْأَصْلِ جَمْعٌ ضَرِيرَةٌ وَجَاءَ جَنَّةٌ
وَجِنَانٌ وَأَمَّا فَعَلَةٌ بِالْكَسْرِ فَبِأَنَّهَا فِعْلٌ فِي الْكَثِيرِ نَحْوَ سَدَرٍ وَجَرَى وَفِعْلَاتٌ
بِالنَّاءِ فِي الْقَلِيلِ وَقَدْ اسْتُعْمِلَ فِعْلٌ فِي الْقَلِيلِ لِقَلَّةِ النَّاءِ فِي هَذَا الْبَابِ وَإِذَا
جُمِعَ بِالْأَلْفِ وَالنَّاءِ فُتِحَتِ الْعَيْنُ وَفِي لُغَةِ تُكْسَرُ لِلاتِّبَاعِ وَفِي لُغَةِ تُسَكَّنُ
لِلتَّخْفِيفِ نَحْوَ سِدْرَةٍ وَسِدْرَاتٍ وَجَاءَ جِدْوَةٌ وَجِدَىٌّ وَحِلْيَةٌ وَحِلَىٌّ وَنِعْمَةٌ

وَنِعْمَ وَرِبْقَةٌ وَرِبَاقٌ وَتِينَةٌ وَتَيْنٌ وَلَمْ يُجْمَعِ الْمَعْتَلُّ بِالتَّاءِ إِلَّا عَلَى لُغَةٍ مِنْ
قَالَ سَدْرَاتٍ بِالسُّكُونِ فَيَقُولُ حَزِيَّاتٍ بِالسُّكُونِ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ
وَلِحَيَاتٍ وَرِيَّاتٍ وَقِيَّاتٍ وَرِشَوَاتٍ

(فصل) كُلُّ اسْمٍ ثَلَاثِيٌّ عَلَى فُعْلٍ بِضَمِّ الْفَاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ فَبِنُو
أَسَدٍ يَضْمُونَ الْعَيْنَ اتِّبَاعًا لِلأَوَّلِ نَحْوَ عُسْرٍ وَيُسْرٍ وَإِنْ كَانَ بِضَمِّتَيْنِ فَبِنُو
تَمِيمٍ يُسَكِّنُونَ تَخْفِيفًا نَحْوَ عُتْقٍ وَطُنْبٍ وَرُسُلٍ وَكُتُبٍ إِلَّا فِي نَحْوِ سُرْرٍ
وَذُلٍّ لِأَنَّ السُّكُونَ يُؤَدِّي إِلَى الْإِدْغَامِ فَتَحْتَلُّ دَلَالَةُ الْجَمْعِ وَبَعْضُ بَنِي
تَمِيمٍ يَخْفِفُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ فَيَقُولُ سُرْرٍ وَذُلٍّ وَطَرَدَ بَعْضُ الْأُمَّةِ ذَلِكَ
فِي الصِّفَاتِ أَيْضًا فَيَقُولُ ثِيَابٌ جُدَّدٌ وَالأَصْلُ جُدَّدٌ بِضَمِّتَيْنِ جَمْعُ
جَدِيدٍ وَمَنْعَهُ الْأَكْثَرُونَ لِأَنَّ الْإِنْتِقَالَ مِنْ حَرَكَةٍ إِلَى حَرَكَةٍ رُبَّمَا كَانَ أَنْتَقَلَ
مِنَ الْأَصْلِ وَلِأَنَّ الصِّفَةَ قَلِيلَةٌ وَالشَّيْءُ إِذَا قَلَّ قَلَّ التَّصَرُّفُ فِيهِ وَإِذَا كَثُرَ
اسْتَعْمَلَهُ ثَقُلَ فَيُنَاسِبُهُ التَّخْفِيفُ

(فصل) يَجِيءُ اسْمُ الْمَفْعُولِ بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ نَحْوَ الْمُشْتَرَى وَالْمَعْقُولِ
وَالْمَنْقُولِ وَالْمُكْرَمِ بِمَعْنَى الشِّرَاءِ وَالْعَقْلِ وَالتَّقْلِ وَالْإِكْرَامِ وَيُقَالُ أَنْظَرَهُ
مِنْ مَعْسُورِهِ إِلَى مَيْسُورِهِ أَيْ مِنْ عُسْرِهِ إِلَى يُسْرِهِ قَالَ شَيْخُنَا أَبُو حَيَّانَ
أَبَقَاهُ اللَّهُ تَعَالَى وَيَأْتِي اسْمُ الْمَصْدَرِ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ مِنَ الْفِعْلِ الْمَزِيدِ
أَيْضًا كَأَسْمِ مَفْعُولِهِ فَمُكْرَمٌ يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا وَظَرْفَ زَمَانٍ
وَمَكَانٍ وَمَرْفَعًا كُلُّ مُمَزَّقٍ أَيْ كُلُّ تَمْزِيقٍ وَهُوَ مُطْرَدٌ قَالَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ
لَهُ اسْمٌ مَفْعُولٌ بَأَنَّ كَانَ لِأَزْمَا جُعِلَ كَأَنَّهُ مُتَعَدِّ وَبُنِيَ مِنْهُ اسْمُ الْمَفْعُولِ نَحْوَ
أَغْدُودَانَ الْبَعِيرِ مَغْدُودَنَا أَيْ أَغْدِيدَانَا وَقَالَ ابْنُ بَابِشَادٍ كُلُّ فِعْلٍ أَشْكَلُ

عليك مَصْدَرُهُ فَابْنِ الْمَفْعَلِ مِنْهُ بِنْفَتْحِ الْمِيمِ فِي الثَّلَاثِي وَصَمَّهَا فِي الرَّبَاعِي وَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَحُكْمُ مَصْدَرِهِ حُكْمُ اسْمِ مَفْعُولِهِ وَإِنَّمَا يَخْتَلِفُ الْحُكْمُ فِي تَقْدِيرِهِ لَا فِي لَفْظِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ » أَيِازِدِجَارٌ « وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ » أَيِإِدْخَالَ صِدْقٍ وَأَخْرَاجَ صِدْقٍ وَقَالَ « بِأَيْكُمْ الْمُفْتُونَ » أَيِالْفِتْنَةِ وَقَالَ الشَّاعِرُ :

* أَلَمْ تَعْلَمْ مُسْرِحَى الْقَوَافِي *

أَيِ تَسْرِيحِي وَقَالَ زَهْرِي :

* وَذُبْيَانِ هَلْ أَقْسَمْتُمْ كُلَّ مَقْسَمٍ *

أَيِ كُلِّ أَقْسَامٍ وَذَلِكَ كَثِيرُ الْأَسْتِعْمَالِ وَنَقَلَ بَعْضُهُمْ عَنْ سَيَبَوِيهِ أَنَّهُ مَنَعَ مَجِيءَ الْمَصْدَرِ مُوَازِنَ مَفْعُولٍ وَأَنَّهُ تَأَوَّلَ مَا وَرَدَ مِنْ ذَلِكَ فَتَقْدِيرُ مَعْسُورِهِ وَمَيْسُورِهِ عِنْدَهُ مِنْ وَقْتٍ يُعْسِرُ فِيهِ إِلَى وَقْتٍ يُوسِرُ فِيهِ وَالْأَوَّلُ هُوَ الْمَشْهُورُ فِي الْكُتُبِ قَالَ أَبُو عَيْبِدٍ فِي بَابِ الْمَصَادِرِ وَعَلَى مِثَالِ مَفْعُولٍ حَاقَتْ مَحْلُوفًا مَصْدَرٌ وَمَالُهُ مَعْقُولٌ أَيِ عَقْلُهُ وَمِثَالُهُ الْمَعْسُورُ وَالْمَيْسُورُ وَالْمَجْلُودُ هَذَا لَفْظُهُ وَقَدْ يَأْتِي اسْمُ الْفَاعِلِ بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ سَمَاعًا نَحْوِ قَائِمًا أَيِ قِيَامًا

(فصل) يَجِيءُ فِعْلٌ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَهِيَ مُشْتَدَّةٌ لِلْبَالِغَةِ فِي الصِّفَةِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَمَا كَانَ عَلَى مِثَالِ فِعْلٍ وَفِعْلِيلٍ فَهُوَ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ وَلَمْ يَأْتِ فِيهِ النِّفْتَحُ وَاسْتَثْنَى بَعْضُهُمْ دُرِيءَ فَإِنَّهُ وَرَدَ بِالْكَسْرِ عَلَى الْبَابِ وَبِالضَّمِّ أَيْضًا وَقُرِئَ بِهِمَا فِي السَّبْعَةِ فَمِثَالُ فِعْلٍ زَهْيِدٌ

لكثير الزهد وسكيت لكثير السكوت والصديق لكثير الصدق
ونمير لمن يكثر شرب الخمر ومثال فعيل حلتيت وناقاة شمليل
أى سريعة وصهريج

(فصل) الفُعول بضم الفاء من أبنية المصادر لا يشركها فيها اسم مفرد
ولا يوجد مصدر على فُعول بالفتح إلا ما شذ نحو الهوى من قولهم هوى
الحجر هويًا والقبول والولوع والوزوع نحو قبيلته قبولا وأما الوضوء
فبالضم مصدر وبالفتح ما يتوضأ به والسحور بالضم مصدر وبالفتح
ما يتسحر به والقطور بالضم مصدر وبالفتح ما يفطر عليه وكذلك
ما أشبهه وحكى الأخفش هذا أيضا في معاني القرآن ثم قال وزعموا أنهما
لغتان بمعنى واحد

(فصل) يجيء المصدر من فعل ثلاثي على تفعال بفتح التاء نحو
التضراب والتقتال قالوا ولم يجيء بالكسر إلا تبيان وتلقاء والتئصال من
المناضلة وقيل هو اسم والمصدر تنضال على الباب ويجيء المصدر من
فاعل مفاعلة مطردا وأما الاسم فيأتي على فعال بالكسر كثيرا نحو قاتل
قتالا ونازل نزالا ولا يطرد في جميع الأفعال فلا يقال سالمه سلاما ولا
كالمه كلاما

(فصل) إذا كان الفعل الثلاثي على فعل يفعل وزان ضرب يضرب
وهو سالم فالمفعل منه بالفتح مصدر للتخفيف والكسر اسم زمان
ومكان نحو صرف مصرفا بالفتح أى صرفا وهذا مصرفه أى زمان صرفه
ومكان صرفه والكسر إما للفرق وإما لأن المضارع مكسور فأجرى

عليه الاسم وفي التنزيل « ولم يجِدوا عنها مَصْرَفًا » أى موضعا ينصرفون اليه وشدَّ من ذلك المَرَجع بجاء المصدر بالكسر كالاسم قال الله تعالى « الى الله مَرَجِعكم » أى رُجُوعكم والمَعْدِرَة والمَغْفِرَة والمَعْرِفَة والمَعْتَبَة فيمن كَسر المضارع وجاء بالفتح وبالكسر أيضا المعجِز والمعجِزة والمراد باسم الزمان والمكان الاسم المشتقُّ لزمان الفعل ومكانه وكان الأصل أن يؤتَى بلفظ الفعل ولفظ الزمان والمكان فيقال هذا الزمان أو المكان الذى كان فيه كذا لكنهم عدلوا عن ذلك واشتقوا من الفعل اسما للزمان والمكان ايجازا واختصارا وان كان من ذوات التضعيف فالمصدر بالفتح والكسر معا نحو فَرَمَقْرًا ومَقْرًا وبالفتح قرأ السبعة فى قوله تعالى « أين المَفْرُّ » أى الفِرَار وان كان معتلَّ الفاء بالواو فالمفعل بالكسر للمصدر والمكان والزمان لازما كان أو متعتدا نحو وَعَدَ مَوْعِدًا أى وَعَدَا وهذا مَوْعِدُهُ ووَصَلَهُ مَوْصِلًا وهذا مَوْصِلُهُ وفى التنزيل « قال مَوْعِدكم يَوْمُ الزَّيْنَةِ » أى ميعادكم وان كان معتل العين بالياء فالمصدر مفتوح والاسم مكسور كالصحيح نحو مَالٍ مَمَّالًا وهذا مَمِيلُهُ هذا هو الأكثر وقد يوضع كل واحد موضع الآخر نحو المَعَاشِ والمَعِيشِ والمسَّارِ والمسِيرِ قال ابن السكيت ولو فُتِحَا جميعا فى الاسم والمصدر أو كُسِرَا معًا فيهما جَلَّاز لقول العرب المَعَاشِ والمَعِيشِ يريدون بكل واحد المصدر والاسم وكذلك المَعَابِ والمَعِيبِ

قال الشاعر

أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ عَيْتَمُونِي * وما فيكم لعيّاب معاب (١)

وقال

أزمان قومي والجماعة كالذي * منع الرحالة أن تميل ممّالا
 أى أن تميل ميلا والرحالة الرجل والسرج أيضا وقال ابن القوطية أيضا
 ومن العلماء من يُبَيِّز الفتح والكسر فيهما مصادِرُكُنَّ أو أسماء نحو الممال
 والمييل والمببات والمبييت وان كان معتل اللام بالياء فالمفعل بالفتح
 للمصدر والاسم أيضا نحو رمى مرّمي وهذا مرّماه وشذ بالكسر المعصية
 والمحمية قال ابن السراج ولم يأت مفعّل إلا مع الهاء وأما مأوى الإبل
 فبالكسر والمأوى لغير الإبل بالفتح على القياس ومنهم من يقول مأوى
 الإبل بالفتح أيضا ومنهم من يقول وشذ مأق العين بالكسر قال ابن
 القطاع هذا مما غلط فيه جماعة من العلماء حيث قالوا وزنه مفعّل
 وانما وزنه فعلي فالياء لللاحق بمفعّل على التشبيه ولهذا جُمع على مأق
 ولا نظيره وان كان على فعّل بالفتح والمضارع مضموم أو مفتوح
 صحيحا كان أو غيره فالمفعّل بالفتح مطلقا نحو قلع مقاما أى قلعا وهذا
 مقلمه أى موضع قلعه وزمانه وقعد مقعدا أى قعودا وهذا مقعده وغزا
 مغزى وهذا مغزاه وقال مقالا وهذا مقاله وقام مقاما وهذا مقامه ورام
 مرّاما وهذا مرّامه قال ابن السراج لأنه يجرى على المضارع وكان
 المصدر يُفتح مع المكسور فيفتح مع المفتوح والمضموم أولى ولم يقولوا
 مفعّل بالضم ففتح طلبا للتخفيف لأن الفتح أخف الحركات وجاء

(١) قوله أنا الرجل الخ المعروف قد عيتموه وما فيه الخ ولعله الصواب كتبه مصححه

الموضع بالفتح والكسر للتخفيف قال ابن السكيت وسمع الفراء
مَوْضِعَ بالفتح من قولك وضعت الشيء موضعا وشذ من ذلك أَحْرَفُ
بجاءت بالفتح والكسر نحو المَسْجِدِ والمَرْفِقِ والمَنْبَتِ والمَحْشَرِ والمنسك
والمشرق والمغرب والمطلع والمسقط والمسكن والمظنة ومجمع الناس
قال الأزهرى وآثرت العربُ الفتحَ في هذا الباب تخفيفا إلا أحرفا جعلوا
الكسرَ علامةَ الاسمِ والفتحَ علامةَ المصدرِ والعربُ تضع الأسماءَ
موضع المصادر وقال الفارابي الكسر على غير قياس مسموع لأنها
كانت في الأصل على لغتين فبنيت هذه الأسماء على اللغتين ثم أميتت
لغة وبقى ما بُني عليها كهيئته والعرب قد تُميت الشيء حتى يكون مُهملاً
فلا يجوز أن يُنطق به وجاءت أيضا أسماء بالكسر مما قياسه الفتح
نحو المَحْزِنِ والمَرْكُزِ والمَرَسِنِ لموضع الرِّسَنِ والمنفَذِ لموضع التَّفُؤُذِ
وأما المَعْدِنِ ومَفْرِقِ الرَّأْسِ فبالكسر أيضا على تداخل اللغتين لأن
في مضارع كل واحد الضم والكسر * وإن كان على فِعَلٍ بالكسر سالم
الفاء فالمفعل للمصدر والاسم بالفتح نحو طَمَعَ مَطْمَعًا وهذا مَطْمَعُهُ
وخاف مَخَافًا وهذا مَخَافُهُ ونال مَآلًا وهذا مَنَالُهُ وَنَدِمَ مَنَدَمًا وهذا مَنَدَمُهُ
وفي التنزيل « ومن آياته مَنَامُكُمْ » وقال « سواءٌ مَحْيَاهُمْ » وشدَّ
من ذلك المَكْبِرِ بمعنى الكِبَرِ والمَحْمَدِ بمعنى الحَمْدِ فَكُسِرَا * وإن كان معتل
الفاء بالواو فان سقطت في المستقبل نحو يَهَبُ وَيَهِّجُ فالمفعل مكسور
مطلقا وإن ثَبَّتَتْ في المستقبل نحو يُوَجِّلُ وَيُوجِّعُ فبعضهم يقول جرى
مجرى الصحيح فيفتح المصدر ويكسر المكان والزمان وبعضهم يكسر

مطلقا فيقول وَجَلَ مَوْجِلًا وهذا مَوْجِلُهُ وَوَجَلَ مَوْجِلًا وهذا مَوْجِلُهُ
 * وان كان فَعَلَ بالضم فالمفعل بالفتح للمصدر والاسم أيضا تقول
 شَرَفَ مَشْرَفًا وهذا مَشْرَفُهُ قال ابن عصفور وينتقاس المفعل اسم
 مصدر وزمان ومكان من كل ثلاثي صحيح مضارعه غير مكسور فشمِلَ
 المضموم والمفتوح

(فصل) الأعضاء ثلاثة أقسام الأول يُذَكَّر ولا يُؤنَّث والثاني يؤنَّث
 ولا يذَكَّر والثالث جواز الأمرين * القسم الأول ما يذَكَّر الروح والتذكير
 أشهر والوجه والرأس والخلق والشعر وقصاصه والفم والحاجب
 والصدغ والصدر واليافوخ والدماغ والحدّة والأنف والمنخر والفؤاد
 وحكى بعضهم تأنيث الفؤاد فيقول هي الفؤاد قال ابن الانباري ولا أعلم
 احدا من شيوخ اللغة حكى تأنيث الفؤاد والحنى والذقن والبطن
 والقلب والطحال والخصر والحشى والظهر والمرق والزند والظفر
 والثدى والمعضص وكل اسم للفرج من الذكّر والأُنثى كالركب والنحر
 والكوع وهو طرف الزند الذى يلي الإبهام والكُرسوع وهو طرفه الذى
 يلي الخنصر وشُفْر العين وهو حرفها وأصول منابت الشعر والجفن وهو
 غطاء العين من أسفلها وأعلىها والهدب وهو الشعر النابت فى الشُفْر
 والحجاج وهو العظم المُشْرِف على غار العين والمآق وهو طرف العين
 والنخاع وهو الخيط يأخذ من الهامة ثم يتقاد فى فقار الصلب حتى
 يبلغ الى تجب الذنب والمصير والناب والضرس والناجد والضاحك
 وهو الملاصق للناب والعارض وهو الملاصق للضاحك واللسان

وربما أنت على معنى الرسالة والقصيدة من الشعر وقال الفراء لم أسمع
اللسان من العرب الا مذكرا وقال أبو عمرو بن العلاء اللسان يذكر ويؤنث
والساعِد من الانسان * القسم الثاني ما يؤنث العين وأما قول الشاعر
* وَالْعَيْنُ بِالْإِمْدِ الْحَارِيَّ مَكْحُولٌ * فانه ذكر مكحولاً لأنه بمعنى
كحيل وكحيل فعيل وهي اذا كانت تابعة للوصوف لا يلحقها علامة
التأنيث فكذلك ما هو بمعناها وقيل لأن العين لا علامة للتأنيث فيها
فحملها على معنى الطَّرْفِ والعَرَبِ تَجْتَرِي عَلَى تذكير المؤنث اذا لم يكن
فيه علامة تأنيث وقام مقامه لفظ مذكر حكاه ابن السكيت وابن
الأنباري وحكى الأزهرى قريبا من ذلك وقولهم كَفَّ مُحَضَّبٌ عَلَى معنى
ساعد مخضب لكن قال ابن الأنباري باب ذلك الشعر ومنه الأذن
وَالكَيْدُ وَكَيْدُ الْقَوْسِ وَالسَّمَاءُ وَنَحْوُ ذَلِكَ مؤنث أيضا وَالإصْبَعُ وَالْعَقِبُ
لِمُوْخَرِ الْقَدَمِ وَالسَّاقِ وَالْفَيْخِذُ وَالْيَدُ وَالرِّجْلُ وَالْقَدَمُ وَالْكَفُّ وَنَقَلَ
التذكير من لا يوثق بعلمه والضلع وفي الحديث خُلِقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ ضِلَعِ
عَوْجَاءِ وَالذِّرَاعُ قَالَ الْفَرَّاءُ وَبَعْضُ عُكْلِي يَذْكُرُ فَيَقُولُ هُوَ الذِّرَاعُ وَالسِّنُّ
وَكذلك السِّنُّ مِنَ الْكِبَرِ يُقَالُ كَبِرْتُ سِنِّي وَالْوَرِكُ وَالْأَنْمَلَةُ وَالْيَمِينُ وَالشِّمَالُ
وَالكَرْشُ * الْقِسْمُ الثَّلَاثُ مَا يَذْكُرُ وَيُؤنثُ الْعُنُقُ مؤنثة في المجاز مذكر
في غيرهم ولم يعرف الأصمعي التأنيث وقال أبو حاتم التذكير أغلب لأنه
يقال للْعُنُقِ الْمَهَادِي وَالْعَاتِقِ حكي التأنيث والتذكير الفراء والأحمر
وأبو عبيدة وابن السكيت والفقهاء والتذكير أغلب وقال الأصمعي
لا أعرف الا التأنيث والمعنى والتذكير أكثر والتأنيث لدلالته على

الجمع وان كان واحدا فصار كأنه جمع ومن التذكير المؤمن يأكل في معي
واحد بالتذكير وهذا هو المشهور رواية ولأنه موافق لما بعده من
قوله والكافريا كل في سبعة أمعاء بالتذكير وبعضهم يرويه واحدة
بالتأنيث والإيهام والتأنيث لغة الجمهور وهو الأكثر والإبط يقال هو
الابط وهو الابط والعَضُد يقال هو العَضُد وهي العَضُد والعَجُز من
الانسان وأما النَّفْس فان أريد بها الروح فمؤنثة لا غير قال تعالى خلقكم
من نفس واحدة وان أريد بها الانسان نفسه فذكر وجمعه أنفس على
معنى أشخاص تقول ثلاث أنفس وثلاثة أنفس وطباع الانسان
بالوجهين والتأنيث أكثر فيقال طباع كريمة ورحم المرأة مذكّر على
الأكثر لأنه اسم للعضو قال الأزهرى والرحم بيت منبت الولد ووعاؤه
في البطن ومنهم من يحكى التأنيث ورحم القرابة أنثى لأنه بمعنى القربى
وهى القرابة وقد يذكر على معنى النسب

(فصل) تقول رجل واحد وثانٍ وثالث الى عاشر وامرأة واحدة
وثانية وثالثة الى عاشر فتأني باسم الفاعل على قياس التذكير والتأنيث
فان لم يكن اسم فاعل وقد ميزت العَدَدَ أو وصفت به أتيت بالهاء
مع المذكر وحدفتها مع المؤنث على العكس فتقول ثلاثة رجال ورجال
ثلاثة وثلاث نسوة ونسوة ثلاث الى العشرة واذا كان المعدود مذكرا
واللفظ مؤنثا أو بالعكس جاز التذكير والتأنيث نحو ثلاثة أنفس وثلاث
أنفس فان جاوزت العشرة سقطت التاء من العشرة في المذكر وثبتت
في المؤنث وتذكير النيف وتأنيثه كتذكير الميم وتأنيثه فتقول

ثلاثة عشر رجلا وثلاث عشرة امرأة الى تسعة عشر وتحذف الهاء من المركبين في المذكر في أحد عشر وأثنى عشر وتؤنثهما معا في المؤنث نحو إحدى عشرة امرأة وأثنى عشرة جارية فان بنيت النيف على اسم فاعل ذكرت الاسمين في المذكر وأنثتهما في المؤنث أيضا نحو الحادى عشر والثانى عشر والحادية عشرة والثانية عشرة الى تاسع عشر لكن تسكن الشين في المؤنث

(فصل) قال أبو اسحق الزجاج كل جمع لغير الناس سواء كان واحده مذكرا أو مؤنثا كالإبل والأرمل والبغال فانه مؤنث وكل ما جمع على التكسير للناس وسائر الحيوان الناطق يجوز تذكيره وتأنيثه مثل الرجال والملوك والفضاة والملائكة فان جمعته بالواو لم يجر إلا التذكير نحو الزيدون قاموا وكل جمع يكون بينه وبين واحده الهاء نحو بقر وبقرة فانه يذكر ويؤنث وكل جمع في آخره تاء فهو مؤنث نحو حمامات وجرادات وتمرات ودريهمات ودنينيرات هذا لفظه أما تذكير الزيدون قاموا فلأن لفظ الواحد موجود في الجمع بخلاف المكسر نحو قامت الزيدون حيث يجوز التأنيث لأن لفظ الواحد غير موجود في الجمع فاجترى على الجمع بالتأنيث باعتبار الجماعة وأجاز ابن بابشاذ قامت الزيدون بالتأنيث باعتبار الجماعة وقياسا على قامت الزيدون قال ومثله قوله تعالى «إلا الذى آمننت به بنو إسرائيل» فأنث مع الجمع السالم وهو ضعيف سمعا وأما قياسه على قامت بنو فلان فالواحد المستعمل في الأفراد غير موجود في الجمع فأشبهه جمع التكسير

حتى نُقِلَ عن الجُرْجَانِي أن البَيْنِ جَمْعُ تَكْسِيرٍ وَأَنَّمَا جَمِعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ
جَبْرًا لِمَا تَقْصُ كَالْأَرْضِيْنَ وَالسِّنِّيْنَ وَفِيهِ نَظَرٌ

(فصل) إذا كان الفعل الثلاثي معتل العين بالواو وله مفعول
جاء بالتقص وهو حذف واو مفعول فيسبق عين الفعل وهي واو
مضمومة فتستقل الضمة عليها فتقل إلى ما قبلها فيبقى وزان فعول (١)
نحو مقول ومخون فيه ولم يجر منه بالتمام مع التقص سوى حرفين دفت
الشيء بالماء فهو مدوف ومدووف وصننته فهو مصون ومصوون وإن
كان معتل العين بالياء فالتقص فيه مطرد وهو حذف واو مفعول
فيبقى قبلها ياء مضمومة فتحذف الضمة فتسكن الياء ثم يكسر ما قبلها
لمجانستها فتبقى وزان فعيل وجاء التمام فيه أيضا كثيرا في لغة بني تميم
لخفة الياء نحو مكيل ومكيل ومبيوع ومبيوع ومحيط ومحيط ومصيد
ومصيود أما التقصان فحَمَلًا على نقصان الفعل لأنه يقال قُلتُ وبيعتُ
وأما التمام فلا أنه الأصل

(فصل) النسبة قديكون معناها أنها ذو شيء وليس بصنعة له فتجىء
على فاعل نحو دَارِعٌ وَنَائِلٌ وَنَاشِبٌ وَتَامِرٌ لِصَاحِبِ الدَّرْعِ وَالتَّبَلِ
وَالنَّشَابِ وَالتَّمْرِ وَمِنْهُ عَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ أَيْ ذَاتُ رِضَا قَالَ ابْنُ السَّرَاجِ وَلَا
يُقَالُ لِصَاحِبِ الشَّعِيرِ وَالبُرِّ وَالفَاكِهِ شَعَارٌ وَلَا بَرَّارٌ وَلَا فَكَّاهٌ لِأَنَّ ذَلِكَ
لَيْسَ بِصَنَعَةٍ بَلِ التَّمْيِيزُ فِي الجَمِيعِ النِّسْبَةُ عَلَى شَرَايِطِ النِّسْبِ وَفِي البَارِعِ

(١) قوله وزان فعول وفعال المراد توضيح الهيئة كما في موازين الشعر لا الميزان

قال الخليل الزبارة بكسر الباء حرفة البزار بخاء به على فعّال كالجَمال والمَجَمال والدَّلال والسَّقَاء والرَّأس لبائع الرُّؤوس وهو المشهور وقد تكون الى مفرد وقد تكون الى جمع فان كانت الى مفرد صحيح فبابه أن لا يُغَيَّرَ كالمالِكِيّ نسبة الى مالك وزَيْدِيّ نسبة الى زيد والشافعيّ نسبة الى شافع وكذلك اذا نَسَبْتَ الى ما فيه ياء النَّسَبِ فَحَذَفْ ياء النَّسَبَةِ الْأُولَى ثم تُلْحِقْ النَّسَبَةَ الثَّانِيَةَ فَتَقُولُ رَجُلٌ شَافِعِيّ فِي النَّسَبَةِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسِ الشَّافِعِيّ وَقَوْلُ الْعَامَّةِ شَفْعَوِيّ خَطَأً اذ لَا سَمَاعَ يُؤَيِّدُهُ وَلَا قِيَاسَ يُعْضِدُهُ وَفِي النَّسَبَةِ إِلَى الْإِبِلِ وَالْمَلِكِ وَالنَّمْرِ وَمَا أَشْبَهَهُ إِبِلِيّ وَمَلِكِيّ بِفَتْحِ الْوَسْطِ اسْتِحْشَا لِنُتْوَالِي (١) حركات مع الياء وان كان في الاسم هاء التانيث حذفت واثباتها خطأ لمخالفة السماع والقياس فقول العامة الأموال الزكّاتِيَّةُ وَالخَلِيفَتِيَّةُ باثبات التاء خطأ والصواب حذفها وَقَلْبَ حَرْفِ الْعِلَّةِ وَاوَا يُقَالُ الزَّكْوِيَّةُ وَإِذَا نُسِبَ إِلَى مَا آخِرُهُ أَلِفٌ فَانْكَانَتْ لَامٌ الْكَلِمَةُ نَحْوَ الرَّبَا وَالزَّيْنَا وَمَعْلَى قَلْبَتْ وَاوَا مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ فَتَقُولُ رَبِّيّ وَزَيْنَوِيّ بِالْكَسْرِ عَلَى الْقِيَاسِ وَفَتْحِ الْأَوَّلِ غَلَطٌ وَالرَّحَوِيّ بِالْفَتْحِ عَلَى لَفْظِهِ وَإِنْ كَانَتْ الْأَلِفُ لِلتَّانِيثِ أَوْ مَقْدَرَةً بِهِ نَحْوَ حُبْلِيّ وَدُنْيَا وَعَيْسِيّ وَمُوسَى ففِيهَا ثَلَاثَةٌ مَذَاهِبٌ أَحَدُهَا حَذْفُ الْأَلِفِ مِنْ حُبْلِيّ وَعَيْسِيّ وَالثَّانِي قَلْبُ الْأَلِفِ وَاوَا تَشْبِيهَا لَهَا بِالْأَصْلِيّ يُقَالُ دُنْيَوِيّ وَعَيْسَوِيّ وَحُبْلَوِيّ وَالثَّالِثُ وَهُوَ الْأَكْثَرُ زِيَادَةً وَاوَا بَعْدَ الْأَلِفِ دُنْيَاوِيّ وَعَيْسَاوِيّ وَحُبْلَاوِيّ مَحَافِظَةً عَلَى أَلِفِ التَّانِيثِ وَفِي الْقَاضِيّ وَنَحْوِهِ

(١) قوله حركات كذا في الأصل ولعله محرف عن كسرات كتبه مصححه

يُحْوِزُ حَذْفُ الْيَاءِ وَقَلْبُهَا وَاوَا فَيَقَالُ قَاضِيٌّ وَقَاضِيٌّ وَقَاضِيٌّ وَإِنْ كَانَ الْاسْمُ
مُدَوِّدًا فَإِنَّ كَانَتِ الْهَمْزَةُ لِلتَّأْنِيثِ قُلِبَتْ وَاوَا نَحْوَ حَمْرَاوِيٍّ وَعِلْبَاوِيٍّ
الْأَفِي صَنْعَاءَ وَبَهْرَاءَ فَتَقَلَّبَ نُونًا وَيَقَالُ صَنْعَانِيٌّ وَبَهْرَانِيٌّ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ
لِلتَّأْنِيثِ فَإِنَّ كَانَتْ أَسْلِيَّةً فَلَا كَثْرَتِ ثُبُوتِهَا نَحْوَ قُرَّائِيٍّ وَإِنْ كَانَتْ مُنْقَلِبَةً
فَوَجْهَانِ ثُبُوتِهَا وَهُوَ الْقِيَاسُ لِأَنَّ النِّسْبَةَ عَارِضَةٌ وَالْأَصْلُ لَا يُعْتَدُ
بِالْعَارِضِ وَقَلْبُهَا تَنْبِيْهَا عَلَى أَصْلِهَا فَيَقَالُ سَمَائِيٌّ بِالْهَمْزِ وَكَسَائِيٌّ وَصُدَائِيٌّ
وَسَمَاوِيٌّ وَكَسَاوِيٌّ وَصُدَاوِيٌّ وَرِدَاوِيٌّ وَإِنْ كَانَ الْاسْمُ رُبَاعِيًّا نَحْوَ
تَغْلِبِ وَالْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ جَازًا بَقَاءِ الْكُسْرَةِ لِأَنَّ النِّسْبَةَ عَارِضَةٌ وَجَاءَ
الْفَتْحُ اسْتِيْحَاشًا لِاجْتِمَاعِ كَسْرَتَيْنِ مَعَ الْيَاءِ وَإِنْ كَانَ الْاسْمُ عَلَى فِعْلِيَّةٍ
بِفَتْحِ الْفَاءِ أَوْ فِعْلِيَّةٍ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ أَوْ فُعِيلٍ بِلَفْظِهِ أَيْضًا وَلَمْ يَكُنْ مُضَاعَفًا
حُذِفَتِ الْيَاءُ وَفَتَحَتِ الْعَيْنُ كَحَنْفِيٍّ وَمَدَنِيٍّ فِي النِّسْبَةِ إِلَى حَنْفِيَّةٍ وَمَدِينَةٍ
وَجُهَنِيٍّ وَعُرْنِيٍّ فِي النِّسْبَةِ إِلَى جُهَيْنَةٍ وَعُرَيْنَةٍ وَمُرْنِيٍّ فِي النِّسْبَةِ إِلَى مُرَيْنَةٍ
وَأُمُوِيٍّ فِي النِّسْبَةِ إِلَى أُمِيَّةٍ وَفَتْحَ الْهَمْزَةَ مَسْمُوعٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقُرْشِيٍّ
فِي النِّسْبَةِ إِلَى قُرَيْشٍ وَرَبْمَا قِيلَ فِي الشَّعْرِ قُرَيْشِيٌّ عَلَى الْأَصْلِ وَكَذَا
إِنْ كَانَ فِعِيلٌ بِفَتْحِ الْفَاءِ حُذِفَتِ الْيَاءُ وَفَتَحَتِ الْعَيْنُ فَيَقَالُ فِي النِّسْبَةِ
إِلَى عَلِيٍّ وَعَدِيٍّ وَثَقِيفِ عَلَوِيٍّ وَعَدَوِيٍّ وَثَقَفِيٍّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُضَاعَفًا
فَلَا تَغْيِيرَ فَيَقَالُ جَدِيدِيٍّ فِي النِّسْبَةِ إِلَى جَدِيدٍ وَإِنْ كَانَتِ النِّسْبَةُ إِلَى جَمْعٍ
فَإِنْ كَانَ مُسَمًّى بِهِ نُسِبَ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ نَحْوَ كِلَابِيٍّ وَضِبَابِيٍّ وَأُمَّارِيٍّ
وَأَنْصَارِيٍّ لِأَنَّهُ نَازِلٌ مِنْزِلَةُ الْمَفْرُودِ فَلَمْ يُغَيَّرْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُسَمًّى بِهِ فَإِنَّ كَانَ
لَهُ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ نُسِبَتْ إِلَى ذَلِكَ الْوَاحِدِ فَرَقًا بَيْنَ الْجَمْعِ الْمُسَمًّى بِهِ

وغير المسمى به وُقِلَتْ مَسْجِدِيَّ فِي النِّسْبَةِ إِلَى الْمَسَاجِدِ وَفَرَضِيَّ فِي النِّسْبَةِ إِلَى الْفَرَائِضِ وَصَحْفِيَّ فِي النِّسْبَةِ إِلَى الصُّحُفِ لِأَنَّكَ تُرَدُّهُ إِلَى وَاحِدِهِ وَهُوَ قَرِيضَةٌ وَصَحِيفَةٌ وَقِيلَ أَيْمًا رُدُّهُ إِلَى الْوَاحِدِ لِأَنَّ الْغَرَضَ الدَّلَالَةَ عَلَى الْجِنْسِ وَفِي الْوَاحِدِ دَلَالَةٌ عَلَيْهِ فَأَغْنَى عَنِ الْجَمْعِ وَإِنَّمَا يَكُنْ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ نَسَبَتْ إِلَى الْجَمْعِ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ يُرَدُّ إِلَيْهِ فَيَقَالُ نَفَرِيٌّ وَأَنَايِيٌّ فِي النِّسْبَةِ إِلَى نَفَرٍ وَأَنَاسٍ وَكَذَلِكَ لَوْ جَمَعْتَ شَيْئًا مِنَ الْجُمُوعِ الَّتِي لِأَوَاحِدٍ لَهَا مِنْ أَفْظَهِهَا نَحْوُ نَبَطٍ تُجْمَعُ عَلَى أَنْبَاطٍ إِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهِ رَدَدْتَهُ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ وَقُلْتَ نَبَطِيٌّ فِي النِّسْبَةِ إِلَى الْأَنْبَاطِ وَنِسْوِيٌّ فِي النِّسْبَةِ إِلَى النِّسَاءِ وَيُنْسَبُ فِي الْمُتَضَايِفِينَ إِلَى الثَّانِي إِنْ تَعَرَّفَ الْأَوَّلُ بِهِ أَوْ خِيفَ لَبَسٌ وَالْأَوَّلُ فِي الْأَوَّلِ فَيَقَالُ مَنَايِيٌّ وَزُبَيْرِيٌّ فِي عَبْدِ مَنَايٍ وَفِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَعَبْدِيٌّ فِي عَبْدِ زَيْدٍ وَيَقَالُ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ وَعَبْدِ شَمْسٍ وَعَبْدِ الدَّارِ وَحَضْرَمَوْتِ عَبْقَسِيٌّ وَعَبْشَمِيٌّ وَعَبْدَرِيٌّ وَحَضْرَمِيٌّ وَفِي الْمُتَرَكَبِينَ الْأَفْصَحُ إِلَى الْأَوَّلِ فَيَقَالُ بَعْلِيٌّ فِي بَعْلِكَ وَجَازَ إِلَيْهِمَا وَتَفْصِيلُ ذَلِكَ مُتَّسِعٌ يَعْرِفُ مِنْ أَبْوَابِهِ وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ الْأَهَمَّ مِمَّا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْفُقَهَاءُ

(فصل) فِي أَسْمَاءِ الْخَيْلِ فِي السِّبَاقِ أَوْلَاهَا الْمُجَلِّيُّ وَهُوَ السَّابِقُ وَالْمُبْرِزُ أَيْضًا ثُمَّ الْمُصَلِّيُّ وَهُوَ الثَّانِي ثُمَّ الْمُسَلِّيُّ وَهُوَ الثَّلَاثُ ثُمَّ التَّلَائِيُّ وَهُوَ الرَّابِعُ ثُمَّ الْمُرْتَاكِحُ وَهُوَ الْخَامِسُ ثُمَّ الْبَاعِطُ وَهُوَ السَّادِسُ ثُمَّ الْحَطِيٌّ وَهُوَ السَّابِعُ ثُمَّ الْمُؤَمَّلُ وَهُوَ الثَّامِنُ ثُمَّ اللَّطِيمُ وَهُوَ التَّاسِعُ ثُمَّ السُّكَيْتُ وَهُوَ الْعَاشِرُ وَرَبَّمَا قِيلَ فِي بَعْضِهَا غَيْرَ ذَلِكَ قَالَ فِي كِفَايَةِ الْمُتَحَفِّظِ وَالْمَحْفُوظِ

عن العرب السابق والمصلي والسكيت قال وأما باقي الأسماء فأراها
مُحَدَّثَةٌ وتقل في التهذيب عن أبي عبيد معنى ذلك وفي نسخة منه لأدرى
أصححة هذه الأسماء أم لا ثم قال وقد رأيت لبعض العراقيين أسماءها
وروى عن ابن الأنباري هذه الحروف وصححها وهي السابق والمصلي
والمسلي والمجلي والتالي والعاطف والحظي والمؤمل واللطيم والسكيت
وقد جمعت ذلك في قولي

وغداً المجلّي والمصليّ والمُسليّ* تالياً مرّ تاحها والعاطف
وحظيها ومؤمل ولطيمها * وسكيتها هوني الأواخر كما

(فصل) إذا أسند الفعل الى مؤنث حقيقى نحو قامت هند
وجبت العلامة وحكى بعضهم جوازها فيقال قام هند قال المبرد
والحذف ليس من كلام العرب وتبعه جماعة وقال لأن التاء لفرق الفعل
المسند الى المذكر والمؤنث لالفرق المذكر والمؤنث ولأن الماضى مبنى
على المستقبل فكما لا يجوز يقوم هند بالتذكير لايجوز قام هند لأن الياء
علامة المذكر والتاء علامة المؤنث فلا تدخل احدهما موضع الأخرى
قال ابن الأنباري ولما الترموا التاء فى المستقبل فقالوا تقوم كرهوا أن
يقولوا فى الماضى قام لثلاث تختلف العلامات والفروق فوقفوا بين
الماضى والمستقبل لتجرى العلامات على سنن واحد هذا اذا
لم يفصل بين الفعل والاسم فاصلاً فان فصل سهل الحذف فيقال حضر
القاضى امرأة واذا أسند الى ظاهر مؤنث غير حقيقى لم تجب العلامة
نحو طلعت الشمس وطلعت الشمس وقال نسوة وقالت الأعراب قالوا

وتذكير فعل غير الآدمي أحسن منه في الآدمي وان أسند الى الضمير
وجبت العلامة نحو الشمس طلعت لأن التانيث للسمى لالاسم وفيما
أسند الى الظاهر التانيث للاسم لا للسمى

(فصل) قولهم زيد أعلى من عمرو وهو أفضل القوم وأفضى القضاة
ونحوه له معنيان أحدهما أن يراد به تفضيل الأول على الثاني وهو المسمى
أفعل التفضيل فاذا قيل زيد أفقه من عمر وفالمعنى أنهما قد اشتركا
في أصل الفقه ولكن فقه الأول زاد على فقه الثاني ويقال هذا أضعف
من هذا اذا اشتركا في أصل الضعف وقد يعبر العلماء عن هذا بعبارة
أخرى فيقولون هذا أصح من هذا ومرادهم أنه أقل ضعفا ولا يريدون
أنه في نفسه صحيح وعلى العكس أضعف الايمان والمراد أنه أقل
درجاته وأدنى مراتبه وليس المراد ظاهر اللفظ لأنه يكون ذمًا وهذه
الحال واجبة والواجب لا يكون مذموما ولكنه لما كان دون غيره
في القوة كان ضعيفا بالنسبة الى ذلك وان كان في نفسه قويا والمعنى
الثاني أن يكون بمعنى اسم الفاعل فينفرد بذلك الوصف من غير مشارك
فيه قال ابن الدهان ويجوز استعمال أفعل عاريا عن اللام والاضافة
ومن مجردا عن معنى التفضيل مؤولا باسم الفاعل أو الصفة المشبهة
قياسا عند المبرد سماعا عند غيره قال

قِيحْتُمُ يَا آلَ زَيْدٍ نَفَرًا * أَلَمْ قَوْمٍ أَصْغَرًا وَأَوْ كَبْرًا

أى صغيرا وكبيرا ومنه قولهم نصيب أشعر الحبشة أى شاعرهم اذ
لا شاعر فيهم غيره ومنه عند جماعة قوله تعالى « وهو أهون عليه » أى

هَيْنَ إِذِ الْمَخْلُوقَاتِ كُلِّهَا مُمَكِّنَاتٍ وَالْمَمَكِّنَاتِ كُلِّهَا مَتَابِلَاتٌ مِنْ حَيْثُ هِيَ مُمَكِّنَةٌ لِتَعَلُّقِ الْجَمِيعِ بِقَدْرَةٍ وَاحِدَةٍ فَوْجِبَ أَنْ يَسْتَوِيَ الْجَمِيعُ فِي نِسْبَةِ الْإِمْكَانِ وَالْقَوْلُ بِتَرْجِيحِ بَعْضِهَا بِلَا مَرَجِّحٍ مَمْتَنَعٌ فَلَا يَكُونُ شَيْءٌ أَكْثَرَ سَهُولَةً مِنْ شَيْءٍ وَزَيْدٌ الْأَحْسَنُ وَالْأَفْضَلُ أَيْ الْحَسَنُ وَالْفَاضِلُ وَيُقَالُ لِأَخَوَيْنِ مَثَلًا زَيْدٌ الْأَصْغَرُ وَعَمْرُوهُ الْأَكْبَرُ أَيْ الصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ وَعَلَى هَذَا الْمَعْنَى يُوسُفُ أَحْسَنُ إِخْوَتِهِ أَيْ حَسَنُهُمْ فَالْإِضَافَةُ لِلتَّوْضِيحِ وَالْبَيَانِ مِثْلُ شَاعِرِ الْبَلَدِ وَأَمَّا أَبَدُ الْأَجْلَيْنِ وَأَقْصَى الْأَجْلَيْنِ إِذَا كَانَا بَعِيدَيْنِ فَمِنْ الْقِسْمِ الْأَوَّلِ وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا قَرِيبًا وَالْآخَرُ بَعِيدًا فَهُوَ مِثْلُ زَيْدِ الْأَكْبَرِ وَعَمْرُو الْأَصْغَرِ وَشَبَّهَهُ وَقَالَ ابْنُ السَّرَاجِ أَيْضًا وَيُرَادُ بِأَفْعَلٍ مَعْنَى فَاعِلٍ فَيُنَى وَيُجْمَعُ وَيُؤَنَّثُ فَتَقُولُ زَيْدٌ أَفْضَلُكُمْ وَالزَّيْدَانِ أَفْضَلَاكُمْ وَالزَّيْدُونَ أَفْضَلُكُمْ وَأَفْضَلُكُمْ وَهِنْدٌ فَضْلَاكُمْ وَالْهِنْدَانِ فَضْلِيَاكُمْ وَالْهِنْدَاتُ فَضْلِيَاتِكُمْ وَفُضِّلَكُمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مُحَاذَاةَ الْأَسْفَلِ الْأَعْلَى أَيْ السَّافِلِ الْعَالِي وَقَالَ تَعَالَى « وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ » أَيْ الْعَالُونَ وَيَجُوزُ إِضَافَةُ أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ إِلَى الْمَفْضَّلِ عَلَيْهِ فَيُشْتَرَطُ أَنْ يَكُونَ الْمَفْضَّلُ بَعْضَ الْمَفْضَّلِ عَلَيْهِ فَتَقُولُ زَيْدٌ أَفْضَلُ الْقَوْمِ وَالْيَاقُوتُ أَفْضَلُ الْحِجَارَةِ وَلَا يَجُوزُ الْيَاقُوتُ أَفْضَلُ الْخَرْفِ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْهُ قَالُوا وَعَلَى هَذَا فَلَا يُقَالُ يُوسُفُ أَحْسَنُ إِخْوَتِهِ لِأَنَّ فِيهِ إِضَافَتَيْنِ أَحَدَاهُمَا إِضَافَةٌ أَحْسَنَ إِلَى إِخْوَتِهِ وَالثَّانِيَةُ إِضَافَةٌ إِخْوَتِهِ إِلَى ضَمِيرِ يُوسُفَ وَشَرَطُ أَفْعَلٍ هَذَا أَنْ يَكُونَ بَعْضُ مَا يُضَافُ إِلَيْهِ وَكَوْنُهُ بَعْضُ مَا يُضَافُ إِلَيْهِ يَمْتَنَعُ مِنْ إِضَافَةِ مَا هُوَ بَعْضُهُ إِلَى ضَمِيرِهِ لِمَا فِيهِ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ وَيُقَالُ

زيد أفضل عبد بالاضافة وأفضل عبدا بالنصب على التمييز والمعنى على الاضافة أنه مُتَّصِفٌ بِالْعُبُودِيَّةِ مُفَضَّلٌ عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الْعَبِيدِ وَعَلَى النَّصْبِ لَيْسَ هُوَ مُتَّصِفاً بِالْعُبُودِيَّةِ بَلِ الْمُتَّصِفُ عَبْدُهُ وَالتَّفْضِيلُ لِعَبْدِهِ عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الْعَبِيدِ فَالْمَنْصُوبُ بِمَنْزِلَةِ الْفَاعِلِ كَأَنَّهُ قِيلَ زَيْدٌ فَضَّلَ عَبْدُهُ غَيْرَهُ مِنَ الْعَبِيدِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ زَيْدٌ أَكْرَمُ أَبَا وَأَكْثَرُ قَوْمًا فَالتَّفْضِيلُ بِاعْتِبَارِ مُتَعَلِّقِهِ كَمَا يُخْبَرُ عَنْهُ بِاعْتِبَارِ مُتَعَلِّقِهِ نَحْوَ قَوْلِهِمْ زَيْدٌ أَبُوهُ قَائِمٌ وَحَكِّي الْبَيْهَقِيُّ مَعْنَى ثَالِثًا فَقَالَ تَقُولُ الْعَرَبُ زَيْدٌ أَفْضَلُ النَّاسِ وَأَكْرَمُ النَّاسِ أَيْ مِنْ أَفْضَلِ النَّاسِ وَمِنْ أَكْرَمِ النَّاسِ وَإِذَا كَانَ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ مَصْحُوبًا يَمِينٌ فَهُوَ مُفْرَدٌ مَذْكَرٌ مُطْلَقًا لِأَنَّهُ مُفْتَقِرٌ فِي إِفَادَةِ مَعْنَاهُ وَتَمَامُهُ إِلَى مَنْ كَافَتْقَارُ الْمَوْصُولِ إِلَى صِلَتِهِ وَالْمَوْصُولُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ مُطْلَقًا فَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ وَإِذَا كَانَ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ فَلَا بُدَّ مِنَ الْمُطَابَقَةِ تَقُولُ زَيْدٌ الْأَفْضَلُ وَهِنَّ الْفُضَيْلَى وَهُمَا الْأَفْضَالِ وَالْفُضَيْلِيَانِ وَهُمُ الْأَفْضَالُونَ وَهُنَّ الْفُضَيْلَاتُ وَالْفُضَيْلُ وَإِنْ كَانَ مِضَافًا إِلَى مَعْرِفَةٍ نَحْوَ أَفْضَلِ الْقَوْمِ جَازٍ أَنْ يُسْتَعْمَلَ اسْتِعْمَالُ الْمَصْحُوبِ يَمِينٌ وَجَازٍ أَنْ يُسْتَعْمَلَ اسْتِعْمَالُ الْمَعْرِفِ بِاللَّامِ وَقِيلَ إِنْ كَانَتْ مِنْ مَنَوِيَّةٍ مَعَهُ فَهِيَ كَمَا لَوْ كَانَتْ مَوْجُودَةً فِي الْفِظِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَنَوِيَّةً فَالْمُطَابَقَةُ وَيُجْمَعُ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ مُصَحَّحًا نَحْوَ الْأَفْضَالُونَ وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى الْأَفَاعِلِ نَحْوَ الْأَفَاضِلِ فَإِنْ كَانَ أَفْعَلٌ لغيرِ التَّفْضِيلِ لَمْ يُجْمَعْ مُصَحَّحًا قَالَ الْفَارَابِيُّ أَفْعَلٌ وَقَعْلَاءُ إِذَا كَانَا نَعْتَيْنِ جُمِعَا عَلَى فُعْلٍ نَحْوَ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءُ وَحَمْرٌ وَإِذَا كَانَ أَفْعَلٌ اسْمًا جُمِعَ عَلَى أَفَاعِلٍ نَحْوَ الْأَبْطَاحِ وَالْأَبَاطِحِ وَالْأَبْرَقِ وَالْأَبَارِقِ وَإِذَا قِيلَ زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنَ الْقَوْمِ وَزَيْدٌ أَفْضَلُ

القوم فهما في التفضيل بمعنى لكنهما يفترقان من وجه آخر وهو أن المصحوب يمين منفصل من المفضل عليه والمضاف بعض المفضل عليه ولهذا لا يقال زيد أفضل الحجارة لأنه ليس منها ويقال زيد أفضل من الحجارة لأنه منفصل عنها وتمرة خير من جرادٍ والخير أفضل من الشر والبر أفضل من الشّعير وأما من فمعناها ابتداء الغاية قال المبرد إذا قلت زيد أفضل من عمرو فمعناه أنه ابتداء فضله في الزيادة من عمرو وقال بعضهم معناه يزيد فضله مترقياً من عند عمرو وهو معنى قول المبرد ويجوز في الشعر تقديم من ومعموله على المفضل عليه قال الشاعر

فقال لنا أهلاً وسهلاً وزودت *

جنى النحل أو ما زودت منه أطيّب

وقال الآخر

ولا عيبَ فيها غير أن قُطوفها * سريعٌ وأن لاشيءٍ منهنّ أطيّبُ

وقد اقتصر في هذا الفرع أيضاً على ما يتعلق بالفاظ الفقهاء وسلك في كثير منه مسالك التعليم للبتدي والتقريب على المتوسط ليكون لكل حظ حتى في كتابته وهذا ما وقع عليه الاختيار من اختصار المطول وكنت جمعت أصله من نحو سبعين مصنفاً ما بين مطول ومختصر فمن ذلك التهذيب للأزهري وحيث أقول وفي نسخة من التهذيب فهمي

نسخة عليها خَطُّ الخطيب أبي زكريا التبريزي وكتابه على مُختصر
المزني والمجمل لابن فارس وكتاب مُتَخِير الألفاظ له واصلاح المنطق
لابن السكيت وكتاب الألفاظ وكتاب المذكر والمؤنث وكتاب التوسعة
له وكتاب المقصور والمدود لأبي بكر بن الأنباري وكتاب المذكر والمؤنث
له وكتاب المصاير لأبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري وكتاب النوادر له
وأدب الكاتب لابن قتيبة وديوان الأدب للفارابي والصحاح للجوهري
والفصيح لثعلب وكتاب المقصور والمدود لأبي اسحق الزجاج وكتاب
الأفعال لابن القوطية وكتاب الأفعال للسرقسطي وأفعال ابن القطاع
وأساس البلاغة للزمخشري والمغرب للطبرزي والمُعَرَّبَات لابن
الجواليقي وكتاب ما يلحن فيه العامة له وسفر السعادة وسفير الافادة
لعلم الدين السخاوي ومن كُتِبَ سوى ذلك فمنه ما راجعت كثيرا
منه لما أطلبه نحو غريب الحديث لابن قتيبة والنهية لابن الأثير
وكتاب البارع لأبي علي اسماعيل بن القاسم البغدادي المعروف بالقالي
وغريب اللغة لابي عبيد القاسم بن سلام وكتاب مختصر العين
لأبي بكر محمد الزبيدي وكتاب المُجَرَّد لأبي الحسن علي بن الحسن ابن
الحسين الهنائي وكتاب الوحوش لأبي حاتم السجستاني وكتاب
النخلة له ومنه ما التقطت منه قليلا من المسائل كالجُمهرة والمُحْكَم ومَعَالِم
التنزيل للخطابي وكتاب لأبي عبيدة معمر بن المُنْثَرِي رواه عن يونس

ابن حبيب والغريبين لأبي عبيد أحمد بن محمد بن محمد الهروى وبعض
أجزاء من مصنفات الحسن بن محمد الصغاني من العباب وغيره والروض
الأنف للسهملي وغير ذلك مما تراه في مواضعه ومن كتب التفسير
والنحو ودواوين الأشعار عن الأئمة المشهورين المأخوذ بأقوالهم
الموقوف عند نصوصهم وآرائهم مثل ابن الأعرابي وابن جنى وغيرهما
وسميته غالبا في مواضعه حيث يبنى عليه حكم ونستغفر الله العظيم مما
طغى به القلم أو زلَّ به الفكر على أنه قد قيل ليس من الدَّخَل أن يطغى
قلم الانسان فانه لا يكاد يسلم منه أحدٌ ولا سيما من أطنب قال ابن
الأثير في المثل السائر ليس الفاضل من لا يغلط بل الفاضل من يعدّ
غلطه ونسأل الله حُسن العاقبة في الدنيا والآخرة وأن ينفع به طالبه
والناظر فيه وأن يعاملنا بما هو أهله بمحمد وآله الأطهار وأصحابه
الأبرار وكان الفراغ من تعليقه على يد مؤلفه في العشر الأواخر من
شعبان المبارك سنة أربع وثلاثين وسبعائة هجرية .

فهرس الجزء الأول من المصباح المنير (ج)

صفحة

كتاب الباء

- الباء مع الباء وما يثنتهما ٤٨
 الباء مع التاء وما يثنتهما ٤٩
 الباء مع الشاء وما يثنتهما ٤٩
 الباء مع الجيم وما يثنتهما ٥٠
 الباء مع الحاء وما يثنتهما ٥٠
 الباء مع الخاء وما يثنتهما ٥١
 الباء مع الدال وما يثنتهما ٥٢
 الباء مع الذال وما يثنتهما ٥٦
 الباء مع الراء وما يثنتهما ٥٧
 الباء مع الزاي وما يثنتهما ٦٥
 الباء مع السين وما يثنتهما ٦٦
 الباء مع الشين وما يثنتهما ٦٨
 الباء مع الصاد وما يثنتهما ٦٩
 الباء مع الضاد وما يثنتهما ٧٠
 الباء مع الطاء وما يثنتهما ٧١
 الباء مع الظاء والراء ... ٧٢
 الباء مع العين وما يثنتهما ٧٣
 الباء مع الغين وما يثنتهما ٧٨
 الباء مع القاف وما يثنتهما ٨٠
 الباء مع الكاف وما يثنتهما ٨١
 الباء مع اللام وما يثنتهما ٨٣
 الباء مع النون وما يثنتهما ٨٧
 الباء مع الهاء وما يثنتهما ٨٨

صفحة

كتاب الألف

- الألف مع الباء وما يثنتهما ١
 الألف مع التاء وما يثنتهما ٤
 الألف مع الشاء وما يثنتهما ٥
 الألف مع الجيم وما يثنتهما ٦
 الألف مع الحاء وما يثنتهما ٨
 الألف مع الخاء وما يثنتهما ٨
 الألف مع الدال وما يثنتهما ١١
 الألف مع الذال وما يثنتهما ١٣
 الألف مع الراء وما يثنتهما ١٤
 الألف مع الزاي وما يثنتهما ١٧
 الألف مع السين وما يثنتهما ١٩
 الألف مع الشين وما يثنتهما ٢١
 الألف مع الصاد وما يثنتهما ٢١
 الألف مع الطاء والراء ... ٢٢
 الألف مع الفاء وما يثنتهما ٢٢
 الألف مع القاف والطاء ... ٢٣
 الألف مع الكاف وما يثنتهما ٢٣
 الألف مع اللام وما يثنتهما ٢٥
 الألف مع الميم وما يثنتهما ٢٩
 الألف مع النون وما يثنتهما ٣٤
 الألف مع الهاء وما يثنتهما ٣٨
 الألف مع الواو وما يثنتهما ٣٩
 الألف مع الياء وما يثنتهما ٤٥

صفحة	صفحة
٢٠٥	١٤٧
الحاء مع الميم وما يثنتهما	الجيم مع الميم وما يثنتهما
٢١١	١٥٢
الحاء مع النون وما يثنتهما	الجيم مع النون وما يثنتهما
٢١٣	١٥٥
الحاء مع الواو وما يثنتهما	الجيم مع الهاء وما يثنتهما
٢١٧	١٥٦
الحاء مع الياء وما يثنتهما	الجيم مع الواو وما يثنتهما
كتاب الخاء	١٥٩
٢٢١	كتاب الخاء
الحاء مع الباء وما يثنتهما	الحاء مع الباء وما يثنتهما
٢٢٣	١٦٠
الخاء مع التاء وما يثنتهما	الحاء مع التاء وما يثنتهما
٢٢٤	١٦٥
الخاء مع الشاء وما يثنتهما	الحاء مع التاء وما يثنتهما
٢٢٤	١٦٦
الخاء مع الجيم وما يثنتهما	الحاء مع الشاء وما يثنتهما
٢٢٤	١٦٦
الخاء مع الدال وما يثنتهما	الحاء مع الجيم وما يثنتهما
٢٢٦	١٦٩
الخاء مع الذال وما يثنتهما	الحاء مع الدال وما يثنتهما
٢٢٦	١٧٣
الخاء مع الراء وما يثنتهما	الحاء مع الذال وما يثنتهما
٢٢٩	١٧٤
الخاء مع الزاي وما يثنتهما	الحاء مع الراء وما يثنتهما
٢٣٠	١٨٣
الخاء مع السين وما يثنتهما	الحاء مع الزاي وما يثنتهما
٢٣١	١٨٤
الخاء مع الشين وما يثنتهما	الحاء مع السين وما يثنتهما
٢٣٣	١٨٧
الخاء مع الصاد وما يثنتهما	الحاء مع الشين وما يثنتهما
٢٣٥	١٨٩
الخاء مع الضاد وما يثنتهما	الحاء مع الصاد وما يثنتهما
٢٣٦	١٩٢
الخاء مع الطاء وما يثنتهما	الحاء مع الضاد وما يثنتهما
٢٣٩	١٩٣
الخاء مع الفاء وما يثنتهما	الحاء مع الطاء وما يثنتهما
٢٤١	١٩٤
الخاء مع اللام وما يثنتهما	الحاء مع الفاء وما يثنتهما
٢٤٨	١٩٤
الخاء مع الميم وما يثنتهما	الحاء مع اللام وما يثنتهما
٢٤٩	١٩٦
الخاء مع النون وما يثنتهما	الحاء مع القاف وما يثنتهما
٢٥٠	١٩٩
الخاء مع الواو وما يثنتهما	الحاء مع الكاف وما يثنتهما
٢٥٢	٢٠٠
الخاء مع الياء وما يثنتهما	الحاء مع اللام وما يثنتهما

صفحة	صفحة
٢٨٣	كتاب الدال
٢٨٣	الدال مع الباء وما يثنتهما ٢٥٥
٢٨٤	الدال مع القاف وما يثنتهما ٢٥٧
٢٨٥	الدال مع الكاف وما يثنتهما ٢٥٧
٢٨٦	الدال مع اللام وما يثنتهما ٢٥٧
٢٨٦	الدال مع الميم ٢٥٨
٢٨٦	الدال مع النون والباء ٢٥٨
٢٨٦	الدال مع الهاء وما يثنتهما ٢٥٩
٢٨٧	الدال مع الواو وما يثنتهما ٢٦٣
٢٩٠	الدال مع الياء وما يثنتهما ٢٦٤
	كتاب الراء
٢٩١	الراء مع الفاء وما يثنتهما ٢٦٦
٢٩٦	الراء مع القاف وما يثنتهما ٢٦٨
٢٩٧	الراء مع الكاف وما يثنتهما ٢٦٩
٢٩٧	الراء مع اللام وما يثنتهما ٢٧٠
٢٩٧	الراء مع الميم وما يثنتهما ٢٧١
٣٠٢	الراء مع النون وما يثنتهما ٢٧٣
٣٠٤	الراء مع الهاء وما يثنتهما ٢٧٤
٣٠٥	الراء مع الواو وما يثنتهما ٢٧٥
٣٠٧	الراء مع الياء وما يثنتهما ٢٧٨
٣٠٧	كتاب الذال
٣٠٧	الذال مع الباء وما يثنتهما ٢٨٠
٣١٠	الذال مع الحاء وما يثنتهما ٢٨٠
٣١١	الذال مع الخاء وما يثنتهما ٢٨١
٣١١	الذال مع الراء وما يثنتهما ٢٨١
٣١٣	الذال مع العين وما يثنتهما ٢٨٣

صفحة	صفحة
٤٤١	كتاب الشين
٤٤٢	الشين مع الباء وما يثتهما ٤١٠
٤٤٦	الشين مع التاء وما يثتهما ٤١٢
٤٤٩	الشين مع الياء وما يثتهما ٤١٤
	الشين مع الجيم وما يثتهما ٤١٤
	كتاب الصاد
٤٥١	الصاد مع الباء وما يثتهما ٤١٥
٤٥٤	الصاد مع الخاء وما يثتهما ٤١٦
٤٥٦	الصاد مع الدال وما يثتهما ٤١٧
٤٥٧	الصاد مع الذال وما يثتهما ٤١٧
٤٦٠	الصاد مع الراء وما يثتهما ٤١٨
٤٦٣	الصاد مع العين وما يثتهما ٤٢٥
٤٦٤	الصاد مع الغين وما يثتهما ٤٢٥
٤٦٧	الصاد مع الفاء وما يثتهما ٤٢٥
٤٧٠	الصاد مع القاف وما يثتهما ٤٢٦
٤٧١	الصاد مع الكاف ٤٢٧
٤٧١	الصاد مع اللام وما يثتهما ٤٣٠
٤٧٣	الصاد مع الميم وما يثتهما ٤٣١
٤٧٦	الصاد مع النون وما يثتهما ٤٣٤
٤٧٧	الصاد مع الهاء وما يثتهما ٤٣٦
٤٧٨	الصاد مع الواو وما يثتهما ٤٣٨
٤٨٢	الصاد مع الياء وما يثتهما ٤٣٩
	الشين مع الزاي والراء ... ٤٢٥
	الشين مع السين والعين ... ٤٢٥
	الشين مع الطاء وما يثتهما ٤٢٥
	الشين مع الظاء وما يثتهما ٤٢٦
	الشين مع العين وما يثتهما ٤٢٧
	الشين مع الغين وما يثتهما ٤٣٠
	الشين مع الفاء وما يثتهما ٤٣١
	الشين مع القاف وما يثتهما ٤٣٤
	الشين مع الكاف وما يثتهما ٤٣٦
	الشين مع اللام وما يثتهما ٤٣٨
	الشين مع الميم وما يثتهما ٤٣٩

صفحة

الطاء مع الفاء وما يثنتهما ٥١١

الطاء مع اللام وما يثنتهما ٥١٢

الطاء مع الميم وما يثنتهما ٥١٦

الطاء مع النون وما يثنتهما ٥١٧

الطاء مع الهاء والراء ... ٥١٨

الطاء مع الواو وما يثنتهما ٥١٩

الطاء مع الياء وما يثنتهما ٥٢٢

كتاب الطاء

الطاء مع الباء ... ٥٢٤

الطاء مع الراء وما يثنتهما ٥٢٤

الطاء مع العين والنون ... ٥٢٥

الطاء مع الفاء والراء ... ٥٢٦

الطاء مع اللام وما يثنتهما ٥٢٦

الطاء مع الميم ... ٥٢٨

الطاء مع النون ... ٥٢٨

الطاء مع الهاء والراء ... ٥٢٨

الطاء مع الياء ... ٥٣٠

كتاب العين

العين مع الباء وما يثنتهما ٥٣١

العين مع التاء وما يثنتهما ٥٣٤

العين مع الناء وما يثنتهما ٥٣٦

العين مع الجيم وما يثنتهما ٥٣٧

العين مع الدال وما يثنتهما ٥٤٠

العين مع الذال وما يثنتهما ٥٤٤

صفحة

كتاب الضاد

الضاد مع الباء وما يثنتهما ٤٨٧

الضاد مع الجيم وما يثنتهما ٤٨٨

الضاد مع الحاء وما يثنتهما ٤٨٩

الضاد والحاء والميم ... ٤٩٠

الضاد والدال ... ٤٩٠

الضاد والراء وما يثنتهما ٤٩٠

الضاد مع العين والفاء ... ٤٩٣

الضاد مع الغين وما يثنتهما ٤٩٤

الضاد والفاء وما يثنتهما ٤٩٥

الضاد مع اللام وما يثنتهما ٤٩٦

الضاد مع الميم وما يثنتهما ٤٩٧

الضاد مع النون وما يثنتهما ٤٩٨

الضاد مع الهاء ... ٤٩٨

الضاد مع الواو وما يثنتهما ٤٩٩

الضاد مع الياء وما يثنتهما ٥٠٠

كتاب الطاء

الطاء والباء وما يثنتهما ٥٠٢

الطاء مع الجيم وما يثنتهما ٥٠٤

الطاء مع الحاء وما يثنتهما ٥٠٥

الطاء مع الراء وما يثنتهما ٥٠٥

الطاء مع السين ... ٥٠٨

الطاء مع العين وما يثنتهما ٥٠٩

الطاء مع الغين ... ٥١٠

صفحة	صفحة
٦١١	٥٤٦
٦١٢	٥٥٧
٦١٢	٥٥٩
٦١٣	٥٦١
٦١٣	٥٦٤
٦١٤	٥٦٧
٦١٥	٥٦٨
٦١٦	٥٧٠
٦٢٠	٥٧١
٦٢٢	٥٧٣
٦٢٤	٥٧٩
٦٢٦	٥٨١
كتاب الفاء	
٦٣٠	٥٨٦
٦٣٢	٥٩٠
٦٣٢	٥٩٤
٦٣٣	٥٩٥
٦٣٥	٦٠١
كتاب الغين	
٦٣٥	٦٠٤
٦٣٦	٦٠٥
٦٣٧	٦٠٥
٦٤٥	٦٠٦
٦٤٦	٦٠٧
٦٤٨	٦٠٧

صفحة		صفحة	
٦٩١	القاف مع الصاد وما يثنتهما	٦٤٨	الفاء مع الصاد وما يثنتهما
٦٩٥	القاف مع الضاد وما يثنتهما	٦٥٠	الفاء مع الضاد وما يثنتهما
٦٩٦	القاف مع الطاء وما يثنتهما	٦٥٢	الفاء مع الطاء وما يثنتهما
٦٩٩	القاف مع العين وما يثنتهما	٦٥٤	الفاء مع الظاء وما يثنتهما
٧٠١	القاف مع الفاء وما يثنتهما	٦٥٤	الفاء مع العين وما يثنتهما
٧٠٣	القاف مع القاف والميم ...	٦٥٥	الفاء مع الغين والراء ...
٧٠٣	القاف مع اللام وما يثنتهما	٦٥٥	الفاء مع القاف وما يثنتهما
٧٠٨	القاف مع الميم وما يثنتهما	٦٥٦	الفاء مع الكاف وما يثنتهما
٧١٠	القاف مع النون وما يثنتهما	٦٥٧	الفاء مع اللام وما يثنتهما
٧١١	القاف مع الهاء وما يثنتهما	٦٦٠	الفاء مع النون وما يثنتهما
٧١١	القاف مع الواو وما يثنتهما	٦٦٠	الفاء مع الهاء وما يثنتهما
٧١٥	القاف مع الياء وما يثنتهما	٦٦١	الفاء مع الواو وما يثنتهما
	كتاب الكاف	٦٦٥	الفاء مع الياء وما يثنتهما
٧١٧	الكاف مع الباء وما يثنتهما		كتاب القاف
٧١٩	الكاف مع التاء وما يثنتهما	٦٦٧	القاف مع الباء وما يثنتهما
٧٢١	الكاف مع الثاء وما يثنتهما	٦٧١	القاف والتاء وما يثنتهما
٧٢٢	الكاف مع اللام والحاء ...	٦٧٢	القاف والثاء وما يثنتهما
٧٢٢	الكاف مع الدال وما يثنتهما	٦٧٣	القاف والحاء وما يثنتهما
٧٢٤	الكاف مع الذال وما يثنتهما	٦٧٤	القاف والدال وما يثنتهما
٧٢٦	الكاف مع الراء وما يثنتهما	٦٧٨	القاف مع الذال وما يثنتهما
٧٣٠	الكاف مع الزاي ...	٦٧٩	القاف مع الراء وما يثنتهما
٧٣١	الكاف مع السين وما يثنتهما	٦٨٩	القاف مع الزاي وما يثنتهما
٧٣٣	الكاف مع الشين وما يثنتهما	٦٨٩	القاف مع السين وما يثنتهما
٧٣٣	الكاف مع الظاء والميم ...	٦٩٠	القاف مع الشين وما يثنتهما

صفحة	صفحة
٨٤٤	٧٩٣
النون مع الغين وما يثلاثهما	الميم مع الكاف وما يثلاثهما
٨٤٥	٧٩٤
التون مع الفاء وما يثلاثهما	الميم مع اللام وما يثلاثهما
٨٥٢	٧٩٨
النون مع القاف وما يثلاثهما	الميم مع النون وما يثلاثهما
٨٥٨	٨٠٠
النون مع الكاف وما يثلاثهما	الميم مع الهاء وما يثلاثهما
٨٥٩	٨٠٢
النون مع الميم وما يثلاثهما	الميم مع الواو وما يثلاثهما
٨٦١	٨٠٦
النون مع الهاء وما يثلاثهما	الميم مع الياء وما يثلاثهما
٨٦٤	كتاب النون
النون مع الواو وما يثلاثهما	
٨٦٩	٨٠٩
النون مع الياء وما يثلاثهما	النون مع الباء وما يثلاثهما
كتاب الهاء	٨١٢
	النون مع التاء وما يثلاثهما
٨٧٠	٨١٣
الهاء مع الباء وما يثلاثهما	النون مع الثاء وما يثلاثهما
٨٧٠	٨١٣
الهاء مع التاء وما يثلاثهما	النون مع الجيم وما يثلاثهما
٨٧١	٨١٧
الهاء مع الجيم وما يثلاثهما	النون مع الحاء وما يثلاثهما
٨٧٣	٨١٨
الهاء مع الدال وما يثلاثهما	النون مع الخاء وما يثلاثهما
٨٧٥	٨١٩
الهاء مع الذال وما يثلاثهما	النون مع الدال وما يثلاثهما
٨٧٥	٨٢٢
الهاء مع الراء وما يثلاثهما	النون مع الذال وما يثلاثهما
٨٧٦	٨٢٢
الهاء مع الزاي وما يثلاثهما	النون مع الراء وما يثلاثهما
٨٧٧	٨٢٣
الهاء مع الشين وما يثلاثهما	النون مع الزاي وما يثلاثهما
٨٧٨	٨٢٥
الهاء مع الضاد وما يثلاثهما	النون مع السين وما يثلاثهما
٨٧٨	٨٣٠
الهاء مع الفاء	النون مع الشين وما يثلاثهما
٨٧٨	٨٣٣
الهاء مع اللام وما يثلاثهما	النون مع الصاد وما يثلاثهما
٨٨٠	٨٣٧
الهاء مع الميم وما يثلاثهما	النون مع الضاد وما يثلاثهما
٨٨٢	٨٣٩
الهاء مع النون وما يثلاثهما	النون مع الطاء وما يثلاثهما
٨٨٣	٨٤٠
الهاء مع الواو وما يثلاثهما	النون مع الظاء وما يثلاثهما
٨٨٧	٨٤١
الهاء مع الياء وما يثلاثهما	النون مع العين وما يثلاثهما

صفحة	صفحة
٩٢٨	٨٨٨
٩٢٨	٨٨٩
٩٣٠	٨٩٠
٩٣١	٨٩١
٩٣٤	٨٩٤
٩٤١	٨٩٨
٩٤٤	٨٩٨
٩٤٥	٩٠١
٩٤٧	٩٠١
٩٤٧	٩٠٥
٩٥٢	٩٠٦
٩٥٢	٩١٠
٩٥٣	٩١١
٩٥٣	٩١٣
٩٥٣	٩١٤
٩٥٣	٩١٥
٩٥٣	٩١٥
٩٥٤	٩١٨
٩٥٤	٩١٩
٩٥٤	٩٢٠
٩٥٧	٩٢٣
٩٥٩	٩٢٥
	٩٢٨

تاب الواو

الواو مع الباء وما يثنتهما
الواو مع الهاء وما يثنتهما
الواو مع الهمزة ومع الواو
أيضا
باب لا
باب الياء
الخاتمة
فصل الثلاثي اللازم الخ
فصل الثلاثي ان كان الخ
فصل اذا كان الماضي الخ
فصل اعلم أن الفعل الخ
فصل وبينى من أفعل الخ
فصل وأما المصادر من
أفعل الخ
فصل الثلاثي المجرد الخ
فصل اذا جمع الاسم الثلاثي
على أفعال الخ
فصل اذا جعل المفعول
مكانا الخ
فصل وجاء فعال وفعاله
بالضم الخ
فصل الجمع قسمان
فصل اذا جمعت فعلة بضم
الفاء الخ
فصل كل اسم ثلاثي الخ

صفحة	صفحة
فصل قال أبو اسحق الزجاج	فصل يجيء اسم المفعول
كل جمع الخ ٩٦٨	بمعنى المصدر الخ ٩٥٩
فصل اذا كان الفعل	فصل يجيء فعييل بكسر
الثلاثي معتل العين الخ ٩٦٩	الفاء الخ ٩٦٠
فصل النسبة قد يكون	فصل الفعول بضم الفاء الخ ٩٦١
معناها الخ ٩٦٩	فصل يجيء المصدر من
فصل في أسماء الخليل	فعل ثلاثي الخ ٩٦١
في السباق الخ ٩٧٢	فصل اذا كان الفعل
فصل اذا أسند الفعل	الثلاثي على فعل الخ ... ٩٦١
إلى مؤنث حقيقي الخ ... ٩٧٣	فصل الأعضاء ثلاثة
فصل قولهم زيد أعلى من	أقسام الخ ٩٦٥
عمرو الخ ٩٧٤	فصل تقول رجل واحد
	وثان الخ ٩٦٧